

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + Refrain from automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/





893.2112 K522 v.1

06431771

N 2 1 1964



Digitized by Google

DUE DATE			
AUG 29 REC	0		
÷	€LX	EB 1 5 19	95
: GL/Re	FEB	2 1995	
	201-6503		Printed in USA

VIES DES HOMMES ILLUSTRES DE L'ISLAMISME.

TOME I.

110 2869 Said Mafry -Tekeran VII luc 1925

KITAB WAFAYAT AL-AIYAN

VIES

DES

HOMMES ILLUSTRES

DE L'ISLAMISME

EN ARABE,

PAR IBN KHALLIKAN,

PUBLIÉES D'APRÈS LES MANUSCRITS DE LA BIBLIOTHÈQUE DU ROI ET D'AUTRES BIBLIOTHÈQUES,

PAR LE BOM MAC GUCKIN DE SLANE,

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE DE PARIS, ASSOCIÉ CORRESPONDANT DE L'ACADÉMIE DES SCIENCES DE TURIN.

TOME I.



PARIS,

TYPOGRAPHIE DE FIRMIN DIDOT FRÈRES,

IMPRIMEURS DE L'INSTITUT DE FRANCE, RUE JACOB, 56.

M DCCC XLII.

DICTIONNAIRE

BIOGRAPHIQUE

D'IBN KHALLIKAN.

(TEXTE ARABE.)

A MONSIEUR LE COMTE DE MUNSTER,

PAIR D'ANGLETERRE,

PRESIDENT DE LA SOCIETE ASIATIQUE DE LONDRES, ETC. ETC.

HOMMAGE DE L'ÉDITEUR.

1478 اليزيدي ١٣٥ عمر عد يزيد بن اسيد السلمي ١٤٢٠٠ اليزيدي محده ١٥٠٥, ١١ ٣٨٩ ع معدة ١٥٥٧ اليظة ١٥٥٧ اليزيدي ابومجوذ ٢٩١ ته بسارجد على بن حمزة ٣٩٤ ١٥ يسارمولي قيس بن مخرمة ٧٧٧ 17 يعفور ٨٥ ١3 يعقوب بن داود ١٣١١ يىعقىوب بن كلس ٥٨ , ٦ ٥٩ , | 24 171 ابو بعقوب العبادي الطبيب ٩٧ | يوسف بن عدى ٦٤١ ١١١ ابن ابسی بعقوب ۱۸ م يعقوت الحموى ١٠٥ ابويعلى الخليلي ٢٧ و ٣٠٩ 6 ابويعلى الموصلي ١٠٩ ٥ ، ٢٥١ ع ابو يوسف الكندي بعيش بن صدقة ٢٦٢ و ٥٠٥ و ابن بوس الصدفي ٦٦٧ ابويزيد الخارجي ١١١٣،23١١٢ و.

اليغيساني ٢٧٥ و ابو اليقظان ١٦٢ ١٦ اليماني ٣٤٧ 22 اليهني محد بن عيسي ٢٥٧٦ یوسف بن تاشفین ۲۴ 5 يوسف الجوهري ٢٠٩ 22 يوسف ابو المظفر زين الدين ٢٠٩ 28, 14 يوسف بن عبد البر٢٨ ١١٤٠١, ١١٤٠١ يوسف بن هرون الرمادي ابوبوسف الحنفي القاصي ١٣٣ 3 107, 18 104,6

قال المباشر لطبع هذا الكتاب وتهذيبه اعلم اصلحك الله أن هذا الفهرست يتصمن اكثر الاسماء الاعلام التي جاء ذكرها في الجزء الاول من الوفيات وأننا جعلنا لكل اسم رقما هنديا ورقما افرنجيا ليكون الاول مدلا على الصفحة التي يوجد الاسم فيها والثاني مدلا على السطر من تلك الصفحة هذا لنسهل على المنصحف حصول مطلوبه وادرأك حاجته واذا يجئ في الفهرست اسماء قلائل لا يتبعها رقم البتة فتراها مركبة من اثنين أو ما فوق ذلك واهملنا ذكر الارقام بعدها لا من غفلة بل اجتمنابا للتكور والتطويل لانها مذكورة في موضع اخر من الفهرست في الحمرف الذي يبدا به الاسم الثاني او الاسم الثالث فحسبك من هذا تنبيها وقد قيل أن الانسان لا يحصل له الكمال في عمله وان يبذل جهده وصحة ذلك تدبين لقاري هذا الكتاب لان فيه غلطات من اجناس شتى يعثر بلا شك عليها واساله من الان التجاوز عن تقصيرى وله الوعد بتقويمي لها أن شاء الله في فصل منفرد من الجزء الثاني بعون الله وتوفيقه

يرجوخ ا١٦ ١٥

اليزدي على ٣٢٩ 24

يزيد بن حاتم ٢٧٠ 6

يزيد بن رمانة ٣٥٠ ٢٦

يزيد بن قيس ٢٥٣

يزيد بن معوية ١٦٧٣

يزيد بن المهلب ١٣ يو

يزيد بن هرون ١٩٠ ٥

یزید بن ابی حبیب 16 م

یزبد بن ابی سفیان ۳۰۴

يزيد بن ابي مسلم ١١٦ ١١ ابويزيد الانصاري ٢٥٥ ٥٥

يزيد بن عبد الملك اعه 8

بزید بن عهر بن هبیره ۳۰۴ ۵

يزيد بن ثورة القيسم ١٥ ١٩٧

16 777

الواسطى ابوعبد الله ١٥ , ١٥ , إوكيع بن حسان الغداني ١٩٥٥٨ ابن وکيع ٢٠١ واصل بن حيان الاحدب ١٥٢٨٢ | ابو الوليد ١٤٥ ١٥ ابن ابى الوليد ١٥٧٢٠ الوني ٢١٦ الواقدى محد بن سعد ١٥٢٤٦,٧١٢ وهب بن سعيد ١٥٠٠ ا ابن وهب عبد الله ١١٥ مه ١٩٦٩م ١٤٥ ابن وهب المسعودي ابن وهبون عه 18 الوهراني ٧٢٩ باسرغلام الرشيد ١٦٠ ٦ ابن ياسين ۲۷۸ وي ابن يسار عمار ٢٧٦ م ياقوت الرومي ٢٥٠ ١١ اليحصبي ٢٥١ , ١٥١ و ٥٢٥ , ٢٥٥ يحمد ٢٨٦ ء یصدی ۲۵۴ ۱۵ بحیدی بن اکثم ۲۳ ، ۱۹ ، ۳۱ 0 797, 23 779, 22 90, 11 يحيى بن خالد البرمكي ١٥٧ ١٥ یصیی بن زیاد ۲۲۱ ۱۱ ، ۲۴۲ و ، ، بحيى بن سعيد ١٩٢٥ , ١٥٥٥ بحيدي بن عبد الله العلوى ١٥٨ ٥ یحیمی بن محد بن کناسة ۲۴۲ 3 بحیبی بن معین ۲۴ ۱۶ ایحیی بن یحیی ۲۵۱ ۱۳

هلال الصابى هلال بن العلاء الرقى ٥٨٥ 14 ابو ملال العسكري ٥٥٥ 6 واصل بن عطا ١٦ ١٥ الهلالي ١٢٤ ه الواقدي ١٥٩ عم الهلالي ابن القرية ١٢١ ابن همام ۲۹ 8 الواقدي مجد بن عمر ٧١٠ الهمداني ٥٢٨ 22 الهمذاني ٥٦ والبة ١٩٩ م ١٠٠ الههذاني محد بن عبد الملك والى دمياط ١٤٧٧ وبة بن غيطشة ١٥٧٢١ 14 07., 6 MAA, 10 MMV وجيه بن صورة ١٢ 18 ابن الهيذاني ٢٥٢ ٥ ابوالوحش ٣٨٤ هند بنت اسماء ١٥٥ و١ مند بنت المهلب ٨٥ و١ ابو الودعات ١٩٧ 6ء الوراق الرازى ٧١٢ الهنيدة ١٥٣ ١٤ ابوالهول الحميري ٥٧١ ١٥ الوزان ۲۸۲ م ابن ابني الوزير ٢٣١ 22 هياج بن العلاء السلمي ١٦ ١٦ وساع ۲۳ ۵۵ هيت ۹۳۴۹ هيثم بن فراس السامي ٥٧٩ ١٦ ابن وشاح ١١٩ ١٦ هيثم بن محد بن الحنفية ١٤ ١٣١ وشمكير ٥٩٥ ٦ ابن هيثم عبد الله بن احمد ١٣٥١ الوصاح بن زراح ٢٩ عد وعلة عام 20 ابوالهيجاء الهكاري ٧٥ ٢٥ وفاء بن اياس ٢٨٩ و ابرواثلة اباس ابن ابي وفاء ٢٩٩ 22 واحات ۱۲۱۱ ۲۵ الوفي ٢٨١ 6 الواحدي ٦٧ ٢٦ الواحدي على بن احمد ١٥٢ م ابو الوقت ٢٢٥ واركلان ١٣٦ ١٨ ، 23 الوقشي ابوالوليد ١١٨ ٦٦ وكيع بن الجراح ١٩٠ واسط ١١١م

ا ابن هرمة ۱۷۱۴ ابن هرمة حيان هرون بن عبد الله القاصى ١٧٢ هرون بن موسی ۴۹۵ ۲ هرون بن يحيى المنجم الا و الهروى السائع ۴۸۱ الهروى القاضي ٦٤٨ الهروى ابوسعد ٢٤٩ ١ الهروى ابوعبيد ٣٩ مشهد الهروي ۱۷ 82 ابن ابی هربرة ۱۹۰ م هشام بن الحكم ٣٢٢ و هشام بن سليمان المخزومي ۴۴۷ هشام بن عبد الرحمن الاموى ٤٦ هشام بن عقبة ٣٢۴ 25 ابن هشام ۴۰۵ , 22 14 هشيم بن بشير 8۹۹ هشيمة الخمارة ٢٩٣ ١٨ ابوهفان المهزمي ٣٤ 22 الهكارى سيف الدين الهكارى شيخ الاسلام على ۴۸۱ الهكارى عيسى بن محد ٥٥٣ 22 079

191

هانی بن توبة ۴۲۸ ، ۲ ابن هاني الاندلسي ١٦٧، ١٦٢ هرون بن العباس الماموني ابن هاني ابو نواس ابن الهبارية ابو يعلى ١٥٢٣٠ هبة الله الوزير ۴۲۱ 32 هبة الله بن على بن مسعود ١٥١٧ ع الهروى ٤٠ م ١٧٣ م هبة الله الكاتب هءه 20 هبنقة ۱۹۷ ٥٥ هبيرة بن مسروح ٢٠٠ ت ابو هبيرة خليقة بن خياط ابن هبيرة ١٨٩ ٥, ١٩٤ مء ابن هبيرة ابوالظفر ٢٠٦ ١٥ هتابح ۲۳ ۱۹ هدبة بن خشرم ١٦٩ ١٦ الهدياني ٢٥٠, ٤٣٣ ابن حذيل ٩٥٠ ١٥ هراة ۴۰ ه الهراسي الكيا ا هرم بن سنان ۲۰۹ قد

نور الدين محمود ٢٥ , ١٥ إله الهاشهية ٢٦٥ م نوقان ۲۱۳,3۴۱ النوفلى ابوالحرث 6,4,۴۸۹ النوفلي على بن محمد ٥٣٩ ١٤ ذو النون ۱۴۸ النيربين ٢٢٠ ٥ النيروز ١٠٥ ٢٥ النيسابوري الثعالبي ٣٠ النيسابوري الحاكم ٦٧٩ النيسابوري القاصي ٥٠٩ ٥ النيسابوري ابوسعد محيى الهبيرة ٧٠٥ ١ الدين ٢٥٢ النيسابوري محد بن اسمعيل ابن هبيرة الوزير ١٨٢ ٢٥ 5 TY النيل ٢٢٩ ع هاران ۱۴۸ ۱۵ الهاروني ابوسعيد ٦٧۴ 21 هاشم بن عبد الله الخزاعي ١٣٦٦ | الهذلي ٣٨٠ عد ابوهاشم عبد السلام المتكلم ۴٠٦ الهذيل ٢٧٢ ه ابوهاشم عبد الله ابن الحنفية ابو الهذيل العلاف ٢٧٢ 9 754,8751 الهاشمي ابوطاهر صالح القاصي ابن هذيل ابوبكر يحيى ٥٢١ ١ الهاشمي ابوعبد الله ٦٩٠ الهاشمي ابوعمروبن عبد الواحد مرذوره ٥٠٥ م

VAA

ا نعف ۱۲۳ مد ابو نعيم الحمافظ ٣٧ النفرى ٥٩٠ ١٤ نفطويه ١٤ , ١٤ 20 , ١٠٩ 3 ابن النفيس الاربلي ٦٢٢ ١٥٠ ابن نفيع ٢٣٩ و١ النقاش ٢٨٦, ٢٧١ ابن نقطة ٢٣٢, ٣٠٣ دو النمري الحسين بن على ١٦ ٢٩٢ ابن نمير العرقله ٦٢٠ 16 نهار بن توسعة ٥٩٨ ٢٦ نهاند ۱۱۲۴ نها النهرواني ٢٠٥ه ابونهشل ۱۸۰ مه النوار زوجة الفرزدق ٢٦٦ ١٥ ابونواس ۱۱، ۵۵ ۲۲, ۱۹۹ مه ، اد 22 4. 0, 1 |01, 25 | 7 ابن نوبخت ۱۹۹, ۴۹۹ ا ۴۹۲, ۱۹۹ 26 النوبختية ٢١١ ٢٢ نوح بن اسد الساماني ٥٦ ٢٦ نوح بن منصور ۱۱۱ ۱4 نوح بن نصرالساماني ٢٢٥ ١ ١ ١ فورالدين بن صلاح الدين ١٦٥ , 15 799

نصربن فتيان بن المني نصر المقدسي ٢٠ ١٦ نصر بن منصور ۴۸۰ ۲۲ ابو نصر الدينوري الابرى ١٦٨ 22 النفيس ٧٧ ابو نصربن عبد الجبار ٣٠٩ ابو نصر بن مروان ۲۳۲ م النصير الكاتب ٢٣٦ 16 النصرين الحرث ٢٦٥ ١٦ النصربن شميل ۲۰۲ م ۲۵،۲۵۳ انميري ۵۲۷ 27 16791 نظام الملك الوزير ٢١٢ النظام البالخبي ٩٦ ، ٥٤٠ ، ١٦ ابو نعامة قطري النعمان بن بشير١٤۴ شقائق النعمان 13 ٣٧٠ ابن النعمان مجد القاصي ١٥ ١٢ ابن النعهان القاضي ١٦٤ 5 النعماني ٢٣٠ النعمانية ٣٢٣ ٢٦ ابن نعمة النحوي ٧٤١ م

الوراق ١٨ ١ النديم البغدادي ابوعبد الله انصربن محد ١٢٣ ٤ الحسين ٢٣٦ النديم الصولي ابرهيم النديم الموصلي ١١ ابن النديم الموصلي ٩٥ النردشير ١٤٢ ١٥ نزار اخوالمستعلى عمم 27 ، ١٦ ١٤ النصري ٤٣٠ دو ابو نزار النحوى ملك النحاة النصيبي البيذق ابن نزار حسین ۱۳۷۹ نسا ۳۰ ت النسائي ٢٩ ذوالنسبتين ابن دحية النسرى الحسن بن سفيان 25٢٥١ أبن النطاح ٥٣٦ م ١٩٥ و١ النسوى ١٢٤ ٢٦ نش الملك ابن المنجم نصر الله ابو الفتح الكاتب ٦٨ 5, النعالي ٦٥۴ 22 18 79 نصرالله بن مجلي ٢٨٧ و نصرالدولة بن حمدان ٢٠٧ نصر الدولة الحميدي ٨٣ نصربن الحجماج السلمي ١٨٣ علم النعهان عبد العزيز ١٧٧ 8 نصربن سيار الليثي ٣٩٤ ٥٥ نصر بن شبث ۲۵۷ 33 نصربن عاصم ۱۸۳ م نصر بن عباس ۱۴ و ، ۱۵ , 22 و ابن النعمة ٥٩٠ نصر 28 00 | , 24 00.

VAV

ا ابن ناقیاء ۴۷۴ ، ۵ ه الميداني محد بن احمد ٥٣١ 22 النامي ٥٢ ، ١٤ ٥٩ ، 26 ميسان ۱۹ مرا 28, 19 مسان الميكالي ١٩٤٥ نباتة بن الاصبغ الحارثي ٤٥٩٥٥ ابن نباتة الخطيب ٣٩٦ ابن میکانل ۱۹۸ م ۱۶ رود ۱۶ ابن نباتة الشاعر ٢٠٩ ميلاس ١٧٣ ٥ ابو الميمون عبد الحميد ٨٠ ١٦ ابن النبيه 15 ٤٧٢ نتيلة ١٢٣ 62 نجاح ۱۵ ۱۹ ، ۱۵ ۱۵ نجاح نجاح بن سلمة ١٠٥٠ ميورقة ١٨١ ١٥ النجاد و٧٩ 3ء الناتلي ٢٢٥ ـ ابن النجاره 22 ، ٣٨ ، ١٥ ١٩ ، ١٩ و ، الناجري ٦٦٩ 12 25 الناجم الشاعر ۴۸۸ 23 2100 مصِلی النجار ۱۵ ۲۵ النار الاشهب 26 ٢٤ نجم الدين عبد الله ٨٨٥ 8 نجم الدين الغازي ٢٥٨ ٠٠ انازوك ١٩ و الناشري ۲۵۸ وو النجود ١٣٤٣ ابن ابي النجود ۲۹۵, ۳۴۲ م ابن ابي موسى الهاشمي ٥٢١ ما الناشي الاكبر الانبازي ابن شرشير ابو النجيب ١٠١٥ ناصر الدولة بن حمدان ٢٠٧ ابن نحية ٣٣٦ ، ١١ ٢٣٨ م اناصح الدين الارجاني النجيرمي اا۴ 24 النحاس ٢١ الناصر لدين الله 180 ابن النحاس ٢٠٣ ، ١٦ ٥ ناصر المروزي ۳۰۸ مه ۴۱۳، مه فاصر الدين مكرم بن العلاء ١٥٦٠ فصرير الشويزاني ١٧٥ مه ناصرالدين بن شيركوه ١٤٥ م النخعي ٣ ١١ ١١٨ ١١ النخعي النخعي ابرهيم ٣ 10 44, 24 19 النضعي اسعق بن محد ٧٣٥ 6 نافع بن ابسي نعيم ١١٤ ١٥ النديم البغدادي ابو يعقوب الناقص ٢٤٤٣

ابن مهران المقرى 3 ٣١ مهرجان ۱۰۵ ت المهزمي ابو هفان ۳۴ 22 المهلبسي الوزير ٢١٠, ٥٥ 23 مودود ۱۱۲ ت مودود بن المبارك ٥٦٩ 8 مورج السدوسي مينا ١٠١ ١٥ المورياني ابوايوب8٢٦٦ الميهني ٩٨ المورياني النحوزي ٣٠٣ موسك الصلاحي ٤٣٦ و موسى الاشرف ٥٥٢ موسى موسى النصراني ٢٥٤٣٠ موسى بن عبد الله الاصبهاني ابوناجية ٧٠٠ عد ابوموسى الاشعرى ٢٧٠ و ٣٣٣ ٤ الناشي الاضعر الشاعر ٤٩٢

VAT

منت ليشم ٤٤٧٤ ابن ابى المنجم النديم ١٩٥ ابن مندة مجد بن محيى ٦٨٣ ابن مندة بن شهرزاد ٦٣٢ 8 المنذر بن الجارود ٣٣٩ 11 المنذرالحكمي ٤٧ 6 ابن المنذر النيسابوري ٦٤٦ 16 7 0, 12 14 المنستير ١٤٤ 62 المنصور الفراوي ٥٣١ ٢٥ 14 447,9 29 194 المنصور بن القائم ١١٢

ابومنصور الطوسي ١٥١ ١٤ المنصورة باليمن 5700 المنصورية ١١٢ ما ١٥١ , ١٤٤ 22 ابن المنجم ٩٢ و١٤ /١٤٥٢ | ابن منعة كمال الدين ٢٥ الملك المظفر تقى الدين ٣١٣ أبن المنجم ابوعبد الله ١٩٥٥ م ابن منعة شرف الدين ابن منعة عهاد الدين محمد ٦٦٧ ابن منقذ ۹۲ الملك المعزفتح الدين ٣٣٥ أابن المنداى ٨٨٥ م م ١٥ مه ١٥ ابن منقذ المبارك المنكدري ۴۰۱ وء المنكور بن صبح ٦٨٨ المنهال بن عمرو ۲۸۹ تن ابو المنهال الخارجي ٣١٥ و 14, 9 ابن المني الحنبلي 15407, 1540 ابن المني ابوالفتيان ۴۵۲ ته الملك المنصور ٣١٣ عه , ١٩ ١٩ ، إ المنذرى زكى الدين عبد العظيم ع ١٩ ١٥. ١٩ ٧٧ ، ١٤ ، ١٠١ ، ١٥ ابن المنى ابو الفتح ٢٩ ١٥ ، ١٩ ١٥ منوجهر ٥٩٥ و٥ المنذري محد بن ابي جعفر ٢٥٧٠٤ منية حرب ١٣٢ ٥٥ المنيحي يحيى بن نزار ١٠٠ ١٥ ابن منير الاطرابلسي ٢٢, ٣٨٤ 6 ملكشاة بن الب ارسلان ١١٦ . | المنصور بن ابي عامر ٦٠ ، ٢١٦ | مهارش ٩٠ ، ١ ، 3 ، ابن المهتدى ٢٥ ١٥ المنصورين اسمعيل الصربر ١٥٢/ المهجم ١٥٤ المهدى عبيد الله ٣٨٠, ١٩٩ ده المهذب الموصلي ٢٥٣٦ قد المهذب القاضي ١٥٧٥ تر٧٦ ع منصور بن مروان ۸۳ 20 المهذب بن اللخمي ١٠٠ ١٥ المهذب الدين ابن الخيبي ا منصور زلزل ۱۲ ه

الملك القاهربهاء الدين ١١ منتخب الدين العجلي الملك القاهر ناصر الدين بن ابن المنتخب ١٩٥٣ شيركوه 17 الملك المعظم شرف الديس ابن مندة ۴۱۴ م عیسی ۵۵۲ , ۱۸۱ الملك المعظم شهس الدولة الملك الكامل ٨٨ م ١٩٩٦ 26 الملك المغيث ١١ ٨٧ الملك المكرم الصليحي ١١٣ 24 10 0/V الملك المنصور ناصر الدين 477٠ الملك الناصرايوب ٢٣٥ ١١ الملك الناصر داود ٢٧٦ ١٥ ملك النحاة ١٩٨ 12 [.7 مليكة النخعية ٣ 16 ابن مهاتی ۹۹ ۱۰۱، ۱۶ تر ۲۰۱ و ابن مناذر ١٥٢ ، ٢٩١ ، ١٥٦ ، ٥٣٩ المنصور بن عمار ٦١٣ ه المنازي ١٥ منازجرد ۲۵ مه منازکرد ۲۵ که

الملك الفائز ٨٨ ١

معمر بن راشد ۲۲۲ م ۱۷۱۱ م معمر بن عبد الواحد ۴۱۴ 5 معمربن المثنى ابوعبيدة ابومعمر الانصاري ٢٣٧ ٢٥ ابومعير الصرير ٣٠٠ ٦ ابومعمر المبارك بن احمد ١٦٥ القترح ١٥٣ عد معن بن زائدة ٢٢ ١٤٠ , ١١٠ مقداد بن الاسود ٢٦٥ وه 6 F..

ابن معن ١٩١ 4 معوید بن بکرالعلیمی ۳۷ه ۱۵ معوبه بن حصين ٣٢٧ ٥ معوبة بن خديج ٢٨٧ معوبة بن سفيان ٧٣٧ ٥ المعيدي ٥٨٨ ٥٥٠ معين الدين البغدادي ٧٣٢ ابن معين الدين ٢٠٩ المغربي الوزير ٢٢٩ ، ١٦٣ عه ابن المغربي ٢٥ ١٥ ، ١٥ ت مغلس ۲۸۵ ت ابن مغلس اا مغنج ۱۹۷ 27 مفرج بن العجراح ٢٠٨ ١٦ مفرج بن دغفل المفضل ٩٥ الم

المفضل بن محد الجندي ١٦٢ من ابن مكي ٢٦ ٢٦

ملك بن سعيد القاصي ١٥٥٣ ملك ابن المفضل محمد الملك الاشرف ٣٢٠ 6,11 مفلے ۷۵ 7 الملك الافصل شاهنشاه ١٦٢ مقاتل بن الحكم العكى ١٣ 23 الملك الافصل نور الدين المقام مقبرة ١٠١ ١٤ الملك الافصل نجم الدين ايوب مقبرة الحسين ٢٠٣ م 114 الملك الامجد ١٦٣ مام الملك الزاهر٢٥٦ مقدس بن صيفي 15,776,977 الملك الصالح 8:071 المقدسي ٢٥٦ ١٤ الملك الصالح طلاثع المقدسي ابوالعسس ۴۵۵ الملك الصالح نجم الدين القدسي محد بن طاهر ٦٨٢ المقدسي نصربن ابرهيم ٢٩٨ مه ايوب ٢٧٦ م الملك الظاهر بن صلاح الدين ابن المقرب ٧٢٩ و١ 5 0 V ابن مقسم ۷۰۲ مید ۲ ۷۰۳ الملك العادل ٢٩٩ ق ابن المقفع ٢٢١, ١٥٣ تن الملك العادل بن ايوب ٧ 22 ابن مقلد ۴۹۰ ، ۱۵ ۲۸۷ ، ۱۵ ابن مقلد الكناني ١١٥ الملك العادل نورالدين المقنع ١٤٤١ , ٢٢٣ 24 الملك العادل نورالدين ارسلان ابن مقن ابو سنان شاه المكتفى بالله ١٦ 22 الملك العزيز ٢٥٧ 4 مكرم بن العلاء ناصر الدين الملك العزيزظهير الدين ٢٣٦ ابن مكرم ٧٠٩ ١٥ 21 الملك العزيزمجد ٥٦١ 8 ابن مكناسة المغربي ١٠١ ١٦ الملك العزيزغباث الدين مكى ابو المحرم ٢٥٠ 27 المفصل بن عاصم بن الصبي ١٤٥٥ مكي بن منصور السلار ١٨٢ 25 2075 المكى ابوطالب ٦٨٩ الملك العزيزعهاد الدين عثهان

13 799, 1 770, 470

VAE

ا ابوالمعالى سعيد الدبيثي ٧٣٣ معبد ۷۲۵ و ۵۵۸ معبد مطرود بن كعب الخزاعي معبد بن الحرث العبسي ١٥ ١٨ ت بشرام معبد ۱۸۴ مهراه 26 المطلب الخزاعي ٢١٠ عد معتب ۱۸۲ م المطهر بن سلام ٥٨٦ قد مظفر الدين بن زين الدين |ابن المعتزعبد الله ٦٠,٣٦٣ و, 15 07. , 25 7.7, 21 107 کوکبوری ۲۰۸ , ۶۵ و ۵ و و و و المعتزلة ٥٩٧ م 10 [0., 22 | ..., 9/1 المعتصد بالله ٢٠٣ م١ المظفر البستي المظفر السهرزوري ٥٨٩ ٥٥ المعتمد بن عباد اللخمي ١٤٥٤ معنمد الدولة قيرواش ٢٣١ 22 ابو المظفر زين الدين يوسف مطوعی ۴۳۲ 26 معد المعز ابن المعذل ٢٥ م١٥ إ١٥ ابن المعذل عبد الصمد ٥٠٧ ع مطيرة مرس 18 مطيع بن اياس ١٦٢١ ، ١٦٢٤ ، ابن المعذل يحيى ١٠٩ و المعرة ٢٩ ١٦ 27.. معروف الكرخبي ٢٨٤ ٢٤ المعافري 10400 ابن معروف ۱۹۲ ، ۴۹۸ و ۴۹۱ ، ۴۹۱ مصعب بن رزيق II ٣٣٤,8٣٣٢ المعافري ابو طالب عبد الجبار 2 500, 471 معز الدولة بن بويه ۸۲ المعزابوتميم معد ١٦٤٧ , ٥٩ ٦ , العافري محد بن عاصم ١١٥٥ 14 777 المصعبي محد بن اسحق ٤٩٥ | المعافى بن عمران ١٦/٢٩٣, 5 | ابو المعشر ١٦٥ ابن معصوم التنيسي ١٥٥ ٦٥ 299701 المعلى الكاتب ٧٢٨ ر ابوالمعالي ١٨٧ ٤٤ ابن المعلى الازدى ١٩٦ ١٤ ابو المعالى الحظيري ٢٨٧ ا ابوالمعالى بن الحهداني ١٨٧ عمر بن المثنى ابو عبيدة

مسلم بن قتيبة ٢٥٢ ١٥، ١٥٥م البن مطروح ٢٧٧ عد مسلم بن الوليد الانصاري ۱۴ مرا مطربة ٥٥٥ مطربة 18709 ابومسلم الخراساني ٣٩٣ ابومسلم بن فهر ۲۲ ۱۳ ست ابن مسلهة القعنبي ابن مسهر ۵۰۳ ابن المسيب ٢٩٠ المسيلة ١٦١ ١٤ مشارع ۱۳ ۵ م مشان ۸۸۸ ۱۱ مشرف الدولة البويهي ٢٣١ ع مطير ٣٠٢ مت مشطوب سيف الديبي ابن المشطوب ٨٥ ابن مصال ١١٥٥ ت مصصه بن داهر الهندي ۱۴ وه , المعافر ۱۴۱ 8 22 V/7 مصعب بن الزبير ٢٠١ عد مصعب الزبيري ٩٥ وه ٢١٧ المعافري عبد الملك ۴٠٠ 16 44 , 21 4 .. , 16 المسيم محد ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٥ المطور الزاهد ٧٠١ المطرز الشاعر ٧٠٣ ء ٧٠٤ أبوالمطرف وكيع

٧٨٣

9 170,619.

مرداویج بن زیار ۹۹۵ مه مرذاخان ۲۲۷ م المرزبان الوزير ٤٩٠ ١ ابن المرزبان ۲۷, ۴۵۰ ده ابن المرزبان ابوالنصر ٥٩ مد المرزباني ٣١ ، ١٥ ٣٦ و١ المرزباني ابوالحسن ٢٠٤ المرزباني ابوعبد الله ١١٣ المرسى ٤٧٤ ١٢ مرشد ابواسامة عود 3 المرطان ٣٢٥ ٥٥ المرعث ا١٦ أ16 مرند ۲۵۰ ۲۶ المرندي نجم الدين 779 8 مرهف بن اسامة ٧٦ , ١٢٥ ما 27 المسترشد ١٦٨ ع. ٢٥٨ م مروع 8 المروذي 25 ٢٦ قد المروزي ۴ , ۲۲ م 15, 15 مروالروذه و٢٦,9 مروالرود مرو الشاهجان ۴ 8 مروان بن ابي الجنوب ٣٤ 16 المستورون في ذات الله ٣٨ 5 مروان بن ابي حفصة ٢٤١ عدم المستوفى عزيز الدين ٨٩ 4 DV. , 21 FAT ابو مروان بن بشكوال ٢٥١ مستحد عقيل ١٥٩ ١٥ ابن مروان احمد ۲٥,۸۳ م ابن مروان الحميدي

ابن مسطر ۲۰۹ ۵ مسعدة ١٩٢ و٦ , ٣٩٥ ١٥ مسعر بن کدام ۲۹۵ تا ۴۰۳٫ ت مسعود الموذي الرمة ٥٦٥ 20 مسعود عز الدين ١١٧ و ١٩٥ و ١٤ مسعود الصقلبي ١٢٩ وي 26 , 26 ابن مزاحم الصحاك ٢٩٥ مسعود بن بشر ١٥٢٥ مسعود بن محد السلجوقسي ٢٣٦ المسزنسي ابوابرهيم ۲۷,۱۰۴ ه. 6 704, 13 ابن مسعود ۲۸۹ المسعودي ابوعبد الله محمد ٦٤٨ المسعودي محدد بسن ابسي السعادات ٧٣١ المسعودي محد بن وهب ٥٨٥ ١١ المسعودي صاحب المروج ١٨٢ ١ مسكويه ٢٣٧ ٢٥ مسكين ١١٥ بنومسكين ٥٥٠ 8 مسلم ۲ ء٥ مسلم بن الحجاج ١٥ ١٨٨, ١٥ مسلم مسلم الحسيني ١٦٢ 26 , ١٥٥ , ١٦ 7 171 مسلم بن زیاد بن ابیه ۳۲۹ ۱۶ مسلم بن عبد الله ٦٣٣ 15 مسلم الشيزرى ابو الغنائم ٢٣٥ مسلم بن عمرو ۹۹۹ 8

المروروذي ابو حامد ٢٦ مروی ۴ 14 المرية ٢٣ ، ١٥ ٨ مريس ١٣٨ ١٤ ، 18 مريس ١٣ ١٦ ، 18 المريسي ١٣٣ المزرفي ٢٥٨ 16 المزنى ابومجد ٢٥١ عه مزید ۲۳۳ ته مزيقيا ٢٤٩ 20 المسبحي الاميرمختار ٧٢۴ المستعلى ٨۴ المستنصر ٢٧٩ و المستظهري الفقيه ٦٥١ المستقة ١٩٢ و2 ابن المستنير ٢٩٣ ابن المستوفى ٦٢٠ ابن مسرة ۷۲۲ ته ابن مسروح ۲۰۰ ت المروروذي حسين بن محد ١٤٣٠٨ مسرور الخادم ١٥٩ 8

VAL

المخضوم ٢٤٣ 61 مخلد ۹۴ 25 مخلد بن كيداد ابويزيد المداثني ابوصالح شعيب ١٩٥٥ المديني على بن احمد ٤٥٨ ، ٢٥ , 13 777 المديني ابو موسى ٦٨١ مذحج ٢٦٥ 8 ، ٣٢٧ ٥١ المذجى الكنانى ابن مرار الشيباني ٩٥ مران ۳۳ه و محيى الدين القاصى ابوالمعالى مرتضى الدولة بن لؤلؤ الجراحي 2001.,17 1 مرتضى الدين الشيزري ٢٠٢ . 11 1.7 المرتضى الشريف ٤٦٥ مرح کحل ۲۹۸ ۵, ۵ مرجان ۱۸۴ ت ابن المرخم ٣٨٤ ٥ موداس ۲۲۱ مود ابن مرداس صالح ٣٢١

مجد بن عبد الرحمن الهاشمي محد بن يزيد النحوى ١٩٣ مجد بن يعقوب الاصم ٣٠٩ ٥ 12 /71 مجد بن عبد الملك الهمذاني مجد بن يوسف الثقفي ١٨٥ عد محد بن يوسف القاصى ٧٠٢ ع المدائني ٢٢٢ 5 20 5.1, 27 5.5, 16 155 محد بن عبد الوهاب ٧٢٠ ١٥ محد بن یونس ۲۲۷ محد بن عبيد الله الاموى ٧٣٥ محد بن يونس عهاد الدين ٢٥٠ ابن المدبر ٧٠٨ و١ محد بن على البصرى ١٧٥ 1 FMF, 24 محد بن على البغدادي ۴۱۱ 6 ابومجد بن عمر المتكلم ١٩٢ ١٤ مجد بن على العباسي ٣٩٣, ٦٣٧ ابن محد الخطيب ٢٤٠٠ محود بن بوری ۴۰ ۱۲ محد بن عمارة الاصبهاني ١٦٣ ٥ محود بن زنكي ٧٤ ـ ١٥ ١٤٠ محد بن عمر الواقدي ٧١٠ محود بن عبد الاربلي ٢٠٠ ١٤ , المرادى ٢٦٥ د محد بن ابی عون ۷۲۹ ته 1 7/V محود بن محد بن ملكشاة ١٦ ما ابن المراغة ١٥٢ عد محد بن عيسى اليهني ٢٥ ١٥ محود بن وهب بن العباس ٦٠٢ المراغي بدر الدين ١٦٩ و محد بن مسلم الزهري ٦٣٢ محد بن الظفر 23٢٨ 25 محيى الدين النيسابورى ١٥٢ مرتصى الدولة الشهرزوري محد ملکشاه ۱۳۳۳ ۵ محد بن موسى ۱۴۷ م محد بن موسى بن حماد ١٦ ١٦ 700 محد بن ناصر البغدادي ٦٨٣ ابن محيص ٥٤٨ 6 مخارق ۱۹۱۰ ، ۱۹۱۲ محد بن نصر ۴۸۰ ته محد بن النعمان القاصى ١٩٧ عدر المخاصة ٢٩٨ عد المختار الثقفي ۴۰۰ ، ٦٣١ ، ٦٣١ ه 25 077 محد بن هبة الله ٦٦٠ مختارالمسبحي محد بن الوليد الطرطوشي ١٧١ مخرمة ١٦٥٥٠ ابن مخرمه ۱۸۸ ۱۹ محد بن بحیسی ۳۰۱ 6 محد بن بحيى النيسابوري ٦٥٢ | المخزومي ابوعمرو ٥٣٦ قه

محد بن الجهم البرمكي ١١٣٢ محد بن حبيب ١٥٢ , ١٨٩ م محرز ۱۲ ۲۱ م محسد بن المتنبي ٥٣ ، ١٦ ٥٤ محذ بن الحسن الحنفي ٢٥, ١٣٦ المحسن بن الفرات ع. ٢ ٥ مرم ١٥٦ ، ١٥٦ و ٥٩٨ ع. ١٥٦ ة محد بن داود بن الجراح 10 019, 14 محد بن زیاد ۲۹۰ ابو المحسن ٢٥٣ م محمد بن السائب الكليم ١٩٢ محفوظ بن ابسي توبة ٦٢٧ 4 محد بن السرى ٧٠٦ ابن محفوظ ۲۵ ۷۴ محدين سعد الواقدي ٢٥٢٩١,٧١٢ محد الباقر ٦٣١ محد بن سعید ۲۶۲ ته محد بن سعيد الازرق الكاتب محد الجواد ٦٣٢ محد السلهاسي ٦٦٠ محد بن سلامة ٢٧ ١١ محمد المعسكري ٦٣٢ محد بن سلیهان بن علی ۲۴۳ ۲ محد بن سنان ۲۷۱ ته امحمد ابو عبد الله ١٦٩ م محد بن سوار ۳۰۱ عد محد بن ابرهیم ۴۰ 22 محد بن شيركوه ١٤٥ / ١٩٩ عد ١٤٥ امجد بن احمد الاسدى ١٥٢٠٨ مجد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني محد بن احمد القرشي ٢٩٠ مجد الدين ابو حفص ١١, ١٥ مهد بن احمد بن ابني دواد ٣٣ مهد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ۷۷۷ 16 3 سم 18 امجد بن احمد بن حامد ١٥٥ م مجد بن عبد الله بن سعد ١٩٨٨ محد بن استحق ۲۸۲ , ۲۸۲ مود بن عبد بن طاهر ۱۵ ۲۸۳ مهد بن عبد الله بن المقفع ١٥٥٠ 24 1916 المحاملي الصبي ابو الحسن ٢٨ محد بن اسعق الاصبهائي ٢٦ محد بن عبد الحبار العتبي ٧٩ ٥٠ م

مجد بن عبد الرحمن بن ابي

197

ا لیلی ۲۷۴ و ۱

المبرَّد ابو العباس ١٩٤ ، ١٥ ، ١١ المحدثة ٨٠ م 7 100 متعة ١٠٩ تعة المتنبي ٥١ ,٧١٧ ت المتوكل ١٤٨ 25 المتولى ٩٩, ٦٥, ٩٩ و ابن متوبه المتوى ٤٦١ المثنى بن المسور ١٤٤٤ ابوالمثنى القاضى ٥٢٠ , ١٦٥ و محلم الشيباني ٣٦٩ ٦ المجاشي ٢٩٢ ٥٥ مجاهد بن جبير ۲۸۹ المجاهد بهروز ١٢٤ 8 مجاهد العامري ابو الجيش ابن مجاهد المقرى ١٥ , ٢٦ و١ , محد المتنظر ٦٣٢ 17 ٦٨٨, 17 ٦٨٧, 23 ٢٣٢, 419٢ محد الوكيل ٤١ و مجاهد الدين قايهاز المجد الجيلي 170 14 ابوالمجد اسمعيل ٩٦ 6 مجد الدين الغزالي ۴۰ مجد الملك ابن شمس الخلافة المجلى بن جبيع ٦٢٣ المحماسبي ١٨٦ محاسن بن سلامة ٣٠١ ١ محد بن بشار ۷۱۲ 23 7 50, 259, 20 محوب بن ابي الحسين ٥٢٧ عام محد بن بوري ١٦ ١٥ محوب

مالقة ١٩٣٣ م ابن لهيعة ٣٥٠ لوط بن محنف ٥٧٥٥ مالک بن انس ۱۱۴ م مالک بن دینار ۱۱۲ اولو ۱۵ ۹۱, ۶۸۷, ۱۷ ۸۵, ع مالک بن طوق ۴۲۳ م اللولوع احمد بن موسى ١٥٤٨ ٦ المالكي ابوالحسن محد ۴۲۴ 17 لوی ۱۳۲ 8 المالكي ابو الحسس عملي ۴۲۴ الليثي ١٩٥ م ٥٤٣ ع ابن ابی لیلی عبد الرحمن ۳۸۵ المالکی ابونصر ۴۲۲ الماليني ١٤٩٥ ابن ابع لیلی مجد ۲۳۴ المامون ابوالقسم ٧٧ مد لنة ١١٣ مد ماء السماء عامر ٢٤٩ ٥٥ الماموني ٢٥٨ ١٤ الماموني هرون بن العباس ٣٣٣ ماترسم ١٣٢ ء 6 0.7, 16 ابن ماجة القزويني ابن ماهان ابرهیم ۱۱ الماجشون ۴۰۱ ماوانة عوم 17 ابن الماجشون ۱۱۵,۴۰۱ مد الماراني ٢٣٣ الماوردي ۴۵۰, ۲۹۸ 6 المبارك بن احمد ١٦٥ و المارداني 1400 م 1400 و 26 م المبارك بن الدهان ٥٠٥ و ماردة ١٢ المبارك بن كامل بن منقذ ١١٨ , مارق ۱۰ 24 ابن مازة ٦٦٠ و١ المبارك بن المبارك ٥٠٥ و المازری ۲۸۱ ابن المبارك ٢٥١ ١٥ المازني النحوى ١٣٥ ابن ماسرجس الفصل بن مروان ابن المبارك عبد الله الزاهد ٢٩٤٨ ابن المسارك ابوالحسن على الماسرجسي مجد بن على ٦۴٤ 18 777 ابن المبارك ابوالحسين احمد الماسرجسي المومل ١٢٤ ٢١ ابن ماکولا ۴۱۱ 27 7016

كهار خاتون ۲۵۸ 15 کواشی ۲۰۷ م الكوفته ٩٨ ٢٥٥ کوکبوری ۲۰۸ کومی ۹۳۲ 4 الكيا الهراسي ۴۱,۴۵۲ ما ۴۴,۱۲۴ الليث بن سعد ۱۱۳ م ۲۵ م 25 149 ابن كيداد ابويزيد کیسان ۱۳۱ ۵ ابن كيسان ابرهيم ۴۴۰ 16 ابن کیسان طاووس ۳۲۷ کیش ۲۲۱ ت كيقباد بن هزاراسب ١١٦ ٥٥ ابن لاجين ١٤٥ ١٦ لازون بن اسمعيل ٢٦ 22 لانة ١٩٩٧ ا ابن اللبان الفرصي ٥٧٤ مه للة عهم 4 لجيم ٩٩ ته لحى ١٠٥ وحد ابن لحمى ٢٠٥ قد اللخمى ٧٨ ١٤ ، ٣٠٢ و اللخمي البستي ١٩٨ قد اللخمي عبد الواحد ٣٠٩ اللخمي المعتهد اللزني ١٩ 🗚 لک ۱۵ ه

444

ا ابو كامل منصور 8 ٢٢٣ كبيرة ٢١٢ ٢١٤ كثيربن احمد الوزير ااا ١١ كثير عزة ٢٠٥ , ١٦٩ 61 ابن كثيرالقرشي ٢٥٢ ته الكحل ١٨٧ ٤ الكخى ۱۵۴ ته کدراء ۱۳ ماه 12 الكرج ٩١٠ ، ١٥ ، ٥٦ ، ١٦ کرز ۲۴۹ 22 الكرماني ٥٥ 3 ابن الكرماني ٣٩٥ 3 کریز ۵۵۸ 14 الكزرواني ١٩١ ١٤ الكزروني ٦٥١ ١٤

الكشميهني ١٦٧ ١١ القيارة ٢١٦ 16 ابن كامل ٩٥ , , ٥٨٥ ، ١٤٢ ١١ الكعبي ١٦ ٢٦ القيروان ١٩ ٥ الكعبى الباخمي ٣٥٢ القيرواني ابن رشيق ١٩٥ القيرواني ابوعبد الله ١٩٨ م كفرتوثا ١٤٧ ع كلاباذ ١٤٧ ١٤ قيس الرقيات ١١٣ ١٦، ١٤ عد كثير بن يحيى ١٩١ م الكلابادي احمد بن مجد ١٤٢٥ قيس بن رفاعة ٦١٣ ١٤ الكلابي احمد بن سعيد ٥٠٩ 26 قیس بن سعد بن عبادة ۳۱۲ من ابن کثیر ۳۵۲ الكلبي ابو ثور٣ فيس بن عاصم التميمي ٨٦ عدم ابن كثيرعبد الله ١٩٥٨ فيس الكلبي احمد بن عبد الرحمن قیس بن عاصم النقری ۲۳۵ ق ابن کیج ۲۳۰۰ 22 17 ابن الكلبي محمد ١٩٢ 7 Mer كلثوم بن ثابت ٣٣٠ ١ قيس بن قبال ٣٠٤ ٥ قیس مولی مرجان ۱۸۴ تع کلثوم بن عمرو ۷۳۱ ه جزيرة قيس بن عميرة ٢٢١ ت الكرابيسي ١٩٠, ٢١۴ 6 كلثوم بن عياض ۴۴٧ 17 ابن القيسراني محد بن ظاهر ابن كرام ١٧٥ قه ابن كلس يعقوب المقدسي ١٨٢ , ١٨ ١٤ ٧٢ علامت بن المنصور ١٢ ١٤ الكلوذاني ابو زكار ١٥٩ و كمال بن السعار الموصلي ٦٢١ ١٥ الكاتب الرومي جوهر كمال الدين الشهرزورى الكاتب الواسطى ابوالجوائر ٢٠٦ الكردى ابن مروان الحبيدى باب الكناس ٣ 26 ابی کادش ۲۵ ۲۵ ابن كناسة ابو يحيى ٢٤٢ ٥ الكازرواني ١٣٣ ٢٢ الكناني ٣٣٥ م كافور شبل الدولة ١٤٥٥ 20 ابن الكناني ۴۷۲ 5 كافور الاخشيدي ٦٠٢ . ٥٢ ه 6 , الكرمة ٢٤٧ ت کندة ۵۳ کد 26 WE الكندى ۳۱۷ ۲۵ كافي الكفاة ٧٢٦ الكندى ابو عمر مجد ١٩٧ عمر ابن کاکویه ابر جعفر ۲۲۲ ت الكندى ابو يوسف يعقوب ١٧٩ الكسائي ۲۴۴, ۴۵۷ يو الكامحي ١٨٢ ٥٤ ا کشاجم ۱۵۴ و ۲۸۵ ، ۲۸۵ و ۱ ا کامل بن شاور ۱۵ ۷۹ ، ۲۵ م

VVA

القزاز محد بن جعفر ٢٦٨ ، ١٩٨ | ابن القطاع اللغوى ٢١٩ ، ٢١٩ ، ابن قتيبة ٢٥٢ قتيل الغواشي ۴۹۹ ۸۳۲ ۱۵ قنيلة بنت النصر ٥٢٦ 15 ابن القطان ٢٦ و١ ٣٨٤ 28 قزوین ۴۱ ت القزوبني الحافظ بن ماجه ٢٧٨ , | قطب الدين النيسابوري ٢٥٥ ع القداح ميمون ١٦٦ ١٤ القدوري ابوالحسين ٣٠, ٣٠ ١٥ قطب الدين مودود ٥٥٥ تع 20 176 قطر الندى عمم 26 r القزوبني والى الموصل ١٦٨ 26 قديد ۵۸۴ عدم اقطرب ٦٩٣ قسام العيار ٢٠٨ ٢٢ ابن القراب ٢٣ و قطرس ۲۸ م 21 م القسرى ٢٤٩ 22 قراد ۱۸۸ 20 القسرى خالد بن عبد الله ٢٤٧ , فطرى بن الفجاءة ٦٠١ قراطا ١١٢ كه قطن بن مدرك الكلابي ١٣٥ ١٤٤ 18 mgm, 17 mgm القرافة ٤٦٨ 22 قطيعة الربيع ٢٦٨ مدم ٢٦٨ وم القسطلي الشاعر ٢٠ القرافي ٢٦٨ و القطيف ٢٢٠ عد قسطنطينية ١١٨ ١١ قراقوش ۸۶,۲۰۰ تو القعقاع بن حكيم ٢٩٤ 25 قسيم الدولة اتى سنقر قرطبة ٤٧ عد القعنبي ٢٥١, ١٥٥ عند القشيري زين الاسلام ۴۱۹ 20 قرغويه ١٨٧ ع. ١٨٨ 5 القشيري عبد الرحيم ١٤١٧ ٢٥ القفال الشاشي ٦٤٣ ابن قرقول ٢٣ القشيرى عبد الكريم ٢١٦ القفال المروزي 304 القرمطي ٧٠٤ , ١٤٢٢ و ٢٥ القرمطي الاعصم ابوالحسن القشيري عبد المنعم القفطي الوزير ٥٨٦ , 24 ابوقلابة حبيش 154.6 القشيري ابوسعد ٢٥ ٢٩ 21 177 ابن قلاقس ١١ 6 القشيرى ابوسعيد 14670 قرنبيا ١١٦ ١١١ ذو القرنين بن حمدان ٢٦٢ ، ٥٧ القشيرى ابوالقسم ۴, ۴١٦ ، ع 26 ، قليوب ١٩٤ ٤ القهراء ٤٧٦ ته 27 1. قرواش ۲۳۱ 22 القمراوي ٢٥٥ ٤٥٠ ، ١٥ ٢١٦ ١١ القشيري ابونصر ٧٧٦ ١٥ قريب ابوالاصمعي ۴۰۴ و قنبل ۲۵۲ ۱۹ القصار البصري ٥٠٠ م ابن قربعة ٧٢٧, ٢٨١ ١ قنطرة الزباتين ١٥١٠٦ القصري ۲۱۷ ٦ قرية جبريل ٥٥٨ 6 القضاعي ابوحبد الله ١٢٧, ١٤٧م القواريري ١٧٤ ابن القوطية ٧٢٠ ابن القرية ١٢١ 1 011,5110,22 1 اقتسيب البان ٦٦۴ و١ قومس ۳۲۹ ته القزاز على بن سعيد ٢٥٨ ته

القاشاني الوزير ٥٥٦ 16 ابن القاص٢٥ فابوس شمس المعالى ٩٩٠ م القاصى الاسعد ابن مماتى القاضي الاشرف ٣٩٩ 22 القاضى الاكرم ٥٨٦ 24 القاضي حسين ٢١٥,٢١٤ قاضي النحافقين ٥٨٨ 16 ٥٨٩, ١٦٥ القاضي السيرافي ١٩١ القاسم بن ربيعة الحرشي ١١١٦ | القاصي الفاصل ٢٥, ٣٩٧ و١ , 3 177 القالي ابو على اسمعيل ١٠٩, ١٥٥, قالي قلا ١٠٩ ١٤ ابن قانع عبد الباقي ٢٥٤, ١,١٩٠ 12 مم 10 مم 10 م القاهر بالله ٥٢١ ٥٥ القائد جوهر١٧٤ القائد الحمزى ابن قرقول قايماز ٥٩٦ ، ٢٠٩ قبال ۳۰۳ 27 عین قبش ۷۲۲ ه القبشي ٧٢٢ ١ القبيصي ٥٠٧ 16 قتادة بن دعامة ٥٩٧ قتيبة بن سعيد ٧٨٨ ١٥ قتيبة بن مسلم ٥٩٨ , ٤٤٢ 25

ابو الفصل محد البغدادي ٤٦ ١٥ القابسي ٩٠ د٥ 22 110 ابن القادسي عهم 18 , ١٥ [13 ابن قادوس ۷۲ 24 القارى البغدادي ١٦۴ قاسان ۳۹ 8 القاسم بس سلام ۹۸، ۹۵, 5 و 8 144 القاسم بن عبيد الله الوزير ١٦ ، ا 1 409, 14 400, 12 90 القاسم بن عيسى ابودلف القاسم بن محد بن ابي بكر ۸۴ ابوالقاسم الحاقط ٩٩ م ابو القاسم بن الصوفى ١٦٤ ١٤ ابوالقاسم بن الفصل ٢٨٦ 23 ابوالقاسم الكاتب ٧٣٨ 25 ابو القاسم الوزير ٢٨ ١ ابن القاسم ١١٤ و ١١٥ و ١٩٩ القبطى ٥٠٠ ٥٥ 18 ابن القاسم العتفى ٣٨٦ قاسيون ۲۸۰ وي ۷۳۲ و قاشان ۳۹ 8

ابوالفصل عبد الرحمن البغدادي ابن القابسي ٤٦٩ ابو الفصل بن المامون ٤٦٥ ١٥ ابن فضلان ۴۵۲ مر ۱۸ مهر ۱۵ الفصيل بن عياض ٥٨٠ 3 الففغاء ١٥ ١ع ١٥ ابن فقجاة ٥٥٥ 19 الفكيك ١٨ قد ابن فلاح جعفر ١٦٦ و ٢٢٠ و ابن فليتة ٢٣٥ 23 فم الصلح ١٤٨ ١٤٨ فناخسرو عضد الدولة ٥٨١ الفنجديهي ٧٣٢ الفنديني ٥٨١ 4 الفهرى ابوعبد الرحمن ٣٥٠ عربه ابو القاسم الاعبى ٧٣٧ 3 ابو الفوارس بن الاخشيد ٦٠٥ ١٤ ابو القاسم البغدادي ١٧١٤ ٥ الفوراني ۳۸۷ ابن فورک ۴۱۲, ۲۷۵ 28 ابن الفياض الكاتب ٥٠٧ 14 فيد ١٥١ ٦ فير ٢٣٣ 16 ابن فيرة ٩٠ فيروز بن يزدجرد ۴۴۲ 25 . فيروزاباذ ٢ 5 الفيروزابادى ابرهيم ٥ ابو الفيض ثوبان ١٤٨

W

ابن الفرضي ٣٧٦, ١٤٢, ١٥١، ٦ فخر الدولة بن جهير فخرالدين توران شاه الفرع ٢٣٩ ه ابن فرغان ۸۹۹ ۲۹ فخرالدين الرازي ٦٦۴ فغرالملك ابوفالب بن خلف الفرغاني ٥١ ١٥ ابن فرقد محد من الحسن 17 17 الفرما ٢٢ 25 فغر النساء شهدة ٢١٨ ابوفروة ٢٦٨ ع. ٥٧٥ و الفراء البغوى 10, ٢١٥ ت5 ام فروة ١٥٤ 8 ابن الفراء ١٥٩ ٥ فروح شاه بن شاهنـشـاه ١٢٦ 8 , 16 777, 11 709 ابن الفرات جعفر ١٦٢ , ١٧٥ ع أفروخ شاة عز الدين ١٦٥ 8 فروح شاة ابن محود السلجوقي 23 019 ابن الفرات على ١٢٠٤, ١٢٠٤ 9 009, 16 (00, 17) 71 ابن الفرات العياس ١٩٨ عد الفروق يوم مشهور ٣٢٧ 4 ابوفراس الحمداني ١٨٦ فریدین ۳۹۳ 6 فسا ٩٠ و1 الفراميدي ٢٥٩ ١4 فساوي ۹۰ وء الفراوي ۱۹۴, ۵۹ ، ۱۶۴۱، منوي ۹۵ ، ۱۹۴ ق الفصيحي ١٩٨ ق الفربري مجد ١٨٣ ، ١٨٣ ، ١٥٥ الفصيحي الاسترابادي ٢٠٧٠ ابوالفرج احمد الوراق أبو الغصائل الحمداني ٣٢١ ١٥ . 21 0 . الفصل بن الربيع ٥٧٥ , ١٦ ٥٨ , ابوالفرح السلمي ١٤١ و١ الفرزدق ١٩٣٠ ع ١٩٣٠ 23 ٢٩٣٠ 20 22 4.1 الفصل بن سهل ٥٧٦ الفرسي ٢٠١ ت الفصل بن مروان ۷۹ه الفرضي الوني ٢١٦ الفصل بن بحيى البرمكي ٢٩ه

فاس ۸۰ 21 الفاسي ابوالعباس ٨٠ فاشان ۴۰ ه الفاشاني ابوعبيد ٢٩ الفاشاني محد بن احمد ٦٤٦ فاصل زوج تنقية ١٤١ ٢٩ الفاصل بن يحيى الطويل مدء فخر الكتاب الجويني ٢١٢ فاطمة بنت الدقاق ١٦٤٥٠ فاطمة بنت المنذر ١٧٨ ٤ الفالي ابوالحسن ٤٨ ٤٦ ، ١٤٦٨ ابن الفرات احمد ١٥٩ ع الفائز العبيدي ٥٥٠ فائق ٣٩٣ ١١ فائقة ٢٦٧ عد ابوالفتح السلمي ١٥٢ ته ابو الفتح العمرى المرورى فسم الدين ابوالغداء هسم ١٥ ابوالفراس الفرزدي ابن آبي الغتن ١٢٥ ٢١ ابو الفتوج برجوان ۱۲۹ ابو الفتيح العجلي ٩٨ ابوالفتوح العلوى ٢٦١ ١٤ فتيان الشاغوري ٥٦٨ ابوالفتيان محد بن حيوش ٦٦ ابوالفرج الاصبهاني ٢٦٢ 27 171,2 ابو الفتيان بن المني ٢٥٦ ته الفجاءة ١٠٢ ٢ ابن فحلون ۷۲۳ ٦ فخر الدولة بن بويد ١١٠ م ١١٢ ه الفرضي ابوشجاع ٣٨٣ قه

ا ابوغالب محد بن احمد ١١١٥ إغلبون ٢٢٩ ١١ الغداني ٥٣٢٥ و ٣٢٧ 5 الغداني ابو المطرف ٥٩٨ 27 عيسى بن ابرهيم الضرير ١٧١ 4 عرس الدولة بن حمدون ٧٢٧ ١٥ غندر ١٤٨ ١٤٠ عيسى بن جعفر الهاشمي ١١٣٠٧ غرس النعمة بن الصابي ١٩٣٣ الغوري شهاب الدين ١٦٥ عد عیسی بن زید ۱۰۸ م الغرق ٣٤٣ 8 ابن الغرق ٣٤٣ 8 عيسى بن عبد العزيز ١٩٩٥ غرناطة ١٥٤٨ ١ المسى بن على ٢٢١ ٥٥ عيسى بن عمر الثقفي ٥٤٨ عیسی بن مزاحم ۷۲۱ 20 غرببمن مقن ۲۳۲ 27 عیسی بن معقل ۱۱۳ معتل الغريض ٧٢٥ 3 غزالة ١٩ ه عیسی بن مودود ۹۵۴ غزالة بنت شبيب عرالة عيسى الفقيه الهكاري الغزالي ابو الفتوح ۴۰ الغزالي ابو حامد ۱۴۹ , ۱۰۴۰ , ابوفاتك المقتدري ۵۹۳۰۱ 17,104 الغزلان ۱۱۳ مت ابوالعيناء ٧٠٨ ، ١٦ ١٣ م ١١ ٢١ العيني ١٠٨ 26 , ١٣٤١ 24 عزة ٢٢ ٦ غزنة ٢٧٦ 6 غازی بن مودود ۹۵۹ غازی بن صلاح الدین ۲۰۰ الغزنوي على بن التحسين ٣٦٩ الفارسي عبد الغافر ٣٠٨ 22 غازى سيف الدين بن زنكي الغزى ٢٠ غسان ۳۳۳ (27 الغساني ابن الزبير ١١ ١١ غالب خال المامون ٥٧٧ و م الغساني ابوعلي الجياني غضنفرعدة الدولة سويقه غالب ٢٥ ٢٥ غلام ثعلب المطرز

االغلانبي ابودهمان

ابن غلبون عبد المحسن ۴۲۸ ابوالغنائم الشيرازي ٣٣٥ ٢, ١٥ الغنوي ۲۱۹ 7 الغنوى ابو صرار٥٦۴ م غياث بن فارس المقرى ٤٧٨ مع الغرفاطى ابن ابى الربيع ١١٦٧٧ غيات الدين السلجوقي ١٦١٢٤ غياث الدين غارى غيلان ذو الرمة ٦٣٥ ابن غيلان الحافظ ١٦٣ ٥٥ فاتك الاسدى ٥٣ ق فاتك المجنون ٥٦٦ ابن فاخر معمر بن عبد الواحد ابن فارس الرازي ٥٦, ٥٠ م يه 27 1.9 الفارسي ابوالحسين ١١١ ١٤ الفارسي ابوعلي ١٩٢ , ٢٩٢ , ٥٢ 14 117,1 الفارسي محد بن احمد ٥٢٠ ١٤ ابن فارض ٣٣٥ الفارغة ام الحجماج ١١٨٢ الفارقي ابو على ١٩١ الفارقي ابوالغنائم مجد ٢٩ ٢٤، 22

ابن عياش ٢٨٢

عياض ۲۹٫۵۴۷ عيا

عيسى الفائز ٥٥٠

نهرعيسي ۲۸۴ 25

عين التمر ١٠١٤٤

10 VF,009

الغافقي ٥٥٠ 23

18 OVA

ابوغالب النياني ١۴٢

عيذون ١٠٩ م

ابو على البغدادي ابن ابي شبل عمر بن الجطاب ١٥ ٥٢٧ ابوعلى الحافظ النيسابوري ٣٠١ عمربن ذر ٥٢٨ عهر بن سعيد ١٩٩٥ عهر عمر بن شبة ٥٢٧ ابن ابسي على النحرقي ٢٨ه علية بنت المهدى ١٥٩ عمر بن شکلة ۱۶۸ ۲۶ العليمي معوبة بن بكر ١٥ ١٥ عمر بن عبد العزيز ٣٤٠ 13 عماد الدولة بن بويه ٢٠٨, ٥٠٦ عمر بن العلاء ١٠٥ عمر عماد الدين بن باطيش عمر بن محد القاضي ٦٨٧ ١٦ عماد الدين بن المشطوب عمر بن هبيرة ١٨٩ ٥ ، ٢٤٨ ١٤ عماد الدين محد بن يونس عمر بن ابي ربيعة ٥٢٦, ٢٠٠ ٦ ابوعمرصالح النحوى ٣٢٠ عماد الدين ابوالعلاء ٧٠ ابو عمر القاضي ١٦٢١٧ العماد اللزني ١٩ 23 عمار ابو على ١٥٧٥ ابوعمران ۳ ابن عمار جمال الدولة ٢١٢ 6 ابوعمران ميمون 8۲۹۲ ابن عمار صاحب طرابلس ١٥١٢ | ابن ابي عمران الحنفي ٢٧ د العمراني ابوالحسن ٢٥٩ ٦ ابن عمار احمد ٥٨٠ ١ عمارة بن حمزة ٢٩٠ م ١٥ ٥٧١ , عمرو بن امية ٣٦٥ ده عمرو بن الاهتم ١٩٠ , ٣٤٤ 4 عمروبن الحارث ١٤٣٥ عمارة بن عقيل ١٥١ عهارة اليمنى ٢٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٤ مروبن عبيد ٥٥٥ عمروبن علقمة الكناني ٣٥٢ 6 ابن عمارة عبد الرحين ٢٦٦ ٥٤ عمرو بن على ٥٢٧ عد عمدة الدين ٦٦٠ عمرو بن مسعدة ٢٥٥ عمرو بن الهيثم ١٩٠ 5 عمر 109 , 4 / 17 ا 18 ابوعمرو اشهب ١١١٤ عمر بن بشران ۲۷۱ تنا ابوعمروالشيباني ٩٥ ، ١٢ و١٦ عمر بن ثابت ۲۸ه

ابو عمروبن العلاء ١٥٥٨

العمري نصر الروزي ٢٩ 6 ابن عمويه عبد القاهر.١٥ ابن عبوبه عمر ۲۹ه عميد الدوله بن جمير ١٥٨ ١٤ عميد الدولة ابوسعيد ۴۹۴ 3, 18 499 عميد الدولة ابوعلى ٥٨٦ 21 ابس العميد ١٠٩ 27 ١٠١ ١٥ ١٦٣, ١٥ 1 411, 18 ابن العميد ابوالفتح ١١٠ ١٤ العميدي أبو حامد ٦٦٨ ابوالعميثل ٣٦٩ ابن عبير ٣٨٥ 8 ابن عنبس ۲۸۹ عنترة بن شداد ٣٢٧ ٤ العنزي ١٠٨ ع م ١٥٦ م العنسي ١٢٣ ١٦ ا بن عنين ٨٨ ، ١٥ /٨٠ ، ١٤ ٢٩ ، ١ ۴٨٩ العواصم ٤٩٠ 21 ابن عوف ابوطاهر الاسكندراني 26 017,4 4 70, 11 709 عون العبادي ١٥٩ ٦ عون بن محدد ۱۳۴۷ ابن عون الحريري ٥٥ ١٥ ابس عون ابوعبد الله مجد بن احمد ٢٣٥ وء ا ابن ابنی عون ۲۲۴ 6

عمر بن حصين ٣٠٤

15 OVT

3 111

٧٧٣

ابن عسكر الصوفي ۴۹۲ و ابن عسكر الموصلي ٨ العسكري ابواحمد الحسن ١٩٤, العقيقة ٤٨٨ 8 العسكرى ابومجد الحسن ١٩٤ العسكري محدد ٦٣٢ العسكرى ابوطلان ٥٥٩ ٥ ابن العسكري ٥٩٥ , ٤٢٣ ٥ ابن العسكري ابوعلاء ٢١۴ ١٤ ابن العمار١٧٧ ابن ابع العصب ٢٠٤١ م ٧٤٢ العكوك 25 ع 25 العصفري ٢٥٢ 3 ابن ابی عصرون ۳۵۸ ابوعصية ٥٩ 8 عصد الدولة بن بويه فناخسرو ٥٨١ العلاء بن على الواسظى ٥٤٦ 3 195, 7 154, 24 05 عطا بن ابی رباح ۴۴۰ طا بن یسار ۲۹۹ تن العطاري ٦٦٠, ١٣٢ 23 ابن عطية الحارثي ٦٨٩ ابن عطية العطوى ٩٥ مه ابن العظيمي ٩٥ ، ١٦ ١٩ و١ عفيف الدين المترجم الموصلي العلاف ابوالهذيل ٢٧٢ معلى بن مقلد البواب ٢٨٩ 6 على عن مقلد البواب ٢٨٩ 6 23 \ 1. , 16 1 ابن عفيف التاريخي ٧٢١ 82 ابن ابى العقب ١٢٣ 20 ابن علوان ٦٦٠ ت عقبة عامر الصحابي 19

إيوم العقراء 22 دير العقول ٥٣ 18 مسجد عقيل ١٥ ١٥ م ابن عقيل عبيد ٥٤٨ 8 العقيلي ١٣١ 16 العقيلي ابو سعيد ١٦٧٦ ابن العقيمي ١٤٢٧٥ العكبرى ابوالبقاء ٢٧٥ عكرمة مولى ابن عباس ٢٠٤١ العكوك بن جبلة ٢٨٣ العلاء بن الحسين بن الموصلايا على بن السلار ١٥٥ علاء الدولة بن جعفر بن كاكويه على بن عبد السلام ١٤١ ٥٥ ٢ ٢ ٢ ت ابوالعلاء المعرى 14774,570,674 أبوالعلاء الهـداني ٥٧ ٢٥ أبن العلاء السلمي هياج ابن ابي العلاء ١١١ 20 ابن العلاف ٢٠٣ ابن اخي العلم ٢ ٦٤ . ١٥ ١٥

العلوى ابو جعفر ٧٩ العلوى أبو الحسين ٨٣ ٥ على البغدادي الربع ٢٧٦ على بن الاخشيد ٦٠٣ ٥ على بن تقية ١٤١ مد على بن جبلة العكوك على بن جعد ٢٤٢ ١٦ على بن الجهم ٢٨٥ على بن حمزة الاصبهاني ١٤١٨٠ على بن حمزة ١٩٩ م ٢٠١ م على بن حمزة الكساي على بن حاتم الهمداني ٧٧ 4 على بن ظافر بن منصور ٣٤٢ ٥ على بن عبد الله بن العباس ٢٤٤ على بن عيسى ٢٠٤ 6 ، ٢١٢ ٥٠ ابوالعلاء الحسن بن احمد ١٦٥ و على بن عيسى بن ماهان ١٦١ 15 OVV, 18 MM, 13 على بن الفصيل ٥٨٠ 25 على بن مامون خوارزم شاة علی بن مزید ۱۱ ۳۲۳ على بن مجد الكوفي ٤٧٩مـ على بن همام ۴۹ 8 على بن يوسف بن تاشفين 6۴٣١ | العلوى ابرهيم بن موسى ٥٧٨ 16 | على يحيى بن تميم بن المعز ١١١٥

عروة ١٩ 26 ابدر عروة ٢٣٨ 28 عروة بن الزبير ۴۳۸ ابن العربي الاندلسس ٦٨٥ العرج ٧١٣ و العووضي ٥٥ 4 ابن العريف ٧٩ عزاز ۱۴۲ ء عزالدين نصر الاربلي ٢٥٠ 6 عزالدين ايبك ١٥٥٢, ١٥٥٥ إ عزالدين فروخ شاة عدى بن ارطاة ١٠٠ ١٥ ٣١٦، ١٥ العنزينزنزار بن المعز ١٥ ١٥ . 14/14 ابن عزيز السجستاني ٦٩٢ 6 العزيزي ٦٩٢ 6 العزيزي شيذلة ٢٣٩ ابن عساكر المورخ ٢٦٣ ابن عساكرالفقيد ٣٨٤ ابن عسامة ٢٩٩ 16 العسقلاني ١٦٥ عسكر المهدى ٧١٢ و

عبيد الله بن سليمان بن وهب العتبي محد بن عبد الجبار ٢٧٩ مه العرقلة بن نمير ١٢٠ مه العتقاء ٢٨٦ ٥٥ عثمان بن الحكم الجذامي ١٤٣٥ عروة بن اذينة ٢٩٦ عدم ٢٦٧ عثمان بن عيسى الماراني العثماني القاصي ١١٥ و١ عجائز الجنة 15 47% العجلي ابو الفتوح منتخسب ابن ابي العزافر ٢٢٤ الدين ٩٨ ٩٥ ، ٩٩ ، ١٦ ، ١٦٩ من الدولة بختيار عجمى ١١١ ٣٣٥ العداس ۴٦٨ 5 عدی بن مسافر الهکاری ۴۳۷ ابن العديم كمال الدين ١٢٥ه عزيز الدين المستوفي ٨٩ العذافربن ورد القمي ٥٧٤ 17 عذراء بنت شاهنشاه ۲۵ مع العراقي الخطيب ٦ العراقي الطاووسي ام العرب ٢٢ 27 ابوالعرب الزبيري ٣٧٦ . 16 عسكر مكرم ٧٢ . ١٩٥ 8

16 [0.0,2] عبيد الله بن عباس القاصي ٥٢١ العتقى ٣٨٦ ١٤١ عبيد الله العباسي ٢٥ ١٥٠ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٨٢, ابو عثمان المازني 17 7.0 عبيد الله بن عبرالاموى ٧٣٥ عثيربن لبيد ٢٠١٤ عبيد الله الفقيه ٣٨٠ ابوعبيد اللهمجد بن عبدة القاضي عجرد ٢٤٢ 25 19V, 8 TV ابوعبيد الله على بن الحسن بن حرب الفاضي ٢٧ و عتابة ام جعفر البرمكي ١٥٧ 5 العتابي الشاعر كلثوم بن عمرو عدة الدولة ٢٠٧ ٥٢،٨, على 7 0V/C العتابي النحوي ٧٣٠ العتابيون ٧٣١ ٥ عتاهية ٧٠١ م ابوالعناهية ١٠٤٠, ١٢ ١١ عتبان المحروري ٣١٥ م م ٣١٥ عرابة الاوسى ٥٦٥ م عتبة ١٠٥ عتبة عتبة بن ربيعة ٢٤٧ و عتبة بن عبيد الله ٦٢۴ يا ٧٢٨, و العراقي عثمان ٥٠٩ عنبة بن غزوان ۹۲ 25 العتبي الشاءر ٧٣٥ العتبي الوزيرابو النضر ٦٧٩ 20 العرجي ١٥١٣٥

عبد الرحيم بن عبد الخالق إابن عبد القدوس صالح ٥٧٣ 12 عبدوس بن عبد الله ١٨٢ 24 عبد الكريم بن ابي الصوجاء ابن عبدوس ١٤ ٤٨٧ , ١٥ ٢٢٤ ابن عبدوس ابو حامد ١٩٥٣ م ابن عبدوس محد ۲۹ ته عبد المحسن بن غلبون ۴۲۸ عبد الملك بن محد بن عدى عبدون بن مخلد ١٦٥ عد ابن عبدون ٥٧١ 25 21 7/6/6 عبد الملك السقطي ٤٧٩ 24 العبدى ابن مندة ٦٨٣ عبد الملك بن صالح 15100 العبدى النحوى ۴۲ العبسى ٥٠٣ ٥ عبد الملك بن عمير ۴۰۰ عبيد بن الابرص ٦٠١ ١٦ م عبد العزيز بن شداد بن تهيم عبد الملك بن مروان ١٤ ١٥٢ عبيد بن سفيان العكلي ١٨٥ م عبد الملك بن الماجسون عبد العزيز بن ابي الصلت ١١١٩ عبد المنعم القشيري ٢٥١ , ٢٥١ عبيد بن شريه الجرهمي ٧٤٣ عبد المومن الكومي ۴۳۰ عبد النبي بن مهدي ١٤٥٥ ابوعبيدالبكرى ١٦٢ و١ ابر عبيد الثقفي ١١٥٥ ١١ ابو عبيد القاسم بن سلام عبد الوهاب بن ابرهيم ٥٣٥ و ، عبيدة بنت ابي كلاب ٢٤٢٦ م عبيدة السلهاني ١٣٥ و 5.40 ابوعبيدة معمر ٢٠٠٣ عبد الوهاب الثقفي ٥٢٧ 21 ام عبيدة ٨٠ 24 المصرى ٢٢١ ، ١٧٣ ، ٤٥٨ عبد الوهاب المالكي ٢١١ ، ١٢١ م العبيدي ٩٨ د عبدان الجواليقي ٢٠٣ العبيدبون ٢٨١ 28 عبيد الله بن خلف الخزاعي عبدة بن الطبيب ٨٦ عبدة عبدة بنت ابى شوال ٢٦٤ ١ ابن عبدة القاضي 8 ٢٧ عبيد الله بن زياد بن ابيه ٢٦٥ عبدسي ١١٠ 23 عبيد الله بن السرى 79 15

عبدوس ۴۳۳ م

20 17.

19 6.. , 15

عبد الرزاق الصنعاني ۴۲۲ عبد السلام ابو هاشم ۴۰٦ عبد السميع العباسي ٧٦ 23 عبد الصمد بن المعذل عبد الصمد بن منصور ۱۴۱۲ عبد الصمد الهاشمي ۴۱۲ عبد العزيز بن خالد ۴۰۰ 4 عبد العزيز بن مالك 46.1 عبد العزيز بن مروان ۱۷۲ م عبد العظيم زكى الدين المنذري ابن عبد النور ١٩ ٥٦ عبد الغافر الفارسي ٤٦٥ ، ٤ مه , عبد الواحد اللخمي ٣٠٩ 8 23 [1], 2 [عبد الغفار الفارسي ٢٤٣ ٢٤ عبد الغفار الشيزري ۴۱۹ ته عبد الغني بن سعيد الحافظ عبد الوهاب الصوفي ٤٨٢ ٤٨ عبد الغني بن شجاع ٧٣٣ ٥ عبد الغنى المقدسي ٤٥ 3 عبد القادر الجيلي عبد القاهر البغدادي ١٩٥٥ عبد القاهر الخطيب ١٤٤ عبد القاهر السهروردي ۴۱۵

العاضد العبيدي ٢٧٨ العاطس ٢٠١ 32 عالم 400 14 ابو العالية ۴۰۴ 18 باب عامر ۱۷ عامر بن شراحيل ٣٤٤ العامري ابن ابي ذئب ٦٣٥ العامري مجد الدين ٢٥٧ ٢٦ عباد بن الحريش ٩٥ ١٥ ابوعباد الوزير ١٩٥ و ابن عباد الصاحب ١٠٩ ابن عباد المعتمد ١٤ ٤ العبادي ٦٤٩ ٥ العبادي الطبيب اسحق العبادي محد بن احدد ١٤٨ عباس بن ابى فتوح الصنهاجي عبد الله بن معوبة ٣٧ عد 26 001, 26 00.,7 017 العباس بن الفرات عباسة بنت المهدى ١٥٦ عبد الله بن وهب ٢٣٩ العباسة 16700 عبد بن سفيان العكلي ابن عبد ابومجد ٥٣٠ 4 ابن عبد محود 18 /77, 21

16 1769

عبد الله بن الحسن المثنى ٢٩٨م إ ابوعبد الله المنجم الحلبي ١١٩ عبد الله بن الحسن بن سعد ١٩٨٩م ابوعبد الله الموصلي ١٠ وه عبد الله بن ابعي ربيعة ٥٢٧ عبد الاول ابو الوقت ابن عبد البر ٣٠٢ زه عبد الله بن سليهان ٥٢٧ 22 عبد الله بن طاهر ٢٦٧ ابن عبد البرابوعمريوسف عبد بني المحسماس ١٠ ٢٥ عبد الله بن طاووس ٢٢٨ يـ عبد الله بن عامر٢٦ ٢٦ 3 ٤٠, عبد الجبار المغربي ٢٢١ عبد الله بن عتبة بن مسعود ١٥٢٨٩ عبد الجبار بن عباد ٢٥٣ عهد عبد الله بن عثهان ٢٩٦ مه (عبد الجبارين عبد الرحمن ٤٢٧ 18 24 ٣٨. ابن عبد العبار الاندلسي عم 10 ه عبد الله بن عدى ٢٧ 20 عبد الله على العباسي ١٣ ١٤ ١٦٢١ | ابن عبد الجبار ابو الربيع سليمان عبد الله بن عمر ۲۸۹ 5 ۳۱۷ م 10 117 عبد الله بن عمرو الوراق ٥٢٧ 22 أبن عبد الجبار ابو النصر ٢٥٣٠ عبد عبد الحق ابوالحسين ١٨٥ ٦ عبد الله بن المبارك ٢٧ 26 عبد الحكم ايومجد 7 22 ابن عبد الحكم ١١٥, ١٥, ١٦٦, ١٦٦ عبد الله بن المعتز ٣٦٣ عبد الله بن المنصور ٧٠٩ ٥ ٠ 19 ٣٤٩, 1 ابن عبد الحكم ابومجد عبد الله meg عبد الله بن يزيد ٢٧٧ عبد عبد الله بن يوسف الحافظ ١٤١٤ | ابن عبد الحكم ابو عبد الله محد ابوعبد الله الحاكم ابن البيع ابو عبد الله الكوفي ٥٧٩ 15 عبد الحميد ابوغالب ٢٢٦ ابو عبد الله محد الكاتب عهم و عبد الحميد ابو يحيي ٢٣١ ٥ عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢٤ | أبوعبد الله مجد بن أحمد ٥٢٣١ | أبن عبد ربه ٤٦ ابوعبدالله مجد صاحب الشافعي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد

الحكم ١٩٣٩ و١

عبد الله بن الحرث ٢٥٢ مه

15 700

اطبی ۱۱۲ ۲۲ ابن ابي الطي ١٢٦ ١٥ الطب 20 ٢٦٠ ابو الطيب الوراق ٤٨٧ ١١ ابن الطيب البصرى ٢٧٥ طيفور ٢٣٣ الطيوري ٤٦٨ 3 الظافر العبيدي ١١۴ الظافر بن منصور الحداد ٣٤٠ الظاهر العبيدي ١٥٠ الظاهري ابو بكربن داود ٦٦٩, 2 707, 3 70, 14 10 الظاهري ابوسليهان داود ٢٥٥ ابن ظفر ۲۳۴, ۷۳۴ م ظهير الدين ظغتكين عاتكة بنت عبد الله بن ابي سفیار، ۲۹۷ ته عاتكة بنت يزيد ٢٠٦ عا عاصم الشاعر ٥ 12 عاصم القارى ابن ابى النجود 747 عاصم بن يونس ٣٩٣ و١ ا بو عاصم الهروي ۱۴۸

أبن طباطبا ابوالحسن ١٥ ٥٥ , دو اطريثيث ١٥٣ مه ابن طباطبا ابو القاسم ٥٧ ابو الطريف ٣٨٢ ١٤٠ ابن طباطبا ابومحد عبد الله ٣٦٥ طريفة بنت الخير ٢٩ و١٥ ابن طباطبا ابومعمر يحيى ٥٢٩ طغة تكيس ١٤٠٠ , ١٣٠ و ابن طغیج ۱۲۳ و ۱۷۵٫ ۱ الطبراني ١٩١ ١٥ الطغراءي ٢٣٥ الطبراني ابوالحسن المنجم ١٥٢٣ طغرلبك ٩٠ ١٦ طغربل الخادم ٤٨٢ 25 , ٥٦١ 4 الطبراني ابوالقاسم ٣٠٢ طلائع بن رزیک ۳۳۵ الطبرخزي ٧٣٦ طاحة بن طاهر ٣٣٠ 8 ، ٣٦٧ مه طالم الدولي ٣٣٨ ابن طبرزذ ۲۳۰ طاحة الطاحات ١٥٣٦٩, ١٤٣٥ الظاهر ٢٨٧ ع طبرستان ۲۲ م الطبرى ابو جعفر بن جربر ٦٣٩ طاحة الموفق ٨١ ١٥٠ الطبرى ابوالطيب القاصى ٣٢٨ الطلمنكي ٤٧٠ د ، 22 ، ابن طليب المصرى ٩٢ ١٥ الطبري ابو على ١٩١ الطبرى محد بن الحسين ٥٨ العليمة بن خويلد ٧١٠ ٥٥ ابو الطمحان القيني ٢١ ، ١٤ الظاهري ابن الحزم ٣١٢ ء طبس ۱۵ م طنجة ٢٧٦ع 15 الطبسى ١٤,8 ٥٤ الطوال ابوسعيد ٥٣٧ ١٦ الطحا ٢٧ ١٦ ملوك الطوائف ٧١٧ ء الطحاوى ٢٦، ١٣٥ و ابن الطحان ٥٢٥ 5 اجبل طور ۲۲۳ ²⁵ طمخارستان ۱۳۱ 20 الطوسى ابو الفتوح ۴۰ الطوسى الخطيب ابو الفصل عبد العادل رزيك ٣١٠ ٦٥ ٣٣٧, ١ طرابلس ٧٥ 8 الطرابلسي ابن منير ٧٢ الله ١٦ ١٤ د ا طولون ۸۲ 6 ابن الطراوة النحوى ٦٢٤ 25 احهد بن طولون ۸۱ ، ۱۳۳ ۵۹ ابن طرخان ۸۸۰ 18 طويش المغنى ٥٥٨ طرسوس ۲۶ ، ۵۸۲ ، ۵۸۲ الطرسوسي ٥ 11, ٤٤ ١٩٦, ١٤ | الطيالسي ٢٥١ 26

عياء الدين الحسيني ٢٦٠ و١ الصولى ابرهيم ١٣٠١، ١٥ ١٣٠١ عد الميا صياء الدبن عيسى اخو ابن صياء الدين عيسي الهكاري صيغم ابومالڪ ۲۶۴ ۱،۸ ا طابران ۱۴ م ۱۵۱٫۵ م طارق بن نصير ٧٢١ و١ الطالقان ٢١٥ ١٤ طاهر الخثعمي ٢٦١ 33 الطاهر ذو المناقب 16 ١٩٤٠ طاهر بن الحسين الخزاعي ١٣١, 14 509, 75.9 طاهر بن محد المقدسي ١٨٢ 22 ابوطاهرين خزيمة ١٦١ ابوطاهر القرمطي الجنابي ابوطاهر بن مكنسة ١٠١ عد ابوطاهر الهاشمي ٥٥ 6 عبد الله بن طاهر ٩٤ 23 طاووس بن کیسان ۳۲۷ الطاووسي ٤٣٩

ابو صفوان خالد بن صفوان الصولى ابو بكر١٣٠,٧١٤م ٥٥٠ , إضياء الاسلام عبيد الله ٥٨٨ ١ 21 199,20 149 الصوفي ابر جعفر محد ٤٥٥ م الصوفي ابر جعفر محد ٤٤٥ م ما عدد 8 477 الصيدلاني ابوالمطهرالقسم ٩٩ ما صياء الدين الماراني الصيدلاني ابوجعفر ٥٣١ 23 صلاح البديس بن ايبوب ٣١٠ ابن الصيرفي الكاتب المصري ١٢٩ فهر طابق ٣٩٣ ه. 17 477, 20 777, 17 ابن الصيفي حيص بيص الصلت بن يوسف الثقفي الصيهري ابوعبد الله ٢٥٠ م الطالقاني ١٠٩ ١١٢ و 15 700 الصيهري ابوالقسم ٢٥٠ ١١ الصبع محد بن المفصل ٦٤٥ الضحاك بن عقيل الخفاجي طاهر بن عبد العزيز ١٥ ٧٢ 8 100 الصحاك بن قيس الفهرى ابوالطاهربن بقية ١٢٨ 5 24 19 الصحاك بن قيس التميمي ابوطاهرالكاتب ١٤٦٦ الاحنف الضحاك بن مزاحم ٢٩٠ ١٦ صرار بن عطارد ۱۹۲ ته ابو صرار الغنوي ۵۲۴ ۵ صرغام ۲۱۰ ، ۱۵ ۳۱۱ م ابس صول ابو عهارة محد ١٣ مد اصمرة بن سعيد ٢٩٥ مد

25 145 صفية خاتون ٩٦٣ ١٤ صفير، ٢٧٥ وء ابو الصقر ٧٠٩ الصقلي ۴۲۱ ت صلاح الدين الاربلي صلاح الدين بن احمد ٥٦٣ الصيرف ابوبكر ٦٤٣ 5077, 16 ابن الصلاح ٣٣٣ , ١٣٣٩ ١٥ 20 /41 ابن ابى الصلت امية الصليحي الداعي على بن محد الصبي ١٢٩ 27 IAF, 27 IAF, OIT الصمان ٥٠٧ ت ابن صمدون الصورى ١٤١ ١٤ الصنعاني عبد الرزاق ٢٢٢ الصنعاني بكر ٢٦٤ 20 الصنهاجي ١٢٧ و١ صواب الطواشي ٢٥٥ ١٤ صوارتكين ٥٢٠ قه ابن ابى الصوجاء ٥٣٩ 82 ابن صورة ٩٢ 26 الصورى ١٤٢,٤٢٨ ١

الشونيزي ۱۸ و ، ۲۰۱ م الشونيزية ١٤ (٧٤ م ٢٨٤) الشوبعر الحنفي ۴٦٨ 15 شيبان الاعلى ٢٣ , ٢٥ و١ شيبان الاسفل ٢٣ ١٥ و١٥ الصاحب ١٥ و١ الشبياني ابوعمروه شيخ الشيوم ١٩٥٠. ابوآلشيخ بن الغرق ٣٤٣ 8 شذلة وسع الشيرازي ابو اسحق ٥ , ٢٥ ٣٨ , صاعد الربعي ٤١١ ١٦ 19 [] , 23 [] . الشیرازی ابو نصر احمد ۴۲۸ مه صاعد بن مخلد ۷۰۹ ابن شیر زاد ۷۹ه 15 شيركوه ١٦٩ ، ١٤ ٨٩ ، ١٨٥ صافية ٥٣ م ١٦ 11 [7] , 2 | 7 7 , 1 ابن شيروبه ٦٨٥ 8 شيرماة الديلمي ۴۳۰ 20 شيزر ۹۴ 4 الشيزرى عبد الغفار ١١٩ ١٥ صالح بن طريف ١٦٢ 8 الشيزري مرتضى الدين ابوالسيس الخزاعي ١٦٠، إصالح بن على ٥٦ م صالح بن موداس ٣٢١ 16 47 شيطان الشام ٦٢٢ 22 ابوصالح الموذن 600 6 جبل الصالحية ١٧٧ مر الشيعي ٢٣٧ , ٢٨١ ت الصابى ابواسحق ١٠٠,١٧ أابن الصائغ ٦٧٦ عد

| الصابع ابو الحسن هلال ١٦٥ 12 صائن الدين هبة الله ٢٥٥ 5 الصابي ابن ماري 81۸ ابن الصباغ ٢٦,٥٥،۴٢٢ ابن صبح المذكور ١٨٨ الصابى محد بن هلال ٢٢٦ ١٥ ابن الصابي ١٥٥ ١٤ ابن صبیح اسمعیل ۵۷۵ و صبرة عامًا 22 الشبياني ابوالعباس اجمد ١٩٢ الصاحب بن عباد ١٩٤ و ٢٠٤ مضر بن عمرو١٩١ و١ صاحب الخير ٥٤٥ 20 عدد ۱۸۷ عم صاجب سنجار٢٧٦ صدرالدين ابوالقسم القاضي ابو صادق المديني ٣٧٨ ٥ 4 600 صدرالدين السلفي ابن صارة ٣٧١ الصدفي ابن يونس المورم ٣٨٩, صاعد اللغوى ١٤٨,١٤١٥, ١٥١٠ | 5٢٠٤, ١٥١١٥, ١٢١ عند اللغوى الصدفي ابن يونس المنجم ٢٢٥ الصدفي ابوعلى ٤٦٨ 6 الصاعدي الفراوي ٦٨٣ مصلى الصدفى ٤١٢ 4 صالح بن احمد بن حنبل ١٢٤ صدقة شيف الدولة ١١٦,٣٢٣ ١٥ شيركوة بن محد بن شيركوة ٢٣٠ مالح بن اسحق الجرمي ٣٠٠ ابن صدقة ٦٥ ابن صدقة الحراني صالح بن داود ١٣١٦ صالم بن رزیک طلائع ۳۳۵ , الصراة ۱۵۹ ت ا صردر ۵۰۰ , ۵۰۰ ت 12 00 , 21 7.9 صريع الدلاء ١٩٩٩ صالح بن عبد القدوس ١٧٢ 26 صربع الغواني ١٣ 6 الصعلوكي ابو سهل ٦۴٥

الصعلوكي ابوالطيب ٣٠٨

الصفار ابوعلى ٢٤٣ 23

الصفراء ٤٢٦ 25

ا الصفراوي ۴۴ 27

ابن الشحنة الموصلي ٣٠ و١ ابن الشنحناء ١٩٦ ابن شداد بن الامير تهيم ١١٤٥ | ابو الشغب العبسى ٢٤٨ ٢٥ الشراة ٢٤٨ 61 شراحيل ٣٤٥ ١١ شرخان ۴۳۴ 24 الشرخاني ٤٣٣ ابن شرشیر ۳۷۰ , ۲۷۱ ۵ الشرف الحلى راحج شرف خاتون ۲۵۸ ت شرف الدين الاربلي ٢٥٠ علم علم المكلة ١٠ م شرف الدين عيسي ٥٥٢ شرف الدين بن منعة ٢٥٥ ابن شوف القيرواني ١٩٨ مد الشلوبيني ٥٣٢ 21 V/A , 14 197 الشروطي مجد بن احمد ٢٧ 4 شریح ۳۱۱ الشريطي ٢٥٦٨ الشربف الرضي الشريف المرتضى شريك بن عبد الله النصعى الشمشاطي ١٥٥٠٠ 7 590, MV الشطرنجي ٧٢٧ 16 شعب بوان ۹۸۴ 6 شعبة بن الجماج ٢٥٢ 6, ٢٩١ ، و الشنتريني ابو بكر ٣٧٨ ١ 124.5,1795 الشعبسي ٣٤٤ . ١٨٩

ابن شهاب ۲۳۸ ۱۶ الشعري ٢٨١ و١ ابن شهاب عبد الله ۱۲۳ ما شغب ۱۳۳ و 26 ابن شهاب مجد الزهري شهاب الدين الطوسي ١٥٣ م ١٤,٦ شق الكاهن ٢٤٩ ١٦ شهدة ۱۳۱۸ ابن شقاقا الموصلي ١٦٩ شقة بن ضمرة ٥٨٨ 23 شهرام ۱۱۴ 20 شهردار ۸۸۵ 8 شقر ۲۰ ۲ ، ۱۵ ۲۹۸ مقر شقران العابد ١١٤٩ شهرزور ٥٨٩ عد ابن شكر الوزير ٧ 22 . ١٠١ م الشهر زورى بهاء الدين ١٠٥ ه. 1 777 8 407, 15 170 الشهرزورى تاج الدين عبد الرحيم ١٦٨ و منية شلقان ١٧٥ الشهرزوري جمال الدين ٦٦٢ 8 ابن الشليغاني ٢٢٣ 27 الشهرزوري صياء الدين 5009, 17 77 , 16 77 , 8 77 الشماخ ٥٦٥ م ابن شهس الخلافة ١٦٧ الشهززوري عهاد الدين ٦٦۴ ٥٥ الشهرزوري القاسم بن المظفر ٨٨٥ شهس الدولة توران شاه شمس الدولة ملك حمدان ٢٢٥ الشمهر زوري كمال الدين ٦٦١ , 10 009, 4 709, 5 1.7 الشهرزوري محيى الدين ٦٦٣ شمس المهالي قابوس الشهرزوري المرتضي٥٥٣ الشهر زوري ابوطاهر يحيى ٦٦٢ ٥ شهول الاخشيدي ١٧٥ م شميم الحلي ۴۷۸ الشهرزوري ابوعلى الحسن ١٦٢ ٥ ابن شنبود ۲۸۷ الشهرزوري ابومجد ٢٥٥ شهرستان ۲۷۲ 26 الشهرستاني ٦٧٦ الشنتريني ابومجد ٣٧٣ ٥ ابن شهيب الخوارزمي ٧٣٦ ١٦ الشهاب اسعد ٢٣٦ ١٥

سويداء ٥٥٩ ١ سیار ۴۳ م سيسو له ۲۵۴ , ۱۵۴ خ ت السيد الحميري 18 40 18 ابن السيد البطليوسي ٣٧٣ ابن سيد بن المغلس ١١١ سدة ٢١٧ ا ابن سيدة المرسى ٢٧١ 11 4.7,5 47 السيرافي ابوالقاسم ٥٤١ 23 ابن السيرافي النحوي ٣٤٣ و ابن سيرين ٥٣٥, ١٨٩ سيف الاسلام طغتكين 16 7. 4, 20 00, 25 07 20 100 سيف الدين غازي سيف الدين المشطوب الهكاري 5 17 ا بن سيناء ٢٢٤ سبوط ٥٠٥ ٤

شاهنشاء الافضل شاهنشاء بن ایوب ۱۳۳ این شاهویه ۱۴۷ ابن شاهين ١٦٤ ٥٠ , ١٩٩ 5٠ ابس شاذان ابوعلى ١٦٤ م / ابن شاهين ابو حفص ١٠٢ م ، ١٥ ر 14 741, 5 477 اشاور الوزير ۳۰۹, ۲۷ ، ۲۵ تا 15 شبة بن عقال ٢٦٦ ٢٦ شرا النحلة ووم 26 ابن شبر ۲۲۰ 8 ابن شبرمة ۲۷۴ 19 شبل الدولة كافور ابن ابع شبل ابوعلی البغدادی 7 VMM, 27 VMT الشبلي ٢٦١ الشبوى ١٦ ١٤٩ ع. 12 شبیب بن شبة ۲۳۴۴ شبيب بن الوليد ١٩٧٧ ٥٠, ٥٥ شبیب بن یرید الخمارجی ۳۱۴ الشافعي الامام ٢٦٦, ٢٦ 26 ، أشبيل بن عروة الصبعي ٢٦٢٦٩ ابوشجاع الفرصي ٣٨٣ در ابن شجاع ۴۴۷ مرم الشجري ٣٩٠ ع الشحام البصري ٦٧٣ 21 الشحاميان زاهر 195

الشابشتي ٢٦٨ الشاتاني علم الدين ٢٠٦ اس شاثیل ۱۵۸۸ ابن شاذان ابو بکره۱۳ میر 6 V.7 ابن شاذان على ٢١٢ ل ابن شاذان محد الجوهري ١٣٦٤ مباب ٢٥٢ م السيرافي ابو سعيد الحسن ١٩١ ، الشاذي بن مروان ١٩١٢ ، ١٩١٢ مند ١٥ مروان ١٩١٢ ، ١٩١٢ مند ١٥٠٠ الشاذياج ٤٨٦ ٤ الشاذياجي ٢٨١ 22 شارع المنصور ٣٠ 20 اشاس ۲۹۳ ء سيف الاسلام ابن ايوب ٢٣٢ ١٤ | الشاشي ابو بكر القفال ٦٣٣ الشاشي القاسم ٦٤٣ سيف الدولة بن حمدان ٥٠٧ ، الشاشي محد بن احمد ٢٥١ الشاشي ابونصراحمد ٢٥٤ ٦ سيف الدولة ابو الميهون المبارك ابن الشاشي ٢٤٩ قه سيف الدولة على بن مالك الشاطبي ١٩٥ 6 شاغور ۲۹۹ 21 سيف الدين الاتابك ٥٩٧ تا الشاغوري ٥٦٨ 9 110 ابوشامة ۴۳۴ 26 شاه زمان بنت بختيار ١٢٧ 25 ابن الشاة ۴۹۸ 12 ابن شامك السندي السبوفية ١١ ١١٢

سلمة بن عاصم ٦٤٢ ٥ ا سلیمان بن یسار ۲۹۹ ابن السماك ١٨٨ أبوسلمه حفص الخلال ٢٣٨ السلمي ابوعبد الرحمن ٣٠٩ , السمان ازهر ٩١ -سمرقند ٥٨١ 7 السبسار احبد بن عثمان ١٦٢ ت السمسار على بن هرون ٢٧١ ت السليكي المنازي ٦٥ السمسار ابو ايوب 12 ٦٨٨ سليمان بن الاشعث ٢٠٠ السمسماني ١٦٥ سلیمان بن حبیب المهلبی ۲۵۲ دیرسمعان ۳۴۰ ته السهعاني ابوسعد هبدالكريم ١٠١٨ ابن السنينيرة ١٠٢٠ ع 7 7.7, 25 سليهان بن خلف التجيبي السمعاني مبد الرحيم ٢٠٠ ٦. السيعاني مجد ۴۱۹ ته سليمان بن ابي جعفر الهاشمي السمعاني منصور 19۴۹ 🔃 ابن سماعة ٧١٢ 17 417,9 7.1 سليمان بن ربيعة الباهلي ١٨٣٥ | ابن سمعون ١٨٩ سليمان بن عبدالله بن طاهر ٣٨٣ السمناني ابو جعفر ٣٠٢ م السمناني الحسن ٣٠٨ 19 سليمان بن عبد الجبار ١٦ منانى الكمال ١٦٥ عبر سليمان بن على ٢٢١ هـ ، ٢٢٢ هـ اسمنون بن حمرة الزاهد ٢١٧ هـ ، ابن سهل الكاتب ١٠٢ سليمان الحراني ٣٩٤ 6 ما ٥٠٠ 20 سليمان بن كثير بن الحراني السميرمي ٢٣٦ ١٥ , 22 , 22 النحزاعي ٣٩٤ , ١١ ٣٩٣ 6 سميساط ٢٥٧ ٦ اسنام اعمام 23 سليمان بن المظفر٢٩٦ سلیمان بن مهران ۲۹۹ سنان بن ثابت ۲۶۳ ته ابوسنان غربب بن مقن ۲۳۲ 27 ابن السوادي ۹۴۱ سليمان بن فاصر ٦٦٦ وه ابوسنان الخفاجي الحلبي ٤٢٩ سودة ٧٠٥ م سليمان بن وهب ٣٠٣ سليمان بن يزيد العدوى ١٦٥ م

رابن سنبل 5۴۲۳ سنبلان ۲۸۹ م السنجاري ١٠١ ، ٤٩٤١ سنجربن ملكشاه ٣٠٥, ١٥ ٨٩ 16 171 اسنجرد ۲۹۳ ۲ السنجي ٢١٤ , ٢٥ 23 السندي بن شامك ١٥٩ ١٤ السندية ٨ 24 ٧٢٨ ع السهروردي صياء الدين ۴۱۵ السهروردي شهاب الدين ٥٢٩. سهل السرخسي ٥٧٨ ع سهل بن مجد السجستاني ٣٠٧ سهل بن هرون ۲۲۰ سهل بن يوسف ٥٤٨ 8 ابوسهل بن زياد ١٨٩ ١٨٠ ابن سهل الساعدي ١٧٢ السهمي ابوالقاسم حيزة الحافظ تا 3 ا سهيل بن عبد الرحس ١٦٥ 26 السهيلي ۳۹۲ السواد ١٥٥٧ء أسودة بن ابحر الدارمي ٦٠١ 25

22 174

سلمة ٢٨٢ 5

سليم الرازي ۲۹۸

المالكي ٢٠٢

18

سرى السقطى ١٩٤٤م ١٣٦ معودة إسعيد بن حيدان ١٨٥ ، ١٥ ، ١٥ ما سفيان بن معوبة بن يزيد ١٩٢١م ابوالسقرالقبيصي ١٥٥٠٠ ابن ابی السری بن ابی عصرون سعید بن دعلی ۲۷۲ ۱۳ ابن سقلاب ۲۷ ته سعيد بن سالم ١١١٥ سقيا الجزل ٥٥٩ 3 ابن سكوة الهاشمي معيد ١٨٣- ١٤٤ ابن سكوة الهاشمي ٢٠٦ ، ٢٠٦ سكمان بن ارتق ع٨٩ ، 22 ٨٩ سعيد بن عبد الملك ١٥٠٠ ابن السكيت ٥٩٥ سعيد بن على الازدى 7470 السيدة سكينة ٢٩٦ ابن سلارمكي بن مصور ١٨٢ ١٥ سعيد بن المبارك ٢٩٢ ابن سلار العادل ١٥٥ ابن سعادة النويي ٦٦٩ و . . اسعيد بن مسلم بن قتيبة ٩٩٩ و سلافة ٢٠٤٢ عد سلام الابرش ١٥٩ 20 سعيد بن المسيب ٢٩٠ سعد الدين بن معين الدين ١٠٩ سعيد بن نجاج الاحول ١٨٩ هـ ١٥١ السلامة ٢٠٧ عد ابن سلامة المحتسب 7 ٢٨٨ سعد العشيرة عمر 13 ٢٠١, ١ معيد الدولة بن سيف الدولة السلامي المحافظ ١٨٠٤ السلامي الشاعر ٧٣٧ 601., 140 سعد بن هرون العملي ٢٣٦ 8 | ابوسعيد بن احمد بن يونس ٣٠ | السلامي ابو الحسين على بن احدد ۱۵۳۳ ، ۱۹۳۹ ، ۱۹۳۳ عبداً ابوسعيد القرمطي ٢١٩ 4 السلامية 9 22 السفاح ١٥٦ ع اسلفة ٤٥ تع السلفي الحافظ ٢٣، ١٩٣١ ، ١٥١٤ . اسفحوان ۱۹۴۱ ت 21 /7/6 سفيان بن الابرد الكلبي ٢١٣ م , اسلم الخاسر ١٥ ١٥ اسلماس ۱۲۰ ت 24 7.1 سفيان الثورى ٢٩٤، ٢٦٣، ٢٦٣ السلماسي السديد ٦٦٠ سعيد بن جابر ٧٢٠ عد الملك ١٠٩ مينة ١٠٩٥ ، اسلمان مولى عبد الملك ١٠٩ عيد الم اسلية الوصيف ١٤٥٥م. 4 190, 27 171

السرى الرفاء 23 (۴۷, ۲۸۵) معيد بن حبيد 700 5 سريج 17, 12 (17 ابن سريج ۲۴ ، ۱۶ ، ۱۵ ، ۱۸۴ معيد بن عبد العزيز ۳۸۲ ت 12 VM, 6 السريعبي ۵۵۸ 20 سطیح ۱۴۲ ۱۵ ابن سعادة ٩٠٠ و ت اسعيد بن مسعدة ٢٩٢ سعد الخير البلسي ٢٣٨ 6 سعد بن محد حيص بيص سعدابوالفضائل الحمداني ١٥٥١ ابو سعد المتولى ابوسعد الواعظ ٢٦١ مد ابوسعد الوزير ١٣٣ ت ابوسعد سعيد بن احمد الميداني اسفوان ۴۰۴ ته 1 74 الحاكم ابو سعد ٥٦ 26 سعید بن اوس ۲۹۱ سعید بن جبیر ۲۸۹

VII

ابوالساج ٢٥٥ ١١ السجستاني ٣٠١ ١٤٠٠ ابن سعيلس ٢٠٥ سارية ٢٦ 3 ابن الساعاتي ٥٠٤ حصنة ١١٣ 3 الساعدى عباس بن سهل 4/1٧ سحنون ۴٠٦ سالم بن عبد الله العدوى ٢٨٢, سحنم بن واثل الرياحي ٧٨ ٥٠ السغماري ۴۷۸ 2 100 سالم بن عياش ١٢٨٢ سخينة ١٨٨ ٤ السدرة ١٨٥ 3 سالم مولى هشام ۴۲۷ 20 السدلي ۸۴ 8 سامرا ۱۱ ۱۸۲ , ۹۸۲ السدوسي قتادة ٥٩٧ السامي ۴۸۷ 4 السدوسي مورج ٢٥٣ 16 السامي هيثم بن فراس ٥٧٩ ته اسديد الملك ابن مقلة السائب بن بشر الكلبي ١٩٣٥ | ابن السراج الصوري ١٩٣٠ ،٥٠٣ 15 السانح ٢٣ ١ ابن السراج ابومحد جعفرالقارى اسبا الصليحي ٢٧٨ 176 ابن السراج ابوبكر النحوى ٧٠٦ . السباى ۴۴ 22 11 409 , 4 197 السرخسي اسعق ١٤٩ ٥ السرخسي حسن بن سهل ٢٠٩ السبتي ٧٩ السرخسى الفصل بن سهل ٥٧٦ السرخسي ابوالحارث ٣٨٨ ١٥ السبيعي ١٣٥ سرق ۲۲۷ م الستاران ٧٠٥ ت السرقسطي ١١١ ابن السترى ٤٧٩ عد ا سرمن رای ۱۱ ۱۳ السروجي ابو الغنائم ٢٥٨ 15 استجستانة ٣٠١ 16

زياد العجم ١٣٢١ زياد العامري ٢٧٨ ابن زیاد المقری ۲۸۲ بنو زیاد ۱۸۴ ۱۹ زيادة الله الاغلبي ٢٣٧ ١٥ الزيادي ابرهيم ٢٥٢ ٥٠ الزيادي ابو حسان ١٢٧ 6 زید بن ثابت ۲۴۱ ه زيد بن الحسن الكندى ٢٧٩ , ابن سالم ابو الحسن ١٨٩ ع زيد بن الغطاب ١٣٣ ة زيد بن عيرو ٢٥٦ عد زيد بن مهد العمارثي ۴۷۵ 28 ابوزید الانصاری سعید بن ارس ابن السائب الکلبی ۲۹۸ ابو زبد الفقيه ٦٤٦ ابن زيدون ٦٣ زیری بن مناد ۱۹۲,۲۸۱ به ابن سبا ۱۹۳ خ 21 177 زيس الدين الحنبلي ٢٣٦ مه , سبتة ٥٤٨ 4 574 زين الدين على بن بكتكين سبعين ١٦ ال 26 7. A , 15 MT. , 10 VF زين العابدين ٢٣٢ زينب بنت الشعري ٢٨١ الزينبي ابوطالب ١٤ ١٥٩ الزبنبي فاصى القصاة ١٥٥٦ السجزي ٢١٥ سابوربهاء الدولة ٢٨٣

روح بن حاتم ۲۲۹,۲۲۹ روح بن زنباع الجذامي ١٥١٨ . 26 MY الروحي ١٥٣١٠ و ١٦ ١٩ الروذ ٢٦ ت الروذباري ۴۲ 23 ابن الرومي ٧,۴٨٧ ١٦ ١٦ 4 رومية المدائن ٣٩٦ 23 رویان ۱۱۲ ت الروياني ٢١٣ رويم الزاهد ٢٦٥ ٥ الرياحي ابوعيد الله ٧٢٢ و ذوالرياستين الفصل بن سهل |الزجاجي ابوعلي ٣٣٠ ٥ الرباشي ابوالفصل ۷۳۵, ۳۴۷ ٥ زربن حبيش ۳۴۲ مه ابن ریان ۲۸۲ 26 ريحانة وعهم 26 ريدان الصقلبي ١٢٩ ٥٥. ابن ربطة على 800 3 رئيس الروساء ٧٠٣ الزاب ١٦٦ ته زاهر الشحامي ٢٨١, ٥٩٩ ، ٢٨١ زرندرود ٢٧٧ ع 21 4 7, 21 الزاهي ۴۹۴ زائدةبن قدامة ٢٠٠ م الزبداني ٥٦٨ وء , ٥٦٩ ع ابن زبرج النحوى ٧٣٠ ا ابو زکار ۱۵۹ و ابو الزبرقان ۱۸۱ مه

الزبيدى ١٦, ٧٢٢ عد ، ١٠٩ ، ١ ابوزكريا ، يحيى بن سعيد زكي الدين الدمشقي ١٥٩ 25 164.4, 14/47 زكى الدين عبد العظيم المنذري زبید ۷۲۳ ن إزبيدة بنت نظام الملك ١٥٢٥٨ ابن زكى الدين الدمشقى ١٥٥ زبيدة زوجة الرشيد ٢٧١ ١٥ | زلزل ١٠,١٠ ع الزبيربن بكار ٩٢,٢٧١ ١٥ الزمخشري ١٥ ٢٥ الزمخشري زمرد خاتون ۱۴۰ ۲۵ الزبيري ٢٧١ الزميىلي ۱۸۸ 20 الزبيري ابوالعرب ١٤٠٦ ، ١٥ ابو الزناد ۳۸۰ و ، ۱۳۳ 8 الزجاج النحوى ١٥ ، ٢١ ٥٥ ابن زنباع روح الزجاجي النحوى ابوالقاسم الزنجي بن خالد ١٢٧ ه ابن زنجي الكاتب ٧٠٦ ١٥٥ زند بن الجون ابو دلامة زنکے ۲۹, ۲۷۵, وم ۲۹, ۲۷۵ و ۲۶ و ۲۶ و ۲۶ و ۲۶ ابن الزراد الديلمي ١٨٧ م زنكى بن قطب الدين ٢٧٦ ابن زهراء الصوفى ۲۸ م زرارة ۱۸ و 23 ابن زرارة ١٩٢ 16 الزهري ٦٣٢, ٣٨٠ و الزهري ابوطاهربن عوف ام زرع ۵۴۷ 8 ابو زرعة ٣٧٥ ، ١٨٢ ، ١٥ زهرون ۱۸ 5 زهير بهاء الدين ٧٨, ٢٧٦ مه ابن زرقویه ۷۰۲ 6 ابن زولاق المصرى ١٠٤,١٩٧ 25 الزيات حمرة بن حبيب ابن زریع ۲۵۱ 26 ابن الزيات محد بن عبد الملك الزعفراني ١٩٠ , ١١٠ ته ابن الزعفراني ٢٠٩ و١ , 1 77 , 20 77 , 20 7 , 11 14 زفربن الهذيل ٢٧٢ 12 [1] ,4 [1. ابن زقاق الاندلسي ١٨٧ زياد بن ابيه ١٨٢ عه, ١٦٦ 26 ,

و ۳۳ ت

191

ارجاء حياة الكندى ٢٦٨ رجاء عماد الدين 5٧٠ ابو الرداد ۳۷۹ الرزاز ۲۴۳ 23 ابن الرزاز ٦٦٣ عد رزیک ۲۳۸ ۵ رزین ۲۶۰ ۵۰ ابن رستم ۱۴۷ ته رشد الحبشي ۱۵ م 13 114,9 97, 24 18 3 186, 19 04, 12 رصوان بن تتش ۱۴۰ 4 رضوی ۱۳۱ ته الرضى على ۴۴۴

راشد الحقيقي ٧٧ ٢٥ ابو رافع ۲۷۲ نه ۲۵ و ۹۷۳ م رحبة مالك بن طوق 5٣٩ رامهرمز ۲۲۷ 6 ابن رامین ۵ ته راهب قریش ۱۳۴ ۱۹ ابن راهويه عور ٥٥٦ 25 راوند ۲۹ 6 ابن رزیک ۱۵۷ م ۹۲ م و ۱۵ م ۱۵ ابو رفاعة ۲۸ م ۱۱ الراوندي ٣٩ ابن رائق ٥٢٠ 5 ابن رزین الکاتب ۷۹ ۱۵ اهل الراية ٣٨٦ 23 رباب بنت امر القيس ٢٩٨ | رستم ٥٠٥ ١ رباح ۴۴۱ ۱ الرستمي ابو سعيد ١١٠ 6, ١١٢ | ذو الرقعه عامر ٢٤٩ ١١ ربان ۵۳۲۱ الرسى احمد بن طباطبا ٥٧ ربعی ۲۴۴ ۵۰ الرسى ابرهيم بن احمد ٣٦٧ 8 الرقى ابوالفرج ٢٨ 8٤ الربعي محد ٧٧٦ ٥ الرشاطي ابومجد عبد الله ٣٧٧ الربعي على ٤٧٦ الربيع بن سليمان المرادي ٢٦٥ م الرشاطي ابوبكر محمد ٢٧٢ م 7 19., 25 1.16 الربيع بن سليمان الجيزى ٢٦٥ / الرشيد القاصى ابن الزبير ٧٥ / الرمادى بوسف بن هرون ١٠٩ عد 719. ابن الرشيد المعتصم ٣٦٩ و الربيع بن يونس ٢٦٦ ربيعة بن ثابت الرقى ٢٧٠ 13 ابن رشيق القيرواني ١٨,١٩٥ رنبويه ٤٥٨، ٥ ، ١ ، ٥ ربيعة بن ثور الاسدى ١٩٤ 20 ربیعة بن سعد ۱۹۷ 28 رسيعة خاتون ١١٣ ء ٢٠٩ مه ربيعة الراي ٢٦۴ السرصي الشريف ١٨, ٧٤٢ أروبة بن العجاج ٢٦٩ أبو ربيعة ٧٢٥ ٢٦

الرضى بن مجد ٢٨١ ٥ رضى الديس النيسابوري ٢٣٦ 2 779, 13 الرعيني ٥٩١ 5 رغبان ۴۰۹ ابن رغبان ۴۰۸ م الرفاء الانماطي بركات ١٢٨ ابن الرفاعي ٨٠ الرقادة ٢٣٨ ، ٢٨٣ 6 الرقاشي ١٦١ ١٤ إذو الرقاعتين ۴۹۹ ابن الرقعمق ٥٨,٥٨ وه ركن الدولة بن بويه ٢٠٨ ركن الدين الاسفرايني ع ركن الدين بركياروق الرماني ٢٦٧٠٦,5 ۴٢,۴٥٩ اذو الرمة ٦٣٥ , ٢٠٠ م ابن ابی رندقه ۲۷۱ ابن رواحة الحموى ع٢٦ 5, 5 , 25 , الرواحي عامر بن عبد الله ١١٥ مه

رابن الدهان المبارك ٦٢٣ دزبربن روبتم ۲۲۱ د ابو الدهمان الغلاني ٥٩٩ ت ادهناء ٥٠٥ ا دعبل الخيزاعي ٢٦٠,٢٥٨ , ام الدهيم ١٨٤ م١٣ ، ١٥٥ ابن ابسی دواد ۲۹,۳۷ مه الدوبي ٦٨٢ 24 الدوري ٢٠٣ ١٤ ابن دوست ٥٦ 26 دولاب ۷۱۳ 7 الدولي ۳۲۵,۳۳۸ 21 الدوني اوحد الدين ٦٦٩ 8 دوین ۱۲۱ ۵۰ دير سمعان ۳۴۰ ت ديك الجن ۴۰۷ الديلمي ابومنصور ٢٥٥ م 12,9 الديلي 16٣۴٠ ابن دینار عمرو ۲۹۵ ۵۰ ابن دینارعبید ۲۹۵ ته ابن دینارالواسطی ۲۹۴۶ الدينور ١٥ ١٥ و١ الدينوري ٣٥٣ 15, ١٩٥ 26

ا ابوذر الهمداني ٢٨٥ ابن الذروى ٦١٩ 4 ، 27 الذهلي ٦٣٩ 16 ذوالثقنات ١٥٢٤٦ ذوالرقاعتين ۴۹۹ ذوالرقعة ٢٤٩ ١٥ ذو الرمحين ٧٢٥ 16 ذو الرمة ٣٢٥ ذو الرياستين ٢٠٩,٥٧٦ ، ٥٧٧, ٢ 75.6, 24 15 ذوالقرنين بن حمدان ٢٦٢ ذواليمينين طاهر ٢٣١ ، ٣٣٠ و اذو المنقبين ٤٢٨ ١٦ ابن ذي الوزارتين ۴۹ ابن ابی ذیب ۱۳۵ رابعة العدوبة ٢٦٣ راهج الشرف الحلى ٥٦١ 6 ، 15 07 الراذكاني ١٤٩ 26 الرازي احمد ٥٠ الرازي سليم ٢٩٨ 2 الرازي على ٣٣ 24 الرازي فخرالدين ١٦٤ ، ١٤ ١٦ الرازي ابوعبد الله ۳۷۸ ۵ الرازي ابوعلي ٥٨٠ 24 راس دوائر ۴۷٦ م أمشهد الراس ١٦ ١٦ ت

4 | 77, 26 | 7, 19 | دعلج السجزى 276 دعلے ۲۷۲ دء دعلي بن احمد ١٥٩ م دغفل بن الجراح ٥٩٧, ١٥ ٥٨٣ الدوسرية ١٦٨ و 3 091, 24 ابن دغفل البدوي ۴۹۸ ، الدولابي ۷۱۲ دغة ١٩٧ 26 دقاق بن تتش ۱۴۰ الدقاق ۴۱٦ 24, ١٦ ١٩ ، ١٦ ٢٧٦ ا دير الجهاجم ٢٧٩ دقاقة ٦٩٧ 25 دلاص ۱۵ه 🗚 دلال الكتب ٢٨٨ ١ ادو دلامة ۲۷۲ دلف الشبلي ٢٦١ ابودلف ۹۱، ۲۳۲، ۱۷۹ و ۱۷۹ دماوند ۲۹۲ ۱۱ دنباوند ۲۶۲ و ۲۰۰۰ ت ابن ابي الدنيا ٦٧٠ 23 ابن الدهان سعيد بن المبارك ذات النطاقين ٢٥ و١٥ ابن الدهان عبد الله الموصلي ٣٦٠ فر ١٥ ١٥ بن الدهان الفرضي ٣٨٣ 24 ابو ذر الهروي ٣٠٢ 23 , 14

الدزبرى ۲۲۱ 22

باب دزیه ۱۱۱ و۱ , 24

VON

ا داود صلاح الدين ٥٥٣ ا ابو النحير الكاتب ٢٥١ ١٦ داود الظاهري ٢٥٥ ابن الخيرالعنبري ٢٩٤٢ م داود بن سليهان المودب ٢٥٢٧، ابن الخيرتين ۴۴۳ م الخيسزران ١٩٢ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ٤ | 2177 داود بن عمر الحماثك ١٣٠٠ مقبرة الخيزران ٧٧٨ ١٥ ابس الخميمي ١٤٦ , ٢٠٢ ، ١ , ١٥ داود بن ميكائل السلجوتي ٥٢١٢ داود بن نصير الطائم ١٥ ١٥ 22 TA., 21 TV9 ابوداود الحافظ ٢٠٠ ابن ابی داود ۳۰۱ مت دادويه ٢٢٣ ١٦ الداودي ۴۲۶ 6 ا دارا بن دارا ۱۷۷ ت الدباس ٢٣٥ ١٦ الداراني ٣٨٧ ابن الدباس ١٥٣ ١٥ ابن دارست ۱۵ ۲۱۳ الدارقطني ۴۵۸, ۶۹ م م ۹۴, ۱۵ م الدبوسي ابوزید ۳۵۵ ابن الدبيثي ٢٧, ٥٥ ٨,٧٣٣ 10 175 الداركي الحسن بن احمد ١٦٣ دبيس ٢٥٧, ٢٥٥ الداركي الحسن بن محد ٩٠٩ ما دبيس نور الدولة ٣٢٣ و ، ١٦ الخولاني الخشاب المصرى ١٣٩٠ الداركي ابوالقاسم عبد العزيز فهرالدجاج ١٦١٣٣ و ۲۹٫۴۰۹ د جیل ۱۵۶ ۲۷٫ ۱۵۶ د جیل ۲۹٫۴۰۹ الدارمي عه عه ، مهر و ابن دحية ابوالخطاب ٥٣١ و ابن دحية ابوالخطاب ٥٣١ و 9 797, 14 701, 14 11. 21 1. الدارمي سودة بن ابحر ابن دحية ابوعمرو ٢٣٥ و ابن دراج الاندلسي ٦٠ داریا ۲۹ 8 درست اهم 26 داكة ١٥٦ ١٤ ابن الدامغاني ۴۵۴ ۱4 ابن درستوبه ۳۵۳ ۵۰ و ۱۰۹ و ۱۰۹ و دانية ع٢٧ عد 21 707, 18 107 ابن درید ۲۹۸, ۳۲ 28 ، ۱۰۹ 3 , قاضي دانية ٥٤٧ م 24 , 14 داهر ۷۱۷ 3a 8 7. 4, 6 190, 4 197

خمارتكين ٥٥٨ ج خهاروبه ۲۵۴ , ۲۵۵ م خميس الخوزى ١٩١ ١٥ ابن خميس القاصي ٨ 21 ابن خميس الكعبـي ٢١٦ ابن خميس الموصلي ٦٦١ ١٤٤ عواجا ٧٠٢ خوارزم شاة على بن مامون ٢٢٥ داحة ١٥٦ على 8 7.7, 20 النحوارزمي أبو بكر٧٣٦ ابن الخوارزمي ۴۹٦ ١١ الخوارى ٢٩٩ ٥٥ النحوزي ٣٠٣ 23 خواف ۴۰ م النحوافي ۴۰ الغولاني ٢٢٧ الخولاني ابن الابار٦۴ خویے ۲۵۸ ت خوبي بن الخليل ٦٦٩ ٢ النحويي شهس الدين 14,10779 الدارى ٢٥٢ 5 ابن الخياط ٢٥ ابن الخياط خليفة ابن ابي خيثمة ٢٥٤ ٦ خيرالنساج 677 خيران ۲۱۳ م ابن خيران ۴۹۹ تن

الخطيب البغدادي ابو مكر ٣٨ الخطيب السديد عه 20 الخطيب ابن الخطيب ١٦٤ , ٩٨ مه الخطير ١٠١ ١٥ ابن الخطير مماتي ٩٩ الخفاجي الب ارسلان ١٦٨ ١٤ , 9009 الخفاجي الضحاك ١٥٥ الخفاجي فروح شاه ابن خفاجة 19 خفتیدکان ۸۵۸ 8 ابن الخل البغدادي ١٥٤ الخلال الفقيه ١٦٤, ٣٦٢ ٥٥ الخلال الوزير ٢٣٨ الخلدى جعفر ٤٧٩ 24 خلف بن مروان ۴۸۵ م درب ابی خلف ۳۰ ۵۵ ابن خلف السرقسطي اسمعيل ١١٢ محد بن خلف ۲۰۳ الخطوقي ٣٣٤ 16 الخليع ٢٢٧ الخليل بن احمد ٢٥٢ ، ٢٦١ ته الخطابي ابوالقاسم عبد الوهاب ابن الخليل الخويسي ٦٦٩ ٥ اابن الخليل على ٥٧٣ ٥٤ 19.

المخركاوي ١٤٠ ١٦ الخروبة ع٥٥ ١٥ عزاعة ٢٠٥ م الخزرجي محد بن عبد الرحيم 13 09. الخوقي ٥٢٧ ابو خزيمة القاضي ٢٥١ 3 خسروجرد 18۲۹ الخشاب المصرى ١٣٩٠ ابن الخشاب البغدادي ٣٧٥ الخمشوعي ١٢٨ الخصيب بن عبد العميد ٢٢ موم الخلعي ٢٦٨ ابن الخصيب ١١٥ ت منية بني خصيب ٥٥٣٥ ٥٥ خصيف ٢٨٩ ت الغضر مسجد 6770 الخضرالاربلي ٢۴٩ الغضري ٦٤٩ الخطاب الشبعي الكلبي ٧٢١ مد خليفه بن خياط ٢٥١ الخطابي البستي ٢٤٣ الخطفي ١٥٣ عه

ابن الخمازن ابوالفصل الكاتب خرقاء ٩٦٥ ١٦ الشاعر ٦٨ النحاسر ١٥ ا١٥ ابن خاقان ۸۲۸ م۱۵۴۹۵٬۱۵۳۹۰ ابن خروف النحوى ۴۷۱ خالد بن احمد الذهلي ١٣٩ ١٥ النحزاز ١٧٤ خالد بن برمک ١٥١ م حالد بن يزيد الاموي ٢٤٦ خالد بن يزيد الارقط ٣٠٣ ت خالد بن يزيد بن مزيد ٥٥ 6 الخالدي ابو بكرهه 6, ۹۲، ۵ الخالديان ٥٠٩,8٢٨٥ الخالديان ابس ابعي خالد الاحول ١١ ، أالخسروجردى ٢٩ 25 777, 21 7.9 ابن خالوبه ۲۳۲, ۵۳ م الخيرى ٢١٦ و ٢٤٣ ١٤ الخبوشاني ٦٦١ , ٣٧٩ ، ١ الختلية ٢٨٨ 8 الختر عم ٢٥, ١٢٤ الختعمي ٢٩٢ 25 ابن خدیج ۱۳۵۱ الخدرى ٢٩٥ م 25, ١٩٤٢ و خراق ۳۹ 20 الخرائطي ١٢٣ 6 ٥٦٦، ق خرت برت ۲۵ که خرتنک ۲۳۹ ۵4 خرداد بن بارس ۱۱۷۲ خرداد خرشنة ۱۸۸ ۲۵

حنتوس ۲۸٦ 8 حنزابة ١٦٤ 6 ابن حنزابة ١٦٢ , ٤٥٨ مه العيظلي ٩٤ 21 الحنفي ٢٥ ١٤ حموزة بن الحسن الاصبهاني ابن الحنفية ٦٤٩ ابن ابي حنيفة ٦٣٦ 26 حنين بن اسعق العبادي ٢٤٥, 12/164 الحوزي خميس ١٩١ ١٤ العوفى ٤٥٩ ، ١٤٢ 4 الحويرة ٢٨٧ 24 حیان ۲۴ ۱8 حميد بن عبد الحميد ١٦٥ ميان بن خلف ٢٢٥ حیان بن هرمة ۱۳۵ مه ابن حیان ۲۴۵ ابن حيان البستي ابوحيان التوحيدي 877 الحميدي ابو عبد الله ٦٤٢,٦٨٠ الحيرة ٩٨ 6 7 7٤٨ العميدي احمد بن مروان ٨٣ م حيرة نيسابور ٧٦ ٢ , ١٥٢ ق حیص بیص ۲۸٦ حيوة بن شربح ١٥٣ ١٥ حيوبه ٥٥٥ و خارجة بن زيد ٢٤٦ النحارجي ابوالحسن ٢٠٣ ء ابن النحازن ابوالفوارس الكاتب 777

ابوالحكم المغربي ٣٧٣ ا ابن حمدیس ۴۲۰ الحمراء ٥٣٣٥ الحكمي ٢٠١ ١٤ حمران ۲۴۰۷ ابوحكيه ١٣٦٥ م حهزة ٢٣ 16 الحلاج ١١٦ ابن الحلاوي ۲۷۸ حمزة بن حبيب ٢٢٤ الحلبي ابوعبد الله المنجم ١١٩ و الحلة ٢٢٣ قاحا 12 707 حمزة بن عبد الله ٢٦٦ و١ حلس ۲۶۳ وء ابن حمزة ٢٥٢ ١ حلوان ۲۴۴ 24 الحلواني ٦٨٤ ١١ ابن حمزة الاصبهاني ٢٠١ ١٤ ابن حمزة السلمي ١٦٥ ٢٥ الحليمي ٢١٥ العصري ٢٣ ١٥ ، 27 حہاد بن ابی حنیفة ۲۳۹ حممة الدوسي ٣٠٢ ٢ حهاد بن سالم ۱۵۹ حماد بن سلمة ١٢٣ و حماد الراوية ٢٤٠ 18,11400,7 404,1940 حميد الطويل ١١ ١٦ , ١٨٩ عد حهاد عجرد ۲۴۲ حميد بن مسعدة ٢٠٣ حمادة بنت عيسى ٢٧٢ 16 ابن حميد الطوسي ٧٩ 6 الحمادان ۴۰۳ ت حسادی ۳۹۲ ۵ حمامی ۷۰۱ ت ابن حمدان جعفر ١٦٦ 3 777 الحمداني ابو الحسين جعفر حميدة بنت النعمان ٣٧٣ م الحميري السيد ٤٥٨ 18 25 FAV حمدون النديم ۴۸۹ 17 الحميسري القاضي ٣٥١ 3 ابن حمدون غرس الدولة ٧٢٧ عميمة ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ابن حنبل ۲۳, ۲۳ تا ۱۹۴ ما ۱۹۴ ابن حمدون الكاتب ٧٢٦ حمدویه ۹۷۹ که ا حنتم ۷۰۱ ۲۱

الحرشى القسم بن وبيعة حرملة ١٩٠,١٨٨ حرملة بن عمران ۱۸۸ عد. الحرناني ١٤٨ ١٤٨ الحرون ٢٨٣ م٥٥ , ١٥ ١٥ الحريرى صاحب المقامات 7 VMG, 6170, 0A7 ابن حریش ۹۳ ته 1 5.7 , 22 V9 ابن حزم احمد ٧٢٣ ٦ ابن حزم الوزير ١٤٠٣ و العسابي محد بن اسمعبل ١٥٢٠٣ حسان بن عمرو الحميري 15740 حسان بن المفرح ٢٣١ ١٥

حرستا ٢٣٧ 5

ابن حرم مکی

الحروراء ١٦٦٦

الحروري ١٦٦ ت

15 00

حزرة ١٥٣ ع

17

الحسامي كافور

حسان النبطي ٢٤٨ ١٦

ابن حسان ۲۰۹ وء

الحسين بن المنصور الحلاج حسين القاضي المروروذي ٢١٤, الحمصري ابواسحق القيرواني 2 | 9 , 11 | 1 العصرى ابوالحسين ١٠٧٠. الحسن بن على العجلي ٢٦١ عدم حصين بن حفصة السعدي ٢٦٦٠٢ حصین بن قیس ۳۰۴ ابن ابی حصینة ۱۵۳ ته العصيرى نظام الدين ١٦٩ 20,13 ابن حسول ابو العلام الهمذاني التحضرمي ابوالقسم يحيى ٢٩٩ ١٥ العضرمي محد بن هرون ١٦٢٥ حسین بن حیدان ۲۰ که , حطان بن کامل بن منقذ ۱۱۸ مع بن الحطية ٨٠ العظيري ٢٨٧ , ٦٥ ١٦ ٢٣٦ ١٥ حفدة ٦٦٠ حفص بن غياث ٢٩٩ ده حفص وزير السفاح ٢٣٨ الحكم بن ابي العاص ٢٤٧ ١٥ الحسين بن على الحلبي ٥٥ 5 الحكم بن الناصر الاندلسي ٧٢١ ه

الحسن البصري ٨٨ , ٨٥ إ 17 إلحسين بن مصعب ١٦ ٣٣٤ 23 79. الحسن بن احمد بن بسطام ١٦٦٥ حسين بن بكر الكلابي ٢٠٠ ٥٥ الحسن بن جابرالرياجي ٤١٦٣ الحسين السنجي ٢١١ الحسن بن سلامة ١٨٤ ١٤ الحسن بن سهل ٢٠٩ الحسن بن عبيد الله بن وهب ابن حشيش ١٠٥ ه 4 1519 الحسن بن على جد ابن زولاق 23 |9V الحريرى ابوالحطاب بن عون الحسن بن محمد ٢٩٩ ١١ الحسن بن وهب ١٧٩ م ١٨١ ٤٠ | ابن الحمين ١٩١ م ١ 10 1.16 ابوالحسن التهيمي ٢٦١ ١٦ ابن حزم الظاهري ٢٩١ , ٢٩ ، ١٥ , ابو الحسن على الحصري ١٨ ١٤ الحضرمي ٢٥١ ، ٢٧٦ 33 حسين الخادم ٣٣٣ و١ 26 0.9 حسام الدين عمر بن لاجين ١٤٥ الحسين بن روح ٢٢۴ 3 الحسين بن صالع ٢١٤ الحسين بن الضحاك ٢٢٧ 27 17 الحسين بن القائد جوهر ١٢٩ عدر ابن حفص ابواسحق ١٢٠ قد 7 (٧

18 011

75.1

711

10 4.1, 12

حاصر ۱۰۸ که الحاني بشرا١٢ , ١٤٢٤ ابو حامد الاسفرايني ٢٧ ابن الحباب الجليس حبور، ۱۸ 6 حبيب بن اوس ابوتهام ابن حبيب ابوبكره، 3، 10 ابن الجاج ۲۲۸,۵۵۸,۲۲۸ د ابن ججاج ابوالقاسم ٣٨٩ ٥٥ أحجة الاسلام الغزالي ٢٤٩

ابن حازم الباهلي ١٣٧ و ، ١٣٥ [جة الدين الصقلي ٧٣٤ السحسازمسي ٦٨٥ , ١٢ , ١٢ , ٧٢ , الحجة محد العسكرى ابن جرعلی ۲۷۸ ۱8 ابو الجمناعه ٥ د الحجون ٢٩٦ 16 الحداد الظافر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع ٦٧٩ | ابن الحداد المصرى ٦٤٢ ، ٢١٥ م 16 mor, 17 mg حدير ٤٧ 23 الحديثي ٢٦٠ و الحذاقي ٢٩٧ 20 الحرامي ٨٨٨ و حران ۱۴۸ ما م الحراني ١٤٧ الحراني شمس الدين ۴۲۱ حبيب بن عبد الله بن رغبلن الحراني محد بن صدقة ١٥٥٢ البصواني ابريوسف محاسن حبيب بن مسلمة الفهرى ۴۰٧ 3 VM. المصراني ابن سعيد ١٨٤ ١٥ الجربي أبرهيم ٢٤ ، ٣٠٠ 25 , 26 MEV الحجماج بن يوسف ١٨١,١٨١ م الحربيه ١٥٢٤ الحرة ١٦ ١٦ ٢٥ الحرث بن اميه ٥٢٦ 16 الحرث الاعور ٢٧٩ م ا أبن الحرث ٣٨٩ 15

الجياني ٧٠١,٢٣٣ م الجيدور ١٥ م ١٥ , ١٨ ١٦ العيزى ٢٦٥ الجيزي ابن حشيش ٢٠٥ م ابوالجيش العامري ١٤٢٢ ، ٢٤٢٢ التحافظ العبيدي ٤٢٩ ابوالجيش اسحق ١٥١٥ ته ابن جيلوبه ٢٣٢ ٥٥ الجيلي ٢٦ 8 ، ١٩٨ ، ٢٦ | الحاكمي اسمعيل الامام ١٥١ 6 الجيلي عبد القادر ٢٦ م ٥٣٠ , ٥٣٠ | حامد بن العباس ١٤٥١٨ ,١٦٢١٧ الحدقي ٥٤٠ و٥ ابوحاتم الرازي ٥٢٧ ١٥ ابوحاتم السجتساني ٣٥٢ م الحامض ٣٠١ 10 794 الحاتمي احدد بن محد ٦٤٦ 22 ابن ابي الحباب ٢٤٥ 22 الحاتمي ابو على ١١٧ ، ٧١٧ الحبال ٤٤٨ ١ ابن الحاجب ٢٣٦ الحاجري ٥٥٥ الحادق ابو نواس ۲۴ الحارث بن خالد المخزومي 3 777 الحارث بن كلدة ١٣٣ ١٤ ممرا ١ الحارث العفار ٢٦٦ 6 الحارث بن هشام بن المغيرة حبيش الحسومي ۴۰۴ قد حارثة بن بدر الغداني ٣٢٥ و الحارثي ابن عطية ٦٨٩ ابن الحارثية ١٢٨ ١٤ الحارق ٢١٥٢٨

VOM

العجهني ٢١٦ ٠ • ابن جهور ۲۲ و ۹۰۰ و 6 ابن جهير ۸۴ و , ۸۹ و جهال الدين الاربلي ٢٠٠ م , حبيرة ١٤ ١٥ , ١٥ ٣١٥ . الجواد محد جهال الدين الاصبهاني ٥٥٩ و الجواد الوزير ٢٩٣ 8 , ٥٥٩ و الجواليقي عبدان الجواليقي ابومنصور ١٣٩٠م ابوالجوائز ٢٠٦ جور ۲ م العجوزي ٥ 25 ابن الجوزى ابوالفرج ٣٩١, 17 79, 11 49, 2 17, 12 76 ابن الجوزى ابوالظفر ٢٢٢ 22 الجوزدانية ٩٩ م جوسلين الارمني ٢٧٥ و٥ جوشر، ۴۷ م ۱۵ ، ۱۵ م ابن ابي الجوع ٧٢٥ 25 جولان ۱۸۱ ۱8 جوهر الكاتب ١٧٤ الجوهري محد بن شاذان العجوهري ابومجد ٢٥٩ ١١ , ٥٧١٤ الجوهري الحسن بن على ٧٤٢ 8 الجوبني ابوالمعالي امام الحرمين 12 1/11, 19.1 العبويني ابومجد ٣٥٤ ا جياش ١٨٤ م ١٥ ١٥ عاه 28 119

باب الجصاصة ٦٢٢ 16 ا الجلودي ٩٩ ٦ جلولا ٢٥٥ م جعبر القشيري ١٦٧ الجليس بن الحباب ٢٥٥٦ بنوالجعراء ١٩٨ 8 جعفر البرمكي ١٥٤ جعفربن حهدان الاندلسي ١٦١ 1 7/V جعفر بن حنزابة جعفربن حنظلة ٢٩٦ ١١ جهال الدين الفيرزوابادي ه جعفربن سليمان العباسي ٣٦٩ جمع ١٩٤١ ٥ ابن ابى جمعة كثير عزة 10 7/0, 26 جعفر بن محد بن مزید ۱۳۲ م ابن جمیع المجلی ۱۲۳ جعفرين محدين حمدان ١٦٤ عميل صاحب بثينة ١٦٩ جعفر الصادق ١٥٣ الجناني ٢١٠ ٢١٨ ١٤ ٧٠٥ ع ابو جعفر العلوي ٧٩ ا جناده ۲۸۳ 16 جنادة الهروي اللغوي ١٧٣ ابو جعفر الحسيني ابو جعفر المروروزي جند ۱۹۹ ۵ ابو جعفر بن ابي عهران الحنفي اجندي سابور ٢٥٥ عه الجندى المفضل ١١٢ ٢١ ابو جعفر الحافظ ٢٥٤ ١٥ ابو جعفر الصوفي ٤٠٠ ، ٢٦ ، ١٧٣ | الجنيد ٢٧٣ ، ٢٦١ ، ١٩٤ مه الجعفي ٥٣ م ابس جنی ۲۳۵,۳۵۵ الجعفى سعيد بن جعفر ١٣٩ 26 حبهاركس ١٧٧ جقر ۱۲۸ الجهشياري ۴۰۸ ابن جكينا ٥٨٧, 6٨٩ ته الجهضمي ٢٠٣ , ١٥ ٢٥٣ , ١٦ ابن جلا ۷۸ مه ابوجهل بن هشام ۱۳۴ ٥٠ الجلاح ٢١٥ ١١١ جهم ۱۲۳ دء جلال الدولة بن بوبه ۴۲۴ 18 ا بوالجهم ١٥ ت ابن الجهم على ۴۸٥ جلبان ام ابی یونس ۱۹۹ أابن الجهم البرمكي ٢١ ٢٦ علدك 24 VA, 18 W

101

جبل ۴۳۴ 20 و17 مورة

جبی ۱۲ ۲۷۴

جعظة البرمكي ٥٩

جذيمة ١٣٤٧ ع

14[.],6

10 071, 20

ابن ابی جرادة ٦٦٣ 23

جرباذقان ۴۲۱ 23

الاديب ۴۰۵ ثلط الفيل ٣٣٠ عد 9 44 ابن ثوابة القصرى ٢١٧ ٦ على بن ثوابة ٧٠٩ ته ئوبان ۱۴۸ 25 700, 6 19. الثورى ٢٩٥ ت جابرین حیان ۱۵۴ ابن جابرالرياحي ١٦٣ الجاجرمي ١٦٨ الجاحظ ٥٠٠ , ١٥٣٢ , ١٥٥٥ الجاحظ الجار ٢٩٩ ه ابن الجارود ٢٣٩ ع ٢٧، ١٤

الجرجاني ابو العباس ١٣٨ الجرجاني ابوعبيد الفقيه 25 770 الجبائي ابوهاسم عد السلام ٢٠٦ | الجرجاني ابو القاسم اسمعيل 22 V/7 الجبائع ابوعلى محد 22777,7٧٣ الجرجاني عبد القاهر١٩٨ ت جبريل بن الاواني ١٤٩ ١٥ الجرجاني القاصي على ۴۴۸ , جبريل ابن اخي العلم 247 , 16 01 الجرجاني محد بن عبد العزبز 10 60. الجرجراثي ١٥ ١٥ , ١١٥ ١٥ جرجير ١٩ ٥ جردیک ۲۵ تر ۱۱ تا ۲۵ العجرمي ٢٢٠, ٢٢١ ء الجبيري ابي عبد الله ١٤١٠٩ الجرهمي ٢٤٤ 22 ابن جریج ۴۰۰ العجدب ابوطاهر ٤٧٦ 22 جريربن عطية الشاعر١٥٠ ابن جرير البجلي الجراح بن عبد الله الحكمي ١٩٩ ابن جرير الطبرى ١٣٩ ، ١٧١ 4 ابو جعفر ابن الجزاره ١١١٥ ، ٣٥٠ , ١ 2 017 ابن الجراح ١٣ ، ١٩١ 6 ، ٥٢٠ الجزار المصرى ٩٣ 16 الجزولي ۴۹ه, ۳۷۸ 5 ابن الجراح الوزير ٧٠٠ 5 جربرة ابن عهر ۴۸۳ 6 , ۱۲۸ ته جسرابي الدن ۲۸ 15 جسرابن الهكارى ٢٢٣ ١١ الجشمي ٢٠٨ ١٥ الجرجاني ابو احهد ١٧١ ١٤ ابن الجصاص ٣٦٣ ١١ الجرجاني ابو نكر١٦٠ ١١

إجاولي ١٤١٤، ١٤٥ م منقة الدواة ابن الانباري العباواني ٢٨٦ 15 الثقفي ١٨٦ ٥ الثقفي أبوعلى ١٤٥ ١٤٩ الثقفي عبيد الله بن نفيع قرية جبريل ٥٥٨ 6 ثهالي ۲۹۲ 32 ثمامة بن الاشرس ٥٧٧ ع ئهانین ۲۹۵ ۲ جبلة ٤٨٥ ٢٦ الثهانيني عهربن ثابت ابو الفنا محود ٢٥٥ م ١٤١ هه , حبلة بن مالك ٧٢٥ ٥٥ ابو ثور الكلبى ٢٠ . ١٥ ١٧٣ م ١٥ م حدام ٧٨ ٥٥ الثوية ٢٢٧ 8 جرجان ۴۵۰ 16 جاسم ١٥ ١٨, ١٥ ١٨ عا جاسوس الفلك ١١٥ 3

ا تنقى الدين حير ١٥٣٥ , ١٥ هـ ، ١٩ ١٩ تاج العلا النسابة ٢٠٠٠ ١٥ تاج الملوك بدران بن مسدقة التنيسي ٢٠٣ 13 /14 التنيسي ابن معصوم الموفق عة ١٤٠ تيق 3 704 التهامي الشاعر٤٩٧ تاج الملوك بورى تكريث ٥٥٥ 21 التكريتي ابو البركات بن زيد التوثة ٢٨٤ ٥٥ تاج الملوك بن مرداس ١١٥ ء التوحيدي بن حيان ٢٦ 8 تاجرة ٢٣٢ 6 10 717 التاريخي ابن عفيف ٧١٧ 28 ا تڪش ٣٠٦ ٢٠٦ توران ۱۴۷ 4 اتوران شاه بن ایوب ۱۴۵ ابن تکش خوارزم شاه ٦٦٥ 23 تاهرت ۱۴۲ ۱۹ توزون ۱۹۹ عد ، ۱۰۲ 16 تل توبة 37.۸ تبر ٥٥٥ تبر تل السلطان ٥٦٠ 12 ابن توسعة ٥٩٨ ٢٦ تبريز ٢٦١ 6 التلعفري ٢٣٧ ٤٤ , ١١ ١٩٠ ابن تومرت المهدى ١٤٤٤م , 20 ا التبريزي ٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٣ و ١٦٢ التبريزى صاحب المثلث ١٩٤٠ م التياني 7 471 ا ابو تمام الطمائي حسيب ١٧٧ التياني ١٤٢ ١٤ تستش ۱۳۹, ۱۱۹, ۴۸ و ت التيفاشي ٤٣١ دد 19 4.4, 15 19 , 23 7 التجيبي ٨٨ ا ١٤ التجيبي المالكي ٣٠٢ اتیها ۱۹۹ ا 20 ۲۳۰ م اتميم بن المعزبن باديس ١٤٣ اتميم بن المعزبن المنصور ١٤٢ التجيبي المورج ٣٨٧ ٥ التيمي ١١٣ ٤ الترمذي ابوعيسي ٢٧٨ , ٦٣٩ التميمي ابوطاهر ٢١ عدد ابن تيمية ٧٢٩ التهيمي ابومحد عبد الله بن محد اباب التين ٣٠١ ٥٥ الترمذي أبوجعفر ٦٤١ ثابت بن قرة ١٤٧ تروجة ٢١٢ ء 9 004 اثابت بن سنان بن ثابت ۱۴۸ تنویح ۴۹ ت تستر ۷۲ 5 ,۳۰۷ 4 التستوى سهل بن عبد الله ٢٠٠٦ م الننوخي ٤٦٢ ١٥ 20 17. , 27 11. 8 التنوخي ابوهلي ١٠٨,٢٦٤ انجير ٢١١ ١ 5 1-1 التنوخي ابوالقسم ٤٥٩ م ٤٧١٤ الـ ثرابا ١٦٥ ت التعاويذي ١٤٩ ١٤٩ التنوضي ابو القسم على بن أتعلب ابو العباس ٩٦,۴٢ ٥٥ التغش ١٤٠ ١٦٥ ابوتغلب القاضي اأا 17 الثعلب النيساوري ابواسحق الحسن ٩٤٥, و ١٢٥ عو التنوخي ابوالقسم على بن مجد ٢٩١ المفسر ٣٠ التغلبي ٢٠٧ التنوخي القاصي ابومجدميد الله الشعلبي النيسابوري ابومنسور التقى العلوي ٢٨١ 6

إبلكيس بن زيرى ١٦١،١٣١ ١١ موشنج ١٣٣٠ ا بلهيت ۱۴ ع ۱۸ م و ۷ و البوغي ١٧٨ ء البويضاء ١٥٥ ١٤ ابنا زين الدين ١٥٦ ٥ بویه ۸۳ ته البويهي مشرف الدولة ٢٣١ ١٥٥ البنجديهي 8٧٣٢ البياسي ١١١ 26 ابن بندار الدمشقى ٦٦٧ مه البياضي ٢٠٨, ١٤ ٥٠٠, ١٤ ١٩٤٢ إبهاء الدولة الديلهي ٢٨٣ و , ابيت فار ١٤٣٨ البيدق النصيبي 15 84 15 2 VAYE بيروت ٢٨٦ 6 بهاء الدولة الوزير ٢٨٣ بهاء الدين البغدادي الكاتب البيصاء ١٥٢١٨ البيضاوي ٥ ٤٤ 777 بهاء الدين زهيوالكاتف ٢٧٦ ابن اخوة البيع ٥٠٣ ١٠٩ البكرى ابوعبيد ١٩١٦ ع ١٩٧٩ و ابهاء الدين الشهوزوري ١٧٥ ه , ابن البيع الحاكم ابوعبد الله 14794, 23 147, 519, 1M ۲۷٦ ت بهاء الديس بن الحافظ ابن ابيهق ١٦٢٩ مساكره ۴۹۵ البيهقي ابوبكو ٢٩ البيهقي على بن زيد ٥٠١ ١٦ تاج الدولة تتش بهروز ۱۲۴ 8 تاج الدولة بن شهس الدولة ٢٢٥ بمزاد ۱۹۲ 8 ابن البواب ۴۷۹ البوازيج ٩ 8 تاج الدين الخراساني ٧٣١ تاج الدين الصورى ١١٤١ البوازيجي الشاعر ١٢١ قع اتام الدين الكندى زيد بن بوران بنت الحسن ١٣٦ بورى بن طغتكين ١٤ ١٤، ١٤٠٠ الحسن اتاج الروساء ٥٤٥ ٥٥ بوری بن ایوب ۱۳۸۸

ابوالبقا العكبري ٣٧٥ ابن بقية ١٢٨ ٥ بكار بن عبد الله ٢٧٦ ٦ بكار بن قتيبة ١٠٣٣ ، ١٠٠٤ و١٠٠٠ ابن البنا ٢٩٢ و٥٠ و٩٦ وه البكائي ٢٧٨ ابن بكتكين ١٦٨ ١٩٨ ١٩٥ م ١٦٦٦ و البندهي ٧٣١ ابن بكتكين زين الدين بكربن عبد الله الصنعاني عهر ١٠١ البهاء السنجارى ١٠١ بكر المازني ١٣٥ ابو بكر بن اسعق ١٤٥٥ ابوبكرالبزاز ١٤٦٦ مه ابو بكر الطوسي ١٦٤ ١٦٠ ابوبكر الفقيد ١٣٤ البكرى ابن عبويه ابن بكير ١٤١ ١١ البلاذري ١٠٩ ٢٢ بلارة ۱۱٥ 8 بلال بن ابي بردة ٩٣٤، و٩٣٥م بهدلة ٣٤٣ م بلال بن جرير ١٥١ ء ابن بلبل ٦٤٦ ٥ ملنج ١٦٦ ء البآخى جعفره١٦ الباخمي على بن محيد ٥٩٣ 5 ىلد ٥٦٠ ٥ البلنسي ٢٣٥ ه ملنسية ١٠ ٥

ا بروجرد ۱۲۸ 22

بزاعا ١٥ ر

بزان ۱۱۲ م

ابن البزرى ٢٩ه

البزى ٢٥٣ ١٥

بسا ١٩٩٠

البساسيري ٩٠

البستي الشاعر ٤٩٦

البسرى ١٥٤ دد

ابن بسطام ۲۲۴ 6ء

البسطامي 17 27

البزاز ابوعمر ۲۴۲ 23

ابن برجان ۲۵۲ و ۲۹۰ م البرجهي محد بن سعيد ١٦٣م برجوان ۱۲۹ بردان ۴۲۰ ۱۶ و ت ابو بسردة بن ابي موسى ٣٤٣ م انهر البزازين ١٣٣ ١٦ 6 119 بردعة ٥٥٥ ٥٥ برزوید ۲۰۱ ۵۵ البرسقي اق سنقر برغش ۱۳۱۱ ت البرقاني ٦٨٧ 6 البرقي ٤٠١ ١٤ البرقية ٧٧ ه بركات الرفاء الانهاطي ١٢٨ ابو البركات ابن الانباري ابوالبركات اسمعيل الصوفي ٤٤٣٨ مقابر البستان ۴٠٧ 6 ابوالبركات ابن المستوفى ٦٢٠ ابوالبركات البهاشهي 16 ٧٣١ ابن برکات ۱۹۳۰ تو برڪياروق ۱۲۸ البرمكي الحافظ ١٦٤ ٥٥ البرمكي جعفر١٥٤ البرمكي ابو الحسن ٥٤٢ | بسطام ١٦ ٣٣٨ برهان ۲۵۴۱ ابن برهان الاسدى ٧٠٣ و ابن برهان ابو القاسم ٥٢٩ ٥ برهون ا۱۹ ه

البسيسة. ١٢٣ و١ البروى ابو منصور ٦٥٣ يشار ۲۲۲ ۲۸ بشار بن برد ۱۳۰ ، ۱۰۲ ، ۱۵۱ ت ابن بری ۳۳۰,۴۷۷ و ۲ ابن بشار ۲۷۸ ته البشاري ۲۷۲ 22 بشتنقان ۴۰۲ م بشربن ابع عمروبن العلاء 22 009 بشربن بکی ۱۶۳۴۹ بشربن غياث المريسي ١٣٣ بشربن منصور ۲۶۴ ته ابن بسام صاحب الدخيرة بشرالحاف ١٣١ 18 إ 9م 24 , النح بشرالشهعي ١٢٨ ابن بسام البسامي ۴۸۹ ابن بشكوال ٢٥١, ٦٣ 26 ، ١١ ١١ البصرة ٩١ 24 سبط ابی بسام ۵۳۱ م البصرى الشاعر ٤٦٦ ٥٥ البطائح ١٦ ٢٥ البستي الخطابي ٢٤٣ [البستى ابوحاتم بن حيان ٤٧١٢ البطائحية ٨٠ 25 البطسحاءي الشريف ٥٠٠ و البستي اللخميي 19٨ 25 ابن بطلان ۱۹ ۲۹ البستى المظفر بن طاهر ١٥ ٢٠٤ البطليوسي ٣٧٣ ابن البطي ٩٩ 5 , ٢٧٥ م ١٩ 19 بطنان ۱۹۲ ته ابن بسطام الحسن ١٦٣ 8 بغشور ۱۱۵ مه البغوى عبد الله ١٦٣ و ١٤٠ ته ابوبسطام شعبة بن الحجاج البغوى الحسين الفراء ٢١٥

الايادي ابومجد عبد الله ١ع ١٦ ١ ابن بانه ٥٩٥ ابن البانياسي ٢٥٦ 6 اياس ١١٩ الباهلي ۴۰۳ م ۲۰۰ و ایدے ۴۹۷ 23 الباهلي ازهر السمان ٩١ الباهلي ابوالحسين ٦٦٦ ١١ ایل غازی ۸۹ 25 الباهلي محد بن حازم ١٣٧ و٥ الباوردي ٧٠١ ایوب بن شاذی ۱۲۴ , ۸۹ ته السغاء ١٤٤ ايوب بن القرية ١٢١ بشينة جميل عم 13 , 19 8 البجلي اسمعيل بن جرير ١٣٣٣ ابوايوب المورياني ١٥٦ ٥٥ ابوايوب السمسار ١٨٨ م بحر ۱۹۲ ع البابين ١٦ ٢١٥ الجرين ٢٢٠ ٤٤ البحيري ٢٨٧ 6 ابن بابشاذ ۳۳۰ ابن بابك الشاعر ۴۱۲ البخاري ١٣٨ بختيار ۱۷ ، ۱۷ ، ۹۳ ، ۱۵ م الباجي سليمان بن خلف ٣٠٢ | ابن بختيسوع ١٥٩ و ابدر الاسدى ١٢٦ ٥ الباخرري ٥٠١ ، ١ ١٥٩ ، ١ م بدر الدين لولو بادام بن عبد الله ١٥٩ ٥٤ بدرالجهالي اميرالجيوش بدران ۲۵۷ مر ۲۵۸ و ابن بادان ۹۲ م ابن بدرون ۱۵۷ ع ۹۹ ما ت بادیس ۱۲۷ البارجاه ۴۰۴ 6 البدري ١٣٥٥ ١٤٢ بديع الزمان ٥٦ البارع الشاعر ٢٣٣ ابن البر ۴۷۰ 24 باشان ۴۰ 5 البر الطويل ٢٠ ٥ ابن باطیش ۳۴۱ ته الباقرمحد ٦٣٦ ابن البراء ٢٣ ٥ [الباقلاني ٢٢٠, ٦٧٩ ته ۴١٧ مالك ٥٣٠٧ أالبراء بن مالك ٥٣٠٧

انس بن مالک ۱۲۱ ع انس بن ابی انس ۲۵ ته الانصاري ابوالقسم ١٧٦ ١٥ ايدمرالصوفي ٥٠٨ ١٥ الانطاكي ابو حامده الانطاكي ابـو القسم ١٩٨ 23 الانطاكي ابوالحسن ١٧٣ اباب ايلان ٥٤٧ ١ الانطاكي ابوعلى المقرى 4٢٠ 6٥ | ايوب بن زيد الهلالي ١٢١ انطاكية ٥٩ الانهاطي ابو القاسم ٢٣٢ الانهاطي أبوطاهر الرفاء ١٢٨ انـوجور ٥٢ 26 ، ٦٠٣ ه انوشتكين الدزبري ٢٢١ ١٦ انوشروان الوزير ٥٨٦ ١٥ ٥٨٨ ١٦ الاهتم ١٩٤٣ 6 الاموازى ابو القاسم الحكيم باتكين ٥٥٧, 24, 4 6474,479,1974 الاهوازي محد بن احمد ١٧٢ ته ابن باجتر الاندلسي ١٧٦ عد الاوارجي ٢٣٠ ه اوحد الدين الدوني ٢٦٩ ١٥,8 الاودني ابوبكر ١٤٧ , ١٢٥٥ 11 mar 2007 11 اوريولتر ١٥ ١٥ ١٥ الاوزاعى ٣٨٥, ٣٩٤ عه اوس بن جمر ۳۰۴ 28 اولاد السراعسي ٢٣٦ 23 الايادي ٣٧ ته الايادي التونسي 14 64

VEV

الاشنانداني ۲۹۹ ت اشهب ۱۱۴ الاشهبى ٢٠ اشير ۲۵۲۳ , ۱۲۷ , ۲۵۲۳ ا الاشيم ٢٠٦ ه ذو اصبح ۱۱۲ 6 الاصجى ١١٦ 6 اصبغ ١١٥ اصبغ بن عبد العزيز٢٩٦مه ابن اصبغ ٧٢٣ ٦ ابن الاصبغ نباتة ٢٧٥ هد اصبهان ۲۷ 25 الاصبهاني الحافظ ٢٧ الاصبهاني العجلي ٩٨ اصرم بن حميد ٣٦٨ 24 الاصطنحري ١٩٠ ابن اصمع ۲۰۴ الاصمعي ۴۰۳ ابن اخي الاصمعي ١٩٩ ١٦ الأطلس ١٦ ، ١٥ ٢١٦ الاعدولي ١٥٦ ١٤ ابن کلاعرابی ۱۹۰ كلاعصم القرمطي الاعمش سليهان بن مهران اعوج ١٢٦١ اعيس ٢٩٩ وء الاغز ٣٠٦ 5

امت الرحيم ٢٥٥ ١٥ الفامية ٤٦٨ع كد الامدى ۴۵۷ م افتكين ١٦ ١٦ م 22 م الامدى القاضي ٥٠٥ , ٣٤٢ 6 افتکین ابو منصور ۵۸۳ و لامدى ابوالقاسم ٥٦٥ مري 22 ا⁴² افريقية ١٩ ٩ ١١٤ ٤ الامدى سيف الدين ۴۵٦ افشین ۳۲ م ۷۵۴ م ۱۹ مور ۲۹ م ابن الامدى الشاعر ٥٠٦ 1 افسى بن ليمى ١٠٥ م الاقيصل شاهنشاة ٨٤, ٣١٢ عدر للامرين المستعلى ٤٢٩, 25٣١٦ عد امل ۲۲ و , ۲۳ ته 2119,26 19 اميت بن خالد 3۴۰۰ الافضلي ١٦٧ 22 امية بن ابي الصلت ۱۱۷ افلح ١٧٥ ٢٤ ابن افلے ٥٠٢ اميرالجيوش ٨٩ ، 26 ١٣١ ، ١٤ ١٣٩ الافليلي ١٦ ، ٥٣ 20 5 1717 الاميرالكبير ١٥٨٦ الاقحوانة ٢٢٢ م الأمين محد ٢٠٠ ، ١١ , ١٠١ ، ٢٥٩ ، ١٥ اق سنقر الحاجب ١١٥ الانبار ٢٧١ ١١ اق سنقرالبرسقي ١١٦ ابن الانباري ابوبكر٧٠٧ , ٢٥٤١ , لاقطع بن بوید ۸۲ ۱8 21 | 1 | , | . | الاكفاني ١٢٩ ت ابس الانبارى ابو البركات ٢٩٠ الب ارسلان ۱۲۸ ابن النبارى القاسم ٧٠٧ 26 الالموت ٩٠ رو ، ١٦ ٤٤ ابن الانباري منصور ١٨٥ 3 اله ٥٩ مو ابن الانبارى ثقة الدولة ٢١٨ 24 الياس بن مودود ٥٥٥ 8 الانجنب القاضي ٢٥٦ ١١ اليسع بن مدرار ٢٩١١ ابن الانجب ٢٥٥ ام ابرهيم فاطمد ٩٩ ه الاندلس 4٢٠ ام البنين ٢٠٦ 24 الاندلسي ابوالقاسم بن احمد ام العرب ٢٢ 27 امام الحرمين الجويني ١٠٠، ١٩٠ 1 191

أاسأم زادا ركن الدين ٦٦٩ أانز معين الدين ١٤٠ عد

ارنق بن اکسب ۸۹ ا اسبیجاب ۱۹۲ و الاسترابادي ۲۵۱۵۵ استار ۱۳ ا ۱۳ استوی ۲۱۱ ۵۵ السروشنة ٢٦٢ 8 اسعد الميهني ٩٨ الاسعردي ٢٩٥ 6 الاسكافي ۴۰۲ 4

السعيل بن حماد ٢٣٩ 22 اسمعيل بن الحميد ٢٧٧ عد اسمعيل بن خلف ۲۱۲ م اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي 14 470 اسمعيل بن عبد الملكف ١١٢٨٩ اسعق الاسرائيلي ١١٣ اسبعيل بن محد الحافظ ١٩٥ اسحق السرخسي ١٤٩ اسمعيل الزاهد ٢٢٥ 4 اسعق العبادي ٩٧ اسمعيل الواعظ ابو سعد ٢٦١ مه اسحق الموصلي ٩٥ ، ١٦ ١١ الاسهعيلي ابوبكرع 27, 27 25 ابواسحق الصولي ١٢ الاسمعيلي ابوسعد ٣٣٠ ٤ ابواسحق عبد الله ٥٤٨ اسد بن رزين الكاتب ١٤٥٧٩ اسنا ٢٣٦ عه اسد بن سعد ۳۵۰ ۲۵ الاسواني ٧٧ ١٦ ابو لاسود الدولي ٣٣٨ اسد بن الفرات ۴۰٦ م ابس اسد الكاتب ٤٧٩ عد . 25 الاسود العنسي ٧١١ ع اسد الدوله صالح بن مرداس اسيوط ٥٠٥ 4 اشبيليم ٦٤ 25 ابن الازرق الفارقي ٨٣ مهم مهم السعد بن شهاب ١٨٤ م١٣ ، ١٥٥ مه الشجع السلمي ١٠٦ ق الاشجعى القرطبي ٢٩, ٥٠ ١١ ابن الاشرس الثهامة ٥٧٧ عه الاشرف بن العادل ١٣١٤ م لاشعث بن قيس الكندي ٢٠٠ ١٥ الاسفرائني ابواسعق ٢٥, ٦ ابن الاشعث ١٢١ ٢٥ , ٢٠ ٢٠٩ الاسفرائني أبو حامد ٢٧ اشعر ۲۴۵۲ الأشعرى ٤٥١ ، ١٧٣ 22 ا اشناس ۲۰۴ ۲۰۰ السمعيل بن اوسط العجلي ٢٨٩ه الاشتناني ٧٤١ ق

اردشير ۲۸۴ ۲٫۰ ۱۲۷ وو ارجان ۱۲ ۵۵ الارجاني القاضي ناصر الدين استوا ۴۱۸ م 9 49 , 25 VI , 79 اردست 25۲۰۷ ارسلان ۹۰ الارسوفي ۱۲۴ ه ارطباس ۷۲۱ ۱۸ الارغياني ابو الفتح ٣٠٨ الارغياني ابونصر ١٥٢ الارمناز ١٤١ مد الارمنازي اا 26 ا باب الازج ۲۱۸ 26 18; × v 7 81 کلازدی ابوجعفر ۲۱ الازدى ابوالمبارك ٩٩ م 13 707,13 ٣٩٧,17 ٣٠٦, 14٢٥٨ السعد العجلي ازمر السمان ۹۱ ابس ابي الازهر ١٩٤ ٥٥ الازهري ابومنصور ۲۰،۴ ۳۹ 25, اسفرائن ۲۸ 26 24 799, 25 77. اسامة ١٥ ١٥ اسامتر بن مرشد ۵۲۰۲,۹۲ ابس ابی اسامة ٥٥ ، ١٤٧١٢ اسلم ١٩٤١ اسباسلارمودود

فهرست الاسماء الواردة ذكرها في هذا الجزء

احمد بن المعتصم ١٧٩ 20, 20 احمد بن يوسف الكاتب ١٣٨, 15 OVY , 24 OFF الاحنف بن قبس ٢٦٣ ، ٢٦ ، 16 ، 1 177,3 4. ابن الاحنف ٥٩٥ , ١٢ , ١٣ ١٦ احيحة ٢٨٥ ١٥ الاضشيدي اسمعيل ٩٩ 8 الاخقش ١ع ١٩ , ٥٥ , ١٥ 8 الاخفش الاصغر ٢٦٠, ٢٢ 15 الاخفش الاوسط ٢٩٢ الاخفش الاكبر ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ابن الاخوة ١٥٠٠, ١٥٥ ١٩٠٥, ١٩٥٠ ١٩٥٠ ابن الاخوة البيع ٥٠٣ 24 ابرهيم الاسفرائني ابن محد بن ابن الاثير عزالدين ١٥٤١٨, ٤٨٢ الاخوس بن محد الانصاري ٢٦٧ ادامی ۱۳۳ ۱۵ ادریس ابومتوشلے ۱۸ 8 ابن ادریس ۲۵۳ تن اذنة ٣٥٥ ٥٥ اربل ۸۹ ت الاربلي صلاح الدين ٨٧ ١٨٧

ابرهيم العراقي ٦ ابرهيم الفيروزابادي ه ابرهيم الكلبي ٣ ابرهيم المروزى ع ابرهيم الموصلى القاضي ٨ ابرهيم النخعي ٣ ابق بن محد ١٤٠١، ١٤ الابلة عوه 13 الابيوردي ابوسهل ٢٦٩ م١ اتسزبن مجد ۳۰۹ ۲۶ اتياخ ٣٠۴ ١٥ ابن الاثيرمجدالدين١٢٥٥٧,٦١٧م الاحساء ٢٢٠ و22, 22 احمد بن حنبل ۲۳, ۳۳ ، ادربس بن معقل ۱۱۳۳۳ 6 19. , 14 11 احمد على الاخشيدي ١٦٢ ابن ادهم ٢٩٨ ٥٥ 27 WF , 23 احمد بن فرج ٥٢٧ 23 الحهد بن المامون ١٧٩ ٥٦

- الاباضية ١١٣ و ابن الابار ١٣ ابن الابارالقصاعي ٥٥٠ ة ابان ۴۰۷ م ابان بن عياش ٢٨٩ ١ ابان بن عثهان ۱۳۰ که الابرش ١٥٩ ٥٥ الابرى ١٥٨ ١٥ ابرهيم الامام اخوالسفاح ٢٣٨ ابيورد ٥٨١ 6 1 797, 5 797, 23 ابرهيم بن ثابت بن قرة ١٤٧ عد السربن عوف ١٣٩ عو ابرهيم بن جبلة ۴۲۷ 55 ابرهيم بن الحسن ٢٦ 25 ابرهيم بن عبد الله العلوى ٢٦٩ ٥٥ الاثرم ١٦٣ ١٥ عبدل ۲۷ 25 ابرهيم الاسفرانني ابن محد بن الاجرى ٦٨٤ ابرهيم بن المهدى ۹ , ۴۰۹ و ابرهيم بن موسى العلوى ٥٧٨ ١٥ ابرهيم بن هشام المخزومي ٩٢٨٢ الحمد بن شاهنشاه ١٣١٢ و ١٩٤٩ الادفوى ١٥٤٦٠ م 20 MY, ابرهيم بن الوليد ٢٨١ ١١ ابرميم الصابي ١٧ ابرهيم الصولى ٢٢ ، ٣٦ ، 4 ٣٦

قد بحث بالحب ما تخفيه من احد حتى جبرت لك اطلاقا محاصير فلست تدرى وما تدرى اعاجلها ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير فساستقدرالله خيرا وارضين به فسينها العسراذ دارت مياسير وبيسنها المرمس تعفوه الاعاصير وبيسنها المرمس تعفوه الاعاصير يبكى الغريب عليه ليس يعرفه وذو قسرا بستسه في السحسى مسرور

قال فقال لى رجل اتعرف من يقول هذا الشعر فقلت لا فقال ان قائله هوالذى دفناة الساعة وانت الغريب الذى تبكى عليه ولست تعرفه وهذا الذى خرج من قبرة امس الناس رحها به واسرتم بموته فقال لد معوية لقد رايت عجبا فهن الميت قال عثير بن لبيد العذرى رجعنا الى ذكر الشريف قال الخطيب فى تاريخ بعداد سمعت ابا عبد الله محد بن عبد الله الكاتب بحصرة ابى الحسين بن محفوظ وكان اوحد الروساء يقول سهعت جهاعة من اهل الادب يقولون الرصى اشعر قريش فقال ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان فى قريش من يجيد القول الا ان شعرة قليل فاما محيد مكثر فليس الا الرضى وكانت ولادته سنة تسع وخهسين وثلثهاية ببغداد وتوفى بكرة يوم الاحد سادس المحرم وقيل صفر سنة ست واربعهاية ببغداد ودفن فى دارة بخط مسجد الانباريين بالكرخ وخربت الدار ودثر القبر ومصى اخوة المرتضى ابو القاسم الى مشهد موسى بن جعفر لانه لم يستطيع وخوبت الدار ودثر القبر ومصى عليه الوزير فخر الملك فى الدار مع جهاعة كثيرة رحهه الله تعالى وكانت ولادة والدة الطاهر ذى المناقب ابى احهد الحسين سنة سبع وثلثهاية وتوفى فى جهادى الاولى سنة اربعماية وقيل توفى سنة ثلث واربعهاية ببغداد ودفن فى مقابر قريش بهشهد بساب التين ورثاة ولدة الرضى ورثاة ايضا ابو العلاء المعرى بقصيدته التى الولها

اودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف وعبر المستاف

وهي طوبلة اجاد فيهاكل الاجادة وقد تقدم ذكر اخيه الشريف الموتضى ابي القاسم على وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة وشرية بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الباء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة والجرهمي بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء وبعدها ميم هذه النسبة الى جرهم بن قحطان قبيلة كبيرة مشهورة بالبهن وعثير بكسر العين المهملة وسكون الماء المثلثة وفتح الباء المثناة من تحتها وبعدها راء وهوني الاصل اسم الغبار وبه سهى الرجل ولبيد اسم علم مشهور فلا حاجة الى ضبطه وقد تقدم الكلام على العذرى

تم الجهزء الاول بتوفييق الله الوهاب ويلتوه الجهزء الثاني الذي يتم به الكتاب وصبرت حتى نلتهن ولم اقل صحيرا دوا الفارك التطليق وله من جهلة ابيات

یا صاحبی قفالی واقعیا وطرا وحدثانی عن نجد باخبار هل روست قاعد الوعساء ام مطرت خمید تا الطلح ذات البان والغار ام همل ابسیت ودار دون کاظمة داری وستمار ذاک الحی سهاری تسموع ارواح نجد من ثبابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار

وديوان شعرة كبيريدخل في اربع مجلدات وهو كثير الوجود فلا حاجة الى الاكثار من ذكرة وذكر ابوالفتح بن جنى النحوى المقدم ذكرة في بعض مجاميعه ان الشريف الرصى المذكور احصر الى ابن السيرافي النحوى وهو طفل جدا لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في حلقته فذاكرة بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال له اذا قلنا رايت عبر فما علامة النصب في عبر فقال له الرصى بغض على فعجب السيرافي والحاضرون من حدة خاطرة وذكر انه تلقن القران بعد ان دخل في السن فحفظه في مدة يسيرة وصنف كتابا في معانى القران يتعذر وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة وصنف كتابا في مجازات القران فجاء نادرا في بابد وقد عنى بجمع ديوان الشريف الرصى المذكور جهاعة واجود ما جمع الذي جمعه ابو حكيم الخبرى ولقد بجمع ديوان الشريف الرصى المذكور جهاعة واجود ما جمع الذي جمعه ابو حكيم الخبرى ولقد اخبرني بعض الفضلاء انه رأى في مجموع ان بعص الادباء اجتاز بدار الشريف الرصى المذكور بسر من رأى وهو لا يعرفها وقد اخنى عليها الزمان وذهبت بهجتها واخلقت ديباجتها وبقايا رسومها تشهد لها بالنصارة وحسن الشارة فوقى عليها متعجبا من صروف الزمان وطوارق الحدثان وتمثل بقول الشريف الرصى المذكور

ولقد وقفت على ربوعهم وطلولها بيد البلى نهب فبكيت حتى صبح من لعب نصوى وليج بعذلى الركب وتلقتُتُ عنى فيذ خفيت عنى الطلول تلفت القلب

فمر به شخص وسمعه وهو بنشد الابيات فقال لد هل تعرف هذه الدار لمن هى فقال لا فقال هذه الدار لصاحب هذه الابيات الشريف الرضى فتعجب من حسن الاتفاق ولقد اذكرتنى هذه الواقعة حكاية هى فى معناها ذكرها الحريرى فى كتاب درة الغواص فى اوهام الخواص وهى على ما رواه ان عبيد بن شريت الجرهمي عاش ثلثهايت سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على معويت ابن ابى سفيان بالشام وهو خليفت فقال لد حدثنى باعجب ما رايت فقال مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فاما انتهيت اليهم اغرورقت عيناى بالدموع فتهثلت بقول الساعر يا قلب انك من اسماء مغرور فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير

يقولون كافات الشتاء كثيرة وساهى الاواحد غير مفترى اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد يوجد في الفرا ولد في الشباب ايصا

لقد بان الشباب وكان غضا للمد تسمسرواوراق تظلّك وكان البعض منك فمات فاعلم متى ما مات بعضك مات كلك

ومحاسن شعرة كثيرة وتوفى يوم الاربعاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلثماية رحمه الله تعالى وكانت ولادة ابن ابى العصب المذكور بعد سنة خمس وثمانين ومايتين وسمع منه الحسن بن على الجوهرى هذه الابيات سنة اربع وسبعين وثلثماية وتوفى ابو الثناء محود بسن بعمة المذكور سنة خمس وستين وخمسماية بدمشق وذكر عماد الدين الكاتب فى كتاب الخريدة انه راه بدمشق سنة ثلث وستين وخمسماية وانشدة عدة مقاطيع له وسكرة بصم السين المهملة وتشديد الكاف وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة وهى معروفة فلا حاجة الى تفسيرها

الشريف الرصى ابوالحسن مجد بن الطاهر ذى المناقب ابى احمد الحسين بن موسى بن مجد ابن موسى بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مجد الباقر بن على زين العابدين ابن الحسين بن على بن ابى طالب رصى الله عنهم اجمعين المعروف بالموسوى صاحب ديوان الشعر ذكرة الثعالبي فى كتاب اليتيمة فقال فى ترجمته ابتدا بقول الشعر بعد ان جاوز عشر سنين بقليل وهو اليوم ابدع نشاء الزمان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتدة الشربف ومفخرة المنيف بادب طاهر وفصل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين مهن مصى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولوقلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وسيشهد بما اخبر به شاهد عدل من شعرة العالى القدح المعتنع عن القدح الذى يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة رصانة وبشتهل على معان يقرب جناها وببعد مداها وكان ابوة يتولى قديما نقابة نقباء الطالبيين وبحكم فيهم اجمعين والنظر فى المظالم والحج بالناس ثم ردت هذة الاعمال كلها الى ولدة الرضى المذكور سنة ثمان وثهانين وثلثماية وابوة حى ومن غرر شعرة ما كتبه الى الامام القادر بالله ابى العباس احهد بن المقتدر من جملة قصيدة

عطف امير المومنين فاننا في دوحة العلياء لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالى معرق الا الخلافة ميزتك فاننى انا عاطل منها وانت مطوق رمت المعالى فامتنعن ولم يزل ابدا يمانع عاشقا معشوق

وله ايضا

قالوا بليت باعرج فاجبتهم العيب يحدث في غصون البان انسى احب حديث واريدة للنوم لاللجرى في الميدان انسى احب اوالله هالك ايس من سلامتي اوارى القامة التي قد اقامت قيامتي

وقال ابر الحسن على بن مجد بن الفتح المعروف بابن ابى العصب ويقال ابن العصب الاشنائى المحى البعدادي الشاعر كتب الى ابن سكرة الهاشمي

ياً صديقا افادنيه زمان فيه صن بالاصدقاء وشج بين شخصى وبين شخصك بعد غيران النحيال بالوصل سمح انسا اوجسب التباعد منا انسنسى سكروانك ملح فكتت اله

مل يعقول الاخوان يوما لخل شاب منه محصَ المودة قدم بيننا ويك ملح بيننا ويك ملح ولد يهجو بعن الروساء

تهت علينا ولست فينا ولى عسهد ولا خليفه فتد وزد ما على جار يقطع عنى ولا وظيفه ولا تقدل الحرة العفيفه ولا تقدل ليس فى عيب قد تقذف الحرة العفيفه والسعرنار بلا دخان وللسقدوافى رقى لطيفه كم من ثقيل المحل سام هوت بدا حرف خفيفه لوهجى المسك وهواهل لكل مدح لصار جيفه قيل ما اعددت للبر د فسقد جماء بشدًه قيل ما اعددت للبر د فسقد جماء بشدًه قيل ما اعددت للبر د تحتمها جمة رعدُه

واله البيتان اللذان ذكرهما الحريري في المقامة الكرجية وهما

جاء الشتاء وعندى من حواتجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا كن وكيس وكانون وكاس طلا بعد الكباب وكس ناعم وكسا وقد نسج ابن التعاويذى الاتى ذكرة فى المحهدين ان شاء الله تعالى على منواله فقال اذا اجتهعت فى مجلس الشرب سبعة فيما الراى فى التاخير عند صواب شيواء وشيام وشبهد وشادن وشبهم وشياد ميطرب وشراب وقال ابو الثناء مجود بن نعمة بن ارسلان النحوى الشيرازى

1. --- 186

ولد أيضا

ولد انضا

وله فيه ايصا من جملة ابيات

يزور نائلك العانى وصارمك السعاصى فتحدويهما ايد واعناق في كل يوم لبيت المجدمنك غنى وثروة ولبيت المسأل املاق ولد فيد ايصا

تشبهه المداح في الباس والندى بمن لوراء كان اصغر خادم ففي جيشه خمسون الف كعنتر وامضى وفي خزاند الني حاتم ومن شعرة ايضا

لما اصيب الخد منك بعارض اصحى بسلسلة العذار مقيدا ومن هاهنا اخذابن التلعفري قولم

هب أن خدك قد اصيب بعارض فعلام صدغك راح وهومسلسل وانشدابن التلعفرى وهوالشهاب مجد بن يوسف بن مسعود الشيبانى ابياته التى من جهلتها هذا البيت وبالجهلة فاكثر شعرة نخب وغرر وكانت ولادته اخر نهار الجمعة لست خلون من رجب سنة ست وثلثين وثلثهاية فى كرخ بغداد وتوفى يوم الخهيس رابع جهادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلثهاية رحمه الله تعالى والسلامى نسبة الى دار السلام بغداد وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجهة مجد ابن ناصر الحافظ

ابو الحسن مجد بن عبد الله بن مجد المعروف بابن سكرة الهاشمى البغدادى الشاعر المشهور وهو من ولد على بن المهدى بن ابى جعفر المنصور الخليفة العباسى قال الثعالبى فى ترجمته هو شاعر متسع الباع فى انواع الابداع فاتق فى قول الطرف والملح على الفحول والافراد جارفى ميدان المجون والسخف ما اراد وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بهثل ابن سكرة وابن ججاج لسخى جدا ومسا شبها الا بجرير والفرزدى فى عصرهما ويقال ان ديوان ابن سكرة يربى على خمسيس الف بيست فهن بديع تشبيهه ما قاله فى غلام راة وفى يدة غصن وعليه زهروهو

غصس بان بدا وفي اليد منه عصس فيه لولو منظوم فتحيرت بين غصنين في ذا قمسر طسالم وفي ذا نجوم

ومن شعره

قالوا التحى وستسلوعنه قلت لهم هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر هل التحى طرفه الساجى فاهجرة وهل تنزهز عن اجفانه الحور

وله في غلام اعرج

وحلله التى يوديها من نسج فكرة اقل من ذلك ومهن خبرته بالامتحان فحمدته وفررته بالاختبار فاخترته ابو الحسن محد بن عبد الله السلامى وله بديهة قوية توفى على الروية ومذهب فى الاجادة يهش السهع لوعيه كما يرتاح الطرف لرعيه وقد امتطى امله وخير له فى القصد الى الحضرة الجليلة رجاء ان يحصل فى سواد امثاله ويظهر معهم بياض حاله فجهزت منه امير الشعرفى موكبه وحليت فرس البلاغة بهركبه وكتابى هذا رائدة الى القطر بل مشرعه الى البحر فان راى مولاى ان فرس البلاغة بهركبه ويجعل ذلك من ذرائع ايجابه فعل ان شاء الله تعالى، فلما ورد عليه تكفل به ابو القاسم وافصل عليه واوصله الى عصد الدولة حتى انشدة قصيدته التى منها

اليك طبوى عرض البسيطة جاعل قصارى المطايا ان يلوح لها القصر فكنت وعزمى في الظلام وصارمى ثلاثة اشباة كها اجتمع النسر وبشرت امالى بملك هو الورى ودارهى الدنسياويوم هو الدهر

وقد تقدم ذلك فى ترجمة عصد الدولة فى حرف الفاء فليطلب هناك رجعنا الى خبر السلامى مع عصد الدولة فاشتهل عليه بجناح القبول ودفع اليه مفتاح المامول واختص بخدمته فى مقامه وظعنه وتوفر من صلاته حظه وكان عصد الدولة يقول اذا رايت السلامى فى مجلسى ظننت ان عطارد قد نزل من الفلك الى ووقف بين يدى ولما توفى عصد الدولة فى التاريخ المذكور فى ترجمته تراجع طبع السلامى ورقت حاله ثم ما زالت تتماسك مرة وتتداعى اخرى حتى مات وله فى عصد الدولة كل قصيدة بديهة فمن ذلك قوله من جملة قصيدة

نبهت ندمانى وقد عبرت بنا الشعرى العبور والبيدر في افتى السها مصروصة فيها غدير هبوا فقد عيى الرقيب فنام وانتبد السرور واشيار ابيليس فقلنا كلنا نعم المشير مصرعى بمعركة تعنى الوحش عنا والنسور نبوار روضتنا خدو د والغصون بها خصور والعيش استرمايكو ن اذا تهتكت الستور هبوا الى شرب المدا م فانما الدنياغرور طافى السقاة بهاكما اهدت لك الميد المقور عذراء يكتبها المزا ج كانها فيه ضهير وتظن تحت حبابها خدًّا تنقبله شهير وتطن تحت حبابها خدًّا تنقبله شهير وتير حتى سجدنا والاما مُ امامُنامُ مُنى وزير

كان بين يديه على ذلك البرد وقال يا اصحابنا هل لكم ان نصف هذا فقال السلامى ارتجالا للسيب درالسخالدى الاوحد الندب الخطير اهدى لسياء المنزن عند جسيسودة نار السعير حستى اذا صدر العتاب الميه عن حر الصدور بعشت اليد بعذرة عن خاطرى ايدى السرور لا تسعدذلسوة فاند اهدى الخدود الى الثغور

فلها راوا ذلك منه امسكوا عنه وكانوا يصفونه بالفصل ويعترفون له بالاجادة والحدق الا التلعفرى فانه اقام على قوله الاول حتى قال السلامي فيه

سما التلعفرى الى وصالى ونفس الكلب تكبر عن وصاله ينافى خلقد خلقى فتابى فعالى ان تصافى الى فعاله فصنعتى النفيسة فى لسانى وصنعته الخسيسة فى قذاله فان اشعرفها هومن رجالى وان يُصفَعُ فها انا من رجاله

وله فيه اهاج كثيرة ودخل السلامي يوما على ابى تغلب واظنه الحمداني وبين يديه درع فقال صفها لى فارتجل

يا رب سابغة حبتنى نعمة كافاتها بالسوء غير مفند اصحت تصون عن المنايا مهجتى وظللت ابذلها لكل مهند وهذا المعنى ماخوذ من قول عبد الله بن المعتزفى الخمر المطبوخة وقد سبق ذكر ذلك وهو وقتنى من نار الجهيم بنفسها وذلك من احسانها ليس يجهد

وقصد السلامي حضرة الصاحب بن عباد وهو باصبهان فانشدة قصيدتم البائية التي من جهلتها تبسطنا على الاثام لها راينا العفو من ثهر الذنوب

وهذا البيت من محاسنه وفيه اشارة الى قول ابى نواس الحسن بن هانى من جهلة ابيات فى الزهد وقد تقدم ذكرها فى ترجهته وهو قوله

تعص نداسة كفيك مها تركت مخافة النار السرورا

وفيه الهام ايصا بقول المامون و لوعلم ارباب الجرائم تلذذى بالعفو لتقربوا الى بالذنوب ولم يزل السلامى عند الصاحب بين خير مستفيض وجاة عربض ونعم بيض الى ان اثر قصد حضرة عصد الدولة بن بويه بشيراز فحمله الصاحب اليها وزودة كتابا بخطه الى ابى القاسم عبد العزبز بن يوسف الكاتب وكان احد البلغاء ومهن يجرى عند عصد الدولة مجرى الوزراء ونسخة الكتاب وقد علم مولاى ان باعة الشعر اكثر من عدد الشعر ومن يوثق ان حليته التى يهديها من صوغ طبعه

قلت هكذا وجدت هذين البيتين منسوبين الى ابى بكر الخوارزمى المذكور فى الصاحب بين عباد ذكر ذلك جماعة من الادباء فى مجاميعهم وفى مذاكراتهم ثم نظرت فى كتاب معجم الشعراء تاليف المرزباني فوجدت فى ترجهة ابى القاسم الاعمى واسمه معوبة بن سفيان وهو شاعر راوية بغدادى احد غلمان الكسائى اتصل بالحسن بن سهل يودب اولادة فعتب فى شىء فقال به بهجوة

لاتحمدن حسنا في الجود ان مطرت كفّاه غنزا ولاتندمه ان زرما فليس يهنع ابقاء على نشب ولا يجود لفضل الحمد مغتنها ليكنم غطرات من وساوسه يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرما والله اعلم بذلك وقد تقدم الكلام على الخوارزمي وطبرخزى بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وبعدها زاء وقد سبق في اول الترجمة الكلام على سبب هذه النسبة

ابو الحسن مجد بن عبد الله بن مجد بن يحيى بن تُعلَيس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمر بن مخروم عبد الله بن الحرث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخروم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانتر بن خزيهة بن مدركة بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان المخزومي السلامي الشاعر المشهور هو من ولد الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي اخي خالد بن الوليد قال الثعالبي في حقه هو من اشعر اهل العراق قولا بالاطلاق وشهادة بالاستحقاق وعلى ما اجربته من ذكرة شاهد عدل من شعرة والذي كتبت من محاسنه نزة العيون ورقى القلوب ومنى النفوس ومن خبرة انه قال الشعر وهو ابن عشر سنين واول شيء قال قاله وهو في المكتب

بدائع الحسن فيد مفترقه واعين الناس فيد متفقه سهام السحساظه مفرقه فكل من رام لحظم رشقه قد كتب الحسن فوق وجنته هذا مليح وحقّ من خلقه

ونشا ببغداد وخرج منها الى الموصل وهوصبى يوم ذاك فوجد بها جهاعة من مشاينج الشعراء منهم ابو عثمان النحالدى احد النحالديين وابو الفرج الببغا المقدم ذكرة وابو الحسن التلعفرى وغيرهم فاما راوة عجبوا منه لبراعته مع حداثة سنه فاتههوة بان الشعر ليس له فقال النحالدى انا اكفيكم امرة واتنحذ دعوة جهع فيها الشعراء واحصر السلامى المذكور معهم فلما توسطوا الشراب اخدوا فى التفتيش عن بضاعته فلم يلبثوا ان جاء مطر شديد وبرد ستر وجه الارض فالقى النحالدى نارنجها المنفتيش عن بضاعته فلم يلبثوا ان جاء مطر شديد وبرد ستر وجه الارض فالقى النحالدى نارنجها

ابو بكر مجد بن العباس الخوارزمى الشاعر المشهور ويقال له الطبرخزى ايصا لان اباة من خوارزم وامه من طبرستان فركب له من الاسمين نسبة كذا ذكرة السمعانى وهو ابن اخت ابى جعفر مجد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجمة ابن جرير وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهيركان اماما فى اللغة والانساب اقام بالشام مدة وسكن بنواحى حلب وكان يشار اليه فى عصرة ويحكى انه قصد حصرة الصاحب بن عباد وهو بارجان فلما وصل الى بابه قال لاحد جبابه قل للصاحب على الباب احد الادباء وهو يستاذن فى الدخول فدخل الحاجب واعلمه فقال الصاحب قل له قد الزمت نفسى ان لا يدخل على من الادباء الامن يحفظ عشرين النى بيت من شعر العرب فخرج اليد الحاجب واعلمد بذلك فقال لد ابو بكر ارجع اليه وقل له هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء فدخل الحاجب فاعاد عليد ما قال فقال الصاحب هذا يكون ابو بكر الخوارزمى فاذن لد فى الدخول فدخل عليه فعرفه وانبسط ما قال فقال الدكور لد ديوان رسائل وديوان شعر وقد ذكرة الثعالبى فى كتاب اليتيمة وذكر قطعة من نئوة ثم عقبها بشىء من نظمه فهن ذلك قوله

رايتك أن أيسرت خيمت عندنا مقيما وان اعسرت زرت لماما فيها انت الاالبدر ان قل صوء اغمت وان زاد المسيماء اقاما ومن شعرة ايضا

يا من يحاول صرف الراح يشربها ولا يفك لـما يلقاه قرطاسا الكاس والكيس لم يقض امتلاؤهما ففرغ الكيس حتى تملا الكاسا وفيه يقول ابو سعيد احهد بن شهيب الخوارزمي

ابسوبكسرلم ادب وفصل ولكسن لايسدوم عملى الوفاء مسودته اذا دامست لخل فمن وقت الصباح الى المساء

وما حمه ونوادرة كثيرة ولها رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها فى منتصف شهر رمضان سنت ثلث وثهانين وثلثماية وذكر شيخنا ابن الاثير فى تاريخه انه توفى سنة ثلث وتسعين والله اعلم رحمه الله تعالى وكان قد فارق الصاحب بن عباد غير راض فعهل فيه

لا تحمدن ابن عبّاد وان هطلت يداة بالحجود حتى تنجمل الديها فالمات من وساوسه يعطى ويمنع لا بخلا ولاكرما فبلغ ابن عباد ذلك فلها بلغه خبر موته انشد

اقول لركب من خراسان قافل امات خوارزميكم قيل لى نعم فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبرة الالعن الرحب من كفر النعم

يظفر ظفرا اذا فاز بم وقد تقدم الكلم على صقلية فلا حاجة إلى اعادته

ابو عبد الرحمن مجد بن عبيد الله بن عمر بن معوية بن عبر بن عتبة بن ابى سفيان صخر بس حرب بن امية بن عبد شهس القرشى الاموى المعروف بالعتبى الشاعر البصرى المشهور كان اديبا فاصلا شاعرا مجيدا وكان يروى الاخبار وايام العرب ومات له بنون فكان يرثيهم وروى عن ابيه وعن سفيان بن عينة ولوط بن محنف وروى عنه ابو حاتم السجستاني وابو الفضل الرياشي واسحق بن مجد النجعى وغيرهم وقدم بعداد وحدث بها واخذ عنه اهلها وكان مشتهرا بالشراب ويقول الشعر في عتبة وكان هو وابوة سيدين اديبين فصيحين وله من التصانيف كتاب الخيل وكتاب اشعار الاعاريب واشعار النساء اللاتي احببن ثم ابغضن وكتاب الذبيع وكتاب البارع ويروى لم

رايس الغواني الشبب لاح بعارضي فاعرض عنى بالمحدود النواصر وكن متى الصرنني او سمعن بي سعيس فرفعن اللوى بالمحاجر فان عطيفت عنى اعتبر اعين نظرن باحداق المها والجاءذر فياني من قوم كريم ثناؤهم الاقدامهم صيغت رؤس المنابر خلائف في الاسلام في الشرك قادة بهم والسهم فخركل مفاخر وفي المجموع الذي بخطى ابيات للشريف الرضى رحه الله في هذا المعنى واورد له ايضا لها راتيني سليمي قاصرا بصرى عنها وفي الطرف عن امثالها زور قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان السباب جنون برؤة الكبر وهذا البيت من الامثال السائرة وذكو له المبرد في كتاب الكامل بيتين يرثى بهما بعض اولاد وهما

اصحت بعدى للدموع رسوم اسف عليك وفي الفواد كلوم والصبر بعهد في المواطن كلها الاعلىك فالم مذموم

وهذا البيت ايصامن الابيات المشهورة وشعرة كثير جيد وهو من فحول الشعراء المحدثين وتوفى سنة ثمان وعشربن ومايتين رحمه الله تعالى والعتبى بضم العين المههلة وسكون المتاء المثناة من فوقها وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى جدة عتبة بن ابى سفيان المذكور وقد نسب مثل هذه النسبة الى عبدة ابن غزوان الصحابى رضى الله عنه ويجوز أن يكون نسبته الى عتبة التى كان يقول الشعر فيهها والله اعلم

ابوعبد الله مجد بن ابى مجد بن طفر الصقلى المنعوت بحجة الدين احد الادباء الفصلاء صاحب التصانيف المتعتم منها كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسماية وخير البشر بخبر البشر وكتاب الينبوع في تفسير القران الكريم وهو كبير وكتاب الينبوع في تفسير القران الكريم وهو كبير وكتاب العائمة على درة الغواص للحريرى صاحب المقامات وشرح المقامات للحريرى وهما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من التواليف الظريفة المليحة ورايت في اول الشرح الذي له يذكر انه اخبرة بها المحافظ ابو الطاهر السلفي عن منشها الحريرى والناس يقولون ان الحافظ السلفي راى الحريرى في جامع البصرة وحوله حلقة وهم يا خدون عنه المقامات فسال عنه فقيل له ان هذا قد وضع شيًا من الاكاذيب وهو يمليه على ياخذون عنه المقامات فسال عنه فقيل له ان هذا قد وضع شيًا من الاكاذيب وهو يمليه على ذكرة انه قال احلت على ديوان حماة برزق فسرت اليها لاجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة في وبين ابن طفر المذكور وجرت بيننا مناظرة في النحو واللغة فاوردت عليه مسائل في النحو ابيني وبين ابن طفر الشيخ تاج الدين الم يهش فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كاد المجلس يتقوض قال ابن طفر الشيخ تاج الدين القامة دميم الخلقة غير صبيح الوجه ويروى لابن طفر المذكور شعر فهن ذلك ما وجدته في بعض القامة دميم الخلقة غير صبيح الوجه ويروى لابن طفر المذكور شعر فهن ذلك ما وجدته في بعض القامة دميم الخلقة غير صبيح الوجه ويروى لابن طفر المذكور شعر فهن ذلك ما وجدته في بعض القامة عمسوبا اليه وهو

حماتك فى قلبى فهل انت عالم بانك محمول وانت مقيم الا ان شخصا فى فوادى محله واشتاقه شخص على كريم وقد اخذ هذا المعنى من قول بعض العرب

سقى بلدا كانت سليمى تحله من المنزن ما تروى به وتشيم وان لم اكن من ساكنيه فانه يحمل به شخص على كريم واورد له العهاد الاصبهانى فى كتاب الخريدة عدة مقاطيع فهن ذلك قوله

على قدرفصل المراء تاتى خطوبه وبعرف عند الصبرفيه نصيبه ومن قل فيها يرتجيه نصيبه

وكانت نشاته بمكة وتنقل في البلاد ومولدة بصقلية وسكن اخر الوقت بمدينة حماة وتوفى بها سنة خمس وستين و خمسماية رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات حتى قبل انه زوج ابستد في حماة بغير كفو من الحاجة والصرورة وان الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء وبعدها رأء وهو المصدر من قولهم طفر بالمشيء

لا تنظمها العاذل او عاذر حاليك في الضراء والسراء والسراء فلرحهة المتوجعين مرارة في القلب مثل شماتة الاعداء

وتوفى ابن نقطة المذكور فى الثانى والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وستهاية ببغداد وهو فى سن الكهولة وكنت يومند مقيما بمدينة حلب للاشتغال فوصلنا خبر موته رحمه الله تعالى وتوفى ابوة عبد الغنى فى رابع جمادى الاخرة سنة ثلث وثهانين وخهسماية ببغداد ودفن فى موضع مجاور لمسجدة وكان مشهورا بالتقلل والايثار ونقطة بضم النون وسكون القافى وفتى الطاء المهملة وبعدها هاء ساكنة وتوفى ابو على بن ابى الشبل المذكور سنة ثلث وسبعين واربعماية رحمد الله تعالى ذكرة العماد الاصبهانى فى كتاب الخريدة

ابوعبد الله مجد بن ابى المعالى سعيد بن ابى طالب يحيى بن ابى الحسن على بن المجاج بن مجد بن المجاج المعروف بابن الدبيثى الفقيه الشافعى المورج الواسطى سهم الحديث كثيرا وعلق تعاليق مفيدة وكانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها فى محاوراته وكان فى المحديث واسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين وصنف كتابا جعله ذيلا على تاريخ ابى سعد عبد الكريم بن السمعانى الحافظ المقدم ذكرة المذيل على تاريخ بغداد للخطيب وذكر فيه ما لم يذكرة السمعانى ممن اغفله اوكان بعدة وهو فى ثلث مجلدات وما اقصر فيه وصنف تاريخا لواسط وصنف غير ذلك ذكرة ابن المستوفى فى تاريخ اربل فقال ورد علينا فى ذى القعدة سنة احدى عشرة وستهاية وهو شيخ حسن وقال انشدنى لنفسه

خبرت بنى الايام طرا فلم اجد صديقاً صدوقاً مسعداً فى النوائب واصفيتهم منى الوداد فقابلوا صفاء ودادى بالقذى والشوائب وما اخترت منهم صاحباً وارتصيته فاحسدته فى فعله والعواقب

ولم يزل ابوعبد الله المذكور على اجتهادة وتعليقه الى ان توفى وكانت ولادته يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ثهان وخمسين وخهسماية بواسط وتوفى يوم الاثنين لثهان خلون من شهر ربيع الاخرسنة سبع وثلثين وستهاية ببغداد رحهه الله تعالى ودفن بالوردية من الغد والدبيثى بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة هذه النسبة الى دبيثا وهى قرية بنواحى واسط واصله من كنجه وقدم جدة على من دبيثا وسكن واسطا وبها توالدوا وتوفى والدة ابو المعالى سعيد ليلة عيد النصر سنة خمس وثهانين بواسط ومولدة بها في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وعشرين وخسهاية

فقلت ماذاك منى لسسلسوة اوعزاء لكس دمسوعسى شابت مسن طسول عهر بكائى

ومثله قول الاخر

قالت سعاد اتبکی بالدمع بعد الدماء فقلت قد شاب دمعی من طول عہربکائی

ونسبته بالمسعودى الى جدة مسعود المذكور وقد تقدم الكلام على المروروذى فلا حاجة الى اعادت والبندهى بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها هاء هذة النسبة الى بنج ديه من اعمال مروروذ ومعناة بالعربى خهس قرى وبقال فى النسبة اليها ايصا الفنجديهى والبنجديهى بالفاء والجيم اوبالباء الموحدة والجيم وخرج منها خلق كثير من العلماء وغيرهم وقاسيون بفتح القاف وبعد الالنى سين مهملة مكسورة وباء مغناة من تحتها مصمومة ثم واو ساكنة وبعدها نون وهو جبل مطل على دمشق من جهتها الشمالية فيه المنازل المليحة والمدارس والربط والبساتين وفيه نهر يزيد ونهر ثورا فى ذيله وفيه جامع كبير بناة مظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل المقدم ذكرة فى حرف الكاف رحمد الله تعالى وفيه يقول ابن عنين الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى فى قصيدت مرف الكامية التى مدح بها سيف الاسلام ابن ايوب صاحب اليهن المذكور فى حرف الطاء فانه تشوق دمشق فيها وذكر مواضع من مستنزها تها وقال فى الحبل المذكور

وفی کبدی من قاسیون حزازة تنزول رواسیه ولیس تزول وهی من غرر قصائدة ولقد ابدع فیها

ابو بكرمجد بن عبد الغنى بن ابى بكربن شجاع بن ابى نصر بن عبد الله الحنبلى المعروف بابن نقطة الملقب معين الدين البغدادى المحدث كان من طلبة الحديث المشهورين به المكثرين من سماعه وكتابته والراحلين فى تحصيله دخل خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصرولقى المشايخ واخذ عنهم واستفاد منهم وكتب الكثير وعلق التعاليق النافعة وذيل على الاكمال كتاب الامير ابى نصر بن ماكولا المقدم ذكرة وما اقصر فيه وجاء فى مجلدين وله كتاب اخراطيف فى الانساب مثل الذيل على كتابى محمد بن طاهر المقدسى وابى موسى الاصبهانى الحافظين المقدم ذكره ابو وكتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد وكنت اسمع به فى وقته ولم اجتمع به وذكرة ابو البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل وعدة فى جملة من وصل اليها وسمع الحديث بها واثنى عليه وقال انشدنى لابى على مجد بن الحسين بن ابى الشبل البغدادى وهو احد شعراء العراق المجيدين المتاخرين وقد ذكرة ابن الحطيرى فى كتاب زبنة الدهر

مرغوب فيه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة اربع وثهانين واربعهاية وتوفى ليلة الفلفاء المحامس والعشرين من جهادي الاولى سنة ست وخمسين وخمسياية رحمه الله تعالى والعتابي بفتح العين المهملة وتشديد التاء المناة من فوقها وبعد الالني باء موحدة هذه النسبة الى العتابييين وهي محال بغداد في الجانب الغربي منها وكان ابو منصور المذكور قد تركها وسكن في الجانب الشرقي واما ابو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب العتابي الشاعر المشهور فهو منسوب الى عتاب بن سعد بن وهرين جشم وكان شاعرا بليغا مجيدا مدح هرون الرشيد وغيرة وهومن اهل قنسرين المدينة القديمة التي بالشام مجاورة حلب وكان ينبغي ذكرة في هذا الكتاب وانما اخللت به لاني لم اظفر له بوفاة ومنى هذا الكتاب على من عرفت وفاته

ابوسعيد ويقال ابوعبد الله محد بن ابي السعادات عبد الرحمن بن محد بن مسعود بن احمد بن الحسين بن محد المسعودي الملقب تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي الفقيه الشافعي الصوفى كان اديبا فاصلا اعتنى بالقامات الحريربة فشرحها واطال شرحها واستوعب فيه ما لم يستوعبه غيرة رايته في خيس مجلدات كبار لم يسلغ احد من شراح هذا الكتباب الى هذا القدر ولا الى نصفه وهو كتاب مشِهور كثير الوجود بأيدى الناس وكان مقيها بدمشق في الخسانيقاة السميساطية والناس ياخذون عنه بعد أن كان يعلم الملك الافصل أبا الحسن على بن السلطان صلاج الدين وقد تقدم ذكره وحصل بطريقه كتب كثيرة نفيسة غريبة وبها استعان على شرح المقامات وحكى ابوالبركات الهاشمي الحلبي قال لما دخل السلطان صلاح الدين إلى صليب في سنة تسع وسبعين وخمسماية نزل المسعودي المذكور إلى جامع حلب وقعد في خزانة كتبها الوقف واختار منها جهلة اخذها لم يهنعه منها مانع ولقد رابته وهو يحشوها في عدل ولقيت جهاعة من اصحابه وسمعت منهم واجازوني ورايت في تأريج بعض المتاخرين ان البندهي المذكور كانت . ولادته سنة احدى وعشرين وخمسماية ونقل بعض الافاصل من خط البندهي ما صورته ولدت وقت المغرب من ليلة التلثاء غرة شهر ربيع الاخرسنة اثنتين وعشرين وخمسماية والطاهر ان حددا الاصح لكوند منقولا من خطر باليوم والشهر وتوفى في ليلة السبت التاسع والعشريس من شهر ربيع الاول وقبل في مستهل شهر ربيع الاخرسنة إربع وثبانين وخمسماية بمدينة دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى ووقف كتبه على الخانقاة المذكورة وكان كثيرا ما بنشد

قالت عهدتک تکی دماحددرالتنای فلم تعوضت عنها بعد الدماء بهاء

رفقا بقلب معرم واعطفوا على سقام الحسد الغرق

وذكرة ابو يوسف محاسن بن سلامة بن خليفة الحرائى فى تاريخ حران واثنى عليه ثم قال توفى يوم الحميس بعد العصر عاشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستهاية وذكرة ابو البركات بن المستوفى قى تاريخ اربل فقال ورد اربل حاجا فى سنة اربع وستهاية وذكر فعله وقال كان يدرس التفسير فى كل يوم وهو حسن القصص حلو الكلام مليح الشهائل وله القبول التام عند الخاص والعام وكان ايوة احد الابدال والزهاد وتفقه بحران وببغداد وكان حاذقا فى المناظرات صنفي من مني من منايخ ابن نباتة وكان بارعا فى تفسير القران وجميع العلوم له فيها يد بيصاء وسهم من مشايخ الحديث ببغداد وانشد له

سلام عليكم مضى ما مصى فراقى لكم لم يكن عن رضى سلوا اللّيل عنى مذ غتم اجمعنى بالنوم هل اغيضا الحباب قلبى وحق الذى بهر البقراق علينا قصى لأن عباد عبد اجتهاعى بكم وعونيت من كارث اموضا لالبت قيين مطايباكم بوجمهى وافرشه فى الفضا ولوكان حبوا على جبهتى ولولف الوجه جهر الغضا فاحيى وانشد من فرحتى سلام عليكم مصى ما مصى

ثم قال سالته عن اسم تيمية ما معناه فقال حج ابى او جدى انا اشك ايهما قال وكانت امراته حاملا فلما كان بتيماء راى جوبرية قد خرجت من خباء فلما رجع الى حران وجد امراته قد وصعت جارية فلما رفعوها اليه قال يا تيمية يا تيمية يعنى انها تشبه التى راها بتيماء فسمى بها او كلاما هذا معناه وتيماء بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها حمزة ممدودة وهى بليدة فى باديت تبوك اذا خرج الانسان من خيبراليها تكون على منتصف طريق الشام وتيمية منسوبة الى هذه البليدة وكان ينبغى ان تكون تيماوية لان النسبة الى تيماء تيماوى لكنه هكذا قال واشتهر كما قال

ابو منصور مجد بن على بن ابرهيم بن زبرج النجوى المعروف بالعتابى كانت لم معرفة بالنجو واللغة وفيون الادب وله الخط المليح الصحيح الذى يتنافس فيه اهل العلم وقرا الادب على الشريف ابى السعادات هذه الله بن الشجرى الاتى ذكرة أن شاء الله تعالى وعلى أبى منصور موهوب بن الجواليقى وغيرهما وسمع الحديث من مشايخ وقته وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطم فهو

ابو عبد الله مجد بن محرز بن مجد الوهرانى المقب ركن الدين وقيل جهال الدين احد الفضلاء الظرفاء قدم من بلادة الى الديار المصربة فى ايام السلطان صلاح الدين رحبه الله تعالى وفند الذى تهت به صناعة الانشاء فلها دخل البلاد وراى بها القاصى الفاصل وعماد الدين الاصبهانى الكاتب وتلك الحلبة علم من نفسه انه ليس من طبقتهم ولا تنفق سلعته مع وجودهم فعدل عن طريق الحجد وسلك طريق الهزل وعمل المنامات والرسائل المشهورة به والمنسوبة اليه وهى كثيرة الوجود بايدى الناس وفيها دلالة على خفة روحه ورقة حاشيته وكمال ظرفه ولولم يكن له فيها الاالمنام الكبير لكفاء فانه اتى فيه بكل حلاوة ولولا طوله لذكرته ثم ان الوهرانى المذكور تنقل فى البلاد واقام بدمشق زمانا وتولى الخطابة بداريا وهى قربة على باب دمشق فى الغوطة وتوفى فى سنة خهس وسبعين وخهسماية بداريا رحمه الله تعالى ودفن على باب تربة الشيخ ابى سليهان الدارانى والوهرانى بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالنى نون هذه النسبة الى وهران وهى مدينة والوهرانى بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالنى نون هذه النسبة الى وهران وهى مدينة كبيرة على ارض القيروان بينها وبين تلمسان مسافة يومين وهى على البحر الشامى وذكر الرشاطى انها اسست فى سنة تسعين وماينين على يدى مجد بن ابى عون ومجد بن عدوس وجماعة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وداريا بالدال المهملة وبعد الالنى راء مفتوحة وبعدها با مشناة من منها عشرة

ابوعبد الله مجد بن ابى القاسم الخصر بن مجد بن الخصر بن على بن عبد الله المعروف بابن تبهية الصرائى الملقب فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلى كان فاصلا تفرد فى بلادة بالعلم وكان المشار اليه فى الدين لقى جهاعة من العلماء واخذ عنهم العلوم وقدم بغداد وتفقه بهاعلى ابى الفتح بن المنى وسمع الحديث بها من شهدة بنت الابرى وابن المقرب وابن البطى وغيرهم وصنف فى مذهب الامام احمد بن حنبل مختصرا احسن فيه وله ديوان خطب مشهور وهو فى غاية الحودة وله تفسير القران الكريم وله نظم حسن وكانت اليه الخطابة بحران ولاهله من بعدة ولم يزل امرة جاريا على سداد وصلاح حال ومولدة فى اواخر شعبان سنة اثنتين واربعين وخهسماية بمدينة حران وتوفى بها فى حادى عشر صفر سنة احدى وعشرين وستهاية رحمه الله تعالى قال ابو المظفر سبط ابن المجوزى فى حقد كان صغينا بحران متى نبع فيها احد لايزال وراءة حتى يخرجه منها و ببعدة عنها ومات فى خامس صفر من السنة المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته اولا قال وسمعته فى جامع حوان ومات فى خامس صفر من السنة المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته اولا قال وسمعته فى جامع حوان

احبابنا قد نذرت مقلتي لاتلتقي بالنوم او نلتقي

115

r.—183

Digitized by Google

من اعمال بغداد ولاة ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاصى وكان من احدى عجائب الدنيا في سرعة البديهة بالجواب عن جميع ما يسال عنه في افسح لفظ واملح سجع وكان مختصا بعمضرة الوزير ابى محد المهلبي المقدم ذكرة منقطعا اليه وله مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور بايدى الناس وكان روساء ذلك العصر وفصلاؤه يداعبونه وبكتبون اليه المسائل الغريبة المصحكة فيكتب الجواب من غير توقف ولا تلبث مطابقا لما سالوة وكان الوزير المذكور يغرى به جهاعة يصعون له من الاسولة الهزلية على معان شتى من النوادر الطنزية ليجيب عنها بتلك الاجوبة فمن ذلك ما كتب اليه ابو العباس بن المعلى الكاتب، ما يقول القاصى وفقه الله تعالى في يهودي زنى بنصرانية فولدت ولدا جسمه للبشرووجهه للبقروقد قبص عليهما فما يرى الـقــاصــي فيهما، فكتب جوابه بديها، هذا من اعدل الشهود، على الملاعين اليهود، بانهم شربوا حب العجل في صدورهم، حتى خرج من ايورهم، وارى ان يناط براس اليهودي راس العجل، ويصلب على عنق النصرانية الساق والرجل ، ويسحبا على الارض ، وينادى عليهما ظلهات بعصها فوق بعض ، والسلام ، ولما قدم الصاحب بن عباد المقدم ذكرة الى بغداد حضر مجلس الوزير المهلبي المقدم ذكرة ايصا وكان في المجلس القاضي ابو بكر المذكور فراي من ظرفه وسرعة اجوبته مع لطافتها ما عظم منه تعجبه وكتب الصاحب الى ابى الفصل بن العميد كتابا يقول فيه وكان فى المجلس شيني خفيف الروح يعرف بالقاصى ابن قريعة جاراني في مسائل خفيتها تمنع من ذكرها الا اني استظرفت من كلامه وقد ساله كهل يتطايب بحصرة الوزيرابي مجد عن حد القفا فقال ما · يشتهل عليه جربانك ومازحك فيه اخوانك وادبك فيه سلطانك وباسطك فيه غلمانك فهذة حدود اربعة قلت وجربان الثوب بصم الجيم والراء وتشديد الباء الموحدة وبعدها الن ثم نون وهي الخرقة العربصة التي فوق القب وهي ألتي تستر القفا والجربان لفظ فارسى معرب وجهيع مسائله على هذا الاسلوب ولولا خوف الاطالة لذكرت جهلة منها وقد سرد ابو بكر مجد بن شرف القيرواني الشاعر المشهور في كتابه الذي سماء ابكار الافكار عدة مسائل وجواباتها من هذه المسائل وتوفى القاصى ابو بكر المذكور يوم السبت لعشر بقين من جهادى الاخرة سنة سبع وستيس وثلثماية ببغداد وعهره خمس وستون سنتر رحمه الله تعالى وقريعة بصم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها و بعدها عين مهملة وهولقب جدة كذا حكاة السهعاني والسندية بكسرالسين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها ها. ساكنتر وهي قرية على نهر عيسى بين بغداد والانبار وينسب اليها سندواني ليحصل الفرق بين هذه النسبة والنسة إلى بلاد السند المجاورة ليلاد الهند

الامام المستنجد على حكايات ذكرها نقلا من التواريخ توهم فى الدولة غصاصة وبعتقد للتعرض بالقدح فيها عواصة فاخذ من دست منصبه وحبس ولم يزل فى نصبه الى ان رمس وذلك فى اوائل سنت اثنتين وستين وخمسماية وانشدنى لنفسه لغزا فى مروحة الخيش

ومسرسلة معقودة دون قصدها مقيدة تجرى حبيس طليقها تهر خفيف الربح وهي مقيهة وتسيري وقد سدت عليها طريقها لها من سليمن النبي وراثة وقد عزيت نحو النبيط عروقها اذا صدق النوء السماكي امحلت وتسطروالجوزاء دال حريفها تحييها احدى الطبائع انها لذلك كانت كل روح صديقها

واورد له ايصا

وحاشا معاليك ان تستزاد وحاشا نوالك ان يقتصى ولكنها استزيد الحطوط وان امرتنى النهى بالرصى

واورد له ايضا

يا خفيف الراس والعقل معا وثقيل الروح ايصا والبدن تدعى انك مشلى طيب طيب انت ولكن بلبن انتهى كلام العهاد وقال غيرة انه سمع الحديث كثيرا وروى عن الامام المستنجد قول ابى حفس الشطرنجي في جارية حولاء

حمدت الهي اذ بليت بحبها على حول يغنى من النظر الشزر نظرت اليها والرقيب بخالني نظرت اليه فاسترحت من العذر

وهذا من المعانى النادرة العجيبة وكانت ولادة ابن حيدون المذكور سنة خيس وسعين واربعياية وتوفى يوم الثلثاء حادى عشرذى القعدة سنة اثنتين وستين وخيسياية ودفن يوم الاربعاء بهقابر قريش ببغداد وكان موته فى الحبس واخوة ابو نصر مجد بن الحسن الملقب غرس الدولة كان من العيال ومين يعتقد فى اهل الخير والصلاح ويرغب فى صحبتهم ولد فى صفر سنة ثهان وثهانين واربعياية وتوفى فى ذى الحجمة سنة خيس واربعين وخيسهاية ببغداد ودفن بهقابر قريش وكان والدهما من شيوخ الكتاب والعارفين بقواعد التصرف والحساب ولد تصنيف فى معرفة الاعمال وعير طويلا وتوفى يوم السبت عاشر جهادى الاولى سنة ست واربعين وخيسهاية رحيهم الله تعالى اجمعين

القاصى ابو بكر محد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريعة البغدادي كان قاصى السندية وغيرها

تنصوع نسشرك لها وردت وصاد السطيلام صياء منيرا

وكان ابن ابى الجوع المذكور شاعرا اديبا حلوا مقبولا له اشعار كثيرة فى المراسلات والمعاتبات والاهاجى وكان تسخه فى غاية الجودة وكان ينمخ كل خمسين ورقته بدينار وخطه موجود بايدى الناس ومرغوب فيه وكانت وفاة ابن ابى الجوع سنت خمس وتسعيس وثلثهاية كذا ذكرة فى تاريخه الكبير المسبحى المذكور يوم الاحد عاشر رجب سنت ست وستين وثلثهاية كذا ذكرة فى تاريخه الكبير وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنت عشرين واربعماية وتوفى والدة صحوة نهار الاثنين تاسع شعبان سنت اربعماية وعمرة في دارة رحمهم الله تعالى اجمعين ولما توفى والدة رثاة ولدة المسبحى بهذة الابيات

خطب يقل له البكاء وينطوى عنده البعنزاء وبظهر المصتوم خطب يميت من الصدور قلوبها استفا ويُتقعد تارة ويقيم يا دهر قد انشبت في مخالبا بالاستوديين ليوقعهن كلوم يا دهر قد البستنى حلل الاسى مذحل شخص في التراب كريم لوكنت تقبل فدية لفديت من رضت عظامى فيه وهو رميم يامين يلوم اذا رانى جازعا من طارق الحدثان فيم تلوم بيابى فجعت فاى ثكل مثلا مثلا الابوة في السباب اليم قد كنت اجزع ان يلم به الردى او يعتبريه من الرمان هوم

ورثاه جماعة من شعراء عصره ذكرهم ولده في تاريخه وذكر مراثيهم والمسبحى بضم الدال وفتح السين المهملة وكم الباء الموحدة وفي اخرها الحاء المهملة قال السبعاني في كتاب الانساب هذه النسبة الى الحد وعرف بها المسبحى صاحب تاريخ المغاربة ومصر يعنى الامير المذكور

ابو المعالى مجد بن ابى سعد الحسن بن مجد بن على بن حيدون الكاتب الملقب كافى الكفاة بها الدين البغدادى كان فاصلا ذا معرفة تامة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة والفصل هو وابوة واخواة ابو نصر وابو المظفر وسهع ابو المعالى المذكور من ابى القاسم اسبعيل بن الفصل المجرجاني وغيرة وصنف كتاب التذكرة وهو من احسن المجاميع يشتهل على التاريخ والادب والنوادر والاشعار لم يجهع احد من المتاخرين مثله وهو مشهور بايدى الناس كثير الوجود وهو من الكتب المتعة ذكرة العهاد الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال كان عارض العسكر المقتفوى ثم صار صاحب ديوان الزمام المستنجدي وهو كلف باقتناء الحيد وابتناء المجد وفيه فصل ونبل وله على اهل الادب ظل والني كتاباسماة التذكرة وجهج فيه الغث والسين والمعرفة والنكرة فوقف

المعروف بالمسبعى الكاتب الحراني الاصل المصرى المولد صاحب التاريخ المشهور وغيرة من المصنفات كانت فيه فصائل ولديه معارف ورزق حظوة في التصانيف وكان على زي الاجناد واتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصرونال منه سعادة وذكر في تاريخه أن أول تصرف في خدمة الحاكم صاحب مصركان في سنة ثهان وتسعين وثلثهاية وذكر فيه ايصا انه تقلد القيس والبهنساس اعهال الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضوات حسب ما بيشهد بها تاريخه الكبير وجمع مقدار ثلثين مصنفا منها التاريني المذكور الذي قال في حقه التاريني البجليل قدرة الذي يستعنى بمصهونه عن غيرة من الكتب الواردة في معانيه وهو اخبار مصر ومس حلها من الولاة والامراء والاثمة والخلفاء وما بها من العجائب والابنية واختلاف اصناف الاطعمة وذكر نيلها واحوال من حل بها الى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة واشعار السعراء واخبار المتقنين ومجالس القضاة والحكام والمعدلين والادباء والمتغزلين وغيرهم وهو ثلثة عشر الف ورقة ومن تصانيف كتاب التلويج والتصريح في معانى الشعر وغيرة وهو الف ورقة وكتاب الراح والارتياح الف وخيسهاية ورقة وكتاب الغرق والشرق في ذكر من مات غرقا وشرقا مايتا ورقة وكتاب الطعام والادام الفي ورقة وكتاب درك البغية في وصف الاديان والعبادات ثلثة الاف وخمسماية ورقته وقصص الانبياء عليهم السلام واحوالهم الف وخمسماية ورقته وكتاب المفاتحة والمناكحة في اصناف الجهاع الف ومايتا ورقد وكتاب الامثلة للدول القبلة يتعلق بالنجوم والحساب خمسماية ورقته وكتاب القصابا الصابية في معاني احكام النجوم ثلثة الف ورقت وكتاب جونة الماشطة بتصنين غرائب الاخبار والاشعار والنوادر التي لم يتكرر مرورها على الاسماع وهو مجهوع مختلف فير موتلف الف وخهسهاية ورقة وكتاب الشجن والسكن في اخبار اهل الهوى ومآيلقاه اربابه الفان وخمسماية ورقته وكتاب السوال والجواب ثلثماية ورقته وكتاب مختار الاغاني ومعانيها وغير ذلك من الكتب وله شعر حسن فمن ذلك ابيات رثى بها ام ولدة وهمي

الا في سبيل الله قلب تقطعا وفادحة لم يبق للعين مدمعا اصبرًا وقد حل الثرى من اودة فلله همم ما اشد واوجعا فيا ليتنى للموت قدمت قبلها والافليت الموت اذهبنا معا

وكان المسبحى المذكور قد استزار ابا محد عبيد الله بن ابى الجوع الاديب الوراق الكاتب المشهور فزارة فعمل المسبحى هذه الابيات والشدة اياها على البديهة

حللت فاحللت قلبى السرورا وكاد لفسرحسه أن يطيرا وامطسر علمك سحب السهاء ولولاك ما كان يوما مطيرا

145

1.-182

والعلماء وخاصة الناس محبوبا عند العامة قليل الخوض الافى علم دين او دنيا يملك لسانم ملكا شديدا وكان له شعر مطبوع مصنوع ربها جاء به مفاكهة ومهالحة من غير تحقر ولا تحفل يبلغ بالرفق والدعة على الرحب والسعة اقصى ما يحاوله اهل القدرة على الشعر من توليد المعانمي وتوكيد المبانى علما بتفاصيل الكلام وفواصل النظام فمن ذلك قوله

أما ومحل حبك في فوادى وقدر مكانه فيه المكين لوانبسطت لى الامال حتى تصير من عنانك في يعينى لوانبسطت في مكان سواد عينى وخطت عليك من حذر جفونى فابلغ منك غايات الامانى وامن فيك افات الظنون فيلى نفس تحرع كل يوم عليك بهدن كاسات المنون اذا امنت قلوب الناس خافت عليك خفى الحاظ العيون فكيف وانت دنياى ولولا عقاب الله فيك لقلت دينى

ومن شعرة ايضا

اصهروالی ودا ولا تظهروه یهده منکم الی الصمیر ما ابالی اذا بلغت رضاکم فی هواکم لای حال اصیر

وله ايضا

الا من لركب فرق الدهرشهام فين مُنْجِدنائى المحل ومُنَّهم كان الردى خاف الردى في اجتهاعهم فقسمهم في الارض كل مقسم وله ايضا ولنا من ابى الربيع ربيع ترتعيه هوامل الامال ابدا يذكر العدات وينسى ماله عندنا من الاضال وله ايضا احين علهت انك نور عينى وانسى لا ارى حستسى اراك جعلت مغيب شخصك عن عيانى يغيب باكل مخلوق سواك

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر ابى عبد الله يعنى القزاز المذكور احسن مما ذكرت لكنى لم اتمكن من روايته وقد شرطت فى هذا الكتاب ان كل ما جثت به من الاشعار على وجه الاختصار وكانت وفاته بالجصرة سنتر اثنتى عشرة واربعهاية وقد قارب السبعين رحمه الله تعالى والمراد بالحصرة القيروان فانها كانت دار المهلكة يوم ذاك والقزاز بفتى القاف وزائين بينهما الف والاولى منهها مشددة هذه النسبة الى عهل القزوبيعه وقد اشتهر به جهاعة

الامير المختار عز الملك مجد بن ابى القاسم عبيد الله بن احمد بن اسمعيل بن عبد العربوز

ف كل شمل الى فراق وكل شعب الى انصداع وكل قسرب الى بعاد وكل وصل الى انقطاع

وكان كثيرا ما ينشد

الفقر في اوطاننا غربت والمال في الغربة اوطان والارض شيء كلها واحد والناس اخوان وجيران

وكان قد قيد الادب واللغة على ابى على البغدادى المعروف بالقالى المقدم ذكرة لما دخل الاندلس وسيع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن فحلون واحهد بن سعيد بن حزم واصله من جند حمص المدينة التى بالشام وتوفى يوم الخهيس مستهل جهادى الاخرة سنة تسع وسبعين وثائهاية باشبيلية ودفن ذلك اليوم بعد صلوة الظهر وصلى عليه ابنه لحيد وعاش ثلثا وستين سنة رحبه الله تعالى ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم وهو فى الاصل اسم اكمة حمراء باليمن ولد عليها مالك بن ادد فسهى بلسهها ثم كثر ذلك فى تسهية العرب متى صاروا يسمون بها وبجعلونه علما على المسمى وقطعوا النظر عن تلك الاكمة والزبيدي بسم الزاء وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى زبيد واسهه منه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذهج وهو الذى سهى بالاكمة المذكورة وزبيد قبيلة كبيرة باليهن خرج منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم

ابو عبد الله مجد بن جعفر التهيمي النحوى المعروف بالقزاز القيرواني كان الغالب عليه علم النحو واللغتر والافتنان بالتواليف فمن ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب الكبار المختبارة المشهورة وذكر ابو القاسم بن الصيرفي الكاتب المصرى ان ابا عبد الله القزاز المذكوركان في خدمة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر وصنفي له كتبا وقال غيرة كان العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر قد تقدم اليه ان يؤلف كتابا يجهع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون ان الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وان يقصد في تاليفه الى ذكر الحرف الذي جاء لمعنى وان يجرى ما الفه من ذلك على حروف المعجم قال ابن الجزار وما علمت ان نحوبا الف شيا من النحوعلى هذا التاليف فسارع ابو عبد الله القزاز الى ما امرة العزيز به وجهع المفترق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على اقصد سبيل واقرب ماخذ واوضح طريق فبلغ جهلة الكتاب النعربض الني ورقد ذكر ذلك كله الامير المختار المعروف بالمسبحى في تاريخه الكبير وله كتاب التعربض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعارس في كلامهم وقال ابو على الحسن بن رشيق في كتاب التعربض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعارس في كلامهم وقال ابو على الحسن بن رشيق في كتاب الانهوذج ان القزاز المذكور ضم المتقدمين وقطع السند المتاخرين وكان مهيبا عند الملوك

الله بن مفرج المعافرى القرطبى المعروف بالقبشى حامله عنه قال ابو بكر مجد بن المرساطى فى كتاب الانساب عين قُبْش فى الربض الغربى من قرطبة بنسب بذلك ابو عبد الله مجد بس مفرج المعافرى القبشى وتوفى ليلة المجمعة خامس شهر رمصان سنة احدى وسبعين وثلثها بة قبلت وهذا المذكور والد ابى بكر الحسن بن مجد المذكور قبله والله اعلم

ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذهبي بن محمد بن عبد الله بن بشر الزييدى الاشبيلى نزيل قرطبة كان واحد عصرة فى علم النحو وحفظ اللغة وكان اخبر اهل زمانه بالاعبراب والمعانى والنوادر الى علم السير والاخبار ولم يكن بالاندلس فى فنه مثله فى زمانه وله كتب تدل على وفور علمه منها مختصر كتاب العين وكتاب طبقات النحوبين واللغوبين بالمشرق والاندلس من زمن ابى الاسود الدولى الى زمن شيخه ابى عبد الله النحوى الرياحى وله كتباب الرد على ابن مسرة واهل مقالته سهاة هتك ستور الملحدين وكتاب لحن العامة وكتباب الواضح فى العربية وهو مفيد جدا وكتاب الابنية فى النحو ليس لاحد مثله واختارة الحكم المستنصر بالله صاحب الاندلس لتاديب ولدة ولى عهدة هشام المويد بالله فكان الذى علمه الحساب والعربية ونفعم نفعا كثيرا ونال ابو بكر الزديدى منه دنيا عربضة وتولى قضاء اشبيلية وخطة الشرطة وحصل له نعبة ضغمة لبسها بنوة من بعدة زمانا وكان يستعظم ادب المويد بالله ايام صباة ويصف رجاحته وجاة ويزعم انه لم يجالس قط من ابناء العظهاء من اهل بيته وغيرة فى مثل سنه اذكى منه ولا احصر يقطة والطفى حسا وارزن حلما وذكر عنه حكايات عجيبة وكان الزديدى المذكور شاعرا كثير يقطة والطفى حسا وارزن حلما وذكر عنه حكايات عجيبة وكان الزديدى المذكور شاعرا كثير يقطة والطفى حسا وارزن حلما وذكر عنه حكايات عجيبة وكان الزديدى المذكور شاعرا كثير

ابا مسلم ان الفتى بجنانه ومقوله لا بالمراكب واللبس وليس فياب المراكب واللبس وليس فياب المرء تغنى قلامة اذاكان مقصورا على قصر النفس وليس يفيد العلم والحمام والحجما ابا مسلم طول القعود على الكرسي وكان في صحبة الحكم المستنصر وترك جاريته باشبيلية فاشتاق اليها فاستاذف في العود اليها فلم ياذن له فكتب اليها

وبحمك ياسلم لاترامى لابد للبين من زماع لاتحسبينى صبرت الا كصبر ميت على النزاع ما خلق الله من عذاب اشد من وقفة الوداع ما بينها والحهام فرق لولا المناجاة والنواعى ان يفترق شملنا وشيكا من بعد ماكان ذا اجتهاع

فيه ما لا يحد ولا يوصف ولقد اعجرُ من ياتى بعدة وفاق من تقدمه وكان ابوعلى القالى الها عدد لها دخل الاندلس اجتهع به وكان يبالغ فى تعظيمه حتى قال له الحَكم بن الناصر لدين الله عبد الرحمن صاحب الاندلس يومنذ من البل من رايته ببلدنا هذا فى اللغة فقال مجد بن القوطيت وكان مع هذه الفصائل من العباد النساك وكان جيد الشعر صحيح الالفاظ واصح المعانى حسس المطالع والمقاطع الاانه ترك ذلك ورضه حكى الاديب الشاعر ابو بكر يحيى بن هذيل التهيمي انه توجه يوما الى صيعة له بسفح جبل قرطبة وهى من بقاع الارض الطيبة المونقة فصادف ابا بكر بن القوطية المذكور صادرا عنها وكانت له ايضا هناك صيعة قال فلما رائي عرج على واستبشر بلقائى فقلت له على البديهة مداعبا له

من ابن اقبلت يا من لاشبيه له ومن هو الشهس والدنيا له فلك قال فتبسم واجاب بسرعة

من منزل يعجب النساك خلوته وفيه سترعلى الفتاك أن فتكوا قال فها تهالكت أن قبلت يده اذ كان شيخي ومجدته ودعوت له وتوفى ابو بكر المذكوريوم الثلثاء لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة سبع وستين وثلثهاية بهدينة قرطبة ودفن يوم الاربعاء وقت صلوة العصر به قبرة قريش رحمه الله تعالى وقيل انه توفى في رجب من السنة المذكورة والاول اصح والقوطية بصم القاف وسكون الواو وكسر الطاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها ها. ساكنته هذه النسبة الى قوط بن حام بن نوح عليه السلام نسب اليه جدة ابى بكر المذكور وقوط ابو السودان والهند والسند وهي ام ابرهيم بن عيسى بن مزاحم جد ابي بكر الذكوروهي است وبة بن غيطشة وكان من ملوك الاندلس وعليه وعلى اخوته ارطباس قومس الاندلس وسيدة افتتر طارق بن نصيرمع المسلمين بلاد الاندلس وكانت القوطية المذكورة وفدت على هشام بن عبد الملك متظلمة من عمها ارطباس المذكور فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم المذكور وهومن موالي عمر بن عبد العزيز الاموى رضى الله عنه وسافر معها الى الاندلس فكان ذلك سبب انتقال عيسى بن مزاحم الى الاندلس وانساله بها وجاءت القوطية بكتاب هشام الى الخطاب الشعبى الكلسي وكان عامله على الاندلس بالوصاة عليها فكف عهها عنها وانصفها مهاكان لها قبله ورعي حرمتها وعادت بها الحال وطالت حياتها إلى ايام الامير عبد الرحمن بن معوية بن هشام ابن عبد الملك الداخل الى الاندلس من بني امية فكانت تدخل عليه وتنقصي حاجتها وغلب اسمها على ذريتها وعرفوا بها الى اليوم ذكر ذلك في كتاب الاحتفال في اعلام الرجال مها استخمه والفه في اخبار الفقهاء والعلماء المتاخرين من اهل قرطبة الفقيه ابو عهر احهد بس مجد ابن عفيف التاريخي بما بسطه ونهقه من ذلك الفقيه ابو بكر الحسن بن محد بن مفرج بن عبد نفسه بالاجتهاع معى ويسوفها التعلق باسباب مودتى فحين استوفى القول فى هذا المعنى استاذن عليه فتى من فتيان الطالبيين الكوفيين فاذن له فاذا حدث مرهف الاعطاف يهيل به نشوة الصبى فتكلم فاعرب عن نفسه فاذا لفظ رخيم ولسان حلو واخلاق فكهة وجواب حاضر وثغر باسم فى اناءة الكهول ووقار المشايخ فاعجبنى ما شاهدته من شهائله وملكنى بها تبينته من فصله فجاراة ابياتا ومن ههنا كان افتتاح الكلام بينهما فى اظهار سرقاته ومعايب شعرة وقد طال الكلام لكنه لزم بعضه بعضا فما امكن قطعه وهذة الرسالة تشتهل على فوائد جهة فان كان كها ذكر انه ابان له جميعها فى ذلك المجلس فما هذا الا اطلاع عظيم وقد سهاها الموضحة وهى كبيرة تدخل فى اثنتى عشرة كراسة شهدت لصاحبها بالفضل الباهر مع سرعة الاستحضار واقامة الشاهد وله كتاب حلية المحاضرة يدخل فى مجلدين وفيه ادب كثير ايضا وتوفى الحاتهى المذكور يوم الاربعاء لفلث بقين من شهر ربيع الاخرسنة ثمان وثمانين وثلهاية رحمه الله تعالى وذكر الحاتهى انه اعتل فتاخر عن مجلس ربيع الاخرسنة ثمان وثمانين وثلهاية رحمه الله تعالى وذكر الحاتهى انه اعتل فتاخر عن مجلس شيخه ابى عهر الزاهد المذكور فى اول هذة الترجهة فسال عنه فقيل له انه مربض فجاءة بعودة فوجدة شد خرج الى الحهام فكتب على بابه باسفيداج

واعجب شيء سهعنا به عليل يعاد فلا يوجد

والحاتمى بفتح الحاء المهملة وبعد الالف تاء مثناة من فوقها مكسورة وبعدها ميم هذة النسبة الى بعض اجدادة اسه حاتم

ابوبكر محد بن عهر بن عبد العزيز بن ابرهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية الاند لسى الاشبيلى الاصل القرطبى المولد والدار سهع باشبيلية من مجد بن عبد الله بن القوق وحسن بن عبد الله الزبيدى وسعيد بن جابر وغيرهم وسهع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وابن ابى الوليد الاعرج ومحد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم وكان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك حافظا للحديث والفقه والخبر والنوادر واروى الناس للاشعار وادركهم للاثار لايلحق شاوة ولا يشق غبارة وكان مصطلعا باخبار الاندلس مليا برواية سير امراثها واحوال فقهائها وشعراثها يهلى ذلك على ظهر قلبه وكانت كتب اللغة اكثر ما تقرا عليه وتوخذ عنه ولم يكن بالصابط لروايته في المحديث والفقه ولاكانت له اصول يرجع اليها وكان ما يسهع عليه من ذلك انها يحمل على المعنى لا على اللغظ وكان كثيرا ما يقرا عليه ما لا رواية له به على جهة التصحيح وطال عهرة فسهع الناس مند طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيوخ والكهول وكان قد لقى مشايخ عصرة بالاندلس واخذ عنهم واكثر من النقل من فوائدهم وصنف الكتب المفيدة في اللغة منها كتاب تصاريف الافعال وهو الذى فنه النقل من بعدة ابن القطاع وتبعه كما سبق في ترجهته وله كتاب المقصور والمهدود جهم هذا الباب فجاء من بعدة ابن القطاع وتبعه كما سبق في ترجهته وله كتاب المقصور والمهدود جهم هذا الباب فجاء من بعدة ابن القطاع وتبعه كما سبق في ترجهته وله كتاب المقصور والمهدود جهم

یشقی رجال ویشقی اخرون بهم ویسسعد الله اقداما باقوام ولیس رزق الفتی من فصل حیلته لکسن جسدود وارزاق باقسام کالصید یحرمه الرامی المجید وقد برمی فیحرزه من لیس بالرامی

واذا به لابس سبعة اقبية كل قباء منها لون وكنا في وعرة القيظ وجهرة الصيف وفي يوم تكاد ودائع الهامات تسيل فيه فجلست مستوفزا وجلس محتفزا واعرض عنى لاهيا واعرضت عنه ساهيا اونب نفسي في قصده واستخف رائها في تكلف ملاقاته فغبر هنية ثانيا عطفه لا يعيرني طرف واقسل على تلكك الزعنفة التي بين بديه وكل يومي اليه وبوحى بالحظه ويشير الي مكاني بيديه وبوقاظه من سنته وجهله وبابى الاازورارا ونفارا وعنوا واستكبارا ثم راى ان يثنى جانبه الى وبقبل بعض الاقبال على فاقسمت بالوفاء والكرم فانهما من محاسن القسم انه لم بزد على ان قال ايش خبرك فقلت بخير انا لولاما جنبته على نفسي من قصدك ووسمت به قدري من مسم النذل بزيارتك وجشمت رائى من السعى الى مثلك ممن لم تهذبه تجربة ولا ادبته بصيرة ثم تحدرت عليه تحدر السيل الى قرارة الوادى وقلت له ابن لى مم تيهك وخيلاؤك وعجبك وكبرباؤك وما الذي يوجب ما انت عليه من الذهاب بنفسك والرمى بهمتك الى حيث يقصر عنه باعك ولايطول اليه ذراعك هل ههنا نسب انتسبت الى المجد به اوشرف علقت باذباله او سلطان تسلطت بعزه او علم تقع الاشارة البك به انك لوقدرت نفسك بقدرها او وزنتها بهيزانها ولم يذهب بك التيه مذهبا اما عدوت ان تكون شاعرا مكتسبا فامتقع لونه وفص بربقه وجعل يلين في الاعتذار وبرغب في الصفح والاغتفار ويكرر الابهان المرلم يثبتني ولااعتهد التقصير بي فقلت يا هذا ان قصدك شربهٔی می نسبه تجاهلت نسبه او عظیم می ادبه صغرت ادبه اومتقدم عند سلطان خفصت منزلتم فهل المجد تراث لك دون غيرك كلا والله لكنك مددت الكبرسترا على نقصك وصربته رواقا حائلًا دون مباحثتك فعاود الاعتذار فقلت لاعذر لك مع الاصرار واخذت الجماعة في الرغبة الى في مياسرته وقبول عذرة واستعمال الاناءة التي يستعملها الحرمة عند الحفيظة وانا على شاكلة واحدة في تقريعه وتوبيخه وذم خليقته وهويوكد القسم أنه لم يعرفني معرفة ينتهزمعها الفرصة في قصاء حقى فاقول الم استاذن عليك باسمي ونسبي اما كان في هذه الجماعة من كان يعرفني لوكنت جهلتني وهب ان ذلك كذلك الم ترشارتي اما شهمت عطر نشرى الم اتهيز في نفسك من غيرى وهو في اثناء ما اخاطبه وقد ملات سمعه تانيبا وتفنيدا يقول خفص عليك اكفف عن غربك اردد من سورتك استان فان الاناءة من شيم مثلك فاصحب حينتذ جانبي له ولانت عربكتي في يده واستحييت من تجاوز الغاية التي أنتهيت اليها في معاتبته وذلك بعد أن رصته رياضة الصعب من الابل واقبل على معظها وتوسع في تقريظي مفخها واقسم أنه ينازع منذ ورد العراق ملاقاتي وبعد

بالغيب ان احدا لا يستطيع مساجلته ولا برى نفسه كفوا له ولا يصطلع باعبائه فصلا عن التعلق بشىء من معانيه وللروساء منذاهب فى تعظيم من يعظمونه وتفخيم من يفخمونه وتنكرمة من يراعونه وبكرمونه وربما حالت بهم الحال واوشكوا عن هذه الخليقة الانتقال وتلك صورة الوزير المهلبي فى عودة عن رايه هذا فيه ولم يكن هناك مزبة يتميز بها ابو الطيب عن الهجين الجذع من ابناء الادب فصلاً عن العنيق القارح الاالشعر ولعمرى أن افغانه كانت فيه رَطبة ومجانيه عذبة فنهدت له متتبعا عوارة ومقلما اظفارة ومذيعا اسرارة وناشرا مطاويه ومنتقدا من نظمه ما تسمي فيه ومتحينا ان تجمعنا داريشارالي ربها فاجرى انا وهوفي مصهار يعرف به السابق من المسبوق واللاحق من المقصر عن اللحوق وكنت اذ ذاك ذا سحاب مدرار وزند في كل فصيلة وار وطبع يناسب صفو العقار اذا وشبيت بالحباب ووشت بها سرائر الاكواب هذا وغدير الصبى صاف ورداؤه صاف وديباجة العيش غصة وارواحه معتلة وغهائهه منهلة وللشبيبة شرة وللاقبال من الدهر غبرة والخبيل تجرى يوم البرهان باقبال اربابها لا بعروقها ونصابها ولكل امرم حظ من مواتاة زمانه يقصي في ظلم ارب ويدرك مطلب وبتوسع مراد ومذهب حتى اذا عدت عن اجتهاعنا عواد من الايام قصدت مستقرة وتحتى بغلتر سفواء تنظر عن عيني بازوتتشوف بهثل قادمتي نسروهي مركب رائع كانني كوكب وقاد من تحته غمامة يقتادها زمام الجنوب وبين يدى عدة من الغلمان الروقة مهاليك واحرار بتهافتون تهافت فريد الدرعن اسلاكه ولم اورد هذه متبجها ولا متكثرا بذكره بل ذكرته لان ابا الطيب شاهد جميعه في الحال ولم ترعه روعته ولم استعطفه زبرجه ولا زادته تلك الجملة الجميلة التي ملات اتمهم طرفه وقلبه الاعجبا بنفسه واعراضا عني بوجهه وقد كان اقام هناك سوقا عند اغيلهة لم ترضهم العلماء ولا عركتهم رحا النظراء ولا انصوا افكارا في مدارسة الأدب ولا فرقوا بين حلو الكلام ومرة وسهله ووعرة وانها غابة احدهم مطالعة شعرابي تهام وتعاطى الكلام على ببذ من معانيه وعلى ما تعلقت الرواة مها يجوز فيه فالفيت هناك فتية تاخذ عنه شيًا من شعره فحين اوذن بحصوري واستوذن عليه لدخولي نهص من مجلسه مسرعا وواري شخصه عني مستخفيا واعجلته نازلا عن البغلة وهو براني لانتهائ بها الى حيث اخذها طرفه ودخلت فاعظهت الجماعة قدرى واجلستني في مجلسه واذا تحته اخلاق عباءة قد الحت عليها الحوادث فهي رسوم دائرة واسلاك متناثرة فلم يكن الا ريثها جلست فاتانا فنهصت فوفيته حق السلام غيرمشات له في القيام لانه انما اعتبد بنهوصه عن الموضع أن لاينهض الى والغرض كان في لقائه غير ذلك وحين لقيت ما تبثلت بقول الشاعر

وفى الممشى اليك على عار ولكن البهوى منع الفرارا

فتمثل بقول الاخر

وثلثين من الهجرة واخبارهم مشهورة وهولاء غير ملوك الفوس الاوائل الذين اخرهم دارا بس دارا الذي قتله الاسكندر ورتب في البلاد ملوك الطوائف وسماهم بذلك لان كل ملك يحكم على طائفة مخصوصة بعد ان كانت الممالك لرجل واحد وكان اردسير من ملوك الطوائف ثم استقل بالجهيع كالعادة الاولى وكانت مدة مهلكة الطوائف اربعماية سنة ومدة مهلكة ملوك الفوس الاواخر اربعهاية سنة ويزد جرد بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الزاء وفتح الدال المهملة وكسر الجيم وسكون الراء وفي الاخير دال مهملة واما بلهيت ملك الهند فلا اتحقق صبطه غير الى وجدته مصبوطا بخط الناسخ وقد فتح الباء الموحدة وسكن اللام وفتح الهاء وسكن الياء المثناة من تحتها وبعدها تاء مثناة من فوقها والله اعلم بصحة ذلك من سقمه

ابو على مجد بن الحسن بن المظفر الكاتب اللغوى البغدادي المعروف بالحاتمي احد الاعلام المشاهير المطلعين الكثرين اخذ الادب عن ابى عمر الزاهد غلام ثعلب وقد تقدم ذكرة وروى عنه اخبارا واملاها في مجالس الادب وروى عن غيرة ايضا واخذ عنه جهاعة من النبلاء منهم القاضي ابوالقاسم التنوخي المقدم ذكرة وغيرة وله الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين ابي الطيب المتنبى من اظهار سرقاته وابانة عيوب شعوة ولقد دلت على غزارة مادته وتوفر اطلاعه وحكى في أول الرسالة السبب الحامل لم على ذلك فقال لما ورد احمد بن الحسين المتنبي مدينة السلام منصرفا عن مصر ومتعرضا للوزير ابى محد المهلبي بالتخييم عليه والقام لديه التحف رداء الكبر واذال ذيول التيه وناى بجانبه استكبارا وثني عطفيه جبرية وازورارا فكان لايلاقي احدا الا اعرض عنه تيها وزخرف القول عليه تهويها تخيل عجبا اليه ان الادب مقصور عليه وان الشعر بحسر لم يرد نمير مائه غيرة وروض لم يجن نوارة سواة فهو يجنى جناة وبقطف قطوفه دون من تعاطاة وكل مجرّ في الخلاء يسرّ ولكل نباء مستقرّ فعبر جاريا على هذه الوتيرة مدة مديدة اجررته رسن البغي فيها فظل يمرح في تيهه حتى اذا تخيل انه السابق الذي لا يجاري في مصمار ولا يساوي عذارة بعذار وانه رب الكلام ومقتص عذارى الالفاط ومالك رق الفصاحة نثرا ونظها وقربع دهره الذي لايقارع فصلا وعلما وتُنقلت وطاءته على كثير ممن وسم نفسه بهيسم الادب وانبط من مائه اعدب مشرب فطاطاً بعض راسه وخفص بعض جناحة وطامن على التسليم له طرفه وساء معز الدولة احمد ابن بويه المقدم ذكرة وقد صورت حاله أن يرد حضرته وهي دار الخلافة ومستقر العز وبيضة الملك رجل صدرعن مصرة سيف الدولة بن حهدان وقد تقدم ذكرة ايصا وكان عدوا مباينا لمعز الدولة فلا يلقى احدا بمملكته يساويه في صناعته وهوذو النفس الابية والعزيمة الكسروية والههة التي لـو مهت بالدهر لها تصرفت بالاحرار صروفه ولا دارت عليهم دوائرة وتخيل الوزير المهلبي رجمها

وبعلم ان ذلك حق وان هذه الطريقة سهلة الاطلاع على حقيقة ما ذكروة ولنوجع الى حديث الصولى حكى المسعودى فى كتاب مروج الذهب ان الامام الراضى بالله اتنى فى بعض منتزهاته بستانا مونقا وزهرا واثقا فقال لمن حصوة مهن كان من ندمائه هل وايتم منظرا احسن من هذا فكل انشا وذهب فيه الى مدحه ووصف محاسنه وانها لا يفى بها شىء من زهرات الدنيا فقال الراضى لعب الصولى بالشطونج احسن من هذا ومن كل ما تصفون ثم قال المسعودى وقد ذكر ان الصولى فى بدؤ دخوله على المكتفى وقد كان ذكر له تخرجه فى اللعب بالشطونج وكان الماوردى اللاعب متقدما عندة متمكنا من قلبه معجبا به للعبه فلما لعبا جميعا بحصوة المكتفى حهل المكتفى حسن وايه فى الماوردى وتقدم الحرمة فى الالفت على نصرته وتشجيعه وتنبيهه حتى ادهش ذلك الصولى فى اول وهلة فلما انصل اللعب بينهما وجمع لم الصولى متانته وقصد قصدة غلبه غلبا لا يكاد يرد عليه شيًا وتبين حسن لعب الصولى للمكتفى فعدل عن هواة ونصرة للماوردى وقال له لا يكاد يرد عليه شيًا وتبين حسن لعب الصولى للمكتفى فعدل عن هواة ونصرة للماوردى وقال له على تفننه فى العلوم وخلاعته وظرافته ما خلا من منتقص هجاه هجوا لطيفا وهو ابو سعيد العقيلى عاد ماء وردك بولا واخبار الصولى ونوادرة كثيرة وماجرياته اكثر من ان تحصى ومع فصائله والاتفاق على تفننه فى العلوم وخلاعته وظرافته ما خلا من منتقص هجاه هجوا لطيفا وهو ابو سعيد العقيلى احتاج الى معاودة شىء منها قال يا غلام هات الكتاب الفلانى فقال ابوسعيد المذكور هذة الاسات

انب الصولى شيخ اعلم السناس عزانه ان سالناء بعلم طلب اسند ابانه قال يا غلمان هاتوا رزمة العلم فلانه

ورق الصولى المذكورسنة عهس وقيل ست وثلثين وثلثماية بالبصرة مست ترا لانه روى خبرا في حق على بن ابى طالب رضى الله عنه فطلبتم المحاصة والعامة لتقتله فلم تقدر عليه وكان قد خبرج من بغداد لاصاقة لحقته وقد سبق الكلام على الصولى فى ترجهة ابرهيم بن العباس الصولى وهو عم والد ابى بكر المذكور فليطلب هناك وصصه بصادين مههلتين الاولى منها مكسورة والمانية مشددة مفتوحة وفى الاخير هاء ساكنة وداهر بدال مههلة وبعد الالنى هاء مكسورة ثم راء واردشير بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفى اخرها راه هكذا قاله الحافظ الدار قطنى وقال غير الدارقطنى هذا لفظ عجمى وتفسيرة بالعربى وقيق وحلاوة وقيل احد بالزاء لا بالراء والله اعلم وهو وقيق وحليب قارد دقيق وشهر حليب وقيل دقيق وحلاوة وقيل احد بالزاء لا بالراء والله اعلم وهو الذي اباد ملوك الطوائى ومهد الملك لنفسه واستولى على المهالك وهو جد ملوك الفرس الذين اخرهم يزدجرد وكان القراص ملكهم فى خلافة عهان بن عفان رضى الله عنه سنة اثنتين

الشكر والسرور على ما انعم عليه في ملكه منها وقال لصصه اقترح على ما تشتهي فقال له اقترحت ان تصع حية قمر في البيتُ الاول ولا تزال تصعفها حتى تنتهي الى اخرها فمهما بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه لكونه قابله بالنزر اليسير وكأن قد أصمر له شيًا كثيرا فقال ما أريد الا هذا فرادة فيه وهو مصر عليه فاجابه إلى مطلوبه وتقدم لم بم فلما قبل لارباب الديوان حسبوه فقالوا ما عندنا قمر يفى بهذا ولا بها يقاربه فلما قيل للملك استنكر هذه المقالة واحصر ارباب الديوان وسالهم فقالوا لد لو جمع كل قميح في الدنيا ما بلغ هذا القدر فطالبهم باقامة البرهان على ذلك فقعدوا وصبوة فظهر لم صدق ذلك فقال الملك لصصم انت في اقتراحك ما اقترحت اعجب حالا من وصعك الشطرنج وطريق هذا التصعيف أن يصع الحاسب في البيت الاول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث أربع حبات وفي الرابع ثماني حبات وهكذا الى اخرة كلها انتقل الى بيت صاعف ما قبله واثبتم فيه ولقد كان في نفسى من هذه المبالغة شيء حتى اجتمع بي بعض حساب الاسكندرية وذكر لي طريقا يبين لي صحة ما ذكروه واحصر لي ورقت بصورة ذلك وهواند صاعف الاعداد إلى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين وثلثين الفا وسبعماية وثهانيا وستين حبة وقال تجعل هذة الجملة مقدار قدم وقد اعتبرتها فكانت كذلك والعهدة عليه في هذا النقل ثم ضاعف القدح في البيت السابع عشر وهكذا حتى بلغ ويبتر في البيث العشرين ثم انتقل الى الوبيات ومنها إلى الارادب ولم يزل يصاعفها حتى انتهمى في بيت الاربعين الى مايد الف اردب واربعد وسبعين الف اردب وسبعهاية واثنين وستين اردب وثُلْتِين فقال تُجعل هذه الجهلة في شونت فان الشونة لا يكون فيها اكثر من هذا ثم صاعف الشون الى بيت الخمسين فكانت الفا واربعا وعشرين شونته فقال تجعل هذه في مدينته فإن المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشون واى مدينة يكون فيها هذه الجهلة من الشون ثم صاعف المدن حتى أنتهى فى بيت الرابع والستين وهو اخرابيات رقعة الشطرنج الى ستة عشرالف مدينة وثلثماية واربع وثمانين مدينة وقال تعلم انه ايس فى الدنيا مدن اكثر من هذه العدد فان دور كرة الارض معلوم بطريق الهندسة وهو ثمانية الاف فرسخ بحيث لووضعنا طرف حبل على اى موضع كان من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الاخرالي ذلك الموضع من الارض والتقى الطرفان فاذا مسحنا ذلك الحبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل وهي تهانية الافي فرسن وهو قطعى لاشك فيه ولولا خوف التطويل والخروج عن المقصود لبينت ذلك وساذكرة ان شاء الله تعالى في ترجية بني موسى وتعلم ما في الارض من المعمور وهـ و مـقــدار ربــع الكوة بطريق التقربب وقد انتشر الكلام وخرجنا عن المقصود لكنه ما خلاعن فاتسدة فان هذة الطربقة غريبة فاحببت اثباتها ليقف عليها من يستنكرما قالوه في تصعيف رقعة الشطرني

سبع وتسعين ومايتين وقيل سنة ست وتسعين وتوفى يوم الجهعة ثانى شوال سنة اربع وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وثلثماية والاول اصح رحمه الله تعالى وصلى عليه الفقيه ابو بكر الخوارزمى ودفن فى دارة بشارع عمرو الرومى ببغداد فى الجانب الشرقى وروى عن ابى القسم البغدادى وابى بكر بن الانبارى وروى عنه ابو عبد الله الصيمرى وابو القسم التنوخى وابو محكوب الجوهرى وغيرهم والمرزبانى بفتح الميم وسكون الراء وصم الزاء وفتح الباء الموحدة و بعد اللائى نون هذة النسبة الى بعض اجدادة وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل المقدم العظيم القدروتفسيرة بالعربية حافظ الحد قاله ابن الجواليقى فى كتابه المعرب

ابو بكر مجد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن مجد بن صول تكين الكاتب المعروف بالصولى الشطرنجي كان احد الادباء الفصلاء المشاهير روى عن ابى داود السجستاني وابى العباس ثعلب وابى العباس المبرد وغيرهم وروى عنه ابو العباس الدارقطني وابوعبد الله المرزباني المذكور قبله وغيرهما ونادم الراضى وكان اولا يعلمه ثم نادم المقتدر ونادم قبلة المكتفى وله التصانيف المشهورة منها كتأب الوزراء وكتاب الورقة وكتاب ادب الكاتب وكتاب الانواع وكتاب اخبار ابى تمام وكتاب اخبار القرامطة وكتاب الغرر وكتاب اخبار ابى عمروبن العلاء وكتاب العبادة وأخبار أبن هرمة واخبار السيد الحميرى واخبار اسحق بن ابرهيم وجمع اخبار جماعة من الشعراء ورتبد على حروف المعجم وكلهم من الشعراء المحدثين وغير ذلك وكان ينادم الخلفاء وكان اغلب فنونه اخبار الناس وله رواية وأسعة ومحفوظات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جميل الطربقة مقبول القول وكان اوحد وقته في لعب الشطرنج لم يكن في عصرة مثله في معرفته والناس الى الان يصربون به المثل في ذلك فيقولون لن يبالغون في حسن لعبه فلان يلعب الشطرنج مثل الصولى ورايت خلقا كثيرا يعتقدون ان الصولى المذكور هو الذى وضع الشطرنج وهو غلط فان الذى وصعه صصّه بن داهر الهندى واسم الملك الذى وصع له شهرام بكسر الشين المعجمة وكان اردشير ابن بابك اول ملوك الفرس الاخبرة قد وضع النرد ولذَّلك قيل له النردشير لانهم نسبوه الى واضعه المذكور وجعله مثالا للدنيا واهلها فرنب الرقعة اثنى عشربيتا بعدد شهور السنة وجعل القطع ثلثين قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلبه باهل الدنيا وبالجهلة فالكلام في هذا يطول ويتحرج عما نعن بصددة فافتخرت الفرس بوضع النرد ، وكان ملك الهند يومنذ بله يوسع له صصه المذكور الشطرنج فقصت حكما، ذلك العسر بترجيحه على النود لامور يطول شرحها، وبقال ان صصه لما وضع الشطرنج وعرصه على الملك شهرام المذكور اعجبه وفرح به كثيرا وامران تكون في بيوت الديانة وراها افصل ماعلم لانها الة للحرب وعزللدين والدنيا واساس لكل عدل واطهر كتبهم ومصنفاتهم المشهورة وبالجملة فقد كان من الاعلام فى هذا الشان ومهن يرجع اليد وكان حسن التصنيف وتوفى سنة عشرين وثلهاية بالعرج رحهه الله تعالى وروى عنه امه كان ينشد لعروة ابن حزام العذرى

اذا رام قلبی هجرها حال دونه شفیعان من قلبی لها جدلان اذا قال لا قالا بلی ثم اصبحوا جهیعا علی الرای الذی پریان

والدولابى بضم الدال المهملة وفتحها قال السهافانى والفتح اصح وسكون الواو وبعد اللام الف باء موحدة هذه النسبة الى الدولاب وهى قربة من اعهال الرى وبالاهواز قربة يقال لها الدولاب وبها كانت الوقعة المشهورة للازارقة ويشرقى بغداد موضع اخريقال له الدولاب ودولاب الجار اينضا موضع اخر والدولاب الذى يدار ويستعهل بضم الدال وفتحها والعرج بفتح العين المهملة وسكون الراء وبعدها جيم وهى عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج والعرج ايضا قربة جامعة من نواحى الطائف اليها ينسب العرجى الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عهرو بن عثهان بن عفان ولا اعلم هل توفى الدولابى فى العرج الاولى ام الثانية وباليمن بلد اخريقال له سوق العرج

ابوعبد الله مجد بن عبران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني الاصل البغدادى المولد صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة وكان راوية للاداب صاحب اخبار وتواليفه كثيرة وكان ثقة في المحديث وماثلا الى التشيع في المذهب حدث عن عبد الله بن مجد البغوى وابى بكربن ابى داود السجستاني في اخرين وهو اول من جمع ديوان يزيد بن معوية ابن ابى سفين الاموى واعتنى به وهو صغير المجم يدخل في مقدار ثلث كراريس وقد جمعه من بعدة جهاعة وزادوا فيداشياء كثيرة ليست له وشعر يزيد مع قلته في نهاية الحسن ومن اطائب شعوه الابيات العبنية التي منها

اذا رمت من ليلى على البعد نظرة تطفى جوى بين الحشا والاضالع تقول نسباء الحمى تطبع ان ترى محاسن ليلى مت بداء المطامع وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها ومنا طبة رتبها بالمدامع وتلتذ منها بالحديث وقد جرى حديث سواها في خروق المسامع اجلك يناليلى عن العين انما اراك بقلب خاشع لك خاصع

وكنت حفظت جهيع ديوان يزيد لشدة فرامى به وذلك فى سنة ثلث وثلثين وستهاية بمدينة دمشق وعرفت صحيحه من المنسوب اليه الذى ليس لم وتتبعته حتى ظفرت بصاحب كل ابيات ولولا خوف الاطالة لبينت ذلك وكافت ولادة المرزباني المذكور في جهادى الاخرة سنة الميات ولولا عرف

وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد هذه الحكاية وبينها وبين ما ذكرناه ههنا اختلاف يسير وكانت ولادة الواقدى في اول سنة ثلين وماية وتوفى هثية يوم الاثنين حادى عشر ذى الحجمة سنة سبع ومايتين وهو يومند قاض ببغداد في الحجانب الغربى كذا قاله ابن قتيبة وقال السمعانى كان قاضيا بالحجانب الشرقى كها تقدم والله اعلم وصلى عليه مجد بن سهاعة التهيهى ودفن في مقابر الخيزران وقيل مات سنة تسع وقيل سنة ست ومايتين والاول اصح وقال الخطيب في تاريخ بغداد في اول ترجمة الواقدى انه توفى في ذى العجمة وقال في اخر الترجمة انه مات في ذى الحجمة والله اعلم وحمه الله تعالى ورايت بخطى في مسوداتي ان الواقدى مات وعمرة ثمان وسبعون سنت والواقدى بفتح الواو وبعد الالف قافى مكسورة ثم دال مهملة هذه النسبة الى واقد وهو جدة المذكور وقد تنقدم الكلام على المدنى وعسكر المهدى هي المحلة المعروفة اليوم بالرصافة بالجانب الشرقى وقد تنقدم الكلام على المدنى وعسكر المهدى فنسبت اليه وهذا يوبد ان الواقدى كان قناضى من بغداد عمرها ابو جعفر المنصور لولدة المهدى فنسبت اليه وهذا يوبد ان الواقدى كان قناضى

ابو عبد الله مجد بن سعد بن منيع الزهرى كاتب الواقدى كان احد الفصلاء النبلاء الاجلاء صحب الواقدى المذكور قبله زمانا وكتب له فعرف به وسمع سفين بن عبينة وانظارة وروى عنه ابو بكر ابن ابنى الدنيا وابومجد الحارث بن ابنى اسامة التهيمى وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو يدخل فى خهس عشرة مجلدة وله طبقات الضحابة اخرى صغرى وكان صدوقا ثقة ويقال اجتمعت كتب الواقدى عند اربعة انفس اولهم كاتبه مجد ابن سعد المذكور وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرهما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد فى حقه ومجد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه بتحرى فى كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وتوفى يوم الاحد لاربع خلون من جهادى الاخرة سنة ثلث ومايتين ببغداد ودفن فى مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة رحهه الله تعالى

ابو بشر مجد بن احمد بن حماد بن سعد الانصارى بالولاء الوراق الرازى الدولابى كان عالما بالحديث والانجار والتواريخ سمع الاحاديث بالشام والعراق وروى من محد بن بشار واحمد بن عبد الحبار العطاردى وخلق عبر وروى عنه الطبرانى وابو حاتم بن حيان البستى وله تصانيف مفيدة فى التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم واعتمد عليه ارباب هذا الفن فى النقل واخبروا عند فى

العنسى ومسيلمة الكذاب وما اقصر فيه سمع من ابن ابى ذئب ومعمر بن راشد ومالك بن انس والثوري وغيرهم وروى عنه كاتبه مجد بن سعد المذكور عقيبه ان شاء الله تعالى وجهساعة مس الاعيان وتولى القصاء بشرقي بغداد وولاه المامون القصاء بعسكر المهدى وصعفوه في الحديث وتنكلموا فيه وكان المامون يكرم جانبه وببالغ في رعايته وكتب اليه موة يشكو صائقة لحقته وركب بسببها دين وعين مقدارة في قصته فوقع المآمون فيها بخطه فيك خلتان سخاء وحياء فسالسخماء اطلق يديك بتبذير ما ملكت والحياء حملك أن ذكرت لنا بعص دينك وقد امرنا لك بصعف ما سالت وإن كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فبجنايتك على ففسك وإن كنا بلغنا بغيتك فزدفى بسطة يدك فان خزائن الله مفتوحة وبده بالخير مبسوطة وانت حدثتني حين كنت على قصاء الرشيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبيريا زبير ان مقاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله سبحانه للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم فهن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه قال الواقدى وكنت نسيت الحديث فكانت مذاكرته اياى اعجب الى من صلته وروى عنه بشر الحافى المقدم ذكرة رضى الله عنه حكاية واحدة وهي انه سمعه يقول ما يكتب للحمى يوخذ ورقات زبتون تكتب يوم السبت وانت على طهارة على واحدة منهم جهنم غرثى وعلى الاخرى جهنم عطسي وعلى الأخرى جهنم مقرورة تجعل في خرقة وتشد على عصد المحموم الايسر قال الواقدى المذكور جربته فوجدته نافعا مكذا نقل هذه الحكاية ابوالفرج بن الجوزى في كتابه الذي وضعه في اخبار بشر الحافي وروى المسعودي في كتاب مروج الذهب ان الواقدي المذكور قال كان لي صديقان احدهما هاشمي وكنا كنفس واحدة فنالتني صائقة شديدة وحصر العيد فقالت امراتي اما نحن فى انفسنا فنصبر على البوس والشدة وإما صبياننا هولاء فقد قطعوا قلبى رحمة لهم لانهم يرون صبيان الجيران قد تزينوا في عيدهم واصلحوا ثيابهم وهم على هذه الحال من الثياب الرثة فلو احتلت في شيء فصرفته في كسوتهم قال فكتبت الى صديقي الهاشهي اساله التوسعة على بها حصر فوجه الى كيسا مختوما ذكر أن فيه الف درهم فها استقر قرارى حتى كتب الى الصديق الاخر بشكو مثل ما شكوت الى صاحبي الهاشمي فوجهت اليه الكيس بختمه وخرجت الى المسجد فاقهت فيه ليلتى مستحيا من امراتي فلما دخلت عليها استحسنت ما كان مني ولم تعنفني عليه فبينا انا كذلك أذ وافي صديقي الهاشمي ومعه الكيس لهيَّته فقال لي أصدقني عُما فعلَّته فيما وجهت بداليك فعرفته الخبر على وجهد فقال لى انك وجهت الى وما املك على الارص الاما بعثت به اليك وكتبت الى صديقنا اساله المواساة فوجه كيسى بحانهي قال الواقدى فتواسينا الالف درهم فيما بيننا ثم انا اخرجنا للمراة مابة درهم قبل ذلك ونهى الخبرالي المامون فدعا بعى فشرحت له الخبر فامر لنا بسبعة الاف دينار لكل واحد منا الفي دينار وللمراة الف دينار فقال با امير المومنين قد مدح الله تعالى وذم فقال نعم العبد انه اواب وقال عز وجل هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم وقال الشاعر

اذا انا بالمعروف لم اثن صادقا ولم اشتم النكس الليم الذمما ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لى الله المسامع والفما

قال فين ابن انت قال من البصرة قال فما تقول فيها قال ماؤها اجاج وحرها عذاب وتطيب في الوقت الذي تطيب فيد جهنم ولها سلم نجاح بن سلمة الى موسى بن عبد الله الاصبهاني ليستادى ما عليه من الاموال عاقبه فتلف في مطالبته وذلك في يوم الاثنين لثهان بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين ومايتين وفي تسلك الليلة بلغ المعتز بالله بن المتوكل الحلم فاجتسع بعس الروساء بابى العيناء فقال له ما عندك من خبر نجام بن سلمة فقال ابو العيناء فوكرة موسى فقضى عليه فبلغت كلمته موسى فلقى ابا العيناء فى الطّريق فتهددة فـقال له ابو العـيـنــاء اتربدان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وكتب الى بعض الروساء وقد وعدة بشيء فلم ينجزه ثقتى بك تهنعنى من استبطائك وعلمى بشغلك يدعونى الى اذكارك ولست امن مع استحكام ثقتى بطولك والمعرفة بعلوهمتك اخترام الاجل فان الاجال افات الامال فسر الله في اجلك وبلغك منتهى املك والسلام واحواله ونوادرة كشيرة وروى عنه انه قال كنت بوما جالسا عند ابى الجهم اذ اتاء رجل فقال له وعدتني وعدا فان رايت ان تنجزه فقال ما اذكره فقال وإن لم تذكرة فلأنّ من تعدة مثلى كثير وإنا لا إنساء لان من اساله مثلبك قبليبل فقيال احسنت لله أبوك فقصى حاجته وكانت ولادته سنة احدى وتسعين وماية بالاهواز كها تقدم ونشا بالبصرة وكف بصره وقد بلغ اربعين سنة وسكن بغداد مدة وعاد الى البصرة وتوفى بها في جهادي الاخرة سنتر ثلث وثهانين وقيل اثنتين وثهانين ومايتين وقال ابنه جعفر توفى اببي لعشر ليال خلون من جهادى الاولى ومولدة سنتر تسعين وماية والله اعلم رحمه الله تعالى ولقب بابس العيناء لائه قال لابى زيد الانصارى كيف تصغرعينا فقال عيينًا ياابًا العيناء فبقى عليه وعيناء بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفئح النون وبعدها الف ممدودة وخلاد بفتح النحاء المعجمة وتشديد اللام وقد تقدم الكلام على اليهامة والاهواز فاغنى عن الاهادة

ابو عبد الله محد بن عبر بن واقد الواقدى المدنى مولى بنى هاشم وقيل مولى بنى سهم بن اسلم كان اماما عالما لد التصانيف في المغازى وغيرها وله كتاب الردة ذكر فيه ارتداد العرب بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ومحاربة الصحابة رصى الله عنهم لطليحة بن خويلد الازدى والاسود

ذل المكارى ومنة العوارى وخاصم علويا فقال له العلوى تخاصهني وانت تقول اللهم صلى على مجد وعلى ال مجد فقال لكنى اقولُ الطيبين الطاهرين ولست منهم ووقف عليه رجل من العامة فلما احس به قال ما هذا قال رجل من بني ادم فقال ابوالعيناء مرحبا بك طال الله بقاك ما كنت اظن هذا النسل الاقد القطع وصار يوما ألى باب صاعد بن مخلد فاستاذن عليه فقيل هو مشغول بالصلاة فقال لكل جديد لذة وكان صاعد قبل الوزارة نصرانيا ومر بباب عبد الله بن منصور وهو مريص وقد صلح فقال لغلامه كيف خبرة فقال كما تحب فقال ما لي لا اسمع الصرائح عليد ودعا سائلًا ليعشيه فلم يدع شيًا الااكله فقال يا هذا دعوتك رصة فتركتني رصة ولقيه بعص اصحابه في السحر فجعل يعجب من بكورة فقال ابو العيناء اراك تشركني في الفعل وتفردني في التعجب وذكر لد أن المتوكل قال لولا أنه صرير لنادمناه فقال أن أعفاني من روبة الاهلة وقراءة نقش الفصوص فانا اصلح للمنادمة وقيل له الى متى تهدم الناس وتهجوهم فقال ما دام المحسن يحسن والمسيء يسيء بل اعوذ بالله ان اكون كالعقرب التي تلسب النبي والذمي وكان بيسم وبين ابن مكرم مداعبات فسيع ابن مكرم رجلا يقول من ذهب بصرة قلت حيلته فقال ما اغفلك من ابى العيناء ذهب بصرة فعظهت حيلته وسمع ابن مكرم ابا العيناء يقول في بعض دعائه يا رب سأبِّلُكُ فقال يا ابن الفاهلة ومن لست سائله وقال له ابن مكرم يوما يعرض به كم هدد المكذِبين بالبصرة فقال له مثل عدد البغاثين ببغداد ودخل على ابن ثوابة عقيب كلام جري بينه وبيس ابع الصقراربي ابن ثوابة عليه فيه فقال له بلغني ما جرى بينك وبين ابي الصقروما منعه من استقصاء الجواب الاانه لم يجد عزا فيضعه ولا مجدا فينقصه وبعد فانه هاف لحمك أن ياكله وسهل دمك أن يسفكه فقال أبو لوابة وما أنت والدخول بيني وبين هولا، يا مكدى فقبال لا تنكر على ابن ثهانين قد ذهب بصرة وجفاة سلطانه أن يعول على اخوانم فياخذ من أموالهم ولكن اشد من هذا من يستخزل الماء من اصلاب الرجال فيستفرفه في جوفه فيقطع انسابهم ويعظم اوزارهم فقال ابن ثوابة وما تساب اثثان الاغلب الامهما فقال ابوالعيناه ويها علبت ابا الصقر بالامس فاسكته ودخل على المتوكل في قصره المعروف بالجعفري سنترست واربعين ومايتين فقال له ما تقول في دارنا هذه فقال أن الناس بنوا الدور في الدنيا وانت بنيت الدنيا في دارك فاستحسن كلامه ثم قال له كيف شربك للخمر فقال اعجزعن قليله وافتصر عند كثيرة فقال له دع هذا عنك ونادمنا فقال إنا رجل مكفوف وكل في مجلسك يجدمك وآنا محتاج إن المدم ولست امن من ان تعظر الى بعين راص وقلبك على غصبان اوبعين غصبان وقلبك راض ومتى لم امير بين هذين هلكت فاختار العافية على التعرض للبلاء فبقال بلغني عنك بذاء في لسانك اربع وثلثماية ببغداد وقيل في صفر سنة خمس وثلثهاية رحمه الله تنعالى وقد تقدم الكلام على الانباري واملى ابو بكر المذكور في بعض اماليه لبعض العرب

فهد منعتم اذ منعتم كلامها خيالا بوافيني على الناى هاديا سقى الله اطلالا باكثبة الحمى وان كن قد ابدين للناس ما ليا منازل لومرت بهن جنازتى لقال الصدى يا صاحبى انزلانيا واملى ايصافى مجلس اخر

وبالعربة البيضاء أن زرت أهلها مها مهملات ما عليهن سأنس خرجن لحب الربب من غير رببة عفائف باغى اللهومنهن آئس

ابو عبد الله محد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سايهان الهاشهي بالولاء الضريرمولي ابي جعفر المنصور المعروف بابى العيناء صاحب النوادر والشعر والادب اصله من اليمامة ومولدة بالاهواز ومنشاة بالبصرة وبها طلب الحديث وكسب الادب وسمع من ابى عبيدة والاصمعى وابى زيد الانصارى والعتبى وغيرهم وكان من احفظ الناس وافصحهم لسانا وكان من ظرفاء العالم وفيد من اللسن وسرعة الجواب والذكاء ما لم يكن في احد من نظرائه وله اخبار حسان واشعار ملاح مع ابى على الصرير وحصر يوما مجلس بعض الوزراء فتفاوصوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود فقال الوزير لابعي العينا، وكان قد بالغ في وصفهم وما كانوا عليه من البذَّل والافتصال قد اكثرت من ذكرهم ووصفك اياهم وانما هذا تصنيف الوراقين وكذب المولفين فقال لدابو العيناء فلم لا يكذب الوراقون عليك ايها الوزير فسكت الوزير وعجب الحاصرون من اقدامه عليه وشكى الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزيرسوم الحال فقال له اليس قد كتبنا الى ابرهيم بن المدبر في امرك قال نعم قد كتبت إلى رجل قد قصر من همته طول الفقر وذل الاسر ومعاناة الدهر فاخفق سعيى وخابت طلبتي فقال عبيد الله انت اخترتم فقال ما على ايها الوزيسرى ذلك وقد اختار موسى قومه سبعبن رجلا فماكان فيهم رشيد واختار النهى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سعد بن ابى سرح كاتبا فرجع الى المشركين مُرتدا واختار على بن ابى طالب رضى الله عنه ابا موسى الاشعرى حاكما فحكم عليه وانها قال ذل الاسر لان ابرهيم المذكور كان قد اسرة على ابن محد صاحب الزنير بالبصرة وسجنه فنقب السجن ومرب ودخل على ابي الصقر اسمعيل بن بلبل الوزير يوما فقال له ما الذي اخرك عنا يا ابا العيناء فقال سرق حماري فقال وكيف سرق قال لم اكن مع اللص فاخبرك قال فهلا انيتنا على غيرة قال قعدني عن الشراء قلة بسارى وكرهت

القصة يعهل ابو بكربن السراج ابياتا تكون سببا لوصول الرزق الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وتوفى ابو بكر المذكور يوم الاحد لثلث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثماية رحمه الله تعالى والسراج بفتح السين المههلة والراء المشددة وبعد الالف جيم هذه النسبة الى عهل السروج

ابو بكر مجد بن ابى محد القسم بن محد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سهاعة بن فروة بن قطن بن دعامة الانباري النحوي صاحب التصانيف في النحو والادب كان علامة وقته في الاداب واكثر النَّاس حفظًا لها وكان صدوقا ثقة دينا خيرا من اهل السنة وصنف كنبا كثيرة في علوم القران وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والردعلي من خالف مصحف العامة وكتاب الزاهر ذكرة الخطيب في تاريخ بغداد واثنى عليه وقال بلغني انه كتب عنه وابوة حي وكان يملى في ناحية من المسجد وابوة في ناحية اخرى وكان ابوة عالما بالادب موثقا في الروايت صدوقا امينا سكن بغداد وروى عنه جماعة من العلماء وروى عنه ولدة المذكور وله تصانيف فهن ذلك كتاب خلق الانسان وكتاب خلق الفرس وكتاب الامثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب المؤنث والمذكر وكتاب غريب الحديث وقال ابو على القالى كان ابو بكربن الانبارى يحفظ فيها ذكر ثلثهاية الى بيت شاهد في القران الكريم وقيل له قد اكثر الناس في محفوظاتك فكم تحفظ فقال احفظ ثلثة عشر صندوقا وقيل انه كان يحفظ ماية وعشرين تفسيرا للقران باسانيدها وحكى ابوالحسن الدارقطني انه حضرفي مجلس املائه يوم جمعة فصحف اسها اورده في اسناد حديث اماكان حيان فقال حبان اوحبان فقال حيان قال الدارقطني فاعظمت ان يحمل عن مثله في فصله وجلالته وهم وهبت أن أوقفه على ذلك فلما أنقضى الاملاء تقدمت إلى المستهلي فذكرت له وهمه وعرفته صواب القول فيه وانصرفت ثم حضرت الجمهعة الثانية مجلسه فـقال ابو بكر عرف جماعة الحاصرين أنا صحفنا الاسم الفلاني لما أملينا حديث كذا في الجمعة الماصية ونسهنا ذلك الشاب على الصواب وهو كذا وعرف ذلك الشاب أنا رجعنا إلى الاصل فوجدناه كما قال ومن جملة تصانيفه غريب الحديث قيل انه خمس واربعون الف ورقة وكتاب شرح الكافي وهونعوالف ورقة وكتاب الهاات نحوالف ورقة وكتاب الاصداد وكتاب الجاهليات وهو سبعهاية ورقة والمذكر والمؤنث ما عمل احد اتم منه ورسالة المشكل رد فيها على ابن قتيسة وابي حاتم وكانت ولادته يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة احدى وسبعين ومايتيس وتوفى ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وثلثماية وتوفى ابوء القاسم سنة

المثلثة المكسور الانف الملطخ بالدم والرثم البياض في جعفلة الفرس العليا وهو في الزق مستعهل على سبيل الاستعارة وله تصانيف فهن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بنى العباس وكتاب اخبار اليزيديين وله مختصر في النحووكان قد استدعى في اخر عمرة الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة ولقيه بعض اصحابه بعد اتصاله بالخليفة فساله ان يقربه فقال انا في شغل عن ذلك وتوفى ابو عبد الله المذكور ليلة الاحد اول الليل لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة عشرة وثلثماية وعمرة اثنتان وثمانون سنة وثلثة اشهر رحمه الله تعالى واليزيدي نسبة الى يزيد بن منصور وسياني الكلام على ذلك في ترجهة جدة ابى مجد يحيى بن المبارك ان شاء الله تعالى

ابو بكر مجد بن السرى بن سهل النحوى المعروف بابن السراج كان احد الاثمة المشاهير المجمع على فصله ونبله وجلالت قدرة في النحو والادب اخذ الادب عن ابى العباس المبرد المقدم ذكرة وغيرة واخذ عنه جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد السيرافي وعلى بن عيسى الرماني وغيرهما ونقل عنه المجوهرى في كتاب الصحاح في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الاصول وهو من اجود الكتب المصنفت في هذا الشان واليه المرجع عند اصطراب النقل واختلافه وكتاب جمل الاصول وكتاب الموجز صغير وكتاب الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبوبه وكتاب احتجاج القراء وكتاب المعمر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار وكتاب الجهل وكتاب المواصلات وكان يلتغ في الراء فيجعلها غينا فاملى يوما كلاما فيه لفظة بالراء فكتبوها عنه بالغين فقال لا بالغاء بالغاء يريد بالراء وجعل يكررها على هذة الصورة ورايت في بعض المجاميع بالغين فقال لا بالغاء بالغاء يريد بالراء وجعل يكررها على هذة الصورة ورايت في بعض المجاميع البياتا منسوبة اليه ولا اتحقق صحتها وهي سائرة بين الناس في جاربة كان يهواها وهي

ميزت بين جمالها وفعالها فاذا الملاحة بالخيانة لاتفى حلفت لنا ان لا تخون عهودنا فكانما حلفت لنا ان لا تفى والله لا كلمتها ولو انها كالبدر او كالمسمس او كالمكتفى

وبعد الفراغ من هذه الترجمة وجدت هذه الابيات له ولها قصة عجيبة وهى ان ابا بكر المذكور كان يهوى جارية فجفته فاتفق وصول الامام المكتفى فى تلك الايام من الرقة فاجتهع الناس لرؤيته فلما راة ابو بكر استحسنه وانشد لاصحابه الابيات المذكورة ثم ان ابا عبد الله مجد بس اسمعيل بن زنجى الكاتب انشدها لابى العباس بن الفرات وقال هى لابن المعتز وانشدها ابو العباس للقاسم بن عبيد الله الوزير فاجتمع الوزير بالمكتفى وانشده اياها وقال للمكتفى هى لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له بالف دينار فوصلت اليه فقال ابن زنجى ما اعجب هذة

بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة ولهم مذهب مذموم وكانوا قد ظمهروا في سنتر احدى وثهانين ومايتين فى خلافته المعتصد بالله وطالت ايامهم وعظمت شوكتهم والمحافوا السبيل واستولوا على بلاد كثيرة واخبارهم مستقصاة في النوارينج وكانت وقعة الهبيرالني أشاراليها في سنة احدى عشرة وثلثماية وكان مقدم القرامطة يوم ذاك آبا طاهر الجنابي القرمطي ولما ظهر على الحجام قتل بعضهم واسترق اخربن واستولى على جميع اموالهم وذلك في خلافة المقتدر بن المعتصد وقيل كأن اول ظهورهم في سنة ثهان وسبعين ومايتين واولهم ابو سعيد الجنابي كان بناحية البحرين وهجروقتل في سنتر احدى وثلثماية قتله خادم له وقتل ابوطاهر المذكور في سنة اثنتين وثلثين وثلثماية والجنابي بفتح الجيم والنون المشددة وبعد الالف با، موحدة هذه النسبة الى جنابة وهي بلدة بالبحرين بالقرب من سيراف على البحر والهبير بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ساكنة وهو الموصع المطمئن من الارض والدهناء بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وبعدها نون مفتوحة ثم الف تهدد وتنقيصر وهمي ارض واسعة في بادية العرب في ديار بني تميم قيل هي سبعة اجبل من الرمل وقيل هي في بادية البصرة في ديار بني سعد والصمان بفتح الصاد المهملة والميم المشددة وبعد الالف نون وهو جبل احسمر ينقاد ثلث ليال وليس له أرتفاع يجاوز الدهناء وقيل انه قرب رمال عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام والستاران تثنية ستار بكسر السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف راء وهما وادبان في ديار بني سعد يقال لهما سودة وبقال التحدهما الستار الاغبر وللاخر الستار الحائري وفيهما عبون فوارة تسقى نخيلهما منها وهذاكله وان كان خارجا عن المقصود لكنها الفاظ غريبت فاحببت تفسيرها لثلا تشكل على من تطالع هذا المجموع

البارك العدوى النحوى اليزيدى ان شاء الله تعالى وكان مجد المذكور اماسا في النصو والادب وقل العدوى النحوى اليزيدى ان شاء الله تعالى وكان مجد المذكور اماسا في النصو والادب وقل النوادر وكلام العرب ومها رواة ان اعرابيا هوى اعرابية فاهدى اليها ثلثين شاة وزقا من خمر مع عد له فاخذ العبد شاة في الطريق فذبحها واكل منها وشرب بعض الزق فلها جماءها بالباقى عرفت انه خانها في الهدية فلها عزم على الانصرافي سالها هل لك من حاجة فارادت اعلام سيدة بما فعله العبد فقالت له اقراعايه السلام وقل له ان الشهركان عندنا محاقا وان سحيما راعى غنمنا جاء مرثوما فلم بعلم العبد ما ارادت بهذة الكناية فلما عاد الى مولاة اخبرة برسالتها فعلما ارادته فدعا له بالهراوة وقال لتصدقني والاصربتك بهذة ضربا مبرحا فاخبرة الخبسر فعفا عنه وهذة من لطائف الكنايات والحل الاشارات والمرثوم بفتح الميم وسكون الراء وضم الثاء

لكن السبعانى وان كان ما ذكرة فى هذة الترجمة فقد ذكرة فى ترجمة غلام ثعلب وقال هوغلام ثعلب كما ذكرت اولا قلت ثم بعد هذا بسنين عديدة رايت بدمشق المحروسة ديوان شعر ابى القاسم عبد الواحد المعروف بالمطرز المذكور وهو بغدادى واكثر شعرة جيد وكانت ولادته سنة اربع وخمسين وثلثماية وتوفى ليلة الاحد مستهل جمادى الاخرة سنة تسع وثلثين واربعماية فظهر بهذا انه ليس والدابى عمر المذكور وانها هو مطرز اخر والباوردى بالباء الموحدة و بعد الالنى والواو راء ثم دال وهى بليدة بخراسان بقال لها باورد وابيورد ومنها ابو المظفر الابيوردى الشاعر الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى

ابو منصور مجد بن احمد بن الازهر طلحة بن نوح بن ازهر الازهرى الهروى اللغوى الامام المشهور في اللغتركان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغتر فاشتهر بها وكان متفقا على فصله وثقتم وروايته وورعه روى عن ابى الفضل محد بن ابى جعفر المنذرى اللغوى عن ابى العباس ثعلب وغيرة ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيًا واخذ عن ابى عبد الله ابرهيم بن عرفة الملقب نفطوبه المقدم ذكرة وعن ابى بكر محد بن السرى المعروف بابن السراج النُعوى وسياتي ذكره أن شاء الله تعالى وقيل أنه لم ياخذ عنه شيًا وكان قد رحل وطاف في أرض العرب في طلب اللغة وحكى بعض الافاصل انه راى بخطه قال امتحنت بالاسرسنة عارصت القرامطة الحاج بالهبير وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشاوا في البادية يتبعون مساقط الغيث ايام النَّجع و يرجعون الى اعداد المياة في محاصرهم زمان القيظ ويرعون النعم ويعيشون بالبانها ويتكلمون بطباعهم البدوية ولايكاد يوجد في منطقهم لحن او خطاء فاحش فبقيت في اسرهم دهرا طويلا وكنا نشتى بالدهناء ونرتبع بالصهان ونقيظ بالستارين واستفدت من محاورتهم ومنحاطبة بعصهم بعصا الفاطآ جمة ونوادر كثيرة اوقعت أكثرها فى كتابى يعنى التهذيب وستراها فى مواصعها وذكرفى تصاعيف كلامه انه اقام بالصهان شتوتين وكان ابو منصور المذكور جامعا لشتات اللغة مطلعا على اسرارها ودقائقها وصنف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غربب الالفاظ التي استعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عهدة الفقهاء في تنفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه وكتاب التفسير وراى ببغداد ابا اسحق الزجاج وابا بكربن الانبارى ولم ينقل انه اخذ عنهما شيًا وكانت ولادته سنة اثنتين وثهانين ومايتين وتوفى فى سنة سبعين وثلثهاية فى اواخرها وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة رحم الله تعالى والازهرى بفتح الهمزة وسكون الزاء وفتح الهاء وبعدها راء هذه النسبة الى جده ازهر المذكور وقد تقدم الكلام على الهروى والقرامطة نسبتهم الى رجل من سواد الكوفة يقال لـ قرمط

وقال ابن مقسم مثل ذلك واحتج باشتغاله بالقراات وقال ابن درید هذه المسائل من موضوعات ابی عبر ولا اصل لشیء منها فی اللغة وانصرفوا وبلغ ابا عمر ذلك فاجتمع بالقاصی وساله احصار دواوین جهاعة من قدماء الشعراء عینهم فغتج القاضی خزانته واخرج له تلك الدواوین فلم یزل ابوعمر بعهد الی كل مسئلة و بخرج لها شاهدا من تلك الدواوین و یعرضہ علی القاصی حتی استوفی جهیعها ثم قال له وهذان البیتان انشدهما ثعلب بحصرة القاضی وكتبهما القاصی بخطه علی ظهر الكتاب الفلانی فاحصر القاصی الكتاب فوجد البیتین علی ظهره بخطه حها ذكر ابوعمر بلفظه وقال رئیس الروساء وقد رایت اشیاء كثیرة مها استنكر علی ابی عبر ونسب فیها الی الكذب فوجدتها مدونة فی كتب اهل اللغة وخاصة فی غریب المصنفی لابی عبید وقال عبد الواحد بن علی بن برهان الاسدی ابو القاسم لم یتكلم فی علم اللغة احد من الاولیس والاخرین احسن من كلام ابی عمر الزاهد وله كتاب غریب الحدیث صنفه علی مسند احهد ابن حنبل وكان یستحسنه جدا وقال ابوعلی مجد بن الحسن الحاتمی اعتلات فتاخرت عن مجلس ابی عمر الزاهد قال فسال عنی لما تراخت الایام فقیل لم انم كان علیلا فجاء نی مس الغد یعودنی فاتفق انی کنت قد خرجت من داری الی الحمام فكتب بخطم علی بابی باسفیداج

واعجب شيء سمعنا به عماليل يعماد فلا يوجد

قال والبيت له والمطرز بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وبعدها زاء هذه اللفظة تقال لمن يطرز الثياب وكانت صناعة ابى عمر المذكور التطريز فنسب اليها وعرف بهذه الصناعة جهاعة من العلماء وكان مغاليا في حب معاوية وعنده جزء من فضائله وكان اذا ورد عليه من يسروم الاخذ عنه الزمه بقراءة ذلك الجزء وكانت فضائله جمه وعلومه غزيرة وفي هذا القدر كفاية وكشفت في كتاب الانساب للسهعاني في ترجية المطرز عن ابى عمر المذكور فلم يذكره لكنه ذكر ابا القاسم عبد الواحد بن مجد بن يحيى بن ايوب المطرز البغدادي الشاعر وبحتمل ان يكون والد الى عبر المذكور لان اسه موافق اسم والدة و بحتمل ان يكون غيرة لكني لا اعرف وقال هو مشهور الشعر سائرة فين قوله

ولما وقفنا بالصراة عشية حيارى لتوديع ورد سلام وقفنا على رغم الحسود وكلنا يفص عن الاشواق كل ختام وسوفنى عند الوداع عناقه فلها راى وجدى به وغرامى تلشم مرتابا بفصل ردائه فقلت حلال بعد بدرتهام فقال لى هى الخمير الاانها بفدام

الساعات وكتاب بوم وليلة وكتاب المستحسن وكتاب العشرات وكتاب الشورى وكتاب البيوع وكتاب تفسير اسماء الشعراء وكتاب القباثل وكتاب المكنون والمكتوم وكتاب التفاحة وكتآب المداخل وكتاب علل المداخل وكتاب النوادر وكتاب فائت العين وكتاب فائت الجمهرة وكتاب ما انكرته الاعراب على ابع عبيد فيها رواة وصنفه وكان ينقل غريب اللغة وحوشيها واكثرما نقل ابومجد بن السيد البطليوسي في كتاب المثلث عنه وحكى عنه غرائب وروى عنه ابو الحسن مجد بن زرقوبه وابو على بن شاذان وفيرمها وكانت ولادته سنتر احدى وستين ومايتيس وتوفى يوم الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس واربعين وقيل اربع واربعيس وثلثماية ودفن يوم الاثنين ببغداد في الصغة التي تقابل معروف الكرخى رصى الله عنه وبينهما عرض الطريق وكان اشتغاله بالعلوم واكتسابها قد منعه من اكتساب الرزق والتحيل له فلم يزل مصيقا عليه وكان لسعة روابته وغزارة حفظه يكذبه ادباء زمانه في اكثر نقل اللغة وبقولون لوطار طائر لقال ابو عمر حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكرني معنى ذلك شيًا فاما روابته الحديث فان المحدثين يصدقونه ويوثقونه وكان اكثر ما يهليم من التصانيف يلقيم بلساند من غيرصحيفة يراجعها حتى قيل انه املى من حفظه ثلثين الف ورقة من اللغة فلهذا الاكثار نسب الى الكذب وكان يسال عن شيء تكون الجهاعة قد تواطات على وضعه فيجيب عنه ثم يترك سنة وبسال عنه فيجيب بذلك الجواب بعينه ومما جرى لدفى ذلك ان جماعة قصدوة للأخذ عنه فتذاكروا في طريقهم عند قنطرة هناك اكثارة وانه منسوب الى الكذب بسبب ذلك فقال احدهم اسا اصحف له اسم هذه القنطرة واساله عنها فانظروا ماذا يجيب فلما دخلوا عليه قال له ايها الشينر ما القنطرة عند العرب فقال كذا وكذا فتصاحكت الجهاعة سرا وتركوة شهرا ثم قرروا مع شخص سالم عن القنطرة بعينها فقال اليس سئلت عن هذه المسئلة منذ مدة كذا وكذا والجبت عنه بكذا وكذا فعجبت الجهاعة من فطنته وذكائه واستحصاره للهسئلة والوقت وان لم يتعققوا صحة ما ذكرة وكان معزالدولة بن بويه قد قلد شرطة بغداد لغلام له اسمه خواجا فبلغ ابا عمر الخبر وكان بملى كساب اليواقيت فلما جلس للاملاء قال اكتبوا ياقوتة خواجا الخواج في اصل لغة العرب الجوع ثم فرع على هذا بابا واملاة فاستعظم الناس ذلك من كذبه وتتبعوة في كتاب اللغة قال ابوعلى الساتمي الكانب اللغوى اخرجنا في أمالي الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابي الخواج الجوع وكان ابو عمر المذكور يودب ولد القاصى ابي عمر مجد بن يوسف فاملى يوما على الغلام نحوا من ماية مسملة في اللغة وذكرغريبها وختمها ببيتين من الشعر وحصر ابو بكربن دريد وابو بكربن الانباري وابو بكر ابن مقسم عند القاصى اببي عبر فعرض عليهم تلك المسائل فما عرفوا منها شيًا وانكروا الشعر فقال لهم القاصى ما تقولون فيها فقال ابن الانباري اما مشغول بتصنيف مشكل القران ولست اقول شيا

من الجانب الشرقى في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشارع الاعظم وتوفى في ذلك اليوم ابو هاشم عبد السلام بن ابى على الجبائى المتكلم المعتزلى المقدم ذكرة فقال الناس اليوم مات علم اللغة والكلام ويقال انه عاش ثلثا وتسعين سنة لاغبر ورثاة جعظة البرمكى المقدم ذكرة بقول.

فقدت بابن دريدكل فائدة لما غدا ثالث الاجهار والترب وكنت ابكى لفقد الجود منفردا فصرت ابكى لفقد الجود والادب

الترب بفتح الراء جمع تربة ودريد بصم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتمها وبعدها دال مهملة وهو تصغير ادرد والادرد الذي ليس فيه سن وهو تصغير ترخيم وانما سمهى هذا التصغير ترخيما لحذف حرف الهمزة من اوله كها تقول في تصغير اسود سويد وتصغير ازهر زهيسر وتاهية بفتح العين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالفي هاء مكسورة وياء مفتوحة مثناة من تحتها وبعدها ها ساكنة وحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها ميم والاصل في الحنتم الجرة المدهونة الخصواء وبها سمى الرجل وحهامي بفتح الحاء المهملة والميم الخفيفة وبعد الالفي ميم مكسورة ثم ياء قال الامير ابو نصر بن ماكولا هواول من اسلم من ابائه وبقية النسب معروف وحهامي من جملة السبعين راكبا الذين خرجوا مع عهرو بن العاص من عهان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقضية مشهورة وقد تقدم الكلام على الازدى وقولم حال الجريض دون القريض هذا مثل مشهور واول من نطبق بمع بعيد بن الابرص احد شعراء الجاهلية لما لقي النعمان بن المنذر اللخمي اخر ملوك الحيرة في يوم عبيد بن الابرص احد شعراء الجاهلية لما لقي النعمان بن المنذر اللخمي اخر ملوك الحيرة في يوم بعيد من وترا على قتله وكان ذلك عادته فاحس به عبيد فاستنشدة شيًا من شعرة فقال لمحال وبعدها صاد معجهة هو النصة والقربض الشعر فكانه قال حالت النصة دون انشاد الشعروهذة القصة المجروة فاقتصرت منها على ذكر خلاصتها وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الباء المؤحدة وسكون الياء المفتاة من تحتها وبعدها دال مهملة وهو شاعر مشهور وكان في الولادة من اقران عبد المطلب البن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابوعبر مجد بن عبد الواحد بن ابى هاشم المعروف بالمطرز الباوردى الزاهد غلام ثعلب المقدم ذكرة احد اثهة اللغة المشاهير المكثرين صحب ابا العباس ثعلب زمانا فعرف به ونسب اليه واكثر من الاخذ عنه واستدرث على كتاب الفصيح جزء الطيفا سماة فاثت الفصيح وشرخه أيضا في جزء المحروله كتاب اليواقيت وكتاب شرح الفصيح لفعلب وكتاب الجرجاني وكتاب الموصح وكتاب المحرولة كتاب الموصح وكتاب المحرولة كتاب الموصح وكتاب المحرولة كتاب الموصح وكتاب المحرولة كتاب المحروبة ال

التسعين من عهرة فالج سقى له الترباق فبرى منه وصح ورجع الى افضل احواله وام ينكر من نفسه شيًا ورجع الى اسهاع تلامذته واملائم عليهم ثم عاودة الفالج بعد حول لغداء صار تناوله فكان يحرك يديه حركة صعيفة وبطل من مخرمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل صج وتالم لدخوله وان لم يصل اليه قال تلهيذة ابو على اسمعيل بن القاسم القالى المعروف بالبغدادى المقدم ذكرة فكنت اقول فى نفسى ان الله عز وجل عاقبه لقولم فى قصيدته المقصورة المقدم ذكرها حين ذكر الدهر فقال

مارست من لو هوت الافلاك من جوانب الجوعلية ما شكا وكان يصبح لذلك صياح من يهشى عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان سع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيها يسال عنه ردا صحيحا قال ابو على وعاش بعد ذلك عامين وكنت اساله عن شكركى فى اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لى موة وقد سالته عن بيت شعر، لن طفئت شحمتا عينى لم تجد من يشفيك من العلم، قال ابوعلى ثم قال لى يا بنى وكذلك قال لى ابوحاتم وقد سالته عن شى، ثم قال لى ابوحاتم وقد سالته عنه جاوبنى ان قال لى يا بنى وكذلك قال لى الاصبعى وقد سالته قال ابو على واخرشى، سالته عنه جاوبنى ان قال لى يا بنى حال الجريض دون القريص فكان هذا الكلام اخر ما سبعته منه وكان قبل ذلك كثيرا ما بيه على

فواحزني ان لاحياة لذيذة ولاعمل يرضى به الله صالح

وقال المزرباني قال لى ابن دريد سقطت من منزلى بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتى فلها كان اخر الليل غمصت عينى فرايت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل على واخذ بعصادتى الباب وقال انشدنى احسن ما فلت فى الخمر فقلت ما نزك ابو نواس لاحد شيًا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت فقال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدنى

وحسراء قبل المنج صفراء بعدة اتت بين ثوبي نرجس وشقائق حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقات اساءت فقال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبى نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت يسا بغيض وجاء في رواية اخرى ان الشيخ ابا على الفارسي قال انشدني ابن دريد هذين البيستين لنفسه وقال جاءني ابليس في المنام وقال اغرت على ابى نواس فقلت نعم فقال اجدت الاانك اساءت في شيء ثم ذكر بقية الكلام الى اخرة والله اعلم وتوفى يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثهاية ببغداد رحمه الله تعالى ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية

المشهورة كتاب الجمهرة وهومن الكتب المعتبرة فى اللغة وله كتاب الاشتقاق وكتاب السرج واللجام وكتاب المجمهرة وهومن الكتب المعتبرة فى اللغة وله كتاب المقتبس وكتاب الملاحن وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب المقتبس وكتاب الملاحن وكتاب وكتاب السلاح وكتاب غريب القران لم يكهله وكتاب المجتبى وهومع صغر جمه كثير الفائدة وكذلك الوشاح صغير مفيد وله نظم رائق جدا وكان من تقدم من العلماء يقول ابن دريد اعلم الشعراء واشعر العلماء ومن مديح شعرة قوله

غراء لو جلت الخدود شعاعها للشمس عند طلوعها لم تشرق غصن على دعص تاود فوقه قهر تالَق تحت ليل مطبق لوقيل للحسن احتكم لم يعدِها اوقيل خاطب غيرها لم ينطق وكاننا من فرعها في مغرب وكاننا من وجهها في مشرق تبدو فيهتن للعيون صياؤها الويل حل بمقلة لم تطبق

ولولا خوف الاطالة لذكرت كثيرا من شعرة وكانت ولادته بالبصرة في سكة صالح سنتر ثلث وعشرين ومايتين ونشا بها وتعلم فيها واخذ عن ابعي حاتم السجستاني والرياشي وعبد الرحمن بن عبدالله المعروف بابن اخى الاصمعى وابى عثمان سعيد بن هرون الاشنانداني صاحب كتاب المعاني وغيرهم ثم انتقل عن البصرة مع عهد الحسين عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشي كها سبق في ترجيته وسكن عمان واقام بها اثنتي عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومنذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة وقلداه ديوان فارس وكان تصدر كتب فارس عن رايه ولاينفذ امر الابعد توقيعه فافاد معهما اموالاعظيمة وكان مفيداً مبيدا لا يمسك درهما سخاء وكرما ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الاف درهم ثم التقل من فارس الى بغداد ودخلها سنت ثمان وثلثماية بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد افزله على بن محد بن الخوارى في جوارة وانصل عليه وعرف الامام المقتدر خبرة ومكانه من العلم فامران يجرى عليه خمسون دينارا في كل شهرولم تزل جارية عليه ألى حيس وفاته وكان واسع الرواية لم يراحفظ منه وكان يقرا عليه دواوين العرب فيسابق الى الماسها من حفظه وسُمّل عنه الدارقطني اثقة هوام لا فقال تكلموا فيه وقيل انه كان يتسامح في الرواية فيسند الى كل واحد ما يخطر له وقال ابو منصور الازهري اللغوى دخلت عليه فرايته سكران فلم اعد اليه وقال ابن شاهين كنا ندخل عليه ونستحى مما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى وذكر ان سائلًا ساله شيًا فلم يكن عندة غير دن من نبيذ فرهبه لد فانكر عليه احد غلماند وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شيء سواة ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيدذ فقال لغلامه اخرجنا دنا فجاءنا عشرة وينسب اليه من هذه الامورشي، كثير وعرص عليه في راس

فيقال احبى من دغة وذكر ابن الكلبى فى كتاب جبهرة النسب غير هذا فقال فى نسب بنى العنبر فولد جندب بن العنبر عديا وكعبا وعوبجا امهم ماربة بنت ربيعة بن سعد بن عجل بيقال بل هى دغة بنت مغنج بن اياد فجعل ماربة غير دغة والله اعلم وانما نسبت الى الحبى لانها ولدت فصاح المولود فقالت لامراة ايفتح الجعر فاة فقالت الامراة نعم ويسب اباة فسارت مثلا والاصل فى الجعرانه روث كل ذى مخلب من السباع وقد يستعمل فى غيرها بطريق التجوز ودغة لجهلها لها ولدت طنت انه قد خرج منها المعتاد فلها استهل المولود عجبت من ذلك وسالت عند فهذا سبب نسبتها الى الحمق وكانت متزوجة فى بنى العنبر بن عمرو بن تميم فبنو العنبر يدعون لذلك بنى الجعراء وهذا كله وان كان خارجا عن المقصود ولكنها فوائد غرببة فاحببت ذكرها

ابو بكر مجد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حيامى بن جرو بن واسع ابن وهب بن سلمة بن حاصر بن اسد بن عدى بن عبرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس ابن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زند بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان الازدى اللغوى البصرى امام حصرة فى اللغة والاداب والشعر الفائق قال المسعودى فى ابن قحطان الازدى اللغوى البصرى امام حصرة فى اللغة والاداب والشعر الفائق قال المسعودى فى كتاب مروج الذهب فى حقه وكان ابن دريد ببغداد مين برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدميين وكان يذهب بالشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق وشعرة اكثر من ان نحصيه او ناتى على اكثرة او ياتى عليه كتابنا هذا فهن جيد شعرة قصيدته المشهورة بالمقصورة التى يمدح بها الشاء بن ميكال وولدة وهما عبد الله بن مجد بن ميكال وولدة ابو العباس اسهعيل بن عبد الله ويقال اند احاط فيها باكثر المقصور واولها

اما ترى راسى حاكى لونه طرة صبح تحت اذبال الدجى واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النارفي جزل الغصا

ثم قال المسعودى وقد عارضه فى هذه القصيدة المعروفة جهاعة من الشعراء منهم ابو القاسم على بن مجد بن ابى الفهم الانطاكى التنوخى وعدد جمعا مين عارضها قلت انا وقد اعتنى بهذه المقصورة خلق من المتقدمين والمتاخرين وشرحوها وتكلموا على الفاظها ومن جهلة شروحها وابسطها شرح الفقيه ابى عبد الله مجد بن المحمد بن المسلم بن ابرهيم اللخمى السبتى وكان متاخرا وتوفى فى حدود سنة سبعين وخمسماية وشرحها الامام ابو عبد الله مجد بن جعفر المعروف بالقزاز صاحب كتاب المجامع فى اللغة وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى وشرحها فيرهها ابيا ولابن دريد من التصانيف

فقلت محد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهاله فقال لى المبرد خلّو عنى فقومى معشر فيهم نذاله

وبقال ان هذه الابيات للمبرد وكان يشتهى ان يشتهر بهذه القبيلة فصنع هذه الابيات فشاعت وحصل له مقصوده من الاشتهار وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه

يا من تلبس اثوابا يتيه بها تيه الملوك على بعض المساكين ما غير الجل اخلاق الراذين الحمير ولا نقش البراذع اخلاق البراذين

والمبرد بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المشددة وبعدها دال مههلة وهو لقب عرف به واختلف العلماء في سبب تلقيبه بذلك فالذى ذكرة الحافظ ابو الفرج بن الجوزى في كتاب الالقاب انه قال سئل المبرد لم لقبت بهذا اللقب فقال كان سبب ذلك ان صاحب الشرطة طلبنى للمنادمة والمذاكرة فكرهت الذهاب اليه فدخلت الى ابى حاتم السجستانى فجاء رسول الوالى يطلبنى فقال لى ابوحاتم ادخل في هذا يعنى غلاف مزملة فارغا فدخلت فيه وغطى راسه ثم خرج الى الرسول وقال ليس هو عندى فقال اخبرت انه دخل اليك فقال ادخل الدار وفتشها فدخل فظافى كل موضع فى الدار ولم يفطن لغلاف المزملة ثم خرج فجعل ابو حاتم يصفق وينادى على المزملة المبرد المبرد وتسامع الناس بذلك فلهجوا به وقيل ان الذى لقبه بهذا اللقب شيخه ابد عبان المازنى وقيل غير ذلك وهبنقة بفتح الهاء والباء الموحدة والنون المشددة والقافى وبعدها عنهان المازنة وهو لقب ابى الودعات يزيد بن ثروان القيسى وقيل كنيته ابو نافع وبه يصرب المثل في الحيق من هبنقة القيسى لانه كان قد شرد لد بعير فقال من جاء بد فله بعيران فقيل له اتجعل فى بعير بعيرين فقال انكم لا تعرفون حلاوة الوجدان فنسب الى الحيق لهذا السبب وسارت به الاشعار فهن ذلك قول ابى مجد يحيى بن المبارك اليزيدى وسياتى ذكرة السبب وسارت به الاشعار فهن ذلك قول ابى مجد يحيى بن المبارك اليزيدى وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى فى شيبة بن الوليد العبسى عم دقاقة من جهلة ابيات

عش بجد ولا يصرك نوك انها عبش من ترى بالجدود رب ذى اربة مقل من الما لوذى عنههية مجدود عش بجد وكن هبنة تا الهيسى او مثل شيبة بن الوليد

وسبب نظم اليزيدى هذه الابيات انه تناظر هو والكسائى فى مجلس المهدى وكان شية بن الوليد حاصرا فتعصب للكسائى وتحامل على اليزيدى فهجاه فى عدة مقاطيع هذا المقطوع من جهلتها واما دغة بضم الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وبعدها هاء ساكنة فاسمها مارية بنت مغنج بفتي الميم وسكون الغين المعجمة وفتح النون وبعدها جيم وقيل معنج بكسرالميم وسكون العين المهملة وباقيم مثل الاول وهو لقب واسهه ربيعة بن سعد بن عجل بن لجيم وهى التي يضرب بها المثل فى الحمق مثل الاول وهو لقب واسهه ربيعة بن سعد بن عجل بن لجيم وهى التي يضرب بها المثل فى الحمق

وصعد بى الى بيت فدخلنا اليه ورايت فيه كتبا كثيرة فقعد قدامها يفتش عليه وقعدت انا ناحية عنه فاخرج منه مجلدا ورفعه الى ففتحته وتركته فى جرى ثم قلت له قد اخذوا عليك فيه فقال اى شى اخذوا فقلت انك نسبت ابا نواس الى الغلط فى البيت الغلانى وانشدته اياة فقال نعم غلط فى هذا فقلت له انه لم يغلط بل هو على الصواب ونسبوك انت الى الغلط فى تغليطه فقال وكينى هذا فعوفته ما قاله صاحب العقد فعض على راس سبابته وبقى ساهيا ينظر الى وهو فى صورة خجلان ولم ينطق ثم استيقظت من منامى وهو على تلك الحال ولم اذكر هذا المنام الا لغوابته وكانت ولادة المبرد يوم الاثنين عيد الاصحى سنة عشر ومايتين وقيل سنة سبع ومايتين وتوفى يوم الاثنين للبلتين بقبتا من ذى الحجة وقيل ذى القعدة سنة ست وثهانين وقيل خهس وثهانين ومايتين ببغداد ودفن فى مقابر باب الكوفة فى دار اشتريت له وصلى عليه ابومجد يوسفى وثهانين ومايتين بحداد ودفن فى مقابر باب الكوفة فى دار اشتريت له وصلى عليه ابومجد يوسفى ابن يعقوب القاصى رحهه الله تعالى ولما مات نظم فيه وفى ثعلب ابو بكر الحسن بن على المعروف بابن العلافى المقدم ذكرة ابياتا سائرة وكان ابن الحواليقى كثيرا ما ينشدها وهى

ذهب المبرد وانقصت ايامه وليدهبن اثر المبرد ثعلب بيت من الاداب اصبح نصفه خربا وباقى بيتها فسيخرب فابكوا لها سلب الزمان ووطنوا للدهر انفسكم على ما يسلب وتزودوا من ثعلب فبكاس ما شرب المبرد عن قريب يشرب وارى لكم ان تكتبوا انفاسه ان كانت الانفاس مما يكتب

وقربب من هذه الابيات ما انشده ابو عبد الله الحسين بن على اللغوى البصرى النهرى لها مات ابو عبد الله مجد بن المعلى الازدى وكان بينهما تنافس وهي

مصى الازدى والنمرى يعصى وبعض الكلّ مقرون ببعض المحتنى قرصى وفرضى وان لم يجزنى قرصى وفرضى وفرضى وكانت بيننا ابدا هنات توفر عرصه منها وعرضى وماهانت رجال الازد عندى وان لم تدن ارضهم بارضى

والثمالى بصم الثاء المثلثة وفتح الميم وبعد الالفى لام هذة النسبة الى ثهالة واسه عوف بن اسلم وهو بطن من الازد قال المبرد فى كتاب الاشتقاق انما سميت ثمالة لانهم شهدوا حربا فنى فيها اكثرهم فقال الناس ما بقى منهم الا ثمالة والثهالة البقية اليسيرة وفى المبرد يقول بعض شعراء عصرة وهجا قبيلتد بسبيد وذكر ابوعلى القالى فى كتاب الامالى انها لعبد الصمد بس المعذل

سالنا عن ثمالة كل حى فقال القائلون وما ثماله

للببرد على الظاهر الى ان يعرف الباطن وكان المبرد كثير الامالى حسن النوادر فمهما املاه ان المنصور ابا جعفر ولى رجلا على العميان والايتام والقواعد من النساء اللواتى لا ازواج لهن فدخل على هذا المتولى بعض المتخلفين ومعه ولده فقال ان رايث اصاححك الله ان تثبت اسهى مع القواعد فقال له المتولى القواعد نساء فكيف اثبتك فيهن فقال ففى العميان فقبال اما هذا فنعم فان الله تعالى يقول لا تعهى الابصار ولكن تعهى القلوب التي فى الصدور فقبال وتشبت ولدى فى الايتام فقال هذا افعله ايضا فانه من يكن انت اباه فهو يتيم فانصرف عنه وقد اثبته فى العميان وولده فى الايتام وطلب بعض الاكابر معلما من المبرد فبعث شخصا وكتب معه قد بعثت به وانا اته فيه

اذا زرت الملوك فان حسبى شفيعا عندهم أن يخبروني

ومعنى هذا البيت ما خوذ من كلام احمد بن يوسفى كاتب المامون وقد اهدى اليه ثوب وشى فى يوم نوروز قد اهديت الى امير المومنين ثوب وشى يصف نفسه والسلام وكنت رايت المبرد المذكور فى المنام وجرى لى معه قصة عجيبة فاحبيت ذكرها وذلك انى كنت بالاسكندرية فى شهور سنة ست وثلثين وستهاية واقبت بها خمسة اشهر وكان عندى كتاب الكامل للمبرد وكتاب العقد لابن عبد ربه وإنا اطالع فيهما فرايت فى العقد فى فصل ترجهه بقوله مها غلط فيه على الشعراء وذكر ابياتنا نسبوا اصحابها فيها الى الغلط وهى صحيحة وإنما وقع الغلط مهن استدرك عليهم لعدم اطلاعهم على حقيقة الامر فيها ومن جملة من ذكر المبرد فقال ومثله قول مجد بن يزيد النحوى فى كتاب الوصة ورد على الحسن بن هانى يعنى ابا نواس فى قولد

وما لبكر بن واثل عصم الا بحَمَّقا أبَّ وكاذبها

فزعم انه اراد بحمقائها هبتقت القيسى ولايقال فى الرجل حمقاء وانها اراد دغة العجلية وعجل فى بكروبها يضرب المثل فى الحمق هذا كله كلام صاحب العقد وغرضه ان المبرد نسب ابنا نواس الى الغلط بكونه قال بعهقائها واعتقد انه اراد هبنقة وهبنقة رجل والرجل لايقال له حمقاء بل يقال احهق وابو نواس انما اراد دغة وهى امراة فالغلط حينند من المبرد لا من ابنى نواس فلما كان بعد ليال قلائل من وقوفى على هذه الفائدة رايت فى المنام كانى بهدينة حلب فى مدرسة القاصى بهاء الدين المعروف بابن شداد وفيهاكان اشتغالى بالعلم وكاننا قد صلينا الظهرفى الموضع الذى جرت العادة بالمعلاة فيه جماعة فلما فرغنا من الصلاة قمت لاخرج فرايت فى اخربات الموضع شخصا واقفا بصلى فقال لى بعض المحاضوين هذا ابو العباس المبرد فجئت اليه وقعدت الى جانبه انتظر فراغه فلما فرغ سلمت عليه وقلت له انا فى هذا الزمان اطالع فى كتابك الكامل فقال لى رايت كتابى الروضة فقلت لا وما كنت رايته قبل ذلك فقال قم حتى اربك اباه فقمت معم

كبيرورايث مثلثا اخر لشخص اخر تبريزى وما هو الخطيب ابو زكريا، الاتى ذكرة أن شاء الله تعالى بل غيرة ولا استحضر الان اسمه وهو كبير ايصا وما الصرفيه وما نهج لهم الطريق الا قطرب المذكور وكان قطرب معلم اولاد ابى دلف العجلى المقدم ذكرة وروى له ابن المنجم فى كتاب البارع بيتين وهما

ان كنت لست معى فالذكر منك معى يراك قلبى اذا ما غبت عن بصرى والعين تبصرمن تهدوى وتفقدة وباطن القلب لا يخلومن النظر والعين مشهوران ولا اعلم انهما له الامن هذا الكتاب وتوفى سنة ست ومايتين رحهم الله تعالى وبقال ان اسهه احهد بن مجد وقيل الحسن بن مجد والاول اصح والله اعلم بالصواب والمستنير بصم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وسحون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء

ابو العباس مجد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم وهو ثمالة بن الجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن النصر بن الاسد بن الغوث وقال ابن الكلبى عوف بن اسلم هو ثهالة والاسد هو الازد الثهالى الازدى البصرى المعروف بالمبرد النحوى نزل بغداد وكان اماما فى النحو واللغة ولم التواليف النافعة فى الادب منها كتاب الكامل ومنها الروضة والمقتضب وغير ذلك اخذ الادب عن ابى عثمان المازنى وابى حاتم السجستانى وقد تقدم ذكرة وغيرة من الاثمة وكان المبرد المذكور وابو العباس احمد بن يحيى الملقب بثعلب صاحب كتاب القصيح عالمين متعارضين قد ختم بهما تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض اهل عصرهما من جهلة ابيات وهو ابو بكر بس ابى الازهـر

ايا طالب العلم لا تجهلن وعدد بالمبرد او ثعلب تجد عند هذين علم الورى فلا تك كالجهل الاجرب عدام الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب

وكان المبرد يحب الاجتهاع في المناظرة بفعلب والاستكفار مند وكان ثعلب يكرة ذلك ويستنع منه وحكى ابو القسم جعفر بن محد بن حهدان الفقيد الموصلي وكان صديقهما قال قلت لابي عبد الله الدينوري ختن ثعلب لم يابي ثعلب الاجتهاع بالمبرد فقال لان المبرد حسن العبارة حلو الاشارة فصيح اللسان ظاهر البيان وثعلب مذهبة مذهب المعلمين فاذا اجتمعافي محفل حكم

وضم التاء المثناة من فوقها الفروة الطويلة الكم والجهع مسائق وفيها لغة اخرى بغتے التاء وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان يصلى وعليه مستقة وروى عن انس بن مالك ان ملك الروم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقت من سندوس فلبسها فكانى انظر الى يديه قد بدان ثم بعث بها الى جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه فقال ابعث بها الى اخيك النجاشى وقبال النصر بن شميل المستقت الجبت الواسعة وكان ابن الكلبى المذكور من اصحاب عبد الله بن سبا الذى كان يقول ان على بن ابى طالب رضى الله عنه لم يهت وانه راجع الى الدنيا وروى عنه سفيان الثورى ومجد بن اسحق وكانا يقولان حدثنا ابو النصر حتى لا يُعرف وشهد الكلبى المذكور دير الجهاجم مع عبد الرحمن بن مجد بن الاشعث بن قيس الكندى وشهد جدة بمشر وبنوة السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعت الجمل وصفين مع على بن ابى طالب رضى الله عنه وقتل السائب مع مصعب بن الزبير وفيه يقول ابن ورقاء النجعى

فهن مبلغ عنى عبيدا باننى علوت اضاة بالحسام المهند فان كنت تبغى العلم عنه فانه مقيم لدى الديرين غير موسد وعمدا علوت الراس منه بصارم فاثكلت سفيان بعد محد

سفيان ومجد ابنا السائب وتوفى مجد بن الكلبى المذكور سنة ست واربعين وماية بالكوفة رحمه الله تعالى وسياتى ذكر ولدة ابى المنذر هشام النسابة فى حرف الهاء ان شاء الله تعالى والكلبى بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى كلب بن وبرة وهى قبيلة كيرة من قضاعة ينسب اليها خلق كثير والمستقة لفظة فارسية معربة

ابوعلى مجد بن المستنير بن احمد النحوى اللغوى البصرى مولى سالم بن زياد المعروف بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصرييين وكان حربصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقى عليه هذا اللقب وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر وقطرب بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وبعدها باء موحدة وكان من ائمة عصرة وله من التصانيف كتاب معانى القران وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الازمنة وكتاب الفرق وكتاب الاصوات وكتاب العلمات وكتاب العلل في النحووكتاب الاصداد وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الأنسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهمزة وكتاب فعل وافعل وكتاب الرد على المحدين في تشابه القران وغير ذلك وهو اول من وضع المثلث في اللغة وكتابه وان كان صغيرا لكن له فعيلة السبق وبه اقتدى ابومجد عبد الله بن السيد البطيوسي القدم ذكرة وكتابه طهوا

الاعرابى يقول ولدت فى الليلة التى مات فيها الامام ابو حنيفة وذلك فى رجب سنة خهسين وماية على الصحيح وتوفى لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان وقال الطبرى فى تاريخه توفى يوم الاربعاء ثالث عشر الشهر المذكورسنة احدى وثلثين ومايتين بسر من راى وقيل سنة ثلثين ومايتين والاول اصح وصلى عليه القاضى احهد بن ابى دواد الايادى المقدم ذكرة والاعرابى بفتح الههزة وسكون العين المهملة وفتح الراء وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة الى الاعراب قال ابو بكر مجد بن عزيز السجستانى المعروف بالعزيزى فى كتابه الذى فسر فيه غريب القران الكريم يقال رجل اعجم وان واعجمى ايصا اذا كان فى لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمى منسوب الى العجم وان كان فصيحا ورجل اعرابى منسوب الى العرب والم يكن من العرب ورجل عربى منسوب الى العرب والله والله يكن بدوريا واسبيجاب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الجيم وبعد الالنى باء موحدة وهى مدينة من اقصى بلاد الشرق واظنها من اقليم الصين اوقريبة منه وبطنان بضم الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبين النونين الف وهو اقليم الصين اوقريبة منه وبطنان بضم الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبين النونين الف وهو جمع بطن وهو الغامض من الارض

ابوالنصر مجد بن السائب بن بشروقیل مبشر بن عبروالکلی وقال مجد بن سعد هو مجد بن السائب الکلی بن بشر بن عبرو بن الحرث بن عبد الحارث بن عبد العزی بن امر القیس بن عامر بن الکلی النعمان بن عامر بن عبدون بن کنانة بن عوف بن عذرة بن زید بن عبد اللات بن رفیدة بن ثور بن کلب ثم کشفت کتاب النسب لهشام بن الکلی فساق نسبهم علی هذه الصورة الا انه اسقط منه عبد الحارث فقط والباقی صحیح الکوفی صاحب التفسیر وعلم النسب کان اماما فی هذین العلمین حصی ولدة هشام عنه قال دخلت علی صرار بن عظارد بن حاجب بن زرارة النیسمی بالکوفة واذا عندة رجل کاند جرد یتمرغ فی الحروهو الفرزدق الشاعر فغمزنی صرار وقال سلد ممن بالکوفة واذا عندة رجل کاند جرد یتمرغ فی الحروهو الفرزدق الشاعر فغمزنی صرار وقال سلد ممن الت فسالته فقال ان کنت نسابا فانسبی فانی من بنی تمیم فابندات انسب تهیما حتی بلغت الی غالب وهو والد الفرزدق فقال والد ما سمانی به ابوای ولاساعة من النهار فقلت ان شاء الله تعالی فاستوی الفرزدق جالساوقال والله ما سمانی به ابوای ولاساعة من النهار فقلت والله انی لاعرف الدی سیاک ابوک فیه الفرزدق فقال وای یوم فقلت بعثک فی حاجة فخرجت تمشی وعلیک مستقة فقال والله کانک فرزدق دهقان قریة قد سماها بالحبل فقال تروی فخرجت تمشی وعلیک مستقة فقال والله کانک فرزدق دهقان قریة قد سماها بالحبل فقال الابن المراغة ولا تروی لی والله لاهجون کلبا سنة اوتروی لی کما رویت لیجربر فجعلت اختلف الیه لابن المراغة ولا تروی لی والله لاهجون کلبا سنة اوتروی لی کما رویت لیجربر فجعلت اختلف الیه افراعیه الفات خوف منه ما حاجة قلت المستقة بضم المیم وسکون السین المهالة

وكان ابو زباد عبدا سنديا وقيل انه من موالى بنى شيبان وقيل غير ذلك والاول اصح وكان احول راوية لاشعار القبائل ناسبا وكان احد العالمين باللغة المشهورين بمعرفتها يقال لم يكن فى الكوفيين اشبه برواية البصريين منه وهو ربيب المفضل بن مجد الضبى صاحب المفضليات كانت امه تحتم واخذ الادب عن ابى معوية الضرير والمفضل الضبى والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذى ولاه المهدى القضاء والكسائى واخذ عنه ابرهيم الحربى وابو العباس ثعلب وابن السكيت وغيرهم وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطا كثيرا من نقلة اللغة وكان راسا فى الكلام الغريب وكان يزعم ان ابا عبيدة والاصمعى لا يحسنان شيًا وكان يقول جائز فى كلام العرب ان يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطى من يجعل هذة فى موضع هذة و ينشد

الى الله اشكو من خليل اودة ثلاث خلال كلها لى غائس

بالصاد ويقول هكذا سمعته من فصحاء العرب وكان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين ويملى عليهم قال ابوالعباس ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضوه زهاء ماية انسان وكان يسال ويقرا عليه فيجيب من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رايت بيدة كتابا قط ولقد املى على الناس ما يحمل على اجمال ولم ير احد في علم الشعر اغزر منه وراى في مجلسه يوما رجلين يتحادثان فقال لاحدهما من ابن انت فقال من اسبيجاب وقال للاخر من ابن انت فقال من الاندلس فعجب من ذلك وانشد

رفيقان شتى الني الدهر بيننا وقد يلتقسى الشتى فياتلفان ثم املى على من حصر مجلسه بقية الابيات وهي

نسزلنسا على قيسية بهنية لها نسب في الصالحين هجان فقالت وارخت جانب الستربيننا لايست ارض ام مسن الرجلان فقلت لها اما رفيقي فقومه تسميم واما اسرتي فيهاني رفيقان شتى الف الدهربيننا وقد يلتقي الستى فياتلفان ومن اماليه ما رواة ابو العباس ثعلب قال انشدنا ابن الاعرابي محد بن زياد المذكور

سقى الله حيا دون بطنان دارهم وبورك فى مرد هناك وشيب وانى واياهم على بعد دارهم لخمر بهاء فى الزجاج مشوب

ومن تصانيفه كتاب النوادر وهو كبير وكتاب الانواء وكتاب صفة النخل وكتاب صفة الزرع وكتاب النبات وكتاب النبات وكتاب الخيل وكتاب تاريخ القبائل وكتاب معانى الشعر وكتاب تفسير الامثال وكتاب الالفاظ وكتاب نسب الخيل وكتاب نوادر الزبيريين وكتاب نوادر بنى فقعس وكتاب الذباب وغير ذلك واخبارة ونوادرة واماليه كثيرة وقال ثعلب سمعت ابن

جهاعة من جلة المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ ابو بكر الشبلى وانظارة ومن كلامه ما رواة الصاحب ابوالقسم اسمعيل بن عباد المقدم ذكرة قال سمعت ابن سهعون يوما وهو على الكرسى فى مجلس وعظه يقول سبحان من انطق باللحم ويصر بالشحم واسهع بالعظم اشارة الى اللسان والعين والاذن وهذة من لطائف الاشارات ومن كلامه ايضا رايت المعاصى نذالة فتركتها مروة فاستحالت ديانة وله كل معنى لطيف وكان لاهل العراق فيه اعتقاد كثير ولهم به عُرام شديد واياة عنى الحريرى صاحب المقامات فى المقامة الحادية والعشرين وهى الرازبة بقوله فى اوائلها، رايت بها ذات بكرة ، زمرة اثر زمرة، وهم منتشرون انتشار الجياد، ومستنون استنان الجياد، ومتواصفون واعظا يقصدونه، ويحلون ابن سمعون دونه ، ولم يات بعدة فى الوعظ بمثله وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلثماية وقيل بل توفى يوم الجمعة منتصفى ذى القعدة من السنة المذكورة ببغداد ودفن فى دارة بشارع العتابيين ثم نقل يوم الخميس حادى عشر رجب سنة ست وعشرين واربعماية ودفن بباب حرب وقيل ان اكفانه لم تكن بليت بعد رحبه الله تعالى وسهعون بفتح السين المهملة وسكون الميام وضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها نون قيل ان جدة اسمعيل غير اسهم فقيل سمعون وعنبس بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعدها سين مهملة وهو فى الاصل اسم الاسد وبه سمى الرجل وهو فنعل من العبوس والنون زائدة

ابوعبد الله محد بن احهد بن ابرهيم القرشى الهاشمى العبد الزاهد الصالح من اهمل السجريرة الخصراء كانت له كرامات ظاهرة ورايت اهل مصر يحكون عنه اشياء خارقة ورايت جهاعة ممن صحبه وكل منهم قد نهى عليه من بركته وذكروا عند انه وعد جهاعته الذين صحبوة مواعيد من الولايات والمناصب العلية وانها صحت كلها وكان من السادات الاكابر والطراز الاول وهو مغربى وصحب بالمغرب اعلام الزهاد وانتفع بهم فلما وصل الى مصر انتفع به من صحبه اوشاهدة ثم سافرالى الشام قاصدا زبارة البيت المقدس فاقام به الى ان مات فى السادس من ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسماية وصلى عليه بالمسجد الاقصى وهو ابن خمس وخمسين سنة رحمد الله تعالى وقبرة ظاهر يقصد للزيارة والتبرك بد والجزيرة الخصواء فى بر الاندلس مدينة قبالة سبتة من بر العدوة ومن جملة وصاياة لاصحابه سيروا الى الله تعالى عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة عطالة

ابوعبد الله محد بن زياد المعروف بابن الاعرابي الكوفي صاحب اللغة وهو من موالى بني هاشم فانه من موالى العباس بن محد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

وهولها وان الزنا من الكبائر فاشفقت من ذلك وكففت عن الجارية مخافة من الله تعالى فقال له ابن السهاك ابشريا امير المومنين فانك من اهل الجنة فقال هرون ومن اين لك هذا فقال من قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى فسر هرون بذلك ودخل على بعض الروساء يشفع اليه فى رجل فقال له انى اتيتك فى حاجة وان الطالب والمطلوب منه عزيزان ان قضيت الحاجة ذليلان ان لم تقضها فاختر لنفسك عز البذل على ذل المنع واخترلى عز النجح على ذل الرد فقصى حاجته ومن كلامه من جرعته الدنيا حلاوتها بعيله اليها جرعته الاخرة مرارتها بتجافيها عنه وتكلم يوما وجاريته تسمع كلامه فقال لها كيف سمعت كلامى قالت هو حسن لولا انك ترددة فقال ارددة كى يفهمه من لم يفهمه فقالت الى ان يفهمه من لم يفهمه واخبارة ومواعظه كثيرة وتوفى سنة ثلث يفهمه فقالت الى ان يفهمه من لم يفهمه يهله من فهمه واخبارة ومواعظه كثيرة وتوفى سنة ثلث وثمانين وماية بالكوفة رحمه الله تعالى والسماك بفتح السين المهملة والميم المشددة وبعد الالق

ابوطالب مجد بن على بن عطية الحارثي الواعظ المكي صاحب كتاب قوت القلوب كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة وبتكلم في الجامع وله مصنفات في التوحيد ولم يكن من اهل مكة وانها كان من اهل الجبل وسكن مكة فنسب اليها وكان يستعمل الرياضة كثيرا حتى قيل نه جم الطعام زمانا واقتصر على اكل الحشائش المباحة فاخصر جلدة من كثرة تناولها ولقى جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة واخذ عنهم ودخل البصرة بعد وفاة ابى الحسن بن سالم فانتمى الى مقالته وقدم بغداد فوعظ الناس فخلط في كلامه فتركوة وهجروة وقال مجد بن طاهر المقدسي في كتاب الانساب ان ابا طالب المكي المذكور لما دخل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ خلط في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوقين اضر من الخالق فبدعه الناس وهجروة وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد وتوفي لست خلون من جمادي الانصرة سنة وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد وتوفي لست خلون من جمادي الانسرة سنت رحمه الله تعالى والحارثي بفتح الحاء المهملة وبعد الالني راء مكسورة ثم ثاء مثلثة هذة النسبة الى عدة قبائل منها الحارث ومنها الحارثة ولاادري الى ايها ينسب ابوطالب المذكور من هذه القبائل والمكي نسبة الى مكة حرسها الله تعالى

ابو التحسين محد بن احمد بن اسمعيل بن عنبس بن اسمعيل الواعظ البغدادى المعروف بابن سمعون كان وحيد دهرة في الكلام على النحواطروحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة وادرك ١٠٥٦-١٠

لهب وقد تب فاعترف به وعن وكان امامهم ملك باخذكل سفينة غصبا فاعترف به وعن كالصوف المنفوش فاعترف به وعن فاليوم ننجيك بندائك فاعرف بد وعن فلما خرتبينت الانس ان الجن لوكانوا يعلمون الغبب ما لبثوا حولاف العذاب المهين فاعترف به وعن والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكروالانثى فاعترف به وعن فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما فاعترف به وعن ولتكن منكم فيَّة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم اولائك هم المفاحون فاعترف بدوعن الاتفعلوة تكن فتنة في الارض وفساد عريض فاعترف به، وكتب الشهود الحاضرون شهاداتهم في المحصر حسبما سمعود من لفظه وكتب ابن شبوذ بخطه ما صورتم ، يقول محد بن احمد بن ايوب المعروف بابن شنبوذ ما في هذه الرقعة صحير وهوقولي واعتقادي واشهد الله عز وجل وسائر من حصر على نفسي بذلك ، وكتب بخطه فهتى خالفت ذلك او بان منى غيره فامير المومنين في حل من دمى وسعة وذلك يدم الاحد لسبع خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وثلثهاية إفي مجلس الوزير ابى على محد ابن على بن مقلة ادام الله توفيقه، وكلم ابو ايوب السمسار الوزير ابا على في امرة وساله في اطلاقه وعرفه انه أن صارالي منزله قتلتم العامة وسالم أن ينفذه في الليل سرا إلى المدائن ليقيم بها أياما ثم يدخل الى منزله ببغداد مستخفيا ولا يظهر بها اياما فاجابه الوزير الى ذلك وانفذه ألى المدائن وتوفى يوم الاثنين لثلث خلون من صفر سنة ثهان وعشرين وثلثهاية ببغداد وقيل انه توفى في محبسه بدار السلطان رحمه الله تعالى وتوفى ابو بكر بن مجاهد المذكور يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثهابة ودفن في تربة له بسوق العطر وكان مولده سنة خمس واربعين ومايتين رحمه الله تعالى وشنبوذ بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها ذال معجمة

ابو العباس مجد بن صبح المذكور مولى بنى عجل المعروف بابن السماك القاص الكوفى الزاهد المشهور كان زاهدا عابدا حسن الكلام صاحب مواعظ جمع كلامه وحفظ ولقى جماعة من الصدر الاول واخذ عنهم مثل هشام بن عروة والاعمش وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل وانظارة وهوكوفى قدم بغذاد زمن هرون الرشيد فمكث بها مدة ثم رجع الى الكوفة فهات بها ومن كلامه خفى الله كانك لم تطعه وارج الله كانك لم تصه وكان هرون الرشيد قد حلف انه من اهل الجنة فاستفتى العلها فلم يفته احد بانه من اهلها فقبل له عن ابن السماك المذكور فاستحصرة وساله فقال له هل قدر امير المومنين على معصية فتركها خوفا من الله تعالى فقال نعم كان لبعض الزامي جارية فهو يتها وانا أذ ذاك شاب ثم انى ظفرت بها مرة وعزمت على ارتكاب الفاحشة منها ثم انى فكرت فى النار

المناسك واخبار القصاص وذم المحسد ودلائل النبوة والابواب فى القران وارم ذات العماد والمعجم الاوسط والمعجم الاصغر والمعجم الكبير فى اسماء القراء وقراء تهم وكتاب السبعة بعللها الكبير وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة الاصغر وسافر الكثير شرقا وغربا وسمع بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وخراسان وما وراء النهروفي حديثه مناكير باسانيد مشهورة وذكر النقاش عند طاحة بن محد بن جعفر فقال كان يكذب فى الحديث والغالب عليه القصص وروى عن جماعة من جلة العلماء ورووا عنه وقال البرقاني كل حديث النقاش مناكير ولبس فى تنفسيرة حديث صحيح وكانت ولادته سنة ست وقيل خمس وستين ومايتين وتوفى يوم الثاثاء ودفن يبوم الاربعاء لثلث خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثماية رحمه الله تعالى وبيقال توفى سنة خمسين وقيل اثنتين وخمسين وثلثماية والله اعلم والنقاش بفتح النون والقافى المشددة وبعد خمسين وقيل اثنتين وخمسين وثلثماية والله اعلم والنقاش بفتح النون والقافى المشددة وبعد الالف شين معجهة هذة النسبة الى من ينقش السقوف والحيطان وغيرها وكان ابو بكر للذكور فى مبدا امرة يتعاطى هذة الصنعة عوف بها

ابو الحسن محد بن احمد بن ابوب بن الصلت بن شنبوذ المقرى البغدادى كان من مشاهير القراء واعيانهم وكان دينا وفيه سلامة وحمق وقيل اندكان كثير اللحن قليل العلم وتفرد بقراات من الشواذ وكان يقوا بها في المحراب فانكرت عليه ويلغ ذلك الوزير ابا على محد بن مقلة الكاتب المشهور وقيل له أنه بغير حروفًا من القرآن وبقرا بخلاف ما أنزل فاستحضرة في أول شهر ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين وثلثهاية واعتقله في دارة اياما فلماكان يوم الاحد لسبع خلون من الشهر آلمذكور استحصر الوزير المذكور القاصى ابا الحسين عهر بن مجد وابا بكر احمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد المقرى وجهاعة من اهل القرآن واحصر ابن شنبوذ المذكور ونوظر بحصرة الوزير فاغلظ فى الخطاب للوزير والقاصى وابى بكربن مجاهد ونسبهم الى قلة المعرفة وعبرهم بانهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر واستصبى القاصى ابا الحسين المذكور فامر الوزير ابوعلى بصربه فاقيم وصرب سبع درر فدعا وهوبضوب على الوزيرابن مقلة بان يقطع الله يده وإن يشتت شهله فكان الامركذلك كها سياني في خبر ابن مقلة أن شاء الله تعالى ثم أوقفوه على الحووف التي قبل أنه يقرأ بها فانكرما كان شنيعا وقال فيها سواة الله قرا به قوم فاستتأبوه فتاب وقال الله قد رجع عها بقراة والله لا يقرا الا بمصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه وبالقراءة المتعارفة التي يقرا بها الناس فكتب عليد الوزير محصرا بما قاله وامرة أن يكتب خطد في لخرة فكتب ما يدل على توبته ونسخة الحصر، سئل محد بن احمد المعروف بابن شنبوذ عما حكى عنه انه بقراة وهو اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فامصوا الى ذكرالله فاعترف به ومن وتجعلون شكركم انكم تكذبون فاعترف به وعن تبت بدا ابعى

الاندلس واخر اثمتها وحفاظها لقيته بهدينة اشبيلية صحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جهادى الاخرة سنة ست عشرة وخصهاية فاخبرني أنه رحل إلى المشرق مع أبيه يوم الاحد مستهل شهر ربيع الاول سنة خمس وثهانين واربعماية وانم دخل الشام ولقى بها ابا بكرمجد بن الوليد الطرطوسي وتفقه عندة ودخل بغداد وسمع بها من جهاعة من اعيان مشابخها ثم دخل الجماز فحج في موسم سنتر تسع وثهانين ثم عاد آلي بغداد وصحب بها ابا بكر الشاشي ولبا حامد الغزآلي وغيرهما من العلماء والادباء ثم صدر عنهم ولقى بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكتب عنهم واستفاد منهم وافادهم ثم عاد الى الاندلس سنة ثلث وتسعين وقدم آلى اشبيلية بعلم كثير لم يدخلم احد قبله ممن كأنت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجهع لها مقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها نافذا في جميعها حربصاً على ادابها ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع الى ذلك كلمه اداب الاضلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضبي ببلدة فنفع الله بمراهلها لصرامته وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في الظالمين صورة مرهوبة ثم صرف عن القصاء واقبل على مشر العلم وبقه وسالته عن مولدة فقال ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين واربعماية وتوفى بالعدوة ودفن بمدينة فاس في شهر ربيع الاخر سنة ثلث واربعين وخمسماية رحمه الله تعالى انتهى كلام ابن بشكوال قلت انا وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة الاحوذي في شرح الترمذي وفيرة من الكتب وكانت ولادته باشبيلية وقيل ان ولادته كانت سنة تسع وستين وقبهل أن وفاته كانت في جمادي الاولى على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراكش ونقل الى فاس ودفن بعقبرة الجياني وتوفى والده بمصر منصرفا عن المشوق في السفرة التي كان ولدة المذكور في صحبته وذلك في المحرم سنة ثلث وتسعين واربعماية ومولدة سنة خمس وثلثين واربعماية وكان من اهل الاداب الواسعة والبراعة والكتابة رحم الله تعالى وقد تقدم الكلام على العافري والاشبيلي واما معنى عارصة الاحوذي في شرح البرمذي فالعارضة القدرة على الكلام يقال فلان شديد العارصة اذا كان ذا قدرة على الكلام والاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه وقال الاصمعى الاحوذي المشمر في الامور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شيء وهو بفتح الههزة وسكون الحاء المهملة وفتر الواو وكسرالذال العجمة وفي اخرها باء مشددة

ابو بكر مجد بن الحسن بن مجد بن زياد المقرى المعروف بالنقاش الموصلى الاصل البعدادى المولد والمنشأ كان حالما بالقران والتفسير وصنف في التفسير كتابا سماة شفاء الصدور وصنف غيرة فمن ذلك الاشارة في فربب القران والموضح في القران ومعانيه وصد العقل والمساسك وفهم

وتوفى ليلة الثلثاء ثامن عشر شعبان سنة خهسين وخمسهاية ببغداد واخرج من الغد وصلى عليم بالقرب من جامع السلطان ثلث مرات وعبر به الى جامع المنصور فصلى عليمه ثم حمل الى الحربية وصلى عليه ودفن بباب حرب تحت السدرة بجنب ابى منصور بن الانبارى الواعظ رحمد الله تعالى والسلامى بفتح السين المهملة واللام الى المخففة وبعدها ميم هذه النسبة الى مدينة السلام بغداد قال ابن السهعانى كذا كان يكتب لنفسه السلامى يعنى الحافظ المذكور

ابو بكر محد بن ابى عثهان موسى بن عثهان بن موسى بن عثهان بن حازم الحازمي الهمذاني الملقب زين الدين احد الحفاظ المتقنين وعباد الله الصالحين حفظ القرآن الكربم وحصر بهمذان ابا الوقت عبد الاول بن عيسى السجزى وسمع بها من ابى منصور شهردار بن شيروبه الديلمي وابى زرعة طاهر بن محد المقدسي وابى العلام الحسن بن احمد الحافظ وجماعة كثيرة وتفقد ببغداد على الشيخ جمال الدين وأثق بن فصلان وغيرة وسمع الحديث ببغداد من ابي الحسين عبد الحق وابى نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن احمد بن يوسف وابى الفتر عبيد الله ابن عبد الله بن شاتيل وغيرهم ثم عني بنفسه فارتحل في طلبه الى عدة بلاد من العبراق ثم الى الشام والموصل وبلاد فارس واصبهان وهمذان وكثير من بلاد اذربيجان وكتب عن اكثر شيوح هذه البلاد وغلب عليه التحديث وبرع فيه واشتهربه وصنف فيه وفي غيرة كتبا مفيدة منها الناسن والمنسوم في الحديث وكتاب الفيصل في مشتبه النسبة وكتاب العجالة في النسب وكتاب ما اتفق لفظه وافترق معناة في الاماكن والبلدان المشتبهة إفى الخط وكتاب سلسلة الذهب فيما رواة الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي وشروط الاثمة وغير ذلك من الكسب النافعة واستوطن بعداد وسكن بالجانب الشرقي ولم يزل مواظب الاشتغال ملازم الحبير الى ان اختسرمتم المنبة وغصن شبابد نصير وذلك في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمسهاية بهدينة بعداد ودفن في المقبرة الشونيزية الى جانب سمنون بن حمزة مقابل قبر الجنيد رضى الله عنه بعد أن صلى عليه خلق كثير برحبة جامع القصروحمل إلى الجانب الغربي فصلى عليه مرة اخرى وفرق كتبد على اصحاب الحديث وكانت ولادتد في سنة ثهان اوتسع واربعين وضهسماية بطريق ههذان وحهل اليها ونشا بها رحمه الله تعالى والحازمي بفتح السحاء المهملة وبعد الالف زاء مكسورة وبعدها ميم هذه النسبة الى جده حازم المذكور

ابو بكر محد بن عبد الله بن محد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي المعافري الاندلسي الاشبيلي الحافظ المستبحر ختام علماء المستبحر ختام المستبحر ختام علماء المستبحر ختام المستبحر المستبحر ختام المستبحر

من الشيخ ابى اسحق الشيرازى والحافظ ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى وابى القسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى وامام الحرمين وتفرد برواية عدة كتب الحافظ البيهقى مشل دلائل النبوة والاسهاء والصفات والبعث والنشور والدعوات الكبيرة والصغيرة وكان يقال فى حقد الفراوى الفي راوى وكانت ولادته سنة احدى وقبل اثنتين واربعين واربعهاية بنيسابور وسمع الحديث سنة سبع واربعين وتوفى صحوة يوم الخميس الحادى وقبل الثانى والعشرين من شوال سنة ثلثين وخمسهاية رحمه الله تعالى والفراوى بضم الفاء وفتح الراء وبعدها الفى ثم واوهذة النسة الى فراوة وهى بليدة مها يلى خوارزم يقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون وهو يومئذ امير خراسان وقد تقدم ذكرة

ابو بكرمجد بن الحسين بن عبد الله الاجرى الفقيه الشافعي المحدث صاحب كتاب الاربعين حديثا وهي مشهورة به وكان صالحا عابدا وروى عن ابي مسلم الكجى وابي شعيب الحراني واحمد بن يحيى الحلواني والمفصل بن مجد الجندى وخلق كثير من اقرانهم ذكرة مجد بن اسحق النديم في كتابه الذي سهاة الفهرست وصنف في الفقه والحديث كثيرة وذكرة الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في تاريخه وقال كان ثقة صدوقا دينا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ثلثين وثلثهاية ثم انتقل الى مكة فسكنها حتى توفى بها وروى عنه جهاعة من الحفاظ منهم ابو نعيم الاصبهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وغيرة واخبرني بعض العلهاء انه لها دخل الى مكة فعاش بعد ذلك ثلثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين وثلثهاية قال الخطيب قرات ذلك فعاش بعد ذلك ثلثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين وثلثهاية قال الخطيب قرات ذلك قرية من قرى بغداد يقال لها اجر واستوطن بهكة حرسها الله تعالى وتوفى بها اول يوم من محرم سنة ستين وثلثهاية رحمه الله تعالى والاجرى بفتح الهبرة الممدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذة النسبة الى الاجرولا اعلم لاى معنى نسب اليه

ابو الفصل مجد بن ناصر بن مجد بن على بن عبر البغدادى الحافظ الاديب المعروف بالسلامى كان حافظ بغداد فى وقته وكان له حظ وافر من الادب واخذ الادب عن الخطيب ابى زكرياء التبريزى وخطه فى غاية الصحة والاتقان وكان كثير البحث عن الفوائد واثباتها روى عند الاثمة فاكثروا واخذ عنه علماء عصره منهم الحافظ ابو الفرج بن الجوزى واكثر روايته عنه وذكرة الحافظ ابو سعد بن السبعانى فى كتبه وكانت ولادته ليلة السبت خامس عشر شعبان سنة سبع وستين واربعهاية

مولدة بالرى فى سنة احدى وثهانين واربعهاية وتوفى يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الاخرسنة ست وستين وخهسماية بهمذان رحهه الله تعالى والقيسراني بفتح القاف والسين المهملة بينهما ياء مثناة من تحتها ثم راء مفتوحة وبعد الالف نون هذه النسبة إلى قيسرية وهى بليدة بالشام على ساحل البحروهي الان بيد الفرنج خذلهم الله تعالى

ابو عبد الله مجد بن يحيى بن مندة العبدى الحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخ اصبهان كان احد الحفاظ الثقات وهم اهل بيت كبير خرج منه جهاعة من العلهاء ولم يكونوا عبديين انما ام الحافظ ابى عبد الله المذكور واسهها برة بنت مجد كانت من بنى عبد ياليل فنسب الى اخوالم ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصبهاني في كتاب زيادات الانساب وقد تقدم ذكرة واستوفى رفع نسبها هناك فاضربت عن ذكرة لطوله وكذلك ذكرة الحازمي في كتاب العجالة لكنم لم يرفع في نسبها وتوفى الحافظ ابو عبد الله المذكور في سنتر احدى وثلثماية رحمه الله تعالى ومندة بغتى اليم والدال المهملة بينهما نون ساكنتر وفي الاخرهاء ساكنتر ايصا وسياتي ذكر حفيدة بحيى ابن عبد الوهاب ان شاء الله تعالى

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطربن صالح بن بشر الفربرى راوية صحيح البخارى عند رحل اليه الناس وسهعوا منه هذا الكتاب وكانت ولادته في سنة احدى وثلثين ومايتين وتوفى فى ثالث شوال سنة عشرين وثلثماية رحمه الله تعالى ونسبته الى فربر بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفى اخرها راء ثانية وهى بلدة على طرف جيحون مها يلى بخارا وهو اخرمن روى الجامع الصحيح عن البخارى

ابو عبد الله مجد بن الفصل بن احهد بن مجد بن احهد بن ابى العباس الصاعدى الفراوى النيسابورى الملقب كهال الدين الفقيه المحدث كان يختلف الى مجلس امام الحرمين ابى المعالى الحوينى الفقيه الشافعى صاحب نهاية المطلب وعلق عنه الاصول ونشا بين الصوفية وكان فقيها محدثا مفتيا مناظرا واعظا وكان يحمل الطعام الى المسافرين الواردين عليه ويخدمهم بنفسم مع كبر سنه وخرج حاجا الى مكة وعقد له مجلس الوعظ ببغداد وسائر البلاد التى توجه اليها واظهر العلم بالحرمين وعاد الى نيسابور وقعد للتدريس بالمدرسة الناصحية واقام بامامة مسجد المطرز وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسى المقدم ذكرة وصحيح البخارى من سعيد بن ابى سعيد وسمع

نافع وله كتاب الزيادات في جزء لطيف جعله ذيلا على كتاب شيخه ابى الفصل مجد بن طاهر المقدسى الذى سماة كتاب الانساب وذكر من اهمله وما اضر فيه ورحل عن اصبهان في طلب الحديث ثم رجع اليها واقام بها وكانت ولادته في ذى القعدة سنة احدى وخهسهاية وتوفى ليلة الاربعاء تاسع جهادى الاولى سنة احدى وثمانين وخهسماية وكانت وفاته ومولدة باصبهان رحمه الله تعالى والمديني بفتح اليم وكسرالدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذة النسبة الى مدينة اصبهان وقد ذكر الحافظ ابو سعد السهعاني في كتاب الانساب هذة النسبة الى عدة مدن اولهن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية مرو والثائمة نيسابور والرابعة اصبهان والخامسة مدينة المبارك بقزوين والسادسة بجارا والسابعة سمرقند والثامنة نسف وذكر ان النسبة الى هذه المدنى وقال اكثرما ينسب الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدنى

ابوالفصل محد بن طاهر بن على بن احمد المقدسي المعروف بابن القيسراني كان احد الرحاليين فى طلب الحديث سبع بالجماز والشام ومصر والثغور والجزيرة والعراق والجبال وفارس وخوزستان وخراسان واستوطن مهذان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث وله في ذلك مصنفات ومجهوعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخارى ومسلم وابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واطراف الغراثب تصنيف الدارقطني وكتاب الانساب في جز الطيف وهو الذي ذيله الحافظ ابو موسى الاصبهاني المذكور قبله وغير ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف وانواعه متقنا فيد وله فيه اصنيف ايصا وله شعر حسن وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم ابو موسى المذكور وكانت ولادته في السادس من شوال سنة ثهان واربعين واربعهاية ببيت المقدس واول سهعه سنتر ستين واربعماية ودخل بغداد سنتر سبع وستين واربعماية ثم رجع الى بيت المقدس فاحرم من ثم الى مكة وتوفى عند قدومه من الحج انحر هجانه يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاول سنتر سبع وضهسهاية ببغداد ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل توفى يوم الخهيس العشرين من الشهرالمذكور رحمه الله تعالى وكان ولدة ابو زرعة طاهر بن محد بن طاهر من المشهورين بعلو الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة بالعلم لكن كان والدة قد اسمعه في صباة من جهاعة منهم ابومحد عبد الرحمن بن احمد الدوبي بالرى وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بهيذان وابو عبد الله محد بن عثمان الكامنى وابو الحسن مكى بن منصور السلار وقدم به بغداد فسمع بها من ابى القسم على بن احمد بن ربان وغيرة وسكن بعد وفاة ابيه بهمذان وكان يقدم بغداد للحر فحدث بها باكثر سهاعاتم وسمع منه الوزير ابو المظفر يحيى بن هبيرة وغيرة وكان

الفلط في نسختي ولم اقدر على مراجعة الاصل الذي لابن السمعاني الذي هذا المختصر منه لاند لا يوجد في هذه البلاد وبقى في نفسي شيء من التفاوت بين التاريخين فانه كبير ثم انى كشفت كتاب الذيل للسهعاني فوجدت فيه ان الحميدي المذكور توفي ليلة الثلثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة ثهان وثهانين واربعهاية ودفن من الغد في مقبرة باب ابرز بالقرب من قبة الشيخ ابى اسحق الشيرازي وصلى عليه ابو بكر مجد بن احمد بن الحسين الشاشي الفقيه في جامع القصر ثم نقل بعد ذلك في صفر سنة احدى وتسعين واربعهاية الى مقبرة باب حرب ودفن عند قبر بشربن الحرث المعروف بالحافي رحمه الله تعالى فلها وقفت في الذيل على هذه المورة علمت ان الغلط وقع من ابن الاثير في المختصر اما لان النسخة التي اختصرها كانت عظم من الناسخ فتبع ابن الاثير ذلك الغلط ولم يكشفه من موضع اخراو لانه عبر من سطر الى علم حرت عادة النساخ في بعض الاوقات والله اعلم اي ذلك كان والحميدي بصم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها و بعدها دال مهملة هذه النسبة الى جدة حميد المرحين بن عوف رضى الله عنه وهو ليس بصحيح لان ابا عبد الله المذكور واخبرني بعض ارباب التاريخ انه راى في بعض التواريخ ان نسبته الى حميد بن عبد الرحمين قرشي زهري فكيف يجتهعان ويصل بفتح الياء المثناة من تحتها وكسر الصاد المهملة الرحمين قرشي زهري فكيف يجتهعان ويصل بغتح الياء المثناة من تحتها وكسر الصاد المهملة وفتم الراء والقافي و بعدها هاء ساكنة وهي جزيرة في البحر الغربي قريبة من بر الاندلس وفتح الراء والقافي و بعدها هاء ساكنة وهي جزيرة في البحر الغربي قريبة من بر الاندلس

ابوعبد الله مجد بن على بن عهر بن مجد التهيهى المازرى الفقيه المالكى المحدث احد الاعلام المشار اليهم فى حفظ المحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سهاة كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاصى عياض كتاب الاكهال وقد تقدم ذكرة وهو تكهلته لهذا الكتاب وله فى الادب كتب متعددة وله كتاب ايضاح المحصول فى برهان الاصول وكان فاصلا متفننا وتوفى فى الفامن عشر من شهر ربيع الاول سنترست وثلثين وخهسهايته وقيل توفى يوم الاثنين ثانى الشهر المذكور بالمهدية وعهرة ثلث وثهانون سنترحه الله تعالى والمازرى بفتح الميم وبعدها الف ثم زاء مفتوحة وقد كسرايضا ثم راء هذه النسبة الى مازروهى بليدة بجريرة صقلية

ابو موسى مجد بن ابى بكر عبر بن ابى عيسى احبد بن عبر بن مجد بن ابى عيسى الاصبهائى المدينى الحافظ المشهوركان امام عصرة فى الحفظ والمعرفة وله فى المحديث وعلومه تواليف مفيدة وصنف كتاب المعرفي كتاب المعربين للهروى واستدرك عليه وهو كتاب وصنف كتاب العربيين للهروى واستدرك عليه وهو كتاب العربية ويناب العرب العر

الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة وأنما عرف بالحاكم لتقلده القصاء

ابوعبد الله محد بن ابى نصرفتوح بن عبد الله بن حيد بن يصل الازدى الحميدى الاندلسي الميورقي الحافظ المشهور اصله من قرطبة من ربص الرصافة وهو من اهل جزيرة ميدورقة روى عن ابى محد على بن حزم الظاهرى المقدم ذكرة واختص به واكثر من الاخذ عنه وشهر بصحبت وعن ابى عمر يوسف بن عبد البرصاحب كتاب الاستيعاب وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى وعن غيرهما من الاثمة ورحل الى المشرق سنة ثهان واربعين واربعهاية فحمج وسمع بمكة حرسها الله تعالى وبافريقية وبالاندلس ومصر والشام والعراق واستوطن بغداد وكان موصوفا بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع وكانت له نعية حسنة في قراءة الحديث وذكرة الامير ابو نصر على بن ماكولا صاحب كتاب الاكهال المقدم ذكره فقال اخبرنا صديقنا ابوعبد الله الحميدى وهو من اهل العلم والفصل والتيقظ وقال لم ارمثله فى عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم ولابسى عبد الله المذكور كتاب الجمع بين الصحيحين البخارى ومسلم وهو مشهور واخذة الناس عنه ولم ايصا تاريخ علماء الاندلس سماه جذوة المقتبس في مجلد واحد ذكر في خطبته انه كتبه من حفظه وقد طلب ذلك منه ببغداد وكأن يقول ثلثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها كتاب العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الاميرابي نصربن ماكولا وكتاب وفيات الشيوع وليس فيه كتاب وقد كنست اردت أن أجهم في ذلك كتابا فقال لي الامير رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين قال ابو بكر بن طرخان فشغله عنه الصحيحان الى ان مات وقال ابن طرخان المذكور انشدنا ابو عبد الله الحميدي المذكور لنفسه

لقاء الناس ليس يفيد شياء سوى الهنذبان من قيل وقال فاقل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلام حال

وكان قد ادرك بدمشق الخطيب ابا بكر الحافظ وروى عنه وعن غيرة وروى الخطيب ايصا عنم وكانت ولادته قبل العشرين واربعهاية وتوفى ليلة الثلثاء سابع عشر ذى الحجة سنة ثهان وثهانيين واربعهاية وتوفى ليلة الثلثاء سابع عشر ذى الحجة سنة ثهان وثهانيين واربعهاية وقال السهعاني فى كتاب الانساب فى ترجهة الميورقى انه توفى فى صفر سنة احدى وتسعين واربعهاية رحهم الله تعالى هكذا وجدته فى المختصر الذى اختصرة ابوالحسن على بن الاثير الجزرى المقدم ذكرة وكشفت عدة نسخ فوجدته على هذة الصورة لانى توهمت

والكوفة وبعداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث وله تفسير القران الكريم وتاريخ مليح وكتابه في الحديث احد الصحاح الستة وكانت ولادته سنة تسع ومايتين وتوفى يوم الاثنين ودفين يوم الثلثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومايتين رحمه الله تعالى وصلى عليه اخوة ابو بكر وتولى دفند اخواة ابو بكر وعبد الله وماجة بفتح الميم والجيم وبينهما الف وفي الاخر طه ساكنة والربعى بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذة النسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل لاادرى الى ابها ينسب المذكور والقزويني بفتح القاف وسكون الزاء وكسرالواو وسكون المياء المعتم خرج المياء المغلم من اشهر مدن عراق العجم خرج منها جهاعة من العلهاء

ايوهبد الله محد بن عبد الله بن محد بن حهدوبد بن نعبم بن الحكم الصبي الطههاني المعروف بالحاكم النيسابورى الحافظ المعروف بابن البيع امام أهل الحديث في عصرة والمولف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تفقه على ابي سهل محد بن سليمان الصعلوكي الفقيد الشافعي وقد تقدم ذكرة ثم انتقل الى العراق وقرا على ابي على بن ابي هريرة الفقيد وقد تقدم ذكرة ايصا ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهربه وسيعدمن جماعة لا يحصون كثرة فان معجم شيوخه يقرب من الفي رجل حتى روى عبن عاش بعدة لسعة روابته وكثرة شيوخه وصنفي ف علومه ما يبلغ الفا وخمسياية جزء منها الصحيحان والعلل والامالي وفوائد المسيوم وامالى العشيات وتراجم الشيوع واما ما تنفرد باخراجه فمعرفت الحديث وتاريخ علماء فيسابور والمدخل الى علم الصحير والمستدرك على الصحيحين وما تفرد بدكل واحد من الاسامين وضائل الامام الشافعي ولد إلى الجهاز والعراق رحلتان وكانت الرحلة الثانية سنة ستيس وثلثماية وناظر الحفاظ وذاكر الشيوج وكتب عنهم ابصا وباحث الدارقطني فوصيه وتنقلد القصاء بنيسابور في سنة تسع وخيسين وتُلفياية في ايام الدولة السامانية ووزارة ابي النصر محد بن عبد الجبار العتبى وقلد بعد ذلك قصاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه في الرسائل الى ملوك بنى بويه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنت احدى وعشرين وثلثهاية بنيسابور وتوفى بها يوم المثلثاء ثالث صفر سنته خمس واربعماية وقال الخليلي في كتاب الارشاد توفي سنة ثلث واربعماية وسمع الحديث في سنة ثلثين واملى بهاء وراء النهر سنة خيس وخيسين وبالعراق سنة سبع وستين ولازمه الدارقطني وسبع منه ابو بكر القفال الشاشي وانظارهما وحمدويه بفتر الحاء المهملة وسكون الميم وصم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ها مساكنة والبيع بفتح مالک فانا طبیب بعلله فقال مالک وما ابن اسعق انها هو دجال من الدجاجلة نحس اخرجناه من الدنية يعنى والله اظم ان الدجال لا يدخل المدينة وكان مجد بن اسعق قد اتى ابا جعفر المنصور وهو بالحيرة فكتب له المغازى فسمع منه اهل الكوفة بذلک السبب وكان يروى عن فاطهة بنت المنذر بن الزبير وهى امراة هشام بن هروة بن الزبير فبلغ ذلک هشاما فانكرة وقال اهو كان يدخل على امراتى وحصكى الخطيب ابو بكر احهد بن على بن ثابت فى تاريخ بغداد ان مجد بن اسحق واى انس بن مالک وعليه عهامة سودا والصبيان خلفه يشتدون ويقولون هذا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوت حتى يلقى الدجال وتوفى مجد بن اسحق ببغداد سنة احدى وغهسين وماية وقيل سنة خهسين وقيل سنة اننتين وخهسين وقال خليفة بن خياط سنة ثلث وخهسين وقيل اربع واربعين والله اعلم والاول اصبح رحمه الله تعالى ودفن فى مقبرة باب الخيزران بالجانب الشرقى وهى منسوبة الى السخيسزران ام هرون الرشيد واخيه الهادى وانها نسبت اليها لانها مدفونة بها وهذه المقبرة اقدم المقابر التى بالجانب الشرقى ومن كتبه اخذ عبد الملك بن هشام ميرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرة الشرقى ومن كتبه اخذ عبد الملك بن هشام ميرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرة مناف المذكور اولا وقد تنقدم الكلام على عين التهر فى ترجمة ابى المتلهية مناف المذكور اولا وقد تنقدم الكلام على عين التهر فى ترجمة ابى المتلهية

ابو عيسى مجد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الصحائ السلمى الضرير البوغى الترمذى المحافظ المشهور احد اللائمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث صنف كتاب المجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان يضرب المثل وهو تلهيذ ابى عبد الله مجد بن اسهعيل البخارى وشاركه فى بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلى بن جروابن بشار وغيرهم وتوفى لللث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومايتين بترمذ وقال السهعانى توفى بقرية بوغ فى سنة شهس وسبعين ومايتين وذكرة فى كتاب الانساب فى نسبة البوغى رحبه الله تعالى وبوغ بصم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها غين معجهة وهى قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها وقد تقدم الكلام على الترمذى والاختلاف فى كسر التاء وضهها وضبها في ترجمة ابى جعفر مجد بن احبد الفيهم الشافعي

ابوعبد الله محد بن يزيد بن ماجة الربعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كناب السنن في الحديث كان اماما في احديث عارفا بطومه وجهيع ما يتعلق بم ارتحل الى العبراق والسمسرة

اليوم نحو ميل بها اسواق وهي على نهر زرندروذ وبها قبر الامام الراشد بن المسترشد وشهرستان لفظة عجمية وهي مركبة فهعنى شهر مدينة ومعنى الاستان الناحية فكانه قال مدينة الناحية ذكر ذلك كله ابو عبد الله ياقوت الحموى في كتابه الذي سهاة المشترك وضعا والمختلف صقعا وفي بعصم زيادة على ما ذكرة ياقوت وكان الشهرستاني المذكور يروى بالاسناد المتصل الى النظام البلخسي العالم المشهور واسهه ابرهيم بن سيار انه كان يقول لوكان للفراق صورة لارتاع لها القلوب ولهد الجبال ولجهر الغصا اقل توهجا من حهله ولو عذب الله اهل النار بالفراق لاستراحوا الى ما قبله من العذاب وكان يروى للدريدي ايصا باتصال الاسناد اليه قوله

ودعت حين لا تودعه روحى ولكنها تسير معة ثم افترقنا وفي القلوب انا صيق مكان وفي الدموع سعه وكان يروى الدريدي ايضا مسندا اليه

با راحلين بمجة في الحب متلفة شقيه السحب فيد بلية وبليتى فوق البلية

كل ذلك رواة الحافظ ابو سعد بن السهعاني في كتاب الذيل ثم قال في اخر الترجهة وصل الى نعيه وانا ببخارا رحمه الله تعالى

ابوبكر وقيل ابو عبد الله مجد بن اسحق بن يسار بن جبار وقيل سيار بن كونان المطلبي بالولاء المديني صاحب المغازى والسيركان جده يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناق القرشي سباة خالد بن الوليد من عين التهروكان مجد المذكور ثبتا في الحديث عند اكثر العلهاء واما في المغازى والسير فلا يجهل امامتم قال ابن شهاب الزهرى من اراد المغازى فعليم بابن اسحق وذكرة البخارى في تاريخه وروى عن الشافعي رضى الله عنه انه قال من اراد ان يتبحر في المغازى فهو عيال على ابن اسحق وقال سفين بن عيينة ما ادركت احدا يتهم ابن اسحق في المغازى فهو عيال على ابن اسحق امير المومنين يعنى في الحديث ويحكى عن الزهرى عديثه وقال شعبة بن الحجاج مجد بن اسحق امير المومنين يعنى في الحديث ويحكى عن الزهرى فيكم الغلام الاحول يعنى ابن اسحق وذكر الساجى ان اصحاب الزهرى كانوا يلجؤون الى مجد ابن اسحق فيما شكوا فيم من حديث الزهرى ثقة منهم بحفظه وحكى عن يحيى بن معين واحبد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا مجد بن اسحق واحتجوا بحديثه وانها لم يخرج الاحديثا واحدا في الرجم من اجل طعن مالك بن انس فيه وانها طعن مالك فيه لانه بلغه عنه اند قال هاتوا حديث الرجم من اجل طعن مالك بن انس فيه وانها طعن مالك فيه لانه بلغه عنه اند قال هاتوا حديث الاساب

رحبه الله تعالى وقال ابو القسم القشيرى فى الرسالة سمعت ابا على الدقاق يقول دخلت على ابى بكر بن فورك عائدا فلما رانى دمعت عيناه فقلت لد ان الله سبحانه يعافيك ويشفيك فقال لى ترانى اخاف من الموت وانما اخاف مما وراء الموت وفورك بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعدها كاف وهو اسم علم والحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة وهى محلة كبيرة بنيسابور بنسب اليها جهاعة من اهل العلم وهى تلتبس بالحيرة التى بظاهر الكوفة وغزنة بفتح الغين المعجمة وسكون الزاء وفتح النون وبعدها هاء ساكنة وهى مدينة عظيمة فى اوائل الهند من جهة خواسان

ابوالفتح محمد بن ابى القاسم عبد الكريم بن ابى بكر احمد الشهرستانى المتكلم على مذهب الاشعوى كان اماما مبرزا فقيها متكلما تفقه على احمد الخوافي المقدم ذكرة وعلى ابى نصر القشيرى وغيرهما وبرع في الفقد وقرا الكلام على ابى القسم الانصارى وتنفرد فيه وصنفى كتاب بهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل وتلخيص الاقسام لمذاهب الانام وكان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس ودخل بغداد سنة عشرة وخمسماية واقام بها ثلث سنين وظهر له قبول كثير عند العوام وسمع الحديث من على بن احمد المدينى بنيسابور ومن غيرة وكتب عنه الحافظ ابو سعد عبد الكريم السمعانى وذكرة في كتاب الذيل وكانت ولادته سنة سبع وستيين واربعماية بشهرستان هذا وجدته بخطى في مسوداتي وما ادرى من اين نقلته وقال ابن السمعانى في كتاب الذيل سالته عن مولدة فقال في سنة تسع وسبعين واربعماية وتوفى بها ايصافي اواخر شعبان سنة ثهان واربعين وخمسهاية وقبل سنة تسع واربعين والاول اصح رحمه الله تعالى وذكر في اول كتاب نهاية الاقدام المذكور

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ار الاواضعا كف حائر على ذقن اوقارعا سن نادم

ولم يذكرلهن هذين البيتين وقال غيرة هما لابي بكر مجد بن ماجه المعروف بابن الصائع الاندلسي الاتي ذكرة ان شاء الله تعالى وشهرستان بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراءوسكون السين المهملة وفتح الناء المثناة من فوقها وبعد الالتي نون وهو اسم لشلث مدن الاولى شهرستان خراسان بين نيسابور وخوارزم في اخر حدود خراسان واول الرمل المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ومنها ابو الفتح مجد المذكور واخرجت خلقا كثيرا من العلماء وبناها عبد الله ابن طاهرامير خراسان في خلافة المامون الثانية شهرستان قصبة ناحية سابور من ارض فارس كما ذكرة ابن البناء البشاري الثالثة مدينة جي باصبهان يقال لها شهرستان بينها وبين اليهودية مدينة اصبهان

وافظرالی صارم الاسلام مغتمدا وافظرالی درة الاسلام فی الصدف وصلی علیه ابنه الحسن ودفنه فی داره بدرب المجبوس ثم نقل بعد ذلک فدفن فی مقبرة باب حرب والباقلانی بفتح الباء الموحدة وبعد الالفی قافی مکسورة ثم لام الفی وبعدها نون هذه النسبة الی الباقلی وبیعه وفید لغتان من شدد اللام قصر الالفی ومن خففها مد الالف فقال باقلاء وهذه النسبة شاذة لاجل زیادة النون فیها وهی نظیر قولهم فی النسبة الی صنعاء صنعانی والی بهراء بهرانی وقد انکر الحربری فی کتاب درة الغواص هذه النسبة وقال من قصر الباقلی قال فی النسبة باقلی ومن مد قال فی النسب الیه باقلاوی وباقلائی ولایقاس علی صنعاء وبهراء لان ذلک شاذ لا یعاج الیه والسمعانی ما انکر النسبة الاولی والله اعلم بالصواب

ابوالحسين مجد بن على الطيب البصرى المتكلم على مذهب المعتزلة وهو احد المعتبهم الاصلام المشار اليه في هذا الفن كان جيد الكلام مليح العبارة غزير المادة امام وقته وله التصانيف الفائقة في اصول الفقه منها المعتبد وهو كتاب كبير ومنه اخذ فخر الدين الرازى كتاب المحصول ولم تصفح الادلة في مجلدين وغرر الادلة في مجلد كبير وشرح الاصول الخيسة وكتاب في الامامة وغير ذلك في اصول الدين وانتفع الناس بكتبه وسكن بغداد وتوفى بها يوم الثلثاء خامس شهر ربيع الاخر سنة ست وثلثين واربعماية رحبه الله تعالى ودفن في مقبرة الشونيزى وصلى علميه القاضى ابو عبد الله الصيهرى ولفظة المتكلم تطلق على من يعرف علم الكلام وهو اصول الدين وانما قيل له علم الكلام لان اول خلاف وقع في الدين كان في كلام الله عز وجل المخلوق هو ام غير مخلوق فتكلم الناس فيه فسهى هذا النوع من العلم كلاما اختص به وان كانت العلوم جميعها تنشر بالكلام هكذا قاله السهعاني

الاستاذ ابو بكومجد بن العسن بن فورك المتكلم الاصولى الاديب النحوى الواعظ الاصبهانى اقام بالعراق مدة يدرس العلم ثم توجه الى الرى فسعت به المبتدعة فراسله اهل نيسابور والتعسوا منه التوجه اليهم ففعل وورد نيسابور فبنى له بها مدرسة ودارا واحبى الله تعالى به انواعا من العلوم ولما استوطنها وظهرت بركاته على جماعة المتفقهة وبلعث مصنفاته فى اصول الفقه والدين ومعانى القران قريبا من ماية مصنف دعى الى مدينة غزنة وجرت له بها مناظرات كثيرة ومن كلامه، شغل العيال فتيجة متابعة الشهوة بالحلال فما ظنك بقصية شهوة الحرام، وكان شديد الرد على اصحاب العيال فتيجة متابعة الفهوة بالحلال فما ظنك بقصية شهوة الحرام، وكان شديد الرد على اصحاب ابى عبد الله بن كرام ثم عاد الى نيسابور فسم فى الطريق فمات هناك ونقل الى نيسابور ودفن بالحيرة ومشهدة بها ظاهر يزار ويستسقى به وتجاب الدعوة عندة وكانت وفاته سنة ست واربعماية

الطاعات فقال الاشعرى فان قال ذلك الصغير التقصير ليس منى فانك ما ابقيتنى ولا اقدرتني على الطاعة فقال الجبائي يقول الباري جل وهلا كنت أعلم انك لوبقيت لعصبيت وصرت مستحقا للعذاب الاليم فراعيت مصاحتك فقال الاشعرى فأوقسال الانح الكافريا المد العالمين كما علمت حاله فقد علمت حالى فلم راحيت مصاحته دوني فانقطع الجبسائي وهذه المناظرة دالة على أن الله تعالى خص من شاء مرحمته وخص أخر بعذابه وأن افعاله غيرمعللة بشيء من الأغراض ثم وجدت في تفسير القران العظيم تصنيف الشينج فخر الدين الرازى في سورة الانعام ان الاشعرى لها فارق مجلس الاستاذ الجبائي وترك مذهبه وكثر اعتراضه على اقاويله عظمت الوحشة بينهها فاتفق يوما عند الجبائي مجلس التذكير وحصر عنده عالم من الناس فذهب الاشعرى الى ذلك المجلس وجلس في بعن النواحي مختفيا عن العبائي وقال لبعض من حصرة من النساء انا اعليك مسئلة فاذكريها لهذا الشيخ ثم علمها سوالا بعد سوال فلها انقطع الجباثى في الاخير وراى الاشعرى فعلم أن المسئلة منه لا من العجوز ورايت في كتاب المسالك والمالك لابن حوقل في فصل خوزستان ان جبى مدينة ورستاق عربض مشتبك العمائر بالنخل وقصب المسكر وغيرهما ومنها ابوعلى الجبائي الشينج الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلمين في عصرة وكانت ولادة الجبائى فى سنة خمس وثلثين ومايتين وتوفى فى شعبان سنة ثلث وثلثماية رحمه الله تعالى وقد سبق ذَّكر ولدة ابني هأشم عبد السلام والكلام على الجبابي في ترجهتم في حرف العيس

القاصى ابو بكر مجد بن الطيب بن مجد بن جعفر بن القسم المعروف بالباقلانى البصرى المتكلم المشهور كان على مذهب الشيخ ابى الحسن الاشعرى ومويدا اعتقادة وناصرا طريقته وسكن بغداد وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة فى علم الكلام وغيرة وكان فى علم اوحد زماند وانتهت اليد الرياسة فى مذهبه وكان موصوفا بجودة الاستنباط وسرعة الجواب وسمع الحديث وكان كثير التطويل فى المناظرة مشهورا بذلك عند الجهاعة وجرى يوما بينه وبين ابى سعيد الهارونى مناظرة فاكثر القاصى ابو بكر المذكور فيها الكلام ووسع العبارة وزاد فى الاسهاب ثم التفت الى الحاصرين وقال اشهدوا على اند ان اعاد ما قلت لا غير لم اطالبه بالجواب فقال الهارونى اشهدوا على اند ان اعاد ما قلت لا غير لم اطالبه بالجواب فقال الهارونى اشهدوا على اند ان اعاد كلام نفسه سلمت له ما قال وتوفى القاصى ابو بكر المذكور اخريوم السبت ودفن يوم الاحد لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلث واربعهاية ببغداد رحمد اللد تعالى ورثاة بعض شعراء عصرة بقولد

انظرالي جبمل تممشي رجال به وانظرالي القبرما يحوى من الصلف

يشك فيهاكان حتى يتوهم انه لم يكن ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان فقال لـ ابـ و الهذيل فشك انت في موت ابنك واعمل على انه لم يمت وان كان قد مات وشك ايصا في قراءته كتاب الشكوك وإن كان لم يقراه ولابي الهذيل كتاب يعرف بميلاس وكان ميلاس رجلا مجوسيا فاسلم وكان سبب اسلامه انه جمع بين ابي الهذيل المذكور وجهاعة من الثنوية فقطعهم ابوالهذبل فأسلم ميلاس عند ذلك وكان قد اجتمع عند يحيى بن خالد البرمكي جماعة من ارباب الكلام فسالهم عن حقيقة العشق فتكلم كل وآحد بشىء وكان ابوالهذيل المذكور في جملتهم فقال ايها الوزير العشق يختم على النواظر ويُطبع على الافتَّدة مرتفَّد في الاجسـام ومشَّـرعــد في أ الاكباد وصاحبه متصرف الظنون متفنن الاوهام لا يصفوله مرجو ولا يسلم لد مدعو تسرع البد النوائب وهو جرعه من نقيع الموت ونقعه من حياص الثكل غيرانه من اربحية تكون في الطبع وطلاوة توجد في الشمائل وصاحبه جواد لا يصغى إلى داعية المنع ولا يصيح لنازع العدل وكان المتكلمون ثلثة عشر شخصا وابو الهذيل ثالث من تكلم منهم ولولا خوف الاطالة لذكرت كالم الجميع ورابت في بعض المجاميع ان اعرابية وصفت العشق فقالت في وصف خفي عن ان يرى وجل عن ان يخفى فهو كامن كهون النارف الجمر ان قدحته اورى وان تركته توارى وان لم يكن شعبة من الجنون فهو عصارة السحر وكانت ولادة ابي الهذيل سنة احدى وقيل اربع وقيل خمس وثلثين وماية وتوفى سنة خمس وثلثين ومايتين بسر من راى وقال الخطيب البغدادي توفى سنة ست وعشرين وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب انه توفى سنة سبع وعمشريس ومابتين رحمه الله تعالى وكان قد كف بصرة وخرف في أخر عمرة الا انه كان لا يذهب عليه شيء من الاصول لكنه ضعف عن مناهضة المناظرين وجماح المخالفين وضعف خاطرة

ابوعلى مجد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حبران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه المعروف بالجبائى احد اثهة المعتزلة كان اماما فى علم الكلام واخذ هذا العلم عن ابى يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام البصرى رئيس المعتزلة بالبصرة فى عصرة وله فى مذهب الاعتزال مقالات مشهورة وعنه اخذ الشيخ ابو الحسن الاشعرى شيخ السنة علم الكلام ولسد معم مناظرة روتها العلماء فيقال ان ابا الحسن المذكور سال استاذه ابا على الجبائى عن ثلثة اخوة احدهم كان مومنا برا تقيا والثانى كان كافرا فاسقا شقيا والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف حالهم فقال الجبائى اما الزاهد ففى الدرجات واما الكافر ففى الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة فقال الاجبائى ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يؤذن له فقال الجبائى لا لانم فقال له ان اخاك انها وصل الى هذة الدرجات بسبب طاعاته الكثيرة وليس لك تلك

كان من الغدركب الافصل فقتل وولى بعدة المامون بن البطائحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا وصنف له كتاب سراج الملوك وغيرة وصنف له كتاب سراج الملوك وغيرة وله من التصانيف سراج الملوك وغيرة وله طريقة في الخلاف ورايت اشعارا منسوبة اليه فهن ذلك وقد ذكرها الحافظ زكى الدين عبد العظيم المنذري في الترجية التي جمعها للطرطوشي

اذا كنت فى حاجة مرسلا وانت بانجازها مغرم فارسل باكم خلابة بد صهم اغطش ابكم ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال لد درهم

وقد سبق فى ترجهة ابنى الحسين احمد بن فارس اللغوى بيتان يشتهلان على اكثر الفاظ هذه الابيات وقال الطرطوشى المذكور كنت ليلة نائها فى بيت المقدس فبينا أنا فى جنب الليل أذ سمعت صوتا حزينا ينشد

اخسوف ونسوم أن ذا لعجيب ثكلتك من قلب فانت كذوب أما وجلال الله لو كنت صادقا لهاكان للاغهاض منك نصيب

قال فايقظ النوام وابكى العيون وكانت ولادة الطرطوشى المذكور سنة احدى وخهسين واربعهاية تقريبا وتوفى ثلث الليل الاخير من ليلة السبت لاربع بقين من جهادى الاولى سنة عشرين وخهسهاية وذكر ابن بشكوال فى كتاب الصلة انه توفى فى شعبان من السنة المذكورة بشغر الاسكندرية وصلى عليه ولده مجد ودفن فى مقبرة وعلة قريبا من البرج الجديد قبلى الباب الاخصر وحهه الله تعالى والطرطوشى بضم الطائين المهالتين بينها واء ساكنة وبعدها واو ساكنة ثم شين معجمة هذه النسبة الى طرطوشة وهى مدينة فى اخر بلاد المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهى فى شرق الاندلس ورندقة بفتح الواء وسكون النون وفتح الدال المهملة والقاف وهى لفظة فرنجية سالت بعض الفرنج عنها فقال معناها رد تعال وقد تقدم الكلام على وعلة فى ترجهة الحافظ ابى طاهر احهد بن مجد السلفى

ابو الهذيل محد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدى المعروف بالعلاف المتكلم كان شيخ البصريين في الاعتزال ومن اكبرعلماتهم وهو صاحب المقالات في مذهبهم ومجالس ومناظرات وهو مولى عبد القيس وكان حسن الجدال قوى الحجة كثير الاستعمال للادلة والالزامات حكى اند لقى صالح بن عبد القدوس وقد مات له ولد وهو شديد الجزع عليه فقال له ابوالهذيل لا اعرف لجزعك عليه وجها اذا كان الانسان عندك كالزرع قال صالح يا ابا الهذيل انها اجزع عليه لانه لم يقرا كتاب الشكوك فقال له كتاب الشكوك ما هو يا صالح قال هو كتاب قد وصعته مُن قراه

كيف يغتيكم قتيل صريع بسهام الفراق والاشتياق وقتيل التلاق احسن حالا عند ابن داود ن قتيل الفراق

وكان عالما فى الفقه وله تصانبنى عديدة منها كتاب الوصول الى معرفة الاصول وكتاب الانذار وكتاب الانذار وكتاب الاعذار وكتاب الاعذار وكتاب الانتصار على محد بن جربر وعبد الله بن شرشير وعيسى بن ابرهيم الصرير وغير ذلك وتوفى يوم الاثنين تاسع شهر ومصان سنة سبع وتسعين ومايتين وعمرة اثنتان واربعون سنت وقيل كانت وفاته سنة ست وتسعين والاول اصبح وفى يوم وفاته توفى يوسف بن يعقوب القاضى رحمهما الله تعالى ويحكى اند لما بلغت وفاته ابن سريج كان يكتب شيًا فالقى الكراسة من يدة وفال مات من كنت احث نفسى واجهدها على الاشتغال لمناظرته ومقاومته

ابوبكرمجد بن الوليد بن مجد بن خلف بن سليمان بن ايوب القرشى الفهرى الاندلسى الطرطوشى الفقيه المالكى الزاهد المعروف بابن ابى رندقة صحب ابا الوليد الباجى المقدم ذكرة بهدينة سرقسطة واخذ عند مسائل الخلاف وسمع منه واجاز له وقرا الفراتين والحساب بوطنه وقرا الادب على ابى مجد بن حزم المقدم ذكرة بمدينة اشبيلية ورحل الى الشرق سنة ست وسبعين واربعماية وحج ودخل بغداد والبصرة وتفقد على ابى بكرمجد بن احمد الشاشى المعروف بالمستظهرى الفقيه الشافعى وقد تقدم ذكرة وعلى ابى احمد الجرجانى وسكن الشام مدة ودرس بها وكان اماما عالها عاملا زاهدا ورعا دينا متواضعا متقشفا متقللا من الدنيا راضيا منها باليسير وكان يقول اذا عرض لك امران امر دنيا وامر اخرى فبادر بامر الاخرى يحصل لك امر الدنيا والاخسرى وكان كثيرا ما ينشد

ان لله مسسسادًا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا فكروا فيها فلما علموا انها ليست لحى وطنا جعلوها لحمة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

ولها دخل على الافصل شاهنشاء بن امير الجيوش المقدم ذكرة في حرف الشين بسط متزراكان معم وجلس عليه وكان الى جانب الافصل رجل نصراني فوط الافصل حتى بكي وانشد

یاذا الذی طاعتم قربة وحقم مفترص واجب ان الذی شرفت من اجله ینوسم هدا اند کاذب

واشار الى النصراني فاقامد الافضل من موضعه وكان الافضل قد انزل الشيخ في مسجد شقيق الملكك بقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامه بد ضجر وقال لخادمه الى متى نصبر اجمع لى المباح فجمع لد فاكله ثلثة ايام فلما كان عند صلوة المغرب قال لخادمد رميتد الساعة فلما

'المذكور في ترجيته جلس ولدة ابو بكر المذكور في حلقته وكان على مذهب والدة فاستصغروة فدسوا اليه رجلا فقالوا له سله عن حد السكر فاتاة الرجل فساله عن السكرما هو ومتى يكون الانسان سكران فقال اذا عزبت عنه الهيوم وباح بسرة المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم وصنف في عنفوان شبابه كتابه الذي سهاة الزهرة وهو مجموع ادب اتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائق واجتهع يوما هو وابو العبلس بن سريج في مجلس الوزير ابن الجراح فتناظرا في الايلاء فقال ابن سريح انت بقولك ، من كثرت لحظاته دامت حسراته ، ابصر منك بالكلام في الايلاء فقال لم

ابو بكراش قلت ذلك فاني اقول

انسرة في روض المحسساسين مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرّما واحمل من ثقل الهوى ما لوانه يصبّ على الصخر الاصم تهدّما وينظنق طرف عن مترجم خاطرى فلولا اخستلاسي ردة لتكآما رايت الهوى دعوى من الناس كلهم فما ان ارى حبا صحيحا مسلّما فقال ابن سريج وبما تفتخرعلى ولوشت ايضا لقلت

ومساهربالغنج فى لحظاته قد بت امنعه لذيذ سناته صنا بحسن حديثه وعتابه واكرر اللحظات فى وجناته حتى اذاما الصبح لاح عموده ولى بخاتم رسم وبراته

فقال ابو بكر يحفظ الوزير عليه ذلك حتى يقيم شاهدى عدل انه ولى بنحاتم ربه فقال ابو العباس ابن سريج يلزمنى فى ذلك ما يلزمك فى قولك ، اتزة فى روض المحاسن مقلتى ، وامنع نفسى ان تنال محرما ، قضحك الوزير وقال لقد جهعتما ظرفا ولطفا وفهما وعلما ورايت فى بعض المجاميع هذه الاسيات منسوبة اليه

لـــكل امــر، صيف يـسربقربه وما لى سوى الاحزان والهم من صيف لم مقلة ترمى القلوب باسهم اشدمن الصرب المدارك بالسيف يقول خليلى كيف صبرك بعدنا فقلت وهل صبرفاسال عن كيف

وحكى ابو بكر عبد الله بن ابى الدنيا انه حصر مجلس محد المذكور قال فجاءة رجل فوقف عليم ورفع له رقعة فاخذها وتاملها طويلا وظن تلامذته انها مسئلة ثم قلبها وكتب على ظهرها وردها الى صاحبها فنظرنا فاذا الرجل على بن العباس المعروف بابن الرومى الشاعر المشهور واذا فى الرقعة

يابن داود يا فقيد العراق افتنا في قواتل الاحداق مل عليهن في الجروح قصاص ام مباح لها دم العشاق

واذا الحواب

ركن الدين كان اماما في فن الخلاف خصوصا الجست وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان بمزجه بخلاف المتقدمين وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضى الدين النيسابورى وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة الهشتغلين على رضى الدين اربعة اشتحاص تهيزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم بنعت بالركن وهم ركن الدين الطاووسي وقد سبق ذكره والعميدي المذكور وركن الدين امام زادا وقد شد عنى من هو الرابع وصنف العميدى في هذا الفن طريقة وهي مشهورة بايدي الفقهاء وصنف الارشاد واعتنى بشرحه جهاعة من ارباب هذا الشان منهم القاصى شهس الدين ابوالعباس احهد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعي الخويمي قاضى دمشق كان رحمه الله تعالى والقاضى اوحد الدين الدوني قاضى منبي ونجمم الدين المرندى وبدر الدين المراغى وغيرهم وصنف كتاب النفائس ابصا وأختصرة شهس الديس النحويسي المذكور وسماه عوائس النفائس وصنف اشياء مستهاجمت على هذا الاسلوب واشتغل عليمة خلق كثير وانتفعوا به من جملتهم نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين ابى المجاهد محود ابن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الناجري الحنفي المعروف بالحصيرى صاحب الطريقة المشهورة وغيره وكان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشرة وتوفى ليلة الاربعاء تاسع جهادى الاخرة سنترخهس عشرة وستهايتر رحهه الله تعالى وتوفى شهس الدين الخويى المذكوريوم السبت سابع شعبان سنة سبع وثلثين وستهابة بمدينة دمشق ودفن بسفر جبل قاسيون ومولدة في شوال سنتر ثلث وثهانين وخهسماية رحمه الله تعالى وتدوفي اوحد الدين بحلب عقيب اخذ التتر لقلعة حلب وكان اخذ القلعة بعد اخذ البلد بتسعة وعشرين يوسا واخذ البلد في عاشر صفر سنت ثمان وخمسين وستماية ومولد اوحد الدين سنتر ست وثمانيس وخمسماية رحمهم الله تعالى والعميدى بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة ولا اعرف هذه النسبة الى ماذا ولا ذكرها السمعاني ونظام الدبن الحصيسوي قتلته التتر بمدينة نيسابور عند اول خروجهم الى البلاد وذلك في سنة ست عشرة وستماية رحمه الله تعالى وكان والده من اعيان العلماء واجتمعت به عدة دفوع بدمشق وكان بدرس بالمدرسة النورية ومولدة ببخارا سنة ست واربعين وخمسماية في رجب وتوفى ليلة الاحد الثامن من صفر سنة ست وثلثين وستهاية بدمشق ودفن من الغد بهقبرة الصوفية خارج باب النصر وكان يقول كان ابي يعرف بالناجري وانها ببخارا محلة يعمل فيها الحصر وكنا نحن بها رحمهم الله تعالى اجمعين

ابو بكرمجد بن داود بن على بن خلف الاصبهاني المعروف بالظاهري كان فقيها اديبا شاعرا طريفا وكان يناظر ابا العباس بن سريج وقد سبق خبرة معم في ترجمتم ولما توفي ابوة في التاريخ طريفا وكان يناظر ابا العباس بن سريج وقد سبق خبرة معم في ترجمتم ولما توفي ابوة في التاريخ

مها كانت عند ابيد وكان مكمل الادوات غير انه لم يرزق سعادة فى تصانيفه فانها ليست على قدر فصائله وكانت ولادته بقلعة اربل سنة خمس وثلثين وخمسماية فى بيت صغير منها ولما وصل الى اربل فى بعص رسائله دخل ذلك البيت وتعثل بالبيت المشهور وهو

بلاد بها نیطت علی تهائمی واول ارض مس جلدی ترابها

وتوفى يوم النحيس تاسع عشر جهادى الاخرة سنة ثهان وستهاية بالموصل رحهه الله تعالى وكان الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحهه الله تعالى يقول رايت الشيخ عماد الدين فى المنام بعد موته فقلت له ما مت فقال بلى ولكنى محترم وقد ذكرة ابن الدبيثى فى كتاب الذيل وذكرة ابو البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل وسياتى ذكر اخيه كهال الدين موسى ان شاء الله تعالى وهم اهل بيت خرج منهم جهاعة من الافاصل وحفيدة تاج الدين ابوالقاسم عبد الرحيم ابن الشيخ رضى الدين محد بن الشيخ عماد الدين ابى حامد المذكور اختصر كتاب الوجيز ابن الشيخ رضى الدين محد بن الشيخ عماد الدين ابى حامد المذكور اختصر كتاب الوجيز واختصر كتاب المحصول فى اصول الفقم الغزالى اختصارا حسنا سماة التعجيز فى المخلف ومولدة بالموصل فى سنة ثهان وتسعين وخهسماية واختصر طريقة زكى الدين الطاووسى فى الخلاف ومولدة بالموصل فى سنة ثهان وتسعين وخهسماية ولما استولى التتر على الموصل كان بها ثم انتقل الى بغداد فدخلها فى شهر رمضان سنة سبعيين وستهاية وتوفى بها فى سنة احدى وسبعين وستهاية وكانت وفاته فى جهادى الاولى تقديرا رحهم الله تعالى

ابو حامد مجد بن ابرهيم بن ابى الفصل السهلى الجاجرمى الفقيه الشافعى الملقب معين الدين كان اماما فاصلا متفننا مبرزاسكن نيسابور ودرس بها وصنفى فى الفقه كتاب الكفاية وهو فى ضايمة الايجازمع اشتماله على اكثر المسائل التى تقع فى الفتاوى وهو فى مجلد واحد وله كتاب ايضاح الوجيز احسن فيه وهو فى مجلدين وله طريقة مشهورة فى الخلافى والقواعد المشهورة منسوبة البحم واشتغل عليه الناس وانتفعوا به وبكتبه من بعدة خصوصا القواعد فان الناس اكبوا على الاشتغال بها وتوفى بكرة نهار الجمعة حادى عشرين رجب سنة ثلث عشرة وستهاية بنيسابور رحمه الله تعالى والجاجرمى بفتح الجيمين بينهما الف وسكون الراء وبعدها ميم هذة النسبة الى جاجرم وهى بلدة بين نيسابور وجرجان خرج منها جهاعة من العلماء ورايت خطه على كتاب شرح فيه الاحاديث بين نيسابور وجرجان خرج منها جهاعة من العلماء ورايت خطه على كتاب شرح فيه الاحاديث من ذى الجمة سنة اثنتى عشرة وستماية

ابو حامد مجد بن مجد بن محد وقيل احمد العميدي الفقيه الحنفي المذهب السمرقندي الملقب

ودفن اخرالنهار فى الجبل المصاقب لقربة مزداخان رحمه الله تعالى ورايت له وصية املاها فى مرض موته على احد تلامذته تدل على حسن العقيدة ومزداخان بضم الميم وسكون الزاء وفتح الدال المههلة وبعد الالف خاء معجمة مفتوحة وبعد الالف الثانية نون وهى قرية بالقرب من هراة وقد تقدم الكلام على هراة

ابو حامد مجد بن يونس بن مجد بن منعة بن مالك بن مجد الملقب عياد الدين الفقيه الشافعي كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وقصدة الفقهاء من البلاد الشاسعة للاشتغال وتخرج عليه خلق كثير صاروا كلهم اثمة مدرسين يشار اليهم وكان مبدا اشتغاله على ابيه وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى وذلك بالموصل ثم توجه إلى بغداد وتنفقم بالمدرسة النظامية على السديد محد السلماسي وقد تقدم ذكرة وكان معيدا بها والمدرس يومعند الشرف يوسف بن بندار الدمشقى وسمع بها الحديث من ابى عبد الرحمين محد بن محد الكشميهني لها قدمها ومن ابسي حامد محد بن ابسي الربيع الغرناطي وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف كتبا في المذهب منها كتاب المحيط في الجميع بيين المهددب والوسيط وشرح الوجيز للغزالى وصنف جدلا وعقيدة وتعليقة في الخلاف لكند لم يتمها وكانت اليه الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة النوربة والعزبة والزبنية والنفيسية والعلائية وتقدم في دولة نور الدين ارسلان شاة صاحب الموصل تقدما كثيرا وتوجه عند رسولا الى بغداد غير مرة والى الملك العادل وناظر في ديوان الخلافة واستدل في مسلة شرى الكافر العبد المسلم وذلك في سنة ست وتسعين وخمسماية وتولى القصاء بالموصل يوم الخميس رابع شهر رمصان سنة اثنتين ونسعين وخمسماية ثم انفصل عنه بابى الفصائل القاسم بن يحيى بن عبد الله بس القاسم الشهرزوري الملقب صياء الدين المذكور في ترجية عبه كمال الدين في صفر سنت ثلث وتسعين وولى صياء الدين المذكوريوم الاربعاء سابع عشر صفر المذكور وانتهت اليه رياسة اضحاب الشافعي بالموصل وكان شديد الورع والنقشف لا يلبس الثوب الجديد حتى يعسله ولا يمس القلم للكتابة الاويغسل يده وكان دمث الاخلاق اطيف الخلوة ملاطفا بحكايات واشعار وكان كثير المباطنة لنور الدين صاحب الموصل يرجع اليه في الفتاوي ويشاوره في الامور وله صنف العقيدة المذكورة ولم يزل معه حتى انتقل عن مذهب ابى حنيفته الى مذهب الشافعي ولم يوجد فى بيت انابك مع كثرتهم شافعي سواة ولما توفى نور الدين فى سنة سبع وستهاية كما تقدم توجه الى بغداد في الرسالة بسبب تقرير ولده الملك القاهر مسعود وسياتي ذكره في ترجهة جـده مسعودان شاء الله تعالى فعاد وقيد قصى الشغل ومعه الخلعة والتقليد وتوفرت حرمته عند القاهر اكثر

وكم قد راينا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا وكم من جبال قد علت شرفاتها رجبال فزالوا والتجبال جبال

وكان العلماء يقصدُونه من البلاد وتشد اليه الرحال من الاقطار وحكى شوف الدين بن عنين الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى انه حضر درسه يوما وهو يلقى الدروس فى مدرسته بخوارزم ودرسد حافل بالافاصل واليوم شاتٍ وقد سقط ثلج كثير وخوارزم بردها شديد الى غاية ما يكون فسقطت بالقرب منه حمامة وقد طردها بعض الجوارح فلما وقعت رجع عنها الجارح خوفا من الناس الحاضرين فلم يقدر الحمامة على الطيران من خوفها وشدة البرد فلما قام فخر الدين من الدرس وقف عليها ورق لها واخذها بيدة فانشد ابن عنين فى الحال

يا ابن الكرام المطعين اذا شتوا فى كل مسعبة وثلج خاشف العاصين اذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف من فباء الورقاء ان محلكم حرم وانك ملجاء للحائف وفدت عليك وقد تدانى حتفها فحبوتها ببقائها المستانف لو انها تحبى بمال لاتئنت من راحتيك بنائل متضاعف جاءت سليهان الزمان بشكوها والموت يلمع من جناحى خاطف قيرم لواة القوت حتى ظلم بازائه تجرى بقلب راجف

وقال ابوعبد الله الحسين الواسطى سمعت فخر الدين بهراة ينشد على المنبر عقيب كلام عاتب فغد اهل البلد

المرء ما دام حيا يستهان به ويطم الرزء فيه حين يفتقد

وذكر فخر الدين في كتابه الذي سهاة تحصيل الحق انه اشتغل في علم الاصول على والدة صياء الدين عبر ووالدة على ابى القسم سليمان بن فاصر الانصارى وهو على امام الحرميين ابى المعالى وهو على المعالى وهو على الشيخ ابى الحسين الباهلى وهو على شيخ السنة ابى الحسين الباهلى وهو على شيخ السنة ابى الحسين على بن اسبعيل الاشعرى وهو على ابى على الحبائى اولا ثم رجع عن مذهبه وصر مذهب اهل السنة والجهاعة واما اشتغاله فى المذهب فاند اشتغل على والدة ووالدة على ابى معود الفراء البغوى وهو على القاصى حسين المروزى وهو على القفال على البي زيد المروزى وهو على ابى اسحق المروزى وهو على ابى العباس بن سريج المروزى وهو على ابى البي ابي المام الشافعي رضى الله عند وهو على ابى القاس من شهر رمضان سنة اربع واربعين وقيل ثلث واربعين وخصماية بالرى وتوفى يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنة ست وستهاية بمدينة هواة

والبرمان في الردعلي اهل الزيغ والطغيان وكتاب المباحث العهادية في المطالب المعادية وكتاب تهذيب الدلائل وعيون المسائل وكتاب ارشاد النظار الى لطائف الاسرار وكتاب اجوبة المسائل النجارية وكتاب تحصيل الحق وكتاب الزبدة والمعالم وغير ذلك وفى اصول الفقه المحصول والمعالم وفي الحكمة الماخص وشرح الاشارات لابن سيناء وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وفي الطلسمات السر المكتوم وشرح أسماء الله الحسنى ويقال ان له شرح المفصل في النحوللزمخشري وشرح الوجيزى الفقه للغزالي وشرح سقط الزند للمعرى وله مختصرتى الاعجاز ومواخذات جيدة على النحاة وله طريقة في الخلاف ولم في الطب شرح الكليات للقانون وصنف في علم الفراسة وله مصنى في مناقب الشافعي وكل كتبه ممتعة وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورفضوا كتب المتقدمين وهو اول من اخترع هذا الترتيب في كتبم واتى فيها بما لم يسبق اليه وكان له في الوعظ اليد البيضاء ويعظ باللسانين العربي والعجمي وكان ياحقه الوجد في حال الوعظ وبكثر البكاء وكان يحصر مجلسه بهدينة هراة ارباب المذاهب والمقالات ويستلونه وهو يجيب كل سائل باحسن اجابة ورجع بسببه خلق كثير من الطائفة الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة وكان يلقب بهراة شيخ الاسلام وكان مبدأ اشتغاله على والدة ألى ان مأت أم قصد الكمال السمناني واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الرى واشتغل على المجد الجيلى وهو احد اصحاب محد بن يحيى ولها طلب المجد الجيلي الى مراغة ليدرس بها صحب فخر الدين المذكور اليها وقرأ عليه مدة طويلة علم الكلام والحكمة وبقال انهكان يحفظ الشامل لامام الحرمين فى علم الكلام ثم قصد خوارزم وقد تمهر في العلوم فجرى بينه وبين اهلها كلام فيها يرجع الى المذهب والاعتقاد فاخرج من البلد فقصد ما وراء النهر فجرى لم ايصاهناك ما جرى لم في خوارزم فعاد الى الرى وكان بها طبيب حادق له ثروة ونعمة وكان للطبيب ابنتان ولفخر الديس ابنان فمرص الطبيب وايقن بالموت فزوج ابنتيه لولدى فخر الدين ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على جميع امواله فمن ثم كانت له النعمة ولازم الاسفار وعامل شهاب الدين الغورى صاحب غزنة في جهلة من المال ثم مضى اليه لاستيفاء حقَّه منه فبالغ في اكرامه والانعام وحصل لـ من جهته مال طائل وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان محد بن تكش المعروف بخوارزم شاء وحظى عندة ونال اسنى المراتب ولم يبلغ احد منزلته عندة ومناقبه اكثر من ان تعدد وفصاللم لا تحصى ولا تحد وكان له مع هذه العلوم شيء من النظم فين ذلك قوله

نبهاية اقدام العقول عقال واكثرسعى العالمين صلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنسيانا اذى ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جهعنا فيه قيل وقال

174

الدين عند توجهه الى بغداد فى احدى الرسائل وناهيك بمن يكون فى خدمته مثل هذا الرجل وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى وكان محيى الدين المذكور جوادا سريا قيل انه انعم فى بعض رسائله الى بغداد بعشرة الافى دينار اميرية على الفقهاء والادباء والشعراء والمحاويج ويقال انه فى مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غربها على دينارين فما دونم بل كان يوفيها عنه ويحكى عنه مكارم كثيرة ورياسته ضخمة وكان من النجباء عربقا فى النجابة تام الرياسة كريم الاخلاق رقيق الحاشية له فى الادب مشاركة حسنة وله اشعار جيدة فمن ذلك ما انشدنى له بعض الاصحاب فى وصف جرادة وهو تشبيه غربب

لها فخذا بكروساقا نعامه وقادمتا نسر وجوجو صيغم حبتها افاعى الرمل بطنا وانعمت عليها جياد الخيل بالراس والغم ورايت له فى بعض المجاميع هذين البيتين وهما فى نزول الثلج من الغيم ولها شاب راس الدهر غيظا لما قاساه من فقد الكرام اقام يميط هذا الشيب عنه وينشر ما اماط على الانام

وكانت ولادته سنة عشر وخمسماية تقريبا وقال العهاد الكاتب فى الخريدة مولدة سنة تسع عشرة والله اعلم وزاد فى كتاب السيل فى شعبان وتوفى سحرة يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنت وثهانين وخهسماية وقيل ثالث عشرين هكذا ذكرة العهاد فى السيل والاول ذكرة ابن الدبيثى وذلك بالموصل ودفن بدارة بعجلة القلعة ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليب وسلم رحمه الله تعالى مكذا رابته فى بعض التواريخ وذكر ابن الدبيثى فى تاريخه انه نقل الى تربة عملت لم ظاهر البلد والله اعلم ثم تحققت ذلك فوجدته كما قال ابن الدبيثى وتربته خارج باب الميدان بالقرب من تربة قصيب البان صاحب الكرامات رحمه الله تعالى وكان لكمال الدين ابن اخريقال له عهاد الدين احمد توجه رسولا الى بغداد عن نور الدين فى سنة تسع وستين وخمسماية ومدحه ابن التعاويذى بقصيدة يقول فيها

وقالوا رسول اعجزتنا صفاته فقلت صدقتم هذه صفتر الرسل

ابو عبد الله مجد بن عبر بن الحسين بن الحسن بن على التيمى البكرى الطبوستانى الرازى المولد الملقب فخر الدين المعروف بابن الخطيب الفقيه الشافعى فريد عصرة ونسيج وحدة فاق اهل زمانه فى علم الكلام والمعقولات وعلم الاوائل له التصانيف المفيدة فى فنون عديدة منها تنفسير القران الكريم جمع فيه كل غريب وغريبة وهو كبير جدا لكنه لم يكمله وشرح سورة الفاتحة فى مجلد ومنها فى علم الكلام المطالب العالية ونهاية العقول وكتاب الاربعين والمحصل وكتاب البيان

ولى احاديث من نفسى اسربها اذا ذكرتك الاانها كذب وقال عماد الدين الكاتب الاصبهائي في الخريدة في ترجهة القاضى كمال الدين المذكور انشدى لنفسه هذين البيتين في قالث شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وتذكرت قول ابى يعلى بن الهبارية الشريف في معنى الصبح وامطاله

كم ليلة بت مطويا على حرق اشكو الى النجم حتى كاد يشكونى والصبح قد مطل الشرق العيون به كانمه حاجة فى كف مسكين ثم قال لوقال تقضى لمسكين لكان احسن واجاد وقيل انه لما ضعف وكبروقلت حركتم كان ينشد فى كل وقت

يا رب لا تحينى الى زمن اكون فيد كلا على احد خد بيدى قبل ان اقول لمن القاه عند القيام خذ بيدى

ولااعلم هل هذان البيتان له ام لا ثم وجدتهما من جهلتر ابيات لابى الحسن مجد بن على ابن الحسن بن ابى الصقر الواسطى وسياتى ذكرة وذكر البيتين ان شاء الله تعالى وكانت ولادته سنتر اثنتين وتسعين واربعمايتر بالموصل وتوفى يوم الخميس سادس المحرم سنتر اثنتين وسبعيس وخمسماية بدمشق ودفن من الغد بحبل قاسيون رحمه الله تعالى وكان عمرة حين توفى ثمانيين سنتر واشهر ورثاة ولدة محيى الدين مجد واوصى بولاية ابن اخيه ابى الفصائل القسم بن يحيى بن عبد الله الملقب صياء الدين فانفذ السلطان وصيته وفوض القصاء بدمشق الى صياء الدين المذكور فاقام به مدة ثم حرف ان ميل السلطان الى الشيخ شرف الدين بن عصرون المقدم ذكرة فسال الاقالتر فاقيل وتولى شرف الدين

ابو حامد مجد بن القاصى كمال الدين الشهرزورى المذكور قبله الملقب محيى الدين وقد تقدم من ذكر رياسة ابيه وماكان عليه من علو المرتبة ما لاحاجة الى الاعادة وكان القاصى محيى الدين قد دخل بغداد للاشتغال فتفقد على الشيخ ابى منصور بن الرزاز وتعيز ثم اصعد الى الشام وولى قضاء دمشق نيابة عن والدة ثم انتقل الى حلب وحكم بها نيابة عن ابيه ايضا فى شهر رمضان سنت خهس وخهسين وخهسماية وبه عزل ابن ابى جرادة المعروف بابن العديم وبعد وفاة والدة انتقل الى الموصل وتولى قضامها ودرس بمدرسة والدة وبالمدرسة النظامية بالموصل وتهى عند معود بن قطب الدين مودود بن زنكى الاتى ذكرة أن شاء الله تعالى واستولى على جميع الامور وتوجه من جهته رسولا الى بغداد مرارا وذكر بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد قاصى حلب فى كتاب ملحاء الحكام عند التباس الاحكام اندكان فى خدمة القاصى محيى بابن شداد قاصى حلب فى كتاب ملحاء الحكام عند التباس الاحكام اندكان فى خدمة القاصى محيى

قلعة جعبر كها ذكرفاه في ترجمته كان كمال الدين المذكور حاصرا في العسكر هو واخوه تاج الدين ابوطاهر يحيى والد القاصى صياء الدين فلما رجع العسكر الى الموصل كانا في صحبته ولما تولى سيغي الدين غازى ولد عهاد الدين فوض الاموركلها الى القاضى كمال الدين بالموصل وجهيع مملكته ثم انه قبص عليهما في سنة اثنتين واربعين واعتقلهما بقلعة الموصل واحصر نجم الدين اباً على الحسنُ بن بهاء الدين ابي الحسن على وهو ابن عم كمال الدين وكان قاصى الرحبة وولاه القصاء بالموصل وديار ربيعة عوصا عن كمال الدين ثم ان الخليفة المقتفى سير رسولا وشفع في كمال الدين واخيه واخرجا من الاعتقال وقعدا في بيوتهما وعليهما الترسيم وحبس بالقلعة جلال الدين ابواحمد ولد كمال الدين وضياء الدين ابوالفصائل القاسم بن تأج الدين ولما مات سيف الدين غازى في التاريخ المذكور في ترجمته رفع الترسيم عنهماً وحصراً الى قطب الدين مودود بن زنكى وقد تولى السلطنة بعد اخيه سيف الدين وكان راكبا في ميدان الموصل فلما قربا منه ترجلا وعليهما ثياب العزاء بغير طرحات فلما وصلا اليه ترجل لهما ايضا وعزباة عن اخيه وهنياة بالولاية ثم ركبوا ووقف كل واحد منهما الى جانبه ثم عادا الى بيوتهما بغير ترسيم وصارا يركبان في الخدمة ثم أنتقل كهال الدين الى خدمة نور الدين مجود صاحب الشام في سند خهسين وخمسماية واقام بدمشق مدة ثم عزل زكى الدين عن الحكم وتولاه كمال الدين في شهر صفر سنت خمس وخمسين وخمسماية واستناب ولده واولاد اخيه ببلاد الشام وترقى الى درجة الوزارة وحكم في بلاد الشام الاسلامية في ذلك الوقت واستناب ولدة القاصى محيبي الدين في الحكم بمدينة حلب ولم يكن شيء من امور الدولة بخرج عنه حتى الولاية وشد الديوان وغير ذلك وذلك في ايام نور الدينُ مجود بن زنكى صاحب الشآم وتوجه من جهته رسولا إلى الديوان في ايام المقتفى وسيرة المقتفى رسولا للاصلاح بين نور الدين المذكور وقليج ارسلان بن مسعود صاحب الروم ولما مات نور الدين وملك صلاح الدين دمشق اقرة على مأكان عليه وكان فقيها اديبا شاعرا كاتبا ظريفا فكه المجالسة يتكلم في الخلاف والاصولين كلاما حسنا وكان شهها جسورا كثير الصدقة والمعروف وقف اوقافا كثيرة بالموصل ونصيبين ودمشق وكان عظيم الرياسة خبيرا بتدبير الملك لم يكن في بنيد مثله ولا نال احد منهم ما ناله من المناصب مع كثرة روساء بيته وذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وله نظم جبيد فهن ذلك ما انشدني له اهل بيته وهو

ولقد اتبتك والنجوم رواصد والفجر وهم فى ضمير المشرق وركبت فى الاهوال كل عظيهة شوقا اليك لعلنا ان نلتقى وقيل انه كتب الى ولدة محيى الدين وهو بحلب وذكر فى الخريدة انهها له عندى كتائب اشواق اجهزها الى جنابك الاانها كتب

تحية صوب المزن يقراها الرعد على منزل كانت تحل به هند نات فاعرناها القلوب صبابة وعارية العشاق ليس لها رد

وكانت مجالسه فى الوعظ من احسن المجالس وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخهسهاية بهدينة تبريزوقيل انه توفى فى رجب سنة ثلث وسبعين رحمه الله تعالى والله اعلم بالصواب وحفدة بفتح الحماء المههلة والفاء والدال المههلة ولا اعلم لم سهى بهذا الاسم مع كشرة كشفى عنه وتبريز بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء المشناة من تحتها وبعدها زاءوهى من اكبر مدن اذربيجان

ابو البركات مجد بن الموفق بن سعيد بن على بن الحسن بن عبد الله الخبوشانى الملقب نجم الدين الفقيه الشافعى كان فقيها فاصلا كثير الورع تفقه على مجد بن يحيبى المقدم ذكرة وكان يستحصر كتابد المحيط فى شرح الوسيط على ما قيل حتى نقل عند انه عدم الكتاب فاملاة من خاطرة وله كتاب تحقيق المحيط وهو كبير رايته فى ستة عشر مجلدا وقد تقدم ذكرة فى ترجيبة العاصد عبد الله العبيدى صاحب مصروما جرى له معه ولها استقل السلطان صلاح الدين بملك الديار المصربة قربه واكرمه وكان يعتقد فى علمه وديند ويقال اند اشار عليد بعمارة المدرسة المجاورة لصريح الامام الشافعى فلما عمرها فوض تدريسها اليه وعمرها فى سنة اثنتين وسبعين وخمسماية وفى هذه السنة بنى البيهارستان فى القصر بالقاهرة ورايت جهاعة من اصحابد وكانوا يصفون فى هذه المنت عشرة وخمسهاية بالمدرسة المذكورة ودفن فى قبة تحت رجلى الامام الشافعى وبينهما شباك رحمهما وخمسماية بالمدرسة المذكورة ودفن فى قبة تحت رجلى الامام الشافعى وبينهما شباك رحمهما الله تعالى والخبوشانى بضم الخاء المعجهة والباء الموحدة وفتح الشين المعجهة وبعد الالى نون هذه النسبة الى خبوشان وهى بليدة بناحية نيسابور واستوى بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الناء المفائة من فوقها او صمها ناحية كثيرة القرى من اعمال نيسابور

ابو الفصل مجد بن ابى مجد عبد الله بن ابى احمد القاسم الشهرزورى الملقب كمال الدين الفقيه الفقيه الشافعى وقد سبق ذكر ابيه وجدة فى موضعهما تفقه كمال الدين ببغداد على اسعد الميهنى وقد سبق ذكرة وسمع الحديث من ابى البركات مجد بن مجد بن خميس الموصلى وتولى القصاء بالموصل وبنا بها مدرسة للشافعية ورباطا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يتردد فى الرسائل منها الى بغداد عن عهاد الدين زنكى الاتابك المقدم ذكرة ولما قتل عماد الدين على الرسائل منها الى بغداد عن عهاد الدين زنكى الاتابك المقدم ذكرة ولما قتل عماد الدين على الرسائل منها الى بغداد عن عهاد الدين ونكى الاتابك المقدم ذكرة ولما قتل عماد الدين على الرسائل منها الى بغداد عن عهاد الدين ونكى الاتابك المقدم ذكرة ولما قتل عماد الدين على المسائل منها المسائل منها الى بغداد عن عهاد الدين ونكى الاتابك المقدم ذكرة ولما قتل عماد الدين ونكى الاتابك المقدم درسة للموسلة ولما قتل عماد الدين ونكى الاتابك المقدم درسة للموسلة ولموسلة ولموس

الثامن والعشرين من شوال سنة اربع وستين وخهسماية وصلى عليه بجامع القصر ودفن بعقبرة الامام احهد بن حنبل رضى الله عنهم اجهعين واما ابن برجان المذكور فهو ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محد بن عبد الرحمن اللخهى وكان عبدا صالحا وله تفسير القران الكريم واكثر كلامه فيد على طريق ارباب الاحوال والمقامات وتوفى سنة ست وثلثين وخهسهاية بهدينة مراكش رحمه الله تعالى وبرجان بفنح الباء الموحدة وتشديد الراء وبعدها جيم وبعد الالف نون

السديد مجد بن حبة الله بن عبد الله السلهاسي الفقيه الشافعي كان اماما في عصرة تولى الاعادة بالمدرسة النظامية ببغداد واتقن عدة فنون وهو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وقيل انه كان يذكر طريقة الشريف والوسيط للغزالي والمستصفى من غير مراجعة كتاب قصدة الناس من البلاد واشتغلوا عليه وانتفعو به وخرجوا علماء مدرسين مصنفين من جهلتهم الشيخان الامامان عهاد الدين مجد وكهال الدين موسى ولدا يونس وسياتي ذكرهها ان شاء الله تعالى والشيخ شرف الدين ابو المظفر مجد بن علوان بن مهاجر وغيرهم من الافاصل وكان مسددا في الفتيا وتوفى ببغداد في شعبان سنة اربع وسبعين وخهسماية رحمه الله تعالى والسلهاسي بفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالفي سين ثانية هذة النسبة الى سلماس وهي مدينة من بلاد اذربيجان خرج منها جهاعة من المشاهير

ابو منصور مجد بن اسعد بن مجد بن الحسين بن القاسم العطارى الطوسى الاصل المعروف بحفدة الملقب عمدة الدين الفقيه الشافعى النيسابورى كان فقيها فاصلا واعظا فصيحا اصوليا تفقه بهرو على ابى بكر مجد بن منصور السهعانى والد الحافظ المشهور وانتقل الى مرو الروذ واشتغل على القاصى حسين بن مسعود الفراء المعروف بالبغوى صاحب شرح السنة والتهذيب وقد سبق ذكرة ثم انتقل الى بخارا واشتغل بها على برهان الدين عبد العزيز بن عبر بن مازة الحنفى ثم عاد الى مرو وعقد له بها مجلس التذكير واقام بها مدة ثم فى فتنة الاغز وكانت فتنة الاغز سنة ثمان واربعين وخهسماية كما ذكرته فى ترجمة الفقيه مجد بن يحيى خرج الى العراق ومنها الى اذربيجان والجزيرة ومنها الى الموصل واجتمع الناس عليد بسبب الوعظ وسمعوا مند الحديث ومن اماليد

مثل الشافعى فى العلماء مثل الشمس فى نجوم السماء قل لمن قاسم بغير نظير ايقاس الصياء بالظلماء وانشد يوما على الكرسى من جملة ابيات

ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يتحذلكم فين ذا الذي ينصركم من بعده ، ان اشرف مقال يقال في مقام ، وانفذ سهام تهرق عن قسى الكلام ، وامضى قول تُحل به الافهام ، كلام الـواحــد الفرد العزيز العلَّام ، قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستهعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، وقرآ أول الحشر ثم قال، امركم وأياى بما أمر الله به من حسن الطاعة فاطيعوه ، وانهاكم واياى عما نهاكم عنه من قبح المصية فلا تعصوه ، واستغفر الله العظيم لى ولكم والجميع المسلمين فاستغفروة، ثم دعا للامأم الناصر، خليفة العصر، ثم قال، اللهم وادم سلطان عبدك الخاصع لهيبتك ، الشاكر لنعمتك ، المعترف بهوهبتك ، سيفك القاطع ، وشهابك اللامع، والمحامى عن دينك، المدافع والذاب عن حرمك، المهانع السيد الاجل الملك الناصر جامع كلمة الاتهان ، وقامع عبدة الصلبان ، صلاح الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، مطهر البيت المقدس ابي المظفر يوسف بن ايوب محيى دولة امير المومنين ، اللهم عم بدولت البسيطة ، واجعل ملائكتك براياتم محيطة ، واحس عن الدين الحنفي جزاه ، واشكر عن الملة المحمدية عزمه ومصاء، اللهم ابق للاسلام مهجته، ورق للاثمان حوزتم، وانشرف المشارق والمغارب دعوته ، اللهم كما فتحتُ على يديه البيت المقدس بعد أن ظنت الظنون ، وابتلى المومنون ، فافتح على يديه داني الارض وقاصيها ، وملكه صياصي الكفر ونواصيها ، فلا تلقاه منهم كثيبة الا مزقها ، ولا جماعة الافرقها ، ولا طائفتر بعد طائفتر الاالحقها ، بهن سبقها ، اللهم اشكر عن محد صلى الله عليه وسلم سعبه ، وانفذ في المشارق والمغارب اوامرة ونهيه ، اللهم واصلح به اوساط البلاد واطرافها ، وارجاء المهلكة واكنافها ، اللهم ذلل به معاطس الكفار ، وارغم به انوَفَ الفجار، وانشر ذواتب ملكه على الامصار، وابثث سرايًا جنودٌ في سبلُ الاقطار، اللهممُ اثبت الملك فيه وفي عقبه الى يوم الدين ، واحفظه في بنيه وبني ابيه الملوك الميامين ، واشدد عصدة ببقائهم، واقص باعزاز اولياله واوليائهم ،اللهم كها اجربت على يدة في الاسلام، هذه الحسنة التي تبعني على الايام، وتتخلد على مر الشهور والاعوام، فارزقه الملك الابدى الذي لا ينفد في دار المتقبين، وأجب دعاة في قوله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاة وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ، ثم دُعا بها جرت به العادة وكانت ولادته سنة خمسين وخمسماية بدمشق وتوفى فى سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسماية بدمشق رحمه الله تعالى ودفن من يومه بسفح قاسيون وكان والده ابو الحسن على الملقب زكى الدين على القصاء بدمشق وكان كثير الخبر والدين فاستعفى عن القصاء فاعفى فخرج الى محة حاجا وعاد الى بغداد في صفر سنة ثلث وستين وخمسماية فأقام بها وكان عالى الطبقة في سماع الحديث سمع خلقا كثيرا وحدث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس ولم يزل بها الى ان توفى يوم الخميس

الاقصى اليس هوالبيت الذي عظمته الملل ، واثنت عليه الرسل ، وتليت فيه الكتب الاربيعية المنزلة من الله عزوجل اليس هوالبيت الذي امسك الله تعالى لاجله الشهس على يوشع أن تغرب، وباعد بين خطواتها ليتيسر فتحه ويقرب ، اليس هوالبيت الذي امر الله عزوجل موسى أن يامر قومه باستنقاذه فلم يجبه الارجلان ، وغضب الله عليهم لاجله فالقاهم في النيه عقوبة للعصيان ، فاحمدوا الله الذي امضى عزائمكم لما تكلَّت عنه بنو اسرائيل وقد فصلت على العالمين ، ووفقكم لها خسدل فيه امم كانت قبلكم من الامم الماصين، وجمع لاجله كلمتكم وكانت شتى، وأغناكم بها امصته كان وقد عن سوف وحتى ، فليهنكم أن الله قد ذكركم به فيهن عنده ، وجعلكم بعد أن كنتم جنودا لاهوبتكم جندة ، وشكر لكم الملآثكة المنزلون على ما اهديتُم لهذا البيت من طيب التوحيد ، ونشر التقديس والتعجيد ، وما أمطتم عن طرقهم فيه من اذى الشرك والتثليث ، والاعتقاد الفاجر الخبيث ، فالان تستغفر لكم املاك ألسيوات وتصلى عليكم الصلوات والبركات والمخطوا رحمكم الله هذه الموهبة فيكم , واحرسوا هذه النعبة عندكم ، بتقوى الله التي من تهسك بها سلم ، ومن اعتصم بعروتها نجما وعصم واحذروا من اتباع الهوى ، ومواقعة الردى ، ورجوع القهقرى ، والنكول عن العدى ، وخذوا في انتهاز الفرصة ، وازالة ما بقى من الغصة ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، وبيعوا عباد الله انفسكم فى رضاة أذ جعلكم من خير عبادة ، وأباكم أن يستزلكم الشيطان ، وأن يتداخلكم الطغيان ، فيخيلُ لكم ان هذا النصر بسيوفكم الحداد ، وخيولكم الجياد، وبجلادكم في مواطن الجلاد ، لا والله ما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم فاحذروا عباد الله بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمنع الجزيل ، وخصكم بنصرة المبين ، واعلق ايديكم بحبله المتين ، أن تقترفوا كثيرا من مناهيه ، وإن تاتوا عظيما من معاصيه، فتكونوا كالتي نقصت عزلها من بعد قوة انكاثا وكالذي اتيناه ابات نا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين والجهاد الجهاد فهوافصل عباداتكم، واشرف عاداتكم، انصروا الله ينصركم ، احفظوا الله يحفظكم ، اذكروا الله يذكركم ، اشكروا الله يزدكم ويشكركم ، جُدوا في حسم الداء ، وقلع شافة الاعداء ، وطهروا بقية الارض من هذه الانجاس التي اغصبت الله ورسوله , واقطعوا فروع الكفر واجتثوا اصوله، فقد نادت الايام بالثارات الاسلامية، والملة المحمدية، الله اكبسر فتح الله ونصر ، غلب الله وقهر ، اذل الله من كفر ، واعلموا رحمكم الله ان هذه فرصة فانتهزوها ، وفريسة فناجزوها، وغنيهة فحوزوها، ومههة فاخرجوا لها هممكم وبرزوها، وسيروا اليها سرايا عزماتكم وجهزوها ، فالامور باواخرها ، والمكاسب بذخائرها ، فقد اطفركم الله بهذا العدو المخذول وهو مثلكم او يزبدون ، فكيف وقد اضحى قبالة الواحد منكم عشرون ، وقد قال الله تعالى ان يكون منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكون منكم ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لايفقهون ، اعاننا الله واياكم على اتباع اوامرة ، والازدجار بزواجرة ، وايدنا معاشر المسلمين بنصر من عندة ،

الله الذي هو الغاية القصوى ، والدرجة العليا ، لها يسرة الله على ايديكم من استرداد هذة الصالة ، من الامتر الصالة ، وردها إلى مقرها من الاسلام ، بعد ابتذالها في ايدى المشركين قريبا من ماية عام ، وتطهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع وبذكر فيه اسمه ، واماطة الشرك عن طرقه بعد ان امتد عليها رواقه واستقرفيها رسمه، ورفع قواعدة بالتوحيد، فانه بني عليه، وشيد بنيانه بالتمجيد، فانه اسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه، فهو موطن ابيكم ابرهيم ومعراج نبيكم محمد عليد السلام، وقبلتكم التي كنتم تصلُّون اليها في ابتداء الاسلام، وهو مقر الانبياء ، ومقصد الاوليا، ومدفن . الرسلُ ومهبط الُوحي، ومنزل به ينزل الامر والنهي، وهو في ارض المحشر، وصعيد المنشر، وهـوفي الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين ، وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين ، وهو البلد الذي بعث الله اليه عبدة ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرفه بنبوته ولم يزحزحه عن رتبة عبودته وقال تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ، كذب العادلون بالله وصلوا صلالا بعيدا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الد اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عها يصفون ، لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح بن مريم ، إلى اخر الايات من المائدة ، وهو اول القبلتين ، وثاني المسجدين ، وثالث الحرمين ، لا تشد الرحال بعد المسجدين الآاليها؛ ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين الاعليها؛ فلولا انكم مهن اختارة الله من عبادة ؛ واصطفاة من سكان بلادة ، لما خصكم بهذة الفصيلة التي لا يجاريكم فيها مجار ، ولا يباريكم في شرفها مبار ، فطوبي لكم من جيش ظهرت على ايديكم من المعجزات النبوية ، والوقعات البدرية ، والعنزمات الصديقية ، والفتوحات العمرية ، والجيوش العثمانية ، والفتكات العلوية ، جددتم للاسلام ايام القادسية ، والملاحم اليرموكية، والمنازلات الخيبرية، والهجمات الخالدية، فجزاكم الله عن نبيه مجد صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء ، وشكر لكم ما بذلتهوة من مهجكم في مقارعة الاعداء ، وتقبل منكم ما تقربتم به اليه من مهراق الدماء ، واثابكم الجند فهي دار السعداء ، فاقدروا رحمكم الله هدد النعمة حق قدرهاً، وقوموا لله تعالى بواجب شكرها ، فله المنت عليكم بتخصيصكم بهذه النعمة ، وترشيحكم لهذه الخدمة ، فهذا هو الفتح الذي فتحت له ابواب السماء ، وتبلجت بانواره وجوه الظلماء ، وابتهج به الملائكة المقربون ، وقربه عينا الانبياء المرسلون ، فهاذا عليكم من النعمة بان جعلكم الجيش آلذي يفتح على يديه البيت القدس في اخر الزمان ، والجند الذي يقوم بسيوفهم بعد فترة من النبوة اعلام الأنمان ، فبوشك أن يفتح الله على أيدبكم أمثاله وأن يكون التهاني لاهل الخصراء ، اكثر من التهاني لاهل الغبراء ، البس هو البيت الذي ذُكرة الله في كتابه ، ونص عليه فى محكم خطابه، فقال تعالى ، سبحان الذي اسرى بعبدة ليلا من المسجد الحرام الى المسجد

الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بصع سنين ، ولما وقفت انا على هذا البيت وهذه الحكاية لم ازل اتطلب تفسيرابن برجان حتى وجدته على هذه الصورة لكن كان هذا الفصل مكتوبا في الحاشية بخط غير الاصل ولا ادرى قل كان من اصل الكتاب ام هو ما حق به وذكر لم حسابا طويلا وطربقا في استخراج ذلك حتى حررة من قوله بضع سنين ولما ملك السلطان صلاح الدين حلب فوض الحكم والقضاء بها الى القاضى محيى الدين المذكور فاستناب بها زين الدين بنا ابا الفصل بن البانياسي ولها فتح القدس تطاول آلى الخطابة يوم الجمعة كل واحد من العلماء الذين كانوا في خدمته حاصرين وجهز كل واحد منهم خطبة بليغة طبعًا في أن يكون هو الذي يعين لذلك فخرج المرسوم الى القاصى محيى الدين ان يخطب هو وحضر السلطان واعيان دولته وذلك في اول جمعة صليت بالقدس بعد الفتح فلها رقى المنبر استفتح بسورة الفاتحة وقراها الى اخرها ثم قال، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ، ثم قرا اول سورة الانعام، الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور، ثم قرا من سورة سبحان، وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، الاية ثم قرا اول الكهف، الحمد لله الذي انزل على عبدة الكتاب، الايات الثلث ثم قرا من النهل ، قل الحمد لله والسلام على عبادة الذين اصطفى ، الاية ثم قرا من سورة سبا الحمد لله الذي له ما في السموات الاية ثم قرا من سورة فاطر الحمد لله فاطر السموات والأرض, الايات وكان قصده أن يذكر جميع تحميدات القرآن الكريم ثم شرع في الخطبة فقال، الحمد لله معز الاسلام بنصرة، ومذل الشرك بقهره، ومصرف الامور بامرة، ومديم النعم بـشكره، ومستدرج الكفار بمكره الذي قدر الابام دولا بعدله وجعل العاقبة للمتقين بفصله وافاء على عباده من ظله واظهر دينه على الدين كله القاهر فوق عبادة فلا يمانع والظاهر على خليقته فلا ينازع ، والآمر بما يشاء فلا يراجع، والحاكم بها يريد فما يدافع، احمدة على اظفارة واظهارة ، واعزازة الوليائه ونصرة الانصارة، وتطهير بيته المقدس من ادناس الشرك واوضارة، حمد من استشعر الحمد باطن سرة وظاهر جهارة ، واشهد أن لا أله الآالله وحدة لا شريك له الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد، شهادة من طهر بالتوحيد قلبه، وارضى به ربه، واشهد ان محدا عبدُه ورسوله رافع الشك ، ومدحص الشرك ، وداحق الافك ، الذي اسرى به من المسجد الحرام ألى المسجد الاقصى، وعرج به منه إلى السيوات العلى ، إلى سدرة المنتهى، عندها جنة الماوي، ما زاغ البصروما طعى صلى الله عليه وعلى خليفته ابسى بكر الصديق السابق الى الايهان ، وعلى امير المومنين عمر بن الخطاب اول من رفع عن هذا البيت شعار الصلبان وعلى اميسر المومنين عثمان بن عفان ، ذي النورين جامع القرآن ، وعلى امير المومنين على بن ابي طالب مزلزل الشرك ومكسر الاوثان ، وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان ، ايها الناس ابشروا برضوان

المبارك فقيها فاصلا شاعرا ماهرا ذكرة العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة واثنى عليه واورد لم مقاطيع شعر وذوبيت فمن ذلك ابيات في بعض الوعاظ وهي

ومن السّقاوة انهم ركنوا الى نزغات ذاك الاحمق النمتام المسيخ يبهرج دين بنفاقه ونفاقد منهم على اقوام واذا راى الكرستى تاه بانفه اى ان هذا موضعى ومقامى ويدق صدرا ما انطوى الاعلى غل يواريه بكنى عظام ويقول ايش اقول من حصر به لالازدحام عبارة وكلام ولا ذوبيت هذا ولهى وكم كتهت الولها صوناً لوداد من هوى النفس لها يا اخر محمنتى ويا اولها ايات غرامى فيك مَن اولها وله ايضا ساروا واقام فى فوادى الكهد لم يلق كها لقيت منهم احد شوق وجوى ونار وجد تنقد مالى جلد ضعفت مالى جلد وله ايضا ما صرحداة عسهم لورفقوا لم يبق غداة بينهم لى رمق وله ايضا قلب قلت وادمع تستبق اوهى جلدى من الفراق الفرق

وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين واربعهايه وتوفى سنة اثنتين اوثلث وخهسين وخهسماية رحمه الله تعالى

ابوالمعالى مجد بن ابى الحسن على بن مجد بن يحيبى بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن مجد بن عبد الرحمن بن القسم بن الوليد بن القسم بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان رضى الله عنه القرشى الملقب محبى الدين المعروف بابن زكى الدين الدمشقى الفقيه الشافعى كان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرها وله النظم المليح والخطب والرسائل وتولى القضاء بدمشق فى شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وخمسماية بيم الاربعاء العشريين من الشهر المذكور مكذا وجدته بخط القاصى الفاصل وكذلك ابوة وجدة وولداة كانوا قضاتها وكانت له عند السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى المنزلة العالية والمكانة المكينة ولها فتح السلطان المذكور مدينة حلب يوم السبت ثامن عشر صفر سنة تسع وسبعين وخمسماية انشدة القاصى محيى الدين المذكور قصيدة بائية اجاد فيها كل الاجادة وكان من جملتها بيت وهو متداول بين الناس وهو

وفتحك القلعة الشهباء فى صفر مبسر بفتوح القدس فى رجب فكان كها قال فان القدس فتحت لثلث بقين من رجب سنة ثلث وثهانين وخمسماية وقيل المحيى الدين من اين لك هذا فقال اخذته من تفسيرابن برجان فى قوله تعالى الم غلبت

العام والخاص وتولى المدرسة البهائية قريبا من النظامية وكان يذكر بها كل يوم عدة دروس و يعضر عندة المخلق الكثير وله حلقة المناظرة بجامع القصر و يعضر عندة المدرسون والاعيان وكان يجلس للوعظ بالمدرسة النظامية ومدرسها يومنذ ابو نصر احمد بن عبد الله الشاشى وكان يظهر عليم من الحركات ما يدل على رغبته فى تدريس المدرسة النظامية وكان ينشد فى اثناء مجلسه مسيرا الى موضع التدريس ابيات المتنبى وهى اوائل قصيدته

بكيت يا ربعُ حتى كدت ابكيكا وجُدتُ بى وبدمعى فى مُغانيكا فعم صباحا لقد هيجتَ لى شجنا وارددُ تسحييت انا محيوكا باى حكم زمان صرتُ متخذا ربمُ الفلا بدلامن ربم المليكا

فكان الناس يفههون منه ذلك وكان اهلا له ووعد به فادركته المنية وكانت ولأدته يوم الثلثاء خامس عشر ذى القعدة سنة سبع عشرة وخهسهاية بطوس وتوفى يوم النهيس بين الصلوتين سادس عشر رمضان سنة سبع وستين وخهسماية ببغداد وصلى عليه يوم الجمعة بجامع القصر الخليفة المستضى بامر الله ودفن فى ذلك النهار فى تربة الشيخ ابى اسحق الشيرازى بباب ابرز رحمه الله تعالى وذكر الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ان ابا منصور البروى المذكور قدم دمشق فى سنة خمس وستين وخمسماية ونزل فى رباط السميساطى وقرى عليه شىء من اماليه والبروى بفتح الباء الموحدة والراء وبعدها واو لا اعلم هذه النسبة الى اى شىء هى ولا ذكرها السمعانى وغالب طنى انها من نواحى طوس

ابو الحسن مجد بن المبارك وكنيته ابوالبقا بن مجد بن عبد الله بن مجد المعروف بابن المخل الفقيه المسافعي البغدادي تفقه على ابي بغر مجد بن احمد الشاشي المعروف بالمستظهري المقدم ذكرة وبرع في العلم وكان يجلس في مسجدة الذي بالرحبة شرقي بغداد الايخرج عنه الا بقدر الحاجة بفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسئلة السريجية ببغداد وصنف كتابا سماة توجيه التنبيب على صورة الشرح لكنه مختصر وهو اول من شرح النتبيه لكن ليس فيه طائل وله كتاب في اصول الفقه وسمع الحديث من ابي عبد الله الحسين ابى طلحة النعالي وابي عبد الله الحسين البسري وفيرهها وروى عنه الحافظ ابوسعد السمعاني وغيرة وسمعت بعض الفقهاء ينقل عنه انه كان يكتب خطا وغيره من غير حاجة اليها بل الاجل الخط جيدا منسوبا وان الناس كانوا يحتالون على اخذ خطه في الفتاوي من غير حاجة اليها بل الاجل الخط المغير فكثرت عليه الفتاوي وصيقت عليه اوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر القلم ويكتب جواب الفتوى به فاقصروا عنه وقيل ان صاحب الخط المليح هواخوة والله اعلم وتوفى سنة اثنتين وخهسين وخهسين وخهسين الفتوى به بغداد ونقل الى الكوفة ودفن بها رحمد الله تعالى وكان اخوة ابوالحسين احمد بن

ومن جهلة مسموعاته ما سمعه من الشيخ ابى حامد احمد بن على بن مجد بن عبدوس بقراءة الامام ابى نصر عبد الرحيم بن ابى القسم عبد الكريم القشيرى فى سنة ست وتسعين واربعماية وحصر بعص فضلاء عصرة درسه وسهم فوائدة وحسن القائه فانشدة

رفاتُ الدين والاسلام يحيى بمحيى الدين مولانا ابن يحيى كان الله رب السعسرش يلقى عليه حين يلقى الدرس وحيا

ورایت فی بعض المجامیع بیتین منسوبین الیه ثم وجدت فی ترجهة الشیخ شهاب الدین ابی الفتح مجد بن مجود بن مجد الطوسی الفقیه الشافعی نزبل مصرقال وانشدنی الامام ابو سعد مجد بن یحیی النیسابوری لنفسه

وقالوا يصير الشَعرف الماء حية اذا الشمس لاقتدفها خلته صدفا فلها ثوى صدفاة في ماء وجهد وقد لسعا قلبي تيقنته حقا

وكانت ولادته سنة ست وسبعين واربعهاية بطريبيث وتوفى شهيدا فى شهر رمصان سنة ثمان واربعين وخهسهاية قتلته الاغزلما استولوا على نيسابور فى وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوق كما تقدم ذكره فى ترجمته اخذته ودست فى فيه التراب حتى مات وحكى ابن الازرق الفارقى فى تاريخه ان ذلك كان فى سنة ثلث وخهسين والاول اصح ولما مات رثاة جهاعة من العلماء ومن جملتهم ابوالحسن على بن ابى القسم البيهقى قال فيه

يا ساكف دم عالم متبحر قد طارق اقسى المالك صيته تالله قل لى ياظلوم ولا تخف من كان محيى الدين كيف تميته

وتوفى شهاب الدين الطوسى المذكور في العشرين من ذى القعدة سنة ست وتسعين وخمسماية بمصر ودفن بالقرافة ومولدة سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وكان مدرسا بمدرسة منازل العزونزل خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة وطريثيث بصم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة وبعدها ثاء مثلثة وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور خرج منها جهاعة من العلماء وغيرهم

ابو منصور مجد بن مجد بن مجد بن سعد بن عبد الله البروى الفقيه الشافعى احد الاثهة المشار اليهم بالتقدم فى الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وكان حلو العبارة ذا فصاحة وبراعة تنفقه على الفقيه مجد ابن يحيى المذكور قبله وكان من اكبر اصحابه وصنف فى المخلاف تعليقة جيدة وهى مشهورة ولم جدل مليح مشهور سهاة المقترح فى المصطلح واكثر اشتغال الفقهاء به وقد شرحه الفقيه تقى الدين ابو الفتح مظفر بن عبد الله المصرى المعروف بالمقترح شرحامستوفى وعرف به واشتهر باسه لكونه كان يحفظه فلا يقال الا التقى المقترح ودخل البروى بغداد سنته سبع وستين وخهسماية وصادف قبولا وافرا من الماسدة

وجعل بردد هذا البيت ويبكى وهذا انصاف منه واعتراف لمن تقدمه بالفصل والرجحان عليم وهذا البيت من جهلة ابيات في الحهاسة وكانت ولادته في المحرم سنة تسع وعشرين واربعماية بعيافارقين وتوفى يوم السبت خامس عشرين شهرشوال سنة سبع وخمسماية ببغداد ودفن في مقبرة باب شيرازمع شيخه ابى اسحق في قبر واحد وقيل دفن بجنبه رحمه الله تعالى

ابو نصر مجد بن عبد الله بن احمد بن مجد بن عبد الله الارغياني الفقيه الشافعي قدم من بلدة الى نيسابور واشتغل على امام الحرمين ابي المعالى الجويني ويرع في الفقه وكان اماما مفتيا ورعاكثير العبادة وسمع الحديث من ابي الحسن على بن احمد الواحدي صاحب التفاسير وروى عنه في تنفسير قوله تعالى اني لاجد ربع يوسف ان ربع الصبا استاذنت ربها عز وجل ان تاتي يعقبوب بربع يوسف قبل ان ياتيه البشير بالقميص فاذن لها فاتته بذلك فلذلك يستريع كل محزون بربع الصبا وهي من ناحية المشرق اذا هبت على الابدان نعمتها ولينتها وهيجت المشوق الى الاوطان والاحباب والشد

ایا جبلی نعمان بالله خلیا نسیم الصبا یخلص الی نسیمها فان الصبا ربح اذاما تنسمت علی نفسِ مهموم تجلّت همومها

وكانت ولادته فى سنة اربع وخهسين واربعماية وتوفى ليلة الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسماية بنيسابور ودفن بظاهرها بهوضع بقال له الحيرة على الطريق رحم الله تعالى والفتاوى المستخرجة من كتاب نهاية المطلب المنسوبة الى الارغيانى كنت اشك فيها هل هى له ام لابى الفتح سهل بن على الارغيانى المقدم ذكرة فانى بعيد العهد بالوقوف عليها وذكرت فى ترجمة ابى الفتح انها له ثم تحققت بعد ذلك انها لابى نصر المذكور وقد تقدم الكلام عنلى نسبته الارغيانى فى ترجمة ابى الفتح المذكور

ابو سعد مجد بن يحيى بن ابى منصور النيسابورى الملقب محيى الدين الفقيه الشافعى استاذ المتاخرين واوحدهم علما وزهدا نفقه على ججة الاسلام ابى حامد الغزالى وابى المظفر احمد بن مجد النخوافى المقدم ذكرة وبرع فى الفقه وصنف فيه وفى الخلاف وانتهت اليه رباسة الفقهاء بنيسابور ورحل اليه الناس من البلاد واستفاد منه خلق كثير صار اكثرهم سادة واصحاب طرق فى الخلاف وصنفى كتاب المحيط فى شرح الوسيط والانتصافى فى مسائل النخلاف وغير ذلك من الكتب ذكرة الحافظ عبد الغافر الفارسى فى سياق تاريخ نيسابور واثنى عليه وقال كان له حظفى التذكير واستهداد من سائر العلوم وكان يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بمدينة هراة فى المدرسة النظامية

افی اعترات فلا تلوموا انه اصحی بقابلنی بوجه اشعری وسب الیه البیتین اللذین قبلها وکانت ولادنه سنتر خمسین واربعمایة وتوفی یوم الاثنین رابع عشر جهادی الاخرة سنة خمس وخمسمایت بالطابران رحمه الله تعالی ورثاه الادیب ابو المظفر محمد الابیوردی الشاعر المشهور وسیاتی ذکرة ان شاء الله تعالی بابیات فائیة من جملتها مصی واعظم مفقود فجعت به من لا نظیر له فی الناس بخلفه وتهدل الامام اسمعیل الحاکمی بعد وفاته بقول ابی تمام من جملة قصیدة مشهورة عجبت لصبری بعده وهو میت وکنت امره ا ایکی دما وهو غائب عجب علی انها الایام قد صرن کلها عجبائب حتی لیس فیها عجائب ودفن بظاهر الطابران وهی قصبة طوس وقد تقدم الکلام علی الطوسی والغزالی فی ترجمة اخید احمد الزاهد الواعظ المذکور فی حرف الهمزة والطابران بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وراء مهملة وبعد الالف الثانية نون وهی احدی بلدتی طوس کما تقدم فی ترجمة احمد ایصا

إبوبكر مجد بن احيد بن الحسين بن عمر الشاشى الاصل الفارقى المولد المعروف بالمستظهرى الملقب فخر الاسلام الفقيه الشافعى كان فقيه وقته تفقه اولا بهيافارقين على ابى عبد الله مجد ابن بيان الكازرونى وعلى القاصى ابى منصور الطوسى صاحب ابى مجد الجوينى الى ان عزل ابن بيان الكازرونى وعلى القاصى ابى منصور الطوسى صاحب ابى مجد الجوينى الى ان عزل عن ضماء ميافارقين ثم رحل ابو بكر الى بغداد ولازم الشيخ ابا اسحق الشيرازى رحمه الله تعالى وقرا عليه واعاد عندة وقرا كتاب الشامل فى الفقه على مصنفه ابى نصر بن الصباغ رحمه الله تعالى ودخل نيسابور صحبت الشيخ ابى اسحق وتكلم فى مسئلة بين بدى امام الحرمين فاحسن فيها وعاد الى بغداد وذكرة الحافظ عبد الغافر الفارسى فى سياقى تاريخ نيسابور وتعين فى الفقه بالعراق بعد استاذة ابى اسحق وانتهت اليه رياسة الطائفة الشافعية وصنف تصانيف حسنة من ذلك كتاب حلية العلماء فى المذهب ذكر فيه مذهب الشافعى ثم صم الى كل مسئلة اختلاف الائهة فيها وجمع من ذلك شيًا وسهاة المستظهرى لانه صنفه للامام المستظهر بالله وصنف ايضا فى الخلاف وتولى التدريس بالمدرسة النظامية بهدينة بغداد سنة اربع وخهسماية الى حين وفاته وكان قد وليها قبله الشيخ ابو اسحق الشيرازى وابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل وابوسعد المتولى صاحب تتمة الابانة وابو حامد الغزالى وقد سبق ذكر ذلك فى ترجهة كل واحد منهم فلما انقرصوا تولاها هووحكى لى بعص المشايخ من علماء المذهب انه يوم ذكر الدرس وصع منديله على عينه وبكى كثيرا وو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها وكان ينشد

خلتِ الديار فسُدَّتُ غير مسود ومن العناء تفردي بالسودد

واختلف الى دروس امام الحرمين ابى المعالى الجويني وجدافي الاشتغال حتى تنحوج في مدة قريبة وصار من الاعيان المشار أليهم في زمن استاذة وصنف في ذلك الوقت وكان استاذة يتبجر به ولم يزل مُلازمًا له الى أن تُوفى في التاريخ المذكور في ترجمته فخرج من نيسابور الى العسكروَلقي الوزير نظام الملك فاكرمد وعظمه وبالغ في الاقبال عليه وكان بحصرة الوزير جماعة من الافاصل فجرى بينهم الجدال والمناظرة في عدة مجالس وظهر عليهم واشتهر اسمه وسارت بذكرة الركبان ثم فسوص اليه الندريس بمدرستم النظامية ببغداد فجاءها وبأشر القاء الدروس بها وذلك في جمادي الاولى سنة اربع وثهانين واربعماية واعجب به اهل العراق وارتفعت عندهم منزلته ثم ترك جميع ماكان عليه في ذَى القعدة سنت ثمان وثمانين واربعماية وسلك طريق الزهد والانقطاع وقصد الحمر فلما رجع توجه الى الشام فاقام بمدينة دمشق مدة يذكر الدروس في زاوية الجمامع في الجانب الغربى منه وانتقل منها الى البيت المقدس واجتهد في العبادة وزيارة المشاهد والمواضع المعظمة ثم قصد مصرواقام بالاسكندرية مدة ويقال انه قصد منها الركوب في البحرالي بلاد المغرب على عزم الاجتماع بالامير يوسف بن تاشفين صاحب مراكش وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى فبينًا هو كذلك بلغه نعى يوسف بن تاشفين المذكور فصرف عزمه عن تلك الناحية ثم عاد الى وطنه بطوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب المفيدة في عدة فنون منها ما هو اشهرها كتاب الوسيط والوجيز والخلاصة في الفقه ومنها احياء علوم الدين وهو من انفس الكتب واجملها وله في اصول الفقه المستصفى فرغ من تصنيفه في سأدس المحرم سنة ثلث وخمسماية وله المنحول والمنتحل فى علم الجدل وله تهافت الفلاسفة ومحك النظر ومعيار العلم والمقاصد والمظنون به على غير اهلم والمقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ومشكاة الانوار والمنفذ من الصلال وحقيقة القولين وكتبه كثيرة وكلها نافعة ثم الزم بالعود الى نيسابور والتدريس بها بالمدرسة النظامية فاجاب الى ذلك بعد تكرار المعاودات أم ترك ذلك وعاد إلى بيتم في وطنه واتخذ خانقاء للصوفية ومدرسة للمشتغلين بالعلم في جوارة ووزع اوقاته على وظائف الخير من ختم القرآن ومجالسة اهل القلوب والقعود للتدريس الى أن انتقل الى ربه وبروى له شعرفهن ذلك ما نسبه اليه الحافظ ابو سعد السمعاني في الذيل وهو قوله

ملت عقارب صدفه في خدة قسرا فجل بها عن التشبيه ولقد عهدناة يحل ببرجها فمن العجائب كيف حلت فيه

ورايت هذين البيتين في موضع اخر لغيرة والله اعلم ونسب اليه العماد الاصبهاني في الخسريدة هذين البيتين وهها

هبنی صبوت کیا ترون بزعمکم وصطیبت منه بلغم خد ازهر

كتاب لطيف فى طبقات الفقهاء وعنه اخذ ابوسعد الهروى صاحب كتاب الاشراف فى ادب القصاء وغوامض الحكومات وسمع الحديت ورواة وتوفى فى شوال سنة ثمان وخهسين واربعهاية وكانت ولادتم فى سنة خهس وسبعين وثلثهاية رحهم الله تعالى والعبادى بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالفى دال مهملة هذة النسبة الى عباد المذكور وقد تقدم الكلام على الهروى

ابو عبد الله محد بن احمد الخصرى المروزى الفقيه الشافعي امام مروومقدم الفقهاء الشافعية صحب ابا بكر الفارسي وكان من اعيان تلامذة ابي بكر الفقال الشأشي واقام بمرو ناشرا فقه الشافعي وكان يصرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وله في المذهب وجوه غريبة نقلها الحراسانيون عنه وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه صحم دلالة الصبى على القبلة قال على ان معناه ان يبدل على قبلة تشاهد في الجامع فاما في موضع الاجتهاد فلا يقبل وذكر ابو الفتوح العجلي في اول كتاب النكاح من كتاب مشكلات الوجيز والوسيط أن الشيخ أبا عبد الله الخصرى سل عن قلامة ظفر المواة هل يجوز للرجل الاجنبي النظر اليها فاطرق الشيخ طويلا ساكتا وكانت ابنة الشيخ أبى على الشبوى تحته فقالت لم تتفكر وقد سمعت أبى يقول في جواب هذه المسئلة أن كانت من قلامة اطفار اليدين جاز النظر اليها وان كانت من اظفار الرجلين لم يجزوانماكان ذلك لان يدها ليست بعورة بخلاف ظهر القدم ففرح الخصرى وقال لولم استفد من اتصالى باهل العلم الاهذة المسئلة لكانت كافية انتهى كلام العجلى قلت انا هذا التفصيل بين اليدين والرجلين فيه نظرفان اصحابنا قالوا اليدان ليستا بعورة في الصلوة فاما بالنسبة الى نظر الاجنبي فما نعرف بينهما فرقا فلينظر وكانت له معرفة بالحديث ايضا وكان ثقة وتوفى في عشر الثمانين والثلثماية رحمه الله تعالى والخضرى بكسر النحاء المعجمة وسكون الصاد المعجمة وبعدها راء هذه النسبة الى بعض اجداده واسمه الخصرهذا عند من يكسر النحاء ويسكن الصاد من الخصروهي احدى اللغتين فاما من يقول الخصر بفتح الخاء وكسر الصاد فقياسه أن يقال الخصرى بفتح الصاد كما في السبة إلى نَمِرة نَمُرى وهو باب مطرد لا يخرج عنه شىء والشبوى بفتح الشين ابعجمة وتشديد الباء الموحدة وصهها وسكون الواوهذة النسبة الى شبويه وهي اسم بعض اجداد الشيخ ابى على المذكور وكان فقيها فاصلا من اهل مرورحمه الله تعالى

ابو حامد مجد بن مجد بن محد بن احمد العزالي جمة الاسلام زين الدين الطوسى الفقيه الشافعي لم يكن للطائفة الشافعية في اخر صرة مثله اشتغل في مبدأ أمرة بطوس على أحمد الراذكاني ثم قدم نيسابور السابور السابور المانعة في أخر صرة مثله اشتغل في مبدأ أمرة بطوس على أحمد الراذكاني ثم قدم نيسابور

الفقيد الشافعي صاحب كتاب الشهاب ذكرة المحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه ابو عبد الله الحميدي وتولى القصاء بيصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولا الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب مناقب الامام الشافعي واخبارة وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ المخلفاء وله كتاب خطط مصر وذكرة الامير ابو نصر بن ماكولا في كتاب الاكمال وقال كان متفننا في عدة علوم وتوفي بعصر ليلة المخميس السادس عشر من ذي القعدة سنة اربع وخهسين واربعهاية وصلى عليد يوم الجهعة بعد العصر في مصلى النجار وذكر السهعاني في ترجهة المخطيب ابي بكر احمد بن على بن ثابت المحافظ صاحب تاريخ بغداد اند ج سنة توجه الله القضاعي المذكوروسمع المحديث منه رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكرة في ترجهة الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر وانه كان يعلم عن وزبرة الاقطع الجرجرائي والقضاعي بضم القاني وفتح الصاد المعجمة وبعد الالني عين مهملة هذة النسبة الى قضاعة وبقال هوابن معد بن عدنان ويقال هو من حمير وهو الاكثر والاصح واسعه عمر بن مالك وبنسب اليه قبائل كثيرة منها كلب و بلى وجهينة وعذرة وغيرهم والنجار صاحب المصلى هو عمران ابن موسى النجار مولى غافق وقبل ان النجار المذكورهو ابو الطبيب مجد بن جعفر البغدادي النجار وبعرف بغندر توفي سنة ثهان وخهسين وثلثهاية قبل دخول القائد جوهر مصر رحمه الله تعالى ويعرف ويعرف بغندر توفي سنة ثهان وخهسين وثلثهاية قبل دخول القائد جوهر مصر رحمه الله تعالى ويعرف ويعرف بغندر توفي سنة ثهان وخهسين وثلثهاية قبل دخول القائد جوهر مصر رحمه الله تعالى

ابو عبد الله مجد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد المسعودى الفقيه الشافعى امام فاصل مبرز ورع من اهل مرو تفقه على ابى بكر القفال المروزى وشرح مختصر المزنى واحسن فيه وروى قليلا من الحديث عن استاذة القفال وحكى عنه الغزالى فى كتاب الوسيط فى الايمان فى الباب الثالث فيها يقع به الحنث مسئلة لطيفة فقال فرع لو حلف لا يباكل بيضًا ثم انتهى الى رجل فقال والله لاكان ما فى كمك فاذا هو بيض فقد سئل القفال عن هذة المسئلة وهو على الكرسى فلم يحصر الجواب فقال المسعودى تلميذة بتخذ منه الناطف و ياكل فيكون قد اكل ما فى كمه ولم ياكل البيض فاستحسن ذلك منه وهذة الحيلة من لطائف الحيل وتوفى المسعودى سنة نيف وعشرين واربعماية بمرو رحمه الله تعالى ونسبته الى جدة مسعود

القاصى ابو عاصم محد بن احمد بن محد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى الفقيد الشافعى تفقه بهراة على القاضى ابى منصور الازدى وبنيسابور على القاضى ابى عمر البسطامى وصار اماما متفننا دقيق النظر تنقل فى البلاد ولقى خلقا كثيرا من المشايخ واخذ عنهم وصنى كتبا نافعة منها ادب القصاء والمبسوط والهادى الى مذهب العلماء وكتاب الرد على السمعانى ولد

لا يتهكن من المضغ وبطلت به حاسّة الجماع فيقول مخاطبا للنعهة ، لا بارك الله فيك اقبلت حين لا ناب ولا نصاب ، وتوفى يـوم الخميس ثالث عشر رجب سنة احدى وسبعين وثلثهاية بهرورحهه الله تعالى وقد تـقدم الكلام على نسبة المروزى والفاشاني فلا حاجة الى الاعادة

ابو بكر مجد بن عبد الله بن مجد بن نصر بن ورقاء الاودنى الفقيه الشافعى امام اصحاب الشافعى عصرة ذكرة الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابورى فى تاريخ نيسابوروقال حج ثم انصرف وقام بنيسابور عندنا مدة وكان من ازهد الفقهاء وابكاهم على تقصيرة وتوفى فى شهر ربيع الاول سنت خهس وثهانين وثلثهاية ببخارا ودفن بكلاباذ رحيه الله تعالى والاودنى بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وبعدها نون هذه النسبة الى اودنة وهى قربة من قرى بخارا هكذا قالم السمعانى والفقهاء بحرفونه ويقولون الاودى وسهعت بعض مشايخنا فى زمن الاشتتغال بالعلم يقول هو الاودنى بفتح اللهنزة والله اعلم وله وجوة فى المذهب وذكرة صاحب الوسيط فى مواصع عديدة وكلاباذ بفتح الكافى وبعد اللام الني باء موحدة مفتوحة وبعد الالني ذال معجمة وهى محلة ببخارا واليها ينسب الحافظ المتقن ابو نصر احهد بن مجد بن الحسن بن الحسين بن على بن رسم الكلاباذى احد اثهة الحديث وكان ثقة وتوفى لسبع بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين وثلثهاية ومولدة سنة ستين واربعماية رحمه الله تعالى قلت هكذا ذكرة الحافظ ابوسعد بن السمعانى فى تاريخ وفاة الكلاباذى وهو غلط فانه اخر تاريخ المولد عن تاريخ الوفاة وكشفت من جمات عديدة فلم اجد من ذكرة فتركته على حاله

ابو بكرمجد بن احمد بن على بن شاهویه الفارسی الفقیه الشافعی ذكرة الحاكم ابوعبد الله فی تاریخ نیسابور وقال اقام بنیسابور زمانا ثم خرج الی بخارا ثم انصرف الی نیسابور ورجع الی بلادنا فارس فولی القصاء بها ثم رجع الی نیسابور وحدث بها وتوفی سنت اثنتین وستین وثلثمایت بنیسابور رحبه الله تعالی وله فی المذهب وجوة بعیدة تفرد بها ولم نرها منقولة عن غیرة ولم اعلم عمن اخذ الفقه وشاهویه بالشین المعجمة وبعد الالف ها، مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم یاء مثناة من تحتها ساكنة وهو اسم عجمی مركب فالشاة الملك واما ویه فقد قال الجوهری فی كتاب الصحاح سیبویه ونحوة من الاسهاء اسم بنی مع صوت فجعلا اسما واحدا واما فارس فانها كورة عظیمت قصبتها شیراز وشهرتها تغنی عن صبطها

ابوعبد الله محد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون بن ابرهيم بن محد بن مسلم القصاعي

وكتاب الزرع والنبات وكتاب خلق الانسان وكتاب ما يحتاج اليه الكاتب وكتاب المقصور والممدود وكتاب المدخل الى علم النحو وروى عنه ابو بكر الصولى وزعم انه سمع منه فى سنة تسعين وجده سلمة بن عاصم صاحب الفراء وراوبتد وهم اهل بيت كلهم نبلاء مشاهير رحمهم الله تعالى وكان المفصل المذكور متصلا بالوزير اسمعيل بن بلبل فقيل له ان ابن الرومى المشاعر المقدم ذكرة هجاه فشق ذلك على الوزير وحرم ابن الرومى عطاياة فعمل فى المفصل ابياتا وهى لوتلففت فى كساء الكسائى وتسفريت فروة الفراء وتخللت بالخليل واضعى سيبوبه لديك رهن سباء وتكونت من سواد ابى الاسود شخصا يكنى بالسوداء وتكونت من سواد ابى الاسود شخصا يكنى بالسوداء

ابوبكر محد بن ابرهيم بن المنذر النيسابورى كان فقيها عالما مطلعا ذكرة الشيخ ابواسحق في طبقات الفقها، وقال صنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عمن اخذ الفقه وتوفى بهكة سنة تسع او عشر وثلثهاية رحمه الله تعالى ومن كتبه المشهورة في اختلاف العلماء كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الاثمة وهومن احسن الكتب وانفعها وامتعها وله كتاب المسوط اكبر من الاشراف وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهبهم ايصا وله كتاب الإجماع وهو صغير

ابو زيد مجد بن احمد بن عبد الله بن مجد المروزى الفاشانى الفقيه الشافعى كان من الائمة الاجلاء حسن النظر مشهورا بالزهد وحافظا للمذهب ولد فيد وجوة غريبة اخذ الفقد عن ابى اسحق المروزى واخذ عنه ابو بكر القفال المروزى ودخل بغداد وحدث بها وسهع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطنى ومجد بن احمد بن القسم المحاملى ثم خرج الى مكة فجاور بها سبع سنيس وحدث هناك بصحيح البخارى عن مجد بن يوسف الفربرى قال الخطيب وابو زيد اجل من روى هذا الكتاب وقال ابو بكر البزاز عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فيا اعلم ان الملائكة كتبت عليه يعنى خطية وقال احمد بن مجد الحاتهى الفقيه سهعت ابا زيد المروزى بقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وانا بهكة وكانه يقول لجبربل عليه السلام يا روح الله اصحبه الى وطنه وكان فى اول امرة فقيرا لا يقدر على شىء فكان يعبر الشتاء بلا جبة مع شدة البود فى الك البلاذ فاذا قيل له فى ذلك يقول بى علة تمنعنى من لبس المحشو يعنى به الفقر وكان لا يشتهى ان يطلع احدا على باطن حاله ثم اقبلت عليه الدنيا فى اخر عبرة وقد اسن وتساقطت اسنانه فكان

من فوقها وبعدها نون وانها قبل لد ذلك لاندكان ختن الفقيد ابى بكر الاسمعيلى

ابوسهل محد بن سليمان بن محد بن سليمان بن هرون بن موسى بن عيسى بن ابرهيم بن بشر الحنفى العجلى المعروف بالصعلوكى الاصبهائى اصلا ومولدا النيسابورى دارا الفقيه الشافعى المفسر المتكلم الاديب النحوى الشاعر العروضى الكاتب ذكرة الحاكم ابو عبد الله فى تاريخه فقال حبر زمانه وفقيه اصحابه واقرانه صحب ابا اسحق المروزى وتفقه عليه وتبحر فى العلوم ثم خرج الى العراق ودخل البصرة ودرس بها سنين الى ان استدعى الى اصبهان فاقام بها سنين فلها نعى اليه عمد ابو الطيب خرج مستخفيا فورد نيسابور سنة سبع وثلين وثلثهاية وجلس لهاتم عمد ثلثة ايام وكان الشيخ ابو بكربن اسحق يحصر كل يوم فيقعد معمد وكذلك كل رئيس وقاص ومفت من الفريقين ولها فرغ العزاء عقدوا له مجلس النظر ولم يبق موافق ولا مخالف الا اقر بفصلد وتقدمه وحصرة المشايخ مرة بعد اخرى يسالوند ان ينقل من خلفهم وراءة باصبهان فاجاب الى ذلك ودرس وافتى وعنه اخذ فقهاء نيسابور وكان الصاحب خلفهم وراءة باصبهان فاجاب الى ذلك ودرس وافتى وعنه اخذ فقهاء نيسابور وكان الصاحب الن عباد يقول ابوسهل الصعلوكي لا نرى مثله ولا يرى مثل نفسه وسئل ابو الوليد عن ابى بكون مثل والصعلوكي وكانت ولادته سنة ست وتسعين القفال والصعلوكي فقال ومن يقدر ان يكون مثل الصعلوكي وكانت ولادته سنة شت وتسعين ومايتين وسمع الحديث سنة خبس وثلثهاية وحضر مجلس ابى على الثقفي للتفقه سنة ثلث عشرة وتوفى فى اخر سنة تسع وستين بنيسابوروحهلت جنازته الى ميدان الحسين فقدم السلطان ولدة وتوفى فى اخر سنة تسع وستين بنيسابوروحهلت جنازته الى ميدان الحسين فقدم السلطان ولدة ذكر ابنه فى حرف السين والكلام على الصعلوكي

ابو الطيب مجد بن المفضل بن سلمت بن عاصم الضبى البغدادى الفقيد الشافعى من كبار الفقهاء ومتقدميهم اخذ الفقد عن ابى العباس بن سريج وكان موصوفا بفرط الذكاء ولهذا كان ابوالعباس يقبل عليد كل الاقبال ويعيل الى تعليمه غاية الميل وصنف كتبا عديدة وترفى فى المحرم سنة ثهان وثلثهاية وهوغض الشباب رحمه الله تعالى وله فى المذهب وجوة حسنة وسلمة بفتح السين المهملة واللام والميم وابوة ابوطالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبى اللغوى صاحب التصانيف المشهورة فى فنون الادب ومعانى القران وكان كوفى المذهب مليح الخط لقى ابن الاعرابي وغيرة من العلماء واستدرك على الخليل فى كتاب العين وخطاة وعهل فى ذلك كتابا ولد من العلماء واستدرك على الخليل فى كتاب العين وخطاة وعهل فى ذلك كتابا ولد من العلماء التاريخ فى علم اللغة وكتاب الفاخر وكتاب العود والملاهى وكتاب الاشتقاق وكتاب الطيف وكتاب الاشتقاق وكتاب الطيف وكتاب اللاشتقاق

وتسعين ومايتين وقال السهعاني في كتاب الذيل انه توفي سنة ست وستين وثلثماية رحمه الله تعالى هكذا قالد في كتاب الانساب ايصافي ترجمة الشاشي والقول الاول قاله في ترجمة القفال والشاشي نسبة الى الشاش بشينين معجهتين بينهما الني وهي مدينة وراء نهر سيحون خرج منها جماعة من العلماء وهذا القفال غير القفال المروزي وقد سبق ذكر ذلك في العبادلة وهدو متاخر عن هذا

ابو الحسن مجد بن على بن سهل بن مصلح الماسرجسى الفقيه الشافعى احد الاثمة الشافعية بخراسان واعرفهم بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل تفقم بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحق الهروزى وتفقه عليه وخرج معه الى مصر ولزمه الى ان مات ثم رجع الى بغداد وكان يخلف على ابن ابى هربرة فى مجالسه بعد قيامه عنها ثم انصرف الى خراسان سنة اربع واربعين وثلثماية ودرس بنيسابور وعنه اخذ فقهاؤها وعليه تفقه القاصى ابو الطيب الطبرى وسهع من خاله المؤمل ابن الحسن بن عيسى الماسرجسى وسهع بهصر من اصحاب المزنى وبونس بس عبد الاعملى الصدفى وقال الحاكم ابوعبد الله بن البيع عقد له مجلس الاملاء فى دار السنة فى رجب سنة احدى وثمانين وثلثهاية وتوفى عشية الاربعاء ودفن فى عشية الخميس سادس جمادى الاخرة سنة اربع وثهانين وثلثهاية وعهرة ست وسبعون سنة وقال الشيخ ابو اسحق فى الطبقات سنة ثلث وثهانيين رحهه الله تعالى والماسرجسى بفتح الميم وبعد الالني سين مفتوحة مهملة وراء ساكنة ثم جيم مكسورة بعدها سين ثانية هذه النسبة الى ما سرجس وهواسم لجدابي على الحسن بن عيسى بن ما سرجس النيسابورى كان نصرانيا فاسلم على يد عبد الله بن المبارك وابو الحسن الفقيد المذكور ابن بنت البي على المذكور ونسب اليه ونسبة الكل الى ماسرجس المذكور

ابو عبد الله مجد بن المحسن بن ابرهيم الاستراباذي وقيل الجرجاني المعروف بالمختن الفقيم الشافعي كان فقيها فاصلا ورعا مشهورا في عصرة وله وجوة حسنة في المذهب وكان مقدما في الاداب وعلم القران والقراات ومن العلماء المبرزين في النظر والجدل سهم ابا نعيم عبد الملك بن مجد بن عدى واقراند ببلدة وورد نيسابور سنة سبع وثلثين وثلثهاية فاقام بها الى اخر سنة تسمع ثم دخل اصبهان فسهم مسند ابى داود بن عبد الله بن جعفر ودخل العراق وكتب بعد الاربعين واكثر وكان كثير السهاع والرحلة وشرح كتاب التلخيص لابى العباس ابن القاص وتوفى بجرجان يوم عيد الاضحى سنة ست وثمانين وثلثهاية وهو ابن خهس وسبعين سنة رحمد الله تعالى وقد تقدم الكلام على الاستراباذي والجرجاني والختن بغتم الخاء المعجهة والتاء المثناة

ابو بكر مجد بن عبد الله المعروف بالصيرف الفقيه الشافعي البغدادي كان من جهلة الفقهاء اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج واشتهر بالحذق في النظر والقياس وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب لم يسبق الى مثله وحكى ابو بكرالقفال في كتابه الذي صنفه في الاصول ان ابا بكر الصيرفي كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي وهو اول من انتدب من اصحابنا للشروع في علم المسروط وصنف فيه كتابا احسن فيه كل الاحسان وتوفي يوم النجيس لثهان بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثهاية رحمه الله تعالى والصيرفي بفتع الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتع الراء وبعدها فاء هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وانما قصدت بذكرها صبطها وتقييدها فقد رايت كثيرا من الناس ينطقون بكسر الصاد والراء

ابو بكرمجد بن على بن اسمعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي امام عصرة بلا مدافعة كان فقيها محدثا اصوليا لغويا شاعرا لم يكن بها وراء النهراللشافعيين امثله في وقته رحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور وسار ذكره في البلاد واخذ الفقه عن أبن سربج وله مصنفات كثيرة وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ولد كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه انتشر مذهب الشافعي فى بلادة وروى عن محد بن جربر الطبرى واقرانه وروى عنه الحماكم ابو عبد الله وابو عبد الله بن مندة وابوعبد الرحمن السلمي وجماعة كثيرة وهو والد القاسم صاحب كتاب النقربب الذي ينقل عنه في النهاية والبسيط وقد ذكرة الغزالي في الباب الثاني من كتاب الرهن لكنه قال ابو القاسم وهو غلط وصوابه القاسم وقال العجلى في شرح مشكلات الوجيز والوسيط في الباب الثاني من كتاب التيمم ان صاحب ألتقريب هو ابو بكر القفال وقيل انه ابنه القاسم ثم قال فلهذا يقال صاحب التقريسب على الابهام قلت ورايت في شوال سنة خيس وستين وستيأية في خزانة الكتب بالمدرسة العادلية بدمشق المحروسة كتاب التقربب في ست مجلدات وهي من حساب عشر مجلدات وكتب عليه باند تصنيف أبى الحسن القاسم بن ابى بكرالقفال الشاشى وقد كانت النسخة المذكورة للشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري الاتي ذكرة ان شاء الله تعالى وعليها خطه بانه وقفها وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فاني رايت خلقا كثيرا من الفقهاء يعتقدونه هو فلهذا نبهت عليه والتقربب الذى لابن القفال قليل الوجود والذى لسليم موجود بايدى الناس وهذا التقريب هوالذى تخرج به فقهاء خراسان وقد وقع الاختلاف في وفاة القفال المذكور فقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي فى طبقات الفقهاء توفى فى سنة ست وثلثين وثلثهاية وقال الحاكم ابو عبد الله المعروف بابن البيع النيسابوري انه توفي بالشاش في ذي الحجمة سنة خمس وستين وثلثماية وقال كتبت عنم وكتب عنى ووافقه على هذا ابن السبعاني في كتاب الانساب وزاد فقال وكانت ولادته في سنة احدى

الترمذى هذه النسبة الى مدينة قديمة على طرف نهر بلنج الذى يقال له جيحون والناس يختلفون فى كيفية هذه النسبة بعصهم يقول بفتح التاء ثالث الحروف وبعصهم يقول بصمها وبعصهم يقول بكسرها والمتداول على لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذى كنا نعرفه قديما كسر التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه هذا كلام جميعا والذى يقوله المتنوقون واهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه هذا كلام السمعانى والله اعلم وسالت من راها هل هى فى ناحية خوارزم ام فى ناحية ما وراء النهر فقال بل هى فى حساب ما وراء النهر من ذلك الجانب

ابو بكرمجد بن احمد بن مجد بن جعفر الكناني المعروف بابن الحدّاد الفقيه الشافعي المصرى صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة دقق في مسائله غايت التدقيق واعتنى بشرحه جهاعة من الاثمة الكبار شرحه القفال المروزى شرحا متوسطا ليس بالكبير وشرحه القاصى ابوالطيب الطبرى في مجلد كبير وشرحه الشين ابو على السنجى شرحا تاما مستوفى اطال فيه وهو احسن الشروح وكان ابن الحداد المذكور قد اخذ الفقه عن ابي استحق المروزي وقال صاحبنا عماد الدين بن باطيش في كتابه الذي وضعه على المهذب وفي طبقات الفقهاء اند من اعيان اصحاب ابرهيم المزنى وقد وهم فيه فان ابن الحداد ولد في السنة التي توفى فيها المزني وقال القصاعي في كتاب الخطط انه ولد في اليوم الذي مات فيد المزني فكيف يمكن ان يكون من اصحابه وانها نبهت على ذلك لللاظن ظان ان هذا غلط وذلك الصواب ونسب البه ايسا الابيات الذالية التي ذكرتها في ترجمة ظافر الحداد الاسكندري وقد سبق الكلام عليها في تملك الترجية وكان ابن الحداد فقيها محققا غواصا على المعانى تولى القصاء بمصر والتدريس وكانت الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه وتقصده في الفتاوي والحوادث وكان يقال في زمنه عجائب الدنسا ثلث غصب الجلاد ونظافة السماد والرد على بن الحداد وكانت ولادته لست بقين من شهر رمضان سنة اربع وستبن ومايتين وتوفى سنت خمس واربعين وثلثهاية وقال السمعاني سنة اربع واربعيس وحدث عن ابى عبد الرحمن النساق وغيرة وذكر القضاعي في كتاب خطط مصر أن ابن الحداد المذكور توفى عند منصرفه من الحمج سنة اربع واربعين وثلثماية بهنية حرب على باب مدينة مصر وقيل في موضع القاهرة وكان متصرفًا في علوم كثيرة من علوم القران الكريم والفقد والحديث والشعر وايام العرب والنحو واللغة وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محببًا الى الخص والعام وحصر جنازته الامير ابو القاسم انوجور بن الاخشيد والكافور وجماعة من اهل البلد وله تسع وسبعون سنت واربعة اشهر ويومان رحبه الله تعالى والحداد بفتر الحاء المهلة وتشديد الدال ثم دال بعد الف وكان احد اجداده يعمل الحديد ويبيعه فنسب أليه

الى هذا الرجل ويتردد اليد فيرى الناس ان هذا رغبة عن مذهب اصحابد فجعل ابى يلاطفهم وبقول هو حدث ويحب النظر في اختلاف اقاويل الناس ومعوفة ذلك ويقول لى فى السريا بنى الزم هذا الرجل فانك لو جاوزت هذا البلد فتكلمت فى مسئلة فقلت فيها قال اشهب عن مالك لقيل لك من اشهب قال فلزمت الشافعى وما زال كلام والدى فى قلبى حتى خرجت الى العراق فكلهنى القاضى بحضرة جلسائه فى مسئلة فقلت فيها قال اشهب عن مالك فقال ومن اشهب واقبل على جلسائه فقال بعضهم كالمنكر ما اعرف اشهب ولا ابلق واخبارة كثيرة وذكر ومن اشهب واقبل على جلسائه فقال بعضهم كالمنكر ما اعرف اشهب ولا ابلق واخبارة كثيرة وذكر القساعى فى كتاب خطط مصر قال ومجد هذا هر الذى احضرة احبد بن طولون فى الليل الى حيث سقايته بالمعافر لها توقف الناس عن شرب الماء منه والوضوء به فشرب منه وتوضا فاعجب ذلك ابن طولون وصرفه لوقته ووجه اليه بصلة والناس يقولون انه المزنى وليس بصحيح

ابو جعفر مجد بن احمد بن نصر الترمذي الفقيه الشافعي لم يكن للفقهاء الشافعية في وقته اراس منه ولا اروع ولا اكثر تقللا وكان يسكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصرى ويوسف بن عدى وكثير بن يحيى وغيرهم وروى عنه احمد بن كامل القاصى وعبد الباقى بن قانع وغيرهما وكان ثقة من اهل العلم والفصل والزهد في الدنيا وقال ابو الطبيب احمد بن عثمان السمسار والد ابعي حفص عبر بن شاهين حصرت عند ابعي جعفر الترمذي فساله سائل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا فالنزول أكيف يبقى فوقه علو فقال أبو جعفر النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وكان من التقلل في المطعم على حالة عظيمة فقرا وورعا وصبرا على الفقر اخبر محد بن موسى بن حماد انه اخبرة انه تقوت في سبعة عشر يوما خمس حبات اوقال ثلث حبات قال قلت كيف عملت فقال لم يكن عندى غيرها فاشتربت بهما لفتا فكنت اكل كل يوم واحدة وذكر ابو اسعق الزجاج النعموى انه كان يجبري عليه في كل شهراربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيا وكان بقول تفقهت على مذهب ابي حنيفت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بقول ابى حنيفت افاخذ به قال لافقلت افاخذ بقول مالك بن انس فقال خذ منه ما وافق سنتى قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله الااله اخذ بسنتي ورد على من خالفها قال فخرجت في اثر هذه الرويا إلى مصر وكتبت كتب الشافعي وقال الدارقطني هو ثقة مامون ناسك وكان يقول كتبت المحديث تسعا وعشرين سنة وكانت ولادتد في ذي الحجمة سنة مايتيس وقيل سنة عشر ومايتين وتوفى لاحدى عشرة ليلة خلث من المحرم سنة خيس وتسعين ومايتيس ولم يغير شيبه وكان قد اختلط في اخر عمرة اختلاطا عظيها رحمه الله تعالى وقال السهاني في نسبة الكبير والتاريخ الشهيركان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والتحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات ملاحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فصله وكان من الاثمة المجتهديين لم يقلد احدا وكان ابو الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني المعروف بابن طرارا على مذهبه وسياتي ذكرة ان شاء الله تعالى وكان ثقة في نقلم وتاريخم اصح التواريخ واثبتها وذكرة الشيخ ابواسحق الشيرازى في طبقات الفقهاء في جهلة المجتهدين ورايت في بعض المجاميع هذة الابيات منسوبة اليم وهي

اذا اعسوت لم يعلم شقيقى واستىغنى فيستىغنى صديقى حسيائى حافظ لى ماء وجهى ورفيقى فى مطالبستى رفيقى ولوانسى سمحت ببذل وجهى لكنت الى الغني سهل الطريق

وكانت ولادته سنة اربع وعشرين ومايتين بامل طبرستان وتوفى يوم السبت اخرالنهارودفن يوم الاحد فى دارة فى السادس والعشرين من شوال سنة عشرة وثلثهاية ببغداد رحمه الله تعالى ورايت بمصرفى القرافة الصغرى عند سفح المقطم قبرا يزار وعند راسه جبر عليه مكتوب هذا قبر ابن جربسر الطبسرى والناس يقولون هذا صاحب التاريخ وليس بصحيح بل الصحيح اند ببغداد وكذلك قال ابن يونس فى تاريخه المختص بالغرباء انه توفى ببغداد وابو بكر النحوارزمى الشاعر المشهور ابن اختد وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى وقد سبق الكلام على الطبرى

ابوعبدالله مجد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع المصرى الفقيه الشافعى سمع من ابن وهب واشهب من اصحاب الامام مالك فلما قدم الامام الشافعى رضى الله عند مصر صحبه وتفقه به وحمل فى المحنة الى بغداد الى القاضى احمد بن ابى دواد الايادى المقدم ذكرة فلم يجب الى ما طلب مند فرد الى مصر وانتهت اليد الرياسة بمصر وكانت ولادتد سنة اثنتين وثهانين وماية وتوفى يوم الاربعاء لليلة خلت من ذى القعدة وقيل منتصفه سنة ثمان وستين ومايتين وقبرة فيها يذكر مع قبرابيه واخيه عبد الرحمن وقد سبق ذكر ذلك وهما الى جانب الامام الشافعى وقال ابن قانع توفى سنة تسع وستين بمصر رحمه الله تعالى وروى عنه ابوعبد الرحمن النسائى فى سننه وقال المزنى كنا ناتى الشافعى نسمع منه فنجلس على باب دارة وباتى مجد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد ويطيل المكث وربها تغدى معه ثم نزل فيقرا علينا الشافعى فاذا فرغ من قراءته قرب الى مجد فيصعد ويطيل المكث وربها تغدى معه ثم نزل فيقرا علينا الشافعى فاذا فرغ من قراءته قرب الى مجد البته فركبه واتبعه الشافعى بصرة فاذا غاب شخصه قال وددت لوان لى ولدا مثله وعلى الف دينار لا اجد لها قصاء وحكى عن مجد الهذكور انه قال كنت اتردد الى الشافعى فاجتهع قوم من اصحابنا الى ابى وكان على مذهب الامام مالك وقد سبق ذكرة فى العبادلة فقالوا يا ابا مجد ان مجد ينقطع الى ابى وكان على مذهب الامام مالك وقد سبق ذكرة فى العبادلة فقالوا يا ابا مجد ان مجد ينقطع

انتدب رجل اخرمن العشرة فساله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال البخاري لا اعرفه فساله عن الاخرفقال لا اعرفه فلم يزل يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا اعرفه ثم انتدب الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الاحاديث المقلوبة والبخارى لا بزيدهم على قوله لا اعرف فلها علم البخارى انهم فرغوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهوكذا وحديثك الثاني فهوكذا والثالث والرابع على الولاء حتى اتى على تهام العشرة فرد كل متن الى اسنادة وكل استاد الى متند وفعل بالاخرين كذلك ورد متون الاحاديث كلها إلى اسانيدها واسانيدها إلى متونها فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفصل وكان ابن صاعد اذا ذكرة يقول الكبش النطاح ونقل عنه مجد بن يوسف الفربرى انه قال ما وصعت في كتاب الصحيح حديثا الااغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وعندانه قال صنفت كتاب الصحير لست عشرة سنة خرجتد من ستماية الف حديث وجعلته جة فيها بيني وبين الله وقال الفربرى سمع صحيح البخارى تسعون الف رجل فما بقى احد يروى عنه غيرى وروى عنه ابوعيسى الترمذي وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصلوة لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين وماية وقال ابويعلى الخليلي في كتاب الارشاد أن ولادته كانت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور وتوفى ليلة السبت بعد صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومايتين بخرتنك رحمه الله تعالى وذكرابن يونس في تاريخ الغرباء انه قدم مصر وتوفى بها وهو غلط والصواب ما ذكرناه هاهنا وكان خالد بن احمد بن خالد الذهلي امير خواسان قد اخرجه من بخارا الى خرتنك ثم حج خالد المذكور فوصل الى بغداد فحبسه الموفق بن المتوكل اخوا العتمد الخليفة فمات في حبسه وكان البخاري نعيف الجسم لا بالطوبل ولا بالقصير وقد اختلف فى اسم جدة فقيل اند يزذبد بفتر الياء المثناة من تحتها وسكون الزاء وكسر الذال المعجمة وبعدها باء موحدة ثم هاء ساكنة وقال ابو نصر بن ماكولافى كتاب الاكمال هو يزدزبه بدال وزاء وباء معجمة بواحدة والله اعلم وقال غيرة كان هذا الجد مجوسيا مات على دينه واول من اسلم منهم المغيرة ووجدته فى موضع اخرعوض يزذبه الاحنف ولعل يزذبه كان احنف الرجل والبخارى بصم البأ الموحدة وفنر النحاء المعجمة وبعد الف راء هذة النسبة الى بنحارا وهي اعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية ايام وخرتنك بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون النون ويعدها كاف وهي قربة من قرى سمرقند وقد سبق الكلام على الجعفى ونسبة البخارى الى سعيد بن جعفر الجعفى والى خراسان وكان له عليهم الولاء فنسبوا اليه

ابو جعفر محد بن جربر بن يزيد بن خالد الطبرى وقيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير

اولاد العباس هذة خلاصة الامر والشرح فيم يطول وكانت ولادة مجد المذكور سنة ستين للهجرة هكذا وجدته منقولا وهو بخالف ما تقدم من ان بينم وبين ابيه اربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ ابيه انه ولد في حياة على بن ابي طالب رضى الله عنه او في ليلة قتل على الاختلاف فيم وكان قتل على في رمضان سنة اربعين فكيف يهكن ان يكون بينهما اربع عشرة سنة بل اقل ما يكون بينهما عشرون سنة وتوفي مجد في سنة ست وعشرين وقيل اثنتين وعشرين وماية وفيها ولد المهدى ابن ابي جعفر المنصور وهو والد هرون الرشيد وقيل سنة خمس وعشرين وماية وهو ابن ثلث وستيس في تاريخه توفي مجد بن على مستهل ذي القعدة سنة ست وعشرين وماية وهو ابن ثلث وستيس سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الشراة في ترجمة ابيه على وقال الطبري في تاريخه في سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الشراة في ترجمة ابيه على وقال الطبري في تاريخه في ابن مسوم ابن وتسعين للهجرة وقدم ابوهاشم عبد الله بن مجد بن الحنفية على سليمان بن عبد الملك ابن مروان فاكرمه وسار ابوهاشم يربد فلسطين فانفذ سليمان من قعد له على الطريق بلبن مسوم فشرب منه ابو هاشم فاحس بالموت فعدل الى الحميمة واجتمع بمحمد بن على بس عبد الله ابن العباس واعلمه ان الخلافة في ولدة عبد الله بن الحارثية قلث وهو السفاح وسلم اليه كتسب الدعاة واوقفه على ما يعمل بالحصيمة هكذا قال الطبري ولم يذكر ابرهيم الامام وجميع المورخيين التفقوا على ابرهيم الا انه ما تم له الامر والله اعلم

ابوعبد الله مجد بن ابى الحسن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنى يزذبه وقال ابن ماكولا هو يزدزبه الجعفى بالولاء البخارى الحافظ الامام فى علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رحل فى طلب الحديث الى اكثر محدثى الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتهع اليه اهلها واعترفوا بفصله وشهدوا بتفردة فى علم الرواية والدراية وحكى ابو عبد الله الحهيدى فى كتاب جذوة المقتبس والخطيب فى تاريخ بغداد ان البخارى لها قدم بغداد سهع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى ماية حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد الاسناد اخر ودفعوا الى عشرة انفس الى كل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حصروا المجلس يلقون ذلك على البخارى واخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جهاعة من اصحاب الحديث من الغرباء من اهل خواسان وغيرها من البغداديين فلما المحاس باهله انتدب اليد واحد من العشرة فساله عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخارى لا اعرفد فساله عن اخرفقال لا اعرفه فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ فيقال البخارى يقول ما اعرفد فكان الفقهاء من حضر المجلس بلتفت بعصهم الى بعص ويقولون الرجل فهم ومن كان منهم صد ذلك يقصى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الفهم ثم

للرشيد حتى خرج الى الرى خرجته الاولى فخرج معه ومات برنبويه قرية من قرى الرى فى سنة تسع وثمانين وماية ومولدة سنة خمس وثلاثين وقبل احدى وثلثين وقبل اثنتين وثلثين وماية وقال السمعانى مات محد بن الحسن والكسائى فى يوم واحد بالرى رحمهما الله تعالى وقبل ان الرشيد كان يقول دفنت الفقد والعربية بالرى ومحد بن الحسن المذكور ابن خالة الفراء صاحب النحو واللغة وقد تقدم الكلام على الشيبانى وحرستا بفتح الحاء المهملة والراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها الف مقصورة ورنبويه بفتح الراء وسكون النون وفتح الباء الموحدة والواو وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة

ابوعبد الله محد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وهو والد السفاح والمنصور الخليفتين وقد تقدم ذكر والده في حرف العين قال ابن قتيبت كان محد المذكور من اجهل الناس واعظمهم قدراً وكان بينه وبين ابيد في العمر اربع عشرة سنة وكان على يخصب بالسواد ومحد يخصب بالحمرة فيظن من لا يعرفهما أن محدا هو على قال يزيد بن أبى مسلم كاتب الجماج بن يوسف الثقفي سمّعت الجماّج يقول بينا نحن عند عبد الملك بن مروان بدومة الجندل في منتزة له ومعه قائف بحادثه ويساله اذ اقبل على بن عبد الله بن العباس ومجد ابنه فلما راة عبد الملك مقبلا حرك شفتيه وهمس بهما وانتقع لونه وقطع حديثه قال الحجماج فوثبت نحو على ألردة فاشار الى عبد الملك ان كف عنه رجاء على فسلم فاقعدة الى جانبه وجعل بمس ثوبه واشار الى محد أن اقعد وكلمه وسائله وكان على حلو المحادثة وحضر الطعام فاتى بالطشت فعسل بدء وقال ادن الطشت من ابى محد فقال انا صائم ثم وثب فاتبعه عبد الملك بصوة حتى كاد ينحفي عن عينيه ثم التفت الى القائف فقال اتعرف هذا فقال لا ولكن اعرف من امرة واحدة قال وما هي قال ان كأن الفتي الذي معد ابند فانه يخرج من بطنه فراعدة يهلكون الارض ولا يناويهم مناو الا قتلوة قال فاربد عبد الملك ثم قال زعم راهب ايليا ورأة عندى اند يخرج من صلب ثلثة عشر ملكا وصغهم بصفاتهم وكان سبب انتقال الامر اليد ان محد بن الحنفية وقد سبق ذكره كانت الشيعة تعتقد امامته بعد اخيه الحسين رضى الله عنه فلها توفي مجد بن الحنفية انتقل الامرالي ولده ابي هاشم وقد سبق ذكره ايصافى ترجمة ابيد وكان عظيم القدر وكانت الشيعة تتوالاه فحصرته الوفاة بالشام ولا عقب له واوصى الى محد بن على المذكور وقال له انت صاحب هذا الامر وهوفي ولدك ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة نحوة ولها حصرت محد المذكور الوفاة بالشام اوصى الى ولدة ابرهيم المعروف بالامام فلما حبسه مروان بن محد اخر ملوك بني امية بهدينة حران وتحقق أن مروان يقتله أوصى إلى أخيه السفاح وهو أول من ولى الخلافة من

عبد الله بن ابی قیس بن عبد و قربن نصر بن مالک بن حسل بن عامر بن لوی بن غالب ابن فهر بن مالک بن النصر بن كنانة بن خزیمة بن مدركة بن الیاس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان القرشی العامری المدنی احد الاثمة المشاهیر وهو صاحب الامام مالک وكانت بینهما الفة اكیدة ومودة صحیحة ولما قدم مالک علی ابی جعفر المنصور ساله من بقی بالمدینة من المشیخة فقال یا امیر المومنین ابن ابی ذئب وابن ابی سلمة وابن ابی سبرة وكان ابوة قد اتبی قبیصر فسعی به فحیسه حتی مات فی حبسه و توفی ابوالحرث المذكور فی سنة تسع و خبسین وقیل شنه ثمان و خبسین و مایة بالكوفة رضی الله عنه ومولده فی المحرم سنة احدی و ثهانین للمجرة وقیل سنة ثمان و خبسین و ماید و المسل ولد الضب ولوی من همز قال هو تصغیر لای وهو الثور و من یهمز قال هو تصغیر لای وهو الثور و من یهمز قال هو تصغیر لوی الرمل و فهر الحجر والله اعلم

ابو عبد الله مجد بن الحسن بن فرقد الشيبانى بالولاء الفقيد الحنفى اصله من قربة على باب دمشق فى وسط الغوطة اسمها حرستا وقدم ابوة من الشام الى العراق واقام بواسط فولد لد بها مجد المذكور ونشا بالكوفة فطلب الحديث ولقى جماعة من اعلام الائمة وحصر مجلس ابى حنيفة سنين ثم تنفقد على ابى يوسف صاحب ابى حنيفة وصنفى الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما ولد فى مصنفاتد المسائل المشكلة خصوصا المتعلقة بالعربية ونشر علم ابى حنيفة وكان من افسح الناس وكان اذا تنكلم خيل الى سامعه ان القران نزل بلغته ولما دخل الاسام الشافعى رضى الله عنه بغداد كان بها وجرى بينهما مجالس ومسائل بحصرة هرون الرشيد وقال الشافعى ما رايت احدا يسال عن مسئلة فيها نظر الا بينت الكراهة فى وجهه الا مجد بن الحسن وقال ايصا حملت من علم مجد بن الحسن وقر بعير وقال الربيع بن سليمان المرادى كتب الشافعى الى محد بن الحسن وقد طلب منه كتبا له لينسخها وتاخرت عنه

قل لهن لم ترعيف من راة مشله ومن كان من را قدراى مَنْ قبله العلم ينهى اهله ان يهنعوا اهله لعله يبذل لاهلمات

فانفذ اليه الكتب من وقته ورايت هذه الابيات في ديوان منصور بن اسمعيل الفقيه المصرى الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى وقد كتبها إلى ابى بكر بن قاسم والذى ذكرناة اولا حكاة الشيخ ابو اسحىق الشيرازى في طبقات الفقها، وروى عن الشافعي انه قال ما رايت سمينا ذكيا الامجد بن الحسن وكان الرشيد قد ولاة قصاء الرقة ثم عزله عنها وقدم بغداد وحكى مجد بن الحسن قال اتوا ابا حنيفة في امراة ماتت وفي جوفها ولد يتحرك فامرهم فشقوا جوفها واستخرجوا الولد وكان غلاما فعاش حتى طلب العلم وكان يتردد إلى مجلس مجد بن الحسن وسهى ابن ابى حنيفة ولم يزل مجد بن الحسن ملازما

ابو بكر مجد بن سيرين البصرى كان ابوة عبدا لانس بن مالك رضى الله عنه كاتبه على اربعين الف درهم وقيل عشرين الفا وادى المكاتبة وكان من سبى ميسان وبقال من سبى عين التهروكان ابوه سيرين من جرجرايا وكنيته ابو عبرة وكان يعمل قدور النحاس فجاء الى عين التهريعهل بها فسباة خالد بن الوليد في اربعين غلاما مجنبين فانكرهم فقالوا انا كنا اهل مملكة ففرقهم في الناس وكانت امه صفية مولاة ابى بكر الصديق رصى الله عنه طيبها ثلث من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحصر املاكها ثمانية عشر بدريا فيهم ابسى بن كعب يدعووهم يؤمنون وروى محد المذكور عن ابى هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزّبير وعمران بن حصين وانس بن مالك رصى الله عنهم وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وايوب السختياني وغيرهم من الاثمة وهواحد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته وقدم بالمدائن على عبيدة السلماني وقال صليت معه فلما قصى صلوته دعا بغداء فاتى بتحبزولبن وسهن فاكل واكلنا معه ثم جلسنا حتى حضرت العسر ثم قام عبيدة فاذن واقام ثم صلى بنا العصر ولم يتوصا هو ولا احد ممن أكل معنا فيها بين الصلاتين وكان محد المذكور صاحب الحسن البصرى ثم تهاجرا في اخر الامرفلها مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الاصم يعني ابن سيرين لانه كان في اذنه صهم وكانت لد اليد الطولى في تعبير ألروبا وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وتوفى تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشرة وماية بالبصرة بعد الحسن البصرى بماية ياوم رصى الله عنهما وكان بزآزا وحبس بدين كان عليه وولد له ثلثون ولدا من امراة واحدى عشرة بنتا ولم يبق منهم غير عبد الله ولما مات كان عليه ثلثون الني درهم دينا فقصاها ولدة عبد الله فما مات عبد الله حتى قوم ما له ثلثهاية الف درهم وكان محد المذكور كاتب انس بن مالك بفارس وكان الاصمعى بقول الحسن البصرى سيد سمر واذا حدث الاصم بشىء يعنى ابن سيربن فاشدد بدبك وقتادة حاطب لبل قال ابن عوف لمّا مات انس بن مالک اوصی ان یصلی علیه ابن سیرین وبغسله قال وكان ابن سيرين محبوسا فاتوا الامير وهو رجل من بني اسد فاذن لد فخرج فغسلد وكفند وصلى عليه في قصرانس بالطف ثم رجع فدخل كما هوالي السجن ولم يذهب الى اهله قلت وذكر عمر بن شبت في كتاب الحبار البصرة ان الذي غسل انس بن مالك هو قطن بن مدرك الكلابى والى البصرة وكذلك ابو اليقظان وميسان بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتر السين المهملة وبعد الالف نون وهي بليدة باسفل أرض ألبصرة وعين التمرقد سبق الكلام عليها

ابو الحرث محد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابى ذئب واسهه هشام بن سعيد بن

وانت الذي حببت شغبًا الى بدا التى واوطسانسى بسلاد سواها اذا ذرفت عيناى اعتل بالقذى وعزة لويدرى الطبيب قذاها وحلت بهذا حلة ثم اصبحت بهدذا فطاب الواديان كلاها وهذا الشعريدل على انهما واديان لا قربتان والله اعلم

محد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى يسار وبقال داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الانصارى الكوفي وقد سبق ذكر ابيه في حرف العين وكان مجد المذكور من اصحاب الراي وتولى القصاء بالكوفتر واقام حاكما ثلث وثلثين سنتر ولى لبنى امية ثم لبنى العباس وكان فقيها مفتيا وقال لا اعقل من شأن ابى شيًا غير انى اعرف انه كانت له امرأتان وكان له حبان اخصران فينبذ عند هذه يوما وعند هذه يوما وتفقه محد بالشعبي واخذ عنه سفيان الثوري وقال الثوري فقهاؤنا ابس ابع ليلي وابن شبرمة وقال مجد المذكور دخلت على عطا فجعل بسالني فانكر بعض من عنده وكلمد في ذلك فقال هو اعلم منى وكانت بيند وبين ابى حنيفة وحشت يسيرة وكان يجلس للحكم في مسجد الكوفة فيحكى اند انصرف يوما من مجلسد فسهم امراة تقول لرجل با ابن الزانبين فامر بها فاخذت ورجع الى مجلسه وامر بها فصربت حدين وهي قائمة فبلغ ذلك ابا حنيفتر فقال اخطا القاصى في هذه الواقعة في ستة اشياء في رجوعه الى مجلسه بعد قيامه منه ولا ينبغى له أن يرجع بعد أن قام منه وفي صربم الحد في المسجد وقد نهى رسول الله صلى الله عليم وسلم عن اقامة التحدود في المساجد وفي صربه المراة قائمة وانما تصرب النساء قعودا كاسيس وفي صربها حدين وانما يجب على القاذف اذا قذف جماعة بكلمة واحدة حد واحد ولو وجب ايصا حدان لا يوالى بينهما بل يضرب اولا ثم يترك حتى يبرى الم الصرب الاول وفي اقامة الحد عليها بغير طالب فبلغ ذلك محد بن ابى ليلى فسير الى والى الكوفة وقال هاهنا شاب يقال لـم ابو حنيفة يعارضني في احكامي ويفني بخلاف حكمي ويشنع على بالخطاء فاربد ان تنزجره عن ذلك فبعث البد الوالى ومنعد عن الفتيا فيقال اندكان يوما في بيتد وعندة زوجتد وابند حماد وابنتد فقالت لد ابنتد اني صائبة وقد خرج بين اسناني دم وبصقتد حتى عاد الريق ابيص لا يظهر عليد اثر الدم فهل افطراذا بلعت الآن الريق فقال لها سلى اخساك حسمادا فان الامير منعنى من الفتيا وهذه الحكاية معدودة في مناقب ابعي حنيفة وحسن تهسكم بامتثال اشارة رب الامرفان اجابته طاعة حتى انه اطاعه في السرولم يرد على ابنته جوابا وهذه غاية ما يكون من امتثال الامر وكانت ولادة محد المذكور سنة اربع وسبعين للهجرة وتوفى سنة ثهان واربعيس وماية بالكوفة وهو باق على القصاء فجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيد مكانه رحمه الله تعالى

الله عليهم وروى عنه جماعة من الاتمة منهم مالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الشورى وروى عن عمروبن ديناراند قال اى شيء عند الزهرى انا لقيت ابن عمر ولم يلقه وانا لقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهرى مكت فقال عمرو احملوني اليه وكان قد اقعد فحمل اليه فلم يات الى اصحابه الا بعد ليل فقالوا كيف رايت فقال والله ما رايت مثل هذا القرشي قط وقيل المحول من اعلم من رابت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب وكان قد حفظ علم الفقهاء السبعة وكتب عهر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى الافاق عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون احدا اعلم بالسنة الماضية منه وحصر الزهرى يوما مجلس هشام بن عبد الملك وعنده ابو الزناد عبد الله بن ذكوان فقال لد هشام اى شهركان يخرج العطاء فيه الاهل المدينة فقال الزهرى لا ادرى فسال ابا الزناد فقال في المحرم فقال هشام للزهرى با ابا بكرهذا علم استفدته اليوم فقال مجلس امير المومنين اهل ان يستفاد منه العلم وكأن اذا جلس في بيت. وصُع كتبه حوله فيشتغل بها عن كل شيء من امور الدنيا فقالت له امراته يوما والله لهذه الكتب اشد على من ثلث صوائر وكان ابو جدة عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين بدرا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم احد لئن راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلنه او ليقتلن دونه وروى انه قيل للزهرى هل شهد جدك بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعنى انه كان في صف المشركين وكان ابوة مسلم مع مصعب بن الزبير ولم يزل الزهرى مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه وتوفى ليلة الثلثاء لسبع حشرة ليلة خلت من رمصان سنت اربع وعشرين وماية وقيل ثلث وعشرين وقيل خمس وماية وهو ابن اثنتين وقيل ثلث وسبعيس سنت وقيل مولدة سنة احدى وخمسين للهجرة والله اعلم ودفن في صيعته ادامي بفتر الهمزة والدال المهملة وبعد الالف ميم مفتوحة وياء مفتوحة ايصا وقيل أدمى مثل الاول لكنهما بغير الف وهي خلف شغب وبدا وهما واديان وقيل قريتان بين الجماز والشام فى موضع هواخر عمل الجماز واول عمل فلسطين وذكرى كتاب التمهيد انه مات في بيته بنعف وهي قربة عند القرى المذكورة وماتت بها ايضا ام حزرة زوجة جرير فقال من ابيات

نعم القربن وكنت علق مصنّة واد بسنعنى بَليّة الاجمار

وقبرة على الطريق ليدعو له كل من يهر عليه رضى الله عنه والزهرى بضم الزاء وسكون الهاء وبعدها راء هذة النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة وهى قبيلة كبيرة من قريش ومنها امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق كثير من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم وشغب بفتح الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة وبعدها الن وفيها يقول كثير عزة

Digitized by Google

727

ابو جعفو مجد بن على الرصى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مجد الباقر المذكور قبله المعروف بالجواد احد الاثبة الاثنى عشر ايصا قدم الى بغداد وافدا على المعتصم ومعه امراته ام الفصل بنت المامون فتوفى بها وحملت امراته الى قصر عهها المعتصم فجعلت مع الحرم وكان بروى مسندا عن ابائه الى على بن ابى طالب رصى الله عنه انه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهن فقال لى وهو يوصينى يا على ما خاب من استخار ولا ندم من استشاريا على عليك بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار باعلى اعذ باسم الله فان الله بارك لامتى فى بكورها وكان يقول من استفاد الحافى الله فقد استفاد بيتا فى الجنة وقال جعفر بن مجد بن مزيد كنت ببغداد فقال لى مجد بن مندة بن مهريزد هل لك ان ادخلك على مجد بن على الرصى فقلت نعم قال فادخلنى عليه فسلمنا وجلسنا فقال حديث رسول الله صلى الله وسلم ان فاطمت رصى الله عنها الحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال خاص بالحسن والحسين رصى الله عنهما وله حكايات واخبار كثيرة وكانت ولادته يوم الثلثاء خامس شهر رمضان وقيل منتصفه سنة عهرس وتسعين وماية وتوفى يوم الثلثاء لخمس خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومايتين وقيل تسع عشرة ومايتين ببغداد ودفن عند جدة موسى بن جعفر رصى الله عنهم اجهعين فى مقابر قريش وصلى عشرة ومايتين ببغداد ودفن عند جدة موسى بن جعفر رصى الله عنهم اجهعين فى مقابر قريش وصلى عليه الواثق بن المعتصم

ابو القسم مجد بن الحسن العسكرى بن على الهادى بن مجد الجواد المذكور قبله ثانى عشر الاثبة الاثنى عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالهجة وهوالذى تزعم الشيعة انه المنتظر والقائم والمهدى وهوصاحب السرداب عندهم واقاويلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون ظهورة فى اخر الزمان من السرداب بسر من راى كانت ولادته يوم الجبعة منتصف شعبان سنة خهس وخمسين ومايتين ولها توفى ابوة وقد سبق ذكرة كان عبرة خهس سنين واسم امه خهط وقيل نرجس والشيعة يقولون انه دخل السرداب فى دار ابيه وامه تنظر اليه فلم بعد يخرج اليها وذلك فى سنة خهس وستين ومايتين وعهرة يومئذ تسع سنين وذكر ابن الازرق فى تاريخ ميافارقين ان الهجة المذكور ولد تاسع شهر ربيع الاول سنة ثهان وخهسين ومايتين وقيل فى قامن شعبان سنة ست وخهسين وهو الاصح وانه لها دخل السرداب وغمرة اربع سنين وقيل خهس سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خهس وسبعين ومايتين وعمرة سنة والله اعلم اى ذلك كان رحهه الله تعالى

ابوبكر محد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة القرشى الزهرى احد الفقها، والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة راى عشرة من الصحابة رصوان

وسبط لايدوق الموت حتى يقود الخيل بقدمها اللواء تغيب لايري فيهم زمانا برصوى عنده عسل وماء

وكان المختار بن عبيد الثقفى يدعو الناس الى امامة مجد بن الحنفية وبزعم انم المهدى وقال المجوهرى فى كتاب الصحاح كيسان لقب المختار المذكور وقال غيرة كيسان مولى على رضى الله عنه والكيسانية يزعبون انه مقيم برضوى فى شعب منه ولم يهت دخل اليه ومعه اربعون من اصحابه ولم يوقف لهم على خبر وهم احياء يرزقون ويقولون انم مقيم فى هذا الجبل بين اسد ونهر وعنده عينان نصاختان تجربان عسلا وماء وانه يرجع الى الدنيا فيهلاها عدلا وكان مجد بخصب بالحناء والكتم وكان يتختم فى اليسار وله اخبار مشهورة رضى الله عنه وانتقلت امامته الى ولدة ابى هاشم عبد الله ومنه الى مجد بن على والد السفاح والمنصور كها سياتى فى ترحمت ان شاء الله تعالى ورصوى بفتح الراء وبعدها صاد معجهة وبعد الواو الف قال ابن جربر الطبرى فى تاريخه الكبيسر في سنة اربع واربعين وماية رضوى جبل جهينة وهو فى عهل ينبع وقال غيرة بينهما مسيرة يوم واحد وهو ملى ليلتين من البحر والله اعلم وذكر ابو اليقظان فى كتاب النسب ان ابن الحنفية لم ابن وهو على ليلتين من البحر والله اعلم وذكر ابو اليقظان فى كتاب النسب ان ابن الحنفية لم ابن العنه اللغة الاسير والاخذة بضم الهمزة رقية كالسحر فكانه كان مسحورا

ابو جعفر مجد بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجهعين الملقب الباقراحد الاثهة الاثنى عشر في اعتقاد الامامية وهو والد جعفر الصادق وقد تقدم ذكرة وكان الباقر عالما سيدا كبيرا وانها قيل له الباقر لاند تبقر في العلم اى توسع والتبقر التوسع وفيه يقول الشاعر

يا باقرالعلم لاهل التقى وخيرمن لبّى على الاجبل

ومولدة بالمدينة يوم الثلثاء ثالث صفر سنة سبع وخهسين للهجرة وكان عهرة يوم قتل جدة الحسين رصى الله عنه ثلث سنين وامه ام عبد الله بنث الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رصى الله عند وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة ثلث عشرة وماية وقيل فى الثالث والعشرين من صفر سنة اربع عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ثهان عشرة بالتحميمة ونقل الى المدينة ودفن بالبقيع فى القبر الذى فيه ابوة وعم ابيد الحسن بن على رصى الله عنهم فى القبة التى فيها قبر العباس رصى الله عنه وقد ترجمة على بن عبد الله بن العباس

وكان ابن الزبير ايضا شديد القوى ومن قوته ايضا ما حكاة المبرد فى كتابه ان ملك الروم فى ايام معوية وجه اليه، ان الملوك قبلك كانت تراسل الملوك منا وبجهد بعضهم ان يغرب على بعض فتاذن لى فى ذلك، فاذن له فوجه اليه برجلين احدهما طويل جسيم والاخر ايد فقال معوية لعهرو ابن العاص اما الطويل فقد اصبنا كفوة وهو قيس بن سعد بن عبادة واما الاخر الايد فقد احتجنا الى رايك فيد فقال عهرو ههنا رجلان كلهها اليك بغيض مجد بن الحنفية وعبد الله ابن الزبير قال معوبة من هو اقرب الينا على كل حال فلها دخل الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عبادة يعلمد فدخل قيس فلها مثل بين يدى معوبة نزع سراويلد ورمى بها الى العلج فلبسها فبلغت يعلمد فدخل قيس فلها مثل بين يدى معوبة نزع سراويلد ورمى بها الى العلج فلبسها فبلغت فندوتد فاطرق مغلوبا فقيل ان قيسا لاموة فى ذلك وقيل له لم تبذلت هذا التبذل بحضرة معوبة وهلا وجهت اليه غيرها فقال

اردت لكيها يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقولوا غاب قيس وهذة سراويل عادى نهتم ثمود وانى من القوم اللهانين سيد وما الناس الاسيد ومسود وبد جميع الناس اصلى ومنصبى وجسم بد اعلو الرجال مديد

ثم وجه معوية الى محد ابن الحنفية فحصر فخبر بها دعى له فقال قولوا له ان شاء فليجلس وليعطني يدة حتى اقيمه وإن شاء فليكن هو القائم وإنا القاعد وإختار الرومي البجلوس فاقامه مجد وعجز هوءن اقعادة ثم اختار أن يكون محد القاعد فجذبه فاقعدة وعجز الرومي عن اقامته فانصرفا مغلوبيس وكانت رأية ابيد يوم الجمل بيدة ويحكى انه توقف اول يوم في حملها لكونه قتال المسلمين ولم يكن قبل ذلك شهد مثله فقال لد على رضى الله عنه هل عندك شك في جيش مقدمه ابوك فعملها وقيل احمد كيف كان ابوك يقحمك المهالك ويولجك المصابق دون الموبك الحسن والحسين فقال لانهما كانا عينيه وكنت يديه فكان يقى عينيه بيديه ومن كلامه، ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله فرجا، ولما دعا ابن الزبير إلى نفسه وبايعه اهل الحجماز بالخلافة دعا عبد الله بن العباس ومحد بن الحنفية رضى الله عنهما إلى البيعة فابيا ذلك وقالا لا نبايعك حتى يجتمع لك البلاد ويتفق الناس فاساء جوارهم وحصرهم واذاهم وقال لئن لم تبايعا احرقكما بالنار والشرح في ذلك يطول وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفى رحمه الله في اول المحرم سنة آحدى وثمانين للهجرة وقيل سنة ثلث وثمانيس وقيل سنت اثنتين او ثلث وسبعين بالمدينة وصلى عليه ابان بن عثمان بس عفان وكان والى المدينة يومنذ ودفن بالبقيع وقيل انه خرج الى الطائف هاربا من ابن الزبير فهات هناك وقيل اند مات ببلاد ايلة والفرقة الكيسانية يعتقد امامته وانه مقيم بجبل رصوى والى هذا اشار كثير عزة بقوله من جماة ابيات وكان كيساني الاعتقاد

اذا المفظعات المشكلات تشابهت سها مند نور في دجاهن لامع ابسى الله الارفسعه وعلوة وليس لها يعليه ذو العرش واضع توخي الهدى واستنقذته يد التقى من الزيغ أن الزيغ للمرم صارع ولاذ باثار الرسول فحكم لحكم رسول الله في الناس تابع وعسول في احسكامه وقضائه على مأقضى في الوحى والحق ناصع تسربل بالتقوى وليدا وناشا وخص بلب الكهل مذ هو يانع ومذب حستى لم تشِرّ بفصيلة اذا التهسّ الااليد الاصابع فمن يك علم الشافعي امامه فمرتعد في باحد العلم واسع سلام على قسسر تصن جسم وجادت عليد المدجنات الهوامع لقد غيبت اثراؤه جسم ماجد جليل اذا التفت عليد المجامع لئس فجعتنا الحادثات بشخصم لهن لها حكمن فيد فواجع فاحكامه فينا بدور زواهر واثباره فيسنسا نسجسوم طوالع

ومنها

وقد يقول القائل أن أبن دريد لم يدرك الشافعي فكيف رثاة لكنه يجوز أن يكون رثاة بعد ذلك فما فيه بعد فقد راينا مثل هذا في حق غيرة مثل الحسين صلوات الله عليه وغيرة

ابوالقسم محد بن على بن ابى طالب رضى الله عنه المعروف بابن الحنفية امه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم وبقال بل كانت من سبى اليهامة وصارت الى على رصى الله عنه وقيل بل كانت سندية سودا، وكانت امة لسنسى حنيفة ولم تنكن منهم وانها صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم واما كنيتد بابى القسم فيقال انها رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قال لعلى سيولد لك بعدى غلام وقد نحلته اسمى وكنيتي ولا تحل لاحد من امنى بعدة ومهن سمى محدا وتكني ابا القسم محد بن ابى بكر الصديق ومحد بن طلحة بن عبيد الله ومحد بن سعد بن ابى وقاص ومحد ابن عبد الرحمين بن عوف ومجد بن جعفر بن ابي طالب ومجد بن حاطب بن ابي بلتعة ومحمد ابن الاشعث بن قيس وكان محد المذكور كثير العلم والورع وقد ذكرة الشين ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وكان شديد القوة ولم في ذلك اخبار عجيبة منها ما حكاة المبرد في كتاب الكامل ان اباة عليا صلوات الله عليم استطال درعًا كانت لم فقال لينقص منها كذا وكذا حلقة فقبص محد احدى يديه على ذيلها والاخرى على فصلها ثم جذبها فقطع من الموضع الذي حدة ابوة وكان عبد الله بن الزبير اذا حدث بهذا الحديث غصب واعتراه افكلُ وهو الرعدة لانه كان يحسده على قوتم لكن من رزق الهجى حرم الغنى صدان مسفستسرقان اى تفرق ومن الدليل على القصاء وكونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق ومن المنسوب اليه ايضا

ماذا يخبر ضيف بيتك اهله ان سمل كيف معادة ومعاجه ايقول جاوزت الفرات ولم انل ربالديد وقد طغت امواجه ورقيت في درج العلى فتضايقت علما اربد شعابد وفجاجه ولتخبرن خصاصتى بتعلقى والماء يخبر عن قذاة زجاجه عندى يواقيت القريض ودرة وعملى الكلام وتاجه تربى على روض الربى ازهارة يرقى على نادى الندى ديباجه والشاعر المنطيق اسود سالنج والشعر منه لعابه ومجاجه وعداوة السعراء داء مصل ولقد يهون على الكريم علاجه

وهو القائل

ولولا الشعر بالعلماء يـزرى كنت اليوم اشعر من لبيب ومن المنسوب الى الشافعي

كلها اذبنى الدهراراني نقص عقلى واذاما ازددت علما زادني علما بجهلى ومن المنسوب اليدايضا

رام نفعا فصر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا وقال الشافعي رضى الله عنه تزوجت امراة من قريش بهكة وكنت امازهها فاقول ومسن البلسسة ان تحسب فلا يحببك من تحبه فقول هي يسمد عسنسك بوجهه وتسلستج انست فلا تغبه واخبرني احد المشايخ الافاصل انه عهل في مناقب الشافعي ثلثة عشر تصنيفا ولها مات رثاء خلق كثير وهذه المرثية منسوبة الى ابى بكر محد بن دريد صاحب المقصورة وقد ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد فهنها قوله

السم تسرائسارابس ادريس بعدة دلائسلسا في المشكلات لوامع معالم تفنى الدهر وهي خوالد وتسنسخ غيص الايام وهي فوارع مناهيج فيها للهدى متصرف موارد فيها للسرشاد شرائع طيواهرها حيكم ومستبطناتها لها حيكم التغريق فيه جوامع للراى ابن ادريس بن عم محمد صياء اذا ما اظلم الخطب ساطع

حفظا فقال ان يك احد يفلح فهذا الغلام وكان سقيان بن عيينة اذا جاء ه شيء من التفسيراو الفتيا التفت الى الشافعي فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدي سهعت الزنجي بن خالد يعني مسلما يقول للشافعي افت يا أبا عبد الله فقد والله آن لك أن تفتى وهو أبن خمس عشرة سنة وقبال محفوظ بن ابى توبة البغدادي رابت احمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت با ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد بحدث فقال أن هذا يفوت وذاك لا يفوت وقال ابو حسان الزبادي ما رايت محد بن الحسن يعظم احدا من اهل العلم تعظيمه للشافعي ولقد جاءة يوما فلقيه وقد ركب مجد بن الحسن فرجع محد الى منزله وخلا به يومه الى الليل ولم يساذن لاحد عليه والشافعي أول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه وقال ابو ثور من زعم أنه راى مشل محد بن ادريس في علمه وفضاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القربن في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتص منه وقال احمد بن حنبل ما احد من بيدة محبرة أو ورق الاللشافعي في رقبته منتر وكان الزعفراني يقول كان اصحاب الحديث رقودا حتى جاء الشافعي فايقظهم فسيقطوا وضائله اكثر من أن تعدد ومولدة سنته خمسين وماية وقد قيل أنه ولد في اليوم الذي توفى فيه الامام أبو حنيفتر وكانت ولادته بهدينتر غزة وقيل بعسقلان وقيل باليهن والاول اصح وحهل من غرة الى مكة وهو ابن سنتين فنشا بها وقرا القران الكريم وحديث رحلته الى مالك مشهور فلاحاجة الى التطويل فيه وقدم بغداد سنت خهس وتسعين ومأية فاقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثهان وتسعين وماية فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين وماية وقيل احدى ومايتين ولم يزل بها الى أن توفى يوم الجمعة اخريوم من رجب سنتر اربع ومايتين ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى وقبرة يزار بها بالقرب من المقطم رضى الله عنه قال الربيع بن سليمان المرادى رايت هلال شعبان وانا راجع من جنازته وقال رايته في المنام بعد وفاته فقلت با أبا عبد الله ما صنع الله بك فقال اجلسني على كرسي من فهب ونشر على أ اللؤلة الرطب وقد اتفق العلماء قاطبة من اهل الحديث والفقه والاصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وامانته وعدالته وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفتر نفسه وحسن سيرته وعلو قدره وسخائم وللامام الشافعي اشعار كثيرة فهن ذلك ما نقلته من خط الحافظ ابي طاهر السلفي رحبه الله تعالى

ان الذى رزق اليسارولم يصب حسدا ولا اجسرا لعير موفق السجد يدنى كل امسرشاسع والسجد يفتسح كل باب مغلق واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فالسمرق يديد فصدق واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليسشربد فغاص فحقق لوكان بالحيل الغنى لوجدتنى بنجوم اقطار السماء معلّقى

الخطيب في تاريخ بعداد وعدد شيوخه الذين روى عنهم ثم قال وكتبت عنه وذكر مولدة ووفات كها هو ههنا لكنه قال ان وفاته كانت ليلت الاثنين ثانى المحرم ودفن يوم الاثنين في دارة بدرب التل وانه صلى على جنازته وان اول سماعه كان في شعبان سنت سبعين وكان قد قبلت شهادته عند الحكام في حداثته ولم يزل على ذلك مقبولا الى اخر عمرة وكان متحفظا في الشهادة محتاطا صدوقا في الحديث وتقلد قضاء نواح عدة منها المدائن واعمالها واذربيجان والبردان وقرميسين وغير ذلك وقد سبق الكلام على التنوخي والمحسن بضم الميم وفتح الحاء المهلة وكسر السين المشددة وبعدها نون واليه كتب ابو العلاء المعرى قصيدته التي اولها ، هات الحديث عن الزوراء اوهيتا ،

الامام ابو عبد الله محد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم في عُبد مناف المذكور وباقي النسب الى عدنان معروف لقي جدة شافع رسول الله صلى الله عليد وسلم وهو مترعرع وكان ابوة السائب صاحب راية بني هاشم يوم بدر فاسر وفدى نفسه ثم اسلم فقيل له لم لم تسلم قبل ان تفدى نفسك فقال ما كنت أحرم المومنين مطمعا لهم ق وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين اجتمعت فيد من العلوم بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضى الله عنهم واثارهم واختلاف اقاويل العلماء وغير ذلك من معرفة كلام العرب واللغة والعربية والشعر حتى أن الأصبعي مع جلالة قدرة في هذا الشان قرا عليه اشعار الهذليين وفيه ما لم يجتبع في غيرة حتى قال احمد بن حنبل رصى الله عنه ما عرفت ناسن والحديث من منسوخه حتى جالست الشافعي وقال ابو عبيد القسم بن سلام ما رايت رجلا قط اكمل من الشافعي وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي اى رجل كان الشافعي اني سبعتك تكثر من الدعاء له قال يا بني كان الشافعي كالشبس للدنيا وكالعافية للبدن هل لهذبين من خلف اوعنهها من عوض وقال احهد ما بت منذ ثلثين سنت الاوانا ادعو للشافعي واستغفر له وقال يحيى بن معين كان احمد بن حنبل بنهانا عن الشافعي ثم استقبلته يوما والشافعي راكب بغلة وهو يمشى خلفه فقلت يا ابا عبد الله تنهانا عنه وتهشى خلفه فقال اسكت لولزمت البغلة لانتفعت وحكى الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن عبد الحكم قال لها حملت ام الشافعي به راءت كان المشترى خرج من فرجها حتى انقص بهصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتاول اصحاب الروبا انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في ساتر البلدان وقال الشافعي قدمت على مالك بن انس وقد حفظت الموطا فقال لي احضر من يقرا لك فقلت انا قارى فقرات عليه الموطا

كشف السحاب اجابة لهم فكانهم خرجوا ليستصحوا ومن المنسوب اليه

قل للمليحة في الخهار المذهب افسدت نسك الحي التقى المترهب نور السخسمار ونور خدك تحته عجباً لوجهك كيف لم يتلهب وجمعت بين المذهبين فلم يكن للحسن عن ذهبيها من مذهب واذا اتبت عيس لتسرق نظرة قال الشعاع لها اذهبي لا تذهب

وما الطف قوله اذهبى لا تذهب وقد اذكرتنى هذه الابيات فى الخمار المذهب حكاية وقفت عليها منذ زمان بالموصل وهى ان بعض التجار قدم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه حمل من الخمر السود فلم يجد لها طالبا فكسدت عليه وصافى صدره فقيل له ما ينفقها لك الامسكين الدارمى وهو من مجيدى الشعراء الموصوفين بالظرف والخلاعة فقصده فوجده قد تزهد وانقطع فى المسجد فاتاه وقص عليه القصة فقال وكبف اعمل وانا قد تركت الشعر وعكفت على هذه الحال فقال له التاجر انا رجل غربب وليس لى بضاعة سوى هذا الحمل وتصرع اليه فخرج من المسجد واعدد لباسه الاول وعمل هذين البيتين واشهرهما

قال للمليحة في الخمار الاسود ماذا اردت بناسك متعبد قدد كان شهر للصلاة ازارة حتى قعدت لد بباب المسجد

فشاع بين الناس ان مسكينا الدارمى قد رجع الى ما كان عليه واحب واحدة ذات خيار اسود فلم يبق بالمدينة ظريفة الاوطلبت خمارا اسود فباع التاجر الحيل الذى كان معه باضعاف ثينه لكثرة رغابتهم فيد فلما فرغ مند عاد مسكين الى تعبدة وانقطاعد وكتب القاضى ابوعلى التنوخى المذكور الى بعض الروساء في شهر رمضان

نلت في ذا الصيام ما تشتهيه وكفاك الالم ما تتقيه انت في الناس مثل شهرك في الاشهر بل مثل ليلة القدر فيه

والم اشباء فائقة وكانت وفاته ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة اربع وثهانين وثلثهاية ببغداد رحمه الله تعالى وكانت ولادته ليلة الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثهاية بالبصرة واما ولدة ابو القاسم على بن المحسن التنوخي فكان اديبا فاعتلا له شعر لم اقف منه على شيء وكان يصحب ابا العلاء المعرى واخذ عنه كثيرا وكان يروى الشعر الكثير وهم اهل بيت كلهم فضلاء ادباء ظرفاء وكانت ولادة الولد المذكور في منتصفي شعبان سنة خمس وستيس وثلثهاية بالبصرة وتوفى يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع واربعين واربعهاية رحمه الله تعالى وكانت بيند وبين الخطيب ابى زكرياء التبريزي موانسة واتحاد بطريق ابى العلاء المعرى وذكرة

شعبان من السنة وتوفى فى ذى القعدة سنة خمسين وخمسماية ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى والارسوفى بصم الهمزة وسكون الراء وصم السين المهملة وسكون الواو وبعدة فاء هذه النسبة الى ارسوفى وهى بليدة بالشام على ساحل البحركان بها جماعة من العلماء والمرابطيس وهى اليوم بيد الفرنج خذلهم الله تعالى، زيادة فتحت ارسوف على يد الملك الظاهر بيبوس سنة ثلث وستين وستماية والحمد لله

القاصى ابوعلى المحسن بن ابى القاسم على بن مجد بن ابى الفهم داود بن ابرهيم بن تميم التنوخى وقد سبق ذكر ابيه فى حرف العبن وايراد شى، من اخبارة وشعرة وذكرهما الثعالبى فى باب واحد وقدم ذكر الاب ثم قال فى حق ابى على المذكور، هلال ذلك القير، وغصن هاتيك الشجر، والشاهد العدل بمجد ابيه وفضله، والفرع المسند لاصله، والناثب عنه فى حياته، والقائم مقامه بعد وفاته، وفيه يقول ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر

اذا ذكر القصاة وهم شيوخ تخيرت الشباب على الشيوخ ومن لم يرض لم اصفعد الا بعصرة سيدى القاضى التنوخي

وله كتاب الفرج بعد الشدة وذكر في اوائل هذا الكتاب انه كان على العيار في دار الصرب بسوق الاهواز في سنة ست واربعين وثلثماية وذكر بعد ذلك بقليل انه كان على القصاء بجزيرة ابن عهدر وله ديوان شعراكبر من ديوان ابيه وكتاب نشوان المحاصرة وله كتاب المستجاد من فعلات الاجواد وسمع بالبصرة من ابي العباس الاثرم وابي بكر الصولي والحسين بن مجد بن يحيى بن عثهان النسوى وطبقتهم ونزل بغداد واقام بها وحدث الى حين وفاته وكان سهاعه صحيحا وكان اديبا شاعرا اخباريا وكان اول سماعه الحديث في سنة ثلث وثلثين وثلثهاية واول ما تقلد القضاء من قبل ابي السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبابل وما ولاهما في سنة تسع واربعين ثم ولاة الامام المطبع لله القضاء بعسكر مكرم وايذج ورامهرمز وتقلد بعد ذلك اعمالا كثيرة في نواح مختلفة ومن شعرة القضاء بعسكر مكرم وايذج ورامهرمز وتقلد بعد ذلك اعمالا حثيرة في نواح مختلفة ومن شعرة في بعض المشايخ وقد خرج يستسقى وكان في السماء سحاب فلها دعا اصحت السهاء فقال ابوعلى التنوخي

خرجنا لنستسقى بيهن دعائه وقد كاد هدب الغيم ان يلحق الارصا فلها ابتدا يدعو تكشفت السما فيها تهم الا والعهام قد انقصا ولابى الحسين سليهان بن مجد بن الطراوة النحوى الاندلسي المالقى فى هذا المعنى خرجوا ليستسقوا وقد نجهت غسربيسة قمسن بها السخ حتى اذا اصطفوا لدعوتهم وبدا لاعبينهم بها رش البلد مثلم في فضائلم ورياستم وقد سبق الكلام على اللخميسي فلا حاجة الى اعمادتم

ابوبكرالمبارك بن ابى طالب المبارك بن ابى الازهر سعيد الملقب الوجيه المعروف بابن الدهان النحوى الصرير الواسطى ولد ببلدة ونشا به وحفظ القران هناك وقرا القراات واشتغل بالعلم وسهع بها من ابى سعيد نصر بن مجد بن سلم الاديب وابى الفرج العلاء بن على المعروف بابن السوادى الشاعر وقد تقدم ذكرة وغيرها ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بالمظفرية وجالس ابا مجد بن الخشاب النحوى وصحب ابا البركات بن الانبارى المقدم ذكرها ولازم ابا البركات وجل ما اخذ عنه وسمع الحديث من ابى زرعة طاهر بن مجد بن طاهر المقدسى وتفقم على مذهب ابى حنيفته بعد ان كان حنبليا ثم شغر منصب تدريس النحو بالمدرسة النظامية وشرط الواقف ان لا يفوض الا الى شافعى المذهب فانتقل الوجيه الى مذهب الشافعي وتولاه وفى ذلك يقول المويد ابو البركات بن زيد التكريتي

ومن مبلغ عنى الوجيم رسالة وأن كان لا تجدى اليه الرسائل تهذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعدوزتك الماكل وما اخترت قول الشافعي تدينا ولكنها تهوى الذي منه حاصل وعها قليل انت لاشك صائر الى مالك فافطن لها انا قائل

وللوجيد المذكور تصنيف في النحو واقرا القران الكريم كثيرا وكان كثير الهذر وفيه شرة نفس وتوسع في القول وكان كثير الدعاوى وله شعر فهنه

لسّت استقبح اقتصارك بالوعد وإن كنست سيد الكرماء فعالم السماء قد صهن الرز ق عليه ويقتصى بالدعاء

وكانت ولادته سنة اثنتين وثلثين وخمسهاية بواسط وتوفى ليلة الاحد السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتى عشرة وستهاية ببغداد ودفن من الغد بالوردية رحهه الله تعالى

ابو المعالى مجلّى بن جُمَّيع بن نجا القرشى المخزومى الارسوفى الاصل المصرى الدار والوفاة الفقيه الشافعى كان من اعيان الفقهاء المشار اليهم فى وقته وصنفى فى الفقه كتاب الذخائر وهو كتاب مبسوط جهع من المذهب شيًا كثيرا وفيه نقل غريب ربما لا يوجد فى غيرة وهو من الكتب المعتبرة المرغوب فيها وتولى ابو المعالى المذكور القضاء بهصر فى سنة سبع واربعين وخمسماية بتفويض من العادل ابى الحسن على بن السلار المقدم ذكرة فى حرف العين فانه كان صاحب الامرفى ذلك الزمان ثم صوف عن القضاء فى اوائل سنة تسع واربعين وخمسماية قيل فى العشر الاخير من

هذا حتى يجهزلك شيئًا يصلح لك فتوهم ذلك الشاعران الكهال يكون قد قرض القطعة من الدينار وان شرف الدين ما سيرة الاكاملا وقصد استعلام الحال من جهة شرف الدين فكتب اليه

يا ايها المولى الوزيرومن به فى الجود حقا تصرب الامثال ارسلت بدر التم عند كماله حسنا فوافى العبد فهو هلال ما غالم النقصان الاانم بلغ الكمال كذلك الاجال

فاعجب شرف الدين بهذا المعنى وحسن الاتفاق واجاز الشاعر واحسن اليه وكنت خرجت من اربل في سنة ست وعشرين وستماية وشرف الدين مستوفى الديوان والاستيفاء في تلك البلاد منزلة علية وهو تلو الوزارة ثم بعد ذلك تولى الوزارة في سنة تسع وعشرين وستماية وشكرت سيرته فيها ولم يزل عليها الى أن مات مظفر الدين في التاريخ المذكور في توجمته في حرف الكاف رحمه الله تعالى واخذ الامام المستنصر اربل في منتصف شوال من السند المذكورة فبطل شرف الدين وقعد في بيته والناس بالازمون خدمته على ما بلغني ومكث كذلك الى أن أخذ التتسر مدينة اربل في سابع وعشرين شوال سنة اربع وثلثين وستماية وجرى عليها وعلى اهلها ما قد اشتهر فكان شرف الدين في جملة من اعتصم بالقلعة وسلم منهم ولما انتزح التتر عن القلعة انتقل الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة وله راتنب يصل اليه وكان عنده من الكتب النفيسة شيء كثير ولم يزل على ذلك حتى توفى بالموصل يوم الاحد لخمس خلون من المحرم سنة سبع وثلثين وستماية ودفن بالمقبرة السابلة خارج باب الجصاصة ومولده في النصف من شوال سنة اربع وستين وخمسماية بقلعة اربل وهومن بيت كبيركان فيه جهاعة من الروساء الادباء وتولى الاستيفاء باربل والدة وعمه صفى الدين ابو الحسن على بن المبارك وكان عمه المذكور فاصلا وهو الذي نقل نصيحة الملوك تصنيف جمة الاسلام ابى حامد الغزالي من اللغة الفارسية الى العربية فان الغزالي لم يضعها الا بالفارسية وقد ذكر ذلك شرف الدين في تاريخه وكنت اسمع ذلك ايصا عنه أيام كنت في تلك البلاد وكان ذلك مشهورا بين الناس ولما مات شرف الدين رثاة صاحبنا الشمس ابو العز يوسف بن النفيس الاربلي المعروف بشيطان الشام ومولد شيطان الشام سنة ست وثمانين وخمسماية باربل ونوفى بالموصل سادس عشرشهر رمضان سنة ثمان وثلثين وستماية ودفن بمقبرة ماب الجصاصة وفيه بقول

ابا البركات لو درت المنايا بانك فرد عصرك لم تصبّكا كفى الاسلام رزوفقد شخص عليه باعين الثقلين يبكا

ولولا خوف الاطالم لذكرت كثيرا من وقائعه واخبارة وماجرباته وتفاصيل احواله وما محمد فلقد كان رحمه الله من محاسن وقته ولم يكن في اخدر الوقت في ذلك

ومعانقی حلوالشمائل اهینی جهعت ملاحة کل شیء فیه یختال معتدلافان عبث الصبا بقوامد متعرصا بثنیه نشوان تهجم بی علیه صبابتی وبردنی ورعی فاستحییه علیقت یدی بعذاره وبخده هدذا اقبلله وذا اجیه لولا یخالط زفرتی انفاسه کانت تنم بنا الی واشیه حسد الصباح اللیل لما صهنا غیظا ففرق بیننا داعیه

ولد ايضا

وهذان البيتان يوجدان فى اثناء قصيدة لصاحبنا الحسام الحاجرى المقدم ذكرة فى حرف العين لكن رايت اكثر اصحابنا يقولون انها لشرف الدين المذكور وكان قد خرج من مسجد بجوارة ليلا ليجىء الى دارة فوثب عليه شخص وصربه بسكين قاصدا فوادة فالتقى الصربة بعصدة فجرحته جرحة متسعة فاحضر فى الحال المزين وخاطها ومرخها وقبطها باللفائف فكتب الى الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل يطالعه بما تم عليه فى هذة الابيات وغالب ظنى ان ذلك كان فى سنة ثمانى عشرة وستماية واذكر القصية وانا يومئذ صغير والابيات

يا ايها الملك الذي سطواته من فعلها يتعجب المريخ البات جودك محكم تنزيلها لانساسنج فيها ولامنسوخ الشكو اليك وما بليت بمثلها. شنعاء ذكر حديثها تاريخ هي ليلة فيها ولدت وشاهدى فيها ادّعيت القهط والتهريخ وهذا معنى بديع جدا وكان يقول عملت في نومي بيتين وهما

وبتنا جميعا وبات الغيور يعض يديد علينا حنق نود في الماء الحاق الحدق بسواد الحدق

وكان قد وصل الى اربل الشرف عبد الرحمن بن ابى الحسن بن عيسى بن على بن بعرب البوازيجى الشاعر فى سنة ثمان وعشرين وستماية وشرف الدين يومنذ وزير فسير له مثلوما على يد شخص كان فى خدمته يقال له الكمال بن السعار الموصلى صاحب التاريخ والمثلوم عبارة عن دينار تقطع منها قطعة صغيرة وقد جرت عادتهم فى العراق وتلك البلاد ان يفعلوا مثل ذلك لانهم يتعاملون بالقطع الصغار ويسمونها القراصة ويتعاملون ايضا بالمثلوم وهو كثير الوجود بايديهم فى معاملاتهم فجاء الكمال الى ذلك الشاعر وقال له الصاحب يسلم عليك ويقول لك انفق الساعة معاملاتهم

ابر البركات المبارك بن ابى الفتح احمد بن المبارك بن موهوب بن فنيمة بن غالب اللخمى الملقب شرف الدين المعروف بابن المستوفي الاربلى كان رئيسا جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفصلاء الاوبادر الى زبارته وحمل اليه ما يليق بحالمه ويقرب الى قلبم بكل طريق وخصوصا ارباب الادب فقد كانت سوقهم لديه نافقة وكان جم الفصائل عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلوم واسماء رجالم وجميع ما يتعلق بم وكان اماما فيمه وكان ماهرا في فنون الادب من النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان واشعار العرب واخبارها والمهام ووقائعها وامثالها وكان بارعا في علم الديوان وحسابه وضبط قوانينم على الاوضاع المعتبرة عندهم وجمع لاربل تاريخا في اربع مجلدات وقد احلت عليه في هذا الكتاب في مواضع عديدة ولم كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تهام في عشر مجلدات وكتاب اثبات المحصل في نسبة ابيات المفصل في مجلدين تكلم فيه على الابيات التي استشهد بها الزمخشري في المفصل ولم كتاب سر الصنيعة وله كتاب سهاة ابا قماش جمع فيه ادبا كثيرا ونوادر وغيرها وسمعت منم كثيرا وسمعت بقراءته على المشايخ الواردين على اربل شيا كثيرا فانه كان يعتهد القراة بنفسم ولم ديوان شعر اجاد فيه فمن شعرة بيتان فصل فيهما البياض على السمرة وهما

لا تخدعنك سمرة غرارة ما الحسن الاللبياض وجنسه فالرمع يقتل بعضه من غيرة والسيف يقتل كله من نفسه

وقد انحذ هذا المعنى من قول ابي الندى حسان بن نهير الكلبي المعروف بالعرفاة الدمشقى الشاعر المشهور وهو

ان كنتُ بالاسهر الزبتى مفتتنا فسل عن الابيص الفصّى بلبالى ان كان في الرمح شبر قاتل ابدا ففي المهند شبر غيرقتال

ولها نظم شرف الدين بيتيه قال بعض الادباء لو قال ان بعض الرمح الذى يقتل به هو من جنس السيف كان اتم فى المعنى فعهل بعض المتادبين ولا اعلم هل هو شرف الدين بنفسه ام غيرة بيتين نبه فيهها على هذة الزيادة وهما

البيض اقتل مضربا وبمهجتى منها الحسان والسمر أن قتلت فمن بيض يصاغ لها السنان

ودب اشعارة التي يتغنى بها

يا ليلة حتى الصباح سهرتُهُا قابدات فيها بدرها باغيه سهم الزمان بها فكانت ليلة عذب العتاب بها المجتذبيه احبيتها وامتها عن حاسد ما ههد الاالحديث يشيه

انه قتله وقيل انه اخذ منه سبعين غلاف زردية مهلوة ذهبا ولم يزل سيف الدولت مقدما في الدولت كبير القدر نبيه الذكر رئيسا عالى الهمة وكانت فيه فضيلت وكان يحب اربابها ومدحه جهاعة من مشاهير الشعراء ومن جهلت مداحه القاضى الوجيه رضى الدين ابو الحسن على بن ابى الحسس بحيى بن احمد المعروف بابن الذروى مدحه بقصيدته الذالية التي سارت مسير المثل واولها

لك الخير عرّج بى على ربعهم فذى ربوع يفوح المسك من عرفها الشذى وذا يا كليم المسوق واد مقدش لذى الحب فاخلع ليس يهشه محتذى ومن جهلتها

ولى ظبى انس كمّل الله حسنه وقسال لافسواه السخسلائيق عرّدِ جلا تحت ياقوت اللها ثغر جوهر وطبيسب وابسدا شساربا من زمرّد ولى عددًا أبدى السنساغل عنهم اذا المحسدوا في عسدلهم كل ماخذ يقولون من هذا الذي متّ في الهوى بمكهدا يا رب لاعرفوا الذي وربّ اديب لم يحد في ارتحاله جوادا اذاما قال هات يقل خدِ اقدل لسم افراد منها يكلف طول السفار وقد حذى اسارك وفد العيس باب مبارك وهل منقذ القصاد الاابن منقذ ومن مديحه وفيه صناعة بديعة

وألَّين عند السلم من بطن حية واخسسن يوم السروع من ظهر قنفذ وهى قصيدة نفيسة اقتصرت منها على هذا القدر حذرا من التطويل ولابى الميمون المذكور شعر فمن ذلك قوله في البراغيث

معشر يستحل الناس قتلتهم كما استحلوا دم الجماج في الحرم اذا سفكت دمًا منها فما سفكت يداى من دمه المسفوك غيردمي

هكذا رواهما عند عزالدين ابوالقسم عبد الله بن ابى على الحسين بن ابى مجد عبد الله بن رواحة الحسين بن رواحة بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد بن مجد بن عبد الله بن رواحة الانصارى الحهوى ومولد ابن رواحة بساحل صقلية سنة ستين وخهسهاية ومات سنة ست واربعين وستماية في جباب التركمان المنزلة التي بين حلب وحهاة وهو راكب على الجمل فكانت ولادته في مركب ومات على جهل وكانت ولادة سيف الدولة المذكور بقلعة شيزر سنة ست وعشر بن وخهسماية وتوفى بالقاهرة ثامن شهر رمضان يوم الثلثاء سنة تسع وثهانين وخهسهاية رحهه الله تعالى والذروى بفتح الذال المعجهة والراء وبعدها واو هذه النسبة الى ذرو وهى قرية بصعيد مصر

والكتابة ولم شعر يسير فهن ذلك ما انشده للاتابك صاحب الموصل وقد زلت بم بعلتم ان زلت البعلة من تحتم فان في زلستها عذرا حمد المها من علم شاهقا ومن ندى راحتم بحرا

وهذا معنى مطروق وقد جاء فى الشعر كثيرا وحكى اخوة عز الدين ابوالحسن على انه لها اقعد جاءهم رجل مغربى والتزم انه يداويه ويبرئه مها هوفيه واند لا ياخذ اجرا الابعد برئد فهلنا الى قوله واخذ فى معالجته بدهن صنعه فظهرت ثهرة صنعته ولانت رجلاة وصار يتهكن من مدهها واشرف على كهال البرء فقال لى اعط هذا الغربى شيًا يرصيه واصرفه فقلت له لها ذا وقد ظهر نجح معافاتد فقال الانركها تقول ولكنى فى راحة مها كنت فيه من صحبة هولاء القوم والالتزام باخطارهم وقد سكنت روحى الى الانقطاع والدعة وقد كنت بالامس وانا معافى اذل نفسى بالسعى اليهم وها انا اليوم قاعد فى منزلى فاذا طرت لهم امور صرورية جاءونى بانفسهم لاخذ رائسى وبين هذا وذاك كثير ولم يكن سبب هذا الاهذا المرص فها ارى زواله ولا معالجته ولم يبق من العهر الا القليل فدعنى اعيش باقيم حرا سليها من الذل فقد اخذت منه اوفر حظ قال عز الدين فقبلت قوله وصرفت الرجل باحسان وكانت وفاة مجد الدين المذكور بالموصل ييم المخميس سلخ فقبلت قوله وصرفت الرجل باحسان وكانت وفاة مجد الدين المذكور بالموصل ييم المخميس سلخ ذى الحجة سنة ست وستهاية ودفن برباطه بدرب دراج داخل البلد رحهم الله تعالى وقد سبق ذكر اخيه عز الدين غير مدينة فوق الموصل على دجلتها سهيت جزيرة لان دجلة محيطة بها قال الواقدى بناها رجل من اهل بوقعيد يقال له عبد العزيز بن عهر مدينة فوق الموصل على دجلتها سهيت جزيرة لان دجلة محيطة بها قال الواقدى بناها رجل من اهل بوقعيد يقال له عبد العزيز بن عهر

ابو الميهون المبارك بن كامل بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الملقب سيف الدولة مجد الدين كان من امراء الدولة الصلاحية وشاد الديوان بالديار المصرية وهو من بيت كبير وقد سبق ذكر جدة سديد الدولة على وابن عهه اسامة بن مرشد ولها سير السلطان صلاح الدين الخاة شهس الدولة توران شاة المقدم ذكرة الى بلاد اليهن وتملكها رتب ابن منقذ المذكور نائبا عنه فى زبيد ولما رجع شهس الدولة الى الشام فارق ابن منقذ اليمن واستناب الحاة حطان باذن شهس الدولة ووصل الى دمشق ثم رجع شهس الدولة الى مصر وابن منقذ معه وقيل لصلاح الدين عنه انه قتل جهاعة من اهل اليهن واخذ اموالهم فلما مات شهس الدولة حبسه صلاح الدين واخذ منه ثمانين الى دينار وعروضا بعشرين الى دينار وذلك فى سنة سبع وسبعين وخمسماية وترجم سيف الاسلام طغتكين المقدم ذكرة الى اليهن فتحصن حطان فى بعض القلاع فاستنزله بالمهادنة والخداع وقبص عليه واستعفى اموالم وسجنه فى بعض القلاع وكان اخرالعهد بم وبعقال بالمهادنة والخداع وقبص عليه واستعفى اموالم وسجنه فى بعض القلاع وكان اخرالعهد بم وبيقال

مالك بن دينار ابيانا انشدنيها لنفسد صلحبنا جهال الدين محود بن عبد عهلها في بعص الملوك وقد حارب ملكا اخر فانتصر الملك الذي عبل فيد الابيات على عدوة وغنم اموالم وخزائنه واسر رجاله وابطاله فلها صار الجهيع في قبضته فرق الاموال على الناس واعتقل الاجناد فهدحه ابن عبد المذكور بقصيدة اجاد فيها كل الاجادة ووصف هذه الواقعة واستعمل لفطة مالك ابن دينار وحصل له فيها التوريد العجيبة والموضع المقصود منها قوله

واعتقت من اموالهم ما استعبدوا وملكت رقبهم وهم احرار حتى عدا من كان منهم مالكا مستسهستنيا لواند دينار وهذا في نهاية الحسن فلهذا ذكرتهها

ابو السعادات المبارك بن ابى الكرم محد بن محد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب مجد الدين قال ابو البركات بن المستوفى في تاريخه في حقه اشهر العلماء ذكرا واكبر النبلاء قدرا واحد الافاصل المشار اليهم وفرد الاماثل المعتمد في الامور عليهم اخذ النحوعن شيخد ابي محد سعيد بن المبارك بن الدهان وقد سبق ذكرة وسمع الحديث متاخرا ولم تتقدم روايته وله المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيم بين الصحاح الستة وهو على وضع كتاب رزين الا أن فيه زيادات كثيرة عليه ومنها كتآب النهاية في غربب الحديث في خمس مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف وتفسير القران الكريم اخذه من تفسير الثعلبي والزمخشري ولم كتاب المصطفى والمختارف الادعية والاذكار وله كتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع في شرح الفصول في النحو لابن الدهان ولم ديوان رسائل وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك من التصانيف وكانت ولادته بجزيرة ابن عهر في احد الربيعين سنة اربع واربعين وخمسماية ونشا بها ثم انتقل الى الموصل واتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الخادم الزبني المقدم ذكرة في حوف القاف وكان نائب الملكة فكتب بين يديم منشمًا الى ان قبص عليه كها سبق ذكرة فاتصل بخدمة عزالدين مسعود بن مودود صاحب الموصل وتولى ديوان رسائله وكتب له الى ان توفى ثم اتصل بولدة نور الدين ارسلان شاة وقد سبق ذكرة فعظى عندة وتوفرت حرمته لديه وكتب له مدة ثم عرض لد مرض كف يديد ورجليد فهنعه من الكتابة مطلقا واقام في دارة بغشاة الاكابر والعلهاء وانشا رباطا بقرية من قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف املاكه عليه وعلى دارة التي كان يسكنها بالموصل وبلغني انه صنف هذه الحَتب كلها في مدة العطلة فإنه تنفرغ لها وكان عندة جهامة يعينوند عليها في الاختسار

امام موطّاه الذي طُبقت به اقاليم في الدنيا فساخ وافاق اقام به شرع النبى محمد له حذر من ان يضام واشفاق له سند عال صحيح وديبة فللكل منه حين يرويه اطراق واصحاب صدق كلهم علم فسل بهم ايهم ان انت سائلت حذّاق ولولم يكن الاابن ادريس واحدة كفاة الاان السعادة ارزاق

والاصبحى بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها حاء مههلة هذه النسبة الى ذى اصبح واسمد الحرث بن عوف بن مالك بن زبد بن شداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان وهى قبيلة كبيرة باليهن واليها بنسب السياط الاصبحية وقال هشام بن الكلبى فى جههرة النسب ذواصبح هو الحرث بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زبد بن سهل بن عهرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن واثل بن الغوث بن قطن بن عرب بن زهير بن ايهن بن ههيسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قطن بن عرب بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام والذى ذكرنا اولا ذكرة الحازمى فى كتاب العجالة والله اعلم بالصواب

ابو يحيى مالك بن دينار البصرى وهو من موالى بنى سامة بن لوى القرشى كان عالما زاهدا كثير الورع قنوعا لا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة وروى عنه أنه قال قرات فى التورية ان الذى يعمل بيدة طوبى لمحياة ومماته وكان يوما فى مجلس وقد قص فيه قاص فبكا القوم ثم ما كان باوشك من أن اتوا برؤس فجعلوا ياكلون منها فقيل لمالك كل فقال أنها ياكل الرؤس من بكى وأنا لم أبك فلم ياكل منه وله مناقب عديدة وأثار شهيرة فهن ذلك ما حكاة ابو القاسم خلف بن بشكوال الاندلسي المقدم ذكرة فى كتابه الذي سهاة كتاب المستغيثين بالله تعالى فانم قال بينا مالك بن ديناريوما جالس أذ جاءة رجل فقال با أبا يحيى أدع الله لامراة حبلى منذ أربع سنين قد أصبحت فى حرب شديد فغصب مالك واطبق المصحف ثم قال ما يرى هولاء القوم تعجوما تشا، وتثبت وعندك أم الكتاب ثم رفع مالك يدة ورفع الناس ايديهم وجاء رسول الى عند الرجل وقال أدرك أمراتك فذهب الرجل فها حط مالك يدة حتى طلع الرجل من باب عند الرجل وقال أدرك أمراتك فذهب الرجل فها حط مالك يدة حتى طلع الرجل من باب المسجد وعلى رقبه غلام جعد قطط أبن أربع سنين قد استوت أسنانه ما قطعت سوارة وكان من كبار السادات وتوفى سنة أحدى وثليين وماية بالبصرة قبل الطاعون بيسير رحمه الله تعالى وقد اذكرنى

يعنى ابا حنيفة ومالكا رضى الله عنهما قال قلت على الانصاف قال نعم قال قلت ناشدتك الله من اعلم بالقران صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم بالسنة صاحبنا أم صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الاعلى هذه الاشيأ، فعلى أي شع م تقيس وقبال الواقدي كان مالك ياتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى وبقضي الحقوق وبجلس في المسجد ويجتهع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس في المسجد فكان يصلى وينصرف الى مجلسه وترك حصور الجنائز فكان ياتى اهلها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن بشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا ياتي احدا يعزيه ولا يقصى له حقًا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان ربها قيل له في ذلك فيقول ليسكل الناس يقدر ان يتكلم بعذرة وسعى به الى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله ابن العباس رضى الله عنهما وهو عم ابى جعفر المنصور وقالوا له انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه الشيء فغضب جعفرودعا به وجرده وضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه امرا عظيما فلم يزل بعد ذلك الصرب في علو ورفعة وكانها كانت تلك السياط حليا حلى به وذكر ابن الجوزي فى شذور العقود فى سنة سبع واربعين وماية وفيها ضرب مالك بن انس سبعين سوطا لاجل فتوى لم توافق غرض السلاطين والله اعلم وكانت ولادتد في سنة خمس وتسعين للهجرة وحمل بد ثلث سنين وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وماية رصى الله عنه فعاش اربعا وثهانين سنة وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وقال ابن الفرات في تاريخه المرتب على السنين توفي مالك بن انس الاصبحى لعشر مصين من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وماية وقيل اند توفي سنة ثهان وسبعين وماية وقيل أن مولدة سنة تسعين للهجرة وقال السمعاني في كتاب الانساب في تسرجهة الاصبحى انه ولد فى سنة ثلث اواربع وتسعين والله اعلم بالصواب وحكى الحافظ ابوعبد الله الحميدى في كتاب جذوة المقتبس قال حدث القعنبي قال دخلت على مالك بن الس في مرصد الذي مات فيد فسلمت عليه ثم جلست فرايته يبكي فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يُبكيك فقال لي يًّا ابن قعنب وما لى لا ابكى ومن احق بالبكاء منى والله لوددت انى صربت بكل مسئلة افتيت فيها براى بسوط سوط وقد كانت لى السعة فيها قد سبقت اليه وليتنى لم افث بالراى اوكها قال وكانت وفاته بالمدينة على ساكنه افصل الصلوة والسلام ودفن بالبقيع وكان شديد البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة اصلع يلبس الثياب العدنية الجياد ويكرة حلق الشارب وبعيبه وبراه من المثلة ولا يغيس شيبه ورثاة ابو محد جعفر بن احمد بن الحسين السراج وقد سبق ذكرة بقوله سقى جدثا صم البقيع لمالك من ألمزن مرعاد السحادب مبراق

وماية وهوابن عشرين سنة وسهم من نافع مولى ابن عهر رضى الله عنهها وكان الليث يقول قال لى بعض اهلى ولدت سنة اثنتين وتسعين للهجرة والذى اوقن سنة اربع وتسعين فى شعبان وترفى يوم الخميس وقيل الجمعة منتصفى شعبان سنة خهس وسبعين وماية ودفن يوم الجمعة بمصر فى القرافة الصغرى وقبرة احد المزارات رضى الله عنه وقال السهعانى ولد فى شعبان سنة اربع وعشرين وماية والاول اصح وقال فيرة ولد سنة ثلث وتسعين والله اعلم بالصواب وقال بعس اصحابه لها دفنا الليث بن سعد سهعنا صوتا وهو يقول

ذهب الليث فلا ليث لكم ومصى العلم قريبا وقبر

قال فالتفتنا فلم نراحدا وبقال انه من اهل قلقشندة وهي بفتح القاف وسكون اللام وفتح القاف الثانية والشين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهلة وبعدها ها، ساكنة وهي قربة من الوجه البحري من القاهرة بينها وبين القاهرة مقدار ثلث فراسخ والفهمي بفتح الفاء وسكون الهاء وبعدها ميم هذة النسبة الى فهم وهو بطن من قبس غيلان خرج منها جماعة كثيرة

حرف الميم

الامم ابوعبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو بن الحرث بن غييمان بغين معجمة وباء تحتها نقطتان وبقال عثمان بعين مهملة وثاء مثلثة بن جيرو بن ذى اصبح واسمه مثلثة وباء ساكنة تحتها نقطتان وقال ابن سعد هو خثيل بخاء معجمة بن عمرو بن ذى اصبح واسمه الحرث الاصبحى المدنى امام دار الهجرة واحد الاثمة الاعلام اخذ القراءة عرصاعن نافع بن ابى نعيم وسمع الزهرى ونافعا مولى ابن عمر رضى الله عنهما وروى عن الاوزاعى وبحبى بن سعيد واخذ العلم عن ربيعة الراى وقد تقدم ذكرة وافتى معه عند السلطان وقال مالك قل رجل كنت اتعلم منه ما مات حتى يجئنى ويستفتينى وقال ابن وهب سمعت مناديا ينادى بالمدينة الالا يغتى الناس الا مالك بن انس وابس ابى ذئب وكان مالك اذا اراد ان يحدث توصا وجلس على عدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الامتهكنا على طهارة وكان يحكرة ان يحدث على الطريق اوقائما او مستعجلا ويقول احب ان انفهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب في المدينة مع صعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب في المدينة مع صعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب في المدينة مع صعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب في المدينة مع شعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها ما ماحكم الله صلى الله عليه وسلم مدفونة وقال الشافعى قال لى مجد بن الحسن ايهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم الله صلى الله عليه وسلم مدفونة وقال الشافعى قال لى مجد بن الحسن ايهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم

ودفنوة بالكوفت بالقرب من المشهد رحمه الله تعالى وعوصه خيرا وتقبل مبارة واحسن منقلبه واما زوجته ربيعة خاتون بنت ايوب فانها توفيت فى شعبان سنة ثلث واربعين وستماية وفالب ظنى انها جاوزت ثهانين سنة ودفنت فى مدرستها الموقوفة على الحنابلة بسفح قاسيون وكانت وفاتها بدمشق وادركت من محارمها من الملوك من اخوتها واولادهم اكثر من خهسين رجلا غير محارمها من غير الملوك ولولا خوف الاطالة لذكرتهم مفصلا فان اربل كانت لزوجها المذكور والموصل لاولاد بنتها وخلاط وتلك الناحية لابن اخيها وبلاد الجزيرة الفراتية للاشرف ابن اخيها وبلاد السام لاولاد اخوتها والديار المصرية والحجاز واليمن لاخوتها واولادهم ومن تامل ذلك عرف الجهيم وكوكبورى بعنم الكافين بينهما واوساكنة ثم باء موحدة مضمومة ثم واوساكنة وبعدها راء وهو اسم تركى معناه بالعربي ذئب ازرق وبكتكين بعنم الباء الموحدة وسكون الكافى وكسر التاء المثناة من تحتها وبعدها نون هو اسم تركى ايصا ولينة بكسراللام وسكون فوقها والكافى وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة منزلة فى طريق الحجاز من جهة العراق وكان الركب فى تلك السنة قد رجع منها لعدم الماء وقاسوا مشقة عظيهة

حرف اللام

ابوالحرث الليث بن سعد بن عبد الرحمان امام اهل مصر في الفقد والحديث كان مولى قيس ابن رفاعة وهو مولى عبد الرحمان بن خالد بن مسافر الفهمي واصله من اصبهان وكان ثقة سربا سخيا قال الليث كتبت من علم مجد بن شهاب الزهرى علما كثيرا وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فتركته وقال الشافعي رضى الله عنه الليث بن سعد افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب يقرا عليه مسائل الليث فهرت بسم مسئلة فقال رجل من الغرباء احسن والله الليث كانه كان يسمع مالكا يجيب فيجيب هو فقال ابن وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب هو والله الذي لا الم الاهوما راينا احدا قط افقه من الليث وكان من الكرماء الاجواد ويقال ان دخله في كل سنة خمسة الاف دينار وقال صن وكان يفرقها في الصلات وغيرها وقال منصور بن عهار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي اتاك الله تعالى ورايت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب وانه ولى القضاء بيصروان الامام مالكا اهدى اليه صينية فيها تهر فاعادها مهلولا ذهبا وكان يتخذ لاصحه به الفرذج وبعهل فيه الدنانير ليحصل لن اكل كثيرا اكثر من صاحبه وكان قد ج سنة ثلث عشرة الفرذج وبعهل فيه الدنانير ليحصل لن اكل كثيرا اكثر من صاحبه وكان قد ج سنة ثلث عشرة الفراد.

فعند ذلك يقدم السهاط في الميدان للصعاليك وبكون سهاطا عاما فيد من الطعام والخبز شيء كثير لا يحد ولا يوصف ويهد سماطا ثانيا في الخانقاة للناس المجتمعين عند الكرسي وفي مدة العرص ووعظ الوعاظ يطلب واحدا واحدا من الاعيان والروساء والوافدين لأجل هذا الموسم ممن قدمنا ذكرة من الفقهاء والوعاظ والقراء والشعراء ويخلع على كل واحد منهم ثم يعود الى مكانه فاذا تكامل ذلك كله حضروا السماط وحملوا منه لمن يقع التعيين على الحمل ألى دارة ولايزالون على ذلك الى العصر او بعدها ثم يبيت تلك الليلة مناك ويعمل السماعات الى بكرة مكذا دابه في كل سنة وقد لخصت صورة الحال فان الاستقصاء يطول فاذا فرغوا من هذا الموسم تجهزكل انسان للعود الى بلدة فيدفع لكل شخص شيًا من النفقة وقد ذكرت في ترجمة الحافظ ابي الخطاب بن دحية في حرف العين وصوله الى اربل وعمله لكتاب التنوير في مولد السراج المنير لها راى من اهتهام مظفر الدين به وانه اعطاه الف دينار غيرما غرم عليه مدة اقامته من الاقامات الوافرة وكان رحمه الله متى اكل شيًا واستطابه لا يختص به بل كان اذا اكل من زبدية لقمة طيبة قال لبعض من بين بديب احمل هذا الى الشيخ فلان او فلانتر مين هم عندة مشهورون بالصلاح وكذلك يعمل في الحملوي والفاكهة وغير ذلك من المطاعم وكان كريم الاخلاق كثير التواضع حسن العقيدة سالم البطانة شديد الميل الى اهل السنة والجهاعة لا ينفق عنده من ارباب العلوم سوى الفقهاء والمحدثين ومن عداهما لا يعطيه شيًا الا تكلفا وكذلك الشعراء لا يقول بهم ولا يعطيهم الا اذا قصدوة فها كان يصيع قصدهم ولا ينحيب امل من يطلب برة وكان يهيل الى علم التاريخ وعلى خاطرة منه شى م يذاكر به ولم يزل رحمد الله تعالى موبدا فى مواقفد ومصافاتد مع كثرتها لم ينقل اند انكسرفى مصاتى قطولو استقصيت في تعداد محاسنه لطال الكتاب وفي شهرة معروفة عنية عن الاطالة وليعذر الواقف على هذه الترجمة ففيها تطويل ولم يكن سببه الاما له علينا من الحقوق التي لا نقدر على القيام بشكر بعصها ولوعملنا مهما عملناة وشكر المنعم واجب فجزاة الله عنا احسن الجزاء فكم له علينا من الايادى ولاسلافه على اسلافنا من الانعام والانسان صنيعة الاحسان ومع الاعتراف بحميله فلم اذكر عند شيًا على سبيل المبالغة بلكل ما ذكرته عن مشاهدة وعيان وربها حذفت بعصه طلبا للايجاز وكانت ولادته بقلعة الموصل ليلة الثاثاء السابعة والعشرين من المحرم سنة تسم واربعين وخمسماية وتوفى وقت الظهر برم الاربعاء ثامن عشرشهر رمصان سنة ثلثين وستهاية بدارة في البلد التي كانت مهلكة شهاب الدين قراطا فلها قبص عليد في سنة اربع عشرة وستهاية اخذها وصار يسكنها بعص الاوقات فمات بها ثم نقل الى قلعة اربل ودفن بها ثم حمل بوصية منه الى مكة شرفها الله تعالى وكان قد اعد لم بها قبة تحت الجبل في ذيله يدفن فيها وقد سبق ذكرها فلها توجد الركب الى الجمار سنة احدى وثاثين وسيروه في الصحبة فاتفق أن رجع الحاج تلك السنة من لينة ولم يصاوا إلى مكة فردود

تدعو حاجة المسافراليه في الطريق ويسير صحبته امينا معه خمسة اوستة الان دينار بنفقها بالحرمين على المحاويج وارباب الرواتب وله بمكة حرسها الله تعالى اثار جميلة وبعصها بأق الى الان وهو اول من اجرى الماء الى جبل عرفات ليلة الوقوف وغرم عليه جهلة كثيرة وعهر بالجبل مصانع للهاء فأن الحاج كانوا يتصررون من عدم الماء وبني لم تربة أيضا هناك وأما احتفاله بهولد النبي صلى الله عليه وسلم فان الوصف يقصر عن الاحاطة به لكن نذكر طرفا منه وهو ان اهل البلاد كانوا قد سمعوا بحسن اعتقاده فيه فكان في كل سنة يصل اليه من البلاد القريبة من اربل مثل بعداد والموصل والجزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد العجم وتلك النواحي خلق كثير من الفقهاء والصوفية والوعاظ والقراء والشعراء ولايزالون يتواصلون من المحرم الى اوآثل شهر ربيع الاول ويتقدم مظفر الدين بـنـصب قباب من الخشب كل قبة اربع خبس طبقات وبعبل مقدار عشرين فبة واكثر منها قبة لـ والباقي للامراء واعيان دولته لكل واحد قبة فاذاكان اول صفر زينوا تلك القباب بانواع الزينة الفاخرة المتجهلة وقعد في كل قبة جوى من المغاني وجوى من ارباب الخيال ومن اصحاب الملاهي ولم يتركوا طبقة من تلك الطباق حتى رتبوا فيها جوقا وتبطل معائش الناس في تلك المدة وما يبقى لهم شغل الاالنفرج والدوران عليهم وكانت القباب منصوبة من باب القلعة الى باب الخسائقاة المجساورة للهيدان فكان مظفر الدين ينزل كل يوم بعد صلوة العصر وبقف على قبة قبة الى اخرها وبسهم عناءهم وبتفرج على خيالاتهم وما يفعلونه في القباب ويبيت في الخانقاة يعمل السماع وبركب عقيب صلوة الصبر يتصيد ثم يرجع الى القلعة قبل الظهر مكذا يعمل كل يوم الى ليلة المولد وكأن يعمله سنة في ثامن الشهروسنة في ثاني عشر لاجل الاختلاف الذي فيه فاذا كان قبل المولد بيوميس اخرج من الابل والبقر والغنم شيًا كثيرا زائدا عن الوصف وزفها بجميع ما عندة من الطبول والمغاني والملاهي حتى ياتي بها الى الميدان ثم يشرعون في نحرها وينصبون القدور ويطبخون الالوان المختلفة فاذا كانت ليلة المولد عمل السماعات بعد أن كان يصلى المغرب في القلعة وبين يديه من الشموع المشتعلة شيء كثيروفي جهلتها شهعتان او اربع اشك في ذلك من الشموع الموكبية التي تحمل كلّ واحدة منها على بغل ومن وراثها رجل يستدها وهي مربوطة على ظهر البغل حتى ينتهى الى الخانقاة فاذا كان صبيحة يوم المولد انزل الخلع من الخالقاة على ابدى الصوفية على يدكل شخص منهم بقجة وهم متتابعون كل واحد وراء الاخرفينزل من ذلك شيء كثير لا اتحقق عددة ثم ينزل الى الخمانقاة وتجتمع الاعيان والروسا، وطائفة كبيرة من بياض الناس وينصب كرسي للوعاظ وقد نصب لمظفر الدين برج خسب له شبابيك الى الموضع الذى فيه الناس والكرسي وشبابيك اخرللبرج ابيصا الى الميدان وهوميدان كبيرق غاية الاتساع ويجتمع فيه الجند ويعرضهم ذلك النهار وهو تارة ينظر الى عرص الجند وتارة الى الناس والوعاظ ولا يزال كذلك حتى يغرغ الجند من عرصهم

ونوفى في الثامن والعشرين من شهر رمصان سنة ست وثهانين وخهسهاية بالناصرة وهي قرية بالقرب من عكا يقال أن المسير عليه الصلوة والسلام ولد بها على الاختلاف الذي في ذلك فلما توفى النمس مظفر الدين أن ينزل عن حران والرها وسميساط ويعوضد أربل فاجاب الى ذلك وصم اليه شهرزور فتوجه اليها ودخل اربل في ذي الججة سنة ست وثمانين وخمسماية هذه خلاصة امرة واما سيرته فلقد كان لم في فعل الخيرات غرائب لم يسمع ان احدا فعل في ذلك ما فعله لم يكن في الدنيا شي، أحب اليه من الصدقة كان له كل يوم قناطير مقنطرة من الخير يفرقها على المحاويج في عدة مواضع من البلد يجتمع في كل موضع خلق كثير يفرق عليهم في اول النهار واذا نزل من الركوب يكون قد اجتمع عند الدار جمع كثير فيدخلهم اليه ويدفع لكل واحد كسوة على فدر الفصل من الشتاء والصيف أو غير ذلك ومع الكسوة شيء من الذهب من الدينار الائنين والثلثة واقل واكثروكان قد بني اربع خانقاهات للزمني والعبيان وملاها من هذين الصفين وقرر لهم ما يحتاجون اليه كل يوم وكان يآتيهم بنفسه فى كل عصرية اثنين وخميس ويدخلُّ اليهم ويدخلُ الى كل واحد في بيته ويتفقده بشيء من النفقة ويساله عن حاله وينتقل الى الاخرهكذا حتى يدورعلى جميعهم وهو يباسطهم ويمزج معهم وبجبر قلوبهم وبني دارا للنساء الارامل ودارا للصغار الابتام ودارا للملاقيط رتب بها جماعة من المراضع وكل مولود يلتقط يحمل اليهن فيرضعنه واجرى على أهل كل دار ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان يدخل اليها في كل وقت ويتفقد احوالهن ويعطيهن النفقات زيادة على المقرر لهن وكأن يدخل الى السيمارستان وبقف على مربض مريض وبساله عن مبيته وكيفية حاله وما يشتهيه وكان له دار مصيف يدخل اليهاكل قادم على البلد من فقيه او فقير اوغيرهما وعلى الجملة فما كان يمنع منها كل من قصد الدخول اليها ولهم الراتب في الدار في الغداء والعشاء واذا عزم الانسان على السفراعطوة نفقة على ما بليق بمثله وبني مدرسة رتب فيها فقهاء الفربقين من الشافعية والحنفية وكان كل وقت ياتيهما بنفسه وبعمل السماط بها ويبيت بها ويعمل السماع واذا طاب خلع شيًا من ثيابه وسير للجماعة بكرة شيًا من الانعام ولم يكن له لذة سوى السماع فانه كان لا يتعاطى المنكر ولا يمكن من ادخاله الى البلد وبني للعوفية خانقاتين فيهما خلق كثير من المقيمين والواردين وبجتمع في ايام المواسم فيهما من الخلق ما يعجب الانسان من كثرتهم ولهما اوقاف كثيرة تقوم بجهيع ما يحتاج اليه ذلك الخلق ولا بد عند سفركل واحد من نفقة باخذها وكان ينزل بنفسه اليهم وبعمل عندهم السماعات في كثير من الاوقات وكان يسير في كل سنة دفعتين جهاعة من امنائه الى بلاد الساحل ومعهم جهلة مستكثرة من المال يفتك بها اسرى المسلمين من ايدى الكفار فاذا وصلوا اليه اعطى كلُ واحد شيًا وان لم يصلوا فالامنا. يعطونهم بوصية مند في ذلك وكان يقيم في كل سنة سبيلا للحاج وسير معه جميع سأ

وملك اربل وبالادا كثيرة في تلك النواحي وفرقها على اولاد اتابك قطب الديس مودود بس زنكى صاحب الموصل ولم يبق له سوى اربل والشرح يطول وعمر طوبلا يقال انه جاوز ماية سنستر وعمى في اخرعمرة وانقطع باربل الى أن توفي ليلة الآحد حادي عشر ذي القعدة سنة ثلث وستين وخمسماية وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين مات في ذي الحجمة من السند ودفن في تربته المعرونة به المجاورة للجامع العتيق داخل البلد رحمه الله تعالى وكان موصوفا بالقوة المفرطة والشهامة وله بالموصل اوقاف كثيرة مشهورة من مدارس وغيرها قال شيخنا الحافظ عز الديس ابو الحسن على المعروف بابن الاثير الجزرى في تاريخم الصغير الذي عملد لبني اتابك ملوك الموصل أن زبن الدين المذكور سارعن الموصل إلى أربل سنة ثلث وستين وخمسهاية وسلم جميع ما كان بيدة من البلاد والقلاع الى اتابك قطب الدين فهن ذلك سنجار وحران وقبلعت عقر الحميدية وقلاع الهكارية جميعها وتكريت وشهرزوروغير ذلك وما تزك لنفسه سنوى اربــل وكار، قد جج هو واسد الدين شيركود بن شاذي في سنة خمس وخمسين وخمسماية ولها توفي ولي موسعم ولده مظفر الدين المذكور وعمرة اربع عشرة سنة وكان اتابكه مجاهد الدين قايماز المذكور في حرف القانى فاقام مدة ثم تعصب مجاهد الدين عليه وكتب محصرا اند ليس اهلا لذلك وشاور الديوان العزيزى امرة واعتقلم واقام اخاة زين الدين ابا المظفر يوسف مكانم وكان اصغر منم ثم اخرج مظفر الدين من البلاد فتوجم الى بغداد فلم يحصل لد بها مقصود فانتقل الى الموصل ومالكها يومنذ سيف الدين غازى بن مودود المقدم ذكرة في حرف الغين فاتصل بخدمته واقطعه مدينة حران فانتقل اليها واقام بهامدة ثم اتصل بحدمة السلطان صلاح الدين وحظى عندة وتمكن منه وزادة في الاقطاع الرها في سنة ثمان وسبعين وخمسماية واخذ صلاح الدين الرها من ابن الزعفراني واعطاها مظفر الدين مع حران واخذ الرقة من ابن حسان واعطاها ابن الزعفراني والشرح في ذلك يطول ثم اعطاة سهيساط وزوجه اختم الست ربيعة خاتون بنت ايوب وكانت قبله زوجة سعد الدين مسعود بن معين الدين صاحب قصر معين الدين الذي بالغور وتوفى سعد الدبن المذكور سنة احدى وثمانين وخمسهاية وشهد مظفر الدين مع صلاح الدين مواقف كثيرة وابان فيها عن نجدة وقوة نفس وعزمة وثبت في مواضع لم يثبت فيها غيرة على ما تصهند توارين العهاد الاصبهاني وبهاء الدين بن شداد وغيرهما وشهرة ذلك تغنى عن الاطالة فيم ولولم يكن الاوقعة حِطِّين لكفته فانه وقف هووتقى الدين صاحب حماة المقدم ذكرة وانكسر العسكر باسرة ثم لها سمعوا بوقوفهها تراجعوا حتى كانت النصرة للهسلمين وفتح الله سبحانه عليهم ثم لماكان السلطان صلاح الدين منازلاعكا بعد استيلاء الفرنج عليها وردت عليه ملوك الشرق تنجده وتخدمه وكان في جهلتهم زين الدين يوسف اخو مظفر الدين وهر يومنذ صاحب اربل فاقام قليلا ثم مرض

اذا الارطبي تدوسد ابرديه خدود جواري بالرمل عين

فقال يزيد وما يصرفى ان لا اعرف ما عنى هذا الاعرابى الجلف واستحمقه وامر باخراجه ودخل كثير على عبد العزيز بن مروان والد عمر يعوده فى مرصه واهله يتهنون ان يصحك وكان يومنذ امير مصر فلما وقنى عليم قال لولا ان سرورك لا يتم بان تسلم واسقم لدعوت الله ربى ان يصرف ما بك الى ولكنى اسال الله تعالى لك العافية ولى فى كنفك النعمة فصحك عبد العزيز وانشد كثير

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكى كان بالعواد لوكان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارق وتلادى وما يستجاد من شعر كثير قصيدته التائية التي يقول من جهلتها وانى وتهيامى بعزة بعد ما تسليت من وجد بها وتسلّب لكالموتجى ظل الغهامة كلها تبوّاء منها للمقيل اصمحلّب

وكان كثير بهصر وعزة بالمدينة فاشتاق اليها فسافر اليها فلقيها فى الطريق وهى متوجهة الى مصر وجرى بينهما كلام يطول شرحه ثم انها انفصلت عنه وقدمت الى مصر وعاد كثير الى مصر فوافساها والناس ينصرفون من جنارتها فاتى قبرها واناح راحلته عندة ومكث ساعة ثم رحل وهو ينشد ابيانا منها

اقول ونصوى واقتى عند قبرها عليك سلام الله والعين تسفيح وقد كنت ابكى من فراقك حية فانت لعمرى اليوم اناى وانزم

واخبارهما كثيرة وتوفى كثير عزة فى سنة خهس وماية رحمه الله تعالى وروى مجد بن سعد الواقدى عن خالد بن القسم البياسى قال مات عكرمة مولى ابن عباس وكثير عزة فى يوم واحد فى سنة خهس وماية فرايتهها جهيعا صلى عليهما فى موضع واحد بعد الظهر فقال الناس مات افقد الناس واشعر الناس وكان موتهها بالمدينة وقد تقدم ذكر عكرمة والخلاف فى تاريخ موته فلينظر مناك فى ترجهتم وقد تقدم الكلام على الخزاعى وكثير تصغير وانما صغر لانه كان حقيرا شديد القصروكان اذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول طاطى براسك لئلا يوذيك السقف يمازحه بذلك وكان يلقب رب الذباب لقصرة وقال بعضهم رايت كثيرا يطوف بالبيت فهن اخبرك ان طوله كان اكثر من ثلثة اشبار فقد كذب

ابو سعيد كوكبورى بن ابى الحسن على بن بكتكين بن محد الملقب الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل كان والدة زين الدين على المعروف بكجك صاحب اربل ورزق اولادا كثيرة وكان قصيرا ولهذا قيل له كجك وهو لفظ عجمى معناة بالعربي صغيراى صغير القد واصله من التوكمان

العطر فعطلته اياما وحضرت الى حانوته فى نسوة فطالبها فقالت له حبًّا وكرامة ما اقرب الوفاء واسرعه فانشد متمثلاً

قصى كل ذي دين فوفي غريمه وعزة مسطول معنى غريمها

فقالت النسوة اتدرى من غربهتك فقال لاوالله فقلن هى والله عزة فقال اشهدكن انها فى حل مما لى فى قبلها ثم مصى الى سيدة فاخبرة بذلك فقال كثير وانا اشهد الله انك حر لوجهه ووجه جميع ما فى حانوت العطر فكان ذلك من عجائب الاتفاق ولكثير فى مطالها بالوعد شعر كثير فهن ذلك قواه

اقول لها عُزُبْرُ مطلت دینی وشرالغانیات ذور المطال فقالت ویم غیرک کیف اقضی غریما ما ذهبت له بمال

ومن شعوة

وقد زعمت الى تغيرت بعدها ومن ذا الدى يا عزّلايتغير تغير جسمى والخليقة كالذى عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

ولما قتل يزيد بن المهلب بن ابى صغرة وجماعة من اهل بيته بعقر بابل وسياتى خبر ذلك فى ترجمته ان شاء الله تعالى وكانوا يكثرون الاحسان الى كثير فلما بلغه ذلك قال ما اجل الخطب صحى بنو حرب بالدين يوم الطف وضحى بنو مروان بالكرم يوم العقر واسبلت عيناة بالدموع وحدث ابوالفرج الاصبهائى صاحب كتاب الاغانى ان كثيرا خرج من عند عبد الملك بن مروان وعليه مطرف فاعترضته عجوز فى الطريق اقتبست نارا فى روثة فتافف حكثير فى وجهها فقالت من انت قال كثير عزة فقالت الست القائل

فها روصة زهراء طيبة الثرى تمج الندى جنجاتها وعرارها باطيب من اردان عزة موهنا اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها

فقال لها كثير نعم فقالت لووضع المندل الرطب على هذه الروثة لطيب را يحتها هلا قلت كما قال امرً القيس

الم ترياني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب

فناولها المطرف وقال استرى على هذا وسبعت بعض مشايخ الادب فى زمن اشتغالى بالادب يقول ان النصف الثانى من البيت الثانى من تتمة اوصاف الروضة ايصا فكاند قال ان هذه الروضة الطيبة الثرى تمج الندى جثجاثها وعوارها ما هى باطيب من اردان عزة وعلى هذا لا يبقى عليد اعتراض لكنه يبعد ان يكون هذا مقصوده وكان كثيرينسب الى الحدق ويروى انه دخل يوما على يزيد بن عبد الملك فقال يا امير المومنين ما معنى الشماخ بقوله

انقطعوا عن الازد لما تفرقت الازد من اليمن ايام سيل العرم واقاموا بمحكة وساروا الاخرون الى المدينة والشام وعمان وقال ابن الكلبى ايصا قبل هذا بقليل والاشيم وهو ابو جمعة ابن خالمد بس عبيد بن مبشر بن رباح وهوجد كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة ابوامه اليه ينسب وهو صاحب عزة بنت جميل بن حفص بن اياس بن عبد العزى بن حاجب بن عفار بن مليك بن صمرة ابن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيعة بن مدركة بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بس عدنان وقال السعاني جميل ابن وقاص بن حفص بن اياس والله اعلم وله معها حكايات عنواد روامور مشهورة واكثر شعرة فيها وكان يدخل على عبد الملك بن مروان و ينشده وكان راضيا عبد الملك فقال أبى طالب حكى ابن قتيبة في طبقات الشعراء ان كثيرا دخل يوما على عبد الملك فقال له عبد الملك بحق على بن ابى طالب عل رابت احدا اعشق منك قال عبد الملك فقال له عبد الملك بحق على بن ابى طالب عل رابت احدا اعشق منك قال أمير لي بعض الفلوات اذا أنا برجل قد نصب حبالة فقلت له ما اجلسك هاهنا قال أهلك بن واهلى العرب عنا هذا قال ألم المورني بعض الفلوات اذا أنا برجل قد نصب حبالة فقلت له ما اجلسك هاهنا قال اهلك والهن المورني المنا نعرب نه والفسى ما يكفينا و بصمنا يومنا هذا قال المكنى الن اقمت معك فاصب صيدا تجعل لى منه جزءا قال نعم فينا نعن كذلك أذ وقعت طبية في الحبالة فخرجنا بندر فبدرنى اليها فحلها واطلقها فقلت له ما حملك على هذا قال دخلتنى طلهها وقد لشبهها بليلى وانشا يقول

ايا شبه ليلى لا تراعى فاننى لك اليوم من وحشية لصديق افول وقد اطلقتها من وثاقها فانت لليلى ما حييت طليق

ولما عزم عبد الملك على الخروج الى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عاتكة بنت يزيد ابن معوية ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيرة فى حربه ولم تزل تلح عليه فى المسلة وهو يستنع من الاجابة فلما يئست اخذت فى البكاء حتى بكى من كان حولها من جواريها وحشمها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابى جمعة يعنى كثيرا كانه راى موقفنا هذا حين قال

اداما اراد الغزولم بثن عزمه حصان عليها نظم در يزبنها نهمته فلما لم ترالهي عاقه بكت فبكا مما شجاها قطينها

ثم عرم عليها أن تبقصر فاقصرت فخرج لقصدة وبقال أن عزة دخلت على أم البنين أبنة عبد العزيز وهي أخت عمر بن عبد العزيز وزوجة الوليد بن عبد الملك فقالت لها أرايت قول كثير

قصى كل ذى دُيْن فوفى غرب وعزة مسطول معنى غريمها

ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبلة فخرجت منها فقالت ام البنين انجزيها وعلى السها ويلى المها من كان كثير غلام عطار بالمدينة وربما باع نساء العرب بالنسية فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيها من

ذلك وعابود عليه فقام رجل من اوساط الناس وانشد مرتجلا وهو ابواسحق ابرهيم بن عبد الله ابن محد بن حشيش الجيزى اللغوى الاخبارى كإنب كافور والذى دعا لكافور ولحن هو ابو الفصل ابن سحباس

لاغروان لحن الداعى لسيدنا اوضص من دهش بالريق او بهر فتلك حيبته حالث جلالتها بين الاديب وبين القول بالحصر فان يكن خفض الايام من غلط في موضع النصب لا عن قلة النظر فقد تسفاء لت في حذا لسيدنا والفال ماثورة عن سيد البشر بال اسان ايائم حفض بلا نصب وان اوقاته صفو بلا كدر

واخبار كافور كثيرة ولم يزل مستقلا بالامر بعد امور يطول شرحها الى ان توفى يوم الثلثاء لعشر بقين من جمادى الاولى سنة ست وخهسين وثلثماية بمصر وقبل انه توفى يوم الاربعاء وقبل توفى سنة خهس وخهسين وثلثماية وقبل سنة سبع وخهسين وهو قبل القصاعى فى كتاب الخطط والله اعلم وكذا قال الفوغانى فى تاريخه ايضا رحمه الله تعالى ودفن بالقرافة الصغرى وقبته مشهورة هناك ولم تطل مدته فى الاستقلال على ما ظهر من تاريخ موت على ابن الاخشيد الى هذا التاريخ وكانت بلاد الشام فى مملكته ايضا مع مصر وكان يدعى له على المنابر بعكة والحجاز جميعه والديار المصرية وبلاد الشام من دمشق وحلب وانطاكية وطرسوس والمصيصة وغير ذلك وكان تقدير عمرة خمسا وستين سنة على ما حكاة الفرغانى فى تاريخه والله اعلم وكانت ايامه سديدة جميلة ووقع الخلف فيمن ينصب بعدة الى ان تقرر الامر وتراصت الجماعة بولد ابى الحسن على بن الاخسيد فيمن ينصب بعدة الى ان تقرر الاسبعة ايام وخطب لابى الفوارس احمد بس على بن الاخشيد وكانت ولاية كافور سنتين وثلثة اشهر الا سبعة ايام وخطب لابى الفوارس احمد بس على بن الاخشيد يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وبقية خبرهم مذكورة فى ترجمة جدة محمد الاخشيد

ابو صغر كُثير بن عبد الرحمن بن ابى جمعة الاسود بن عامر بن عوبمر الخزاعى احد عُشاق العرب المشهورين به وقال ابن الكلبى فى جمهرة النسب هو كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عوبمر بن مخلد بن سعيد بن خثعمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا، بن عامر ما، السماء بن حارثة بن امره القيس بن ثعلبة من مازن بن الازد وبقية النسب معروف وربيعة بن حارثة هو كحتى وابنه عمرو بن لحى هو الذى راة النبي صلى الله عليه وسلم بجر قصبه فى النار وهو اول من سبب السوائب وبحر البحيرة وغير دين ابزهم عليه السلام ودعا العرب الى عبادة الاصنام وهذا لحى واخوة اضى ابنا حارثة هما خزاعة ومنهما تفرقت وانما قبل لهم خزاعة لانبهم الاصنام وهذا لحى واخوة اضى ابنا حارثة هما خزاعة ومنهما تفرقت وانما قبل لهم خزاعة لانبهم

وحكى عن المننبي اله قال كنت اذا دخلت على كافور الشدة يصحك الى ويبش في وجهى الى ا و انشدتم

ولها صارود السناس خبا جزيت على ابتسام بابتسام وصرت اشك فيمن اصطفيه لعلمى اند بعض الانام قال فما صحك في وجبي الى أن تفرقنا فعجبت من فطنته وذكاته واخرشي الشده في شوال سنة تسع واربعين ولم يلقه بعدها قصيدته البائية وشابها بطرف من العتب ومنها

ولكنك الدناالي حبيبة فماعنك لي الااليك ذهاب

ارى كى بقربي منك عينًا قريرة وان كان قسربا بالبعاد يُشابُ وهل نافعي أن ترفع الجبب بيننا ودون الذي أملت منك جاب اقِلَ سلامي حَبِّ مَا خَفَ عنكم واسكَثُ كيما لايكون جواب وفى السفس حاجات وفيك فطافة سكوتى بيان عندها وخطاب ومنا انبا بالباغي على الحبّ رشوة اصعيبف هوى يسغني عليه ثواب وسا شئت الاان اذل عواذلي على ان رائى فى هواك صواب واعلِم قوما خالفونى فشرقوا وغربت انى قد ظفرت وخابوا جرى التخلفُ الآفيك انك واحد وانك لييث والمسلوك ذئاب وانك لوقويست في صحف قارى ذئابا ولم يخط فعال ذباب وان مدير الناس حق وباطل ومدحك حق ليس فيه كذاب اذا فسلت منك الود فالمال حين وكل السذى فسوق السواب تراب وماكنت لولاانت الامهاجوا لسدكل يسوم بسلسدة وصحاب

واقام المتنبى بعد انشاد هذه القصيدة بمصرسنت لايلقى كافورا غصبا عليه لكنه يركب في خدمه خوفا منه ولا يجتمع به واستعد للرحيل في الباطن وجهز جميع ما يحتاج اليه وقال في يوم عرفة سنة خمسين وثلثهاية قبل مفارقته مصربيوم واحد قصيدته الدالية التي هجا كأفورا فيها وفي اخرهذه القصيدة من علم الاسودُ المخصى مكرمة اقورُد البيس أم اباوة السيدُ ام اذنه في يد السنتحساس دامية ام قدرة وهو بالفلسين مردود وذاك أن الفحول البيض عاجزة عن الجهيل فكيف الخصية السود

وله فيه اهاج كثيرة تضهنها ديوانه ثم فارقه بعد ذلك ودخل الى عصد الدولة بن بوبه بشيراز حسبما تصمنه ترجيته ورايت في بعض المجاميع قال بعضهم حصرت سجاس كافور الاخشيدي فدخل رجل ودعا له وقال في دعائه، ادام الله ايام مولانا، بكسر الميم من ايام فنحدث جماعة من الحاصريس في

ولها توفى الاخشيد في التاريخ المذكور في ترجمته تولى مهلكة مصر والشام ولدة الاكبر ابو القسم انوجور ومعناه بالعربسي محود بعقد الراضي له وقام كافور بتدبير دولته احسن قيام الى ان توفي انوجور يوم السبت لثهان وقبل سبع خلون من ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثهاية وحهل الى القدس ودفن عند ابيد وكانت ولادتم بدمشق يوم الخميس لتسع خلون من ذى الحجمة سنة تسع عشرة وثلثهاية رحمه الله تعالى وتولى بعدة اخوة أبو الحسن على وملك الروم في ايامه حلب والمصيصة وطرسوس وذلك الصقع اجمع فاستمر كافور على نيابته وحسن ايالته الى ان توفى على المذكور لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنتر خهس وخهسين وكانت ولادته يوم الثلثاء لاربع بقين من صفر سنة ست وعشرين وثلثهاية بمصر رحمه الله تعالى ثم استقل كافور بالملكة من هذا التاريخ واشير عليه باقامة الدعوة لولد ابي الحسن على بن الاخشيد فاحتج بصغر سنه وركب بالطارد واظهر خلعًا جاءته من العراق وكتابا بتكنيته وركب بالخلع يوم الثلثاء لعشر خلون من صفر سنة خمس وخمسين وثلثماية وكان وزيرة ابو الفصل جعفر بن الفرات المقدم ذكرة وكان كافور برغب في اهـلّ الخير ويعظمهم وكان اسود اللون شديد السواد بصاصا واشتراه الاخشيد بثهانية عشر دينارعلى ما نقل وَفد سبق في ترجمة الشريف ابن طباطبا شيء من خبرة معه وكان ابو الطيب المتنبي قد فارق سيف الدولة بن حدان القدم ذكرة معاصبا له وقصد مصر وامتدح كافورا باحسن المدائح فمن ذلك قوله في اول قصيدة انشاها له في جمادي الاخرة سنتر ست وأربعين وثلثهاية وقد وصف فيها الخيل ثم قال

قسواصد كافور توارك غيرة ومن قصد البحر استقل السواقيا فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياصا خلفها ومآقيا

ولقد احسن في هذا غاية الاحسان وانشدَه ايضا في شوال سنت سبع واربعين قصيدته البائية التي يقول فيها

واخلاق كافور اذا شنتُ مدْحَه وان لم اشا تُمْلِي على فاكتبُ اذا ترك الانسان اهلا وراء ويسمسم كافورا فسمسا يتغرب

ومن جملتها

يصاحِكُ في ذا العيد كلَّ حبيبُه حِذائي وابكى من أحِبَ واندب احسَ الى اهلى واهوى لقاءهم وايس من المشتاق عنقاء مغرب فان لم يكن الاابوالمسك إومُم فانك احلى في فوادي واعذب وكل اسرء يولى الجمهل محبَّب وكل مكان ينبث العرطيب عقب لقطرى وانها قبل لابيه الفجاءة لانه كان باليهن فقدم على اهله فجاءة فسهى بد وبقى عليه وقطرى هو الذى عناة الحريرى فى المقامة السادسة بقوله ، فقلدوة فى هذا الامر الزعامة ، تقليد الخوارج ابا نعامة ، وكان رجلا شجاعا مقداما كثير الحروب والوقائع قوى النفس لا يهاب الموت وفى ذلك يقول مخاطبا لنفسه

اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال وبحك لاتراعى فانك لوسالت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعى فصبرا في مجال الموت صبرا فها نيل الخدلود بمستطاع ولا ثوب الحياة بغوب عز فيطوى عن الحي الخنع اليراع سبيل الموت غاية كل حى وداعيه المدل الارض داع ومن لا يعتبط يسام ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع وما للمور، خدير في حياة اذاما عدد من سقيط المتاع

وهذه الابيات مذكورة فى الحهاسة فى الباب الاول وهى تشجع اجبن خلق الله وما اعرف فى هذا الباب مثلها وما صدرت الاعن نفس ابية وشهامة غريبة وهو معدود فى جهلة خطبا العرب المشهورين بالبلاغة والفصاحة روى ان الحجاج قال لاخيه لاقتلنك فقال لم ذلك قال لخروج اخيك قال فان معى كتاب امير المومنين ان لا تاخذنى بذنب اخى قال هاته قال فهعى ما هو اوكد منه قال ما هو قال كتاب الله عز وجل حيث يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى و فعجب مند وخلى سبيله وفى قطرى قال حصين بن حفصه السعدى من ابيات

وانت الذي لا نستطيع فراقه حياتك لا نفع وموتك صائر

وقد صبطت اسهاء اجدادة صبطا يعنى عن التقييد فقيه تطويل فهن كتبه فليعتهد على هذا الصبط ففيه كفاية وكذلك الالفاظ التى فى الابيات مصبوطة وقد قيل ان قولهم قطرى ليس باسم لم ولكنه نسبة الى موضع بين البحرين وعهان وهو اسم بلدكان منه ابو نعامة المذكور فنسب اليم وقيل انه هو قصبة عمان والقصبة هى كرسى الكورة

حرف الكاف

ابو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى وقد سبق شىء من خبرة فى ترجهة فاتك وكان كافور عبدا أبعض اهل مصر ثم اشتراه ابو بكر مجد بن طغج الاخشيد الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى فى سنة اثنتى عشرة وثلثهاية بهصر من مجود بن وهب بن عباس وترقى عندة الى ان جعله اتابك ولديم

المحيط بالقاهرة ومصروما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطير التى بالجيزة على طريق الاهرام وهى اثار دالة على علو الهمة وعمر بالمقس رباطا وعلى باب الفتوج بظاهر القاهرة خان سبيل ولم وقى كثير لا يعرف مصرفه وكان حسن المقاصد جميل النية واما اخذ صلاح الدين مدينة عكا من الفرنج سلمها اليم ثم لما عادوا واستولوا عليها حصل اسيرا في ايديهم وبقال انه افتك نفسم بعشرة الانى دينار وذكر شيخنا القاصى بهاء الدين بن شداد في سيرة صلاح الدين انه انفك من الاسرفي يوم الثاغاء حادى عشر شوال سنة ثمان وثمانين وخمسماية ومثل في الخدمة الشريفة السلطانية فقوح به فرحا شديدا وكان لم حقوق كثيرة على السلطان وعلى الاسلام والمسلمين واستاذن في المسير الى دمشق ليحصل مال القطيعة فاذن له في ذلك وكان على ما ذكرة لم جزء واستاذن في المسون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان الاسعد بن مماتي المقدم ذكرة لم جزء الطيف سماة الفاشوش في احكام قراقوش وفيه اشياء يبعد وقوع مثلها منه والظاهر أنها موضوعة فان صلاح الدين كان معتهدا في احوال المماكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها اليه وكانت وفاته في مستهل رجب سنة سبع وتسعين وخمسماية بالقاهرة ودفن في تربته المعروفة بم بسفح وفاته في مستهل رجب سنة سبع وتسعين وخمسماية بالقاهرة ودفن في تربته المعروفة بم بسفح والقافي والواء وبعد الالني قافي ثانية ثم واو بعدها شين معجهة وهو لفظ تركى تفسيرة بالعربي المنفاب الطائر المعروف و مه سمى الانسان

ابو نعامة قطرى بن الفجاءة واسمه جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن حنثر بن كنانة ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تعيم بن مرا المازنى المخارجى خرج زمن مصعب ابن الزبير لما ولى العراق نيابة عن اخيه عبد الله بن الزبير وكانت ولاية مصعب فى سنة ست وستين للهجرة فبقى قطرى عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وكان الحجاج بن يوسف المثقفى يسير اليه جبشا بعد جيش وهو يستظهر عليهم وحكى عنه انه خرج فى بعض حروبه وهو على فرس اعجفى وبيدة عهود خشب فدعا الى المبارزة فبرز اليه رجل فحسر له قطرى عن وجهه فلها والرجل ولى عنه فقال له قطرى الى اين فقال لا يستحى الانسان ان يفر منك وقد ذكر ابد العباس المبرد فى كتاب الكامل من اخبارهم ومحارباتهم قطعة كبيرة ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى ترجه اليه سفين بن الابرد الكلبى فظهر عليه وقتله فى سنة ثهان وسبعين للهجرة وكان المباشر فائدة سددة بن ابحر الدارمى وقيل ان قتله كان بطبرستان فى سنة تمنع وسبعين وفيل عشر به فرسه فاندقت فخذة فمات فاخذ راسه فجى به الى الحجاج قات هكذا قال اهل التاريخ والله اعلم انه اقام عشربن سنة يقاتل ويسلم عليد بالخلافة وتاريخ خروجه وقتلد بخلاف ذلك فتاسله والا

لئن حسنت فيك المراثى وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائع وهذه المرثية من محاسن المراثى وهى في كتاب الحهاسة والبيت الاخير منها مثل قول مطبع بن الباس في يحيى بن زياد من جهلة ابيات

يا خيرمن يحسن البكاء له اليوم ومن كان امس للمدح

وهذة الابيات في الحهاسة في باب المراثي واخبارة كثيرة وقد تقدم الكلام على الباهلي في ترجمة الاصبعي وان هذة النسبة إلى اي شيء هي وكافت العرب تستفكف من الانتساب الى هذة القبيلة حتى قال الشاعر

وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهلة

وقال الاخر ولوقيل للكلب ياباهلى عوى الكلب من لوم هذه النسب وقيل لابى عبيدة يقال ان الاصبعى ادعى فى نسبه الى باهلة فقال هذا ما يمكن فقيل ولم فقال لان الناس اذا كانوا من باهلة تبروا منها فكيف يجيء من ليس منها ينسب اليها ورايت فى بعص المجاميع ان الاشعث بن قيس الكندى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتتكافا دماونا فقال نعم ولوقتلت رجلا من باهلة لقتلتك به وقال فتيبة بن مسلم المذكور لهبيرة بن مسروح اى رجل انت لوكان اخوالك من غير سلول فلوبادلت بهم فقال اصلح الله الامير بادل بهم من شت من العرب وجبنى باهلة ويحكى إن اعرابيا لقى شخصا فى الطريق فساله من انت فقال من باهلة فرقى له الاعرابي فقال ذلك الشخص وازبدك انى لست من صعيمهم ولكن من مواليهم فاقبل الاعرابي عليه يقبل يديم ورجليه فقال لم ولم هذا فقال لان الله تبارك وتعالى ما ابتلاك بهذه الرزية فى الدنيا الا ويعوضك الجنة فى الاخرة وقيل لبحمهم ايسرك ان تدخل الجنة وانت باهلى فقال نعم بشرط ان لا يعلم أهل الجنة أنى باهلى والاخبار فى ذلك كثيرة رحمهم الله أجمعين وسئل فقال نعم بشرط ان لا يعلم أهل الجنة أنى باهلى والاخبار فى ذلك كثيرة رحمهم الله أجمعين وسئل غناء وشرف ولم يصعهما الاشراف اخويهما فزارة وذبيان عليهما بالماثر قذفا بالاصافة اليهما ذكر فنهما غناء وشرف ولم يصعهما الاشرافى اخويهما فزارة وذبيان عليهما بالماثر قذفا بالاصافة اليهما ذكر ذلك الرزير أبو القسم المغربي فى كتاب أدب الخواص وقد تقدم الكلام على قتيبة فى ترجمة عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الامير قراقرش بن عبد الله الاسدى الملقب بهاء الدين كان خادم صلاح الدين وقبيل خادم اسد الدين شيركوة عم السلطان صلاح الدين فاعتقه وقد تقدم ذكرة فى قرجمة الفقيه عيسى الهكارى ولها استقل صلاح الدين بالديار المصرية جعله زمام القصر ثم ناب عنه مدة بالديار المصرية وفوض امورها اليه واعتمد فى تدبير احوالها عليه وكان رجلا مسعودا وصاحب همة عالية وهو الذى بنى السور

متمارضا ثم خرج عليه وهو بفرغانة وقتله مع احد عشر من اهله وذلك في ذي الججمة سنة ست وتسعين اللهجوة وقيل سنة سبع وتسعين ومولدة سنة تسع واربعين وتولى خراسان تسع سنين وسبعة اشهر هكذا قال السلامي في تأرين ولاة خراسان وهو خلاف ما قيل اولا وقال الطبري تولى خراسان سنة ست وثمانين وفي قتله يقول جربر

> ندمتم على قتل الاعزابن مسلم وانتم اذا لاقميتم الله اندم لقد كنتم من غزوة في غنيمة الانتم لمن الاقيتم اليوم مغنم على اند افضى الى حورجنّة وتطبُّق بالبلوى عُليكم جهنمُ

وقتل ابوة مسلم بن عمرومع مصعب بن الزبيرف سنة اثنتين وسبعين للهجرة وقتيبة المذكور جد ابى عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم وكان سعيد المذكور سيداً كبيرا ممدوحا وفيه يقول عبد الصمد بن العدل يرثيه

> كم يتيم نعشتم بعديتم وفقيراغنيته بعد عدم كلماً عصت النوائب نادى رضى الله عن سعيد بن مسلم

ونولى سعيد ارمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وتوفى سنة سبع عشرة ومابتين ومن اخبارة انه قال لها كنت واليا على ارمينية اتاني ابو دههان الغلاني فقعد على بابع اياما فلها وصل الى جلس قدامي بين السهاطين وقال والله اني لاعرف اقواما لوعلهوا ان سف التراب بقيم اود اصلابهم لجعلوة مسكة لارماقهم ايثارا للفرار عن عيش رقيق الحواشي اما والله انبي لبعيد الوثبة بطيء العطفُ ة انه والله ما يثنيني عنك الامثل ما يصرفك عنى ولأن اكون مقلًا مقرّبًا احب الى من أن اكون مكثرا مبعدا والله ما نسال عبلا الا نصبطه ولا مالا الآونين اكفر مند أن هذا الامر الذي صارفي يديك قد كان في يد غيرك فامسوا والله حديثا ان خيرا فخيروان شرا فشر فتجيب الى عباد الله بحسن البشرة ولين الجماب فإن حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء الله على خلقه ورقبارة على من اعوج عن سبيله والسلام، ولها مات ولدة عهر بن سعيد المذكور رثاة ابو عمرو اشجع بن عمرو السلمي الرقى نزبل البصرة الشاعر المشهور بقوله

مصى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولامسفد حرب الالدفيد مادح وساكنت ادرى سأ فواصل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح واسبع في الحدّ من الارض ضيق وكانت به حينا تصيق الصحاصح سابكيك ما فاصت دموعي فان تعن فحسبك منى ما تجنّ الجوانح فها انسا من رزء وإن جَـل جـازع۔ ولا بــســرور بــعــد مــوتــک فارح كان لسم يسمن حى سواك ولايقم عسلى احسد الاعسليك النواثر سنة سبع عشرة وماية بواسط وقبل ثمانى عشرة رضى الله عنه والسدوسى بفتح السين المهملة وصم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية هذه النسبة الى سدوس بن شيبان وهى قبيلة كبيرة كثيرة العلماء وغيرهم ودغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ثم لام هوابس حنظلة السدوسي النسابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيًا وقدم على معوية وكان انسب العرب وقتلته الازارقة وقبل انه غرق بدجيل في وقعة دولاب وهو الاصح

الامير قتيبة بن ابى صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير بن قضاعى بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن واثل بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيب ابن غيلان بن معر بن نزار بن عدنان الباهلى امير خراسان زمن عبد الله بن مروان من جهت الحجاج بن يوسفى الثقفى لانه كان امير العراقين وكل من كان يليهما كانت خراسان مصافته اليه الحجاج بن يوسفى الثقفى لانه كان امير العراقين وكل من كان يليهما كانت خراسان مصافته اليه صفرة وفى ترجمة يزيد شرح ذلك وهو الذى افتت خوارزم وسمرقند و بخارا وقد كانوا كفروا وكان صفرة وفى ترجمة يزيد شرح ذلك وهو الذى افتت خوارزم وسمرقند و بخارا وقد كانوا كفروا وكان شهما مقداما نجيبا وكان ابوة مسلم كبير القدر عند يزيد بن معوية وهو صاحب الحرون وكان الحرون من الفحول المشاهير بصرب به المثل ثم فتح مدينة فرغانة فى سنة خمس وتسعين فى اواخر المورن من الفحول المشاهير بصرب به المثل ثم فتح مدينة فرغانة فى سنة خمس وتسعين فى اواخر ما الوليد بن عبد الملك وقال اهل التاريخ بلغ قتيبة بن مسلم فى غزو الترك والتوغل فى بلاد ما وراء النهر وافتتاح القلاع واستباحة البلاد واخذ الاموال وقتل الفتاك ما لم يبلغه المهلب بن ابى صفرة ولاغيرة حتى ان فتح خوارزم وسمرقند فى عام واحد ولما اخذ هاتين المدينتين الجليلتين عادت السعد وحملت الاتاوة ودعا قتيبة لما تمت له هذه الاحوال نهار بن توسعة شاعر المهلب ابن ابى صفرة وبنيه وقال له اين قولك فى المهلب لما مات

الاذهب الغزو المقرّب للغنى ومات الندى والجود بعد المهلب الغزو هذا يا نهار قال لابل احسن ثم قال نهار وانا القائل

وماكان مذكنا ولاكان قبلنا ولاهو فيها بعدناكابن مسلم اعم لاهل الترك قتلا بسيفه واكثر فينا مقسما بعد مقسم

ولما بلغ المجملج ما فعل قتيبة من الفتوحات والقتل والسبى قال بعثت قتيبة فتى غزا فما زدته باعا الازادنى ذراعا فلما مات الوليد فى سنة ست وتسعين وتولى الامراخوة سليمان بن عبد المسلك وكان يكرة قتيبة لامر يطول شرحه فخاف منه قتيبة وخلع بيعة سليمان وخرج عليه واظهر الخلاف فلم يوافقه على ذلك اكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس وكنيته ابو المطرف الغدانى عن رباسة بنى تميم فحقد وكيع عليد وسعى فى تاليب الجند سرا وتنقاعد عن قتيبة

لله ايسامسى على رامة وطيب اوقاتى على حاجر تكاد بالسرعة في مرها اولسها تعشر بالاخر

وعهل له ابو المعالى اسعد بن على الحظيرى المقدم ذكرة كتاب الاعجاز في حل الاحاجى والالغاز برسم الامير مجاهد الدين قايهاز وحمله اليم لما كان باربل واقام عندة مدة فاشتاق الى اهلم بالحظيرة فقال

الامن لصب قليل العزاء غيريب يحن الى المنزل ينادى باربل احبابه وانّى الحظيرة من اربل وكان يتحب الادب والشعر انشدنى بعض اصحابنا قال كثيرا ماكان ينشد ابياتا من جملتها اذا ادمت قوارصكم فوادى صبرت على اذاكم فانطويت

وجئت اليكم طلق الحيا كانبي ما سمعت وما رايت

وهذان البيتان من جملة ابيات لاسامة بن منقذ المقدم ذكرة وبالجملة قاثارة مشهورة وكان مجدد الدين ابو السعادات المبارك بن الاثير الجزرى صاحب جامع الاصول كاتبا بين يديه ومنسئا عنه الى الملوك وكان قد مات الاتابك سيف الدين وتولى اخوة عز الدين مسعود قسعى اهل الفساد البه في حقه وكثر ذلك منهم فقبض عليه في سنت تسع وثهانين وخهسهاية ثم ظهر له فساد رايه في ذلك فاطلقه واعادة الى ماكان عليه واستهر على ذلك الى ان توفى في منتصف شهر ربيع الاول وقيل في سادسه وقال ابن المستوفى في تاريخ اربل في صفر سنة خهس وتسعين وخهسماية رجمه الله تعالى بقلعة الموصل وكان شروعه في عمارة جامعه بالموصل في سنة اثنتين وسبعين وخمسماية رحمه الله تعالى

ابرالخطاب قتادة بن دعامة بن عزين بن عمر بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن سدوس السدوسي البصرى الاكهاكان تابعيا وكان عالما كبيرا قال ابوعبيدة ما كنا نفقد في كل يوم راكبا من ناحية بني امية بنيخ على باب قتادة فيساله عن خبر او نسب او شعروكان قتادة اجهع الناس وقال معمر سالت ابا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى ، وما كنا له مقرنين ، فلم يجبني فقلت انسى سععت قتادة يقول مطبقين فسكت فقلت له ما تقول يا ابا عمرو فقال حسبك قتادة فلولا كلامه في القدر وقد قلل صلى الله عليه وسلم ، اذا ذكر القدر فامسكوا ، لما عدلت به احدا من اهل دهرة وقال ابو عمروكان قتادة من انسب الناس كان قد ادرك دغفلا وكان يدور البصرة اعلاها واسفلها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فاذا بعمرو بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة المحسن البصرى وحلقوا وارتفعت اصواتهم فاتهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف انها ليست هي فقال انما هولاء المعتزلة ثم قام عنهم فمذ يومئذ سموا المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوقى فقال انما هولاء المعتزلة ثم قام عنهم فمذ يومئذ سموا المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوقى

وقيل انه لها حبس في القلعة منع من الغطاء والدثار وكان البرد شديدا فهات من ذلك والجيلى بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تعتبها وبعدها لام هذه النسبة الى جيل وهواسم رجل كان اخا ديام وقد نسب الى كل واحد منهها وهذه النسبة غير نسبة الجيلى الى الاقليم الذي وراء طبرستان فليعلم ذلك فقد يقع فيه الالتباس فلهذا نبهمت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان قلا حاجة الى اعادت.

ابو منهور قليها زبن عبد الله الزبني الملقب مجاهد الدين المحادم كان عين زبن الدين على بن كتكن والد الملكف المعظم مظفر الدين صاحب اربل وهو من اهل سجستان احد منها صغيرا وكان ابيض اللون وكانت محائل النجابة عليه لا بحة فقد مد معتقبه وجعله اتابك اولادة وفوض اليه امور اربل في عامس شهر زمصان سنت تسع وعهدين وخهسهاية فاحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح بني باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقعها ثم انتقل الى الموصل في سنت احدى وسبعين وخهسهاية ومكن قلعتها وتولى امو تدبيرها وراسل الملكف وراسلوة وكان يبلغ منهم بكتب ما لا يبلغ منواة وفوض اليه الاتابكف سيف الدين غازى بن مودود المقدم ذكرة صاحب الموصل الحكم في سائر بلادة لها راة من حسن مقاصدة واعتهد عليد في جهيع احواله وكان فاقيه وهو السلطان في سائر بلادة لها راة من حسن مقاصدة واعتهد عليد في جهيع احواله وكان فاقيه وهو السلطان في ومدرسة وخانقاة والجميع متجاورون ووقف املاكا كثيرة هلى عبز الصدقات وانشا مكتبا للايتام واجرى لهم جهيع ما يعتاجون اليه ومدملي شطالموصل جسرا فير الجسر الاصلى ووجد الناس بسر وفيا كثيرا لعدم كفايتهم بالجسر الاصلى وله شيء كثير من وجوة البرومد حد جماعة من المشعراء ومنهم حين بيص ومعط ابن الععاويذى الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى بقصيدته التى اولها

عليل الشوق فيكف متى بصح وسنكران جعبك كيف يصحو وبيان الجفن والعبرات صلح وبيان الجفن والعبرات صلح السائدة المختارة وسندارة وسنداد فالمائة والمائة المنائدة المختارة وسند معيا معلم فوصلت ا

وهى من قصائدة المختارة وسيوها اليه من بغداد فلجازة لجائزة سنية وسير معها بغلة فوصلت اليه وقد هزلت من تعب الطريق فكتب اليد

معهاهد الدين دمث ذخرا ككل ذى فساقة وكنزا بعضت لى بغلة ولكن قد مستحث في الطريق عنزا ومدعم بهاء الدين اسعد بن يحيى السنجاري المقدم ذكرة بقصيدته المشهورة التي يتغنى بها ومن جملتها

يا قلب نباً لك من صاحب كان البلامئك ومن ناظرى

خطرات ذكرك تستثير مودتى فاحس منها فى الفواد دبيبا لاعصولى الاوفيد صبابة فكان اعصامى خلقس قلوبا

وذكر له جملة من النثر ايصا وكان خطر في نهاية الحسن وكان الصاحب بن عباد اذا راى خطر قال هذا خط قابوس ام جناح طاووس وينشد قول المتنبى

فى خطه من كل قلب شهوة حتى كان مداده الاهواء ولكل عين قرة فى قُربه حتى كان مغيبه الاقذاء

وكان الامير المذكور صاحب جرجان وتلك البلاد وكانت من قبله لابيه وكانت وفاة ابيه في المحرم سنت سبع وثلثين وثلثماية بجرجان ثم انتقلت مملكة جرجان عنهم الى غيرهم وشرح ذلك يطول وملكها قابوس المذكور في شعبان سنة ثهان وثهانين وثلثهابة وكأنت الملكة قد انتقلت الى ابيه من اخيه مرداويج بن زيار بن وردان شاء الجيلى وكان ملكا جليل القدر بعيد الهمة وكان عماد الدولة ابو الحسن على بن بوبه القدم ذكرة من احد اتباعه ومقدمي امرائه وبسببه ترقى الى درجة الملك وشرح حديثه يطول وهو اول من ملك من بني بويه وهو اكبر الاخوة وقد سبق ذكر ذلك كله وكان قابوس من محاسن الدنيا وبهجتها غيراند كان على ما خص بد من المناقب والراى البصير بالعواقب من السياسة لا يساغ كاسه ولا يومن مجال سطوته وباسه يقابل زلة القدم باراقة الدم لا بذكر العفو مند الغصب فما زال على هذا الخلق حتى استوحشت النفوس منه وانقلبت القلوب عنه فاجمع اعيان عسكرة على خلعه ونزع الابدى عن طاعته فوافق هذا التدبير منهم غيبته عن جرجان الى العسكر ببحس القلع فلم يشعر بهذا التدبيرلذلك ولم يحس بهم الا وقد قصدوة وارادوا قبصه ونهبوا ماله وخيله فحامى عنه من كان في صحبته من خواصه فرجعوا الى جرجان وملكوها وبعثوا الى ولدة ابى منصور منوجهر وهو بطبرستان يستحثونه على الوصول البهم لعقد البيعة له فاسرع في الحصور فلها وصل اليهم اجمعوا على طاعته أن خلع إباة فلم يسعه في تلك الحال الا المداراة والاجابة خوفا على خروج الملك من بيتهم ولما راى الامير قابوس صورة الحال توجد إلى فاحية بسطام بهن معد من الخواص لينتظر ما يستقر عليه الامر فلما سمع الخارجون عليه انحيازه الى تلك الجبهة حملوا ولده منوجهر على قصده وازعاجه من مكافوضار معهم مصطراً فلها وصل اليد اجتمع به وتباكيا وتشاكيا وعرص الولد ففسه أن يكون جابا بينه وبين أعاديه ولوذهبت نفسد فيه وراى الوالد ان ذلك لا يجدى وانه احق بالملك من بعدة وسلم خاتم الملكة اليد واسترصاه خيراً بنفسه ما دام في قيد الجيوة واتفقاعلى إن يكون في بعض القلاع الى أن ياتيم اجلد فانتقل الى تلك القلعة وشرع الولد في الاحسان الى الجيش وهم لا يطهانون خشية قيهام الوالد ولم يزالوا حتى قتل وذلك في سنة ثلث واربعاية ودفن بظاهر جرجان رحمه الله تعالى

اسبرتها فهذا من ذاك والله اعلم حكى جهاعة من ارباب التواريخ ان دلف بن ابى دلف قال رابت فى المنام آتيا اتانى فقال لى اجب الامير فقمت معم فادخلنى دارا وحشة دعرة سوداء الحيطان مقلعة السقوف والابواب واصعدنى على درج منها ثم ادخلنى غرفة فى حيطانها اثر النيران وفى ارضها اثر الرماد واذا بابى وهو عاربا واصع راسه بين ركبتيه فقال لى كالمستفهم دلف قلت دلف فانشا يقول ا

ابلغن اهلنا ولا تخف عنهم ما لقينا في البرزم الخناق قد سلنا عن كل ما قد فعلنا فارحموا وحشتى وما قد الاقى

ثم قال افههت قلت نعم ثم انشد

فلُو كُنّا اذا متنا تُركنا لكان الموت راحة كل حى ولكنا اذا متنا بعنا ونسال بعدة عن كل شى

ثم قال افهمت قلت نعم وانتبهت وكانت وفاته سنة ست وعشرين وقيل خمس وعشرين ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى ودافى بصم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها فياء وهو اسم علم لا يخصوف لاجتماع العلمية والعدل فانه معدول عن دالف والعجلى قد تقدم الكلام عليه والابلة بصم الهمزة والباء الموحدة واللام المشددة المفتوحة وبعدها هاء ساكنة وهى بلدة قديمة على اربعة فواسخ من البصرة وهى البوم من البصرة وهى من جنان الدنيا واحدى المستنزهات الاربع وقد سبق ذكرها فى ترجمت عصد الدولة بن بويه مع شعب بوان وغيرة والكرج بفتح الكافى والراء وبعدها جيم وهى مدينة بالحبل بين اصبهان وهمذان والحبل اقليم كبير بين بلاد العراق وخراسان والعامة تسميه عراق العجم وفيه مدن كبار منها ههذان واصبهان والرى وزنجان وغيرذلك

الامير شمس المعالى ابوالحسن قابوس بن ابى طاهروشكير بن زيار بن وردان شاة الجيلى امير جرجان وبلاد الجيل وطبرستان قال الثعالبي فى اليتيمة انا اختم هذا الجرء بذكر خاتم الملوك وغوة الزمان وينبوع العدل والاحسان ومن جمع الله سبحانه له عزة الملك وبسطة العلم والى فصل المحكمة فصل الحكم ثم قال ومن مشهور ما ينسب اليه من الشعر قوله

قبل للذى بصروف الدهر عيرنا حل حارب الدهر الامن له عطر اما تبرى البحر يعلوفوقه جين وتستقبر باقتصى قعرة الدرر فان تكن عبثت ايدى الزمان بنا ومسنا من تهادى بوسه صرر فغى السهاء نجوم غيرذى عدة وليس يكسف الاالشمس والقمر

وينسب اليه ايصا

دعيني اجبوب الارض في فلواتها فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم وهذا مثل قول بعمهم ولا ادرى ايهها اخذ من الاخر

فان رجعتم الى الاحسان فهولكم عبد كهاكان مطواع ومذعان وان ابيستم فارض الله واسعة لا الناس انتم ولا الدنيا خراسان

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما السمعانى فى كتاب الذيل فى ترجهة ابى الحسن على بن محد بن على الباخى فقال انشدنى القاصى على بن محد الباخى بدورق متمثلا للامبرابى الحسن على بن المنتخب ولعله سمع منه وانشد البيتين وروى ان الاميرعلى بن عيسى بن ماهان صنع مادبة لها قدم ابو دلف من الكرج ودعاة اليها وكان قد احتفل بها غاية الاحتفال فجاء بعص الشعراء ليدخل دار على بن عيسى فمنعه البواب فتعرض الشاعر لابى دلفى وقد قصد دار على بن عيسى وبيدة جزازة فناولد اياها فاذا فيها مكتوب

قسل لم ان لقيتم مستساني بالأوهم جست في الف فارس لغداء من الكرج ما على الناس بعدها في الدناءة من حرج

فرجع ابو دلف وحلى انه لا يدخل الدار ولا ياكل شيا من الطعام ورايت فى بعض المجاميع ان ابا دلف لما هذا الشاعر هو عباد بن الحريش وكانت المادبة ببغداد ورايت فى بعض المجاميع ان ابا دلف لما مرض موض موته جب الناس عن الدخول عليه للقل موصه فاتغق انه افاق فى بعض الايام فقال عليه بسالياب من المحاويج فقال عشرة من الاشرافي وقد وصلوا من خراسان ولهم بالباب عدة ايام لم يجدوا طريقا فقعد على فراشه واستدعاهم فلها دخلوا رحب بهم وسالهم عن بلادهم واحوالهم وسبب قدومهم فقالوا صافت بنا الاحوال وسهعنا بكرمك فقصدناك فامر خازند باحصار بعض الصناديق واخرج منه عشرين كيسا فى كل كيس الني دينار ودفع لكل واحد منهم باحصار بعض الصناديق واخرج منه عشرين كيسا فى كل حيس الني دينار ودفع لكل واحد منهم واصرفوا هذا فى مصالح الطريق ثم قال ليكتب لى كل واحد منكم خطه انه فلان بن فلان حتى واصرفوا هذا فى مصالح الطريق ثم قال ليكتب لى كل واحد منكم خطه انه فلان بن فلان حتى يشهى الى على بن ابى طالب صلوات الله عليه وبذير جدته فاطهة بنت رسول الله ملى الله عليه وسلم ثم ليكتب يا رسول الله أنى وجدت أصافة وسوء حال فى بلدى وقصدت أبا دلق العجلى وسلم ثم ليكتب يا رسول الله أنى وجدت أصافة وسوء حال فى بلدى وقصدت أبا دلق العجلى فاطانى الفى دينار كرامة لك وطلبا لمرصاتك ورجاء لشفاحك فكتب كل واحد منهم ذلك وتسلم فالم ياله عليه وسلم وبعرضها عليه ومع هذا فقد حكى أنه قال يوما من لم يكن مغاليا فى التشيع فهو ولد زنا فقال له ولده لست على مذهبك فقال له ابوه لها وطئت امك وعلقت بكهما كنت بعد

وفيه قرى كثيرة وكل اخت الى جانبها اخرى وان فتحت هذا الباب اتسع على النحرق فاقنع بهذة وضطلح عليها فدعا له وانصرف وقد الم ابو بكر من هاشم احد النحالديين بمعنى قول بكر من النطاح المذكور في البيتين الاولين فقال

وتيقن السعواء ان رجاءهم في مامن بك من وقوع الياس منا صبح عبلم الكيمياء لغيرهم فيهن عرفنا من جميع الناس تعطيبهم الاموال في بدراذا حملوا الكلام اليك في قرطاس

وكان أبو دلف قد لحق اكراداً وقطعوا الطريق في عمله فطعن فأرسا فنفذت الطعنة إلى ان وصلت الى فارس اخروراء وديفه فنفذ فيه السنا فقي ذلك يقول بكر بن النطاح المذكور

قالوا وينظم فارسين بطعنة يوم الهياج ولا تراة كليلا لا تعجبوا فلوان طول قناته ميلا اذا نظم الفوارس ميلا

وكان ابو عبد الله احمد بن ابى فتن صالح مولى بنى هاشم اسود مشوة التحلق وكان فقيرا فقالت له امراته يا هذا ان الادب اراه قد سقط نجمه وطاش سهمه فاعمد الى سيفك ورمحك وقوسك وادخل مع الناس فى غزواتهم عسى الله ان ينفلك من الغنيمة شيًا فانشد

ما لى وما لك قد كُلفتنى شططا حمل السلاح وقول الدارعين قق امن رجال المنايا خلتنى رجلا امسى واصبح مشتاقا الى التلف تمشى المنايا الى غيرى فاكرهها فكيف امشى اليها بارز الكتف طننت أن نزال القرن من خلقى وان قلبى فى جنبى ابى دلف

فبلغ خبرة ابا دلف فوجه اليه الني ديناروكان ابودلني لكثرة عطائه قد ركبته الديون واشتهر ذلك عنه فدخل عليه بعصهم وانشده

ایا رب المنائع والعطایا وباطلق المحیا والیدین لقد خبرت ان علیک دینا فزد فی رقم دینک واقع دینی فوصله وقصی دینه ودخل علیه بعض الشعراء فانشده

الله اجسرى من الارزاق اكثرها على يديك بعلم يا ابا دلى مساخط لا كاتبسائ في صحيفته كا تخطط لا في سأتر الصحف بازى الرياح فأعطى وهي جارية حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف

ومدائحه كثيرة وله ابصا اشعار حسنة ولولا خوف التظويل لذكرت بعصها وكان ابوه قد شرع في عهارة مدينة الكرج واتمها هووكان بها اهله وعشيرته ولولادة وكان قد مدحه وهوبها بعص الشعراء فلم يحصل له منه ما في ففسه فانفصل هنه وهو يقول وهذا الشاعر هو منصور بن بادان وقيل هو بكر بن النظاح والله اعلم

الكريم وقراءته والنحو واللغة وتوفى يوم الاحد بعد صلوة العصر الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسهاية ودفن يوم الاثنين فى تربة القاصى الفاصل بالقرافة الصغرى وزرت قبرة مرارا رحمه الله تعالى وصلى عليه الخطيب ابواسحق العراقي المقدم ذكرة خطيب جامع مصر وفيرة بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وصهها وهو بلغة اللطيني من اعاجم الاندلس معناة بالعربي الحديد والرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذة النسبة الى ذى رعين وهو احد اقبال اليهن نسب اليه خلق كثير والشاطبي بفتح الشين المعجمة وبعد الالفي طاء مكسورة مهملة وبعدها باء موحدة هذة النسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها الفرنج في العشر الاخير من شهر رمصان سنة خهس واربعين وستهاية وقبل ان اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته اسهه لكن وجدت في اجازات اشياخه له ابومجد القاسم كها ذكرت همنا

ابوداف القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير بن شيخ بن معوية بن خزاعى بن عبد العزى بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لحيم بن صعب بن على بن بكر بن واثل بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعهى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العجلى احد قواد المامون ثم المعتصم من بعدة وقد تقدم ذكرة فى ترجهة على بن جبلت العكوك وبعض مديح العكوك فيه وتقدم ايضا فى ترجهة ابى مسلم الخراسانى انه كان تربية جدة المذكور وتقدم ذكر حفيدة الامير ابى نصر على بن ماكولا صاحب كتاب الاكمال وكان ابودلف المذكور كريما سريا جوادا ممدحا شجاعا مقدما ذا وقائع مشهورة وصنائع ماثورة اخذ عنه الادباء والفضلاء ولد صنعة فى الغناء وله من الكتب كتاب البزاة والصيد وكتاب السلاح وكتاب النزة والفيدة وفيه يقول

يا طالبا للكيها، وعلمه مدح ابن عيسى الكيها، الاعظم لولي الكيها الاعظم لولم يكول الدرهم ومدحت الاتاك ذاك الدرهم ويحكى انه اعطاء على هذين البيتين عشرة الاف درهم فاغفله قليلا ثم دخل عليه وقد اشترى بتلك الدراهم قرية في نهر الابلة فانشده

بك ابتعت فى نهر الابلّة ورية عليها قصير بالرخام مشيد الى جنبها اخت لها يعرضونها وعندك مال للهبات عتيد فقال له كم ثمن هذه الاخت فقال عشرة الاف درهم فدفعها له ثم قال له تعلم ان نهر الابلة عظيم

هناك وحمل تابوته الى الاسكندرية لان امد كانت مقيهة هناك ودفن عندها واللد اعلم

ابومحد القاسم بن فيرة بن ابى القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الصرير المقرى صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني ووجه التهاني في القراات وعدتها الف وماية وثلثت وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل الابداع وهي عهدة قراء هذا الزمان في نقلهم فقل من يشتغل بالقراات الاوبقدم حفظها ومعرفتها وهي مشتملة على رموز عجيبته واشارات خفية لطيفة وما اطند سبق الي اسلوبها وقد روى عند انه كان يقول لا يقرأ أحد قصيدتي هذه الأوينفعه الله عزوجل بها لاني نظهتها للد تعالى مخلصا في ذلك ونظم قصيدة دالية في خمسماية بيت من حفظها احاط علها بكتاب التمهيد لابن عبد البروكان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا وبعديث رسول الله صلى الله عليد وسلم مبرزا فيد وكان اذا قرى عليد صحيح البخارى ومسلم والموط يصحح النسخ من حفظه وبملى النكت على المواضع التي تحتاج اليها كان اوحدا في علم النحو واللغة عارفا بعلم المرويسا صس المقاصد مخلصا فيها يقول ويفعل وقوا القران الكريم بالروايات على ابى عبد الله محد بن على بن محد بن ابى العاص النفرى المقرى وابى الحسن على بن محد بن هذيل الاندلسي وسهم الحديث من ابى عبد الله محد بن يوسف بن سعادة وابى عبد الله محد بن عبد الرحيم الخزرجي وابى الحسن بن هذيل والحافظ ابى الحسن بن النعمة وغيرهم وانتفع به خلق كثير وادركت من اصحابه جهعا كثيرا بالديار المصرية وكان يجتنب فصول الكلام ولاينطق في سائر اوقاته الأبها تدعو اليد صرورة ولا يجلس للاقراء الاعلى طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة وكان يعتل العلمة الشديدة فلا يشتكي ولا يتاوة وإذا سئل عن حالم قال بعافية لا يزبد على ذلك انشدني بعص اصحابه قالكان الشينج كثيرا ما ينشد هذا اللغزوهو في نعش الموتى فقلت له فهل هو له فقال لا اعلم ثم انى وجدَّنه بعد ذلك في ديوان الخطيب ابى زكريا يحيى بن سلامة الحصكفي وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى وهو

اتعرف شيا في السهاء نظيرة اذا سارصاح الناس حيث يسير فتلقاة مركوبا وتلقاة راكبا وكل اسيسر يسعسليد اسير يحص على التقوى ويكرة قربه وينفر منه النفس وهو نذير ولم يستزرعن رغبة في زيارة ولكن على رغبم المزور يزور

وكانت ولادته فى أخرسنة ثهان وثلين وخهسماية وخطب ببلدة على فتاء سند ودخل مصرسنة اثنتين وسبعين وخهسماية وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير من العلوم بحيث لو نزل عليه ورقة لما احتملها وكان نزيل القاصى الفاصل ورتبه بهدرسته بالقاهرة متصدرا لاقراء القران

والمرتمى ابى محد عبد الله وابى منصور المظفر وهو جد بيت الشهرزورى قصاة الشام والموصل والمجزيرة وكلهم اليه ينتسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة ومدينة سنجار مدة وكان من اولاده وحفدته علماء نجباء كرماء نالوا المراتب العلية وتقدموا عند الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت اسواقهم عصوصا حفيدة القاصى كمال الدين محد ومحيى الدين بن كمال الدين وسياتى ذكرهما ان شاء الله تعالى والى الان من نسله جماعة من الاعيان والقصاة بالموصل وقدم بغداد غير مرة وذكرة الحافظ ابو سعد السمعانى فى كتاب الذيل ثم ذكرة فى كتاب الانساب فى موصعين احدهما فى نسبة الاربلى وقال كان منها يعنى اربل جماعة من العلماء منهم ابو احمد القاسم المذكور وقال انسشيبانى والثانى فى نسبة الشهرزورى ذكرة وذكر ولدة قاصى الخافقين المذكور واثنى عليه وذكرة ابو البركات ابن المستوفى فى تاريخ اربل واورد له شعرا فهن ذلك

همتى دونها السها والزبانا قد علت جهدها فما تتدانا وانا متعب معنى الى ان تتفانى الايام او نتفانا

ورايت في كتاب الذيل للسبعاني هذين البيتين منسوبين الى ولدة ابى بكرمجد المعروف بقاصى الخافقين والله اعلم لمن هما منهما وتوفى القاسم المذكور سنت تسع وثهانين واربعهابت بالموصل ودفن في التربة المعروفة به الان المجاورة السجد جدة ابي الحسن بن فرغان رحمه الله تعالى واما ولدة المرتضى عبد الله فهو والد القاصى كهال الدين وقد تقدم ذكرة في العبادلة واوردت قصيدته اللامية المعروفة بالموصلية واما قاضي الخافقين فقد قال السيعاني انه اشتغل بالعلم على ابى اسحق الشيرازى وولى القضاء بعدة بلاد ورحل الى العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير وسبع منه السمعاني وكانت ولادة قاصي الخافقين باربل سنتر ثلث اواربع وخمسين واربعماية وتوفى في جمادي الاولى سنتر ثمان وثلثين وخمسماية ببغداد ودفن في باب ابرز رحمه ألله تعالى وإنها قيل لم قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي ولى فيها واما المظفر فان السهعاني ذكره ايصافي الذيل فقال ولد باربل ونشا بالموصل وورد بغداد وتفقه على الشيئ وكان قد اصر ثم قال سالته عن مولدة فقال ولدت في جهادى الاخرة او رجب سنت سبع وخهسين واربع ماية باربل ولم يذكروفاته والشهرزورى بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وصم الرآء والزاء وسكون الواو وبعدها راء هذه النسبة الى شهرزور وهي بلدة كبيرة معدودة من اعهال اربل بناها زور بن الصحاك وهي لفظة عجمية معناها بالعربي بلد زور ومات بها الاسكندر ذو القرنين عند عودة من بلاد المشرق وحكى لي بعض اهلها وقد سالتم عن قبرة فـقـال هناك قبر يعرف بقبر اسكندر ولا يعرف اهلها من هو وهي مدينة قديهة وحكى الخطيب في تاريخ بغداد أن الاسكندر جعل المدائن دار اقامته اعنى مدائن كسرى ولم يزل بها الى إن توفي وله قصائد استعبل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه كان دميها قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يروره وباخذ عند شيًا فلما والا استزرى شكله ففهم الحربرى ذلك منه فلها التمس منه ان يملى عليه قال له اكتب

مسا انعت اول سار عرة القبر ورائمد اعجبت عمرة الدمن فالعتر لنقسك غيرى أننى رجل مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

فنجل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحربري في سنة ست واربعين واربعهاية وتوفي سنة ست عشرة وقيل حمس عشرة وعسسابة بالبصرة في سكة بني حرام وخلف ولدين وقال ابو المنصور ابن الجواليقى اجازني القامات نجم الدين صد الله وقاصى قضاة البصرة صياء الاسلام عبيد الله عن ابيهما منشيها ونسبته بالحوامى الى هذه السكة رحمه الله تعالى وهي بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام قبيلة من العرب سكنواف هذة السكة فنسبت اليهم والحريري نسبه الى الحرير وصله او بيعه والمشان بفتح الميم والشين المعجمة وبعد الالف نون بليدة فوق البصرة كثيرة النحل موصوفة بمشدة الوخم وكابي أصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثهانية عشر الغي نحلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكوركان نبيلا فاصلا جليل القدر له تاريخ لطيف سهاة مسدور زمان الفتنور وفننور زمان الصدور نقل منه العُهاد الاصبهاني في كتنابُ نصرةً الغنرة وعصرة الـفـطــرة الذى ذكر فيد اخبار الدولة الساجوقية نقلا كثيرا وتوفى الوزير المذكور منة اثنتين وفلين وهمسماية رصه الله تعالى واما ابن المنداق المذكور فهو ابو الفتر محد بن ابي العباس احمد بن بختيار بن على بن محد بن ابرهيم بن جعفر الواسطى المعروف بابن المندائي وقد الهذعنه جهاعة من الاعيان كالتحافظ ابى بكر الحارسي وغيرة وكانت ولادته في شهر ربيع الاغرسنة سبع عشرة وخمهماية بواسط وتوقى بها فى الشامن من شعبان سنة عبس وستهاية رحمه الله تعالى والمنداتي بغتر الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة وحد الهوزة والمعيدى بعدم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المغناة من تحتها وبعدها دال مههلة مكسورة وباء مشددة وقد جاء في المثل تسمع بالمعيدي لاان تراء وجاء ايسا تسمع بالمعيدى خير من أن تراة وقال المفصل الصبى أول من تكلم بد المنذِر من ما السهاء قالم لشقة بن صبرة التهيمي الدارمي وكان قدسهم بذكرة خلها راء اقتصمته عينه فقال لدهذا المشل وسار عنه فقال له شقة ابيت اللعن أن الرجال ليسوا بجزر براد منها الاجسام أنها المرم باصغرب قلبه ولسانه فاعجب المنذرمما قاله وراى من حقله وبيانه وهذا المثل بصرب المن له صيت وذكر ولا منظر له والمعيدى منسوب الى المعد بن عدنان وقد خسبوه بعد ان صغورة وكقفوا منه الدال

ابواحد القاسم بن المظفر بن على بن القاسم الشهرزوري والدقاصي الخافقين ابي بكر مجد

الحريرى وقال قدم علينا واسط فى سنة ثهان وثليين وخهسماية فسعتها منه وتوجه منها مصعدا الى بغداد فوصلها واقام بها مدة يسيرة وتوفى بها رحبه الله تعالى وكذا ذكر السمعانى فى الذيل والعماد فى الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها بعد سنة اربعين وخهسهاية واما تسهيته الراوى لها بالحرث بن ههام فانما عنى به نفسه هكذا وقفت عليه فى بعض شروح المقامات وهو ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم ههام فالحارث الكاسب والههام الكثير الاهتهام وما من شخص الا وهو حارث وههام لان كل واحد كاسب ومهتم بامورة وقد اعتنى بشرحها خلق حيير فعنهم من طول ومنهم من اختصر ورايت فى بعض المجاميع ان الحريرى لها عهل المقامات كان قد عهلها اربعين مقامة وحهلها من البصرة الى بغداد وادعاها فلم يصدقه فى ذلك جهاعة من ادباء بغداد وقالوا انها ليست من تصنيفه بل هى لرجل مغرى من اهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت اوراقه اليه فادعاها فاستدعاه الوزير الى الديوان وساله عن صناعته الدواة والورقة ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله سبحانه عليه بشىء من ذلك فقام وهو مجلان وكان في جهلة من انكر دعواة فى عهلها ابوالقسم على بن افلح الشاعر المقدم ذكرة فلها لم يعهل الحريرى فى جهلة من انكر دعواة فى عهلها ابوالقسم على بن افلح الشاعر المقدم ذكرة فلها لم يعهل الحريرى بابن جكينا الحريمى المغدادى الشاء رائية دين الميتين لابى مجد بن احمد المعروف بابن جكينا الحريمى المغدادى الشاعر المشهور

شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عنونه من الهوس الطقم الله بالمشان كما رماه وسط الديوان بالخرس

وكان المحريرى يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنتف لحيته عند الفكرة وكان يسكن فى مشان البصرة فلما رجع الى بلدة عمل عشر مقامات اخر وسيرهن واعتذر من عيه وحصرة فى الديوان بها لحقد من المهابة وللحريرى تواليف حسان منها درة الغواس فى اوهام الخواص ومنها ماحمة الاعراب المنظومة فى النحووله ايصا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعرة الذى فى المقامات فين ذلك قوله وهو معنى حسن

قالوا العواذل ما هذا العرام به اما ترى الشعرى خديه قد نبتا فقلت والله لوان المفتد لى تامل الرشد فى عينيه ما ثبتا ومن اقعام بارض وهى مجذبة فكيف يرحل عنها والربيع اتا

وذكرله عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم ظباء بحاجر فتنت بالمحاجر ونفوس نفاش خدرت بالمحادر وتفوس نفاش خدرت بالمحادر وتفوس نفاش عاذلى عاد عاذرى وشجون تعافرت عند كشف الصفائر

لهم انى لااخرج اذا فاخذوا عهدى ثم خلوا بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت وسلمت عليه وصافحنى فاصبحت ففسخت الكرى وسكنت بعكة ولم يزل بها الى الوفاة ودفن فى دور جعفر وقيل انه راى المنام فى المدينة ومات بها بعد رحيل الناس عنها بثلثة ايام رحمه الله تعالى ومولدة بهراة وطرسوس بفتح الطاء المهملة والراء وصم السين المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية وهى مدينة بساحل الشام عند السيس والمصيصة بناها المهدى بن المنصور ابى جعفر فى سنة ثهان وستين وماية على ما حكاة ابن الجزار فى تاريخم ومن تصانيفه إيصا المقصور والمدود فى القراات والمذكر والمونث وكتاب النسب وكتاب الاحداث وادب القاصى وعدد أى القران والاثهن والنذور والحيص وكتاب الاموال وغير ذلك رحمه الله تعالى

ابومجد القاسم بن على بن مجد بن عثمان الحربرى البصرى الحرامي صاحب المقامات كان احد اثمة عصرة ورزُق الحطوة التامة في عهل المقامات واشتهلت على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها وامثالها ورموز اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بهاعلى فصل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعه لها ما حكاة ولدة ابو القاسم عبد الله قال كان ابي جالسا في مسجدة ببنى حرام فدخل شيخ ذو طهرين عليه اهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسالته الجهاعة من ابن الشيخ فقال من سروج فاستخبروا عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابى المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى ابى زبد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزبر شرف الدين ابا نصر انوشروان بن خالد بن محد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته واشار على والدى أن يضم اليها غيرها فاتمها خمسين مقامة والى الوزير المذكور اشار الحربرى في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم الى ان انشى مقامات اتلو فيها تلو البديع وان لم يدرك الظالع شاو الصليع حكذا وجدتُه في عدة تواريخ ثم رايت في بعص شهور سنة ست وخمسين وستماية بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحربري وقد كتب بخطه ايضا على ظهرها انه صنفها للوزير جمال الدين عهيد الدولة ابي على الحسن بن ابي العز على ابن صدقة وزير المسترشد ايصا ولا شك ان هذا اصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف وتوفى الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسماية فهذا كأن مستندة في نسبتها الى ابى زيد السروجي وذكر القاصي الاكرم جمال الدين ابوالحسن على بن يوسف الشيباني القفطي وزيـر حلب في كتابد الذي سماة انباء الرواة في ابناء النحاة أن أبا زيد المذكور اسمه المطهر بن سلام وكان بصريا نحويا صحب الحريرى المذكور واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه وروى القاصى ابو الفتر محد بن احمد بن المنداق الواسطى عنه ملحة الاعراب للحريري وذكر انه سمعها منه عن

بالحديث والادب والفقه وكان ذا دين وسيرة جهيلة ومذهب حسن وفعل بارع وقال القاصي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاصلافي دينه وعلمه ربانيا متفننا في اصناف علوم الاسلام من القراءت والققم والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليم في شيء من امر دينه قال ابرهيم الحربي كان ابوعبيد كاند خبل نفن فيد الروح يحسن كل شيء وولى القصاء بهدينة طرسوس ثماني عشرة سنة وروى عن ابى زيد الانصارى والاسمعي وابي عبيدة وابن الاعرابي والكسائي والقراء وجهاعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتبه الصنفة بصحة وعشرين كنابا في القرآن الكريم والحديث وغريبه وله الغريب المصنف والامثال ومعانى الشعر وغير ذلك من الكتب النَّافعة ويقال انه اول من صنف في غريب الحديث وانقطع الى عبد الله بن طاهر مدة ولها وضع كتاب الغريب عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان عقلاً بعث صاحبه على عبل هذا الكتاب حقيق على أن لا يحوج إلى طلب المعاش واجرى عليه عشرة الاف درهم في كل شهروقال محد بن وهب المسعودي سبعت ابا عبيد يقول كنت في تصنيف هذا الكتساب اربعين سنة وربما كنت استغيد الفائدة من افواة الرجال فاصعها في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحا منى بتلك الفائدة واحدكم يجثني فيقيم اربعة خمسة اشهر فيقول قد اقمت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقى من الله تعالى على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذاكف لكفر الناس وبيحيى ابن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القاسم بسن سلام فسر غريب التحديث ولولاذاك لاقتحم الناس في الخطا وقال أبو بكربن الانباري كأن ابو عبيد يقسم الليل اثلاثًا فيصلى تُلثه وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه وقال اسحق بن راهويه أبو عبيد اوسعُنا علما واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج آلى ابى عبيد ولا يحتاج البنا وقال ثعلب لوكان ابو عبيد في بني اسرائل لكان عجبا وكان يغصب بالعناء احمر الراس واللحية وكان له وقار وميست وقدم بعداد فسمع الناس منه كتبه ثم حج وتوفى بمكة وقيل بالمدينة بعد الفراغ من الحج سنة اثنتين او ثلُّث وعشرين ومايتين وقال البخاري سنة اربع وعشرين وزاد غيرة في المحرم وقال الخطيب في تاريخ بعداد بلغني انه عاش سبعا وستين سنتر وذكر الحافظ ابن الجوزي ان مولدة سنة خمسيس وماية وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب التقريط ان مولدة سنة اربع وخيسين وماية وذكر ان ابا عبيد لها قسى جه ومزم على الانصراف واكترى إلى العراق فراى في الليلة التي عزم على الخروج في صبحتها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو جالس وعلى راسه قوم يجهبونه وناس بدخلون فيسلمون عليه وبصافحونه قال فكلما دنوت لادخل منعت فقلت لهم لم لا تخلون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وانت خارج غدا الى العراق فقلت وليس فى الدنيا مثل ترتيبه وفرغ من بنائه سنة ثهان وستين وثلثماية واعد له من الالات ما يقصر الشرح عن وصفه وهو الذى اظهر قبر على بن ابى طالب رضى الله عنه بالكوفة وبنى غليه المشهد الذى هناك وغرم عليه شيًا كثيرا واوصى بدفنه فيه وللناس فى هذا القبراختلاف كثير حتى قيل انه قبر المغيرة بن شعبة الثقفى فان عليا رضى الله عنه لا يعرف قبرة واصح ما قيل فيه انه مدفون بقصر الامارة بالكوفة والله اعلم وفقا غسر و بفتح الفاء وتشديد النون وبعد الالفى خاء معجمة مصمومة وسين ساكنة وبعدها راء مصهومة ثم واو وشعب بوان بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحدة ثم باء ثانية مفتوحة بعدها واو مشددة وبعد الالفى نون وهو موضع عند شيراز كثير الاشجار والمياة وهومنسوب الى بوان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال ابو بكر الخوارزمى والمياة وهومنسوب الى بوان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال ابو بكر الخوارزمى في منتزهات الدنيا اربعة مواضع غوطة دمشق ونهر الابلة وشعب بوان وصغد سهرقند واحسنها غوطة دمشق والله اعلم

حرف القاف

ابرمجد القاسم بن مجد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ونسبه معروف فلا صاحة الى رفعه كان من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ستة منهم وكان افعل اهل زمانه روى عن جهاعة من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه جهاعة من كبار التابعين قال يحيى بسن سعيد ما ادركنا احدا نفصله على القاسم بن مجد وقال مالك كان القاسم من فقهاء هذه الامة وقال مجد بن اسحق حاء رجل الى القاسم بن مجد فقال انت اعلم ام سالم فقال ذاك مبارك سالم قال ابن اسحق كرة ان يقول هو اعلم منى فيكذب اويقول انا اعلم منه فيزكى نفسه وكان القاسم اعلمهما وكان القاسم بن مجد يقول في سجودة اللهم اغفر لابى ذنبه في عثهان وقد تقدم في ترجهة زيس العابدين على بن الحسين رضى الله عنهما انها كانا ابنى خالة وان القاسم بن مجد والدته ابنة يزدجرد اخر ملوك الفرس وكذلك زين العابدين وسالم بن عبد الله بن عبر والقصة مستوفاة عناك وتوفي سنة احدى او اثنتين وماية وقيل سنة ثمان وقيل سنة اثنتي عشرة وماية بقديد فقال كفنوني في ثيابي التي كنت اصلى فيها قعيصي وازارى وردائي فقال ابنه با ابة الا نزيد ثوبيس فقال هكذا كفن ابو بكرفي ثلثة اثواب والحي احوج الى الجديد من الميت وكان عبرة سبعين سنة او اثنتين وسبعين سنة رضى الله عنه وقديد بضم القافي وفتح الدال المهلة وسكون الياء المثناة من توجها و بعدها دال مهملة وهو منزل بين مكة والمدينة

ابو عبيد القاسم بن سلّام بتشديد اللام كان ابوة عبدا روميا لرجل من اهل هراة واشتغل ابو عبيد

وعلى الحقيقة هذا الشعرهو السحر الحلال كها يقال وقد اخذ هذا المعنى القاصى ابو بكر احهد الارجاني المقدم ذكرة وعهل

با سائلی عند لها جنت امدحه هذا حوالرجل العاری من العار کم من شنوف لطاف من محاسنه علقن منه علی آذان سُهار لقیت فرایت الناس فی رجل والده رفی ساعة والارض فی دار

ولكن ابن الثرباء من الثرى وهذا المعنى موجود فى الشطر الاخير من بببت المتنبى وهو هي الغرض الاقصى وروبتك المنى ومنزلك الدنيا وانت الخلائق

ولكنه ما استوفاة فانه ما تعرض آلى ذكر اليوم آلذى جعله السلامى هوالدهر فليس له طلاوة بيت السلامى رجعنا إلى ذكر عصد الدولة كتب اليه ابو منصور افتكين التركى متولى دمشق كتابا مصهونه، أن الشام قد صفى وصار فى يدى وزال عنه حكم صاحب مصر وان قويتنى بالاموال والعدد حاربت القوم فى مستقرهم، فكتب عصد الدولة جوابه هذه الكلهات وهي متشابهة فى الخط لا تقرا الا بعد الشكل والنقط والصبط وهى، غَرِّك فصار قصار قصار ذلك ذلك فأخش فاجش فعلم في في في في المناه ولا المناه وكان افتكين المذكور مولى معز الدولة بن بويه فتغلب على دمشق وخرج على العزيز العبيدى صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى الدولة بن بويه فتغلب على دمشق وخرج على العزيز العبيدى صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشاهم وجرت مقتلة عظيمة وانكسر افتكين وهرب وقطع عليه الطريق دغفل بن الجراح البدوى وحملد الى العزيز وفى عنقد حبل فاطلقه واحسن اليه واقام يسيرا ومات افتكين سنة اثنتين وسبعين وثلثهاية رجمه الله تعالى يوم الثلثاء لسبع خلون من رجب وكانت لعصد الدولة اشعار فمن وسبعين وثلثهاية رجمه الله تعالى يوم الثلثاء لسبع خلون من رجب وكانت لعصد الدولة اشعار فمن ذلك ما اوردة ابو منصور الثعالبي فى كتاب يتيمة الدهر وقال اخترت من قصيدته التى فيها البيت الذى لم يغلي بعده

ليس شربُ الراح الاف المطرَّ وغناء من جوارِف السَّعَرَّ غانيات سالسات النهى ناعبات في تصاعيف الوتر مبرزات الكاس من مطلعها ساقيات الراح مَنْ فاق البشر عصد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلّاب القدر

فيحكى عنه لها احتُصرلم يكن لسانه ينطق الابتلاوة ، ما اغنى عنى ماليّة ، هلك عنى سلطانيّت ، وبقال اند ما عاش بعد هذا الابيات الاقليلا وتوفى بعلّة الصرع فى يوم الاثنين ثامن شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثماية ببغداد ودفن بدار الملك بها ثم نقل الى الكوفة ودفن بهشهد امير المومنين على بن ابى طالب رضى الله عنه وعهرة سبع واربعون سنة واحد عشرشهرا وثلثة ايام رحمه الله تعالى والبيهارستان العصدى ببغداد منسوب اليه وهوفى الجانب الغربى وغرم عليه مالاعظيما

وقد رايت الملوك قاطبة وسرت حتى رايت مولاها ومن مناياهم براحته يامرها فيهم وينهاها ابا شجاع بفارس عمد الدولة فناخسرو شهنشاها اساميا لم تزدة معرفة وانما لذةً ذكرناها

وهذة القصيدة اول شيء انشدة ثم انشدة في هذا الشهر قصيدته النونية التي ذكر فيها شعب بوان ومنها قولم

يقول بشعب بوان حصانى اعن هذا يسار الى الطعان البوكم آدم سنَّ المعاصى وعلمكم مفارقة الجنان فقلت اذا رايت ابا شجاع سلوت عن العباد وذا المكان فانى الناس والدنيا طريق الى من ما له فى الناس ثانى

ومدحد بعد ذلك بعدة قصائد ثم انشدة قصيدتد الكافية يودعد فيها وبعدة بالعود الى حصوتد وذلك في صدر شعبان من السنة المذكورة وهي اخر شعر المتنبي فانه قتل في عودة من عندة كها سبق في ترجعته ومن جهلة هذة القصيدة

اروح وقد ختمت على فوادى بحبّك ان يحلّ به سواكا وقد حبّلتنى شكرا طويلا ثقب للا اطيق به حراكا احاذر ان يشق على المطايا فلا تلمشى بنا الى سواكا لعلل الله يحبعلم رحيلا يعين على الاقامة فى ذراكا فلوانى استطعت خفضت طرفى فللم ابصر به حتى اراكا وكيف الصبر عنك وقد كفانى نداك المستفيض وما كفاكا

وما احسن قوله فيها

ومن اعتاض منك اذا افترقنا وكل النساس زورمسا خلاكا ومن انساغيرسهم في هواء يعود ولم يجد فيه امتساكا

وقصدة ايصا ابو الحسن مجد بن عبد الله السلامي الاتي ذكرة ان شاء الله تعالى وكان عين شعراء العراق وانشدة قصيدته البديعة التي منها

الیک طوی عرض البسیطة جاعل قصاری المطایا ان یلوم لها القصر فکنت وعزمی فی الظلام وصارمی ثلاثة اشیاء کها اجتمع النسر وبشرت امالی بملک هو الوری ودار هی الدنیا وبوم هو الدهر

وصى الله عنه يقول اذا مات الفعيل ارتفع الحزن من الدنيا ومناقب الفعيل كثيرة ومولدة بابيورد وقيل بسهرقند ونشا بابيورد وقدم الكوفة وسهع الحديث بها ثم انتقل الى مكة شرفها الله تعالى وجاور بها الى ان مات في المحرم سنة سبع وثهانين وماية رضى الله عنه والطالقاني نسبة الى طالقان خراسان وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة الصاحب بن عباد في حرف الهبزة والفنديني بعم الفاء وسكون النون وحسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي اخرها نون هذة النسبة الى فندين وهي من قرى مرو وابيورد بفتح الهبزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المشناة من تحتها وفتح الواو وسكون الراء وبعدها دال مهملة بليدة بخراسان وسمرقند بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون النون وبعدها دال مهملة اعظم مدينة بها وراء النهر قال ابن قتيبة في كتاب المعارف في ترجمة شهر بن افريقش احد ملؤك اليمن انه خرج في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه يربد العين فاخذ على فارس وسجستان وخراسان وافتتح المدائن والقلاع وقتل وسبا ودخل مدينة الصغد فهدمها فسهيت شهركند اى شهر اخربها لان كند بالعجهي معناة بالعرب اخرب ثم عربها الناس فقالوا سمرقند ثم اعيدت عهارتها فقى ذلك الاسم عليها معناة بالعرب اخرب ثم عربها الناس فقالوا سمرقند ثم اعيدت عهارتها فبقى ذلك الاسم عليها

ابو شجاع فناخسرو الملقب عصد الدولة بن ركن الدولة ابى على الحسن بن بوية الديليى وقد تقدم تهام النسب فى ترجية عبد معز الدولة احيد فى حرف الهيزة فليطلب هناك لما مرص عبد عبد الدولة بفارس الدولة بفارس الى ابى شجاع فناخسرو بن عبد الدولة ولم يكن قبل ذلك يلقب بعصد الدولة فتسلمها بعد عبد ثم يلقب وقد تقدم ايصا ذكر والدة وعيد الاكبر عباد الدولة ابى الحسن على وابن عبد عز الدولة بختيار بن معز الدولة وولاء كلهم مع عظم شانهم وجلالة اقدارهم لم يبلغ احد منهم ما بلغه عصد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جبع بين مهلكة المذكورين كلهم وقد ذكرت فى ترجمة كل واحد منهم ما كان له من الممالك وصم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك ودانت لم البلاد والعباد ودخل فى طاعته كل صعب القياد وهو اول من خوطب بالملك فى الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جهلة القابه تاج الملة ولما صنف له ابو اسحق الصابى كتاب التاجى فى اخبار بنى بويه اصافه الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب فى ترجهته وكان فاصلا محبا للفضلاء مشاركا فى عدة فنون وصنف له الشيخ ابوعلى الفارسى كتاب الابصاح والتكملة فى النعووقد سبق ذكرة فى ترجهته وضدة فحول الشعواء فى عصرة ومدحوة باحسن المدائح فينهم ابو الطيب المتنبى ورد عليه وهو بشيراز فى جهادى الاولى سنة اربع وضحيسين وثلثماية وفيه يقول من جهلة قصيدته الشهورة الهائية

[]⁶]

ابن عمار ومن كلامم ، لانتعرض لعدوك وهو مقبل فان اقباله يعينه عليك ولا تتعرض له وهو مدبر فان ادباره يكفيك امره ،

ابو على الفصيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي الطالقاني الاصل الفنديني الزاهد المشهور احد رجال الطريقة كان في اول عمرة شاطرا يقطع الطريق بين ابيورد وسرخس وكان سبب توبتم انه عشق جاربة فبينا هو يرتقى الجدران اليهاسمع تاليا يتلو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ، فقال يا رب قد أن فرجع واواه الليل الى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم فرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان ضيلاً على الطريق يقطع علينا فتاب الفصيل وآمنهم وكان من كبار السادات حدثُ سفين بن عيينة قال دعانا هرون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفصيل اخرنا مقنعا راسه بردائم فقال لى يا سفين وايهم امير المومنين فقلت هذا واومات الى الرشيد فقال له يا حسن الوجه انت الذي امر هذه الامة في يدك وعنقك لقد تقلدت امرا عظيما فبكي الرشيد ثم اتى كل رجل منا ببدرة فكل قبلها الا الفصيل فقال الرشيد يا ابا على أن لم تستحل اخذها فاعطها ذا دين أواشبع بها جائعا اواكس بها عاريا فاستعفاه منها فلها خرجنا قلت ياابا على اخطات الا اخذتها وصرفتها في ابواب البرفاخذ بلحيتي ثم قال يا ابا محد انت فقيه البلد والمنظور اليه وتغلط مثل هذا الغلط لـوطـابـت لاولئك طابت لى ويحكى أن الرشيد قال له يوما ما أزهدك فقال له الفصيل أنت أزهد منى قال وكيف ذلك قال لاني ازهد في الدنيا وانت تزهد في الاخرة والدنيا فانية والاخرة باقية وذكر الزمخة رى فى كتاب ربيع الابرار في اخر باب الطعام ان الفصيل قال يوما لاصحابه ما تقولون في رجل في كه تمرثم يقعد على رأس الكنيف فيطرح فيه تمرة فتهرة قالوا هومجنون قال فالذي يطرحه في بطنه حتى يحشوه فهو اجن منه فأن هذا الكنيف يملا من هذا الكنيف وس كلام الفصيل أذا احب الله عبدا اكثر عمه وإذا ابغص عبدا اوسع دنياة وفال لو أن الدنيا بحذا فيرها عرضت على على ان لا احاسب عليها لكنت التقذرها كها يتقذر احدكم الجيفة اذا مربها ان تصيب ثوبم وقال ترك العمل لاجل الناس هو الرباء والعمل لاجل الناس هو الشرك وقال اني لاعصى الله تعالى فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وقال لوكانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها اللافي امام لان اذا اصلح الامام امن العباد وقال لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقد معهم خير له من قيام ليله وصيام نهارة وقال ابوعلى الرازي صحبت الفصيل ثلثين سنة ما رايته صاحكًا ولا متبسما الابوم مات ابنه على فقلت له في ذلك فقال إن الله تعالى احب امرا فاحببت ذلك الامروكان ولدة المذكور شابا سربا من كبار الصالحين وهومعدود في جملة من قتلهم محمة الساري سيسانه وتعالى وهم مذكورون في جزء سهعناه قديها ولااذكر الان من مولفه وكان عبد ألله بن المبارك

ابو العباس الفصل بن مروان بن ماسرخس وزير المعتصم وهو الذى اخذ له البيعة وكان المعتصم يومنذ ببلاد الروم فانم توجه اليها صحبت اخيه المامون فاتفق موت المامون هناك وتولى المعتصم بعده واعتد له المعتصم بها يدا عنده وفوض إليه الوزارة يوم دخوله بغداد وهو يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومايتين وخلع عليه ورد امورة كلها اليه فغلب عليه بطول خدمته وتربيته اياة واستقل بالامور وكذلك كان في اواخر ولاية المامون فانه غلب عليه كثيرا وكان نصراني الاصل قليل المعونة بالعلم حسن المعونة بخدمة الخلفاء وله ديوان رسائل وكتاب المشاهدات والاخبار التي شاهدها ومن كلامم مثل الكاتب كالدولاب اذا تعطل انكسر وكان قد جلس يوما لقصاء اشغال الناس ورفعت اليد قصص العامة فراى في جهلتها رقعة مكتوب فيها

تفرعنت يافضل ابن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل الثانث الملاك مصحوا لسبيلهم ابادتهم الاقياد والحبس والقتل وانك قد اصبحت في الناس ظالما ستودى كما اودى الثلاثة من قبل

اراد الفصول الثلثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفصل بن يجيى البرمكى والفصل بن الربيع والفصل ابن الربيع والفصل ابن سهل وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء هذه الابيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة ابن لوى وكذا ذكرها الزمخشرى فى كتاب ربيع الابرار ومثل هذه القصية ما جرى لاسد بن رزبن الكاتب فانه جاء الى باب ابى عبد الله الكوفى لها قلد مكان ابى جعفر بن شيسرزاد وانتقل الى داره وجلس فى دسته فمنعه البواب من الدخول اليه فرجع الى داره وكتب اليه

انا رايسنا جهابا منك قد عرضا فلا يكن ذلّنا فيه لك الغرضا اسمع مقالى ولا تغضب على فما ابغى بذلك لا مالا ولا عرضا الشكر يبقى ويفنى ما سواة وكم سواك قد نال ملكا فانقضى ومضا فى هذة الدار فى هذا الرواق على هذا السرير رايت العز وانقرضا

فلما وقف ابو عبد الله على هذه الابيات استدعاه واعتذر اليه وقصى حاجته وقد سبق نظير هذا في ترجهة عبد الملك بن مروان الاموى لما احضر بين يديد راس مصعب بن الزبير فلينظر هناك ثم ان المعتصم تغير على الفصل بن مروان وقبص عليه في رجب سنة احدى وعشربن ومايتين فلما قبص عليه قال عصى الله في طاعتى فسلطنى عليه ثم خدم بعد ذلك جهاعة من الخلفاء ثم توفى في شهر ربيع الاخر سنة خهسين ومايتين وعمره ثمانون سنة رحمه الله تعالى وقال في كتاب الفهرست عاش ثلثا وتسعين سنة والله اعلم بالصواب وقال الطبرى كانت نكبته في صفر من السنة المذكورة وقال الصولى اخذ المعتصم من دارة لما نكبه الني الني دينار واخذ اثاثا واانية بالني الف دينار وحبسه خمسة اشهر ثم اطلقم والزمم بيته واستوزر احمد

على الصدقة وقد مدحه جهاعة من اعيان الشعراء وفيه يقول ابرهيم بن العباس الصولى وقد سبق ذكره

لفصل ابن سهل يد تقاصرفيها المثل فنائلها للغنى وسطوتها للاجل وباطنها للندى وطاحرها للقبل

ومن هاهنا اخذ ابن الرومى قوله فى الوزير القسم بن عبيد الله من جهلة ابيات اصبحت بين خصاصة وتجمل والتحربينهما يموت هزيلا فامدد الى يدا تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيلا

وفيد يقول ابومجد عبد الله بن محد قيل بن ايوب التميمي

لعمرك ما الاشراف فى كل بلدة وان عظموا للفصل الاصنائع ترى عظماء الناس للفصل خشعا اذاما بدا والفصل لله خاشع تسواصع لها زادة الله رفعة وكل جسلسل عندة متواضع

وقال فيه مسلم بن الوليد الآنصاري المعروف بصريع الغواني من جهلة قصيدة اقتل مسلم بن الوليد الآنصاري المعروف بصليل ما اقبت وما ازلتا

وحكى الجهشيارى ان الفصل بن سهل اصيب بابن له يقال له العباس فجزع عليه جزعا شديدا فدخل عليه ابرهيم بن موسى بن جعفر العلوى وانشدة

خيرمن العباس اجرك بعدة والله خميسر منك للعباس

فقال صدقت ووصله وتعزى له ولما ثقل امرة على المامون دس عليه خاله غالبا السعودى الاسود فدخل عليه الحمام بسرخس ومعه جهاعة وقتلوة مغاضة وذلك يوم الخميس ثانى شعبان سنت فدخل عليه الحمام بسرخس ومعه جهاعة وقتلوة مغاضة وذلك يوم الخميس ثانى شعبان سنة وخهست اثنتين ومايتين وقيل ثلث ومايتين وعوة ثمان واربعون سنة وقيل سنة اثنتين ومايتين يوم الهمر والله اعلم وذكر الطبرى فى تاريخه انه كان عمرة ستين سنة وقيل سنة اثنتين ومايتين يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان قلت وهو الصحيح ورثاة مسلم بن الوليد ودعبل وابرهيم بن العباس رحهه الله تعالى ومات والدة سهل فى سنة اثنتين ابصا بعد قتل ابنه بقليل وعاشت امه وام اخيم الحسن حتى ادركت عرس بوران على المامون ولما قتل مصى المامون الى والدته ليعزيها فقال لها لا تاسى عليه ولا تحزنى لفقدة فان الله قد اخلف عليك منى ولدا يقوم مقامه فهمها كنت تنسطين اليه فيه فلا تنقبضى عنى منه فبكت ثم قالت يا امير المومنين وكيف لا احزن على ولد اكسبنى ولدا مثلك والسرخسى بفتح السين المهملة والراء وسكون الخاء المعجمة وبعدها سين مهملة دنه النسبة الى سرخس وهى مدينة بخواسان

على يد المامون في سنة تسعين وماية وقيل ان اباه سهلا اسلم على يد المهدى والله اعلم فوزو للمامون واستولى عليه حتى صابقه في جارية اراد شراها ولها عزم جعفر البرمكي على استخدام الفصل للهامون وصفد بحيى بحصرة الرشيد فقال لم الرشيد اوصله الى فلها وصل اليه ادركتم حيرة فسكت فنظر الرشيد الى يحييي نظر منكر لاختيارة فقال ابن سهل يا امير المومنين ان من اعدل الشواهد على فراهة المملوك أن يملك قلبه هيبة سيدة فقال الرشيد لثن كنت سكت لتصوغ هذا الكلام فلقد احسنت وان كان بديهة انم لاحسن واحسن ثم لم يسالم بعد ذلك عن شيء الا اجابه بما يصدق وصف يحيى لد وكانت فيد ضائل وكان يلقب بذى الرياستين لاند يتقلد الوزارة والسيف وكان يتشيع وكان من اخبر الناس بعلم النجامة واكثرهم اصابة في احكامه حكى ابو الحسين على بن احمد السلامي في تاريخ ولاة خراسان ان طاهر بن الحسين المقدم ذكرة لما عن المامون على ارسالد الى محاربة اخيد محد الامين نظر الفضل بن سهل في مسلتد فوجد الدليل في وسط السماء وكان ذا يمينين فاخبر المامون بان طاهر يظفر بالامين ويسلقب بدى اليهينين فتعجب المامون من اصابة الفصل ولقب طاهراً بذلك واولع بالنظرى علم النجوم وقال السلامي ايصا ومما اصاب الفصل بن سهل فيه من احكام النجوم انه اختار لطاهر بن الحسين حين سمى للخروج الى الامين وقتا فعقد فيم لواء وسلمه اليه ثم قال له قد عقدت لك لواء لا يحل خمسا وستين سنة فكان بين خروج طاهر بن الحسين الى وجه على بن عيسى بن ماهان مقدم جيش الامين وقبص يعقوب بن الليث الصفار على محد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بنيسابور خمس وستون سنة وكان قبص يعقوب بن الليث على محد المذكور يوم الاحد لليلتين خلتا من شوال سنة تسع وخمسين ومايتين ومن اصاباته ايضا ما حكم بدعلى نُفسه وذلك أن المامون طالب والدة الفصل بما خلفه فحملت اليه سلة مختومة مقفلة ففتر قفلها فاذا صندوق صغير مختوم واذا فيد درج وفي الدرج رقعة من حرير مكتوب فيها بخطه ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفصل بن سهل على نفسه قصى أنه يعيش ثمانيا واربعين سنت ثم يقتل ما بين ماء ونار، فعاش هذه المدة ثم قتله غالب خال المامون في حمام بسرخس كما سياتي ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة ويحكى أنه قال يوما لثمامة بن الاشرس ما ادرى ما اصنع بطلاب الحاجات فقد كثروا على واصجروني فقال لم زل من موضعك وعلى ان لا يلقاك احد منهم فقال صدقت وانتصب لقصاء اشغاله وكان قد مرض بخراسان واشفى على التلف فلما صاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه وهنوه بالسلامة وتصرفوا في الكلام فلها فرغوا من كلامهم اقبل على الناس وقال أن في العلل لنعمًا لا ينبغي للعقلاء أن يجهلوها تعجيص الذنسب والتعرض لثواب الصبر والايقاظ من الغفلة والاذكار بالنعبة في حال الصحة واستدعاء التوبة والحص ولابة العهد و يجعل ولى عهدة موسى بن الامين وحصلت الوحشة بين الاخوين الى ان سيرالمامون جيشا من خراسان مقدمه طاهر بن الحسين المقدم ذكرة باشارة وزيرة الفصل بن سهل واخرج الامين من بغداد جيشا باشارة وزيرة الفصل بن الربيع المذكور مقدمه على بن عيسى بن ماهان فالتقيا وقتل على بن عيسى وذلك في سنة اربع وتسعين وماية ثم اصطربت احوال الامين وقويت شوكة المامون فلها راى الفصل بن الربيع الامور مختلة استترفى رجب سنة ست وتسعين وماية ثم ظهر لما ادعى ابرهيم بن المهدى الخلافة ببغداد كها ذكرته في ترجمته واتصل به ابن الربيع فلها اختلل حال ابرهيم استترابن الربيع ثانيا وشرح ذلك يطول وخلاصته ان طاهر بن الحسين سال المامون الرضى عند فادخله عليه وقيل غير ذلك الااند لم يزل بطالا الى ان مات ولم يكن لد في دولة المامون حظ والله اعلم وحتب اليد ابونواس يعزبه في الرشيد ويهنئه بولاية ولدة الامين

تعزّابا العباس عن خيرهالك باكسرم حسى كان اوهوكائن حسوادث ايسام تسدور صروفها لسهسن مسساو مسرّة ومحاسن وفى الحي بالميت الذي غيّب الثرى فلا انت مغبون ولا الموت غابن وفيه ايضا قال ابو نواس من جملة ابيات يمدح الامين

وليس لله بهستنكر ان يجمع العالم في واحد

قال ابو بكر الصولى ولقد اخذ احمد بن يوسف الكاتب هذا المعنى وزاد عليه وكتبه الى بعض اخوانه وقد ماتت له ببغا ولم الح كثير التخلف يسمى عبد الحميد

انت تبقى ونعن طرا فداكا احسن الله ذوالجلال عزاكا فلقد جل خطب دهراتاكا بمقادير اتلفت ببغاكا عجباللمنون كيف اتتها وتخطئت عبد الحميد اخاكا كان عبد الحميد اصلح للمو ت من الببغاواولى بذاكا شملتنا المصيبات جميعا فقد دنا هدن ورويدة ذاكا

وقد تقدم فى ترجمة ابن الرومى ذكر المقطوعين المقولين فى الوزير ابى القسم عبيد الله وولديه السحى والميت وذلك المعنى ملخوذ من هذه الابيات وابو نواس الذى فتح لهم الباب ومنه اخذ الباقون وان كان بينهم مغايرة ما لكن المادة واحدة وكانت وفاة الفصل بن الربيع فى ذى القعدة سنة ثهان ومايتين وقيل فى شهر ربيع الاخر رحهه الله تعالى وفيه يقول ابو نواس ابياته الدالية التى فيها والخير عادة

ابو العباس الفصل بن سهل السرخسى اخو الحسن بن سهل وقد تقدم ذكرة في حرف الحاء اسلم

في شهر ربيع الاخر مع اتفاقهم على السنة وقد تقدم انه كان قريبه في الولادة ايضا وترتب في الخلافة ولده الامين مجد والمامون صاحب خراسان

ابو العباس الفضل بن الربيع بن يونس بن محد بن عبد الله بن ابى فروة واسهم كيسان مولى عثيان بن عفان رضى الله عنه وقد تقدم ذكر ابيه فى حرف الراء وشىء من اخبارة مع المنصور ابى جعفر فلها ال الامر الى الرشيد واستوزر البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم ومعارضتهم ولم يكن له من القدرة ما يدرك به اللحاق بهم فكان فى نفسه منهم احن وشحناء قال عبيد الله ابن سليهان بن وهب اذا اراد الله تعالى هلاك قوم وزوال نعمتهم جعل لذلك اسبابا فهن اسباب زوال امر البرامكة تقصيرهم بالفضل بن الربيع وسعى الفصل بهم وتمكن بالمجالسة من الرشيد فاوفر قلبه عليهم ومالاة على ذلك كاتبهم اسهعيل بن صبيح حتى كان ما كان و بحكى ان الفصل دخل يوما على يحيى بن خالد البرمكى وقد جلس لقضاء حواثم الناس وبين يديم ولدة جعفر يوقع فى على يحيى بن خالد البرمكى وقد جلس لقضاء حواثم الناس وبين يديم ولدة جعفر يوقع فى شىء منها البتة القصص فعرض الفصل عليه عشر رقاع للناس فتعلل يحيى فى كل رقعة بعلة ولم يوقع فى شىء منها البتة فجمع الفصل الرقاع وقال ارجعن خائبات خاسئات ثم خرج وهو يقول

عسى وعسى يثنى الزمان عنانه بتصريف حال والزمان عثور فتقصى لبانات وتشفى حسائف وتحدث من بعد الامور امور

فسهعه بحيى وهو ينشد ذلك فقال له عزمت عليك يا ابا العباس الا رجعت فرجع فوقع له فى جهيع الرفاع ثم ماكان الاالقليل حتى نكبوا على يده وتولى بعدهم و زارة الرشيد وفى ذلك يقول ابو نواس وقيل ابو حزرة

ما رعى الدهر آل برمك لما ان رمى ملكهم بامر نظيع ان دهرا لم يرع عهدا ليحيى غيير راع ذمام ال الربيع

وتنازع يوما جعفر بن يحيى والفصل بن الربيع بحصرة الرشيد فقال جعفر للفصل يا لقيط اشارة الى ما يقال عن ابيد الربيع لانه لا يعرف ابوة حسبها ذكرتم في ترجهته فقال الفصل اشهد يا امير المومنين فقال جعفر للرشيد تراة عند من يقيهك هذا الجاهل شاهدا يا امير المومنين وانت حاكم الحكام ومات الرشيد والفصل مستهر على وزارته وكان في صحبة الرشيد فقرر الامور للاميس محد بن الرشيد ولم يعرج على المامون وهو بخراسان ولا التفت اليد فعزم المامون على ارسال طائفت من عسكرة لان يعترضون في طريقد لها انفصل عن موضع وفاة الرشيد وهو طوس حسبما ذكرته في ترجمة الفصل بن يحيى البرمكي فاشار عليد وزيرة الفصل بن سهل ان لا يتعرض له وخاف عاقبته ثم ان الفصل بن الربيع خاف من المامون ان انتهت الخلافة اليه فزين للامين ان يخلع المامون من

وقد مدح البرامكة جميع شعراء عصرهم فمن ذلك قول مروان بن ابى حفصة وقيل انبها لابى الحجناء في الفصل المذكور

عند الملوك منافع ومضرة وارى البرامكة لا تضر وتنفع ان كان شركان غيرهم له والخير منسوب اليهم اجمع واذا جهلت من امره اعراقه وقديمه فانظرالي ما يصنع ان العروق اذا استسربها الندى اشر النبات بها وطاب المزرع.

وغصب الرشيد على العتابي الشاعر فشفع لد الفصل فرصى عنه فقال

ما زلت فی غمرات الموت مطّرها بصیق عنی وسیع الرای والحِیَلِ فیلم تمنی دائما تسعی بلطفک لی حتی اختلست حیاتی من بدی اجلی ومدحه ابو نواس بقصائد قال فی بعصها

ساشكوالى الفصل بن يحيى بن خالد هواك لعل الفصل يجمع بيننا فقيل له قد اساءت المقال في المخاطبة بهذا القول فقال اردت جمع تفصل لا جمع توصل وتبعم المتنبى بقوله

عسل الامسيسر يسرى ذلى فيشفع لى الى التى صيرتنى فى الهوى مثلا وعهل فيه بعض الشعراء بيتا واحدا وهو

ما لقينا من جود فصل بن يحبى تسرك السنساس كلبهم شعراء وعابوا عليه كونه منفردا فقال العذافر بن ورد بن سعد القمى

علم المفحميين أن ينظهوا الاشتعار منتا والتساخيليين السخاء

فاستحسنوا منه ذلك وكان الفصل كثير البر بابيه وكان ابوة يتاذى من استعمال الماء البارد فى زمن الشتاء فيحكى انهما لما كانوا فى السجن لم يقدر على تسخين الماء فكان الفصل ياخذ الابريق النحاس وفيه الماء فيلصقد الى بطنه زمانا عساة تنكسر برودته لحرارة بطنه حتى يستعمله ابوة بعد ذلك واخبارة كثيرة وكانت ولادته لسبع بقين من ذى الحجمة سنة سبع واربعين وماية وذكر الطبرى فى تاريخه فى اول خلافة هرون الرشيد ان مولد الفصل بن يحيى سنة ثمان و اربعين والله اعلم وتوفى بالسجن سنة ثلث وتسعين وماية فى المحرم غداة جمعة بالرقة وقيل اند توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وماية رحمه الله تعالى ولما بلغ الرشيد موتد قال امرى قربب من امرة وكذا كان فانه توفى بطوس سنة ثلث وتسعين وماية ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخرة وقيل النون من جمادى الاخرة وقيل النون من جمادى الاخرة وقيل النون من وليل النونى منه وقيل ليلة النجيس النصف من جمادى الاولى وقال ابن اللبان الفرضى

حيث شنت فوجد اليه اني احب ان اكون مع ولدى فوجه اليد اترضى بالحبس فذكراند يرضى بد فحبس معهم ووسع عليهم ثم كانوا حيناً يوسع عليهم وحينا يصيق عليهم حسبما ينقل اليه عنهم واستصفى اموال البرامكة ويقال أن الرشيد سير مسرورا الخادم إلى السجن فجاءة فقال للمتوكل بهها الخرج الى الفصل فاخرجه فقال له ان امير المومنين يقول لك انى قد اسرتك ان تصدقني عن اموالكم فزعهت انك قد فعلت وقد صع عندى انك قد بقيت لك اموالا كثيرة وقد امرنى ان لم تطلعني على المال ان اصربك مايتي سوط وارى لك ان لا توثر مالك على نفسك فرفع الفصل راسة اليه وقال والله ما كذبت فيما اخبرت به ولو خيرت بين الخروج من ملك الدنيا وان اصرب سوطا واحدا الاخترت الخروج وامير المومنين يعلم ذلك وانت تعلم انا كنا نصون اعراصنا باموالنا فكيف صرفا نصون اموالنا بأنفسنا فان كنت قد امرت بشيء فامض له فاخرج مسرور اسواطا كانت معه في منديل وصربه مايتي سوط وتولى صربه الخدم فصربوا اشد الصرب وهم لا يحسنون الصرب فكادوا ان يتلفوه وتركوه وكان هناك رجل بصير بألعلاج فطلبوه المعالجته فلها راه قال يكون قد صربوه خهسين سوطا فقيل بل مايتي سوط فقال ما هذا الااثر خمسين سوطا لاغيرولكن يحتاج أن ينام على ظهرة على بارية وادوس صدرة فجزع الفصل من ذلك ثم اجاب اليد فالقاة على ظهرة وداسد ثم اخذ يديه فجذبد على البارية فتعلق بها من لحم ظهرة شي. كثير ثم اقبل يعالجه إلى أن نظر يوما إلى ظهرة فخر المعالي سأجدا لله تعالى فقيل له ما بالك فقال قد برى وقد نبت في ظهرة لحم حى ثم قال الست قلت هذا قد صرب خمسين سوطا اما والله لو صرب الفي سوط ما كان اثرها بأشد من هذا الاثر وانما قلت ذلك حتى تقوى نفسه فيعينني على علاجه ثم أن الفصل اقترض من بعض اصحابه عشرة الاف درهم وسيرها له فردها عليه فاعتقد انه قد استقلها فاقترض عليها عشرة الاف اخرى وسيرها فابى ان يقبلها وقال ما كنت الحذ على وعالجة فتى من الكرام كرى والله لوكانت عشرين الف دينار ما قبلتها فلها بلغ ذلك الفصل قال والله أن الذي فعلم هذا أبلغ من الذي فعلناة في جميع أيامنا من المكارم وكان قد بلغه ان ذلك المعالم في شدة وضائقة وكان الفصل ينشد وهو في السجن هذه الابيات واظنها لابع العاهية ثم وجدتها لصالح بن عبد القدوس من جملة ابيات قالها وهو محبوس وقيل انها لعلى ابن الخليل وكان هو وصالح المذكور يتهمان بالزندقة فحبسهما التخليفة المهدى بن المنصور فقال مذه الاسات

الى الله فيدما نالنا نرفع الشكوى ففى يدة كشف المصرة والبلوى خرجنا من الدنيا ونعن من اطلها ولا نعن فى الاموات فيها ولا الاحيا اذا جاءنا السجّان يوما لحاجة عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

1196

Digitized by Google

فلما وصلت الى الباب وجدت ابغالا مجلة فقلت ما هذه فقيل ان عمارة قد سير المال فدخلت على ابى ولم اخبره بشيء مها جرى لى معه كيلا اكدر احسانه عليه فمكننا قبليلا وعاد ابى الى الولاية وحصات له اموال كثيرة فدفع الى ذلك المبلغ وقال تحمله اليه فجئت به ودخلت عليم فوجدتد على الهيئة الاولى فسلمت عليه فلم يرد وسلمت عليه عن ابى وشكرت احساند وعرفتم بوصول المال فقال لى بحرد وبحك اقسطارًا كنتُ لابيك اخرج عنى لا بارك الله فيك وهولك فخرجت ورددت المال الى ابى وعجبنا من حالم فقال لى يا بنى والله ما تسمع نفسى لك بذلك ولكن خذ الف الف درهم واترك لابيك الفي الف درهم وحكى الجهشيارى في اخبار الوزراء هذه الحكاية لكن بين الحكايين اختلاف قليل وذكر ان جهلة المال الف الق درهم وكان ذلك في ايام المهدى وكان يحيى قد صهن فارس فانكسر عليه المال وقال المهدى لهن يطالبم بالمال أن أدى لك المال قبل المغرب من يومنا هذا والا فاتنى براسه وكان المهدى معصبا عليم فتعلمت مند الكرم والتيد والقسطار الصيرفي وعمارة المذكور من اولاد عكرمة مولى ابن عباس وقد تقدم ذكرة وكان كاتب ابى جعفر المنصور ومولاه وكان تائها معجبا كريما بليغا فصيحا اعور وكان المنصور وولدة المهدى يقدمانه ويحملان اخلاقه لفصله وبلاغته ووجوب حقد وولى لهما الاعمال الكباروله رسائل مجموعة من جهلتها رسالة الخميس التي تنقرا لبني العبياس وبتحكيي ان الفصل دخّل عليه حاجبه يوما فقال له ان بالباب رجلا زعم ان لد سببا يهت به اليك فقال ادخله فادخله فاذا هو شاب حسن الوجه رث الهيَّة فسلم فاومى اليه بالجلوس فجلس فقال له بعد -ساعة ما حاجتك قال اعلمتك بها رثاثة ملسى قال نعم فها الذي تهت به الى قال ولادة تقرب من والادتك وجوار يدنو من جوارك واسم مشتق من اسمك قال الفصل اما الجوار فيمكن وقد يوافق الاسم الاسم ولكن من اعلمك بالولادة قال اخبرتنى امى انها لما ولدتنى قيل لها قد ولد هذة الليلة ليحيى بن خالد غلام وسمى الفصل فسمتنى فصيلا اكبارا لاسمك ان تاحقني به وصغرتم لقصور قدرى عن قدرك فتبسم الفصل وقال له كم اتنى عليك من السنين قال خمس وثلاثون سنة قال صدقت هذا المقدار الذي اعد قال فما فعلت امك قال مانت قال فها منعك من اللحماق بنا متقدما قال لم ارض نفسى للقائك لانها كانت في عابية معها حداثة تقعدني عن لقاء الملوك وعلق هذا بقلبي منذ اعوام فشعلت نفسي بما يصلح للقائك حتى رصيت نفسي قال فما تصلح له قال الكبير من الامر والصغير قال يا غلام اعطه لكل عام مضى من سنه الني درهم واعطه عشرة الآف درهم يحمل بها نفسه الى وقت استعماله واعطاة مركوبا سربا ثم أن الرشيد لما قتل جعفر على ما تقدم في ترجمته قبص على ابيه يحيى واخيه الفصل المذكور وكانا عندة ثم توجه الرشيد الى الرفة وهما معه وجميع البرامكة في التوكيل غير بحيى فلما وصلوا اليها وجه الرشيد الى يحيى أن أقم بالرقة أو حسبها هو مشروح فى ترجهة جعفر فاراد الفصل هدم ذلك البيت فلم يقدر عليه لاحكام بنائمه فهدم منه ناحية وبنى فيها مسجدا وذكر الجهشيارى فى اخبار الوزرا، ان الرشيد ولى جعفر بن يحيى الغرب كله من الانبار إلى افريقية فى سنة ست وسبعين وماية وقلد الفصل الشرق كله من شروان الى اقصى بلاد الترك فاقام جعفر بهصر واستخلف على عهله وشخص الفصل الى عهله فى سنة ثهان وسبعين فلما وصل الى خراسان ازال سيرة الجور وبنى المساجد والحياض والربط واحرق دفاتر البقايا وزاد الجند ووصل الزوار والقواد والكتاب فى سنة تسع بعشرة الافى درهم واستخلف على عهله وشخص فى اخر هذه السنة الى العراق فتلقاه الرشيد وجهع لم الناس واكرمه غاية الاكرام وامر الشعراء بهدحه والخطباء بذكر فضله فكثر المادحون له ومدحه اسحق ابن ابرهيم الموصلى بابيات منها

لوكان بينى وبين الفصل معرفة فصل ابن يحيى لاعدانى على الزمن حو الفتى الماجد الميهون طائرة والمشترى المجد بالغالى من الثهن

وكان ابو الهول الحميري قد هجاء الفصل ثم اتاه راغبا اليه فقال له ويلك باي وجه تلقاني فقال بالوجه الذي القي الله عزوجل وذنوبي اليه اكثر من ذنوبي اليك فصحك ووصله ومن كلامه ، ما سرور الموعود بالفائدة كسرورى بالانجاز، وقيل لد ما احسن كرمك لولاتبد فيك فقال تعلمت الكرم والتيه من عمارة بن حمزة فقيل له وكيف ذلك فقال كان ابى عاملا على بعص كور بلاد فارس فانكسرت عليه جملة مستكثرة فحمل الى بغداد وطولب بالمال فدفع جميع ما يملكم وبقيت عليه ثلثة الاف الف درهم لا يعرف لها وجها والطلب عليه حثيث فبقى حائرا في امره وكانت بينه وبين عمارة بن حمزة منافرة ومواحشة لكنه علم انه ما يقدر على مساعدته الاهو فـقـال لى بوما وانا صبى امض الى عمارة وسلم عليه عنى وعرفه الصرورة التي قد صرنا اليها واطلب منم هذا المبلغ على سبيل القرص الى أن يسهل الله تعالى باليسرة فقلت لد أنت تعلم ما بينكها فكيف أمضى إلى عدوك بهذه الرسالة وإنا اعلم إنه لوقدر على اتلافك لاتلفك فقال لابد ان تمضى اليه لعل الله ان يسخره وبوقع في قلبه الرحمة قال الفضل فلم يمكنني معاودته وخرجت وانا اقدم رجلا واوخر اخرى حتى اتيت دارة واستاذنت في الدخول عليم فاذن لي فلما دخلت وجدته في صدر ايواند متكئا على مفارش وثيرة وقد غلف شعر راسد ولحيته بالمسك ووجهه الى الحائط وكان من شدة نيهه لا يقعد الاكذلك قال الفصل فوقفت اسفل الايوان وسلمت عليم فلم يرد السلام فسلمت عليه عن ابى وقصصت عليد القصة فسكت ساعة ثم قال حتى نظر فخرجت من عنده نادمًا على نقل خطاءى اليه وموقنا بالحرمان عاتبا على ابى كونم كلفني اذلال نفسي بما لا فائدة فيد وعزمت على أن لا أعود اليه غيظا منه فعبت عنه ساعة ثم جُنته وقد سكن ما عندى

يدعوة يا ابتى انى اربد ان اجعل النحاتم الذى لاخى الفصل لجعفر وكان يدعو الفصل يا اخمى فانهما متقاربان فى المولد وكانت ام الفصل قد ارضعت الرشيد واسمها زبيدة من مولدات المدينة والنحيزوان ام الرشيد ارضعت الفصل فكانا الخوين من الرضاع وفى ذلك قال مروان بن ابى حفصة يمدح الفصل

كفى لك فعلا أن أفعل حرة غذتك بثدى والخليفة واحد لقد زنت يحيى في المشاهد كلها كها زان يحيى خالدا في المشاهد

قال الرشيد ليحيى قد احتشهت من الكتاب فى ذلك اليه فاكفيه فكتب الى الفصل والدة و امر امير المومنين بتحويل النحاتم من يعينك الى شهالك وكتب اليه الفصل و قد سمعت مقالة امير المومنين فى اخى واطعت وما انتقلت عنى نعمة صارت اليم وما غربت عنى رتبة طلعت عليه و فقال جعفر و لله اخى ما انفس نفسه وابين دلائل الفصل عليم واقوى منة العقل فيه واوسع فى البلاغة ذرعه وكان الرشيد قد جعل ولدة مجدا فى جر الفصل بن يحبى والمامون فى جر جعفر واختص كل واحد منهما بمن فى جرة ثم ان الرشيد قلد الفصل بعمل خراسان فتوجه اليها واقام بها مدة فوصل كتاب صاحب البريد بخراسان الى الرشيد ويحيى جالس بين يديه ومصمون واقام بها مدة فوصل كتاب صاحب البريد بخراسان اللذات عن النظر فى امور الرعية فلها قراة الكتاب ان الفصل بن يحيى وقال لم يا ابتى اقرا هذا الكتاب واكتب اليه بها يردعه عن هذا الرشيد رمى بم الى يحيى وقال لم يا ابتى اقرا هذا الكتاب واكتب اليه بها يردعه عن هذا المير المومنين مها انت عليه من التشاغل بالصيد ومداومة اللذات عن النظر فى امور الرعية ما انكرة فعاود ما هو ازين بك فانه من عاد الى ما يزينه اويشينه لم يعرفه اهل دهرة الا به والسلام وكتب فعاسفه هذه الابيات

انصب نهارا في طلاب العلى واصبر على فقد لقاء الحبيب حتى اذا الليل اتى مقبلا واستترت فيه وجوة العيوب فكابد الليل بها تشتهى فانما الليل نهار الاريب كم من فتى تحسبه ناسكا يستقبل الليل بامر عجيب ارخى عليم الليل استارة فبات في لهو وعيش خصيب ولذة الاحمق مكشوفة يسعى بهاكل عدو رقيب

والرشيد ينظر الى ما يكتب فلها فرغ قال بلغت يا ابتى فلها ورد الكتاب على الفصل لم يفارق المسجد فهارا الى ان انصرف من عهله ومن مناقبه انه لها تولى خراسان دخل الى بلنے وهو وطنهم وبها النوبهار وهو بيت النار التى كانت المجوس تعبدها وكان جدهم برمك خادم ذلك البيت

وعهدى بكم تسهطون الجدى فها بالكم تسهطون التيوسا

ثم وجدت في كتاب الخريدة في ترجية سعد بن ابرهيم الشيباني الاسعودي الملقب بالمجد الكاتب خيسة ابيات قال العياد الاصبهاني صاحب الخريدة انشدنيها سعد المذكور في ذم حيام ولم يقل انها له والبيت الخامس

وقدكان في العرف سهط الجدى فلم صرتم تسهطون التيوسا

وقال العهاد هو الى سادس شهر ربيع الاخر سنة سبع وثهانين وخهسماية مقيم بالعسكر المنصور على عكا قلت فقد استعمله فتيان الشاغورى تصيبنا فنبهت عليه كيلا يظن انه لفتيان وكان قد تعلق بخدمة الامير نور الدين مودود بن المبارك شحنة دمشق وهو اخو عزالدين فروخ شاة ابن اخى السلطان صلاح الدين لامد وكان يعلم اولادة الخط فكتب اليه شرف الدين بن عنين

يا من تلقب طلمًا بالشهاب وان ياتى بطلمته فى افقها الشهُبَا لا يخررنك من مودود دولته وان تمسكت من اسبابها سببا فلست تنبيح فيها غير واحدة حتى تلقى على خيشومك الذنبا

وهذا البيت الاخير من ابيات الحماسة وقد استعمله تصيينا وكانت بينهما مكاتبات ومداعبات يطول شرحها ومولدة بعد سنة ثلثين وخمسماية ببانياس ومن شعرة

علامُ تعرَّكِي والعظَّ ساكِنَ وما نهنهتُ في طلب ولاكنِّ ارى ندلاً تقدّمه المساوى على حرّيوتَمرة المحاسِنَ

وله ديوان اخرصغير جميع ما فيه ذوبيت رابته بدمشق ونقلت منه

الورد بوجنتيك زاة زاهر والسحر بهقلتيك وافي وافر والعاشق في هواك ساء ساهر يرجو ويتحاف وهوشاك شاكر

وتوفى فتيان المذكور سحر الفانى والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وستهاية ودفن بهقابر الباب الصغير رحمه الله تعالى والشاغورى بفتح الشين المعجهة وبعد الالف غين معجهة مصهومة ثم واوساكنة بعدها راء هذه النسبة الى الشاغور وهى عهارة بظاهر دمشق من جهلة صواحيها والزبدانى بفتح الزاء والباء الموحدة والدال المههلة وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها وهى قربة بين دمشق وبعلك كثيرة الاشجار والمياه رابتها مرارا وهى فى غاية الحسن والطيبة

ابو العباس الفصل بن يحبى بن خالد بن برمك البرمكى كان من اكثرهم كرما مع كرم البرامكة وسعة جودهم وكان اكرم من اخيه جعفر المقدم ذكرة وكان جعفر ابلغ فى الرسائل والكتابة منه وكان هرون الرشيد قد ولاة الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر وقال لابيهما يحيى يا ابتى وكان مرون الرشيد قد ولاة الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر وقال لابيهما يحيى يا ابتى وكان مرون الرشيد قد ولاة الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر وقال لابيهما يحيى يا ابتى وكان مرون الرشيد قد ولاة الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر وقال لابيهما يحيى يا ابتى وكان مرون الرشيد قد ولاة الوزارة قبل جعفر واراد ان ينقلها الى جعفر وقال لابيهما يحيى يا ابتى وكان

لافساتك اخرق مصر نقصدة ولا لد خلق في النباس كلّهم من لا تشابهم الاحياء في شيم امسى تشابهم الاموات في الرمم عدمت وكافني سرت اطلبه فها تزيدني الدنياعلى العدم وله فيه اشياء اخررجه الله تعالى

ابو فصر الفتح بن محد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسى الاشبيلى صاحب كتاب قلائد العقيان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه من شعراء المغرب طائفة كثيرة وتكلم على ترجية كل واحد منهم باحسن عبارة والطف اشارة وله ايضا كتاب مطهح الانفس ومسرح التانس في ملح اهل الاندلس وهو ثلث نسخ كبرى وصغرى ووسطى وهو كتاب كثير الفائدة لكنم قليل الوجود في هذه البلاد وكلامه في هذه الكتب يدل على غزارة فصله وسعة مادته وكان كثير الاسفار سريع التنقلات وتوفى قتيلا سنة حبس وثلثين وخمسهاية بهدينة مراكش في الفندق وقال الحافظ ابوالخطاب ابن دحية في كتابه الذي سهاة المطرب في اشعار اهل المغرب اني لقيت جهاعة من اصحاب وحدثوني عند بتصانيفه وعجائبه وكان خليع العذار في دنياه لكن كلامه في تواليفه كالسحر المحابد وحدثوني عند بتصانيفه وعجائبه وكان خليع العذار في دنياه لكن كلامه في تواليفه كالسحر وخمسماية رحمه الله تعالى وان الذي اشار بقتله المبرا المساهين ابوالحسن على بن يوسف بن تاشفين الذي الف هذا كله لفظه وامير المسلمين المذكور هو احو ابي اسحق ابرهيم بن يوسف بن تاشفين الذي الف

الشهاب فتيان بن على بن فتيان بن ثهال الاسدى المحقى الدمشقى المعروف بالشاغورى المعلم كان فاصلا وشاعرا ماهرا خدم الملؤك ومدحهم وعلم اولادهم وله ديوان شعر فيه مقاطيع حسان واقعام مدة بالزبداني ولم فيها اشعار لطيفة فهن ذلك قولم في جنة الزبداني وهي ارض فيحاء جهيلة المنظر تتراكم عليها الثلوج في زمن الشتاء وتنبت انواع الازهار في زمن الربيع ولقد احسن فيها كل الاحسان وهي

قداجمد النصر كانون بكل قدم واخمد الجهر في الكانون حين قدم يها جنة الزيداني انت مسفرة بحسن وجد اذا وجد الزمان كلح كالشلج قطن عليك السحب تندفه والنجو يتحاجه والقوس قوس قزح وله وقد دخل الى الحهام وماؤها شديد الحرارة وكان قد شام ارى ماء حهامكم كالحميم نكابد مند عناء وبوسا

كريم النفس بعيد الهمة شجاعا كثير الاقدام ولذلك قبل لم المجنون وكان رفيق الاستاذ كافور في خدمة الانتشيد فلها مات مخدومهها وتقرر كافور في خدمة ابن الاخشيد كها سياتي في ترجهة كافور ان شاء الله تعالى انفي فاتك من الاقامة بهصر كيلا يكون كافور اعلى رتبة منه ويحتاج ان يركب في خدمتم وكانت الفيوم وإعمالها اقطاعا لم فانتقل اليها واتخذها مسكنا وهي بلاد وبيت كثيرة الوخم فلم يصح له بها جسم وكان كافور بخافه ويكرمه فزعًا منه وفي نفسه منه ما فيها فاستحكمت العلة في جسم فاتك واحوجتم الى دخول مصر للمعالجة فدخلها وبها ابو الطبب المتنبي صيفا للاستاذ كافور وكان يسمع بكرم فاتك وكثرة شجاعته غير انه لا يقدر على صد خدمتم خوفا من كافور وفاتك يسال عنه وبواسله بالسلام ثم التقيا بالصحراء مصادفة من غير ميعاد وجرى بينهها كافور وفاتك يسال عنه وبواسله بالسلام ثم التقيا بالصحراء مصادفة من غير ميعاد وجرى بينهها مفاوضات فلها رجع فاتك الى دارة حمل لابى الطبب في ساعتم هدية قيهتها الفي دينار ثم اتبعها بهدايا بعدها فاستاذن المتنبي الاستاذ كافور في مدحه فاذن له فهدحه في التاسع من جهادى الاخوة سنة ثهان واربعين وثلثمايه بقصيدته المشهورة التي اولها وهي من غور القصائد

لاخسيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال وما احسن قوله فيها

كفاتك ودخول السكاف منقصة كالسمس قلت وما للشمس امثال ثم توفى فاتك المذكور ليلة الاحد عشاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمسين وثلثماية بمصر ورثاة المتنبى وكان قد خرج من مصر بقصيدته التي اولها

الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهها عصى طيّع وما ارقى قوله فيها

انى لاجبن من فراق احبنى وتحس نفسى بالحمام فاشجع ويزبدنى غضب الاعادى قسوة ويلم بى عتب الصديق فاجزع تصفو الحمياة لجاهل او غافل عما مصى منها وما يتوقع ولمن يغالط فى الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع اين الذى الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع تتخلف الاثار عن اصحابها حينا فيدركها الفناء فتتبع

وهى من المراثى الفائقة ثم عهل بعد خروجه من بغداد يذكر مسيرة من مصر ويرثى فاتكا المذكور وانشاها يوم الثلثاء لتسع خلون من شعبان سنة اثنتين وخهسين وثلثهاية واولها

حتّام نحن نسارى النجم فى الظلم ولا سراه عملى خسق ولا قدم ومنها فى ذكر فاتك

منهها هذا حاصل ما قاله الامدى وان كان بغير هذه العبارة واخبار ذى الرمة كثيرة والاختصار اولى وكانت وفاته سنتر سبع عشرة وماية رحهه الله تعالى ولها حصرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم انا ابن اربعين سنتر وانشد

يا قابص الروح عن نفسى اذا احتصرت وغافر الذنب زحزحني عن النار وانما قيل لم ذو الرمد لقولم في الوند، اشعث باقي رمة التقليد، والرمد بصم الراء الحبل البالي وبكسوها العظم البالي وقال ابو عمروبن العلاء ختم الشعر بذي الرمة والرجز بروبتر بن العجاج فقيل لد ان روبة حى فقال نعم ولكن ذهب شعره كها ذهب مطعه وملبسه ومنكحه فقيل لد فهولاء الاخرون فقال مرقعون مهدُّمون انها هم كل على غيرهم وقال ابو عمرو بن العلاء فتر الشعر بامر القيس وختم بذي الرمد وقال ابو عمرو قال جرير لو خرس ذو الرمد بعد قوله قصيدته التي اولها، ما بال عبنك منها الدمع منسكب، كان اشعر الناس وقال ابو عمروسمعت ذا الرسة يقول ، اذا نزل بنا نازل قلنا لم العليب احب البك ام المخيص فان قال المخيص قلنا عبد من انت وان قال الحليب قلنا من انت، وقال ابو عمرو شعر ذي الرمة لقط عروس تصمحل عن قليل وابعار ظباء لها شم في اول را تحت ثم يعود الى البعروبالجهلة فقد كان من مشاهير السعراء في عصرة وذوى التقدم بالنظم في دهرة رحمه الله تعالى وذكر محد بن جعفر بن سهل الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب عن محد بن سلمة الصبى قال حججت فلها صدرت من السي تبسمت منهلا من المناهل واذا ببيت ناحية من الطريق فانخت بفنائه فقلت انزل فقالت ربة البيت انزل فقلت ادخل قالت اجل فدخلت فاذا جارية احسن من الشهس فجلست احدثها وكان الدرينثر من فيها فبينا انا كذلك اذ خرجت عجوز مؤتزرة بعباة مشتهلة باخرى فقالت يا عبد الله ما جلوسك ههنا عند هذا الغزال النجدى الذي لا تامن حبالم ولا ترجو نوالم فقالت لها الجارية اى جدة دعيه يتعلل كها قال ذو الرمة

فان لا یکن الا تعلل ساعة قلیل فانی قانع بقلیلها قال فاقیت یومی وانصرفت وفی قلبی کجهر الغصا من حبها

حرف الفاء

الامبرابو شجاع فاتك الكبير المعروف بالمجنون كان روميا اخذ صغيرا هو والم له واخت لهها من بلاد الروم من موضع قرب حصن يعرف بذى الكلاع فتعلم الخط بفلسطين وهو مهن اخذة الاخشيد من سيّدة بالرملة كرها بلا ثمن فاعتقد صاحبد وكان معهم حرّا في جهلة المهاليك وكان

اذا ابن ابى موسى بلال بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر وقد اخذ هذا المعنى من قول الشماخ فى عرابة الاوسى رضى الله عند وهو بتحاطب ناقتد من جهلة ابيات

اذا بلّعتنى وحملت رحلى عَرابة فاشرقى بدم الوتين وحملت رحلى عَرابة فاشرقى بدم الوتين وجاء بعدهما ابو نواس فكشف عن هذا المعنى واوضحه بقوله فى الامين محد بن هرون الرشيد واذا المطمى بنا بلغن محدا فظهورهن على الرجال حرام

حتى قال بعض العلماء ولا استعصر الان من هو القائل لما وقف على بيت ابى نواس هذا المعنى والله الذى كانت العرب تحوم حوله فتخطئه ولا تصيبه فقال الشماع كذا وقال ذوالرمة كذا وانشد يتهما المذكورين وما ابانه الا ابو نواس بهذا البيت وهو فى نهاية الحسن والاصل فى هذا المعنى قول الانصارية الماسورة بمكة وكانت قد نجت على ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصلت اليه قالت با رسول الله انى نذرت ان نجوت عليها ان انحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبش ما جزيتيها وتفسير هذا المعنى انى لست احتاج ان ارحل الى غيرك فقد كفيتنى واغنيتنى الا ان الشهام وعد ناقته بالذبح وذو الرمة دعا عليها ايصا بالذبح وابو نواس حرم الركوب على ظهرها واراحها من الكد فى الاسفار فهو اتم فى المقصود لكونم احسن اليها فى قبالة احسانها اليه خيث اوصلتم الى الممدوح وكان لذى الرمة اخوة هشام واوفى ومسعود فهات اوفى ثم مات ذو والله اعلم بالصواب والابيات التى قالها مسعود

تعربت عن اونى بغيلان بعدة عزاء وجفن العين ملان مترع ولم ينسنى اوفى المصيبات بعدة ولكن مَكَّا القرح بالقرح اوجع وهى من جهلة ابيات وهذا مسعود هوالذى اشار اليه ابوتهام بقوله ان كان مسعود سقى اطلالهم سيل الشوون فلست من مسعود

قال ابو القسم الامدى صاحب كتاب الموارنة بين الطائيين في الكلام على هذا البيت هذا مسعود اخوذى الرمة وكان يلوم اخاه ذا الرمة على بكائه الطلول حتى قال فيه ذو الرمة

عشية مسعود يقول وقد جرى على لحيتى من واكف الدمع قاطر الى الدار تبكى اذ بكيت صبابة وانت امر، قد حكمتك العشائر

فكان ابوتهام يقول ان كان مسعود قد رجع عن ذلك المذهب وصاريبكي على الطلول فلست منه وهذا ابلغ في التبرى مند مها اذا كان هذا شاند فصار كقول القائل ان كان حاتم قد بخل او السمول قد غدر فلست منهما وهذا ابلغ من قوله إن كان البخيل قد بخل والغادر قد غدر فلست او السمول قد غدر فلست منهما وهذا ابلغ من قوله إن كان البخيل قد بخل والغادر قد غدر فلست

ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان ابهي رُبًا من ربعها الخرب

وقال ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال ابوصرار الغنوى رابت مية واذا معها بنون لهما فقلت صفها لى قال مسنونة الوجه طويلة النحد شمّاء الانفى عليها وسم جمال قلت اكانت تنشدك شيًا مما قال ذو الرمة قال نعم ومكثت مية زمانا تسمع شعر ذى الرمة ولا تراء فجعلت لله تعالى ان تنحر بدنة يوم تراء فلما رأت راك رجلا دميما اسود وكانت من اهل الجمال فقالت واسوء تساة وابوساء فقال ذو الرمة

على وجدمتى مسحة من ملاحة وتحت الثياب العار لوكان باديا الم تران الماء يخبث طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا فواضيعة الشعر الذي لم فانقضى بمتى ولم املك صلال فواديا ومن شعرة السائر فيها

اذا هبت الارباح من نحو جانب بداهل متى هاج قلبى هبوبها هدى تدرف العينان منه وانعا هدى كل نفس اين حل حبيبها

وكان ذو الرمة تشبب بخرقاء ايصا وهي من بني البكا بن عامر بن صعصعة وسبب تشبيبه بها انه مرفى سفر ببعض البوادي فاذا خرقاء خارجة من خباء فنظر اليها فوقعت في قلبد فخرق اداوتد ودنا منها يستطعم كلامها فقال اني رجل على ظهر سفر وقد تخرقت اداوتي فاصلحيها لي فقالت والله ما احسن العمل واني الخرقاء والخرقاء التي لا تعمل شغلا لكرامتها على اهلها فشبب بها ذوالرمة وسماها خرقاء واياها عنى بقوله وهوفي غاية المبالغة

وما شنّتا خرقاء واهيتا الكلى سقى بهما ساق ولم يتبلّلا باصبع من عينيك للدمع كلما تذكرت ربعًا او توهمت منزلا

وقال المفصل الصبى كنت انزل على بعض الاعراب اذا حجمت فقال لى يوما هل لك ان اربك خرقاء صاحبة ذى الرمة فقلت له ان فعلت فقد بررتنى فتوجهنا جميعا نريدها فعدل بى عن الطريق بقدر ميل ثم اتينا ابيات شعر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت علينا امراة طويلة حسانة بها قوة والحسانة اشد حسناً من الحسناء فسلمت وجلست وتحدثنا ساعة ثم قالت لى هل حججت قط قلت غير مرة قالت فها منعك من زيارتى اما علمت انى منسك من مناسك الحمقلت وكيف ذلك قالت اما سبعت قول عهك ذى الرمة

تمام الحمج ان تقف المطايا على خرقاً واصعة اللثام وكان ذو الرمة كثير المديح لبلال بن ابى بردة بن ابى موسى الانتعرى رضى الله عند وفيد يقول مخاطبا ناقته صيدح وهذا اسم علم عليها

مختلفا فقد استعمل بها الوصل كها استعمله عمارة والظاهر انه كان قد وقف عليها فقصد مصاهاتها وقام بالامر ومملكة حلب ولدة بعدة الملك العزيز غياث الدين ابو المظفر محد بن الملك الظاهر ومولدة يوم الخميس خامس ذى الحجة سنة عشر وستماية بحلب وتوقى بها يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة اربع وثلثين وستماية وكنت بحلب في ذلك الوقت ودفن بالقلعة وترتب مكانه ولدة الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر بوسف بن الملك العزيز واتسعت مملكته فاند ملك عدة بلاد من الجزيرة الفرانية لما كسر الخوارزمية وكان مقدم جيشه الملك المنصور صاحب حمص وذلك في اواخر سنة احدى واربعين واوائل سنة اثنتين واربعين ثم ملك دمشق والبلاد الشامية يوم الاحد سابع عشر ربيع الاخرسنة ثمان واربعين وستماية ومولدة بقلعة حلب في تاسع عشر رمصان سنة سبع وعشرين وستمايه وقصده التتروملكوا الشام فخرج من دمشق في صفر سنتر ثمان وخمسين وقتل في الثالث والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين بالقرب من المراغة من اعمال اذربيجان على ما نقل الناقل والله اعلم وقصته مشهورة وتوفى عمه الملك الصالح صلاح الدين احمد بن الملك الظاهر صاحب عين تاب في شهر شعبان سنة احدى وخمسين وستماية وكانت ولادته في صفر سنة ستماية بحلب ومات بعين تاب رحمهم الله تعالى اجمعين وانما قدموا العزيز وهو الاصغر على اخيه الصالح لان امه صفية خانون بنت الملك العادل بن ايوب فقدموه في اللَّك لاجل جدة واخوالم اولاد العادل واما الصالح فان امم جاربة وتوفى الشرف الحلى المذكور في ليلة الشابع والعشرين من شعبان سنتر سبع وعشرين وستماية بدمشق رحمه الله تعالى ودفن بظاهرها بجوار مسجد النارنج شرقى مصلى العيد ومولده في منتصف ربيع الأخرسنة سبعين وخمسماية بالحلة وهو من مشاهير شعراء عصره

ابو الحرث غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مصر ابن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف بذى الرمة احد فحول الشعراء ويقال انم كان ينشد شعرة فى سوق الابل فجاء الفرزدق فوقف عليه فقال له ذو الرمة كيف ترى ما تسمع با ابا فراس فقال ما احسن ما تقول قال فما لى لا اذكر مع الفحول قال قصر بك عن غايتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك للابعار والعطن وهواحد عُشَاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته مية ابنة مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقرى وقيس بن عاصم هو الذى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى تميم فاكرمه وقال انت سيد اهل الوبروقال ابوعبيدة البكرى هى ميّة بنت عاصم بن طلبة بن قيس بن عاصم والله اعلم بالصواب وكان ذو الرمة كثير التشبيب بها فى شعرة وإياهما عنى ابو تهام الطائ بقوله فى قصيدته البائية

ولا اصطدمت عند الحتوف كهاته ولا ازدهست بين الصفوف جنائبه فحسب الورى من احمد ومحمد مليكان من عاداهما ذل جانبه هما احرزا علياء غازى بن يوسف وما صيعا المجد الذي هو كاسبه فافق الورى لولاهما كان اظلمت مسشارقه مسن بعدة ومغاربه ستحمى على رغم الليالي حماهما عسوالي قنسا تسردي الاسود ثعالبه فكم من ملم جُل موقع خطبه فسياءت مباديد وسرّت عواقبه فيا فسمرُيُّ سعدُ اطلًا على الدجى فولِّي وسا الوي على الأرض مارب ايمكث في الشهباء عبد ابيكما ومسادحُد ام تستقلل نجالب فان شئتها بعد الغياث اغتنها مصاب سهام فرقتها مصائبه كان لم اقف اجلوالتهاني امامه وتصحك في وجد الاماني مواهبه فهستستسماما فلتمها وبقيتما لاعسلاء ملك ساميات مراتبه

ولا سِيم اخد الثاريع كريهة يسق مثار النقع فيها سلاهبه فيا ملبسى ثوبا من الحزن مسبلا المحسسن بعي أنّ التسلّي سالبه خدمتك روض المجد تصفو ظلاله على وحدوض الجدود تصفومشاربه وقد كنت تدنيني وترفع مجلسي لسمفروض مدم ما تعدّاك واجبه فما بال اذنبي قد تمادي ولم يكن اذا جنت يثنيني عن الباب صاحبه ارى الشمس اخفت يوم فقدك نورها فلا كان يدوما كاشف الوجه شاحبه فكيف نبا سيف اعتزامك اوكبا جوادمن الحزم الذي انت راكبه فسهس لليستامى يا غياث يغيثهم اذا الغيث لم ينفع صدا العام ساكبه ومن لسهدوك كنت ظلا عليهم طليلا اذاما الدهرفابت نوائبه أباتاركي القي العدومسالها متى ساءني بالجدقمت الاعبه سقت قبرك العزالغوادي وجادة من الغيث ساريم الملتُّ وساريم فان يك نور من شهابك قد خبا فياطالها جلى دجى الليل ثاقبه فقد لاح بالمُلْك العزيز محمد صباح مدي كنا زمانا نراقبه فتى لم يفتدمن ابيد وجدة ابساء وجدة غالبا من يغالبه ومسن كان في المستعلى ابوة دليلم تدانى لم الشان الذي موطالبه وبالصالع استعلى صلاح رعية لها مند رعى ليس يقلع راتبه

وهذة القصيدة مع جودتها فيها مواصع ماخوذة من مرثية الفقيه عهارة البمنى للصالح بن رزيك وبعصها مذكورة فى ترجهة الصالح وكأنه قد نسج على منوالها فانها على وزنها وان كان حرف الروى

لاسم السلطان وعرف هومقصودة وله من هذا الجنس شيء كثير لا حاجة الى التطويل فيه وكانت. ولادته بالقاهرة في منتصف رمصان سنت ثمان وستين وخمسماية وهي السنة الثانية من استقلال ابيه بمملكة الديار المصرية وتوفى بقلعة حلب ليلة الثلثاء العشرين من جمادى الاخرة سنة ثلث عشرة وستماية ودفن بالقلعة ثم بني الطواشي شهاب الدين طغريل الخمادم اتابك ولده الملك العزيز مدرسة تنحت القلعة وعمرفيها تربة ونقله اليها رحمه الله تعالى والعجب انه دخل حلب مالكا لها في الشهر بعينه واليوم من السند اثنتين وثهانين وخمسماية ورثاة شاعرة الشرف راحم بن اسمعيل بن ابى القسم الاسدى الحلى وكنيته ابوالوفاء بهذه القصيدة ومدح ولدبه السلطان الملك العزيز محددا وأخاه الملك الصالح صاحب عين تاب وما اقصر فيها وهى

سل الخطب ان اصغى الى من يخاطبة بسمسن عسلَقت انيابه ومخالبة

نسشدتك عاتبه على نائباته وان كان نائى السمع عمن يعاتبه لى الله كم ارمسى بطرق صلالة الى افق مجد قد تهاوت كواكبه فمالى ارى الشهباء قد حال صبحها عملى دجسي لاتمستنسيسرغياهبه احقًا حِمَى الغازى الغياث بن يوسف ابسيح وعادت خائسسات مسواكبه نعم كورت شمس المداثع وانطوت سماء العُلَى والنجم صاقت مذاهبه فمن معبرى عن ذلك الطود قد وهت قسواعدة ام لان للخسطسب جانبه اجُلَّ صعصعت بعد الثبات وزعزعت بريج المنايا العاصفات مناكبه وغيض ذاك البحر من بعد ما طمت وطمعت لغيبان البلاد غواربه فشلّت يمين الخطب اي مهند برغم العلى سلّت وفلّت مصاربه لنن حبس الغيث الغياثي قَطْرُه فقد سحبت في كل قُطْر سحاتبه فأنى يلذ العيش بعد ابن يوسف اخرامل اكدت عليه مطالبه فلا ادركت نيل المنى طالباته ولابسركت في ارض يسهس ركائبه ولا انتجاعات الا معيش حقيبة من الجدب لا تشنى عليه حقائبه مصى من اقام الناس في ظل عدله وآمسن من خطب تدب عقاربه فكم من حيى صعب اباحث سيوفه ومن مستباح قد حيد كتائبه ارى اليوم دست الملك اصبح خاليا اما فيكم من مخبراين صاحبه فهن سائلي عن سائل الدمع لم جرى لعل فوادى بالوجيب يجاويه فكم من نُدوب في قاوب نصيحة بساركروب الججسها نوادبه اسلُّمُ ولم يحمل صدور رماحه بذبّ ولم يسلم بصرب قواصه

وهو ابن الحي المذكور قبله تقلد المملكة بعد وفاة أبيه مودود وهو والد سنجرشاه صاحب جزيرة أبن عمر ولما توفى والده في التاريخ الاتي ذكره في ترجمته بلغ الخبر نور الدين وهو بتل باشر فصار من ليلته طالبا بلاد الموصل فوصل الى الرقة في المحرم سنة ست وستين وخمسماية وملكها وسار منها الى نصيبين فعلكها في بقية الشهر واخذ سنجار في شهر ربيع الاخرمنها ثم صد الموصل وقصدان لا يقاتلها فعبر بعسكرة من مخاصة بلد وهي بليدة بقرب الموصل وسار حتى خيم قبالة الموصل وراسل ابن اخيه سيف الدين المذكور وعرفه صحة قصدة فصالحه ودخل الموصل في ثالث عشر جهادي الاولى واقر صاحبها فيها وزوجه ابنته واعطى اخاه عماد الدين زنكي المذكور في ترجهة جده عماد الدين زنكي سنجار وخرج من الموصل وعاد الى الشام ودخل حلب في شعبان من السنه المذكورة ولها مات نور الدين وملك صلاح الدين دمشق ونزل على حلب يتحاصرها سير سيف الدين المذكور جيشا مقدمه اخوة عز الدين مسعود الاتي ذكرة أن شاء الله تعالى والتقوا عند قرون حساة وسياتي تفصيل ذلك هناك فلها انكسر عز الدين مسعود تجهز سيف الدين بنفسه وخرج الي لقايه وتصافاً على تل السلطان وهي قربة بين حلب وحهاة وذلك في بكرة الخميس عاشر شوال سنة احدى وسبعين وخمسهاية قال العهاد الاصبهاني في البرق الشامي وابن شداد في سيرة صلاح الدين انه انكسرت ميسرة صلاح الدين بهظغر الدين بن زبن الدين فانه كان في ميمنة سيف الدين ثم حمل صلاح الدين بنفسم فانهزم جيش سيف الدين وعاد الى حلب ثم رحل الى الموصل وسظفر الدين المذكور موصاحب اربل وترجمته في حرف الكاف واقام غازى في الملكة عشر سنين وشهور واصابه مرص مزمن وتوفى يوم الاحد ثالث صفرسنة ست وسبعين وخمسماية رحمه الله تعالى وتولى بعدة اخوة عز الدين مسعود وسياتي ذكرة ان شاء الله تعالى وكان مرصه السل وطال به وعاش مقدار ثلثين سنة

ابو الفتح غازى ويكنى ابا منصور ايصا ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملقب الملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب كان ملكا مهيبا حازما متيقظا كثير الاطلاع على احوال رعيته واخبار الملوك عالى الههة حسن التدبير والسياسة باسط العدل محبا للعلهاء مجيزا للشعراء اعطاة والدة مهلكة حلب فى سنة اثنتين وثهانين وخمسماية بعد ان كانت لعهه الملك العادل فنزل عنها وتعوص غيرها كما قد شهر ويحكى عن سرعة ادراكه اشياء حسنة منها انه جلس يوما لعرض العسكر وديوان الجيش بين يديه وكان كلها حصر احد من الاجناد ساله الديوان عن اسمه لينزلوة حتى حصر واحد فسالوة فقبل الارض فلم يفطن احد من ارباب الديوان لها اراد فعاودوا سوالم فقال الملك الظاهر اسهه غازى وكان كذلك وتادب الجندى ان يذكر اسمه لها كان موافقا

المدينة ثم انتقل عنها الى السويدا، وهى على مرحلتين من المدينة فى طريق الشام فلم يزل بها حتى توفى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل انم مات بالمدينة والله اعلم وذكر ياقوت الحموى فى كتابه المشترك ان قبر طويس المخنث فى سقيا الجزل وما ذكر اين هى وطويس بضم الطاء المهملة وفتح الواووسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة وهى تصغير طاووس بعد حذف الزيادات هكذا قاله الجوهرى وله ذكر فى كتاب الاوائل تاليف ابى هلال العسكرى والله اعلم

حرف الغين

سيف الدين غازى بن عهاد الدين زنكى بن اق سنقر صاحب الموصل وقد تقدم ذكر والدة في حرف الزاء وانه قتل على حصار قلعة جعبر فلها قتل وكان معه الب ارسلان بن السلطان مجود المعروف بالخفاجي السلجوقي المذكور في ترجمة عهاد الدين زنكي اجتهع اكابر الدولة فيهم الوزير جهال الدين محد الاصبهاني المعروف بالجواد والقاضي كهال الدين ابو الفصل محد الشهرزوري وسياتي ذكرهما أن شاء الله تعالى وقصدوا خيمة الب أرسلان المذكور وقالوا لدكان عماد الديس زنكى غلامك ونحن غلمانك والبلاد لك وطمنوا الناس بهذا الكلام ثم ان العسكر افترق فرقتين فطائفة منهم توجهوا صحبة نور الدين محود بن عهاد الدين زنكي الأتى ذكرة ان شاء الله تعالى الى الشام والطائفة الثانية سارت مع الب ارسلان وعساكر الموصل وديار ربيعة الى الموصل فلها انتهوا الى سنجار تخيل الب ارسلان منهم الغدر فتركهم وهرب فلحقه بعن العسكر وردوة فلما وصلوا الى الموصل وصلهم سيف الدين غازى المذكور وكان مقيما بشهرزور الانها كانت اقطاعد من جهة السلطان مسعود السأجوقي الاتي ذكرة أن شاء الله تعالى فلها استقر بالموصل قبض على الب ارسلان المذكور وسيرة الى بعض القلاع وملك الموصل وماكان لابيه من ديار ربيعة وترتبت احواله وأخذ أخوة نور الدين محود وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى حلب وما والاها من بلاد الشام ولم تكن دمشق يومنذ لهم وكان غازى المذكور منطوبا على خير وصلاح يحب العلم واهلم وبني بالموسل مدرسته المعروفة بألعتيقة ولم تطل مدته في المهلكة حتى توفى في آخر جمادي الاخرة سنة أربع واربعين وخمسماية وقد قارب من العمر اربعين سنة ودفن في مدرسته المذكورة رحمه الله تعالى وتولى بعده اخوة قطب الدين مودود وسياتي ذكرة في حرف الميم أن شاء الله تعالى

سيف الدين غازى بن قطب الدين مودود بن عهاد الدين زنكى بن اق سنقر صاحب الموصل

بل لكونه استعملها في شعرة كثيرا نسب اليها وهو اربلي الاصل والمولد والمنشأ ولما غلبت عليه هذة النسبة وعرف بها واشتهر بحيث صارت كالعلم عليه عمل في ذلك ذوبيت وهو

لوكنت كفيت من هواك البينا ما بات يحاكى دمع عينى عينا لوكنت كفيت من البينا أما وحاجر من اينا

وذكر ذلك في ابيات لطيفة اولها، اى طرف أُحيَّور، للغزال الأسيَّهر، واخرها، اى هذا الأربيِّلى، هام فيك الحُويَّجرى، وفي مدينة اربل محلة يقال لها قُرية جبريل بالتصغير ذكر ابو البركات ابن المستوفى في تاريخ اربل انها منسوبة الى جدة جبريل المذكور وخهارتكين بضم النحاء المعجبة وطاش تكين بفتح الطاء المهلة وسكون الشين المثلثة والباقى معروف وخفتيدكان بضم النحاء المعجبة وسكون الفاء وكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة وكاف وبعد الالن نون وهي قلعة حصينة مشهورة في بلد اربل ويقال لها خفتيدكان صارم الدين وهي غير خفتيدكان ابى على

طوبس المعتى قال ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني اسهه عيسي بن عبد الله وكنيته ابو عبد المنعم وغيرها المخنثون فقالوا عبد النعيم وهو مولى بني مخزوم وطويس لقب عليه وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف في فصل عامر بن عبد الله الصحابي رضى الله عنه ومن موالى آل كريز طوبس مولى اروى بنت كريز وهي ام عثمان بن عفان رضى الله عنه واسمه عبد الملك ويكنى ابا عبد النعيم وقال الجوهري في كتاب الصحاح اسمه طاووس ولها تخنث جعلوة طوبسا ويسمى بعبد النعيم وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كها تراة وقيل ان الاصح انه عيسى لتطابق جهاعة من العلماء عليه وكان طوبس المذكور من المبرزين في الغناء المجيدين فيه وممن بصرب به الامثال واباة عنى الشاعر بقوله في مدح معبد المغنى

تغنى طويس والسريجي بعدة وما قصبات السبق الالمعبد

وقد ذكر فى كتاب الاغانى ترجهته واطال المحديث فى امرة وهو الذى يصرب به المثل فى الشوم فيقال اشام من طويس وانما قبل له ذلك لانه ولد فى اليوم الذى قبص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطم فى اليوم الذى مات فيه ابو بكر الصديق رضى الله عنه وختن فى اليوم الذى قبل فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقبل بل بلغ الحلم فى ذلك اليوم وتزوج فى اليوم الذى قبل فيه عثمان بن عفان رضى الله عنه وولد له مولود فى اليوم الذى قبل فيه على بن ابى طالب رضى الله عنه وقبل بل فى اليوم الذى مات فيه الحسن بن على رضى الله عنهما فلذلك تشآموا بم وهذا من عجائب الاتفاقات وكان مفرطا فى طولد مصطورا فى خلقد احول العين وكان يسكن

خرجت من اربل فى اواخر شهر رمضان سنت ست وعشرين وستهاية وهو معتقل بقلعتها لامر يطول شرحه بعد ان كان قد حبس فى قلعة خفتيدكان ثم نقل منها وله فى ذلك اشعار فهن ذلك قوله فى ابيات اولها

قيدُ اكابده وسجسن صيّق يارُبَّ شابُ من الهموم المفرق ومنها يابرق ان جنت الديار باربل وعلا عليك من التدانى رونق بلّبغ تحصية نازح حسراته ابدا باذيال الصبا يتعلق قل يا حبيب لك الفداء اسيركم من كل مشتاق اليكم اشوق والله ما سَرَتِ الصبا نجديّة الاوكدت بدمع عينى اغرق كيف السيل الى اللقاء ودونه شهّاء شاهقة وباب مغلق وله وهوفى السجن ايضا

احبابناً اى داع بالبعاد دعا واى خطب دهانا منه تفريق لا كان دهر رمانا بالفراق فقد اضحى له فى صميم القلب تمزيق كانت تصيق بى الدنيا بغيبتكم فكيف سجن ومن عاداته الصيق

ثم بلغنى انه بعد ذلك خرج من الاعتقال واتصل بخدمة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله تعالى وتقدم عندة وغير الباسه وتزيا بزى الصوفية فلما توفى مظفر الدين فى التاريخ الاتى ذكرة فى ترجمته أن شاء الله تعالى سافر عن أربل ثم عاد اليها وقد صارت فى مملكة أمير المومنين المستنصر بالله ونائبه بها الامير شهس الدين أبو الفصائل باتكين فاقام مدة مديدة وكان وراءه من يقصده فاتفق أن خرج يوما من بيته قبل الظهر فوثب عليه شخص وصربه بسكين فاخرج حشوته فكتب فى تلك الحال إلى باتكين المذكور وهو يكابد الموت

اشكوك يا ملك البسيطة حالة فيم تبق رعباً في عصوا ساكنا إن تستبع ابلى لَقيطة معشر ممن اوتمل غير جاشك مازنا ومن العجائب كيف يمشى خاتفا من كان في صرم الخلافة آمنا

ثم توفى بعد ذلك من يومه فى يوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وثلين وستهابة ودفن بيقبرة باب الميدان رحهه الله تعالى وتقدير عهرة خمسون سنة وباتكين المذكوركان ارمنى الجنس وهو مملوك ام الخليفة الامام الناصر لدين الله ولها اخذ التتر اربل فى الدفعة الاولى فى اواخر سنة اربع وثلثين وستهاية رجع الى بعداد ومات بها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال سنة اربعين وستهاية ودفن بالشونيزية والحاجرى بفتح الحاء المهملة وبعد الالف جيم مكسورة وبعدها راء هذه النسبة الى حاجر وكانت بليدة بالجمازلم يبق منها سوى الاثار ولم يكن الحاجرى منها المهملة والم يكن الحاجرى منها والم

يجيد فى مجموع هذا الثاثة بل من فلب عليم واحد منها قصر فى الباقى ولم اين كان وكان واتفقت لم فيها مقاصد حسان وكان صاحبى وانشدنى كثيرًا من شعرة فهن ذلك قولم وهو معنى جيد

ما زال بسحسلف لى بكل اليّة ان لايزال مدى الزمان مصاحبى للمساحد المساحد المساحدة الم

لسك خسال من فسوق عرب ش شسقسيسق قسد استوى بالهوى بسامسر السنساس بالهوى وانشدنى لنفسه ايضا ابياتا منها في صفة الخال

لم تعوذاك الخد خالا اسودا الالنبت شقائق النعمان ولد في الخال ابضا

ومه فه من شعرة وجبينه امسى الورى فى ظلمة وصياء لا تنكروا الخال الذى فى خدة كل الشقيق بنقطة سوداء

ومثل هذا قول ابن وكيع التنبسي المقدم ذكرة واسه الحسن

ان الشقيق راى محاس وجهد فاراد ان يحكيه في احواله فافاد حمرة لونه من خدة وافاد ليون سوادة من خاله

ومن شعره أيضا

يقولون لما خطلام عذارة سلاكل قلب كان منه سليها لقد كنت اهرى ورد خديه زائرا فكيف اذاما الآس جاء مقيما وانشدنى ايصا اكثر ذوبيتاته فمن ذلك قوله وقال لى ما يعجبنى فيما عملته مثل هذا الذوبيت وهو اخر شيء عملته الى الان وهو

حيّا وسقى العمى سحابُ هامى ما كان الدّ عسامه من عام يا علوةً ما ذكرت ايامكم الاوتسطلهست على الايام

وكان لى الح يسمى صياء الدين عيسى بينه وبين الحاجرى المذكور مودة اكيدة فكتب اليه من الموصل في صدر كتاب وكان الالح باربل وذلك في سنة تسع عشرة وستهاية

الله يعلم ما ابقى سوى رمق منى فراقك يا من قربه الامل فابعث كتابك واستودعه تعزية فربها متّ شوقا قبل ما يصل

ومع شهرة ديوانه وكثرة وجودة بايدى الناس لا حاجة الى الاطالة في ايراد اكثر من هذا وكنت

تسرنوا السه جآذر بعيونها اذ حاولت مصص الجُواد عظيها بالمستدمن طهاى الله الله عليها بالشدة من طهاى الى القياكم من حيث آنسُ قلبِي التسليها فالغربة والابتهال الى فارض الفرض، وربّ السكون والنبض، ان يحقق الامانى، ويبدّل النائى بالتدانى، انه سميع الدعاء، ومن ذوبيتاته قوله

القبص لديك في الهوى والبسط يسامسن امُلى عندارة المختطّ قالوا رشا قلت مه لا تخطوا من اين لساكن الفيافي قُرط

ولد في النظم والنثرشيء كثير ولطيف ومولدة بمدينة حماة وقتله اخوته سنة اربع وتسافيس وخمسهاية رحمه الله تعالى بقلعة تكريت وكان له الح اسم الياس وهو الذي سلم تكريت الى الامام الناصر في شوال سنت خمس وثمانين وخمسه آية وسياتي في ترجمة مظفر الديس كوكبوري صاحب اربل ان تكريت كانت لابيه زين الدين وكان له غلام من اهل حمص اسه تبر ويقال طبر ايضا بالتاء والطاء فولاه قلعة العهادية وكانت ايضا لد ثم نقله الى قلعة تكريت فلها كبر زين الدين وعزم على الانتقال الى اربل كها شرحته في ترجمة ولدة مظفر الدين سلم البلاد التي كانت لم الى قطب الدين فصى تبر في تكريت وسير الى قطب الدين مودود صاحب الموصل يقول انه ما يقيم بتكريت ولا بد لك فيها من نائب وانا ذلك النائب فلم يقدر على مشاقّته خوفا ان يسلمها الى الخليفة وسكت عنه وامرة على حاله ولما امتنع تبر من التسليم كان زبن الدين يقول سود الله وجهك يا تبر كما سودت وجهى مع قطب الدين ولم يزل تبر بها الى ان مات ولم يكن له ولد سوى بنت فتزوجها ابن اخيه وهوعيسى بن مودود صاحب هذه الترجمة وملك تكريت ثم انه احب مطرية فتزوجها واولدها ولدين شهس الدين وفخر الدين وتوصلت المطرية وزوجت الشهس بابنت حسن بن فقجاة امير التركهان وطلبت منه خهسين فارسا تكون عندهم في تكريت لتحفظها فلما علم اخوته بذلك وكانوا اثنى عشر رجلا وثبوا على اخيهم عيسى المذكور فقتلوه خنقا وملكوا تكريت ثم وقع بينهم الاختلال فباعها المقدم منهم للامام الناصر لدين الله والله أعلم وتكريت بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بنحو ثلثين فرسخا وهي في بر الموصل وسميت تكريت بتكريت بنت واثل اخت بكربن واثل وبني قلعتها سابوربن اردشير بن بابك وهو ثاني ملوك الفرس

ابو يحيى وابو الفضل عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خهارتكين بن طاشتكين الاربلى المعروف بالحاجرى الملقب حسام الدين هو جندى من اولاد الاجناد وله ديوان شعر تغلب عليم الرقد وفيه معان جيدة وهومشتهل على الشعر والذوبيت والمواليا وقد احسن فى الكل مع انه قل من

الدين المقدم ذكرة وصاراً مامد يصلى به الفرائض النحمس ولها توجه الامير اسد الدين الى الديار المصرية وتولى الوزارة بها كها سبق شرحه كان في صحبته ولما توفى اسد الدين اتفق الفقيه عيسى المذكور والطواشى بهاء الدين قراقوس الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى على ترتيب السلطان صلاح الدين موضعه في الوزارة ودققا في الحيلة في ذلك حتى بلغا المقصود وشرح ذلك يطول فلما تولى صلاح الدين راى لم ذلك واعتمد عليم ولم يكن يخرج عن رايه وكان كثير الادلال عليه يخاطبه بما لا يقدر عليه غيرة من الكلام وكان واسطة خير للناس نفع بجاهه خلقا كثيرا ولم يزل على مكانت وتوفر حرمته الى ان توفى يوم الثلثاء عند طلوع الشمس التاسع من ذى القعدة سنة خهس وثمانين وخمسماية بالمخيم بمنزلة الخروبة ثم نقل الى القدس ودفن بظاهرها رحمه الله تعالى وكان يلبس زى الاجناد وبعتم بعماثم الفقهاء فيجمع بين اللباسين ورايت اخاة الامير مجد الدين ابا حفص عبر ايضا على هذه الصفة والخروبة بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وصهها وسكون الواو وفتح عبر ايضا على هذه الصفة والخروبة بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وصهها وسكون الواو وفتح سنة ستين وخمسماية وتوفى في الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة ست وثائين وستماية بالقاهرة ودفن بسفح المقطم وحصرت الصلاة عليم رحمه الله تعالى

ابو المنصور عيسى بن مودود بن على بن عبد الملك بن شعيب الملقب فخر الدين صاحب تكريت وهو من اتراك الشام وكان فيد فصائل ولد ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة وذوبيت رقيق فين شعرة قوله

وما ذات طوق فی فروع اراکة لها رقة تحت الدجی وصدوح ترامت بها ایدی النوی وتمکنت بها فرقة من اهلها ونزوج فحلت بزوراء العراق وزغها بعسفان ثاومنهم وطليح تحسن اليهم كلما در شارق وتسجع فی جنح الدجی وتنوح اذا ذکرتهم هیجت ذا بلابل و کانت بمکتوم الغرام تبوح بابرح من وجدی لذکراکم متی تالیق بسرق او تنسم ریح

ومن رسائله على هذا الاسلوب قوله، ما شوارد انعام بسباسب فلوات لم يَسِمّها اخمصُ دارج، ولم يلِجّ فيها جانٍ من مارج، منحتها انفاس الهجير، لواضح زفرات السعير، فارجحتت من الايس، وارهقت مداناة الحين، فاتت العهق، بعد ثلاث تستبق، وقد ادنفها اللغوب، وكادت ان تعلق بها شعوب، فالفت الماء ازرق سلسالا يعثر بصفحاته النسيم، ويعطفه ذواتب التسنيم، غيران لا سبيل لها الى مقراته، ولا وصول الى موردة ونهلاته

وستماية والله اعلم بالصواب وقال غيرة بل توفى يوم الجهعة ثامن ساعة من فهار سلنح ذى القعدة سنة اربع وعشرين وستهاية بدمشق ودفن بقلعتها ثم فقل الى جبل الصالحية ودفن فى مدرسته هناك بها قبور جهاعة من اخوته واهل بيته تعرف بالمعظهية وكان فقله ليلة الثلثاء مستهل المحرم سنة سبع وعشرين وكان كثيرا ما ينشد هذا المقطوع

ومورد الوجنات اغيد خاله بالحسن من فرط الملاحة عمَّه كحل العيون وكان في اجفانه كحل فقلت سقى الحسام وسمَّه

وهذا ينظر الى قول عبد الجبار بن حمديس الصعلى المقدم ذكرة

زادت على كحل العيون تكحلا ويسم نصل السهم وهو قتول

رحمه الله تعالى فلقد كان من النجباء الاذكياء اخبرنى جهاعة عن شرف الدين ابن عنين بامور كانت تجرى بينهما تدل على حسن الادراك واصابة القصد منها انه كان ابن عنين قد مرص فكتب اليد.

انظرالی بعین مولی لم يزل يولی الندا وتلانی قبل تلافي اناكالذی احتاج ما تحتاجم فاغنم ثوابی والثناء الوافي

فجاء بنفسه اليد يعودة ومعه صرة فيها ثلثماية دينار فقال هذة الصلة وإنا العائد وهذة لو وقعت الأبرالنحاة ومن هو في معارسته طول عمرة الستطم منه الاسيما مثل هذا الملك واشياء كثيرة غير هذه يطول شرحها وكان المقصود ذكر انمودج منها ليستدل به على الباقى وتولى موضعه ولدة الملك الناصر صلاح الدين داود وتوفى في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وضمسين وستماية في قربة يقال لها البويضا على باب دمشق ودفن عند والدة وكانت والاته يوم السبت سابع عشر جمادى االاولى سنة ثلاث وستماية بدمشق وتوفى عز الدين ايبك صاحب صرخد المذكور في اوائل جهادى الاولى من سنة ست واربعين وستهاية في موضع اعتقالد بالقاهرة ودفن خارج باب النصر في مدرسة شمس الدولة وحضرت الصلاة عليه ودفنه ثم نقل الى تربته في مدرسته التي انشاها ظاهر دمشق على الشرفى الاعلى مطلة على الميدان الاخصر الكبير

الفقيه ابومجد عيسى بن مجد بن عيسى بن مجد بن احمد بن يوسف بن القسم بن عيسى بن مجد بن القسم بن عيسى بن مجد بن العسن بن على بن ابى طالب رصى الله عنم مكذا املى على نسبه ولد ولد الخيه وبقال لم الهكارى الملقب صياء الديس كان احد الامراء بالدولة الصلاحية كبير القدر وافر الحرمة معولا عليم في الاراء والمشورات وكان في مبدا امرة يشتغل بالدولة المدرسة الزجاجية بمدينة حلب فاتصل بالامير اسد الدين شيركوة عم السلطان صلاح والمقد بالمدرسة الزجاجية بمدينة حلب فاتصل بالامير اسد الدين شيركوة عم السلطان صلاح

القاهرة تحت الحوطة في قفص حديد فلها وصل تسلم رسولهم ما شرطوا لهم من المال فاخدنوا نصر المذكور ومثلوا بد وصلبوة بعد ذلك على باب زريلة ثم انزلوة يوم عاشوراء من سنت احدى وخهسين وخهسماية واحرقوة هذه خلاصة الواقعة وان كان فيها طول وكان دخول نصر بن عباس الى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة خهسين وخهسمايت واخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وكان قد قطعت يدة اليمنى وقرضوا جسهه بالمقاريض والله اعام وقيل كان ذلك اليوم يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور ولم تبطل مدة الفائز في ولايته وكانت ولادته يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وخهسهاية وتولى في تاريخ وفاة والدة وهو مذكور في ترجهته في حرف الهمزة واسمه اسمعيل وتوفي ليلة الجمعة للث عشر ليلة بقيت من رجب سنة خهس وخهسين وخمسماية رحهه الله تعالى وتولى بعدة العاصد وقد سبق ذكرة وهو اخرهم

الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر بن ايوب صاحب دمشق كان عالى الهمة حازما شجاعا مهيبا فاصلا جامعا شهل ارباب القصائل محبالهم وكان حنفي المذهب متعصبا لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني ايوب حنفي سواة وتبعد أولادة وكان قد حج الى بيت الله الحرام في سنة احدى عشرة وستماية سار من الكرك على الهجس في حادي عشر ذي القعدة في جماعة من خواصه وسلك طريق العلا وتبوك وفي هذه السنة احدد المعظم صرخد من ابن قراجا واعطاها مهلوكه عز الدين ايبك المعروف بصاحب صرخد ولم يزل بها الى أن اخذها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل في سنة أربع وأربعين وستهاية وحمله الى القاهرة واعتقله بدأر الطواشي صواب وكان المعظم يحمب الادب ومدحه جماعة من الشعراء المجيدين فاحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في فن الادب وسمعت اشعارا منسوية اليد ولم استثبتها فلم اثبت منها شيًا وقيل انه كان قد شرط لكل من يحفظ المفصل للزمخشري ماية دينار وخُلعة فحفظه لُهذا السبب جماعة ورايت بعصهم بدمشق والناس يقولون انه كان سبب حفظهم له هذا وقيل انه لما توفى كان قد انتهى بعضهم الى اواخرة وبعضهم الى اثنائه وهم على قدر اوقات شروعهم فيد ولم اسمع بمثل هذه المنقبة لغيرة وكانت مملكته متسعة من حدود بلاد حمص الى العريش بدخل في دلك بلاد الساحل الاسلامية منها وبلاد العور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثهان وسبعين وخمسماية وذكر ابو المظفر يوسف سبط ابن الجوزى في تاريخه مراءة الزمان ان المعظم ولد في سنة ست وسبعين وخمسماية بالقاهرة وولد اخوة الاشرف موسى قبله بليلة واحدة وتوفى المعظم ليلة مستهل ذى الحجمة سنة اربع وعشرين

ثُمّ وما علم احد بخروجه فدخل الخدم الى موصعه ليستاذنوا لعباس فلم يجدوه فدخلوا الى قاعة الحرم فقيل انه لم يبيت هامنا وحاصل الامرانهم تطلبوه في جميع مظأنه في القصر فلم يقعوا لم على خبر فتحققوا عدمه فاخرج عباس المذكور اخوى الظافر وهما جبربل ويوسف وهو ابو العاصد المقدم ذكرة في جملة من اسهة عبد الله وقال لهها انتها قتلتها امامنا وما نعرف حالم الامنكما فاصراً على الانكار وكانا صادقين في ذلك فقتلهما في الوقت لينفى عن نفسد وابنه التهمة ثم استدعى ولده الفائز المذكور وتقدير عمره خمس سنين وقيل سنتان فحمله على كتفد ووقف في صحن الدار وامر أن تدخل الامراء فدخلوا فقال لهم هذا ولد مولاكم وقد قتل عماة اباة وقد قتلتهما كما ترون والواجب اخلاص الطاعة لهذا الطفل فقالوا باجمعهم سمعنا واطعنا وصاحوا صبحة واحدة اصطرب منها الطفل وبال على كتف عباس وسموة الفائز وسيروة الى امه واختل من تلك الصيحة فصار يصرع في كل وقت و يختلج وخرج عباس الى دارة ودبر الامور وانفرد بالتصرف ولم يبق على يدة يد واماً اهل القصر فانهم اطلعوا على باطن الامر واخذوا في اعمال الحيلة في قتل عباس وابنه نصر وكاتبوا الصالح بن رزيك الارمنى المذكور في حرف الطاء وكان اذ ذاك والى منية ابن خصيب بالصعيد وسالوة الانتصار لهم ولمولاهم والخروج على عباس وقطعوا شعورهم وسيروها في طى الكتاب وسودوا الكتاب فلما وقف الصالح عليه اطلع من حوله من الاجناد عليه وتُحدث معهم في المعنى فاجابوا الى الخروج معد فاستمال جمعا من العرب وساروا قاصدين القاهرة وقد لبسوا السواد فلما قاربوها خرج البهم جميع من بها من الامراء والاجناد والسودان وتركوا عباسا وحدة فخرج عباس في ساعته من القاهرة هاربا ومعه شيء من ماله وخرج معد ولدة نصر قاتل الظافر واسامة بن منقذ المذكور في حرف الهمزة فقد قبل انه الذي اشار عليهم بقتل الظافر وقد تقدم في ترجمة العادل ابن السلار ذكرة ايصا وانه الذي اشار بقتله والله العالم بالخفيات وكان معهم جماعة بسيرة من اتباعهم وقصدوا طريق الشام على ايلة وذلك في رابع عشر شهر ربيع الاول سنت تسع واربعين وخمسمايت واما الصالح بن رزيك فانم دخل القاهرة بغير قتال وما قدم شيًا على النزول بدار عباس المعروفة بدار المامون بن البطائحي وهي اليوم مدرسة للطائفة الحنفية وتعرف بالسيوفية واستحصر الخادم الصغير الذي كان مع الظافر ساعة قتلُم وساله عن الموضع الذي دفن فيه فعرفه به وقلع البلاطة التي كانت عليه واخرج الظافر ومن معد من المقتولين وحهلواً وقطعت لهم الشعور وانتشر السكام والنواح في البلد ومشى الصالح والخلق قدام الجنازة الى موضع الدفن وهو تربة ابائد وهي معروفة فى قصرهم وتكفل الصالح بالصغير ودبر احواله واما عباس فان اخت الظافر كاتبت فرنج عسقلان بسببه وشرطت لهم مالا جزبلا اذا مسكوة فخرجوا عليه وصادفوة فتواقعوا وقتلوا عباسا واخذوا ماله وولدة وانهزم بعض أصحابد إلى الشام وفيهم ابن منقذ فسلموا وسيرت الفرنج نصر بن عباس الى

كانت من نتائج خواطر الجهاعة عند البحث ومن كلام شيخه ابن برى لم يسعه ان يقول هي من تصنيفي وان كانت منسوبة اليه لانه هو الذي انفرد بترتيبها ثم رجع الجزولي الى بلاد المغرب بعد ال حج واقام بدينة بجاية مدة والناس يشتغلون عليه والتفع به خلق كثير ورايت جماعة من اصحابه وتوفى سنة عشروستماية بمدينة مراكش رحبه الله تعالى مكذا سمعت جهاعة يذكرون تاريخ وفاته ثم وقفت على ترجهته وقد رتبها ابوعبد الله بن الابار القصاعي فقال في سنة ست اوسبع وستهايد مات الجزولي ويللبخت بفتح الياء المثناة من تحتها واللام وسكون اللام الثانية وفسر الباء الموحدة وسكون النحاء المعجمة وبعدها تاء مثناة من فوقها وهو اسم بربري وبوماريلي بصم الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وفتح الميم وبعد الالف راء مكسورة ثم ياء ساكنت مثناة من تحتها وبعدها لأم ثم ياء وهو اسم بربرى ايصا والجزولي بصم الجيم والزاء وسكون الواو وبعدها لام هذه النسبة الى جزولة وبقال لها ابصا كزولة بالكاف وهي بطن من البربر واليزدكتني بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الزاء وفتح الدال المهلة وسكون الكاف وفتح التاء المثناة من فوقها وبعدها نون هذه النسبة الى فخذ من جزولة ورايت بخطى في مسوداتي انه تولى الخطابة بجامع مراكش وأن قبيلة كزولة من الرحالة تكون بصحراء بلاد السوس في المغرب الاقصى وكان اماما في القراات والنحو واللغة وكان يتصدر في الجامع للاقراء وانه شرح مقدمته في مجلد كبير أتى فيم بغرائب وفوائد وذكر بعص اصحابه انه حصر عندة ليقرا عليه قراءة آبى عمرو فقال بعض الحاضرين اتريد أن تقرأ على الشيخ النحوقال فقلت لافسالني اخركذلك فقلت لافانشد الشيخ وقال قل لهم

لست للنحوجتكم لاولافسيده ارغب خسل أربيدا لشاند المناساء يذهب انسا ما لى ولامر المد الدهر يصرب وكانت وفاتد بهكونه من اعمال مراكش والله اعلم

ابو القسم عيسى الملقب الفائز بن الظافر بن الحافظ بن محد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم ابن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدى وقد تقدم ذكر والدة وجهاعة من أهل بيته وكيف قتل نصر بن عباس اباة حسبها شرح هناك وهذا نصر بن عباس هو الذى قتل العادل ابن السلار وقد رفعت هناك في نسبه فهن اراد معرفت فلينظر هناك ولماكان صبيحة ليلة قتل فيها الظافر اقبل عباس الى القصر على جارى عادته في الخدمة واظهر عدم الاطلاع على قصيت وطلب الاجتهاع به ولم يكن اهل القصر قد علموا بقتله بعد فانه خرج من عندهم في خفية كها ذكر

جنة افرنقعوا عنى معناة ما لكم تجهعتم على تجهعكم على مجنون انكشفوا عنى ورايت فى بعص المجاميع انه كان به صيق النفس فادركه يوما وجوفى السوق فوقع ودار الناس حوله يقولون مصروع فبين قارى ومعوذ من الحجان فلها افاق من غشيته نظر الى ازدهامهم فقال هذه المقالة فقال بعض المحاصرين ان جنيته تتكلم بالهندية ويروى ان عهر بن هبيرة الفزارى امير العراقيين كان قد صربه بالسياط وهو يقول والله إن كانت الا أثيابا فى اسيفاط قبصها عشاروك وله من هذا النوع شىء كثير وتوفى فى سنة تسع واربعين وماية رحمه الله تعالى وقيل ان الذى صربه كان يوسف بن عهر امير العراقين وسياتى ذكرة فى حرف الياء ان شاء الله تعالى وكان سبب صربه اياة انه لها تولى العراقين بعد خالد بن عبد الله القسرى تتبع اصحابه وكان بعض جلسائه قد اودع عند عيسى ابن عبر المذكور وديعة فنهى الخبر الى يوسفى فكتب الى نائبه بالبصرة بامرة ان يحمل اليم عيسى بن عبر مقيدا فدعى به ودعى حدّادا وامر بتقييدة فلها قيدة قال له الوالى لا باس عليك عيسى بن عبر مقيدا فدعى به ودعى حدّادا وامر بتقييدة فلها قيدة قال له الوالى لا باس عليك انها الزك الامير لتاديب ولدة قال فها بال القيد اذاً فبقيت هذه الكلمة مثلا بالبصرة فلها وصل الى يوسفى سالد عن الوديعة فانكر فامر بصربه فلها اخذة السوط جزع فقال هذة المقالة المقدم ذكرها

ابو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يللبغت بن عيسى بن يوماريلى الجزولى اليزدكتنى كان اماما فى علم النحوكثير الاطلاع على دقائقه وغريبه وشأدة وصنى فيه المقدمة التى سماها بالقانون ولقد اتى فيها بالعجائب وهى فى غاية الايجاز مع الاشتهال على شى م كثير من النحو ولم يسبق الى مثلها واعتنى بها جهاعة من الفصلاء فشرحوها ومنهم من وضع لها امثلة ومع هذا كله فلا يفهم حقيقتها واكثر النحاة مهن لم يكن قد اخذوها عن موقى يعترفون بقصور افهامهم عن ادراك مرادة منها فانها كلها رموز واشارات ولقد سمعت من بعص ائهة العربية المشار اليه فى وقت وهو يقول انا ما اعرف هذة المقدمة وما يلزم من كونى ما اعرفها ان الااعرف النحو وبالجهلة فانه ابدع فيها وسبعت ان له امالى فى النحو ولكنها لم تشتهر ورايت له مختصر الفسر الابن جنى فى شرح فيها وسبعت ان له امالى فى النحو ولكنها لم تشتهر ورايت له مختصر الفسر الابن جنى فى شرح ديوان المتنبى ويقال انه كان يدرى شيًا من المنطق ودخل الديار المصرية وقرا على المشيخ ابى ديوان المتنبى ويقال انه كان يدرى شيًا من المنطق ودخل الديار المصرية وقرا على المشيخ ابى انه كان قد قرا الجهل على ابن برى وساله عن مسائل على ابواب الكتاب فاجابه ابن برى عنها انه كان قد قرا الجبل على ابن برى وساله عن مسائل على ابواب الكتاب فاجابه ابن برى عنها غامص وعقود لطيفة واشارات الى أصول صناعة النحو غريبة فنقلها الناس عنه واستفادوها منه ثم غامص وعقود لطيفة واشارات الى أصول صناعة النحو غريبة فنقلها الناس عنه واستفادوها منه ثم قال هذا المنف وبلغنى انه كان اذا سئل عنها هل هى من تصنيفك قال الالانه كان متورعا ولما

قبيلة من حمير وسبتة مدينة مشهورة بالمغرب وكذلك غرفاطة بفتح الغين المعجمة وسكون السراء وفتح النون وبعد الالف طاء مهملة ثم هاء وهي بالاندلس

ابو عمرو عسى بن عهر الثقفى النحوى البصرى قبل كان مولى خالد بن الوليد رضى الله عند ونزل فى ثقيف فنسب اليهم كان صاحب تنقير فى كلامه واستعبال الغربب فيه وفى قراته وكانت بيند وبين ابى عهرو بن العلاء صحبة ولهها مسائل ومجالس واخذ القراة عرصا عن عبد الله بن ابى اسحق وروى الحروف عن عبد الله بن كثير وابن مُحيّض وسهع الحسن البصرى وله اخبار فى القراة على قياس العربية وروى القراات عنه احهد بن موسى اللولوى وهرون بن موسى النحوى والاصهعى والخليل بن احمد وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل واخذ سيبوبد عند النحو وله الكتاب الذى سماة الجامع فى النحو وبقال ان سيبوبه اخذ عن هذا الكتاب وبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيرة ولما كمل بالبحث والتحشية نسب اليه وهو كتاب سيبوبه المشهور والذى يدل على صحة هذا القول ان سيبوبه لما فارق عيسى بن عهر المذكور ولازم الخليل بن احمد ساله الخليل عن مصنفات عبسى فقال له سيبوبه صنف نبغا وسبعين مصنفا فى النحو وان بعض اهل البسار جمعها واتت عندة عليها آفة فذهبت ولم يبق منها فى الوجود سوى كتابين احدهما اسمه الاكمال وهو بارض فارس عند فلان والاخر الجامع وهوهذا الكتاب الذى اشتغل فيه واسالك عن غوامضه فاطرق الخليل ساعة ثم رفع راسه وقال رحم الله عيسى وانشد

ذهب النحوجميعا كله غيرما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر

فاشار بالاكمال الى الغائب وبالجامع الى الحاصروكان الخليل قد اخذ عنه ايضا وبقال ان ابا الاسود الدولى لم يضع فى النحوالا باب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر وضع كتابا على الاكثر وبوّبه وهذبه وسمى ما شذ عن الاكثر لغات وكان يطعن على العرب ويخطى المشاهير منهم مثل النابغة فى بعض اشعارة وغيرة وروى الاصمعى قال قال عيسى بن عهر لابى عهرو بن العلاء انا افسح من معد بن عدنان فقال له ابو عمرو لقد تعديت فكيف تنشد هذا البيت

قد كن يخبان الوجوة تسترا فاليوم حين بدان للنظّار

او بدين للنظار فقال عيسى بدان فقال له ابو مهرو اخطات يقال بدا يبدو اذا ظهر وبدا يبدا اذا شرع في الشيء والصواب حين بدون للنظار وانما قصد ابو عهرو تغليط الاند لا يقال في هذا الموصع بدان ولا بدين بل بدون ومن جملة تقعيره في الكلام ما حكاه الجوهري في الصحاح قال سقط عيسى بن عهر عن حهار له واجتهع عليه الناس فقال ما لكم تكاكاتم على تكاكوكم على ذي

وخمسين وخمسماية بواسط والسوادى بفتح السبن المهملة والواو وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سواد العراق وانما قيل له السواد لان العرب لما راءت خصرة الاشجار قالت ما هذا السواد فبقى الاسم عليه

القاضى ابو الفصل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض بن مجد بن موسى ابن عياض البحصبى السبتى كان امام وقته فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم وصنف التصانيف المفيدة منها كتاب الاكمال فى شرح كتاب مسلم كمل به المعلم فى شرح كتاب مسلم للمازرى ومنها مشارق الانوار وهو كتاب مفيد جدا فى تفسير غربب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهى الموطا والبخارى ومسلم وشرح حديث ام زرع شرحا مستوفى ولم كتاب سماء التنبيهات جمع فيه غرائب وفوائد وبالجملة فكل تواليفه بديعة ذكرة ابوالقسم بن بشكوال فى كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن جهاعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقييدة وهو من اهل اليقين فى العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضى ببلدة يعنى مدينة سبتة مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل منها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وللقاضى عياض شعر حسن فعنه ما رواه عنه ولدة ابو عبد الله مجد قاضى دانية قال انشدنى لنفسه فى خامات زرع بينهما شقائق النعمان هست عليها ربي

انظرالى الزرع وضاماته تحكى وقد ماست امام الرباح كتيبة خصراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح الخامة القصبة الرطبة من الزرع وانشد ايصا لابيه

الله يعلم انى منذ لم اركم كطائر خانه ريش الجناحين فلو قدرت ركبت البحر نحوكم لان بعدكم عنى جنى حينى

ورايت لابن العربق رسالة كتبها اليه فاحبب ذكرها ثم اصربت عنها لطولها وكان مولد القاضى عياض بمدينة سبتة في النصف من شعبان سنة ست وسبعين واربعماية وتوفى بمراكش يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة وقيل في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسماية رحمه الله تعالى ودفن بباب ايلان داخل المدينة وتولى القصاء بغرناطة سنة اثنتين وثلثين وخمسماية وتوفى ولدة المذكور سنة خمس وسبعين وخمسماية رحمد الله تعالى وعياض بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرها وبعدها باء موحدة هذة النسبة الى يحصب بن مالك

ابو الفرج العلاء بن على بن مجد بن على بن احمد بن عبد الله الواسطى المعروف بابن السوادى الكاتب الشاعر كان شاعرا فاصلا ظريفا خليعا مطبوعا من بيت كبير فى بلده مشهور بالكتابة والنباهة والتهييز وله شعر حسن فمنه قوله

اشکو الیک ومن صدودک اشتکی واظن من شغفی بانک منصفی واصد عنک مخافت من ان یری منک الصدود فیشتفی من بشتفی

وهو ماخوذ من قول بعضهم

اخفى هواك عن العذول تجلدا كيلا يرى جزعى عليك فيشتفى وكنت قد وقفت على هذا البيت قبل وقوفى على بيتى ابن السوادى فعجبنى المعنى فنظمته فى ذوبيت وهو

يا غصن نقا قوامه مياد ايام رصاك كلها اعياد ما اكتم حزنى عندما تهجرنى الاحذرا ان تشمت الحساد وقال عماد الدين الكاتب في كتاب الخريدة انشدنى لنفسه

يمينا بما صم المصلى وما حوت رحاب منى انى اليك مشوق

وهى ثلثت ابيات اقتصرت منها على هذا لانه احسنها وكان ابوالقسم هبة الله بن الفصل المعروف بابن القطان الاتى ذكرة في حرف الهاء ان شاء الله تعالى قد هجا قاصى القصالة الزبنبي بقصيدته الكافية التى اولها

يا خى الشرط املك لست للشلب اترك

وهى طويلة عدد ابياتها ماية وثهانية عشر بيتا وتناقلتها الرواة وسارت عند فبلغ ذلك الزينبى المذكور فاحصر ابن الفصل وصفعه وحبسه مدة ثم افرج عنه فاتفق ان حصر ابن السوادى المذكور الى بغداد من واسط عقيب هذه الواقعة ويهدم الزينبى المذكور بقصيدة فتاخرت عنه الجائزة وتردد الى مجلسه كثيرا فما اجدى عليه فاجتهع بابن الفصل المذكور وشرح له حاله وقال انا على عزم الانحدار الى واسط فاذا وصلت الى بلدى هجوت الزينبى وكان للزينبى صاحب بقال له ابو الفتح فكتب اليه ابو الفتح فكتب اليه ابو الفصل ابياتا من جهلتها

يا ابا الفتح الهجاء اذا جاش صدر فهو متسع وقوافي السعرواثبة ولها الشيطان متبع فاحذروا كافات منحدر ما لكم في صفعه طمع

فاتصلت الابيات بالزبنبي فارسل الى ابن السوادى جائزة وطيب قلبه وكانت ولادة ابن السوادى بواسط سنة اثنتين وثهانين واربعهاية منتصف شهر ربيع الاول ليلة الاربعاء وتوفى سنة ست

والدلالة بالقليل من اللفظ على المعنى وما كنت اتوهم ان احدا يقدر على المبالغة في هذا المعنى حتى قرات هذا الكتاب ورمى به الى وقال هذا كتاب من عمرو بن مسعدة الى قال فقراته فاذا فيه كتابى الى امير المومنين ومن قبلى من قوادة وسائر اجنادة في الانقياد والطاعة على احسن ما تكون عليه طاعة جند تاخرت ارزاقهم وانقياد كفاة تراخت عطياتهم واختلت لذلك احوالهم والتأدّث معد امورهم ولها قراتد قال ان استحسانى اياة بعننى ان امرت للجند قبلد بعطائهم لسبعة اشهروانا على مجازاة الكاتب بما يستحقه من حل محله في صناعته

عمرو بن محد بن سليمان بن راشد المعروف بابن بانه مولى يوسف بن عمر الثقفى احد المغنين المشهورين المجيدين فى طبقة المتقدمين منهم ذكرة ابو الفرج الاصبهانى فى كتاب الاغانى وقال كان ابوة صاحب ديوان ووجها من وجوة الكتاب وكان مغنيا مجيدا شاعرا صالح الشعر وله كتاب فى الاغانى وكان تياها معجبا بنفسه وهو معدود فى ندماء الخلفاء ومغنيهم على ما كان به من الوصح وتوفى سنة ثمان وسبعين ومايتين بسر من راى رحمد الله تعالى وكان خصيصا بالمتوكل على الله انسا به اخذ الغناء عن اسحق بن ابرهيم الموصلى وغيرة وله صنعة فى الغناء تدل على حذقه وكان منزلد ببغداد ويتردد الى سر من راى فى الاحيان وباند بفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة وهو اسم امه وهى بانة بنث روح كاتب سلمة الوصيف وكان ينسب اليها وقد تقدم فى ترجمة طاهر بن الحسين ذكر بيتين من شعرة يهجوة بهما

ابوسعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصلابا الكاتب البغدادى منشى دار الخلافة المقب امين الدولة كان نصرانيا اسلم على يد الامام المقتدى بالله وحسن اسلامه ولم الرسائل الراثقة والاشعار الجيدة وكل منهما مدون وكان كثير الفصل وخدم بديوان الانشاء للامام القائم سنة اثنتين وثلين واربعهاية وتوفى بعد ان كفي بصرة فى تاسع عشرجهادى الاولى سنة سبع وتسعين واربعهاية رحهه الله تعالى وتوفى ابن اخته تاج الروساء ابو نصر هبة الله بن صاحب الخير الحسن بن على الكاتب وكان فاصلا لم معرفة بالادب والبلاغة والخط الحسن وكان ذا رسائل جيدة وهى مدونة ايضا ومشهورة فى عشية الاثنين حادى عشر جهادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعهاية ببغداد ودفن بباب ابرز وكان مرصد خهسة ايام وعهرة سبعون سنة رحمه الله تعالى وكان قد اسلم مع خاله المذكور وكان اسلامهها فى سنة اربع وثمانين واربعهاية والموصلايا بصم الميم وسكون الواو وفتح الصاد المههلة وبعد اللام الف ياء مثناة من تحتها وبعدها الني وهو من اسهاء النصارى

\[\(\tau \) \(\tau

الواجب في احد ابويك، ومَنْ عظم حقه عليك، وجعل تعالى جدّه ما تجرعتُه مِنْ انف، وكظهته من اسف، معدودا فيما يعظم به اجرك، ويجزل عليه ذخرك، وقرن بالحاصر من امتعاضك بفعلها، المنتظر من ارتماضك بدفنها، فتستوفى بهنا المصيبة، وتستكمل عنها المثرية، فوصل الله لسيدي ما استشعره من الصبر على عرسها، بها يستكسبه من الصبر على نفسها، وعوضه من اسرّة فرشها، اعواد نعشها، وجعل تعالى جدّه ما ينعم به عليه بعدها من نعمة، معرّى من نقهة، وما يوليه بعد قبصها من منحة، مبرأ من محنت، فاحكام الله تعالى جدة وتقدست اسهاوًة جارية على غير مراد المخلوقين، لكنه تعالى يختار لعبادة المومنين، ما هو خير لهم في العاجلة، وابقى لهم في الاجلة، الحتار الله لك في قبصها اليه، وقدومها عليه، ما هو انفع لها، واولى بها، وجعل القبر كفوًا لها، والسلام، وقبل ان هذه الرسالة لابى الفصل بن العبيد الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى ولقد اذكرتنى هذه الـرسالـة بيتين للصاحب بن عباد في شخص زوّج امه وهما،

عددلت لتنزويتهامه فقال فعلت حلالا يجوز فقلت صدقت حلالا فعلت ولكن سمحت بصدع العجوز

وكتب عمرو الى بعص اصحابه في حق شخص يعز عليه، اما بعد، موصل كتابي اليك سالم، والسلام، اراد قول الشاعر

يد برونى عن سالم واديرهم وجلدة بين العين والانف سالم اى يحل منى هذا المحل وانشد محد بن داود بن الجراح لمحمد البيدق النصيبى فى عمرو بن مسعدة وقد اشتكى

قالوا ابو الفصل معتل فقلت لهم نفسى الفداء له من كل محذور بالسبت علمته بى ثم ان له اجر العليل وانى غير ماجور وكان بين عمرو بن مسعدة المذكور وبين ابرهيم بن العباس الصولى المقدم ذكرة مودة فحصل لابرهيم صائقة بسبب البطالة فى بعض الاوقات فبعث له عمرو مالافكتب البه ابرهيم

ساشكر عبرا ما تراخت منيتى ايادى لم تمنن وان هى جلّت فتى غير مجوب الغنى عن صديقه ولامظهر الشكوى اذا النعل زلّت راى خلّتى من حيث يخفى مكانها فكانت قدا عينيه حتى تجلّت

وقال احمد بن يوسف الكاتب المقدم ذكرة دخلت على المامون وهو يهسك كتابا بيدة وقد اطال النظر فيه زمانا وانا ملتفت اليه فقال يا احمد اراك متفكرا فيها تراة منى فقلت نعم وفى الله امير المومنين من المكارة واعاذة من المخاوف قال فانه لا مكروة فيه ولكننى قرات كلاما وجدته نظير ما سمعتم من الرشيد بقول في البلاغة كان يقول البلاغة التباعد عن الاطالة والتقرب من معنى البغية

وسكون الحاء المهملة وصم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها باء موحدة والجاحظ بفتى الجيم وبعد الالف حاء مهملة مكسروة وبعدها ظاء معجمة والكنانى بكسر الكاف وفتح النون وبعد الالف نون ثانية والليثى بفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث ابن بكربن عبد مناة بن كنانة بن خزيهة

عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب وكنيته ابو الفصل احد وزرا - المامون ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه ابن عم ابرهيم بن العباس الصولى الشاعر وقد تقدم ذكرة وكان كاتبا بليغا جزل العبارة وجيزها سديد القاصد والمعاني ولهاكان الفصل بن سهل اخوالحسن بن سهل وزير المامون لم يكن الاحد معه كلام الاستيلائه على المامون فلما قتل سلم عليه الوزراء بعد ذلك وهم احمد بن ابى خالد الاحول وعبرو بن مسعدة المذكور وابو عباد وكان المامون قد امرة ان يكتب لشخص كتابًا الى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء بامرة فكتب له ، كتابي اليك كتابُ واثق بهن كتب اليه معنى بهن كتب لد ولن يصيع بين الثقة والعناية موصِلُه والسلام ، وقيل ان هذا من كلام الحسن بن وهب والاول اصم واشهر وقال عمروبن مسعدة المذكور كنت اوقع بين يدى جعفر ابن ٰ يحيى البرمكي فرفع اليه غلمانه ورقة يستزيدونه في رواتبهم قرمي بها الى وقال اجب عنهــــا فكتبت، قليل دائم خير من كثير منقطع، فصرب بيدة على ظهرى وقال اى وزير في جلدك وله كل معنى بديع وتوفى في سنت سبع عشرة ومايتين بهوضع يقال له اذنة وذكر الجهشياري في كتاب الوزراء انه توقى في شهر ربيع الانحرسنة خهس عشرة ومآيتين والله اعلم ولها مات رفعت الى المامون رقعة انه خلف ثمانين الن الله درهم فوقع في ظهرها هذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولدة فيما خلف واحس لهم النظّر فيها ترك وذكر المسعودي في كتاب مروج الذهب انه لما مات عرض لهاله ولم يعرض لهال وزير غيرة ومسعدة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتسح العبن والدال المهملتين واذنة بفتح الهمزة والذال المعجمة والنون وهي بليدة بساحل الشام عند طرسوس بنى حصنها سنة اربع واربعين وماية وبعد انتهائى الى هذا الموضع ظفرت لم برسالة بديعة كتبها الى بعص الروساء وقد تزوجت امه فاساءه ذلك فلما قراها ذلك الرئيس تسلى بها وذهب عنه ما كان يجده فاثرت الاتيان بها لحسنها وهي ، الحمد لله الذي كشف عنا الحيرة ، وهدانا لستر العورة ، وجدع بها شرع من الحلال انف الغيرة ، ومنع عن عصل الامهات ، كما منع وأد البنات؛ استنزالا للنفوس الابية ، عن الحمية حمية الجاهلية ، ثم عرض لجزيل الاجرمن استسلم لواقع قصائه، وعوض جليل الذخر من صبر على فازل بلائه، وهناك الذي شرح للتقوى صدرك، ووسع فى البلوى صبرك ، والهمك من التسليم لمشيَّته ، والرضى بقضيته ، ما وفَّقك له من قضاء

عبرة قد اصابه الفالج فكان يطلى ضفه الايهن بالصندل والكافور لشدة حرارته والنصف الابسر لو قرض بالمقاريض لها احس به من خدرة وشدة بردة وكان يقول فى مرضه اصطلحت على جسدى الاصداد ان اكلت باردا اخذ برجلى وان اكلت حارا اخذ براسى وكان يقول انا من جانبى الابسر مفلوج فلو قرض بالمقاريض ما علمت به ومن جانبى الايهن منقرس فلو مر به الذباب لالهت وبى حصاة لا ينسرح لى البول معها واشد ما على ست وتسعون سنة وكان ينشد

اتسرجوان تكون وانت شيخ كها قد كنت ايمام الشباب لقد كذبت نفسك ليس ثوب دريس كالتجديد من الثياب

وحكى بعض البرامكة قال كنت تقلدت السند فاقهت بها ما شاء الله تعالى ثم اتصل بى الى ان صوفت عنها وكنت كسبت بها ثلثين الف دنيار فخشيت ان يفجأني الصارف فبسهم بمكان المال فيطمع فيم فصغته عشرة الافي اهلياجة في كل اهلياجة ثلاث مثاقيل ولم يمكث الصارف الى ان اتى فركبت البحر وانحدرت الى البصرة فخبرت ان الجاحظ بها وانم عليل بالفالح فاحببت ان اراة قبل وفاته فصرت اليه فافصيت الى باب دار لطيف فقوعته فخرجت الى خادم صفراء فقالت من انت قلت رجل غربب واحب ان اسربالنظر الى الشيخ فبلغتم الخادم ما قلت فسهعتم يقول قولى لم وما تصنع بشق ماثل ولعاب ساثل ولون حائل فقلت للجارية لا بد من الوصول اليه فلما بلغتم قال هذا رجل قد اجتاز بالبصرة وسهع بعلتى فقال احب ان اراة قبل موته فاقول قد رايت الجاحظ ثم اذن لى فدخلت وسلمت عليه فرد ردا جبيلا وقال من تكون اعرَث الله فانتسبت له فقال رحم الله تعالى اسلافك واباءك السمحاء الاجواد فلقد كانت ايامهم رياض الازمنة ولقد انجبر بهم خلق كثير فسقيًا لهم ورعيا فدعوت لم وقبلت انا اسلك ان تنشدني من شعرك فانشدني

لأن قدّمت قبلى رجال فطالما مشيت على رسلى فكنت المقدّما ولكن هذا الدهر تاتى صروفه فتبرم منقوصا وتنقص مبرما

ثم نهصت فلها قاربت الدهليز قال يا فتى ارايت مفلوجا ينفعه الاهليلج قلت لاقال فان الاهليلج الذى معك ينفعنى فابعث لى منه فقلت نعم وخرجت متعجبا من وقوعه على خبرى مع كتهانى وبعثت له ماية اهلياجة وقال ابو الحسن البرمكي انشدني الجاحظ

وكان لنسا اصدقاء مضوا تفانوا جهيعا وما خلدوا تساقوا جهيعاكووس المنون فمات الصديق ومات العدو

وكانت وفاة الجاحظ في شهر المحرم سنة خيس وخمسين ومايتين بالبصرة وقد نيف على تسعين سنة رحيه الله تعالى وبحر بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهيلة وبعدها راء ومحبوب بفتح الميم

وارحهت اللعاشقينا ما أن أرى لهم مُعينا كم يهجرون وبصرمون ويقطعون فيصبرونا قال فقالت لها العوادلا، فيصنعون ماذا، قالت، هكذا يصنعون، وضربت بيدها إلى الستارة فهتكتها وبرزت كانها فلقد قهر فالقت نفسها في الماء وعلى رأس محد غلام يصاحيها في الحجهال وبيده مذبّد فاتى الموضع ونظر اليها وهي تهر بين الماء وانشد

انت الذي عرفتني بعد القصا لوتعلمينا

والقى نفسه فى اثرها فادار الملاح الحراقة فاذا بهها معتنقان ثم غاصا فلم يربا فاستعظم مجد ذلك وهاله امرة ثم قال يا عهرولتحدثنى حديثا يسلينى عن فعل هذين والا الحقتك بهما قال فعصونى حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم وعرضت عليه القصص فهرت به قصة فيها ، ان راى امير المومنين ان يخرج الى جاريته فلانة حتى تغنينى ثلثة اصوات فعل ، فاغتلظ يزيد من ذلك وامر من يخرج اليه وياتيه براسه ثم اتبع الرسول رسولا اخريامرة ان يدخل اليه للرجل فادخله فلما وقى بين يديه قال له ما الذى حملك على ما صنعت قال الثقة بحلك والاتكال على عفوك فامرة بالجلوس حتى لم يبق احد من بنى امية الاخرج فاخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها الفتى غنى

افاطم مهلا بعض حذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمى فاجملى فغنتد فقال له يزبد قل قال غنى

تالَق البرق نَجُّديًّا فقلت له يا ايها البرق اني عنك مشغول

فغنته فقال له يزيد قل قال تامر لى برطل شراب فامر به فما استم شربه حتى وثب وصعد على اعلى قبة ليزيد فرمى نفسه على دمافه فهات فقال يزيد انا لله وانا اليه راجعون اتراه الاحهق الجاهل طن انى اخرج اليه جاريتي واردها الى ملكى يا غلهان خذوها بيدها واحهلوها الى اهله ان كان لم اهل والا فيعوها وتصدقوا عنه بعهنها فانطلقوا بها الى اهله فلها توسطت الدار نظرت الى حفيرة فى وسط دار يزيد قد اعدت للهطر فجذبت نفسها من ايديهم وانشدت

من مات عشقا فليهت حكذا الاخسير في عشق بلا موت

فالقت نفسها في الحفيرة على دمافها فهانت فسرى من مجد واجزل صلتى وقال ابوالقاسم السيرافي حصرنا في مجلس الاستاذ ابى الفصل ابن العميد الوزير الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى فجرى ذكر الجاحظ ففض منه بعض الحاصرين وازرى به وسكت الوزير عنه فلما خرج الرجل قلت لم سكت ايها الاستاذ عن هذا الرجل في قولم مع عادتك في الرد على امغالم فقال لم اجد في مقابلته ابلغ من تركه على جهله ولو واقفته وبينت له لنظر في كتبه وصار بذلك انسانا با ابا القاسم فكتب الجاحظ تعلم العقل اولا والادب ثانيا ولم استصلحه لذلك وكان الجاحظ في اواخر القاسم فكتب الجاحظ تعلم العقل اولا والادب ثانيا ولم استصلحه لذلك وكان الجاحظ في اواخر

الصوجاء والاول اشهر والله اعلم وقيل ان هذه الابيات لمحهد بن عبد الله بن المقفع والله اعلم واقول ان هذه المرثية ان كانت في ابى عهرو المذكور فها يهكن ان تكون لعبد الله لانه مات قبل موت ابى عهرو وان كانت لمحهد فيهكن ذلك ولكنها مشهورة في ابى عهرو المذكور وانها اتيت بابى عهرو في هذا الحرف وهذه كنية لا اسم للعذر الذي تقدم في حرف الباء في ترجمة ابى بكر بن عبد الرحمين فلينظر هناك واما عبد الوهاب المذكور فهو ابن ابرهيم المعروف بالامام المذكور في ترجهة ابيد مجد بن على بن عبد الله بن العباس رضى الله عنه وكان عبد الوهاب يتولى الشام من جهة عبه المنصور وكان المنصور بخافه فلها حصرت المنصور الوفاة وهو بباب مكة عند بشر ميمون كها هو مشهور قال لحاجبد الربيع بن يونس المقدم ذكرة ما اخاف الاصاحب الشام عبد الوهاب ابن ابرهيم الامام ثم رفع بديد الى السماء وقال اللهم اكفنى عبد الوهاب قال الربيع ولها مات المنصور ودليته في القبر وعرضت عليه المجهارة سمعت هاتفا يهتف من القبر مات عبد الوهاب والجيبت الدعوة قال الربيع فهالني ذلك الصوت وجيء بالخبر من بعد سادسة او سابعة بوفاة عبد الوهاب عكذا ذكرة ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون التي اولها، الدهر يفجع بعد العين عبد الوهاب عكذا ذكرة ابن بدرون في شرح قصيدة ابن عبدون التي اولها، الدهر يفجع بعد العين بعد قوله فيها

وروعت كل مامون وموتهن واسلهت كل منصور ومنتصر

ابوعثهان عبرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى المعروف بالجاحظ البصرى العالم المشهور وماحب التصانيفى فى كل فن لد مقالة فى اصول الدين واليه تنسب الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة وكان تلهيذ ابى اسحق ابرهيم بن سيار البلخى المعروف بالنظام المتكلم المشهور وهو خال يموث بن المزرع الاتى ذكرة فى حرف الياء أن شاء الله تعالى ومن احسن تصانيفه وامتعها كتاب الحيوان فلقد جهع فيه كل غريبة وكذلك كناب البيان والتبيين وهى كثيرة جدا وكان مع فصائله مشوة النحلق وانها قبل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين والبحوظ النتووكان يقال له ايصا الحدقى الذلك ومن جهلة اخبارة اند قال ذكرت للهتوكل لتاديب بعض ولدة فلها رانى استبشع منظرى فامرنى بعشرة الف درهم وصرفنى فخرجت من عندة فلقيت محمد بن ابرهيم وهو يريد الانصراف فامرنى بعشرة الى فرض على الخروج معه والانحدار فى حراقته وكنا بسر من راى فركبنا فى الحراقة فلها انتهبنا الى فم نهر القاطول نصب ستارة وامر بالغناء فاندفعت عوادة فغنت

كُل يُسوم قسطيعت وعتّاب أينقصى دهرناونعن غصاب ليست شعرى انا خصصت بهذا دون ذا الخلق ام كذا الاحباب فسكنت فامر الطنبورية فغنت

ابو عبرو وذهب من يعرف هذا منذ ثلثين سنة وقال ابن منادر سالت ابا عبروبن العلاء حتى متى يحسن بالمرء ان يتعلم قال ما دامت الحياة يحسن بد وقال ابو عبرو حدثنا قتادة السدوسى قال لها كتب المصحف عرض على عثهان بن عفان رضى الله عند فقال ان فيد لحنا وليقيهند العرب بالسنتها وكان ابو عبرو اذا دخل شهر رمضان لم ينشد بيت شعر حتى ينقضى وكان له فى كل يوم فلسان يشترى باحدها كوزاً جديدا يشرب فيه يومه ثم يتركه لاهلم ويشترى بالاخر ريحانا فيشهه يومد فاذا امسى قال لجاريتد جففيد ودقيد فى الاشنان وروى يونس بن حبيب النحوى قال سبعت ابا عبرو بن العلاء يقول ما زدت فى شعر العرب قط الابيتا واحدا وهو

وانكرتني وماكان الذي نكرت من الحوادث الاالشيب والصلعا

وهذا البيت يوجد فى جهلة ابيات للاعشى وهى ابيات مشهورة وقال ابوعبيدة دخل ابو عهرو ابن العلاء على سليهان بن على وهوعم السفاح فساله عن شىء فصدقد فلم يعجبه ما قالد فوجد ابو عهروفى نفسد وخرج وهو يقول

انفت من الذل عند الملوك وان اكسرمونى وان قربوا اذاما صدقتهم خفتهم ويرصون منى بان يكذبوا

وحكى على بن مجد بن سليمان النوفلى قال سهعت ابى يقول لابى عمرو بن العلاء خبرنى عها وضعت مها سهيتم عربية يدخل فيم كلام العرب كلم فقال لا فقلت فكيف تصنع فيمها خالفتك فيه العرب وهو حجة قال اعهل على الاكثر واستى ما خالفنى لغات واخبار ابى عهرو كثيرة وكانت ولادته سنة سبعين وقيل ثهان وستين وقيل خهس وستين للهجرة بهكة وتوفى سنة اربع وخهسين وقيل تسع وخهسين وقيل ست وخهسين وماية بالكوفة وكان قد خرج الى الشام يجتدى عبد الوهاب بن ابرهيم الامام والى دمشق فلها عاد الى الكوفة توفى بها وقال ابن قتيبة مات في طريق الشام ونسبوه في ذلك الى الغلط فقد ذكر بعض الرواة انه راى قبر ابى عمرو بن العلاء ، ولها حضرتم الوفاة كان يغشى عبد وبفيق فافاق من غشية له فاذا ابنه بشريبكى فقال ما يبكيك وقد اتت على اربع وثهانون سنة رحهه الله تعالى ورثاه عبد الله بن المقفع بقولم

رُزینا ابا عمروولاحتی مثله فلله ربب الحادثات بمن وجع فان تک قد فارقتنا وترکتنا ذوی خلّه مانی انسداد لها طمع فقد جرّ نفعا فقدُنا لک اننا امناعلی کل الرزایا من الجزع

وقد قيل انها رثى بها يحبى بن زباد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي الكوفي الكوفي الشاعر المشهور وهو ابن خال الصفاح اول خلفاء بني العباس وقيل بل رثى بها عبد الكريم بن ابي

ابوعمرو بن العلاء بن عمار بن العُربان بن عبد الله بن التحصين التهيمى المازنى البصرى ورايت بخطى فى مسوداتى هو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن التحصين بن التحرث بن جلهم ابن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم ابن جربن خزاعى واسمه العربان احد القراء السبعة كان اعلم الناس بالقران الكريم والعربية والشعر وهو فى النحو فى الطبقة الرابعة من على بن ابى طالب رضى الله عنه قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء لقد علمت من النحو ما لم يعلمه الاعمش وما لوكتب لما استطاع ان يحمله وقال ايضا سالت ابا عمرو عن القى مسئلة فاجابنى فيها بالف ججة وكان ابو عمرو راسًا فى حياة الحسن البصرى مقدما فى عصرة وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو اعلم الناس بالادب والعربية والقران والشعر وكانت كتبه التى كتب عن العرب الفصحاء ملات بيتا له الى قربب من السقف ثم انه تقرا اى تنسك فاخرجها كلها فلما رجع الى علمه الاول لم يكن عندة الاما حفظه بقلبه وكانت عامة اخبارة عن اعراب قد ادركوا المجاهلية قال الاصعى علمه بن العلاء يقول الفرزدق

ما زلت اغلىق ابوابا وافتحها حتى اتبت ابا عمروبن عهار

والصحيح ان كنيتم اسه وقيل اسه زبّان وقيل غير ذلك وليس بصحيح وهو من خزاعى بن مازن وحكى فى نسبه بعض الروايات انه ابوعهرو بن العلاء بن عهار بن عبيد الله بن الحصين ابن الحرث بن جلهم بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عهرو بن نهيم ويقال جلهم ابن جر ابن خزاعى والله اعلم وحكى ابو عهرو قال طلب الحجاج بن يوسف الثقفى ابى فخرج منه هاربا الى اليهن فانا لنسير بصحراء باليهن اذلحقنا لاحق بنشد

ربها تكرة النفوس من الامسوله فرجة كحمل العقال

قال فقال ابى ما الخبر قال مات الجماج قال ابوعبرو فانا بقولد لد فرجة اشد سرورا منى بهوت الجماج قال فقال ابى اصرف ركابنا الى البصرة قال ابوعبيدة قلت لابى عهروكم سنك يومنذ قال كنت قد خنقت بضعا وعشرين سنة ، يقال فرجة بالفتح بين الامرين وبالضم بيس الجبلين وذكر فى كتاب طبقات النحاة قال حدث الاصبعى عن ابى عبرو بن العلاء فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى الجنين غرّة عبد او امد ، لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بعرة معنى لقال ، فى الجنين عبد اوامة ، ولكنّد عنى البياض ولا يقبل فى الدية الاغلام ابيض او جارية بيضاء لا يقبل فيها اسود ولا سوداء وهذا غربب ولا اعلم هل يوافق مذهب احد من الاثهة المجتهدين ام لا ولغرابتد نقلتد وذكر فى هذا الكتاب ايضا قال الاصبعى سالت ابا عبرو بن العلاء عن قولهم ارهبته ورهبته وقال ليسا بسواء فقلت رهبته فرقت وارهبتد ادخلت الفرق فى قلبه قال

كنت اطن الزنبور اشد لسعا من النحلة فاذا هو اياها فقال سيبويه ليس المثل كذا بل فإذا هوهى وتشاجرا طويلا واتفقا على مراجعة عربى خالص لا يشوب كلامه شيء من كلام اهل المحصر وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونه معلمه فاستدعى عربيا وساله فقال كما قال سيبويه فقال له نريد ان تقول كما قال الكسائي فقال ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانه ما يسبق الا الى الصواب فقرروا معه ان شخصا يقول قال سيبويه كذا وقال الكسائي كذا فالصواب مع من منهما فيقول العربي مع الكسائي فقال الفداي وهو كلام العبلس واجتمع اثمة هذا الشان وحصر العربي وقيل له ذلك فقال الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب فعلم سيبويه انهم تحاملوا عليه وتعصبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسه لما جرى عليه وقصد بلاد فارس فتوفي بقرية من قرى شيراز يقال له البيصاء في سنة ثمانين وماية وقيل سنة سبع وسبعين وعمرة نيف واربعون سنة وقال ابن قانع توفي بالبصرة سنة احدى وستين وماية وقيل ثمان وثمانين وقال المحافظ ابو الفرج بن المجوزي توفي سنة اربع وتسعين وماية وعمرة اثنتان وثلثون سنة وانه تبوفي بمحدينة الفرج بن المجوزي توفي سنة اربع وتسعين وماية وعمرة اثنتان وثلثون سنة وانه تبوفي بمحدينة على قبر سيبويه اعلم وقيل ان ولادته كانت بالبيصاء المذكورة لا وفاته قال ابو سعيد الطوال رايت على قبر سيبويه هذه الابيات مكتوبة وهي لسليمان بن يزيد العدوي

ذهب الاحبة بعد طول تزور وناى المزار فاسلموك واقشعوا تركوك اوحش ما تكون بقفرة لم يونسوك وكربة لم يدفعوا قصى القصاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا

وقال معوية بن بكر العليمى وقد ذكر عندة سيبويه رايته وكان حديث السن وكنت اسمع فى ذلك العصر انه اثبت من حمل عن الخليل بن احمد وقد سمعته يتكلم ويناظر فى النحو وكانت فى لسانه حبسة ونظرت فى كتابه فقلمه ابلغ من لسانه وقال ابو يزيد الانصارى كان سيبويه غلاما ياتى مجلسى وله ذوابتان فاذا سمعته يقول، حدثنى من ائق بعربيته، فانما يعنينى وكان سيبويه كثيرا ما ينشد

اذا بلّ من داء به طن انه نجا وبه الداء الذي هو قاتله

وسيبوبه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء الثانية وبعدها هاء ساكنت ولا يقال بالتاء البتت وهو لقب فارسى معناه بالعربية رائحة التفاح هكذا يصبط اهل العربية هذا الاسم ونظائره مثل نفطويه وعموديه وغيرهما والعجم يقولون سيبوبه بصم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها لانهم يكرهون ان يقع في اخر الكلمة ويه لانها للندبة وقال ابرهيم الحربي سمى سيبوبه لان وجنتيه كانهها تفاحتان وكان في غايبة الجمال رحمه الله تعالى

كثير فى العدل والتوحيد وغير ذلك ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه فنزل بى الموت ولم اتناهب له ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسنح لى امران فى احدهما رضى لك وفى الاخر هوى لى الااخترت رصاك على هواى فاغفر لى وكانت ولادته فى سنة ثمانين الهجرة وتوفى سنة اربعين وماية وقيل اثنتين وقيل ثلث وقيل ثمان وهو راجع الى مكة بموضع يقال له مران ورثاة المنصور بقوله

صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مُرّان قبرا تصمن مومنا متحنفاً صدق الاله ودان بالعرفان لوان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمرا ابا عثمان

ولم يسمع بخليفة يرثى من دونه سواة رضى الله عنه ومران بفتح الميم وتشديد الراء وبعد الالق نون موضع بين مكة والبصرة على ليلتين من مكة وبه دفن ايضا تهيم بين مرالذى ينسب اليه بنو تميم القبيلة الكبيرة المشهورة واسم جدة باب بائين موددتين بينهما الق وانها قيدته لانه يتصحف بناب

ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه مولى بنى الحرث بن كب وقيل ال الربيع ابن زباد الحارثى كان اعلم المتقدمين والمتاخرين بالنحو ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكرة الجاحظ يوما فقال لم يكتب الناس في النحو كتابا مثله وجميع كتب الناس عليه عيال وقال الجاحظ اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك الزبات وزير المعتمم ففكرت فى شىء اهديه له فلم احد شيًا اشرف من كتاب سيبويه فلما وصلت اليه قلت له لم اجد شيًا اهديه لك مثل هذا الكتاب وقد اشتربته من ميراث الفرّاء فقال والله ما اهديت لى شيًا احب الى منه ورايت فى بعض التواريخ أن المجاحظ لها وصل الى ابن الزبات بكتاب سيبويه اعلمه به قبل احصارة فقال له بين الزبات اوظننت أن خزانتنا خالية من هذا الكتاب فقال المجاحظ ما طننت ذلك ولكنها بخط الفراء ومقابلة الكسائي وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ يعنى نفسه فقال ابن الزبات اختلال ابن المون المحد واعزها فاحضرها اليه فسر بها ووقعت منه اجمل موضع واخذ سيبويه النحوعن الخطاب المعروف بالاخفش الاكبر وغيرة وقال ابن النظاح كنت عند الخليل بن احمد فاقبل الخطاب المعروف بالاخفش الاكبر وغيرة وقال ابن النظاح كنت عند الخليل بن احمد فاقبل الخطاب المعروف بالاخفش الاكبر وغيرة وقال ابن النظاح كنت عند الخليل بن احمد فاقبل الخطاب يقولها لاحد الالسيبويه وكان قد ورد الى بغداد من البصرة والكسائى يومنذ يعلم الامين النظيل يقولها لاحد الالسيبويه وكان قد ورد الى بغداد من البصرة والكسائى يومنذ يعلم الامين ابن هرون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا وجرى مجلس يطول شرحه وزعم الكسائى ان العرب تقول

وشعبة والغورى وغيرهم رضى الله عنهم وكان كثير الرواية ولد لثلث سنين بقين من خلافة عثمان رضى الله عند وتوفى سنة سبع وعشرين وقيل ثهان وعشرين وقيل تسع وعشرين وماية وقال يحبى ابن معين والمداثني مات سنة اثنتين وثلثين وماية والله اعلم والسبيعي بفتح السين المههلة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مههلة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على همدان وكان ابواسحق المذكور بقول رفعني ابى حتى رايت على بن ابى طالب رضى الله عنه بخطب وهو ابيض الراس واللحية

ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم الزاهد المشهور مولى بني عقيل آل عرادة بن يربوع بن مالك كان جدة باب من سبى كابل من جبال السند وكان ابوة يحلف اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمرا مع ابيه قالوا هذا خير الناس بن شر الناس فبقول ابوه صدقتم هذا ابرهيم وانا ازر وقيل لابيه عبيد أن أبنك يختلف إلى الحسن البصرى ولعله أن يكون فقال وأي خيسر يكون من ابنى وقد اصبت امه من غلول وانا ابوة وكان عمرو شيني المعتزلة في وقته وسياتي في ترجمة واصل بن عطاء سبب اعتزاله ولما سهوا المعتزلة ان شاء الله تعالى وكان ادم مربوعا بين عينيه اثر السجود وسئل الحسن البصرى عنه فقال للسائل لقد سالت عن رجل كان الملائكة ادبته وكان الانبياء ربته ان قام بامر قعد به وان قعد بامر قام به وان امر بشي٠ كان الزم الناس له وان نبهي عن شيء كان اترك الناس له ما رايت ظاهرا اشبه بباطن منه ولا باطنا اشبه بظاهر منه ودخل عمرو يوما على ابى جعفر المنصور في خلافته وكان صاحبه وصديقه قبل الخلافة وله معم مجالس واخبار فقربه واجلسه ثم قال له عظني فوعظه بمواعظ منها ، ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقى في يد غيرك مين كان قبلك لم يصل اليك فاحذر ليلة تعخص بيوم لا ليلة بعده ، فلما اراد النهوص قال قد امرنا لك بعشرة الاف درهم قال لا حاجة لى فيها قال والله تاخذها قال لا والله لا اخذها وكان المهدى ولد المنصور حاصرا فقال يحلف امير المومنين وتحلف انت فالتفت عمروالي المنصور وقال من هذا الفتى قال هو ولى العهد ابني المهدى فقال اما لقد البسته لباسا ما هو من لباس الابرار وسميته باسم ما استحقه ومهدت له امرا امتع ما يكون به اشغل ما يكون عند ثم التفت عمرو الى المهدى فقال نعم يا ابن اخى اذا حلف ابوك احتثه عمك لان اباك اقوى على الكفارات من عمك فقال له المنصور هل من حاجة قال لا تبعث الى حتى اليك قال اذاً لا تلقني قال هي حاجتي ومضى فاتبعه المنصور طرفه وقال

كلكم يهشى رويد كلكم يطلب صيد غير عمروبن عبيد ولعمرو المذكور رسائل وخطب وكتاب التفسير عن الحسن البصرى وكتاب الرد على القدرية وكلام

وحسيساة اشسواقسى اليسك وحرمة الصبر الجميل لا ابسمسرت عيني سوا ك ولاصبوت الى خليل

وكانت ولادته فى الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخهسهاية بالقاهرة وتوفى بها يوم الثلثاء الثانى من جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثين وستهاية ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله تعالى والفارض بفتح الفاء وبعد الالق راء وبعدها صاد معجمة وهو الذى يكتب الفروض للنساء على الرجال

الملك المظفر تقى الدين ابو سعيد عبر بن نور الدولة شاهنشاه بن ايوب صاحب حهاة وهو ابن اخى السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكرابيه في حرف الشين كان شجاعا مقداما منصورا في الحروب موبدا في الوقائع مواقعه مشهورة مع الفرني وكانت له اثار في المصافات دلت عليها التوارين وله في ابواب البركل حسنة منها مدرسة منازل العزالتي بمصر بقال انها كانت دار سكنه فوقف عليها وقفا كثيرا وجعلها مدرسة وكان الفيوم وبلادها اقطاعا له ولد بها مدرستان شافعية مالكية وعليهما وقف جيد ايصا وبني بمدينة الرها مدرسة لهاكان صاحب البلاد الشرقية وكان كثبر الاحسان إلى العلماء والفقراء وارباب الخير وناب عن عمه صلاح الدين في الديار المصرية في بعص غيباته عنها فان الملك العادل كان نائبا عن اخيه السلطان صلاح الدين في الديار المصربة فلما حاصر الكرك في سنة تسع وسبعين وخمسماية في رجب طلب اخاء من مصر بالعساكر وسير اليها تقى الدين في العشر الاوسط من شعبان من السنة نائبا عنه ثم استدعاه اليه بالشام ورتب بالديسار المصرية ولدة الملك العزيز عثمان المقدم ذكرة ومعه الملك العادل فشق ذلك على تنقى الديس وعزم على دخوله بلاد الغرب ليفتحها فقبح اصحابه عليه ذلك فامتثل قول عمه صلاح الدين وحصر الى خدمته وخرج السلطان فالتقاة بهرج الصُفّر واجتمعا هناك في الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمسماية وفرح به واعطاه حماة فتوجه اليها وتوجه الى قلعة منازكرد من نواحى خلاط لياخذها فحاصرها مدة وتوفى عليها يوم الجمعة تاسع عشرشهر رمضان سنة سبع وثمانيس وخمسماية وقيل بل توفى ما بين خلاط وميافارقين ونقل آلى حماة ودفن بها ورتب مكانمه ولده الملك المنصور ناصر الدين ابو المعالى مجد بن عمر ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستهاية بحهاة رحهه الله تعالى

ابو استى عمر بن عبد الله بن على بن احمد بن محد بن السبيعى الههدانى الكوفى من اعيان التابعين راى عليا وابن عبر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه الاعمش

طبرزذ المحدث المشهور البغدادى الملقب موفق الدين من اهل الجانب الغربى ببغداد من ساكنى محلة دار القزولهذا عرف بالدارقزى وكان عالى الاسناد فى سماع الحديث طاف البلاد وافاد اهلها والحق الاصاغر بالاكابر وطبق الارض بالسماعات والاجازات وامتدت له الحيوة فخلا له العصر وكان فيه صلاح وخير ومولدة فى ذى الجمة سنة ست عشرة وخمسماية وتوفى فى عصر يوم الثلثاء تاسع رجب سنة سبع وستهاية ببغداد ودفن من الغد بباب حرب رحمه الله تعالى وطبرزذ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاء وبعدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر

ابوحفص وابوالقسم عمر بن ابى الحسن على بن المرشد بن على الحموى الاصل المصرى المولد والدار والوفاة المعروف بابن الفارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه راثق ظريف ينحو منعى طريقة الفقراء وله قصيدة مقدار ستماية بيت على اصطلاحهم ومنهجهم وسالطف قوله من جملة قصيدة طويلة

اهلا بها لم اكن اهلا بموقعه قول المبشر بعد الباس بالفرج لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذُكرت ثُم على ما فيك من عِوج

وله من قصيدة اخرى

لم اخلُ من حسد عليك فلا تُصِع سهرى بتشنيع الخيال المرجف واسال نجوم الليل هل زار الكرى جفنى وكيف يزور من لم يعرف وعلى تفتن واصفيه بحسنه يفنى النزمان وفيه ما لم يوصف

وله ذوبيت ومواليا والغاز وسمعت انه كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد جاور مكة زادها الله تعالى شرفا زمانا وكان حسن الصحبة مجود العشرة اخبرنى بعض اصحابه انه ترنم يوما وهو في خلوة ببيت الحريري صاحب المقامات

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط

قال فسمع قائلا ولم يرشخصه قدانشد

محدالهادى الدى عليه جبريل مبط

وانشدني له جهاعة من اصحابه مواليا في غلام صنعته الجزارة وهو كيس ولم اره في ديوانه

قالتولجازًا رَّعشقتوكم تشرِّحنى قَتَلتنى قال ذا شعلى توبخنى و المنالي مَا الله وَبُن رَجْلي بونخنى بريدُ ذبعي فينفَخني ليسلخني

Digitized by Google

المنير وقراة عليه بنفسه وسمعناة على الملك المعظم فى ست مجالس فى جمادى الاخرة سنة ست وعشرين وستماية وكان التحافظ ابو الخطاب المذكور قد ختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة اولها لولا الوشاة وهم اعدارُنا ما وهموا

وقد ذكرت فيما تقدم في ترجمة الاسعد بن مماتي في حرف الهمزة حديث هذه القصيدة فليتامل هناك ولما عمل هذا الكتاب دفع له الملك المعظم المذكور الفي دينار وله عدة تصانيفي وكانت ولادته في مستهل ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمسماية وتوفي يوم الثلثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وستهاية بالقاهرة ودفن بسفح المقطم رحمه الله تعالى اخبرني بذلك ولدة والحبرني ابن اخيه قال سهعت عهى ابا الخطاب غير مرة يقول ولدت في مستهل ذي القعدة سنة ست واربعين وخمسماية والله اعلم والبلنسي بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وبعدها سيس مهملة هذه النسبة الى بلنسية وهي مدينة في شرق الاندلس وكان اخوة ابو عدرو عثمان بن الحسس اسن من اخيه ابي الخطاب وكان حافظا للغة العرب قيما بها وعزل الملك الكامل ابا الخطاب المذكور عن دار الحديث الني كان انشاها بالقاهرة ورتب مكانه اخاة ابا عمرو المذكور ولم يزل بها الى ان توفي يوم الثلثاء ثالث عشر جمادي الاولى سنة اربع وثلثين وستماية بالقاهرة ودفن بسفح الى ان توفي يوم الثلثاء ثالث عشر جمادي الاولى سنة اربع وثلثين وستماية بالقاهرة ودفن بسفح الى استعمل فيها حوشي اللغة

ابوعلى عمر بن مجد بن عبد الله الازدى المعروف بالشلوبينى الاندلسى الاشبيلى النحوى كان اماما في علم النحومستحصرا له غاية الاستحصار وقد رايت جماعة من اصحابه وكلهم فصلا وكل منهم يقول ما يتقاصر الشيخ ابو على الشلوبينى عن الشيخ ابى على الفارسى ويغالون فيه مغالاة زائدة وقالوا فيه مع هذة الفصيلة غفلة وصورة بله فى الصورة الظاهرة حتى قالوا انه كان يوما على جانب نهر وبيدة كراريس فوقع منها كراسة فى الماء وبعدت عنه فلم تصل يدة اليها لياخذها فاخذ كراسة اخرى وجذبها بها فتلفت الاخرى بالماء وكان له مثل هذة الاسباب الدالة على البله وشرح المقدمة المجزولية شرحين كبيرا وصغيرا وله كتاب فى النحوسهاة التوطية وكانت اقامتم باشبيلية واخبارة المجزولية البنا وتلامذته واردة فى كل وقت وبالجملة فانه على ما يقال كان خاتمة المهة النحو وكانت ولادته باشبيلية سنة اثنتين وستين وخمس ماية وتوفى اخر الربيعين وقيل فى صفر سنة خمس واربعين وستماية باشبيلية رحمه الله تعالى والشلوبينى بفتح الشين المثلثة واللام وسكون الواو وكسرالباء الموحدة وسكون الياء المغناة من تحتها وبعدها نون هذة النسبة الى الشلوبين وهو بلغة الاندلس الابيص الاشقر وسكون الياء المغام

ابوحفص عمر بن ابى بكر محد بن معهر بن احمد بن يحبى بن حسان المودب المعروف بابن

ان تاملتكم فكلى عيون او تذكرتكم فكلى قلوب

وذكر غير هذا اشياء لا حاجة الى التطوبل بذكرها وكان قد صحب عمه ابا النجيب المذكور زمانا وعليه تخرج ومولده بسهرورد فى اواخر رجب او اوائل شعبان والشك فيه فى سنت تسع وثلثين وخمسماية وتوفى فى مستهل المحرم سنت اثنتين وثلثين وستهاية ببغداد رحمه الله تعالى ودفن من الغد بالوردية

ابو الخطاب عمر بن الحسن بن على بن محد الجُميل بن فرح بن خلف بن قومس بن مرلال ابن ملال بن بدر بن احمد بن دحية بن خليفة إبن فروة الكلبي المعروف بذي النسبين الاندلسي البلنسي الحافظ نقلت نسبه على هذه الصورة من خطه وكان قد قيده وصبطه كما هو هاهنا الجُميّل بصم الجيم وفتح الميم وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها لام وهو تصغير جميل وفرج بفتح الفاء وسكون الراء وبعدها حاء مهملة وقومس بصم القاف وفتحها وسكون الواو وكسر الميم وبعدها سين مهملة ومزلال بفتح الميم وسكون الزاء وبعد اللام الف لام وملال بفتح الميم وتشديد اللام الف وبعدها لام ودحية بكسر آلدال المهملة وفتحها وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحتها وهو دحية الكلبى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والباتى معروف لاحاحة الى صبطه كان يذكر ان امه امة الرحمن بنت ابى عبد الله بن ابى البسام موسى بن عبد الله بن الحسين ابن جعفر بن على بن محد بن على بن موسى بن جعفر بن محد بن على بن الحسين بن على ابن ابع طالب رصى الله عنه فلهذا كان يكتب بخطه ذو النسبين دحية والحسين رصى الله عنهها وكان يكتب ايضا سبط ابي البسام اشارة الى ذلك وكان ابو الخطاب المذكور من اعيان العلماء ومشاهير الفصلاء متقنا لعلم الحديث النبوى وما يتعلق به عارفا بالنحو واللغة وايام العرب واشعارها واشتغل بطلب الحديث فى اكثر بلاد الاندلس الاسلاسية ولقى بها علماءها ومشايخها ثم رحل منها الى بر العدوة ودخل مراكش واجتمع بفصلائها ثم ارتحل الى افريقية ومنها الى الديار المصرية ثم الى الشام والشرق والعراق وسمع ببغداد من بعض اصحاب ابن الحصين وسمع بواسط من ابى الفتح محد بن الميداني ودخل الى عراق العجم وخراسان وما والاها ومازندران كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع باثمته والاخذ عنهم وهوفي تلك الحال يوخذ عنه ويستفاد منه وسمع باصبهان من ابى جعفر الصيدلاني وبنيسابور من منصور بن عبد المنعم الفراوي وقدم مدينتر اربل في سنة اربع وستماية وهو متوجه الى خراسان فراى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين بن زيس الدين رحمه الله تعالى مولعا بعمل مولد النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الاحتفال به كما هو مذكور في ترجهته في حرف الكاف من هذا الكتاب فعمل لم كتابا سماة كتاب التنوير في مولد السراج

النجيب عبد القاهر فاغنى عن اعادته كان فقيها شافعى المذهب شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة ولم يكن في المحرع على عصرة مثله وصحب عبه ابا النجيب وعنه اخذ التصوف والوعظ والشيخ ابا مجد عبد القادر بن ابى صالح الحيلي وانحدر الى البصرة الى الشيخ ابى محد بن عبد وراى غيرهم من المشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والخلاف وقرا الادب وعقد مجلس الوعظ سنين وكان شيخ الشيوخ ببغداد وكان له مجلس وعظ وعلى وعظه قبول كثيروله نفس مبارك حكى لى من حضر مجلسه اند انشدة يوما على الكرسي

لا تسقنی وحدی فیا عودتنی انی اشتے بہاعلی جُلاسی انت الکریم ولا بلیق تکرما ان یعبرالندما دور الکاس

فواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وتاب جمع كثير وله تواليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف وهو اشهرها وله شعرفين ذلك قوله

تصرمت وحشة الليال واقبلت دولة الوصال وصار بالوصل لى حسودا من كان في هجركم رثالي وحقّهم بعد ان حصلتم بكل ما فات لا ابالي الجئتيوني وكنتُ ميتا وبعتيوني بغيرغالِ تقاصرت عنكم قلوب فياله موردًا خلالي على ما للورى حرام وحبّكم في الحشاحلالي تشربت اعظمي هواكم فيا لغير الهوى ومالي فيما على عادم اجاج وعندة اعين الرئلال

ورابت جهاعة مهن حصر مجلسه وقعدوا في خلوته وتسليكه كجارى عادة الصوفية فكانوا بحكون غرائب ما يطرى عليهم فيها مها يجدونه من الاحوال الخارقة وكان قد وصل رسولا الى اربل من جهة الديوان العزيزوعقد بها مجلس وعظ ولم يتفق لى رويته لصغر السن وكان كثير الحجج وربها جاور فى بعض ججه وكان ارباب الطريق من مشايخ عصرة يكتبون اليه من البلاد صورة فتاوى يسالونه عن شى، من احوالهم سهعت ان بعضهم كتب اليه، يا سيدى ان تركت العهل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلنى العجب فايهما اولى ، فكتب جوابه ، اعهل واستغفر الله تعالى من العجب ، وله من هذا شى، كثير وذكر فى كتاب عوارف المعارف ابياتا لطيفة منها

اشم منك فسيما لستُ اعرفه اطن لهياء جرّت فيك اذبالا

وفيد أيصا

اللبع لابن جنى شرحا تاما حسنا اجاد فيه وانتفع بالاشتغال عليه جهع كبير وكان نحوبا فاصلا الخذ النحو عن ابى الفتح بن جنى واخذ عنه الشريف ابوالمعمر يحيى بن مجد بن طباطبا العلوى الحسيني وشرح كتاب اللهع في التصريف لابن جنى ايصا وكان هو وابو القاسم بن برهان متعارضين يقربان الناس بالكرم ببغداد فكان خواص الناس يقرقن على ابن برهان والعوام يقرقن على الفهانيني وتوفى في ذي القعدة سنة اثنتين واربعيانة رحمه الله تعالى والفهانيني بفتح الفاء المثلثة والميم وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم نون اخرى هذه النسبة الى ثمانين وهي قرية من نواحي جزيرة ابن عمر عند الحبل الحودي وهي اول قربة بنيت بعد الطوفان وسميت بعدد الحماعة الذين خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام فانهم كانوا ثمانين وقد خرج من هذه القربة جهامة وتوفى الشريف ابن طباطبا المذكور في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعهاية رحمه الله تعالى

ابوالقاسم عمر بن مجد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البزرى الجزرى الفقيه الشافعى امام جزيرة ابن عبروفقيهها ومفتيها تققه اولا بالجزيرة على الشيخ ابى الغنام مجد بن الفرج بن منصور ابن ابوهيم بن الحسن السلمى الفارقى نزيل جزيرة ابن عمر ثم رحل الى بغداد واشتغل على الكيا الهراسى وحجة الاسلام ابى حامد الغزالى وسمع عليه وعلى اخيه احمد وصحب الشاشى صاحب كتاب المستظهرى وادرك جماعة من العلماء واستفاد منهم ورجع الى الجزيرة ودرس بها وقصد من البلاد للاشتغال عليه وبطريقته وصنفى كتابا شرح فيه اشكالات كتاب المهدنب للمسيخ ابى اسحق الشيرازى وغريب الفاطه واسماء رجاله سماة الاسامى والعلل من كتاب المهدنب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل رفيع وكان احفظ من بقى فى الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعى رضى الله عنه وكان الغالب عليه المذهب وانتفع به خلق كثيرون وترفى أي الدين الدين سنة احدى وسبعين واربعهاية وتوفى فى ثانى شهر ربيع الاول وقبل الاخر سنة ستين وخهسماية بالجزيرة رحمه الله تعالى وما خلف مثله وله تلامذة كثيرون وترفى شيخه ابو الغنائم الفارى والبزى بفتح الباء الموحدة وسكون الزاء وبعدها راء هذة النسبة الى عهل المهرو وبيعه والبزرى والبرى والبرى بالمدن المستخرج من حب الكتان وبه يستصبحون

ابو حفص عمر بن محد بن عبد الله بن محد بن عمويه واسه عبد الله البكرى الملقب شهاب الدين السهروردي وقد تقدم تسمة نسبه الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى ترجمة عهد الشيخ ابى ١٣٣

من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى نهير بن عامر بن صعصعت وهي قبيلة كبيرة بنسب اليها جماعت من العلهاء وغيرهم

ابوالقاسم عهر بن ابى على المحسين بن عبدالله بن احهد الخوقى الفقيه الحنبلى كان من اعيان الفقها، الحنابلة وصنف فى مذهبهم كتبا كثيرة من جهلتها المختصر الذى يشتغل به اكثر المبتديين من اصحابهم وكان قد اودعها فى بغداد لما هزم على السغر الى دمشق لما ظهر بها اعنى بغداد من سب السلف فاحترقت فى فيبته وتوفى بدمشق فى سنة اربع وثلين وثلثماية وكان والدة ايضا من الاعيان روى من جماعة رحمهم الله اجهعين والخرقى بكسر الخماء المعجمة وفتع الراء وبعدها قاف هذه النسبة الى بيع الخرق والثياب

ابو ذر عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة بن مسعود بن معوية بن منبه بن غالب بن وقش بن قاسم ابن موجبة بن دعام بن مالك بن معوبة بن صعب بن دومان بن بكيل بن دومان بن جشم بن مالك وهو الحارق بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاسد بن جشم بن حيوان بن نوف بن هديان مكذا ساق نسبه حشام بن الكلبي في جمهرة النسب الهداني الكوفى الفقيه القاصي كان صالحا عابدا كبير القدر روى عن علاء ومجاهد وروى عنه وكيع واهل العراق وكان ولدة ذر كثير البركة شديد التوفر على طاعته ولها حصرانه الوفاة دخل عليه ابوه عمر المذكور وهو يجود بنفسه فقسال يا بني أنه ما علينا من موتك عصاصة ولا بنا إلى أحد سوى الله حاجة فلما قضى صلى عليه ودفنه ووقف على قبرة وقال اما والله يا ذر لقد شغلنا البكاء لك عن البكاء عليك لانا ما ندرى ما قلت ولاما قيل لك اللهم انى قد وهبت له ما قصرفيه مها افترضت عليه من حقى فهسب لى ما قصر فيه مها افترصت عليم من حقك واجعل ثوابع عليم لم وزدني من فصلك انسي اليك من الراغبين وقيل لد كيف برابنك بك فقال ما مشيت قط بنهار وهو معى الامشى خلفي ولا بليل الامشى امامي ولا رقى سطحا وانا تحته ويحكى عنه في ذلك اشياء كشيرة وكان عهر المذكور يعد من المرجية وتوفى سنة ست وقيل خبس وخبسين وماية رحمه الله تعالى وذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء والهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وقد تقدم الكلام عليها وانما قيدتها لئلا تتصحف بالهَهَذَاني وزرارة بصم الزاء وفُتح الرائين بينهما الف وكان ابوه ذر فقيها إيضا والله اعلم

ابو القسم عبر بن ثابت الثهانيني الصرير النحوى كان قيها بعلم النحوعارفا بقوانينها شرح كناب

ايها المنكح الثرباسهيلا عمرك الله كيف يلتقيان حي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يهاني

وهذه الثريا واختها عائشة اعتقتا الغربص المعنى المشهور صاحب معبد واسه عبد الملك وكنيتم ابو زبد وسهى الغريص باسم الطلع وبقال فيه الغربص والاغربص وانها سهى به لنقاء لونه وقيل انها سهى به لطراوته ومن شعر عهر المذكور

حتى طيف من الاحبة زارا بعد ما صرّع الكرى السّهارا طارقا في المنام تحت دجى الليل صنينا بان يرور نهارا قلت ما بالناجفينا وكنا قبل ذاك الاسهاع والابصارا فال انا كها عهدت ولكن شغل الحلى اهلد ان يُعارا

وكانت ولادتد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهي ليلة الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وغزا في البحر فاحرقوا السفينة فاحترق في حدود سنة ثلث وتسعين للهجرة وعهرة سبعون سنة رحمه الله تعالى وقال الهيثم بن عدى مات سنة ثلث وتسعين للهجرة وعهرة ثهانون سنة والله اعلم وقتل والده عبد الله في سنة ثهان وسبعين للهجرة بسجستان وكان الحسن البصرى رضى الله عنه اذا جرى ذكر ولادة عهر بن ابي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عهر بن الخطاب رضى الله عنه يقول اى حق رُفع واى باطل وضع وكان جدة ابو ربيعة يلقب ذا الرمحين واسه عهر وقيل حذيفة وقيل اسمه كنيت وكان ابوة عبد الله اخيا ابي جهل بن هشام المخزومي لامد وامهها اسهاء بنت مُخّرهة من بني مخزوم وقيل من بني نهشل وهها ابنا عم يجمعهها المغيرة بن عبد الله ويقظة بفتح الياء المثناة من تحتها والقافي والظاء المعجمة

ابو زید عمر بن شبّة واسمه زید وشبة لقب بن عبیدة بن زید و بقال بن رابطة النهیری البصری کان صاحب اخبار و نوادر و روایة و اطلاع کثیر وصنف تاریخ البصرة روی القرآة عن جبلة بن مالک عن المفصل عن عاصم بن ابی النجود و سهع العروف من محبوب بن ابی العسن و روی عن عبد الوهاب المفقی و عمرو بن علی و روی القراة عنه عبد الله بن سلیمان و عبد الله بن عمرو الوراق و احبد بن العقفی و عمرو بن علی و روی القراة عنه عبد الله بن سلیمان و عبد الله بن عمرو الوراق و احبد بن فرج و سهع منه ابو محبد بن الحجارود و سئل عنه ابو حاتم الرازی فقال صدوق و روی عنه المحافظ محبد ابن ماجة صاحب السنن وغیرة وقد تقدم ذکرة فی ترجهة العباس بن الاحنف و کانت ولادته یوم الا کنین مستهل رجب سنة ثلث و سبعین و مایة و توفی یوم الا ثنین لست بقین وقیل یوم النص حب الله لا بع بقین من جهادی الاخرة سنة اثنتین وقیل ثلث و ستین و مایتین بسر من رای رحب الله تعلی و شبة بفنے الشین و تشدید الباء الموحدة والنهیری بضم النون و فتے المیم و سکون الیاء المشناة تعالی و شبة بفنے الشین و تشدید الباء الموحدة والنهیری بضم النون و فتے المیم و سکون الیاء المشناة

قد كان اول هذا الدين من رجل سعبي الى ان دعوة سيد الامم

وبجوزان يكون هذا البيت معمولا عليه فافتى فقهاء مصر بقتله، وحرصوا السلطان على المثلة بمثله، ومنها انه كان فى النوبة التى لا يقال عَثْرتُها، ولا يحترم الاديب فيها ولوانه فى سها، النظم والنثر نَثْرتُها، ومها انه كان قد هجا اميرا فعد ذلك من كبائرة، وجرى عليه الردى فى جرائرة، ثم قال فى اخر ترجهته والعجب من عمارة انه تابى فى ذلك المقام عن الانتهاء الى القوم وغطى القدر على بصرة حتى اراد ان يتعصب لهم وبعيد دولتهم فهلك وانما قال العهاد هذا لاجل الابيات التى كتبها الصالح بن رزبك يرغه فى التشيع وهى فى الورقة التى هى قريبها والمذهبي بفت الهيم وسكون الذال المعجهة وكسر الحاء المههلة وبعدها جيم هذه النسبة الى مذحج واسمه مالك ابن ادد بن زيد بن يشجب وانما قبل له مذحج لانه ولد على اكمة حيراء باليهن يقال لها مذحج فسهى بها وقبل غير ذلك والله اعلم

ابوالخطاب عبر بن عبد الله بن ابى ربيعة بن الغيرة بن عبد الله بن عبر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة القرشى المخزومى الشاعر المشهور لم يكن من قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والمنوادر والوقائع والمجون والخلاعة وله فى ذلك حكايات مشهورة وكان يتغزل فى شعرة بالثريا ابنة على ابن عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر بن عبد شهس بن عبد منافى الاموية قال السهيلى فى الروض الانف هى الثريا ابنة عبد الله ولم يذكر عليا ثم قال وقتيلة بنت النصر جدتها لانها كانت تحت الحرث بن امية وعبد الله ولدها هو والد الثريا وهذة قتيلة هى التى انشدت رسول الله على وسلم عقيب وقعة بدر الابيات القافية وكان قد قتل اباها النصر بن الحسرث بن عبد منافى بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى وقيل كان اخاها ومس علمة الابيات

المحسد ولانست نسجل نجيبة من قومها والفحل فعل معرق ما كان صرك لومننت وربعا من الفتى وهو المغيظ المحتق فعل ما كان صرك وسيلة واحقهم أن كان عتى يعتق بعتق

فقال عليه الصلاة والسلام لوسمعت شعرها قبل ان اقتله لما قتلته وكان شديد العداوة لرسول الله على الله عليه وسلم فاسرة فى يوم بدر فلها رجع الى المدينة امر على بن ابى طالب رضى الله عنه وقيل مقداد بن الاسود بقتله فقتله صبرا بين يديه بالصفراء وهى مكان بين المدينة وبدر وكان الثريا موصوفة بالجهال فتزوجها سهيل بن عبد الرحهن بن عوف الزهرى رضى الله عنه ونقلها الى مصر فقال عمر المذكور فى زواجها يصرب المثل فى الثريا وسهيل النجمين المعروفين

وولدة مدائح كثيرة وقد تقدم طرف من خبرة في ترجهة شاور السعدى والصالح وما رثاة به وكانت بيند وبين الكامل بن شاور صحبة متاكدة قبل وزارة ابيه فلها وزر استحال عليه فكتب اليد

اذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب

ولا تحتقر كيد الصعيف فربها تموت الافاعي من سموم العقارب فقد هذ قدما عرش بلقيس هدهد وخرب فار قبل ذا سد مارب اذا كان راس المال عمرك فاحترز عليد من الانفاق في غير واجب فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجائب وما راعنى غدر الشباب لاتنى انست بهذا الخلق من كل صاحب وغدر السفستي في عهدة ووفائه وغدر المواضي في نبو المصارب اذا كان هدذا الدر معدنه فمي فصونوا عن تقبيل راحة واهب رايت رجالا اصبحت في مآدب لديكم وحالى وحدها في نوادب تساخسرتُ لما قدّمتهم علاكم على وتنابى الاسد سبق الثعالب ترى ايس كانوا في مواطني التي عدوت لكم فيهن اكرم ناثب ليالي اتلوذكركم في مجالس حديث الورى فيها بغمز الحواجب

وزالت دولتر المصريين وهوفى البلادولها ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى مدحه ومدح جهاعة من اهل بيته ويتصهن ديوانه جميع ذلك وكتب الى صلاح الدين قصيدة متصهنة شرح حاله وصرورته وسهاها شكايت المتظلم ونكاية المتالم وهي بديعة ورثى اصحاب القصر عند زوال ملكم بقصيدة لامية طويلة اجاد فيها وغالب شعرة جيد ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جهاعة من روساء البلد على التعصب للمصربين واعادة دولتهم فاحس بهم السلطان صلاح الدين فكانوا ثهانية من الاعيان ومن جملتهم الفقيه المذكور وشنقهم يوم السبت ثاني شهر رمصان سنتر تسع وستين وخمسماية بالقاهرة رحمهم ألله تعالى وكان قبصهم يوم الاحد السادس والعشرين من شعبان من السنة وله تواليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد ومنها النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية وغير ذلك قال العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة انه صلب في جهلت الجماعة الذين نسب اليهم التدبير عليه ، يعنى السلطان صلاح الدين ، ومكاتبة الفرني واستدعائهم اليه ، حتى يجلسوا ولد العاصد وكانوا ادخلوا معهم رجلاً من الآجناد ليس من اهل مصر فعصر عند صلاح الدين واخبرة بها جرى فاحصرهم فلم ينكروا الامر ولم يروة منكرا فقطع الطريق على عسمر عهارة ، واعيض بخرابه عن العهارة ، ورقعت اتفاقات عجيبة فهن جهلتها ، انه نسب اليه بيت من قصيدة ذكروا انه يقول فيها ،

ومنها

177

لا اجمد الحق عندى للركاب يد تمنت اللجم فيها رتبة الخطم قد ملكته العوالي رق مملكة تعيير انف الشرايا عزة الشمم ارى مقاما عظيم الشان اوهمنى في يقظتي انها من جهلة الحلم يوم من العمولم يخطوعلى املى ولا تعرقست اليدر وغبة الهمم ليت الكواكب تدنولي فانظمها عقود مدح فما ارضي لكم كلمي تسرى الوزارة فيد وهي بازلة عند الخيلافة نصحاغيرمتهم عواطف علمتنا أن بينهما قرابة من جميل الراى لا الرحم خطيفة ووزير مدّ عدلهما ظلاعلى مفرق الاسلام والامم زيادة النيل نقص عند فيصهما فما عسى يتعاطى منة الديم

قربس بُعد مزار العزمن نظرى حتى رايت امام العصرمن امم ورحس من كعبة البطحاء والحرم وفدًا إلى كعبة المعروف والكرم فهل درى البيت انى بعد فرقته ما سرت من حرم الاالى حرم حيث الخلافة مصروب سرادقها بين النقيصين من عفوومن نقم ولـــــلامـــــامــة انــــوارمقدسة تجلو البغيصين من طَلْم ومن طُلُم وللسنسبسوة ايسات تنص لذا على الحقيقين من باس ومن حِكُم وللسمسكارم اعسلام تعلَّمنا مدح الجزيلين من باس ومن كرم وللعسلى السن تثنى محامدة على الحميدين من فعل ومن شِيم وراية الشرف البذّاج ترفعها يد الرفيعين من مجد ومن همم اقسمت بالفائز المصوم معتقدا فوز النجاة واجر البرفي الفسم لقد حمى الدين والدنيا واهلهما وزيسرة الصالح الفراج للغمم اللابس الفخر لم تنسج غلائله الآيد الصنعين السيف والقلم وجودة اوجد الايام ما أقترحت وجودة اعدم الساكين للعدم

فاستحسنا قصيدته واجزلا صلته واقام الى شوال من سنة خمسين في ارغد عيش واعز جانب ثم فارق مصرى هذا التاريخ وتوجه الى مكة ومنها الى زبيد في صفر سنة احدى وخمسين ثم حج من عامه فاعادة قاسم صاحب مكة المذكور في رسالة الى مصر مرة ثانية فاستوطنها ولم يفارقها بعد ذلك ورايت في كنابه الذي جعله تاريخ اليه اله فارق بلاده في شعبان سنة اثنتين وخهسين وكان فقيها شافعي المذهب شديد التعصب للسنة اديبا ماهرا شاعرا محدثا محادثا ممتعا فاحسن الصالح وبنوة واهله اليه كل الاحسان وصحبوة مع اختلاف العقيدة لحسن صحبته ولم في الصالح

الطبرانى انه طلع معه الى جبل المقطم وقد وفنى للزهرة فنزع ثوبه وعمامته ولبس ثوبا نساويا احسو ومقنعة حمراء تقنع بها واخرج عودا فصرب به والبخور بين يديه فكان عجبا من العجب قال الامير المختار فى تاريخ مصر كان ابن يونس المذكور ابله مغفلاً يعتم على طرطور طويل ويجعل رداءة فوق العيامة وكان طويلا واذا ركب صحك منه الناس لشهرته وسوء حاله ورثاثة ثيابه وكان له مع هذة الهيئة اصابة بديعة غريبة فى النجامة لا يشاركه فيها غيرة وكان احد الشهود وكان متفننا فى علوم كثيرة وكان بصرب بالعود على جهة التادب وله شعر فهنه قوله

احمّل نشر الربيع عند هبوبه رسالة مشتاق لوجه حبيبه بنفسي من تعيا النفوس بقربه ومن طابت الدنيا به وبطيبه لعمرى لقد عطّلت كاسِى بعده وغيبتها عنى لطول مغيبه وجدد وجدى طائف منه في الكرى سرى موهنا في خفية من رقيبه

وله شعر كثير وقد نقدم ذكر والدة فى حرف العين وسياتى ذكر جدة فى حرف الياء ان شاء الله تعالى ويحتى ان الحاكم العبيدى صاحب مصر قال وقد جرى فى مجلسه ذكر ابن يونس وتغفله ، دخل عندى يوما ومداسه فى يدة فقبل الارض وجلس والمداس الى جانبه وانا اراة واراها وهو بالقرب منى فلها اراد الانصراف قبل الارض وقدم المداس ولبسه وانصرف ، وانما ذكرهذا فى معرض غقلته وقلة اكتراثه وقال المسبحى كانت وفاته بكرة يوم الاثنين لثلث خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلثماية فجاءة رحمه الله تعالى وصلى عليه فى الجامع بمصر القاضى ملك بن سعيد بن احهد بن محد بن سليمان بن ثواب ودفن بدارة بالفرّائين

الفقيه أبر مجد عمارة بن ابى الحسن على بن ريدان بن احمد الحكمى اليمنى الملقب نجم الدين المشاعر المشهور نقلت من بعض تواليفه انه من قحطان ثم من الحكم بن سعد الاشيرة المذهبى وان وطنه من تهامة باليمن من مدينة يقال لها مرطان من وادى وساع وتعدها من مكة فى مهب الجنوب احد عشر روما وبها مولدة ومرباة وانه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسماية ورحل الى زبيد سنة احدى وثلثين وخمسماية واقام بها واشتغل بالفقه فى بعض مدارسها مدة اربع سنين وانه حم سنة تسع واربعين وخمسماية وسيرة قاسم بن هاشم بن فليتة صاحب مكة شرفها الله تعالى رسولا الى الديار المصرية فدخلها فى شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمسماية وصاحبها يومنذ الفائز بن المديار المصرية فدخلها فى شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمسماية وصاحبها يومنذ الفائز بن المديار المسرية ودعامها فى تلك الدفعة قصيدت الطاء وانشدهما فى تلك الدفعة قصيدت المسمية وهى

السحمد للعِيس بعد العزم والهمم حمدا يقوم بما اولَتْ من النعم

ابي الحسن بن الفرات بذكر الكتاب الوارد عليه والفذة بعينه اليه واستثبته فيه ووقف ابن الفرات على الكتاب المزور فوجد فيه ذكر الرجل وانه من ذوى الحرمات والحقوق الواجبة عليه وما بقال في ذلك مها قد استوفى الخطاب فيه وعرضه على كتابه وعرفهم الصورة فيه وعجب اليهم منها ومها اقدم عليه الرجل وقال لهم ما الراى في امر هذا الرجل عندكم فقال بعضهم تاديبه أو حبسم وقال اخر قطع ابهامه لئلا يعاود مثل هذا ولئلا يقندى به غيره فيها هو اكثر من هذا وقال اجهلهم محصوا يكشف لابى زنبور قصته ويرسم له طوده وحرمانه فقال ابن الفوات ما ابعدكم من الحرية والخيربة وانفر طباعكم عنها رجل توسل بنا وتحمل المشقد الى مصرفى تاميل الصلاح بجساهنا واستهداد صنع الله عز وجل بالانتساب الينا وبكون احسن احواله عند احسنكم محصرا تكذيب طنه وتخصيب سعيه والله لا كان هذا ابدا ثم انه اخذ القلم من دواته ووقع على الكناب المزور، هذا كنابى ولست اعلم لم انكرت امرة واعترضتُك شبهة فيه وليس كل من خدمنا واوجب حقا علينا تعرفه وهذا رجل خدمني في ايام نكبتي وما اعتقده في قصاء حقه اكثر مما كلفتك في امرة من القيام به فاحسن تفقده ووفر رفده وصرفه فيما يعود عليه نفعه ويصل الينا فيها تحقق ظنه وتبين موقعه ، وردة الى ابى زبور من يومه فلما مصت على ذلك مدة طويلة دخل على ابى الحسن بن الفرات رجل ذو هيئة مقبولة ويزة جميلة واقبل يدعوله وبثني عايه وببكي وبقبل الارض فقال له ابن الفرات من انت بارك الله فيك وكانت مذه كلهته فقال ، صاحب الكتاب المزور إلى ابي زنبور الذي صححه كرم الوزير وتفصله فعل الله به وصنع ، فصحك ابن الفرات وقال كم وصل اليك منه قال وصل الى من مأله وتقسط قسطه على عماله ومعامليه وعمل صرّفني فيه عشرون ألف دينار فقال ابن الفرات الحمد لله الزمنا فانا نعرضك لها يزداد به صلاح حالك ثم اختبرة فوجدة كانبا شديدا فاستخدمه واكسبه مالاجزيلا رحمه الله تعالى ورضى عنه

ابو الحسن على بن ابى سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدقى المصرى المنجم المشهور صاحب الزيج الحاكمي المعروف بزيج ابن يونس وهو زيج كبير رايتم في اربع مجلدات بسط القول والعهل فيه وما اقصر في تحريرة ولم ارفى الازباج على كثرتها اطول منه ذكران الذي امرة بعمله وابنداة له العزبز ابو الحاكم صاحب مصر وكان مختصا بعلم النجوم متصرفا في سائر العلوم بارعا في الشعر وعلى اصلاحم كزيج يحيى بن منصور تعويل اهل مصرفى تقويم الكواكسب وعدله القاصى مجد بن النعمان في جمادي الاولى سنة ثمانين وثلثهاية وخلف ولدا مختلفا باع كتبه وجميع تصنيفاته بالارطال في الصابونيين وكان قد افنى عمرة في الرصد والتسيير للمواليد وعمل فيها على لا نظير له وكان يقفى للكواكب قال الامير المختار المعروف بالمسبحى اخبرني ابوالحسن المنجم

الجيش وفي هذا اليوم كانت بين الحسين بن حهدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار وفي هذا اليوم انقصت الجموع التي كان جمعها مجد بن داود لبيعة ابن المعتز عنه وذلك أن الخادم الذي يدعى مونسا حمل غلمانا من غلمان الدارفي الشذوات قلت وهي عندهم المراكب قال فصاعد بها وهم فيها في دجلة فلها جاوزوا الدار التي فيها ابن المعتزومجد بن داود صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب فتفرقوا وهرب من كان في الدار من الجند والقواد والكساب وهرب ابن المعنز ولحق بعض الذين بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا اليه بانه منع من المصير اليه واستخفى بعصهم فطلبوا واخذوا وقتلوا وانتهبت العامة دور ابن داود واخذ ابن المعتز فيهسن اخذ انتهى ما ذكرة الطبرى في ذلك فنذكر ما قاله غيرة جمعته من مواضع متفارقت حاصله ان عبد الله بن المعتز رتب للوزارة في ذلك اليوم محد بن داود المذكور وللقضاء أبا المثنى المذكور فلما انتقص امرة واخذ ابن المعتز استترابن داود وكان من فصلاء اهل عصرة وله عدة تصانيف منها كتاب الورقة في اخبار الشعراء وكتاب الوزراء وغير ذلك ثم ظهر لمونس الخادم المذكور وخافه ابر الحسن على بن الفرات المذكور فاشار على مونس بقتله فقتل واخرج وطوح في سقاية عند المامونية فحمل الى منزله وكان قتله في شهر ربيع الاخر من السنة ومولدة في سنة ثلث واربعيس ومابتين في الليلة التي توفي فيها ابرهيم بن العباس الصولي المقدم ذكرة ولها عاد امر المقتدر إلى ما كان عليه وقد قتل وزيرة العباس بن الحسن في التاريخ الذي ذكرة الطبرى استوزرابا الحسن على ابن الفرات المذكور فاول ما ظهر للناس من محاسنه أنم حمل اليد من دار ابن المعتز صندوقان عظيمان فقال اعلمتم ما فيهما قيل نعم جرائد باسهاء من بابعه فقال لا تفتحوهما ودعى بنار فطرح الصندوقين فيها فلما احترقا قال لو فتحتهها وقرات ما فيهها فسدت نيات الناس باجمعهم علينا واستشعروا منا ومع ما فعلناه قد هدات القلوب وسكنت النفوس ومها يتعلق بهذه السرجهة ان القاهر بالله لها خلَّم وسهلت عيناة كها ذكرناة ال به الحال الى أن خرج الى جامع المنصور ببغداد فعرف الناس بنفسه وسالهم التصدق عليه فقام اليه ابن ابى موسى الهاشمي فأعطاه الف درهم وفي ذلك عبرة لاولى الالباب وقد سبق ذكر عبد الله بن المعتز في ترجمته لكن هـذه الحــاجــة دعت الى اعادتها هاهنا ونقلت من كتاب الاعيان والاماثل تاليف الرئيس ابي الحسن هلال ابن المحسن بن ابى اسعق ابرهم الصابى وحدث للقاصى ابى الحسين عبيد الله بن عباس ان رجلا اتصلت عطلته وانقطعت مادته فزور كتابا من ابي الحسن بن الفرات الى ابي زندور المارداني عامل مصر في معناه يتضمن الوصاة به والتاكيد في الاقبال عليه والاحسان اليه وخرج الي مصر فلقيه به وارتباب أبو زنبور في أمرة لتغير الخطاب على ما جرت به العادة وكون الدعاء اكثر مما بقتصيه محله فراعاة مراعاة قريبة ووصله بصلت قليلة واحتبسه عنده على وعد وعده به وكتب الى

وولى الخلافة الراضى بالله بن المقتدر بالله المقدم ذكرة فقلد ابا الفتح بن حنزابه الشام فسوجه اليها ثم أن الراضى بالله ولاه الوزارة وهو يومنذ مقيم بحلب وعقد له الاسرفيها يوم الاحد لشلث عشرة ليلة خلت من شعبان من سنة خهس وعشرين وكوتب بالمسير إلى المحصرة فوصل الى بعداد يوم الخميس لست خلون من شوال من السنة فاقام ببعداد قليلا فراى الامور مصطربة وقد استولى الامير ابو بكر محد بن رائق على الحصرة فتحدث ابوالفت مع ابن رائق في انه يعود الى الشام واطهعه في حمل الاموال اليه من مصر والشام فعاد اليها في القالف عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين فادركه اجله بغزة وقيل بالرملة وجاءت الكتب الى الحصرة بموته في يوم الاحد لثمان خلون من جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وثلثماية وكان مولدة في ليلة السبت لسبع ليال بقين من شعبان سنة تسع وعشرين ومايتين وكانت الكتب تصدر باسهه في الشام واما ابنه أبو الفصل جعفر بن الفصل فقد سيق ذكره في حرف الجيم من هذا الكتاب وتاريخ وفاته ومولده رحمهم الله تعالى اجهعين والفرات بصم الفاء وبعد الراء الف وبعدها تاء مثناة من فوقها ونازوك بالنون وبعد الالف زاء مصهومة وبعد الواوكاف وهذا الذي ذكرته في هذه الترجهة نقلتم من عدة مواضع منها كتاب اخبار الوزراء تاليف الصاحب بن عباد وكتاب عيون السير تاليف محد بن عبد الآاك الههذاني وكتاب الوزراء تاليف ابي عبد الله مجد بن احمد الفارسي وما منهم احد تعرض الى قصية عبد الله بن المعتز وترجمة ابن الفرات المذكور تترتب على قصية ابن المعتز فلا بد من ذكر شيء من احوالها واصم التواريخ نقلا تاريخ ابي جعفر محد بن جرير الطبرى فنذكر ما قاله في حوادث سنة ست وتسعين ومايتين أن القواد والكتاب اجتهعوا على خاع الخليفة المقتدر وتفاظروا فيمن يجعلوند موضعه فاجتمع رايهم على عبد الله بن المعتزوناظروة في ذلك فاجابهم اليد على اند لا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب فاخبروه أن الامر يسلم اليه عفوًا وأن جهيم من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا فبايعهم على ذلك وكان الراس في ذلك محد بن داود بن الجراح وابوالمثنى احمد بن يعقوب القاصى وواطا محد بن داود جماعة من القواد على الفتك بالقتدر والعباس بن الحسن قلت وكان وزير المقتدر يومنذ قال الطبرى وكان العباس بن الحسس على ذلك وقد واطا جماعة من القواد على خاع المقتدر والبيعة لعبد الله بن المعتزفاما راى امرة مستوثقا لد مع المقتدر على ما يحب بدا له فيما كآن عزم عليه من ذلك فعيندُذ وثب به الاخرون فقتلوة يعنى الوزير المذكور قال الطبرى وكان الذى تولى فتله الحسين بن حمدان ووصيف بن صوارتكين وذلك يوم السبت لاعدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول ولماكان من غد هذا اليوم وذلك يوم الاحد خلع المقتدر الكتاب والقواد وقصاة بغداد وبابعوا عبد الله بن المعتز ولقبوة الراضى بالله وكان الذي ياخذ البيعة له على القواد ويلى استحلافهم والدعاء باسمائهم محمد بن سعيد الازرق كاتسب

عن السعاية باحد واغتاظ يوما من رجل فقال اصربوه ماية سوط ثم ارسل رسولا فقال اصربوه خمسين ثم ارسل اخرفقال لا اصربوه واعطوه عشرين دينار فكفاه ما مربد المسكين من الحموف وقال الصولى قام من مرصه وقد اجتمعت الكتب والرقاع عندة فنظر في الني كتاب ووقع على الف رقعة فقلنا بالله لا يسمع بهذا احد خوفا من العين عليه قال الصولى ورايت من ادابه الم دعا خاتم الخليفة ليختم به كتابا فلها راه قام على رجليه تعظيها للخلافة قال ورايته جالسا للمظالم فتقدم اليه خصمان في دكاكين بالكريح فقال لاحدهما رفعت الى قصة في سنته اثنتين وثمانيين ومايتين في هذه الدكاكين ثم قال سنك يقصر عن هذا فقال له ذاك كان ابي قال نعم وقعت له على قصة رفعها وكان اذا مشى الناس بين يديه عصب وقال إنا لا اكلف هذا علماني فكيف اكلف احرارا لا احسان لى عليهم وقتل نازوك صاحب الشرطة ابا الحسن بن الفرات المذكور وابنه المحسن يوم الاثنين لللث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخرسنة اثنتي عشرة وثلثماية وكان مولدة لسبع بقين من ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومايتيس وكان عمر ابنم المحسن يوم قتل ثلاثا وتلين سنة وقال الصاحب ابو القاسم بن عباد المقدم ذكرة انشدني ابو الحسن بن ابى بكر العلاف وهو المشهور بكثرة الاكل قصائد ابيه ابى بكر في الهر وقال انسما كنى بالهر عن المحسن بن ابى الحسن بن الفرات ايام محنتهم لانه لم يجسران بذكرة ويرثيه قلت وقد سبق ذكر المرثية في ترجية ابي بكر العلاف ومن غريب الاخبار أن زوجة المحسن أرادت ان تختن ابنها بعد قتل ابيه فرات المحسن في منامها فذكرت له تعذر النفقة فقال لها ان لي عند فلان عشرة الاف دينار اودعته اياها فانتبهت فاخبرت اهلها فسالوا الرجل فاعترف وحمل المال عن اخرة وكان ابوالعباس احمد بن محد بن الفرات اخوابي الحسن المذكور اكتب اهل زماندواصبطهم للعلوم والادب وللبحترى فيه القصيدة المشهورة التي أولها

بت ابدى وجدا واكتم وجدا لخيال قد بات لى منك يهدى

وتوفى ابو العباس المذكور ليلة السبت منتصف شهر رمصان سنة احدى وتسعين ومايتين واما الخوة ابو الخطاب جعفر بن مجد فانه عرضت عليه الوزارة فاباها وتولاها ابنه ابو الفتح الفصل بس جعفر وكان كاتبا مجودا وهو المعروف بابن حِنْزابه وهى امه وكانت جارية رومية قلدة المقتدر بالله الوزارة يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الاخر سنة عشرين وثلهاية وقيل خلع عليه فى اول شهر ربيع الاخرسنة عشرين وثلهاية والله اعلم ولم يزل وزيرة الى ان قتل المقتدر لاربع بقين من شوال سنة عشرين وثلثهاية وتولى الخلافة اخوة القاهر بالله فاستتر ابو الفتح ابن حنزابه فولى القاهر اباعلى مجد بن على بن مقلة الكاتب الوزارة ثم تولى ابو الفتح الدواوين فى ايام القاهر ايصا وخلع القاهروسهات عيناة فى يوم الاربعاء لست خلون من جهادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثماية

المبهلة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين الثانية وبعد الالف طاء مههلة وهي قلعة في بر الشام على الفرات في ناحية بلاد الروم بين قلعة الروم وملطية

ابو الحسن على بن مجد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزير القندر بالله بن المعتصد بالله وزر له ثلث دفعات فالاولى منهن لثمان خلون من شهر ربيع الاول وقيل لسبع بقين منه سنة ست وتسعين ومايتين ولم يزل وزيرة الى ان قبص عليه لاربع خلون من ذى التجمة سنة تسمع ونسعين ونكبه ونهب دارة وامواله واستغلّ من املاكه الى أنّ عاد الى الوزارة الثانية سبعة الاف الف دينار وذكروا عنه الله كتب الى الاعراب ان يكبسوا بغداد والله اعلم ثم عاد الى الوزارة يوم الانذبي لثهان خلون ذي الحجمة سنة اربع وثاثهاية وخلع عليه سبع خلّع وُحمل اليه ثلثماية الف درهم الغلماته وخمسون بغلا لثقله وعشرون خادما وغير ذلك من الالات وزاد في ذلك البيم في ثمن الشمع في كل من قيراط ذهب لكثرة استعماله اياه وكان ذلك النهار شديد الحر فسقى في ذلك اليوم ونلك الليلة في دارة اربعون الف رطل من الثلج وام يزل على وزارته الى أن قبص عليه يوم الخميس لثمان بقين من جمادي الاولى سنة ست وتلثماية ثم عاد الى الوزارة يوم الخميس لسبع ليال بقين من ربيع الاخر سنة احدى عشرة وثلثماية وكان يوم خرج من الحبس مغتاطا فصادر الناس واطلق بد ابنه المحسن فقتل حامد بن العباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ولم يزل وزيرة الى أن قبص عليه لتسع ليال خلون من ربيع الاخر سنة اثنتى عشرة وثلثماية وقيل قبض عليه يوم الثلثاء لسبع خلون من شهر ربيع الاول وكان يملك اموالا كثيرة تزيد على عشرة الاف الف دينار وكان يَستغلُّ من صياعه في كلُّ سنة الفي الف دينار وينفقها قال ابو بكر مجد ابن يحيى الصولى مدحته بقصيدة فحصل لى ذلك اليوم ستهاية دينار وكان كاتبا كافيا خبيرا قال الامام المعتصد بالله لعبيد الله بن سليمان قد دفعت الى ملك مختل وبلاد خراب ومال قليل واريد اعرف ارتفاع الدنيا لتجرى النفقات عليه فطلب ذالك عبيد الله من جماعة من الكتاب فاستمهلوا شهرا وكان ابوالحسن بن الفرات واخوة العباس محبوسين منكوبين فاعلما بـذلك فعملاه في يومين واللفذاة فعلم عبيد الله ان ذلك لا يخفى عن المعتصد فكلمه فيهما ووصفهما فصطنعهما وكانت في دار ابي الحسن بن الفرات جرة شراب يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم أليها غلمانهم ياخذون منها الاشربة والفقاع والجلاب الى دورهم وكان يجرى الرزق على خمسة الاف من أهل العلم والدين والبيوت والفقراء اكثرهم ماية دينار في الشهر واقلهم خمسة دراهم وما بين ذلك قال الصولى ومن فضائله التي لم يسبق اليها انه كان اذا رفعت اليه قصة فيها سعاية خرج من عندة غلام فنادى اين فلان بن فلأن الساعى فلما عرف الناس ذلك من عادته امتنعوا

مهد بن على بن صدقة الحراني وغيرهما من الشاميين واجاز له ابو القسم هبة الله بن على بن مسعود وابوعيد الله مجد بن احمد بن حامد وغيرهما من المصربين وكان يكتب خطا حسنا واجتمعت فيه فصائل وكان اكبر اولاد ابيه واليه كانت ولاية عهده فلما توفي بدمشق كما سياتي في ترجمته وكان الملك الافصل في صحبته استقل بمملكة دمشق واستقل اخوة الملك العزيز عماد الدين عثمان بالديار المصربة كما سبق في ترجمته وبقى الملك الظاهر اخوهما بحلب ثم ان الملك الافضل جرت له مع اخيه وقائع في اسباب يطول شرحها واخبر الامير ان العيزييز والملك العادل حاصرا دمشق واخذاها من الافصل واعطياه صرخد فمضى اليها واقام بها قليلا فمات العزيز بمصر وتولى ولدة الملك المنصور مجد وكان صغيرا فطلب الملك الافضل من صرخد ليكون اتابكه وكان طلبه ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وخمسماية عقيب موت اخيه العزيز عثمان ومشى في ركاب المنصور محد بن العزيز ثم ان الملك العادل قصد الديار المصربة واخذها ودفع للافصل عدة بلاد بالشرق فمصى اليها فلم يحصل له سوى سميساط فاقام بها ولم يزل بها الى ان مات وما احسن كلام القاضى الفاصل من جملة كتاب كتبه في اثناء هذه الوقائع ، اما هذا البيث فإن الاباء منه اتفقوا فملكوا ، والابناء اختلفوا فملكوا ، فاذا غرب نجم فما من آلحيلة بتشريقه، وإذا بدا خرق ثوب فما يليه الاتمزيقه، وهيهات أن يسد على قدر طربقه ، وقد قدر طروقه ، وإذا كان الله مع خصم فمن كان الله معه فمن يطيقه ، وكان الافصل فيه فصيلة ومعرفة وكتابة ونباهة وكان يحب العلماء وبعظم حرمتهم وله شعر فمن المنسوب اليه انه كتب الى الامام الناصر يشكو من عمه العادل واخيه العزيز لما اخذا منه دمشق

مسولاى ان ابسا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق على وهسو السذى كان قسد وآلاه والدة عليهمها فاستقام الامرحين ولي فسخسال فساه وحسآلا عقد بيعته والاسر بيينهما والنص فيه جلى فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقى من الاواخر ما لاقى من الاول فجاءة جواب الامام الناصر وفى اوله

وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا بالود يخبران اصلك طاهر غصبا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبى لم بيثرب ناصر فابشرفان غدا عليه حسابهم واصبر فناصرك الامام الناصر

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العصر سنة ست وقيل خمس وستين وخمسماية بالقاهرة ووائدة يومند وزير المصربين وتوفى فى صفر سنة اثنتين وعشرين وستهاية فجاءة بسميساط رحمه الله تعالى ونقل الى حلب ودفن فى تربته بظاهر حلب بالقرب من مشهد الهروى وسميساط بصم السيس دامد الهروى وسميساط بصم السيس مسهد الهروى وسميساط بصم السيس

قال له ابوالكرم والله ان كلامك ما يدخل في اذني فحقد عليه ذلك فلما ترقى الى درجة الوزارة طلبه فخاف مند واستترمدة إفنادي عليه في البلد وهدردم من يخفيه فاخرجه الذي خباه عنده فخرج في زي امراة بازار وخف فعرف فاخذ وحمل الى العادل فامر باحصار لوح من خشب ومسمار طويل فالقى على جنبه وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المسمار في الاذن الاخرى فصاركلما صرخ يقول له دخل كلامي في اذنك بعد ام لا ولم يزل كذلك حتى نفذ المسمار من الاذن التي على اللوح ثم عطف المسمار على اللوم ويقال انه شقه بعد ذلك وكان قد وصل من افريقية الى الديار المصرية ابو الفصل عباس بن ابهي الفتوج بن يحيى بن تميم بن المعزبن باديس الصنهاجي وهوصبي ومعه امه واسمها بلارة فتنزوجها العادل المذكور واقامت عنده زمانا ورزق عباس ولدا سماه نصرا فكان عند جدته في دار العادل والعادل يحنو عليه ويعزه ثم ان العادل جهز عباسا الى جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ المذكور في حرف الهمزة فلما وصلا الى بلبيس وهو مقدم الجبيش الذي سار في صحبته تذاكرا طيب الديار المصرية وحسنها وما هي عليه وكونه يفارقها وبتوجيد للقاء العدوويقاسي البيكارفاشارعليه اسامة على ما قبل بقتل العادل ويستقل هو بالوزارة ويستريح من البيكار وتقرر بينهما أن ولدة ضرا يباشرذلك أذا رقد العادل فأنه معه في الدار ولاينكر عليد ذلك وحاصل الامران نصرا قتله على فراشه يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان واربعين وخمسماية بدار الوزارة بالقاهرة المحروسة رحمه الله تعالى وتنفصيل الواقعة يطول وقيل انه قتل يوم السبت حادي عشر المحرم من السنة المذكورة وكان والدة في صحبة سقمان بن ارتق صاحب القدس فلما اخذ الافصل أمير الجيوش القدس من سقمان كما هو مذكور في ترجمة ابيبه ارتق وجد فيد طائفة من عسكر سقمان فضههم الافصل اليه وكان في جملتهم السلار والد العادل المذكور فاخذه الافصل اليه وتقدم عندة وسماة سيف الدولة واكرم ولدة هذا وجعل في صبيان الحجر ومعنى صبيان الحجر عندهم أن يكون لكل واحد منهم فرس وعدة فاذا قيل له عن شغل ما يحتاج أن يتوقف فيه وذلُّك على مثالُ الداوية والاسبتار فاذا تميزصبي من هولاء بعقل وشجاعة قدم للامآرة فسرحج العادل بهذة الصفات وزاد عليها بالتحزم والهيبة وترك المخالطة فامرة الحافظ وولاه الاسكندرية وكان يعرف براس البغل ثم مقدم وهذا نصر بن عباس هوالذي قتل الظافر اسمعيل بن الحافظ صاحب مصر وقد ذكرته في ترجمته

ابو الحسن على الملقب الملك الافصل فور الدين بن الساطان صلاح الدين يوسف بن ايوب سمع بالاسكندرية من الامام ابى الطاهر اسمعيل بن مكى بن عوف الزهرى وبمصر من العلامة ابى محد عبد الله بن برى الفحوى واجاز لم ابو الحسين احمد بن حيزة بن على السلمى وابو عبد الله

خيل باقصى حصرموت اشدها وزبيرها بيس العراق ومنبج

والصليحى بصم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها حاء مهماة لا اعرف هذه النسبة الى اى شيء هي والظاهر انها الى رجل فقد جاء في الاسماء الاعلام صليح ونسبوا اليد ايصا واما الاماكن المذكورة فكلها من بلاد اليمن ولم اتحقق صبطها فكتبتها على الصورة التي وجدتها واكثر هذه الترجمة نقلنها من اخبار اليمن للفقيه عيارة اليمني الشاعر وسياتي ذكرة ان شاء الله تعالى

ابوالحسن على بن السلار المنعوت بالملك العادل سيف الدين ورايت في مكان اخر اند ابو مصور على بن اسحق عرف بابن السلار وزير الظافر العبيدي صاحب مصر ورايت في بعص تواريخ المصريين انه كان كرديا زرزاريا وكان تربية القصر بالقاهرة وتقلبت به الاحوال في الولايات بالصعيد وغيرة الى أن تولى الوزارة للظافر المذكور في رجب سنة ثلث واربعين وخمس ماية ثم وجدت في مكان اخران الظافر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محد بن مُصّالً في اول ولايته وكان ابن مصال من اكابر امراء الدولة ثم تغلب عليد العادل بن السلار وعدى ابس مصال الى الجيزة ليلة الثافاء رابع عشرشهر شعبان سنة اربع واربعين وخمسماية عندما سمع بوصول ابن السلار من ولاية الاسكندرية طالبا للوزارة ودخل ابن السلار القاهرة في الخامس عشر من الشهرر المذكور وتولى تدبير الامور ونعت بالعادل امير الجيوش وحشد ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وجرد العادل العساكر للقائه فكسرة بدلاص من الوجه القبلى واخذ راسه ودخل به القاهرة على رمح يوم الحميس الثالث والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل الى ان قبل وهذا القول اصبح من الاول والله اعلم وكان ابن مصال من اهل لك بصم اللام وتشديد الكاف وهي الميدة عند برقمة من اعمالها وكان هو وابوه يتعاطيان السيزرة والبيطرة وبذلك تقدما وكانت وزارة ابن مصال نحو من خمسين يوما وكان ابن السلار شهما مقداما مائلا الى ارباب العقل والصلاح عددر بالقاهرة مساجد ورايت بظاهرمدينة بلبيس مسجدا منسوبا اليه وكان ظاهر التسنن شافعي المذهب ولما وصل المحافظ ابوطاهر احمد السلفي رحمه الله تعالى الى ثغر الاسكندرية المحروس واقام بم ثم صار العادل المذكور واليًا به احتفل به وزاد في اكرامه وعبر له هناك مدرسة فوض تدريسها أليه وهي معروفة به الى الآن ولم ار بالاسكندرية مدرسة للشافعين سواها وكان مع هددة الاوصاف ذا سيرة جائرة وسطوة قاطعة يواخذ الناس بالصغائر والمحقرات ومما يحكى عند انه قبل وزارته بزمان وهو يومنذ من احاد الاجناد دخل يوما على الموفق ابى الكرم بن مصوم التنبسي وكان مستوفى الديوان فشكى اليه حاله من غرامة لزمته بسبب تفريطه في شيء من لوازم الولاية بالغربية فلما اطال عليه الكلام

الصليحي منوجه الى مكة فنتحصر حتى نقطع عليه الطريق ونقتله فعصر جياش الى زبيد وخرج هو واخوه سعيد ومعهما سبعون رجلا بلا مركوب ولاسلام بل معكل واحد جريدة في راسها مسمار حديد وتركوا جادة الطريق وسلكوا طريق الساحل وكان بينهم وبين المهجم مسيرة ثلثة ايام للمجد وكان الصليحى قد سمع بخروجهم فسير خمسة الاف حربة من الحبشة الذبين في ركابه لقتالهم فاختلفوا في الطربق فوصل سعيد ومن معه الى طرف المخيم وقد احد منهم التعب والحفاء وقلة المادة فظن الناس انهم من جملة عبد العسكرولم يشعربهم الاعبد الله المذكور أخوعلى الصليحي فقال لاخيه يا مولانَ اركُب فهذا والله الاحول سعيد بن نُجاح وركب عبد الله فقال الصليحي لاخيه انبي لا اموت الا بالدهيم وبشرام معبد معتقدا انها ام معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة فقال له رجل من اصحابه قاتل عن نفسك فهذه والله الدهيم وبرام معبد فلما سمع الصليحي ذلك لحقد زمع الياس من الحياة وبال ولم يبرح من مكانه حنى قطع راسه بسيفد وقتل اخوا معد وسائر الصليحيين وذلك في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تلث وسبعين واربعماية ثم أن سعيد أرسل إلى الخمسة الاف التي أرسلها الصليحي لقتالهم وقال لهم ان الصليحي قد قتل وإنا رجل منكم وقد اخذت ثار ابي فقدموا عليه واطاعوه واستعان بهم على قتال عسكر الصليحي فاستظهر عليهم قتلا واسرا ونهبا ثم رفع راس الصليحي على عود المظلة وقرا القارى، قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء الآية ، ورجع الى زبيد وقد حاز من الغنام ملكا عقيماً ودخلها في السادس عشر من ذي القعدة من السنة وملك بلاد تبهامة ولم يزل على ذلك حتى قتل في سنة احدى وثهانين واربعماية بتدبير الحرة وهي امراة من الصليحيين وخبر ذلك يطول ولما قتل الصليحي وقد رفع راسم على عود الطلة كما تقدم ذكرة عمل في ذلك القاضي العثماني

بكرت: مظلته عليه فلم ترم الاعلى الملك ألاجل سعيدها ما كان اقبيع وجبهه في ظلها ما كان احسن راسه في عودها سود الاراقم قابلت اسد الشرى وارحمتنا لاسودها من سودها ولعلى الصليحي شعر جيد فمن ذلك قوله

انكحت بيض الهند سمر رماحهم فسروسسهم عوض النفسار نثار وكذا العلى لا يستباح نكاحها الا بحسيست يسطلق الاعمار وذكرة العماد في الخريدة فقال ومن شعرة رقيل لغيرة على لسانه

الذَّ من قرع المشانى عندة في الحمرب الجم يا غلام واسرج

باسرة وبكون لك شان فيكرة ذلك وبنكرة على قائله مع كونه امرًا قد شاع وكثر في افواة الناس من الخاصة والعامة ولها كان في سنة تسع وعشرين واربعماية ثار في راس مشار وهو اعلى ذروة في جبال اليمن وكان معه ستون رجلا قد حالفهم بمكة في موسم سنة ثمان وعشرين واربعماية على الموت والقيام بالدعوة وما منهم الا من هو من قوم وعشائرة في منعة وعدد كثير ولم يكن في واس الجبل المذكور بناء بل كان قلة منيعة عالية فلما ملكها لم ينتصف فهار ذلك اليوم الذي ملكها في ليلته الا وقد احاط بد عشرون الني صارب سيف وحصروة وشتموة وسفهوا رائه وقالوا لم ان فزلت والا قتلناك افت ومن معك بالجوع فقال لهم لم افعل هذا الا خوفا علينا وعلبكم ان يملكه غيرنا فان تركتموني احرسه والا نزلت اليكم فانصرفوا عنه ولم يمص عليم اشهر حتى بناه وحصنه واتقنه واستفحل امر الصليحي شيا فشيا وكان يدعو للمستنصر صاحب مصرف الخفية ويتحاف من نجاح صاحب تهامة ويلاطفه ويستكين لامرة وفي الباطن يعمل الحيلة في قتلم ولم يزل حنى قتلد بالسم مع جاربة جميلة اهداها اليد وذلك في سنة اثنتين وخمسين واربعماية بالكدراء وفي سنة ثلث وخمسين كتب الصليحي إلى المستنصر يستاذنه في اظهار الدعوة فاذن الم فطوى البلاد طيا وفتح الحصون والتهائم ولم تخرج سنة خمس وخمسين الاوقد ملك اليمن كله سهله ووعرة وبرة وبحرة وهذا امر لم يعهد مثله في جاهلية ولا في اسلام حتى قال يوما وهو يخسطب الناس في جامع الجند وفي مثل هذا اليوم يخطب على منبرعدن ولم يكن ملكها بعد فقال بعص من حضر مستهزيا ، سبوح قدوس ، فامر بالحوطة عليه وخطب الصَّايِحَى في مثل ذلك اليوم على . منبر عدن فقام ذلك الانسان وتغالى في القول واخذ البيعة ودخل في المذهب ومن سنة خمس وخمسين استقر حاله في صنعاء واخذ معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه وولى في الحصون غيرهم واختط بمدينة صنعاء عدة قصور وحلف أن لا يولى تهامة الألمن وزن ماية الف دينار فوزنت لم زوجته اسماء عن اخيها اسعد بن شهاب فولاه فقال لها يا مولاتنا انبي لك هذا فقالت هومن عند الله يرزق من يشاء بغير حساب فتبسم وعلم أنه من خزانته فقبصه وقال ، هذه بصاعته فا رُدَّتُ الينا ونُمير أهلُنا ونحفظ اخانا ، ولما كان في سنة ثلث وسبعين واربعماية عزم الصليحي على الحمج فاخذ معه الملوك الذين كان ينحاف منهم ان يثوروا عليه واستصحب زوجته اسماء بنت شهاب واستخلى مكانه ولدة الملك المكرم احهد وهو ولدها ايصا وتوجه في الفي فارس فيهم من ال الصليحي ماية وستون شخصا حتى اذا كان بالهجم ونزل في ظاهرها بصيعة بقال لها الدهيم وبترام معبد وخيمت عساكرة والملوك الذين معه من حوله لم يشعر الناس حتى قبل قد قتل الصليحي فانذعر الناس وكشفوا عن الخبر فكان سعيد الاحول بن نُجام المذكور الذي قتلند الجارية بالسم قد استترفى زبيد وكان اخوة جياش فى دهلك فسير اليه واعلمه ان

وصاحب حلب يومنذ تاج الملوك محود بن صالح بن مرداس فجرى امر خاف سديد الملك المذكور على نفسه منه فخرج من حلب الى طرابلس الشام وصاحبها يومنذ جلال الملك بن عمار فاقام عندة فتقدم محود بن صالح الى كاتبه ابى نصر محد بن الحسين بن على بن النحاس الحلبي أن يكتب الى سديد الملك كتابا يتشوقه ويستعطفه ويستدعيه اليه وفهم الكاتب أنمه يقصد لد شوا وكان صديقا لسديد الملك فكتب الكتاب كها امر الى ان بلغ الى ان شاء الله . تعالى فشدد النون وفتحها فلما وصل الكتاب إلى سديد الملك عرصه على أبن عمار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكاتب واستعظموا ما فيه من رغبة مجود فيم وايثارة لقربه فقال سديد الملك انى ارى في الكتاب ما لا ترون ثم اجابه عن الكتاب بها اقتصاة الحال وكتب في جهلة الكتاب انا الخادم المقر بالانعام ، وكسر الهُمزة من انا وشدد النون فلما وصل الكتاب الى مجود ووقنى عليه الكاتب سر بما فيد وقال الصدقائه قد علمت ان الذي كتبته لا يخفى على سديد الملك وقد اجاب بها طيب نفسي وكان الكاتب قد قصد قول الله تعالى ١٠إن الملا ياتمرون بك ليقتلوك ، فاجاب سديد الملك بقوله تعالى ، أنا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ، فكانت هذه معدودة من تبقظه وفههه هكذا ساق هذه الحكاية اسامة في مجهوعه الى الرشيد بن الزبير في ترجهة ابن النحاس وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعهاية رحمد الله تعالى وقد تقدم ذكر حفيدة اسامة بن مرشد بن على المذكور في حرف الهبزة وسياتي ذكر والدة في حرف الميم أن شاء الله تعالى وذكرهم العهاد الاصبهاني في الخريدة وبالغ في الثناء عليهم وذكر ايضا في كتاب السيل والذيل انه توفى تحت الهدم لها هدمت الزلزلة حصن شيزر يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسماية والله أعلم

ابو الحسن على بن مجد بن على الصليحي الفائم باليمن كان والده مجد قاضيا باليهن سنى المذهب وكان اهله وجهاعته يطيعونه وكان الداعى عامر بن عبد الله الرواحي لاطفه ويركب اليه لرياستم وسودده وصلاحه وعلمه فلم يزل عامر المذكور حتى استهال قلب ولده على المذكور وهو يوسد دون البلوغ ولاحت له فيه مخايل النجابة وقيل كانت عنده حلية على الصليحي في كتاب الصور وهو من المذخائر القديهة فاوقف منه على تنقل حاله وشرف مآله واطلعه على ذلك سرا من ابيه واهلم ثم مات عامر عن قرب واوصى له بكتبه وعلومه ورسنج في ذهن على من كلامه ما رسنج فعكف على الدرس وكان زكيا فلم يبلغ الحلم حتى تضلع من معارفه التي بلغ بها وبالجد السعيد غاية الامل البعيد فكان فقيها في مذهب الدولة الامامية مستبصرا في علم التاويل ثم انه صار يحيج بالناس دليلا على طربق السراة والطائف خيس عشرة سنة وكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليهن

والصعيد ولها استوزركان يكتب عنه العلامة القاصى ابوعبد الله القصاعى صاحب كتاب الشهاب وسياتى ذكره ان شاء الله تعالى وكان علامته الحهد لله شكرا لنعبته واستعهل العفاف والاسانة الزائدة والاحتراز والتحفظ وفى ذلك يقول جاسوس الفلك

يا احمقا اسمع وقل ودع السرقاعة والتحامق القمت نفسك في اللقا توهبك فيها قلت صادق فسهن الامانة والتقى قطعت يداك من المرافق

وهو منسوب الى جرجرايا بفتح الجيهين بينهها راء ساكنت ثم راء مفتوحة وبين الالفين ياء مثناة من تحتها وهى قربة من ارض العراق وكانت ولادة الظاهريوم الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خهس وتسعين وثلثهاية بالقاهرة وتوفى اخرليلة الاحد منتصفى شعبان سنة سبع وعشرين واربعهاية رحهه الله تعالى وسهعت انه توفى ببستان الدكت وكان بالمقس فى الموضع المعروف بالدكة وتوفى وزيرة الجرجرائي سنة ست وثلثين واربعهاية فى سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر وولدة المستنصر سبع عشرة سنة وثمانية اشهر وثهانية عشريوما

ابو الحسن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الملقب سديد الملك صاحب قبلعة شيرر وكان شجاعا مقدما قوى النفس كريما وهو اول من ملك قلعة شيزر من بنى منقذ لانه كان نبازلا مجاور القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بنى منقذ وكانت القلعة بيد الروم فحدثه نفسه باخذها فنازلها وتسلمها بالامان فى رجب سنة اربع وسبعين واربعهاية ولم تزل فى يدة ويد اولادة الى ان جاءت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمسماية فهدمتها وقتلت كل من فيها من بنى منقذ وغيرهم تحت الهدم وشغرت فجاء نور الدين مجود بن زنكى صاحب الشام فى بقية السنة واخذها وذكر بهاء الدين بن شداد فى كتاب سيرة صلاح الدين انه جاءت زلزلة بحلب واخربت كثيرا من البلاد وذلك فى ثانى عشر شوال سنة خمس وستين وخمس ماية وهذة غير تلك فيلا يظن الواقنى عليه ان هذاغلط بل هما زلزلتان والاولى ذكرة ابن الجوزى فى شذور العقود وغيرة بيطن الواقنى عليه ان هذاغلط بل هما زلزلتان والاولى ذكرة ابن الجوزى فى شذور العقود وغيرة ايضا وكان سديد الملك المذكور مقصودا وخرج من بيته جماعة نجباء امراء فضلاء كرماء ومدحه جماعة من الشعراء كابن الخياط والخفاجى وغيرهما وكان لد شعر جيد ايضا فهند قولد وقد غضب على مهلوك لد وصريه

اسطوعليد وقابي لو تهكن من كفيَّ علَهما غيظًا الى عنقى واستعير اذا عاقبتد حنقا واين ذلّ الهوى وعزة الحنق واستعير اذا عاقبتد حنقا واين ذلّ الهوى وعزة الحنق وكان موصوفًا بقوة الفطنة وبنقل عنه حكاية عجيبة وهي انه يتردد الى حالب قبل تسهدر

وتوفى يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من جهادى الاخرة سنة ثمان وثلثين وثلثهاية بالموصل ودفن بالمسجد الذى بناه بالديرا الاعلى وكنت اطن ان دير سعيد الذى بظاهر الموصل منسوب اليه حتى رايته فى كتاب الديرة منسوبا الى سعيد بن عبد الملك بن مروان الاموى وكان سيت الدولة قبل ذلك مالك واسط وتلك النواحى وتقلبت بم الاحوال وانتقل الى الشام وملك دمشق ايصا وكثيرا من بلاد الشام والجزيرة وغزواته مع الروم مشهورة وللمتنبى فى الاثر الوقائد قصايد رحمه الله تعالى وملك بعدة سعد الدولة ابو المعالى شريف بن سيفى الدولة وطالت مدته ايصا فى المملكة ثم عرض له قولنج واشفى منه على التلف وفى اليوم الثالث من عافيته واقع جارية فلها فرغ منها سقط عنها وقد جف شقه الايمن فدخل عليه طبيبه فامران يسجر عندة الند والعنبر فافاق قليلا فقال له الطبيب ارنى مجسك فناوله بدة اليسرى فقال اريد اليمنى فقال ما تركت لى اليمين يهينا وكان قد حلق وغدر وتوفى ليلة لاحد لخمس بقين من شهر رمصان ما تركت لى اليمين وثلثماية وعهرة اربعون سنة وستة اشهر وعشرة ايام وتولى بعدة ولدة ابو الفصائل سعد ولم اقفى على تاريخ وفاته وبهوته انقوض ملك سيقى الدولة وتوفى ابو على بن الفضائل سعد ولم اقفى على تاريخ وفاته وبهوته انقوض ملك سيقى الدولة وتوفى ابو على بن الفضائل سعد ولم اقفى على تاريخ وفاته وبهوته انقوض ملك سيقى الدولة وتوفى ابو على بن الفضائل سعد ولم اقبى على تاريخ وفاته وبهوته انقوض المك سيقى الدولة وتوفى ابو على بن شاعرا مجيدا

ابوهاشم على الملقب الظاهر لاعزاز دين الله بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم ابن المهدى عبيد الله صاحب مصر وقد تقدم ذكر جهاعة من اهل بيته كانت ولايته بعد فقد ابيه بهدة لان اباة فقد في السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشرة واربعهاية كها سياتى في ترجهته ان شاء الله تعالى وكان الناس يرجون ظهورة ويتبعون اثارة الى ان تحققوا عدمه فاقاموا ولدة المذكور في يوم النحر من السنة المذكورة وكانت مهلكته الديار المصربة وافريقية وبلاد الشام فقصد صالح بن مرداس الكلابي مدينة حلب وحاصرها وفيها مرتضى الدولة بن لولؤ المجراحي غلام ابي الفصائل بن شريف بن سيف الدولة الحمداني نيابة عن الظاهر المذكور فانتزعها منه واستولى على ما يليها وتغلب حسان بن مفرج بن دغفل البدوي صاحب الرملة على اكثر بلاد الشام وتصعضعت دولة الظاهر وجرت امور واسباب يطول شرحها واستوزر نجيب الدولة ابا القسم على بن احهد الجرجرائي وكان اقطع اليدين من المرفقين قطعها الحاكم والد الظاهر في شهر ربيع الاخر سنة اربع واربعماية على باب القصر البحري بالقاهرة المحروسة وحمل الى دارة وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه خيانة قطع بسببها ثم بعد ذلك ولى ديوان النفقات سنت سع واربعهاية ثم وزر للظاهر سنة ثهاني عشرة واربع ماية وهذا كله بعد ان تنقل في الخدم بالارباق

فقال سیف الدولة احسنت والله وامر له بهایتی دینار وقال ابو القاسم عثهان بن مجد العراقی قاضی عین زربة حصرت مجلس الامیر سیف الدولة بحلب وقد وافاه القاضی ابو نصر مجد بن مجد النیسابوری فطرح من کمه کیساً فارغاً ودرجا فیه شعر استاذنه فی انشاده فاذن لم فانشد قصیدة اولها

حباوك معتاد وامرك نافذ وعبدك محتاج الى الف درهم

فلها فرغ من انشادة ضحك سيف الدولة صحكا شديدا وامر له بالني دينار فجعلت في الكيس الفارغ الذي كان معه وكان ابو بكر مجد وابو عثهان سعيد ابنا هاشم المعروفان بالخالديين الشاعرين المشهورين وابو بكر اكبرهما قد وصلا الى حصرة سيف الدولة ومدحاة فانزلهها وقام بواجب حقهما وبعث لهها مرة وصيفا ووصيفة ومع كل واحد منهما بدرة وتخت ثياب من عمل مصر فقال احدهما من قصيدة طويلة

لم يعد شكرت فى الخلائق مطلقا الاومالك فى النوال حبيس حولتنا شمسا وبدرا اشرقت بهما لدنيا الظلمة المحنديس رشأ اتنانا وهو حسنا يوسف وغزالة هى بهحة بلقيس هنذا ولم تقنع بنذاك وهذه حتى بعثت بالمال ودونفيس اتت الوصيفة وهى تحمل بدرة واتى على ظهر الوصيف الكيس وحبوتنا مها اجادت حوكم مصروزادت حسنه تتيس فغدا لنا من جودك الماكول والهشروب والمنكوح والملوس

وقال له سيفى الدولة احسنت الافى لفظة المنكوح فليس مها يتخاطب الملوك بها واخبار سيف الدولة كثيرة مع الشعراء خصوصا مع المتنبى والسرى الرفاء والنامى والببغاء والواوا وتلك الطبقة وفى تعدادهم طول وكانت ولادته يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة ثلث وثلثهاية وقيل سنة احدى وثلثهاية وتوفى يوم الجمعة سادس ساعة وقيل اربع ساعة لخهس بقين من صفر سنة ست وخهسين وثلثهاية بحلب ونقل الى ميافارقين ودفن فى تربة امه وهى داخل البلد وكان مرصم عسر البول وكان قد جمع من نفص الغبار الذى يجتهع عليه فى غزواته شيًا وعهله لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع خدة عليها فى لحدة فنفذت وصيته فى ذلك وملك حلب فى سنة ثلث وثلثين وثلثهاية انتزعها من يد احهد بن سعيد الكلابى صاحب الاخشيد ورايت فى تاريخ حلب ان اول من ولى حلب من بنى حمدان الحسين بن سعيد وهو اخو ابى فراس بن حهدان وانه تسلهما فى رجب سنة اثنتين وثلثيان وثلثهاية وكان شجاعا موصوفا وفيه يقول ابن المنجم

وإذا راوة سقب لا قسالوا الا أن المنايا تحت رايه ذاكا

1.-128.

الجهال فحسدها بقية الحظايا لقربها منه ومحلها من قلبه وعزمن على أيقاع مكروة بها من سم أوغيرة فبلغه الخبر وخاف عليها فنقلها الى بص الحصون احتياطا وقال

راقبَ تَنى العبون فيك فاشفقت ولم اخلُ قطَّ من اشفاق ورايت العدوي حسدني فيك مجدًا بانفس الاعلاق فتهنيت ان تكوني بعيدا والذي بيننا من الود باق رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

ورابت هذه الابيات بعينها في ديوان عبد المحسن الصورى والله اعلم لمن هي منها ومن شعرة ايصا

اقسبله على جزع كشرب الطائر الفزع راى ماء فاطهعه وخاف عواقب الطهع وصادف خلسة فدنا ولم يلتذ بالجرع

ويحكى أن أبن عهد أبا فراس المقدم ذكرة في حرف الحاء كان يوما بين يديد في نفر من ندمائم فقال لهم سيف الدولة أيكم يجيز قولى وليس له الاسيدى يعنى أبا فراس لك جسمى تعلّم فدمسى لم تحلّم

فارتجل أبو فراس وقال

قال ان كنتُ مالكا فسلِيَ الامسركله

فاستحسنه واعطاه صيعة باعهال منبج المدينة المعروفة تغل الفي دينار في كل سنة ومن شعرس ين الدولة الضا قوله

تجتى على الذنب والذنب ذبه وعاتبنى طلباوفى شقه العتب اذا ابرم المولى بخدمة عده تجنى لد ذبا وان لم يكن ذنب واعرض لها صار قلبى بكفة فهلا جفانى حين كان لى القلب وانشدنى الفقير ايدمر الصوفى المسمى ابرهيم لنفسه دوبيت فى معنى البيت الثالث قدم نقضوا عهودنا بالشعب من غير جنايمة ولامن ذنب صدوا وتعتبوا وقد ههت بهم هلا هجروا وكان قلبى قلبى ويحكى ان سيف الدولة كان يوما بمجلسه والشعراء ينشدونه فتقدم اعرابى رث الهية وانشد.

انست عسلي وهسدة حلب قد نفد الزاد وانستهى الطلب بسهددة تسفسخسر البلاد وبا لامير تزهى على الورى العرب وعبدك الدهر قد اصربنا اليك من جور عبدك الهرب

جوابه ووجه معه من حملها فوجد فيها اموالا وثيابا بجهلة عظيهة فكانت هذه الاسباب من اقدى دلائل سعادته ثم تهكنت حالتم واستقرت قواعده وكانت وفاته يوم الاحد لاربع عشرة ليلت بقيت من جهادى الاولى سنة ثهان وثلثين وقيل تسع وثلثين وثلثماية بسيراز ودفن فى دار المهلكة وقام فى المهلكة ست عشرة سنة وعاش سبعا وخهسين سنة ولم يعقب رحهه الله تعالى واتاه فى مرصه اخوه ركن الدولة واتفقاعلى تسليم بلاد فارس الى عصد الدولة بن ركس الدولة فتسلمها والله اعلم

سيف الدولة ابوالحسن على بن عبد الله بن حهدان وقد تقدم تتهة نسبه فى ترحهة اخيه ناصر الدولة الحسن فلا حاجة الى اعادتم قال ابو منصور الثعالبى فى كتاب يتيمة الدهر، كان بنو حمدان ملوكا اوجههم للصباحة ، والسنتهم للفصاحة ، وايديهم للسماحة ، وعقولهم للرجاحة ، وسيف الدولة مشهور بسيادتهم ، وواسطة قلادتهم ، وحصرته مقصد الوفود ، ومطلع الجود ، وقبلة الامال ، ومحط الرحال ، وموسم الادباء ، وحلبة الشعراء ، ويقال انه لم يجتمع بباب احد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر ، ونجوم الدهر ، وانما السلطان سوق يجلب اليها ، ما ينفق لديها ، وكان اديبا شاعرا محبا بجيد الشعر شديد الاهتزاز لم وكان كل من ابى محد عبد الله ينفق لديها ، وكان اديبا شاعرا محبا بحيد الشعراء على بن محد الشهشاطى قد اختارا من مدائع السعراء لسيف الدولة عشرة الافى بيت ومن محاس شعر سيف الدولة فى وصف قوس قن ح وقد ابدء فيه كل الابداع وقبل ان هذه الابيات لابى السقر القبيصى والاول ذكرة الثعالبى فى كتاب بسيهة الدهر

وساق صبيع للصبوح دعوته فقام وفي اجفانه سنة الغمض يطوف بكاسات العقار كانجم فهن بين منقق علينا ومنقض وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا على الجود كنا والحواشي على الارض يطرزها قوس السحاب باصفر على احمر في اخصر تحت مبيض كاذيال خود اقبلت في غلائل مصبغة والبعض اقصر من بعض

وهذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقة والبيت الاخير قد اخذ معناه ابو على الفرج بن مجد بن الاخوة المودب البغدادي فقال في فارس ادهم مجل لبس الصبخ والدجنة بردّين فارخى بردًا وقلص بردا

وقبل انبا لعبد الصهد بن المعذل وكانت لسيف الدولة جاربة من بنات ماؤك الروم في غايمة

وجدت بعطى فى مسوداتى ان توفى ابن الامدى الشاعر سنة احدى وخهسين وخهسهاية وكان من اهل فى طبقة الغزى والارجانى ولم اقف على اسهه ونسبه حتى اعلم من هو لكنه قال وكان من اهل النيل يعنى البليدة التى فى العراق وكان قد زاد على تسعين سنة فيحتهل ان تكون له هذه الابيات المذكورة فى هذه الترجهة وبحتهل ان تكون لهذا الثانى المجهول الاسم والنسب والله اعلم لكن يترجع الاول لانه كان قاضى واسط فهو الفقيم وهذا الشاعر وكانت ولادته بواسط فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وخهسين وخهسهاية وتوفى ليلة الائنين ثالث شهسر ربيع الاول سنة ثهان وستهاية بواسط وصلى عليه يوم الائنين ودفن عند ابيه واهله بظاهر البلد رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الامدى وان نسبته الى امد

عهاد الدولة ابوالحسن على بن بويه بن فناخسرو الديليي صاحب بالاد فارس وقد تقدم تمام نسبه في ترجهة اخيه معز الدولة في حرف الههزة وعهاد الدولة المذكور اول من ملك من بني بويه وكان ابوة صيادا وليست له معيشتر الا من صيد السهك وكانوا ثلاثتر اخوة عهاد الدولت اكبرهم ثم ركن الدولة الحسن وهو والد عصد الدولة وقد تقدم ذكره في حرف الحماء ثم معنز الدولة والجهيع ملكوا وكان عهاد الدولة سبب سعادتهم النامة وانتشار صبتهم واستولوا على البلاد وملكوا العراقين والاهواز وفارس وساسوا امور الرعية احسن سياسة ثم لها ملك عصد الدولت بن ركن الدولة اتسعت مهلكته وزادت على ماكان لاسلافه ولولا خوف الاطالة لذكرت طرفا من سبب تهلك عهاد الدولة المذكور وكيفية امرة من اول الحال وذكر ابو محد هرون بن العباس الماموني في تاريخه أن عماد الدولة المذكور اتفقت له أسباب عجيبة كانت سببا لثبات ملكم منها انه لها فتح شيراز في اول ملكه اجتهع اصحابه وطالبوة بالاموال ولم يكن معه ما يرصيهم بسر واشرف امرة على الانحلال فاغتم لذلك فبينها هومفكرقد استلقى على ظهرة فى مجلس قُد خلا فيه للفكر والتدبير اذراى حية قد خرجت من موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت الى موضع اخرمند فخاف أن تسقط عليه فدعا الفراشين وامرهم باحضار سلم وأن تخرج الحية فللما صعدوا وبحثوا عن الحية وجدوا ذلك السقف يفصى الى غرفته بين سقفين فعرفوه ذلك فأمرهم ففتحت فوجد فيها عدة صناديق من المال والبضاعات قدر خمسماية الني دينار فحمل المال ألى بين يديه فسر بم وانفقه في رجاله وعاد امرة بعد ان كان قد اشفى على الانخسرام ثم أند قطع ثيابا وسال عن خياط حاذق فوصف له خياط كان اصاحب البلد قبلد فامر باحصاره وكان اطروشا فوقع لدانه قد سعى به اليه في وديعة كانت عنده لصاحبه وانه طلبه لهدذا السبب فلها خاطبه حلف أنه ليس عندة الا أنني عشر صندوقا لا يدرى ما فيها فعجب عماد الدولة من

سنة وسبعة اشهروانني عشريوما وانه ولد بدمشق رحمه الله تعالى والله اعلم بالصواب ورستم بصم الرا. وسكون السين المبهلة وضم التاء المثناة من فوقها وهردوز بفتح الهاء وسكون الراء وضم الدال وسكون الواو وبعدها زاء وسيوط بصم السين المههلة والياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها طاء مههلة وهي بلدة بصعيد مصرومنهم من يقول اسيوط بزيادة ههزة مصهومة وسكون السين

ابو الفصائل على بن ابى المظفر يوسف بن احيد بن عجد بن عبيد الله بن الحسين بن احيد ابن جعفر الامدى الاصل الواسطى المولد والدار هو من بيت معروف بواسط بالصلاح والروايت والعدالة قدم بغداد واقام بها مدة متفقها على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه على الشيخ ابى طالب المبارك بن المبارك صاحب ابن الحلّ ثم من بعده على ابى القسم يعيش بن صدقت الفراتي واعاد له درسه بالمدرسة الثقتية بباب الازج وكان حسن الكلام فى المناظرة وسهم المحديث من جهاعة كثيرة ببلدة وببغداد وتولى القصاء بواسط فى اواخر صفر سنة اربع وستهاية وصار اليها فى شهر رب ع الاول من السنة المذكورة واصيف اليه ايصا الاشراف بالاعمال الواسطية وكان لم معرفة بالحساب وله اشعار رائقة فهن ذلك الابيات السائرة

واهالم ذكر الحمي فتاوها ودعى بم داعى الصبا فتولّها هاجت بلابله البلابل فانفنت الشجاله تثنيى عن الحلم النها فشكى جوى وبكى اسى وتنبّم السوجد السقسديسم ولم يسؤل متنبها قالوا وهى جلدا ولوعلق الهوى بسيلملم يسوما تساوة او وهى لا تكرهوة على السلوظائعا حمل الغرام فكيف يسلومكرها يباعثب لا عثّب عليك فسامحى وصلى فقد بلغ السقام المنتهى علمت بان الجزع ميل غصونه لما خطرت عليه في حلل البها ومنحت غنج اللحظ غزلان النقى فلذاك احسن ما يرى عين المها لسولا دلالك لم ابت متقسم العزمات مسلوب الرقاد متيها لى اربع شهداء في صدق الولا دمع وحسزن مسفوط وتدلها وبلابل تسعسادني لسو انها في يسذبل يوما لاصبح كالسها لام العواذل في هواك وما ارعوى ونهاة عنك اللاثمون وما انتهى قالوا اشتهاك وقد رآك مليحة عجبا واى مليحة لا تشتهى انها اعشق العشاق فيك ولا ارى

وله غيرها اشعار رقيقة قلت مكذاً وجدت هذه الابيات منسوبة اليه ولا اتحقق صحتها ثم 1-127 قال ابو الفتح المذكور فلها انتبات جعلت دابى السوال عن قائل هذين البيتين مدة فلم اجد مخبرا عنهما ومضى على ذلك عدة سنين ثم اتفق نزول ابى الحسن على بن مسهر المذكور في صيافنى فتجاذبنا في بعض اللبالى ذكر المنامات فذكرت له حال المنام الذي رايته وانشدت البيتين المذكورين فقال اقسم بالله انه من شعرى من قصيدة وانشدنى منها

اذاً ما لسأن الدمع نمّ على البوى فليس بسرّ ما الصلوع اجتت فوالله ما ادرى عشيب ودّعت اناحت حيامات اللوى ام تغنّت اعاتب فيك اليعملات على النوى واسال عنك الربيح من حيث هبت واطبق احناء الصلوع على جوى جهيع وصبر مستحيل مشتّت

قال فعجبنا من هذا الاتفاق ثم تذاكرنا بقية ليلتنا بانواع الادب وتوفى فى اواخرصفر سنة ثلث واربعين وخمسهاية رحمه الله تعالى وقال العماد الكاتب فى الخريدة سنة ست واربعين وحسمسر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء وبعدها راء وهو اسم علم

ابوالحسن على بن رستم بن هردوز المعروف بابن الساعاتي الملقب بهاء الدين الشاعر المشهور شاعر مبرزى حلبة المتاخرين له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان اخر لطيني سهاء مقطعات النيل نقلت منه

لسلم يسوم فى سيوط وليلة صرف النوسان باختها لا يغلط بتسنما وعمر الليل فى غلوائه ولسم بنور البدر فرع اشهط والطل فى سلك الغصون كلؤلؤ رطب يصافحم النسيم فيسقط والطير يقرا والغدير صحيفة والريع يكتب والغهام ينقط

وهذا تنقسيم بديع ونقلت منه ايضا

ولقد نيزلت بروضة حزنية رتعت نيواظرنا بها والانفس فظللت اعجب حيث يخلق صاحبى والمسك من نفحاتها يتنفس ما الجيو الاعنب والدوح الله جسوه والسروض الاسندس سفرت شقائقها فهم الاقحوا ن بلشهها فرنا اليه النرجس فيكان ذا خيد وذا أبيدا عييون تحرس

ولد كل معنى مليح اخبرنى ولدة بالقاهرة ان اباة توفى يوم الخميس الثالث والعشريين من شهر رمضان سنة اربع وستهاية بالقاهرة ودفن بسفح المقطم وعهرة احدى وخمسون سنة وستة اشهر وائنى عشر يوما ورايت بخط بعض المشايخ وقد وافق فى تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثهان واربعين

اراحني من قبح سلقات لي وكسبسوت السوائد في حدّة

وله نوادر كثيرة وتوفى يوم الخميس ثانى شعبان سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وثلثين وخمسماية وعمرة اربع وستون سنة وثلثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت وفاتم ببغداد ودفن بالجانب الغربى بمقابر قريش رحمه الله تعالى وافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح اللام وبعدها حاء مهملة والعبسى بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها سيين ممهملة هذة النسبة الى عبس وهو اسم لعدة قبائل ولا اعلم الى ايبها نسب المذكور وهو يتصحف بالعنسى مثل الاول لكن بدل الباء نون وهي قبيلة ايصا

ابو الحسن على بن ابى الرفاء سعد بن ابى الحسن على بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن احمد بن مسهر الموصلى الملفب مهذب الدين كان شاعرا بارعا رئيسا مقدما تنقل فى اكثر ولايات الموصل ومدح الخلفاء والملوك والامراء رايت ديوان شعرة فى مجلدين وذكر فى ديوان ما المدول بهدينة امد ومن محاسن شعرة قوله فى صفة فهد

والشمس مذ لقبوها بالغزالة اصطنه الرشاحسدا من لونها اليقق ونقطته حباء كى تسالهما على المنابا نعائج الرمل بالحدق هذا ولم يبرزا مع سلم جانبه يسوسا لناظرة الاعلى فَرَق

وهذه الابيات ماخوذة من ابيات الامير ابى عبد الله محد بن احمد السراج الصورى وكان معاصره وهى من جهلة قميدة

ششن البرائن في فيم وفي يدة صافى الصوارم والعسالة الذبل تنافس الليل فيم والنهار معا فقمصاة لجالباب من المفل والشمس منذ دعوها بالغزالة لم يبدرز لناظرة الاعلى وجل

ومن شعرابن مسهرابضا كتبه الى بعض الروساء

ولما أشتكيتُ اشتكى كل ما على الارس واعتلَ شرق وغرب لانك قلب لجسم الزمان وما عمل جسم اذا اعتلَ فلب

ومن غريب الاتفاق ما حكاة السهعاني عن ابي الفتح عبد الرحمن بن ابي الغنائم محمد بن احمد بن على بن عبد الغفار المووف بابن الاخوة البيع الاديب الكاتب انه راى في منامد منشدا ينشد

واعجب من صبرى القلوص التي سرت بهدوجك المرموم الله استقلت والعجب من صبرى الضاوع على جوى جهديد وصبر مستحيل مشت

بصورة الوثن استعبدتنی وبها فتنتنی وقدیها هجت لی شجنا لاغرو ان احرقت نار الهوی کبدی فالنار حق علی من یعبد الوثنا وقتل الباخرزی فی مجلس الانس بباخرز فی ذی الفعدة سنة سبع وستین واربعهایة وذهب دمه هدرا وباخرز بفتع الباء الموحدة وبعد الالف خاء معجمة مفتوحة ثم راء ساکنت وبعدها زاء وهی ناحیة من نواحی نیسابور تشتهل علی قری ومزارع خرج منها جهاعة من الفضلاء وغیرهم

جهال الملك ابو القسم على بن افلح العبسى الشاعر المشهور شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فهن دونهم من ارباب المراتب وجاب البلاد ولقى روساءها واكابرها رايت ديوانه في مجلد وسط وقد جهعه بنفسه وعهل له خطبة وقفاه وذكر عدد ما في كل قافية من بيت واعنى بامرة وهذبه نقلت منه قوله بخاطب محبوبه

يا جاهلا قدر المحبة ساءنى ما صاع من كلفى ومن تبريحى سبّان عندك مغرم بل هائم وخلى القلب فيك غير قريع لوكنت اعلم ان طبعك هكذا لم اعص يوم نُصحتُ فيك نصيحى ما كان في عنومي السلوّ وانما النومتنيم بكثرة التقبيع وله في غلام ناقص الجمال

وما عمشقى لم وحمشا لانى كرهت المحسن واخترت الفبيحا ولكر المنساس يمهدون المليحا ولابن المعتزفي هذا المعنى ايضا قوله فى ناقص الجمال

نزق هذا المعنى ايضا قوله في نافض النجهان قبلبي ميال الى ذا وذا ليس يبرى شيا فياباة

يهيم بالتحسن كها ينبغى ويسرحم المقبيح فيهواه

وله فی غلام اعرج ای لابن افلح المذكور

بابى من رايت يتثنى فهومن ليند يحلّ ويعقد حسدوة على الجمال فقالوا اعرج والمليح ما زال يحسد دوغصن والحسن في الغصن النا عسم ما كان مائلاً يتأود وفي بعض الروساء وقد وصل الى بابه فمنعه البواب من الدخول

حسدتُ بـوابـک اذرتنی وذنـــم غــيــری عــلی رده لانــــم قــــلــدنـــی نعبة تستوجب الاغراق فی حیده لأن لقب الناس قدما اباك وسمولا من شحسه صرّ بعرا فانك تنشر ما صرة عقوقالم وتسهيم شعرا

ولعماري ما انصفه هذا الهاجي فأن شعرة نادر وانها العدو لا يبالي ما يقول وكانست وفاة صردر في سنته خيس وستين واربعهاية وكان سبب موته أنه تردي في حفرة حفرت للاسد في قريبة بطهريق خراسان وكانت ولادته قبل الاربعهاية وسياتي ذكره في ترجهة الوزير فخر الدولة بن جهير واسمسر مجد وله هناك شعر بديع

ابو الحسن على بن الحسن بن على بن ابي الطيب الباخرزي الشاعر المشهور كان اوحد عصره في فصله وذهنه والسابق الى حيازة القصب في نظهه ونثرة كان في شبابه مشتغلا بالفقه على مذهب الاسام الشافعي رضى الله عنه فاختص بملازمة درس الشيح ابي مجد الجويني والد امام الحرمين ثم شرع في فن الكنابة واختلف الى ديوان الرسائل وارتفعت به الاحوال وانخفصت وراى من الدهر العجائب سفرا وحصرا وغلب ادبه على فقبه فاشتهر بالادب وعهل الشعر وسهع الحديث وصنيف كتاب دمية القصروعصرة اهل العصروهوذيل يتيهة الدهرالني للثعالبي وجهع فبها خلقنا كثيرا وقد وصع على هذا الكتاب ابوالحسن على بن زيد البيهقي كتابا سهاة وشام الدمية وهو كالذيل له هكذا سهاة السهعاني في الذيل وقال العهاد في الخريدة هو شرف الدين ابو الحسس على بن الحسن البيهقي والله اعلم وذكر اشياء من شعرة فين ذلك

يا خالق الخلق حملت الورى لما طغمي الماء على جاريه وعسبسدك الان طغيى ماؤه في الصلب فاحمله على جاريه رجعنا الى الباخرزي وديوان شعرة مجلد كبير والغالب عليه الجودة فهن معانيه الغريبة قوله وانع الشكولسع اصداغك التي عقاربها في وجنسيك تحوم وابكى لدر الثغرمنك ولى اب فكيف يبديم الصحك وهويتيم

وقوله في شدة البرد

كم مومن قرصته اظفار الشتا فنعدا لسكان الجسيم حسودا

وتدرى طميور المساء في وكساتها تخستسار حسر السنسار والسفودا وإذا رميت بفضل كاسك في الهوى عبادت عليك من العقيق عقودا يا صاحب العودين لا تهملها حسرت لنا عبودا وحسرق عودا وله س جهلة ابيات

يا فالق الصبح من اللا غرّتم وجاعل الليل في اصداغه سكنا 177

وقدم مصر سنة اثنتى عشرة واربعهاية ومدح الظاهر لاعزاز دين الله انتهى كلام ابن الزبير ورايت في نسخة ديوان شعرة انه ابو الحسن مجد بن عبد الواحد القصار البصرى والله اعلم بالصواب وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنتى عشرة واربعهاية فجاءة من شرقة لحقته عند الشريف البطحاءى وغالب ظنى انه توفى بهصر لانى نقلت تأريخ وفاته من التاريخ الذى ذكرته فى ترجهة التهامى ومبناه على الحوادث الكائنة بهصر يوما فيوما ويويد ذلك ان ابن الزبير قد ذكر انه قدم مصر فى سنة اثنتى عشرة واربعهاية وهى السنة التى توفى فيها والله اعلم بالصواب وفيد قال ابوالعلاء المعرى

دُعيتَ بصارع فتداركته مبالغة فرُدَّ الى فعيل كان طلب منه شرابا وما بليق به فسير اليه قليل نفقة واعتذر بهذه الابيات

الرئيس ابومنصور على بن الحسن بن على بن الفصل الكاتب المعروف بصردر الشاعر المشهور احد نجباء شعراء عصرة جهم بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعرة طلاوة رائقة وبهجة فائقة ولم ديوان شعر صغير وما الطف قوله من جهلة قصيدة

نسائل عن ثهامات بعزوى وبان السومل يعلم ما عَنَيْنا فقد كشف الغطاء فها نبالى اصرحنا بذكرك ام كَنَيْنا ولسو انسى انسادى ياسليمى لتقالوا ما اردت سوى لُبَيْنا الالله طسيف منك يسقى بكاسسات الكسرى زورًا ومَيْنا مطيته طوال الليل جفنى فكيف شكى اليك وجًا واينا فامسينا كانا ما التقينا واصبحنا كانا ما التقينا وقولم في الشيب

لم ابك ان رحل الشباب وانما ابكى لان يتقارب المعاد شعر الفتى اوراقه فاذا ذوى جنّفت عملى اثمارة الاعواد وله في جارية سودا، وهي معنى حسن

علقتها سودا مصقولة سواد قلبى صفة فيها ما انكسف البدر على ته ونسورة الالسيحكيها لاجلها الازمان اوقاتها سورخسات بلياليها

انها قيل له صردر لان اباة كان يُلقب صرَّ بعرٍ لشحه فلها نبغ ولدة المذكور واجاد في الشعر قيل لم صرّ درِّ وقد هجاة بعض شعراء وقته وهو الشريف ابو جعفر مسعود المعروف بالبياضي الشاعر وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى وبعد موته راه بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لى فقال باى الاعهال قال بقولى في مرثية ولد لى صغير

جاورت اعدائی وجاور ربه شتان بین جواره وجواری

والتهامى بكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الهاء وبعد الالف ميم هذه النسبة الى تهامة وهى تطلق على مكة حرسها الله تعالى ولذلك قبل للنبى صلى الله عليه وسلم تهامى لانه منها وتطلق ابصاعلى جبال تهامة وبلادها وهى خطة متسعة بين الجهاز واطراف اليهن ولا اعلم هل نسب هذا الشاعر اليها ام الى مكة والله اعلم

ابوالحسن على بن احهد بن نوبخت الشاعركان شاعرا مجيدا الاانه فليل الحظ من الدنيا لم يزل رقيق الحال صعيف المقدرة وتوفى بهصر فى شعبان سنة ست عشرة واربعهاية وهو على حالم من الصرورة وشدة الفاقة رحهه الله تعالى وكفنه ولى الدولة ابو مجد احهد بن على المعروف بابن خيران الكاتب الشاعر وهذا ابن خيران كان متولى كتب السجلات عن الظاهر بن الحاكم صاحب مصروله ديوان شعر ابضا صغير المجم ومن شعرة البيتان المشهوران وهها

سعى اليك بى الواشى فلم ترنى اهلالتكذيب ما القى من الخبر ولوسعى بك عندى في أَنْذَ كرى طيفُ الخيال لبعت النوم بالسهر

ونوبخت بصم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النحاء المعجمة وبعدها تاء مشاة من فوقها وانما ذكرت ابن خيران في هذه الترجمة ولم افرد له ترجمت لاني لم اقت على تاريخ وفاته وقد التزمت في هذا الكتاب ذكر ارباب الوفيات ثم اني وجدت في كتاب طبقات الشعراء تاليف الوزير ابي سعيد محد بن الحسين بن عبد الرحيم الملقب عميد الدولة ترجمة ولى الدولة ابن خيران المذكور وذكر له شعرا وقال كان شاتبا حسن الوجه ورد الخبر بوفاته في شهر رمضان من سنت احدى وثلثين واربعهاية وكان وقوفي على هذا الفصل في اواخر سنة اربع وسبعين وستهاية بالقاهرة رحمه الله قعالي

ابوالحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادى المعروف بصريع الدلاء قتبيل الغواشي ذى الرقاعتين الشاعر المشهور ذكرة الرشيد ابوالحسين احهد بن الربير المذكور في حرف الهمورة في كتاب الحنان فقال كان يسلك في شعرة مسلك ابى الرقعمق ولد قصيدة في المجون خصها ببيت لولم يكن له في الحد سواة لبلغ به درجة الفصل واحرز معه قصب السبق وهو من فاته العلم واخطاة الغنى فذاك والكلب على حال سوا

وله مرثية في ولدة وكان قد مات صغيرا وهي في غاية الحسن ولم يهنعني الابتيان بها الاان الناس يقولون انها محدودة فتركتها لكن من جهلتها بيتان في الحساد ومعناهما غريب فاثبتهما

انسى لارحم حاسدتى لحرّما صمّت صدورهم من الاوغار نظروا صنيع الله بى فعيونهم فى جست وقلوبهم فى نار

ومنها في ذم الدنيا

طبعَتْ على كدروانت تريدها صفوا من الاقتداء والاكدار ومكلّف الايمام صد طباعها متطلب في الماء جذوة نار واذا رجوت المستحيل فانها تبنى الرجاء على شفير حار

ومنها ايصا

جاورت اعدائ وجاور ربه شتان بين جوارة وجوارى وتلهب الاحشاء شيّب مفرقى هذا الشعاع شواظ تلك النار

ومعنى البيت الاخير ماخوذ من قول ابى فصر سعيد بن الشاة وهو

قالت آسود عارضاك بشعر وبد تقبي الوجوة الحسان قلت اشعلت في فوادى نارا فعلى وجنتي منه دخان

وله من جهلة قصيدة طوبلة

كم قلت اياك الجماز فانه صُربت جمآذرة بصيد اسودة واردت من صيد الجماز فلم يسا عدك القصاء فصرت بعض صيودة ومن شعرة المشهور

بين كريبين مجلس واسع والود حال يقرّب الساسع والبيت أن ضاق عن ثمانية متسمع بالوداد للتاسع ولم بيت بديع من جملة قصيدة وهو

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى طرًّا فلا تعتب على اولادة

وكان التهامى المذكور قد وصل الى الديار المصرية مستخفيا ومعه كتب كثيرة من حسان بن مفرج ابن دغفل البدوى وهو متوجه الى بنى قرة فظفروا به فقال انا من بنى تميم فلما انكشفت حاله عرف انه التهامى الشاعر فاعتقل فى خزانة البنود وهو سجن بالقاهرة وذلك لاربع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة واربعهاية ثم فنل سرا فى سجنه فى تاسع جهادى الاولى من السنة المذكورة وحمد الله تعالى وكان اصغر اللون هكذا فقلته من بعض تواريخ المصريين وهو مرتب على الايام قد كتب مولفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث رايت منه مجلدا واحدا ولا اعلم كم عدد مجلداته

ان هز اقلامه يوما ليعملها انساك كل كمى هز ذابله وان اقر على رُق انامله اقربالرِق كُتَاب الانام له

وله ايضا قوله

وقد يلبس المر خزالثياب ومن دونها حالم مصنيه كمن يكتسى خدّة حمرة وعلتها ورم في الربّه

ولد ايضا

اذا تحدثت في قوم لتونسهم بما تحدث من ماضٍ ومن آتِ فلا تُعِدُ لحديث ان طبعهم مسوكل بسعاداة المعادات

ولىد

تحمل اخاك على ما به فما في استقامته مطبع واتَّى له خلتق واحد وفيه طبائعه الاربع

وشعرة كثيرة فى التجنيس وغيرة وتوفى سنة اربعهاية وقيل سنة احدى واربعهاية ببخارا رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على البستى فى ترجهة الخطابى ورايت فى اول ديوانه انه ابوالفتح على ابن مجد بن الحسين بن يوسف بن مجد بن عبد العزيز والله اعلم

ابوالحسن على بن مجد التهامى الشاعر المشهور قال ابن بسام الاندلسى فى كتاب الذخيرة فى حقد، كان مشتهر الاحسان ذرب اللسان مخلى بينه وبين صروب البيان يدل شعرة على فوز القدح دلالة برد النسيم على الصبح ويعرب عن مكانه من العلوم اعراب الدمع عن سر الهوى المكنوم، قلت وله ديوان شعر صغير اكثرة نخصب ومن لطيف نظهه قوله من جهلة قصيدة طويلة مدح بها الوزير ابا القسم بن المغربي المقدم ذكرة فى حرف الحاء

قلت لَخلَى وتغور الربي سبتسمات وتغور الملاح اليهما احلى ترى منظرا فقال لا اعلم كل اقاح

ومثل هذا ما ينسب الى ابن سناء الملك الاتى ذكرة وهو

فتحيرتُ احسب الثغر عقدا لسليهي واحسب العقد ثغرا فلهت الجهيم قطعا لشتى وكذا فعل كل من يتحرا

وله في المديح وقد بالغ فيه

اعطى واكثر فاستقل هباته فاستحيت الانواء وهي هوامل فاسم السحاب لديه وهو كُنَهُورُ آل واسماء السحور جداول

1.-125

110

ذو نسب عريق في ظرفاء الادباء وندماء الخلفاء والوزراء وله مع الصاحب بن عباد مجالس وفي الشريفه يقول الصاحب

لبنى المنجم فطنة لهبية ومحساسان عجمية عربية ما زلت امدحهم وانشرفصلهم حسى عُرفتُ بشدة العصبية ولابي الحسن المذكور اشعار نادرة ومما يتغنى به من شعره قوله

بينى وبينك فى الهوى اسباب والى المحبّة ترجع الانساب بينى وبين الدهر فيك عتاب سيطول ان لم يمحه الاعتاب ياغائبا بكتابد ووصاله هل يرتجى من غيبتيك اياب لولا التعلل بالرجا لتقطعت نفس عليك شعارها الاوصاب لاتاس من وح الاله فربما يصل القطوع ويحصر الغيّاب وكتب الى ابن الخوارزمي وقد وثيت رجله من عثرة لحقته

كيف نال العثار من لم يزل مسند مقيلا في كل خطب جسيم او ترقى الردى الى قدم لم تخسط الاالى مسقسام كريم

واشعارة ونوادرة كثيرة وله من التصانيف كتأب شهر رمضان عهله للامام ألراضى وكتاب النيروز والمهرجان وكتاب الرد على الخليل في العروض وكتاب ابتدا فيه بنسب اهله عمله للوزير المهلبي ولم يتهه وكتاب رسالة في الفرق بين ابرهيم بن المهدى واسحق الموصلي في الغناء وكتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط وهو يعارض كتاب ابي الفرج الاصبهاني الذي سماة الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار وهو ولد صاحب كتاب البارع في اختيار شعر المحدثين وسياتي ذكرة في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وهو حفيد ابي الحسن المذكور قبله وكانت ولادته لتسع خلون من صفر سنة ست وقيل سنة سبع وسبعين ومايتين وتوفى يوم الاربعاء لثلث عشرة ليلة بقيت من جهادى الاخرة سنة اثنين وخهسين وثلثهاية رحهه الله تعالى وكان يختب الى ان توفى

ابوالفتح على بن مجد الكاتب البستى الشاعر المشهور صاحب الطريقة الانيقة والتجنيس الايس البديع التاسيس فين الفاظه البديعة قوله ، من اصلح فاسدة ارغم حاسدة ، من اطاع غصبه اصاع ادبه ، عادات السادات سادات العادات ، من سعادة جدّك وقوفك عند حدك ، الرشوة وشاء الحاجات ، اجهل الناس من كان للاخوان مذلا وعلى السلطان مدلا، الفهم شعاع العقل ، المنية تضحك من الامنية ، حد العفاف الرضى بالكفاف ، ما لخرق الرقيع ترقيع ، ومن نادر شعرة قولم.

رنا ظبيا وعنى عندليا ولاح شقائقا ومشى قعيبا

وللزاهي

من عذيرى من عِذارَى قمر عرض القلب لاسباب التلف علم الشعر الذي عارضه اند جارً عليد فوقف

ولولا خوف الاطالة لذكرت له نظائر والزاهى بفتح الزاء وكسرالهاء بعد الالف قال السمعانى هذه النسبة الى قرية من قرى نيسابور نسب اليها جهاعة ثم قال واما ابوالحسن على بن اسحق بن خلف البعدادى المعروف بالزاهى فلا ادرى بنسب الى هذه القربة ام لاغير انه بغدادى وكان حسن الشعر والله اعلم

ابوالحسن على بن يحيى بن ابى منصور المنجم كان نديم المتوكل على الله ومن خواصه وجلسائه المتقدمين عندة ثم انتقل الى من بعدة من الخلفاء ولم يزل مكينا عندهم حظيا لديهم يجلس بين يدى اسرتهم ويفضون اليم باسرارهم وبامنونه على اخبارهم ولم يزل عندهم في المنزلة العلية وكان قبل اتصاله بالخلفاء يلوذ بمحمد بن اسحق بن ابرهيم المعجى ثم اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة كتب اكثرها حكمة واستكتب له شيًا عظيما يزيد على ما كان في خزائنه اصعافا مصاعفة مما لاتشتمل عليه خزائته وكان راوية للاشعار والاخبار حاذقا في صنعة الغناء اخد عن اسحق بن ابرهيم الموصلي وشاهدة وصنف عدة كتب منها كتاب الشعراء القدماء والاسلاميين وكتاب اخبار اسحق بن ابرهيم الموصلي وكتاب في الطبيخ وغير ذلك وكان شاعرا صحسنا فهن شعرة قرله في الطيني

بابسى والله من طرقا كابتسام الصبح اذخفقا زادنسى شوقا بروبتم وحشى قلبى به حرقا من لقلب هائم كلف كلها سكنتم خفقا زارنى طيف الحبيب فها زاران اغسرى بسى الارقا

وله اشعار حسنة وعاش الى ان خدم المعتهد على الله وتوفى فى اواخر ايامه وذلك فى سنة خهس وسبعين رمايتين بسرس راى رحمه الله تعالى وخلف جهاعة من الاولاد وكلهم نجبها فندساء وسياتى ذكر بعضهم فى مواضعهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

ابو الحسن على بن ابى عبد الله هرون بن على بن بحبى بن ابى منصور المنجم الشاعر المسمور

ابوالقسم على بن اسحق بن خلف البغدادى المعروف بالزاهى الشاعر المشهوركان وصافا محسنا كثير الملح ذكرة الخطيب فى تاريخ بغداد فقال انه حسن الشعر فى التشبيهات وغيرها واحسب شعرة قليلا واشار الى انه كان قطانا وكانت دكانه فى قطيعة الربيع وذكرة عهيد الدولة ابو سعيد بن عبد الرحيم فى طبقات الشعراء فقال ولد يوم الانتين لعشر ليال بقين من صفر سنت ثهانى عشرة وثلثهاية وتوفى يوم الاربعاء لعشر بقين من جهادى الاخرة سنت اثنتين وخهسين وثلثهاية ببغداد ودفن فى مقابر قربش وشعرة فى اربعة اجزاء واكثر شعرة فى اهل البيت ومدح سيفى الدولة والوزير المهلبي وغيرهما من روساء وقته وقال فى جهيع الفنون وذكر له

صدودک فی الہوی هتک استتاری وعاوند البکاء علی اشتہاری ولیم الخیار علی استفاری ولیم الخیاری فیک الا لما عایدنت من حسن العذار وصم ابصرت من حسن ولکن علیک لشقوتی وقع اختیاری وللزاهی المذکور فی تشیه البنفسج

ولازورديسة ارفست بسررقتها بيان الرياض على زرق اليواقيت كانها فوق طاقات صففن بها اوائل النسار في اطراف كبريت وله الصا

ومداسة لعسيائها في كاسها نور على ملك الانام لبازغ زفت وغاب عن الزجاجة لطفها فكانها الابربق منها فارغ وس محاسن شعرة

وبيص بالسحاط العيون كانما حززن سيوفا واستللن خناجرا تصدين لى يوما بمنعرج اللوى فغادرن قلبى بالتصبر غادرا سفرن بدورا انتقبن اهلة ومشن غصونا والتفتن جاءذرا واطلعن في الاجياد بالدرانجما جعلن لحبتات القلوب صرائرا

وهذا التقسيم عجيب وقد استعمله جماعة من الشعراء لكنه ما اتوا به على هذه الصورة فانه ابدع فيه وهو مثل قول المتنبى

بدُتُ قهرًا ومالت خوطً بأن وفاحت عنبرا ورنت غزالا وذكر الثعالبي لبعض شعراء عصرة على هذا الاسلوب في وصفى مغن فديتك يا اتم الناس ظرفا واصلحهم المتخذ حبيبا فوجهك نزهة الابصار حسنا وصوتك متعة الاسهاع طيبا وسائلة تسائل عنك قلنا لها في وصفك العجب العجيبا

ذلك الاندكان يعمل حليه من النحاس قال ابوبكر الخوارزمي انشدني ابو الحسن الناشي لنفسم بحلب وهو مليح جدا

اذا إنا عاتبت الماوك فانما اخط باقلام على الماء احرفا وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن صودته طب ما فصارت تكلفا ومصى الى الكوفتر في سنتر خمس وعشرين وثلثهاية واللي شعرة بجامعها وكان المتنبي وهوصبي يحضر سجلسه بها وكتب من املائه لنفسه من قصيدة

> كان سنسان ذابله صعير فليس عن القلوب له ذهاب وصارمه لبغته كنجم مقاصدها من الخلق الرقاب ونظم المتنبى هذا وقال `

كان الهمام في الهيجا عيون وقد طُبِعَتْ سيوفك من رقاد وقد صغت الاسنة من هموم فهما يخطرن الافي فواد

وكان قد قصد حصرة سيف الدولة بن حمدان بحلب ولها عزم على مفارقته وقد غهره باحسانه كتب البه يدعه

> اودّع لا انسسى اودّع طسسائعا واعطى بكرُّهي الدهرُما كنت مانعا وارجع لا القي سوى الوجد صاحبا لنفسي أن الفيت بالنفس راجعا تحسيلت عنا بالصنائع والعلى فنستودع الله العلى والصنائعا رماك الذي يرعا بسيفك دينه ولقاك روض العيش اخصريانعا وس شعرة ايصا عزاها اليد الثعالبي ثم عزاها الى ابني محد بن المنجم

اذا لم تنال همم الاكرمين وسعيهم وادعاً فاغترب فكم دعة اتعبت أهلها وكم راحة نتجت من تعب

ولم انضا

انبي ليهجرنس الصديق تجنبا فساريسم أن لسهسجره أسبابا واخان ان عاتبت اغريتم فارى لم تدرك العتاب عنابا وإذا يليت بجاهل متغافل يدعو المحال من الامو صوابا اوليت، منى السكوت وربها كان السكوت عن الجواب جوابا

وفي اشعارة مقاصد جهيلة وتوفي سنترست وستين وثلثهاية رحمه الله تعالى وقبيل المدتوفي يسوم الاربعاء لخمس خلون من صفر سنة خمس وستين ببغداد ومولدة في سنسة احسدي وسبعيس ومايتين والله اءلم

تدرّع ثوبامن الياسين لم فرد كم من الجلّنار

واورد لدايعنا قولد

بابی حسنک لواشبه مسک مسیع انت بدرماله فی فلک الوصل طلوع واورد له ایصا

رصاك شباب لا يليه مشيب وسخطك داء ليس فيم طبيب كانك من كل النفوس مركب فانت الى كل النفوس حبيب

وذكر له شيًا كثيرا غير هذا وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب وقد عارض ابو القسم النتوخى المذكور ابا بكر بن دريد في مقصورته وذكر منها ابياتا ومدح فيها تنوخ وقومه من قضاعة وقال غيرة حكى ابو مجد الحسن بن عسكر الصوفى الواسطى قال كنت ببغداد في سنة احدى وعسشرين وخمسماية جالسا على دكة باب ابرز للفرجة اذ جاء ثلث نسوة فجلس الى جانبى فانشدت متمثلا

مسواء ولكسنسه جنامند ومناء ولكسنسه غسير جارا

وسكت فقالت احداهن هل تحفظ لهذا البيت تماما فقلت ما احفظ سواة فقالت ان انشدك احد تمامه وما قبله ماذا تعطيه فقلت ليس لى شىء اعطيه ولكنى اقبل فاء فانشدتنى الابيسات المذكورة وزادت بعد البيت الاول

اذاما تماملتها وهي فيه تماملت نورا محيطا بنار فهذا النهاية في الابيصاص وهذا النهاية في الاحمرار

فعفظت الابيات منها فقالت لى ابن الوعد تعنى التقبيل ارادت مداعبته بذلك وقال الخطيب انه ولد بانطاكية يوم الاحد لاربع بقين من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ومايتين وقدم بغداد وتفقه بها على مذهب الامام ابى حنيفة رضى الله عنه وسهم الحديث وتوفى بالبصرة يوم الثلثاء لسبع خلون من شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وثلثهاية رحهه الله تعالى ودفن من الغد فى تربة اشتربت له بشارع البريد وسياتى ذكر ولدة المحسن فى حرف الميم ان شاء الله تعالى وكل واحد منهها له ديوان شعر

ابو الحسن على بن عبد الله بن وصيف المعروف بالناشى الاصغر الحلّاء الشاعر المشهور وهو من السعراء المحسنين وله فى اهل البيت قصائد كثيرة وكان متكلها بارعا اخذ علم الكلام عن ابى سهل اسهعيل بن على بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة وله تصابيف كثيرة وكان جده وصيف مهلوكا وابوة عبد الله عطارا والحلّاء بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام الف وانها قبيل لم

اسفوا على أن لا يكونوا شاركوا في قستسلم فستسبعوا رميما

وكان المتوكل كثير التحامل على على وولديه الحسن والحسين رضى الله عنهم اجمعين فهدم هذا المكان باصوله ودورة وجميع ما يتعلق به وامر ان يبذر ويسقى موضع قبرة ومنع الناس من اللهائد وكذا قال ارباب التواريخ والله اعلم ولابن بسام المذكور من التصانيف اخبار عمر بن ابى ربيعة ولم يستقص احد فى بابه ابلغ منه وكتاب اخبار الاحوص وكتاب مناقصات الشعراء وكتاب ديوان رسائله وغير ذلك

ابو القسم على بن محد بن ابى الفهم داود بن ابرهيم بن تميم بن جابر بن هانى بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحرث بن صبح بن عمرو بن الحرث وهو احد ملوك تنوخ الاقدمين بن فهم بن تيم الله بن اسد وُيُرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة التنويني الانطاكي كأن عالما باصول المعتزلة والنجوم قال الثعالبي في بق . حقه ، هو من اعيان اهل العلم والادب وافراد الكرم وحسن الشيم وكان كها قرأته في فصل للصاحب ابن عباد ان اردت فاني سبحة ناسك وان احببت فاني تفاحة فاتك اواقترحت فاني مدرعة راهب او اثرت فانى نخبت شارب وكان تقلد قصاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عند ورد حصرة سيف الدولة بن حهدان زائرا ومادحا فاكرم مثواة واحسن قراة وكتب في معناه الى الحضرة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته وكان الوزير المهلبي وغيرة من روساء العراق يميلون البه وبتعصبون له وبعدونه ربحانة الندماء وتاريخ الطرفاء وكان في جهلة الفقهاء والقضاة الذين ينادمون الوزير المهلبي ويجتهعون عندة في الاسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة وهم القاصى ابو بكر بن قربعة وابن معروف والننوخي المذكور وغيرهم وما منهم الاابيص اللحية طويلها وكذلك كان المهلبي فاذا تكامل الانس وطاب المجلس ولذ السهاع واخذ الطرب منهم ماخذة وهبوا ثوب الوقار للعقار وتقلبوا في اعطاف العيش بين الخفة والطيب ش ووضع في يدكل واحد منهم طاس ذهب من الى مثقال مهلوا شرابا قطرتُليا او عكبريا فيغهش الحيته فيد بل ينقعها حتى تشرب اكثرة ويرش بها بعضهم بعضا وبرقصون باجهعهم وعليهم الصبغات ومخانق المنفور والبرم فآذا اصبحوا عادوا كعادتهم فى التوقر والتحفظ بابهة القصاء وحشهة المشاين الكبراء، واورد من شعرة قوله

> وراح من السهس مخلوقة بدت لك فى قدح من نهار مسواء ولكسنسه جامد ومساء ولكسنسه غسيسر جار كان المدير لها باليمين اذا مال للسقى او باليسار

وانظرالى الدنيا بعين مودّع فلقد دنا سفر وحان وداع وانظرالى الدنيا بعين مودّع والناس بعد الحادثات سهاع والسحادثات موكلات بالفتى والناس بعد الحادثات سهاع وله في الوزير المرزبان وكان قد ساله برذونا فمنعه اياه فقال

بخلت عنى بمقرف عطب فلن ترانى ما عشت اطلبه ان تقل صنته فما خلق الله مصدونا وانت تركبه وله في احد بن جهور الكاتب

تعس الزمان لقد اتى بعجائب ومحما رسوم الطرف والاداب واتى بكتاب لو انبسطت يدى فيهم رددتهم الى الكتاب او مما ترى اسد بن جهور قد فدا مستشبها بماجلة الكتاب

وله ايضا قوله

وكانت بالصراة لناليال سرقناهن من ريب الزمان جعلناهن تاريخ الليالي وعنوان المسرة والاماني

وكان ابوة محد بن نصر رجلا مترفا فى نهاية السرور وحسن الزى ظاهر المروة متخصصا فى هيت موطعمه وملبسه و تجمل دارة و يحكى ان الوزير القسم بن عبيد الله المذكور قبله دخل على المعتصد يوما وهو يلعب بالشطرنج و بنشد قول ابن بسام هذا

حياة هذا كسوت مدذاً فلست تخلو من المعائب

وقد تقدم ذكر الابيات الثلثة ثم رفع المعتصد راسه فنظر الى الوزير فاستحيا منه فقال له يا قاسم اقطع لسان ابن بسام عنك فخرج مبادرا لقطع لسانه فبلغ ذلك المعتصد فاستدعاة وقال له لا تعرض اليه بسوء بل اقطعه بالبر والشغل فولاة البريد والجسر بجند قنسرين والعواصم من ارض السام وتوفى ابن بسام المذكور في صفر سنة اثنتين وقيل ثلث وثلثهاية رحمه الله تعالى عن نيف وسبعين سنة وجدة نصر بن منصور ممدوح ابى تهام والعواصم كورة متسعة بالشام قصبتها انطاكية وذكرها المعرى بقولم

متى سالت بغداد عنى واهلها فانى عن اهل العواصم سائل

وانعا قال هذا لان بلادة معرة النعبان من جهلة العواصم وذكر الطبرى فى تاريخه ان هرون الرشيد عزل الثغور كلها عن بلاد الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزا واحدا وسميت العواصم وذلك فى سنت سبعين وماية ولها هدم المتوكل على الله قبر الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهها فى سنة ست وثلثين ومايتين عهل البسامى

تمالله ان كانت امية قد اتت قسل ابن بنت نبيها مظلوما فلسقد اتباه بندو ابيه بمثله هذا لعمرك قبرة مهدوما ربيع الاخر سنة احدى ونسعين وماينين في خلافة المكتفى وعمرة نيف وثلثون سنة وفي ذلك يقول عبد الله بن الحسن بن سعد

شربنا عشية مات الوزير سرورا ونشرب في ثالثه فلا رحم الله تلك العظام ولا بارك الله في وارثه

وكان لهذا الوزير الح يقال له ابومحد الحسن فهات في حياة ابيه والوزير فعهل ابو الحرث النوالى وقيل البسامى وهو الاصح وسياتى ذكرة بعد هذا ان شاء الله تعالى ثم رايت فى الذيل للسهعائى فى ترجهة على بن مقلد بن عبد الله بن كرامة البواب ان ابا الحرث النوفلى قال كنت ابغص القسم بن عبيد الله لمكروة فالني منه فلها مات الخوة الحسن قلت على لسان ابن بسام وانشد هذة الابيات وقال السهعائى قبل هذا الكلام قال ابو بكر الصولى النديم وقد رايت ابا الحرث هذا وكان رجلا صدوقا وهى هذة

قبل لابسى القسم المرزّا قابلك الدهربالعجائب مات لك ابن وكان زبنا وعاش ذوالشين والمعائب حيوة هذا كموت هذا فلست تخلومن المصائب وعمل اخرفي هذا المعنى ايصا ولا اعرف ثم وجدت هذه الابيات له ايصا قبل لابي القسم المرزا وناد يساذا المصيبتين مات لك ابن وكان زبنا وعاش شيس واى شين حيوة هذا كموت هذا فالطم على الراس باليدين

ابو الحسن على من محمد بن نصر بن منصور بن بسام الشاعر المعروف بالبسامي الشاعر المشهوركانت امد امامة بنت حهدون النديم وروى عند ابو بكر الصولى وابو سهل بن زياد وغيرهما دكان من اعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء لسنا مطبوعا فى الهجاء لم يسلم مند امير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهجا اباه واخوته وسائر اهل بيته فهن قوله فى ابيه

هبك عبرت عهر عشرين نسرا السرى السنى اسوت وتبقى فلك عشت بعد موتك يوما الاشقان جيب مالك شقا

وله ايضا

اقصرت عن طلب البطالة والصبا لسها علانى للهشيب قناع لله ايسام السسباب ولهوة لوان ايسام السسباب تباع فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى ما فيك بعد مشيك استماع المداد اللهوى ما فيك بعد مشيك استماع المداد اللهوى الهوى الهوى الهوى الهوى المداد اللهوى الهوى اله

ولم في بعض الروساء وقد ساله حاجة فقضاها له وكان لا يتوقع منه خيرا

سالتك في امر فجدت ببذله على انتى ما خلّت انك تغعل والنرمتنى بالبندل شكرا وانه على من الحرمان ادهى واعمل وما خلت ان الدهر يثنى بصرفه الى ان ارى في الناس مثلك بُسال لله سرنى ما نلت منك فانه لقد ساءنى اذ انت من يؤمّل

وهذة الابيات تنسب الى ابن وكيع التنيسى ايضا وقد سبق ذكرة واسمم الحسن والله اعلم وبالجهلة فان محاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة وكانت ولادته يوم الاربعا، بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب سنة احدى وعشرين ومايتين ببغداد فى الموضع المعروف بالعقيقة ودرب الختلية فى دار بازاء قصر عيسى بن جعفر بن المنصور وفى بغداد يقول وقد غاب عنها فى بعض اسفارة بلد صحبت بها الشبيبة والصبا ولبست ثوب العيش وهو جديد

فاذا تهشل في الصهير رايته وعليه اغصان الشباب تهيد

وتوفى يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين وقيل اربع وثهانين وقيل ست وسبعين ومايتين ببغداد ودفن فى مقبرة باب البستان وكان سبب موته رحمه الله تعالى ان الوزير ابا الحسين القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير الامام المعتصد كان يخاف من هجوة وفلتات لسانه بالفحش فدس عليه ابن فراش فاطعمه خشكنانجة مسمومة وهوفى مجلسه فلما اكلما احس بالسم فقام فقال له الوزير الى اين تذهب فقال الى الموضع التى بعثتنى اليه فقال له سلّم على والدى فقال له ما طريقى على النار وخرج من مجلسه واتى منزله واقام اياما ومات وكان الطبيب يتردد اليه و يعالجه بالادوبة النافعة للسم فزعم انه غلط فى بعض العقاقير قال ابرهيم ابن محمد بن عرفة الازدى المعروف بنفطويد رايت ابن الرومى يجود بنفسد فقلت لـد ما حالك فانشد

غلط الطبيب على غلطة مورد عجزت مواردة عن الاصدار والناس يلحون الطبيب وانها غلط الطبيب اصابة المقدار

وقال ابوعثهان الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي اعودة فوجدته يجود بنفسه فلها قهت من عندة قال لى

ابا عثمان انت حميد قومك وجودك للعشيرة دون لومك ترود من اخيك فما اراة يراك ولا تراة بعد يومك

وكان الوزير المذكور عظيم الهيبة شديد الاقدام سفاكا للدماء وكان الكبير والصغير مند على وجل لا يعرف احدا من ارباب الاموال الا نقمه وتوفى الوزير المذكور عشية الاربعاء لعشر خلون من شهر

یا ذا الذی بعذابی ظل مفتخرا مل انت الا ملیک جاراذ قدرا لولا الهوی لتجارینا علی قدر فان افق منه یوما ما فسوف ترا

وله اشياء حسنة والسامى بفتح السين المههلة وبعد الالف ميم هذه النسبة الى سامة بن لوى المذكور فى نسبه ويتصحف على كثير من الناس بالشامى بالشين المعجمة وهو غلط ودجيل بصم الدال المههلة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها تصفير دجلة تصغير ترخيم وهو نهر باعلى بغداد مخرجه من دجلة مقابل القادسية فى الجانب الغربى بين تكربت وبغداد وعليه مدن وقرى وهوغير دجيل الاهواز وهو ايصا نهر عليه قرى ومدن مخرجه من جهة نحواصبهان حفرة اردشير بن بابك بن ساسان اول ملوك الفرس

ابوالحسن على بن العباس بن جربج وقبل جورجيس المعروف بابن الرومى مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رصى الله عنه الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوض على المعانى النادرة فيستخرجها من مكامنها وببرزها فى احسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه الى اخرة ولا يبقى فيه بقيب وكان شعرة غير مرتب ورواة عنه المتنبى ثم عمله ابو بكر الصولى ورتبه على الحروف وجهعم ابو الطيب وراق ابن عبدوس من جهيع النسخ وزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الفي بيت وله القصائد المطولة والمقاطيع البديعة وله فى الهجاء كل شىء ظريف وكذلك فى المديم فهن ذلك قوله

المنعمون وما منوا على احد يوم العطاء ولومنوا لها مانوا كم صن بالمال اقوام وعندهم وفر واعطا العطايا وهو يدان ولد ايضا وقال ما سبقنى احد الى هذا المعنى

ارآؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحمادثات اذا دجون نجوم منها معالم للهدى ومصابح تجلوا الدجى والاخريات رجوم ومن معانيه البديعة قوله

واذا آمرو مدح آمرا لنواله واطال فيد فقد اراد هجاته لو لم يقدّر فيد بُعّد المستقى عند الورود لها اطال رشاته

وكذلك قوله فى ذم الخصاب قال ابو الحسين جعفر بن محد بن على الحمدانى ما سبقه احد اليه اذا دام للمر السواد واخلقت شبيبت طن السواد خصابا فكيف بطن الشيخ ال خصابه يطبن سوادا او بخال شبابا

العراق ثم نفاة المتوكل الى خراسان فى سنة اثنتين وثلثين وقيل تسع وثلثين ومايتين لانمه هجما المتوكل وكتب الى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين انه اذا ورد عليه صلبه يوما فوصل الى شاذياج نيسابور فحبسه طاهر ثم اخرجه فصلبه مجردا نهارا كاملا فقال فى ذلك

لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة الاثنيس مسبوقا ولا مجهولا نصبوا بحمد الله مل، قلوبهم شرقا وسل، صدورهم تبخيلا

وهى ابيات كثيرة مشهورة فلا حاجة الى نقلها ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وبعد ذلك ورد على المستعين كتاب من صاحب البريد بحلب ان على بن الجهم خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت عليه وعلى جهاعة معه خيل من بنى كلب فقاتلهم قتالا شديدا ولتحقد الناس وهو جريح باخر رمق فكان مها قال

ازید فی اللّیل لیلٌ ام سال بالصبح سیلُ ذکرت اهل دجیل واین منی دجیلُ وکان منزله ببغداد فی شارع دجیل وکان قد ورد الکتاب فی شعبان سنة تسع واربعین ومایتین وتوفی فی وقته ولما نزعت ثیابه بعد موته وجدت فیها رقعة فیها مکتوب

يا رحمتا للغريب في البلد النازج ماذا بنفسه صنعا فارق احبابه فما انتفعوا بالعيش من بعدة ولا انفعا

وكانت بينه وبين ابى تمام الطاءى مودة اكيدة واليه كتب ابو تمام الابيات التى يودعه فيها التي اولها

هى فرقة من صاحب لك ماجد فعددا اراقد كل دميع جامد رديوان شعرة صغير فمنه قوله وهو معنى مليح

بلاء ليس يعدل بلاء عداوة غير ذي حسب ودين يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون وهذان البيتان قالهما في مروان بن ابي حفصة لما عمل فيه

لعمرك ما الجهم ابن بدر بشاعر وهذا على بعده يدعى الشعرا ولكس ابى قد كان جارا لاته فلها ادّعى الاشعار اوهمنى امرا

وهذا المعنى ماخوذ من قول كثير عزة وقد انشد الفرزدق شعوا لد فاستحسنه فقال لد يا ابا صخر هل كانت امك ترد البصرة فقال لا ولكن كان ابى كثيرا ما يردها ولد وقد حبس ابياته المشهورة التى اولها

قالوا حبست فقلت ليس بصائرى حبسسى واى مهند لم يغهد وهى ابيات جيدة في هذا المعنى ولم يعمل مثلها ولولاطولها لذكرتها وله ايصا

قال ايصا ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني ورايت في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين تاليف ابى عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث وهو لخلف بن مروان مولى على بن ريطة وهو

تزور سخطا فتهسى البيض راصية وتستهل فتبكى اعين المال ومن مديحه لحميد قوله

تكفّل ساكني الدنيا حييد فقد اصحوا له فيها عبالا كان ابساء آدم كان اوصى اليد ان يعولهم فعالا

وقوله ايصا

دجلتُ تسقى وابوغانم بطعم من تسقى من الناس فالناس فالناس جسم وامام الهدى راس وانت العين في الراس ولما مات حميد في يوم عيد الفطر سنة عشر ومايتين رثاة بقصيدة من جهلتها فاذبنا ما اذب الناس قبلنا ولكنه لم يبق للصبر موضع

ورثاه ابو العتاهية بقوله

ابا غانم اما ذراك فواسع وقبرك معمور الجوانب محكم وما ينفع المقبور عبران قبرة اذا كان فيد جسمد يتهدم

واخبار العكوك كثيرة ونقتصر منها على هذا القدر والعكوك بفتح العين المههلة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ثانية وهو السمين القصير مع صلابة رحهه الله تعالى وجبلة بفتح الجيم والباء الموحدة واللام وبعدها هاء ساكنت واما حهيد الطوسى فان الطبرى ذكر فى تاريخه تاريخ وفاته كها ذكرته هاهنا وغالب ظنى انه توفى بفم الصلح لانه كان مع المامون لها توجه اليها للدخول على بوران حسبها شرحته فى ترحمتها فى هذا التاريخ

ابوالحسن على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسبد بن اذبنة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحرث بن قطن بن خديج بن قطن بن احزم بن ذهل ابن عرو بن مالك بن عبيدة بن الحرث بن سامة بن لوى بن غالب القرشى السامى الشاعر المشهور احد الشعراء المجيدين هكذا ساق الخطيب فى تاريخ بغداد نسبه فى ترجهة والدة الحهم وذكرة ايضا فى ترجهة مفردة فقال له ديوان شعر مشهور وكان جيد الشعر عالما بفنونه وله اختصاص بجعفر المتوكل وكان متدينا فاضلا انتهى كلامه وكان مع انحرافه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه واظهارة التسنن مطبوعا مقتدرا على الشعر عذب الالفاظ وكان من ناقلة خراسان الى

شرف الدين بن عنين الاتى ذكرة أن شاء الله تعالى وكان من أخبر الناس بنقد الشعر عن هذه القصيدة وقصيدة أبى نواس الموازية لها التي أولها

ايها المنتاب من عقرة لست من ليلي ولاسهرة

وهى من نوادر الشعر ايصا فلم يفصل احديهها على الاخرى وقال ما يصلح ان يفاصل بين هاتين الاشخص يكون فى درجة هذين الشاعرين ورايت لابى العباس المبرد كلاما فى وصف قصيدة ابى النواس المذكور فانه قال بعد ذكر القصيدة ما احسب شاعرا جاهليا ولا اسلاميا يبلغ هذا المبلغ فضلا ان يزيد عليه جزالة وفخامة ويحكى ان العكوك مدح حميد بن عبد الحميد الطوسى بعد مدحه لابى دلنى بهذه القصيدة فقال لم حميد ما عسى ان تقول فينا وما ابقيت لنا بعد قولك فى ابى دلف ، انها الدنيا ابو دلف ، وانشد البيتين فقال اصلح الله الامير قد قلت فيك ما هو احسن من هذا قال وما هو فانشد

انها الدنيا حميد وإياديه السجسام فاذا ولى حميد فعلى الدنيا سلام

قال فتبسم ولم يحر جوابا فاجمع من حصر المجلس من اهل المعرفة والعلم بالشعران هذا احسن مها قاله في ابي دلف فاعطاة واحسن اليه جائزته وقال ابن المعتز في طبقات الشعراء ولها بلغ المامون خبر هذة القصيدة غصب غصبا شديدا وقال اطلبوة حيث ما كان وايتوني به فطلبوة فيلم يقدروا عليه لانه كان مقيها بالجبل فلما اتصل به الخبر هرب الى الجزيرة الفراتية وقد كانوا كتبوا الى الافاق ان يوخذ حيث كان فهرب من الجزيرة حتى توسط الشامات فظفروا به فاخذوة وحملوة مقيدا الى المامون فلها صار بين يديه قال له يا ابن اللخناء انت القائل في قصيدتك للقسم ابن عيسى ، كل من في الارض من عرب ، وانشد البيتين جعلتنا ممن يستعير المكارم منه والافتخار به قال يا امير المومنين انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله اختصكم لنفسه عن عبادة واتاكم به قال يا امير المومنين انتم اهل بيت لا يقاس بكم لان الله اختصكم لنفسه عن عبادة واتاكم هذا الناس فقال والله ما ابقيت احدا ولقد ادخلتنا في الكل وما استحل دمك بكلهتك هذه ولكني استحله بكفرك في شعرك حيث قلت في عبد ذليل مهين فاشركت بالله العظيم وجعلت معه مالكا قادرا وهو قولك

انت الذي تنزل الايام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال ولا مددت مدى طرف الى احد الاقصيت بارزاق وآجال

ذاك الله عز وجل يفعله اخرجوا لسانه من قفاة فاخرجوا لسانه من قفاة فهات وكان ذلك فى سنة ثلث عشرة ومايتين ببغداد ومولدة سنة ستين وماية وقيل انه اصابه الجدرى وهو ابن سبع سنين فذهب بصرة منه وهذا خلاف ما قيل فى الاول قلت هكذا ذكر ابن المعتز هذة القصيدة وكذلك

اليه وكان بينه وبين الوالد رحمه الله تعالى موانسة اكيدة فكان بسببها يبالغ فى الرعاية والاكرام ثم اند سافر الى دمشق فى اثناء سنة سبع وعشرين ثم عاد الى حلب فى اثناء سنة ثهان وعشرين فجريت معه على عادة الترداد والملازمة واقام قليلا ثم توجه الى الموصل وكانت ولادته فى رابع جهادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمسماية بجزيرة ابن عمر وهم من اهلها وتوفى فى شعبان سنة ثلثين وستماية رحمه الله تعالى بالموصل وسياتى ذكر اخويه مجد الدين ابى السعادات المبارك وصياء الدين ابى الفتح نصر الله ان شاء الله تعالى والجزيرة المذكورة اكثر الناس يقولون انها جزيرة ابن عمر ولاادرى من ابن عبر وقيل انها منسوبة الى يوسف بن عبر الثقفى امير العراقين ثم انى ظفرت بالصواب فى ذلك وهو ان رجلا من اهل برقعيد من اعبال الموصل بناها وهو عبد العزيز بن عمر فاصيفت اليه ورايت فى بعض التواريخ انها جزيرة ابنى عمر اوس وكامل ولا ادرى ايصا من هما ثم رايت فى تاريخ ابن المستوفى فى ترجهة ابى السعادات المبارك بن مجد الحى ابى الحسن المذكور انه من جزيرة اوس وكامل ابنى عمر بن اوس الثعلبى

ابو الحسن على بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعكوك الشاعر المشهور احد فحول الشعراء المبرزين قال الحجاحظ فى حقد كان احسن خلق الله انشادا ما رايت مثله بدوبا ولا حصربا وكان من الموالى وولد اعمى وكان اسود ابرص ومن مشهور شعرة قوله

بابى من زارتى مكتنما خاشفا من كل شى عزعا زاسرا نسم عليه حسنه كيف يخفى الليل بدرا طلعا رصد الغفلة حتى امكنت ورعى السامرحتى هجعا ركب الاهوال فى زورتم شم ما سلم حتى ودعا

وله فى ابى دلف العجلى وابى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى غرر المدائح فهن قصائدة الفائقة فى ابى دلف القسم بن عيسى القصيدة التى اولها

ذاد ورد الغي عن صدرة فارعوى واللهو من وطرة

يقول في مدحها

انسا الدنيا ابودلف بين مغزاه ومحتصره فاذا ولى ابسو دلف ولت الدنيا على اثرة كل من في الارض من عرب بين باديه الى حصرة مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخرة

وهي طويلة عددها ثهانية وخهسون بيتا ولولا خوف الاطالة لاتيتها كلها لاجل حسنها ولقد سئل

ورايت في حائط الموضع الذي يلقى فيم الدروس من المدرسة المذكورة بيتيس مكتوبين بخط حسن وكانهما كتابة رجل فاصل نزل هناك قاصدا الديار المصربة فاحببت ذكرهما لحسنها وهها

رحسم الله مسن دعا لاناس نزلوا هاهنا يريدون مصرا نزلوا والخدود بيص فلما ازف البين عدن بالدمع حمرا

وتوفى فى شهر رمصان فى العشر الاوسط سنتر احدى عشرة وستهاية فى المعرسة المذكورة ودفن فى المقبد رحمه الله تعالى والهروى بفتح الهاء والراء وبعدها واو هذه النسبة الى مدينستر هراة وهسى احدى كراسى مهلكة خراسان فانها مهلكة عظيمة وكراسيها اربع نيسابور ومرو وبلخ وهراة والباقى مدن كبار لكنها ما تنتهى الى هذه الاربع وهذه هراة بناها الاسكندر فوالقرفين عند مسيرة الى المشرق

ابو الحسن على بن ابى الكرم محد بن محد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزرى الملقب عز الدين ولد بالجزيرة ونشأ بها ثم سار إلى الموصل مع والدة واخويه الاتى ذكرهما أن شاء الله تعالى وسكن الموصل وسمع بها من أبى الفضل عبد الله بن احسد الخطيب الطوسى ومن في طبقته وقدم بغداد مرارا حاجا ورسولا من صاحب الموصل وسمع بها من الشيخين ابي القسم بعيش بن صدقة الفقيه الشافعي وابي احمد عبد الوهاب بن على الصوفى وغيرهما ثم رحل ألى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منقطعاً إلى التوفر على النظر في العلم والتصنيف وكان بيته مجمع الفصل الاهل الموصل والواردين عليها وكان اماما في حفظ الحديث ومعرفته وما بتعلق به وحافظا للتوارين المتقدمة والمتاخرة وخبيرا بانساب العرب وايامهم ووقائعهم واخبارهم صنف في التاريخ كتابا كبيرا سماة الكامل ابتدا فيه من اول الزمان الى اخر سنة ثهان وعشربن وستهاية وهو من خيار التواريخ واختصر كتاب الانساب لابى سعد عبد الكربم السمعاني واستدرك عليه فيه مواضع ونبه على أغلاظ وزاد اشياء اهملها وهو كتاب مفيد جدا واكثر ما بوجد اليوم بايدى الناس هذا المختصر وهو في ثلث مجلدات والاصل في ثهان وهو عزيز الوجود ولم ارا سوى مرة واحدة بهدينة حلب ولم يصل الى الديار المصربة سوى المحتصر المذكور وله كتاب اخبار الصحابة رصوان الله عليهم في ست مجلدات كبار ولما وصلت الى حلب في اواخر سنة ست وعشرين وستماية كان عز الديس المذكور مقيها بها في صورة الضيف عند الطواشي شهاب الدين طغريل الخادم اتابك الملك العزبز بن الملك الظاهر صاحب حلب وكان الطواشي كثير الاقبال عليه حسن اعتقاد فيه مكرما مر فاجتمعت به فوجدته رجلا مكملا في الفصائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلازمت التمرداد الرومية والهندية والصينية وحصلت اربعة هي مستعملات في بلاد الاسلام وهي العربية والفارسية والسريانية والعبرانية

ابو الحسن على بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكارى الملقب شيخ الاسلام هو من ولد عتبة بن ابى سفين صخر بن حرب بن امية وكان كثير الخير والعبادة وطاف البلاد واجتهم بالعلماء والمشايخ وإخذ عنهم الحديث ورجع الى وطنه وانقطع به واقبل الناس عليه وكان لهم فيه اعتقاد حسن ولقى الشيخ ابا العلاء المعرى وسمع منه فلما انفصل عنه ساله بعض اصحابه عما والا منه وعن عقيدته فقال هو رجل من المسلمين وسمعت ان بعض الاكابر قال له انت شيخ الاسلام فقال بل انا شيخ فى الاسلام وخرج من اولادة وحفدته جماعة تقدموا عند الملوث وعملت مراتبهم منهم فقهاء ومنهم امراء وكانت ولادته سنة تسع واربعماية وتوفى فى اول المحرم سنة ست وثمانين واربعماية رحمه الله تعالى والهكارى بفتح الهاء وتشديد الكانى وبعد الالنى راء هذه النسبة الى قبيلة من الاكراد لهم معاقل وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهتها الشرقية

ابو الحسن على بن ابى بكر على الهروى الاصل الموصلى المولد السائح المشهور نزيل حلب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكان يطبق الارض بالدوران فانه لم يترك برا ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا من الاماكن التى يمكن قصدها ورويتها الا راة ولم يصل الى موضع الا كتب خطه فى حائطه ولقد شاهدت ذلك فى البلاد التى رايتها مع كثرتها ولها سار ذكرة بذلك واشتهر بمصرب به المثل فيه ورايت لبعض المعاصرين وهو ابن شمس الخلافة جعفر المقدم ذكرة بيتيسن فى شخص يستجدى من الناس باوراقه وقد ذكر فيها هذة الحالة وهما

اوراق كديسه في بيت كل فتى على اللهاق معان واختلاف روى قد طبق الارض من سهل ومن جبل كاند خط ذاك السائد الهروى

وانما ذكرت البيتين استشهادا بهها على ما ذكرته من كثرة زيارته وكتب خطه وكان مع هذا فيم فصيلة وله معرفة بعلم السيميا وبه تقدم عند الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين صاحب حلب واقام عندة وكان كثير الرعاية له وبنى له مدرسة بظاهر حلب وفى ناحية منها قبة وهو مدفون فيها وفى تلك المدرسة بيوت كتب على باب كل بيت ما يليق به ورايته كتب على باب الميصاة بيت المال فى بيت الماء ورايت فى قبته معلقا عند راسه غصنا وهو حلقة خليقة ليس فيم صنعة وهو اعجوبة وقيل انه راة فى بعض سياحاته فاستصحبه واوصى ان يكون عند راسه ليعجب منه من يراة وله مصنفات منها كتاب الاشارات فى معرفة الزيارات وكتاب الخطب الهروبة وغير ذلك ثلث عشرة واربعماية ببغداد ودفن جوار الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه وانشدني بعض العلماء بيتين ذكر انهما رثى بهما ابن البواب وهما

استشعر الكتاب فقدك سالفا وقصت بصحة ذلك الايام فلذاك سودت الدوى كآبة اسفاعليك وشقت الاقلام

وهذا معنى حسن جدا وسالني بعض الفقهاء بهدينة حلب عن قول بعض المتاخرين من جملة الميات في صفة كتاب

كتاب كوشى الروض خطت سطورة يدابن هلال عن فم ابن هلال فف فابن هلال عن فم ابن هلال فقلت له هذا يقول ان خطه في الحسن مثل خط ابن البواب وفي بلاغة الفاظه مثل رسائل الصابى لانه ابن هلال ابضا كها تقدم في ترجمته ثم سالت الفقيه المذكور عن بقية الابيات التي منها هذا البيت فانشدنيها وهي

ولها اتى منك الكتاب الذى حوى قلائد سحرللبيان حلال وقفت على ربع من الفصل آهل وقوق بربع للاحبة خالى ارقسرق من دمعى وادمن لفه واسال اطلالا تجيب سوالى وهمت به حتى توهمت لفظه نجرم ليبال ام سموط لآلى كتاب كوشى الروض خطّت سطورة يدابن هلال عن فم ابن هلال

وما يتعلق بالكتابة أن أول من خط بالعربى أسععيل عليه السلام والصحيح عند أهل العلم أنب مرامر بن مروة من أهل الانبار وقيل أنه من بنى مرة ومن الأنبار أنتشرت الكتابة في الناس قبال الاصهعى ذكروا أن قريشا سئلوا من أين لكم الكتابة فقالوا من الحيرة وقيل لاهل الحيرة من أين لكم الكتابة فقالوا من الناقل لهذة الكتبابة من لكم الكتابة فقالوا من الانبار وروى أبن الكلبى والهيثم بن عدى أن الناقل لهذة الكتبابة من الحيرة فعاد إلى أسجاز هو حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى وكان قدم الحيرة فعاد إلى مصة بهذة الكتابة وقالا قيل لابي سفين بن حرب مهن أخذ أبوك هذة الكتابة فقال من واصعها مرامر بن مرة فحدوث هذة الكتابة قبل الاسلام بقليل وكان لحمير كتابة تسمى المسند وحروفها منفعلة غير متصلة وكانوا يمنعون العامة من تعليها فلا يتعاطيها أحد الا باذنهم فجاءت ملة الاسلام وليس بجميع اليهن وكانوا يمنعون العامة من تعليها فلا يتعاطيها أحد الا باذنهم فجاءت ملة الاسلام وليس بجميع اليون والحميرية واليونانية والفارسية والسريانية والعبرانية والومية والقبطية والبربرية والاندلسية والهندية والصينية فخمس منها اصمحلت وبطل استعهالها وذهب من يعرفها وهي الحميرية واليونانية واليونانية والقبطية والبربة والاندلسية وثلث قد بقي استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي

يصعد الى جبل الصالحين وحوله اثنان وثلثة وكل واحد يقرا ميعادة فى موضع غير الاخسر والكل فى دفعة واحدة وهو يرد على الجهيع ولم يزل مواظبا على وظيفتم الى ان توفى ليلة الاحد ثانى عشر جمادى الاخرة سنة ثلث واربعين وستهاية وقد نيف على تسعين سنة رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة انشد لنفسه

قالوا غدًا ناتى ديار الحمى وينزل الوكب بمغناهم وكل من كان مطيعا لهم اصبح مسرورا بلقياهم قلت فلى ذنب فها حيلتى بساق وجسم اتلقاهم قالوا اليس العفو شانهم لاستها عمن ترجاهم

ثم ظفرت بتاريخ مولدة فى سنة ثمان وخمسين وخمسهابة بسخا والسخاوى بفتح السين المهملة والنحاء المعجمة وبعدها الني هذة النسبة الى سخا وهى بليدة بالغربية من اعمال مصر وقساسم سخوى لكن الناس اطبقوا على النسبة الاولى

ابو الحسن على بن هلال المعروف بابن البوّاب الكاتب المشهور لم يوجد فى المتقدمين ولا المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وإن كان ابوعلى بن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها فى هذه الصورة وله بذلك فصيلة السبق وخطه ايضا فى نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة وقيل ان صاحب الخط المنسوب ليس ابا على المذكور وانما هو اخوة ابوعبد الله الحسن وهو مذكور فى ترجهة ابى على المذكور فى المحمدين فلينظر هناك ولما شهد ابو عبيد البكرى الاندلسي صاحب التصانيف خط ابن مقلة انشد

خطّ ابن مقلمة من ارعاه مقلته ودّت جوانحه لواصبحت مُقلا

والكل معترفون لابى الحسن بالتفرد وعلى منواله ينسجون وليس فيهم من يلخق شاوة ولا يدّعى ذلك مع ان فى النحلق من يدعى ما ليس فيه ومع هذا فها راينا ولاسهعنا ان احدا ادعى ذلك بل الجميع اقروا له بالسابقة وعدم المشاركة ويقال له ابن السترى ايصا لان اباة كان بوابا والبواب ملازم ستر الباب فلهذا نسب اليه وكان شيخه فى الكتابة ابن اسد الكاتب وهو ابو عبد الله محد بن اسد بن على بن سعيد القارى الكاتب البزاز البغدادى سهع ابا بكر احهد بن سليمان النجاد وعلى بن محد بن الزبير الكوفى وجعفر الخلدى وعبد الملك بن الحسن السقطى وجهاعة من هذة الطبقة وكان صدوقا مات محد بن اسد فى يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر واربعهاية ودفن بالشونيزى وتوفى ابن البواب يوم الخميس ثانى جهادى الاولى سنة ثلث وعشرين وقيبل ودفن بالشونيزى وتوفى ابن البواب يوم الخميس ثانى جهادى الاولى سنة ثلث وعشرين وقيبل

عليه جمع كثير في العراق والشام ومصر وكتب بخطه الكثير من كتب الادب وشعر العرب ويقع في خطه الغلط مع كثرة صبطه واحترازة وقيل انه لم يكن ذكيا ولم يكن في النحو كما هوفي اللغة وكانت طريقته في الخط حسنة والناس يتنافسون في خطه وبغالون بد وكان حريصا على الفوائد وطلبها وسطوها على كتبه ورايت جماعة ممن لقيه واحذ عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسماية وتوفى يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث المحرم سنة ست وسعين وخمسماية ببغداد ودفس بهقبرة الشونيزي رحمه الله بجنب قبرابيه يوم الاحد

ابوالحسن على بن الحسن بن عنتر بن ثابت الملقب مهذب الدين المعروف بشميم الحلى كان اديبا فاصلا خبيرا بالنحو واللغة واشعار العرب حسن الشعر وكان اشتغاله ببغداد على ابى مجد ابن الخشاب ومن في طبقته من ادباء ذلك الوقت ثم سافر الى ديار بكر والشام ومدح الاكابر واخذ جوائزهم واستوطن الموصل وله عدة تعبانيف وجهع من نظهه كتابا سهاة الحهاسة رتبه على عشرة ابواب وضاهى به كتاب الحهاسة لابى تهام الطاءى وكان جم الفصيلة الا انه كان بذى واللسان كثير الوقوع في الناس مسلطا على ثلب اعواضهم ولا يثبت لاحد في الفصل شيًا ذكرة ابو البركات بن المستوفى في تاريخ اربل وفتي ذكرة باشياء نسبها اليه من قلة الدين وتركه للصلوات المكتوبة ومعارضته للقران الكريم واستهزائه بالناس وذكر مقاطيع من شعرة وفي شعرة تعسف وقال سئل لم سهى شميما فقال اقمت مدة اكل كل يوم شيًا من الطيب فاذا وضعته عند قضاء الحاجة شهمته فلا اجد له رائحة فسميت لذلك شميما وتوفى ليلة الاربعاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وستهاية بالموصل ودفن بعقبرة المعافى بن عمران رحهه الله تعالى وشهيم بضم الشيس سنة احدى وستهاية بالموصل ودفن بعقبرة المعافى بن عمران رحهه الله تعالى وشهيم بضم الشيس المعجهة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تجتها وبعدها ميم وهو من الشم والله اعلم

ابوالحسن على بن مجد بن عبد الصهد بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهمدانى المصرى السخاوى المقرى النحوى الملقب علم الدين كان قد اشتغل بالقاهرة على الشيخ ابى مجد القسم الشاطبى المقرى المذكور فى حرف القافى واتقن عليه علم القراات والنحو واللغة وعلى ابى الجود غياث بن فارس بن مكى المقرى وسهع بالاسكندرية من السلفى وابن عوف وبمصر من البوصيرى وابن باء سين ثم انتقل الى مدينة دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وكان للناس فيم اعتقاد عظيم وشرح المفصل للزمخشرى فى اربع مجلدات وشرح القصيدة الشاطبية فى القراات وكان قد قراها على ناظمها وله خطب واشعار وكان متعينا فى وقته ورايته بدمشق والناس يزدحمون عليه فى الجامع لاجل القراءة ولا يصح لواحد منهم نوبة الا بعد زمان وبابته مرارا يركب بهيمة وهو

كان عالما اماما فى النحومتقنا له شرح كتاب الايصاح لابى على الفارسى فاجاد فيه اشتعل فى بعداد على السيرافى ثم خرج الى شيراز فقرا على ابى على الفارسى عشربن سنة ثم رجع الى بعداد وقال ابو على قولوا لعلى البعدادى لوسرت من الشرق الى العرب لم تجد انحى منك وقال ابو على ايصا لها انفصل عنه ما بقى له شىء بحتاج ان يسال عنه وله عدة توالينى فى النحو منها شرح مختصر الجرمى وانتفع بالاشتغال عليه خلق كثير وذكرة ابن الانبارى فى كتاب طبقات الادباء وكانت ولادته سنة ثهان وعشرين وثلثهاية وتوفى ليلة السبت لعشر بقين من المحرم سنة عشرين واربعهاية ببغداد رحمه الله تعالى والربعى بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة ولا ادرى اهو ربيعة بن نزار ام غيرة فقد جاءت هذه النسبة الى جهاعة كل واحد منهم اسهم ربيعة والله اعلم

ابو الحسن على بن ابى زيد مجد بن على النحوى المعروف بالفصيحى الاستراباذى اخذ النحو عن عبد القاهر الجرجاني صاحب الجهل الصغرى وتبحر فيه حتى صار اعرف اهل زمانه به وقدم بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدة وكان يكتب خطافى غاية الصحة وكتب كثيرا من كتب الادب وانتفع به خلق كثير ومن جملة من اخذ عنه ملك النحاة الحسن بن صافى وقد تقدم ذكرة وروى عند الحافظ ابو طاهر السلفى الاصبهانى وقال جالستد ببغداد وسالته عن احرف من العربية وقال انشدنى لبعض النحاة

النصوشوم كلّم فاعلموا يذهب بالخير من البيت خيرمن النحو واصحابه ثريدة تعمل بالزبت

وتوفى يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الهجة سنة ست عشرة وخهسهاية ببغداد رحهه الله تعالى ولم اعرف نسبته بالفصيحى الى كتاب الفصيح لثعلب ام الى شىء اخر والاستراباذى بكسر الهموزة وسكون السين المهلة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الراء وبعد الالف باء موحدة مفتوحة وبعد الالف الثانية ذال معجهة هذة النسبة الى استراباذ وهى بليدة من اعهال مازندران بين ساربة وجرجان

ابو الحسن على بن ابى الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابرهيم السلمى الرق الاصل البغدادى المولد والدار الملقب مهذب الدين المعروف بابن العصار اللبغوى كان من الادباء المشاهير وحصل له منه اشياء غريبة وقرا الادب على الشريف ابى السعادات بن الشجرى وابى منصور بن الجواليقى ويرع فى فند واقرا الناس زمانا ورحل الى مصروا جتمع بابى مجد بن برى والموفق بن الحلال كاتب الانشاء وكان عارفا بديوان ابى الطيب المتنبى علما ورواية وقراة السام 110

المعتهد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب الزبيرى خهسهاية دينار وامرة ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن مجد بن ابى الفرات القرشى الزبيرى الصقلى الشاعر وبعث مثلها الى ابى الحسن الحصرى وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب

لا تعجبن لراسى كيف شاب اشى واعجب لاسود عينى كيف لم يشب البحر للروم لا يجرى السفين به الاعسلى المعمري وكتب له الحصري

امرتنى بركوب البحراقطعه غيرى لك الخير فاخصصه بذا الراى ما انت نوح فتنجينى سفينته ولا المسيح انا امشى على الماء

ثم دخل الاندلس بعد ذلك وامتدح المعتهد وغيرة وتوفى فى سنة ثهان وثهانين واربعهاية بطنجة رحمه الله تعالى وولد القهراوى سنة احدى وتسعين وخهسماية تقديرا وتوفى راجعا الى اليهن فى اواخر صفر سنة احدى وخهسين وستهاية على ساحل بحر عيذاب بهوضع بقال له راس دوائر بين عيذاب وسواكن والقهراوى بفتح القافى وسكون الميم وبعد الراء الفى ثم واو وهذة النسبة الى قهراء وهى صيعة بالشام من اعهال صرخد والحصرى قد تقدم الكلام عليه فى حرف الههرة وطنجة بفتح الطاء وسكون النون وفتح الجيم وهى بلدة بالغرب بينها وبين سبتة مرحلتان من تلك الناحية واما ابو العرب الزبيرى فانه ولد بالصقلية سنة ثلث وعشرين واربعهاية وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة اربع وستين واربعهاية قاصدا للهعتمد بن عباد قال ابن الصيرافى وبلغنى انه فى سنة سبع وخهسهاية حتى بالاندلس والله اعلم

ابوالحسن على بن مجد بن على الحصرمى المعروف بابن خروف النحوى الاندلسى الاشبيلى كان فاصلا فى علم العربية وله فيها مصنفات شهدت بفصله وسعة عليه شرح كتاب سيبوبه شرحا جيدا وشرح ايصاكتاب الجمل لابى القسم الزجاجى وما اقصر فيه وكان قد تخرج على ابن طاهر النحوى الاندلسى المعروف بالجدب وتوفى سنة عشر وستهاية وقيل انه توفى سنة تسع وستهاية باشبيلية رحيه الله تعالى والحصرمى بفتح الحاء المههلة وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء وبعدها ميم هذة النسبة الى حصرموت وقد تقدم الكلام عليها وخروف بفتح الخاء المعجمة وهوغيرابن خروف الشاعر وسياتى ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في رسالته التى كتبها الى بهاء الديس بن شداد

ابوالحسن على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي النحوى البغدادي المنزل الشيرازي الاصل

بسام صاحب الذخيرة فى حقه كان بحر بلاغة وراس صناعة وزعيم جهاعة طرا على جزيرة الاندلس منتصف الماية الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من القيروان والادب يومنذ بافقنا نافق السوق معبور الطريق فتهادته ملوك طوائفها تهادى الرياص بالنسيم وتنافسوا فيه تنافس الديبار فى الانس المقيم على انه كان فيها بلغنى عيق العطن مشهور اللسن يتلفت الى الهجاء تلفت الظمان الى الماء ولكنه طوى على غرّة واحتهل بين زمانته وبعد قطرة ولها خلع ملوك الطوائف بافقنا اشتهلت عليه مدينة طنجة وقد صاق ذرعه وتراجع طبعه فلت وهذا ابو الحسن ابن خالة ابى اسحق الحصرى صاحب زهر الاداب وذكرة ابن بشكوال فى كتاب الصلة والحميدى ايصا وقال كان عالها بالقراات وطرقها واقرا الناس القران الكريم بسبتة وغيرها وله قصيدة نظهها فى قراءة نافع عدد ابياتها مايتان وتسعة وله ديوان شعر فهن قصائدة السائرة القصيدة التى اولها باليل الصب متى غدة اقيام الساعة موعدة رقد السمة، وارقه اسفى للبين يردده وهى مشهورة فلا حاجة الى ايرادها وقد وازنها صاحبنا الفقيه نجم الدين موسى بن مجد بن موسى البن احبد بن عيسى الكناني ابو الفصائل المعروف بالقهراوى والابيات

قال مل مريضك عُودَةُ ورثى السيارك هسدة لم يبق جفاك سوى نفس زفسوات المشوق تصعده هاروت يعنعن فن السحارالي علينيك ويسنده واذا اغهدت اللحظ فتكات فكيف وانت تجرّده كم سهّل خدّك وجه رضى والحاجب منك يعقده ما اشرك فيك القلب فكم في نار المسجور تجلّده

ومن شعر الحصرى ايضا

اقدول لد وقد حيّا بكاس لها من مسكِ ربقته ختام المن تحديث يُعْصَر قال كلا متى عصرت من الورد المدام

ولها كان مقيها بهدينة طنجة ارسل غلامه الى المعتهد بن عباد صاحب اشبيلية واسهها فى بلادهم حيص فابطا عنه وبلغه ان المعتهد ما احتفل به فعهل

نبّد الركب الهجوعا ولم إلى دهر المفجوعا عيص الجنّد قالت لعلامي لا رجوعا رحم الله غلامي مات في الجنّد جوعا

وقد النزم فى الابيات لزوم ما لا بلزم وحكى تاج العلى ابو زيد المعروف بالنسابة قال حدثنى ابو اصبغ نباتة بن الاصبغ بن زيد بن محد قال بعث اصبغ نباتة بن الاصبغ بن زيد بن محد قال بعث

المامون من بنى العباس فقبله المعتهد بين عينيه وشكرة ثم احصر عمه وبسطه واحسن اليه وقتل ابو رافع المذكور في وقعة الزلاقة في يوم الجمعة منتصف رجب سنة تسع وسبعين واربعهاية وقد استوفيت خبر هذه الوقعة في ترجهة ابن تاشفين فلينظر هناك وقد تقدم ذكر ابرهيم بن المهدى في هذا الكتاب والله اعلم ولبلة بفتح اللامين بينهما باء موحدة ساكنة وفي الاخيرهاء ساكنة بلدة بالاندلس ومنت ليشم بفتح اليم وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي اخرها ميم وهي قرية من اعهال لبلة كانت ملك ابن حزم المذكور وكان يتردد اليها رحمه الله تعالى

الحافظ ابو الحسن على بن اسمعيل المعروف بابن سيدة المرسى كان اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جموعا من ذلك كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع مشتمل على انواع اللُّغة وله كتاب المخصص في اللغة ايضا وهو كبير وكتاب الانيق في شرح الحماسة فى ستة مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان صريرا وابوة صرير ابصا وكان أبوة قيما بعلم اللغة وعليه اشتغل ولدة في اول امرة ثم على ابي العلاء صاعد البغدادي المقدم ذكرة وقرأ ايصا على ابى عمرالطلمنكى قال الطلمنكى دخلت مرسية فتشبث بى اهلها يسمعون على غريب المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرآ لكم وامسك انا كتابي فاتونى برجل اعبى يعرف بابن سيدة فقراة على من اوله الى اخرة فعجبت من حفظه وكان له في الشعر حظ وتصرف وتوفى بحصرة دانية عشية يوم الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاخرسنة ثهان وخهسين واربعهاية وعهرة ستون سنة او نحوها ورايت على ظهر مجلد من المحكم بخط بعض فضلاء الأندلس ان ابن سيدة المذكوركان يوم الجمعة إقبل صلاة الصبح صححا سويا الى وقت صلاة المغرب فدخل المتوصا فاخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع كلامه فبقي على تلك الحال الى عصريوم الاحد المذكور فتوفى رحمه الله تعالى وقيل سنة ثهان واربعين واربع ماية والاول الصح واشهر وسيدة بكسرالسين المهلة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهلة وبعدها هاء ساكنة والمرسى بضم الميم وسكون الراء وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى مرسية وهي مدينة في شرق الاندلس والطلهنكي بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون وبعدها كاف هذة النسبة الى طلمنكة وهي مدينة في غرب الاند لس ودانية بفتح الدال المهلة وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها هاء ساكنة وهي مدينة في شرق الاندلس!

ابو الحسن على بن عبد الذي الفهرى المقرى الصرير الحصرى القيرواني الشاعر المشهور قال ابن

يا رُب مفترقين قد جمعت قلبيهما الاقلام والصحف

وكانت بينه وبين ابى الوليد سليهان الباجى المذكور فى حرف السين مناظرات وماجوبات يطول شرحها وكان كثير الوقوع فى العلهاء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه فنفرت عنه القلوب واستهدفى لفقهاء وقته فتهالوا على بغضه وردوا قوله واجهعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنواليه والاخذ عنه فاقصته الملوك وشردته عن بلادة حتى انتهى الى بادية لبلة فتوفى بها فى اخر نهار الاحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخهسين واربعهاية وقيل انه توفى فى منت ليشم وهى قربة ابن حزم المذكور وفيه قال ابوالعباس بن العريف المقدم ذكرة كان لسان ابن حزم وسيف الجهاج بن يوسفى شقيقين وانها قال ذلك لكثرة وقوعم فى الاثهة وكانت وفاة والدة ابى عهر احهد فى ذى القعدة سنة اثنتين واربعهاية وكان وزير الدولة العامرية ومن اهل العلم والادب والخير والبلاغة وقال ولدة ابو مجد المذكور انشدنى الوزير فى بعض وصاباة لى

اذا شنت أن تحيا غنيا فلا تكن على حالة الارضيت بدونها

وذكر الحميدي في كتاب جذوة المقتبس ان الوزير المذكور كان جالسا بين يدى مخدومه المنصور ابي عامر مجد بن ابي عامر في بعض مجالسه العامة فرفعت اليه رقعة استعطاف لام رجل مسجون كان المنصور اعتقله حنقا عليه لجرم استعظمه منه فلما قراها اشتذ غصبه وقال ذكرتني والله بـه واخــذ القلم واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق ورمى الورقة الى وزيرة المذكور فاخذ الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بمقتصى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له المنصور ما هذا الذي تكتب قال باطلاق فلان فحرد وقال من امرك بهذا فناوله التوقيع فلها راة قال وهمت والله ليصلبن ثم خط على التوقيع واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق فآخذ الوزير الورقة واراد ان يكتب الى الوالى باطلاقه فنظر اليه المنصور وغضب اشد من الاول وقال من امر بهذا فسناولهم التوقيع فراى خطه فخط عليه واراد أن يكتب يصلب فكتب يطلق فاخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة إلى الوالى فراء المنصور فانكر اكثر من المرتين الاولين فاراء خطه بالاطلاق فلها راء عجب من ذلك وقال نعم يطلق على رغهي فهن اراد الله سبحانه اطلاقه لا اقدر أنا على منعه وكان لابع محد المذكور ولد نبيه سرى فاصل يقال له ابو رافع الفصل بن ابى محد على وكان في خدمة المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتمد قد غصب على عمد ابي طالب عبد الجبار بن مجد بن اسمعيل بن عباد وهم بقتله لامر رابه منه فاستحضر وزراء وقال لهم من يعرف منكم في التحلفاء وملوك الطوائف من قتل عهد عند ما هم بالقيام عليه فتقدم ابو رافع المذكور فقال ما نعرف ايدك الله الامن عفى عن عهه بعد قيامه عليد وهو ابرهيم بن المهدى عمم

وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للتورة والانجيل وبيان تناقص ما بيديهم من ذلك معا لا يحتهل التاويل وهذا معنى لم يسبق اليه وكتاب التقريب بحد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامية والامثله الفقهية فانم سلك فى بيانم وازالة سوء الظن عنه وتكذيب المنحوفين به طريقة لم يسلكها احد قبله وكان شيخم فى المنطق محمد بن الحسن المذجبي القرطبي المعروف بابن الكناني وكان اديبا شاعرا طبيبا له فى الطب رسائل وكتب فى الادب ومات بعد الاربعماية ذكر ذلك ابن ماكولا فى كتاب الاكمال فى باب الكناني والكناني نقلا عن الحافظ الي عبد الله الحميدي وله كتاب صغير سماة نقط العروس جمع فيه كل غريبة ونادرة وهو مفيد جدا وقال ابن بشكوال فى حقه كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم اهل الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه فى علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار اخبر ولدة ابو رافع الفصل انه اجتمع عندة بخط ابيه من تاليفم نحواربعماية مجلد والنا مثله فيها اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما رايت مس يقول الشعر على البديهة اسرع منه ثم قال انشدني لنفسه

لأن اصبحت مرتحلا بجسمى فروصى عندكم ابدا مقيم ولكن للعيان لُطِيفُ معنى له سال المسعاينة الكليم

وله في المعنى

يقول الحى شجاك رحيل جسم وروحك ما له عنا رحيل فقلت له المعاين مطمثن لذا طلب المعاينة الخليل

ومن شعرة ايضا

وذى عدل فيمن سبانى حسنه يطيل ملامى فى الهوى ويقول افى حسن وجه لاح لم ترغيرة ولم تدركيف الجسم انت قتيل فقلت له اسرفت فى اللوم ظالها وعندى ردّ لو اردت طوبل الم تر انّى ظاهرى واننى على ما بدا حتى يقوم دليل فظ الحديدة

وروى له الحافظ الحميدي

اقسمنا ساعة ثم ارتحلتا وما يغنى المشوق وقوف ساعه كان الشمل لم يك ذا اجتهاع اذاما شتت البين اجتهاعه

وقال الحميدى ايصا انشدنى ابو مجد على بن احمد بن حزم يعنى المذكور لعبد الملك بن جهور الحميدى ان كانست الابدان نائيةً فنفوس اهل الظرف تاتلف

عابوة جهلا بها فقلت لهم اما سمعتم بالنفث في العقد

وله من قصيدة

لاتنفدن العمر في طلب الصبى ولا تشقين يوما بسعدى ولا نعم ولا تندبن اطلال ميّد باللوى ولا تسفحن ما الشؤون على رسم فان قصارى المرادراك حاجة وتبقى مذمّات الاحاديث والاثم

ومن شعرة في غلام اسمه حمزة

ياً من رمى النارى فوادى وانسبط العين بالبكاء اسمك تصحيف بقلبى وفى ثناياك بسر داءى اردد سلامى فان نفسى لم يبق منها سوى الدماء وارفق بصب اتى ذليلا قد مزج الياس بالرجاء وانهكه فى الهوى التجتى فصار فى رقد الهواء

وله شعر كثير وتوفى بمصرفى صفر سنة خمس عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تـقدم الكلام على السعدى والصقلى

ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفين بن يزيد مولى يزيد بن ابى سفين صغر بن حرب بن امية بن عبد شمس الاموى وجدة يزيد اول من اسلم من اجدادة واصله من فارس وجدة خلف اول من دخل الاندلس من ابائه مولدة بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنت اربع وثمانين وثلثماية في الجانب الشرقي منها وكان حافظا عالما بعلوم المحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة بعد ان كان شافعي المذهب فانتقل الى مذهب الطاهر وكان متفننا في علوم جمة عاملاً بعلمه زاهدا في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولابيه من قبله في الوزارة وتدبير الملك متواصعا ذا فصائل حمة وتواليف كثيرة وجمع من الكتب في علم المحديث والمصنفات والمسندات شيًا كثيرا وسمع سماعا جمًّا والف في فقه المحديث كتابا سماة كتاب الايصال الى فهم كتاب الخصال المجامعة لمجامل شرائع الاسلام في الواجب والحملال والحرام والسنة والاجماع واورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من اثمة المسلمين رضي الله عنهم في مسائل الفقد والرحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام في ضايت التقصى وإيراد المجمع وكتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل وكتاب في اللاجماع ومسائله على ابواب الفقد وكتاب في مراتب العام وكيفية طلبها وتعلق بعصها ببعض الاحكام في ضايت الواب الفقد وكتاب في مراتب العام وكيفية طلبها وتعلق بعصها ببعض

الاربعاء وقت العصر بالقيروان وبات عند قبرة من الناس خلق كثير وصربت الاخبية واقبل الشعراء بالمراثى رحمه الله تعالى ولما طعن فى السن كان كثيرا ما ينشد قول زهير بن ابى سلمى المزنى

سئمتُ تكاليف الحيوة ومن يعش ثمانيين حولا لا ابه لك يسام والقابسي بفتح القاف وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم سين مهملة هذه النسبة الى قابس وهي مدينة بافريقية بالقرب من المهدية ولما فتحها الامير تميم بن المعز بن باديس المقدم ذكرة قال ابن محمد خطيب سوسة قصيدة طويلة اولها

صحك الزمان وكان يدعى عابسا لما فتحت بحد عزمك قابسا انكحتها حذراء ما اصدقتها الاالقنا وبواترا وفوارسا الله يعلم ما جنيت ثمارها الا وكان ابوك قبلك غارسا من كان بالسمر العوالى خاطبا اضحت له بيض الحصون عرائسا

ابوالقسم على بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الاغلب السعدى بن ابرهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة ابن عبد الله بن عباد بن محرث بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تعيم ابن مر بن اد بن طابخت بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن القطاع السعدى الصقلى المولد المصرى الدار والوفاة اللغوى هكذا وجدت هذا النسب بخطى فى مسوداتى وما اعلم من ابن نقلتم والمنقول من خطه انه على بن جعفر بن على بن محصد بن عبد الله بن الحسين الشنتريني السعدى احد بنى سعد بن زيد مناة بن تعيم والله اعلم كان عبد المة الادب خصوصا اللغت وله تصانيف نافعت منها كتاب الافعال احسن فيه كل احسان وهو اجود من الافعال لابن القوطية وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابنية الاسماء جمع فيم فاوعب وفيم دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن جيد وكتاب الدرة الخطيرة المختار من شعراء الجزيرة وكتاب لعم الملم وأربعماية بصقلية وقرا الادب على فضلاء بنها كابن البر اللغوى وامثاله واجاد النحو غاية الاجادة ورحل عن صقلية لما الشرف على تملكها الفرنج ووصل اللغوى وامثاله واجاد النحو غاية الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الي مصر فى حدود سنة خمسماية وبالغ اهل مصر فى اكرامه وكان ينسب الى التساهل فى الرواية ونظم الشعر فى سنة ست واربعين ومن شعرة فى ألفغ

وشادن في لسانه عقد حلّت عقودي واوهنت جلدي

العبيدى صاحب مصر فولاه امر خزانة كتبه وجعله دفتر خوان يقرا له الكتب ويجالسه وينادمه وكان حلو المحاورة لطيف المعاشرة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات ذكر فيها كل دير بالعراق والموصل والشام والجزيرة والديار المصربة وجميع الاشعار المقولة فى كل دير وما جرى فيد وهو على اسلوب الديارات للخالديين وابى الفرج الاصبهائي مع ان هذه الديارات قد جمع فيها تواليفي كثيرة ولم كتاب اليسربعد العسر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوقيف والتخويف وله مكاتبات ومراسلات مصمنة شعرا وحكما وغير ذلك من المصنفات فى الادب وغيرة وتوفى سنة تسعين وثلثماية وقال الامير المختار المعروف بالمسجى توفى سنة ثهان وثمانين وثلثماية وقال الامير المختار المعروف بالمسجى توفى سنة ثهان وثمانين وثلثماية وبعدها تاء مشناة بفتح الشين المعجمة وبعد الالى باء موحدة مصمومة ثم شين معجمة ساكنة وبعدها تاء مشناة من فوقها كشفت عن هذه النسبة كثيرا فلم اعرفها ثم بعد سنين وجدت فى كتاب التاجى تصنيف ابى اسحق الصابى ان الشابشتى حاجب وشهكير بن زيار الديلمي قتل فى سنة ٢٢٦ تصنيف ابى اسجق الصابى ان الشابشتى حاجب وشهكير بن زيار الديلمي قتل فى سنة ٢٢٦ تصنيف القرب من اصبهان قلت وهذا اسم ديلمي يشبه النسبة وليس بنسبة ويحتمل ان يكون صاحب بالقرب من اصبهان قلت وهذا اسم ديلمي يشبه النسبة وليس بنسبة ويحتمل ان يكون صاحب هذه الترجمة منسوبا اليه بان يكون احد اجداده فنسب اليه وبقى النسب على اولادة كذلك وهذا وشمكير هو والد الامير قابوس الاتى ذكرة

ابر الحسن على بن محد بن خلف المعافرى القروى المعروف بابن القابسى كان امامًا في علم المحديث ومتونه وأسانيدة وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقاد كثير وصنف في الحديث كتاب الملخص جمع فيم ما اتصل اسنادة من حديث مالك بن انس رضى الله عنه في كتاب الموطا رواية ابى عبد الله عبد الرحمن بن القسم المصرى وهو على صغر جمم جيد في بابم وكانت ولادة ابى الحسن المذكور في يهم الاثنين لست مصين من رجب سنة اربع وعشرين وثلثماية ورحل الى المشرق يوم السبت لعشر مصيى من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلثماية وحم سنة ثلث وخمسين وسمع كتاب البخارى بهكة من ابى زيد ورجع الى القيروان فوصلها غداة الاربعاء اول شعبان او ثانيم سنة سبع وخمسين كذا قالم ابو عبد الله مالك بن فوصلها غداة الاربعاء اول شعبان او ثانيم سنة سبع وخمسين كذا قالم ابو عبد الله مالك بن وهب وذكر الحافظ السلفى في معجم السفر ان شخصا قال في مجلس القابسى وهو بالقيروان ما اقصر المتنبى في معنى قوله

يراد من القلب نسيانكم ويابي الطباع على الناقل

فقال له يا مسكين التى انت من قوله تعالى، لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون، وتوفى ليلتم الاربعاء ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلث واربعماية ودفن يوم الناس ١١٨

الفالى المذكور فى ذى القعدة سنة ثهان واربعين واربعهاية ليلة الجهعة ثامن الشهر المذكور ودفن فى مقبرة جامع المنصور وكان اديبا شاعرا مروى عنه الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وابو الحسن الطيورى وغيرهما رحمه الله تعالى

ابوالحسن على بن الحسن بن الحسين بن مجد القاضى المعروف بالخلعى الموصلى الاصل المصرى الدار الشافعى صاحب الخلعيات سمع ابا الحسن الحوفى وابا مجد بن النحاس وابا الفتح العداس وابا سعد المالينى وابا القسم الاهوازى وغيرهم قال القاضى عياض اليحصبى سالت ابا على الصدف عنه وكان قد لقيه لها رحل الى البلاد الشرقية فقال فقيه له تواليف حسنة ولى القضاء وقضى يوما واحدا واستعفى وانزوى بالقرافة وكان مسند مصر بعد الحبال وذكرة القاضى ابو بكر بن العربى فقال شيخ معتزل فى القرافة له علق فى الرواية وعندة فوائد وقد حدث عند الحميدى وكنى عنه بالقرافى وقال غيرة ولى الخلعى قضاء فامية وخرج له ابو نصر احمد بن الحسين الشيرازى اجزاء من مسموعاته اخر من رواها عند ابو رفاعة ونقلت منها عن الاصهعى قال كان نقش خاتم ابى عمرو بن العلاء وان امر، دنياة اكبرهمة هه المستمسك منها بحبل غرور

فسالته عن ذلك فقال كنت في صبعتى نصف النهار ادور فيها فسمعت قائلاً يقول هذا البيت ونظرت فلم اراحدا فكتبته على خاتمى قال ابو العباس ثعلب هذا البيت لهانى بن توبة بن سجيم بن مرة المعروف بالشوبعر الحنفى وقال الحافظ ابو طاهر السلفى كان ابو الحسن الخلعى اذا سبع عليه الحديث يختم مجالسه بهذه الدعاء اللهم ما مننت به فتعمه وما انعمت به فلا تسلبه وما سترته فلا تهتكه وما علنته فاغفرة وكانت ولادة الخلعى فى المحرم سنة خمس واربعماية بعصر وتوفى بها فى ثامن عشرذى الحجة يوم السبت سنة اثنتين وتسعين واربعماية وقيل فى السادس والعشرين من الشهر المذكور وتوفى ابوة فى شوال سنة ثهان واربعين واربعماية رحمهما الله تعالى والخلعى بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى الخلع ونسب اليها ابو الحسن المذكور لانه كان يبيع بعصر الخلع لاملاك مصر فاشتهر بذلك وعرف به واما القرافة بفتح القافى والراء المخففة وبعد الالى فاء فهما قرافتان كبرى وصغرى والكبرى منها ظاهر مصر والصغرى طاهر القاهرة وبها قبرالامام الشافعى رضى الله عنه وبنوقرافة فخد من المعافر بن يعفر نيزلوا بهديس المكانين فنسا اليهم وفامية بالفاء وبعد الالف ميم مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها ثم هاء وقد يزاد فيها الالى فيقال افامية وهى قلعة ورستاق من اعمال حلب

ابوالحسن على بن محمد الشابشي الكاتب كان اديبا فاصلا تعلق بخدمة العزيز بن المعز

ونقلت من كتاب جنان الجنان ورباض الاذهان الذى صنفه القاضى الرشيد ابو الحسين احمد المعروف بابن الزبير الغسانى المقدم ذكرة ما نسبه الى الشريف المرتضى المذكور وهو

بينى وبين عواذلى فى الحب اطراف الرماح انسا خسارجتى فى الهوى لاحسكم الاللملاح

ونسب اليه ابصا

مسولاى يسابدركل داجية خذبيدى قد وقعت فى اللجم حسنك ما تنقصى عجائبه كالبحر حدث عند بلا حرج بعق من خط عارضيك ومن سلط سلطانها على المهم مدّيديك الكريمتين معى ثم ادع لى من هواك بالفرج

وذكر له ايضا

قل لمن خدة من اللحظ دام رق لى من جوانح فيك تُدْمًا يبا سقيم الجفون من غير سقم لا تلمنى ان مت منهن سقما انا خاطرت في هواك بقلب ركب البحرفيك امّا وامّا

وحكى الخطيب ابو زكرياء بحيى بن على التبريري اللغوى ان اباً الحسن على بن احمد بن على ابن سلك الفالى الاديب كانت له نسخة بكتاب الجيهرة لابن دريد في غاية الجودة فدعته الحاجة الى بيعها فاشتراها الشريف المرتصى ابو القسم الذكور بستين دينارا وتصفحها فوجد بها ابياتا بخط بالعها ابى الحسن الفالى وهى

انست بها عشرين حولا وبعنها لقد طال وجدى بعدها وحنينى وما كان ظننى اننى سابيعها ولوخلدتنى فى السجون ديونى ولكن لعنعف وافتقار وصبيه صغار عليهم تستهل شؤونى فقلت ولم املك سوابق عبرة مقالة مصوتى الفواد حزين وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن صنين

وهذا الفالى منسوب الى فالة بالفاء وهى بلدة بخوزستان قريبة من ايذج اقام بالبصرة مدة طويلة وسمع بها من ابى عدرو بن عبد الواحد الهاشبى وشيوخ ذلك الوقت وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها واما جدة سلك فهو بفتح السين المهلة وتشديد اللام وفتحها وبعدها كاف هكذا وجدته مقيدا ورايته فى موضع اخر بكسر السين وسكون اللام والله اعلم وملح الشريف المرتضى وفضائله كثيرة وكانت ولادته فى سنة خهس وخمسين وثلهاية وتوفى يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثيان واربعماية بغداد ودفن فى دارة عشية ذلك النهار رحه الله تعالى وكانت وفاة ابى الحسن

رضى الله عنه هل هو جهعه ام جمع اخيه الرضى وقد قيل انه ليس من كلام على وانها الذى جمعه ونسبه اليه هو الذى وضعم والله اعلم وله الكتاب الذى سماة الغرر والدرر وهى مجالس املاها تشتهل على فنون من معانى الادب تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك وهو كتاب معتع يدل على فصل كثير وتوسع فى الاطلاع على العلوم وذكرة ابن بسام فى اواخر كتاب الذخيرة فقال كان هذا الشريف امام ائهة العراق بين الاختلاف والاتفاق اليه فزع علماؤها وعنه اخذ عظماؤها صاحب مدارسها وجماع شاردها وانسها مهن سارت اخبارة وعوفت به اشعارة وحمدت فى ذات الله ماثرة واثارة الى تواليفه فى الدين وتصانيفه فى احكام المسلمين مما يشهد انه فرع تلك الاصول ومن اهل ذلك البيت الجليل وورد له عدة مقاطيع فهن ذلك قوله

صن عنى بالنزر اذ انا يقظا ن واعطى كشيرة فى المنام والتقينا كما اشتهينا ولا عيب سوى ان ذاك فى الاحلام واذا كانت الملاقات الملاقات الملاقات الملاقات المات

قلت وهذا من قول ابى تمام الطائى

استزارَتْه فكرتي في المنام فاتاني في خفية واكتتام يا لها زورة تلذذت الار واح فيها سرًا من الاجسام مجلس لم يكن لنا فيه عيب غيرانا في دعوة الاحلام

ومن شعره ايصا

يا خليل من ذوابة قيس في التصابى رياضة الاخلاق عللانى بذكركم تطربانى واسقيانى دمعى بكاس دهاق وخدا النوم من جفونى فانى قد خلعت الكرى على العشاق فلما وصلت هذه الابيات الى البصرى الشاعر قال المرتضى قد خلع ما لا يملك على من لا يقبل, ومن شعرة ايضا

ولها تفرقنا كها شاءت النوى تبيين ودخسالس وتودد كانسي وقد سار الخليط عشية اخوجيت مما اقوم واقعد

ومعنى البيت الاول ماخود من قول المتنبى فى مديح عصد الدولة بن بويه من جهلة قصيدته الكافية التى ودعه بها لها عاد من خدمته من شيراز إلى العراق وقتل فى الطريق كها هو مشروح فى ترجمت المتنبى وهو

وفى الاحباب مختص بوجد واخريدعى معد اشتراكا اذا اشتبكت دموع فى خدود تبين من بكى مهن تباكا

بدمشق ودفن عند والدة واهله بمقابر باب الصغير رحبه الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى وحصر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين رحبه الله تعالى وتوفى ولدة ابو مجد القسم الملقب بهاء الدين بن الحافظ فى التاسع من صفر سنة ستهاية بدمشق ودفن من يومه خارج باب النصر ومولدة بها ليلة النصف من جهادى الاولى سنة سبع وعشر بن وخهسهاية رحبه الله تعالى وكان ايضا حافظا وتوفى اخوة الفقيه المحدث الفاصل صائن الدين هبة الله بن الحسن بن هبة الله يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلث وستين وخهسهاية بدمشق ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ومولدة على ما ذكر اخوة الحافظ المذكور فى العشر الاول من رجب سنة ثهان وثهانين واربعهاية وقدم بغداد سنة عشرين وخهسهاية وقرا على اسعد الميهنى المقدم ذكرة وابن برهان وعاد الى دمشق ودرس بالمقصورة الغربية فى جامع دمشق وافتى وحدث رحبه الله تعالى برهان وعاد الى دمشق ودرس بالمقصورة الغربية فى جامع دمشق وافتى وحدث رحبه الله تعالى

ابوالحسن على بن عبد الله بن عبد العفار السهسهانى اللغوى كان قيها بعلم اللغة مشهورا وكتب الادب التى عليها خطه مرغوب فيها ولا اعرف شيًا من احوالد سوى انه سهم ابا بكر بن شاذان وابا الفصل بن المامون وكان صدوقا وذكرة الخطيب فى تاريخه وقال كتبت عنه وكتب الكثير وخطه فى غاية الاتقان والصحة وتصدر ببغداد للرواية واقراء الادب واكثر كتبد بخطه وحصلت بعدة عند ابن دينار الواسطى الاديب وادركها الغرق ففسد اكثرها وتوفى يوم الاربعاء رابع المحرم سنة خهس عشرة واربع ماية رحهد الله تعالى ولا اعرف نسبته الى ماذا هى وهى بكسر السينيين المهلينين وسكون الميم الاولى وفتح الثانية وبالنون ثم وجدت فى درة الغواص للحريرى ما مثالد ويقولون فى النسبة الى الفاكهة والباقلاء والسهسم فاكهانى وباقلانى وسهسهانى فيخطئون فيه وبيس وجه الخطاء ثم قال بعد ذلك ووجه الكلام ان يقال فى المنسوب الى السهسم سهمى وتمم الكلام الى اخرة فلها وقفت على هذا علمت ان نسبة ابى الحسن المذكور الى السهسم وانه استعهل على اصطلاح الناس والله اعلم

الشربف المرتضى ابوالقسم على بن الطاهرذى المناقب ابى احمد الحسيس بن موسى بن مجد بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مجد الباقر بن على زين العابديس بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم كان نقيب الطالبيين وكان امامًا في علم الكلام والادب والشعروهو الخوالشريف الرضى وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة فى اصول الدين وله ديوان شعر كبير واذا وصف الطيف اجاد فيه وقد استعمله فى كثير من المواضع وقد اختلف الناس فى كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الامام على بن ابى طالب

مساكر الدمشقى الملقب ثقة الدين كان محدث الشام فى وقت ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه المحديث فاشتهر به وبالغ فى طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لغيرة ورحل وطوق وجاب البلاد ولقى المشايخ وكان رفيق الحافظ ابى سعد عبد الكريم بن السهعانى فى الرحلة وكان حافظ دينا جمع بين المتون والاسانيد سمع ببغداد فى سنة عشرين وخهسهاية من اصحاب البرمكى والتنوخى والجوهوى ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خواسان ودخل نيسابور وهراة واصبهان والجبال وصنف التصانيف المفيدة وضرج التضاريب وكان حسن الكلام على الاحاديث معظوظا فى الجمع والتاليق صنفى التاريخ الكبير لدمشق فى ثهانين مجلدا اتى فيه بالعجائب وهو على نسق تاريخ بغداد قال لى شيخنا الحافظ العلامة زكى الدين ابو مجد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر ادام الله به النفع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج لى منه مجلدا وطال الحديث فى امرة واستطامه ما اطن هذا الرجل الاعزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع فى الجمع من ذلك الوقت والا فالعبر يقصر عن ان يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبيه ولقد قال الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت عليه وهنا صحرها وله غيرة تواليف حسنة واجزاء مهتعة وله شعر لا باس به فهن ذلك قوله

الا أن الحديث أجل علم واشرف الاحاديث العوالى وانفع كل نوع منه عندى واحسن الفوائد والامالى وانك لن ترى للعلم شيًا يحققه كافواه الرجال فكن يا صاح ذا حرص عليم وخذة عن الرجال بلاملال فلا تاخذة من صحف فترمى من التصحيف بالداء العصال

ومن المنسوب اليه

ايا نفس ويحك جاء المشيب فها ذا التصابى وما ذا العزل تولى شبابى كان لم يكن وجاء مشيبى كان لم يزل كانى بنفسى على غرة وخطب المنون بها قد نزل فيا ليت شعرى مهن اكون وقد قدر الله لى بالازل

وقد التزم فيها ما لا يلزم وهو الزاء قبل اللام والبيت الثانى هو بيت على بن جبلة المعروف بالعكوك وهو قولد، شباب كان لم يكن، وشيب كان لم يزل، وليس بينهها الا تغيير يسير كها تراة وهذا البيت من جهلة ابيات وسياتى ذكر قائله وكانت ولادة الحافظ المذكور فى اول المحرم سنة تسع وتسعين واربعهاية وتوفى ليلة الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة احدى وسبعين وخهسماية

مثلم يقال أنه جمعه في خمسين سنتر وحمله إلى سيف الدولة بن حمدان فاعطاء الف دينسار واعتذر اليه وحكى عن الصاحب بن عباد انه كان في اسفارة وتنقلاته يستصحب حمل ثلثين جملا من كتب الادب ليطالعها فلها وصل اليه كتاب الاغاني لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها ومنها كتاب القيان وكتاب الاماء الشواعر وكتاب الديارات وكتاب دعوة التجار وكتاب مجرد الاغاني وكتاب اخبار جعظة البرمكي ومقاتل الطالبيين وكتاب الحانات واداب الغرباء وحصل له ببلاد الاندلس كتب صنفها لبني امية ملوك الاندلس يوم ذاك وسيرها اليهم سرا وجاءة الانعام منهم سرا فهن ذلك كتاب نسب بني عبد شهس وكتاب ابام العرب الني وسبعهاية يوم وكتأب التعديل والانتصاف في ماثر العرب ومثالبها وكتاب جمهرة النسب وكتاب نسب بنى شيبان وكتاب نسب المهالبة وكتاب نسب بنى تغلب ونسب بنى كلاب وكتاب الغلمان المغنين وغير ذلك وكان منقطعا الى الوزبر المهلبي وله فيد مدائم فهنه قوله

ولما انتجعنا لاثذين بظّلم اعان وماعنا ومن وما منا وردنا عليه مقترين فراشنا وردنانداه مجذبين فاخصبنا

ولم من قصيدة يهنئه بمولود جاءة من سرية رومية

استعدد بمسولود اتاح مباركا كالسبدراشرق جسع ليل مقهر

سعد لوقت سعادة جاءت به الم حصان من بنات الاصفر متبجع في ذروتَت شرف الورى بين المهلب منتهاه وقيصر شمس الصحى قرنت الى بدر الدجى حتى اذا اجتمعا اتت بالمشترى وكتب الى بعض الروساء وكان مريصا

ابا مسمسد المحموديا حسن الاحسان والجوديا بحرالندى الطامي حاشاك من عود عواد الك ومن دواء داء ومسسن المسسام آلام

وشعره كثير ومحاسنه شهيرة وكانت ولادته سنتر اربع وثهانين ومايتين وفي هذه السنتر مات البحتري الشاعر وتوفى يوم الاربعاء رابع عشرذى الججة سنترست وضهسين وثلثهاية ببغداد وقيل سنتر سبع وخمسين والاول اصم وكان قد خلط قبل ان يموت رحمه الله تعالى وهذه سنترست وخمسين مات فيها عالمان كبيران وثلثة ملوك كبار والعالمان ابو الفرج المذكور وابو على القالي وقد ذكرناه في حرف الهمزة والملوك الثلثة سيف الدولة بن حهدان ومعز الدولة بن بويه وكافور الاخشيدي وهو مذكور في ترجهة كل واحد

الحافظ ابو القسم على بن ابى محد الحسن بن هبت الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بأبن

وكتاب الحافظ عبد الغنى بن سعيد الذى سماة مشتبه النسبة وجهع بينهها وزاد عليهها وجعلم كتابا مستقلًا سهاة الموتنف تكهلة المختلف وجاء الامير ابو نصر المذكور وزاد على هذة التكملت وضم اليها الاسهاء التى وقعت له وجعله ايضا كتابا مستقلا وسهاة الاكمال وهو فى غايسة الافادة فى رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليه اعتهاد المحدثين وارباب هذا الشان فانه لم يوضع مثلم ولقد احسن فيه غاية الاحسان ثم جاء ابن نقطة الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى وذيله وما اقصر فيه ايضا وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب الى فضيلة اخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه واتقانه ومن الشعر المنسوب اليه

قَوض خيامك عن ارض تهان بها وجانب الذلّ ان الذل يجتنب وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه حطب

وكانت ولادته فى عكبرا فى خامس شعبان سنة احدى وعشرين واربعهاية وقتله غلامانه بجرجان فى سنة نيف وسبعين واربعهاية وذكر ابو الفرچ بن الجوزى فى كتاب المنتظم انه قتل فى سنة خهس وسبعين واربعهاية وقيل فى سنة سبع وثهانين وقال غيرة فى سنة تسع وسبعين بخراسان وقيل بالاهواز قال الحميدى خرج الى خراسان ومعه غلهان له اتراك فقتلوة بجرجان واخدوا ماله وهربوا وطاح دمه هدرا رحهه الله تعالى ومدحه الشاعر المعروف بصر در الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى ومدحه المي وبعد الالف كافى مضهومة وبعدها واو ساكنة ثم لام الفى ولا اعرف معناة ولا ادرى سبب تسهيته بالامير هل كان اميرا بنفسه ام لانه من اولاد ابى دلف العجلى وعكبرا قد تقدم القول عليها فى ترجهة الشيخ ابى البقاء

ابو الفرج على بن التحسين بن مجد بن احبد بن الهيثم بن عبد الرحبن بن مروان بن عبد مناف ابن مروان بن مجد بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية بن عبد شهس بن عبد مناف القرشى الاموى الكاتب الاصبهائي صاحب كتاب الاغاني وجدة مروان بن مجد المذكور اخر خلفاء بنى امية وهو اصبهائي الاصل بغدادى المنشاء كان من اعيان ادبائها وافراد مصنفيها روى علفاء بنى عالم كثير من العلهاء بطول تعدادهم وكان عالما بايام الناس والانساب والسير قال التنوخي ومن المتشيعين الذين شاهدناهم ابو الفرج الاصبهائي كان يحفظ من الشعر والاغانى والاخبار والانار والاحاديث المسندة والنسب ما لم ارقط من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم اخر منها اللغة والنحو والنحرافات والسير والمغازى ومن الة المنادمة شيًا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة ونتف من الطب والنجوم والاشربة وغير ذلك وله شعر يجمع اتقان العلهاء واحسان الظرفاء والمسان الطرفاء ولمنفات المستملحة منها كتاب الاغاني الذي وقع الاتفاق على انه لم يعهل في بابه

ابوالحسن على بن احبد بن مجد بن على بن متويه الواحدى المتوى صاحب التفاسير المشهورة كان استاذ عصرة فى النحو والتفسير ورزق السعادة فى تصانيفه واجمع الناس على حسنها وذكرها المدرسون فى دروسهم منها البسيط فى تفسير القران الكريم وكذلك الوسيط وكذلك الوجيز ومنه اخذ ابو حامد الغزالى اسماء كتبه الثلثة وله كتاب اسباب نزول القران والتخبير فى شرح اسهاء الله الحسنى وشرح ديوان ابى الطيب المتنبى شرحا مستوئى وليس فى شروحه مع كثرتها مثله وذكر فيه اشياء غريبة منها انه قال فى شرح هذا البيت

واذا المكارم والصوارم والقنا وبنات اعوج كل شيء يجمع

تكلم على البيت ثم قال في اعوج انه فحل كريم كان لبنى هلال بن عامروانه قيل لصاحبه ما رايت من شدة عدوة فقال صللت في بادية وانا راكبه فرايت سرب قطا يقصد الماء فتبعته وانيا اغيض من لجامه حتى توافينا الماء على دفعة واحدة وهذا اغرب شيء يكون فان القطا شديد الطييران واذا قصد الماء اشتد طيرانه اكثر من غير قصد الماء ثم ما كفى حتى قال كنت اغض من لجامه ولولا ذلك لكان يسبق القطا وهذة مبالغة عظيمة وانها قيل له اعوج لانه كان صغيرا وقد جاءتهم غارة فهربوا منها وطرحوة في خرج وحملوة لعدم قدرته على متابعتهم لصغوة فاعوج ظهرة من ذلك فقيل له اعوج وهذا البيت من جملة القصيدة التى رثى بها فاتكا المجنون وكان الواحدى المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدم ذكوة في حرف الههزة وعنه اخذ علم التقسير واربى عليه وتوفى عن مرض طويل في جهادى الاخرة سنة ثمان وستين واربع ماية بهدينة نيسابور رحمه الله تعالى ومتوبه بفتح طويل في جهادى الاخرة سنة ثمان وستين واربع ماية بهدينة نيسابور رحمه الله تعالى ومتوبه بفتح ونسبه المترى الى هذا الجد والواحدى بفتح الواو وبعدها ياء مفتوحة مثناة من تحتها وهاء ساكنت ونسبه المترى الى هذا الجد والواحدى بفتح الواو وبعد الالني حاء مهملة مكسورة وبعدها دال مهملة لم اعرف هذه النسبة الى اى شيء هي ولا ذكرها السهعاني ثم وجدت هذه النسبة الى الواحد بن الدين بن مهرة ذكرة ابو احمد العسكرى

الامير سعد الملك ابو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن علكان بن مجد بن دلف بن ابى دلف القسم بن عبسى العجلى المعروف بابن ماكولا و بقية نسبه مسترفاة فى ترجمة جدة ابى دلف القسم فى حرف القافى واصله من جرباذقان من نواحى اصبهان ووزر ابوة ابو القسم هبة الله للامام القائم بامر الله و تولى عمه ابو عبد الله الحسن بن على قصاء بغداد سبع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير ذلك كان ابونسراحد الفصلاء المشهورين تتبع الالفاظ المشبهة فى الاسهاء الاعلام وجمع منها شياكثيرا وكان الخطيب ابو بكرصاحب تاريخ بغداد قد اخذ كتاب ابى الحسن الدارقطنى المسمى المختلف والموتلف

ابى بكر الادفوى ولقى جهاعة من علماء المغرب واخذ عنهم وتصدر الفادة العربية وصنف فى النحو مصنفا كبيرا وصنف فى اعراب القران كتابا في عشر مجلدات وله تصانيف كثيرة يشتغل بها الناس

ابوالحسن على بن سليهان بن الفصل المعروف بالاخفش الاصغر النحوى كان عالما روى عن المبرد وثعلب وغيرهها وروى عنه المرزباني وابوالفرج المعافى الجربرى وغيرهها وكان ثقتر وهوغيسر الاخفش الاكبر والاخفش الاوسط فالاخفش الاكبر هو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من اهل هجر من مواليهم وكان نحوبا لغويا وله الفاظ لغوبة انفرد بنقلها عن العرب اخذ عنه سيبوبه وابو عبيدة ومن في طبقته له اظفر له بوفاة حتى افرد له ترجهة والاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة وقد تقدم ذكره في حرف السين وهو صاحب سيبويه وكان بين الاخفش المذكور وبيس ابن الرومي الشاعر مباينة وكان الاخفش يباكر دارة ويقول عند بابه كلاما يتطاير به وكان أبن الرومي كثير التطير فاذا سمع كلامه لم يخرج ذلك اليوم من بيته فكثر ذلك منه فهجاة ابن الرومي باهاج كثيرة وهي مثبتة في ديوانه وكان الاخفش يحفظها ويوردها في جملة ما يورده استحسانا لها وافتخاراً بانه نُوَّة بذكرة اذ هجاة فلما علم ابن الرومي بذلك اقصر عنه وقال المرزباني لم يكن الاخفش بالمتسع في الرواية للاشعار والعلم بالنحو وما علمته صنف شيًا البتد ولا قال شعرا وكان اذا سأل عن مسئلة في النحوضجر وانتهر من يساله وكانت وفاة ابى الحسن المذكور في ذي القعدة وقبل في شعبان سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة وثلث ماية فجاءة ببغداد ودفن بهقبرة قنطرة بردان ودخل مصر سنة سبع وثهانين ومايتين وخرج منها الى حلب سنة ست وثلثماية رحمه الله تعالى والاخفش بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الفاء وبعدها شين معجمة وهو الصغير العين مع سوم بصرها وبردان بفتر الباء الموحدة والراء والدال المهملة وبعد الالف نون ومي قرية من قرى بغداد خرج منها جهاعة من العلماء وغيرهم قال ابو الحسن ثابت بن سنان كان الاخفش المذكور يواصل المقام عند ابى على بن مقلة وابو على يراعيه ويبرّه فشكا اليه في بعض الايام ما هوفيه من شدة الفاقة وزيادة الاصاقة وساله أن يعلم الوزير أبا الحسن على بن عيسى في أمرة ويساله أقرار رزق له في جهلة من يرتزق من امثاله فخاطبه ابو على في ذلك وعرفه اختلال حاله وتعذّر القوت عليه في اكشر ايامد وساله ان يجرى عليه رزقا اسوة امثاله فانتهره الوزير انتهارا شديدا وكان ذلك في مجلس حافل فشق ذلك على ابى على وقام من مجلسه وصار الى منزله لاتما نفسد على سواله ووقف الاخفش على الصورة فاغتم بها وانتهت به الحال الى اكل السلجم الني فقيل انه قبص على فواده فهات فجاءة في التاريخ المذكور

وقته والدارقطنى فى وقته وسال الدارقطنى يوما احدُ اصحابه هل راى الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم فالتج عليه فقال ان كان فى فن واحد فقد رايت من هو افصل منى وان كان مس اجتهع فيه مثل ما فى فلا وكان مفننا فى علوم كثيرة اماما فى علوم القران وكانت ولادة الحافظ المذكور فى ذى القعدة سنت ست وثلثهاية وتوفى يوم الاربعاء لشهان خلون وقيل الثانى من ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنت خهس وثهانين وثلثهاية ببغداد وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفراينى الفقيه المشهور المقدم ذكرة ودفن قرببا من معروف الكرخصى فى مقبرة باب الدير رحهه الله تعالى والدارقطنى بفتح الدال المهلة وبعد الالف راء مفتوحة ثم قاف مصهومة وبعدها طاء مههلة ساكنت ثم نون هذة النسبة الى دارقطن محلة كبيرة ببغداد

ابو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى النحوى المتكلم احد الاثمة المشاهير جهع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القران الكريم اخذ الادب عن ابى بكر بن دريد وابى بكر بن السراج وروى عنه ابو القسم التنوخى وابو مجد الجوهرى وغيرهها وكانت ولادتم ببغداد سنة ست وتسعين ومايتين وتوفى ليلة الاحد حادى عشر جهادى الاولى سنة اربع وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وثلثهاية رحهه الله تعالى واصلم من سر من راى والرمانى بضم الراء وتشديد الميم وبعد والله فون هذه النسبة يجوزان تكون الى الرمان وبيعم ويهكن ان تكون الى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف وقد نسب الى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر السمعانى ان نسبة ابى الحسن المذكور الى ايهها والله اعلم

ابو الحسن على بن ابرهم بن سعيد بن يوسف الحوق النحوى كان عالما بالعربية وتفسير القران الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به ورايت خطه على كثير من كتب الادب قد قرّنت عليه وكتّب لاربابها بالقراءة كما جرت عادة المشايخ وتوقى بكرة يـوم السبت مستهـل ذى المجه سنة ثلثين واربعهاية رحمه الله تعالى والحوفى بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفى اخرها فاء هذه النسبة الى حوف قال السمعانى ظنى انها قربة بمصرحتى قرات فى تاريخ البخارى انها من عمان منها ابو الحسن المذكور ثم قال وكان عندة من تصانيف النحاس ابى جعفر المصرى قطعة كبيرة قلت قوله قرية بهصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التى قصبتها مدينة بلبيس جميع ربفها يسهونه الحوف ولا اعلم ثمّ قربة يقال لها الحوف وابو الحسن من حوف مصر وبعد ان فرغت من ترجهة ابى الحسن الحوفى على هذة الصورة ظفرت بترجهته مفصلة وذلك انه من قرية بقال لها شبرا النخلة من اعهال الشرقية المذكورة وانه دخل مصر وقرا على

فى تعليق الطلاق بالملك قال لا يصبح قال لم قال لان السيل لا يسبق المطر وله مع سيبويه وابى مجد اليزيدى مجالس ومناظرات سياتى دكر بعضها فى تراجم اربابها ان شاء الله تعالى وروى الكساءى عن ابى بكر بن عياش وحهزة الزبّات وابن عيينة وغيرهم وروى عنه القرّاء وابو عبيد القسم بن سلام وغيرهها وتوفى فى سنة تسع وثهانين وماية بالرى وكان قد خرج اليها صحبة هرون الرشيد قال السبعانى وفى ذلك اليوم توفى مجد بن الحسن المذكور بالرى ايضا كها سياتى فى ترجهته ان شاء الله تعالى وتوفى برنبوية قرية من قرى الرى كذا قال ابن الجوزى فى شذور العقود وقال السبعانى ايصا قبل ان الكساءى مات بطوس سنة اثنتين او ثلث وثهانين وماية والله اعلم ويقال ان الرشيد كان يقول دفنت الفقه والعربية بالرى والكساءى بكسر الكافى وفتح السين المههلة و بعدها الى ممدودة وانها قبل له الكساءى لانه دخل الكوفة وجاء الى حهزة بن حبيب الزيات وهو ملتق بكساء فقال حهزة من يقرا فقيل له صاحب الكساء فبقى عليه وقيل بل احرم فى كساء فنسب اليه رحهه الله تعالى

ابو العسن على بن عبر بن احمد بن مهدى البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور كان عالما حافظافقيها على مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه اخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطغرى الفقيه الشافعي وقيل بل اخذة عن صاحب لابي سعيد واخذ القراة عرضا وسهاعا عن محد بن الحسن النقاش وعلى بن سعيد القزاز ومحد بن الحسين الطبرى ومن في طبقتهم وسمع من ابي بكربن مجاهد وهو صغير وانفرد بالامامة في علم الحديث في عصرة ولم ينازعه في ذلك احد من نظرائه وتصدر في اخرايامه للاقراء ببغداد وكأن عالما باختلاف الفقهاء ويحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد الحميري فنسب الى التشيع لذلك وروى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء وجهاعة كثيرة وقبل القاصى ابن معروف شهادته في سنتر ست وسبعين وثلثهابت فندم على ذلك وقال كان بقبل قولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفرادى فصار لا يقبل قولى على نقلى الامع اخروصنف كتاب السن والمختلف والموتلف وغيرهما وخرج من بغداد الى مصر قاصدا ابا الفصل جعفر بن الفصل المعروف بابن حنزابد وزبر كافور الاخسيدى المذكور في حوف الجيم فانه بلغه ان ابا الفضل عازم على تاليف مسند فيضى اليه ليساعده عليه فاقام عنده مدة وبالغ ابوالفصل في اكرامه وانفق عليه نفقة واسعة واعطاه شيا كثيرا وحصل لم بسببه مال جزيل ولم يزل عندة حتى فرغ المسند وكان يجتمع هو والحافظ عبد الغنى بن سعيد المقدم ذكرة على تنخربج المسند وكتابته الى ان نجزوقال الحافظ عبد الغنى المذكور احسن النساس كلامـــا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على بن المديني في وقته وموسى بن هرون في ورحل وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصنف فى اصول الدين والفقد والمنطق والمحكمة والخلافى وكل تصانيف مفيدة فهن ذلك كتاب ابكار الافكار فى الكلام واختصرة فى كتاب سهاة منائع القرائع ورموز الكنوز وله دقائق الحقائق ولباب الالباب ومنتهى السول فى علم الاصول وله طريقة فى الخلافى ومختصر فى الخلافى ايضا وشرح جدل الشريف وله مقدار عشرين تصنيفا وانتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية واقام بها زمانا ثم عزل عنها لسبب اتهم فيه واقام بطالافى بيته وتوفى على تلك الحال فى ثالث صفر سنة احدى وثليين وست ماية ودفن بسفح جبل قاسيون وكانت ولادتد فى سنة احدى وخمسيان وخمسيانة رحمد الله تعالى والامدى بالهمزة المدودة والميم المورة وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى امد مدينة كبيرة فى ديار بكر مجاورة لبلاد ومولدة سنة احدى وخمسهاية وتوفى خامس شهر رمصان سنة ثلث وثهانين وخمسهاية رحمد الله تعالى

ابو الحسن على بن حهزة بن عبد الله بن بههن بن فيروز الاسدى بالولاء الكوفى المعروف بالكساءى احد القرّاء السبعة كان اماما فى النحو واللغة والقراات ولم يكن له فى الشعر بد حتى قبل ليس فى علماء العربية اجهل بالشعر من الكساءى احد وكان يودب الامين ابن هرون الرشيد و يعلمه الادب ولم يكن له زوجة ولا جارية فكتب الى الرشيد يشكو العزبة فى هذه الابيات

قل للخليفة ما تقول لمن اسسى اليك بحرمة يدلى ما زلت مذ صار الامين معى عبدى يدى ومطيتى رجلى وعلى فراشى من يتبهنى من نومتى وقيامه قبلى اسعى برجل مند ثالثة موفورة مندى بلا رجل واذا ركبت اكون مرتدفا قدام سرجى راكب مثلى فامندن على بها يسكنه عنى واهد الغهد للنصل

فامر له الرشيد بعشرة الاف درهم وجاربة حسناء بجهيع آلتها وخادم وبرذون بجهيع الته واجتهع يوما بمحمد بن الحسن الفقيه الحنفى في مجلس الرشيد فقال الكساءى من تبحرفى علم يهدى الى جهيع العلوم فقال له مجد ما تقول فيهن سهى في سجود السهو هل يسجد مرة اخسرى قال الكساءى لا قال لماذا قال لان النحاة تقول المصغر لا يصغرهكذا وجدت هذه الحكاية في عدة مواضع وذكر الخطيب في تاريخ بغداد أن هذه القصة جرت بين مجد بن الحسن المذكور والفرّاء الاتى أن شاء الله تعالى وهها أبنا خالة والله أعلم بالصواب رجعنا إلى بقية الحكاية قال مجد فها تقول أن شاء الله تعالى وهها أبنا خالة والله أعلم بالصواب رجعنا إلى بقية الحكاية قال مجد فها تقول

وهذا العنى مستعمل قد سارفى كثير من اشعار المتقدمين والمناخرين فهن ذلك قول بشار بن برد من جهلة ابيات

يا اطيب الناس ربقا غير مختبر الاشهادة اطراف المساويك وقول الابيوردي من جهلة ابيات

واخبرني اترابها ان ريقها على ما حكا عود الاراك لذيذ

ونقتصر على هذا القدر وكان التحافظ المذكور بنوب في الحكم بغغر الاسكندرية المحسوس ودرس بالمدرسة المعروفة بد هناك ثم انتقل الى مدينة القاهرة ودرس بها بالمدرسة الصاحبية وهي مدرسة الوزير صفى الدين ابى مجد عبد الله بن على المعروف بابن شكر واستهر بها الى حين وفاته وكانت ولادتد ليلة السبت الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة اربع واربعين وخهسهاية بالثغر المحروس وتوفى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة احدى عشرة وستهاية بالقاهرة المحروسة رحيم الله تعالى وتوفى والدة القاضى الانجب ابو المكارم المفصل فى رجب سنة اربع وثهانيين وخهسماية وكان مولدة فى سنة ثلث وخهسهاية رحيم الله تعالى والقدسى بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وفى اخرها سين مههلة هذة النسبة الى بيت المقدس واللخمى تقدم الكلام عليه

ابوالحسن على بن ابى على بن مجد بن سالم الثعلبى الفقيه الاصولى الملقب سيف الدين الامدى كان فى اول اشتغالم حنبلى المذهب وانحدر الى بغداد وقرا بها على ابن المنى ابى الفتح نصر بن فتيان الحنبلى وبقى على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنم وصحب الشيخ ابا القسم بن فصلان واشتغل عليم فى الخلاف وتعيز فيم وحفظ طريقه الشريف وزوائد طريقة اسعد البيهقى المقدم ذكرة ثم انتقل الى الشام واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير وتمهر فيم وحصل منه شيًا كثيرا ولم يكن فى زمانه احفظ منه لهذة العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لحريح الامام الشافعى رضى الله عنه الذي بالقرافة الصغرى وتصدر بالجامع الظافرى بالقاهرة مدة فاشتهر بها فصله فاشتغل عليه الناس وانتفعوا به ثم حسدة جهاعة من فقهاء البلاد وتعصبوا عليه ونسبوة الى فساد العقيدة وانحلال الطوية والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحكماء وكتبوا محصوا يتصمن ذلك ووضعوا فيه خطوطهم الطوية والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحكماء وكتبوا محصوا بتصمن ذلك ووضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم ويلغنى عن رجل منهم فيه عقل ومعوفة لما راى تحاملهم وافراط التعصب كتب في المحصر وقد حمل اليه ليكتب فيه مثل ما كتبوا فكتب

'حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه والقوم اعداء له وخاصوم كتبد فلان بن فلان ولها راى سيف الدين تالبهم عليه وما اعتهدوا في حقد ترك البلاد مستخفيل

لئن طوته المنايا تحت الحمصها فعلمه الجم في الافاق منتشر سقى ثراك عهاد الدين كل ضعى صوب الغهام ملت الودق منهر عند الورى من استيحاشهم خبر احيا ابن ادريس درس كنت توردة يحار في نظهم الاذهان والفكر من فازمنم بتعليق فقد علقت يهينم بشهاب ليس ينكدر كانهما مشكلات الفقم يوضحها جباة دُهم لها من لفظم غرر ولو عرفت لم مثلا دعوت لم وقسلت دهرى الى ثرواة مفتقر

ابوالحسن على بن الانجب ابى المكارم المفصل بن ابى الحسن على بن ابى العيث مفرج ابن حاتم بن الحسن بن جعفر بن ابرهيم بن الحسن اللخمى المقدسى الاصل الاسكندرانى المولد والدار المالكي المذهب كان فقيها فاصلا فى مذهب الامام مالك رضى الله عنه ومن اكابر الحفاظ المشاهير فى الحديث وعلومه صحب الحافظ ابا الطاهر السلفى الاصبهانى نزيل الاسكندرية وانتفع به وصحبه شيخنا الحافظ العلامة زكى الدين ابو مجد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى ولازم صحبته وبد انتفع وعليه تخرج وذكر عنه فصلا عزيزا وصلاحا كثيرا وانشدنى له مقاطيع عديدة فمها انشدنى قال انشدنى الحافظ ابو الحسن المقدسى المذكور لنفسه

تجماوزت ستين من مولدى فاسعد ايمامي المشترك يسائلني زائرى حالتى وما حال من حلّ في المعترك

وانشدني ابصا قال انشدني الحمافظ لنفسه

ایا نفس بالماثور عن خیر مرسل واصحاب والتابعین تهسکی عساکِ اذا بالغت فی نشر دینم بماطاب من نشر له ان تمسکی وخافی غذا یوم الحساب جهتما اذا لفحت نیرانها ان تعسکی

وانشدني ايصا قال انشدني لنفسه

شلاث باآت باینا بها البق والبرغوث والبرغش ثلاث اوحش ما فی الوری ولیس ادری ایها اوحش

وانشدني ايصا فال انشدني الحافظ لنفسه

وُلَمْهِا وَتُحْيِي مَنْ تَحْيَى بِرِيقِها كَانَ مِزَاجِ الرَاحِ بِالمُسَكَ في فيها وما ذقت فياها عبر اني رويته عن الثقة المسواك وهوموافيها

قد القصى فكيف يعلم ذلك فيها القضى عليه قريب من اربعهاية سنتر في مكان بعيد وقد تطرق التعصب في الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجوانب فهذا الامر لا يعلم حقيقته اصلا واذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يهكن احسان الظن به وبعد هذا فلو ثبت على مسلم أنه قتل مسلما فمذهب أهل الحق أنه لبس بكافر والقتل لبس بكفر بل هو مصية وأذا مات القاتل فربما مات بعد التوبة والكافر لوتاب من كفره لم يجز لعنته فكيف من تاب عن قتل وبم يعرف أن قاتل الحسين رضى الله عنه مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة فاذا لم يجزلعن أحد مهن مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله تعالى ولو جاز لمعند فسكت لم يكن عاصيا بالاجهاع بل لو لم يلعن ابليس طول عهرة لا يقال له يوم القيهة لم لم تلعن ابليس ويقال للاعن لم لعنت ومن ابن عرفت أنه مطرود ملعون والملعون هو البعيد من الله عزوجل وذلك غبب لا يعرف الا فيمن مات كافرا فان ذلك علم بالشرع واما الترحم عليه فجائز بل هو مستحب بل هو داخل في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمومنين والمومنات فانه كان مومنا والله اعلم كتبه الغزالي ، وكانت ولادة الكيا في ذي القعدة سنة خمسين واربعهاية وتوفي يوم الخميس وقت العصر مستهل المحرم سنة اربع وخمس ماية ببغداد ودفن في تدربة الشيخ ابى اسحق الشيرازى رحمه الله تعالى وحصر دفنه الشيخ ابوطالب الزبنبي وقاصى القصاة أبوالحسن ابن الدامغاني وكانا مقدمي الطائفة الحنفية وكان بينه وبينهها في حال الحياة تسافر فوقف احدهمها عند راسه والاخر عند رجليه فقال ابن الدامغاني متمثلا

وما تغنى النوادب والبواكسى وقد اصبحت مثل حديث امس وانشد الزبنبي متهثلا ايصا

عقم النساء فلا تلدن شبيهم أن النساء بمشلم عقم

ولا اعلم لاى معنى قبل له الكيا وهو بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها الف والكيا في اللغة العجيبة هو الكبير القدر المقدم بين الناس وكان في عدمته بالمدرسة النظامية ابواسحت ابرهيم بن عثمان الغزى الشاعر المشهور فرثاة ارتجالا بهذة الابيات على ما حكاة الحافظ ابن عساكر في تاريخه الكبير وهي

هي السحوادث لا تسبقي ولا تذر ما للسوية من محسومها وزرُ لوكان ينتجي عبلومن بوايقها لم تكسى الشهس بل لم يخسى القهر قبل للجبان الذي امسى على حذر من السحمهام متى ردّ الردى الحذر بكى على شهسه الاسلام اذ افلت بادميع قبل في تشهيهها المطر حسر عهدناه طلق الوجه متسها والبشر احسن ما ملقى به البشر بالمال والجاه وارتفع شانه وتولى القصاء بتلك الدولة وكان محدثا يستعمل الاحاديث في منظرته ومجالسه ومن كلامه، اذا جالت فرسان الاحاديث في ميادين الكفاح طارت روس المقابيس في مهاب الرباح، وحدث الحافظ ابو الطاهر السلفي قال استفتيت شيخنا ابا الحسن المعروف بالكيا الهراسي ببغداد في سنت خمس وتسعين واربعهاية لكلام جرى بيني وبين الفقهاء بالمدرسة النظامية وصورة الاستفتاء، ما يقول الامام وفقه الله تعالى في رجل اوصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبة الحديث تحت هذه الوصية ام لا، فكتب الشيخ تحت السوال، نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما، وسئل الكيا ايضا عن يزيد بن معوية فقال، انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه واما قول السلف في لعنه ففيه لاحمد قولان تلويح وتصريح ولنا قول واحد تلويح وتصريح ولنا قول واحد وشعريح دون التلويح اوكيف لا يكون ذلك وهو اللاعب بالنرد والمتصيد بالفهود ومدمن الخمير وشعرة في ذلك معلوم ومنه قوله

اقول الصحب صمّت الكاس شهلهم وداعى صبابات الهوى يترنم خدوا بنصيب من نعيم ولذة فكل وان طال الهدى يتصرم ،

وكنب فصلا طويلا ثم قلب الورقة وكتب، لو مُددتُ ببياص لاَددت العنان في مخازى هذا الرجل وكتب فلان بن فلان، وقد افتى الامام ابو حامد الغزالى رحبه الله تعالى في مثل هذة المسئلة بخلاف ذلك فانه شمل عبن صرح بلعن يزيد، هل يحكم بفسقه ام هل يكون ذلك مرقصا له فيه وهل كان مربدا قتل الحسين رضى الله عنه ام كان قصدة الدفع وهل يسوغ الترحم عليه ام السكوت عنه افضل تنعم بازالة الاشتباء مثابا، فاجاب، لا يجوز لعن المسلم اصلا ومن لعن مسلما فهو الملعون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ليس بلعان وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم وقد ورد النهى عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص النبى صلى الله وسلم ويزيد صع اسلامه وما صع قتله الحسين رضى الله عنه ولا امرة به ولا رضيه ومهما لا يصع ذلك منه لا يجوز ان يظن ذلك به فان اساءة الظن بالمسلم ايضا حرام وقد قال ومهما لا يصع ذلك منه لا يجوز ان يظن ذلك به فان اساءة الظن بالمسلم ايضا حرام وقد قال المسلم دمه وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء ومن زعم ان يزيدا امر بقتل الحسين رضى الله عنه عصرة لو اراد ان يعلم به غاية الحماقة فان من قتل من الاكابر والوززاء والسلاطين في عصرة لو اراد ان يعلم حقيقة من الذى امر بقتله ومن الذى رضى به ومن الذى كرهه لم يقدر على ذلك وان كان قد قتل في جوارة وزمانه وهو يشاهدة فكيني لو كان في بلد بعيد وزمن قديم على ذلك وان كان قد قتل في جوارة وزمانه وهو يشاهدة فكيني لو كان في بلد بعيد وزمن قديم

الاصول والقائم بنصرة مذهب السنت واليه تنسب الطائفته الاشعربية وشهرته تغني عن الاظالة في تعريفه والقاصى ابو بكر الباقلاني ناصر مذهبه وموبد اعتقادة وكان ابوالحسن بجلس ايام الجهع في حلقة ابى اسحق المروزى الفقيه الشافعي في جامع المنصور ببغداد ومولدة سنته سبعين وقيلًا ستين ومايتين بالبصرة وتوفى سنة نبغى وثلثين وثلثهاية وقبيل سنة اربع وعشرين وثلثهاية وقيل سنتر ثلثين حكاة ابن الههذاني في ذيل تاريخ الطبرى ببغداد ودفن بين الكرم وباب البصرة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر جدة ابى بردة في أول حرف العين والاشعرى بفتح آابهمزة وسكون الشين المعجهة وفتي العين المههلة وبعدها واء هذه النسبة إلى اشعر واسهه نبت بن ادد بن زيد بن يشجب وانها قبل لذاشعر لان امه ولدته والشعرعلي بدنه هكذا قاله السهعاني والله اعلم وقد صنف الحافظ ابوالقسم بن عساكر في مناقبه مجلدا وكان ابوالحسن الاشعرى اولا معتزليا ثم تاب من القول بالعدل وخُلق القران في المسجد الجامع بالبصرة يوم الجمعة في كرسيه ونادى بأعلى صوتم من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا اعرف بنفسي أنا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله لا تراة الابصار وإن افعال الشرافا افعلها وإنا تاثب مقلع معتقد للرد على المعتزلة مخرج لفصائحهم ومعايبهم وكان فيه دعابة ومزاح كثير وله من الكتب كتآب اللمع وكتاب الموجّز وكتاب ايصاح ألبرهان وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتصليل وهوصاحب الكتب في الردعلي الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر اصناف المتبدعين ودفن في مشرع الزوايا في تربة ألى جانبها مسجد وبالقرب منه حمام وهو عن يسار المار من السوق الى دجلة وكان ياكل من غلة صيعة وقفها جده بلال بن ابى بردة بن ابى موسى على عقبه وكانت نفقته فى كل يوم سبعة عشر درهها هكذا قالم الخطيب وقال ابو بكر الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله الاشعرى ولم من التصانيف خهس وخهسون نصنيفا

ابو الحسن على بن محد بن على الطبرى الملقب عهاد الدين المعروف بالكيا الهرّاسى الفقيم الشافعى كان من اهل طبرستان وخرج الى نيسابور وتفقه على امام الحرمين ابى المعالى الجوبنى مدة الى ان برع وكان حسن الوجه جهورى الصوت فصيح العبارة حلو الكلام ثم خرج من نيسابور الى بيهق ودرس بها مدة ثم خرج الى العراق وتولى تدربس المدرسة النظامية ببغداد الى ان توفى وذكرة الحافظ عبد الغافر بن اسهعيل الفارسى المقدم ذكرة فى سياق تاريخ نيسابور فقال كان من روس معبدى امام الحرمين فى الدرس وكان ثانى ابى حامد الغزالى بل آصل واصلح واطبيب فى الصوت والنظر ثم اتصل بخدمة مجد الملك بركياروق بن ملك شاة السلجوقى وحظى عندة

الوزارة وسياسة الملك والاقناع في المذهب وهو مختصر وغير ذلك وصنف في اصول الفقه والادب وانتفع الناس به وقيل انه لم يظهر من تصانيفه في حياته شيء وانها جمع كلها في موضع فلها دنت وفاته قال لشخص يبق اليه الكتب التي في المكان الفلاني كلها تصنيفي وانها لم اظهرها لانبي لم اجد نية خالصة لله تعالى لم يشبها كدر فاذا عاينت الموت ووقعت في النزع فاجعل يدك في يدى فان قبضت عليها وعصرتها فاعلم انه لم يقبل مني شيء منها فاعهد الى الكتب والقها في دجلة ليلا وان بسطت يدى ولم اقبض على يدك فاعلم انها قبلت واني قد ظفرت بها كنت الرجوة من النية الخالصة قال ذلك الشخص فلها قارب الموت وضعت يدى في يدة فبسطها ولم يقبض على يدى فعلهت انها علامة القبول فاظهرت كتبه بعدة وذكر الخطيب في اول تاريخ بغداد يقبض على يدى الماوردى المذكور قال كتب اخي الى من البصرة وانا ببغداد

طسيب السهوا ببغداد يشوقني قدمًا السهاوان عاقت مقادير فكيف صبرى عنها الآن اذ جمعت طيب الهوائين ممدود ومقصور

قال ابو العزاحيد بن عبيد الله بن كادش انشدني ابو الحسن الماوردي قال انشدنا ابو الحيير الكاتب الواسطى بالبصرة لنفسه

جرى قلم القصاء بها يكون فسيّان التحرك والسكون جنون منك ان تسعى لرزق ويرزق فى غشاوته الجنين ويقال ان ابا الحسن الماوردى لها خرج من بغداد راجعا الى البصرة كان ينشد ابيات العباس بن الاحنف وهى

اقسنا كارهين لها فلها الفناها خرجنا كارهينا وماحب البلاد بنا ولكن امر العيش فرقد من هوبنا خرجت اقر ما كانت لعينى وخلفت الفواد بها رهينا

وانها قال ذلك لانه من اهل البصرة وما كان يوثر مفارقتها فدخل بغداد كارها لها ثم طابت له بعد ذلك ونسى البصرة فشق عليه فراقها وقد قبل ان هذه الابيات لابى مجدالمزنى الساكن بها وراء النهر قاله السهعانى والله اعلم وتوفى يوم الثلثاء سلخ شهر ربيع الاول سنت خهسين واربعهابة ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب ببغداد وعهرة ست وثهانون سنت رحهه الله تعالى والماوردى نسبة الى بيع الماورد هكذا قاله السهعانى

ابوالحسن على بن اسهعيل بن ابى بشربن اسحق بن سالم بن اسهعيل بن عبد الله بن موسى ابن بلال بن ابى موسى ابن بلال بن ابى موسى الاشعرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب

ولدايضا

ما تطعمتُ لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا ليس شيء اعز عندى من العلم فيما ابتغى سواه اليسا الما الذل في مخالطة النا س فدعهم وعش عزيزا رئيسا

ولد ايضا

مالى ومالك يا فراق ابدا رحيل وانطلاق يا نفس موتى بعدهم فكذا يكون الاشتياق وشعرة كثير وطريقة فيه سهل وله كتاب الوساطة بين المتنبى وخصومه ابان فيه عن فصل عزين واطلاع كثير ومادة متوفرة وذكر الحاكم ابو عبد الله بن البيع في تاريخ النيسابوريين انه توفى في سلخ صفر سنة ست وستين وثلثهاية بنيسابور وعهرة ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى وقال غيرة انه كان حسن السيرة في قعائه صدوقا ورد به اخوة مجد نيسابور في سنة سبع وثلثين وثلثهاية وهوصغير غير بالغ وسهعا من سائر الشيوخ ومات بالرى وهو قاصى القصاة في سنة اثنتين وتسعين وثلثهاية وحمل تابوته الى جرجان ودفن بها ونقل الحاكم اثبت واصح وجرجان بصم الجيم وسكون الراء وفتح الجيم الثانية وبعد الالف نون وهى مدينة عظيهة من اعهال مازندران

ابو الحسن على بن احمد بن المرزبان البغدادى الفقيه الشافعى كان فقيها ورعا من جهلة العلماء الخذ الفقه عن ابى الحسين بن القطان وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفراينى اول قدومه بغداد وحصى عنه انه قال ما اعلم ان لاحد على مظلمة وقد كان فقيها يعلم ان الخيبة من المظالم وكان مدرسا ببغداد وله وجه فى مذهب الشافعى وتوفى فى رجب سنة ست وستين وثلثهاية رحمه الله تعالى والمرزبان بفتح الميم وسكون الراء وصم الزاء وفتح الباء الموحدة وبعد الالنى نون وهو لفظ فارسى معناة صاحب الحد ومرز هو الحد وبان صاحب وهو فى الاصل اسم لمن كان دون الملك

ابوالحسن على بن مجد بن حبيب البصرى المعروف بالماوردى الفقيه الشافعي كان من وجوة الفقها، الشافعية وكبارهم اخذ الفقه عن ابى القسم الصيهرى بالبصرة ثم عن الشيخ ابى حامد الاسفرايني ببغداد وكان حافظا للهذهب وله فيه كتاب الحاوى الذى لم يطالعه احد الاوشهد له بالتبحر والمعوفة التامة بالمذهب وفوض اليه القصاء ببلدان كثيرة واستوطن بغداد في صرب الزعفران وروى عنه الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وقال كان ثقة وله من التصانيف غير العاوى تفسير القران الكريم والنكث والعيون وادب الدين والدنيا والاحكام السلطانية وقانون

الزمان وفادرة الفلك وانسان حدقة العلم وقبة تاج الادب وفارس عسكر الشعر مجمع خط ابن مقلة الى نثر الجاحظ ونظم البحترى وقد كان في صباء خلف الخصر في قطع الارض وتدوين بالاد العراق والشام وغيرهما واقتبس من انواع العلوم والاداب ما صاربه في العلوم عَلَمًا وفي الكمهال عالما واورد له مقاطيع كثيرة من الشعرفين ذلك قوله

قد برج الحب بمشتافك فاولد احس اخلافك لا تجفد وارع له حقه فاند آخر عشافك

وانشدني صاحبنا الحسام عيسي بن سنجر بن بهرام المعروف بالحاجرى الاتي ذكوه لنفسد دوسيت في هذا المعنى وهو

> يا مارصه فديت بالاحداق لم يبق على العهود غيرى باق ناشدتك الآماعسي ترفق بي في السحب فاني اخر العشاق

ولد من ابيات

وقمالوا توصل بالخصوع الى الغني وما عملمهوا ان الخصوع هوالفقر وبينى وبين المال شيان حرما على الغنى نفسى الابية والدهر اذا قيل هذا اليسر ابصرت دونه مواقف خيرُ من وقوفي بها العسر

ولد انضا

وقالوا اصطرب في الارض فالرزق واسع فقلت ولكن موضع الرزق حيق اذا لم يكن في الارض حرّ يعينني ولم يك لي كسب فهن اين لي رزق

ولد الضافي الصاحب بن عباد ولاذنب للافكارانت تركتها اذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها سبقت لافسواد المعاني والفُتُ خواطرَك الالفاظ بعد شرادها

فان نحس حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسروقها ومعادما

وله فيه يهنيَّه بالعافية من جملة ابيات

افى كل يسوم للمسمكارم روعة لهافى قلوب المكرمات وجيب تقسمت العلياء جسمك كله فمن ابن للاسقام فيد نصيب اذا المت نفس الوزير تالمت لها انفس تحييي بها وقلوب ووالله لا لاحظت وجها احبه حياتي وفي وجهه الوزير شحوب وليس شحوبا ما اراة بوجهد ولكنه في المكرمات ندوب فلا تخزعن تلك السهاء تغيبت وعما قليل تبتدى فتصوب

1 - 113

لحية طويلة وكان عظيم القدم جدا لا يوجد له نعل ولا خف حتى يستعمله وكان على المذكور مفرطا في الطول اذا طاف فكأنها الناس حوله مشاة وهو راكب من طوله وكان مع هذا الطول يكون الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب ابيه العباس وهو الى منكب ابيه عبد المطلب ونظرت عجوزالي على وهو يطوف وقد فرع الناس طولا فقالت من هذا قد فرع الناس فقيل على بس عبد الله بن العباس فقالت لا اله الا الله أن الناس ليرذلون عهدى بالعباس يطوف بهذا البيث كاند فسطاط ابيص ذكرهذا كله المبرد في الكامل وذكر ايصا ان العباس كان عظيم الصوت وجاءتهم غارة وقت الصباح فصاح باعلى صوته واصباحاة فلم تسمعه حامل الاوصعت وذكر ابوبكر الحازمي في كتابدما اتفق لفظه وافترق مسهاه في اول حرف الغين في باب غابة وغابة قال كان العباس ابن عبد الطلب يقف على سلع وهو جبل بالمدينة فينادى علمانه وهم بالغابة فيسمعهم وذلك من اخر الليل وبين الغابة وسلع ثه آنية اميال وكانت وفاة على بن عبد الله سنتر سبع عشرة وماية بالشراة وهو ابن ثمانين سنة وقال الواقدي ولد في الليلة التي قتل فيها على بن ابي طالب رصى الله عنه وكان قتل على رضى الله عنه في ليلة الجمعة سابع عشر شهر رمصان من سنة اربعيس للمجمرة وقيل غير ذلك وتوفى على بن عبد الله سنتر ثهان مشرة وماية وقال غير الواقدي إن وفاته كانت في ذي القعدة وقال خليفتر بن خياط مات في سنتر اربع عشرة وقال غيرة سنتر تسع عشرة والله اعلم وكان يخصب بالسواد وابنه محد والد السفاح والمنصور بخصب بالحمرة فيطن من لا يعرفها ان مجدا على وأن عليا محد والشراة بفتر الشين المعجمة والراء وبعد الالف هاء مثناة صقع بالسام في طريق المدينة من دمشق بالقرب من الشويك وهو من اقليم البلقاء وفي بعص نواحيه القربة المعروفة بالحميمة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون المياء المثناة من قحتها وفتح الميم الثانية وبعدها هاء ساكنة وهذه القربة كانت لعلى المذكور واولاده في ايام بني امية وفيها ولد السفاح والمنصور ويها تربيا ومنها انتقلا الى الكوفتر وبوبع السفاح بالحلافة فيها كها هو مشهور وسياتي ذكر ولده محدان شاء اللم تعالى وذكر الطبرى في تأريخه أنّ الوليد بن عبد الملك بن مروان الحرج على بن عبد الله بين العباس من دمشق وانزله الحميمة سنة خمس وتسعين للهجرة ولم يزل ولدة بها الى ان زالت دولة بني امية وولد له بها نبغي وعشرون ولدا ذكرا

القاصى أبو الحسن على بن عبد العزيز المجرجانى الفقيه الشافعى كان فقيها الديبا شاعرا ذكرة الشيخ أبو اسحق الشيرازى فى كتاب طبقات الفقهاء وقال وله ديوان شعر وهو القائل يقولون لى فيك انقباض وانسا راوا رجلا عن موقف الذل اجمها وهى أبيات طويلة مشهورة فلا حاجة إلى ذكرها وذكرة الثعالبي فى كتاب يتيهة الدهر فقال هو فرد

ابن ابى طالب رضى الله فكوة أن يسمع أسمه وكنيته وقال الواقدى ولد أبومجد المذكور في الليلة التى قتل فيها على بن ابى طالب رضى الله عنه والله اعلم بالصواب وقال المبود ايصا وصرب على بالسياط مرتين كلتامها صربم الوليد بن عبد الملك احديهها في تزوجه لبانة بنت عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وكانت عند عبد الملك فعض تنفاحة ثم رمى بها اليبها وكان ابخر فدعت بسكين فقال ما تصنعين بها فقالت اميط عنها الاذي فطلقها فتزوجها على بن عبد الله المذكور فصربه الوليد وقال تتزوج بامهات الخلفاء لتعمع منهم لأن مروان بن الحكم انها تنزوج بام خالد بن يزيد بن معوبة ليصع منه فقال على بن عبد الله انها ارادت الخروج من هذا البلد وانا ابن عمها فقزوجتها لاكون لها محرما وقد قيل أن عبد الملك كان تزوج لبانتر بنت عبد الله بن جعفر فقالت له يوما وكان البخولو استكتّ فاستاك وطلقها ثم تزوجها على بن عبد الله ابن العباس وكان اقرع لا يفارقه فلنسونه فبعث عبد الملك جاربة وهو جالس مع لبانة فكشفت راسه على غفلة لترى ما بد فقالت لبائة للجارية هاشهي اقرع احب الى من اموى ابخر واما صربه اياه في المرة الثانية فقد حدث ابو عبد الله مجد بن شجاع في اسناد متصل يقول في اخرة رابت على ابن عبد الله يوما مصروبا بالسوط يدار به على بعير ورجهه مها يلى ذنب البعير وصائع يصيع عليد يقول هذا على بن عبد الله الكذاب فاتيته وقلت ما هذا الذي فسبوك فيه الى الكذب قال بلغهم عنى انى اقول أن هذا الامرسيكون في ولدى ووالله ليكون فيهم حتى يهلكهم عبيدهم الصغار العيون العراض الوجوة الذين كان وجوههم الجان المطرقة قلت ذكرابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب ان الذي تولى صرب على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم هو كلثوم بن عياض بن وحوج بن قشير الاعور بن قشيركان والى الشرطة للوليد بن عبد الملك بن مروان ثم انه تولى افربقية لهشام ابن عبد الملك وقتل بها وقال غيرابن الكلبي كان قتله في ذي الجحة سنة ثلت وعشربن ومايسةً وروى ان طى بن عبد الله دخل على سليمان بن عبد الملك وهو غلط بل الصحيح انه حشام بن عبد الملك ومعد ابنا ابنه الخليفتان السفاح والمنصور ابنا مجد بن على المذكور فاوسع له على سريرة وبرة وساله عن حاجته فقال ثلثون الف درهم على دين فامر بقصائه ا وقال له تستوصى بابني . هذين خيرا ففعل فشكرة وقال وصلتك رحم فلها ولى على قال هشام لاصحابه ان هذا الشينر قد اختلُّ واسنَّ وخلط فصار يقول أن هذا الامرسينتقل إلى ولده فسمعه على فقال والله ليكون ذَّلك وليهلكن هذان وكان على المذكور عظيم المحلّ عند اهل الجماز حتى قال مشام بن سليهان المخزومي ان على بن عبد الله كان اذا قدم مكة حاجا او معتبرا عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام وهجرت مواصع حلقها ولزمت مجلسه اعظاما له واجلالا وتبجيلا فان قعد قعدوا وان قام قاموا وان مشى مشوا جميعًا حوله ولا بزالون كذلك حتى بخرج من المحرم وكان ادم جسيمًا لم واستنزلوا بعد عزّ عن معاقلهم فاودهوا حُفَرًا يا بسُ ما نزلوا ناداهم صارح من بعد ما قبروا اين الاسترة والتيجان والحلل اين الوجوة التي كانت منعة من دونها تصرب الاستار والكلل فافعم القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوة عليها الدود تقتتل قد طال ما الكوا دورا وما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد أكلوا

قال فاشفق من حصر على على وظن أن بادرة تبدر أليه فبكى المتوكل بكاء كثيرا حتى بلّت دموعه لعيته وبكى من حسرة ثم أمر برفع الشراب ثم قال يا أبا ألحسن عليك دبين قال نعم أربعة ألاف دينار فأمر بدفعها أليه وردّة إلى منزله محرما وكانت ولادته يوم ألاحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عوفة سنة أربع وقيل ثلث عشة ومايتين ولها كثرت السعاية في حقه عند المتوكل أحصرة من المدينة وكان مولدة بها واقرّة بسر من رأى وهي تدعا بالعسكر لأن المعتمم لها بناها أنتقل أليها بعسكرة فقيل لها العسكر ولهذا قيل لابي الحسن المذكور العسكرى لانه منسوب أليها وأقام بها عشريس سنة وتسعة أشهر وتوفى بها يوم الاثنين لنهس بقين من جهنادى الاخرة وقيل لاربع بقين منها وقيل في دارة رحيه الله تعالى وقيل في دارة رحيه الله تعالى

ابومجد على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب بن هاشم الهاشهى وهو جد السفاح والمنصور الخليفتين كان سيدا شريفا بليفا وهو اصغر اولاد ابيه وكان اجهل قرشى على وجه الارض وكان لم خهس ماية اصل زيتون يصلى فى كل يوم الى كل اصل ركعتين وكان يدعى ذا الثفنات حكذا قال المبرد فى الكامل وقال ابو الفرج بن الجوزى المحافظ هو على بن الحسين يعنى زين العابدين وانها قبل له ذلك لانه كان يصلى فى كل يوم الني ركعة فصارت فى ركبته مثل ثغن البعير ذكر ذلك فى كتاب الالقاب وروى ان على بن ابي طالب افتقد عبد آلله بن العبلس وضى الله عنهم فى ملى على رضى الله عنه ما بال ابن العباس لم يحصر الظهر فقالوا ولد له مولود فلها صلى على رضى الله عنه قال امسوا بنا اليه فاتاة فهناه فقال شكرت الواهب وبورك لك فى المووب ما سهيته فقال له او يجوز لى أن اسهيه حتى تعهيه انت فامر به فاخرج اليه فاخذة الموجب ما سهيته فقال لابن عباس ليس لكم اسمه وكنيته وقد كنيته ابا محمد فجرت عليه هكذا قاله المبرد فى خدة الكالمل وقال المحافظ ابو نعيم فى كتاب حلية الاولياء أنه لها قدم على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك قال أما الاسم فلا وأما الكنية فاكتنى بابي مجد فغير كنيته انتهى كلام ابي نعيم قلت وانها قال له عبد الملك هذة المقالة لبضه في على بابي مجد فغير كنيته انتهى كلام ابي نعيم قلت وانها قال له عبد الملك هذة المقالة لبضه في على بابي مجد فغير كنيته انتهى كلام ابي نعيم قلت وانها قال له عبد الملك هذة المقالة لبضه في على بابي مجد فغير كنيته انتهى كلام ابي نعيم قلت وانها قال له عبد الملك هذة المقالة لبضه في على بابي

تركت ذلك الا اعظاما له وليس قدر مثلى ان يقول في مثله ثم انشد بعد ذلك هذه الابيات وفيه يقول اينما وله ذكر في شذور العقود في سنتر احدى او اثنتين ومايتين

مطبة رون نسقيات جيوبهم تجرى الصلاة عليهم اينها ذُكروا من لم يكن علويًا حين تنسبه فماله في قديم الدهر مفتخرُ الله لسها برا خلقا فاتقنه صفّاكمُ واصطفاكم ايها البشر فانتمُ الملاء الاعلى وعندكمُ علم الكتاب وما جاءت به السُورُ

وقال المامون يوما لعلى بن موسى الرضى المذكور ما يقول بنوابيك فى جدنا العباس بن عبد المطلب فقال ما يقولون فى رجل فرض الله طاعة نبيه على خلقه وفرض طاعته على نبيه فامر له بالف الفى درهم وكان قد خرج اخرة زيد بن موسى بالبصرة على المامون وفتك باهلها فارسل البيد المامون اخاة عليا المذكور يردّه عن ذلك فجاءة وقال له وبلك يا زيد فعلت بالمسلمين بالبصرة ما فعلت وتزعم انك ابن فاطعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاشد الناس عليك وسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطى بمد فبلغ كلامه المامون فبكى وقال هكذا ينبغى ان يكون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلل ماخوذ من كلام على زين العابدين المقدم ذكرة فقد قبل انه كان اذا سافر كتم ذفسه فقيل له في ذلك فقال انا اكرة ان اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا

ابو الحسن على الهادى بن مجد الجواد بن على الرضى المقدم ذكرة وهو حفيد الذى قبله فلا حاجة الى رفع نسبه ويعرف بالعسكرى وهو احد الاثمة الاثنى عشر عند الامامية وكان قد سعى به الى المتوكل وقيل ان فى منزله سلاحا وكتبا وغيرها من شيعته واوهبوة انه يطلب الامر لنفسه فوجه اليه بعدة من الاتراك ليلا فهجبوا عليه منزله على غفلة فوجدوة وحدة فى بيت مغلق وعليه مدرعة من شعروعلى راسه ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يترنم بايات من القران فى الوعد والوعيد ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل والحصى فاخذ على الصورة التى وجد عليها وحمل الى المتوكل فى جوف الليل فمثل بين يديه والمتوكل يستعمل الشراب وفى يدة كاس فلها راة اعظمه واجلسه الى عرف الليل فمثل بين يديه والمتوكل يستعمل الشراب وفى يدة كاس فلها راة اعظمه واجلسه الى جانبه ولم يكن فى منزله شى مما قيل عنه ولا حالة يتعلق عليه بها فناوله المتوكل الكاس الذى فى يدة فقال يا امير المومنين ما خامر لحمى ودمى قط فاعفنى منه فعفاة وقال انشدنى شعرا استحسنه فقال انى لقليل الرواية للشعر قال لا بد ان تنشدنى فانشدة

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم خلب الرجال فها اغنتهم القلل الاجبال تحرسهم المال الاجبال الاجبال

Digitized by Google

اليه عبد الملك بن مروان يعيرة بذلك فكتب اليه زبن العابدين لقد كان لكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيى بن الحطب وتزوجها واعتق زيد بن حارثة وزوجه بنت عمه زبنب بنت جعش وفعدائل زين العابدين ومناقبه اكثر من ان تحصر وكانت ولادته يوم الجمعة فى بعض شهور سنة ثهان وثلثين للهجرة وتوفى سنة اربع وتسعين وقيل ست وتسعين للهجرة بالمدينة ودفن فى البقيع فى قبر عمم المحسن بن على بن ابى طالب فى القبة التى فيها قبر العباس رضى الله عنهم اجمعين

ابوالحسن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مجد الباقر بن على زبن العابدين المذكور قبله وهوا حد الانهة الاننى عشر على اعتقاد الامامية وكان المامون قد زوجه ابنته ام حبيب وجعله ولى عهدة وضرب اسه على الدينار والدرهم وكان السبب فى ذلك انه استحصر اولاد العباس الرجال منهم والنساء وهو بهدينة مرو وكان عددهم ثلثة وثلثين الفا ما بين الكبار والصغار واستدعى عليا المذكور فانزله احسن منزلة وجمع خواص الاولياء واخبرهم انه نظر فى اولاد العباس واولاد على بن ابى طالب رضى الله عنهم فلم يجد فى وقته احدا افصل ولا احق بالامر من على الرضى فبايعه وامر بازالة السواد من اللباس والاعلام ونمى الخبر الى من بالعراق من اولاد العباس فعلموا ان فى ذلك خروج الامر عنهم فخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدى المقدم ذكرة وهو عم المامون وذلك يوم الخميس لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين وقيل سنة ثلث ومايتين والشرح فى ذلك يطول والقصة مشهورة وقد اختصرته فى ترجهة ابرهيم بن المهدى وكان ولادة على الرضى يوم الجبعة فى بعض شهور سنة ثلث وخهسين وماية بالمدينة وقيل بل ولد سابع شوال وقيل الرضى يوم الجبعة فى بعض شهور سنة ثلث وخهسين وماية بالمدينة وقيل بل ولد سابع شوال وقيل ثامنه وقيل سادسه سنة احدى وخهسين وماية وتوفى فى اخريوم من صفر سنة اثنتين وقيل بل المامون ودفنه ملاصق قبر ابيه الرشيد وكان سبب موته انه اكل عنبا فاكثر منه وقيل بل كان مسهوما فاعتل منه ومات رحهه الله تعالى وفيه يقول ابو نواس

قيل لى انت احسن الناس طرّا فى فسندون مسن الكسلام النبيه لك من جيد القريض مديع يستسمر الدرّفى يدى مجتنيه فعلامٌ تركت مدح ابن موسى والخصال التى تجمعن فيه قلت لا استطيع مدح امام كان جسسريسل ضادماً لابيه

وكان سبب قولم هذه الابيات أن بعض أصحابه قال له ما رايت أوقع منك ما تركت خمراً ولا طردا الا قلت فيه شيًا وهذا على بن موسى الرضى في عصرك لم تقل فيه شيًا فقال والله ما

يزيد الناقص واسهها شاة فريد وسمى الناقص لانه نقص عطية الجند وكان يقال لزين العابديين ابن الخيرتين لقوله صلى الله عليه وسلم لله تعالى من عبادة خيرتان فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس وذكر ابو القاسم الزمخشري في كتاب ربيع الابراران الصحابة رضى الله عنهم لما اتوا المدينة بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب كان فيهم ثلث بنات ليزدجرد فباعوا السبايا وامر عمر ببيع بنات يزد جرد ايصا فقال على رضى الله عندان بنات الماوك لا يعاملن معاملة غيرهن من بنات السوقة فقال كيف الطريق إلى العمل معهن قال يقوَّمن ومهما بلغ ثمنهما قام بده من يختارهن فقومن واخذهن على بن ابى طالب فدفع واحدة لعبد الله بن عمر واخرى لولدة الحسين واخرى احمد بن ابى بكر الصديق وكان تربيته رضى الله عنهم اجمعين فاولد عبد الله امته ولدة سالما واولد الحسين زين العابدين واولد مجد ولدة القاسم فهولاً الثلثة بنوخالة وامهاتهم بنات يزدجرد وحكى المبرد في كتاب الكامل ما مثله يروى عن رجل من قريش لم يسم لنا قال كنت اجالس سعيد بن المسيب فقال لى يوما من اخوالك فقلت له امى فتاة فكانى نقصت من عينه فامهلت حتى دخل سالم بن عبد الله بن عبر بن الخطاب فلها خرج من عندة قلت يا عم من هذا قال سبحان الله النجهلُ مثل هذا من قومك هذا سالم بن عبد آلله بن عمر بن الخطاب قلت فمن امد قال فتاة قال ثم اتاه القاسم بن محد بن ابي بكر الصديق رضى الله عند فجلس عندة ثم نهض قلت يا عم من هذا قال انجهل مثل هذا من أهلك ما اعجب هذا هذا القاسم بن محد بن ابى بكر الصديق قلت من امه قال فتاة فامهلت شيًا حتى جاءة على بس الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه فسلم عليه ثم نهص قلت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما أن يجهله هذا على بن الحسين بن على بن أبي طالب قلت من أمد قال فتاة قلت يما عم رابتني نقصت من عينك لها علمت أن امي فتاة أفها لي بهولاء اسوة قال فجللت في عينه جدا وكان اهل المدينة يكرهون الخاذ امهات الاولاد حتى نشا فيهم على بس الحسين والقاسم بن محد وسالم بن عبد الله ففاقوا اهل المدينة فقها وورعاً فرغب ألناس في السرارى وذكر أبن قتيبة في كتاب المعارف أن زين العابدين يقال أن أمم سندية يقال لها سلافة ويقال غزالة والله اعلم بالصواب وكان زبن العابدين كثير البر بامه حتى قبيل لم انك ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة فقال اخاف أن تسبق يدى الى ما سبقت اليه عينها فاكون قد عققتها وهذا صد قصة ابى المحسن مع ابنته فانه قال كانت لى ابنت تجلس معى على المائدة فتبرز كقًا كانها طلعة في ذراع كانها جُمَّارة فها تقع عينها على لقهة نفيسة الا خصتنى بها فزوجتها فصار يجلس معى على المائدة ابن لى فصار ببرز كفا كانها كرنافة في ذراع كانها كُرُبْد فوالله ما يسبق عيني إلى لقبة طيبة الاسبقت يده اليها وحكى ابن قتيبة في كتاب المعارف أن أم زين العابدين زوجها بعد أبيه بزيد مولى أبيه واعتى جارية له وتزوجها فكتب

المغرب كان لحصين بن الخير العنبري فوهبه لابن عباس رضي الله عنهما حين ولى البصرة لعلى ابن ابعى طالب رضى الله عنه واجتهد ابن عباس في تعليه القرآن والسنن وسهاة باسهاء العرب حدث عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عبر وعبد الله بن عبرو بن العاص وابى هريارة وابي سعيد الخدري والحسن بن على وعائشة رضى الله عنهم اجمعين وهو احد فقهاء مكة وتابعيها كان ينتقل من بلد الى بلد روى ان ابن عباس قال له انطلق فافت الناس وقيل لسعيد بن جبير هل تعلم احدا اعلم منك قال عكومة وقد تكلم الناس فيه لانه كان يرى راى الخوارج وروى عن جهاعة من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه الزهري وعمرو بن دينار والشعبي وابواسحق السبيعي وغيرهم ومات مولاء ابن عباس وعكرمة على الرق لم يعتقد فباعد ابنه على بن عبد الله بن عباس من خالد ابن يزيد بن معوية باربعة الاف دينار فاتى عكرمة مولاه عليا فقال له ما خير لك بعث علم ابيك باربعة الذف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وقال عبد الله بن الحرث دخلت على على بن عبد الله ابن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت اتفعلون هذا بمولاكم فقال ان هذا يكذب على ابني وتوفى عكرمة سنة سبع وماية وقيل سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة خمس عشرة والله اعلم وعمرة ثهانون وقيل أربع وثهانون سنة وروى محد بن سعد عن الواقدى عن خالد بس القاسم البياضي قال مات عكرمة وكثير عزة الشاعرفي يوم واحد سنة خهس وماية فرايتهما جميعا صلى عليهما في موضع الجنائز بعد الظهر فقال الناس مأت افقه الناس واشعر الناس رحمهما الله تعالى وكان موتهماً بالمدينة وقيل ان عكرمة مات بالفيروان والاولِ اصر وكان عكرمة كشير الطواف والجولان في البلاد دخل خراسان واصبهان ومصر وغيرها من البلاد وعكرمة بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراءوفتح الميم وبعدها هاء ساكنة وهي في الاصل اسم الحمسامة الانشى فسمى بها الانسان وعمارة بن حمزة مولى المنصور الموصوف بالتيه من اولادة قال الخطيب البغدادي هوابن ابن عكرمة المذكور

ابوالحسن على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضوان الله عليهم اجهعين المعروف بزين العابدين ويقال لم على الاصغروليس للحسين رضى الله عنه عقب الامن ولد زين العابدين هذا وهو احد الاثهت الاثنى عشرومن سادات التابعين قال الزهرى ما رايت قرشيا افضل منه وامه سلافت بنت يزدجرد اخر ملوك فارس وهى عمة ام يزيد بن الوليد الاموى المعروف بالناقس وكان قتيبة بن مسلم الباهلى امير خراسان لها تتبع دولة الفوس وقتل فيروز بن يزدجرد بعث بابنتيه الى المجاج بن يوسف الفقفى المقدم ذكرة وكان يومنذ امير العراق وخراسان وقتيبة نائبه بخراسان فامسك المجاج احدى البنتين لنفسه وارسل الاخرى للوليد بن عبد الملك فاولدها بحراسان فامسك المجاج احدى البنتين لنفسه وارسل الاخرى للوليد بن عبد الملك فاولدها

جة وعاش ماية سنة والله اعلم ورباح بفتح الراء والباء الموحدة واللم بفتح الهبزة وسكون السين المههلة وفتح اللام وفهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبعدها راء مههلة وجهم بصم الجيم وفتح المبم وبعدها حاء مههلة والباقى معلوم والجند بفتح الحيم والنون وبعدها دال مههلة وهى بلدة مشهورة باليمن خوج منها جهاعة من العلهاء

المقنع الخراساني اسه عطاء ولا اعرف اسم ابيه وكان في مبدا امرة قتسارا من اهل مرووكان يعرف شيًا من السحو والنيرنجات فادّعى الربوبية من طربق المناسخة وقال لاشياعه والسذيس اتبعوة ان الله سبحانه وتعالى تحول الى صورة ادم عليه السلام ولذلك قال للهلائكة اسجدوا الادم فسجدوا الا ابليس ابى فاستحق بذلك السخط ثم تحول من ادم الى صورة نوح عليه السلام ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكماء حتى حصل في صورة ابى مسلم الخراساني المقدم ذكرة ثم زعم انه انتقل اليه منه فقبل قوم دعواة وعبدوة وقاتلوا دونه مع ما عاينوا من عظم ادعائه وقبح صورته لانه كان مشوة الخلق اعور الكن قصيرا وكان لا يسفر عن وجهه بل اتخذ وجها من ذهب فتقنع به فلذلك قبل له المقنع وانها غلب على عقولهم بالتهويهات التي اظهرها لهم بالسحر والنيرنجات وكان في جهلة ما اظهر لهم صورة قهر يطلع وبراة الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب فعظم اعتقادهم فيه وقد ذكر ابو العلاء المعرى هذا القمر في قوله

افق انها البدر المقنّع راسه صلال وغي مثل بدر المقنّع

وهذا البيت من جهلة قصيدة طويلة واليه اشار ابوالقسم هبة الله بن سنا اللك الشاعر الاتبي ذكره في جهلة قصيدة طويلة بقوله

اليك فما بدر المقنّع طالعا باسحر من الحاظ بدر المعمم

ولها اشتهر امر المقنع وانتشر ذكرة ثار عليه الناس وقصدوة في قلعته التي كأن اعتصم بها فلها ايقن بالهلاك جمع نساءة وسقاهم السم ثم تناول شربة من ذلك السم فهات ودخل المسلمون قلعته فقتلوا من فيه من اشياعه واتباعه وذلك في سنة ثلث وستين وماية لعنه الله تعالى ونعوذ بالله من المخذلان قلت لم اراحدا ذكر هذه القلعة واين هي حتى اذكرها ثم رايت في كتاب السهاب المحموى الاتى ذكرة الذي وصعه في معوفة المواضع المشتركة فقال في باب سنام بفتح السين انها اربعة مواضع والموضع الرابع منها سنام قلعة عمرها المقنع الخارجي بها وراء النهر والله اعلم والظاهر انها هذه القلعة ثم وجدت في اخبار خواسان انها هي وانها من رستاق كش والله اعلم

ابوعبد الله عكرمتر بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس رضى الله عنهها اصله من البربر من اهل

قيل لموسى عليه السلام لن ترانى لانه 14 قيل له انظر الى الجبل نظر اليه فقيل له با طالب النظر الينا لم تنظر الى سوانا وانشد في ذلك

يامسة عسى بمقالة صدق المحسبة والاخاء لوكنت تصدق في المقا للها نظرت الى سوائى فسلكت سبل محبتى واخترت فيرى في الصفاء هيهات ان يهوى الفوا د محبتين على استواء

وتوفى يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة أربع وتسعين وأربعها ية ببغداد ودفس بباب أبرز محاذيا للشيخ أبى أسحق الشيرازى رحمهما الله تعالى وعزيزى بفتح العين المهملة وزائين بينهما يا مثناة من تحتها وهى ساكنة وبعد الزاء الثانية ياء ثانية وشيذلة بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة واللام وبعدها هاء ساكنة وهو لقب عليه ولا أعرف معناة

ابو مجد عطاء بن ابى رباح اسلم وقبل سالم بن صفوان مولى بنى فهر او جمع المكى وقبل انه مولى ابى ميسرة الفهرى من مولدى الجند كان من اجلاء الفقهاء وتابعى مكة وزهادها سبع جابر بن عبد الله الانصارى وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وخلقا كثيرا من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه عمرو بن دينار والزهرى وقتادة ومالك بن دينار والاعمش والاوزاعى وخلق كثير رحمهم الله تعالى واليه والى مجاهد انتهت فتوى مكة فى زمانها قال قتادة اعلم الناس بالمناسك عطاء وقال ابرهيم بن عهرو بن كيسان اذكرهم فى زمان بنى امية يامرون فى الحاج صائحا يصبح لا يفتى الناس الاعطاء بن ابى رباح واياة عنى الشاعر بقوله

سل المفتى المكّى هل فى تزاور وصبّة مشتاق الفواد جناح فقال معاذ الله ان تذهب التقى تلاصُق اكباد بهن جراح

فلها بلغه البيتان قال والله ما قلت شيًا من هذا ونقل اصحابنا عن مذهبه انه كان يرى اباحة وطى البحوارى باذن اربابهن وحكى ابو الفتوح العجلى المقدم ذكرة فى حرف البهوزة فى كتاب شرح مشكلات الوسيط والوجيز فى الباب الثالث من كتاب الرهن ما مثاله وحكى عن عطاء اند كان يبعث بجواريه الى ضيفانه والذى اعتقد انا ان هذا بعيد فانه ولو راى الحل لكن المروة والغيرة تابي ذلك فكيف يظن هذا بهئل ذلك السيد الامام ولم اذكرة الالغرابته وكان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عهى مفلفل الشعر قال سليهان بن رفيع دخلت المسجد الحرام والناس مجتمعون على رجل فاطلعت فاذا عطاء بن ابى رباح جالس كانه غراب اسود وتوفى سنة خمس عشرة وماية وقيل اربع عشرة وماية وعمرة ثهان وثهانون سنة رضى الله عنه وقال ابن ابى ليلى ج عطاء سبعين

ماتها وكانت ولادته سنة اثنتين وعشرين وقيل ست وعشرين للهجرة وتوفى فى قرية له بالقرب من المدينة يقال لها فرع سنة ثلث وتسعين وقيل اربع وتسعين ودفن هناك قاله ابن سعد وهى سنة الفقهاء رضى الله عنهم وسياتى ذكر ولده هشام ان شاء الله تعالى وذكر العتبى ان المسجد الحرام جمع بين عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير واخوبه مصعب وعروة المذكور ايام تالفهم بعهد معوية بن ابى سفين فقال بعضهم هلم فلنتمنه فقال عبد الله بن الزبير منيتى ان املك الحرمين وانال الخلافة وقال مصعب منيتى ان املك العراقين واجمع بين عقيلتى قريش سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وقال عبد الملك منيتى ان املك الارض كلها واخلق معوبة فقال عروة لست فى شىء مها انتم فيه منيتى الزهد فى الدنيا والفوز بالجنة فى الاخرة وان اكون معن يروى عند هذا العلم قال فضرب الدهر من صرفد الى ان بلغ كل واحد الى املد فكان عبد الملك بن مروان لذلك يقول مَنْ سرّة ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلي خطر الى عروة ابن الربير

ابو الفصل العراقى بن مجد بن العراقى القزوينى الملقب ركن الدين المعروف بالطاووسى كان اماما فاصلا مناظرا مجهاجا قيها بعلم الخلاف ماهرا فيم اشتغل به على الشيخ رضى الدين النيسابورى المحتفى صاحب الطريقة فى الخلاف وبرز فيه وصنى ثلث تعاليق فى الخلاف مختصرة وثانية متوسطم وثالثة مبسوطة واجتمع عليم الطلبة بهدينة همذان وقصدوة من البلاد البعيدة والقريبة للاشتغال والاستفادة وعلقوا تعاليقه وبنى له الحاجب جهال الدين بهمذان مدرسة تعرف بالحاجبية وطريقتم الوسطى احسن من طريقتيه الاخرتين لان فقهها كثير وفوائدها جهة واكثر اشتغال الناس فى هذا الزمان بها واشتهر صيته فى البلاد وحهلت طرائقم اليها وتوفى بهمذان فى رابع عشر جهادى الاخرة سنة ستهاية رحمه الله تعالى ولم اعلم نسبته الطاووسى الى اى شىء ولا ذكرها السبعانى والله اعلم وسبعت جهاعة من الفقهاء من اهل بلادة يقولون ان فى قزوين خلقا كثيرا ينسبون بهذة النسبة و يزعمون انهم من نسل طاووس بن كيسان التابعى المذكور قبل هذا ولعله منهم والله اعلم

ابو المعالى عزيزى بن عبد الملك بن منصور الجيلى المعروف بشيذلة الفقيه الشافعى الواعظ كان فقيها فاصلا واعظا ماهرا فصيح اللسان حلو العبارة كثير المحفوظات صنف فى الفقه واصول الدين والوعظ وجمع كثيرا من اشعار العرب وتولى القضاء بهدينة بغداد بباب الازج وكانت فى اخسلاق حدة وسهم الحديث الكثير من جماعة كثيرة وكان يتظاهر بمذهب الاشعرى ومن كلامد انها

الافاق وتبعه خلق كثير وجاوز حسن اعتقادهم فيه حتى جعلوة قبلتهم التى يصلون اليها وذخيرتهم في الاخيرة التى يعولون عليها وكان قد صحب جهاءة كثيرة من اعيان المشايخ والصلحاء المشاهير ثم انقطع الى جبل الهكارية من اعمال الموصل وبنى له هناك زاوية ومال اليه اهل تلك النواحى كلها ميلا لم يسمع لارباب الزوايا مثلم وقيل أن مولدة في قرية يقال لها بيت فار من اعهال بعلبك والبيت الذي ولد فيها يزار إلى الان وتوفى الشيخ سنة سبع وقيل خمس وخهسين وخهسماية في بلدة ودفن بزاويته رحهه الله تعالى وقبرة عندهم من المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة وحفدته الى الان بموضعه يقينون شعارة ويقتفون اثارة والناس معهم على ما كانوا عليه زمن الشيخ من جميل الاعتقاد وتعظيم الحرمة وذكرة ابو البركات بن المستوفى في تاريخ اربل وعدة من جهلة الوارديين على اربل وكان مظفر الدين صاحب اربل يقول رايت الشيخ عدى وانا صغير بالموصل وهوشيخ ربعة اسهر اللون وكان يحكى عنه صلاحا كثيرا وعاش الشيخ عدى تسعين سنة رحهه الله تعالى

ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الاسدى وبقية النسب معروف وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر خهسة منهم كل واحد فى بابه وابوة الزبير بن العوام احد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفية عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وام عروة المذكور اسهاء بنت ابى بكر الصديق رضى الله عند وهى ذات النظاقين واحدى عجائز الجنة وعروة شقيق اخيه عبد الله بن الزبير بخلاف اخيهها مععب فانه لم يكن من امهها وقد وردت عند الرواية فى حروف القران وسبع خالتم عائشة ام المرمنين رضى الله عنها وروى عنه ابن شهاب والزهرى وغيرهها وكان عالما صالحا واصابته الاكلة فى رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله فى مجلس الوليد والوليد مشغول عند بمن يحدثه فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى كوبت فشم رائحة الكى هكذا قال ابن قتيبة فى كتاب المعارف ولم يترك وردة تلك الليلة ويقال اند مات ولده محدفى تلك السفوة قليا عاد الى المدينة قال لقد لقينا من سفونا هذا ضبا وعاش بعد قطع رجله ثهان سنين ولها قتل اخوة عبد الله قدم عروة على عبد الملك بن مروان فقال له يوما اربد ان تعطيني سيفى اخى عبد الله فقال هو بين السيوف مؤته قال بقول النابغة قال لا قال كيفى عرفته قال بقول النابغة قال لا قال كيفى عرفته قال بقول النابغة قال لا قال كيفى عرفته قال بقول النابغة

ولا عيب إفيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وعروة هذا هو الذي احتفر بئر عروة التي بالمدينة وهي منسوبة اليه وليس بالمدينة بئر اعذب من

Digitized by Google

الملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب كان فائبا عن ابيه في الديار المصرية لهاكان ابوة بالشام وتوفى ابوة بدمشق فاستقل بهلكها باتفاق من الامواء كها هو مشهور فلا حاجة الى شرحه وكان ملكاً مباركا كثير الخير واسع الكرم محسنا الى الناس معتقدا في ارباب الخبر والصلاح وسمع بالاسكندرية الحديث من الحافظ السلفي والفقيه ابي الطاهر بن عوف الزهرى وسمع بمصر من العلامة ابى مجد بن برى النحوى وغيرهم ويقال ان والدة كان يوثرة على بقية اولادة ولها ولد له الملك المنصور ناصر الدين محد كان والدة بالشام والقاصى الفاصل بالقامرة فكتب اليد يهنثم الملوك يقبل الارص بين يذى مولانا الملك الناصر دام رشدة وارشادة ، وزاد سعدة واسعادة ، وكثرت اولياؤة وعبيدة واعدادة ، واشتد باعسادة فيهم اعتصاده ، وانهى الله عددة حتى يقال هذا آدم الملوك وهذة اولادة ، وينهى ان الله تعالى ولم الملك رُزَّق الملك العزيز عز نصرة ولدا مباركا عليا ذكرا سربًا برّا زكيا نقيا من ذرية كريمة بعضها من بعض وبيت شريف كادت ملوكه تكون ملائكة في السماء ومماليكه ملوكا في الارض ، وكانست ولادة الملك العزيز بالقاهرة في ثامن جهادي الاولى سنة سبع وستين وخهسماية وكان قد توجه الى الفيوم فطرد فرسه وراء صيد فتقنطر به فاصابته الحمي من ذلك وحمل الى القاهرة فتوفى بها في الساعة السابعة من ليلة الاربعاء الحادى والعشرين من محرم سنة خيس وتسعين وخيس مايت رحمه الله تعالى ولما مات كتب القاصى الفاصل الى عمد الملك العادل رسالة يعزيد من جملتها ، فنقول في توديع النعمة بالملك العزبز لا حول ولا قوة الا بالله قول الصابرين ، ونقول في استبقائها بالملك العادل الحمد لله رب العالمين قول الشاكرين ، وقد كان من امر هذه الحادثة ما قطع كل قلب ، وجلب كل كرب ، ومثل وقوع هذه الواقعة لكل احد ولا سيها لامثال المهلوك ، مواعظ الموت بليغة وابلغها ما كان في شباب المأوك، فرحم الله ذلك الوجه ونصّره، ثم السبيل الى الجنة يسره،

واذا محماسين اوجه بليت فعفى الثرى عن وجهه الحسن

والملوك فى حال تسطير هذة الخدمة جامع بين مرضى قلب وجسد، ووجع اطراف وغليل كبد ، فقد فجع المملوك بهذا المولى والعهد بوالدة غير بعيد، والاسمى فى كل يـوم جـديـد، وماكان ليندمل ذلك القرح، حتى اعقبه هذا الجرح، فالله لا يعدم المسلمين بسلطانهم الملك العادل السلوة، كها لم يعدمهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم الاسوة، ودفن بالقرافة الصغرى فى قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وقبرة معروف هناك رحهه الله تعالى

الشيخ عدى بن مسافر الهكارى العبد الصالح المشهور الذى ينسب اليه الطائفة العدوية سار ذكرة في المائنة العدوية سار ذكرة في

صبرت اولم تصبرا ، فقال كيف ثبت الالف في تصبرا مع وجود لم الجازمة وكان من حقد ان تقول لم تصبر فقال المتنبى لوكان ابوالفتح هاهنا لاجابك يعنينى وهذه الالف هى بدل من نون التاكيد الخفيفة كان في الاصل لم تصبرن ونون التاكيد الخفيفة اذا وقف الانسان عليها ابدل منها الفا وقال الاعشى ، ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ، كان الاصل فاعبدن فلها وقف اتى بالالف بدلا وكانت ولادة ابن جنى قبل الثلثين والثلثماية بالموصل وتوفى يوم الجمعة لليلتين بقيت من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثها ية رحمه الله تعالى ببعداد وجنى بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها بياء

ابوعبروعثهان بن عبر بن ابى بكر الفقية المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جهال الدين والدة حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا واشتغل ولدة ابوعهو المدكور بالقاهوة في صغرة بالقران الكريم ثم بالفقة على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراات وبوع في علوم واتقنها غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية واكب المخلق على الاشتغال عليه والتزم لهم الدروس وتبحرفي الفنون وكان الاغلب عليم علم العربيت وصناح مختصرا في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو وسهاها الكافية واخرى مثلها في التصريف وسهاها الشافية وشرح المقدمتين وصنف في اصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخدالف النحاة في مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها وكان من احسن خلق الله ذهنا ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه وجاءني موارا بسبب اداء شهادات وسالته عن مواضع في العربية مشكلة فاجاب ابلغ اجابة بسكون كثير وتثبت تام ومن جبلة ما سالته عن مسئلة اعتراض الشرط على الشرط في قولهم ان اكلت ان شربت فانت طالق لم تعين تقديم الشرب على الاكل بسبب وقوع الطلاق حتى لو اكلت ثم شربت لا تطلق وسالت عن بيت ابى الطيب المتنبي وهو قوله

لقد تصبّرت حتى لات مصطبر فالآن اقعم حتى لات مقتعم

ما السبب الموجب لخفض مصطبر ومقتهم ولات ليست من ادوات الجر فاطال الكلام فيهها واحسن الجواب عنهها ولولا التطويل لذكرت ما قالم ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدتم هناك وتوفى بها صاحى نهار الخميس سادس عشرين شوال سنة ست واربعين وستهاية ودفن خارج باب البحر وكان مولدة فى اخر سنة سبعين وخهسهاية باسنا رحهم الله تعالى واسنا بفتح الههزة وسكون السين المههلة وفتح النون وبعدها الى وهى بليدة صغيرة من اعهال القوصية بالصعيد الاعلى من مصر

ابو الفتح عثمان بن جنّى الموصلى النحوى المشهور كان اماما فى علم العربية قرا الادب على الشيخ ابى على الفارسى المقدم ذكرة فى حرف الحاء وفارقد وقعد للاقراء بالموصل فاجتاز بها شيخه ابو على فراة فى حلقتد والناس حوله يشتغلون عليد فقال لد زبيب وانت حصرم فترك حلقته وتبعه ولازمه حتى تمهر وكان ابوة جنى مملوكا روميا لسليمان بن فهد بن احمد الازدى الموصلى والى هذا اشار بقوله من جهلة ابيات

فان اصبح بلا نسب فعلى فى الورى نسبى على انبى اوول الى قروم سادة نجمب قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر ذو الخطب اولاك دعا النبى لهم كفى شرفا دعاء نبى ارم بهعنى سكت وله اشعار حسنة وبقال انه كان اعور وفى ذلك يقول وقيل ان هذه الابيات لابى منصور الديلمى

صدودک عنی ولاذنب لی یدل علی نیست فاسده فقد وحیاتک مها بحیت خشیت علی عینی الواحده ولولا مخافد ان لا اراک لها کان فی ترکها فائده

ورايت له قصيدة بائية يرثى بها المتنبى ولولا طولها لاتيت بها واما ابو منصور الديلمى فالمشهدور عنه غير هذه النسبة وانه ابو الحسن على بن منصور وكان ابوه من جند سيف الدولة بن حمدان وكان شاعرا مجيدا خليعا وكان بفرد عين وله فى ذلك اشياء مليحة فهن ذلك قوله

يا ذا الذي ليس لم شاهد في الحتب معروف ولاشاهدة شواهدي عيسناى اني بها بكيت حتى ذهبت واحدة واعجب الاشياء ان التي قد بقيت في صحبتي زاهدة وله في غلام جميل الصورة بفرد عين وقد ابدع فيه

له عين اصابت كل عين وعين قد اصابتها العيون

ولابن جنى من المصنفات المفيدة في النحوكتاب الخصائص وسر الصناعة والمصنف في شرح تصريف ابى عثمان المازنى والتلقين في النحو والتعاقب والكافى في شرح القوافي للاخفش والمذكر والمونث والمعدود والتهام في شرح شعر الهذليين والمنهج في اشتقاق اسهاء شعراء الحماسة ومختصر في العووض ومختصر في القوافي والمسائل الخاطريات والتذكرة الاصبهائية ومختار تذكرة ابى على الفارسى وتهذيبها والمقتصب في معتل العين واللهع والتنبيه والمهذب والتبصرة وغير ذلك ويقال أن الشيخ أبا اسحق الشيرازى اخذ مند اسهاء كتبه فان له المهذب والتبيد في الفقد والله والتنبيد في الفقد والمحتورة المهذب والتبيد في الفقد والله والتبي والمهنب والمهذب والتبيد في الفقد والمحتورة الفقد والله والتنبي وسهاة الصبر وكان قد قرا الديوان على صاحبه ورايت في شرحد قال سال شخص أبا الطيب المتنبى عن قوله ، باد هواك

عماد الدين ابى حامد بن يونس بالموصل ايضا واقام قليلا ثم سافر الى خراسان فاقام بها زمانا وحصل علم المحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى واقام بها مدة واشتغل الناس عليه وانتفعوا به ثم انتقل الى دمشق وتولى تدريس المدرسة الرواحية التى انشاها الزكى ابو القسم هبة الله بن عبد الواحد بن رواحة الحموى وهو الذي انشا المدرسة الرواحية بحسلب ايصا ولها بني الملك الاشرف بن الملك العادل بن ايوب رحمه الله تعالى دار الحديث بدمشق فوض تدريسها اليه وأشتغل الناس عليه بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام زمن خاتون بنت ايوب وهي شقيقة شهس الدولة توران شأة المقدم ذكرة التي هي داخل البلد قبلى البيهارستان النورى وهي التي بنت المدرسة الاخرى ظاهر دمشق وبها قبرها وقبر الحيها المذكور وزوجها ناصر الدين بن اسد الدين شيركوة صاحب حمص فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير الخلال بشيء منها الا بعذر صروري لا بد منه وكان من العلم والدين على قدم عظيم وقدمت عليه فى اوائل شوال سنة اثنتين وثلثين وستهاية واقمت عندة بدمشق ملازم الاشتخال مدة سنة وصنف في علوم الحديث كتاباً نافعاً وكذلك في مناسك الحمج جمع فيه اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهومبسوط وله اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه وجمع بعص اصحاب فتاوية في مجلد ولم يزل امرة جاربا على السداد والصلاح والاجتهاد في الاشتغال والنفع الى ان توفى يوم الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو التحامس والعشرون من شهر ربيع الاحر سنة ثلثُ واربعين وستهاية بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب الناصر رحمه الله تعالى ومولدة سنة سبع وسبعين وخمسماية بشرخان وتوفى والده الصلاح ليلتّ الخميس السابع والعشرين من ذى القعدة سنة ثهاني عشرة وستهاية بحلب ودفن خارج باب الاربعين في الموضع المعروف بالجبل بتربة الشيخ على بن محد الفارسي وكان مولدة في سنتر تسع وثلثين وخمسماية تقديرا لانه كان لا يتحققه وتولى بحلب تدريس المدرسة الاسدية المنسوبة الى اسد الدين شيركوه بن شاذى المقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشتغل بها واشتغل ايضا على شرف الدين بن ابى عصرون المقدم ذكرة والنصرى بفتح النون وسكون الصاد المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى جدة ابى النصر المذكور وشرخان بفتح الشين المثلثة والواء والخاء المعجمة وبعد الالف نون قربة من اعمال اربل قريبة من شهرزور وتوفى الزكى بن رواحة المذكور يوم الثلثاء سابع رجب سنت ست وعشرين وستماية بدمشق ودفن في مقابر الصوفية وذكر الشهاب عبد الرحمن المعروف بابي شامة في تاريخه المرتب على السنين انه مات سنت ثلث وعشرين وتوفيت ست الشام بنت آبوب المذكورة في سنتر ست عشوة وستماية يوم الجمعة سادس عشرذى القعدة رحمها الله تعالى

الانهاط وبيعها وهي البسط التي تفرش وغير ذلك من الة الفرش من الانطاع والوسائد واهل مصر يسهون هذه الالة انهاط وبايعها انهاطي

ابوعمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فيربن جهم بن عبدوس الهدباني الماراني الملقب صياء الدين كان من اعلم الفقهاء في وقته بهذهب الأمام الشافعي وهو الخوالقاضي صدر الدين ابى القسم عبد الملك الحاكم بالديار المصربة كان وناب عنه في الحكم بالقاهرة واشتغل في صباً الله باربلُ على الشيخ ابى العباس الخصر بن عقيل المقدم ذكره في حرف الخاء ثم انتقل الى دمشق وقرا على الشيخ ابى سعد عبد الله بن ابى عصرون المقدم ذكره وتهرف المذهب واصول الفقد والتقنه وشرح المهذب شرحا شافيا لم يسبق الى مثلد في قريب من عشرين مجلدا ولم يكمله بل بقى من كتاب الشهادات الى اخرة وسهاة الاستقصاء لمذاهب الفقها، وشرم اللهم في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي شرحا مستوفى في مجلدين وصنف غير ذلك وقبل أن مات القاضى صدر الدين المذكور وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلة الاربعاء سنتر خمس وستماية عزل صياء الدين المذكور عن النيابة فوقف عليه الامير جمال الدين جسر بس المكارى مدرسة انشاها بالقصر بالقاهرة وفوض تدريسها اليد ولم يزل بها الى أن توفى فى ثانى عشرذى القعدة سنتر اثنتين وستهاية بالقاهرة ودفن بالقرافتر ألصغرى وقد قارب تسعين سنتر رحمه الله تعالى ثم توفى صدر الدين في التاريخ المذكور ودفن في تربته بالقرافة الصغرى وكان يتردد في مولدة هل هو فى اواخر سنتر ست عشرة او آوائل سنتر سبع عشرة وخمه سماية رحمه الله تعالى وفير بكسر الغاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء وجهم بفتح الجيم وسكون الهاء وبعدها ميم وعبدوس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين مهملة والمآراني بفتح الميم وبعد الالف راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى بني ماران بالمروج تحت الموصل

ابوعبروعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابى النصر النصرى الكردى الشهرزورى المعروف بابن الصلاح الشرخانى الملقب تقى الدين الفقيه الشافعى كان احد فصلاء عصرة فى التفسير والحديث والفقه واسهاء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغتر وكانت لد مشاركة فى فنون عديدة وكانت فتاويه مسددة وهو احد اشياخى الذين افتفعت بهم قرا الفقه اولاعلى والدة الصلاح وكان من جهلة مشايخ الاكراد المشار اليهم ثم نقله والدة الى الموصل واشتغل بها مدة وبلغنى انه كرر على جميع كتاب المهذب ولم يطرشاربه ثم انه تولى الاعادة عند الشيخ العلامة

اشهل العينين كف اللحية شنن الكفين طويل القعدة واصح بياض الاسنان بخدة الايمن خال رحمه الله تعالى وقيل ان ولادته كانت سنة خمسماية وقيل سنة تسعين واربعماية والله اعلم وعهد الى ولدة ابى عبد الله مجد فاضطرب امرة واجمعوا على خلعه فى شعبان من سنة ولايته وبويع اخوة يوسفى على ما سياتى ذكرة ان شاء الله تعالى والكومى بصم الكافى وسكون الواو وبعدها ميم هذة النسبة الى كومة وهى قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من اعمال تلهسان ومولدة فى قرية هناك يقال لها تاجرة واما كتاب المجفو فقد ذكرة ابن قتيبة فى اوائل كتاب اختلافى الحديث فقال بعد كلام طوبل واحجب من هذا التفسير تقسير الروافض للقران الكريم وما يدّعونه من علم باطنه بما وقع اليهم عن الجفر الذى ذكرة سعد بن هرون العجلى وكان راس الزبدية فقال

الم تران الرافضين تفرقوا فكلهم في جعفر قال منكرا فطائف مقتد النبي المطهرا فطائف سقتد النبي المطهرا ومن عجب لم اقصد جلد جفرهم برئت الى الرحمان مهن تجفرا

والابيات اكثر من هذا فاقتصرت منها على هذا لانه المقصود بذكر الجفر ثم قال ابن إقتيبة بعد الفراغ من الابيات وهو جلد جفر ادّعوا انه كتب لهم فيه الامام كل ما يحتاجون اليه وكل ما يكون الى يوم القيهة والله اعلم قلت وقولهم الامام يريدون به جعفر الصديق رضى الله عنه وقد تقدم ذكرة والى هذا الجفر اشار ابو العلاء المعرى بقوله من جهلة ابيات

لَقد عجبوا لاهل البيت لَهَا اتناهم علمهم في مُشك جفر ومرآة المنجم وهي صغرى ارتسد كل عسامرة وقفر

وقوله فى مسك جفر المسك بفتح الميم وسكون السين المهملة الجلد والجفر بفتح الجيم وسكون الفاء وبعدها راء من اولاد المعزما بلغ اربعة اشهر وجَفَر جنباه وفصل عن امه والانثى جفرة وكانت عادتهم ذلك الزمان انهم يكتبون فى الجلود والعظام والنحزف وما شاكل ذلك

ابوالقاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانهاطى الفقيه الشافعى كان من كبار الفقهاء الشافعية اخذ الفقه عن المزنى والربيع بن سليهان المرادى واخذ عنه ابو العباس بن سريج وغيرة وكان هو السبب فى نشاط الناس ببغداد فى كتب الشافعى وتحفظها وقال عن المازنى انا انظرفى كتاب الرسالة عن الشافعى منذ خصيين سنة ما اعلم انى نظرت فيه مرة الاوانا استفيد منه شيًا كثيرا لم اكن عرفته وتوفى فى شوال سنة ثمان وثهانين ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى وقال ابو حفص عهر بن على المطوعى فى كتاب المذهب فى ذكر اثهة المذهب اسم ابى القسم عبد الله بن احمهد بن بشار الانهاطى والانهاطى والانهاطى والانهاطى والانهاطى والانهاطى والانهاطى والانهاطى والمهزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الالفى طاء مهملة هذه النسبة الى

للها مجتمعة على عبد المومن وهو ناثم فغطته ولم يظهر من تحتها ولا يستيقظ لها فراته امد على تلك التحال فصاحت خوفا من ولدها فسكتها ابوة فقالت اخاف عليه فقال لا باس عليه بل انى متعجب مها يدل عليه ذلك ثم غسل يديه من الطين ولبس ثيابه ووقف ينتظر ما يكون من امر النحل فطار عنه باجمعه فاستيقظ الصبى وما به من الم فتفقدت امه جسدة فلم تر به اثرا ولم يشك اليها الما وكان بالقرب منهم رجل معروف بالزجر فعصى ابوة اليه فاخبرة بها راة من النحل مع ولدة فقال الزاجر يوشك ان يكون له شان يجتمع على طاعته اهل المغرب فكان من امرة ما اشتهس ورايت في بعض تواريخ المغرب ان ابن تومرت كان قد ظفر بكتاب يقال له الجفر وفيه ما يكون على بدة وقصة عبد المومن وحليته واسهه وان ابن تومرت اقام مدة يتطلبه حتى وجدة وهواذ ذاك غلام فكان يكرمه ويقدمه على اصحابه وافضى اليه بسرة وانتهى به الى مراكش وصاحبها يومنذ ابو الحسن على بن يوسف بن تاشفين ملك المشعين وجرى له معه فصول يطول شرحها واخرجم منها فتوجه الى الجبال وحشد واستهال المصامدة وبالجملة فانه لم يملك شيًا من البلاد بل عبد المومن ملك بعد وفاته بالجيوش التى جهزها ابن تومرت والترتيب الذى رتبه وكان ابدا يتفرس فيه النجابة وينشد اذا ابصرة

تكاملت فيك اوصاف خصصت بها فكلنا بك مسرور ومغتبط السن صاحكة والكف مانحة والنفس واسعة والوجم منبسط

وهذان البيتان وجدتها منسويين الى ابى الشيص الخزاعى الشاعر المشهور وكان يقول لاصحابه صاحبكم هذا غلاب الدول ولم يصح عنه انه استخلف بل راعى اصحاحبه فى تقديه اشارته فتم له الامروكهل واول ما اخذ من البلاد وهران ثم تلهسان ثم فاس ثم سلا ثم سبتة وانتقل بعد ذلك الى مراكش وحاصرها احد عشر شهرا ثم ملكها وكان اخذة لها فى اوائل سنة اثنتين واربعين وخمسماية واستوثق له الامروامتد ملكه الى المغرب الاقصى والادنى وبلاد افريقية وكثير من بلاد الاندلس وتسمى امير المومنين وقصدته الشعراء وامتدحته باحسن المدائح ذكر العهاد الاصبهانى فى كتاب الخريدة ان الفقيه ابا عبد الله مجد بن ابى العباس التيفاشى لها انشدة

ما هزّ عطفيّه بين البيض والاسل مثل الخليفة عبد المومن بن على

اشار عليه بان يقتصر على هذا البيت وامر له بالف دينارولها تمهدت له القواعد وانتهت ايامه غرج من مراكش الى مدينة سلا فاصابه بها مرص شديد وتوفى منه فى العشر الاخير من جهادى الاخرة سنة ثهان وخهسين وخهسماية وكانت مدة ولايته ثلثا وثلثين سنة واشهر وقيل انه حمل الى تين مل المذكورة فى ترجمة المهدى مجد بن تومرت ودفن هناك والله اعلم وكان عند موته شيخا نقى البياض ونقلت من تاريخ فيه سيرته وحليته فقال مولفه رايت شيخا معتدل القامة عظيم الهامة

صبيحة يوم مبايعته وبايعه الاجناد فسارالي القصروقبص على الحافظ المذكور واستقل بالامر واقام به احسن قيام ورد على المصادرين اموالهم واظهر مذهب الامامية وتهسك بالاثمة الاثنى عشر ورفص الحافظ واهل بيته ودعا على المنابر للقائم في اخر الزمان المعروف بالامام المنتظر على زعهم وكتب اسمه على السكة ونهى ان يوذن حى على خير العمل واقام كذلك الى ان وثب عليه رجل من الخاصة بالبستان الكبير بظاهر القاهرة في النصف من المحرم سنة ست وعشربن وخمسماية فقتله وكان ذلك بتدبير الحافظ فبادر الاجناد باخراج الحافظ وبايعوة ولقبوة الحافظ ودعى له على المنابر وكان مولدة بعسقلان في المحرم من سنتر سبع وستين واربعماية ويويع بالعهد يوم قتل الآمر وسياتي تاريخه في ترجيته في حرف الميم أن شاء الله تعالى ثم بويع بالاستقلال يوم قتل أحيد بن الافصل في التاريخ المذكور وتوفى اخرليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الاخرة سنة اربع وقيل ثلث واربعين وضههاية رحمه الله تعالى وقيل انه ولد في الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثهان وستين واربعماية وكان سبب ولادته بعسقلان أن أباة خرج اليها من مصرفى أيام الشدة والغلاء المفرط الذي حصل بيصر في زمان جدة المستنصر حسبها هو مشروح في ترجيته في حرف الميم فاقام بها ينتظر ايام الرخاء وزوال الشدة فولد لد الحافظ المذكور هناك مكذا قاله شيخنا عز الدين ابل الاثير في تاريخه الكبير والله اعلم ولم يتول الامر من ليس ابوة صاحب الامر من بيتهم سواة وسوى العاصد عبد الله وقد تقدم ذكرة في العبادلة وكان سبب توليته أن الآمر لم يخلف ولدا وخلف امراة حاملا فهاج اهل مصروقالوا هذا البيت لا يموت امام منهم حتى يخلف ولدا ذكرا وبنص عليد بالامامة وكان الآمر قد نص على الحمل فوصعت المراة بنتا فكان ما شرحناه من حديث الحافظ المذكور واحمد بن الافصل امير الجيوش ولهذا السبب بوبع الحافظ بولاية العهد ولم يبايع بالامامة مستقلا لانهم كانوا ينتظرون ما يكون من الحمل وهذا الحافظ كان كثير المرض بعلة القولن و فعمل لم شيرماة الديلمي وقيل موسى النصراني طبل القولني الذي كان في خزائنهم لها ملك ألسلطان صلاح الدين الديار المصرية وكسرة السلطان المذكور وقصته مشهورة واخبرني حفيد شيرماه المذكور ان جدة رحَّب هذا الطبل من المعادن السبعة والكواكبُ السبعة في اشرافها كل واحد منها في أ وقتد وكان من خاصته أن الانسان أذا صربه خرج الربح من مخرجه ولهذه الخاصية كان ينفع من

ابومجد عبد المومن بن على القيسى الكومى الذى قام بامرة مجد بن تومرت المعروف بالمهدى كان والدة وسطا فى قومه وكان صانعا فى عهل الطين يعهل منه الانية فيبيعها وكان عاقلا من الرجال وقورا ويحصى ان عبد المومن فى صبائه كان نائها تجاة ابيه وابوة مشتغل بعهله فى الطين فسهم ابوة دويًا فى السماء فرفع راسه فراى سحابة سوداء من النحل قد هوت مطبقة على الدار فنزلت

على بن عبد الملك الرق اصلا وكان ابوة قاضى حلب والله اعلم ولكنها في ديوان عبد المحسدن والثعالبي قد نسب اشياء الى غير اهلها وغلط فيها ولعل هذا من جملة الغلط ولمه ايسا

والح مسسد نسزولى بقرح مثلها مشنى من الجوع قرح بت صيفا له كها حكم الدهسر وفى حكه على الحرقبح فابتدانى يقول وهو من السكرة بالهم طافح ليس يصحو لم تعرّبت قلت قال رسول السلم والقول مند نصح ونجم سافروا تغنهوا فقال وقد قال لهم التحديث صوموا تصحّوا

وذكرله صاحب اليتية هذين البيتين

عندى حدائق شكر غرسُ جودكم قد مسّها عطش فليسق مَنْ غرسا تداركوها وفي أغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود أن يبسا واجتاز يوما بقبر صديق له فانشد

عجبالى وقد مررت على قبرك كيف اهتديت قصد الطريق اترانى فسيت عهدك يوما صدقوا ما لميت من صديق ولما ماتت امه ودفنها وجد عليها وجدا كثيرا فانشد

رهينة اجمار ببيداء دُكْدَكِ تولَّتْ فَحلَّتْ عروةُ المتمسك وقد كنت ابكى ان تشكَّتْ وانما انا اليوم ابكى انها ليس تشتكى

وهذا المعنى ماخوذ من قول المتنبى، وشكيتى فقدُ السقام لانه، قد كان لهاكان لى اعصاء، وقد استعهل ابومجد عبد الله بن مجد المعروف بابن سنان الخفاخى الحلبى هذا المعنى فى بيت من جهلة قصيدة طوبلة فقال، بكى الناس اطلال الديار وليتنى، وجدت ديارا للدموع السواكب، ومحاسنه كثيرة والاقتصار اولى وتوفى يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة واربعهاية وعهرة ثهانون سنة او اكثر رحمه الله تعالى وغلبون بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الباء الموحدة وبعد الواو نون والصورى قد تقدم الكلام عليه

ابو الميهون عبد المجيد الملقب الحافظ بن مجد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزير ابن المعنور بن المنصور بن القائم بن المهدى عبيد الله وقد تقدم ذكر المهدى وجهاعة من حفدته بويع الحافظ بالقاهرة يوم مقتل ابن عهد الآمر بولاية العهد وتدبير المملكة حتى يظهر الحهل المخلف عن الآمر حسبما ياتى شرحه فى اخر الترجهة ان شاء الله تعالى فعلب عليه ابو على احمد ابن الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجهالى وقد تقدم ذكر ابيد فى حرف الشين فى المناها المناها

ابو مجد عبد المحسن بن مجد بن احمد بن غالب بن غلبون الصورى الشاعر المشهور احد المحسنين الفصلاء المجيدين الادباء شعرة بديع الالفاظ حسن المعانى رائق الكلام مليح النظام من محاسن اهل الشام له ديوان شعر احسن فيدكل الاحسان فهن محاسند

اترى بسشارام بدين علقت مصاسنها بعيني في المسلم وقوامها ما في المهدد والرديني في وجهها ماء الشباب خليط نار الوجنتين بكرَتْ على وقالت اخستر خصلة من خصلتين امسا السمدود اوالفرا ق فليس عندى غيرذين فاجبتها ومدامعي تسنهل مثل المازمين لا تسفيعيلي ان حيان مستك او فرافك حان حيني فكانسما قلت انهضى فهصت مسارعة لبيني ثم استقلت اين حلَّت عيسُها رُمين بأين ونسوائسب اظهرن ايسامسي الى بسمسورتين سودتسها واطلتها فرايت يوما ليلتين مل بعد ذلك من يعر فني النُصار من اللجين ولقد جهلتهما لعدالعهد بينهها وبيني متكسبا بالشعريا بئس الصناعة في اليدين كانت كذلك قبلان ياتى على ابن الحسين فاليوم حال الشعرعا ليتركحال الشعرتين

وهذة القصيدة علمها عبد المحسن في على بن الحسين والد الوزير ابي القاسم بن المغربي وهي قصيدة طويلة جيدة ولها حكاية طريفة وهي انه كان بهدينة عسقلان رئيس يقال له ذو المنقبتين فجاء بعض الشعراء وامتدحه بهذة القصيدة وجاء في مديحها، ولك المناقب كلما، فلم اقتصرت على اثنتين ، فاصغى الرئيس الى انشادة واستحسنها واجزل جائزته فلها خرج من عندة قال لم بعض الحاضرين هذة القصيدة لعبد المحسن فقال اعلم هذا واحفظ القصيدة ثم انشدها فقال لم ذلك الرجل فكيف حتى عهلت معه هذا العهل من الاقبال عليه والجائزة السنية فقال لم افعل ذلك الالجل البيت الذي ضهنها وهو قوله ، ولك المناقب كلها ، فان هذا البيت ليس لعبد المحسن وانا ذو المنقبتين فاعلم قطعا أن هذا البيت ما عهل الا في وهو في نهاية الحسن ومن شعرة ايضا وذكر الثعالي في كتابه الذي جعله ذيلا على يتبعة الدهر هذة الابيات لابي الفرج بن ابي حصين وذكر الثعالي في كتابه الذي جعله ذيلا على يتبعة الدهر هذة الابيات لابي الفرج بن ابي حصين

بحر لؤلؤة الحكمة، وقال ابرهيم بن العباس الصولى وقد ذكر عبد الحميد المذكور عندة، كان والله الكلام معانا لد ما تمنيت كلام احد من الكتاب قط ان يكون لى مثل كلامه، وفي رسالة له، والناس اخياف مختلفون واطوار متباينون منهم عِلَّقُ مصنّة لا تُباع وغلَّ مظنّة لا تبتاع، وكتب على يد شخص كتابا بالوصاية عليه الى بعض الروساء فقال، حقَّ موصِل كتابى اليك عليك كحقّه على اذ رآك موصعا لامله ورآنى اهلا لحاجته وقد انجزت الحاجة فصدِق امله، ومن كلامه، خير الكلام ما كان لفظه فحلًا ومعناه بكرًا، وكان كثيرا ما ينشد

اذا خرج الكتاب كانت دويهم قسيًّا واقلام الدوى لها نبلا

وله رسائل بلیغتر وکان حاضرا مع مروان فی جمیع وقائعه عند اخر امرة وقد سبق فی اخسار ابی مسلم النخراسانی طرف من ذلک و بحکی ان مروان قال له حین ایقن بزوال ملکه قد احتجت ان تصیر مع عدوی و تظهر الغدر بی فان اعجابهم بادبک و حاجتهم الی کتابتک تحوجهم الی حسن الظن بک فان استطعت ان تنفعنی فی حیاتی والا لم تعجز عن حفظ حرمی بعد وفاتی فقال لم عبد الحمید ان الذی اشرت بم علی انفع الامرین لک واقبحهما بی وما عندی الا الصبر حتی یفتے الله تعالی او اقتل معک وانشد

اسَـرً وفـا تـم اظـم عدرة فمن لى بغدر يوسع الناسُ ظاهر

ذكر ذلك ابو الحسن المسعودى فى كتاب مروج الذهب ثم ان عبد الحميد قتل مع مروان يوم الاثنين ثالث عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثلثين وماية بقربة يقال لها بوصير من اعمال الفيدم بالديار المصربة رحمها الله تعالى ورايت بخطى فى مسوداتى انه لما قتل مروان بن محد الاموى استخفى عبد الحميد بالجزيرة فغمز عليم فاخذ ودفعه ابو العباس واظنه السفاح الى عبد الجبار بن عبد الرحمن صاحب شرطته فكان يحمى له طشتا بالنار ويضعه على راسم حتى مات وكان من اهل الانبار وسكن الرقت وشيخم فى الكتابة سالم مولى هشام بن عبد الملك رحمهها الله تعالى وكان ولدة اسمعيل كاتبا ماهرا نبيلا معدودا فى جهلة الكتاب المشاهير وكان يعقوب بن داود وزير المهدى الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى كاتبا بين يدى عبد الحميد المذكور وممن تخرج عليه وتعلم منم ويوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ويقال ان مروان لها وصل اليها منهزما والعساكر فى طلبه قال ما اسم هذة القربة فقال له بوصير فقال الى الله المصير فقتل بها وهى واقعة مشهورة وقال ابرهيم بن جبلة راني عبد الحميد الكاتب اخط خطا رديا فقال لى التحب ان تجود خطك فقلت نعم فقال اطل جلفة قلمك واسمنها وحرّف قطتك وإيمنها ففعلت فجاد خطى

مدينة هراة وسكنها فولد بها ابو الوقت فى ذى القعدة سنة ثهان وخمسين واربعماية وتوفى ليلة الاحد سادس ذى القعدة سنة ثلث وخهسين وخهسهاية رحهم الله تعالى وكان قد وصل الى بغداد يوم الثلثاء الحادي والعشرين من شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسماية ونزل فى رباط فيروز وبم مات وصلى عليه فيم ثم صلوا عليم الصلاة العامة بالجامع وكان الامام فى الصلاة الشيخ عبد القادر الجيلى وكان الجمع متوفرا ودفن بالشونيزية فى الدكة المدفون بها رُوبم المزاهد وكان سهاعه الحديث بعد الستين واربعهاية وهو اخر من روى فى الدنيا عن الداودى وتوفى والدة سنة بمع عشرة وخهسماية رحههم الله تعالى والسجزى نسبة الى سجستان وقد تقدم الكلام عليها وهى من شواذ النسب وكانت ولادة شيخنا ابى جعفر مجد بن هبة الله بن الكرم الصوفى المذكور فى ليلة السابع والعشرين من شهر ومصان سنة ثهان وثلين وخهسماية وتوفى ليلة الخميس من المحرم سنة احدى وعشرين وستهاية ببغداد ودفن من الغد بالشونيزية رحههم الله تعالى اجمعين

ابو الفرج عبد المنعم بن ابى الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن التصيين بن كليب الملقب شهس الدين الحرانى الاصل البغدادى المولد والدار الحنبلى المذهب كان تاجرا ولد فى الحديث السهاعات العالية وانتهت الرحلة اليد من اقطار الارض والحق الصغار بالكبار لا يشاركه فى شيوخه ومسموعاته احد وكانت ولادته فى صفر سنة حبس وخمسماية وتوفى ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسماية ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل رضى الله عند بباب حرب عند ابيه واهله وكان صحيح الذهن والحدوات الى ان مات وتستى بهاية وثهانى واربعين جاربة رحمه الله تعالى

ابوغالب عبد العميد بن بعيى بن سعد مولى ابن عامر بن لوى بن غالب الكاتب البليغ المشهور وبه يضرب المثل في البلاغة حتى قبل فتحت الرسائل بعبد العميد وختمت بابن العميد وكان في الكتابة وفي كل فن من العلم والادب اماما وهو من اهل الشام وكان اولا معلم صبية يتنقل في البلدان وعنه اخذ المترسلون ولطريقته لزموا ولاثارة اقتفوا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في البلدان وعنه اخذ المترسلون ولطريقته لوموا ولاثارة اقتفوا وهو الذي سهل المبيل البلاغة في الترسل ومجوع رسائله مقدار الف ورقة وهو اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعدة وكان كاتب مروان بن مجد بن مروان بن الحكم الاموى اخر ملوك بني امية المعروف بالجعدي فقال له يوما وقد اهدى له بعض العُمال عبدا اسود فاستقله اكتب الى هذا العامل كتابا مختصرا وذمد على ما فعل فكتب اليد، لو وجدت لونا شرًا من السواد وعددا اقل من الواحد لاهديته والسلام، ومن كلامه ايضا، القلم شجرة ثمرتها الالفاظ والفكر

مصر استتر بسبب ذلك الحافظ عبد الغنى خوفا ان يلحق بهها لاتهامه بهعاشرتهها واقدام مستخفيا حتى حصل له الامن فظهر وقد تقدم فى ترجهة ابى اسامة خبر ذلك وكانت ولادة الحافظ عبد الغنى لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة اثنتين وثلثين وثلثهاية وتوفى ليلة الثلثاء ودفن يوم الثلثاء سابع صفر سنة تسع واربعهاية بهصر ودفن بحصرة مصلى العيد رحمه الله تعالى وذكر ابو القاسم يحيى بن على الحصرمى المعروف بابن الطحان فى تاريخه الذى جعله ذيلا لتاريخ ابن يونس المصرى ان عبد الغنى بن سعيد المذكور مولدة سنة ثلث وثلثين وثلثهاية والله اعلم وتوفى والدة سعيد المذكور سنة ثهان وثلثهاية وعمرة ثلث واربعون سنة رحمه الله تعالى وقال ولدة الحافظ عبد الغنى لم اسهع من والدى شيًا

ابوالحسن عبد الغافر بن اسبعيل بن عبد الغافر بن مجد بن عبد الغافر بن احبد بن مجد بن سعيد الفارسى الحافظ كان اماما في الحديث والعربية وقراء القران الكريم ولقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خبس سنين وتفقه على امام الحرمين ابى المعالى الجوبني صاحب نهاية المطلب في المذهب والخلاف ولازمه مدة اربع سنين وهو سبط الامام ابى القاسم عبد الكريم القشيرى المقدم ذكرة وسمع عليه الحديث الكثير وعلى جدته فاطهة بنت ابى على الدقاق وخاليد ابى سعد وابى سعيد ولدى ابى القاسم القشيرى ووالدة ابى عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر ووالدت امة الرحيم بنت ابى القاسم القشيرى وجماعة كثيرة سواهم ثم خرج من نيسابور الى خوارزم ولقى بها الافاصل وعقد لد المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الاحاديث وقرى عليد لطائق الاشارات بتلك النواحي ثم رجع الى نيسابور وولى الخطابة بها واملى بها في مسجد عقيل اعصار يوم الاثنين سنين ثم صنفى كتبا عديدة منها المفهم لشرح غربب صحيح مسلم والسياق لتاريخ نيسابور وفرغ منه في اواخر ذى القعدة سنة ثهان عشرة وخهسهاية وكتاب مجهع الغرائب في غربب الحديث وغير ذلك من الكتب المفيدة وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر الغرائب عدى وخهسين واربعهاية وتوفى في سنة تسع وعشربن وخهسهاية بنيسابور رحمه الله تعالى سنة احدى وخهسين واربعهاية وتوفى في سنة تسع وعشربن وخهسهاية بنيسابور رحمه الله تعالى سنة احدى وخهسين واربعهاية وتوفى في سنة تسع وعشربن وخهسهاية بنيسابور وحمه الله تعالى سنة احدى وخهسين واربعهاية وتوفى في سنة تسع وعشربن وخهسهاية بنيسابور وحمه الله تعالى

ابو الوقت عبد الاول بن ابى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزى كان مكثارا من التحديث عالى الاسناد طالت مدته والحق الاصاغر بالاكابر سبعت صحيح البخارى بمدينة اربل سنة احدى وعشربن وستهاية على الشيخ الصالح ابى جعفر محد بن هبة الله بن المكرم ابن عبد الله الصوفى بحق سهاعه فى المدرسة النظامية ببغداد من الشيخ ابى الوقت المذكور فى سنة ثلث وضهسين وخمسماية وكان الشيخ ابو الوقت صالحا يغلب عليه الخير وانتقل ابوة الى ١٠٥٠

فباتت يمينى وهى هميان خصرها وباتت يسارى وهى واسطة العقد فقات بلى ما زلت ازهد في الزهد ومن شعرة ايضا

بغداد دار لاهل المال طيبة وللمفاليس دار الصنك والصيق طللت حيران امشى فى ازقتها كاننى مصحف فى بيت زنديق وكان على خاطرى ابيات لا اعرف لمن هى ثم وجدتها فى عدة مواضع للقاضى عبد الوهاب المذكور وهى

متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استقت البحارُ من الركايا ومن يثنى الاصاغرُ عن مراد وقد جلس الاكابر في الزوايا وان تسرقَع الوصعاء يوما على الرفعاء من احدى الرزايا اذا استوت الاسافل والاعالى فقد طابت منادمة المنايا

وذكر صاحب الذخيرة انه ولى القصاء بهدينة اسعرد وقال غيرة وكان قاصيا فى بادرايا وباكسايا وهما بلدان من اعمال العراق وسئل عن مولدة فقال يوم النحميس السابع من شوال سنة اثنتين وستين وثلثهاية ببغداد وتوفى ليلة الاثنين الرابعة عشر من صفر سنة اثنتين وعشرين واربعماية بمصر وقيل انه توفى فى شعبان من السنة المذكورة ودفن بالقرافة الصغوى وزرت قبرة فيما بين قبد الامام الشافعى رضى الله عنه وباب القرافة بالقرب من ابن القاسم واشهبب رحمهم الله تعالى وكان ابوة من اعيان الشهود العدلين ببغداد وكان اخوة ابو الحسن محمد بن على بن نصر ادبيا فاصلا صنف كتاب المفاوضة للملك العزيز جلال الدولة ابى منصور بن ابى طاهر بهاء الدولة بن عصد الدولة بوبه جمع فيه ما شاهدة وهو من الكتب المهتعة فى ثلثين كراسة وله رسائل ومولدة ببغداد فى احدى الجماديين سنة اثنتين وسبعين وثلثماية وتوفى يوم الاحد لثلث بقيس من شهر ربيع الاخر سنة سبع وثلثين واربعماية بواسط وكان قد صعد اليها من البصرة فهات من شهر وبيم الله تعالى

ابو مجد عبد العنى بن سعيد بن على بن سعيد بن بشر بن مروآن بن عبد العزيز الازدى الحافظ المصرى كان حافظ مصر فى عصرة وله تواليف نافعة منها مشتبه النسبت وكتاب المؤتلف والمختلف وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وكانت بينه وبين ابى اسامته جنادة اللغوى وابى على المقوى الانطاكى مودة اكيدة واجتهاع فى دار الكتب ومذاكرات فلها قتلهها الحاكم صحب

القاصى ابو مجد عبد الوهاب بن على بن نصر بن احمد بن الحسين بن هرون بن مالك بن طوق الثعلبى البغدادى الفقيه المالكي هو من ذرية مالك بن طوق الثعلبى صاحب الرحبة كان فقيها اديبا شاعرا صنفى فى مذهبه كتاب التلقين وهو مع صغر حجمه من خيار الكتب واكثرها فائدة وله كتاب المعونة فى شرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف ذكرة الخطيب فى تاريخ بغداد فقال سمع ابا عبد الله بن العسكرى وعمر بن مجد بن سنبل وابا حفص بن شاهين وحدث بشىء بسير وكتبت عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكيين احدا افقه منه وكان حسن النظر جيد العبارة وتولى القصاء ببادرايا وباكسايا وخرج فى اخر عبرة الى مصر فهات بها وذكرة ابن بسام فى كتاب الذخيرة فقال كان بقية الناس ولسان اصحاب القياس وقد وجدت له شعرا معانيه اجلى من الصبح والفاظه احلى من الظفر بالنجم ونبت به بغداد كعادة البلاد بدوى فصلها وعلى حكم الايام بمحسنى اهلها فخلع اهلها وودع ماءها وظلها وحدثت اند شيَّعه يوم فصل عنها من اكابرها واصحاب محابرها جهلة موفورة وطوائن كثيرة واند قال لهم لو وجدت بيس طهرانيكم رغيفين كل غدة وعشية ما عدلت عن بلدكم ببلوغ امنية وفي ذلك يقول

سلام على بغداد فى كل موطن وحق لها منى سلام مضاعف فوالله ما فارقتها عن قلى لها وانبى بشطّبى جانبيها لعارف ولكنها ضاقت على باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعف وكانت كغل كنت اهوى دنوة واخلاقه تناى به وتخالف

واجتاز فى طريقه بمعرة النعهان وكان قاصدا مصر وبالهعرة يومئذ ابوالعلاء المعرى فاضافه وفى ذلك يقول من جهلة ابيات

والمالكى ابن نصر زارف سفر بلادنا فحمدنا الناى والسفرا اذا تفقم احيى مالكا جدلا وينشر الملك الصليل ان شعرا

ثم توجه الى مصر فحيل لوا ما وملا ارصها وسهاءها واستبع سادتها وكبراءها وتناهت السد الغرائب وانثالت فى يديه الرغائب فهات لاول ما وصلها من اكلة اشتهاها فاكلها وزعهوا انسر قال وهو يتقلب ونفسه تتصعد وتتصوب لا الله الا الله اذا عشنا متنا ولم اشعار رائقة فهس ذلك قولم

ونائهة قبلتها فتنبهت فقالت تعالوا واطلبوا اللق بالحدّ فقلت لها اني فديتك غاصب وما حكموا في غاصب بسوى الردّ خذيها وكفى عن اثيم ظلامة وان انتِ لم ترضى فالفًا على العدّ فقالت قصاص بشهد العقل انه على كبد الجاني الذّ من الشهد

ابو بكر عبد الرزاق بن ههام بن نافع الصنعانى مولى حهير قال ابو سعد السهعانى قيل من رحل الناس الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه يروى عن معهر بن راشد الازدى مولاهم البصرى والاوزاعى وابن جريج وغيرهم وروى عنه اثهة الاسلام فى زمانه منهم سفيان بس عيينة وهومن شيوخه واحمد بن حنبل وبحيى بن معين وغيرهم وكانت ولادته فى سنة ست وعشرين وماية وتوفى فى شوال سنة احدى عشرة ومايتين باليهن رحهه الله تعالى والصنعانى بفتح الصاد المههلة وسكون النون وفتح العين المههلة وبعد الالف نون هذا النسبة الى مدينة صنعاء وهى من اشهر مدن اليهن وزادوا النون فى النسبة اليها وهى نسبة شاذة كها قالوا فى براء بهرانى

ابو نصر عبد السيد بن محد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر المعروف بابن الصباغ الفقيم الشافعي كان فقيد العراقين في وقته وكان يصاهى الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتقدم عليم الشامل في الفقه وهو من أجود كتب أصحابنا ومن أصحها نقلا وأثبتها أدلة ولم كتاب تذكرة العالم والطربق السالم والعدة في اصول الفقه وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد اول ما فتحت ثم عزل بالشيخ ابي اسحق وكانت ولابته لها عشرين يوما ولها توفي ابو اسحق اعيد لها ابو نصر المذكور وذكر ابو الحسن محد بن هلال بن الصابي في تاريخه أن المدرسة النظامية بدى بعهارتها في ذي الججة من سنة سبع وخهسين واربعهاية وفتحت يوم السبت عاشرذي القعدة من سنة تسع وخمسين وكان نظام الملك امر ان يكون المدرس بها ابو اسحق الشيرازي وقرروا معه الحصور في هذا اليوم للتدريس فاجتهع الناس ولم يحصر وطلب فلم يوجد فنفذ الى ابي نصر ابن الصباغ فاحصر ورتب بها مدرسا وظهر الشيخ ابو أسحق في مسجده ولحق اصحابه من ذلك م بان عليهم وفتروا عن حصور درسم وراسلوة أن لم يدرس بها مصوا الى ابن الصباغ وتركوه فاجاب الى ذلك وعزل ابن الصباغ وجلس ابو استعق يوم السبت مستهل ذي الجمة فكان مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوماً فقال أبن النجار في تأريخ بغداد ولها مات ابو اسحق تولى ابوسعد المتولى ثم صرف في سنة ست وسبعين واعيد ابن الصباغ ثم صرف سنة سبعة وسبعين واعيد ابو سعد ألى ان مات وقد ذكرت ذلك في ترجهته وقد سبق في ترجهة الشيخ ابي اسحق في حرف الههزة طرف من هذه القضية وكانت ولادته سنة اربعماية ببغداد وكف بصره في اخر عهرة وتوفى فى جهادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعهاية ببغداد وقيل بل توفى يوم الخميس منتصف شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

وكان قد دخل الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعهاية ومدح المعتهد بن عباد فاحسن اليم واجزل عطاياة ولها قبص المعنهد وحبس باغهات كها سياتي ذكرة في ترجهته ان شاء الله تعالى سهم ابن حهديس المذكور له ابياتا عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله

اتياس من يوم يناقس امسه وشهبُ الدرارى فى البروج تدور ولمّا رحلتم بالندى فى اكفكم وقلقل رصوى منكم وثبير وفعت لسانى بالقيامة قد دنت فهذى الجبال الراسيات تسير

وقد الم في البيت الاخير بقول عبد الله بن المعتزى مرثية الوزير ابي القاسم عبيد الله بن سليهان ابن وهب

قد استوى الناس ومات الكمال وقال صرف الدهر ابن الرجال هذا ابدو السقاسم في نعشم قوموا انظروا كيف تزول الجبال

وله ديوان شعر اكثرة جيد وتوفى سنة سبع وعشرين وخهسهاية بجزيرة ميورقة وقيل ببجاية وابياته الميهية التي فى الشيب والعصا تدل على انه بلغ الثهانين رحهه الله تعالى وحهديس بفتح الحماء المههلة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلى بغتم الصاد المههلة والقافى وبعدها لام مشددة هذة النسبة الى جزيرة صقلية وهى من بحرالمغرب بالقرب من افريقية

ابوطالب عبد الحبار بن مجد بن على بن مجد المعافرى المغربى كان اماما فى اللغتو فنون الادب جاب البلاد وانتهى الى بغداد وقرا بها واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به ودخل الديار المصربة فى سنة احدى وخهسين وخهسماية وقرا عليه بها الشيخ العلامة ابومجد عبد الله بن برى المقدم ذكرة وكتب بخطه كثيرا ومو حسن الخط على طريق المغاربة واكثر ما كتب فى الادب ورايت منه شيًا كثيرا وقد اتقن صبطه غاية الاتقان ورايت بخطه على ظهر كتاب المزيل فى اللغة بيتين وهها

اقسسم بالله على كل مَنْ ابصر خطى حيث ما ابصرة ان يدعو الرحمان لى مخلصا بالعفو والتوبة والمغفرة

وكان المسلسل للشيخ ابى الطاهر مجد بن يوسف بن عبد الله التهيمي وهو يروى الكتاب عن مولفه وقد ذكرت ذلك فى ترجهة ابى الطاهر المذكور فى حرف الميم فى ترجهة المحمدين وتوفى فى سنترست وستين وخمسهاية وهو عائد الى المغرب من الديار المصربة رحمه الله تعالى والمعافرى بفتح الميم والعين المهملة وبعد الالني فاء مكسورة ثم راء هذه النسبة الى المعافر بن يعفر وهى قبيلة كبيرة عامتهم بهصر

Digitized by Google

كثيرة علماء روساء والسمعانى بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى سمعان وهو بطن من تعيم سمعت بعض العلماء يقول يجوز بكسر العين ابصا وكان لابي سعد عبد الكريم ولد يقال له ابوالظفر عبد الرحيم بكربه والده في سماع الحديث وطاف به في بلاد خراسان وما وراء النهرواسعه الحديث وحصل له النسخ وجمع له معجما الشابخمه في ثمانية عشر جزوًا وعوالى في مجلدين ضخمين وشغله بالفقه والادب والحديث حتى حصل من كل واحد طرفا صالحا وحدث بالتكثير ورحل اليه الطلاب وكان محترما ببلادة ومولدة في ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة سبع وثلثين وخمسهاية بنيسابور وتوفى بهرو ما بين سنة اربع عشرة وستهاية رحهه الله تعالى

ابومجد عبد الجباربن ابي بكربن محد بن حهديس الازدى الصقلى الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه، هو شاعر ماهر يقرطس اغراض المعاني البديعة، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب، ويغوص في بحر الكلام على در المعنى الغربب، فمن معانيه البديعة قوله في صفة نهر

ومسطّسرد الاجسزاء يصفل متنه صب اعلنت للعين ما في صميرة جريح باطراف الحصى كلها جرى عليها شكى اوجاعه بخريرة كان جبانا ربع تحت حبابه فاقبل يلقى نفسه في غديرة

وله من قصيدة

بستّ منها على الدهراقترائم واردى غسلسل السسوق بها لم يكن في قدرة الماء القراح

وله من قصيدة اولها

قم هاتها من كق ذات الوشاع فقد نعى الليل بشير الصباح بساكرًا لى اللذات واركب لها سوابق اللهوذوات المراح من قبل أن يرشف شهس الصحى ربيق المغوادي من ثغور الاقاح

ومن جملة معانيه النادرة قوله

زادَتْ على كُعُل الجفون تكحلا ويُسَمّ نصِل السهم وهو قتول

وله من جهلة قصيدة يتشوق بها صقلية

ذكرتُ صَعَلَية والاسى يجدد للنفس تذكارها فان كنت اخرجتُ من جنّة فانسى احدّث اخسارها ولمولا مملوصة ماء البكاء حسبت دموعي انهارها

ولسمسا بسرزنسا لتوديعهم بكوا لولوا وبكينا عقيقا اداروا علينا كووس الفراق وهيهات من سكرها ان نفيقا تسول علينا كوسعت العريقا فسحت العريقا

وصنف التصانيف العصنة العزبزة الفائدة فمن ذلك تذبيل تاريخ بعداد الذى صنفه العافظ ابو بكر الخطيب وهو نحو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مرو يزيد على عشرين مجلدا وكذلك الانساب نحوثهان مجلدات وهو الذي اختصره عزالدين المذكور واستدرك عليه وهوفي ثلث مجلدات والمختصر هو الموجود بايدى الناس والاصل قليل الوجود ذكرابو سعد السمعاني المذكور فى ترجية والدة أن أباة ج سنة سبع وتسعين وأربع ماية ثم عاد إلى بغداد وسمع بها التحديث من جماعة من المشايخ وكان يعظ الناس في المدرسة النظامية و بقرا عليه الحديث و يحصل الكنب واقام كذلك مدة ثم رحل الى اصبهان فسمع بها من جهاعة كثيرة ثم رجع الى خراسان واقام بمروالي سنة تسع وخمسماية وخرج الى نيسابور قال ابوسعد وحملني واخي اليها وسمعنا الحديث من ابي بكرعبد الغفار بن مجد الشيزري وغيرة من المشايخ وعاد الى مرو وأدركنه المنية وهو شاب ابن ثلث واربعين سنة وكانت ولادة ابى سعد المذكور بمرو يوم الاثنين الحادى والعشرين من شعبان سنت ست وخمسهاية وتوفى بمروفى ليلة غرة ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمسهاية رحمه الله تعالى وكان ابوة محد اماما فاصلا مناظرا محدثا فقيها شافعيا حافظا وله الاملاء الذي لم يسبق الى مثلم تكلُّم على المتون والاسانيد وابان مشكلاته وله عدة تصانيف وكان له شعر غسله قبل موتم وكانت ولادته في جهادى الاولى سنترست وستين واربعهاية وتوفى وقت فراغ الناس من صلاة الجهعة ثانى صفر سنة عشر وخمس ماية ودفن بوم السبت عند والدة ابى المظفر بسفحوان احدى مقابس مرو رحمه الله تعالى وكان جدة المنصور امام عصرة بلا مدافعة اقر له بذلك الموافق والمخالف وكان حنفى المذهب متعينا عند المتهم فحمج في سنة اثنتين وستين واربعها بد وظهر له بالحجاز مقتصى انتقاله الى مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه فلها عاد الى مرولقي بسبب انتقالم محنا وتعصبا شديدا فصبر على ذلك وسار امام الشافعية بعد ذلك يدرس ويفتي وصنف في مذهب الامام الشافعي وفي غيرة من العلوم تصانبول كثيرة منها منهاج اهل السنة. والانتصار والرد على القدرية وغيرها وصنف في الاصول القواطع وفي الخلاف البرهان يشتمل على قريب من الني مسئلة خلافية والاوسط والاصطلام رد فيه على ابى زبد الدبوسي واجاب عن الاسرار التي جمعها وله تفسير القرآن العزيزوهو كتاب ففيس وجمع في التحديث العديث عن ماية شيخ وتكلم عليها فاحسن وله وعظ مشهور بالحجودة وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربعماية فى ذى ألحجمته وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة تسع وثهانين واربعماية بهرو رحمه الله تعالى وفي بيتهم جهاعة

وعقد بها مجلس وعظ وحصل له قبول عظيم وحصر الشيخ ابواسحق الشيرازى مجلسه واطبق علما، بغداد على انهم لم يروا مثله وكان يعظ فى المدرسة النظامية ورباط شيخ الشيوخ وجرى له مع الحنابلة خصام بسبب الاعتقاد لانه تعصب للاشاعرة وانتهى الامرالى فتنة قتل فيها جهاعة من الفربقين وركب احد اولاد نظام الملك حتى سكنها وبلغ الخبر نظام الملك وهو باصبهان فسير اليم واستدعاه فلها حصر عندة زاد فى اكرامه ثم جهزة الى نيسابور فلها وصلها لازم الدرس والوعظ الى ان قارب انتهاء امرة فاصابه صعف فى اعصائه واقام كذلك مقدار شهر ثم توفى صحوة نهار الجهعة الثامن والعشرين من جهادى الاخرة سنة اربع عشرة وخهس ماية بنيسابور ودفن بالمشهد المعروف بهم رحهه الله تعالى وكان يحفظ من الشعر والحكايات شيًا كثيرا ورايت لم فى بعض المجاميع هذة الابيات وذكرها السععانى فى الذيل ايضا

القلب نحوك نازع والدمر فيك منازع جرت القعية بالنوى ما للقصية وازع السلم اننى لفراق وجهك جازع

وتوفى شيخه ابو على الدقاق المذكور فى سنة اثنتى عشرة واربعهاية والقشيرى بصم القاف وفسح الشين المعجهة وسكون المثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى قشير بن كعب وهى قبيلة كبيرة واستوا بصم الههزة وسكون السين المههلة وصم التاء المثناة من فوقها او فستحها وبعدها واو ثم النق وهى ناحية بنيسابور كثيرة القرى خرج منها جهاعة من العلهاء

تاج الاسلام ابو سعد وبقال ابو سعيد عبد الكريم بن ابى بكر مجد بن ابى المظفر المنصور ابن مجد بن عبد الجبار بن احهد بن مجد بن جعفر بن احهد بن عبد الجبار بن الفصل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيب التهيهى السهعانى المروزى الفقيه الشافعى الحافظ وذكرة الشيخ عز الدين ابو الحسن على بن الاثير الجزرى فى اول مختصرة فقال كان ابو سعيد واسطة عقد البيت السمعانى وعينهم الباصرة وبدهم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم رحل فى طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشهالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهسر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والرى واصبهان وهمذان وبلاد الجبال والعراق والمجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها من البلاد التى بطول ذكرها ويتعذر حصرها ولقى العلهاء واخذ عنهم وجالسهم وروى عنهم وافتدى بافعالهم الجهيلة واثارهم الحهيدة وكان عدة شيوخه تزيد على اربعة واللى شيخ وذكر فى بعض اماليه فقال وودعنى عبد الله بن محهد بن غالب ابو مجد الجيلى الفقيه نزيل الانبار وبكى وانشدنى

وقعد يسمع درسه اياما فقال الاستاذهذا العلم لا يحصل بالسهاع ولا بد من الصبط بالكتابة فاعاد عليه جبيع ما سمعه تلك الايام فعجب منه وعرف محله فاكرمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفاتى فقعد وجمع بين طريقته وطريقة ابن فورك ثم نظر فى كتب القاعنى ابى بكر بن الطيب الباقلانى وهو مع ذلك يحضر مجلس ابى على الدقاق وزوجه ابنته مع كثرة اقاربها وبعد وفاة ابى على سلك مسلك المجاهدة والتجريد واخذ فى التصنيف وصنف التفسير الكبير قبل سنة عشر واربعهاية وسهاة التيسير فى علم التفسير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة فى رجال الطريقة وخرج الى الحج فى رفقة فيها الشيخ ابو محمد الجوينى والدامام الحربين واحهد بن الحسين البيهقى وجهاعة من المشاهير فسهع منهم الحديث ببغداد والحجاز وكان له فى الفروسية واستعهال السلاح يد بيضاء واما مجالس الوعظ والتذكير فهو امامها وعقد لنفسه مجلس الاملاء فى المحديث سنة سبع وثلثين واربعهاية وذكرة ابو الحسن على الباخرزى فى كتاب دمية القصر وبالغ فى الثناء عليه وقال فى حقه لو قرع الصخر بصوت تحذيرة لذاب ولو ربط ابليس فى مجلسه لتاب وذكرة الخطيب فى تاريخه وقال قدم علينا يعنى الى بغداد فى سنة ثهان واربعين مذهب الاشعرى والفروع على مذهب الشافعى وذكرة عبد الغافر الفارسى فى تاريخه وقال ابو عبد مذهب الاشعرى والفروى انشدنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى لنفسه

سقى الله وقتا كننت اخاو بوجهكم وثغر الهوى فى روصة الانس صاحك اقسمنا زسانا والعيون قريرة واصبحت يوما والجفون سوافك وقال ابو الفتح مجد بن مجد بن على الواعظ الفراوى وكان ابو القاسم القشيرى كثيرا ما ينشد لبعضهم لوكنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت كيف تكرر التوديعا ايقنت ان من الدموع محدثا وعلمت ان من الحديث دموعا

وهذان البيتان لذى القرنين بن حهدان المقدم ذكرة فى حرف الذال ولد فى شهر ربيع الاول سنت ست وسبعين وثائهاية وتوفى صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشهس سادس عشر ربيع الاخر سنت خهس وستين واربعهاية بهدينة نسابور ودفن بالمدرسة تحت شيخه ابى على الدقاق رحهه الله تعالى ورايت فى كتابه المسهى بالرسالة بيتين اعجبانى فاحببت ذكرهها وهها

ومن كان فى طول الهوى داق سلوة فابنى من ليلى لها غير ذائق واكثر شيء نلته من وصالها امانى لم تصدق لخطفة بارق

وكان ولدة ابو نصر عبد الرحيم اماما كبيرا اشبه اباة فى علومه ومجالسه ثم واظبب دروس امام المحرمين ابى المعالى حتى حصل طريقته فى المذهب والخلاف ثم خرج للحمج فوصل الى بغداد 1.0

الفاسم بن محد بن ابى بكرالصديق رضى الله عنه واذاكان بخطه هكذا فهواصح كان شيخ وقته بالعراق وولد بسهرورد سنت تسعين واربعماية تقريبا وقدم بغداد وتنفقه بالمدرسة النظامية على اسعد الميهني وغيرة ثم سلك طريق الصوفية وحبب اليه الانقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة مديدة واقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعا جماعة الى الله تعالى وكان يعظ وبذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبنى رباطاً على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكند جهاعة من اصحابه الصالحين ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة وظهرت بركته على تلامذته وكانت ولابته في السابع والعشريس من المحرم سنة خبس واربعين وخبس ماية وصرف عنها في رجب سنة سبع واربعين وروى عنب الحافظ ابو سعد السمعاني وذكره في كتابه وقدم الموصل مجتازا الى الشام لزيارة بيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسماية وعقد بها مجلس الوعظ بالجامع العتيق ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يتفق له الزيارة لانفساخ الهدنة بين المسلّمين والفرنج خذلهم الله تعالى فاكرم الملك العادل نور الدين محود صاحب الشام موردة واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد الى بعداد وتوفى بها يوم الجمعة وقت العصر سأبع عشر جهادى الاخرة سنة ثلث وستبن وخمسماية ودفن بكرة الغد في رباطه وكان مولده تقديرا سنة تسعين واربعماية كذا ذكره ابن اخيمه شهاب الدين وهو عم شهاب الدين ابى حفص عهر السهروردي وسياتي اسه رحمهها الله تعالى وعبوبه بفتح العين المهملة وتشديد الميم المصهومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وسهرورد بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي اخرها دال مهملة وهسى بليدة عند زنجان من عراق العجم

ابوالقاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن مجد القشيرى الفقيه الشافعى كان علامة فى الفقد والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف جمع بين الشريعة والحقيقة اصله من ناحية استوا من العرب الذين قدموا خواسان توفى ابوة وهو صغير وقرا الادب فى صباة وكانت له قرية مثقلة الخراج بنواحى استوا فراى من الراى ان يحصر الى نيسابور يتعلم طرفا من الحساب ليتولى الاستيفاء ويحمى القربة من الخراج فحصر نيسابور على هذا العزم فاتفق حصورة مجلس الشيخ ابى على الحسن بن على النيسابورى المعروف بالدقائى وكان امام وقته فلما سمع كلامه اعجبه ووقع فى قلبه فرجع عن ذلك العزم وسلك طريق الارادة فقبله الدقاق واقبل عليه وتفرس فيه النجابة فجذبه بهمته واشار عليه بالاشتغال بالعلم فخرج الى درس ابى وقبل عليه ورك فقرا عليه حتى فرغ من تعليقد ثم اختلق الى الاستاذ ابى بكر بين فورك فقرا عليه حتى اتقن علم الاصول ثم تردد الى الاستاذ ابى اسحق الاسفراينى

وله في سعيد الدولة بن سيف الدولة بن حهدان

لاغيث نعماة في الورى خلّبُ السبرقِ ولا وردُ جمودة وشلُ جماد الى ان لم يسبق نائله ممالا ولم يسبق للورى امل

وقد سبق نظيرهذا المعنى فى شعر أبى نصر بن نباتة السعدى واكثر شعرابى الفرج المذكور جيد ومقاصدة فيه جهيلة وكان قد خدم سيف الدولة بن حهدان مدة وبعد وفاته تنقل فى البلاد وتوفى يوم السبت سلخ شعبان سنة ثهان وتسعين وثلثهاية وقال الخطيب فى تاريخه توفى ليلة السبت لللث بقين من شعبان سنة ثهان وتسعين وثلثهاية والله اعلم وقال الثعالبي وسمعت الامير ابا الفصل الميكالي يقول عند صدورة من الحج ودخوله بغداد فى سنة تسعين وثلثهاية رايت بها ابا الفرج الببغا شيخا عالى السن متطاول الامد قد اخذت الايام من جسدة وقوته ولم تاخذ من ظرفه وادبه والببغا بفتح الباء الاولى وتشديد الباء الثانية وفتح النين المعجمة وبعدها الف وهو لقب وأنها لقب به لحسن فصاحته وقيل للثغة كانت فى لسانه ووجد بخط ابى الفتح بن جنى النحوى الفغغا بفائن والله اعلم

الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن مجد البغدادى الفقيم الاصولى الشافعى الاديسب كان ماهرا فى فنون عديدة خصوصا علم الحساب فانه كان متقنا لم ولم فيم تواليفى نافعة منها كتاب التكهلة وكان عارفا بالفرائ والنحو وله اشعار كثيرة وذكرة الحافظ عبد الغافر بن اسمعيل الفارسى فى سياق تاريخ نيسابور وقال ورد مع ابيه نيسابور وكان ذا مال وثروة وانفقه على اهل العلم والحديث ولم يكتسب بعلمه مالاوصنف فى العلوم واربى على اقرائه فى الفنون ودرس فى سبعة عشر فتا وكان قد تنفقه على ابى اسحق الاسفرايني وجلس بعدة للاملاء فى مكانم بمسجد عقيل فاملى سنين واختلف اليم الاثهة فقرؤا عليم مثل ناصر المروزى وزين الاسلام القسديرى وغيرهما وتوفى سنة تسع وعشرين واربعماية بهدينة اسفراين ودفن الى جانب شيخه الاستاذ ابى اسحق رحمهها الله تعالى

ابوالنجيب عبد القاهر بن عبد الله بن مجد بن عقوبه واسهه عبد الله بن سعد بن الحسيس بن القاسم بن علقية بن النصر بن معاذ بن عبد الرحين بن القسم بن مجد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه الملقب ضياء الدين السهروردى قال محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ ابى النجيب من خطه وهو عبد القاهر بن عبد الله بن مجد بن عبويه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النصر بن القاسم بن النصر بن عبد الرحين بن

خاطرى وذكرة القاصى ابو مجد عبد الله بن يوسف الحافظ فى طبقات اتهة الشافعية فقال ابو المحاسن الروياني باكرة العصرامام فى الفقه وذكرة ابو زكرياء يحيى بن مندة وروى الحديث عن خلق كثير فى بلاد متفرقة وكانت ولادته فى ذى الحجة سنة خهس عشرة واربعهاية قال الحافظ ابو طاهر السلفى بلغنا ان ابا المحاسن الروياني املى بمدينة امل وقتل بعد فراغه من الاملاء بسبب التعصب فى الدين فى المحرم سنة اثنتين وخهسماية رحهه الله تعالى وذكر معهر بن عبد الواحد ابن فاخر فى الوفيات التى خرجها الحافظ ابو سعد السمعاني ان ابا المحاسن المذكور قتل بامل فى جامعها يوم الجهعة الحادى عشر من المحرم من السنة المذكورة قتلم الملاحدة والله اعلم والروياني بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها و بعد الالني نون هذة النسبة الى رويان وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جهاعة من العلهاء وآمل مدينة هناك وقد سبق دكرها

ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن مجد المخزومي الشاعر المعروف بالبنغا ذكرة التعالبي في يتيهت الدهر وقال هو من اهل نصيبين وبالغ في الثناء عليه وذكر جهلة من رسائله ونظمه وما دار بينم وبين ابي اسحق الصابي واشياء يطول شرحها ومن شعرة

يا سادتى هذه روحى تودّعكم اذكان لا الصبر يسليها ولا الجزع قد كنت اطمع فى روح الحياة لها فالآن اذ بنتمُ لم يبق لى طبع لاعذب الله روحى بالبقاء فها اظنّها بعدكم بالعيش تنتفع

وله ايضا

خيالك منك اعرف بالغرام واراف بالمحسب المستهام ولو يسطيع حين حظرت نومى عسلى لسزار في غسيسر المنام

ولد ايضا

ومه فهف لما اكتست وجناته خلع الملاحة طرزَت بعذارة لم انتصرت على اليم جفائه بالقلب كان القلب من انصارة كملت محاسن وجهد فكانما آقتبس الهلال النور من انوارة واذا التي القلب في هجرانه قال الهوى لابد من قدارة

وله في التشبيه وقد ابدع قيه

وكانماً نقشت حوافر خيله للناظرين اهلَّة في الجلمد وكان طرف الشهس مطروف وقد جعل الغبار لم مكان الائمد

واغيد معسول الشهائل زارني على فرق والنجم حيران طالع فلها جلا صبغ الدجى قلت حاجب من الصبح او قرن من الشهس لامع الى ان دنياً والسحررائد طرفه كما ربع طبى بالصريمة راتع فنسازعت المهباء والليل دامس رقيق حواشي البرد والنسرواقع عقارعليها من دم الصب نقطة ومن عبرات المستهام فواقع تدير اذا سحت عيونا كانها عيون العذارى شق عنها ألبراقع مع ودة غصب العقول كانما لها عند ألباب الرجال وصائم فبستنا وظل الوصل بالإوسرنا مصون ومكتوم الصبابة ذائع الى ان سلا عن وردة فارطُ القطا ولاذت باطراف الغصون السواجع فولى اسير السكر يكبولسانه فتنطق عند بالوداع الاصابع

الد الصاء

يا صاحبي آمزجا كاس المدام لنا كيها يضيء لنا من نورها الغسق

خمرًا اذاما نديمي مم يشربها اخمشي عليد من اللال تحترق لو رام يحلف أن الشمس ما غربت في فيم كدّبر في خدّه الشفق وله من قصيدة بيت في غاية الرقة وهو

ومربِيُ النسيم فرق حتى كاني قد شكوت اليه ما بي وكانت وفاته فى سنة عشر واربعماية ببعداد رحمه الله تعالى وبابك بفتح البائين الموحدتين بينهها الف وفي الاخركاف

ابوالمحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احبد بن مجد الروياني الفقيم الشافعي من روس الافاصل في ايامه مذهبا واصولا وخلافا سمع ابا الحسين عبد الغافر بن محد الفارسي بميافارقين ومن ابع عبد الله محد بن بيان الكازروني وتفقه عليه على مذهب الشافعي وروى عنه زاهر بن طاهر الشحامي وغبرة وكان له الجاة العظيم والحرمة الوافرة في تلك الديار وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم لم لكمال فصلم رحل الى بنحارا واقام بها مدة ودخل غزنتر ونيسابور ولقى الفصلاء وحصر مجلس فاصر المروزى وعلق عند وسمع الحديث وبنى بامل طبرستان مدرسة أثم انتقل الى الرى ودرس بها وقدم اصبهان واملى بجامعها وصنف الكتب المفيدة منها بحر المذهب وهو من اطول كتب الشافعيين وكتاب مناصيص الامام الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المومن وصنف في الاصول والخلاف ونقل عنه انه كان يقول لواحترقت كتب الشافعي لامليتها من

ولد اشعار كثيرة وكانت بيند وبين ابى الطاهر اسهعيل بن خلف صاحب كتاب العنوان معارضات فى قصائد هى موجودة فى ديوانهها ولولا خوفى الاطالة لاتيت بشىء منها وتنوفى ينوم لاربعاء لست بقين من جهادى الاولى سنة سبع وعشرين واربعماية بمصر وصلى عليه الشيخ ابو الحسن على بن ابرهيم الحنوفى صاحب التفسير فى مصلى الصدفى ودفن عند بنى اسحق رحمهم الله اجمعين ومغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها وبعدها سين مهملة

ابومجد عبد الصهد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ذكر الحسافظ ابو الفرج بن الجوزى في كتاب شذور العقود انه كانت فيد عجائب منها انه ولد في سنة اربع وماية وولد اخوة محد بن على والد الصفاح والمنصور في سنة ستين للهجرة فبينهما في المولد اربع واربعون سنة وتوفى مجد فى سنتر ست وعشرين وماية وتوفى عبد الصمد المذكور فى سنة خمس وثمانين وماية فكان بينهها في الوفاة تسع وخهسون سنت ومنها انه حج يزيد بن معوية في سنة خمسين للهجرة وج عبد الصهد بالناس سنت خمسين وماية وهها في النسب الى عبد مناف سواء لان يزيد ابس معوبة بن ابی سفیان صخر بن حرب بن امیة بن عبد شمس بن عبد مناف فبین بزید وعبد مناف خمسة اجداد وبين عبد الصمد وعبد مناف خمسة لان عبد الصمد ابن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومنها انه ادرك الصفاح والمنصور وهها ابنا اخيه ثم ادرك المهدى بن المنصور وهو عم ابيه ثم ادرك الهادى وهو عم جدة ثم ادرك الرشيد وفي ايامه مأت وقال يوما للرشيد يا امير المومنين هذا مجلس فيه امير المومنين وعم امير المومنين وعم عم امير المومنين وعم عم عهد وذلك أن سليمان بن أبى جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصهد عم العباسُ ومنها انه مات باسنانه التي ولد بها ولم يتغروكانت قطعة واحداً من اسفل وذكرابن جرير الطبرى في تاريخه ان عبد الصهد المذكور ولد في رجب سنة ست وماية ومات في جهادي الاخرة سنة خهس وسبعين وماية وقال غيره كانت وفاته ببغداد وقال غيرة ولد في سنة تسمع وقبل في خمس بالحُمنيمة من ارض البلقاء والله اعلم وامد كبيرة التي يقول فيها عبيد الله بن قسيس الرُقَيَات الشاعر المشهور قصيدته التي اولها ، عادلة من كثرة الطرب ، وعمى في اخر عمرة يقال تنغر الصبى يثغرفهو مثغوراذا سقطت اسنانه واذا نبتت قيل قد آثغر واتغر بالثاء والتاء مع التشديد فيهما وسياتي ذكر والدة واخيد ان شاء الله تعالى

ابوالقاسم عبد الصهد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور احد الشعبراء المجيدين المكثرين رايت ديوانه في ثلث مجلدات وله اسلوب رائق في نظم الشعر وجاب البلاد ولقى الروساء ومدحهم واجزلوا جائزته ومن شعرة قوله

ابا الفضل مجد بن العيد وجرى بينهها مفاوضة ياتى شرحها فى ترجمته ان شاء الله تعالى وكانت ولادته فى سنة سبع وعشربن وثلثهاية وتوفى يوم الاحد بعد طلوع الشهس ثالث شوال سنت خهس واربعهاية ببغداد ودفن قبل الظهر فى مقبرة الخيزران من الجانب الشرقى رحهه الله تعالى ونباتت بضم النون كها تقدم فى جد الخطيب ابن نباتت و تجير بضم الثاء المثلثة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء وبقية الاسماء معروفت قال ابو غالب مجد بن احهد بن سهل دخلت على ابى الحسن مجد بن على بن نصر البغدادى صاحب الرسائل وصاحب كتاب المفاوضة قلى ابى الحسن عبد الوهاب المالكي وسياتي ذكرهها فى ترجمة عبد الوهاب ان شاء الله تعالى قال وكان فى مرض موته بواسط فقعدت عندة قليلا ثم قمت لانه كان به قيام فانشدنى بيت ابى ضرعبد العزير وهو

متّع لحاظك من خلّ تودّعه فها اخالك بعد يوم بالوادى

ثم قال ابوالحسن المذكور عدت أبا نصر بن نباتة في اليوم الذي توفي فيه فانشدني هذا البيت وودعنه وانصرفت فاخبرت في طريقي انه توفي قال الشيخ ابوغالب وفي تلك الليلة تدوفي ابو الحسن المذكور وقد ذكرت تاريخ ذلك في ترجمة عبد الوهاب وقال ابوعلي مجد بن وشاح بن عبد الله سبعت ابا نصر بن نباتة يقول كنت يوما قائلا في دهليزي فدتن على الباب فقلت من فقال رجل من اهل المشرق فقلت ما حاجتك فقال انت القائل

ومن لم يهت بالسيف مات بغيرة تنبوعت الاسباب والداء واحد فقلت نعم فقال ارويه عنك فقلت نعم فهضى فلها كان اخر النهار دق على الباب فقلت من فقال رجل من اهل تاهرت من الغرب فقلت ما حاجتك فقال انت القائل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيرة تنوعت الاسباب والداء واحد فقلت نعم فقال اروبه عنك فقلت نعم وعجبت كيف وصل الى المشرق والمغرب

ابو مجد عبد العزيز بن احمد بن السيد بن مغلس القيسى الاندلسى كان من اهل العلم باللغة والعربية مشار اليه فيهها رحل من الاندلس وسكن مصر واستوطنها وقرا الادب على ابى العلاء صاعد بن الحسن الربعى صاحب كتاب الفصوص وقد سبق ذكرة فى حرف الصاد وعلى ابى يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمى بمصر ودخل بغداد واستفاد فافاد وله شعر حسن فمن ذلك قولم

مربض الجفون بلا علّة ولكن قلبى به مهرض اعاد السهاد على مقلتى بفيض الدموع فما تغمض وما زار شوقا ولكن اتى بعترض لى انده معرض

وجودة المعنى طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والروساء وله فى سيف الدولة بن حسدان غرر القصائد ونخب المدائح وكان قد اعطاه فرسا ادم اغر مجلا فكتب اليه

يا ايها الملك الذي اخلاقه من خلقه وروآؤه من رائه قد جاءنا الطرف الذي اهديته هاديده يعقد ارضه بسهائه أولايت أولييت الغرف عقد لوائه المختل مند على اغر مجتل ماء الدياجي قطرة من مائه فكانها لطم الصباح جبينه فاقتص مند فخاص في احشائه متمهلا والبرق من اسمائه متبرقعا والحسن من اكفائه ما كانت النيران تكمن حرّها لوكان للنيران بعص ذكائه لا تعلق الالحاط في اعطافه الااذا كفكفت من غلوائه لا يكهل الطرف المحاسن كلها حتى يكون الطرف من اسرائه

وهذا المعنى الذى وقع له فى صفت الغرة والتجهيل فى غاية الابداع وما اطنه سبق اليه وله فى سيف الدولة ايضا قصيدة لامية طوبلة من جهلة ابياتها قوله

قد جدت لى باللهى حتى صجرت بها وكدت من صجرى اثنى على البخل ان كنت ترغب في اخذ النوال لنا فاخلق لنا رغبة او لافلاتنل لم يبق جودك لى شيّا اومله تركتنى اصحب الدنيا بلا امل وهذا المعنى فيه المام بقول البحترى اعنى البيت الاول

انى هجرتك اذ هجرتك وحشة لا السعود يدهبها ولا الابداء المجلتنى بندى يديك فسوّدُتُ ما بيننا تلك اليد البيضاء وقطعتنى بالجود حتى اننى متخوف ان لا يكون لقاء صلة غدت في الناس وهي قطيعة عجيب وبدر راح وهو جفاء

وفى معناة ايضا قول دعبل بن على النخزاعى المقدم ذكرة يهدم المطلب بن عبد الله النخزاعى امير مصراوله، زمنى بعطلب سقيت زمانا، وقد ذكرنا هذه الابيات فى ترجهة دعبل فىلا حاجة الى اعادتها وهو معنى مطروق تداولته الشعراء واكثرت استعهاله فمنهم من يستوفيه ومنهم من يقصر فيه وكتب به على بن جبلة المعروف بالعكوك الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى الى ابى دلف العجلى فى ابيات رايتها ولولا نحوف الاطالة لذكرتها وما الطف قول ابى العلاء المعرى فيه

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط في الخَصَر جعنا الى ذكر ابى نصر المذكور ومعظم شعرة جيد وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الرى وامتدح

وحدد الروح قد جاءتك زائرة هدى زيارة من في القبر ملحود وله فيها وقيل ان هذه الابيات لها في ولدها منه واسهه رغبان

بابی نبذتک بالعراء المقفر وسترت وجهک بالتراب الاعفر بابی بذلتک بعد صون للبلی ورجعت عنک صبرت ام لم تصبر لوکنت اقدر ان اری اثرالبلی لترکت وجهک صاحبا لم يقبر

وله كل معنى حسن رحبه الله تعالى ورغبان بفتح الراء وسكون الغين المعجهة وفتح الباء الموصدة و بعد الالف نون وقد تقدم الكلام على سلهية في ترجمة المهدى عبيد الله وحيص مدينة مشهورة

ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن مجد بن عبد العزيز الداركي الفقيه الشافعي كان ابوة محدث اصبهان في وقته وكان ابو القسم من كبار فقهاء الشافعيين نزل نيسابور سنة ثلث وخمسين وثلثماية ودرس الفقه بها سنين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته واخذ الفقه عن ابى اسحق المروزى وعليه تفقه الشينرُ ابو حامد الاسفرايني بعد موت ابي الحسن من المرزبان واخمذ عند عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وكان يدرس ببغداد في مسجد دعلج بن احمد بدرب ابي خاف من قطيعة الربيع وله حلقة في التجامع للفتوى والنظر وانتهى اليه التدريس ببغداد وانتفع به خلق كثير وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة عليه وكان يتهم بالاعترال وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول ما رايت احدا افقه من الداركي واخذ الحديث عن جده لامه الحسن بن مجد الداركي وكان اذا جاءته مسئلة تفكر طوبلا ثم يفتي فيها وربها افتي على خلاف مذهب الامامين الشافعي وابسي حنيفتر رضي الله عنهما فيقال له في ذلك فيقول وبيحكي حدّث فلأن عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى من الاخذ بقول الامامين وتوفى ببغداد يوم الجهعة لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خهس وسبعين وثلثهاية عن نيف وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقيل انه توفى فى ذى القعدة والاول اصح وكان ثقة امينا والداركي بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مفتوحة وبعدها كاف قال السمعاني هذه النسبة الى دارك وظنى أنها قرية من قرى اصبهان وقال هو عبد العزيز بن الحسن بن احهد الداركي والله اعلم بالصواب

ابو نصر عبد العزيز بن عهر بن مجد بن أحهد بن نباتة بن حهيد بن نباتة بن الجهاج بن مطر ابن خالد بن عمرو بن رزاح بن رباح بن سعد بن شجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم بن مر التميمي السعدى وبقية النسب معروف كان شاعرا مجيدا جهع بين حسن السبك ابن تميم بن مر التميمي السبك السبك

بها غيرمعدول فداو خهارها وصل بحبالات الغبوق ابتكارها ونل من عظيم الوزركل عظيمة اذا ذكرت خالى الحفيظان نارها وقم انت فاحثث كاسبها غيرصاغر ولا تسسق الاختهرها وعقارها فقام مكاد الكاس تحسرق كقد من الشمس اومن وجنتيه استعارها ظللنا بايدينا يتعتع روحها فتاخذ من اقدامنا الرائح ثارها موردة من كسف ظبى كانها تسناولها من محدة فادارها

وذكر الجهشيارى فى كتاب اخبار الوزراء ان حبيب بن عبد الله بن رغبان المذكور فى هذا النسب كان كاتبا فى ايام الخليفة المنصوروكان يتقلد الاعطاء وكان موجودا فى سنة ثلث واربعيس وماية وان ديك الجن الشاعر من ولدة واليد ينسب مسجد ابن رغبان بهدينة السلام وانه مولى حبيب بن مسلمة الفهرى قلت وحبيب بن مسلمة كان من خواص معوية وله معد فى وقعة صفين اثار شكرها له ولما استقر الامر لمعوية سير حبيبا فى بعض مهامة فلقيه الحسن بن على رضى الله عنها وهو خارج فقال له يا حبيب ربها مسيرك فى غير طاعة الله فقال له حبيب اسا الى ابيك فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طاوعت معوية على دنياة وسارعت فى هواه فلأن قام بك فى دنياك فقد قعد بك فى دينك فليتك اذ اساءت الفعل احسنت القول فتكون كها قال الله تعالى , واخرون اعترفوا بذنويهم خلطوا عهلا صالحا واخرسينًا ، ولكنك كها قال تعالى ، كلًا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ، وكنية حبيب هذا ابوعبد الرحين ولاه معوية ارمينية فعات بها سنة اثنتين واربعين للهجرة ولم يبلغ خهسين سنة وكانت لديك الجن جارية يهواها اسهها دنيا فاتهها بغلامه وصيف فقتلها ثم ندم على ذلك فاكثر من التغزل فيها فهن ذلك قوله

یا طلعة طلع الحمام علیها وجنی لها ثهر الردی بیدیها روی آلهوی شفتی من شفتیها مكنت سیفی من مجال وشاحها ومدامعی تجری علی خدیها فرحق نعلیما وما وطی الحصا شیء اعدز علی من نعلیما ما كان قتلها لانی لم اكن ابدی اذا سقط الغبار علیما لكن بخلت علی سوای بحبها وانفت من نظر الغلام الیما

وله فيها

جانت تزور فراشى بعدما قبرت فطلت الشم نحرا زانه الجيد وقلت قدرة عينى قد بعثت لنا فكيف ذا وطريق القبر مسدود قالت هناك عظامى فيه مودعة تعيث فيها بنات الارض والدود

كبار المعتزلة ولهها مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بهذاهبها واعتقادهها وكان لم ولد يسهى ابا على وكان عاميا لا يعرف شيًا فدخل يوما على الصاحب بن عباد فظنم عالما فاكرمه ورفع مرتبته ثم سالم عن مسئلة فقال لا اعرف نصف العلم فقال له الصاحب صدقت يا ولدى الاان اباك تقدم بالنصف الاخر وكانت ولادة ابى هاشم سنة سبع واربعين ومايتين وتوفى يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشربن وثلثهاية ببغداد ودفن فى مقابر البستان من المجانب الشرقى وفى ذلك اليوم توفى ابو بكر مجد بن دريد اللغوى المشهور وسياتى ذكر والدة ان شاء الله تعالى وحمران بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الالى نون وابان بفتح الهوزة والباء الموحدة وبعد الالى نون والمجبّاى بضم الحيم وتشديد الباء الموحدة هذة النسبة الى قرية من قرى البصرة منها جهاعة من العلماء

ابومحد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن تهيم الكلبي الملقب ديكُ الحِنّ الشاعر المشهور أصله من اهل سلمية ومولدة بمدينة حمص وتهيم اولُ من اسلم من اجداده على يد حبيب بن مسلمة الفهرى اخذ محاربا وكان يفخرعلى العرب ويقول ما لهم فصل علينا اسلمنا كها اسلموا وهو من شعراء الدولة العباسية ولم يفارق الشام ولارحل الى العراق ولا الى غيرة منتجعا بشعرة ولا متصديا لاحد وكان ينشيع تشيعا حسنا ولم مراثٍ في الحسين رضى الله عنه وكان ماجنا خليعا عاكفا على القصف واللهومتلاف لما ورثه وشعره في غاية الجودة وحدث عبد الله بن مجد بن عبد الملك الزبيدى قال كنت جالسا عند ديك الجن فدخل عليه حدثُ فانشدة شعرا عمله فاخرج ديك الحبن من تحت مصلاة درجا كبيرا فيه كثير من شعرة فسلم اليه وقال يا فتى تكسب بهذا واستعن به على قولك فلها خرج سالته عنه فقال هذا فتى من اهل جاسم يذكر انه من طي يكني ابا تمام واسمه حبيب بن اوس وفيه ادب وذكاء ولــــ قريحة وطبع قال وعمر الملقب ديك الجن الى ان مات ابو تمام ورثاة ومولد ديك الجن سنت احدى وستين وماية وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفى فى ايام المتوكل سنة خمس اوست وثلثين ومايتين ولما اجتاز ابونواس بحمص قاصدا مصر لامتداح الخصيب سمع ديك الجن بوصول واستخفى مند خوفا ان يظهر لابى نواس اند قاصر بالنسبة اليه فقصدة آبو نواس فى دارة وهو بها فطرق الباب واستاذن عليه فقالت الجارية ليس هو ماهنا فعرف مقصدة فقال لها قولى له اخرج فقد فتنت اهل العراق بقولك

موردة من كق ظبى كانها تناولها من خدة فادارها فلها سبع ديك الجن ذلك خرج اليه واجتبع به واصافه وهذا البيت من جهلة ابيات وهي

وله من التواليف يتيمة الدهر في محاس اهل العصر وهو اكبر كتب واحسنها واجمعها وفيها يقول ابو الفتوح نصر الله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور وسياتي ذكرة أن شاء الله تعالى ابياتُ اشعارِ البتيمة ابكارُ افكارِ قديمة ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سهيتِ البتيمة

وله ايصا كتاب فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة ومن غاب عنه المطرب ومونس الوحيد وشي م كثير جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالته على كثرة اطلاعه ولم اشعار كثيرة وكانت ولادتم سنته خمسين وثلثهاية وتوفى سنته تسع وعشرين واربعهاية رحمه الله تعالى والثعالبي بفتح الثاء المثلثة والعين المهملة وبعد الالف لام مكسورة وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل له ذلك لانه كان قرآا

ابو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخى الملقب سحنون الفقيد المالكى قرا على ابن القاسم وابن وهب واشهب ثم انتهت الرياسة فى العلم بالغرب اليه وكان يقول قبح الله الفقر ادركنا مالكا وقرانا على ابن القاسم وولى القصاء بالقيروان وعلى قولد المعول بالمغرب وصنف كتاب المدونة فى مذهب الامام مالك رصى الله عنه واخذها عن ابن القاسم وعليها يعتهد اهل القيروان وكان اول من شرع فى تصنيف المدونة اسد بن الفرات الفقيد المالكى بعد رجوعه من العراق واصلها اسولة سال عنها ابا القاسم فاجابه عنها وجاء بها اسد الى القيروان وكتبها عنه سحنون وكانت تسهى الاسدية وهى فى التاليف غير مرتبة فرتب سحنون اكثرها وبوبها واحتج لبعض مسائلها بالاثار من روايته من موطاً ابن وهب وبقيت منها بقية لم يتم فيها سحنون وحصل له من بالاثار من روايته وكانت ولادته سنة ستين وماية وتوفى فى رجب سنة اربعين ومايتين رحمه الله وعلم بالمعرب وكانت ولادته سنة ستين وماية وتوفى فى رجب سنة اربعين ومايتين رحمه الله وفى فتح السين ومعها كلام من جهة العربية بطول شرحها وليس هذا موضعه وقد صنف فيه ابو وفى فتح السين المهلة وضم النون وبعد الواو نون ثانية عجد بن السيد البطليوسى جزاء وقفت عليه وقد استوفى الكلام فيه كها ينبغى وهو مجيد فى كل ما صنفه وقد تقدمت ترجهته ولقب سحنون باسم طائر حديد الذهن بالمغرب يسهونه سحنونا صنفه وقد تقدمت ترجهته ولقب سحنون باسم طائر حديد الذهن بالمغرب يسهونه سحنونا بعدة ذهنه وذكائه

ابوهاشم عبد السلام بن ابى على محد الجباى بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حهران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه المتكلم المشهور العالم بن العالم كان هووابوة من

ابو مجد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميرى المعافرى قال ابو القسم السهيلى عنه فى كتاب روض الانف شُرِّح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مشهور بحمل العلم متقدما فى علم النسب والنحووهو من مصر واصله من الصرة وله كتاب فى انساب حمير وملوكها وكتاب فى شرح ما وقع فى اشعار السير من الغريب فيها ذكر لى وتوفى بهصر سنة ثلث عشرة ومايتين رحمه الله تعالى قلت وهذا ابن هشام هو الذى جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازى والسير لابن اسحق وهذبها ولخصها وشرحها السهيلى المذكور وهى الموجودة بايدى الناس المعروفة بسيرة ابن هشام وقال ابوسعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس صاحب تاريخ مصر المقدم ذكره فى تاريخه الذى جعله للغرباء القادمين على مصران عبد الملك المذكور توفى لثلث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ثهانى عشرة ومايتين بهصر والله اعلم بالصواب وقال انه ذهلى والمحميسرى قد تقدم الكلام عليه والمعافرى بفتح الميم والعين المهلة وبعد الالفى فاء مكسورة ثم راء هذه النسبة الى المعافر بن يعفر قبيلة قبير ينسب اليه بشر كثير عامتهم بهصر

ابو منصور عبد الملك بن مجد من اسبعيل الثعالبي النيسابورى قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقد ، كان في وقتد راعى تلعات العلم ، وجامع اشتات النثر والنظم ، راس المولفين في زمانه ، وامام المصنفين بحكم قرانه ، سار ذكرة سبر المثل ، وصوبت اليه آباط الابل ، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب ، طلوع النجم في الغياهب ، تواليفه اشهر مواضع ، وابهر مطالع ، واكثر راو لها وجامع ، من ان يستوفيها حد او وصف ، لويوفي حقوقها نظم او رصف ، وذكر له طوفا من النشر واورد شيا من نظهه فين ذلك ما كتبه الى الامير ابى الفصل الميكالي

لك فى المفاخر معجزات جهة ابدا لغيرك فى الورى لم يجهع بحصران بحرفى البلاغة شابه شعر الوليد وحسن لفظ الاصبعى وترسّل الصابى يربن علوة خط ابن مقلة ذو المحلّ الارفع شكرًا فكم مِنْ فِقْرة لك كالعنى وافى الكريم بُعَيْد فقير مُذَقع واف الكريم بُعَيْد فقير مُذَقع واف العني مرضع ومصرع واذا تفتق فور شعرك فاضوا فلحسن بين مرضع ومصرع ارجلت فرسان الكلم ورُسْت افيراس البديع وانت المجد مبدع ونقشت فى فض الزمان بدائعا تنزى بائدار الربيع المرتع

ومن شعره

لها بعثتُ فلم توجب مطالعتی واسعنَتُ نـــار شوقی فی تلهبها ولما اجد حیلة تبقی علی رمقی قبلتُ عینی رسولی اذ رآک بها

1.—102

1.1

والسند اى شى، هو واخبارة ونوادرة كبيرة وكان جدة على بن اصبح سرق بسغوان فاتوا به هلى بن ابى طالب رصى الله عنه فقال جبؤنى بهن بشهد انه اخرجها من الرجل قال فشهد عليه بذلك عنده فامر به فقطع من اشاجه فقيل له يا امير ألوصين الا قطعه من زندة فقال يا سبحان الله كيف يتوكا كيف يصلي كيف ياكل فلها قدم الهجاج بن يوسف البصرة اتاء على بن اصبح فقال ايها الامير ان ابوى عقانى فسميانى عليا فسهنى انت فقال ما احسن ما توسلت به قد وليتك سبك البارجاة واجربت لك في كل يوم دانقين فلوسًا ووالله لأن تعذيتها الاقطعن ما ابقاء على من يدك وكانت والاتراك في كل يوم دانقين فلوسًا ووالله الله تعذيتها الاقطعن ما ابقاء على عشرة وقيل ابع عشرة وقيل سبع عشرة ومايتين بالبصرة وقيل بهرو رحهه الله تعالى وقال الخطيسب الوبكر بلغنى ان الاصبعى عاش ثمانيا وثهانين سنة ومولد ابيه قريب سنة ثلث وثهانين الهجرة ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى وقريب بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة وهو لقب له قال المرزباني وابو سعيد السيراني اسمه عاصم وكنيته ابو بحثور وكسرها وبعدها باء موحدة وهو لقب له قال المرزباني وابو سعيد السيراني السمه عاصم وكنيته ابو بحثور وكسرها وبعدها راء واعيا بفتح الههزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وباهلة قد وكسرها وبعد اللائى نون وهو اسم موضع بالبصرة قال ابو العيناء كنا في جنازة الاصهعى فحدثني ابو والواو وبعد الالى نون وهو اسم موضع بالبصرة قال ابو العيناء كنا في جنازة الاصهعى فحدثني ابو قلابة حبيش بن عبد الرحمن الحرمي الشاعر فانشدني لنفسه

لعن الله أعظماً حملوها نحودار البلى على خشبات اعظماً تبغض النبى واهل السبيت والطيبين والطيبات قال وحدثنى أبو العالية الشامى وانشدنى واسم أبى العالية الحسن بن مالك

لادر در نسبات الارض اذ فجعت بالاصمعى لقد ابقت لنا اسفا

عش ما بدالك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولامن علمه خلفا

قال فعجبت من اختلافهها فيه وللاصهعى من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الههزة وكتاب المقصور والمدود وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الاثواب وكتاب الهبرة وكتاب خلق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابل وكتاب الاثواب وكتاب الاخبار وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب الامثال وكتاب الاصداد وكتاب الانفاظ وكتاب السلاح وكتاب اللغات وكتاب مياه العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب القلب والابدال وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معانى الشعر وكتاب النبات وكتاب ما التفق لفظم واختلف معناه وكتاب الراجيز وكتاب النحلة وكتاب النبات وكتاب ما اتفق لفظم واختلف معناه وكتاب غربب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك

الاخر سنة ثهان وسبعين واربعهاية ونقل الى نيسابور تلك الليلة ودفن من الغد فى دارة ثم نقل بعد سنين الى مقبرة الحسين ودفن بجنب ابيم رحمهها الله تعالى وصلى عليم ولدة ابو القسم فاغلقت الاسواق يوم موته وكسر منبرة فى الجامع وقعد الناس لعزآئه واكثروا فيه المراثى ومما رثى به

فلوب العالمين على المقالى وايسام الورى شبه الليالى ايشهر غصن اهل العلم يوما وقد مات الامام ابو المعالى

وكانت تلامذتم يومنذ قريبا من اربع ماية واحد فكسروا محابرهم واقلامهم واقاموا على ذلك عاما كاملا

ابوسعيد عبد الملك بن قُربب بن عبد الملك بن على بن اصبع بن مظهر بن رباح بن عبرو ابن عبد شهس بن اعيا بن سعد بن عبد بن علم بن قنيبة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعى الباهلي وانها قيل لم الباهلي وليس في نسبه اسم باهلة لان باهلت اسم امراة مالك بن اعصر وقيل ان باهلة ابن اعصر كان الاصمعيّ المذكور صاحب لغة ونحو واماما في الاخبار والنوادر والملح والغرآنب سمع شعبة بن الجهاج والعمادين ومسعر بن كدام وغيرهم وروى عند عبد الرحمين بن اخيد عبد الله وابو عبيد القسم بن سلام وابو حاتم السجستاني وابو الفصل الرباشي وغيرهم وهومن اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هرون الرشيد قبل لأبى نواس قد احصرابوعبيدة والاصمعى الى الرشيد فقال اما ابوعبيدة فانهم أن امكنوه قرا عليهم اخبار الاولين والاخرين واما الاصمعي فبلبل يطربهم بنعماته وقال عمر بن شبة سبعت الاصبعى بقول احفظ ستد عشر الف ارجوزة وقال اسحق الموصلي لم ار الاصمعي يدعى شيًا من العلم فيكون احد اعلم به منه وقال الربيع بن سليهان سهعت الشافعي رضى الله عنه يقول ما عبر احد عن العرب باحسن من عبارة الاصبعى وقال ابو احمد العسكرى لقد حرص المامون على الاصمعى وهو بالبصرة أن يصير اليد فلم يفعل واحتج بضعفه وكبرة فكان المامون يجمع المشكل من المسائل ويسيرها اليه ليجيب عنها وقال الاصمعى حضرت انا وابو عبيدة معمر بن المثنى عند الفصل بن ربيع فقال لى كم كتابك في الخيل فقلت مجلد واحد فسال ابا عبيدة عن كتاب فقال خمسون مجلدة فقال قم الى هذا الفرس وامسك عضوًا عضوًا منه وسيِّه فقال لست بيطارًا وانما هذا شيء اخذته عن العرب فقال لي قم يا اصمعى وافعل ذلك فقمت وامسكت ناصيتم وشرعت اذكر عصوا عصوا واصع يدى عليه وانشد ما قالت العرب فيه الى ان فرغت منه فقال خذه فاخذته وكنت اذا اردت أن اغيظ أبا عبيدة ركبته اليه وكان شديد الاحتراز في تفسير الكتاب والسنة فاذا سئل عن شيء منها يقول العرب تقول معنى هذا كذا ولا اعلم المراد مند في الكتاب في كلهة منها وتفقه في صباة على والدة ابي محد وكان يعجب بطبعه وتحصيله وجودة قريحته وما يظهر عليد من مخايل الاقبال فاتى على جميع مصنفات والدة وتصرف فيها حتى زاد عليد في التحقيق والتدقيق ولما توفى والدة قعد مكانه للتدريس وإذا فرغ منه مصى الى الاستاذ ابى القسم الاسكاف الاسفرايني بهدرسة البيهقي حتى حصل عليد علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقى بها جهاعة من العلماء ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكتر اربع سنين وبالمدينة يدرس ويفتى ويجهم طرق المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور في اواثل ولاية السلطان الب ارسلان السلجوى والوزير يومنذ نظام الملك فبني له المدرسة النظامية بهدينة نبسابور ونولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمناظرة وظهرت تصانيف وحصر دروسه الاكابر من الاثهة وانتهت اليد رباسة الاصحاب وفوض اليه امور الاوقاف وبقى على ذلك قريبا من ثلثين سنة غيرمزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة وصنف فى كلُ فن منها كتاب نهاية المطلب في دراية المذهب الذي ما صنف في الاسلام مثله قال ابو جعفر الحافظ سبعت الشين إبا اسحق الشيرازي يقول لامام الحرمين يا مفيد اهل المشرق والمغرب انت اليوم امام الائمة وسمع الحديث من جماعة كثيرة من علمآنه وله اجازة من الحافظ ابي نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء ومن تصانيفه الشامل في اصول الدين والبرهان في اصول الفقه وتلخيص التقريب والارشاد والعقيدة النظامية ومدارك العقول لم يتهه وتاخيص نهاية المطلب لم يتهم وغياث الامم في الامامة ومغيث الخلق في اختيار الاحقّ وغنية المسترشد في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرع في العلوم الصوفية وشرح الاقوال ابكى الحاصرين ولم يزل على طريقة. حميدة مرضية من اول عمرة الى اخرة اخبرني بعض المشايخ اله وقف على جلية امرة في بعص الكتب وإن والدة الشيخ ابا محد رحمه الله تعالى كان في اول امرة بنسخ بالاجرة فاجتمع لـ مسن كسب يدة شيء اشترى به جاربة موصوفة بالخير والصلاح ولم يزل يطّعمها من كسب يدة ايصا الى ان حملت بامام الحرمين وهو مستمر على تربيتها بكسب الحلّ فلما وضعته اوصاها الا تمكس احدا من ارضاعه فاتفق الله دخل عليها يوما وهي متالمة والصغير يبكي وقد اخذته امراة من جيرانهم وشاغلته بثديها فرصع منه قليلا فلما راء شقى عليه واخذه اليه ونكس راسد ومسر على بطند وادخل اصبعه في فيه ولم يزل يفعل به ذلك حتى قآء جميع ما شربه وهو يقول يسهل على ان يموت ولا يفسد طبعه بشرب لبن غيرامه وبحكى عن امام الحرمين أنه كان بلحقه بعض الاحسان فترة في مجلس المناظرة فيقول هذا من بقايا تلك الرصعة ومولدة في ثامن عشر المحرم سنتر تسمع عشرة واربع ماية ولما مرص حمل الى قرية من اعمال نيسابور يقال لها بشتنقان موصوفة باعتدال الهوى وخفة الماء فهات بها ليلة الاربعاء وقت العشاء الاخرة الخامس والعشرين من شهدر ربيع لد فنسب اليد والفرسى بالفاء والسين المهملة نسبة الى هذا الفرس ايضا واكثر الناس يصحف بالقرشي رحمه الله تعالى

ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون واسمه ميمون وقييل دينار القرشي التيمي المنكدري مولاهم المدنى الاعمى الفقيه المالكي تنفقه على الامام مالك رضي الله عنه وعلى والدة عبد العزيز وغيرهها وقيل انه عهى في اخر عهرة وكان مولعا بسماع الغناء قبال احمد بن حنبل رضى الله عنه قدم علينا ومعه من يغنيه وحدث وكان من الفصحاء روى انه كان اذا ذاكرة الامام الشافعي لم يعرف الناس كثيرا مها يقولان لان الشافعي تادب بهذيل في البادية وعبد الملك تأدب في خوولته من كلب بالبادية وقال يحيى بن احمد بن المعدل كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسمل احمد بن المعدل فقيل ايس لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال كان لسان عبد الملك اذا تغابى احيبى من لساني اذا تحابي ومات عبد الملك المذكور سنة ثلث عشرة ومايتين وقال ابو عمر بن عبد البر نوفى سنته اثنتى عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومايتين رحمه الله تعالى والمساجشون بغسح الميم وبعد الالف جيم مكسورة ثم شين معجمة مصهومة وبعد الواونون وهو المورد ويقال الابيض الاحمر وهو لقب ابى يوسف يعقوب بن ابى سلمة المذكور وهو عم والد عبد الملك المذكور لقبت بذلك سكينة بنت الحسين بن على بن ابي طالب رصى الله عنهم وجرى هذا اللقب على اهل بيت. من بنيه وبني اخيه وقبل ان اصلهم من اصبهان فكان اذا سلم بعضهم على بعض قال شوني شوني فسمى الماجشون حكاة الحافظ ابو بكراحهد بن ابرهيم الجرجاني وقال ابو داود كان عبد الملك الماجشون لا يعقل الحديث قال ابن البرق دعاني رجل أن أمضى اليد فجينا فاذا هو لا يبدري الحديث اى شيء هو وذكره محد بن سعد في الطبقات الكبرى وقال كان له فقه ورواية والمنكدري منسوب الى المنكدر بن عبد الله بن هُدَيْر القرشي التيهي والدمجد وابي بكروعهر بني المنكدر وقد استوفى ابن قتيبة حديثهم في كتاب المعارف في ترجهة تمجد بن المنكدر

ابو المعالى عبد الملك بن الشيخ ابى مجد عبد الله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن مجد بن حيوب الجوينى الفقيه الشافعى الملقب حياء الدين المعروف بامام الحرميين اعلم المتاخرين من اصحاب الامام الشافعى على الاطلاق المجمع على امامته المتفق على غزارة مادتد وتفننه فى العلوم من الاصول والفروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر والدة فى العبادلة ورزق من التوسع فى العبادة ما لم يعهد من غيرة وكان يذكر دروسا يقع كل واحد منها فى عدّة اوراق ولا يتلعثم التوسع فى العبادة ما لم يعهد من غيرة وكان يذكر دروسا يقع كل واحد منها فى عدّة اوراق ولا يتلعثم التوسع فى العبادة ما لم يعهد من غيرة وكان يذكر دروسا يقع كل واحد منها فى عدّة اوراق ولا يتلعثم

مَنْ شاكر عنى بذاك فاننى من عظم ما اوليتَ صاق نطاقى منن تخفّى على يديك وانما ثقلت موونتها على الاعناق

ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جربج القرشى بالولاء المكى مولى امية بن خالد بن اسيد وبقال ان جربجا كان عبدا لام حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن اسيد بن ابى العيص بن امية فنسب ولاوة اليه وكان عبد الملك احد العلماء المشهورين ويقال انه اول من صنف الكتب فى الاسلام وكان يقول كنت مع معن بن زائدة باليهن فحصر وقت الحج ولم يحصرنى نية فخطر ببالى قول عمر بن ابى ربيعة

بالله قولى لد من غير معتبة ماذا اردت بطول المكث في اليمن ان كنت حاولت دينا او نعمت بها فما اخذت بترك الحير من ثمن

قال فدخلت على معن فاخبرته انى قد عزمت على العج فقال لى ما يدعوك اليه ولم تكن تذكرة فقلت لم ذكرت بيتين لعمر بن ابى ربيعة وانشدته اياهها فجهزنى وانطلقت وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على ابى جعفر المنصور وتوفى سنة تسع واربعين ومايت وقيل سنة خهسين وقيل احدى وخهسين وماية رحهه الله تعالى وجريج بصم الجيم وفت الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها جيم ثانية

ابو عهر ويقال ابو عمرو عبد الملك بن عهير بن سويد اللخمى الكوفى القبطى الفرسى كان قاضيا على الكوفت بعد الشعبى وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفت راى على بن ابى طالب رضى الله عنه وروى عن جابر بن عبد الله ومن اخبارة انه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفت حين جيء براس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرانى قد ارتعدت فقال لى ما لك قلت اعيذك بالله ياا مير المومنين كنت بهذا القضر بهذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرايت راس الحسين بن على بن ابى طالب بين يديه فى هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن ابى عبيد الله بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا ابى عبيد الثقفى فرايت راس عبيد الله بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير هذا فرايت فيه واس المختار بين يديه ثم هذا راس مصعب بن الزبير بين يديك قال فقام عبد الملك فرايت فيه ومرض عبد الملك بن عبير مرة فاعتذر اليب رجل من تخلفه عن عيادتد فقال لد ما كنت لالوم على ترك عيادتى رجلا لو مرض لها عدت ركل من تخلفه عن عيادتد فقال لد ما كنت لالوم على ترك عيادتى رجلا لو مرض لها عدت وكانت وفاتد سنة ست وثلين وماية او نحوها وهو ابن ماية سنة وثلث سنين والقبطى بكسر وكانت وفاتد سنة ست وثلين ماية المهلة هذه النسبة الى القبطى وهو فارس سابق كان

ولقد نظمتُ هذا المعنى في دوبيت وهو

ما اطبيب ليلة معت بالسفح والوصف لها يقصر عنه شرحى اذ قلت لها بوابنا انت متى ماغبت نخاف من دخول الصبح

وشعوة كثير وكانت ولادته في خامس عشر جهادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخهمساية بمدينة عسقلان وتولى أبوه القصاء بمدينة بيسان فلهذا نسبوا اليها وفي ترجهة الموفق يوسف أبن الخلال في حرف الباء صورة مبدا امرة وقدومه الديار المصرية واشتغاله عليه بصناعة الانشاء فلا حاجة الى ذكرة ههنا ثم انه تعلق بالخدم في ثغر الاسكندرية واقام به مدة وقال الفقيه عهارة اليهني في كتاب النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية في ترجية العادل بن الصالح بن رزيك ، ومن محاسن ايامه وما يؤرَّخ عنها بل هي الحسنة التي لا توازى بل هي البد البيضاء التي لا تجازى خروج امرة الى والى الاسكندرية بتسيير القاصى الفاصل الى الباب واستخدامه بمصرته وبين بديه في ديوان الجيش فاند فرس منه للدولة بل للملة شجرة مباركة متزايدة النماء واصلها ثابت وفروعها فى السهاء توتى اكلها كل حين باذن ربها ، وقد تقدم ذكر ما آل آليه امرة من وزارة السلطان صلام الدين وترقى في منزلته عندة وبعد وفاته ايصا فانه استمر على ماكان عليه عند ولدة الملك العزيسز فى المكانة والرفعة ونفاذ الامر ولما توفى العزيز وقام ولدة الملك المنصور بالملك بتدبير عهم الملك الافعمل نور الدين كان ايضا على حاله ولم يزل كذلك إلى أن وصل الملك العادل واخذ الديار المصرية وعند دخولم الى القاهرة توفى القاصى الفاصل وذلك فى ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع الاخرسنة ست وتسعين وخمسماية بالقاهرة فجاءة ودفن في تربته من الغد بسفر المقطم في القرافة الصغرى وزرت قبرة مرارا وقرات تاريخ وفاتد على الرخام المحوط حول القبر كها هو هاهناً رحمد الله تعالى وكان من محاسن الدهروهيهات أن يخلف الزمان مثله وبني بالقاهرة مدرسة بدرب الملوخية ورايت بخطه انه استفتح التدريس بها يوم السبت مستهل المحرم سنة ثهانين وخمسماية واما لقبد فأن اهله يقولون انه كان يلقب بمعيى الدين ورايث مكاتبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن ابى عصرون المقدم ذكرة وهو يخاطبه بمجير الدين والله اعلم وكان ولدة القاصى الاشرف بهاء الدين ابو العباس أحمد بن القاصى الفاصل كبير المنزلة عند الملوك وكان مثابرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب ومولدة في المحرم سنة ثلث وسبعين وخمسماية بالقاهرة وتوفى بها ليلت الاثنين سابع جهادى الاخوة سنة ثلث واربعين وستهاية ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر ابيم وكان الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب قد سيرة من مصرف رسألة الى بغداد فانسد الوزير من نظهه

يا ايما المولى الوزيرومن له منن حللن من الزمان وثاقى

والتعليقات في الاوراق اذا جمعت ما تقصر عن ماية مجلدة وهو مجيد في اكثرها قال العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة في حقد، رب القلم والبيان، واللسن واللسان، والقريحة الوقادة، والبصيرة النقادة ، والبديهة المعجزة ، والبديعة المطرزة ، والفصل الذي ما سمع في الأوائل بمن لو عاش في زمانه لتعلق بغباره، او جرى في مصهاره، فهو كالشريعة المحهدية الَّتي نسخت الشرائع، ورسخت بها الصنائع، يخترع الافكار، ويقترع الابكار، ويطلع الانوار، ويبدع الازهار، وهو صابط الملك بآراته، رابط السلك بالآله، أن شام، انشام، في يرم واحد بل في ساعة واحدة ما لو دون لكان لاهل الصناعة ، خبر بصاعة ، ابن قُش عند فصاحته ، وابن قبس في مقام حصافته ، ومن حاتم وعمروفي سهاحته، وهماسته، واطال القول في تقريصه ونذكر له رسالة لطيغة كتبها على يد خطيب عبداب الى صلاح الدين يتشفع له في توليته خطابة الكرك وهي، ادام الله السلطان الملك الناصر وثبتم ، وتقبل عمله بعبول صالح وانبتم ، واحد عدوة قائلًا أو بيتم ، وارغم انسفم بسيفم أو كَتِنه ، حدمةُ الملوك هذه واردة على يد خطيب عيذاب ولما نبا به المنزل عنها ، وقل عليه المرفق فيها ، وسمع هذه الفتوحات التي طبّق الارض ذكرها ، ووجب على أهلها شكرها ، هاجر من هجير عيذاب ومِنْحها، ساريًا في ليلة امل كلها نهار فلا يسال عن صبحها، وقد رفب في خطابة الكوك وهو خطيب، وتوسّل بالمهلوك في هذا الملتمس وهو قريب، ونزع من مصر الى الشام ومن عيذاب الى الكرك وهذا حجيب، والفقر سائق عنيف، والمذكور عاثل صعيف، ولطف الله بالخلق بوجود مولانا لطيف، والسلام، وله من جهلة رسالت في صفح قلعة شاهقت ولقد ابدع فيه، وهذه القلعت عقاب في عقاب ، ونجم في سحاب ، وهامة لها العهامة عهامة ، وانهلة اذا خصبها الاصيل كان الهلال لها قُلامة ، وما حمد ونوادرُ و كثيرة ولد في النظم ابعدا اشياء حسنته منها ما انشدة عند وصول الى الغرات في عدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ويتشرق نيل مصر

بالله قبل للنيل عنى اننى لم اشغِ من مآ الفرات غليلا وسلِ الفؤاد فانه لى شاهد أن كان جفنى بالدموع بخيلا يا قبل كم خلّفتُ ثمّ بئينة واعيد صبرك أن يكون جميلا

وكان كثيرا ما ينشد

واذا السعادة احرستُ عونُها نم فالمخساوف كلهن امان واصطد بها العنقاء فهى عبائل واقتد بها الجوزاء فهى عنان

ومن شعوة

بسنا على حال يسر الهوى وربسا لا يبكن الشرح بوابنا الليل وقلنا لها ان عبت عنا دخل الصبح

المشهورة كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجهاع على انه ما عهل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهومن اهل ميافارقين وكان خطيب حلب وبها اجتمع بابى الطيب المتنبى في خدمة سين الدولة بن حمدان وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد ليحص الناس عليد ويعقّهم على نصرة سيف الدولة وكان رجلا صالحا وراى النبي في منامه وهو في المقابر قال فاشار بيدة الى القبور وقال با خطيب كيف قلتُ ، لا يخبرون بها اليه الوا ، ولو قدروا على المقال لقالوا ، قد شربوا من الموت كاسًا مرّة ، كانهم لم يكونوا للعيون قرّة ، ولم يعدّوا في الاحياء مرّة ، اسكتهم والله الذي انطقهم ، ابادهم الذي خلقهم ، وسيجدهم كها اخلقهم ، ويجمعهم كما فرقهم ، ثم تفل في فيد فاستيقظ الخطيب من منامد وعلى وجهد أثر نور وبهجة لم يكن قبل ذلك وقص روباة على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعأش بعد ذلك ثمانية عشر يوما لا يستطعم فيها طعاما ولا شرابا من اجل ذلك التفلة وبركتها وهذة الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذة الواقعة وهذا الخطيب لم اراحدا من المورخين ذكر تاريخه في المولد والوفاة سوى ابن الازرق الفارق في تاريخه فانه قال ولد في سنت خمس وثلثين وثلثماية وتوفي في سنت اربع وسبعين وثلثهاية بميافارقين ودفن بها رحمه الله تعالى ورايت فى بعض المجاميع قال الوزير ابوالقسم بن المغربي رايت الخطيب ابن نباتة في المنام بعد موتد فقلت له ما فعل الله بك فقال دفع لى ورقة فيها سطران بالاحمر وهما

قد كأن امن لك من قبل ذا واليوم اصحى لك امنان والصفر لا يحسن عن محسن والصفر لا يحسن عن محسن

قال فانتبهت من النوم وإنا اكررهما ونباتت بصم النون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف تاء مثناة من فوقها مفتوحة ثم هاء ساكنة والحذاق بصم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الالن قاف هذه النسبة الى حذاقة بطن من قصاعة وقال ابن قتيبة فى كتاب اخبار الشعواء حذاق قبيلة من اياد والله اعلم

ابوعلى عبد الرحيم بن القاصى الاشرف بهاء الدين ابى المجد على بن القاصى السعيد ابى مجد مجد بن الحسن بن الحسين بن احمد بن المفرج بن احمد اللخمى العسقلانى المصرى الدار المعروف بالقاصى الفاصل الملقب مجير الدين وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحبه الله تعالى وتمكن مند غاية التهكن وبرزق صناعة الانشاء وفاق المتقدمين ولم فيه غرائب مع الاكتار اخبرنى احد الفصلاء الثقات المطلعين على حقيقة امرة ان مسودات رسائله فى المجلدات المحلدات

ثم عاتبه وقال فعلت وفعلت فقال ابو مسلم ما تقول هذا لى بعد سعيى واجتهادى وما كان منى فقال لد يا ابن الخبيثة انما فعلت ذلك بجدنا وحظنا ولو كان مكانك امة سوداء لعهلت على علك الست الكاتب تخطب عتى اسية وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن العباس لقد ارتقيت لا ام لك مرتقاً صعبا فاخذ ابو مسلم بيدة يعركها ويقبلها ويعتذر اليه فقال له المنصور وهو اخر كلامه قتلنى الله ان لم اقتلك ثم صفق بلحدى يديه على الاخرى فخرج اليه القوم وخبطوة بسيوفهم والمنصور بصبح اصربوا قطع الله ايديكم وكان ابو مسلم قد قال عند اول صربه استبقنى يا امير المومنين لعدوك قال لا ابقانى الله ابداً اذا واى عدو اعدى منك وكان قتله يوم الخهيس لخهس بقين من شعبان وقيل لليلتين وقيل يوم الاربعاء لسبع الميال خلون منه سنة سبع وثلثين وماية وقيل سنة ست وثلثين وقيل سنة اربعين برومية المدائن وهى بليدة بالقرب من الانبار على دجلة بالجنب الشرقى معدودة من مدائن كسرى ولها قتله ادرجم المومنين ان كنت اخذت من راسه شعرة فاقتل ثم اقتل في امر ابى مسلم فقال يا امير المومنين عد هذا البوم اول خلافتك فانشد المنصور وفي قائد المناز المناز

فالقت عصاها فاستقربها النوى كها قرعينا بالاياب المسافر

ثم اقبل المنصور على من حضرة وابومسلم طريح بين يديه وانشد

زعمتَ انَ الدَّيْنِ لا يقتضى فاستوفِ بالكيل ابا مُجرِّمِ السُربُ بكاس كنتُ تسقى بها امرَ في الحالم من العلقم الشربُ بكاس كنتُ تسقى بها

وقد اختلف الناس فى نسب ابى مسلم فقيل انه من العرب وقيل انه من العجم وقيل من الاكراد وفي ذلك يقول ابو دلامة المقدم ذكرة

ابسا مجسرم ما غيّسر الله نعمة على عبدة حتى يغيّسرها العبد افى دولة المستصور حاولت غدرة الاان اهل الغدر آبآؤك الكرد ابا مجرم خوّفتنى القتل فانتحى عليك بما خوفتنى الاسد الورد

ورومية بصم الراء وسكون الواو وكسر الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة بناها الاسكندر ذو القرنين لما اقام بالمدائن وكان قد طاف الارض شرقا وغربا كها اخبر عنه البارى تعالى فى القران الكريم فلم يختر منها منزلا سوى المدائن فنزلها وبنى رومية المذكورة اذ ذاك واللد اعلم

الخطيب ابويحيى عبد الرحيم بن محد بن اسبعيل بن نباتة الحذاق الفارق صاحب الخطب

فابطا عند الجواب واشتدت شوكة ابى مسلم فهرب نصر من خراسان وقصد العراق فمات فى الطريق بناحية ساوة وهى بالقرب من همذان وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة احدى وثلين وماية وفى يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثنتين وثلثين وماية وثب ابو مسلم على ابن الكرمانى بنيسابور فقتله بعد ان قيدة وحبسه وقعد فى الدست وسلم عليه بالامرة وصلى وخطب ودعا للسفاح ابى العباس عبد الله بن محد اول خلفاء بنى العباس وصفت له خراسان وانقطعت عنها ولاية بنى امية ثم سير العساكر لقتال مروان بن محد فظهر السفاح بالكوفة وبويع بالخلافة ليلة الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين وماية وقيل غير هذا التاريخ وتجهزت العساكر الخراسانية وغيرها من جهة السفاح لقصد مروان بن مجد ومقدمها عبد الله بن على عم السفاح فتقدم مروان الى الزاب وكانت الوقعة على كشاف وانكسر عسكر مروان وهرب على عم السفاح فتعه عبد الله بجيوشه فهرب الى مصر فلما وصل الى بوصير القرية التى عند الفيوم قتل الى الشام فتبعه عبد الله بجيوشه فهرب الى مصر فلما وصل الى بوصير القرية التى عند الفيوم قتل ليلة الاحد لثلث بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلثين وماية رحمه الله تعالى وامرة مشهور فاستقل السفاح بالخلافة وخلا له الوقت من منازع وكان السفاح كثير التعظيم لابى مسلم لها صنعه ودبرة وكان ابو مسلم عند ذلك ينشد فى كل وقت

ادركت بالحزم والكتهان ما عجزت عند ملوك بنى مروان اذ حشدوا ما وزلت اسعى بجهدى فى دمارهم والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا حدتى صربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم ينهها قبلهم احد ومن رعبى غنها في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعبها الاسد

ولما مات السفاح فى ذى الحجة سنة ست وثلثين وماية بعلة الحدرى وكانت وفاته بالانبسار وتولى الخلافة الحوة ابو جعفر المنصور يوم الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من ذى الحجة من السنة وهو بهكة صدرت من ابى مسلم اسباب وقصايا غيرت قلب المنصور عليه فعزم على قتله وبقى حاثرا بين الاستبداد برايه فى امرة والاستشارة فقال يوما لمسلم بن قتيبة ما ترى فى امر ابى مسلم قال لوكان فيهها الهة الا الله لفسدتا فقال حسبك يا ابن قتيبة لقد اودعتها اذنا واعية ولم ينزل المنصور يخدعه حتى احصرة اليه وكان ابو مسلم ينظر فى كتب الملاحم وبجد خبرة فيها وانه مهيت دولة وانه يقتل ببلاد الروم وكان المنصور يومئذ برومية المدائن التى بناها كسرى ولم يخطر بقلب ابى مسلم انها موضع قتله بل راح وههه الى بلاد الروم فلها دخل على المنصور رحب بعثم امرة بالانصراف الى مخيمه وانتظر المنصور فيم الفرص والغوائل ثم ان ابا مسلم ركب اليم مرارا فاظهر لم التجنى ثم جاءة يوما فقيل انه يتوضا للصلوة فقعد تحت الرواق ورتب المنصور طهروا وعربوا عنقه ثم جلس المنصور ودخل عليه ابو مسلم فاذا عاتبه لا يظهرون واذا صرب بدا على يد طهروا وعربوا عنقه ثم جلس المنصور ودخل عليه ابو مسلم فسلم فرد عليه واذن له فى المجلوس وحادثه طهروا عنقه ثم جلس المنصور ودخل عليه ابو مسلم فسلم فرد عليه واذن له فى المجلوس وحادثه

ابرهيم بن محد الامام المذكور في ترجهة ابيه وقد تولى الامامة بعد وفاة ابيه عشرين الف دينار ومايتي الغي درهم والهدوا اليه ابا مسلم فاعجب به وبمنطقه وعقله وادبه وقال لهم هذا عصلة من العصل واقام ابو مسلم عند الامام بخدمه حصرًا وسفرًا ثم ان النقباء عادوا الى الامام وسالوة رجلاً يقوم بامر خراسان فقالُ انى جربات هذا الاصبهاني وعرفت ظاهرة وباطنه فوجدته جر الارض ثم دعاً ابا مسلم وقلدة الامر وارسله الى خراسان وكان من امرة ما كان وكان ابرهيم الامام قد ارسل ألى اهـل خراسان سليمان بن كثير بن الحرائي يدعهم الى اهل البيت فلما بعث ابا مسلم امر من هناك بالسبع والطاعة وامرة أن لا يخالف سليمان بن كثير فكان أبو مسلم يختلف ما بيس أبرهيم وسليمان وقال المامون وقد ذكر عندة ابومسلم اجل ملوك الارض ثلثة وهم الذين قسامـوا بـنـقــلُ الدول الاسكندر واردشير وابو مسلم الحراساني ووصف المدائني ابا مسلم فقال كان قصيرا اسمر جميلا حلوا نقى البشرة احور العين عربص الجبهة حسن اللحية وافرها طويل الشعر طويل الظهر قصير الساق والفخد خافض الصوت فصيحا بالعربية والفارسية حلو المنطق راوية للشعر عالما بالامور لم يرضاحكا ولا مازحا الافي وقته ولا يكاد يقطب في شيء من احواله تاتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور وتنزل به الحوادث الفادحة فلا يرى مكتئبا واذا غصب لم بستفزه الغصب ولا ياتي النساء في السنة الامرة واحدة ويقول الجماع جنون ويكفى الأنسان ان يجن في السنة مرة وكان من اشد الناس غيرة وكان له اخوة من جهلتهم يسار جد على بن حمزة ابن عمارة بن حمزة بن يسار الاصبهاني وكانت ولادته في سنة ماية للهجرة والخليفة يومنذ عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في رستاق فايق بقرية يقال لها ماوانه ويدعى اهل مدينة جتى الاصبهانية ان مولدة بها ولما ظهر بخراسان كان اول ظهورة بمرو يوم الجمعة لتسع بقين وقال الخطيب لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وماية والوالى بخراسان يومد نصر بن سيار الليشي من جهة مروان بن مجد اخر خلفاء بني امية فكتب نصر الى مروان

ارى جَذَعًا ان يُثَنِّ لم يقو رَيْضُ عليه فبادِرٌ قبل ان يثنى الجذعُ وكان مروان مشغولا عنه بغيرة من الخوارج بالجزيرة وغيرها فلم يجبه عن كتابه وابو مسلم يوم ذلك فى خهسين رجلا فكتب اليه ثانية

ارى خلل الرماد وميض نار وبوشك ان يكون لها ضرام فان النار بالزندين تورى وان الحسرب اولها كلام لئن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودُها جُمَّثُ وهام اقول من التعجب ليت شعرى اليسقاط امسيّسة ام نيام فسان كانوا لحمينهم بياما فقل قوموا فقد حان القيام

لانه لا يُرَى فى جبيع الاندلس الا من جبل مطل عليها ومالقة بفتح الميم وبعد الالف لام مفتوحة ثم قلق مفتوحة وبعدها هاء وهى مدينة كبيرة بالاندلس وقال السهعاني بكسر اللام وهو غلط

ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القائم بالدعوة العباسية وقيل هـو ابوهيم ابن عثمان بن يساربن سدوس بن جودون من ولد بزرجمهر بن البختجان الفارسي قال لم ابرهيم الامام بن محد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب غير اسمك فما يتم لنا الامر حتى تغير اسمك فسمى نفسه عبد الرحمن والله اعلم كان ابوة من رستاق فريدين من قرية تسمى سنجرد وقيل اند من قريد يقال لها ماخوان على تلفد فراسخ من مرو وكانت هذه القريد. لد مع عدة قرى وكان بعض الاحيان بجلب الى الكوفد المواشى ثم اند قاطع على رستاق فريدين فلحقه فيم عجز وانفذ عامل البلد اليه من يشخصه الى الديوان وكان له عند اذين بنداد ابن وسيحان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة فاخذ الجارية معه وهي حامل وتنعى عن مُودى خراجه آخذًا الى اذربيجان فاجتاز على رستاق فايق بعيسى بن معقل بن عمير اخمى ادريس بن معقل جد ابي دلف العجلي فاقام عندة اياما فراى في منامد كانه جلس للبول فخرج من أحَليله ناروارتفعت في السماء وسدت الأفاق واصاءت الارض ووقعت بناحية المشرق فقص روياة على عيسى بن معقل فقال لد ما اشكُّ أن في بطنها علاما ثم فارقد ومصى الى اذربيجان ومات بها ووضعت الجاربة ابا مسلم ونشأ عند عيسى فلها ترعرع اختلف مع ولده الى المكتب فخرج اديبا لبيبا يشار اليه في صغرة ثم اند اجتمع على عبسى بن معقل واخيد ادريس بقايا من الخراج تقاعدًا من اجلها عن حضور مُودى الخراج باصبهان فانهى عامل اصبهان خبرهما الى خالد بن عبد الله القسرى والى العراقين فانفذ خالد من الكوفة من حملهما اليه بعد قبضه عليهها فتركهما خالد في السجن فصادفا فيه عاصم بن يونس العجلي محبوسا بسبب من اسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل قبل ان يقبض عليه انفذ ابا مسلم الى قربة من رستاق فايق لاحتمال غلنها فلها اتصل به خبر عبسى بن معقل باع ما كان احتهله من الغلة واخذ ما كان اجتمع عندة من ثمنها ولحق بعيسى بن معقل فانزله عيسى بدارة في بني عجل وكان يختلف الى السجن ويتعهد عيسى وادريس ابني معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباً الامام محد ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مع عدة من الشيعة الخراسانية فدخلوا على العجليين السجن مسلمين فصادفوا ابا مسلم عندهم فاعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وادبد ومال هو اليهم ثم عرف امرهم وانهم دعاة واتفق مع ذلك هرب عيسى وادريس من السجن فعدل ابومسلم من دُورُ بني عجل ألى هُولاء النقباء ثم خَرج معهم الى مكة حرسها الله تعالى فاورد النـقـباء على َ

الاجوبة ولو حصل بعد الفكر التام وامان النظركان فى غاية الحسن فصلا عن البديهة وله محاسن كثيرة يطول شرحها وكانت ولادته بطريق التقريب سنة ثمان وقيل عشرة وخهسماية وتوفى ليلة الجهعة ثانى عشر شهر رمصان سنة سبع وتسعين وخهسهاية ببغداد ودفن بباب حرب وتوفى والدة فى سنة اربع عشرة وخهسهاية رحمهما الله تعالى وحمّادى بصم الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الالفى دال مهملة مفتوحة وياء مفتوحة والجوزى بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها زاء هذة النسبة الى فرصة الجوز وهو موضع مشهور

ابو القسم وابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب ابى محد عبد الله بن الخطيب ابى عمر احمد بن ابى الحسن اصبغ بن حسين بن سعدون بن رصوان بن فتوح وهو الداخل الى الاندلس قال الحافظ ابو الخطاب بن دحية هكذا املى على نسبه الخثعمى السهيلى الامام المشهور صاحب كتاب الروض الانف فى شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيها ابهم فى القران من الاسهاء الاعلام وله كتاب نتائج الفكر ومسئلة رؤية الله تعالى فى المنام ورؤية النبى صلى الله عليه وسلم ومسئلة السرفى عور الدجال ومسائل كثيرة مفيدة قال ابن دحية انشدنى وقال انه ما سال الله تعالى بها حاجة الااعطاء اياها وكذلك من استعمل انشادها وهى

يامن يرى إما فى الصيرويسه انست المسعدة لسكل ما يتوقع يامن يرجّى للشدائد كلها يامن اليه المشتكى والمفزع يامن خزائن رزقد فى قرل كُن امنن فان الخير عندك اجمع ما لى سوى فقرى اليه وسيلة فبالافتقار اليك فقرى ادفع ما لى سوى قرعى لبابك حيلة فلئن رددت فاى باب اقرع ومن الذى ادعو واهتف باسهه ان كان فصلك عن فقيرك يُعنّع حاشا المجدك ان تقتط عاصيا الفصل اجزل والمواهب اوسع

واشعارة كثيرة وتصانيفه مهتعة وكان ببلدة يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نهى خبرة الى صاحب مراكش فطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجهه غاية الاقبال عليه واقام بها نحو ثلثة اعوام ومولدة سنة ثهان وخهسهايم بهدينة مالقة وتوفى بحصرة مراكش يوم الخميس ودفن وقت الظهر وهو السادس والعشرون من شعبان سنة احدى وثهانين وخهسماية رحمه الله تعالى وكان مكفوفا والخعمى بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وبعدها ميم هذة النسبة الى خثعم بن انهار وهي قبيلة كبيرة وفيه اختلاف والسهيلي بضم السين المهملة وفتح الهاء المشناة من تحتها وبعدها لام هذة النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سهيت باسم الكوكب

سبع وسبعين وخهسهاية ببغداد ودفن بباب ابرز بتربة الشيخ ابى اسحق الشيرارى والانبارى بفتح بفتح الههزة وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف راء هذة النسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ سميت الانبار لان كسرى كان يتخذ فيها انابير الطعام والانابير جهع الانبار جهع نبر بكسر النون

ابو الفرج عبد الرحين بن ابى الحسن على بن مجد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن مجد بن جعد بن عبد الله بن القسم بن النصر بن القسم بن مجد بن عبد الله بن عبد الرحين بن القسم بن مجد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه وبقية النسب معروف القوشى النيمى البكرى البغدادى الفقيه الحنبلى الواعظ الملقب جهال الدين الحافظ كان علامة عصرة وامام وقته فى البحديث وصناعة الوعظ صنف فى فنون عديدة منها زاد المسير فى علم التفسير اربعة اجراء اتى فيه باشياء غريبة وله فى الحديث تصانيفى كثيرة وله المنتظم فى التاريخ وهو كبير وله الموضوعات فى اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلقيح فهوم الاثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيمة وبالجملة فكتبه اكثر من ان تعدّ وكتب بغطه شياء كثيرا والناس يغالون فى ذلك حتى يقولوا انه جمعت الكراريس التى كتبها وحسبت مدة عبرة وقسمت الكراريس على ذلك حتى يقولوا انه جمعت الكراريس وهذا شىء عظيم لا يكاد يقبله العقل و يقال انه جمعت براية اقلامه التى كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شىء كثير واوصى ان يسخن بها الماء الذى يغسل به بعد موته ففعل ذلك فكفت ففصل منها وله اشعار لطيفة انشدنى له بعض الفصلاء بخاطب اهل بغداد

عذيرى من فتية بالعراق قلوبهم بالجفا قلّب يعجب يرون العجيب كلام الغريب وقولُ الغريب فلا يعجب ميازينهم ان تندت بخير الى غير جيرانهم تقلب وعندرهم عند توبيخهم مغتية الحي لا تُطْرِب

وله اشعار كثيرة وكانت له فى مجالس الوط اجوبة نادرة فهن احسن ما يحكى عنه انه وقع النزاع ببغداد بين السنة والشيعة فى المفاصلة بين ابى بكر وعلى رضى الله عنهما فرضى الكل بها يجيب به الشيخ ابو الفرج فاقاما شخصا ساله عن ذلك وهو على الكرسى فى مجلس وعظه فقال المخلهها من كانت ابنته تحته ونزل فى الحال حتى لا يراجع فى ذلك فقالت السنة هو ابو بكر لان ابنته عائشة رضى الله عنها تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الشيعة هو على بن ابى طالب رضى الله عنه لان فاطهة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحته وهذه من لطائف

عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني الخشاب المصرى النصوى العروضي بقوله

بغثت علمك تصنيفا وتقريبا ومدت بعد لذيبذ العيش مندوبا ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه حتى رايناك بالتاريخ مكتوبا نشرت من مصر من سكانها علما مجتبلا بسجمال القوم منصوبا كشفت عن فخرهم للناس ما سُمِعَتْ وُرْقُ الحمهام على الاعصال تطريبا اعربت عن عرب نقبت عن نُخُب سارت مناقبهم في الناس تنقيبا ان المكارم لسلاحسسان موجبة وفيك قد رُكّبتُ يا عبد تركيبا مجبت عنبا وما الدنيا بعظهرة شخصا وإن جلَّ الاعاد مجوبا

ابا سعيد وما نالوك أن نشرَتُ عنك الدواوين تصديقا وتصويبا ارْختُ موتك في ذكرى وفي صحفى لهن يورْخسني ان كست محبوبا انسشرت مسيّستمهم حيّماً بنسبته حسنى كان لم يهمت اذكان منسوب كذلك الموت لا يبقى على احد مدى الليالي من الاحباب محبوبا

والصدفى بفتح الصاد والدال المهملتين وبعدهما فاء هذه النسبة الى الصدف بن سهل وهي قبيلة كبيرة من حير نزلت مصر والصدف بكسر الدال وانها يفتح في النسب كها قالوا في النسب الى نبرة نمرى وهي قاعدة مطردة وتوفى ابو عيسى عبد الرحمن بن اسبعيل صاحب الابيات المذكورة في صفر سنترست وستين وثلثهاية رحمه الله تعالى

ابو البركات عبد الرحين بن ابي الوفاء محد بن عبيد الله بن ابي سعيد الانسباري الملقب كمال الدين النحوى كان من الاتهة المشار اليهم في علم النحو وسكن بغداد من صباة الى ان مات وتفقه على مذهب الشافعي رضى الله عنه بالمدرسة النظامية وتصدر لاقراء النّحو بها وقراً اللغة على ابى منصور الجواليقي وصحب الشريف ابا السعادت هبة الله بن الشجرى الاتى ذكره في حرف الهاء أن شاء الله تعالى واخذ عنه وانتفع بصحبته وتبحر في علم الادب واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء ولقيت جماعة منهم وصنف في النحو كتاب اسرار العربية وهو سهل الماخذ كثير الفائدة وله كتاب الميزان في النحو أيصا وله كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المتقدمين والمتاخرين مع صغر جهمه وكتبه كلها نافعة وكان نفسم مباركا ما قرا احد عليد الا تميز وانقطع في اخر عبرة في بيته مشتغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة اهلها ولم بزل على سيرة حميدة وكانت ولادته في شهر ربيع الأخر سنة ثلث عشرة وخمسماية وتوفى ليلة الجمعة تاسع شعبان سنت فخر الدين العروف بابن عساكر الفقيه الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين ابي المعالى مسعود النيسابوري الاتي ذكرة في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصحبه زمانا وانتفع بصحبته وتزوج ابنته ثم استقل بنفسه ودرّس بالقدس زمانا وبدمشق واشتغل عليم خلق كثير وتخرجوا عليه وصاروا اثبة وفصلاء وكان مسددا في الفتاوي وهو ابن اخي الحافظ ابي القسم على بن عساكر صاحب تاريخ دمشق الاتي ذكرة ان شاء الله تعالى وخرج من بيتهم جهاعة من العلماء والروساء وكانت ولادته سنة خمسين وخمسماية طناوكتب بخطه ان مولدة سنة خمسين وخمسماية عشرين وستماية بدمشق رحمه الله تعالى وزرت قبرة بهقابر الصوفية ظاهر دمشق

ابو القسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجى النحوى البغدادى دارًا ونشاة النهاوندى اصلاً ومولدا كان اماما في علم النحو وصنف فيه كتاب الجهل الكبرى وهو كتاب نافع لولا طوله بكثرة الامثلة اخذ النحو عن مجد بن العباس اليزيدى وابى بكر بن دريد وابى بكر ابن الانبارى وصحب ابا اسحق ابرهيم بن السرى الزجاج وقد تقدم ذكرة فنسب اليه وعرف به وسكن دمشق وانتفع الناس به وتخرجوا عليد وتوفى في رجب سنة سبع وثلثين وقيل تسع وثلثين وثلثهاية وقيل في شهر رمضان سنة اربعين والاول اصح بدمشق وقيل بطبرية رحمه الله تعالى وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحرث عامل الصياع الاخشيدية فهات بطبرية وكتابه الجهل من الكتب المباركة لم يشتغل بد الحرث عامل الصياع الاخشيدية فهات بطبرية وكتابه الجهل من الكتب المباركة لم يشتغل بد احد الا وانتفع به ويقال انه صنفه بهكة حرسها الله تعالى وكان اذا فرغ من باب طاف اسبوعا ودعا الى الله تعالى ان يغفر له وان ينفع به قارئه والزجاجي بفتح الزاء وتشديد الجيم وبعد الالف جيم ثانية وقد تقدم القول في سبب هذه النسة

ابوسعيد عبد الرحمن بن ابى الحسن احمد بن ابى موسى يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفى المحدث المورج المصرى كان خبيرا باحوال الناس ومطلعا على تواريخهم عارفا بها يقوله جمع لمصر تاريخين احدمها وهو الاكبر بختص بالمصريين والاخروهو صغير يشتهل على ذكر الغرباء الواردين على مصر وما اقصر فيهها وقد ذيلهها ابو القسم يحيى بن على الحصومي وبني عليهها وهذا ابو سعيد المذكور هو حفيد يونس بن عبد الاعلى صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه والناقل لاقواله المجديدة وسياتي ذكرة في حرف الياء ان شاء الله تعالى وكانت وفاة ابى سعيد المذكور يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لست وعشرين ليلة خملت من جهادي الاخرة سنة سبع واربعين وثلثهاية رحمه الله تعالى وصلى عليه ابو القسم بن جماج ورثاء ابو

ابو سعد عبد الرحمين بن محد واسمه مامون بن على وقيل ابرهيم المعروف بالمتولى الفقيه الشافعي النيسابوري كان جامعا بين العلم والدين وحسن السيرة وتحقيق المناظرة وله يد قوية في الاصول والفقد والخلاف تولى التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد بعد وفاة الشين اببي اسحق الشيرازي ثم عزل عنها في بقية سنة ست وسبعين واربعماية واعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل ثم عزل ابن الصباغ في سنة سبع وسبعين واعيد ابو سعد المذكور واستمر عليها الى حيس وفاته وذكر ابو عبد الله محد بن عبد الملك بن ابرهيم الهمذاني في كتابه الذي ذيله على طبقات الشيخ ابى اسعق الشيرازي في ذكر الفقهاء ما مثاله حدثني أحمد بن سلامة المحتسب قال لها جلس للتدريس أبو سعد عبد الرحمن بن مجد واسمه مامون بن على المتولى بعد شيخنا يعني أب اسحق الشيرازي انكر الفقهاء استناده موضعه وارادوا منه أن يستعمل الادب في الجلوس دوند ففطن وقال لهم اعلموا انني لم افرح في عهرى الابشين احدهما اني جئت من وراء النهرودخلت سرخس وعلى الله الملاق لا تشبه ثياب اهل العلم فعصرت مجلس ابى الحرث بن ابى الفصل السرخسى وجلست في اخربات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت فلها انتهيت في نوبتي امرني ابو الحرث بالتقدم فتقدمت ولها عادت نوبتي استدناني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام بى والحقنى باصحابه فاستولى على الفرح والشيء الثاني حين الملت للاستناد في موضع شيخنا ابى اسحق رحمه الله تعالى فذلك اعظم النعم واوفى القسم وتخرج على ابى سعد جماعة من الاثمة واخذ الفقه بمروعن ابى القسم عبد الرحمن الفوراني المذكور قبله وبمرو الرود عن القاضى حسين بن مجد وببخارا عن ابى سهل احمد بن على الابيوردى وسمع الحديث وصنف في الفقه كتاب تتهة الابانة تهم به الابانة تصنيف شيخه الفوراني لكنه لم يكمله وعاجلته المنية قبل اكمالد وكان قد انتهى فيد إلى كتاب الحدود واتمد من بعدة جماعة منهم ابو الفتوح اسعد العجلى المذكور في حرف الهبرة وغيرة ولم ياتوا فيه بالقصود ولاسلكوا طويقد فاند جمع في كتابه الغرائب من المسائل والوجوة الغريبة التي لا تكاد توجد في كتاب غيرة ولم في الفرائص مختصر صغير وهو مفيد جدا وله في الخلاف طريقة جامعة لانواع الماخذ وله في اصول الدين ايصا تصنيف صغير وكل تصانيفه نافعتر وكانت ولادته سنترست وعشرين واربعهاية وقيل سبع وعشريس بنيسابور وتوفى ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة ثهان وسبعين واربعمابة ببغداد ودفن بهقبرة باب ابرز رحمه الله تعالى والمتولى بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها والواو وتشديد اللام المكسورة ولم اعلم لاى معنى عرف بذلك ولم يذكر السبعاني هذه النسبة

ابو منصور عبد الرحين بن محد بن الحسين بن حبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى الملقب

عبرو فقال لهم معاوية بن خديج وكان يتولى امر الخطط ارى لكم ان تظهروا على هذة القبائل فتتخذونه منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقيل لهم اهل الظاهر لذلك ذكر هذا كله ابو عهرو محد بن يوسف بن يعقوب التجيبي في كتاب خطط مصروهي فائدة غريبة يحتاج اليها فاحببت ذكرها

ابوسلیمان عبد الرحمن بن احمد بن عطیة العنسی الدارانی الزاهد المشهور احد رجال الطریقة کان من جلة السادات وارباب الجد فی المجاهدات ومن کلامد مَنْ احسن فی نهاره کُفی فی لیله ومن احسن فی لیله کفی فی نهاره ومن صدی فی ترک شهوة ذهب الله سبحانه وتعالی بها من قلبه والله تعالی اکرم من ان یعذب قلبا بشهوة تُرکت له ومن کلامه افضل الاعمال خلاف هوی النفس وقال نمت لیلة عن وردی فاذا بحوراء تقول لی تنام وانا اربی لک فی المخدور منذ خمسمایة عام وله کل معنی ملیح وکانت وفاته سنة خمس ومایتین وقیل سنت خمس عشرة ومایتین رضی الله عنه والعنسی بفتح العین المهملة وسکون النون و بعدها سین مهملة هذه النسبة الی عنس ابن مالک بن ادد حی من مذج بنسب ابو سلیمان المذکور الیها والدارانی بفتح الدال المهملة و بعد الالف راء مفتوحة و بعد الالف الثانیة نون هذه النسبة الی داربا وهی قربة بغوطة دمشق والنسبة الیها علی هذه الصورة من شواذ البسب والیاء فی داربا مشددة

ابو القسم عبد الرحمين بن مجد بن احمد بن فوران الفوراني المروزى الفقيد الشافعي كان مقدم الفقهاء الشافعيد بمرو وهو اصولي فروعي اخذ الفقد عن ابي بكر القفال الشاشي وصنف في الاصول والمذهب والخلاف والجدل والملل والنحل وانتهت اليه رباسة الطائفة الشافعية وطبق الارض بالتلامذة وله في المذهب الوجوة الجيدة وصنف في المذهب كتاب الابانة وهو كتاب مفيد وسبعت بعض الفضلاء يقول ان امام الحرمين كان يحضر حلقته وهو شاب يومئذ وكان ابو القسم لا ينصفه ولا يصغى لقوله لكونه شابا فبقى في نفسه منه فهتى قال في نهاية المطلب وقال بعض المصنفين ينصفه ولا يصغى لقرله لكونه شابا فبقى في نفسه منه فهتى قال في نهاية المطلب وقال بعض المصنفين كذا وغلط في ذلك وشرع في الوقوع فيه فهرادة ابو القسم الفوراني وكانت وفاته في شهر ومصان سنة احدى وستين واربعماية بهدينة مرو وهو ابن ثلث وسبعين سنة رحمه الله تعالى وذكرة الحافظ عبد الغافر بن اسبعيل بن عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور واثني عليه والفوراني بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعد الالف نون هذة النسبة الى جدة فوران المذكور هكذاذكرة السمعاني

وهو مستقبل القبلة وقيل ان امراته فعلت ذلك ولم تكن عامدة لذلك فامرها سعيد بن عبد العزيز بعتق رقبة ويحمد بضم الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهلة وكسر الميم وبعدها دال مههلة والاوزاعى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الزاء وبعد الالف عين مههلة هذه النسبة الى اوزاع وهى بطن من ذى الكلاع من اليهن وقيل بطن من ههدان واسهم مرثد بن زيد وقيل الاوزاع قربة بدمشق على طريق باب الفراديس ولم يكن ابو عمرو منهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم وهو من سبى اليهن وبيروت بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء وسكون الواو وفي اخرها تاء مثناة من فوقها وهى بليدة بساحل الشام اخذها الفرنج من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذى الحجة سنة ثلث وتسعين وخهسماية وحنتوس بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو ثم سين مهملة

ابو عبد الله عبد الرحين بن القسم بن خالد بن خنادة العتقى بالولاء الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك رصى الله عنه ونظرائه وصحب مالكا عشرين سنة وانتفع بم اصحاب مألك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من اجل كتبهم وعند اخذ سحنون وكانت والادته في سنة اثنتين وقبل سنة ثلث وثلثين وماية وقبل سنة ثمان وعشرين وتوفى سنتر أحدى وتسعين وماية ليلة الجمعة لسبع ليال مصين من صفر بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب الفقيه المالكي وزرت قبريهما وهما بالقرب من السور رحمهما الله تعالى وجنادة بصم الجيم وفتح النون وبعد الالف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكت والعتقى بصم العين وفتح التاء المثنالا من فوقها وبعدها قاف هذه النسبة الى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مصر وغيرهم وعامتهم بمصر وعبد ألرحمن المذكور مولى زبيد بن الحرث العتقى وكان زبيد من جر حمير وقال ابو عبد الله القصاعي كانت القبائل التي نزلت الظاهر العتقاء وهم جهاع من القبائل كانوا يقطعون على من اراد النبيّ صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فاتى بهم اسرى فاعتقهم فقيل لهم العتقاء ولما فتع عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة كان العتقاء معد معدودين في اهل الرابة وأنها قيل لهم اهل الرابة لان العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم رايت يعوفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون اهل الراية من العدد ما يجعلون لكل بطن راية فقال عمرو بن العاص انا اجعل راية لا انسبها الى احد فتكون دعوتكم عليها ففعلوا فكان هذا الاسم كالنسب الجامع وعليها كان ديوانهم ولما فتح الاسكندرية ورجع عمرو الى الفسطاط اختط الناس بها خططهم ثم جاء العتقاء بعدهم فلم يجدوا موصعا يخطون فيه عند اهل الرابة فشكوا ذلك الى

يا ابن المرتمم صرت فينا قاصيا حرف الزمان تراء ام جن الفلك ان كنت تحكم بالنجوم فربها اتا بشرع محمد من اين لك

ابو عيسى عبد الرحين بن ابى ليلى يسار وقيل داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الانصارى وفي اسم ابيه خلاف غير هذا كان من اكابر تابعى الكوفة سهع على بن ابى طالب وعثهان بن عفان وابا ابوب الانصارى وفيرهم رضى الله عنهم وبروى انه سهع من عهر رضى الله عنه والحفاظ لا يثبتون سهاعه من عهر وابوة ابوليلى له رواية عن النبى معلى الله عليه وسلم وشهد وقعة الجهل وكانت رأية على بن ابى طالب رضى الله عنه معه وسمع من عبد الرحمان الشعبى ومجاهد وعبد الملك ابن عمير وخلق سواهم رضى الله عنهم ولد لست سنين بقين من خلافة عصر وقتل بدجيل وقيل غرق فى نهر البصرة وقيل فقد بدير الجهاجم سنة ثلث وثهانين فى وقعة ابن الاشعث وقيل سنة المحتى وقبل سنة المناة من تحتها وفتح الحاء وقبل الله عنه واحبحة بضم الهمزة وفتح الحاء وبعد اللام الني حاء مهملة وسياتى ذكر ولدة مجد ان شاء الله تعالى

ابو عبرو عبد الرحين بن عمرو بن بحمد الاوزاعي امام اهل الشام لم يكن بالشام اعلم منه قيل انه اجاب في سبعين الف مسئلة وكان يسكن بيروت روى ان سفين الثورى بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذى طوى فحل سفين رأس بعيره عن القطار ووضعه على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ سمع من الزهرى وعطاء وروى عنه الثورى واخذ عنه عبد الله بن المبارك وجهاعت كثيرة وكانت ولادته ببعلك سنة ثهان وثهائين للهجرة وقيل سنة ثلث وتسعين ومنشاه بالبقاع ثم نقلته امد الى بيروت وكان فوق الربعة خفيف اللحية به سمرة وكان يخصب بالحناء وتوفى سنة سبع وخهسين وماية يوم الاحد لليلتين بقيتا من صفر وقيل في شهر ربيع الاول بمدينة بيروت رحمه الله تعالى وقبره في قربة على باب بيروت يقال لها حنتوس واهلها مسلمون وهو مدفون في قبلة المسجد واهل القربة لا يعرفونه بل يقولون هاهنا رجل صالح ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص من الناس ورثاه بعصهم بقوله

جاد السحيا بالشام كل عشية قبرا تنصم لحدة الاوزاعى قبر تنصل في عالم نفاع قبر تنصل في عالم نفاع عنص الدنيا فاعرض مقلعا عنها بزهد اللها الاقلاع

ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق أن الاوزاعي دخل الحمام ببيروت وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا قد وضع بده اليمني تحت خده معلم فاغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا قد وضع بده اليمني تحت خده معلم فاغلق المحمام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا قد وضع بده اليمني تحت خده معلم فعلم المحمدة المحمدة

طبيب البيهارستان الذي كان يحيله اربعون جهلا المستصحب في معسكر السلطان مجود السلجوق حيث خيم وكان السديد ابوالوفاء يحيى بن سعيد بن يحيى بن المظفر المعروف بابن المرخم الذي صار قاضى القصاة ببغداد في ايام الامام المقتفى فاصدا وطبيبا في هذا البيهارستان ثم ان العهاد اثنى على ابى الحكم المذكور وذكر فصله وما كان عليه وذكر ان له كتابا سهاة نهج الرضاعة لاولى الخلاعة ثم ان ابا الحكم المذكور انتقل الى الشام وسكن دمشق وله فيها اخبار وماجربات ظريفة تدل على خفة روحه رايت في ديوانه ان ابا الحسين احمد بن منير الطرابلسي المقدم ذكرة في حرف الهمزة كان عند الامراء بنى منقد بقلعة شيزر وكانوا مقبلين عليه وكان بدمشق شاعر بقال له ابو الوحش وكانت فيه دعابة وبينه وبين ابى الحكم مودة والفتر متحدة فعزم ابوالوحش ان يتوجه الى شيزر يمدح بنى منقد ويسترفدهم فالتهس من ابى الحكم المذكور كتابا الى ابن منير بالوصية عليه فكتب ابو الحكم اليد

ابا الحسين أستمع مقال فتى عوجل فيها يقول فارتجلا هذا ابو الوحش جاء ممتدح القوم فسنوق بسد اذا وصلا واتل عليهم بحسن شرحك ما اتلوه من شرح حالم جملا وخسر القوم اسم رجل ما ابصر الناس مثلم رجلا تنوب عن وصف شهائله لا يستغى عاقل بم بدلا وهدو على خفّ بم ابدًا معتسرف انه من الثقلا يهت بالثلب والرقاعة والسخف واما بها سواه فلا ان انت فاتحت منه خلا ان انت فاتحت منه خلا فسمة منه ان حلّ حظّم الخسف والهون ورجّب بم اذار حلا فسمة المنطقة النسم ان ظفرت بد وامن جلما العسلا ولا أشياء مستماحة منها مقصورة هزلية صاهى بها مقصورة ابن دريد من جهلتها

ولد مرثية فى عماد الدين زنكى بن اق سنقر الاتابك المقدم ذكرة وشاب فيها البحد مع الهزل والغالب على شعرة الانطباع وكانت ولادته فى سنة ست وثمانين واربعماية باليهن على ما حكاة ابن الدبيثى فى ذيله وتوفى ليله الاربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع واربعين وخهسماية وقال ابن الدبيثى توفى لساعتين خلتا من ليلة الاربعاء سادس ذى القعدة بدمشق ودفن بباب الفراديس رحهه الله تعالى والقاضى ابن الهرخم المذكور هو الذى بقول فيه ابو القسم هبة الله بن الفصل الشاعر المعروف بابن القطان الاتى ذكرة أن شاء الله تعالى

وكل مسلمسوم فسلا بد لم مسن فسرفة لو لنزقوة بالغرا

ولدايصا

ان الاسيسر هو الذي يصحمي اميرا يوم عزلة ان زال سلطان الولا يد لم يزل سلطان فعللة

وله ايضا

اقس السحوائج ما استطعت وكن لهم الحيك فارج فاسخسير اتبام الفتى يوم قصى فيد الحوائج

وكان عبيد الله قد مرض فعادة الوزير فلها انصرفَ عنه كتب آليه ، ما اعرف احدا جزا العلّة خيرا غيرى قانى جزيتها الخير وشكرت نعمتها على اذ كانت الى روّيتك موّديد فانا كالاصرابى الذي جزا يوم البين خيرا فقال

ليت انا مثلُ اعتلالك نعتل على ان يعودنا من عادك اب بحدث ورة الوزير أودًا ك جهيعا وارغهت حُسادك

وله ديوان شعر وكانت ولادته سنة ثلث وعشرين ومايتين وكانت وفاته ليلة السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلثهاية ببغداد ودفن بهقابر قريش رحمه الله تعالى ولما مات الحوة سليهان بن عبد الله بن طاهر سنة خهس وستين وماينين وقف الخوة عبيد الله على قبرة متكيا على قوسد ونظر الى قبر اهله فانشد

النفس ترقى بحزن فى تراقيها ودمعة العين تجرى من مآقيها لِبقعة ما رات عينى كقلتها ولا كثرة احباب ثووا فيها

ابو الحكم عبيد الله بن المظفّر بن عبد الله بن مجد الباهلى الحكيم الاديب المعروف بالمغربى اصله من اهل المرية بالاندلس وقد تقدم ذكرها ومولدة ببلاد اليهن ذكر ابو شجاع مجد بن على بن الدهان الفرضى الاتى ذكرة ان شاء الله تعالى فى تاريخ جبعه ان ابا الحكم المذكور قدم بغداد واقعام بها مدة يعلم الصبيان واند كان ذا معرفة بالادب والطب والهندسة انتهى كلم ابى شجاع وذكر مولدة ووفاتد وقال غيرة كان كامل الفصيلة جهع بين الادب والحكمة ولد ديوان شعر جيد والخلاعة والمجون غالبة عليه وذكر العهاد الكاتب فى الخريدة ان ابا الحكم المذكور كان

بالكوفة ودعى له بالخلافة على منابر رقادة والقيروان يوم الجهعة لتسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين ومايتين بعد رجوعه من سجلهاسة وقد جرى لد بها ما جرى وكان ظهورة بسجلهاسة يوم الاحد لسبع خلون من ذى الحجة سنة ست وتسعين ومايتين وخرجت بلاد المغرب عن ولاية بنى العباس وتوفى ليلة الغلثاء منتصف شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثهاية بالمهدية رحمه الله تعالى وسلهية بفتح السين المههلة واللام وكسر الميم وتشديد الباء المثناة من تحتها وتخفيفها ايضا مع سكون الميم وهى بليدة بالشام من اعهال حمص ورقادة بفتح الراء وتشديد القافى وبعد الالى دال مههلة ثم هاء ساكنة بلدة بافريقية وسجلهاسة والقيروان قد تـقدم الكلام عليهها في مواضعهها

ابواحهد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعى قد تقدم ذكر ابيه وجدة وما كانا عليه من التقدم وعلو المنزلة عند المامون وتوليتهما خراسان وغيرها وكان عبيد الله المذكور اميرا ولى الشرطة ببغداد خلافة عن اخيه مجد بن عبد الله ثم استقل بها بعد موت اخيه وكان سيّدا واليد انتهت رياسة اهلد وهو اخر من مات منهم ربيسا ولد من الكتب المصنفة كتاب الاشارة في اخبار الشعراء وكتاب رسالة في السياسة الملوكية وكتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز وكتاب البراعة والفصاحة وغير ذلك وحدث عن الزبير بن بكار وغيرة وكان مترسلا شاعرا لطيفا حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية ومن شعرة

اتب جرونى لتعريفى بكم تيها لحق دعوة صب ان تجيبوها اهدى اليكم على ناى تحيّته حيّوا بماحسن منها او فردّوها زمّوا المطايا غداة البين واحتهاوا وخلفونى على الاطلال ابكيها شيعتُهم فاسترابوا بى فقلت لهم انى بُعثت مع الاجهال احدوها قالوا فما نَفَسُ يعلو كذا صُعُدًا وما لعيينك لا ترقى مآقيها قلت التنفس من ادمان سيرتكم ودمع عينى جارمن قذى فيها حتى اذا انجدوا والليل معتكر رفعت في جنعُه صوتي اناديها يمامن به انا هيهان ومختبل هل لى الى الوصل من عُقبَى ارجيها ثم وجدتها لابي الطريق شاعر العتمد العباسي ومن شعرة

وَاحْسَرُبُسا مُسِن فراق قرم هم المُسَابِيعِ والحصون والأسد والمسزن والرواسى والامن والخفص والسكون لم تستنصَرُ لنا الليالى حسي تسوقتهم المنون فك لنا عيون فك لنا عيون

هو عبيد الله بن الحسن بن على بن محد بن على بن موسى بن جعفر بن محد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب رضى الله عنهم وقال غيرة هو عبيد الله بن محد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقبل هو على بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن محد بن على بن الحسين ابن على بن ابع طالب رضى الله عنه وقيل هو عبيد الله بن التقى بن الوفى بن الرضى وهولاء الثلثة بقال لهم المستورون في ذات الله والرضى المذكور ابن مجد بن اسمعيل بن جعفر المذكور واسم التقى الحسين واسم الوفي احد واسم الرصى عبد الله وانما استتروا خوف على نفوسهم لانهم كانوا مطلوبين من جُهة الخلفاء من بني العباس لانهم علموا ان فيهم من يروم الخلافة اسوةً غيرهم من العلوبين وقصاياهم ووقائعهم في ذلك مشهورة وأنما تسمى المهدى عبيد الله استنارًا هذا عند من يصحيح نسبه فـفيه اختلاف كثير واهل العلم بالانساب منَّ المحققين ينكرون دعواه فى النسب وقد تقدم فى ترجمة الشريف عبد الله بن طباطبا ما جرى بينه وبين المعزّ عند وصوله الى مصر وما كان من جواب المعز لد وفيه ايضا دلالة على ذلك فانه لوعرف نسبه لذكرة وما احتاج الى ذلك المجلس الذى ذكرناة هناك ويقولون ايصاان اسمه سعيد ولقبه عبيد الله وزوج امه الحسين بن احمد بن محد بن عبد الله بن ميمون القدّاح وسهى قداحا لانه كان كحالا يقدح العين اذا نزل فيها الماء وقيل أن المهدى لها وصل إلى سجلهاسة ونمي خبرة إلى البسع مالكها وهو اخر ملوك بني مدرار وقبل له أن هذا هو الذي يدعو إلى بيعته أبو عبد الله الشبعي بأفريقية وقد تقدم الكلام على ذلكُ في ترجهة ابي عبد الله في حرف الحاء اخذة البسع واعتقله فلها سمع ابو عبد الله الشيعي باعتقاله حشد جمعا كثيرا من كتامة وغيرها وقصد سجلهاسة لاستنقاذه فلها بلغ البسع خبر ورودهم قتل المهدى في السجن فلها دنت العساكر من البلد هرب البسع فدخه البو عبد الله الى السِّجن فوجد المهدى مقتولًا وعندة رجل من اصحابه كان يتحدمه فخاف ابو عبد الله ان ينتقص عليه ما دبرة من الامران عرفت العساكر بقتل المهدى فاخرج الرجل الى العساكر وقال هذا هو المهدى وبالجملة فاخبارة مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فبها وهو أول من قسام بهـذا الامر من بينهم وادعى الخلافة بالغرب وكان داعيه ابا عبد الله الشيعي المذكور في حرف الحاء ولما استتب له الامر قتله وقتل اخاة كها ذكرفاه في ترجمته وبنا المهدية بافريقية وفرغ من بنائها في شوال سنة ثهان وثلثماية وكان شروعه فيها في ذي القعدة سنة ثلث وثلثهاية وبناسور تونس واحكم عهارتها وجدد فيها مواضع والمهدية منسوبة اليه ثم ملك بعدة ولدة القائم ثم المنصور ولد القائم وقد تقدم ذكرة ثم المعزبن المنصور وهو الذي سير القائد جوهر وملك الديار المصربة وبنا القاهرة واستمرز دولتهم حتى انقرضت على يد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من حفدته وسياتي ذكر باقيهم أن شاء الله تعالى ولاجل نسبتهم اليه يقال لهم العبيديون هكذا ينسب الى عبيد الله وكانت ولادته في سنة تسع وخهسين وقبل ستين وقيل ست وستين ومايتين بهدينة سلهية وقبل

وقيل سنة ست وستين ومايتين والله اعلم والرداد بفتح الراء وبالدالين المهلتين وتشديد الاولى منهما وبينهها الف ذكرة القصاعى في خطط مصر وذكر الجاربة التي كانت تلقى في النيل وذلك في فصل المقياس

ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شهيخ بن مخزوم بن صبح بن كاهل بن الحارث بن تهتم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الهذلى احد الفقها السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اربعة منهم وهذا عبيد الله ولد ابن المسعود الصحابي رضى الله عنه وهو من اعلام التابعين لقى خلقا كثيرا من الصحابة رضوان الله عليهم وسبع من ابن عباس وابى هريرة وام المومنين عائشة رضى الله عنهم اجبعين وروى عنه ابو الزناد والزهرى وغيرها وقال الزهرى ادركت اربعة بحور فذكر فيهم عبيد الله المذكور وقال سبعت من العلم شيًا كثيرا فظننت انى قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله فاذا كانى ليس فى وقال سبعت من العلم شيًا كثيرا فظننت انى قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله فاذا كانى ليس فى بدى شى وقال عهر بن عبد العزيز لان يكون لى مجلس من عبيد الله احب الى من الدنيا وما فيها وقال والله انى لاشترى ليلة من ليالى عبيد الله بالف دينار من بيت المال فقالوا يها امير وبنصيحته وبهدايته على بيت مال المسلمين بالوف والوف ان فى الحادثة تلقيحا للعقل وترويحا وبنصيحته وبهدايته على بيت مال المسلمين بالوف والوف ان فى الحادثة تلقيحا للعقل وترويحا للقلب وتسميحا للهجرة بالمدينة رضى الله عنه وله شعر فهن ذلك ما اوردة لد فى الحهاسة وقيل من وقيل من المحادثة تلقيحا للدينة وضي وقيل من وقيل من المناسة وتسعين وقيل أيان وتسعين المهجرة بالمدينة رضى الله عنه وله شعر فهن ذلك ما اوردة لد فى الحهاسة وقيل من وقيله

شققت القلب ثم ذررت فيه حواك فليم فالتأم الفطورُ تغلغل حبّ عثمةً في فوادى فباديد مع النخافي يسير تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولاحزن ولم يسبلغ سرور

ولما قال هذا الشعر قبل له اتقول مثل هذا فقال في اللدود راحة المفرّد وهو القائل لا بد للمصدور ان ينفث والهذلي بضم الها، وفتح الذال المعجمة هذه النسبة الى هذيل بن مدركة كما تقدم في نسبه وهي قبيلة كبيرة واكثر اهل وادى نخلة المجاور لمكة حرسها الله تعالى هذليون من هذه القبيلة وتوفى والده عبد الله سنة ست وثهانين للهجرة رضى الله عنه وكانت الرياسة في المجاهلية الى جدة صبح بن كاهل

ابو محد عبيد الله الملقب بالمهدى وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صلحب تاريخ القيروان

بينه وبينهم تعلق وفى ايام العاصد ورد حسين بن نزار بن المستنصر من المغرب ومعه عساكر وحشود فلما قارب بلاد مصر غدر به اصحابه وقبصوة وحملوة الى العاصد فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين وخمسماية في شهر رمضان وقيل ان ذلك كان في ايام الحافظ عبد المجيد وكان قد تلقب بالمنتصر بالله وقد تقدم في ترجية شاور واسد الدين شيركوه في حرف الشين ما يغني عن الاطالة في سبب انقراص دولته واستبلاء الغزعليها وسياتي في ترجمة السلطان صلاح الدين في حرف الياء طرف من ذلك ابصا وسمعت من جهاعة من المصربين ان هولاء القوم في اوائل دولتهم قالوا لبعس العلماء تكتب لنا ورقة تذكر فيه القابا تصلي للخلفاء حتى اذا أتولى واحد لقبوة ببعص تلك الالقاب فكتب لهم القابا كثيرة واخرما كتب في الورقة العاصد فاتفق أن اخرمن ولى منهم تلقب بالعاصد وهذا من عجيب الاتفاق وابضافان العاصد في اللغة القاطع يقال عصدت الشيء فانا عاصد لد اذا قطعت فكاند عاصد دولتهم وكذا كان لاند قطعها واخبرني احد العلماء المصربين ابعنا أن العاصد المذكور في أخر دولته رأى في منامه وهو بهدينة مصر وقد خرجت السر عقرب من مسجد هو معروف بها فلدغته فلها استيقظ ارتاع لذلك وطلب بعض معبري الروبا وقص عليه المنام فقال لد ينالك مكروة من شخص هو مقيم في هذا المسجد فطلب والى مصر وقال لم تكشف عين هو مقيم في المسجد الفلاني وكان العاصد يعرف ذلك المسجد فاذا رايت به احدا تعصرة الى عندى فمضى الوالى الى المسجد فراى فيد رجلا صوفيا فاخذه ودخل بدعلى العاصد فلما رأة ساله من اين هوومتي قدم البلاد وفي اى شيء قدم وهو يجاويه عن كل سوال فلما ظهر لم منه صعف الحال والصدق والعجز عن ايصال المكروة اليه اعطاة شيًا وقال له يا شين ادع لنا واطلق سبيله فنهض من عندة وعاد الى مسجدة فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على القبض على العاصد واشباعه واستفتى الفقهاء وافتوة بجواز ذلك لماكان العاصد عليه من انحلال العقيدة وفساد الاعتقاد وكثرة الوقوع في الصحابة والاشتهار بذلك وكان اكثرهم مبالغتر في الفتيا الصوفي المقيم في المسجد وهو الشيخ نجم الدين الخبوشاني الاتي ذكرة في حرف الميم أن شاء الله تعالى فاند عدد مساوى مولاء القوم وسلب عنهم الابهان واطال الكلام في ذلك فصحت بذلك روبا العاصد وكانت ولادة العاصد يوم الثلثاء لعشر بقين من المحرم سنتُ ست واربعين وخمسمايد وتوفى ليلت الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وستين وخمسماية وقيل أن العاصد حصل له غيظ من شمس الدولة توران شاه فسم نفسه فمات والله اعلم وقيل انه مات ليلة عاشوراء

ابو الردّاد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرداد الموذن البصرى صاحب المقياس بمصركان رجلاً صالحا وتولى مقياس النيل الجديد بجزيرة مصر وجهع اليه جميع النظر في امرة وما يتعلق بم في سنة ست واربعين ومايتين واستهرت الولاية في ولدة الى الآن وتوفى سنة تسع وسبعين ومايتين

ابي بكرمحد بن عبد الملكث الشيتريني النصوى وابي طالب عبد الجبار بن محمد بن على المعافري القرطبي وغيرهما وسمع الحديث على ابي صادق المديني وابي عبد الله الوازى وغيرهما واطَّلَع على أكثر كلام العرب وله على كتاب الصحاَّج للجوهري حوَّاشٍ فَأَتَقَدُ اتَى فيها بالغرائب واستدرك عليد فيها مواصع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وهزارة مادته وعظم الملاعه وصحبه خلق كثير اشتغلوا عليه وانتفعوا به ومن جهلة من اخذ عنه ابوموسى الجُزُولي صاحب المقدمة في النصو وسياتي ذكرة إن شاء الله تعالى وذكرة في مقدمته ونقل عنه في اخرها وكان هارفا بكتاب سيبويم وعللم وكان اليد التصفيح في ديوان الانشاء لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك من ملوك التواحى الابعد ان بتصفحه وبصلح ما لعلم فيه من خلل خفى وهذه كانت وظيفة ابن مابشاذ وقد ذكرت ذلك في ترجهته في حرف الطاء ولقيت بهصر جهاعة من اصحابه واخذت عنهم روايمة واجازة ويسحكي انه كانت فيه غفلت ولا يتكلف في كلامه ولا يتقيد بالاعراب بل يسترسل في حديث كيف مِا اتفق حتى قال يوما لبعض تلامذته ممن يشتغل عليه بالنحواشتر لى قليل هندبا بعروقوا فقال له التلهيد هندبة بعروقه فعز عليه كلامه وقال لا تاخذه الا بعروقوا وان لم يكن بعروقوا فها اربده وكانت له الفاظ من هذا الجنس لا يكترث بها يقوله ولا يتوقف على اعرابها ورايت له حواشي على درة الغواصّ للحريري وله جزء لطيف في اغاليط الفقها، وله الرّد على ابي محد بن الخصاب المذكور في هذا الحرف في الكتاب الذي بين فيه غلط الحربري في المقامات وانتصر المحربري وما اقصر في عيله وكانت ولادته بيصر في الخامس من رجب سنة تسع وتسعين واربعياية وتوفى بيصر ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال سنة اثنتين وثبانين وتمسياية رحمد الله تعالى وبوى بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة ويعدها ياء وهواسم علم يشبه النسبة

ابو محمد عبد الله الملقب بالعاصد بن يوسف بن الحافظ بن مجد بن المستنصر بن الظاهر بن المحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدى اخر ملوك مصر من العبيديين وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسياتي ذكر الباقين ولى المحلكة بعد وفاة ابن عبه الفائز في التاريخ المذكور في ترجمته وكان ابوة يوسف احد الاخوين الذين قتلهما عباس بعد الظافر وقد سبق ذكر ذلك في ترجمة الظافر في حرف الههزة واستقر الامر للعاصد المذكور اسمًا وللصالح بن رزيك المذكور في حرف الطاء جسمًا وكان العاصد شديد التشيع متغاليا في سب الصحابة رضى الله عنهم واذا راى سنيا استحل دمه وسار وزيرة الصالح بن رزيك في ايامد سيرة مذمومة فاند احتكر الغلاب فارتفع سعرها وقبل امراء الدولة خشية منهم واضعفي احوال الدولة المصربة فقبل مقاتليها وافني ذوى الارآء والحن منها وكان كثير التطلع الي ما في ايدى الناس من الاموال وصادر اقواما ليس وافني ذوى الارآء والحن منها وكان كثير التطلع الي ما في ايدى الناس من الاموال وصادر اقواما ليس

لئن صاق عنى عفوك الواسع الذى ارتجسى الاسسرافي فانسى لتالف ومن شعرة ايصا

آن الذي اصبحت طوع يمينه أن لم يكن قموا فليس بدونه ذلى لمد في الحت من سلطانه وسقام جسمي من سقام جفونه

وله شعر كثير ومولدة فى ذى القعدة سنة احدى وخهسين وثلثهاية تولى القصاء بهدينة بلنسية وقتلته البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلث واربعهاية رحمه الله تعالى ويقى فى دارة ثلثة ايام ودفن متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة وروى عنه انه قال تعلقت باستار الكعبة وسالت الله تعالى الشهادة ثم انحرفت وفكرت فى هول القتل فندمت وهمهت أن ارجع فاستقيل الله سبحاند ذلك فاستحييت واخبر من راة بين القتلى ودنى منه فسهم يقول بصوت صعيف الايكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بهن يكلم فى سبيلد الله جاء يوم القيهة وجرحه يتعب دما اللون لون دم والربح ربح المسك اكنه يعيد على نفسه الحديث الوارد فى ذلك قال ثم قصى على اثر ذلك وهذا الحديث اخرجه مسلم فى حديثه

الاندلسى المرى كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب حسن سهاة الاندلسى المرى كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب حسن سهاة كتاب اقتباس الانوار والتهاس الازهار في انساب الصحابة ورواة الاثار اخذة الناس عنه واحسن فيه وجهع وما اقصر وهو على اسلوب كتاب ابى سعد السمعاني الحافظ الذى سهاة بالانساب وسياتي ذكرة ان شاء الله تعالى ومولد الرشاطي صبيحة يوم السبت لثهان خلون من جهددى الاخرة سنة ست وستين واربعهاية بقرية من اعمال مرسية يقال لها اوريوالة بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الراء وضم الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وبعدها الف ولام وبعدها هاء وتوفى شهيدا بالمربة عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جهادى الاولى سنة اثنتين واربعين بالمربة عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جهادى الاولى سنة اثنتين واربعين مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها هذه النسبة ليست الى قبيلة ولا الى بلد بل ذكر في كتابه المذكور مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها فقيل له الرشاطي

ابو مجد عبد الله بن ابى الوحش برى بن عبد الجبار بن برى المقدسى الاصل المصرى الامام المشهور في علم النحو واللغة والرواية والدراية كان علامة عصرة وحافظ وقته ونادرة دهرة اخذ علم العربية عن ملاء من ما المدرية عن من ما المدرية عن من مناه المدرية عن مناه عنه عن مناه عن مناه عناه عن مناه عنه عن مناه عن مناه

صفراء من غيرسقام بها كيف وكانت المها الشافيه عاربة باطنها مصتس فاعجب لها عاربة كاسيه

وذكر لد لغزًا في كتاب وهو

وذى اوجه لكنه غيربائع بسر وذو الوجهين للسر مظهر تناجيك بالاسرار اسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمت تنظر وهذا المعنى ماخوذ من قول المتنبى في ابن العبيد

فدعاك حسدك الرئيس وامسكوا ودعاك خالقك الرئيس الاكبرا خلفت صفاتُك في العيون كلامُه كالخطّ يهللا مسمعي مَنّ ابصرا

وشرح كتاب الجهل لعبد القاهر الجرجانى وسهاة المرتجل فى شرح الجهل وترك ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليه وشرح اللهع لابن جتى ولم يكملها وكانت فيه بذاذة وقلة اكتراث بالماكل والملس وذكر العماد انه كانت بينهها صحبة ومكاتبات وقال لما مات كنت بالشام فرايته ليلة فى المنام فقلت لم ما فعل الله بك قال خيرا فقلت فهل يرحم الله الادباء قال نعم قلت وان كانوا مقصرين فقال يجرى عتاب كثير ثم يكون النعيم ومولدة فى سنة اثنتين وتسعين واربعهاية وكانت وفاته عشية الجمعة ثالث شهر رمصان سنة سبع وستين وخهسهاية ببغداد رحهد الله تعالى بباب الازج بدار ابى القاسم الفراء ودفن بهقيرة احهد بباب حرب وصلى عليد بجامع السلطان يوم السبت

ابو الوليد عبد الله بن مجد بن يوسف بن نصر الازدى الاندلسى القرطبى الحافظ المعروف بابن الفرصى كان فقيها عالما فى فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك ولد من التصانيف تاريخ علماء الاندلس وهو الذى ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الذى سهاة الصلة ولد كتاب حسن فى المختلف والموتلف وفى مشتبه النسبة وكتاب فى اخبار شعراء الاندلس وغير ذلك ورحل من الاندلس الى المشرق فى سنة اثنتين وثهانين وثلثهاية فحمج واخذ عنه العلماء وسهم منهم وكتب من اماليهم ومن شعرة

اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل مها بد انت عارف يخاف ذنوبا لم يغب عنك عيمها ويرجوك فيها هو راج وخائف ومن ذا الذى يرجوسواك ويتقى وما لك فى فصل القصاء مخالف فيا سيّدى لا تحزنى فى صحيفتى اذا نشرت يوم الحساب الصحائف وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما يصد ذور القربى ويجفعو الموالف

تولى غسله بعد موته انه وجد بده اليسرى مصهومة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض فتههل حتى قراها فاذا فيها مكتوب

نزلت بجار لا يخيب صيفه ارجى نجاتى من عذاب جهنم وانى على خوف من الله واثق بانعامه فالله اكرم منعم

ومولدة فى منتصف ذى القعدة سنة عشر واربعهاية وتوفى ليلة الاحد رابع المحوم سنة خهس وثهانين واربعهاية ودفن بباب الشام ببغداد رحهه الله تعالى وناقياء بفتح النون وبعد الالف قاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها مفتوحة وبعدها الف وقد تقدمت لد ابيات مرثية فى ترجهة الشيخ ابى اسحق الشيرازى

ابوالبقا مد الله بن ابى عبد الله التحسين بن ابى البقا عبد الله بن التحسين العكبرى الاصل البغدادى المولد والدار الفقيد الحنبلى التحاسب الفرصى المنحوى الصوير الملقب محب الدين الحذ النحو من ابى مجد بن الخمال المذكور بعدة وعن غيرة من مشايخ عصرة ببغداد وسهم الحديث من ابى الفتح مجد بن عبد الباى المعروف بابن البطى ومن ابى زرمة طاهر بن مجد بن طاهر المقدسى وغيرهما ولم يكن فى المحو عمرة فى مصرة مثله فى فنوند وكان الغالب عليد علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة وشرح كتاب الايصاح لابى على الفارسى وديوان المتنبى وله كتماب اعراب القراب القران الكريم فى مجلدين وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح اللمع لابن جنى وكتاب البناب فى علل النحو وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح اللمع لابن جنى مستوفى وشوح الخطب النباتية والمقامات المحريرية وصنف فى النحو والحساب واشتغل عليه علق مستوفى وشوح الخطب النباتية والمقامات المحريرية وصنف فى النحو والحساب واشتغل عليه علق مستوفى وشوح البخطب النباتية والمقامات المحريرية وصنف فى النحو والحساب واشتغل عليه علق محبير وانتفعوا به واشتهر اسهم فى البلاد وهو حى وبعد صيت وكانت ولادت سنة ثهان وثلثين وضهماية وتوفى ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة وستهاية ببغداد ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى والعكبرى بصم العين المهيلة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها راء حرب رحمه الله تعالى والعكبرى بصم العين المهيلة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعدها راء وهذة النسبة الى عكبرا وهى بليدة على دجلة فوقى بغداد بعشرة فراسخ خرج منها جهاعة من العلهاء وغيرهم

ابو مجدعبد الله بن احد بن احد المعروف بابن الخشاب البغدادى العالم المشهور في الادب والنحو والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب وحفظ الكتاب العزيز بالقراات الكثيرة وكان متصلعا من العلوم وله فيها اليد الطولي وكان حفظه في نهاية الحسن ذكرة العهاد الاصبهانى في الخريدة وعدد فصائله ومحاسنه ثم قال كان قليل الشعرومن شعرة في الشمعة

الصبابَنيا مل ذلك العهد راجع وصل لي عنهم آخر الدهوسلوان ولى مقلة مُبْرَى وبين جوانحى فوادى الى لقياكم الدهر حتان تنكرت الدينا لنا بعد بعدهم وحلّت بنا من معمل الخطب الوان ومن مدائحها

رحلت سُوامُ الحبد عنها لغيرها ، ولا مآوُها صدَّى ولا المنبت سعدان الى ملك حاباة بالحسن يوسف وشاد لد البيث الرفيع سليان من النفر البيم الذين احقهم عيوث ولكن المخواطر فيران

وهى طويلة ونقتصر منها على هذا القدر ومولدة فى سنة اربع واربعين واربعهاية بهدينة بطليوس وتوفى فى منتصف رجب سنة احدى وعشرين وخهسهاية بهدينة بلنسية رحهه الله تعالى والسيد بكسر السين المهلة وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها دال مهلة وهو من جهلة اسهاء الذئب سهى به الرجل والبطليوسى بفتح الباء الموحدة والطاء المهلة وسكون اللام وفتح الباء المناة من تحتها وسكون الوو وبعدها سين مهلة وبلنسية بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسرالسين المهلة وفتح الباء المغناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة هاتان المديتان بجزيرة الاندلس خرج منها عباعة من العلهاء

ابوالقسم عبد الله وقيل عبد الباق بن مجد بن الحسين بن داود بن ناقياء الادبب الشاعر اللغوى المترسل هو من اهل الحريم الظاهرى وهى محلم ببغداد وكان فاصلا بارعا ولم مصنفات حسست مفيدة منها مجموع سهاة ملح المهالحة ومنها كتاب الجهان فى تشبيهات القران وله مقامات ادببة مشهورة والمتصر الاغانى فى مجلد واحد وشرح كتاب الفصيح ولم ديوان شعر كبير وديوان وسائل وذكرة الاصبهانى فى كتاب الخريدة واثنى عليم وذكر طرفا من احوالم واورد له هذين البيتين فى بعص الرؤساء وقد افتصد فكتبهها اليه

جعل الله ذو المسواهب عقبا ك من الفصد صحة وسلامه قل ليمناك كيف شت استهلّى الاعدمت الندى فانت غمامه ولقد اجاد فيها ومن شعرة ايصا

الحمد المحدد المعدد في العيش لذّة ولا زال عن قبلبي حنين التذكر ولا طاب لى طعم الرقاد ولا اجتنت لحماطي منذ فارقتكم حسن منظر ولا عبث حقى بكاس مدامة يطبوف بها ساق ولا جس مزور وكان ينسب إلى التعطيل ومذهب الاوائل وصنف في ذلك مقالة وكان كثير المجون وحكى الذي

TVT

فان فتجت مهرًا كريها فبالحرى وان يك اقراف فما انجب الفحل ويروى هذان البيتان لاختها حميدة بنت النعمان والاقراف ان يكون الام عربية والاب ليس كذلك والهجنة خلاف ذلك بان يكون الاب عربيا والام خلاف ذلك وله ديوان شعر اكثره جيد وكانت وفاته سنت سبع عشرة وخمسماية بهدينة المربة من جزيرة الاندلس وقد تقدم ذكرها وبقال في اسم جدة صارة وسارة بالصاد والسين المهملتين والشنتريني بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتر التاء المثناة من فوقها وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتمها وبعدها نون وهذة النسبة الى شنتربن وهي بلدة من جزيرة الاندلس ابصا رحمه الله تعالى

ابو محد عبد الله بن محد بن السيد البطليوسي النحوى كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهمها مقدما في معرفتهما واتقانهما سكن مدينة بلنسية وكان الناس يجتهعون اليه ويقرون عليه ويقتبسون منه وكان حسن التعليم جيد التفهيم ثقة صابطا الف كتبا نافعة ممتعة منها كتاب المشلث في مجلدين اتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم فان مثلث قطرب فى كراسة واحدة واستعمل فيها الصرورة وما لا يجوز وغلط في بعضه وله كتاب الاقتصاب في شرح ادب الكتاب وقد ذكرت. فى ترجية عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الزند لابى العلاء المعرى شرحا استوفى فيد المقاصد وهو اجود من شرح ابي العلاء صاحب الديوان الذي سهاة صوء السقط ولد كتباب في الحسروف الحمسة وهي السين والصاد والصاد والطاء والدال جمع فيه كل غريب وله كتاب الحلل في شرح ابيات الجمل والحلل في اغاليط الجمل ايصا وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة وكتاب شرح الموطّا وسبعت أن له شرح ديوان المتنبى ولم أقف عليه قبل أنه لم يخرج من المغرب وبالجملة فكل شيء يتكلم فيه فهو غاية في الحجودة وله نظم حسن فين ذلك أوله

اخوالعلم حى خالد بعد موته واوصاله تحت التراب وميم وذو الجهل ميت وهوماش على الثرى ينظمن من الاحميماء وهو عديم

وله في طول الليل

ترى ليلنا شابت نواصيه كبرة كها شبت ام في الجوروض بهار

كان الليالي السبع في التجوَّ جمعت ولا فصل فيها بسينها لنهار وله من اول قصيدة يهدم بها المستعين بن هود

همُ سلبوني حسن صبري اذ بانوا باقسار اطواق مطالعُها بان لأن عادروني باللوى أن مهجتي مسائرة اطعانهم حيثها كانوا سقى عهددُهم بالخيف عهدُ فهاتم ينازعها مزنُ من الدمع هتان عهد المعالم عهد المعالم عهد المعالم عهد المعالم عهد المعالم المعالم عهد المعالم المع صاحب قلائد العقيان واثنى عليه ابن بسام فى الذخيرة وقال اندكان بييع المحقرات وبعد جهد اوتنقى الى كتابة بعض الولاة فلهاكان من خلع الملوك ما كان اوى الى اشبيلية اوحش حالا من الليل واكثر انفوادا من سهيل وتبلغ من الوراقة وله منها جانب وبها بصر ثلقب فاستعلها على كساد سوقها وخلوط ويها يقول

المالوراقة فهوانكد حرفة اوراقها وفسارها الحرمان شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو العراة وجسهها عريان

ولدايضا

ومعدد رقت حواشي حسنه وسلوبنا وجدا عليه رقاق لم يكس عارضه السواد وانما نفصت عليه سوادها الاحداق وله في غلام ازرق الغين

ومهنه ابصرت في اطواقه قهموا باطواق المحاسي بشرق يفضى الى المهمات منه صعدة متالق فينهما سنمان ازرق وهذا كقول السلام

اعانت من قدة صعدة ترى اللحظ منها مكان السنان ومن ههنا اخذ ابن النبيه المصرى قوله

اسمسر کالسرمسے لسم مقلۃ لولم تنکن کھلاء کانت سنان ولد فی الزهد

يا من يعين إلى داعى السقاة وقد نادى بعد الناعيان الشيب والكبر ان كنتَ لا تسبع الذكرى ففيم ثوى فى راسك الواعيان السبع والذكر ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل لم يبهده الباديان العين والاثر لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيران الشمس والقمر ليبرحلن عن الدنيا وان كوها فواقها الشاويان البدو والعضو

ولد ايسا

وصاحب لى كدا، البطن صحبتم يودنى كوداد الذئب للراعى بن رفياع بن وفياع مندعلى روم بن زفياع

هذه هند بنت النعمان بن بشير الانصارى رضى الله عنه وكان روح بن زنباع الجذامى صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوجها وكانت تكرهم وفيه تقول

مل حسد الامهرة عربية سليلة افراس تحللها بعل

الاصغر أن شاء الله تعالى وكان نحوبا عروصيا متكلها أصله من الانبار وأقام ببغداد مدة طويلة ثم خرج الى مصر واقام بها الى اخر عهرة وكان متبحرا في عدة علوم من جهلتها علم المنطق وكان بقوة علم الكلام قد نقص علل النحاة وادخل على قواعد العروض شبهًا ومثلها بغير امثلة الخليل وذلك بعَدْقه وقوة فطنته وله قصيدة في فنون من العلم على روى واحد تبلغ اربعة الاف بيت ولم عدة تصانيف جميلة وله اشعار كثيرة في جوارح الصيد والاته والصيود وما يتعلق بها كانه صاحب صيد وقد استشهد كشاجم بشعرة في كتاب الصايد والمطارد في مواضع منها قصائد ومنها طرديات على اسلوب ابى نواس ومنها مقاطيع وقد اجاد في الكل فهن ذلك قوله طردية في وصف باز

> لها تفرى الليل عن اثباجه وارتباح صوء الصبح لابتلاجه غدرت ابغى الصيد في منهاجه بساقسمسر ابدع في نتاجه البسم الخالق من ديباجه وشيًا احار الطرف في اندراجه بظفرة يخسبرعن علاجه لواستنصاء المروق ادلاجه

> في نست منه وفي انعراجه وزان فسوديسه الي جاجه بسزيسنةً كَفَتْهُ سَطَّمَ ناجه مستسرة ينبيء عن خلاجه بعینید کفتہ عن سراجد

ومن شعرة في جاربة مغنية بديعة الجهال

فديستُكِ لوانهم الصفوفِ لردوا النواظر عن ناظريكِ ترديس اعيننا عن سواك وهل تنظر العيس الااليك وهم جعلوك رقيباً علينا فهن ذا يكون رقيبا عليك السم يسقروا ويحمهم ما يرون من وحي حسنك في وجنتيك

وشعوة كثير ونقتصر منه على هذا القدر وكانت وفاته بهصر سنة ثلث وتسعين ومايتين رحمه اللم تعالى والناشى بفتح النون وبعد الالف شين معجمة وبعدها ياء وهو لقب عليه والانسارى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء هذه النسبة الى الانبار وهي مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ خرج منها جهاعة من العلماء وهو جهع واحده نبر بكسر النون وسكون الباء والانبار اهراء الطعام وانها قيل لهذه البليدة الانبار لان الملوَّث الاكاسرة كانوا بخزنون بها الطعام فسميت بذلك

ابو محد عبد الله بن محد بن صارة البكرى الاندلسي الشنتربني الشاعر المشهور كان شاعرا ماهرا فاظها فاثرا الا اندكان قليل الحظُّ الا من الحرمان له يسعد مكان ولا اشتهل عليد سلطان ذكرة

المذكور قبله وشاعرة منقطعا اليه وكاتب ابيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارف بها شاعرا مجيدا فهن شعرة في عبد الله المذكور

يا من يحاول ان تكون صفاته كصفات عبد الله انصت واسمع فلانصح أنك في المشورة والذي حيّج الجميع اليه فاسمع اودع اصدق وعق وبر واصبر واحتمل واصفح وكاف ودار واحلم واشجع والطف ولن وتان وارفق واتند وحدم وجد وحام واحمل وادفع فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتى وهديت للنهم الاسد المهيّع

ولقد احسن في هذا المقطوع كل الاحسان وله غيرة اشعار حسان ويقال أنه وصل يوما الى باب عبد الله بن طاهر فرام الدخول فجعب فقال

سُاترَكُ هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلا اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك اللقآء سبيلا

فبلغ ذلك عبد الله فانكرة وامر بدخوله وكان يقول النعبان اسم من اسباء الدم ولذلك قبل شقايق النعبان نسبت الى الدم لحبرتها قال وقولهم انها منسوبة الى النعمان ليس بشى وحدثت الاصمعى بهذا فنقله عنى وذاكله كلام ابى العبيثل والذى ذكرة ارباب اللغة بخلاف فان ابن قتيبة ذكر في كتاب المعارف ان النعبان بن المنذر وهو اخر ملوك الحيرة من اللخمييين خرج الى ظاهر الكوفة وقد اعتم نبته من بين اصفر واحمر واخصر واذا فيه من هذه الشقائق شىء كشير فقال ما احسنها احموها فحموها فسمى شقائق النعمان بذلك وقال الجوهرى في الصحاح انها منسوبة الى النعمان المذكور وكذا غيرة والله اعلم ويحكى ان ابا تهام الطاءى لها انشد عبد الله بن طاهر قصيدته البائية المذكورة في ترجهته كان ابو العبيثل حاصرا فقال له يا ابا تمام لم لا تقول ما يُقهم فقال با ابا العيثل لم لا تفهم ما يقال وقبل يوما كفي عبد الله بن طاهر فاستخشن مس شاربه فقال ابو العبيثل في الحال شوك القنفذ لا يولم كني الاسد فاعجبه كلامد وامر لد بجائزة سنيت وصنفى كتبا منها كتاب ما اتفق لفظه واختلى معناه وكتاب النسابة وكتاب الابيات السائرة وكتاب معانى الشعر وغير ذلك وكانت وفاة ابى العبيثل سنة اربعين ومايتين رحمه الله تعالى والعيثل بفتح العين المههلة والميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الفاء المثلثة وبعدها لام وهو والعيثل بفتح العين المههلة والميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الفاء المثلثة وبعدها لام وهو العيثل بفتح العين المههلة والميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الفاء المثلثة وبعدها لام وهو

ابو العباس عبد الله بن محد الناشي الانباري المعروف بابن شرشير الشاعر كان من السعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارها وهو الناشي الاكبر وسياتي ذكر الناشي

جهاعة. خرجوا الى ظاهر البلد للتفرج ومعهم صبي فكتب على راسها ، ما السبيل على فتية خرجوا المنتزههم بقصون اوطارهم على قدر اخطارهم ولعل الغلام ابن احدهم او قرابة بعضهم ، وكان عبد الله قد تولى الشام مدة والديار المصربة مدة وفيه يقول بعض الشعراء وهو بهصو

يقول انساس ان مصرا بعيدة وما بعدت مصروفيها ابن طاهر وابعد من مصر رجال تراهم بحضرتنا معروفهم غير حاصر عن الخير موتى ما تبالى ازرتهم على طبيع ام زرت اهل المقابر

وبنسب هذه الابيات الى محلم الشيبانى والله اعلم وكان دخول عبد الله الى مصوسنة احدى عشرة ومابتين وخرج منها في اواخر هذه السنة فدخل بغداد فى ذى القعدة منها واستهر نوابه بيصر وعزل عنها فى سنة ثلث عشرة ومابتين ووليها ابو اسحق بن الرشيد وهو المقب بالمعتصم وذكرر الفرغانى فى تاريخه ان عبد الله بن طاهر وليها بعد عبيد الله بن السرى بن الحكم وضرج عبيد الله عنها فى صفر سنة احدى عشرة ومابتين وخرج عبد الله بن طاهر عنها الى العبراق لخميس بقين من وجب سنة اثنتى عشرة ومابتين وقد استخلف بها الى ان وليها المعتصم وذكر الوزير ابو القسم المغربى فى كتاب ادب الخواص ان البطيخ العبدلاوى الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله المذكور وهذا النوع من البطيخ لم ارة فى شىء من البلاد سوى الديار المصرية ولعلم نسب عبد الله المذكور وهذا النوع من البطيخ لم ارة فى شىء من البلاد سوى الديار المصرية ولعلم نسب اليه لانه كان يستطيبه او أنه اول من زرعه هناك وعبد الله وقومه خزاعيون بالولاء فان جدهم رُزَيْق، كان مولى ابى مجد طلحة بن عبيد الله بن خياف المعوف بطاحة الطلحات الخزاعى وكان طاحة المذكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن ابيه والى خراسان وكنيته ابو حرب فهات المذكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن ابيه والى خراسان وكنيته ابو حرب فهات بها فى قتنة ابن الزبير وفيه يقول الشاعر وهو عبيد الله بن قيس الرَّقيات

رحم الله اعطها دفنوها بسجستان طاحة الطاحات

وانما قيل له طاحة الطاحات لان امه طاحة بنت ابى طاحة هكذا قاله ابو الحسين على بن احمد السلامى فى تاريخ ولاة خواسنن وقومس المذكورة فى شعر ابى تهام بضم المقاف وسكون الواو وفتح الميم وقيل كسرها وبعدها سين مهيلة وهو اقليم من عراق العجم حدة من جهة خواسان بسطلم ومن جهة العراق سهنان وهاتان المدينتان داخلتان فى اعيال قومس وكانت وفاة عبد الله المذكور فى شهر ربيع الاول سنة ثيان وعشوين ومايتين بمرو وقيل سنة ثلثين وهو الاصح وعاش مثل ابيه طاهر ثهانيا واربعين سنة رحمه الله تعالى وسياتى ذكر ولدة عبيد الله ان شاء الله تعالى

ابوالعييثل عبد الله بن خليد مولى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس رضى الله عنه بن عبد الله بن العباس رضى الله عنه بن عبد المطلب ويقال اصله من الرى وكان يفخم الكلام وبعربه وكان كاتب عبد الله بن طاهبو 97 ما 97 ما الله بن طاهبو الله بن عبد الله بن عبد الله بن طاهبو الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن طاهبو الله بن عبد الله بن طاهبو الله بن عبد الله بن ع

يقول في قومس صحبى وقد الحذَّث منا السرى ولهُطَى المهرية القود المطلع المسرى المسرى مطلع الجود المطلع الحود

قلت وقد اخذ ابو تمام هذين البيتين من ابى الوليد مسلم بن الوليد الانصارى الشاعر المعروف بصريع الغوانى المشهور حيث يقول

يقول صحبى وقد جدّوا على عجل و الخيل تجتر بالركبان في اللجم المغرب الشمس تبغى ان تومّ بنا فقلت كلّا ولكن مطلع الكرم

فانه اغار على اللفظ والمعنى رجعنا الى ما كنا فيه فلها وصل ابو تهام اليه انشدة قصيدته البديعة البائية التي يقول فيها

وركب كاطراف الاستة عرّسوا على مثلها والليل تسطو غياهبة لامرعليهم ان تتم صدورة وليس عليهم ان تتم عواقبه وهي من القصائد الطنّانة وفيها يقول

فقد بت عبد الله خوف انتقامه على الليل حتى ما تدب عقاربه

وفى هذة السفرة الني ابوتهام كتاب الحهاسة فانه لها وصل الى ههذان وكان فى زمان الشتاء والبرد بتلك النواحى شديد خارج عن حدّ الوصف قطع عليه كثرة الثلوج طريق مقصدة فاقام بههذان ينتظر زوال الثلج وكان نزوله عند بعض رؤسائها وفى دار ذلك الرئيس خزانة كتب فيها دواوين العرب وغيرها فتفرغ لها ابوتهام وطالعها واختار منها كتاب الحهاسة وكان عبد الله المذكور اديبا طريفا جيد الغناء نسب اليه صاحب الاغانى اصواتا كثيرة واحسن فيها ونقلها اهل الصنعة عنه وله شعر مليح ورسائل ظريفة فهن شعرة قوله

نصن قدم تليننا الحَدَقُ النجل على انتنا نلين الحديدا طوع ايدى الظباء تقتادنا العين ونقتاد بالطعان الأسودا نملك الصيد ثم تهلكنا البيس المصونات اعيننا وعدودا تتقى سخطنا الاسود ونخشى سخطالخشف حين تبدى المدودا فعترانا يوم الكريهة احرا رًا وفي السلم للغواني عبيدا

وقيل انها لاصرم بن حميد ممدوح ابي تهام والله اعلم ومن مشهور شعر عبد الله قوله

اغتفر زَلتی لتحرز فصل السشکر منی ولا یفوتک اجری لا تکلنی الی التوسل بالعذ ر لعلی ان لااقوم بعذری

ومن كلامه، سمن الكيس ونبل الذكر لا يجتمعان في موضع واحد، ورفعَتْ اليه قصة مصهونها ان

ترجبته ان شاء الله تعالى وابن طباطبا المذكور توفى فى سنة ثهان واربعين وثلثهاية كما هو مذكور هاهنا فكيف يتصور الجهع بينهها وافادنى تاريخ وفاته شيخنا الحافظ زكى الدين ابو مجد عبد العظيم المنذرى وراجعته فى هذا التناقض فقال اما الوفاة فى هذا التاريخ فهى محققة ولعل صاحب الواقعة مع المعزكان ولدة والله اعلم اى ذلك كان ثم رايت تاريخ وفاته كما هو ههنا فى تاريخ الامير المختار المعروف بالمسبحى وقال وكانت علته قد طالت من توتة عرصت له فى حنك فتعالج بصروب العلاجات فلم ينجع فيها شىء وكانت علة غريبة لم يعهد مثلها ثم رايت فى تاريخ ابن زولاق ان الشريف الذى التقى المعزهو السريف ابو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسينى والشريف ابو اسهعيل ابرهيم بن احهد الحسينى الرسى ولعل احدهها صاحب هذة الواقعة والله والمعم بالصواب

ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رُزيق بن ماهان الخزاعى وقد تقدم ذكرابيه في حرف الطاء وكان عبد الله المذكور سيدا نبيلا عالى الهمة شهما وكان المامون كثير الاعتماد عليه حسن الالتفات اليه لذاته ورعاية لحق والدة وما اسلفه من الطاعة في خدمته وكان واليا على الدينور فلها خرج بابك الخومي على خواسان ووقع الخوارج باهل قربة الحمواء من اعبال نيسابور واكثروا فيها الفساد واتصل الخبر بالمامون بعث الى عبد الله وهو بالدينور يامرة بالخروج الى خراسان فخرج اليها في النصف من شهر ربيع الاول سنة ثلث عشرة ومايتين وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة خمس عشرة ومايتين وكان المطرقد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت مطرا كثيرا فقام اليه رجل براز من حانوته وانشدة

قد قعط الناس في زمانهم حتى اذا جنت جنت بالدرر عبد المنان في ساعة قدما فيرحب بالامير والطر

مكذا قاله السلامى فى اخبار خواسان وذكر الطبرى فى تاريخه ان طلحة بن طاهر المذكور فى ترجهة ابيه لما مات فى سنة ثلث عشرة وعبد الله يوم ذلك بالدينور ارسل المامون اليه القاصى يحيى ابن اكثم يعزبه فى اخيه طلحة ويهنئه بولاية خواسان وذكر بعد هذا فى ولاية طلحة شيئا اخر فقال ان المامون لها مات طاهر وكان ولدة عبد الله بالرقت على محاربة نصر بن شبئث ولاء عبل ابيه كله وجهع لم مع ذلك الشام فوجه عبد الله اخاة طلحة الى خواسان والله اعلم وذكر الطبرى ايضا فى سنة ثلث عشرة ان المامون ولى اخاة المعتصم الشام ومصر وابنه العباس بن المامون الجزيرة والغور والعواصم واعلى كل واحد منهها ومن عبد الله بن طاهر خهسهاية الى دينار وقيل انه لم يفرق فى يوم من المال مثل ذلك وكان ابو تهام الطاءى قد قصد عبد الله من العراق فلها انتهى الى قومس وطالت به الشقة وعظهت عليه المشقة قال

كان طاهرا كوبها فاصلا صاحب رباع وصياع ونعهة ظاهرة وعبيد وحاشية كثير التنعم كان بدهلية رجّل بكسر اللوزكل يوم من اول النهار إلى اخرة برسم الحلوى التي ينفذها لاهل مصر من الاستاذ كافور الاخشيدي الى من دونه وبطلق للرجل المذكور دينارين في كلُّ شهر اجرة عهله فين الناس من كان يرسل لد الحلوى كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافور في يوميس جامين حلوى ورغيفا في منديل مختوم فحسدة بعض الاعيان وقال لكافور الحلوى حسن فما لهدذا الرغيف فانه لا يحسن أن يقابلك به فارسل اليه كافور ، يجريني الشريف في الحلوى على العادة و بعفيني من الرغيف ، فركب الشريف اليه وعلم انه قد حسدوة على ذلك وقصدوا ابطاله فلها اجتمع به قال له ابتدك الله انا لا ننفذ الرغيف تطاولا ولا تعاظها وانها هي صبية حسنة تعجنه بيدها وتخبزة فترسله على سبيل التبرك فاذا كرهم قطعناه فقال كافور لا والله لا تقطعه ولا يكون قوتي سواة فعاد إلى ماكان عليه من ارسال الحلوى والرغيف ولها مات كافور وملك المعز ابو تهيم معد ابن المنصور العبيدي الديار المصرية على يد القائد جوهر المقدم ذكرة في حرف الجيم وجاء المعز بعد ذلك من افريقية وكان يطعن في نسبه فلها قرب من البلد وخرج الناس للقائه اجتمع به جماعة من الاشراف فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينتسب مولانا فقال له المعزسنعقد مجلسا ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا فلها استقر المعز بالقصر جمع الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال هل بقى من روسائكم احد فقالوا لم يبق معتبر فسل عند ذلك نصف سيفد وقال هذا نسبى ونثر عليهم ذهبا كثيرا وقال هذا حسبي فقالوا جميعا سمعنا واطعنا وكان الشريف المذكور حسن المعاملة في معامليه حسن الافصال عليهم ملاطفا لهم يركب اليهم والى سائر اصدقائه ويقصى حقوقهم وبطيل الجلوس معهم واغنى جهاعة وكان حسن ألمذهب وكانت ولادته سنتر ست وثمانين ومابتين وتوفى فى الرابع من رجب سنة ثهان واربعين وثلثهاية بهصر وصلى عليه فى مصلى العيد وحضر جنازته من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى ودفن بقرافة مصر وقبرة معروف مشهور باجابة الدعاء وردى ان رجلا حج وفاته زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فصاق صدرة لذلك فراء فى نومه صلى الله عليه وسلم فقال له اذا فاتتك الزبارة فزر قبر عبد الله بن احمد بن طباطبا وكان صاحب الرويا من اهل مصر وحكى بعض من له عليه احسان انه وقف على قبرة وانشد

وخلَّفتَ الهموم على انــاس وقد كانوا بعيشك فى كفاف

فرآة في نومه فقال قد سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن صرالي مسجدى وصل ركعتين وادع يستجب لك رحمه الله تعالى وقد تقدم في حرف الهمزة الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي جرت له مع المعز عند قدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المنقطعة لكنها تناقص تاريخ الوفاة فان المعز دخل مصر في شهر رمضان سنة اثنتين وستين وثلثماية كما سياتى في

بن المعتز المذكور كان يقول اربعة من الشعراء سارت اسهاؤهم بخلاف افعالهم فابو العتاهية سار شعوة بالزهد وكان على الالحاد وابو نواس سار شعوة باللواط وكان ازنى من قرد وابو حكيمة الكاتب سار شعوة بالعنة وكان اهب من تيس ومجد بن حازم سار شعوة بالقناعة وكان احرص من كلب وقد رويت لابن حازم خبرا بخالف حكاية ابن المعتز ويوافق شعوة وذلك انه كان جار سعيد بن حيد الكاتب الطوسى فهجاة لامركان بينهما فسمع سعيد هجوة فاغضى عنه مع القدرة ثم ان مجدا ساءت حاله فتحول عن جوارة فبلغ ابن حميد ذلك فبعث اليه عشرة الاف درهم وتخوت ثباب وفرسا بآلته ومعلوكا وجارية وكتب اليه ، ذو الادب يحمله ظرفه على نعت الشىء بغير هيته وتبعثم قدرتم على وصفه بغير حليته ولم يكن ما شاع من هجائك في جاريا الا هذا المجرى وقد بلغنى من سوء حالك وشدة خاتك ما لا غضاضة به عليك مع كبر همتك وعظم نفسك ونحن شركاء فيما ملكنا ومتساوون فيها تحت ابدينا وقد بعثت اليك بما جعلته وان قل استفتاحا لما بعدة وان جان حازم جميعه ولم يقبل منه شيًا وكتب اليه

وفعلت بى فعل المهلّب اذ غمر الفرزدق بالندى الدثر فبعثت بالامال ترغبنى كلّا وربّ السّفع والوثر لا البس النعماء من رجل لبست، عارًا على الدهر

وهذا دليل على قناعته وحسن صبرة واحتماله الاصاقة وهذا سعيد بن حبيد يكنى ابا عثمان وكان كاتباشاعرا مترسلا عذب اللفظ مقدما فى صناعته جيد السرقة حتى قال بعض الفصلاء لو قيل لكلام سعيد وشعرة ارجع الى اهلك لما بقى معه منه شىء وكان يدعى انه من اولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب انتصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية وله ديوان رسائل وديوان شعرصغيروالمطيرة بفتح الميم وكسر الطاء المهلة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الراء المفتوحة هاء وهى قربة من نواحى سرمن رأى وعبدون الذى يصاف الدير اليه فيقال دير عبدون هو ابن مخلد وهو اخو الوزير صاعد بن مخلد وانما اصيف اليد لاند كان كثير التردد اليد والمقام فيه والعناية بعهارته وهو الى جنب المطيرة ودير عبدون ايصا قرب جزيرة ابن عهر بينهها دجلة وقد خرب الآن وكان منتزها لاهلها وقوله، ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا، ماخوذ من قول عمرو بن امية في صفة الهلال

كان ابن مزنتها جانحا فسيط لدى الافق من خضر والفسيط قلامة الظفر

ابو مجد عبد الله بن احهد بن على بن البحسن بن ابرهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابرهيم بن البحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المجازى الاصل المصرى الدار والوفاة الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المجازى الاصل المصرى الدار والوفاة الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المجازى الاصل المحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند المحسن بن المحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عند الله عند المحسن بن المحس

منا فيهم لو ولا لولا فتنقصم وانما ادركتهم حنوفة الادب ولابن المعتز اشعار راثقة وتشبيهات بديعة فهن ذلك قوله

سقسى المُطيرة ذات الظلِّ والشجر وديرُ عبيدون مطَّالُ من المطر فطالما نبه مسنى للصبوح بها في غرة الفجروالعصفور لم يطو اص وات رحبسان دير في صلّاتهم سود السدارع نعمارين في السحر مزنريس على الاوساط قد جعلوا على الرؤس اكالسيلا مس الشعر كسم فيهم من مليح الوجد مكتحل بالسحريطبق جفنيد على حور لاحظتُ بالهوى حتى استقاد لد طبوعا واسلفني الميعاد بالنظر وجاءني في قميص الليل مسترا يستعجل الخطومن خوف ومن حذر فقمت افرش خدى في الطريق لم ذلًّا واستحسب أذيبالي على الاثر ولاج صور هلل كاد يفضها مثل القلامة قد قدت من الظفر وكان ما كان مها لستُ اذكرة فطُنّ خيرًا ولا تسال عن الخبر

ومن ظريف شعرة قوله ولم اجدة في ديوانه ولكن الرواة اطبقوا على انه له والله اعلم

ومقرطق يسعى إلى الندماء بعقيقيقة فسي درّة بيضاء كم ليلة قد سرنى ببيتم عندى بلا ضوف من الرقباء ومهفهف عقد الشراب لسانم فسحديث بالبرمز والايماء حركتم بيدى وقلت لم انتبم يسا فتسرصة الخلطاء والندماء

والبدر في افق السهاء كدرهم مسلسقسي على ديساجة زرقاء فاجابني والسكر يخفض صوتد بتاحبلم كتاجلم الفافاء انسى لافسهم ما تعقول وانما علبت على سلاف الصهباء دعنى افيق من الخمار الى غد وافعل بعبدك ما تشآم مولاى وله في الخمرة المطبوخة وفيه دلالة على انه كان حنفي المذهب

خليلي قد طاب الشراب المورد وقد عدت بعد السك والعود احمد ا فهاتا عقارا في قميص زجاجة كسيسا قسوتة في درّة تتوقّد يصوغ عليها الماء شباك فضة لمدحملق بيص تحمل وتعقد وقتنِي من نار الجميم بنفسها وذلك من احسانها ليس يجمد

وكان ابن المعتزشديد السمرة مسنون الوجه يخصب بالسواد ورايت في بعض المجاميع ان عبد الله

بنية الجهاد فتوفى هناك في جهادى الاخرة او في رجب سنة ست عشرة وستهاية رحهه الله تعالى وشاس بالشين المعجهة والسين المههلة بينهها الني والجذامي والسعدي قد تنقدم الكلام عليهها

ابوالعباس عبد الله بن المعترّبن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد بن المهدى بن المنصور بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس تعلب وغيرهما كان اديبا بليغا شاعوا مطبوعا مقندرا على الشعر قريب الماخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعانى مخالطا للعلماء والادباء معدودا في جملتهم الى ان جرت له الكائنة في خلافت المقتدر واتفق معه جهاعة من روساء الاجناد ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدريوم السبت لعشرة بقين وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومايتيسن وبايعوا عبد الله المذكور ولقبوة المرتضى بالله وقيل المنصف بالله وقيل الغالب بالله وفيل الراضعي بالله واقام يوما وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تحزبوا وتراجعوا وحاربوا اصحاب ابن المعتز وشتتوهم واعادوا القتدر الى دسته واختفى ابن المحزف دار ابي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري فاخذة المقتدر وسلمه الى مونس الخادم الخازن فقتلم وسلُّه الى اهله ملفوفا في كساء وقيل انه مات حتف انفه وليس بصحيح بل خنقه مونس وذلك يوم النحميس ثانى شهر ربيع الاخرسنة ست وتسعين مايتين ودفن في خرابة بازاء دارة رحمه الله تعالى ومولدة لسبع بقين من شعبان سنة سبع واربعين وقال سنان بن ثابت في سنة ست واربعين ومايتين والقصية مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها ثم قبص المقتدر على ابن الجمساس المذكور واخذ مند مقدار الفي الف دينار وسلم لد بعد ذلك مقدار سبع ماية الف ديسار وكان فيه غفلت وبله وتوفى يوم الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خبس عشرة وثلثماية ولعبد الله المذكور من التصانيف كتاب الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب الجوارح والصيد وكتاب السرقات وكتاب اشعار الملوك وكتاب الاداب وكتاب صلى الاخبار وكتاب طبقات الشعراء وكتاب الجامع في الغناء وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبوح ومن كلامه البلاغة البلوغ الى المعنى ولم يطُلُّ سفرُ الكلَّام وكان يقول لو قيل لى اى شعر احسن ما تعرف لقلت قول العباس بن الاحنف

> قد سحب الناس اذيال الطنون بنا وفرق النماس فيسا قولهم فرقا فكادب قد رمى بالطن غيركم وصادق ليس يدرى انه صدقا ورثاه على بن مجد بن بسام الشاعر الاتى ذكرة بقوله

للم درك من مسيت بمُصَّيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب

عليها سطور العنرب يعجمها القنا صحائف يغشلها من النقع تتريب ومن شعرة السائر

بصحى بجانبتى مجانبة العدى ويبيت وهو الى الصباح نديم ويهر بى ببخشى الرقيب فلفظه شتم وغنه وعنه لحماظم السليم ولد فى غلام السبته نحلة فى شفته

بنابى من لسبته نعلة آلمَتْ أكرم شي، واجلَّ اثرت لسعتها في شقة ما براها الله الاللقبل حسبت أن بفيد بيتها أذ رأت ريقته مثل العسل

ولولا خوف الاطالة لذكرت لد اشياء بديعة وتوفى بهدينة حمص فى شعبان سنة احدى وقيل اثنتين وثمانين وخمس ملية والتانى ذكره فى السيل والذيل والاول اصح رحمه الله تعالى وقد قارب ستين سنة وتوفى المشريق ابن عبيد الله المذكور بالموصل سنة ثلث وستين وخمس ماية رحمه الله تعالى وكان رئيسا جوادا كثير الاحسان جم الافصال وله شعر فمنه قوله

قالوا سلا صدقوا عن المسلوان ليس عن الحبيب قسالوا فعلم ترك الزيارة قلت من خوف الوقيب قالوا فعلت من العجيب

وذكرة عهاد الدين الكاتب في الخريدة وبالغ في الثناء عليه ثم قال وسمعت ببغداد ابياتا يغنى بها فنسبها بص المشاميين الى الشريف صياء الدين المذكور منها

يا باند الوادى التي سفكت دمى بلحاطها بل يا قتاة الاجرع لى أن ابت اليك ما القاة من الم الهوى وعليك ان لا تسمعى كيف السبيل الى تناول حاجة قصرت يدى عنها كزند الاقطع

ابو مجد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبد الله بن مجد بن شاس الجذامى السعدى الفقيه المالكي المنعوت بالمخلال كان فقيها قاصلا في مذهبه عارفا بقواعدة رايت بهصر جهعا كثيرا من اصحابه يذكرون فصائله وصنف في مذهب الامام ماللك كتابا نفيسا ابدع فيه وسهاة المجواهر التهيئة في مذهب عالم المدينة وصعه على ترتيب الوجيز تصنيف جمة الاسلام ابي حامد الغزالي رحمه الله تعالى وفيه دلائل على غزارة فصله والطائفة المالكية بهصر عاكفة عليه لحسنه وكثرة فوائدة وكان مدرسا بهصر بالمدرسة المجاورة للجامع وتوجه الى شغر دمياط لها اخذة العدو المخذول

بمدينة حمص واقام بها فلهذا ينسب اليها قال العماد الكاتب فى الخريدة ما زلت وانا بالعراق الى لقائد بالاشواق فانى كنت اقف على قصائدة المستحسنة ومقاصدة الحسنة وقد سارت كافيته بين فضلاء الزمان كافتة فشهدت بكفايته وسجلت بان اهل العصر لم يبلغوا الى غايته ثم قال بعد الثناء عليد فيه تمتهة تسفر عن فصاحة تامّة وعقدة لسان تبين عن فقه فى القول ثم قال بعد ذلك ولها وصل السلطان صلاح الدين رحمه الله الى حمص وخيم بظاهرها خرج الينا ابو الفرج المذكور فقدمته الى السلطان وقلت له هذا الذى يقول فى قصيدته الكافية التى فى ابن رزيك

اامدح الترك ابغى الفضل عندهم والشعرما زال عند الترك متروكا قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تـقول اند متروك ثم امتدح السلطان بقصيدتد العينية التـى

ت کو که کی کوف کرد کا کی درو کا بات کا درو کا بات کا درو کا کا درو کا بات کا درو کا بات کا درو کا درو کا بات ک درو کیها

قل للبخيلة بالسلام تورّعا كيف استبحت دمى ولم تتورعى وزعبت ان تُصِلى بعام قابل هيهات ان ابقى الى ان ترجعى ابديعة الحسن التى فى وجهها دون الوجوة عنساية لمبدع ماكان صرّك لوغيزت بحاجب يوم التفرّق او اشرت باصبع وتيقنى انى بحبّك مغرم ثم اصنعى ما شت بى أن تصنعى وقال العياد ايصا انشدنى هذين البيتين وزعم انه التكر معناهها ولم يسبق اليه وهها ترُدى الكتائب كتبه فاذا انبرت لم تدر انفذ اسطرا ام عسكرا لم بحسن الإتراب فوق سطورها اللان الجسيش يعقد عثيرا

وهذان البيتان من جهلة قصيدة وقد ابدع فيهها وفى معنى تشبيه القلم بالجيش قول بعضهم قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ثم استمهدوا بها ماء المنيات نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ما لم ينالوا بحد المشرفيات

قلت ومعنى البيت الاول ينظر الى قول ابى تهام الطاءى فى مدح محد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم

هززت امير المومنين محمدا فكان رُدَيْنيًّا وابيض منصلا فها أن تبالى إذ تجبّهزرايَد الى ناكد ألّا تجبّز جحفلا

ثم انى وجدت معنى البيت الثانى للاستاذ ابى اسمعيل الحسين بن على المنشى الطغرائى المقدم ذكرة وهو من جهلة قصيدة يمدح بها نظام الملك

اذا ما دجی لیل العجاجة لم يزل بايديهم حمر الى الهند منسوب ...

18

بالموصل وتوفى ليلة الثلثاء الحادية عشر من شهر رمصان سنة خهس وثهانين وخهس ماية بهدينة دمشق ودفن في مدرسته التي انشاها داخل البلد وهي معروفة به وزرت قبرة مرارا رحمه الله تعالى ولها توفي القاضى ورد من القاضى الفاصل تعزية فيه جوابا عن كتاب ورد عليه بذلك والتعزية وصل كتاب الذات الكريمة جهع الله شملها وسر بها اهلها ويشر الى المخيرات سبلها وجعل في ابتغاء رضوانه قولها وفعلها، وفيه، زيادة هي نقص الاسلام وثلم في البرية يتجاوز رتبة الانشلام الى الانهدام وذلك ما قضاة الله من وفاة الامام شرف الدين بن ابي عصرون رحمة الله عليه وما حصل بهوته من نقص الارض من اطرافها ومن مساءة اهل الملة ومسرة اهل خلافها فلقد كان عَلَمًا للعلم منصوبا وبقية من بقايا السلفي الصالح محسوما ولقد علم الله اغتهامي لفقد حصرت واستيحاشي منصوبا وبقية من بركته واهتهامي بها عدمت من النصيب الموفور من ادعيته، والحديثي بفتح الحاء المهيلة وكسر الدال المهيلة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها إناء مثلثة هذة النسبة الى حديثة الموصل وهي بليدة على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير الحديثة المتى يقال الها حديثة النورة وهي قلعة حصينة على فراسخ من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها وحديثة الموصل هي اخرارض السواد في الطول وقول الفقهاء في كتبهم ارض السواد ما بين حديثة الموصل الى عبادان طولا ومن القادسية الى حلوان عوصا يربدون به هذة الحديثة لا حديثة الموات

ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن على بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلى وبعرف بالحمصى ايضا الفقيه الشافعى المنعوت بالمهذب كان فقيها فاصلا اديبا شاعرا لطيف الشعر مليح السبك حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر بد وله ديوان صغير وكله جيد وهو من اهل الموصل ولها صاقت به الحال عزم على قصد الصالح بن رزيك صاحب مصر المذكور في حرف الطاء وعجزت قدرتد عن استصحاب زوجته فكتب الى الشريف صياء الدين ابى عبد الله زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسينى نقيب العلوبين بالموصل هذه الابيات

وذات شجواسال البين عبرتها كانت توثمل بالتفنيد امساكى لتجبت فلها راتنى لا اصبح لها بكت فاقرح قلبى جفنها الباكى قالت وقد رات الاجهال محدجة والبين قد جهع المشكو والشاكى من لى اذا غبت في ذا المحل قلت لها ألله وابن عبيد الله مولاك لا تجزعى بانحباس الغيث عنك فقد سالتُ نو الثربا جود مغناكِ

فتكفل الشريف المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج اليه مدة غيبته عنها ثم توجه الى مصرومدح الصالح بن رزيك بالقصيدة الكافية وقد ذكرت بعصها هناك ثم تقلبت به الاحوال وتولى التدريس

صاحب الشام وبنى لد المدارس بعلب وحيص وحياة وبعلبك وغيرها وتولى القصاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرها من ديار بكر ثم عاد الى دمشق فى سنة سبعين وخيسهاية وتولى القصاء بها فى سنة ثلث وسبعين عقيب انفصال القاصى صياء الدين ابى الفصائل القاسم بن تاج الدين بعين بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى حسبها شرحتم فى ترجية القاصى كهال الدين ابى الفصل محمد الشهرزورى ثم عيى فى اخرعهرة قبل موتم بعشر سنين وابنه محبى الدين محمد ينوب عند وهوباقي على القصاء ثم صنف جزاء لطيفا فى جواز قضاء الاعبى وهوعلى خلاف مذهب الامام الشافعى ورايت فى كتاب الزوائد تاليف ابى الحسن العهرانى صاحب كتاب البيان وجها الدين الديجوز وهوغربب لم ارة فى غيرهذا الكتاب ووقع لى كتاب جبيعه بخط السلطان صلاح الدين الشيخ شرفى الدين المذكور وما حصل له من العبى وانه يقول ان قصاء الاعبى جائز وان الفقهاء والسيخ شرفى الدين المذكور وما حصل له من العبى وانه يقول ان قصاء الاعبى جائز وان الفقهاء قالوا أنم غير جائز فتجته بالشيخ ابى الطاهر بن هوف الاسكندرانى وتسال عها ورد من الاحاديث فى قعماء الاعبى هل يجوز ام لا وبالجهلة فلا شك فى فصله وقد ذكوة الحافظ ابوالقاسم الناوى وذكر له شيًا من الشعو وانشدنى بعض المشايخ قال سهعته كثيرا ما ينشد ولااعلم هل هو لم الوذكرهها العهاد الكاتب فى كتاب الخويدة واثنى عليه وقال ختيت بم الفتاوى وذكر له شيًا من الشعو وانشدنى بعض المشايخ قال سهعته كثيرا ما ينشد ولااعلم هل هو لم

اؤمّل ان احمى وفى كل ساعة تمهر بسى الموتى تهزّ نعوشها ومل انا الامثلهم غيران لى بقايا ليال في الزمان اعبشها

واورد لم ايضافي الخريدة له

ارتمل وصلا من حبيب واننى على ثقة عها قليل افارقه تجارى بنا خيل الحهام كانها يسابقنى نحو الودى واسابقه فيا ليتنامتنا معاثم لم يذق موارة فقدى لاولا انا ذائقه

واورد له ايضا

ياسائلي كيف حالى بعد فرقته حاشاك مها بقلبي من تنائيكا قد اقسم الدمع لا يجفو الجفون اسى والسنوم لا زاوها حسى الاقيكا

واورد له ایضا

وما الدهر الاما مضى وهوفائت وما سوف ياتى وهوغير معممل وعييشك فيها انت فيه فاند زمان الفتى من مجهل ومفمل وكانت ولادته يوم الاثنين الثانى والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثننين وتسعين واربعهاية

بقلبی منهم عُلَق ودمعی فیهم عَلَق وعندی منهم حَرَق لها الاحشاء تحترق ونحن ببابهم قرق اذاب قلوبنا الفرُق وما ترکوا سوی رَمَق فلیتهم لم رمقوا فلا وصل ولا فجر ولا نسوم ولا أرق ولایاس ولا طهم ولاصبر ولا قلق فلیتهم وقد قطعوا ولم یبقوا علی بقوا افضی فی محبتهم وطیب محبتی عَبق کمثل الشمع یعتم من ینادم ویضمی وله ایصا

یا لیلی ما جُنےم رَآثرا اللاوجدت الارض تطوی لی ولا ثنیت العزم عن بابکم اللا تعملوت باذیالی

وغالب شعرة على هذا الاسلوب وكانت ولادته فى شعبان سنة خهس وستين واربعهاية وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وخهسهاية بالموصل ودفن بالتربة المعروفة بهم رحهه الله تعالى وذكر عماد الدين الكاتب الاصبهاني فى كتاب الخريدة فى ترجهة المرتضى المذكور قال السمعانى انه سهم ان القاضى ابا محد يعنى المرتضى المذكور توفى بعد سنة عشرين وخهسهاية

ابوسعد عبد الله بن ابي السرى مجد بن هبة الله بن مطهر بن على بن ابي عصرون بن ابي السرى التبيييي التحديثي ثم الموصلي الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين كان من اعيان الفقهاء وفصلاء عصرة ومن سار ذكرة وانتشر امرة قرافي صباة القران الكريم بالعشر على ابي الغنائم السلمي السروجي والبارع ابي عبد الله بن الدبّاس وابي بكر المزرق وغيرهم وتفقه اولا على القاصي المرتضي ابي مجد عبد الله بن القسم الشهرزوري المذكور قبله وعلى ابي عبد الله التحسين بن خميس الموصلي ثم على اسعد الميهني ببغداد واخذ الاصول عن ابي الفتح بن برهان الاصولي وقبرا المخلاف وتوجه الى مدينة واسط وقرا على قاصيها الشيخ ابي على الفارق المذكور في حرف الحاء واخذ عند فوائد المهذب ودرس بالموصل في سنة ثلث وعشرين وخهسماية واقام بسنجار مدة ثم انتقل الى حلب في سنة خميس واربعين ثم قدم دمشق لما ملكها الملك العادل نور الدين مجود بن عهاد الدين زنكي في صفر سنة تسع وأربعين وخهسهاية ودرس بالزاوية الغربية من جامع دمشق وتولى أوقاف المساجد ثم رجع الى حلب وقام بها وصنف كتبا كثيرة في المذهب منها صفوة المذهب من نهاية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في أربع مجلدات وكتاب الموشد في الخلاف اربعة اجزاء مفوة المؤسد في مجلدات وكتاب المؤسد في مجلدات وكتاب المؤسني المغرب في نصرة المؤس والم يكها وذهب فيها نهب له بحلب واشنغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتعين بالشام وتقدم عند نور الدين وذهب فيها نهب له بحلب واشنغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتعين بالشام وتقدم عند نور الدين وذهب فيها نهب له بحلب واشنغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتعين بالشام وتقدم عند نور الدين

وبددت رايد الوف بيد الوجد وندادى اهدل الحقائق جولوا اين من كان يدعينا فهذا الديم فيد صبغ الدعاوى يحول حيلوا حجلم الفحول ولا يصرع يدوم الله قا الآالفحول بدلوا انفسا سَخت حين شَحّت بوصال واستصغر المبذول ثم عابوا من بعد ما اقتحوها بين امواجها وجآءت سيول قدفنتهم الى الرسوم فكل دمة في طلولها ما المراف المناز من يسرى بليد لكنها لا تنيل من ارضا هذه تصى المن يسرى بليد لكنها لا تنيل من تهدى الحظ ما تزد منه اللحظ والمدركون ذاك قليل من عرفت بغى اقتباسا ولد البسط والمنى والسؤل فتعالت عن المنال وعرّت عن دنواليد وسور وسول فوقفنا كيا عهدت حيارى كل عنم من دونها مخذول فوقفنا كيا عهدت حيارى كل عنم من دونها مخذول ندفع الوقت بالرجاء وناهيك بقلب غذارة التعليل فوقفنا كان باس مربر جاء كاش من الرجاء معسول فاذا سؤلت لد النفش امراً حيد عند وقيل صبر جيل فاذا سؤلت لد النفش امراً حيد عند وقيل صبر جيل

وانما اثبت هذه القصيدة لانها قليلة الرجود وهى مطلوبة وحكى عن بعض المشايخ انه راى فى المنام قائلاً يقول ما قيل فى الطريق مثل القيصيدة الموصلية يعنى هذه وانشد لد مجد الدين العامرى ذوبيت

يا قلب الى مُ لا يفيد النصح دع مزحك كم جنى عليك المزح ما جارحةً منك غذاها جرح ما تشعر بالخمار حتى تصحو واورد له العماد في الخريدة قوله

فعاودتُ قلبي استُل الصبروقفة عليها فلا قلبي وجدت ولا صبرى وغابت شهوس الوصل عنى واطلمت مسالك حتى تحيّرتُ في امرى فهاكان آلا الخطف حتى رايتها محصّه والقلب في ربقة الاسرات

وبانوا فكم دمع من الاسراطلقوا نجيعًا وكم قلب اعادوا الى الاسر فلا تنكروا خلعي عذارى تاسفا عليهم فقد اوضحت عندكم عذرى

ومن شعوة أيصا

1. -- 90

9.

فتاملتُها وفكرى من البيس عليل والحظ عينه كليل وفروادى ذاك السفواد العلى وغوامي ذاك الغوام الدخيل ثم قابلتُ ما وقلت لصحبى هذه النسار نسارليكي فيلوا فرموا نحومالحاطًا صحبحا بفعادَتْ خواستًا وَهُيَ حول أسم مسالسوا الى السلام وقالوا خسلسب مسارايت ام تخييل فتجنب تبتهم ومسلت اليها والهوى مركبي وشوقى الزميل ومعيى صاحب اتى يقتفى الله ثاروالحسب شرطه التطفيل وهم تعلوونيس ندنوالي ان حسجيزَتُ دونها طلولُ محول فدنونامن الطلول فحالت زُفُوراتُ من دونها وغليل قلت من بالديار قالوا جريح واسيدرمك بالديار قالوا ما الذي جُتَ تبنعي قلتُ صيف جاء يبغي القرى فاين النزول فاشارت بالرحب دونك فاعقر مافها عندنا لصيف رحيل من اتنانا القي عصى السيرعند قبلت من لي بها وابن السبيل فحسططسنا البي منازل قوم صرعتهم قبل المذاق الشمول دُرْسَ السوجدة مستهم كلَّ رسم فهمورسم والقوم فيه حلول منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا للدموع فليدم مقيل ليس الاالانفاس تخبرعه ومسوعسها مسبراً معزول ومن القرم من يشيرالي وجد تبقى عليد مند القليل ولكل مستسهم رايست مقاما شركم في الكتاب مما يطول قلت اهل الهوى سلام عليكم لى فواد عنكم بكم مشغول وجفون قد اقرحَتْها من الدمع حشيشا الى لُقاكم سُيُول لم يسزل حافزُ من الشوق يحدو في اليكم والتحادثات تحول واعتىذارى ذنب فهل عند من بعسلم عبذرى في تبرك عبذري قبول جست لاصطلى فهل لى الى نا ركسم مددة العداة سيل فاجابت شواهد الحال عنهم كل حدد مسن دونها مفلول لا يسروقسنسك السريساض الانبقات فسمسن دونسهسا ربسا ودُحول كسم اتساهسا قوم على غرة منسها ورامسوا امسرًا فسعسز الوصول وقفوا شاخصين صتى اذاما لاء للسومسل عسرة وحجول

فلها تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع واربعهاية وتصدر للتدريس والفتوى وتخرج عليه خلق كثير منهم ولدة امام الحرمين وكان مهيبا لا يجرى بين يديه الا الجد وصنف التفسير الكبير المشتهل على انواع العلوم وصنف في الفقه التبصرة والتذكرة ومختصر المختصر والفرق والجمع والسلسلة وموقف الامام والماموم وغير ذلك من التعاليق وسبع الحديث الكثير وتوفى فى ذى القعدة سنة ثهان وثلاثين كذا قال السمعانى فى كتاب الذيل وقال فى الانساب فى سنة اربع وثلاثين واربعهاية بنيسابور والله اعلم وقال غيرة وهوفى سن الكهولة رحمه الله تعالى وقال الشيخ ابو صالح المؤذن مرض الشيخ ابو محد الجوينى سبعة عشر يوما واوصانى ان اتولى غسله وتجهيزة فلها توفى غسلته فلها لففته في الكفن وايت يدة اليهنى الى الابط زهراء منيرة من غير سوء وهو يتلالا تلالو القهر فتحيرت وقلت فى نفسى هذه بركات فتاويد وحيويد بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وصمها وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وصمها وبعدها نون هذه النسبة الى جوبن وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور تشتهل على قرى مجتهعة وبعدها نون هذه النسبة الى جوبن وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور تشتهل على قرى مجتهعة

ابو زيد عبد الله بن عبر بن عيسى الدبوسى الفقيد الحنفى كان من اكابر اصحاب الامام ابى حنيفة رصى الله عند مهن يصرب به المثل وهو اول من وضع علم الخلاف وابرزة الى الوجود ولد كتاب الاسرار والتقويم للادلة وغيرة من التصانيف والتعاليق وروى انه ناظر بعن الفقهاء فكان كلها الزمه ابو زيد الزاما تبسم اوضحك فانشد ابو زيد

ما لى اذا الرمت حجة قابلنى بالصحك والقهقهة ان كان صحك المرمن فقهد فالدب في الصحراء ما افقهد

وكانت وفاته بمدينة بخارا سنة ثلثين واربعهاية رحمه الله تعالى والدبوسى بفتح الدال المهملة وصم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة هذه النسبة الى دبوسية وهى بلدة بيس بخارا وسهرقند نسب اليها جهاعة من العلهاء

ابو مجد عبد الله بن القسم بن المظفر بن على بن القسم الشهرزورى المنعوت بالمرتضى والد القاضى كمال الدين وسياتى ذكر ولدة ووالدة ان شاء الله تعالى كان ابو مجد المذكور مشهورا بالفصل والدين وكان مليح الوعظ مع الرشاقة والتجنيس اقام ببغداد مدة يشتغل بالتحديث والفقه ثم رجع الى الموصل وتولى بها القصاء وروى التحديث وله شعر رائق فهن ذلك قصيدته التى على طريقة الصوفية ولقد احسن فيها وهى

Digitized by Google

وكتاب خبر قُس بن ساعدة وكتاب الاعداد وكتاب اخبار النحويين وكتاب الرد على الفراء في العانى وله عدة كتب شرع فيها ولم يكهلها

ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محود الكعبى البلخى العالم المشهوركان راس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكعبية وهوصاحب مقالات ومن مقالاته أن الله سبحانه وتعالى ليست له أرادة وأن جميع افعاله واقعة منه بغير أرادة ولا مشية منه لها وكان من كبار المتكلمين وله اختيارات في علم الكلام وتوفى مستهل شعبان سنة سبع عشرة وثلثهاية رحمه الله تعالى والكعبى بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها بآء موحدة هذه النسبة الى بنى كعب والباخى بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبعدها خاء معجمة هذا النسبة الى بلنح احد مدن خراسان

آبو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله الفقيه الشافعي المعروف بالقفال المروزي كان وحيد زمانم فقها وحفظا وورعا وزهدا وله في مذهب الامام الشافعي من الاثار ما ليس لغيرة من ابناء عصرة وتخاريجه كلها جبدة والزاماته لازمة واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم الشيخ ابو على السنجى والقاضي حسين بن مجد وقد تقدم ذكرهها والشيخ ابومجد الجوبني والد امام الحرمين وسياتي ذكرهها ان شاء الله تعالى وغيرهم وكل واحد من هولاء صار اماما يشار اليه ولهم التصانيف النافعة ونشروا علمه في البلاد واخذة عنهم اثبة كبار ايضا وكان ابتداء اشتغاله بالعلم على كبر السن بعد ما افني شبيبته في عهل الاقفال ولذلك قبل له القفال وكان ماهرا في عملها وبقال انه لما شرع في التفقد كان عهرة ثلين سنة وشرح فروع ابي بكر مجد بن الحداد المصرى فاجاد في شرحها وشرحها ايضا ابو على السنجي المذكور والقاضي ابو الطبب الطبري وهو كتاب مشكل مع صغر جهمه وفيم مسائل غريصة وغربية والمبرز من الفقهاء الذي يقدر على حلها وفهم معانيها وسياتي ذكر مصنفها في مصائل غريصة وغربية والمبرز من الفقهاء الذي يقدر على حلها وفهم معانيها وسياتي ذكر مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكانت وفاة القفال في بعض شهور سنة سبع عشرة واربعهاية وهو ابن تسعين سنة ودفن بسجستان وقبرة بها معروف يزار رحهه الله تعالى

ابو مجد عبد الله بن يوسف بن مجد بن حيوبه الجوبنى الفقيه الشافعى والد امام الحرمين وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى كان اماما فى التفسير والفقه والاصول والعربية والادب قرا الادب اولا على ابيه ابى يعقوب يوسف بجوين ثم قدم نيسابور واشتغل بالفقه على ابى الطيب سهل بن مجد الصعلوكى المقدم ذكرة فى حرف السين ثم انتقل الى ابى بكر القفال المروزى المذكور قبله واشتغل عليه بمرو ولازمه واستفاد منه وانتفع بد واتقن عليه المذهب والخلاف وقرا عليه طريقته واحكمها

سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل اول ليلة في رجب وقيل منتصف شهر رجب سنة ست وتسعين ومايتين والاخيراصح الاقوال وكانت وفاته فجاءة صاح صيحة سهعت من بعد ثم اغهسى عليه ومات وقيل أكل هربسة فاصابته حوارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمى عليه الى وقت الظهر ثم اصطرب ساعة ثم هدى فها زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى وكان ولده ابوجعفراحمد بن عبد الله المذكور فقيها وروى عن ابيه كتبه المصنفة كلها وتولى القصاء بمصمر وقدمها فى ثامن عشر شهر جهادى الأخرة سنتر احدى وعشرين وثلثهاية وتوفى بها فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثهابة وهو على القصاء ومولدة ببغداد والناس يقولون ان اكثر اهل العلم يقولون ان أدب الكاتب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيد نوع تعصُّب عليه فان ادب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن وما اطن حملهم على هذا القول الا أن الخطبة طويلة والاصلاح بغير خطبة وقبل أنه صنف هذا الكتاب لابي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المعتهد على الله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي وقد شرح هذا الكتاب ابو محد بن السيد البطلبوسي الاتي ذكرة أن شاء الله تعالى شرحًا مستوفى ونبه على مواضع الغلط منه وفيه دلالة على كثرة اطلاع الرجل وسهاه الاقتصاب في شرح ادب الكُتّاب وقتيبة بضم القاف وفتير التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة ثم ها عساكنتر وهي تصغير ع من القاف وهي واحدة الاقتاب والاقتاب الامعاء وبها سهى الرجل والنسبة اليه قتبي والدينوري بكسر الدال المهلة وقال السمعاني بفتحها وليس بصحيح وبسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح النون والواو بعدها راء هذه النسبة الى دينور وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين خرج منها خلق كثير

ابومحهد عبد الله بن جعفر بن درستویه بن المرزبان الفارسی الفسوی النصوی کان عالما فاصلا اخذ فن الادب عن ابن قتیبة المقدم ذکرة وعن المبرد وغیرهما ببغداد واخذ عنه جماعة من الافاصل کالدارقطنی وغیرة وکانت ولادته سنة ثمان وخمسین ومایتین وتوفی یوم الاثنین لتسع بقین من صفر وقیل لست بقین منه سنة سبع واربعین وثلمایة ببغداد رحمه الله تعالی وکان ابوة من کبار المحدثین واعیانهم ودرستویه بضم الدال المهملة والراء وسکون السین المهملة وضم التاء المثناة من فوقها وسکون الواو وفتح الیاء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساکنته هکذا قاله السیعانی وقال غیرة هو بفتح الدال والواء والواو وهذا القائل هو ابن ماکولا فی کتاب الاعمال والفارسی والفسوی قد تقدم الکلام علیهما فی ترجمه البساسیری فی حرف الهمزة وتصانیغه فی غایته المجودة والاتقان منها تفسیر کتاب الحجرمی والارشاد فی النحو وکتاب الهجاء وشرح الفصیح والرد علی المفضل الصبی فی الرد علی المخلیل وکتاب الهدایة وکتاب المحصور والمدود وکتاب غربب الحدیث وکتاب معانی الشعر وکتاب الحدیث وکتاب التوسط بین الاخفش وثعلب فی تفسیم القراد

توفى بهكة والله اعلم والقعنبي بفتح القاف وسكون العين المههلة وفتح النون وبعدها بآء موحدة هذه النسبة الى جدّة المذكور

ابو معبد عبد الله بن كثير احد القراء السبعة توفى سنة عشرين وماية بهكة وصهمه الله تعالى ولم اقفى على شيء من احواله لاذكرة ثم وجدت فى كتاب الاقناع فى القراات ذكرة فقال ابن كثير المكى الدارى والدار بطن من لخم منهم تهيم الدارى وصى الله عنه وقيل انها نسب الى دارين لانه كان عقارا وهو موضع الطيب وهذا هو الصحيح قالوا وهو مولى عبرو بن علقهة الكنانى وهو مس ابناء فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليهن حين طرد الحبشة عنها وكان يخصب بالحناء وكان قاصى الجهاعة بهيئة وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابيص الراس واللحبة طويلا جسيها اسهر اشهل العينين بغير شيبته بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بهكة من خيص واربعين ومات بها سنة عشرين وماية ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفات، وهمو كالاجهاع بين القرآء ولايصح عندى لان عبد الله بن ادريس الاودى قرا عليم ومولد ابن ادريس سنة خيص عشرة وماية فكيف تصح قراءت عليم لولا ان ابن كثير تجاوز سنة عشرين وانها الذى مات فيها عبد الله بن كثير القرشى وهو غير القارى واصل الغلط فى هذا من ابى بكر بن سجاهد والله اعلم وراوياة قبل وهو مجد بن عبد الرحين بن مجد بن خالد بن سعيد بن جُرجة المسكى والله اعلم وراوياة قبل وهو مجد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابى بزة بشار الفارعى كنيته ابو الحسين توفى سنة ابن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابى بزة بشار الفارعى كنيته ابو الحسين توفى سنة سعيد بن مهانون سنة رحيهم الله اجهعين

ابو مجد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى وقيل المروزى النحوى اللغوى صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاصلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابى اسحق ابرهيم بن سفين بن سليهان بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن ابيه الزيادى وابى حاتم السجستانى وتلك الطبقة روى عنه ابنه احمد وابن درستويه الفارسى وتصانيفه كلها مفيدة منها ما تقدم ذكرة ومنها غربب القران الكريم وغربب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القران ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب التفقيه وكتاب الخيل وكتاب اعراب القراات وكتاب الانواء وكتاب المسائل والجوابات وكتاب الميسر والقداح وغير ذلك واقرا كتبه ببغداد الى حين وفاته وقيل ان اباء مروزى واما هو فهولدة ببغداد وقيل بالكوفة واقام بالدينور مدة قاصيا فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومايتين وتوفى فى ذى القعدة سنة بالدينور مدة قاصيا فنسب اليها وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومايتين وتوفى فى ذى القعدة سنة

ولى بهصر من قبل النخليفة وصرف عن القضاء في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومايـة وهـو اول قاص حصر لنظر الهلال في شهر رمضان واستهر القضاة عليد الى الان وذكرة أبن الفراء في تاريخه في سنة أثنتين وخمسين وماية فقال وفيها توفي ابوخزيهة ابرهيم بن يزيد القاضي الحميري وولى مكانه عبد الله بن لهيعة العصرمي وكان سبب ولايته ان ابن خديج كان بالعراق قال فدخلت على ابى جعفر المنصور فقال با ابن تحديج لقد توفى ببلدك رجل اصيب به العامة قلت يا امير المومنين ذاك اذن ابو خزيهة قال نعم فهن ترى ان نولى القصاء بعدة قلت ابن معدن اليحصبي يا امير المومنين قال ذاك رجل اصم لا يصلح للقاصى ان يكون اصم قال فقلت فابن لهيعة يا اسبر المومنين قال فابن لهيعة على صعف فيه فامر بتوليته واجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينارا وهو اول قصاة مصر اجرى عليه ذلك واول قاض بها استقضاه خليفتر وانها كان ولاة البلد هم الديس يولون القصاة وتوفى بمصريوم الاحد منتصف شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وقيل سنة سبعين وماية وعمرة احدى وثهانون سنة رحمه الله تعالى قال ابو موسى العترى في تاريخم وكان الليث بن سعد اكبر من ابن لهيعة بسنة اوبسنتين وذكرة ابن يونس في تاريخه قال عبد الله ابن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي ثم الاعدولي من انفسهم قاضي مصر يكني ابا عبد الرحمن وروى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامي وأبن المبارك وذكر تاريخ وفاته ثم قال وكان مولدة سنة سبع وتسعين ثم روى باسناد متصل اليه انه قال كنت اذا اليت يزيد بن ابى حبيب يقول كانى بك وقد قعدت على الوسادة يعنى وسادة القصاءفها مات ابن لهيعة حتى ولى القصآ، ولهيعة بفتح اللام وكسرالها، وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح العين المههلة وبعدها هآء ساكنت والعصرمي بفتح الحآء المههلة وسكون الصاد الموحدة وفتر الراء وبعدها ميم هذا النسبة الى حصرموت وهي من بلاد اليمن في اقصاها

ابوعد الرحين عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف بالقعنبي كان من اهل المدينة واخذ العلم والحديث عن الامام مالك رضي الله عنه وهو من جهلة اصحابه وفصلاتهم وثنقاتهم وغيارهم وهو احد رواة الموطا عنه فان الموطا رواة عن مالك رضي الله عنه جهاعة وبين الروايات اختلاف واكهلها رواية يحيى بن يحبي كها سياتي في ترجهته ان شآء الله تعالى وكان يسمهي الراهب لعبادته وفصله وقال عبد الله بن احهد بن الهيثم سهعت جدى يقول كنا اذا اتينا عبد الله ابن مسلمة القعنبي خرج الينا كانه مشرف على جهنم نعوذ بالله منها وكان القعنبي يسكن البحسرة وهو من الثقات في روايته وتوفي يوم الجهعة لست خلون من المحرم سنة احدى وعشرين ومايتين بالبصرة رحمه الله تعالى وذكر ابو القسم بن بشكوال في تسمية من روى عن مالك الموطا اند

عبد الرحمن بن زبد بن انيس الفهرى كان احد إثبة عصرة وصحب الامام مالك بن انس رضى الله عنه عشرين سنة وصنف الموطّا الكبير والموطّا الصغير وقال مالك في حقه عبد الله بن وهبّ امام وقال ابو جعفر بن ابى الجزار رحل ابن وهب الى الامام مالك فى سنة ثمان واربعيس وماية ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم ببصع عشرة سنتر وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل ، الى عبد الله بن وهب المفتى ، ولم يكن يفعل هذا مع غيرة وادرك من اصحاب ابن شهاب الزهرى اكثر من عشرين رجلا وذكر ابن وهب وابن القاسم عبد الملك فقال ابن وهب عالم وابن القسم فقيه قال القصاعى في خطط مصر قبر عبد الله بن وهب مختلف فيد وفي مجر بني مسكين قبر صغير مخلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم يشبه ان يكون قبرة وكان مولدة في ذي القعدة سنة خمس وقيل اربع وعشرين وماية بهصر وتوفى بها يوم الاحد الخهس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين وماية وله مصنفات في الفقد معروفة وكان محدثًا وقال يونس بن عبد الاعلى صاحب الامام الشافعي رضي الله عنها كتب التحليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء مصر فخبا نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعد وهمو يتوصا في صحن دارة فقال له الا تخرج الى الناس فتقصى بينهم بكتاب الله وسنتر رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء وان القصاة بحشرون مع السلاطين وكان عالمًا صالحا خائفًا لله تعالى وسبب موته أنَّه قرى عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذه شيء كالغشى فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه قال ابن يونس المصرى في تاريخه هومولى يزيد بن رمانت مولى ابي عبد الرحين يزيد بن انيس الفهرى والذي ذكرته اولا قاله ابن عبد البر والله اعلم وقال عبد الله بن وهب المصرى كان حيوة بن شريع يساخد عطاء في كل سنتر ستين دينارا قال وكان اذا اخذه لم يطلع الى منزله حتى يتصدق بها قال ثم يجيء الى منزله فيجدها تحت فراشه قال وكان له أبن عم فلها بلغه ذلك اخذ عطاء افتصدق بها ثم جاء يطلبه تحت فراشه فلم يجد شيًا قال فشكاه إلى عيوة فقال له حيوة إنا اعطيت ربى بيقين وانت اعطيت ربك تجربة

ابو عبد الرحين عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن لهيعة الحصومى الغافقى المصرى كأن مكشوا من المحديث والاخبار والرواية قال محد بن سعد فى حقد اند كان صعيفا ومن سهم منسد فى اول امرة اقرب حالا مهن سهم منه فى اخرة وكان بقرا عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له فى ذلك فقال ما ذنبى انها بجنونى بكتاب بقرونه على وبقومون ولوسالونى لاخبرتهم انه ليس من حديثى وكان ابو جعفر المنصور قد ولاة القصاء بهصر فى مستهل سنة خهس وخهسين وماية وهو اول قاص

من عهر بالف مرة صلى معوبة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهع الله لمن حهدة فقال معوبة ربنا ولك الحمد فها بعد هذا وكان لعبد الله شعر فهن ذلك قوله

قد يفتح المرء صانوتا لمتجرة وقد فتحت لك الحانوت بالدين بين الاساطين حانوت بلاغلق تبتاع بالدين اموال المساكين صيرت دينك شاهينا تصيد به وليس يفلح اصحاب الشواهين

ومن كلامه تعلمنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا وكان عبد الله قد غزا فلها انصرف من الغيزو وصل الى هيت فتوفى بها فى رمضان سنة احدى وثهانين وماية رضى الله عنه ومولدة بمروسنة ثهانى عشرة وماية وهيت بكسر الهآء وسكون المثناة من تحتها وبعدها تآء مثناة من فوقها مدينة على الفرات فوق الانبار من اعهال العراق لكنها فى بر الشام والانبار فى بر بغداد والفرات يفصل بينهها ودجلة تفصل بين الانبار وبغداد وقبرة ظاهر بها يزار وقد جهعت اخبارة فى جزوبن رحمه الله تعالى

ابومجد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصرى كان اعلم اصحاب مالك بمختلف قوله وافعنت اليه رياسة الطآئفة المالكية بعد اشهب وروى عن مالك الموطا سهاعا وكان من ذوى الاموال والرباع لم جاء عظيم وقدر كبير وكان يزكى الشهود ويحرجهم ومع هذا لم يشهد ولا احد من ولدة لدعوة سبقت فيد ذكر ذلك القصاعى فى كتاب خطط مصر ويقال اند دفع للامام الشافعى رضى الله عنه عند قدومه الى مصر القي دينار من ماله واخذ له من ابن عُسامة التاجر الف دينار ومن رجلين اخرين القي دينار وهو والد ابى عبد الله مجد صاحب الامام الشافعى وسياتى ذكرة فى حرف الميم وروى بشربن بكر قال رايت مالك بن انس فى النوم بعد ما مات بايام فقال ان ببلادكم رجلا يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقت النوم بعد ما مات بايام فقال ان ببلادكم رجلا يقال له ابن عبد الحمم فخذوا عنه فانه وتوى وكان لابى مجد المذكور ولد اخر يسهى عبد الرحين من اهل الحديث والتواريخ صنفى كتاب فتوح وغيرة وكانت ولادة ابى مجد المذكور فى سنة خهسين وماية وتوفى وغيرة وكانت ولادة ابى عشرة ومايتين بمصر وقبوة الى جانب قبر الامام الشافعى رضى الله عنها مما ومايتين وقبوة الى جانب قبر الامام الشافعى رضى الله عنها مما وفتح المين وقبوة الى جانب قبر الامام الشافعى رضى الله عنها مما وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وعسامة بضم العين المهلة وفتح السين المهلة وبعد وقباء اللائى ميم وهآء

ابو مجد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاّ الفقيه المالكي المصرى مولى ريحاند مولاة ابي الم

صفه فقال كانم دُنَيْنِير فقلنا لم نرة فلم يلبث أن جاء بصغيراً سَيدكانه جُعْلُ قد حمله على عنقه قلنا لو سالتنا عن هذا لارشدناك فانه ما زال اليوم بين ايدينا ثم انشد الاصمعى نعم صحيع الفتى اذا يرد السليل سحيرا وقرقف الصرد زينها الله في الفواد كما زينن في عين والد ولد

قتل الرياشى بالبصرة ايام العلوى البصرى صاحب الزنج فى شوال سنة سبع وخمسين ومايتين رحمه الله تعالى وسئل فى عقب ذى الحجة سنة اربع وخمسين ومايتين كم تعدّ سنة فقال اطن سبعا وسبعين وذكر شيخنا ابن الانير فى تاريخه الكبيرانه قتل فى سنة خمس وستين ومايتين متلاة البخرة بالبصرة وهو غلظ اذ لاخلاف بين اهل العلم بالتاريخ ان الزنج دخلوا البصرة وقت صلاة الجمعة لئلث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وخمسين فاقاموا على القتل والاحراق ليلة السبت ويوم السبت ثم عادوا اليها يوم الاثنين فدخلوها وقد تنفرق الجند وهربوا فنادوا بالامان فلها ظهر الناس قتلوهم فلم يسلم منهم الاالنادرواحترق الجامع ومن فيه وقتل العباس المذكور فى احد هذه الايام فانه كان في الجامع لها قتل والرياشى بكسر الراء وفتح الياء المشناة الى رياش وهو اسم لجد رجل من جذام كان والـدُ المنسوب اليه عبدا له فنسب اليه وبقى عليه

ابوعبد الرحمين عبد الله بن المبارك بن واصح المروزى مولى بنى حنظلة كان قد جهع بين العلم والزهد وتنفقه على سفيان الثورى ومالك بن انس رضى الله عنهما وروى عند الموطا وكان كثير الانقطاع معباً للخلوة شديد التورع وكذلك كان ابوة وبحكى عن ابيد اند كان يعمل فى بستان لمولاة واقام فيد زمانا ثم ان مولاة جاءة يوما وقال له اريد رمانا حلوًا فيصى الى بعض الشجر واحصر منها وقام فيد زمانا ثم ان مولاة جاءة يوما وقال الهلب الحلو فتحصر لى الحامض هات حلوا فيصى وقطع من شجرة اخرى فلها كسرة وجدة ايضا حامضا فاشتذ حردة عليه وفعل ذلك دفعة ثمالثة مقال لد بعد ذلك انت لا تعرف الحلو من الحامض فقال لافقال كيف ذلك قال لانى ما اكلت منه شبًا حتى اعرفه فقال ولم لم تاكل قال لانك ما اذنت لى فكشف عن ذلك فوجدة حقا فعظم فى عيند وزوجد ابنتد ويقال ان عبد اللد رزقد من تعلك الابنت فنهت عليد بركة ابيد ورايت فى بعض النسخ من التواريخ هذة القضية منسوبة الى ابرهيم بن ادهم العبد الصالح رضى الله عنه وكذا ذكرة الطرطوشى فى اول سراج الملوك لابن ادهم ونقبل ابوعم الدم العبد الصالح رضى الله عنه وكذا ذكرة الطرطوشى فى اول سراج الملوك لابن ادهم ونقبل ابع عمر بن على الغسانى الجيانى ان عبد الله بن المبارك سئل ايها اضل معوية بن ابى سفيان ام عمر بن عبد الله الغار الذي دخل فى انفى معوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبد العزيز فيقال والله ان الغبار الذي دخل فى انفى معوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افصل عبد العزيز فيقال والله ان الغبار الذي دخل فى انفى معوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افصل

الصولى قال حدثنى عون بن مجد قال حدثنى ابى قال رايت العباس بن الاحنى يغداد بعد موت الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان لى صديقا ومات وسنه اقل من ستين سنة قال الصولى وهذا يدل على انه مات بعد سنة اثنتين وتسعين لان الرشيد مات ليلة السبت لللث خلون من جهادى الاخرة سنة ثلث وتسعين وماية بهدينة طوس وكانت وفاة الاحنف والد العباس المذكور سنة خهسين وماية ودفن بالبصرة رحهه الله تعالى وحكى المسعودى في كتاب مروج الذهب عن جهاعة من اهل البصرة قالوا خرجنا نريد الحج فلها كنا ببعض الطريق اذا غلام واقف على المجحة وهو ينادى ايها الناس هل فيكم احد من اهل البصرة قال فعدلنا اليه وقلنا لم ما تربد قال ان مولاى يريد ان يوصيكم فهلنا معم فاذا شخص ملقى على بعد من الطريق تحت شجرة لا يحير جوابا فجلسنا حولم فاحس بنا فرفع بصرة وهو لا يكاد يرفعم صعفا وانشا يقول

ياغريب الدارعن وطنه مفردا يبكى على شجنه كليا جد البكاء به دبت الاسقام في بدنه

ثم اغمى عليه طوبلا ونحن جلوس حوله اذ اقبل طائر فوقع على اعلى الشجرة وجعل بغرد ففتح عينيد وجعل يسمع تعربد الطائر ثم انشا الفتى يقول

ولقد زاد الفواد شجًا طائر يبكى على فننه شقد ما شقنى فبكى كلنا يبكى على سكنه

قال ثم تنفس تنفسا فاصت نفسه منه فلم نبرج من عندة حتى غسلناة وكفناة وتولينا الصلاة عليه فلها فرغنا من دفنه سالنا الغلام عنه فقال هذا العباس بن الاحنف رحيه الله تعالى والله اعلم اى ذلك كان والحنفى بفتح الحآء المههلة والنون وبعدها فآء هذه النسبة الى بنى حنيفة بن لجيم ابن صعب بن على بن بكربن وائل وهى قبيلة مشهورة واسم حنيفة اثال بصم الههزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الالنى لام وانها قبل لم حنيفة لانه جرى بينه وبين الاحزن بن عوف العبدى مفاوصة فى قصة يطول شرحها فصرب حنيفة الاحزن المذكور بالسيف فجذمه فسهى جذيبة وصرب الاحزن حنيفة على رجله فحنفها فسهى حنيفة وحنيفة اخوعجل واليهامى بفتح الياء وصرب الاحزن حنيفة على رجله فحنفها فسهى حنيفة وحنيفة الموعجل واليهامى بفتح الياء المثناة من تحتها والميم وبعد الالف ميم ثانية هذه النسبة الى اليهامة بلدة بالحجازى البادية اكثر اطلها بنو حنيفة وبها تنبا مسيلهة الكذاب وقتل وقصته مشهورة

ابو الفصل العباس بن الفرج الرياشي النحوى اللغوى البصرى كان عالما راوية ثقة عارفا بايسام العرب كثير الاطلاع روى عن الاصمعي وابي عبيدة معمر بن المثنى وغيرهما وروى عنه ابرهيم الحربي وابن ابي الدنيا وغيرهما ومها رواة عن الاصمعي قال مرّ بنا اعرابي ينشد ابناً لد فقلنا

ومن شعرة ايصا من جهلة ابيات وينسبان الى بشار بن برد ايصا ذكر ابوعلى القالى فى كتاب الامالى قال قال بشار بن برد ما زال غلام من بنى حنيفته يدخل نفسد فينا ويخسرجها منا حتى قال

ابكى الدين اذاقونى مودتهم حتى اذا ايعظونى للهوى رقدوا واستنهصونى فلها قهت منتصبا بشقل ما حهلونى منهم قعدوا

ولد ايضا

تعبُ يطول مع الرجآء لذى الهوى خير لد من راحة في الياس لولامحة بتكم لما عاتبتكم لكنتمُ عندى كبص الناس

ولد ايضا

وحدّثتنی یا سعد عنها فزدتنی جنونا فزدنی من حدیثک یا سعد مواها موی لم یعرف القلب غیره فلیس له قبل ولیس له بعد

ولد ايصا

اذا انت لم تعطفك الاشفاعة فلا خير في ود يكون بشافع فاقسم ما تركى عتابك عن قلى ولكن لعلمي اند غير نافع واني اذا لم النم الصبرطآنعا فلابد مند مكرمًا غيرطائع

وشعره كله جيد وهو خال ابرهيم بن العباس الصولى وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجيته وتوفى سنت اثنتين وتسعين وماية ببغداد وحصى عبر بن شبة قال مات ابرهيم الموصلى المعروف بالنديم سنة ثهان وثهانين وماية ومات فى ذلك اليوم الكسآئى النحوى والعباس بن الاحنف وهشيهة الخهارة فرفع ذلك الى الرشيد فامر المامون ان يصلى عليهم فصفوا بين يديه فقال من هذا الارل قالوا ابرهيم الموصلى قال اخروة وقدموا العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه فلها فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعى فقال يا سيدى كيف اثرت العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حصر فانشد

وسعى بها ناس فقالوا انها لهمى التى تشقى بها وتكابد فجهد تهم ليكون غيرك ظنهم انى ليعجبنى المحت الجاحد

ثم قال التحفظها فقلت نعم وانشدت فقال لى المامون اليس من قال هذا الشعر اولى بالتقدمة فقلت بلى يا سيدى وهذه التحكاية تخالف ما ياتى فى ترجية الكسائى لانه مات بالرى على التخلاف فى تاريخ وفاتم وقبل ان العباس توفى فى سنة اثنتين وتسعين وماية وقال ابو بكر

ان حستهم بالباطل فالحق بخرجهم وان حستهم بالحق فالعفو بسعهم فاطلقهم وقال قتادة ولد الشعبي لاربع سنين بقين من خلافت عهر رضى الله عنه وقال خليفتر بن خيساط ولد الشعبي والحسن البصرى في سنة احدى وعشربن وقال الاصمعى في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان صيلا نحيفا قيل له يوما ما لنا نراك حييلا فقال زوحمت في الرحم وكان قد ولد هو واح آخر في بطن واقام في البطن سنتين ذكرة في كتاب المعارف وبقال ان الحجاج بن يوسف الثقفي قال له يوما كم عطائك في السنة فقال الفين فقال ويحك كم عطاؤك فقال الفيان قال كيف حتى لحنت اولا قال لحن الامير فاحنت فلها اعرب اعربت وما امكن ان يلحن الامير واعرب انا فاستحسن ذلك مند واجازه وكان مزاحا يحكى أن رجلا دخل عليه ومعه امراة في البيت فقال ايكها الشعبي فقال هذه وكانت ولادته لست سنين خلون من خلافة عثهان رضى الله عنه وقبيل سنت عشرين للهجرة وقيل احدى وثلثين وروى عنه انه قال ولدت سنت جلولآء وهمى سنتر نسع عشرة وتوفى سنتر اربع وقيل ثلث وقيل ست وقيل سبع وقيل خبس وماية وكانت وفاته فجاءة وكأنت امه من سبى جلولاء وشراحيل بفتح الشين المعجمة والرآء وبعد الالف حاء مهمله مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها لام والشعبى بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهري هذه النسبة الى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولدة ودفن به وهو ذو شعبين فسمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بمصر والغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليهن قيل لهم آل ذى شعبين وجلولاً عنت الجيم وصم اللام ومد آخرة قربة بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة رضى الله عنهم وكأن كشيرا يتهثل بقول مسكين الدارمي

ليست الاحلام في حال الرضى انها الاحلام في حال الغضب

ابو الفصل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حردان بن كلدة بن خزيم بن شهاب ابن سالم بن حية بن كليب بن عبد الله بن عدى بن حنيفة بن لجيم الحنفى اليهامى الشاعر المشهور كان رقيق الحاشية لطيف الطباع جهيع شعرة فى الغزل لا يوجد فى ديوانه مديح ومن رقيق شعرة قوله من قصيدة

يا ايها الرجل المعذّب نفسه اقصرُ فان شفآك الاقصارُ نوف البكآة دموع عينك فاستعر عيناً الخرك دمعها مدرار من ذا يعيرك عينه تبكى بها ارايت عيناً اللبكاء تُعار

1 - 87

٨٧

المسجد وبتعلم الاعراب وكتى بصرة فكان اذا مرّبد موكب بلال يقول من هذا فيقال الامير فيقول خالد سحابة صيف عن قليل تقشع فقيل ذلك لبلال فقال والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوب وامر به فضرب مايتى سوط وكان خالد كثير الهفوات لا يتامل ما يقوله ولا يفكر فيد وهو من ذرية عهرو بن الاهتم الصحابى رضى الله عنه فانه خالد بن صفوان بن عبد الله بن عهرو بسن الاهتم بن سنان بن خالد بن منقر التهيهى المنقرى واسم الاهتم سنان وانها قبيل لم الاهتم لان قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقوس فهتم ثناياة وقبل بل هتهت يوم الكلاب والله اعلم وشبيب بن شبة ابن عم خالد المذكور وكانت وفاة ابى بردة المذكور سنة ثلث وماية وقبل سنة اربع وقبل سنة ست او سبع وماية وقال ابن سعد مات ابو بردة والشعبى فى سنة ثلث ومايت فى جهعة واحدة رحمهها الله تعالى وسياتى الكلام على الاشعرى فى ترجهة ابى الحسن الاشعرى ان شآء الله تعالى

ابو عهرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كِبار وذو كبار قيلُ من اقيال اليهن الشعبي وهو من حهير يوما وهو يحدث بالمغازى فقال شهدتُ القوم وانه اعلم بها منى وقال الزهرى العلماء اربعة ابن المسيّب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام ويقمال أف ادرك خهس ماية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى الشعبي قال انفذني عبد الملك ابن مروان الى ملك الروم فلها وصلت اليه جعل لا يسالني عن شيء الااجبته وكانت الرسل لا تطيل الاقامة عندة فحبسني اياما كثيرة حتى استحثثت خروجي فلها اردت الانصراف قال لي من اهل بيت المهلكة انت فقلت لاولكني رجل من العرب في الجهلة فهمس بشيء فدُفعت الى رقعة وقال لى اذا ادّبت الرسائل الى صاحبك فاوصل اليه هذه الرقعة قال فاديت الرسائل عند وصولى الى عبد الملك وانسيت الرقعة فلها صرت في بعض الدار اربد الخروج تـذكـرتـهـا فرجعت فاوصلتها اليه فلما قراها قال لى اقال لك شيًا قبل ان يدفعها اليك قلت نعم قال لى من اهل بيت المهلكة انت قلت لا ولكني من العرب في الجهلة ثم خرجت من عندة فلها بلغت الباب رُددت فلما مثلت بين يديه قال لي اتدرى ما في الرقعة قلتُ لا قال اقراها فقراتها فاذا. فيها ، عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيرة ، فقلت لم والله لو علمت ما فيها ما حملتها وانها قال هذا لانه لم يرك قال افتدرى لم كتبها قلت لاقال حسدني عليك واراد ان يغريني بقتلك قال فتادّى ذلك الى ملك الروم فقال ما اردت الاما قال وكلّم الشعبي عهر ابن حبيرة الفزارى امير العرافين في قوم حبسهم ليطلقهم فابي فقال لد ايمها الامير عاصم فى سنة سبع وعشرين وماية بالكوفة رحمه الله تعالى والنجود بفتح النون وصم الجيم وسكون الواو وبعدها دال مهملة وهي الحمارة الوحشية التي لا تحمل وقيل هي المشرفة وبهدلة بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة واللام وبعدها هاء ساكنة وبقال انه اسم امه

ابو بردة عامر بن ابى موسى عبد الله بن فيس الاشعرى كان ابوة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه من اليهن فى الاشعربين فاسلهوا وابو بردة كان قاصيا على الكوفة وليها بعد القاصى شريح هكذا ذكرة مجد بن سعد فى كتاب الطبقات وله مكارم ومآثر مشهورة وكان ابو موسى تزوج فى عهله على البصرة طنية بنت دمون وكان ابوها رجلا من اهل الطآئف فولدت له ابا بردة فاسترضع له فى بنى فقيم فى اهل الغرق وسهاة ابو موسى عامرا فلها شب كساة ابوشيخ بن الغرق بردتين وغدا به على ابيه فكناه ابا بردة فذهب اسهم وكان ولدة بلال قاصيا على البصرة وهم الذين يقال فى حقهم ثلثة قصاة فى نسق فان ابا موسى قصى لعهر رضى الله عنه بالبصرة ثم قصى بالكوفة فى زمن عثهان رضى الله عنه وبلال المذكور هو مهدوج ذى الرمة وله فيه غرر المدائح وفيه يقول مخاطبا لناقته

اذا ابن ابى موسى بلال بلغته فقام بفاس بين وصليك جازِرُ وفيه يقول ايصا

سهعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

وصيدح اسم ناقته وهو بفتح الصاد المهملة وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها حآء مهملة وكان بلال احد نواب خالد بن عبد الله القسرى المقدم ذكرة فيلما عزل ودلى موضعه يوسف بن عبر الثقفى على العراقين فحاسب خالدا ونوابه وعذبهم فهات خالد من عذابه ومات بلال من عذابه ايصا ورايت فى بعض المجاميع ان ابا بردة جلس يوما يفتخر بابيم ويذكر فضآئله وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فى مجلس عام وفيه الفرزدق الشاعر فلها اطال القول فى ذلك اراد الفرزدق ان يغتى منه فقال لولم يكن لابى موسى منقبة الاانه جم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفاة فامتعض ابو بردة من ذلك ثم قال صدقت لكنه ما جم احدا بقله ولا بعدة فقال الفرزدق كان ابو موسى والله افضل من ان يجرّب المجامة فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت ابو بردة على غيظ وحكى غرس النعبة بن الصابى فى بعض تصانيفه ان ابا صفوان خالد بن صفوان التهيمي المشهور بالبلاغة كان يدخل على ببلال بس ابى ببردة الذكور فيحدثه فيلحن فى كلامه فلها كثر ذلك على بلال قال له با خالد تحدثنى احاديث المختور فيلحن لحن السقات بعنى النسآء اللواتى تسقين المآء فصار خالد بعد ذلك بهاتى التعرف لحن السقات بعنى النسآء اللواتى تسقين المآء فصار خالد بعد ذلك بهاتى التعرف لحن السقات بعنى النسآء اللواتى تسقين المآء فصار خالد بعد ذلك بهاتى

وكانت وفاته بهصرى المحرم سنة تسع وعشرين وخمسماية وقد تقدم الكلام على الجذامي ولمد الصامن الشعرى كرسي النسج

انظر بعينك في بديع صنّاتعي وعجيب تركيبي وحكمة صانعي فكانني كفّا محبّ شبّكت يوم الفراق اصابعا باصابع

وذكرة على بن ظافر بن منصور فى كتاب بدائع البداية واثنى عليه واورد فيه عن القاضى ابى عبد الله مجد بن الحسين الامدى النائب كان فى الحكم بثغر الاسكندرية قال دخلت على الامير السعيد ابن ظفر ايام ولايته للثغر فوجدته يقطر دهنا على خنصرة فسالته عن سببه فذكر صيق خاته وانه ورم بسببه فقلت له الراى قطع حلقته قبل ان يتفاقم الامر فيه فقال من يصلح لذلك فاستدعيت ابا المنصور ظافر بن القسم الحداد المذكور فقطع الحلقة وانشد بديها

قصرعن اوصافك العالم وكتر الناثر والناظم من يكن البحرلد راحة يصيق عن خصوه الناتم

فاستحسنه الامير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدى الاميرغزال مستانس وقد ربص وجعل راسه في جرة فقال ظافر بديهًا

عجبت لجرأة هذا الغزال وامر تحظى لد واعتهد واعجب بد اذبدا جاثها وكيف اطهان وانت اسد

فزاد الاميروالحاصرون في الاستحسان وتامل ظافر شباكا على باب المجلس يهنع الطبير من دخولها فقال

رايت ببابك هذا المنيف شباكا فادركنى بعض شك وفضر فيها راى خاطرى وقلت البحار مكان الشبك ثم انصرف وتركنا متعجبين من حسن بديهته

حرف العين

ابو بكر عاصم بن ابى النجود بهدلت مولى بنى جذبية بن مالك بن نصر بن قعين بن اسد كان احد القرآء السعة والمشار اليه فى القراات اخذ القرآة عن ابى عبد الرحمن السلمى وزر بس حيش واخذ عنه ابو بكر بن عياش وابو عمر البراز واختلفوا اختلافا كثيرا فى حروف كثيرة وتوفى

لاتخدعتك بالفتورفانه نظر بصر بقلبك استلذاذه

يسا اتبها الرشأ الذي من طرفه سهم الى حب القلوب نقاذه در يلوم بفيك من نقامه خمر يجول عليد من نباذه وقناة ذاك القد كيف تقومت وسنان ذاك للحظ ما فولاذه رفقاً بجسمك لايذوب فانني اخسم بان يجفوعليد لاذه هروت يعجز عن مواقع سحرة وهو الامام فهن ترى استاذه تالله ما علقت محاسبك امره الاوعنز على الورى استنقاذه اغرَبُّت حَبِّك بالقلوب فاذعنت طبوعها وقد اودي بها استحواذه ما لى اتيت الحظُّ من ابوابم جهدى فدام نفورة ولواذة اياك من طمع المني فعزيزة كذليله وغنيه شحاذه

ومنها

داليت ابن دريد استهوى بها قوما غداةً نُبُتُ بد بغداذه دانوا لزخرف قولد فتفرقت طهعا بهم صرعاة او جذاذة من قدر الرزق السني لك آنما قد كان ليس يصرّ انفاذه

وهذه القصيدة من غور القصآئد والعجب اني رايت صاحبنا عهاد الدين ابا المجد اسهعيل المعروف بابن باطيش الموصلي قد ذكر هذه الابيات في كتابم المغنى الذي وصعه على كتاب المهذب في الفقه وفسر فيه غريبه وتكلم على اسهاء رجاله فلها انتهى الي ذكرابي بكرمحد بن الحداد المصرى الفقيه الشافعي وشرح طرفا من حاله قال بعد ذلك وكأن مليح الشعر انشدني بعص الفقهآء ابياتا من قصيدة اعزاها اليه وذكر بعض هذه الابيات المكتتبة هاهنا وما اوقعه في هذه الاكوم طافر يعرف بالحداد والفقيه ابن الحداد فجهعتهما لفظة الحداد فهن هاهنا حصل الالتباس ومن شعره ايضا

> رحمل وافسلمولاانسني ارجوالاياب قضيت نحبي والله ما فارقتهم لكنني فارقت قلبي

وفكر العهاد في الخريدة هذين البيتين للعيني ثم قال كان العيني من الاجناد الاكياس مذكورا بالباس توفى سنتر ست واربعين وخمسماية والصحيح انهما لظافر الحداد وذكرهما في الخريدة في ترجية ظافر الحداد أيصا وله من قصيدة

يذم الحجون الرقيب وليت لى من الوصل ما يخشى عليه رقيب 47

Digitized by GOOGLE

ولم ديوان شعرومن شعره

صبغت امية بالدمآء اكفّنا وطوت امية دوننا دنيانا

و يحكى انه اصابه الفالج فكان يخرج الى السوق يجرّرجله وكان موسرا ذا عبيد وامآء فقيل له قد اغناك الله عزوجل عن السعى في حاجتك فلوجلست في بيتك فقال لا ولكني اخرج وادخل فيقول النخادم قد جاء ويقول الصبى قد جاء ولو جلست في البيت فبالت على الشاة ما منعها احد عنى وحكى خليفة بن خياط ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما كان عاملاً لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه على البصرة فلها شخص إلى المجماز استخلف أبا الاسود عليها فلم يزل حتى قتل على رضى الله عنه وكان ابو الاسود معروفًا بالبخل وكان يقول لو اطعنا المساكين في اموالنا لكنا أسوء حسالا منهم وقال لبنيه لا تجاودوا الله عز وجل فاند اجود وامجد ولوشاء أن يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تُجهدوا انفسكم في التوسع فنهلكوا هزالاوسمع رجلا يقول من بعشى الجائع فقال على به فعشاء ثم ذهب ليخرج فقال ابن تريد قال اهلى قال هيهات ما عشبتك الاعلى ان لا تؤذى المسلمين الليلة ثم وضع في رجله القيد حتى اصبح وتوفى ابو الاسود بالبصرة سنة تسع وسنين في طاعون الجارف وعمرة خمس وثمانون سنة وقيل انه مات قبل الطاعون بعلة الفالج وقيل انه توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز وتولى عهر الخلافة في صفر سنة تسع وتسعين للهجرة وتوفى في رجب سنة احدى وماية بديرسهعان وقيل لابي الاسود عند الموت ابشر بالمغفرة فقال وابن الحيآء مهاكانت لم المغفرة والديلي بكسر الدال المهملة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها لام والدولى بصم الدال المهملة وفتح الهبزة وبعدها لام هذه النسبة الى الدُول وهي قبيلة من كنانة وأنها فتحت المهزة في النسبة للا تنوالي الكسرات كما قالوا في النسبة الى نَورة نَهَري بالفتح وهي قاعدة مطردة والدول اسم دابة بين ابن عرس والثعلب وحلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعدما سبن مهملة حكذا ذكرة الوزير المغربي في كتاب الايناس وهو مها يحرف كثيرا فقد وجدت فيه اختلافا وهذا الاصر

ابو المنصور طافر بن القسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغنى الجذامى الاسكندرى المعروف بالحداد الشاعر المشهوركان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثرة جيد ومدح جهاعة من المصربين وروى عنه الحافظ ابوطاهر السلفى وغيرة من الاعيان ومن مشهور شعرة قوله

لوكان بالصبر الجبيل ملاذة ما سح وابلُ دمعم ورذاذة ما زال جيش الحب يغزو قلبم حتى وهي وتقطّعت افلاذه لم يبق فيم مع الغزام بقيّم الارسيسُ يحتويم جذاذه من كان يرغب في السلامة فليكن ابدًا من الحدق المراض عياذه

اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال له تهم على هذا وقيل انه كان يعلم اولاد زياد بن ابيه وهووالي العراقين يومنذ فجاءة يوما وقال له اصلح الله الامير اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتاذن لى أن أصع للعرب ما يعرفون أو يقيمون به كلامهم قال لا فجاء رجل الى زباد وقال اصلح الله الامير توفى اباناً وترك بنون فقال زباد ادعوا لى ابا الأسود فلها حصر قال صع للناس الذي نهيتك أن تضع لهم وقيل أنه دخل بيته يوما فقالت له بعص بناته يا أبتِ ما أحسنُ السهآ وقال يا بنية نجومها فقالت اني لم ارد اي شيء منها احسن انها تعجبت من حسنها فقال اذن فقولي ما احسنَ السهآ وحيننذ وضع النحووجكي ولدة ابو حرب قال اول باب وضع ابي باب التعجب وقيل لابي الاسود من ابن لك هذا العلم يعنون النحوفقال لقنت حدودة من على بن ابى طالب رضى الله عنه وقبل أن أبا الاسود المذكور كان لا ينخرج شيا أخذة عن على ابن ابي طالب الى احد حتى بعث اليه زياد المذكور ان اعمل شيًا يكون للناس اماما ويعرف به كتاب الله عزوجل فاستعفاه من ذلك حتى سهم ابوالاسود قارتًا بقرا أن الله برى من المشركين ورسولِه بالكسر فقال ما ظننت أن امر الناس آلَ إلى هذا فرجع إلى زياد فقال افعل ما امر بـــــــ الامير فليبغني كاتبًا لبقا يفعل ما اقول فاتى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فاتى باخر فقال لـــــ ابوالأسود اذا رايتني قد فتحت فهي بالحرف فانقط نقطة فوقه وان صمهت فهي فانقط بيس يدى الحرف وان كسرت فاجعل النقطة من تحت ففعل ذلك وانها سهى النصو نصوا لان ابا الاسود المذكور قال استاذنت على بن ابي طالب رضى الله عنه أن أضع نحو ما وضع فسمى لذلك نحوا والله اعلم وكان لابي الاسود بالبصرة دار وله جار بتاذي منه في كل وقت فباع الـدار فقیل له بعت دارک فُقال بل بعت جاری فارسلها مثلاً ودخل ابوالاسود یوما علی عبید الله بس ابي بكرة نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفي رضى الله عنه فراى عليه جبّة رثَّت كان يكثر لبسها فقال يا ابا الاسود اما تهلُّ هذه الجبة فقال رب مهلول لا يستطاع فراقه فلها خرج من عنده بعث اليه ماية ثوب فكان ينشد بعد ذلك وقبل ان هذة القصية جرت له مع المنذر بن الجارود

كسانى ولم استكسه فحمدته الح لك يعطيك الجزيل وناصر وان احقى الناس ان كنت شاكرا بشكرك من اعطاك والعرض وافر

وبروى ناصر بالنون وباصر باليآء ولكل واحدة منهها معنى فيعناها بالنون ظاهر لاند من النصوة وباليآء من التعطف والحنو يقال فلان ياصرُ على فلان اذا كان يعطف عليد ويحسنو ولد اشعر كبيرة منها

وما طلب المعيشة بالتهنى ولكن الق دلوك في الدلاء تحمي بعمياة وقليل مآء

177

اخباك ايصا لولدى ثم شنقه وبقى العادل فى الاعتقال مديدة ثم قتله واخرج راسه لامرآء الدولة ومن العجآئب ان الصالح ولى الوزارة فى التاسع عشر وقتل فى التاسع عشر ونقل تابوته فى التاسع عشر وزالت دولتهم فى التاسع عشر ورزبتك بصم الراء وتشديد الزآء المكسورة وسكون الساء المثناة من تحتها وبعدها كافى وكانت ولادة زبن الدين الواعظ المذكور سنة ثهان وخهس مايت بدمشق ونشا بها وقدم بغداد مرارا وصاهر ابا الحسن سعد الخير بن مجد بن سهل بن سعد البلسى الانصارى الاندلسى على ابنته ام عبد الكريم فاطهة وانتقل قبل وفاته الى مصر وحدث بها وتوفى يوم الاربعآء ثامن رمضان سنة تسع وتسعين وخهسهاية بهصر وهو المعروف بان نُجَيّت رحمه الله تعالى

ابو يزيد طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على البسطامى الزاهد المشهوركان جدة مجوسيا ثم اسلم وكان له اخوان زاهدان عابدان ايصا آدم وعلى وكان ابو يزيد اجلّهم وسلّل ابو يزيد باى شى، وجدت هذة المعرفة قال ببطن جاّئع وبدن عار وقيل لابى يزيد ما اشدّ ما لقيته فى سبيل الله تعالى فقال لا يمكن وصفه فقيل له ما اهون ما لقيت نفسك فقال اما هذا فنعم دعوتها الى شى من الطاعات فلم تجبني طوعا فهنعتها الما، سنة وكان يقول لو نظرتم الى رجل أعطى من الكرامات حتى يرتفع فى الهوا، فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود وادا، الشريعة وله مقالات كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات طاهرة وكانت وفاته سنة احدى وستين وقيل اربع وستين ومايتين رحمه الله تعالى وطيفور بفتح الطاء المهملة وسكون اليا، المثناة من تحتها وضم الفاء وبعد الواو الساكنة راء والبسطامي بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الالق ميم هذه النسبة الى بسطام وهى بلدة مشهورة من السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الالن من جهة العراق

حرف الظآء

ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس بن نفائد بن عدى بن الديل ابن بكر الديلى ويقال الدولى وفي اسه ونسبه اختلاف كثيركان من سادات التابعين واعيانهم صحب على بن ابى طالب رضى الله عنه وشهد معه وقعة صفين وهو بصرى وكان من اكهل الرجال رايا واسدهم عقلا وهو اول من وضع النحوقيل ان عليا رضى الله عنه وضع له الكلام كله ثلاثة اصرب

اليه فقتلوا الذين جرحوة وحمل الى دارة مجروحا ودمه يسيل واقام بعض يوم ومات يوم الاثنين تاسع عشر رمضان سنتر ست وخمسين وخمسماية رحمه الله تعالى وكانت ولادته في سند خممس وسعين واربعهاية وخرجت الخلع لولدة العادل محيى الدين رزبك المقدم ذكرة في ترجهة شاور يوم الثلقآء ثمانى يوم وفاة ابيه وكنيته ابوشجاع ولها تولى الوزارة لقبوة العادل الناصرولما مات رثاء الفقيه عمارة اليمني بقصيدة اولها

افى اهل ذا النادى عليم اسائلُه فانى لها بى ذاهب اللب ذاهلة سمعت حديثا احسد الصم عندة ويلذهل وأعيده ويلخرس قائله فهل من جواب يستغيث به المني وبعلوعلى حتى المصيبة باطله وقد رابني من شاهد الحال انني ارى الدست منصوبا وما فيه كافله فهل غاب عنه واستناب سليله ام اختار هجرا لا يرجى تواصله فانسى ارى فوق الوجوة كآبة تسدل عسلى ان السوجوة تواكله

ومنها

دعونى فمما هذا اوان بكآئه سياتيكم طل البكآء ووابله ولا تنكووا حزني عليد فاننى تقشع عنى وابل كنت آمله ولم لا نبكيه ونندب فقدة واولادنا ايستامه وارامله فيهاً ليت شعرى بعد حسن فعاله وقد غاب عنا ما بنا الله فأعله ايكرم مثوى صيفكم وغريبكم فيمكث ام تطوى ببين مراحله

وهي طويلة وكان قد دفن بالقاهرة ثم نقله ولده العادل من دار الورازة التي دفن فيها وهي المعروفة بانشآء الافصل شاهنشاء المقدم ذكره وكان نقلد في تاسع عشر صفر سنت سبع وخمسين في تابوت وركب خلفه العاصد الى تربته التي بالقرافة الكبرى فعمل في ذلك الفقيه عمارة أبيصا قصيدة طويلة واجاد فيها ومن جهلتها في صفة التابوت

وكانه تابوت موسى اودعت في جانبيم سكينة ووقار

وله فيه مراث كثيرة وهذا الصالح هو الذي بني الجامع الذي على باب زوبلة بظاهر القاهرة واما ولدة العادل رزيك فقد ذكرت في ترجمة شاور تاريخ هربه من القاهرة وكان قد حمل معه من الذخآئر ما لا بحصى ومعه اهله وحاشيته واستجار بسليمان وقيل بيعقوب بن البيض اللخمسى وكان من خواص اصحابهم وحصل من جهتهم نعبة وافرة فانزلهم عندة وهو باطفيح وسار من ساعته الى شاور واعلمه بهم فندب معه جماعة ومصوا الى العادل واخذوه اسبرا واحصروه الى باب شاور فوقني زمافا طويلًا ثم حبسه ثم قال شاور لابن البيص لقد خباك الصالح ذخيرة صالحة لولدة وانا كم ذا يربنا الدهر من احداثه عِبْرًا وفينا الصدّ والاعراض فنسى المات وايس يجرى ذكره فينا فتذكرنا بد الامراض

ومذمر

ومهفه في تُعِلِ القوام سَرَتُ الى اعطاف النشواتُ من عينيه ماضى اللحاط كانها سلّت يدى سيفى غداة الروع من جفنيه قد قلت ذا خطّ العذارُ بمسكة في خسدة ألسفَسيس لا لاميه ما الشعردبَّ بعارضيه وانما اصداعُ من نفضت على خديه في خسب لسلطان يعم بعدله ويجور سلطان الغرام عليه والله مستقبع لغررت منه اليه والله مستقبع لغررت منه اليه

وروى عند ابوالحسن على بن ابرهيم بن نجا بن غنآئم الانصارى الملقب زبن الدين الحنبلى المعروف بابن نُجَيّة الواعظ المشهور الدمشقى قال انشدنى طلائع بن رزيك لنفسه بمصر

مشيبك قد نصاصبغ الشباب وحل البيازي وكر الغراب تنام ومقلة الحدثان يقظى وما ناب النوائب عنك ناب وكيف بقاء عمرك وهو كنز وقد انفقت مند بلا حساب

وكان المهذب عبد الله بن اسعد الموصلي نزبل حمص قد قصدة من الموصل ومدحه بقصيدته الكافية التي اولها

اما كفاك تلافى فى تلافيكا ولست تنقم الا فرط حبيكا وهى من من نخب القصائد ومخلصها

وفيه تغصب أن قال الوشاة سلا وانت تعلم أنى لست أسلوكا لانلت وصلك أن كان الذي رعبوا ولا شفى طهاأى جود أبن رزيكا

وهى طويلة طائلة ولولا خرف الاطالة لكتبتها ولها مات الفآئز وتولى العاصد مكانه استهر الصالح على وزارته وزادت حرمته وتزوج العاصد ابنته فاغتر بطول السلامة وكان العاصد تحت قسصته وفى اسرة فلها طال عليه ذلك عهل الحيلة فى قتله فاتفق مع قوم من اجناد الدولة يقال لهم اولاد الرائى وتقرر ذلك بينهم وعين لهم موضعا فى القصر يجلسون فيه مستخفين فاذا مرّبهم الصالح ليلا أو نهارا قتلوة فقعدوا له وخرج من القصر فقاموا ليخرجوا اليه فاراد احدهم أن يفتح غلق الباب فاغلقه وما علم فلم يحصل مقصودهم تلك الليلة لامر ارادة الله تعالى فى تاخير الاجل ثم جلسوا له يوما اخرف فعدد اصحابه فدخل القصر نهارا فوثبوا عليه وجرحوة جرحات عديدة بعضها فى راسه ووقع الصوت فعاد اصحابه

وسلطانها يومنذ الملك العزيز عماد الدين عثمان بن السلطان صلاح الدين الزمه ارباب ديوان الزكاة بدفع الزكاة من المتاجر التي وصلت صحبته فعمل في ذلك

ماكل من يتسمى بالعزيزلها اهل ولاكل برق صحبه غدقة بين العزيزين بون في فعالهها هذاك يعطى وهذا ياخذ الصدقة

وكانت وفاة سين الاسلام في شوال التاسع عشر منه سنة ثلث وتسعين وعهس ماية بالمنصورة وهي مدينة اختطّها باليهن رحيه الله تعالى وتولى بعدة الملك المعزّ فتح الدين اسهعيل وللهعز المذكور صنف ابو الغنائم مسلم بن مجود بن نعبة بن ارسلان الشيزرى كتابد الذى سهاة عجاتب الاسفار وفرآئب الاخبار واودع فيه من اسفارة واخبار الناس كثيرا وذكر العزابن عساكر انه مات بالحهراء من بلاد اليهن وذكر ابو الغنائم المذكور في كتابه الذى سهاة جهبرة الاسلام ذات النفر والنظم انه مات بتعزودفن بها بالمدرسة ثم قال وقتل ولدة فتح الدين ابو الفداء اسهعيل في رجب سنة ثهان وتسعين بمكان يقال له عجى شامى زبيد وتولى اخوة الملك الناصر ايوب وكان ابو الغنائم المذكور اديبا شاعرا وكان موجودا في سنة سبع عشرة وستهاية فقد توفى في هذه السنة او بعدها وكان ابوة ابو الثناء مجود نحويا متصدرا بجامع دمشق لاقرآء النحو وذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخه الكبير وذكرة العهاد في الخريدة وقال توفى بعد سنة خهس وستين وخهس ماية وقال شرفى الدين ابن عنين انشدني مجود المذكور لنفسه

يقولون كافات الستاء كثيرة وما هي الاواحد غير مفترى اذاصح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد يوجد في الفوا وطغتكين بصم الطاء المهلة وسكون الغين المعجهة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها ونون وهو اسم تركى

ابو الغارات طلائع بن رُزِيك الملقب الملك الصالح وزبر مصركان واليا بهنية بنى خصيب من اعهال صعيد مصر فلها قتل الظافر اسهعيل كها تقدم فى حرف الههزة سير اهل القصر الى الصالح واستنجدوا به على عباس وولدة نصر المتفقين على قتله فتوجه الصالح الى القاهرة ومعه جهع عظيم من العربان فلها قربوا من البلد هرب عباس وولدة واتباعهها ومعهها اسامة بن منقد المذكور فى حرف الهمزة ابيما لانه كان مشاركا لهها فى ذلك على ما يقال ودخل الصالح الى القاهرة وتولى الورازة فى اليام الفائز واستقل بالامور وتدبيرا حوال الدولة وكانت ولايته فى التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمس ماية وكان فاصلا سمحافى الطآء سهلافى اللقاء محبًا لاهل الفصائل جيد الشعر وقفت على ديوانه وهوفى جزوين ومن شعرة قوله

المامون وعقد لم على خواسان من وقتم واهدى لم خادما كان رباة وامرة ان راى ما يريبه ان يسه فلها تهكن طاهر من الولاية قطع الخطبة حكى كلثوم بن ثابت متولى بريد خراسان قال صعد طاهر المنبر بوم الجمعة وخطب فلما بلغ ذكر الخليفة امسك فكتب بذلك الى المامون على خيل البريد واصبح طاهر يوم السبت ميتا فكتب اليه ايصا بذلك فلها وصلت الخريطة الاولى الى المامون فدعاً أحمد بن أبي خالد وقال اشخص الان فات بد كما صهنت واكره على المسير في يومد ثم بعد شدائد اذن لم في المبيت ثم وافت الخريطة الثانية من يومه بموتد وقيل ان النحادم سهد في كامنح ثم أن المامون استخلف ولدة طلحة على خراسان وقيل جعلد خليفة بها النحادم سهد في كامنح ثم أن المامون استخلف ولدة طلحة عند الله بن طاهر الآتي ذكرة وتوفي طلحة سنة ثلث عشرة ومايتين ببلنح واختلفوا في تلقيب بذى اليمينين الآى معنى كان فقيل النه صرب شخصا في وقعة مع على بن ماهان كها تقدم فقدة نصفين وكانت الصربة بيسارة فقال فيه بعض الشعرآء ، كلتا يديك يبين حين تصربه ، فلقبه المامون ذا اليمينين وقيل غير ذلك وكان جده مصعب بن رزيق كاتبا لسليمان بن كثير الخزاى صاحب دعوة بنى العباس وكان بليغا فين كلامه، ما احوج الكاتب الى نفس تسيو به الى اعلى المراتب وطبع يقوده الى أكرم الاخلاق وحمة تكفّد عن دنس الطبع ودنآءة الطبع، وبوشنج بصم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وبعدها جيم وهي بلدة بخسواسان على سبعة فراسن من هراة ومقدس بصم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهلة وبعدها سين مهملة وهو اسم علم على الشاعر المذكور والخلوق بفتح النحآء المعجمة وصم اللام وسكون الواو ويعدها قاف هذه النسبة الى خلوق او خلوقة وهى قبيلة من العرب مشهورة ومات والده الحسين بن مصعب بخراسان في سنة تسع وتسعين وماية وحصر المامون جنازته وبعث الى ابند طاهر وهو بالعراق يعزيه رحهدالله تعالى

سيف الاسلام ابو الفوارس طغتكين بن ايوب بن شاذى بن مروان المنعوت بالملك العربة طهير الدين صاحب اليبن كان اخوة السلطان الملك الناصر صلاح الدين لها ملك الديار المصرية قد سير اخاة شهس الدولة توران شاة المقدم ذكرة في حرف التآء الى بلاد اليهن فملكها واستولى على كثير من بلادها ورجع عنها حسبها هو مذكور في ترجهته ثم سير السلطان اليها بعد ذلك اخاة سيف الاسلام المذكور وذلك في سنة سبع وسبعين وخمس ماية وكان رجلا شجاها كريها مشكور السيرة حسن السياسة مقصودا من البلاد الشاسعة لاحسانه وبرة ورحل اليد شرف الدين ابو المحاسن بن عنين الدمشقى الاتى ذكرة في حرف الميم ومدحه بغرر القصآئد فاحسن اليد واجزل صلته واكتسب من جهته مالا وافرا وخرج به من اليبن فلها وصل الى الديار المصرية

ويحكى أن اسبعيل بن جرير البجلى كان مدّاحا لطاهر المذكور فقيل له أنه يسرق الشعر وبهدحك به فاحبّ طاهر أن يمتحنه فقال له تهجوني فامتنع فالزمه بذلك فكتب البه

رايستك لا تسرى الا بعين وحسيسنك لا تسرى الا قليلا فياما اذ اصبت بفرد عين فخذ من عينك الاخرى كفيلا فقد ايقنت انك عن قربب بظهرالكتي تلتهس السيلا

فلها وقف عليها قال له احذر أن تنشدها احدًا ومزق الورقة ولها استقل الهامون بالامر بعد قتل الحيد الامين كتب الى طاهر بن الحسين وهو مقيم ببغداد والمامون مقيم بخراسان بان يسلم الى الحسن بن سهل المقدم ذكرة جميع ما افتتحه من البلاد وهي العراق وبلاد الجبل وفارس والاهواز والحجاز واليمن وإن يتوجه هوالى الرقته وولاه الموصل وبلاد الجزيرة الفراتية والشام والغرب وذلك فى بقية سنة ثمان وتسعين وماية واخبار طاهر كثيرة وسياني ذكرولدة عبد الله وحفيدة عبيد الله في حرف العين أن شاء الله تعالى وكان مولدة سنة تسع وخمسين وماية وتوفى يوم السبت لخمس بقين من جهادى الاخرة سنة سبع ومايتين بهدينة مرو رحمه الله تعالى وكان المامون قد ولاه خراسان فوردها في شهر ربيع الاخر سنترست وقيل خمس ومايتين واستخلف ابنه طلحة هكذا قال السلامي في كتاب اخبار ولاة خراسان وقال غيرة انه خلع طاعة المامون وجاءت كتب البريد من خراسان تتصمن ذلك فقلق المامون لذلك قلقا شديدا ثم جاءت كتب البريد ثانيي يوم أنه اصابته عقيب ما خلع حمى فوجد في فراشه مينا وحكى هرون بن العباس بن المامون في تاريخه قال دخل طاهر بوما على المامون في حاجة فقصاها وبكي حتى اعرورقت عيناه بالدموع فقال طاهريا امير المومنين لم تبكي لا ابكى الله عينك وقد دانت لك الدنيا وبلغت الاماني فقال ابكي لا عن ذل ولا عن حزن ولكن لا تخلونفس من شجن فاغتم طاهر وقال لحسين الخادم وكان يجهب المامون في خلواته اربد أن تسال أمير المومنين عن بكآنه عند ما رآنسي ثم انفذ طَاهر للخادم ماية النف درهم فلما كان فى بعص خلوات المامون وهوطيب الخاطر قــال لـــُــ حسين الخادم لم بكيت لها دخل عليك طاهر فقال ما لك ولهذا وبلك قال عمنى بكآوك فقال هوامران خرج من راسك احذته فقال با سيدى متى ابحث لك سرا قال انى ذكرت محدا اخى وما قاله من الذلة فخنقتني البكآء ولن يفوت طاهرا منى ما يكره فاخبر حسيس طاهرا بذلك فركب الى احمد بن ابى خالد فقال له أن الثنآء منى ليس برخيص وأن المعروف عندى ليس بصائع فعيسى عن المامون فقال سافعل فبصّر الى غدا وركب احمد الى المامون فقال لد لم الم البارحة فقال له ولم قال لانك وليت خراسان عسان وهو ومن معد أكلتُ راس والحاف أن يصطلم مصطلم فقال فين ترى قال طاهر قال هو جآئع فقال إنا صامن فدعا بدر

الطبرى خرج من بغداد فى شعبان وقتل فى شوال او فى رمضان والله اعلم وتقدم طاهر الى بغداد واخذ ما فى طربقه من البلاد وحاصر بغداد والامين بها وقتله يوم الاحد لست او اربع خلون من مغرسنة ثهان وتسعين وماية ذكرة الطبرى فى تاريخه وقال غيرة ان طاهرا سير الى المامون بستاذنه فى امر الامين اذا ظفر به فبعث اليه بقهيص غير مقور فعلم انه يريد قتله فعمل على ذلك وحهل راسه الى خراسان ووضع بين يدى المامون وعقد للهامون على الخلافة فكان المامون يرعاة لهناصحته وخدمته وقيل لطاهر ببغداد لها بلغ ما بلغ ليهنك ما ادركته من هذه المنزلة التبي لم يدركها احد من ظرائك بخراسان فيقال ليس يهنئني ذلك لاني لا ارى عجائز بوشنج يتطلعن الى من اعالى سطوحهن اذا مررت بهن وانها قال ذلك لانه ولد ونشا بها وكان جدة مصعب واليا عليها وعلى هراة وكان شجاعا وركب يوما ببغداد فى حراقته فاعترضه مقدس بن صيفى الخلوقى الشاعر وقد ادنيت من الشط ليخرج فقال ايها الاميران رايت ان تسهع مغى ابياتها فقال قل فانشا يقول

عجبت لحرّاقة ابن الحسين لاغرقت كيف لا تغرق وبحسران من فوقها واحد وأخر من تحستها مطبق واعجب من ذاك اعوادها وقد مسها كيف لا تورق

فقال طاهر اعطوة ثلثة الاف دينار وقال له زدنا حتى نزيدك فقال حسبى ولبص الشعرآء في بعس . الرؤسآء وقد ركب البحروما اقصرفيه

ولمّا امتطى البحر ابتهلتُ تصرّعا الى الله يا مُجْرِى الرباح بلطفه جعلتُ الندى من كفّه مثل موجه فسلِّم دواجعًلْ موجد مثل كفّه

وكان طاهر قد احتاج الى الاموال عند محاصرة بغداد فكتب الى المامون يطلبها منه فكتب لم الى خالد بن جيلوبه الكاتب ليقرصه ما يحتاج اليه فامتنع خالد من ذلك فلها الحذ بغداد احسر خالدا وقال لاقتلنك شر قتلة فبدل من المال شيًا كثيرا فلم يقبله منه فقال خالد قد قلت شيًا فاسهم ثم شانك وما تريد فقال طاهرهات وكان يعجبه الشعر فانشد

زعبوا بان الصقرصادف مرة عصفور برساقد المقدور فتكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليد يطير ماكنت ياحدا لمثلك لقية ولئن شويت فاننى لحقير فتهاون الصقر المدل بصيدة كرمًا فافلت ذلك العصفور

قال طاهر احسنت وعفا عنه وكان طاهر بفرد عين وفيه يقول عمرو بن بانت الاتي ذكرة يا ذا اليمينين وعين واحدة نقصان عين ويمين وآثدة

كذلك وتردد مرارا كثيرة وهم يرمون له وهو ياخذة وبغيب مم يعود من فورة حتى عجبوا منه وعلهوا ان مثل هذا الطعام لا ياكله وحدة لكثرته فلها استرابوا حاله تبعوة فوجدوة يرقى الى حاّتط فى سطح التجامع ثم ينزل الى موضع خال صورة بيت خراب وفيد قط اخراعيى وكل ما ياخذة من الطعام يحمله الى ذلك القط ويضعه بين يديه وهو ياكله فعجبوا من تلك الحال فقال ابن بابشاذ اذا كان هذا حيوانا اخرس قد سخر الله له هذا القط وهو يقوم بكفايته ولم يحرمه الرزق فكيفي يصيع مثلى ثم قطع الشيخ علائقه واستعفى من التحدمة ونزل عن راتبه ولازم بيته واشتغاله متوكلا على الله تعالى وما زال محروسا مجول الكلفت الى ان مات عشية اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستين واربعهاية بيصر ودفن فى القرافة الكبرى رحبه الله تعالى وزرت بها قبرة وقرات تاريخ وفاته على جرعند راسه كها هو هاهنا وكان سبب مونه انه لها انقطع وجمع اطرافد وباع ما حوله وابقى ما لا بد لم منه كان انقطاعه فى غرفته بجامع عهرو بن العاص وهو الجامع العتيق بيصر فخرج ليلة من الغرفة الى سطح الجامع فزلت رجله فى بعض الطاقات المودية للصوء الى الجامع فسقط واصبح ميتا وبابشاذ ببآئين موحدتين بينها الف ثم شين معجمة وبعد الالقي الثانية ذال معجهة وهى ميتا وبابشاذ ببآئين موحدتين بينهها الف ثم شين معجمة وبعد الالقي الثانية ذال معجهة وهى كلمة عجمية تتصمن الفرح والسرور

ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن رُزَيْق بن ماهان ورايت في مكان الحر رزيق بن اسعد بن رادوبه وفي مكان اخراسعد بن زادان وقيل مصعب بن طلحة بن رزيق المخزاعي بالولاء الملقب ذا اليهينين كان جدة رزيق بن ماهان مولى طلحة الطلحات الخزاعي المشهور بالكرم والجود المفرط وكان طاهر من اكبراعوان المامون وسيرة من مروكرسي خراسان لهاكان المامون بها الى محاربة اخيه الامين ببغداد لها خلع المامون بيعته والواقعة مشهورة وسير الامين ابا يحيى على ابن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عند فتواقعا وقتل على في المعركة ذكر ابن العظيمي الحلبي في تاريخه ان الامين وجه على بن عيسى بن ماهان لملاقاة طاهر بن الحسين فلقيد بالري فقتل حلى لسبع خلون من شعبان سنة خهس وتسعين وماية قلت وذكر الطبري في تاريخه هذة الواقعة في سنة خهس وتسعين ولم يعين الشهر لكنه قال انه قتل في الحرب وسير طاهر بالخبر الى مرو وبينهها نحومايتين وخهسين فرسخا فسار الكتاب ليلة الجهعة وليلة السبت وليلة الاحد ولم يذكر في اى شهر فوصلهم يوم الاحد ثم قال بعد هذا وخرج على بن عيسى من بغداد لسبع ليال خلون من شعبان من سنة خهس وتسعين والظاهران ابن العظيهي اشتبه عليه يوم قتل على بيوم خروجه من بغداد ثر قال بعد هذا ان الخبر وصل الى بغداد بقتله يوم الخميس النصف من شوال من السنت بغداد ثر قال لسبع او لتسع من شوال وتصحف على الناسخ شوال بشعبان فيكون كها قال فيحتهل أنه قتل لسبع او لتسع من شوال وتصحف على الناسخ شوال بشعبان فيكون كها قال

قوم اذا غسلوا ثياب جمالهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل

وعاش الطبرى ماية سنة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتى ويستدرك على الفقهاء الخطاء ويقضى ببغداد ويحصر المواكب في دار الخلافة الى ان مات تنفقه بآمل على ابى على الزجاجى عاحب ابن القاص وقرا على ابى سعد الاسمعيلى وابى القسم بن كع بجرجان ثم ارتحل الى بغداد وحصر نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسى فصحبه اربع سنين وتنفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وحصر مجلس الشيخ ابى حامد الاسفرايني وعليه اشتغل الشيخ ابو اسحق الشيرازى وقال فى حقه لم ار فيهن رايت اكهل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه وشرح مختصر المزنى وفروع ابى بحر بن الحداد المصرى وصنف فى الاصول والمذهب والخلاف والجدل كتبا كثيرة وقال الشيخ ابو اسحق لزمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست اصحابه فى مسجدة سنين باذنه ورتبنى فى حلقته واستوطن بغداد وولى القصاء بربع الكرح بعد موت ابى عبد الله الصيهرى ولم يزل على القصاء الى حيس وقاته وكان مولدة بآمل سنة ثهان واربعيابة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب وصلى بقين منه سنة خهسين واربعهابة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب وصلى عليه فى جامع المنصور والطبرى تقدم الكلام بانه منسوب الى طبرستان وآمل بهذ الههزة وصم الميم وبعدها لام مدينة عظيمة وهى قصبة طبرستان

ابوالحسن طاهر بن احيد بن بابشاذ النحوى يقال ان اصله من الديلم وكان هو بيصرامام عصرة في علم النحووله المصنفات المفيدة منها المقدمة المشهورة وشرحها وشرح الجيل للزجاجى وشرح كتاب الاصول لابن السراج وغير ذلك وجيع في حال انقطاعه شكة كبيرة في النحو يقال انها لو بيضت قاربت خمس عشرة مجلدة وسماها النحاة بعدة الذين وصلت اليهم تعليق الغرفة وانتقلت هذة التعليقة الى تليذة ابى عبد الله مجد بن بركات السعدى النحوى المنوى المتصدر موصعه ثم انتقلت منه الى صاحبه ابى مجد عبد الله بن برى النحوى المتصدر في مكانه ثم انتقلت بعدة الى صاحبه ابى الحسين النحوى المنبوز بثلط الفيل المتصدر في موصعه وقيل ان كل واحد من هولاً، كان يهبها الى تلهذة وبعهد اليه بحفظها ولقد اجتهد جهاعة من الطلبة في نسخها فلم يهكنوا من ذلك وانتفع الناس بعلهم وتصانيفه وكانت وظيفته بهصر ان ديوان الانشآء لا يخرج منم كتاب حتى يعرض عليه وبتامله فان كان فيم خطآء من جهة النحوا و اللغة اصلحه كاتب والا استرصاة فسيروة الى الجهة التى كتب اليها وكان له على هذة الوظيفة راتب من الخزانة يتناولم في كل شهرواقام على ذلك زمانا ويحصى انه كان يوما في سطح جامع مصر وهو ياكل شيًا وعندة ناس فحصرهم قط ف قدموا له لقمة فاخذها في فيه وغاب عنهم ثم عاد اليهم فرموا لم شيًا آخر ف فعل

فاجته عنه وقلت

ولتها اثار الحب قاد منيعه اسيرا بانواع البيان مكبِّل وقربَد من كل فهم بكشفه واستصاحمه حتبي رآه المغفّل فها مطول الكربم بفصله مساسنه والعمر فيها مطول

فاجاب مرتجلا واملى على الرسول

الا ايبها القاصى الذي بدمائه سيوف على امل الخلاف تسلّل فوادك معمور من العلم آهل وجدك في كل المسآئل مقبل فان كنت بين الناس غيرممول فانت من الفهم المصون ممول اذا أنت خاطبت الخصوم مجادلا فانت وهم مثل الحماثم اجدل كانك مِنْ في الشافعي مخاطب ومن قلبه تهلى فها تتمهل وكيف يُرى علم ابن ادريس دارسا وانت بابصاح الهدى متصفّل تفصّلت حتى صابى ذرعى بشكرما فعلت وكفّى عن جوابك اجمل فعذرك في انسى اجبتك واثقا بفصلك فالانسان يسهو ويذهل والخطات في انفاذ رقعتك التي هي المجمد لي منها اخير واول فسمسن كان في السعارة متمثلا فانت امره في العلم والشعر امثل تسجيلت الدنيا بانك فوقها ومشلك حقامن مرتتجيل

اثمار صهميسوي من يعتز نظيرة من الناس طرًّا سابع الفصل مكهل ومُن قلبه كتب العلوم باسرها وضاطرة في حدّة النار مشعل تساوى لدستر العاني وجهرها ومعصلها باد لديد مفصل واعجب منه نظمه الدرمسرعا ومرتجلا من غير ما يتمهل فيخرج من بحروبسومكانه جلالا الى حيث الكواكب تنزل

ولكن عداني أن أروم احتفاظها وسولك وهو الفاصل المتفصل ومن حقّها أن يصبح السك عاطرا بها وهي في أعلى المواضع تجعل

وذكر السهعاني في الذيل في ترجية ابي اسحق على بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين ابن مجويه اليزدى انه كان له عمامة وقميص بينه وبين اخيه اذا خرج ذاك قعد حدا في البيت واذا خرج هذا احتاج ذاك ان يقعد قال السهعاني وسهعته يقول يوما وقد دخلت عليدمع على بن التحسين الغزنوى الواعظ مسلمًا دارة فوجدفاة عربانًا متازرا بمنزر فاعتذر من العرى وقال نعن اذا غسلنا ثيابنا نكون كها قال القاصى ابو الطيب الطبرى

المومنين ابا جعفر المنصور استدعى عبد الله بن طاووس المذكور ومالك بن انس رضى الله عنهما فلها دخلا عليه اطرق ساعة ثم التفت الى ابن طاووس وقال له حدثني عن ابيك فقال حدثني ابى أن اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اشركه الله تعالى في سلطانه فأدخل عليه التجور في حكمه فامسك ابو جعفر ساعة قال مالك فضممت ثبابي خوفا ان بصيبني دمه ثم قال له المنصور ناولني تلك الدواة ثلث مرات فلم يفعل فـقال له لم لا تناولني فقال الحاف ان تكتب بها معصية فاكون قد شاركتك فيها فلها سمع ذلك قال قوما عنى قال ذلك ما كنا نبغى قال مالك فما زّلت اعرف لابن طاووس فصله من ذلك البوم والتحولاني بفتح الخماء العجمة وسكون الواو وبعدها لام الني ثم نون هذه النسبة الى خولان واسهه افكل بن عمرو بن مالك وهى قبيلة كبيرة يزلت بالشام والهدانى بسكون الميم وفسر الدال المهملة وقد تنقدم الكلام عليد ونسبته اليهم بالولآء

ابو الطبيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عبر الطبرى القاضى الفقيه الشافعي كان ثقة صادقا اديبا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحير المذهب يقول الشعر على طريقة الفقهآء ومن شعرة ما اوردة له الحافظ ابوطاهر احمد بن محد السلفي في الجسزم الذي وصعه في اخبار ابي العلاء المعرى فقال مسندا عنه كتبت الى ابي العلاء المعرى الاديب حين وافي بغداد وكان قد نزل في سوبقة غالب

> وضرف انها للاكل فيها كزازة فها لحصيف الراى فيهن ماكل وما يجتني معناه الامبرز عليم باسرار القلوب محصل

وماذات در لا يحسل لحالب تساول واللحم منها معلل المن شاء في الحالين حيًّا وميّنًا ومن رام شرب الدرّ فهو مصلّل اذا طعنَتْ في السن فاللحم طيب وآكل مند الجميع معقل

فاجابني واملى على الرسول في الحال

جوابان عن هذا السوال كلاهها صواب وبعص القآثلين مصلّل فهن ظنّم كرما فليس بكاذب ومن طنند نخلا فليس يجهّل لحومهها الاعناب والرطب الذي هوالحل والدر الرحيق المسلسل ولكن ثممار النخل وهي غصيصة تممر وغص الكرم يجنى ويوكل يكلفني القاصي الجليل مسآئلا حي السنجم قدرا بل اعزواطول ولولم اجب عنها لكنت بجهلها جديرا ولكن من يودك مقبل القاصى شريح ورلد ملتزق الاليتين حتى شق وكان احنى الرجل يطاء على وحشيها ولذلك قبل له الاحنف وذهبت عينه عند فتح سيرقند وقيل بل ذهب بالبجدرى وكان متراكب الاسنان صغير الراس مائل الذقن وقتل عنترة بن شداد العبسى الفارس المشهور جدة معوبة بن حصين في يوم الفروق وهو احد ايام وقائع العرب المشهورة وهاهنا الفاظ بحتاج الى تفسيرها فالاحنى المآئل ووحشى الرجل ظهرها والغداني بعم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وبعد الالى نون هذه النسبة الى غدانة بن يربوع بطن من تهم ورامهرمز مشهورة لا حاجة الى صبطها وهى من بلاد الاهواز من اقليم خوزستان التي بين البصرة وفارس وسرق بصم السين المهملة وفتح الراء المشددة وبعدها قاف من كور الاهواز ايصا والثوبة بفتح الثآء المثلثة وكسر الواو وتشديد الميآء المثناة من تحتها وتصغر ايصا فيقال لها الثورية اسم موضع بظاهر الكوفة فيه قبور جماعة من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم وفيه ماء وكان للاحنق ولد يقال له بحر وبه يكنى وكان مصعوفا قبل له له لاتنادب باخلاق ابيك فقال من الكسل ومات وانقطع عقبه

حرف الطآء

ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان التحولاني الهيداني اليهاني من ابناء الفرس احد الاعلام التابعين سبع ابن عباس وابا هربرة رضى الله عنهها وروى عنه مجاهد وعبرو بن دينار وكان فقيها جليل القدر نبيه الذكر قال ابن عيينة قلت لعبد الله بن يزيد مع من تدخل على ابن عبناس قال مع عطاء واصحابه قلت وطاووس قال ايهات كان ذلك يدخل مع التحواص وقال عبرو بن دينار ما رايت احدا مثل طاووس ولها ولى عهر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاووس المذكور ان اردت ان يكون عهلك خيرا كلم فاستعمل اهل النجير فقال عهر كفي بها موعظة وتوفى حاجا بمكة قبل يوم التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك وذلك في سنة ست وماية وقيل سنة اربع وماية رضى الله عنه قال بعض العلماء مات طاووس بمكة فلم يتهيا اخراج جنازته لكثرة الناس حتى وجه ابرهيم بن حشام المخزومي امير مكة بالحرس فلقد رايت عبد الله ابن الحسن بن على بن ابي طالب رضى الله عنهم واضع السرير على كاهله وقد سقطت قبلنسوة بن الحسن بن على راسه ومزق رداوه من خلفه ورايت بمدينة بعلك داخل البلد قبرا يزار واهل السلد يزعهون انه لطاوس المذكور وهو غلط قال ابو الفرج بن الحجوزى في كتاب الالقاب ان اسهم يزعهون المد لطاووس لقبه وإنها لقب به لانه كان طاووس القرآء والمشهور انه اسهم وروى ان اميم وروى ان المهم وروى المهم وروى ان المهم وروى المهم وروى ان المهم وروى ال

دخل عبيد الله على معوية واعلم بوصول رؤسآء العراق فقال ادخلهم الى اولافاولاعلى قدر مراتبهم عندك فخرج اليهم وادخلهم على الترتيب كها قال معوبة واخر من دخل الاحسف فسلمها رآه معوبة وكان يعرف منزلتم ويبالغ في اكرامه لتقدمم وسيادته قال له التي يا ابا بحر فتقدم اليم فاجلسه معه على مرتبته واقبل اليه يساله عن حاله ويحادثم واعرض عن بقية الجهاعة ثم أن اهل العراق اخذوا في الشكر من عبيد الله والفنآء عليه والاحنف ساكت فقال لد معوية لم لا تتكلم. يا اباً بحر فقال أن تكلمت خالفتهم فقال لهم معوية أشهدوا على أنني قد عزلت عبيد الله عنكم قوموا وانظروا في امير اوليه عليكم وترجعون التَّي بعد ثلثة ايام فلما خرَّجوا من عنـدة كان فــيــهــمُ جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين غيرة وسعوا في السرمع خواص معوية ان يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقصاء ثلثت الايام كما قال معوبة والاحنف معهم فدخلوا عليد فاجلسهم على تربيبهم في المجلس الاول واخذ الاحنف اليه كها فعل اولا وحادثه ساعة ثم قال ما فعلتم فيما انفصلتم عليه فجعل كل واحد بذكر شخصا وطال حديثهم في ذلك وافسى الى منازعة وجدال والاحنف ساكت ولم يكن في الايام الثلثة تحدث مع احد في شيء فقال له معوية لم لا تتكلم يا ابا بحرفقال الاحنف أن وليت أحدا من أهل بيتك لم تجد من يعدل عبيد الله ولا يسد مسدة وان وليت غيرة فذلك الى رايك ولم يكن في الحاصرين الذين بالغوافي المجلس الاول في الثنآء على عبيد الله من ذكرة في هذا المجلس ولا سال عودة اليهم فلما سهم معوبة مقالة الاحنف قال للجماعة اشهدوا على انى اعدت عبيد الله الى ولايتد فكل منهم ندم على تعييند وعلم معوية أن شكرهم لعبيد الله لم يكن لرغبتهم فيد بل كها جرت العادة في حق المتولى فلها فصل الجهاعة من مُجلس معوية خلا بعبيد الله وقال لد كيف صيعت مثل هذا الرجل يعنى الاحنف فانم عزلك واعادك الى الولاية وهوساكت وهولآء الذين قدمتهم عليه واعتهدت عليهم لم ينفعوك ولا عرجوا عليك لها فوصت الامر اليهم فهثل الاحنف من يتخدَّ الانسان عونا وذخراً فلما عادوا الى العراق اقبل عليه عبيد الله وجعله بطانته وصاحب سرّة ولما جرت العبيد الله تلك الكائنة المشهورة لم ينفعه فيها سوى الاحنف وتخلى عنه الذين كان يعتقدهم ويستخذهم اعوانا وبقى الاحنف الى زمن مصعب بن الزمير فخرج معد الى الكوفة فهات بها سنة سبع وسنين وقيل احدى وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثهان وستين للمجرة عن سبعين سنة والاول اشهر رحمه الله تعالى وكان قد كبر جدا ودفن بالثوبة عند قبر زباد وحكى عبد الرحمن بن عمارة ابن عقبة بن ابي معيط قال حصرت جنازة الاحنف بالكوفة فكنت فيهن نزل قبره فلها سويتم رايته قد فسر له في قبره مد بصرى فاخبرت اصحابي فلم يروا ما رايت ذكر ذلك ابن يونس في تاريخ مصر المختص بالغرباء في ترجمة عبد الرحمن المذكور وهو احد الطلس كما تقدم في اخسار

واخشى ان تكونوا غدًا مطلوبين فلا يرضى الناس منكم الا بهثل ما سننتم لانفسكم فقالوا فردها ألى ديبة واحدة فحمد الله واثنى عليه وركب وسئل عن الحلم ما هو فقال هوالذل مع الصبر وكان يقول اذا عجب الناس من حلمه اني لاجد ما تجدون ولكني صبور وكان يقول وجدت الحلم انصر لى من الرجال وكان يقول ما تعلمت الحلم الامن قبس بن عاصم المنقرى لانه قتل ابن الح لد بعض بنيد فاتى بالقاتل مكتوفا يقاد اليد فقال ذعرتم الفتى ثم اقبل على الفتى فقال يا بني بئس ما فعلت نقصت عددك واوهنت عصدك واشهت عدوك واساءت بقومك خلوا سبيله واحملوا آلى ام المقتول ديتم فانها غريبة ثم انصوف القاتل وما حل قيس حبوته ولا تغيير وجهد وكان زياد بن أبيد في مدة ولايتم العراقين كثير الرعاية لحارثة بن بدر الغدائي وللاحنف وكان حارثة مكبًا على الشراب فوقع اهل البصرة فيد عند زياد ولاموا زيادا في تقريبه ومعاشرته فقال لهم زياديا قوم كيف لي باطراح رجل هو يسايرني منذ دخلت العراق ولم يصطك ركابي ركابه قط ولا تُلقدمني فنظرت الى قفاة ولا تاخر عني فلوبت اليه عنقى ولا الهذ على الروم في صيف قط ولا الشهس في شتاء قط ولا سالته عن شيء من العلوم الا وظننته لا يحسن سواة ثم وجدت هذا الكلام في كتاب ربيع الابرار تاليف الزمخشري في باب معاشرة النسآء على هذه الصورة واسا الاحنف فلم يكن فيد ما يقال فلها مات زياد وتولى مكاند ولدة عبيد الله قال لحارثة اما ان تترك الشرأب او تبعد منى فقال لم حارثة لقد علمت حالى عند والدك فقال عبيد الله ان والدي كان قد برع بروعا لا يلحقه عيب وانا حدث وانها انسب الى من يغلب على وانت رجل تديم الشراب فمتى قربتك فظهرت رآثحة الشراب منك لم امن ان يطن بي فدع النبيذ وكن اول داخل على واخر خارج عنى فقال له حارثة انا لا ادعد لمن يسلك صوى ونفعي افادعه للحال عندك قال فاختر من عملي ما شئت قال توليني سُترق فقد وصف لي شرابها وتصم اليها رامهرمز فولاة ايامها فلها خرج شيعد الناس فقال اليد انس بن ابي انس وقيل اب الاسود الدؤلي

احارِ بن بدرقد وليت ولاية فكن جرذاً فيها تخون وتسرق ولا تحمتقريا حارِ شيًا وجدته فحظًك من مال العراقين سُرَّق وباعِ تهديمًا بالغنى ان للغنى لسانا بد المرم الهيوبدُ ينطق فان جميع الناس امّا مكذب يقول بها تهوى وامّا مصدّق يقولون اقوالا ولا يعلمونها ولوقيل هاتوا حقِّقوا لم يحقّقوا

واما الاحنى فانه تغيرت منزلته عند عبيد الله ايصا وصار يقدّم عليه من لا يساويه ولا يقارب ثم أن عبيد الله جمع اعيان العراق وفيهم الاحنف وتوجه بهم الى الشام للسلام على معوية فلما وصلوا

من جهلة التابعين واكابرهم وكان سيد قومه موصوفا بالعقل والدهآء والعلم والحلم وروى عن عسر وعثمان وعلى رضى الله عنهُم وروى عنه الحسن البصرى وشهد مع على رضى الله عنه وقعة صِفّين ولم يشهد وقعة الجبهل مع احد الفريقين وشهد بعض فتوحات خراسان في زمن عهر وعثمان رضى الله عنهها ولها استقر الأمر لهعوبة دخل عليه يوما فقال له معوبة والله يا احنف ما اذكريوم صفين الاكانت حزازة في قلبي الى يوم القيامة فقال لم الاحنف والله يا معوية أن القلوب التي ابغصناك بها لفي صدورنا وان السيوف التي قاتلناك بها لفي اغهادنا وأن تدن من الحرب فِتْرًا ندن منها شبرًا وان تهش اليها نهرول اليها ثم قام وخرج وكانت اخت معوبة من ورآء جاب تسمع كلامه فقالت يا امير المومنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد قال هذا الذي اذا غصب غصب لغصبه ماية الف من بني تهيم لا يسالوند فيم غصب وروى ان معوية لها نصب ولده يزيد لولاية العهد اقعدة في قبة حيراً و فجعل الناس بسلون على معوبة ثم بميلون الى يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معوية فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لولم تولِّ هذا امور المسلمين لاصعتها والاحنف بن قيس جالس فقال له معوبة ما بالك لا تقول يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم أن صدقت فقال له معوية جزاك الله عن الطاعة خيرا وأمر له بالوف فلها خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال له يا ابا بحراني لاعلم أن من شر خلق الله تعالى هذا وابنه ولكنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال فلبس يطمع في استخراجها الابها سمعت فقال له الاحنف امسك عليك فان ذا الوجهين خليق أن لا يكون عند الله وجيها ومن كالم الاحنف في ثلاث خصال ما اقولهن الاليعتبر معتبر ما دخلت بين اثنين قط حتى يدخلاني بينها ولا اتيت باب احد من هولآء مالم ادع اليد يعني اللوك وما حلات حبوتي الى ما يقوم الناس اليه ومن كلامه ألا ادلكم على المحمُّدة بلا مزرية الخلق السجيع والكنَّ عن القبيع الأ اخبركم بادوأ الداء الخلق الدنتي واللسان البذي ومن كلامه ما خان شريف ولاكذب عاقل ولا اغناب سُومن وقال ما اذخرَتْ الآباءُ للابناآ ، ولا ابقت الهوتي للاحيا . أفصلُ مِنْ اصطناع معروف عند ذوى الاحساب والاداب وقال كثرة الصحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروة ومَنْ لزم شيًا عُرِف به وسمع الاحنف رجلا يقول ما ابالي امدحتُ ام ذمهت فقال له لقد استرحت من حيث تعب الكرام ومن كلامه جنبوا مجلسنا ذكر الطعام والنسآء فاني لابغص الرجل بكون وصافا لفرجد وبطنه وان من المروة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهيه وقال هشام بن عقبة اخوذى الرمة الشاعر المشهور شهدت الاحسف بن قيس وقد جاء إلى قوم يتكلمون في دم فقال احكموا فقالوا تحكم بدينين قال ذلك لكم فلها سكتوا قال إنا اعطيكم ما سالتم غير أنى قائل لكم شيًا أن الله عز وُجِل قصى بدية واحدة وان النبي صلى الله عليه وسلم قصى بدية واحدة وانتم اليوم طالبون

ابو الحسن صدقة الملفب سيف الدولة فخر الدين بن بهآ · الدولة ابي كامل منصور بن دبيس ابن على بن مزيد الاسدى الناشري صاحب الحلة السيفية كان يقال له ملك العرب وكان ذا باس وسطوة وهبية نافر السلطان محد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوتي وافضت الحال الي الحرب فتلاقيا عند النعمانية وقتل الامير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة سلنح جهادي الاخرة وقيل العشرين من رجب سنة احدى وخمسهاية وحمل راسه إلى بغداد رحمه الله تعالى وذكر عزالدين ابو الحسن على بن الاثير في استدراكاته على السبعاني في كتاب الانساب انه توفي سنة خمس ماية والله اعلم وله نظم الشريف ابويعلى محد بن الهبارية كتاب الصادح والباغم وسياتي ذكر ذلك في ترجية ابن الهبارية أن شاء الله تعالى وكانت وفاة والدة أبي كامل منصور في أواخرشهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين واربعهاية رحمه الله تعالى وتوفى جده دبيس المذكور ولقبه نور الدولة ابو الاعز في ليلة الاحد عاشر شوال سنة ثلاث وقبل اربع وسبعين واربعماية وكانت امارتم سبعا وستين سنة ولى الامارة سنة ثهان واربعهاية وعهره يوم ذآك اربع عشرة سنة وتوفى جد ابيه على بن مزيد سنة ثمان واربعماية وقد تنقدم ذكر ولدة دبيس بن صدقة في حرف الدال ودبيس بضم الدال المهلة وفتح البام الموحدة وسكون اليام المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة ومزيد بفتح الميم وسكون الرآء وستح اليآء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة والاسدى والناشوى قد تقدم الكلام عليهما في حرف الدال في ترجهة دبيس والحلّة بكسر الحآء المههلة وتشديد اللام وبعدها هآء ساكنة وهي بلدة بالعراق بين بعداد والكوفت على الفرات في بر الكوفة اختطها سيف الدولة صدقة المذكوري سنترخيس وتسعين واربعهاية فنسبت اليم والنعهانية بصم النون بلدة بين الحلت

حرف الصاد

ابو بحر الصحات بن قيس بن معوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحرث ابن عبرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تهيم التهيهى المعروف بالاحنف وقيدل اسمه صخر وهو الذي يصرب بد المثل في الحلم والحرث المذكور لقبه مقاعد كان من سادات التابعين رضى الله عنهم ادرك عهد النبي صلى الله عليد وسلم ولم يصحب وذكرة الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما صورت الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما صورت الماتي النبي صلى الله عليه وسلم بني تهيم يدعوهم الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يجيبوا الى اتباعه فقال لهم الاحنف اند ليدعوكم الى مكارم الاخلاق وينهاكم عن ملايهها فاسلهوا واسلم الاحنف ولم يُفِدّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلها كان زمن عهر بن الخطاب وفد عليه وكان

بكسر الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعد الالف سين مهملة والاقتحوانة بصم الهمزة وسكون القافى وصم الحاء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة وهى بليدة بالشام من اعمال فلسطين بالقرب من طبرية وبالمجاز ايصا بليدة يقال لها الاقتحوانة كان يسكنها الحرث ابن خالد بن العاصى بن هشام بن المغيرة المخزومي وفيها يقول من ابيات

من كان يسال عنّا ابن منزلنا فالاقتصوانة منّا منزل قمن اذ نلس العيش صفوًا لا يكدّر طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

ابو العلام صاعد بن الحسن بن عبسى الربعي البغدادي اللغوى صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرق عن ابي سعيد السيرافي وابي على الفارسي وابي سليهان الخطابي ورحل الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاث ماية واصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة والادب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة مهتَّعا فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافصال عليه وكان مع ذلك محسنا للسوال حاذقا في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص نحى فيه مُنْحَى القالي في اماليه واثابه عليه خمسة الالف ديناً وكان يتهم بالكذب في نقله فلهذا رفص الناس كتابه ولها دخل مدينة دانية وحصر مجلس الموفق مجاهد بن عبد الله العامري امير البلدكان في المجلس اديب يقال لد بشار فقال للموفق دعني اعبث بصاعد فقال له مجاهد لا تتعرض اليه فانه سريع الجواب فابي الامشاكلته فقال لد بشار وكان اعمى يا ابا العلاء فقال لبيك فقال ما الجرنفل في كلام العرب فعرف ابو العلاء أنه قد وضع هذه الكلمة وليس لها أصل في اللغة فقال له بعد أن أطرق ساعة هو الذي يفعل بنسآء العهيان ولايفعل بغيرهن ولايكون الجرنفل جرنفلا حتى لايتعداهن الي غيرهن وهوفي ذلك كله يصرح ولا يكنى فنجل بشار وانكسر وضحك من كان حاضرا فقال له الموفق قلت لك لا تنفعل قلم تنقبل وتوفى صاعد المذكور سنته سبع عشرة واربع ماية بصقلية رحمه الله ولها ظهر للمنصور كذبه في ألنقل رمي كتاب الفصوص في النهر لانه قيل لم جميع ما فيه لا صحة له فعمل فيه بعض شعرآء عصره

قد غاص فى البحر كتاب الفصوص وهكذا كلّ ثقيل يغوص فلها سمع صاعد هذا البيت انشد

عسد الى عسن صدرة انها يخرج من قعر البحور الفصوص وله اخبار كثيرة في الامتجان ولولا التطويل لذكرتها والجرنفل بفتح الجيم والرآء وسكون النون وصم الفآء وبعدها لام

الابنية وكتاب العروض و مختصر في النحو وكتاب غريب سيبوبه وذكر الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قي تاريخ اصبهان وكانت وفاته سنة خهس وعشرين ومايتين رحيه الله تعالى والجرمى بفتح الجيم وسكون الراء وبعدها ميم هذه النسبة الى عذة قبآئل كل واحدة يقال لها جرم ولا اعلم الى ايهم من ينسب ابو عهر المذكور ولم يكن منهم وانها نزل فيهم فنسب اليهم ثم وجدت في كتاب الفهرست تاليف ابى الفرج محد بن اسحق المعروف بابن ابى يعقوب الورّاق النديم البغدادى ان ابا عهر المذكور مولى جرم بن ربّان وفي كتاب السهعاني ان ربّان بالرآء والبآء الموحدة المشددة وهو ربان ابن عهران بن الحاف بن قصاعة القبيلة المشهورة وقيل انه مولى بجيلة ايصا وفي بجيلة جرم بن عليه بن أنهار والله اعلم وما احسن قول زباد الاعجم في هجو جرم

تكلَّفنى سويق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السويق وما شربته جرم وهو حلّ ولا غالت به مذكان سوق فلها نرّل التحريم فيها اذ الجسرمي فيها لا يفيق

وكنى بالسوبق عن النحمروفي ذلك كلام يطول شرحه فاضربت عنه وحاصل ما قالوة أن الشاعر كنى عن النحمر بالسويق لانسياقها في النحلق فسهاها سوبقا لذلك

اسد الدولة ابو على صالح بن مرداس بن ادريس بن نصير بن حبيد بن مدرك بن شداد بن عبيد بن قيس بن ربيعة بن عب عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عاصر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان بن مصر ابن نزار بن معد بن عدنان الكلابي كان من عرب البادية وقصد مدينة حلب ويها مرتصى الدولة ابن لؤلؤ بن الجراحي غلام ابي الفصائل بن سعد الدولة نصر بن سيفى الدولة بن حبدان نيابة عن الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها وانتزعها منم وكان ذا باس وعزيه واهل وعشيرة وشوكة وكان تهلكه لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة واربع ماية واستقر بها ورتب امورها فجهز اليه الظاهر المذكور امير الجيوش انوشتكين الدزبري في عسكر كثيف والدزبري بكسر الدال المهلة والبآء الموحدة بينهما زآء ساكنة وفي الاخر رآء هذه النسبة الى دزبر بن روبتم الديلي وكان بدمشق نائبا عن الظاهر وكان ذا شهامة وتقدمة ومعرفة باسباب الحرب فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح الخبر خرج اليه وتقدم حتى تلاقيا على الاقتصوانة فتصافأ وجرت بينهما مقتلة انجلت عن قتل اسد الدولة صالح الذكور وذلك في جهادي الاولى سنة عشرين وقيل تسع عشرة واربع ماية وهو اول ملوك بني مرداس المتهلكيين بحلب وسياتي ذكر حفيدة نصر في ترجمة ابي الفتيان مجد بن حيوس الشاعر ان شاء الله تعالى ومرداس وساتي ذكر حفيدة نصر في ترجمة ابي الفتيان مجد بن حيوس الشاعر ان شاء الله تعالى ومرداس الاحاداد

الدولة توران شاء بن ايوب المقدم ذكرة وملك حيص بعدة ولدة اسد الدين شيركوة ومولدة في سنة تسع وستين وخبس ماية وتوفى يوم الثلثآء تاسع عشرشهر رجب سنة سبع وثلقين وستهايت بحمص ودفن في تربته داخل البلد وكانت له ايصا الرحبة وتدمر وماكسين من بلد الخابور وخلف جهاعة من الاولاد فقام مقامه في الملك ولدة الملك المنصور ناصر الدين ابرهيم ولم يزل حتى توفى يوم الجمعة عاشر صفر سنة اربع واربعين وستهاية بالنيرب من غوطة دمشق ونقل الى حمص ودفن طاهر البلد في مسجد الخصر عليه السلام من جهتها القبلية وترتب مكانه ولدة الملك الاشرف مظفر الدولة ابوالفتنح موسى واخبرني الاشرف المذكور بدمشق في اواخر سنة احدى وستبين وستباية ان مولدة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم وان والدة بشر به وهم راجعون من هناك وكانت الوقعة في شهر رمصان سنة سبع وعشرين وستهاية حسبها هو مشروح في ترجهة الاشرف بن العادل وقال لى أن والدولها بشربه قال للملك الاشرف بن العادل يا خوند قد زاد في مماليكك واحد مقال سه باسمى فسهاة الاشرف مظفر الدين ابا الفتح موسى وكانت وفاة الاشرف بن المنصور المذكور بحهص يوم الجهعة عاشر شهر صفر سنة اثنتين وستبن وستباية ودفن عند قبر اسد الدين شيركوه جده داخل حمص فيكون تقدير ولادته في شوال سنتر سبع وعشرين وشيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي اسد الجبل فشيراسد وكوة جبل وج شيركوة في سند خمس وخمسين وخمسهاية من دمشق على طريق تيها وحنين وفي تلك السنة ج زين الدين على بن بكتكين على طريق العراق واجتمع بالخليفة

حرف الصاد

ابوعهر صالح بن اسعق الجرمى النحوى كان فقيها عالما بالنحو واللغة وهو من البصرة وقدم بغداد واخذ العلم عن الاخفش وغيرة ولقى يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابى عبيدة وابى زيد الانصارى والاصبعى وطبقتهم وكان دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد روى العديث وله فى النحو كتاب جيد يعرف بالفرح معناة فرح كتاب سيبويه وناظر ببغداد الفرآء وحدث ابو العباس المبرد عنه قال قال لى ابو عهر قرات ديوان الهذليين على الاصبعى وكان احفظ له من ابى عبيدة فلها فرغت منه قال لى يا ابا عهر اذا فات الهذلي ان يكون شاعرا او راسيا او ساعبا فلا خير فيه وكان يقول فى قوله تعالى ولا تُقفى ما ليس لك به علم قال لا تقل سهعت ولم تسهع ولا رايت ولم تر ولا علمت ولم تعلم أن السهع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسؤلا وقال المبرد ايضاكان الجرمى اثبت القوم فى كتاب سيبويه وعليه قرات الجماعة وكان عالما باللغة حافظا المبرد ايضاكان الجرمى اثبت القوم فى كتاب سيبويه وعليه قرات الجماعة وكان عالما باللغة حافظا لها وله كتب انفرد بها وكان جليلا فى الحديث والاخبار ولمه كتباب فى السير عجيب وكتباب

وتوفى يوم الثلثاء سادس عشر شعبان سنة تسع واربعين وخمسماية ودفن فى دارة برحبة الجامع ثم نقل بعد موت زوجته شهدة فدفنا بباب ابرز قرببا من المدرسة التاجية فى محرم سنة اربع وسبعين وخمسماية

ابو الحرث شيركوه بن شاذى بن مروان الملقب الملك المنصور اسد الدين عم السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى قد تنقدم من حديثه نبذة في اخبار شاور وكان شاور قد وصل الى الشام يستنجد بنور الدين في سنة تسع وخهسين وخهسهاية وذكر بهآء الدين ابن شداد أن ذلك كان في سنة ثهان وخهسين وانهم وصلوا الى مصرفى الثاني من جمادى الاخرة من السنة المذكورة حكاة في سيرة صلاح الدين فسير معه جهاعة من عسكرة وجعل مقدمهم اسد الدين شيركوة وقدمواً مصر وغدر بهم شاور ولم يف بها وعدهم به فعادوا الى دمشق وكان رحيلهم عن مصرف السابع من ذى الحجة من السنة المذكورة ثم انه عاد إلى مصر وكان توجهه اليها في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين لانه طمع في ملكها في الدفعة الاولى وسلك طريق وادى الغزلان وخرج عند اطفير وكانت في تلك الدفعة وقعة البابين عند الاشهونين وتوجه السلطان صلاح الديس الى الاسكندرية واحتمى بها وحاصرة شاور وعسكر مصر ثم رجع اسد الدين من الصعيد آلى بلبيس وجرى الصلح بينه وبين المصربين وسيروا له السلطان صلاح الدين وعاد الى الشام ولما وصل الفرنج الى بلبيس وملكوها وقتلوا اهلها في سنة اربع وستبن سيروا الى اسد الدين وطلبوة ومنوة ودخلوا في مرصاته لان ينجدهم فهضى اليهم وطرد الفرنج عنهم وكان وصولد الى مصر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقتل الامرآء الكبار الذين معه فبادروة وقتلوة كها تقدم في ترجمته وتولى اسد الدين الوزارة يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاخرسنة اربع وستين وأقام بها شهرين وخمسة ايام ثم توفى فجالا يوم السبت الثاني والعشرين وقال الروحي يوم الاحد الثالث والعشرين من جهادى الاخرة سنة اربع وستين وحمس ماية بالقاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مدّة بوصية منه رحمه الله تعالى وتولى مكانسه صُلاح الدين وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين ان اسد الدين كان كثير الاكل شديد المواظبة على تناول اللحوم الغليظة تمتواتر عليه التخم والخوانيق وينجومنها بعد مقاساة شديدة فاخدنه مرض شديد واعتراه خانوق عظيم فقتله في التاريخ المذكور ولم يخلف ولدا سوى ناصر الديس محد بن شيركوة الملقب الملك القاهر ولها مات أسد الدين أخذ نور الدين حمص منهم في رجب سنة اربع وستين وخمسهاية فلها ملك صلاح الدين الشام اعطى حمص لناصر الدين المذكور ولم يزل ملكها حتى توفى يوم عرفة سنة احدى وثمانين وخمسماية ونقلته زوجته بنت عهد ست ألشام بنت ايوب آلى تربتها بهدرستها بدمشق ظاهر البلد ودفنت عند اخيها شهس

فذكر شربك فى بعض ايام فصائل على بن ابى طالب رصى الله عند فقال ذلك الاموى نعم الرجل على فاعصد ذلك وقال ألعلي يقال نعم الرجل فامسك حتى سكن غصبه ثم قال با ابا عبد الله الم يقل الله تعالى فى الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون وقال فى ايوب عليد السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقال فى سليهان ووهبنا لداود سليهان نعم العبد افلا ترضى لعلى بها رضى الله به لنفسه ولانبيائه فتنبد شربك عند ذلك لوهه وزادت مكانة ذلك الاموى من قلبد وكان عادلا فى قصآئه كثير الصواب حاصر الجواب قال له رجل ما تقول فيهس اراد ان يقنت فى الصبح قبل الركوع فقنت بعده فقال هذا اراد ان يخطئ فاصاب وكان مولده ببخارا سنة خمس وتسعين للهجرة وتولى القصاء بالكوفة ثم بالاهواز وتوفى يوم السبت مستهل ذى القعدة سنة سبع وسبعين وماية بالكوفة وقال خليفة بن خياط مات سنة سبع او ثمان وسبعيس وماية رحمه الله تعالى وكان هرون الرشيد بالحيرة فقصده ليصلى عليه فوجدهم قد صلوا عليه فرجع والنخعى بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مههلة هذه النسة الى النخع وهى قبيلة كبيرة من مذج بفت النون والخاء المعجمة وبعدها عين مههلة هذه النسة الى النخع وهى قبيلة كبيرة من مذج قلت هكذا وجدت نسبد فى جمهرة النسب لابن الكلبى ثم وجدت فى نسخة اخرى ابن ابدى قلت هكذا وجدت نسبد فى جمهرة النسب لابن الكلبى ثم وجدت فى نسخة اخرى ابن ابدى شربك اوس بن الحرث بن ذهل بن وهبيل والله اعلم بالصواب

فخر النسآء شهدة بنت ابى نصر احمد بن الفرج بن عمر الابرى الكاتبة الدينورية الاصل البغدادية المولد والوفاة كانت من العلمآء وكتبت الخط الحيد وسيع عليها خلق كثير وكان لها السمهاع العالى الحقت فيه الاصاغر بالاكابر واشتهر ذكرها وبعد صينها وكانت وفاتها يوم الاحد بعد العصر ثالث عشر محرم سنة اربع وسبعين وخمسهاية ودفنت بباب ابرز وقد نيفت على تسعين سنة ثالث عمرها رحمها الله تعالى والابرى بكسر المهزة وفتح الباء الموحدة وبعد الرآء يآء هذة النسبة الى الابرالتي هي جمع ابرة التي يخاط بها وكان المنسوب اليها يعملها اويبيعها والدينورية بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون والواو وقى آخرها رآء هذة النسبة الى الدينوروهي بلدة من بلاد الحجل ينسب اليها جماعة من العلمآء وقال ابوسعد السمعاني ان الدال من الدينور مفتوحة والاصح الكسر ومات والدها ابو نصر احمد في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادي مفتوحة والاصح الكسر ومات والدها ابو نصر احمد في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادي الاولى سنة ست وخمسهاية وكانت وفاتد ببغداد ودفن بباب ابرز وذكر ابن النجار في تاريخ بغداد على بن مجد بن يحيى ابا الحسن الدربني المعروف بفقة الدولة بن الانبارى فقال كان بغداد على بن مجد بن يحيى ابا الحسن الدربني المعروف بنقة الدولة بن الانبارى فقال كان الاصحاب الشافعي على شاطى دجلة بباب الازج والى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليها وقفا حسنا وسمع الحديث قال السمعاني كان يخدم ابا نصر احمد بن الفرج الابرى وزوجه ابنته وقفا حسنا وسمع الحديث قال السمعاني كان يخدم ابا نصر احمد بن الفرج الابرى وزوجه ابنته مهدة الكاتبة ثم علت درجته الى ان صار خصيصا بالمقتفى مولدة سنة خمس وسبعين واربعهاية

عبر رضى الله عنهها وكان مقيها بهكة فقال اللهم اشغل عنا يهين زياد فاصابه الطاعون في يهينه فجهع الاطباء واستشارهم فاشاروا عليه بقطعها فاستدعى القاضى شريحا وعرض عليه ما اشار بم الاطباء فقال له لك رزق معلوم واجل مقسوم وانى اكرة ان كانت لك مدة ان تعيش فى الدنيا بلا يهين وان كان قد دنا اجلك ان تلقى ربك مقطوع اليد فاذا سالك لم قطعتها قلت بغضا فى لقائك وفرارا من قضائك فهات زياد من يومه فلام الناس شريحا على منعه من الفطع لبغضهم له فقال انه استشارنى والمستشار مؤتهن ولو لا الامانة فى المشورة لوددت انه قطع بدة يوما ورجله يوما وسائر جسدة يوما يوما وكانت وفاة القاضى شريع سنة سبع وثهانين للهسجسرة وهو ابن ماية سنة وقيل سنة ثهانين وقيل سنين وقيل سنية تسع وسبعين وقيل سنة شانون وبعدها دال مههلة هذة النسبة الى كندة وهو ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان وقيل ثور بن عفير بن الحرث بن مرة بن ادد وسهى كندة لانه كند الباء فعهده اى كفرها

ابو عبد الله شربك بن عبد الله بن ابي شربك وهو الحرث بن اوس بن الحرث بن الاذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع وبقية النسب في ترجية ابرهيم النخصى في اول الكتاب تولى القصاء بالكوفة ايام المهدى ثم عزله موسى الهادى وكان عالما فقيها فهما ذكيا فطنا جسرى بيند وبين مصعب بن عبد الله الزئيري كلام بمصرة المهدى فقال لد مصعب انت تنتقص ابا بكروعهر رضى الله عنهها فقال شريك والله ما استقص جدّك وهو دونهها وذكر معوبة بن ابي سفين. عندة ووصف بالحلم فقال شريك ليس بحليم من سفه الحق وقاتل على بن ابي طالب رصى الله عنه وخرج شربك يوما إلى اصحاب الحديث ليسمعوا عليه فشهوا منه رآئحة النبيذ فقالوا له لوكانت هذه الرائحة منا لاستحيينا فقال لانكم اهل ريبة ودخل يوما على المهدى فقال لم لا بد ان تجيبني الى خصلة من ثلاث خصال قال وما هن يا امير المومنين قال اما ان تلى القصآء أو تحدث ولدى وتعلمهم أو تاكل عندى اكلة وذلك قبل أن يلى القصآء فافكر ساعة ثم قال الاكلة اخفّها على نفسي فاجلسه وتقدم الى الطبّائ ان بصلح لد الوانا من المنِّ المعقود بالسكر الطبورد والعسل وغبر ذلك فعمل ذلك وقدمه البه فاكل فلما فرغ من الاكل قال لم الطباح والله يا امير المومنين ليس يفلح الشيخ بعد هذه الاكلة ابدا قال الفصل بن الربيع فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم اولادهم وولى آلقضآء لهم ولقد كننب له برزقة على الصيرفى فصايقه في النقد فقال له الصيرفي اذك لم تبع به برّا فقال له شربك بل والله بعت به اكثر من البز بعت بد ديني وحكى الحريري في كتاب درة الغواص انه كان لشريك المذكور جليس من بنسي امية

العين المههلة وسكون التآء المثناة من فوقها وفستح البآء الموحدة وبعد الالف نون والحرورى بفستح الحآء المههلة وصم الرآء وسكون الواو وبعدها رآء هذه النسبة الى حرورآء بالمدّ وهى قربتر بناحسة الكوفتركان اول اجتهاع النخوارج بها فنسبوا اليها

ابو امية شريح بن الحرث بن قيسٍ بن الجهم بن عوية بن عامر بن الرآئش بن الحارث بن معوبة بن ثور بن مرتّع بنشديد النام المثناة من فوقها وكسرها الكندى وثور بن مرتع هو كنّدة وفي نسبه اختلاف كثير وهذا الطريق اصحمها كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية واستقصاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه على الكوفة فاقام قاصيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلاث سنبين امتنع فيها من القصآء في فتنة ابن الزبير واستعفى الجمام بن يوسن من القصآء فاعفاد ولم يقص بين اثنين حتى مات وكان اعلم الناس بالقصآء ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل واصابة قالُ ابن عبد البروكان شأعرا محسنا وهو احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس ابن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس الذي يصرب به المثل في الحلم والقاصي شربع المذكور والاطلس الذي لاشعرفي وجهه وكان مرّاحا دخل عليه عدى بن ارطاة فقال له ايّن انت اصلحك ً الله فقال بينك وبين الحائط قال استمع مني قال قل اسمع قال انى رجل من اهل الشام قال من مكان سحيق قال تزوجت عندكم قال بالرفاء والبين قال وأردت أن أرحلها قال الرجل أحق باهله قال وشوطت لها دارها قال الشُوط املك قال فاحكم الآن بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتك وروى ان على ابن ابي طالب رضى الله عنه دخل مع خصم ذمّى الى القاصى شريح فقام لم فقال هذا اول جورك ثم اسند ظهرة الى الجدار وقال اما ان خصمي لوكان مسلما لجلست بجنبه وروى ان علياً رضى الله عنه قال اجمعوا الى القرآء فاجتمعوا في رَحبة المسجد فقال اني اوشك ان افارقكم فجعل بسالهم ما تقولون في كذا ما تقولون في كذا وشريح ساكت ثم ساله فلها فرغ منهم قال اذهب فانت من افصل الناس او من افضل العرب وتزوج شريح امراة من بنى تهيم تسمى زينب فنقم عليها شيآء فضربها ثم يندم وقال

رایت رجالا یصربون نسآءم فشلت یمینی یوم اصرب زینبا ااصربها من غیر ذنب اتت به فعا العدل منی صرب من لیس مذنبا فرینب شمس والنسآء کواکب اذا طلعت لم ترمنهن کو کبا

هكذا ذكر هذه الحكاية صاحب العقد وبووى إن زياد بن ابيه كتب الى معوية ، يا امير المومنين قد صبطت لك العراق بشهالى وفرغت يميني لطاعتك فولني الجماز، فبلغ ذلك عبد الله بن

وقد عمل قصيدة وهي ابيات عديدة ذكرها المرزباني في المعجم فقال لم يا عدو اللم الست القاتل

فان يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب فمنا امير المومنين شبيب

فقال لم اقل كذا يا امير المومنين وانها قلت ، ومنا امير المومنين شبيب ، فاستحسن قولد وامر بتخليته وهذا الجواب في نهاية الحسن فاند اذا كان امبر مرفوعا كان مبتدا فيكون شبيب اميسر المومنين واذا كان منصوبا فقد حذف منه حرف الندا ومعناه يا امير المومنين منا شبيب فلا يكون شبيب امير المومنين بل يكون منهم وذكر الحافظ ابو القسم المعروف بابن عساكر الدمشقى في تاريخ دمشق في اواخركتابه المذكور في جهلة تراجم ارباب الكنى ما مثاله ابو المنهال المخارجي شاعروفد على عبد الملك بن مروان مستامناً بعد ما كان قال لعبد الملك

ابلغ اميرالمومنين رسالة وذو النصح لويدعى اليه قربب فلا صلح ما دامت منابر ارضنا يقوم عليها من ثقيف خطيب وانك ان لا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصيب

وبعد هذة الابيات الثلاثة البيتان المذكوران وابو المنهال كنية عتبان بن وصيلة المذكور وقوله من تقيف خطيب يربد به السجماج بن يوسف المقدم ذكرة وجهيزة بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاء وبعدها هاء ساكنة وهي التي تصرب بها المثل في الحمق فيقال احهق من جُهيزة ذكر ذاك يعقوب بن السكيت في كتاب اصلاح المنطق في باب ما تصعه العامة في غير موضعه وقال كان ابوشبيب من مهاجرة الكوفة فغزا سليمان بن ربيعة الباهلي في سنة خمس فير موضعه وقال كان ابوشبيب من مهاجرة الكوفة فغزا سليمان بن ربيعة الباهلي في سنة خمس فاشترى جاربة من السبي حمراء طويلة جهيلة فقال لها اسلمي فابت فصربها فلم تسلم فواقعها فاشترى جاربة من السبي حمراء طويلة جهيلة فقال لها اسلمي فابت فصربها فلم تسلم فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء بيقر فقيل احبق من جهيزة ثم اسلمت فولدت شبيبا سنة ست وعشرين يوم النحر فقالت لهولاها اني رابت قبل ان الد كاني ولدت فلاما فخرج مني شهاب من نار فسطع بين السمآء والارض ثم سقط في الماء فخما وقد ولدته في يوم البيق فيه الدماء وقد رجوت ان ابني يعلو امرة وبكون صاحب دماء يهريقها هذا اخر كلام ابن السكيت ودجيل بعنم الدال المهيلة وفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام نهر عظيم بنواحي الاهواز وتلك البلاد عليد قرى ومدن مخرجه من جهة اصبهان وحفرة اردشير بين بابك اول ملوك بني نساسان ملوك الفرس بالمدائن وهو غير دجيل بغداد فان ذلك مخرجه من دجلة مقابل القادسية في الجانب الغربي بين تكربت وبغداد عليه كورة عظيمة وعتبان بكس من دجلة مقابل القادسية في الجانب الغربي بين تكربت وبغداد عليه كورة عظيمة وعتبان بكس

بعلبك وكان فيه فصل وله ديوان شعر واخذ الاشرف بن العادل مند بعلبك فانتقل الى دمشق وقتلد مهلوكد في دارة ليلة الاربعاء ثانى عشر شوال سنة ثهان وعشرين وستهاية رحمهم الله تعالى اجمعين

ابوالصحاك شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عهروبن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ههام بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وبقية النسب معروف الشيباني الخارجي كان خروجه في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي بالعراق يومد وخرج بالموصل فبعث اليه الحجاج خهسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة ايضا وطمع شبيب ان يلقاة قبل ان يصل الى الكوفة فاقحم الحجاج خيله فدخلها قبله وذلك في سنة سبع وسبعين للهجرة وتحصن الحجاج في قصر الامارة ودخل اليها شبيب وامه جهيزة وزوجته غزالة عند الصباح وقد كانت غزالة نذرت ان تدخل مسجد الكوفة فتصلى فيهم ركعتين وتقرا فيهها سورة البقرة وآل عهران فاتوا الحجامع في سبعين رجلا فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها وكانت غزالة من الشجاعة والفروسية بالموضع العظيم وكانت تقاتل في الحروب بنفسها وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقائع مع شبيب من غزالة فعيرة بعض الناس بقوله

اسدُ على وفي الحروب نعامة فتخآء تنفر من صفير الصافر هلًا برزت الى غزالة في الوغى بلكان قلبك في جناحًى طآثر

وكانت امد جهيزة ايضا شجاعة تشهد الحروب وكان شبيب قد ادّعى الخلافة ولما محز الجماج عن شبيب بعث عبد الملك اليه عساكر كثيرة من الشام عليها سفيان بن الابرد الكلبى فوصل الى الكوفة وخرج الجماج ايضا وتكاثروا على شبيب فانهزم وقتلت غزالة وامد فى فوارس من اصحابه واتبعه سفيان فى اهل الشام فلحقه بالاهواز فولى شبيب فلما حصل على جسر دجيل نفر به فرسد وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما فالقاة فى المآء فقال لم بعض اصحابه اغرقا يا اميير المومنين فقال ذلك تقدير العزيز العليم فالقاة دجيل ميتا فى ساحله فحمل على البريد الى الجماج فامر الحجاج بشق بطنه واستخراج قلبه فاستخرج فاذا هو كالحجر اذا صرب به الارض نبا عنها فشق فامر الحجاج بشق بطنه واستخراج قلبه فاصيب علقة الدم فى داخله وقال بعضهم رايت شبيبا وقد دخل المسجد وعليه جبة طيالسية عليها نقط من اثر المطر وهو طويل اشهط جعد آدم فجعل المسجد دخل المسجد وعليه جبة طيالسية عليها نقط من اثر المطر وهو طويل اشهط جعد آدم فجعل المسجد يرتج له وكان مولدة يوم عبد النحر سنة سب عشريان للهجرة وغرق بدجيل كها تـقدم سنة سبع وسبعين للهجرة رحمه الله تعالى ولماغرق احصر الى عبد الملك رجل يرى راى الخوارج وهو عتبان الصورى بن اصيلة وبقال وصيلة وهى امه وهى من بنى محلم وهو من بنى شيبان من سراة الحزيرة الحزيرة بن اصيلة وبقال وصيلة وهى امه وهى من بنى محلم وهو من بنى شيبان من سراة الحزيرة

دار الوكالة فلها ركب من دارة المذكورة وتقدم الى ساحل البحر وثبوا عليه فقتلوة وذلك فى سلخ شهر رمصان عشية يوم الاحد سنة خهس عشرة وخهس ماية رحهم الله تعالى وهو والد ابى على احهد بن شاهنشاة الاتي ذكرة فى ترجهة الحافظ ابى الميهون عبد المجيد العبيدى صاحب مصر وما اعتهد فى حقه ان شاء الله تعالى وقد تقدم فى ترجهة المستعلى احهد وترجهة ارتق التركهانى طرف من حديث الافصل المذكور وما فعل فى اخذ القدس الشريف من سكهان وابيل غازى ابنى ارتق التركهانى وخلف الافصل من الاموال ما لم يسهع بهثله قال صاحب الدول المنقطعة غلف ستهاية الى الف دينار عينا ومايتين وخهسين اردبا دراهم نقد مصر وخهسة وسبعين الى ثوب ديباج اطلس وثلاثين راحلة احقاق ذهب عراقى ودواة ذهب فيها جوهر قيهته اثنى عشرالف دينار وماية مسهار من ذهب وزن كل مسهار ماية مثقال فى عشرة مجالس فى كل مجلس عشرة مسامير على كل مسهار من ذهب وزن كل مسهار ماية مثقال فى عشرة مجالس فى كل مجلس عشرة مسامير كسوة لتخاصة من دق تنيس ودمياط وخلف من الخيل والرقيق والبغال والمراكب والطيب والحلى والتجهل ما لا يعلم قدرة الاالله تعالى وخلف خارجا عن ذلك من البقر والعنم والحواميس ما يستحيى الانسان من ذكر عددة وبلغ صمان البانها فى سنة وفاته ثلثين العد دبينار ووجد فى يستحيى الانسان من ذكر عددة وبلغ صمان البانها فى سنة وفاته ثلثين العد دبينار ووجد فى يستحيى الانسان من ذكر عددة وبلغ صمان البانها فى سنة وفاته ثلثين العد دبينار ووجد فى تركته صندوقان كبيران فيهما ابر ذهب برسم الجوارى والنسآء

الامير نور الدولة شاهنشاة بن نجم الدين ايوب بن شاذى بن مروان اخو السلطان صلاح الدين كان اكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروخ شاة والد الملك الامجد صاحب بعلبك ووالد الملك المظفر تقى الدين عبر صاحب حهاة وسياتى ذكرة ان شآء الله تعالى وقتل شاهنشاة المذكور فى المظفر تقى الدين عبر صاحب حهاة وسياتى ذكرة ان شآء الله تعالى وقتل شاهنشاة المذكور فى الوقعة التى اجتهع فيها من الفرنج سبعهاية الني ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا الى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد المسلمين قاطبة ونصر الله تعالى عليهم وكان قتلم فى شهر ربيع الاول سنة ثلث واربعين وخهس ماية واما عز الدين ابو سعيد فروخ شاة فكان ينعت بالملك المنصور وكان سريًا نبيلا جليلا واستخلفه السلطان صلاح الدين بدمشق لما عاد الى الديار المصربة من الشام وخهس ماية بدمشق هكذا قال العهاد الاصبهاني فى البرق الشامى وقال ابن شداد فى سيسرة ولهمس ماية بدمشق هكذا قال العهاد الاصبهاني فى البرق الشامى وقال ابن شداد فى سيسرة والعهاد الدين ان السلطان بلغم وفاة ابن الحيم عز الدين فروخ شاة فى رجب سنة سبع وسبعيس والعهاد الدين ان السلطان بلغم وفاة ابن الحيم عز الدين فروخ شاة فى رجب سنة سبع وسبعيس والعهاد الامبهانية والعهاد الامبهانية واليها تنسب وماتت عذراء المذكورة عاشر المحرم سنة ثلث وتسعين وخهسهاية واما الملك الامجد مجد الدين ابو المظفر بهرام شاة بن فروخ شاة فان صلاح الدين ابقى عليم واما الملك الامجد مجد الدين ابو المظفر بهرام شاة بن فروخ شاة فان صلاح الدين ابقى عليم واما الملك الامجد مجد الدين ابو المظفر بهرام شاة بن فروخ شاة فان صلاح الدين ابقى عليم واما الملك الامجد مجد الدين ابو المظفر بهرام شاة بن فروخ شاة فان صلاح الدين ابقى عليم واما الملك الامهاد الدين ابو المؤلم المراء المالم والدين ابو المؤلم المراء الماله والمراء المراء الدين ابو المؤلم المراء المراء المراء المراء الدين ابوله المؤلم الدين ابوله المؤلم المراء المراء المراء المراء الدين المراء ا

مهملة وبعد الالف الثانية تاء مثناة من فوقها وهى بلاد من نواحى الديار المصربة مستطيلة فى طول صعيدها داخل البرية مها يلى ارض برقت وطريق المغرب وتروجة بفتح التآء المثناة من فوقها والرآء وبعد الواو الساكنة جيم ثم هآء ساكنة وهى قرية بالقرب من الاسكندرية اكثر زراعة اهلها الكروبا ونقلت نسبه على هذه الصورة من شجرة احصرها لى بعض احفدته

ابوالقسم شاهنشاه الملقب الملك الافصل بن امير الجيوش بدر الجهالي كان بدر المذكور ارميني الجنس أشتراة جمال الدولة بن عمار وتربى عندة وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في ذوى الارآء والشهامة وقوة العزم استنابد المستنصر صاحب مصرب دينة صور وقيل عكا فلها صعف حال المستنصر واختلت دولتد كها سياتي في ترجهتد في حرف الميم أن شآء الله تعالى وصف لد بدر الجهالي فاستدعا وركب البحرفي الشتآء في وقت لم يجر العادة بركوبه في مثله ووصل الى القاهرة عشية يوم الاربعآء لليلتين بقيتا من جهادى الاولى وقيلُ الاخرة سنة ست وستين واربع ماية فولاه المستنصر تدبير امورة وقامت بوصوله الحرمة واصلح الدولة وكان وزير السيف والقلم واليد قضاء القصاة والتقدم على الدعاة وساس الامور احسن سياسة وبقال أن وصوله كان أول سعادة المستنصر واخر قطوعه وكأن يلقب امير الجيوش ولماً دخل على المستنصر قرأ قارى بين يدى المستنصر ولـقد نصركم الله ببدرولم يتم الاية فقال المستنصر لواتهها صربت عنقه وجاوز ثهانين سنة ولم يبزل كذلك الى أن تُوفى في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعماية وهو الذي بنى الجامع الذي بغغر الاسكندرية الذي في سوق العطارين وكان فراغه من عهارته في شهر ربيع الاول سنتر تسع وسبعين واربع ماية وبني مشهد الرأس بعسقلان ولما مرض وزر ولدة الافصل المذكرور موضعه في حيوته وقصته مع نزآر بن المستنصر وغلامه افتكين الافصلي والى الاسكندربة مشهورة في اخذهها واحضارهها الى القاهرة ولم يظهر لهها خبر بعد ذلك وكان ذلك في سنت شهال وثهانين واربع ماية وكان المستنصر قد مأت في التاريخ المذكور في ترجهته واقام الانصل ولدة المستعلى احمد المقدم ذكرة مقامه واستهر على وزارته فاما افتكين فانه قتل ظاهرا واما نزار فيقال ان اخاة المستعلى احبد بنى في وجهد حائطًا فهات والله اعلم وقد سبق طرف من خبرة في ترجهة المستعلى وافتكين كان غلام الافصل المذكور ونزار المذكوز اليه تنسب ملوك الاسماعيلية اصحاب الدعوة ارباب قلعة الالموت وما معها من القلاع في بلاد العجم وكان الافصل المذكور حسن التدبير فحل الراى وهو الذى اقام الآمر ابن المستعلى موضع ابيد في المملكة بعد وفاته ودبر دولته وجر عليد ومنعه من ارتكاب الشهوات فانه كان كثير اللعب كها سياتي في ترجهته فحمله ذلك على ان عمل على قتله فاوثب عليه جماعة وكان يسكن بمصر في دار الملك الذي على بحر النيل وهي اليوم

لم فوثب جرديك وبرغش موليا نور الدين فقتلا شاور وكان ذلك براى الملك الناصر صلاح الدين فانه اول من تولى ألقبص عليه ومد يده بالمكروة اليد وصفى الامر لاسد الدين وظهرت السنت بالديار المصرية وخطب فيها بعد الياس للدولة العباسية وللفقيه عمارة اليمني الاتي ذكره ان شآء الله تعالى فيه مدآئح من جيلتها قوله

> صجر التحديد من التحديد وشاور من نتصر دين مجد لم يصجر حلف الزمان لياتين بمثله حنثت يمينُك يا زمانُ فكفّر

وحكى الفقيه عمارة المذكورانه لها تم الامر لشاور وانقرصت دولة بنى رزبك جلس شاور وحسول جهاعة من اصحاب بنى رزبك ومن لهم عليهم احسان وانعام فوقعوا فى بنى رزبك تقربا الى قلب شاور وكان الصالح بن رزيك وابند العادل قد احسنا الى عهارة عند دخولد الى الديار المصرية قال فانشدته

> هم حركوها عليهم وهي ساكنة والسلم قد ينبت الاوراق في السلم كنُّا نظن وبعض الطنَّ ماثهة بان ذلك جهع غيرمنهزم فمذ وقعت وقوع النسرخانهم من كان مجتمعا من ذلك الرخم ولم يكونوا عدوا ذل جانبه وانها غرقوا في سيلك العرم وما قصدت بتعظيمي عداك سوى تعظيم شانك فاعذرني ولا تلم ولو شكرت لياليهم محافظة لعهدها لم يكن بالعهد من قدم

> صحت بدولتك الايام من سقم وزال ما يستكيد الدهرمن الم زالت ايام بني رُزيك وانصرمت والمدح والذم فيهما غير منصرم كان صالحهم يوما وعادلهم في صدر ذا الدست لم يقعد ولم يقم ولوفت عب الم يرم الذمهم لم يرص فصلك الدان يسد فيي والله بسامر بسالاحسسان عارفة مند وبنهى عن الفحشآء في الكلم

وقال عمارة فشكرني شاور وولداء على الوفاء لبني رزبك واما الملك المنصور ابو الاشبال صرغام ابن سوار اللخمى المذكور فانه لما وصل شاور من الشام بالعساكر خرج من القاهرة وقتل يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر جهادى الاخرة وقيل في رجب سنة تسع وخمسين وخمسماية وكان قتله عند مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها فيها بين القاهرة ومصر وجزوا راسه وطافوا به على رمح وبقيت جتمتد هناك ثلثة ايام باكل منها الكلاب ثم دفن عند بركة الفيل وعمر عليه قبة هكذا وجدته فى بعض التوارينج وعلى البركة قبة وغالب طنى هي المذكورة وواحات بفتح الواو وبعد الالف حآء

بلبيس بالعساكر ورجوعه بعد أن أنفق فيهم أكثر من مايتي الف دينار حيث لم يتم إلى بلاد الشام ويفتح بيت المقدس وبستاصل شافته الفرنج ثم ان شاور تهكن فى الصعيد وكان ذا شهامة ونجابة وفروسية وكان الصالح قد اوصى ولدة العادل وزيك أن لا يتعرض لشاور بهساءة ولا يغير عليه حالم فاند لا يامن عصيانه والخروج عليد فكان كها اشار والشرح يطول وقدم من الصعيد على واحسات واخترق تلك البرارى الى أن خرج عند تروجة بالقرب من الاسكندرية وتوجد الى القاهرة ودخلها يوم الاحد الثاني والعشرين من المحرم سنة ثهان وخهسين وخهس ماية وهرب العادل رزبك واهلم من القاهرة ليلة العشرين من المحرم المذكور وقتل العادل بن الصالح واخذ موضعم من الوزارة واستولى ثم توجه في سنة ثبان وخمسين وخمسماية في شهر رمضان منها الى السمام مستنجدا بالملك العادل محود بن زنكي صاحب الشام لها خرج عليد ابوالاشبال صرفام بن عامر بن سوار الملقب فارس المسلّمين اللحمى المنذرى نآئب الباب بجهوع كثيرة وغلبد واخرجد من القاهرة وقتل ولده طيًّا وولى الوزارة مكانه كعادة المصريين فانجده بالامير اسد الدين شيركوه والقصة مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها واخر الامران اسد الدين تردد الى الديار المصربة ثلاث دفعات كها سياتي في ترجهته ان شآء الله تعالى وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشروقيل ثامن عشرشهر ربيع الاخرسنة اربع وستين وخمس ماية ودفن في تربة ولدة طي وتربته بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة القاصى الفاصل وكأن المباشر لقتله الامير عز الدين جُرديك عتيق نور الديس صاحب الشام وقال الروحى في كتاب تحفة الخلفاء ان السلطان صلاح الدين اوقع به وكان اذ ذاك في صحبة عهد الدين وان قتله كان يوم السبُّ منتصفّ جهادي الأولى من السنة المذكورة وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين أن شاور المذكور خرج الى اسد الدين في موكب فلم يتجاسر احد عليه الاصلاح الدين فانه تلقاة وسار الى جابنه واخذ بتلابيبه وامر العسكر بقصد اصحابه ففروا ونهبهم العسكر وانزل شاور في خيهة مفردة وفي الحال جاء توقيع على بد خادم خاص من جهة المصربين يُقول لا بد من راسه جربًا على عادتهم مع وزرآئهم فجز راسه وانفذ أليهم وسيروا الى اسد الدين خلع الوزارة فلبسها وسار ودخل مصر وترتب وزيرا وذلك في سابع عشر ربيع الاخرمن السنة المذكورة وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخم ان شاور وصل الى نور الدين مستجيرا فاكرمه واحترمه وبعث معه جيشا فقتلوا خصمه ولم يقع منه الوفاء بها ورد من جهته ثم ان شاور بعث الى ملك الفرنج واستنجده وصهن له اموالا فرجع عسكر نور الدين ألى الشام وحدث ملك الفرنج نفسه بهلك مصر فعصر الى بلبيس واخذها وحكم عليها فلها بلغ نور الدين ذلك جهز عسكرا اليها فلها سمع العدو بتوجد الجبيش رجعوا خاتبين واطلع من شاور على المخامرة وانفذ يراسل العدو طمعا منه في المظافرة فلها خيف من شرّة تهارض اسد الدين فجاء شاور عائدا وسياتى ذكر ابيه ورفع نسبه فى حرف الميم ان شآء الله تعالى كان ابو الطيب المذكور مفتى نيسابور وابن مفتيها اخذ الفقه عن ابيه ابى سهل الصعلوكى وكان فى وقته يقال له الامام وهو متفق عليم عديم النظير فى عليه وديانته وسهع اباء ومجد بن يعقوب الاصم وابن مسطر واقرانهم وكان فيقيها اديبا متكلها خرجت لم الفوآئد من سهاعاته وقيل انه وضع له فى المجلس اكثر من خمس مايم محبرة وجهع رياسة الدنيا والاخرة واخذ عنم فقهآء نيسابور وتوفى فى المحرم سنة سبع وثهانين وثلثهاية رحيم الله تعالى وقال ابو يعلى التخليلى فى كتاب الارشاد انم توفى اول سنة اثنتين واربعهاية والله اعلم والصعلوكى بضم الصاد المههلة وسكون العين المههلة وضم اللام وسكون الواو وفى واربعهاية والله اعلم والصعلوكى بضم الصاد المههلة وسكون العين المههلة وضم اللام وسكون الواو وفى اخرهاكانى هذه النسبة الى صعلوك هكذا ذكرة السهعانى وما زاد عليه قال عبد الواحد اللخهى اصاب سهلا الصعلوكى رمد فكان الناس يدخلون عليه وبنشدونه من النظم وبروون له من الاثار ما جرت به العادة فدخل عليه الشيخ ابو عبد الرحين السلمى وقال ايها الامام لو ان عينيك راتا وجهك ما رمدت فقال له الشيخ سهل ما سهعت باحسن من هذا الكلام وسربه ولها مات ابوة عجد بن سليهان فى التاريخ الاتى ذكرة فى ترجهته كتب ابو النصر بن عبد الجبار الى ابى الطيب يعزّيه عن والده

من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة عنى رسالة محسون واواه اولى البرايا بحسن الصبر مستحنا من كان فستياه توقيعا عن الله

حرف الشين

ابو شجاع شاور بن مجير بن نزار بن عشآئر بن شاس بن مغيث بن حبيب بن السحارث بن ربيعة بن مخيس بن ابي ذويب عبد الله وهو والد حليهة مرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارصعته بلبن ابنتها الشيماء بنت السحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان وهي التي حصنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضها وهي تحمله فلما وفدت عليه ارته الاثر وقيل اسم ابي ذويب عبد الله بن السحرث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قُصية بن نصر بن سعد بن بحر ابن هوازن السعدى كان الصالح بن رزيك وزير العاصد صاحب مصر قد ولاة الصعيد الاعلى من ديار مصر ثم ندم على توليته ولما خرج الصالح واشوف على الوفاة كما سياتي في ترجمته في حرف ديار مصر ثم ندم على توليته ولما خرج الصالح واشوف على الوفاة كما سياتي في ترجمته في حرف الماء ان شآء الله تعالى كان بعد لنفسه ثلاث غلطات احدها توليد شاور وثائبها بنآء الجامع المعروف به على باب زوبلة فانه كان قد بقى عونا على من يحاصر القاهرة وثالثها خروجه الى 1.20

النخلة وكتاب الاصداد وكتاب القسى والنبال والسهام وكتاب السيوف والرماح وكتاب الدرع ولنبال والفرس وكتاب الربع وكتاب خلق الانسان والفرس وكتاب الوحوش وكتاب الحميات وكتاب الهجآء وكتاب الربع وكتاب اللبأ واللبن الحليب وكتاب الكرم وكتاب الشتآء والصيف وكتاب النحل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب وكتاب الخصيب والقحط وكتاب اختلاف المصاحف وفير ذلك ومن شعر ابى حاتم ايصا

ابرزوا وجهد الجميل ولاموا من افتتن ليروا وجهد الحسن الحسن

ولد غير ذلك وكانت وفاتد في المحرم وقيل رجب سنة ثهان واربعين وماينين بالبصرة وصلى عليد سليهان بن جعفر بن سليهان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشهسي وكان والى البصرة يومنذ ودفن بسرة المصلى رحهه الله تعالى والجشهى بصم الجيم وفتح السيس المثلثة وبعدها ميم هذه النسبة الى عدة قبائل يقال لكل واحدة منها جشم ولا ادرى الى ايها ينسب ابو حاتم المذكور والسجستانى قد تقدم الكلام عليه

ابو الفتح سهل بن احمد بن على الارغباني الفقيه الشافعي كان اماما كبير المقدار في العلم والزهد تفقه بمرو على الشيخ ابي على السنجى المقدم ذكرة في حرف الحماء ثم قرا على القاضى حسين بن مجد المروروذي وحصل طربقته حتى قال ما علق احد طربقتى مثله ودخل نيسابور وقرا اصول الفقه على امام الحرمين ابي المعالى الجوبني وناظر في مجلسه وارتضى كلامه ثم عاد الى ناحية ارغيان ونقلد قضاءها سنين مع حسن السيرة وسلوك الطرآئ المرصية ثم خرج الى الحج ولقى المشايخ بالعراق والحجاز والحبال وسهع منهم وسهعوا مند ولما رجع من محتد دخل على الشيخ العارف الحسن السهناني شيخ وقته زائرا فاشار عليد بترك المناظرة فتركها ولم يناظر بعد ذلك وعزل نفسه عن القصآء ولزم البيت والانزوآء وبني للصوفية دويوة من ماله واقام بها مشغولا بالتصنيف والمواطبة على العبادة الى ان توفى على تيقظ من حالد مستهل المحرم سنة تسع وتسعين واربعهاية رحمه الله تعالى العبادة الى ان توفى على تيقظ من حالد مستهل المحرم سنة تسع وتسعين واربعهاية رحمه الله تعالى وهو صاحب الفتاوى المنسوبة اليد وسهع جهاعة من الائمة مثل ابى بكر البيهقى وناصر المروزي وعبد الغافر بن اسهعيل بن عبد الغافر الفارسي صاحب مجمع الغرائب وذيل تاريخ نيسابوروغيرهم والارغياني بفتح الههزة وسكون الرآء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى ارغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور بها عدة من القرى

ابو الطيب سهل بن محد بن سليمان بن محد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري الفقيه الشافعي

وشاهدة يعصيه اياك والمعصية فكان ذلك اول امرة وسكن البصرة زمانا وعبادان مدة وكانت وفاته سنة ثلث وثمانين في المحرم وقيل سنة ثلث وسبعين وماينين رضي الله عنه بالبصرة وذكر شيخنا ابن الاثير في تاريخه أن مولدة سنة مايتين وقيل احدى ومايتين بتستر والتسترى بصم التآء المثناة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التآء المثناة من فوقها الثانية وبعدها رآء هذه النسبة إلى تستروهي بلدة من كور الاهواز من خوزستان بقول الناس لها ششتر بشينين معجمتين بها قبر البرآء بن مالك رضى الله عنه

ابوحاتم سهل بن محد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني النعوى اللغوى المقرى نزيل البصرة وعالمها كان اماما في علوم الاداب وعنه اخذ علما مصرة كابي بكرمجد بن دربد والمبرد وغيرهما وقال البرد سبعته يقول قرات كتاب سيبويد على الاخفش مرتين وكان كثير الرواية عن ابي زيد الانصاري وابي عبيدة والاصمعي عالها باللغة والشعر حسن العلم بالعروض واخراج المعتى وله شعر جيد ولم يكن حاذقاني النحو وكان اذا اجتهع بابي عثمان المازني في دار عبسي بن جعفر الهاشمي تشاغل أو بادر بالخروج خوفًا من أن يساله عن مسئلة في النحو وكان صالحًا عفيفًا يتصدق كل يوم بدينار وبختم ألقران في كل اسبوع وله نظم حسن وكان ابو العباس المبرد يحصر حلقته وبلازم القراة عليه وهو غلام وسيم في نهاية الحسن فعمل فيه ابوحاتم المذكور

ماذا لقيت اليوم من متمتين ضنث الكلام وقنف الجممال بوجهه فسُمُتُ لَم حدقُ الانامُ حسركاتسد وسكونه تجنى بها ثهرا الاثام واذا خسلسوت بمثله وعزست فبدعلي اعتزام لم أُعْدُ افعالُ العفاف وداك اوكد للغرام نف سي فدآوك باابا العباس عل بك اعتصامي فسارحتم اخساك فانه نزر الكرى بادى السقام

والسلم ما دون الحرام فليس برغب في الحرام

وقال ابو حاتم لتلميذه اذا اردت تصنّ كتابا سرًّا فخذ لبنا حليبا فاكتب بدى قرطاس فيدر المكتوب اليه عليه رمادا سَخنا من رماد القراطيس فيظهر المكتوب وان كتبته بمآء الزاج الابيض فاذا ذر عليد المكتوب اليد شيًا من العفص ظهر وكذا بالعكس ولد من المصنفات كتاب اعراب القران وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب الطير وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب النبات وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب القراات وكتاب المقاطع والمبادى وكتاب الفصاحة وكتاب

اطلس واحب ان تبصرها فسكت وظننت انه رضى بذلك فابرزت جميعها وقلت اما تنظر الى مالك اما تحمد الله تعالى على ما اعطاك وانعم عليك فحمد الله تعالى ثم قال يقبح بمثلى ان يقال مال الى المال وامر للامرآء بالاذن في الدخول فدخلوا عليه ففرق عليهم الثياب الاطلس وانصرفوا واجتمع عنده من الجوهر الف وتلثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك بهدا هذا ولا بها يقاربه ولم يزل امرة في ازدياد وسعادته في الترفي الى أن ظهرت عليه الاغز وهم طائفتر من الترك في سنت ثهان واربعين وخهس ماية وهي واقعة مشهورة واستشهد فيها الفقيه محد بن يحيى كها سياتي في ترجهته أن شآء الله تعالى وكسروة وانحلَّ نظام ملكه وملكوا نيسابور وقتلوا فيد خلقا لا يحصى عددة واسروا السلطان سنجرواقام في اسرهم مقدار خمس سنين وتغلب خوارزم شاة على مدينة مرو وتفرقت مهلكة خراسان ثم ان سنجر أفلت من الاسر وعاد الى خراسان وجمع اليه اطرافه بمرو وكان يعود الى ملكه فادركد اجلد وكانت ولادتد يوم الجهعة لخمس بقين من رجب سنة تسع وسبعين واربعهابة بظاهر مدينة سنجار ولذلك سمى سنجرفان والده السلطان ملك شاه لما اجتاز بديار ربيعة ونزل على سنجار جآءه هذا الولد فقالوا ما نسهيه فقال سهوه سنجسر واخذ هذا الاسم من اسم المدينة وتولى المملكة في سنة تسعين واربعماية نيابة عن اخيه بركياروق كها تقدم ذكرة في حرف البآء ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة وخهسهاية وتوفى يوم الاثنين رابع عشرشهر ربيع الاول سنته اثنتين وخمسين وخمسماية بمرو ودفن بها بعد خلاصه من الاسر وأنقطع بهوته استبداد الملوك السلجوقية بخراسان واستولى على اكثر مملكت خوارزم شاة اتسز بن محد بن انوشتكين وهو جد السلطان تكش خوارزم شاة وذكر ابن الازرق الفارتي في تاريخه انه مات سنتر خهس وخهسين وخهس ماية والله اعلم

ابومجد سهل بن عبد الله بن يونس بن عبسى بن عبد الله بن رفيع التسترى الصالح المشهور لم يكن له فى وقته نظير فى المعاملات وكان صاحب كرامات ولقى الشيخ ذا النون المصرى بمكت وكان له اجتهاد وافر ورياصة عظيمت وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله مجد بن سوار فاند قال قال لى خالى يوما الا تذكر الله الذى حلقك فقلت له كيف اذكرة قال قل بقلبك عند تقلبك فى ثيابك ثلث مرات من غير أن تحرك به لسانك الله معى الله ناظر الى الله شاهدى فقلت ذلك ليالى ثم اعلمته فقال قلها فى كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمته فقال قلها فى كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع فى قلبى حلاوة فلها كان بعد سنة قال لى خالى كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع فى قلبى حلاوة فلها كان بعد سنة قال لى خالى احفظ ما علمتك ودم عليه الى أن تدخل القبر فانه ينفعك فى الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة فى سرى ثم قال لى خالى يوما يا سهل من كان الله معه وهو ناظر اليد

الالمعتى الذي يظن بك السطن كأن قد راى وقد سمعا

وقال اخر

بصير باعقاب الامور كأنما تخاطبه من كل امرعواقبه

وقال اخر

بصير باعقاب الاموركانها يرى بصواب الظن ما هو واقع

وقال اخر

عليم باخبار الخطوب بظنّه كانّ له في اليوم عينًا على غد

وقال اخر

كأنك مطَّلع في القلوب اذاما تناجت باسرارها

وهو باب متسع لا حاجة الى الاطالة فيد وتنقل سليهان فى الدواوين الكبار والوزارة ولم ينزل كذلك حتى توفى مقبوصا عليه وحكى ان سليهان بلغد ان الواثق نظر الى احهد بن الخصيب الكاتب فانشده

من الناس انسانان دینی علیهها ملیسان لوشآء لقد قصیانی خطسیاتی اماام عمروفانها واما عن الاخری فلا تسلانی

فقال أنا لله أحمد بن الخصيب أم عمرو وأما الاخرى فأنا وكذلك كان فأنه نكبها بعد أيام ولها تولى سليمان بن وهب الوزارة وقيل لما تولاها أبنه عبيد الله بن سليمان كتب أليه عبيد الله أبن عبد الله بن طاهر الاتى ذكرة

ابى دهرنا اسعافنا فى نفوسنا فاسعفنا فى من نحب ونعظم فقلت له نعهاك فيهم انتها ودع امرنا ان المهم المقدم

ابوالحرث سنجربن ملكشاة بن الب ارسلان بن داود بن ميكآئيل بن سلجوق بن دقاق سلطان خراسان وغزنة وما ورآء النهر وخطب لم بالعراقين واذربيجان واران وارمينية والسلمان والموصل وديار بكر وربيعة والحرمين فصربت السكة باسهم في الخافقين وتلقب بالسلمان الاعظم معز الدين كان من اعظم الملوك ههة واكثرهم عطآء ذكر عنه انم اصطبح خهسة ايام متوالية ذُهَبَ في الجود بها كلّ مذهب فبلغ ما وهبه من العين سبع ماية الف دينار غير ما انعم بم من الخيل والخلع والآثاث وغير ذلك وقال خازنم اجتهع في خزائنم من الاموال ما لم اسهع انسم اجتهع في خزائن احد من الملوك الاكاسرة وقلت له يوما حصل في خزائنك الني ثوب ديباج

ابن ابي سفين 14 ولى الشام ثم لمعوية بعدة ووصله معوبة بولدة يزيد وفي ايامه مات واستكتب يزيد ابنه قيسا ثم كتب قيس لمروان بن الحكم ثم لولدة عبد الملك ثم لهشام بن عبد الملك وفى ايامه مات واستكتب هشام أبند حصين ثم استكتبه مروان بن محد النجعدى اخر ملوك بنى امية ثم صار الى يزيد بن عبر بن هبيرة ولما خرج يزيد الى ابى جعفر المنصور اخد للحصين اماناً فخدم المنصور ثم المهدى وتوفى في ايامه في طريق الرى فاستكتب المهدى ابنه عهرا ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفى وخلف سعيدا فها زال في خدمة آل برمك وتحول ولده وهب الى جعفر ابن يحيى ثم صار بعدة في جهلة ذي الرياستين الفصل بن سهل وقال ذوالرباستين في حقم عجبتُ لمن معد وهب كيف لا تهيه نفسه ثم استكتبه اخوة الحسن بن سهل بعدة وقلدة كرمان وفارس فاصلح حالهما ثم وجه به الى المامون برسالة من فم الصلح فعرق في طريقه بين بغداد وفم الصلح وكتب سليمان المذكور للمامون وهو أبن اربع عشرة سنة ثم لانباح ثم لاشناس ثم ولى الوزارة للمهتدى بالله ثم للمعتبد على الله وله ديوان رسآنل وكان اخوة الحسن بن وهب يك تب لحمد ابن عبد الملك الزيات وولى ديوان الرسآئل وكان ايضا شاعرا بليغا مترسلا فصيحا ولد ديان رسآئل ابضا وكان هو واخوة الحسن من اعيان عصوهم وقد تقدم ذكر الحسن في حرف الحمآء في ترجية ابي تهام الطآءي واند هو الذي ولاه بربد الموصل ولها مات ابوتهام رثاه الحسن بها ذكرته ولم اطفر بتاريخ وفاته حتى افرد له ترجمة وقد تقدم في خطبة هذا الكتاب أن مبناه على الوفيات في أن الذي اذكرة من بعض احوال من اذكرة لم يكن الاللامتاع والتفكه لاغير لاانه هو المقصود فى نفسه وقد مدح هذين الاخوين خلق كثير من اعيان الشعرآء مثل ابى تهام الطّآءى والبحترى ومن في طبقتهما ومن محاسن قول ابي تهام في سليمان المذكور من جملة قصيدة

كلّ شعب كنتم بد آل وهب فَهُوَ شعبى وشعب كلّ ادبب ان قلبى قلب كلّ ادبب ان قلبى لكم كالكبد الحديثري وقلبى لغيركم كالقلوب

وسمع هذين البيتين بعض الافاصل فقال لوكانا في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اليق فها يستحق هذا القول الاهم رضى الله عنهم وكانت وفاة سليهان المذكور في سنتر اثنتين وسبعبن وسبعب ومايتين يوم الاحد منتصف صفر في الحبس وقبل سنتر احدى وسبعين وقال الطبرى في تاريخه اند توفي يوم العلقاء لاثنتى عشرة ليلتر بقيت من صفر في حبس الموفق طلحت والد المعتصد رحهد الله تعالى وللبحترى في سليهان بن وهب

کان آرآء والسحرم يستبعها تُريد كلَّ خفى وهو اعلان ماغاب عن عينه فالقلب يكلوه وان تنم عينه فالقلب يقظان وهذا المعنى قد استعمله الشعرآء كثيرا فقال اوس بن جرالتميمي احد شعرآء الجاهلية

المعروف بالظاهرى مجالس ومناظرات وفصول يطول شرحها والباجى بفتح البآء الموصدة وبعد الالف جيم هذه النسبة الى باجة وهى مدينة بالاندلس وثم باجة اخرى وهى مدينة بافريقية وباجة اخرى وهى قربة من قرى اصبهان وبطليوس ياتى ذكرها ان شآء الله تعالى ومربة تقدم الكلام عليها

ابوايوب سليمان بن ابي سليمان مخلد وقبل داود المورباني النحوزي كان وزيرابي جعفر المنصور تولى وزارته بعد خالد بن برمك جد البرامكة وتبكن منه غابة التبكن وسبب ذلك انم كان يكتب لسليهان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدى وكان المنصور قبل الخلافة ينوب عن سليمان المذكور في بعض كورفارس فاتهمه بانه احتجن المال لنفسه فضربه بالسياط صربا شديدا واغرمه المال فلها ولى الخلافة صرب عنقه وكان سليهان قد عزم على هتكه عقيب صربه فخلصه مند ابو ابوب فاعتدها المنصور لد واستوزره ثم انه فسدت نيته فيه ونسبه الى اخذ الاسوال وهم أن يوقع بد فنطاول ذلك فكان كلما دخل عليه طن أن سيوقع بد ثم خرج سالا فقيل أند كان معم شيء من الدهن قد عمل فيم سحر فكان يدهن به حاجبية اذا دخل على المنصور فسار فى العامّة دهن ابى ايوب ومن ملح امثاله ان خالد بن يزيد الارقط قال بينا ابو ايوب المذكور جالس في امرة ونهيبه اتاة رسول المنصور فتغير لونه فلها رجع تعجينا من حالته فصرب مثلا لذلك وقال زعموا ان البازى قال للديك ما في الارض حيوان اقل وفاء منك قال وكيف ذلك قال اخذك اهلك ببصة فحصنوك ثم خرجت على ايديهم واطعموك في اكفّهم ونشات بينهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك أحد الاطرت هاهنا وهاهنا وصوتً واخذتُ أنا مسنًّا من الجبال فعلموني والفوا بي ثم يخلى عنى واخذ صيدًا في الهوى واجيء بد الى صاحبي فقال لم الديك انك لو رايت من البزاة في سفافيدهم المعدّة للشيّ مثل الذي رايت من الديوك لكنت انفر منى ولكنكم أنتم لو علمتم ما اعلم لم تتعجبوا من خوفى مع ما ترون من تمكن حالى ثم انه اوقع به سنة ثلث وخمسين وماية وعذبه واخذ امواله ومات سنة اربع وخمسين وماية رحمه الله تعالى والمورياني بضم الميم وسكون الواو وكسرالرآء وفنتح اليآء المثناة من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى موربان وهي قربة من قرى الاهواز ذكر آبن نقطة من اعمال خوزستان والخوزي نسبة الى خوزستان بضم النحآء الموحدة وسكون الواو وكسر الزآء وسكون السبن المهملة وفسح التآء المثناة من فوقها وبعد الالف نون وهي بلاد بين البصوة وفارس وقيل انها قيل لد النحوزي الشحة وقيل لانه كان ينزل شعب الخوز بمكة

ابوايوب سايمان بن وهب بن سعيد بن عمروبن حصين بن فيس بن قبال وكان وبال كاتبا ليزيد

ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطّير اللخمي الطبراني كان حافظ عصرة رحل في طلب التحديث من الشام الى العراق والمجهاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية واقام في الرحلة ثلثا وثلثين سنة وسمع الكثير وعدد شيوخه الني شيخ ولم المصنفات المتعة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلثة الكبير والاوسط والصغير وهي اشهر كتبم وروى عنم الحافظ ابو نعيم والخلق الكثير ومولدة سنة ستين ومايتين بطبرية الشام وسكن اصبهان الى ان توفى بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلثهاية وعهرة تقديرا ماية سنة رحمه الله تعالى وقيل انه توفى في شوال والله اعلم ودفن الى جانب حُمّنة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفتح الطآء المهملة والباء الموحدة والمرى نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك واللخمي بفتح اللام وسكون الخآء الموحدة وبعدها ميم هذه النسبة. الى لخم واسمه مالك بن عدى وهو اخو جذام وقد تقدم القول في تسميتهما بهذين الاسمين لمًا ومطير تصغير مطر

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ابوب بن وارث التجيبي المالكي الاندلسي الباجي كان من علمآء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورحل الى المشرق سنة ست وعشرين واربع ماية ونحوها فاقام بمكة مع ابي ذر الهروى ثلثة اعوام وج فيها اربع جميج ثم رحل الى بغداد فاقام بها ثلثة اعوام بدرس الفقه ويقرا الحديث ولقى بها سادة من العلمآء كابي الطيب الطبرى الفقيد الشافعي والشيخ ابى اسحق الشيرازى صاحب المهذب واقام بالموصل مع ابي جعفر السمناني عاما يدرس عليه الفقه وكان مقامه بالشرق نحو ثلثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابى كر الخطيب وي الخطيب ابصا عند قال انشدني الباجي لنفسد

اذا كنت اعلم علمًا يقينا بان جهيع حياتي كساعه فلم لا اكون صنينا بها واجعلها في صلاح وطاعه

وصنف كتبا كثيرة منها كتاب المنتقى وكتاب احكام الفصول فى احكام الاصول وكتاب التعديل والتحريج فيهن روى عنه البخارى فى الصحيح وغير ذلك وهو احد اثمة المسلمين وكان يقول سمعت ابا ذرّ عبد بن احمد الهروى يقول لوصحت الاجازة لبطلت الرحلة وكان قد رجع الى الاندلس وولى القصاء هناك وقد قبل انه ولى قصاء حلب ايصا والله اعلم ومولدة يوم الثلثاء النصف من ذى القعدة سنة ثلث واربع ماية بهدينة بطليوس وتوفى بالمرية ليلة النجيس بين العشآئين تاسعة عشرة رجب سنة اربع وسبعين واربع ماية ودفن بالرباط على صفة البحروصلى عليد ابند القسم واخذ عنه ابو عدر بن عبد البرصاحب كتاب الاستبعاب وبينه وبين ابى محد بس حدم القسم واخذ عنه ابو عدر بن عبد البرصاحب كتاب الاستبعاب وبينه وبين ابى محد بس حدم

فيه اربعة الاف وثمان ماية حديث ذكرت الصحيح وما يشتبه ويقاربه ويكفى الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قولم صلى الله عليم وسلم الما الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليد وسلم من احسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن مومنا حتى يرضى الاخيد ما يرصاة لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بُيِّنُ والحرام بيِّنُ وبينَ ذلك امور مشتبهات الحديث بكماله وجاءه سهل بن عبد الله النستري فقيل له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله قد جاءك زائرا قال فرحب به واجلسه فقال لم يا ابا داود لي اليك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قصيتُه مع الامكان قال قد قصيتها مع الامكان قال اخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله قال فاخرج لسانه فقبله وكانت ولادته في سنة اثنتين ومايتين وقدم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها وتوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة حبس وسبعين وماينين رحمه الله تعالى وكان ولده ابو بكر عبد الله بن ابى داود سليمان من اكابر الحفاظ ببغداد عالما متفقا عليه امام ابن أمام وله كتاب المصابيح وشارك اباه في شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان وسجستان وشيراز وتوفى سنترست عشرة وثلاثهاية واحتج به من صنف الصحيح ابوعلى العافظ النسابوري وابس حمزة الاصبهاني والسجستاني بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتر التآء المثناة من فوقها وبعد الالف نون هذه النسبة الى سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبته آلى سجستان او سجستاند قربة من قرى البصرة والله اعلم

ابوموسى سلبهان بن محد بن احهد النصوى البغدادي المعروف بالحامض كان احد المذكورين من العلماء بنحو العراقيين اخذ النحوعن ابي العباس ثعلب وهو المقدم من اصحابه وجلس موضعه وخلفه بعد موتد وصنف كتبا حسانا في الادب وروى عند ابو عهر الزاهد وابو جعفر الاصبهانيي المعروف ببرزويه غلام نفطويد وكان دينا صالحا وكان اوحد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان قد أخذ عن البصريين ايضا وخلط النحويس وكان حسن الوراقة في الصبط وكان يتعصب على البصريين فيها اخذ عنهم في عربيتهم وله عدة تصانيف فمنها كتاب خلق الانسان وكتاب السبق والنصال وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب مختصر في النحو وغير ذلك وتوفى ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الججة سنة خمس وثلثماية ببغداد ودفن بمقبرة باب التين رحمه الله تعالى وانها قبل لم الحامض لانه كانت لم اخلاق شرسة فلقب الحامض لذلك ولما احتصر اوصى بكتم لابي فاتلك القندري بخلا بها أن تصير إلى احد من اهــل العلم 1. –76

٧٦

تعرفها حبوبي وقال له داود بن عبر الحانك ما تقول في الصلاة خلف الحانك فقال لا باس مما على غير وصوء فقال ما تقول في شهادة الحانك فقال تقبل مع عدلين وبقال أن الامام ابا حنيفة رصى الله عنه عادة يوما في مرصه فطول القعود عندة فلها عزم على القيام قال لد ماكانسي الا تقلت مليك فقال والله انك لثقيل على وانت في بيتك وعادة ايصا جهامة فاطالوا الجلوس عنده فصجر منهم فاخذ وسادته وقام وقال شفا الله مربضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل بال الشيطان في اذنه فقال ما عبشت عيني الا من بول الشيطان فى اذنى وكانت له نوادر كثيرة وقال ابو معوبة الصربو بعث هشام بن عبد الملك الى الاعهش ان اكتب لى مناقب عثمان ومساوى على فاخذ الاعمش القرطاس وادخلها في فم شاة فلاكتها وقال لرسوله قل له هذا جوابك فقال له الرسول انه قد آلى أن يقتلني ان لم آته بجوابك وتحمل عليه باخوانه فقالوا لديا ابا محد نجه من القتل فلما الحوا عليد كتب له ، بسم الله الرحمن الرجيم اما بعد يا امير المومنين فلوكانت لعنمان رضى الله عنه مناقب اهل الارض ما نُفعتك ولوكانت لُعلى رصى الله عنه مساوى اهل الارص ما صرتك فعليك بخويصة ففسك والسلام، ومولدة سنتر ستين للهجرة وقبل انه ولد يوم مقتل الحسين رضى الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنتم احدى وسنين وكان ابوة حاضوا قتل الحسين وعدة ابن قتيبة في كتاب المعارف في جهلة من حملت بدامد سبعة اشهر وتوى فى سنة ثهان واربعين وماية فى شهر ربيع الاول وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة تسم واربعين رحهه الله تعالى وقال زآئدة بن قدامة تبعت الاعهش بوما فاتى المقابر فدخل في قبسر محفور فاصطجع فيه ثم خرج وهو ينفص التراب عن راسه ويقول واصيق مسكناة ودنباوند بصم الدال المهلة وسكون النون وفتر الباء الموحدة وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وفي ناَّحية من رستاق الرى في الجبال وبعمهم يقول دماوند والاول اصبح وقد تقدم ذكرها قبيل منذا

ابو داود سلمهان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عبرو بن عبران الازدى السجستانى احد حفاظ المحديث وعلهم وعلله وكان فى الدرجة العالية من النسك والصلاح طوف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزربين وجمع كتاب السنن قديها وعرصه على الامام احمد بن حنبل رصى الله عنه فاستجادة واستحسنه وعدة الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء من جهلة اصحاب احمد بن حنبل وقال ابرهيم الحربى لها صنف ابو داود كتاب السنن الين لابى داود الحديث كها الين لداود المحديد وكان يقول كنبت عن رسول الله صلى الله عليم وسلم شهر ماية الني حديث انتخبت منها ما حتمنتها هذا الكتاب يعنى السنن جمعت

الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزآء في النسبة اليها كها الحقوها في المروزى عند النسبة الى مرو وقد تقدم ذكر ذلك والجار بفتح الجيم وبعدها الف ورآء وهي بليدة على الساحل بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة واليها ينسب القمح الجارى وذكر ابوالقسم الزمخشرى في كناب الامكنة والجبال والمياه في باب الشين ان الجار قربة على ساحل البحر بها ترسى مطايا القلزم ومطايا عيذاب ومطايا بحر النعام وقال ابن حوقل في كتابه الجار فرصة المدينة على ثلاث مراحل منها على البحر وجدة فرصة مند وبوفي ولدة ابوسعيد ابرهيم بن سليم يوم الثلثآء السادس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربع ماية بدمشق ذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال اخذ عن جهاعة من جلة المشايخ واخذوا عدد وكان صدوما رحمد اللد تعالى

ابوابوب وبقال ابوعبد الرحمن وبقال ابوعبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم احد الفقهآء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلثة منهم وكان سليمان المذكور اخا عطاء بن يسار وكان عالما ثقة عابدا ورعا جة وقال الحسن بن محد سليمان بن يسار عندنا افهم من سعيد ابن المسيب ولم يقل اعلم ولا افقه وروى عن ابن عباس وابى هريرة وام سلمة رضى الله عنهم وروى عند الزهرى وجهاعة من الاكابر وكان المستفتى اذا اتى سعيد بن المسيب يقول لهد اذهب الى سليمان بن يسار فاند اعلم من بقى اليوم وقال قتادة قدمت المدينة فسالت من اعلم احلمها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار وتوى سنة سبع وماية وقيل سنة ماية وقيل سنة اربع وتسعين للهجرة والله اعلم وهوابن ثلث وسبعين سنة رحمه الله تعالى

ابو مجد سليهان بن مهران مولى بنى كاهل من ولد اسد المعروف بالاعهش الكوفى الامام المشهور كان ثقة عالها فاصلا وكان ابوة من دنباوند وقدم الكوفة وامراته حامل بالاعهش فولدته بها قال السهعانى وهو لا يعرف بهذة النسبة بل يعرف بالكوفى وكان يقارن بالزهرى فى الحجاز وراى انس ابن مالك رضى الله عنه وكلهه لكنه لم يرزق السهاع عليه وما يروبه عن انس فهوارسال اخذة عن اصحاب انس وروى عن عبد الله بن ابى اوفى حديثا واحدا ولقى كبار التابعين وروى عنه سفين المورى وشعبة بن الحجاج وحفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلهاء وكان لطيف الخلق مزاحا جاءة اصحاب الحديث يوما ليسهعوا عليه فخرج اليهم وقال لو لا ان فى منزلى من هو ابعن الى منكم ما خرجت اليكم وجرى بينه وبين زوجته يوما كلام فدعا رجلا ليصلح بينهها فقال لها الرجل منكم ما خرجت اليكم وجرى بينه وبين زوجته يوما كلام فدعا رجلا ليصلح بينهها فقال لها الرجل الانتظرى الى عهش عينيه وحهوشة ساقيه فانه امام وله قدر فقال له اخزاك الله ما اردت الا ان

ليست مها نحن فيه لكن حديث عروة ساقها ولبعض المعاصرين وهو مجد بن ادريس المعروف بهرج كحل الاندلسي في معنى هذين البيتين واحسن فيه

معسل الرزق الذي تطلبه مثل الطلّ الذي يهشي معك انست لا تسدركسم متبعا واذا وليت عسسم يستبعك

وكانت وفاة سكينة بالمدينة يوم النحميس لنحمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وماية رضى الله عنها وقيل اسبها آمنة وقيل امينة وقيل اميهة وسكينة لقب لقبتها بها امها الرباب ابنة امر القيس بن عدى وقال محد بن السآئب الكلبى النسابة سالنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على رضى الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم عن اسم سكينة ابنة الحسين بن على رضى الله عنهم فقلت اميهة فقال اصبت وتوفى مرج كحل المذكور فى سنة اربع وثليين وستهاية ببلدة وهو جزيرة شقر بالاندلس وكانت ولادته بها سنة اربع وخهسين وخهس ماية

ابوالفتح سليم بن ابوب بن سليم الرازى الفقيه الشافعى الادبب كان مشارا اليد فى الفصل والعبادة وصنى الكتب الكثيرة منها كتاب الاشارة وكتاب غربب الحديث ومنها التقريب وليس هو التقريب الذى ينقل عند امام الحرمين فى النهاية والغزالى فى البسيط والوسيط فان ذلك للقسم بن القفال الشاشى وقد ذكرة فى الباب الثانى من كتاب الرهن فى الوسيط واخذ سليم الفقه عن الشيخ ابى حامد الاسفراينى واخذ عند ابوالفتح نصر بن ابرهيم المقدسى وقال سليم دخلت بغداد فى حداثتى لطلب علم اللغة فكنت اتى شيخا هناك ذكرة فبكرت فى سليم دخلت بغداد فى حداثتى لطلب علم اللغة فكنت اتى شيخا هناك ذكرة فبكرت فى الاسفراينى وهو يهلى فدخلت المسجد وجلست مع الطلبة فوجدته فى كتاب الصيام فى مسئلة اذا الاسفراينى وهو يهلى فدخلت المسجد وجلست مع الطلبة فوجدته فى كتاب الصيام فى مسئلة اذا الى منزلى جعلت اعيد الدرس خلالى وقلت اتم هذا الكتاب يعنى كتاب الصيام فعلقته ولزمت اللهيخ ابا حامد حتى علقت عنه جميع التعليق وكان لا يخلو له وقت عن الاشتغال حتى انه كان الشيخ ابا حامد حتى علقت عنه جميع التعليق وكان لا يخلو له وقت عن الاشتغال حتى انه كان الاوقات التى لا يهكن المشتغال فيها بالعلم وسكن سليم الشام بهدينة صور متصديا لنشر العلم وافادة الناس وكان يقول وصعت متى صور ورفعت من ابى الحسن المحاملى بغداد ثم انه غرق فى بحر القلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جدّة فى سلخ صفر سنة سبع واربعين واربعهاية وكان قد نيف على ثهانين سنة رحمد الله تعالى ودفن فى جزيرة بقرب الجار عند المخاصة فى طريت عيذاب والرازى بفته الراء وبعد الالف زاء هذة النسبة الى الرى وهى مدينة عظيمة مس بلاد

فقال لها نعم فقالت وانث القائل

فالت وابدنتها سرى وبحث به قد كنت عندى تحب السترفاستتر الست قبدى تحب السترفاستتر الست تبصر من حولى فقلت لها فطى هواك وما القى على بصرى قال نعم فالتفتت الى جوارٍ كنَّ حولها وقالت هن حرآثر ان كان خرج هذا من قلب سليم قط وكان لعروة المذكور الح اسعه بكر فعات فرثاة عروة بقوله

سرى هتى وهم المرا يسرى وضاب النجم الاقيد فتر اراقب فى المجرّة كل نجم تعرّض اوعلى المَجَرَّاة يسرى له قرينا كان القلب ابطن حُرَّ جهر على بكراخى فارقت بكوا واى العيش يصلح بعد بكر

فلها سبعت سكينة هذا الشعر قالت من هو بكر هذا فوصف لها فقالت اهو ذلك الأسيّد الذى الله يهرّ بنا قالوا نعم قالت لقد طاب بعدة كل شيء حتى الخبر والزيت واسيّد تصغير اسود و بحكى ان بعض المغنّيين غنى هذه الابيات عند الوليد بن يزيد الاموى وهو فى مجلس انسه فقال للهغنى من يقول هذا الشعر فقال عروة بن اذينة فقال الوليد واى العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذى نحن فيه والله لقد تحجّر واسعًا وكان عووة المذكور كثير القناعة وله فى ذلك اشعار سآثرة وكان قد وقد من الحجاز على هشام بن عبد الملك بالشام فى جهاعة من الشعراء فلها دخلوا عليد عرف عروة فقال الست القائل

لقد علمتُ وما الاسراف من خلقى أن الذى هورزقى سوف ياتينى اسعى اليد فيعنينى تطلبه ولوقعدتُ اتانى لا يعنينى

وما اراك فعلت كها قلت فانك اتيت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال لقد وعظت يا امير الومنين فبالغث في الوعظ واذكرت ما انسانيد الدهر وخرج من فورة الى راحلته فركبها وتوجه راجعا الى الحجاز فهكث هشام يومه غافلا عنه فلها كان في الليل استيقظ من منامد وذكرة وقال هذا رجل من قريش قال حكه ووفد الى فجبهته ورددته عن حاجته وهو مع هذا شاعر لا آمن لسانه فلها اصبح سال عند فاخبر بانصرافه فقال لا جرم ليعلمن أن الرزق سياتيه ثم دعا بعولى له واعطاة الفي ديناروقال الحق بهذا عروة بن اذبنة فاعطه اياها قال فلم ادركه الاوقد دخل بيته فقرعت عليه الباب فخرج فاعطيته المال فقال ابلغ امير المؤمنين السلام وقل لد كيف رايث قولى سعيت فاكذبت ورجعت الى بيتى فاتانى فيد الرزق وهذه الحكاية وان كانت دخيلة

مجد قال ان شآء الله تعالى فقال والله لشقآء اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اشد من شقآئك بنا فاطرق وانشد قول ابى نواس

خُـلِ جنبيك لِرام وامس عند بسلام مُتْ بدآ، الصمت خير لك من دآ، الكلام

فتفرق الناس وهم بتحدثون برجاحة الحدث وكان ذلك الحدث بحيى بن اكثم التهييهى فقال سفين هذا الغلام يصلح لصحبة هؤلاء يعنى السلطان وسياتى ذكر يحيى فى حرف الياء أن شآء الله تعالى وهو القاصى المشهور وقال الشافعى ما رابت احدا فيه من آلة الفتيا ما فى سفين وما رابت اكتى منه عن الفتيا وكان ابوعهران جدّ سفين المذكور من عهال خالد بن عبد الله القسرى فلها عزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عهر الثقفى طلب عهال خالد فهرب ابوعهران منه الى مكة فنزلها وهو من اهل الكوفت وقال سفين دخلت الكوفت ولم يتم لى عشرون سنت فقال الى مكة فنزلها وهو من اهل الكوفت جاءكم حافظ علم عهرو بن دينار قال فجاء الناس يسالونى عن عهرو بن دينار فاول من صيرنى محدثا ابوحنيفت فذاكرت فقال لى يا بنى ما سهعت عن عهرو الاثلثة احاديث يصطرب في حفظ تلك الاحاديث ومولد سفين بالكوفت فى منتصفى شعبان سنت سبع وماية وتوفى يوم السبت اخريوم من جهادى الاخرة وقيل اول يوم من رجب سنت ثهان وتسعين وماية بهكة ودفن بالحجون رحهه الله تعالى وعيينته بضم العين المهلة وفتح الياء الاولى وسكون الثانية المثناتين من تحتهما وفتح النون وبعدها هاء ساكنت والحجون بفتح الحاء المهلة وضع الحاء المهلة وضم الحيم وبعد الواو الساكنة فون جبل باعلى مكة عندة مدافن اهلها وله ذكرى الاشعار

السيدة سكينت بنت الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم كانت سيدة نسآء عصرها ومن اجمل النسآء واظرفهن واحسنهن اخلاقا وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله عنهان بن عبرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زبد بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه فامرة سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقبل فى ترتيب ازواجها غير هذا والطُرة السكينية منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات ظريفة مع الشعرآء وغيرهم من ذلك ما يروى انها وقفت على عروة بن أُذَيّنَة وكان من اعيان العلمآء وكبار الصالحين وله اشعار رآئقة فقالت لم انت القائل

اذا وجدتُ أوار الحب في كبدى ذهبت نحوسقاً المآء ابترد مبنى بردت ببرد المآء ظاهرة فمن لنارعلى الاحشآء تتقد

المهدى بوجه طلق وقال يا سفين تغرّمنا ههنا وههنا وتظن انا لو اردناك بسوء لم نقدر عليك فقد قدرنا عليك الآن افها تخشى ان نحكم فيك بهوانا قال سفين ان تحكم في يحكم فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال له الربيع يا امير المومنين الهذا الجاهل ان يستقبلك بمثل هذا ائذن لى ان اصرب عنقه فقال اسكت وبلك وهل يربد هذا وامثاله الاان نقتلهم فنشقى بسعادتهم اكتبوا عهدة على قصآء الكوفت على ان لا يتعرض عليه فى حكم فكتب عهدة ودفع اليه فاخذة وخرج فرمى به فى دجلة وهرب فطلب فى كل بلد فلم يوجد ولما امتنع من قصاء الكوفت وتولاة شربك بن عبد الله النخعى قال الشاعر

تحرّر سفيان وفر بدينه وامسى شربك مرصدا للدراهم

وحكى عن ابى صالح شعيب بن حرب المدآئنى وكان احد السادة الائمة الاكابر فى الحفظ والدين انه قال اننى لاحسب بُجآء بسفين الثورى يوم القيهة همة من الله على الخلق يقال لهم لم تدركوا نبيكم عليه افصل الصلاة والسلام فلقد رايتم سفين الثورى الا اقتديتم بد ومولدة فى سنت خهس وقيل ست وقيل سبع وتسعين للهجرة وتوفى بالبصرة سنت احدى وستين وماية متواربا من السلطان ودفن عشآء رحمه الله تعالى ولم يعقب والثورى بفتح الثاء المثلثة وبعدها واوساكنة ورآء هذه النسبة الى ثور بن عبد مناة وثم ثورى اخر فى بنى تعيم وثورى اخر بطن من ههدان وقيل اند توفى سنت اثنتين وستين والاول اصح

ابومجد سفين بن عبينة بن ابى عمران ميهون الهلالى مولى امراة من بنى هلال بن عامر ورهط ميهونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بنى هاشم وقيل مولى الصحاك بن مزاحم وقيل مولى مسعر بن كدام واصله من الكوفة وقيل ولد بالكوفة ونقله ابوة الى مكة ذكرة ابن سعد فى كتاب الطبقات وعدة فى الطبقة المخامسة من اهل مكة كان اماما عالما ثبتا زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه وروايته وج سبعين جة وروى عن الزهرى وابى اسحق السبيعى وعهرو بسن دينار ومجد بن المنكدر وابى النجود المقرى والاعهش وعبد الملك بسن عهير وغير هولاء من اعيان العلماء وروى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومجد بن اسحق وابن جريج والزبير بن بكار وعهد مصعب وعبد الرزاق بن ههام الصنعاني وبحيسى بسن اكثم القاضي وخلق كثير رضى الله عنهم ورايت فى بعض المجاميع ان سفين خرج يوما الى من جآءة السعم منه وهو صحر فقال اليس من الشقآء ان اكون جالست صهرة بن سعيد وجالس هو اب سعيد المخدرى وجالست عبيد وبالست عبيد بن دينار وجالس هو ابن عهر رضى الله عنهها وجالست الزهرى وجالس وانس بن مالك حتى عد جهاعة ثم انا اجالسكم فقال له حدث فى المجلس اتنصفى يا ابا

سبعت الحافظ ابن عساكر الدمشقى يقول سبعت سعيد بن المبارك بن الدهان يقول رابت في النوم شخصا اعرفه وهو ينشد شخصا كانه حبيب له

ایها الماطل دینی املی وتساطلً علّل القلب فانی قانع منک بیاطِلً

قال السمعانى فرايت ابن الدهان وعرضت عليه الحكاية فقال ما اعرفها فلعل ابن الدهان نسى فان ابن عساكر من اوثق الرواة ثم استهلى ابن الدهان من السمعانى هذه الحكاية وقال اخبرنى السهعانى عن ابن عساكر عنى فروى عن شخصين عن نفسه وهذا غريب فى الرواية وكان له ولد وهو ابو زكريآء يحيى بن سعيد وكان اديبا شاعرا ومولده بالموصل فى اوآئل سنة تسع وستين وخهس ماية تقديرا وتوفى سنة ست عشر وستهاية بالموصل ودفن على ابيد بعقبرة المعافى بن عمران الموصلى ومن شعره

ان مدحتُ الخمول نبّهت اقوا ماً نياماً فسابقونى اليه مُو قد دلّنى على لذّة العيش فها لى ادلّ غيرى عليه ومن شعرة على ما قيل

وعهدى بالصبا زمنًا وقدى حكى ألن ابن مقلة في الكتاب فصرت الآن منحنيًا كاني افتش في التراب على شبابي

ابوعبد الله سنين بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبت بن ابى بن عبد الله بن منقد بن نصر بن الحكم بن الحرث بن ثعلبت بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن ابن طابخة بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان الثورى الكوفى كان اماما فى علم الحديث وغيرة من العلوم جمع الناس على دينه وورعه وزهدة وثقت وهو احد الاثمت المجتهديين ويقال ان الشيخ ابا القسم الجنيد كان على مذهبه على الاختلاف الذى تقدم فى ترجهته فى حرف الحجيم قال سفين بن عينت ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفين الثورى ويقال كان عهر ابن الخطاب فى زمانه راس الناس وبعدة عبد الله بن عباس رضى الله عنها وبعدة الشعبى وبعدة سفين الثورى سمع سفين الثورى الحديث من ابى اسحق السبيعى والاعمش ومن فى طبقتها وسمع منه الاوزاعى وابن جربج ومحد بن اسحق وملك وتلك الطبقة وذكر المسعودى فى مروج الذهب ما مثاله قال القعقاع بن حكيم كنت عند المهدى واتى سفين الثورى فلها دخل عليه سلم العاتمة ولم يسلم بالخلافة والربيع قآئم على راسه متكيا على سيفه يرقب امرة فاقبل عليه تسليم العاتمة ولم يسلم بالخلافة والربيع قآئم على راسه متكيا على سيفه يرقب امرة فاقبل عليه تسليم العاتمة ولم يسلم بالخلافة والربيع قآئم على راسه متكيا على سيفه يرقب امرة فاقبل عليه تسليم العاتمة ولم يسلم بالخلافة والربيع قآئم على راسه متكيا على سيفه يرقب امرة فاقبل عليه تسليم العاتمة ولم يسلم بالخلافة والربيع قرقب امرة فاقبل عليه سيفه يرقب امرة فاقبل عليه سيفه يرقب امرة فاقبل عليه سيفه يرقب امرة فاقبل عليه المتحدة والميدى والتي سيفه يرقب امرة فاقبل عليه سيفه يرقب امرة فاقبل عليه المتحدة والميدى والتي المتحدة والميدى والميدى والميدى والميدى والميدى والميدى والميدى والميدى والميدى والميد والميدى والم

ثلثة واربعين مجلدا ومنها الفصول الكبرى والغصول الصغرى وشرح كتاب اللمع لابن جنبي شرحا كبيرا يدخل في مجلدين وسماة الغوة ولم ارمثله مع كثرة شروح هذا الكتاب ومنها كتاب العروص في مجلدة وكتاب الدروس في النحو في مُجلدة وكتَّاب الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية يشتيلُ على سرقات المتنبى في مجلدة وكتاب تذكرته سهاة زهر الرباس في سبع مجلدات وكتاب الغنية في الضاد والظآء والعقود في المقصور والممدود والرآء والغنية في الاصداد وكان في زمن ابي محمد المذكور ببغداد من النحاة مثل ابن الجواليقي وابن الخشاب وابن الشجري وكان الناس يبرجحون ابامجد المذكور على جهاعة المذكورين مع أن كل وأحد منهم أمام ثم أن أبا محد ترك بغداد وانتقل إلى الموصل قاصدا جناب الوزير جهال الدين الاصبهاني العروف بالجواد الاتي ذكرة في حرف الميم ان شآء الله تعالى فتلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكانت كتبه قد تخلفت ببغداد فاستولى الغرق تلك السنة على البلد فسير من يخصرها اليد ان كانت سالمة فوجدها قد غرقت وكان خلف دارة مدبغة فغرقت ايصا وفاض المآء منها الى دارة فتلفّت الكتب بهذا السبب زيادة على اتلاف الغرق وكان قد افني في تحصيلها عمره فلها حملت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان يطيبها بالبخور وبصلح منها ما يمكن فبخرها باللاذن ولزم ذلك الى ان بخرها باكثرمن ثلثين رطَّلا لاذنا فطلع ذلك الى راسد وعينيد فاحدث له العمى وكف بصرة وانتفع عليد خلق كثير ورايت الخلق يشتغلون في تصانيفه المذكورة بالموصل وتلك الديار اشتغالا كثيراً وكانت وفاته يوم الاحد من شوال سنة تسع وستين وخمس ماية قال ابن المستوفى سنة ست وستين بالموصل رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة المعانى بن عمران بباب الميدان ومولدة عشية الخميس سادس عشريس رجب سنة اربع وتسعين واربعماية ببغداد بنهرطابق وهي محلة بها وقيل يوم الجمعة ولد نظم حسن فمنه قوله

لا تجعل الهزل دابا وهو منقصة والجد بعلوبه بين الورى القِيمُ ولا يسخط اللحين تبتسم ولا يسخط اللحين تبتسم

ولد ايضا

لاتحسبن أن بالشعرمث أناستصير فللدجاجة ريش لكنها الاتطير

ولد ايصا

لا غروان اخسى فرا قكم وتخشانى الليوث او ما ترى الثوب الجديد من التفرق يستغيث

وقد ذكرة العهاد الكاتب في الخريدة واثنى عليه وذكر طرفا من حاله وقال الحافظ ابو سعد السمعاني 1-74

بسطام نقطع اليك ظهور الابل لنسهم منك حديث النبى صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فغضب شعبة غصبا شديدا ثم قال يا هؤلآء انا اعلم بالاصلح لى انا والله الدى لا الله الاهوى هذا اسلم منى فى ذاك وكانت وفاتد بالبصرة فى سنة خهس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة ومايتين وعهر عهرا طويلا حتى قارب الماية وقيل عاش ثلثا وتسعين سنة وقيل خهسا وتسعين وقيل ستا وتسعين رحه الله تعالى

ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولام النصوى البلخي المعروف بالاخفش الاوسط احد نحاة البصرة والاخفش الاكبر ابو الخطاب وكان نحوبا ابصامن اهل هجرمن مواليهم واسمد عبد الحميد بن عبد الجيد وقد اخذ عند ابو عبيدة وسيبوبه وغيرهما وكان الاخفش الاوسط المذكور من اثهة العربية واخذ النحو عن سيبوبه وكان اكبر منه وكان بقول ما وضع سيبوبه في كتابه شيًّا الاوعرضه على وكان يرى اند إعلم بد منى وانا اليوم اعلم بد منه وحكى ابو العباس تعلب عن آل سعيد بن سالم قالوا دَعَل الفرّاء على سعيد المذكور في قال لنا قد جاءكم سيد اهل اللغة وسيد اهل العربية فقالُ الفرّاء اما ما دام الاخفش يعيش فلا وهذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الخبب كما سبق في حرف الخمام في ترجمة التحليل وله من الكتب الصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب تفسيرمعانى القران وكتاب المقاييس في النحو وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب معانى الشعروكتاب الملوك وكتاب الاصوات وكتاب المسآئل الكبير وكساب المسآئل الصغير وغير ذلك وكان اجلع والاجلع الذي لا ينضم شفتاه على اسنانه والاخفش الصغير العينين مع سوء بصرهها وكانت وفاتد سنتر خهس عشرة وماينين وقيل سنتر احدى وعشرين ومايتين رحمه الله تعالى وكان يقال له الاخفش الاصغر فلما ظهر على بن سليمان المعروف بالاخفش ايضا صار حذا وسطا ومسعدة بفتح الميم وسكون السين وفتح العين والدال المهملات وبعدهن مآ ساكنت والمجاشعي بضم الميم وفتح الجيم وبعد الالف شين مثلثة مكسورة وبعدها عين مهملة هذة النسبة الى مجاشع بن دارم بطن من تميم

ابومجد سعيد بن المبارك بن على بن عبد الله بن سعيد بن مجد بن نصر بن حاصم بن عباد بن عصام بن المحار بن الفصل بن طفر بن غلاب بن حهد بن شاكر بن عباض بن حصن بن رجاء بن ابى بن شبل بن ابى البسر كعب الانصارى رضى الله عند المعروف بابن الدهان النحوى المغدادى سهم الحديث من ابى القسم هبت الله بن الحصين ومن ابى غالب احهد بن الحصن بن البنا وغيرهما وكان سيبويه عصرة ولد فى النحو التصانيف المفيدة منها شرح الايصاح والتكهلة وهو مقدار

ابنته وسيّل الزهرى ومكحول من افقه من ادركتما فقالا سعيد بن المسبب وروى عنه انه قال هجمت اربعين جمة وعنه انه قال ما فاتتنى التكبيرة الاولى منذ خهسين سنة وما نظرت الى قفا رجل فى الصلاة منذ خهسين سنة لمحافظته على الصقى الاول وقيل انه صلى الصبح بوصوء العشاء خهسين سنة وكانت ولادته لسنتين مصيا من خلافة عهر رضى الله عنه وكان فى خلافة عثمان رضى الله عنه رجلا وتوفى بالمدينة سنة احدى وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل اربع وقيل خهس وتسعين للهجرة وقيل انه توفى سنة خهس وماية والله اعلم والمسيّب بفتح الياء المثناة من تحتها المشددة وروى عنه انه كان يقول بكسر الياء ويقول سيّب الله من يسيّب ابى وحزن بفتح الحاء المهيلة وسكون الزاء وبعدها نون وعائذ بذال معجمة

ابو زید سعید بن اوس بن ثابت بن زید بن قیس بن زید بن النعمان بن مالک بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وقال محد بن سعد في الطبقات هو ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير ابن ابي زيد ثابت بن زيد بن قيس والاول ذكرة الخطيب في تاريخه والله اعلم بالصواب الانصاري اللغوى البصري كان من اثمة الادب وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى راى القدر وكان ثقة في روايته حدث ابوعثهان المازني قال رايت الاصمعي وقد جآء الى حلقة ابي زيد المذكور فقبل راسه وجلس بين يديه وقال انت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنتر وكان الثوري يقول قال لي ابن منادر اصف لك اصحابك اما الاصمعي فاحفظ الناس واما ابو عبيدة فاجهعهم واما ابو زيد الانصارى فاوثقهم وكان النصر بن شهيل يقول كنا ثلثة فى كتاب واحد انا وابو زيد الانصارى وأبومجد اليزيدي وقال ابوزيد حدثني خلف الاحمر قال اتيت الكوفة لاكتب عنهم المشعر فبخلوا على بد فكنتُ اعطيهم المنحول وآخذ الصحيحِ ثم مرصت فقلت لهم ويلكم أنا تآثب الى الله هذا الشعرلي فلم يقبلوا مني فبقي منسوبا الى العرب لهذا السبب وأبو زبد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والترس وكتاب الابل وكتاب خلق الانسان وكتاب الياه وكتاب اللغات وكتاب النوادر وكتاب الجمع والتثنية وكتاب اللبن وكتاب بيوتات العرب وكتاب تخفيف الههزة وكتاب القصيب وكتاب الوحوش وكتاب الفرق وكتاب فعلت وافعلت وكتاب غريب الاسهآء وكتاب الههزة وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رابت له في النبات كتابا حسنا جمع فيد اشيآ، غرببة وحكى بعصهم اندكان في حلقة شعبة بن الحجاج فصجر من املاء الحديث فرمي بطرفه فراي ابا زيد الانصاري في اخريات الناس فقال يا ابا زيد

استعجمت دارمي ما نكلمنا والدار لوكلمتنا ذات اخبار

الى يا ابا زيد فجآء فجعلا بتحدثان وبتناشدان الاشعار فقال له بعض اصحاب الحديث يا ابا

فنصب الجماج ثم قال افها كانت بيعتر امير المومنين عبد الملك في عنقك من قبل والله لاقتلنك يا حرسى اصرب عنقه فصرب عنقه وذلك في شعبان سنترخمس وتسعين وقيل سنتر اربع وتسعين للهجرة بواسط ودفن في ظاهرها وقبرة بزار بها رضى الله عنه وله تسع واربعون سنة وكان يومُ أخذ يقول وشي به واشٍ في بلد الله الحرام اكلِه الى الله تعالى يعني خالد الْقشرَى وقال احمــد ابن حنبل قتل الجهاج سعيد بن جبيروما على وجه الارض احد الا وهو مفتقر الى عليه ثم مات الحجاج بعده في شهر رمضان من السنة وقيل بلمات بعدة بستة اشهرولم بسلطم الله تعالى بعدة على قتل أحد حتى مات ولها قتله سال منه دم كثير فاستدعى الجمام الاطبآء وسالهم عنه وعهن كان قتله قبله فانه كان يسيل منهم دم قليل فيقالوا له هذا قتلته ونفسه معه والدم تبع للنفس ومن كنت تقتله قبله كانت نفسه تذهب من النحوف فلذلك قل دمهم وراى عبد الملك بن مروان في منامه كانه قد بال في المحراب اربع مرات فوجه الى سعيد بن جبير من يساله فقال يملك من ولدة لصلبه اربعة فكان كها قال فانه ولى الوليد وسليهان ويزبد وهشام وهم اولاد عبد الملك لصلبه وقيل للحسن البصرى أن الجماج قد قتل سعيد بن جبير فقال اللهم ايت على فاسق ثقيف والله لوان من بين المشرق والغرب اشتركوا في قتله لكبّهم الله عزّ وجلّ في النار وبقال ان الحجاج لما حصرته الوفاة كان يغوص ثم يفيق ويقول ما لى ولسعيد بن جبير وقيل انه فى مدة مرصد كان اذاً نام راى سعيد بن جبير آخذا بمجامع ثوبه وبقول له يا عدة الله فيم قناتنى فيستيقظ مذعورا وبقول ما لى ولسعيد بن جبير ويقال انه رئى الحماج فى النوم بعد مونه فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلنى بكل قتيل قتلته وقتلني بسعيد بن جبير سبعين فتلة وحكى الشين ابو اسحق الشيرازي في كتاب المهذب ان سعيد بن جبير كان بلعب بالشطرنج استدباراً ذكرة في كتاب الشهادات في فصل اللعب بالشطرنج

ابومجد سعيد بن المسبّب بن حزن بن ابي وهب بن عبرو بن عآئد بن عبران بن مخزوم القرشي المدنى احد الفقهآ السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اثنين منهم هما ابو بكر في حرف البآء وخارجة في حرف الخآء كان سعيد المذكور سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الحديث والفقد والزهد والعبادة والورع سمع سعد بن ابي وقاص وابا هريرة رضى الله عنهما قال عبد الله بن عبر رضى الله عنهما لرجل سالد عن مسئلة ايت ذاك فسله يعنى سعيدا ثم ارجع الى فاخبرنى ففعل ذلك واخبرة فقال الم اخبركم انه احد العلمآء وقال ايضا في حقه لاصحابه لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرة وكان قد لقى جهاعة من الصحابة رضى الله عنهم وسمع منهم ودخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنهن واكثر روايتم المسند عن ابي هريرة رضى الله عنم وكان زوج

بفتح الحاآء المهملة وكسر الظآء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها رآء هذا النسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الحظيرة ينسب اليها كثير من العلماء والثياب الحظيرية منسوبة اليه ايصا

ابو عبد الله وقيل ابومحد سعيد بن جبير بن هشام الاسدى بالولاء مولى بنى والية بن الحرث بطن من بني اسد بن خُزيمة كوفى احد اعلام التابعين وكان اسود اخذ العلم عن عبد الله بن العساس وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال له أبن عباس حدّث فقال احدّث وانت هاهنا فقال البس من نعية الله عليك أن تحدثُ وإنا شاهد فإن أصبت فذاك وإن الخطات علمتك وكان لّا يستطيع ان يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما عبى ابن عباس كتب فبلغه ذلك فغصب وعر، ابن عباس رضى الله عنهها اخذ القرآة ايضا عرضا وسمع مند التفسير واكثر روايتد عنه وروى عن سعيد القرآة عرصاً المنهال بن عمرو وابو عمرو بن العلآء قال وفاء بن اياس قال لي سعيد في رمضان امسك على القران فها قام من مجلسه حتى خته وقال سعيد قرات القران في ركعة في البيت الحرام وقال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يُومنا في شهر رمضان فيقرا ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت وليلة بقراءة غيرة حكذا ابدا وساله رجل ان يكتب لم تفسير القرآن فغضب وقال لان يسقط شقي احب الى من ذلك وقال خصيف كان من اعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالحج عطآ وبالحلال والحرام طاووس وبالتفسير ابوالجماج مجاهد بن جبير واجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد في أول امرة كاتبا لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابى بردة بن ابى موسى الاشعرى وذكره ابونعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان فقال دخل اصبهان واقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق وسكن فربة سنبلان وروى محد بن حبيب ان سعيد ابن جبيركان باصبهان بسالونه عن الحديث فلا يحدث فلما رجع إلى الكوفة حدث فقيل لديااما محد كنت باصبهان لاتحدث وانت بالكوفة تحدث فقال انشر برك حيث تُعَرف وكان سعيد ابن جبير مع عبد الرحمن بن محد بن الاشعث بن قبس الم خرج على عبد الملك بن مروان فلها قتل عبد الرحين وانهزم اصحابه من دير الجهاجم هرب فلحق بمكة وكان واليها يومند خالد ابن عبد الله القسرى فاخذة ويعث به الى الجهاج بن يوسف الثقفي مع اسمعيل بن اوسط البجلي فقال له الجماج باشقى بن كسيراما قدمت الكوفة وليس يرّم بها الا إعرابي فجعلتك اماما فقال بلى قال اما وليتك القصآء فصبح اهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقصآء الا أعرابي فاستقصيت اب بُردة بن ابى موسى الاشعرى وامرته أن لا يقطع امرًا دونك قال بلى قال اما جعلتك في سهاري وكلهم رؤس العرب قال بلى قال اما اعطيتك ماية الف درهم تفرقها في اهل الحاجة في اول ما رايتك ثم لم اسالك عن شيء منها قال بلى قال فها اخرجك على قال بيعة كانت في عنقي لابن الاشعث

Digitized by Google

المعروف بدلال الكتب كانت لديه معرفت وله نظم جبيد والني مجاميع ما قصر فيها منها كتاب زينة الدهر وعصرة اهل العصر وذكر الطافي شعر العصر الذي ذيله على دمية القصر لابي السحسين الباخرزي جهع فيه جهاعة كثيرة من اهل عصرة ومن تقدمهم واورد لكل واحد طرفا من احوال وشيئا من شعرة وقد ذكرة العهاد الكاتب في الخريدة وانشد له عدة مقاطيع وروى عنه لغيرة شيئا كثيرا وكان مطلعا على اشعار الناس واحوالهم وله كتاب سهاة لهم الملم يدل على كثرة اطلاعه ومن شعر ابي المعالى المذكور قوله

ومسعسذری خد وردوی فسمد مدام مالان لی حتی تغشسی صبح سالفد ظلام کالمهر بجمع تحت را کبد و بعطفد اللجام

ولد ايضا

احدقت طلمة العدار بخديد فنزادت في حبّم حسراتي قلت مآء الحيوة في فمه العد بدعوني اخوص في الظلهات وهذا المعنى يقرب من قول الى على الحسن بن رشيق المقدم ذكرة

واسهر اللون عسجدى بهستبطر المقلة الجهاما صاق بحمل العذار ذرعا كالمهر لا يعرف اللجاما . فظمن أنّ العذار منا يزيع عن جسهى السقاما فنكس الراس اذراتى كآبة مند واحتشاما وما درى اند نبات انبت في قلبي الغراما وحل ترى عارضيد الله حسائلا علقت حساما

وقد سبق في ترجمة ابي عبر احمد بن عبد ربد صاحب كتاب العقد معنى هذا البيث الاخير ولد ايصا

مُدّ على مآء الشباب الذى في خدد جسرمن الشعر مسارطريقالي الى سلوتي وكنت فيد موثق الاسر

ومن شعرة ايضا

شکوت هوی من شقّ قلبی بُعْدُه توقد نارلیس یطفی سعیرها فقال بعادی عنک اکثر راحة ولولا بعاد الشمس احرق نورها وله کل معنی ملیح مع جودة السبک وتوفی یوم الاثنین الخامس والعشرین وقیل الخامس عشر من صغر سنة ثبان وستین وخیس مایة ببغداد ودفن بعقبرة باب حرب رحیه الله تعالی والحظیری

ليس ذا وجه من يصيف ولا يقسرى ولا يدفع الاذى عن حريم فلها بلغت الابيات ابا الفوارس المذكور عمل

لا تصع من عظيم قدر وإن كنت مشارا اليد بالتعظيم فالشربف الكربم يُنْقُص قدرا بالتعدّى على الشربف الكربم ولع الخمر بالعقول رمَى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وعمل فيد خطيب الحويرة البحيرى

لسنا وحقّک حيص بيص من الاعارب في الصيم ولقد كذبت على بعيسر كيا كذبت على تهيم

وقال الشيخ نصرالله بن مجلى مشارف الصناعة بالمخزن وكان من الثقات اهل السنة رايت فى المنام على بن ابى طالب رضى الله عنه فقلت له يا امير المومنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار ابى سفين فهو آمن ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطّق ما تم فقال اما سمعت ابيات ابن الصيفى فى هذا فقلت لافقال اسمعها منه ثم استيقظت فبادرت الى دار حيص بيص فخرج الى فذكرت له الرويا فشهق واجهش بالبكآء وحلى بالله ان كانت خرجت من فمى اوخطّى الى احد وان كنت نظمتها الافى ليلتى هذه ثم انشدنى

ملكنا فكان العفومنا سجية فلها ملكتم سال بالدم ابطح وصلَّلتمُ قتل الاسارى وطالها غدونا على الاسرى نعق ونصفح فحسبكمُ هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذى قيد ينضح

وانها قبل له حيص بيص لانه راى الناس يوما في حركة مزعجة وامر شديد فقال ما للناس في حيص بيص فبقى عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط ويقول العرب وقع الناس في حيص بيص اى في شدة واختلاط وكانت وفاته ليلة الاربعآء سادس شعبان سنة اربع وسبعين وغيس ماية ببغداد ودفن من الغد في الجانب الغربي في مقابر قريش رحمه الله تعالى وكان اذا سئل عن عبرة يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة لانه كان لا يحفظ مولدة وكان يزعم انه من ولد اكثم بن صيفي التهيمي حكيم العرب ولم يترك ابوالفوارس عقبا وصيفي بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الفآء وبعدها يآء والحويرة بضم الحآء المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها رآء ثم هآء وهي بليدة من اقليم خوزستان على اثني عشر وسخا من الاهواز

ابوالمعالى سعد بن على بن القسم بن على بن القسم الانصارى الخزرجي الورّاق الحظـدريّ

بنفسى مُنْ اجودُ له بنفسى وببخل بالتحية والسلام وحسفى كامِنْ في مقانيه كهون الموت في حدّ الحسام

وللسرى المذكور ديوان شعر كلم جيد ولم كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب وكتاب الديرة وكانت وفاتم في سنة نيف وستين وثلثهاية ببغداد رحمم الله تعالى هكذا قال الخطيب البغدادي في تاريخه وقال غيرة توفى سنة اثنتين وستين وثلثهاية وقيل اربع واربعين والله اعلم وذكر ابن الاثير في تاريخه انه توفى سنة ست وستين وثلثهاية رحمه الله تعالى

ابوالفوارس سعد بن مجد بن سعد بن الصيفى التهجمى الملقب شهاب الدين المعروف بحيس بيص الشاعر المشهوركان فقيها شافعى المذهب تفقه بالرى على القاصى مجد بن عبد الكريم الوزان وتكلم فى مسآئل المخلاف الاانه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه وله رسائل فصيحة بليغة ذكرة المحافظ ابوسعد السهعانى فى كتاب الذيل واثنى عليه وحدث بسمى مس مسهوعاته وقرا عليه ديوانه ورسآئله واخذ الناس عنه ادبا وضلا كثيرا وكان من اخبر الناس باشعار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان فيه تيه وتعاظم وكان لا يخاطب احدا الا بالكلام العربى وكانت له حوالة بهدينة المحلّة فتوجه اليها لاستخلاص مبلغها وكانت على صامن الحلقه فسير غلامه اليه فلم يعرّج عليه وشتم استاذه فشكاة الى والى الحلة وهو يومثذ صيآء الدين مهلهل بن ابى العسكر الجاوانى فسير معه بعض غلمان الباب ليساعده فلم يقنع ابو الفوارس منه بذلك فكتب اليم الخات، وكانت بينهها مودة متقدمة ، ماكنت اطن أن صحبة السنين ومودتها يكون مقدارها فى النفوس هذا المقدار بل كنت اطن أن المخيش الجفل لوزن لى عرضًا لقام بنصرى من آل ابى العسكر حُماة غُلْبُ الرقاب فكيف بعامل سوبقه وصامن حليله وحليفه وبكون جوابى فى شكواى النفذ اليه مستخدم يعاتبه وياخذ ما قبله من الحق لا والله

ان الاسود اسود الغاب حبّتها يوم الكريهة فى المسلوب لاالسلب وبالله اقسم وبنبيه وآل بيته لش لم تقم لى حرمة بتحدث بها نسآء الحلة فى اعراسهن ومناجاتهن لااقام وليك بحلتك هذه ولوامسى بالجسر والقناطر هبنى خسرت حمر النعم افاخسر ابيتنى واذلاة واذلاة والسلام، وكان يلبس زى العرب وبتقلد سيفا فعمل فيه ابو القسم بن الفصل الاتى ذكرة فى حرف الهآء ان شآء الله تعالى وذكر العماد فى الخريدة انها للرئيس على بن الاعسرابى

الموصلي وذكر أنه توفي سنة سبع واربعين وخهس ماية

كم تبادى وكم تطوّل طوطو رك ما فيك شعرة من تهيم فكل الصبّ واقرط الحنظل اليا بس واشرب ما شنت بول الظليم

ونسبت المقبرة اليه والله اعلم وقبره ظاهر معروف والى جنبه قبر التجنيد رضى الله عنهها والمنفلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وكسر اللام المشددة وبعدها سين مهملة وكان سرى كثيرا ما ينشد اذا ما شكوت الحب قالت كذبتنى فسما لى ارى منك العظام كواسيا فلا حبّ حتى يلصق الجلد بالحشا وتنذه ل حبتى ما تجبهب المناديا

ابوالحسن السرى بن احهد بن السرى الكندى الرقاء الموصلى الشاعر المشهوركان فى صباة يرفو وبطرز فى دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعرة ومهسر فيه وقصد سيفى الدولة بن حهدان مجلب ومدحه واقام عندة مدّة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبي وجهاعة من روسائها ونفق شعرة وراج وكان بينه وبين ابسى بكسر مجد وابسى عثمان سعيد ابنى هاشم الخالديين الموصلين الشاعرين المشهورين معادات فادعى عليها سرقة شعرة وشعر غيرة وكان السرى مغرى بنسنج ديوان كشاجم الشاعر المشهور وهو اذ ذاك ربحان الادب بتلك البلاد والسرى فى طريقه يذهب وعلى قالبه يصرب فكان يدس فيها كنبه من شعرة احسن شعر المخالديين ليزيد فى هم ما ينسخه وينفق سوقه ويغلى شعرة وبشنع بدلك عليها ويغمل منهها ويظهر مصداق قولم فى سرقتهها فهن هذه الحبهة وقعت فى ديوان كشاجم زيادات ليست فى ويظهر مصداق قولم فى سرقتهها فهن هذه الحبهة وقعت فى ديوان كشاجم زيادات ليست فى والاوصافى ولم يكن له رواً ولا منظر ولا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عهل شعرة قبل وفاتد فحو ثلثهاية ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عهله بعض المحدثين الادباء على حروف المعجم ومن شعر السرى ابيات يذكر فيها صناعته فهنها قوله

وكانت الابرة فيها مصى صائنة وجهى واشعارى فاصبح الرزق بها صققا كاند من ثقبها جارى

ومن محاسن شعرة في المديح من جهلة قصيدلا

يلقى الندى برقيق وجه مسفر فاذا التقى الجهمان عاد صفيقا رحب المنازل ما اقام فان سرى فى جحمفل ترك الفضآء مصيقا وذكر له الثعالبي فى كتاب المنتحل

البُستنى نعبًا رايت بها الدجى صبحا وكنت ارى الصباح بهيها فندوتُ يحسدنى الصديق وقبلها قد كان بلقاني العدورجيما

ومن غرر شعرة في النسيب قوله

. — 72

٧٢

وكانت وفاة سابور المذكور في سنة ست عشرة راربعهاية ببغداد رحمه الله تعالى ومولدة بشيراز ليلة السبت خامس عشر ذى القعدة سنة ست وثلثين وثلثهاية وتوفى مخدومه بهآء الدولة في جهادى الاولى سنة ثلث واربع ماية بارجان وعهرة اثنتان واربعون سنة وتسعة اشهر وعشرون يوما رحمه الله تعالى وسابور بفتح السين المههلة وصم البآء الموحدة وبعد الواو رآء والاصل فيه شاة بور فعرب لان الشاة بالعجمى الملك وبور ابن فكانه قال ابن الملك وعادة العجم تقديم المصاف اليه على المصاف والدمير بفتح الهمزة وسكون الاسم سابور بن اردشير بن بابك بن ساسان احد ملوك الفرس واردشير بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهلة وكسر الشين المعجمة وسكون الباء المناة من تحتها وبعدها رآء قاله الدارقطني الحافظ وقال غيرة معناه دقيق حليب وقيل معناه دقيق وطووهو لفظ عجمي وارد عندهم الدقيق وشير الحليب وشيرين الحلو والله اعلم وقال بعصهم ازدشير بالههزة والزآء

ابو الحسن سُرِيّ بن المغلّس السَّقُطي احد رجال الطريقة وارباب الحقيقة كان اوحد اهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد وهو خال ابي القسم الجنيد واستاذة وكان تلميذ معروف الكرخي بقال اندكان في دكانه فجاءً ومعروف يوما ومعه صبى بنيم فقال له اكس هذا اليتبم قال سرى فكسوت ففرح بد معروف فقال بقص الله اليك الدنيا واراحك مها انت فيه فقيت من الدكان وليس شيء ابغض الى من الدنيا وكل ما انا فيه من بركات معروف ويحصى انه قال منذ ثلثين سنة انها في الاستغفار من قولى مرة الحمد لله قيل لم وكبن ذلك قال وقع ببغداد حريق فاستقبلني واحد وقال نجا حاً نوتك فعلت الحمد لله فانا نادم من ذلك الوقت على ما قلت حيث اردت لنفسى خبرا من الناس وحكى ابوالقسم الجنبد قال دخلت بوما على خالى سرى السقطى وهو يبكى فقلت ما يبكيك فقال جآمني البارحة الصبية فقالت يا ابتى هذه ليلة حارة وهذا الكوزاعلقه هاهنا ثم انه حملتني عيناي فنهت فرايت جارية من احسن خلق الله قد نزلت من السهآء فقلت لمن انت قالت لهن لا يشرب المآء المبرد في الكيزان وتناولت الكوز فصربت بم الارض قال الجنيد فرايت الخزف المكسورلم يرفعه حتى عفا عليه التراب وكانت وفاته سنة احدى وخمسين وقيل يوم الاربعآء لست خلون من شهر رمضان بعد الفجر سنة ست وخمسين وقيل سبع وضميس وماينين بعداد ودفن مالشونيزية وقال الخطيب في تاريخ بعداد مقبرة الشونيزي ورآء المحلة المعروفة بالتوثة بالقرب من نهر عبسى بن على الهاشمي وسمعت بعض شبوخنا يقول مقابر قربش كانت قديها تعرف بهقابر الشونيزى الصغير والمقبرة التي ورآء التوثة تعرف بهقبرة الشونيزى الكبير وكانا اخوين بقال لكل واحد منهها الشونيزي ودفن كل واحد منهها في احدى ماتين المقبرتين

فسالت عنه فقيل لى ذوالرمة فاصابني بعد ذلك مصآئب فكنت ابكي فاجد لذلك راحة فقلت قاتل الله الاعرابي ما كان أبصرة وكانت وفاته بالكوفة في سنة ثلث وتسعين وماية بعد الرشيد بثهانية عشر يوما وعمرة ثهان وتسعون سنة وكانت وفاة الرشيد ليلة السبت لثلث خلون من جهادي الاخرة من السنة المذكورة بهدينة طوس رحمهها الله تعالى وعيّاش بفتح العين المهلة وتشديد اليآء المثناة من تحتها وبعد الالف شين معجهة والاسدى والكوفى قد تقدم الكلام عليهها وقيل هو مولى بني كاهل بن اسد بن خزيهة

ابو نصر سابور بن اردشير الملقب بهآء الدولة وزير بهآء الدولة ابي نصر بن عصد الدولة بن بويم الديليمي كان من اكابر الوزراء واماثل الرؤساء جمعت فيه الكفاية والدراية وكان بابه محط الشعراء ذكرة ابو منصور الثعالبي في كتاب اليتيمة وعقد لمدّاحه بابا مستقلًا لم يذكر فبه غيرهم فهن جملة من مدحه ابو الفرج الببغا بقوله

المن المرمان على تاخير مطلبي فقال ما وجه لومي وهو معظور فقلت لوشت مافات الغنى املى فقال اضطات بل لوشاء سابور لـذ بـالوزير ابى نصر وسل شططا اسرف فانك في الاسراف معذور وقد تقبلت هذا النصح من زمنى والنصح حتى من الاعدآء مشكور والحيد بن احمد الحرون فيه من جهلتها

يا مُونس الملك والايام موصشة ورابط الجاش والآجال في وجل ما لي وللارض لم أوطن بها وطنا كانسني بكرُ معنى سار في المثل لوانصف الدهر أولانت معاطفه اصبحت عندك ذاخيل وذاخول للسد لولو الفاط اساقطها لوكن للغيد ما استانس بالعطل ومن عيون معان لوكحلن بها نجلُ العيون لاغناها عن الكحل

وكان قد صرف عن الوزارة ثم اعيد اليها فكتب اليه ابواسحق الصابي قد كنت طلَّقتَ الوزارةَ بعد ما زلَّت بها قدم وسآء صنيعها فغدَتْ بغيرك تستحل صرورة كيها يحلُّ الى ثُراك رجوعها ف الآن قد عادت وآلت حلفة ان لايبيت سواك وهوضجيعها

وله ببغداد دار علم واليها اشار ابو العلآء المعرى بقوله في القصيدة المشهورة وعنَّتُ لنا في دار سابورقينة من الورق مطراب الاصآئل مهباب

زبنب المذكورة سنة اربع وعشرين وخيس ماية بنيسابور وتوفيت سنة خيس عشرة وستهاية في جهادى الاخرة بمدينة نيسابور رحبها الله تعالى والشعرى بفتح الشين المثلثة وسكون العين المهلة وفتحها وبعدها رآء هذه النسبة الى الشعروعله وبيعه ولا اعلم من كان من اجدادها يتعاطاه فنسبوا السب

حرف السين

أبوعبرو ويقال أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن أمير المومنين عبر بن الخطاب العدوى رضى الله عنهم أجبعين أحد فقها المدينة من سادات التابعين وعلما أثهم وثقاتهم روى عن أبيه وغيرة وروى عنه الجهة سنة ست وماية وقيل سنة ثمان وماية وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان قد ج بالناس تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت سالم فصلى عليه بالبقيع لكثرة الناس فلما رأى هشام كثرتهم قال لابوهيم بن هشام المخزومي أصرب على الناس بَعْث أربعة الافى فسمى عام أربعة الافى وقال مجد بن أسحق صاحب المغارى والسير رأيت سالم بن عبد الله بن عبر بن الخطاب رضى الله عنهم يلبس الصوف وكان علج الخلق يعالج بيديه وبعمل ودخل سليمان بن عبد الملك الكعبة فواى سالما فقال له سلنى حوا تُجك فقال والله لاسالت فى بيت الله غير الله

ابو بكرسالم بن عياش بن سالم الخياط الاسدى الكوفى كان من ارباب الحديث والعلهاء المشاهير وهو احد راوبى القراات عن عاصم وهو صولى واصل بن حيان الاحدب ذكر ابو العباس المبرد فى الكامل قال قال ابو بكر بن عياش اصابتنى مصيبة المتنى فذكرت قول ذى الرتمة

لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد اويشفى نحتى البلابل فخلوت بنفسى وبكيت فاسترحت وله اخبار وحكايات كثيرة وقيل اسمه كنيته وقيل شعبة والله اعلم وروى عند انه قال لما كنت شابًا واصابتنى مصيبة تجلدت لها ودفعت البكا بالصبرفكان ذلك يؤذينى ويؤلمنى حتى رايت اعرابيا بالكناسة ومو واقفى على نجيب له ينشد خليكي عوجا من صدور الرواحل بمهجور كرّوى فابكيا في المنازل

لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد او يشفى نجتى البلابل

Digitized by Google

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون جبل مطل على دمشق وفيه قبور اهلها وتربهم وفيه جامع ومدارس ورباطات وفيه نهران ثورا ويزيد

الامير زيرى بن مناد التحميرى الصنهاجي جد المعرّبن باديس الآتي ذكرة ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر ولدة بلكين وحفيدة باديس في حرف الباء وذكر حفيد حفيدة الامير تهيم في حرف التآء واستوعبت عندة الرفع في نسبه وزيرى المذكور اول من ملك من بيتهم وهوالذي بني مدينة آشيروحصنها في ايام خروج ابي يزيد مخلد التخارجي المقدم ذكرة لما خرج على القائم بن المهدى وعلى ولدة المنصور اسمعيل وملكها وملك ما حولها واعطاة المنصور المذكور تاهرت واعهالها وكان حسن السيرة شجاعا صارما وكانت بينه وبين جعفر الاندلسي المقدم ذكرة في حرف الحيم صغآئن واحقاد افضت الى الحرب فلها تصافا انجلى المصافي عن قتل زيرى المذكور وذلك في شهر رمصان سنة ستين وثلهاية وذكر انه كبا به فرسه فسقط على الارض فقتل وكانت وكسر الراء وبعدها مثناة من تحتها ومناد بفتح الميم والنون وبعد الالني دال مهملة والصنهاجي وكسر الراء وبعدها مثناة من تحتها ومناد بفتح المي المعتق ابرهيم بن قرقول وتاهرت بفتح البعدة المناة من فوقها وهي مدينة بافريقية وثم ايصا تاهرت اخرى ويقال للواحدة القديهة والاخرى المجديدة ولا اعلم اى المدينتين ملكها وثيرى المذكور وثم المناة من المدينة بافريقية زيرى المذكور وثم المناة من المدينة بافريقية وثم البدئ المذكور وثم المناذ عود اللائي وقد المدينة ولا اعلم اى المدينة بافريقية زيرى المذكور

ام المؤيد زينب وتدعا حرة ايصا بنت ابى القسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن سهل بن احمد بن سهل بن احمد بن عبدوس الجرجانى الاصل النيسابورى الدار الصوفى المعروف بالشعرى كانت عالمة وادركت جهاعة من اعيان العلهاء واخذت عنهم رواية واجازة سمعت من ابى مجد اسمعيل بن ابى القسم بن ابى بكر النيسابورى القارى وابى القسم زاهروابى بكر وجيه ابنى طاهر الشحاميين وابى المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى وابى الفتوح عبد الوهاب بن شاة الشاذياخى وغيرهم واجازلها الحافظ ابو الحسن عبد الغافر الفارسى والعلامة ابو القسم محود بن عبر الزمخشرى صاحب الكشافى وغيرهها من السادات الحفاظ ولنا منها اجازة كتبتها فى بعض شهور سنة عشر وست ماية وستهاية ومولدى يوم الخبيس بعد صلاة العصر حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة ثهان وست ماية بمدينة اربل بمدرسة سلطانها الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحمهها الله تعالى ومولد

قال فكتبت اليه جوابها ابياتا من جهلتها

ايها الساكنون بالشام من كندة انا بعهدكم ما وفينا لوقعينا حق المودة كنا فحينا بعد بعدكم قد قصينا

وانشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور

دع المنجم يكبو في صلالتم ان ادّعي علم ما يجرى به الفلك تُفرَد الله بالعلم القديم فلا الأنسان يشركه فيه ولا الملك اعد للرزق من إشراكم شُركًا وبست العدَّتان الشِرك والشَّرك

وكتب اليه ابوشجاع بن الدهان الفرضي الآتي ذكرة في حرف الميم أن شآء الله تعالى

يا زيد زادك ربى من مواهبه نعماء يقصر عن ادراكها الامل لاغير اللم حالا قد حاك به ماداربين النحاة الحال والبدل النحوانت احق العالمين به البس باسمك فيه يصرب المثل

ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السنّ

ارى المرم يهوى ان يطول حياتم وفي طولها ارهاق ذل وازهاق تمنيت في عصر الشبيبة انني اعتمر والاعمار لاشك ارزاق فلها اتماني ما تمنيت سآءني من العهرماقد كنت اهوى واشتاق يخيل لى فكرى اذا كنت خالبًا ركوبي على الأعناق والسيراعناق ويدكرني مر النسيم وروحم حف آثر يعلوها من الترب اطباق وها انا في أحدى وتسعيل حجم لها في ارعاد مخوف وابراق

يقولون ترياق لمثلك نافع وما لى الأرصية الله ترياق

وكانت ولادتد بكرة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمس ماية ببعداد ونوفى يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلث عشرة وستهاية بدمشق ودفن من يومد بجبل قاسيون رحمه الله تعالى واما مهذب الذين المذكور فهوابوطالب محد بن ابي الحسن على بن على بن المفصل بن التامغاز كذا املى على نسبه وانشدني كثيرا من شعرة وشعر غيرة وكان اجتهاعنا بالقاهرة المحروسة في مجالس عديدة واخبرني أن مولده في الثامن والعشرين من شوال سنت تسع واربعين وخمس ماية بالحلة المزيدية وتوفى يوم الاربعاء العشرين من ذى الحجة سنة اثنتين واربعين وستهابة ودفن من الغد بالقرافة الصغرى وحصرت الصلوة عليد وكان اماما في اللغة راوبة للشعر والادب رحمد الله تعالى وقاسيون بفتح القاف وبعد الالف سين مكسورة مهملة وصم الياً المثناة الحرث الاعور لها رماة الشعبى بالكذب ولا عن ابان بن عيّاش لها رماة الشعبى بالكذب وروئ زياد عن الاعهش وروى عند احهد بن حنبل وغيرة رضى الله عنهم اجهعين وكانت وفاة ابى محد المذكور في سنة ثلث وثهانين وماية بالكوفة والبكآئ بفتح البآء الموحدة وتشديد الكاف وبعد المههزة المهدودة يآء مثناة من تحتها وهذه النسبة الى البكآء واسهد ربيعة بن عامر بن صعصعة وسهى البكآء لخبر يسهج ذكرة

ابواليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد الكندى المقب تاج الدين البعدادى المولد والمنشأ الدمشقى الدار والوفاة المقرى النحوى الاديب كان اوحد عصره في فنون الاداب وعلو السَّاع وشهرته تغنى عن الأطناب في وصفه وكان قد لقى جلَّة المشايخ واخذ عنهم منهم الشريف ابوالسعادات بن الشجرى وابومجد بن الخشاب وابومنصور الجواليقي وسافر عن بغداد في شبابه وآخر عهدة بها سنة ثلث وستين وخهس ماية واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليع ويسافر به الى بلاد الروم و يعود اليها ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاء بن شاهان شاة وهو ابن اخمى السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب واختص به وتقدم عندة وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزآئنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وله كتاب مشيخة على حروف المعجم كبير واخبرني احد اصحابه انه قال كنت قاعدا على باب ابي محد بن الخشاب النحوى ببغداد وقد خرج من عندة الى الزمخشرى الامام المشهور وهو يهشى في جاون خشب لان احدى رجليه كانت سقطت من الثلج قال والناس بقولون هذا الزمخشرى ونقل من خطمكان الزمخشرى اعلم فصلاء العجم بالعربية في زمانه واكثرهم اكتسابا واطلاعا على كتبها وبه ختم فصلاًوهم وكان متحققًا بالاعتزال قدم علينا بغداد سنتر ثلث وثلثين وخمس ماية ورايته عند شيخنا ابي المنصور الجواليقي مرتين قارئا عليه بعص كتب اللغة من فواتحها ومستجيزا لها لاند لم يكن له على ما عندة من العلم لقاً ولا رواية عفا الله عنه وعنا واخبرني الشيخ مهذب الدين ابوطالب محد المعروف بابن الخيمي بالقاهرة المحروسة قال كتب ألى الشيخ تاج الدين الكندى من دمشق من جملة ابيات

ايها الصاحب المحافظ قد حسماتنا من وفآء عهدك دينا نحن بالشام رهن شوق اليكم هل لديكم بهصر شوق الينا قد غلبنا بها حرمنا عليكم وغلبتم بها رزقتم علينا فعجزنا عن ان ترونا لديكم وعجزتم عن ان نراك لدينا حفظ الله عهد من حفظ العهد واوفى بسد كها قد وفينا

أبن ابى الوفاء بن خطاب المعروف بابن الحلاوى الموصلى الاصل الدمشقى المولد والدار فعصر اليد ومدحه بقصيدة طوبلة احسن فيهاكل الاحسان وكان من جهلتها قوله

تجيزها وتجيز المادحين بها فقل لنا ازهير انت ام هُرمُ

وانه لما رجع من الموصل اجتهع بجهال الدين بن مطروح المذكور فاوقفه على القصيدة المذكورة فاعجبه منها البيت المذكور فكتب اليه البيتين المذكورين قلت وبيت ابن الحلاوى المذكور ينظر الى قول ابن القسم فى الداعى سبا بن احهد الصليحى احد ملوك اليهن وكان شاعرا جوادا من قصيدة

ولمامدحت المبرزي ابن احمد اجاز وكافاني على المدح بالمدح فعوصنى شعراً بشعر وزادني عطآ فهذا راس مالى وذا ربحى

واخبرنى بهآ، الدين المذكوران مولدة فى خامس ذى الحجة سنة احدى وثهانين وخهس ماية بهكة حرسها الله تعالى وقال لى مرة اخرى انه ولد بوادى نخلة وهو بالقرب من مكة والله اعلم وهو الذى املا نسبه على على هذة الصورة واخبرنى ان نسبه الى المهلب بن ابى صفرة وسياتى ذكرة ان شاء الله تعالى وكنت سطرت هذه الترجهة وهوفى قيد الحيوة منقطعا فى دارة بعد موت مخدومه ثم حصل بعصر والقاهرة مرض عظيم لم يكد يسلم منه احد وكان حدوثه يوم السخهيس الرابع والعشرين من شوال سنة ست وخهسين وستهاية وكان بهآء الدين المذكور معن مسه الم فاقام به اياما ثم توفى قبيل المغرب يوم الاحد رابع ذى القعدة من السنة المذكورة ودفن من الغد بعد صلوة الظهر بالقرافة الصغرى بتربته بالقرب من قبة الامام الشافعى رضى الله عنه فى جهتها القبلية ولم يتفق لى الصلوة عليه لاشتغالى بالمرض رحهه الله تعالى ولما ابللت من المرض مصيت الى تربته وزرته وترحهت عليه وقرات عندة شيًا من القران لمودة كانت بيننا

ابومجد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر العبسى العامرى من بنى عامر بن صعصعة ثم من بنى البكاء روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجد بن اسحق ورواها عنه عبد الملك بن هشام الذى رتبها ونسبت اليد والبكائى المذكور كوفى وكان مصدوقا ثقة خرج عند البخارى فى كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخارى فى تاريخه عن وكيع انه قال زياد اشرف من ان يكذّب فى الحديث ووهم الترمذى فقال فى كتابد عن البخارى قال قال وكيع زياد أبن عبد الله على شرفد يكذّب فى الحديث وهذا وهم لم يقل وكيع فيه الاما ذكرة البخارى فى تاريخد ولورماة وكيع بالكذب ما خرج البخارى عنه حديثا واحدا ولامسلم كها لم يخسرجا عن تاريخد ولورماة وكيع بالكذب ما خرج البخارى عنه حديثا واحدا ولامسلم كها لم يخسرجا عن

وانشدني ايصا لنفسه

کیف خلاصی من هوی مازخ روحی واختلط وتآنید اقسیم فی حتبی لدوما انسط یا بدر ان رمت به تشبها رمت شطط ودعدیاغصن النقا ماانت من ذاک النیط قسام بعذری وجهه عند عدولی وبسط لیسلسمای قلم لواوذاک الصدغ خط ویسالدمن عجب فی خدد کسیف نقط یسه تربی ملتفتا فهل رایت الطبی قط ما فید من عیب سوی فتور جفنید فقط یا قیم را استخط یا مانعی حلو الرصی ومانحی متر السخط حاشاک ان ترضی بان اموت فی الحت غلط حاشاک ان ترضی بان اموت فی الحت غلط

وانشدني لنفسه ايصا

انا ذا زهيئرك ليس الهجود كفّك لى مُزَيْنَهُ اهوى جميل الذكر عنك كانما هولى بُئيّنَهُ فاسأل صميرك عن ودا دى انه فيم جُمهيّنَهُ

وانشدنی ایصا لنفسه ابیاتا لم یعلق علی خاطری منها سوی بیتین وهها وانت یا نرجس عینیه کم تشرب من قلبی وما أذبلک من مشبه ما تم فی العالم ما تم لک

وشعرة كله لطيف وهو كها يقال السهل الممتنع واجازنى رواية ديوانه وهو كثير الوجود بايدى الناس فلا حاجة الى الاكثار من ذكر مقاطيعه واخبرنى جهال الدين ابو التحسين يحيى بن مطروح الآنى ذكرة فى حرف اليآء ان شَه الله تعالى قال كتبت اليه وكان خصيصا به

اقول وقد تتابع منك بر وأهلًا ما برحت لكل خير ألا لا تدكروا هرمًا بجود فما هرم باكرم من زهير

واخبرنى بهآء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولا من جهة مخدومه الملك الصالح لماكان ببلاد الشرق وانه كان ببلاد الموصل يومنذ صاحبنا الامير شرف الدين ابو العباس احمد بن محمد بي محمد السرق وانه كان ببلاد الموصل يومنذ صاحبنا الامير شرف الدين ابو العباس احمد بن محمد المدرسة المد

عمار بن ياسر رضى الله عند وتوفى القاصى بهآء الدين الشهرزورى الرسول المذكور يـوم السبت سادس رمصان سنة اثنتين وثلثين وخهس ماية بحلب وحمل الى صفين ودفن بها رحمه الله

ابو الفتح عماد الدین زنکی بن قطب الدین مودود بن عماد الدین زنکی المذکور قبله المعروف بصاحب سنجارکان قد ملک حلب بعد ابن عهد المالک الصالح نور الدین اسهعیل بن نور الدین محود بن زنکی وکانت وفاة الصالح المذکور فی سنت سبع وسبعین وخهس مایة ثم ان السلطان المالک الناصر صلاح الدین یوسف بن ایوب رحهد الله تعالی نزل علی حلب وحاصرها فی سنة تسع وسبعین وآخر الامروقع الاتفاق علی انه عوض عماد الدین زنکی المذکور سنجار وتلک النواحی واخذ مند حلب وذلک فی صفر سنت تسع وسبعین وخهس مایة وانتقل زنکی الی سنجار ولم یزل بها الی ان توفی فی المحرم سنت اربع وتسعین وخهس مایة رحمه الله تعالی

ابوالفصل زهير بن مجد بن على بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى العتكى الملقب بهآء الدين الكاتب من فصلاء عصرة واحسنهم نظما ونشرا وخطا ومن اكبرهم مروة كان قد اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح نجم الدين ابى الفتح ايوب بن الملك الكامل بالديار المصرية وتوجه فى خدمته الى البلاد الشرقية واقام بها الى ان ملك الملك الصالح مدينة دمشق فانشقل اليها فى خدمته واقام كذلك الى ان جرت الكائنة المشهورة على الملك الصالح وخرجت عنه دمشق وخانه عسكرة وهو على نابلس وتفرق عنه وقبض عليه ابن عمه الملك الناصر داود صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك فاقام بهآء الدين زهير المذكور بنابلس محافظة لصاحبه ولم يتصل بغيرة ولم يزل على ذلك حتى خرج الملك الصالح وملك الديار المصرية وقدم اليها فى خدمته وذلك فى اواخر ذى القعدة سنة سبع وثلثين وستهاية وهذا الفصل مذكور فى ترجمة ابيه الملك الكامل مجد فينظر هناك وكنت يومند مقيما بالقاهرة واود لو اجتهعت به لها كنت السها عندة الما وصل اجتهعت به ورايته فوق ما سهعت عنه من مكارم الاخلاق وكثرة الرياصة ودمانة السجايا وكان متهكنا من صاحبه كبير القدر عندة لا يطلع على سرة التخفى غيرة ومع هذا كله فائد كان لا يتوسط عندة الا بالخير ونفع خلقا كثيرا بحسن وساطته وجهيل سفارته وانشدنى كثيرا فائد كان لا يتوسط عندة الا بالخير ونفع خلقا كثيرا بحسن وساطته وجهيل سفارته وانشدنى كثيرا

يا روضة الحسن صِلِي فسماعليك صيرُ فسما درسة فسمل رايت روضة لسيس بسما زهير

ابو الجود عماد الدين زنكي بن اق سنقر بن عبد الله الملقبُ بالملك المنصور المعروف والده بالتحاجب كان صاحب الموصل وقد تقدم ذكر ابيد في حرف الهمزة وكان من الامرآء المتقدمين وفوص اليد السلطان مجود بن مجد بن ملكشاه الساجوقي ولايتر بغداد في سنة احدى وعشريس وخمسهاية وكان لها قتل اق سنقر البرسقي المذكور في حرف الههزة وتوفي ايضا ولده مسعود حسبها ذكرناة في ترجيته ورد مرسوم السلطان مجود من خواسان بتسليم الموصل الى دبيس بن صدقت الاسدى صاحب الحلة وقد تقدم ذكره فتجهز دبيس للمسير وكان بالموصل امير كبير المنزلة يعرف بالجاولي وهو مستحفظ قلعة الموصل ومتولى امورها من جهة البرسقي فطمع في البلاد وحدثنه نفسم بتهلكها فارسل الى بغداد بهآء الدين ابا الحسن على بن القسم الشهرزورى وصلاح الدين مجد اليغيساني لتقرير قاعدته فلها وصلا اليها وجدا الامام المسترشد قد أنكر تولية دبيس وقال لا سبيل الى هذا وترددت الرسائل بينه وبين السلطان مجود في ذلك وآخر ما وقع اختيار المسترشد عليه تولية زنكي المذكور فاستدعى الرسولين الواصلين من الموصل وقرر معهما أن يكون الحديث في البلاد لزنكي ففعلا ذلك وصمنا للسلطان مالا وبدل له على ذلك المسترشد من مالم ماية الف دينار فبطل امر دبيس وتوجه زنكي الى الموصل وتسلمها ودخلها في عاشر شهر رمصان سنتر احدى وعشرين وخمسهاية كذا قال ابن العقيمي في تاريخه وقد قيل ان انتقاله الى الموصل كان في سنتر التنين وعشرين والاول اصر وسياتي ذكو السلطان مجودان شآء الله تعالى ولما تقلد زندي الموصل سلم اليه السلطان محود ولديه الب ارسلان وفروخ شاء المعروف بالخفاجي ليرتيهما فلهذا قيل لداتابك لان الاتابك هوالذي يربى اولاد الملوك وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الجيم عند ذكر جقر ثم استولى زنكى على ما وإلى الموصل من البلاد وفتر الرها يوم السبت الخامس والعشرين من جهادى الآخرة سنة تسع وثلثين وخمس ماية وكانت لجوسلين الارمني ثم توجد الى قلعة جعبر وملكها يوم ذاك سيف الدولة ابو الحسن على بن مالك فحاصرها واشرف على أخذها فاصبح يوم الاربعاء خامس عشر ربيع الآخر سنة احدى واربعين وخهس ماية مقتولاقتله خادمد وحوناتُم على فواشد ليلا ودفن بصفين رحمه الله تعالى وذكر شيخنا عز الدين بن الاثير في تاريخد الاتابكي أن زنكى المذكور لما قتل والدة كان عمرة تقديرا عشر سنين وقد تقدم تاريخ قتل والدة فى ترجهته فيكون مولدة سنت سبع وسبعين واربعهاية وصفين بكسر الصاد المههلة وتشديد الفآء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهي ارض على شاطىء الفرات بالقرب من قلعة جعبر الا انها فى برالشام وقلعة جعبرى برالجزيرة الفراتية بينهها مقدار فرسنج او اقل وفيها مشهد في موضع الوقعة التي كانت بها المشهورة التي بين على بن ابي طالب كرم الله وجهد ومعوبة بن ابي سفين وبهذه الارض قبور جهاعة من الصحابة رضى الله عنهم حصروا هذه الوقعة وقتلوا بها منهم نكايت وكان اكبر اسباب طفر روح وكان المنصور قد امر بهدم دور كليرة منها دار ابى دلامة فكتب الى المنصور

با ابن مم النبى دعولاً شيخ قد دنا هدم دارة وبوارة فهو كالماخص التى اعتادها الطلق فقرت وما يقر قرارة كلم الارص كلمها فاعيروا عبدكم ما احتوى عليه جدارة

ولما قدم المهدى بن المنصور من الرى الى بغداد دخل عليه ابو دلامة للسلام والتهنئة بقدومه فاقبل عليه المهدى وقال له وكيف انت يا ابا دلامة فقال يا امير المومنين

انى حلفت لأن رايتك سالما بقرى العراق وانت ذو وفر لنصلين على النبتى محمد ولتسللن الراهما جرى

فقال المهدى اما الاولى فنعم واما الثانية فلا فقال جعلنى الله فداك انههاكلمتان لا يفرق بينهها فقال يملا هر ابى دلامة دراهم فقعد وبسط هرة فعلى دراهم فقال له قم الآن يا ابا دلامة فقال يتخرق قعيصى يا امير المومنين حتى اشيل الدراهم واقوم فردها الى الاكياس ثم قام ولم اشعار كثيرة وذكرة ابن المنجم فى كتاب البارع فى اختيار شعر المحدثين وكانت وفاته سنة احدى وستين وماية رحمه الله تعالى ويقال انه عاش إلى ايام الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين وماية ودلامة بعم الدال المهملة وزند بفتح الزاء وسكون النون وقيل اسهم زبد بالبآء الموحدة والاول انست والمجون بفتح الحيم وسكون الواو وبعدها نون ومن اخبارة انه مرض ولدة فاستدعى طبيبا ليداو بمورط له جعلا معلوما فلها برى قال له والله ما عندنا شىء نعطيك ولكن ادع على فلان اليهودي وكان ذا مال كثير بمقدار الجعل وانا وولدى نشهد بذلك فعضى الطبيب الى القاضى بالكوفة يومئذ وكان مجد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقيل عبد الله بن شبرمة وحهل اليم اليهودي وولدة فدخل الى المجلس وخاف ابو دلامة ان يطالبه القاضى بالتزكية فانشد فى الدهليز قبل دخوله بعيث يسعه القاضى

ان الناس عَطُوني تغطَّيت عنهم وان بحثوا عنى فغيهم مباحث وان نبشوا بثرى نبثت بثارهم ليعلم قوم كيف تلك النبآثث

ثم حصرا بين يدى القاضى واذيا الشهادة فقال لد كلامك مسموع وشهادتك مقبولة ثم غرم البلغ من عندة واطلق اليهودى وما امكنه أن يرد شهادتها خوفا من لسانه فجمع بين المصلحتين بتحمد الغرم من ماله ونوادرة كثيرة

إنَّ المهلّبُ حبَّ الموت أورتُكم ولم ارث انا حبّ الموتِ من احد ان السيدنوالي الاعداء اعلمه مها يفرّق بين الروح والجسد

فاقسم عليه ليخرجن وقال لماذا تاخذ رزق السلطان قال لأقاتل عنه قال فها لك لا تبرز الى عدو الله فقال ايها الأميران خرجت اليه لحقت بين مصى وما الشرط أن اقتل عن السلطان بل اقاتل عند فعلف روح لتخرجن اليد فتقتله او تاسرة او تقتل دون ذلك فلها راى ابو دلامة الجد منه قال ابها الامير تعلم أن هذا أول يوم من أيام الاخرة ولا بد فيه من الزوادة فأمر له بذلك فاخذ رغيفا مطويا على دجاجة ولحم وسطيحة من شراب وشيًا من نقل وشهر سيفد وحمل وكان تحته فرس جواد فاقبل يجول وبلعب بالرمح وكان مليحا في الميدان والفارس يلاحظه وبطلب منه غرة حتى اذا وجدها حمل عليد والغبار كالليل فاغمد ابو دلامة سيفد وقال للرجل لا تعجل واسمع منى عافاك الله كلمات القيهن اليك فانها اتيتك في مهم فوقف مقابله وقال ما المهم قال الله ابودلامة قال قد سبعت بك حياك الله فكيف برزت الى وطبعت في بعد من قتلت من اصحابك فقال ما خرجت لاقتلك ولا لاقاتلك ولكني رايت لباقتك وشهامتك فاشتهيت ان تكون لى صديقا وانى لادلك على ما هو احسن من قتالنا قال قل على بركة الله تعالى قال اراك قد تعبت وانت بغير شك شغبان ظهآن قال كذلك هو قال فها علينا من خراسان والعواق ان معى خبزا ولحمها وشرابا ونقلا كها يتهنى المتهنى وهذا غديرمآء نهير بالقرب منا فهلم بنا اليه نصطبح واترنم لك بشيء من حدآء الاعراب فقال هذا غاية املى فقال ها انا استطرد لك فاتبعني حتى نُخرج من حلق الطعان ففعلا وروج يتطلب ابا دلامة فلا يجده والخراسانية تطلب فارسها فلا تَجدة قلها طابت نفس الخراساني قال لم ابودلامة أن روحا كها علمت من ابنآء الكرام وحسبك بابن المهلب جودا وانه يبذل لك خلعة فاخرة وفرسا جوادا ومركبا مفصصا وسيفا محلًّى ورمحا طوبلا وجاربة بربرية وان بنزلك في اكثر العطآء وهذا خاته معى لك بذلك قال ويحك وما اصنع باهلى وعيالى فقال استخرالله وسرمعى ودع اهلك فالكل يخلف عليك فقال سر بنا على بركة الله فسارا حتى قدما من وراء العسكر فهجها على روح فقال با ابا دلامة وابن كنت قال في حاجتك اما قتل الرجل فها اطقته واما سفك دمى فها طبت بد نفسا واما الرجوع خآئبا فلم اقدم عليه وقد تلطفت واتبتك بم اسبر كرمك وقد بدلت لم عنك كيت وكيت فقال مُمَّضَى اذا وثق لى قال بماذا قال بنقل اهلم قال الرجل اهلى على بعد ولا يمكنني نقلهم الان ولكن أمدد يدك اصافحك واحلف لك متبرعا بطلاق الزوجة انبي لا النمونك فان لم اف اذا حلفت بطلاقها لم ينفعك نقلها قال صدقت فحلف لد وعاهدة ووفى لد بها صهنه ابودلامت وزاد عليه وانقلب معهم الخراساني بقائل الخراسانية وبنكي فيهم اشد ونصارتها قال الطبرى فى تاريخه اعرس بها هرون الرشيد فى سنة خمس وستيس ومأية وكانت وفاتها سنة ست عشرة ومايتين فى جهادى الاولى ببغداد رحمها الله تعالى وتوفى ابوها جعفر بن المنصور فى سنة ست وثهانين وماية رحمه الله تعالى

ابوالهذيل زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكهل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عهرو بن حنجور بن جندب بن العنبر بن عهرو بن تهيم بن مرّ بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان العنبرى الفقيه الحنفى كان قد جهع بين العلم والعبادة وكان من الصحاب المحديث وغلب عليم الراى وهو قياس اصحاب ابى حنيفتر رضى الله عنه وكان ابوة الهذيل على اصبهان ومولده سنت عشر وماية وتوفى فى شعبان سنت ثهان وخهمين وماية رحهه الله تعالى وزفر بضم الزآء وفتح الفآء وبعدها رآء والهذيل بضم الهآء وفتح الذال المعجمة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها لام

ابودلامة زند بن الجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وذكر المحافظ ابوالفرج بن الجوزى في كتاب تنوير الغبش انه كان اسود حبشيا عبدا ومن نوادرة انه توفى لابى جعفر المنصور ابنت عمم فعصر جنازتها وجلس لدفنها وهو متالم لفقدها كثيب عليها فاقبل ابودلامة وجلس قريبا منه فقال له المنصور وبحك ما اعددت لهذا المكان واشار الى القبر فقال ابنت عمم امير المومنيين فضحتك المنصور حتى استلقى ثم قال لم وبحك فضحتنا بين الناس وذكر الخطيب فى تاريخ بغداد ان هذة الميتة كانت حهادة بنت عيسى زوجة المنصور وعيسى المذكور هو عم المنصور وكانت لم اشيآء نادرة وذكر ابن شبة فى كتاب اخبار البصرة ان ابا دلامة كتب الى سعيد بن دعلج وكان يومنذ يتولى الاحداث بالبصرة وارسلها اليه من بغداد مع ابن عم له

اذا جست الامير فقل سلام عليك ورحمة الله الرحيم واتسا بعد ذاك فلى غربم من الاعراب قبل مِنْ غربم لد الف على ونصف النصف في صك قديم دراهم ما انتفعت بها ولكن وصلت بها شيوخ بني تهيم

فسيولد دعلج ما طلب وكان روح بن حاتم المهلبى واليا على البصرة فخرج الى حرب الجيبوش الخواسانية ومعد ابودلامة فخرج من صفّ العدو سارز فخرج اليه جهاعة فقتلهم فتقدم روح الى الحواسانية بمبارزته فامتنع فالزمه فاستعفاه فلم يعفه فانشد ابودلامة

انسى اعدة بمروج ان يعقدمنى الى القتال فيخرى بى بنواسد

حرف الزآء

ابو عبد الله الزبير بن بكّار وكنيته ابو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العرّام القرشي الاسدى الزبيرى كان من اعيان العلماء وتولى القضاء بهكة حرسها الله تعالى وصنى الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش وقد جمع فيها شيًا كثيرا وعليه اعتماد الناس فى معوفة نسب القرشيين وله غيرة مصنفات دلّت على اطّلاعه وفضله روى عن ابن عيينة ومن فى طبقته وروى عنه ابن ماجة القروبني وابن ابى الدنيا وغيرهما وتوفى بهكة وهو قاص عليها ليلة الاحد لسبع وقيل لتسع ليال بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومايتيس وعمرة اربع وثهانون سنة رحمه الله تعالى وتوفى والدة سنة خمس وتسعين وماية رحمه الله تعالى

ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الفقيه الشافعي المعروف بالزبيرى البصرى كان امام اهل البصرة في عصرة ومدرسها حافظا للمذهب مع حظ من الادب وقدم بغداد وحدث بها عن داود بن سليمان المؤدّب ومحد بن سنان العزاز وابرهيم بن الوليد ونحوهم وروى عنه النقاش صاحب التفسير وعهر بن بشران السكرى وعلى بن هرون السمسار ونحوهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعهى وله مصنفات كثيرة منها الكافى في الفقه وكتاب النية وكتاب النية وكتاب المعشرين وكتاب رياصة المتعلم وكتاب الامارة وغير ذلك ولد في المذهب وجوة غربية وتوفى قبل العشرين وثلثها بترحهم الله تعالى

ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور عبد الله بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم وهى ام الامين مجد بن هرون الرشيد وكان لها معروف كثير وفعل خبير وقصتها في جها وما اعتبدته في طريقها مشهورة فلا حاجة الى شرحها قال الشيخ ابو الفرج بس الحجوزى في كتاب الالقاب انها سقت اهل مكة المآء بعد ان كانت الراوية عندهم بدينار وانها السالت المآء عشرة اميال بعط الجبال ونحوب الصخر حتى غلغلت من الحل الى الحرم وعبلت عقبة البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت اعملها ولوكانت صربة فاس بدينار وانه كان لها ماية جارية يحفظن القران ولكل واحدة ورد عُشر القران وكان يسمع في قصرها كدوى النحل من قراة القران وان اسهها امة العزيز ولقبها جدما ابو جعفر المنصور زبيدة لبصاصتها

ذكر جدّة المهلب في حرف الميم ان شآء الله تعالى كان روح المذكور من الكرماء الاجواد وولى لخيسة من الخلفاء السفاح والمنصور والمهدى والهادى والرشيد ويقال انه لم يتفق مثل هذا الالايى موسى الاشعرى فانه ولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولايى بكر وعمر وعثمان وعلى رصى الله عنهم وكان روح واليا على السند ولاة اياها المهدى بن ابى جعفر المنصور سنت تسع وخمسين وماية وكان قد ولاة في اول خلافته الكوفت وقيل انه ولى السند سنت ستين وماية ثم عزله عن السند سنت اعدى وستين وماية ثم ولاة البصرة وكان يزيد اخو روح واليا على افريقية فلما توفى يزيد يوم العلائة الاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر رمصان سنت سبعين وماية بافريقية في مدينت القيروان ودفن بياب سلم وكان اقام واليا عليها خمس عشرة سنت وثلثت اشهر قال اهل افريقية ما ابعد ما يكون بين قبرى هذين الاخوين فان الحا الميا الميا الى افريقية اول رجب سنت احدى وسبعين وماية ودفن مع اخيه يزيد في قبر الحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمصان سنت اربع وسبعين وماية ودفن مع اخيه يزيد في قبر واحد فعجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد رحمهها الله تعالى ويزيد المذكور هو واحد فعجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد رحمهها الله تعالى ويزيد المذكور هو الذي قصدة ربيعة بن ثابت الاسدى الرقى فاحسن اليه وكان ربيعة مدح يزيد بن اسيد السلمى فقصدة ربيعة بن ثابت الاسدى الرقى فاحسن اليه وكان ربيعة مدح يزيد بن اسيد السلمى فقصر يزيد في حقه فقال يمدح يزيد بن حبة ما ويهجو يزيد السلمى بقصيدته التى من جهلتها

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يربد سليم والاغراب حاتم فيم الفتى الازدي اتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم فلا يحسب التهتام انى هجوته ولكننى فصلت اهل المكارم

ومنها

فياابن اسيد لاتسام ابن حاتم فتقرع ان ساميتُ حسنَ نادم هو البحر ان كلّفت نفسك خوضه تهاكست في آذيه المتلاطم تمنيتُ مجدا في سليم سفاهة اماني خال او اماني حالم الاانها آل المهالسب غرّة وفي الحرب قادات لكم بالخزآئم وهي طويلة ويكفي منها هذا القدر وكان قصر في حقه اولا فعهل ربيعة ابياتا من جهلتها اراني ولا كفران لله راجعا بخفقي حنين من نوال ابن حاتم فعاد فعطف عليه وبالغ في الاحسان اليه ويزيد المذكور جد الوزير ابي مجد المهلبي فينظر في ترجمته

ثياب عبر بن عبد العزبز وهو يخطب باثنى عشر درهما وكانت قبآء وعمامة وقهيصا وسراويل وردآء وخفين وقلنسوة وله معه اخبار وحكايات وكان يوما عند عبد الملك بن مروان وقد ذكر عندة شخص بسوء فقال عبد الملك والله ان امكننى الله منه لافعلن به ولاصنعن فلما امكند الله مند هم بايقاع الفعل بد فقام اليد رجآء بن حيوة المذكور فقال له يا امير المومنين قد صنع الله لك ما حببت فاصنع ما يحتب الله من العفو فعفا عند واحسن اليد وكانت وفاته سنة اثنتي عشرة وماية وكان راسه احمر ولحيتد بيضاء رحمه الله تعالى وحيوة بفتح الحآء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتخ الواو وبعدها هاء ساكنة

ابو محد رؤبة بن العجاج والعجاج لقب واسمد ابو الشعثاء عبد الله بن رؤبة البصرى التهيهي السعدى ووابوة راجزان مشهوران كل منهها لم ديوان رجز ليس فيم شعر سوى الاراجيز وهمها مجيدان في رجزهما وكان بصيرا باللغة فيما بحوشيها وغرببها حكى يونس بن حبيب النحوى قال كنت عند أبِّي عمروبن العلام فجآء شبيل بن عُروة الصَّبعي فقام اليه ابو عمرو والقي اليد لبد بعلته فجلس عليها ثم اقبل عليه يحدثه فقال شبيل با ابا عمروسالتُ رؤبتكم عن اشتقاق اسم فها عرفه يعنى رؤبة قال يونس فلم املك نفسي عند ذكره فقلت لد لعلك تظن ان معدّ بن عدنان افسح منه ومن ابيه افتعرف انت ما الروبة والروبة والروبة والروبة وانا غلام روبة فلم يحيرجوابا وقام مغصبا فاقبل على ابوعمرو وقال هذا رجل شريف يزور مجالسنا وبقضى حقوقنا وقد اسآءً تُ فيها فعلت مها واجهته به فقلت لم املك ففسى عند ذكر رؤبة فقال ابوعمرو اوقد سُلَطتَ على تقويم الناس ثم فسريونس ما قاله فقال الروبة خميرة اللبن والروبة قطعة من الليل والروبة الحاجة يقال فلان لأ يقوم بروبة اهلم اي ما اسندوا اليد من حوا تجهم والروبة جمام مآء الفحل والرؤبة بالهمزة القطعة التي يشعب بها الانآء والجميع بسكون الواو وضم ألرآء التي قبلها الا روية فأنها بالهيزة وكان روبة مقيها بالبصرة فلها ظهر بها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن أبن على بن ابى طالب كرم الله وجهه وخرج على ابى جعفر المنصور وجرت الواقعة المشهورة خاف روبة على نفسه وخرج الى البادية ليتجنب الفتنة فلها وصل الى الناحية التي قصدها ادركه اجلم بها فتوفى هناك سنت خمس واربعين وماية وكان قد اسن رحمه الله تعالى وروبة بصم الرآء وسكون الهمزة وفتح البآء الموحدة وبعدها هآء ساكنتر وهي في الاصل اسم لقطعتر من الخشب يشعب بها الانآء وجبعها رثاب وباسهها سهى الراجز المذكور

ابو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابى صفرة الازدى وسياتى تهام النسب عند د

امس الى الصيد في عب سهآء فلها اصبحت هاج علينا صباب شديد وفقدت اصحابي حتى ما رايت منهم احدا واصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به اعلم وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاً سمعته من ابي يحكيه عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه قال من قال اذا اصبح واذا امسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الابالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله لا حول ولا قوة اللا بالله العلى العظيم وفي وكفي وهدى وشفى من الحرق والغرق والهدم وميتت السوء فلها قلتها رفع الله لى صوء نار فأتصدتها فآذا بهذا الاعرابي في خيبة لد واذا هو يوقد نارا بين يديه فقلت له ايها الاعرابي هل من صيافة فقال انزل فنزلت فقال لزوجته هاتئ ذلك الشعيرفاتت به فقال اطحنيه فابتدات تطحنه فقلت له اسقنى مآء فاتى بسقآ فيه مذقته لبن اكثرها مآء فشربت منها شربت ما شربت شيًا قط الا وهي اطيب منه واعطاني حلسًا له فوصعت راسى عليه فنهت نومة ما نهت اطبب منها والذ ثم انتبهت فاذا هو قد وأب الى شويهة فذبحها وأذا أمراته تقول لد ويحك قتلت نفسك وصبيتك انهاكان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فباي شيء نعيش قال فقلت لاعليك هات الشاة فشققت جوفها واستخرجت كبدها بسكين كانت في خفّى فشرحتها ثم طرحتها على النار واكلتها ثم قلت له هل عندك شيء اكتب لك فيه فجآءني بهذه القطعة من جراب واخذت عودا من الرماد الذي بين يديمه وكتبت لمه هذا الكتاب وختمته بهذا النحاتم وامرته أن يجيء ويسال عن الربيع فيدفعها اليه فاذا في الرقعة خمس ماية الني درهم فقال والله ما اردت الاخمسين الني درهم ولكن جرت بخمس ماية الني درهم لاانقص والله منها درهها واحدا ولولم يكن في بيت المال غيرها واحملوها معه فهاكان الاقليل حتى كثرت أبله وشآؤه وصبار منزلا من المنازل ينزله الناس مهن اراد العج وسمى منزل مصيف اميس المومنين المهدى وكانت وفاة الربيع في اول سنة سبعين وماية وقال الطبرى مات الربيع في سنتر تسع وسنين وماية وقيل أن الهادى سه وقيل موض ثهانية أيام ومات رحمه الله تعالى وأنها قيل لجدة ابوفروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاشتراه عثمان رصى الله عنه واعتقه وجعل يحفر القبور وكان من سبى جبل التخليل صلى الله عليه وسلم وسياتي ذكر ولدة الفصل أن شاء الله تعالى وظيعة الربيع منسوبة اليد وهي محلة كبيرة مشهورة ببغداد وانها قيل لها قطيعة الربيع لان المنصور اقطعم أياها

ابو المقدام رجآء بن حيوة بن جرول الكندى كان من العلهآء وكان يجالس عهر بن عبد العزبز ذكر انه بات ليلة عندة فهم السراج ان يخهد فبقام اليه ليصلحه فاقسم عليه عهر ليقعدن وقام هو فاصلحه قال فقلت لم تنقوم انت يا امير المومنين فقال قمت وانا عهر ورجعت وانا عهر وقال قومت

امير المومنين ما افصح لسانه واحسن بيانه وامضى جنانه وابل ربقه واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المومنين ابوة والمهدى اخوة وهوكها قال الشاعر

هو الجواد فان يلحق بشاوهها على تكاليف فمثلم لحقا اويسبقاء على ماكان من مهل فمثل ما قدما من صالح سبقا

فعجب من حصر بجبعه بين المدحين وارضآنه المنصور وخلاصه من المهدى قال الربيع فقال لى المنصور لا يخرج التهيمى الا جليس الفي درهم فام يخرج الا بها ويقال ان الربيع لم يكن لداب يعرف وان بعض الهاشميين دخل على المنصور وجعل يحدثه ويقول كان ابى رحمه الله تعمالي وكان وكان واكثر من التوحم عليه فقال له الربيع كم تشرحم على البيك بحضرة امير المومنين فقال لد الهاشمي انت معذوريا رديع لانك لا تعرف مقدار الآبآء فنجل منم ولما دخل ابو جعفر المنصور المدينة قال لاربيع ابنني رجلا عاقلا والما ليقفني على دورها فقد بعد عهدى بديار قومى فالتنمس الربيع له فتى من اعلم الناس واعلم مفكان لا يستدى بالانصار عن شيء حتى يساله المنصور فيجيبه باحسن عبارة واجرد بيان واوقى وعنى فاحب المنصور به فامر له بملل فتاخر عنم ودعت الصور وتجيبه باحسن عبارة واجرد بيان واوقى وعنى فاحب المنصور به فامر له بملل فتاخر عنم ودعت الصور ورة الى استنجازة فاجتاز ببيت عاتكة بنت عبد الله عن ابى سفين الاموى فقال با امير المومنين هذا بيت عاتكة التي يقول فيها الاخوص بن محمد الانصارى

يا بيت عاتكة الذي اتعزّل حدر العدى وبد الفؤاد موكل انسى لامنحك الصدود وانني فسر الليك مع الصدود لاميل

ف فكر المنصور فى قوله وقال لم يخالف عادته بابتداء الاخبار دون الاستخبار الالامر واقبل يردد القصدة ويتصفحها شيًا فشيًا حتى انتهى الى قوله فيها

واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذى اللسان يقول ما لا يفعل

فقال المنصوريا ربيع هل اوصلت إلى الرجل ما امرنا له به قال تاخر عند لعلة ذكرها الربيع فقال عجله له مضاعفا وهذا الطفي تعريض من الرجل واحسن فهم من المنصور وحكت فائقة بنت عبد الله ام عبد الواحد بن جعفر بن سليهان كنا يوما عند المهدى امير المومنيس وكان قد خرج متنزها إلى الانبار اذ دخل عليه الربيع ومعد قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد وهو طبوع بخاتم الخلافة فقال يا امير المومنين ما رايت اعجب من هذه الرقعة جآنى ابها رجل اعرابي وهوينادي هذا كتاب امير المومنين دلوني على هذا الرجل الذي يسهى الربيع فقد امرنى ان ادفعها اليه وهذه الرقعة فاخذها المهدى وصحك وقال صدقت هذا خطى وهذا خاتهى افلا اخبركم بالقصة كينى كانت قلنا امير المومنين اعلى رايا في ذلك فقال خرجت.

الشافعي رسى الله عنه لكنه قليل الروابة عنه وانها روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيراً وكان ثقة وروى عنه أبو داود والنساى وتوفى في ذي الحجة سنت ست وخمسين ومايتين بالجيزة وقبرة بها كذا قالم القصاعي في الخطط رحم الله تعالى والازدى قد تقدم الكلام فيم والجيزة بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها زآء هذه النسبة الى الجيزة وهي بليدة في قبالة مصر بفصل بينهها عرص النيل والاهرام في عهاها وبالقرب منها وهي من عجاتب الابنية

ابوالفصل الربيع بن يونس بن محد بن عبد الله بن ابى فروة واسه كيسان مولى الحارث الحقار مولى عثبتان بن عقان رصى الله عنه كان الربيع المذكور حاجب ابى جعفر المنصرر ثم وزر له بعد ابى ابوب الموربانى الاتى ذكوة فى حرف السين ان شاء الله تعالى وكان كثير المذل اليد حسن الاعتهاد عليه قال لد يوما يا ربيع سل حاجتك قال حاجتى ان تحب الفصل ابنى فقال لد ويحك ان المحبة تقع باسباب فقال له قد امكنك الله من ابقاع سبها قال وما ذاك قال تفصل عليه فانك اذا فعات ذلك احبتك واذا اختك احب ته قال قد والله حبتت الى قبل ابقاع السبب ولكن كيف اخترت لد المحبة دون كل شىء قال لانك اذا لحببته كبر عندك صغير احساند وصغر عندك كبير لسآند وكانت ذنوبد كذنوب الم يان وحاجته اليك حاجة الشفيع العربان اشار بذلك الى قول الفرزدي

ليس الشفيع الذي ياتيك . قزرا مثل الشفيع الذي ياتيك عربانا

وهذا البيت من جها ابيات في عبد الله بن الزبير بن العوام لما طلب المخلافة لنفسه واستولى على المجهاز والعراق في ايام عبد الملك بن مروان الاموى وكان قد اختصم الفرزدق وزوجت النوار فيصيا من البصوة الى مكة ليفصل الحكم بينها عبد الله بن الزبير فنزل الفرزدق عند حيزة ابن عبد الله وفوات النوار عند زوجة عبد الله وشفع كل واحد منه النزيله فقصى عبد الله للنوار وترك الفرزدق فقال الابيات المذكورة شمار الشفيع العربان مثلا يصرب لكل من تقبل شفاعتم وقال لم المنصور يوما وبحك يا ربيع ما اطبب الدنيا لولا الموت فقال لم ما طابت الدنيا للا بالموت قال وكيف ذلك قال لولا الموت لم تا عد هذا المقعد فقال صدقت وقال لم المنصور للا عند تعد هذا المقعد فقال صدقت وقال لم المنصور ولادة المهدى وهو يومثد ولى عددة وسادة اذا اقبل صالح ابن المنصور وكان قد رشحم ان يوليم بعض امورة فقام بين السهاطين والناس على قدر انهابهم ومراتبهم فتكلم فاجاد فهد المنصور يدة وقال الى يا بنتى واعتنقه ونظر الى وجوة الناس على قدر انهابهم ومراتبهم فتكلم فاجاد فهد المنصور يدة وقال الى يا بنتى واعتنقه ونظر الى وجوة الناس هل فيهم من يذكر مقامه ويصف فعدله فكلهم كرهوا وقال الى يبا بنتى واعتنقه ونظر الى وجوة الناس هل فيهم من يذكر مقامه ويصف فعدله فكلهم كرهوا وقال الى بالموت غيام عندك يا وقال الدياب على عدر نطيب قام عندك يا دلك بسبب المهدى خيفة منه فتام شرة بن عقال التهيمى فقال لله در خطيب قام عندك يا

بالهاشمية وهى مدينة بناها السفاح بارض الانباروكان يسكنها ثم انتقل الى الانبار رحمه الله تعالى وقال مالك بن انس ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الراى قلت ولا يمكن الجمع بين قول من يقول انه توفى سنة ثلثين وماية وانه دفن بالهاشمية التى بناة السفاح لان السفاح ولى المخلافة يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من ربيع الاخرسنة اثنتين وثلثين وماية كذا نقلم ارباب التواريخ واتفقوا عليه

ابومجد الربيع بن سليهان بن عبد الجبار بن كامل المرادى بالولا الموذن المصرى صاحب الامام الشافعى وهو الذى روى اكثر كتبه وقال الشافعى فى حقه الربيع راويتى وقال ما خدمنى احد ما خدمنى الربيع وكان يقول له يا ربيع لو امكننى ان اطعمك العلم لاطعمتك ويحكى عنه اند قال دخلت على الامام الشافعى رضى الله عنه عند وفاته وعندة البويطى والمزنى وابن عبد الحكم فنظر الينا ثم قال اما انت يا ابا يعقوب يعنى البويطى فتهوت فى حديدك واما انت يا مرنى فستكون لك فى مصرهنات وهنات ولتذكرن زمانا تكون فيد اقيس اهل زمانك واما انت يا مجدد يعنى ابن عبد الحكم فسترجع الى مذهب مالك واما انت يا ربيع فانت انفعهم على فى نشر الكتب قم يا ابا يعقوب فتسلم الحلقة قال الربيع فلما مات الشافعى رضى الله عند صاركل واحد منهم الى ما قالم حتى كاند ينظر الى الغيب من ستر رقيق وحصى الخطيب فى تاريخه فى ترحية البويطى قال الربيع بن سليمان كنا جلوسا بين يدى الشافعى رضى الله عنه انا والبويطى والم زنى فنظر الى البويطى قال الربيع بن سليمان كنا جلوسا بين يدى الشافعى رضى الله عنه انا والبويطى والم زنى هذا انه سياتى عليه زمان لا يفسر شيًا فيخطئه ثم نظر الى فقال اما والله ما فى القوم فقال ترون هذا انه مند ولوددت انى حشوته العلم حشوا والربيع هذا اخر من روى عن الشافعى بمصر وايات بخط الحافظ زكى الدين عبد العظيم المنذرى المه رى شعرا للربيع المذكور وهو

صبرا جبيلا ما اسرع الفَرَجَا من صدّق الدفى الامورنجا من خَشى الله لم ينلهُ اذى ومن رجا الدكان حيث رجا

وتوفى الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين وماتين بهصرودفن بالقرافة مما يلى الفُقاعى في بحريّه في جوزة هذاك وعند راسه بالإطة رخام فيها اسهه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمسرادى بصم الميم وفتح الرآء وبعد الالف دال مهلة هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليهن خرج منها خلق كثير

ابومجد الربيع بن سليمان بن داود بن الاعرج الازدى بالولآء المصرى الجيزى صاحب الاسام ١٧

الجوزى في كتاب صفوة الصفوة في ترجمة رابعة المذكورة باسناد له متصل الى عبدة بنت ابي شوّال قال أبن الجوزى وكانت من خيار اماء الله تعالى وكانت تخدم رابعة قالت كانت رابعة تصلى الليل كله فاذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفتر حتى يسفر الفجر فكنت اسمعها تقول اذا وثبت من مرقدها ذلك وهي فزعة يا نفس كم تنامين والى كم تقومين يوشك ان تنامي نومة لا تقومين منها الالصرخة يوم النشور وكان هذا دابها ودهرها حتى ماتت ولما حصرتها الوفاة دعتني وقالت يا عبدة لا تؤذني بموتى احدا وكفّنيني في جبتي هذه وهي جبة من شعركانت تقوم فيها آذا هدات العيون قالت فكفنتها في تلك الجبة وفي خمار صوف كانت تلبسه ثم رايتها بعد ذلك بسنة اونعوها في منامي عليها حلة استبرق خصراً وخمار من سندس اخصر لم ارشيا قط احسن منه فقلت يا رابعة ما فعلت الجبة التي كفناك فيها والخمار الصوف قالت انه والله نزع عنى وابدَّلت به ما تربنه على فطوبت اكفاني وَختم عليها ورفعت في علَّمين ليكهل لي بها ثوابها يوم القيمة فقلت لها لهذا كنت تعملين ايام الدنيا فقالت وما هذا عند ما رايت من كرامت الله عزّ وجلّ لاولياً م فقلت لها فها فعلت عبيدة بنت ابي كلاب فقالت هيهات هيهات سبقتنا والله الى الدرجات العلى فقلت ويم وقد كنت عند الناس اى اكبر منها قالت انها لم تكن تبالى على اى حال اصبحت من الدنيا وأمست فقلت لها فها فعل ابومالك اعنى صيغها قالت يزور الله عز وجل متى شآء قلت فها فعل بشربن منصور قالت بخ بخ اعطى والله فوق ما كان يامل قلت فمريني بامراتقرب به الى الله عز وجل قالت عليك بكثرة ذكرة يوشك ان تغتبطي بذلك في قبرك رحمهها الله تعالى

ابوعنهان ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدرالتيهيين ثم قريش المعروف بريعة الراى فقيد اهل المدينة ادرك جهاعة من الصحابة رضى الله عنهم وعند اخذ مالك بن انس رضى الله عنه قال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الراى وكنا نستزيدة من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نآئم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناة وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا انت الذى يحدث عنك مالك بن انس قال نعم فقلنا كيف حظى بك مالك وانت لم تحظ بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حيل علم وكان ربيعة يكثر الكلام ويقول ساكت بين النآئم والاخترس وكان يوما يتكلم في مجلسه فوقف عليه اعرابي دخل من البادية فاطال الوقوف والانصات الى كلامه فظن ربيعة اند قد اعجبه كلامه فقال له يا اعرابي ما البلاغة عندكم فقال الا يجاز مع اصابه المعنى فقال وما الغي فقال ما انت فيد منذ اليوم فنجل ربيعة وكانت وفاته في سنة ست وثلثين وقبل سنة ثلثين وماية

وذكر ايصافى ترجمة ابى المطاع هذا انها له والله اعلم لايهها هى ومن شعر ابى المطاع لل المسترنا من جنهم طلم فى طيد نعم بسنا اعلى مبيت بانه بشر ولا مراقب الاالطرف والكرم فلا مشى من وشى عند العدوبنا ولا سعت بالذى يسعى بنا قدم

وله ايضا

تقول لها راتنى نصوًا كهثل المخلال هذا اللقاء منام وانت طيف خيال فقلت كلا ولكن اساء بينك حالى فليس تعرف منى حقيقتى من محالى

وله اشعار حسنة ولعبد العزيز بن نباتة الشاعر المشهور في أبيه مدآثي جهة وتوفى أبو المطاع في صفر سنة ثهان وعشرين واربعهاية وكان قد وصل إلى مصرفى أيام الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحبها فقلدة ولاية الاسكندرية وأعهالها في رجب سنة أربع عشرة وأربعهاية وأقام بها سنة ثم رجع الى دمشق هكذا ذكرة المسبحى في تاريخه

حرف الرآء

ام الخير رابعة بنت اسمعيل العدوية البصرية مولاة آل عتيك الصالحة المشهورة كانت من اعيان عصوها واخبارها في الصلاح والعبارة مشهورة وذكر ابو القسم القشيرى في الرسالة انها كانت تقول في مناجاتها الهي تحرق بالنار قلبًا يحبّك فهتنى بها مرة هاتنى ما كنا نفعل هذا فلا تظنّى بنا طن السوء وقال يوما عندها سفين النورى واحزناة فقالت لا تكذب بل قل واقلة حزناة ولوكنت محزونا لم ينهيا لك ان تتنفس وقال بعصهم كنت ادعو لرابعة العدوبة فرايتها في المنام تقول معداياك تاتينا على اطباق من نور مخمرة بهناديل من نور وكانت تقول ما ظهر من اعهالى فلا اعدة شيًا ومن وصاياها اكتهوا احسناتكم كها تكتهون سياتكم واورد لها الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتاب عوارف المعارف

انى جعلتك فى الفواد محدثى وابحث جسمى من اراد جلوسى فالجسم منى للجليس مؤنس وحبيب قلبى فى الفواد انيسى

وكانت وفاتها في سنة خمس وثلثين وماية ذكرة ابن الجوزى في شذور العقود وقال غيرة سنة خمس وثمانين رحمها الله تعالى وقبرها يزار وهو بظاهر القدس من شرقيه على جبل يسمى الطور وذكر ابن

وقال الشبلى ايصا رايت يوم الجمعة معتوها عند جامع الرصافة قائها عربان وهو يقول انا مجنون الله انا مجنون الله فقلت له لم لا تدخل الجامع وتتوارى وتصلى فانشد

يقولون زُرْنا واقصِ واجبَ حقّنا وقد اسقطت حالى حقوقهم عنى اذا ابصروا حالى ولم يانفوا لها ولم يانفوا منها انفت لهم منى

وكانت وفاته يوم الجهعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة اربع وثلثين وثلثهاية ببغداد ودفن فى مقبرة الخيزران وعهرة سبع وثهانون سنت رحهه الله تعالى وبقال انه مات سنت خهس وثلثين والاول اصح وبقال ان مولدة بسر من راى والشبلى بكسر الشين وسكون البآء الموحدة وبعدها لام نسبة الى شبلة وهى قرية من قرى اسروشنت بصم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الرآء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفتح النون وبعدها هآء ساكنة وهي بلدة عظيهة ورآء سمرقند من بلاد ما ورآء النهر ودنباوند بصم الدال المهملة وسكون النون وفتح البآء الموحدة وبعد الالقى واومغتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهى ناحية من نواحى رستاق الرى فى الحبال وبعضهم بقول دماوند والاول اصح

حرف الذال

ابو المطاع ذو القرنين بن ابى المظفر حبدان بن ناصر الدولة ابى مجد الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي الملقب وجيه الدولة وقد تقدم ذكر جدة ناصر الدولة في حرف الحباء ورفعت هناك في نسبه فاغنى عن اعادته كان ابو المطاع المذكور شاعرا طريفا حسن السبك جبيل المقاصد ومن شعوة قولد

انى لاحسد لا فى اسطر الصحف اذا رابت اعتناق اللام للالف وما اطنبها طال اعتناقهها اللالما لقيامن شدة الشغف

وله ايضا

افدى الذى زرته بالسيف مشتملا ولحمظ عيبنيه امضى من مصاربه فها خلعت نجادى في العناق له حتى لبست نجادا من ذوائبه فكان اسعدنا في نيل بغيته من كان في الحب اشقانا بصاحبه

واورد له التعالبي في اليتيهة الابيات التي تقدم ذكرها في ترجهة الشريف ابي القسم احهد بن طباطبا العلوى التي اولها

قالت لطيئ خيال زارني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

وكان يقول مررت يوما برجل قد اصابد الصرع فدنوت مند وصحت في اذند باعلى صوتى دعيل فقام يهشى كانه لم يصبه شيء

ابو بكر داف بن جحدر وقيل جعفر بن يونس وهكذا هو مكتوب على قبرة المعروف بالشبلى الصالح المشهور النحراسانى الاصل البغدادى المولد والمنشا كان جليل القدر مالكى المندهب وصحب الشيخ اباالقسم الجنيد ومن في عصرة من الصلحاء رضى الله عنهم وكان في مبدا امرة واليافي دنباوند فلها تاب في مجلس خير النساج مضى اليها وقال لاهلها كنت والى بلدكم فاجعلونى في حل ومجاهداته في اول امرة فوق الحد وبقال انه اكتحل بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر ولا ياخذة نوم وكان يبالغ في تعظيم الشرع المطهر وكان اذا دخل شهر رمضان المبارك جد في الطاعات وبقول هذا شهر عظمه ربى فانا اولى بتعظيمه وكان في اخر عمرة بنشد كثيرا

وكم من موضع لومت فيه ككنت به نكالافي العشيرة

ودخل يوما على شيخه الجنيد فرقف بين يديه وصفق بيديه وانشد

عودونى الوصل والوصل عذب ورسونى بالصدّ والصد صعب زعموا حين ازمعوا ان ذنبى فرط حبّى لهم وما ذاك ذنب لا وحتى الخصوع عند التلاقى ما جزا من يُحمّب اللا يحبّ

فاجابه الجنيد

وتمنيت أن أراك فلما رايتكا غلبت دهشة السرو رفلم أملك البكا وحكى الخطيب في تاريخه قال أبو الحسن التهيهي دخلت على أبى بكرفى دارة يوما وهويهيم وبقول

على بُعدَك لا يصبر من عادته القرب ولا يقوى على هجر ك من تيمه الحب فان لم ترك العين فقد يبصرك القلب

وذكر الخطيب ايضا في ترجمة ابي سعد اسمعيل بن على الواعظ ما مثالم وانشدنا ابوسعد قال انشدنا طاهر الخثعمي قال انشدني الشبلي لنفسه

مصت الشبيبة والحبيبة فانبرى دمعان فى الاجفان يزدصان ما انصفتك الحادثات رميننى بمودّعين وليس لى قلبان

I. — 66

77

لا تاخذا بظلامتی احدا قلبی وطرفی فی دمی اشترکا وس شعوه فی مدم المطلب بن عبد الله بن مالک الخزاعی امیر مصر زمنی بهطلب سُقیت زمانا ماکنت الاروصة وجنانا کل الندی الانداک تنگف لم ارض غیرک کآئنا مَنْ کانا اصلحتنی بالبر بل افسدتنی و ترکتنی انسخط الاحسانا

ومن كلامه، من فضل الشعرانه لم يكذب احد قط الا اجتواه الناس الاالشاعر فانه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم لا يُقْنَع له بذلك حتى يقال له احسنت والله فلا يشهد له شهادة زور الاومعها يمين بالله تعالى ، وقال دعبل كنا يوما عند سهل بن هرون الكاتب البليغ وكان شديد البخل فاطلنا الحديث واصطرة الجوع الى أن دعا بغدآته فاتى بقصعة فيها ديك عاس هرم لا تخسرق سكين ولا يوثر فيه صرس فاخذ كسرة خبز فخاص بهافي مرقته وقلب جميع مافي القصعة ففقد الراس فبقى مطرقا ساعة ثم رفع راسه وقال للطباح ابن الراس فقال رميت به قال ولم قال ظننت انك لاتاكله فقال لبس ما طننت و يحك والله انى لامقت من يرمى رجليه فكيف من يرمى راسه والراس رئيس وفيه الحواس الاربع ومند يصيح ولو لا صوتد لها فصل وفيه عرفه الذي يتبرك بدر وفيه عيناه التي يصرب بهها المثل فيقال شراب كعين الديك ودماغه عجب لوجع الكليتين ولم ير عظم قط اهشّ من عظم راسه او ما علمتَ انه خير من طرف الجناح ومن الساق ومن العنق فأن كان قد بلغ من نبلك افك لا تاكله فانظر اين هو قال والله لا ادرى ابن هو رميت به قال لكني ادرى اين هو رميت به في بطنك فالله حسبك ودعبل ابن عم ابي جعفر مجد بن عبد الله بن رزين الملقب بالشيص الخزاعي الشاعر المشهور وكان ابوالشيص من مُدّاح الرشيد ولما مات رثاء ومدح ولدة الامين وكانت ولادة دعبل في سنت ثهان واربعين وماية وتوفى سنتر ست واربعين ومايتين بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكور اهواز رحمه الله تعالى وجدة رزبن مولى عبد الله بن خلف الخزاعي والد طلحة الطلحات وكان عبد الله المذكور كاتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ديوان الكوفة وولى طلحة سجستان فهات بها رحمه الله تعالى ولما مات دعبل وكان صديـق البحترى وكان ابو تهام الطآئى قد مات قبله كها تقدم رثاهها البحترى بابيات منها

قد زاد فى كلفى واوقد لوعتى مثوى حبيب يوم مات ودعبل الخوق لا تسزل السهآء سخيلة تغشاكها بسهآء من مسبل جدث على الاهواز يبعد دونه مسرى النعتى ورمّة بالموسل

ودعبل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسرالبآء الموحدة وبعدها لام وهو اسم الناقة الشارف

قفاة سلعة كان شاعرا مجيدا الاانه كان بذى اللسان مولعا بالهجو والحطّ من اقدار الناس وهجسآء المخلفآء فهن دونهم وطال عهرة فكان يقول لى خهسون سنة احهل خشبتى على كتفى ادور على من يصلبنى عليها فها اجد من يفعل ذلك ولما عهل فى ابرهيم بن المهدى المقدم ذكرة الابيات التى ائبتها فى ترجهته اولها

نعرابن شكلة بالعراق واهله فهفا اليمه كل اطلس مآئق

دخل ابرهيم على المامون فشكا اليه حاله وقال يا امير المومنين ان الله سبحانه وتعالى فصلك فى نفسك على والهمك الرافة والعفو عنى والنسب واحد وقد هجانى دعبل فانتقم لى مند فقال المامون وما قال لعل قوله، نعر ابن شكلة بالعراق، وانشد الابيات فقال هذا من بعض هجآنه وقد هجانى بها هو اقبح من هذا فقال المامون لك انبولا بى فقد هجانى واحتملته وقال في

ايسومنى المامون خطّة جاهل او ما راى بالامس راس مجد انى من القوم الذين سيوفهم قتلت اخاك وشرّفتك بمقعد شادوا بذكرك بعد طول خيوله واستنقدوك من الحصيص الاوهد

فقال ابرهيم زادك الله حلما يا امير المومن وعلما فها ينطق احدنا الاعن فضل علمك ولا يحلم الااتباعا لحلمك واشار دعبل في هذه الابيات الى قضية طاهر بن الحسين الخزاعي الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى وحصارة بغداد وقتله الامين مجد بن الرشيد وبذلك ولى المامون الخلافة والقضية مشهورة ودعبل خزاعي فهومنهم وكان المامون اذا انشد هذه الابيات يقول قبح الله دعبلا فما اوقحه كيف يقول عني هذا وقد ولدت في جر الخلافة ورضعت ثديها وربيت في مهدها وكان بين دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كثير وعليه تخرج دعبل في الشعر فاتفق أن ولي مسلم جهة في بعض بلاد خراسان أو فارس وهي جرجان ولاة أياها الفضل بن سهل الآتي ذكرة أن شآء الله تعالى فقصدة دعبل لما يعلمه من الصحبة التي بينهما فلم يلتفت مسلم اليه ففارقه وعمل

غششت الهوى حتى تداعث اصوله بنا وابتذلت الوصل حتى تقطعا وانزلت ما بين الجوانح والحشا دخسيرة ودلا طسالها قد تهنعا فلا تعذلتى ليس لى فيك مطهع تخرقت حتى لم اجد لك مرقعا فمسبك يهينى استاكلت فقطعتُها وصبرت قلبى بعدها فتشجعا

ومن شعرة في الغزل

لا تعجبی یا سلم من رجل ضحک المشیب براسه فبکا یا تعجبی یا سلم من رجل با صاحبی اذا دمی سفکا

تسهقع سايمام السمرور فانها عدار الاماني بالهموم يشيب ولله في تملك الحوادث حكمة وللارض من كاس الكرام نصيب

وذكر غير ابن المستوفى أن بدران بن صدقة المذكور لقبه تاج الملوك ولما قتل أبوة تنغرب عن بغداد ودخل الشام فاقام بها مدة ثم توجه الى مصرومات بها في سنة اثنتين وخمس ماية وكان يقول الشعر وذكرة العهاد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة وكان دبيس في خدمة السلطان مسعود بن محد بن ملكشاة السلجوق وهم نازلون على باب المراغة من بلاد اذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله لسبب سنذكره في ترجية المسعود المذكور ان شآء الله تعالى فَهجموا خيستد اعنى المسترشد وقتلوة يوم الخميس الثامن والعشرين وقال ابن المستوفى الرابع عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس ماية وخاف ان ينسب القصية اليم واراد ان تسنسب الى دبيس المذكور فتركه الى ان جآء الى الخدمة وجلس على باب خيمة السلطان فسير بعض مماليكم فجآءة من ورآنه فصرب راسه بالسيف فابانه واظهر السلطان بعد ذلك انه انها فعل هذا انتقاما منه بها فعل في حق الامام وكان ذلك بعد قتل الامام بشهر رحمه الله تعالى وذكر الماموني في تاريخه انه قتل في رابع عشرذي الحجة من السنة المذكورة على باب خوى وكان قد احس بتغيير راى السلطان فيه منذ قتل المسترشد وعزم على الهرب مرارا وكانت المنية تثبطه وذكر ابن الازرق في تاريخه أن قتله كان على باب تبريز وأنه لما قتل حمل إلى ماردين إلى زوجته كهار خاتون فدفن بالمشهد عند نجم الدين الغازى صاحب ماردين والد كهار خاتون المذكورة ثم تنزوج السلطان المذكور ابنت دبيس المذكور وامها شرف خانون ابنتر عميد الدولة بن فخر الدولة محد ابن جهيروام شرف خاتون المذكورة زبيدة بنت الوزير نظام الملك وسياتي ذكر ذلك في ترجهة فخرالدولة بن جهيران شآء الله تعالى والناشرى بفتح النون وبعد الالف شين معجمة مكسورة وبعدها رآء ثم يآء هذه النسبة إلى ناشرة بن نصر بطن من اسد بن خزيهة

ابوعلى دعبل بن على بن رزين بن سليمان النخزاعى الشاعر المشهور وذكر صاحب الاغانى اند دعبل بن على بن رزين بن سليمان بن تهيم بن نهشل وقيل نهبس بن خواس بن خالد بن دعبل بن انس بن خزيهة بن سلامان بن اسلم بن افضى بن حارثة بن عمرو بن عامر مزيقياً، ويكنى ابا على وقال الخطيب البغدادى فى تاريخه هو دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى اصله من الكوفة وبقال من قرقيسيا واقام ببغداد وقيل ادعبلا لقب واسمه الحسن وقيل عبد الرحمن وقيل محد وكنيته ابو جعفر وبقال انه كان اطروشا وفى

وحكى عنه جهاعة انه كان يقول من اراد ان يبصر صلاح الدين فليبصرنى فانا اشبه اولادة به وكانت ولاته لسبع بقين من ذى الحجة وقيل القعدة سنة ثلث وسبعين وخهسهاية وهوشقيق الملك الظاهر الآتى ذكرة فى حرف الغين المعجهة وتوفى بالبيرة فى ليلة التاسع من صفر سنة اثنتين وثلثين وستهاية وكنت بحلب وقد وصل نعيّه اليها فتوجه الملك العزيز بن الملك الظاهر اخيم الى القلعة المذكورة وملكها والبيرة بكسر البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح الرآء وبعدها هآء ساكنة قلعة بقرب سهيساط من ثغور الروم على الفرات من جانب الجزيرة الفراتيد وسميساط فى بر الشام بين قلعة الروم وملطية والفرات تفصل بين الجهتين

ابوالاعرّ دبيس بن سيف الدولة ابى الحسن صدقت بن منصور بن دبيس بن على بن مربد الاسدى الناشرى الملقب نور الدولة ملك العرب صاحب الحلّم المزيدية كان جوادا كريها عندة معرفة بالادب والشعر وتمكن فى خلافة الامام المسترشد واستولى على كثير من بلاد العراق وهو من بيت كبير وسياتى ذكر ابيه واجدادة فى حرف الصاد ان شآء الله تعالى ودبيس المذكور هو الذى عناة الحريرى صاحب المقامات فى المقامة التاسعه والثلثين بقوله او الاسدى دبيس لاند كان معاصرة كها نذكرة فى حرف القاف ان شاء الله تعالى فرام التقرب اليه بـذكـرة فى مقاماته ولجلالة قدرة ايضا وله نظم حسن ورايت العهاد الكاتب فى المخريدة وابن المستوفى فى تاريخ اربل وغيرهها قد نسبوا اليه الابيات اللامية التى من جملتها

اسلمه حب سليهانكم الى هوى ايسرة القتل

ورايت ابن بسام صاحب كتاب الذخيرة فى محاسن اهل الجزيرة قد ذكرها لابن رشيق القيروانى وقد ذكرتها فى ترجهته فى حرف الحاء والظاهرانها لابن رشيق لان ابن بسام ذكر فى الذخيرة انه الفها فى سنت اثنتين وخهس ماية وفى هذا التاريخ كان دبيس شابا يبعد ان يصل شعرة فى ذلك السن الى الاندلس وينسب الى مثل ابن رشيق مع معرفت ابن بسام باشعار اهل المغرب وذكر ابن المستوفى فى تاريخم ان بدران اخا دبيس كتب الى اخيم المذكور وهو نازج عنه

الاقل المنصوروقل السبب وقل لدبيس اننى لغربب هنيا لكم ما الفرات وطيبه اذا لم يكن لى فى الفرات نصيب

فكتب اليه دبيس

الاقل لبدران الذي من نازعا الى ارصه والحسرليس يخيب

i. — 65

رصم الله عنه وصنف في فصآئله والثنآء عليه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكان ولدة ابو بكر مجد على مذهبه وسياتي ذكرة ان شآء الله تعالى وانتهت اليه رباسة العلم ببغداد قبل انه كان يحصر مجلسه اربعماية صاحب طيلسان اخصر قبال داود حصر مجلسي يوما ابو يعقوب الشريطي وكان من اهل البصوة وعليه خرقتان فتصدر لنفسه من غير ان يرفعه احدوجلس الى جانبي وقال سل عها بدا لك فكاني غصبت منه فقلت لم مستهزيا اسالك عن الحجامة فبرَّك ثم روى طريق أفطر الحاجم والمجوم ومن ارسله ومن استدة ومن وقَّفه ومن ذهب اليه من الفقهآء وردى اختلاف طريق أحتجام رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطا المجتلم اجرة ولوكان حراما لم بعطِه ثم روى طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الجمامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل ما مررت بملاء من الملائكة ومثل شفاء امتى في ثلث وما اشبه ذلك وذكر الاحاديث الصعيقة مثل قوله عليه السلام لا تعتجموا يوم كذا ولاساَّعة كذا ثم ذكر ما ذهب البه إهلَّ الطب من الحجامة في كل زمان وما ذُكروا فيها ثم ختم كلامه بان قال واول ما خرجت الحجمامة من اصبهان فقلت له والله لاحقرت بعدك احدا أبدأ وكان داود من عقلاً الناس قال أبو العباس ثعلب في حقد كان عقل داود اكثر من علمه ومولدة بالكوفة سنة اثنتين ومايتين وقيل سنة احدى وقيل سنة مايتين ونشا ببغداد وتوفى بها سنة سبعين ومايتين في ذي القعدة وقيل في شهر رمضان ودفن بالشونيزية وقيل في منزله وقال ولده ابو بكرمحد رابت ابى داود في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لى وسامحنى فقلت غفر لك فيما سامحك فقال با بنى الامر عظيم والوبل كل الويل لمن لم يسامح واصله من اصبهان وقد تقدم الكلام على اصبهان والشونيزية فيها مرمن النزاجم فلا حاجة الى الاعادة

ابوسلیهان داود الملقب الملک الزاهر مجیر الدین بن السلطان صلاح الدین یوسف بن ایبوب کان صاحب قلعة البیرة التی علی شاطی، الفرات وکان یحب العلمآ، واهل الفصل و بقصدون من البلاد ولما ولد بالقاهرة کان السلطان صلاح الدین بالشام وکان الثانی عشر من اولادة ف کتب الیه القاضی الفاصل رسالة یبشره بولادته من جملتها ، وهذا المولود المبارک هو الموفی لا ثنی عشر ولد الم لا ثنی عشر نجها متقد افقد زاده الله سبحانه فی انجهه عن انجم یوسف علیه السلام نجما ورآهم المولی یقظت ورای تلک الانجم حلماً ورآهم المولی ساجدین لم وراینا النجاق لهم سجوداً وهو تعالی قادر ان یزید فی جدود المولی الی ان یراهم آبا و وجدوداً ، وقد الم القاصی الفاصی الفاصل فی اخرهذا الکلام بقول البحتری فی مدم النجلیفة المتوکل وقد ولد له المعتر من قصیدة وبیقی شخصی ، برایه و تری الکهول الشیب من اولاده

Digitized by Google

ابن المعتصد وهواذا ذاك ولى العهد فقال المعتصد بل أنا اتزوجها فتزوجها في سنتر احدى وثمانين ومايتين ودخل بها في اخر هذه السنة وقيل في سنة اثنتين وثهانين والله اعلم وكان صداقها الف الف درهم وكانت موصوفة بفرط الجهال والعقل وحكى أن المعتصد خلا بها يوما للانس في مجلس افردة لها ما أحضرة سواها فاخذت منه الكاس فنام على فخذها فلها استثقل وضعت راسه على وسادة وخرجت فجلست في ساحة القصر فاستيقظ فلم يجدها فاستشاط غصبا ونادي بها فاجابته عن قرب فقال الم اخلك اكراما لك الم ادفع اليك مهجتي دون سآئر حظاياى فتصعين راسي على وسادة وتذهبين فقالت يا امير الومنين ما جهلت قدر ما انعمت بدعلى ولكن فيها ادبني به ابي قال لاتنامي مع الجلوس ولا تجلس مع النيام وبقال ان المعتصد اراد بنكاتها افتقار الطولونية وكذا كان فان اباها جهزها بجهاز لم يعمل مثلم حتى قيل اندكان لها الف هاون ذهبًا وشرط عليه المعتصد أن يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظآئف مصر وأرزاق اجنادها مايتي الف دينار فاقام على ذلك إلى أن قتله غلمانه بدمشق على فراشه ليلت الاحد لثلث بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وثهانين ومايتين وعهرة اثنتان وثلثون سنة وقتل قتلته اجمعون وحمل تابوته الى مصرودفن عند ابيه بسفح المقطم رحمهما الله تعالى وكان من احسن الناس خطاً وكان وزيرة ابو بكرمجد بن على بن احمد المارداني الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى ولما حملت قطر الندى ابنة خماروبه الى المعتصد خرجت معها عمتها العباسة بنت احمد بس طولون مشيعة لها الى اخراعهال مصرمن جهة الشام ونزلت مناك وصربت فساطيطها وبست هناك قربة فسميت باسمها وقبل لها العباسة وهي عامرة الى الآن وبها جامع حسن وسوق قائم ذكر ذلك جماعة من اهل العلم وماتت قطر الندى لنسع خلون من رجب سنتر سبع وثهانين وماينين ودفنت داخل قصر الرصافة ببغداد وتوفى الافشين بن ابى الساج فى شهر ربيع الاول سنة ثهان وثهانين ومايتين ببردعة وهي كرسى اعهال اذربيجان وقيل انها من اران وتوفى ابوة ابوالساج وهوالذى ينسب اليه الاجناد الساجية ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة ست وستبين ومايتين بجندى سابور من اعمال خوزستان وخمارويه بضم النحآء المعجمة وفتح الميم وبعدها الف ثم رآء مفتوحة وواو ثم يآء ساكنتر مثناة من تحتها وبعدها هأء ساكنتر

حرف الدال

ابو سليهان داود بن على بن خلف الاصبهاني الامام المشهور المعروف بالظاهري كان زاهدا متقللا كثير الورع اخذ العلم عن اسحق بن راهوبه وابي ثور وكان من اكثر الناس تعصبا للامام الشافعي

وبحكى عنه أنه قال كان يتردد الى شخص يتعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطرة منه شيء فقلت له يوما قَطِّعُ هذا البيت

اذا لم تستطع شيًا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

فشرع فى تقطيعه على قدر معوفت من منه ولم يعد يجى الى فعجبت من فطنته لها قصدته فى البيت مع بعد فهمه واخبار التحليل كثيرة وعنه اخذ سيبوبه علوم الاب وسياتى ذكره فى حرف العين المهملة ان شاء الله تعالى ويقال ان اباة احمد اول من سهى باحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكرة المرزبانى فى كتاب المقتبس نقلا عن احمد بن ابى خيثهة وكانت ولادته فى سنة ماية للهجرة وتوفى سنة سبعين وقيل خمس وسبعين وماية وقيل عاش اربعا وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقال ابن قانع فى تاريخه المرتب على السنين انه توفى سنة ستين وماية وقال ابن المجوزى فى كتابه الذى سماة شذور العقود انه مات سنة ثلثين وماية وهذا غلط قطعا ولكن نقله الواقدى ومات بالبصرة اعنى الخيل وكان سبب موته انه قال اربد ان اقرب نوعًا من الحساب تنصى به الجاربة الى البياع فلا يمكنه ظلمها ودخل المسجد وهو يعمل فكرة فى ذلك فصدمت ساربة وهو غافل عنها بفكرة فانقلب على ظهرة فكانت سبب موته وقيل بل كان يقطع بحرًا من العروض والفراهيدى بفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتبا وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى فراهيد وهى بطن من الازد والفرهودى واحدها والفرهود ولد الاسد بلغة ازد شنوة وقيل ان الفراهيد صغار الغنم واليحمدى بفتح الياء المثناة من تحتبا وسكون الحاء بلغة ازد شنوة وقيل كان بنشد كثيرا هذا البيت وهو الخطل

وإذا افتقرت الى الدخآئر لم تجد دخرا يكون كصالح الاعمال

أبوالجيش خمارويه بن احيد بن طولون وقد تنقدم ذكر ابيه وجدة فى حرف الههزة ولما تنوفى البوة اجتها الجند على توليته مكانه فولى وهو ابن عشرين سنة وكانت ولايته فى ايام المعتهد على الله وفى سنة ست وسبعين ومايتين تحرك الافشين مجد بن ابى الساج ديوداد بن يوسف من ارمينية والجبال فى جيش عظيم وقصد مصر فلقيه خهارويه فى بعض اعهال دمشق وانهزم الافشين واستامن اكثر عسكرة وسار خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل اصحابه الرقة ثم عاد وقد ملك من الفرات الى بلاد النوبة ولما مات المعتهد وتولى المعتصد الخلافة بادر اليه خهارويه بالهدايا والتحف فاقرة المعتصد على عهله وسال خهارويه ان يزوج ابنت قطر الندى واسهها اسهاء للمكتفى بالله

ابلع سليمان انى عنه فى سعة وفى غنى غير انى لست ذا مال شيمًا بنفسى انى لا ارى احدًا يبموت هزلا ولا يبقى على حال الرزق عن قدر لا الصعف ينقصه ولا يبزيدك فيد حول محتال والفقر فى النفس لافى المال نعرفه ومثل ذاك العنى فى النفس والمال

فقطع سليان عند الراتب فقال الخليل

ان الذى شق فهى صامن اللوزق حتى يتوفّانى حرمانى مالا قليلا فها زادك فى مالك حرمانى

فبلغت سليهان فاقامته واقعدته فكتب الى الخليل يعتذر اليه واضعف راتبه فقال الخليل ورَّلَة يُكِنُ والشيطان ان ذُكِرَتُ منها التعجّب جآءت من سليهانا لا تعجب تَ لخير رَلَّ عن يده فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا

واجتبع المخليل وعبد الله بن المقفّع ليلة بتحدثان الى الغداة فلها تفرقا قيل للخليل كيف رايت ابن المقفع فقال رايت رجلا علمه اكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رايت المخليل فقال رايت رجلا عقله اكثر من علمه وللخليل من التصانيف كتاب العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشقط والشكل وكتاب النغم وكتاب في الموامل واكثر العلماء العارفيين باللغة يقولون ان كتاب العين في اللغة المنسوب الى المخليل ليس تصنيفه وانها كان قد شرع فيم ورتب اوآئله وسهاة بالعين فاكمله تلاميذته النصر بن شميل ومن في طبقته كبورج السدوسي ونصر ابن على المجهضهي وغيرهما فها جاء عملهما مناسبا لما وضعه المخليل في الأول فاخرجوا الذي وضعه المخليل منه وعملوا ايضا الأول فلهذا اوقع فيه خلل كثير يبعد وقوع المخليل في مثله وقد صنف ابن المخليل منه وعملوا أيسا السوي الكلام فيه وهو كتاب مفيد ويقال ان المخليل كان له ولد متخلق فدخل على ابيه يوما فوجدة يقطع بيت شعر باوزان العروض فخرج الى الناس وقال ان ابى قد خين فدخلوا عليه واخبروة بها قال ابنه فقال مخاطبا له

لوكنت تعلم ما اقول عذرتنى اوكنت تعلم ما تقول عذلتك لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك

وبقولون انه انشد ولم يذكر لنفسه ام لغيوه

يقولون لى دار الاحبة قد دنت وانت كثيب أن ذا لعجيب فقلت وما تعنى الديار وقربها أذا لم يكن بين القلوب قريب

I. — 64

ابن حهزة وتلك الطبقة وتوفى فى شهر رمصان سنة ثلثين ومايتين وقال المحافظ ابن عساكر فى معجم مشايخ الاثمة السنة انه توفى سنة اربعين وقيل ست واربعين ومايتين رحمه الله تعالى والعصفرى بضم العين وسكون الصاد المهلتين وضم الفاء وبعدها راء هذه النسبة الى العصفر الذى يصبغ به الثياب حهزًا وشباب بفتح الشين المثلثة والبآء الموحدة وبعد الالف بآء ثانية وقد اختلفوا فى تلقيبه بذلك لاى معنى هو وتوفى جده ابوهبيرة خليفة بن خياط فى رجب سنة ستين وماية وكان ابوعهروالمذكور بقول توفى جدى خليفة وشعبة بن الجماج فى شهر واحد رحمهم الله اجمعين

ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي وبقال الفرهودي الازدي اليحمدي كان اماما في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض واخرجه الى الوجود وحصر اقسامه في خمس دوآثر يستخرج منها خمسة عشر بحرا ثم زاد فيد الاخفش بحرا واحدا وسهاة الخبب وقبل ان التخليل دعى بمكة أن يرزق علما لم يسبقه أحد اليه ولا يوخذ الاعند فلما رجع من جه فتر عليه بعلم العروض ولم معرفة بالابقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لم علم العروض فانهما متقاربان فى ألماخذ وقال حيزة بن الحسن الاصبهاني في حق الخليل بن احيد في كتابه المسبى بالتنبية على حدوثِ التصحيف وبعدُ فان دولة الاسلام لم تُخزِج ابدعَ للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من التخليل وليس على ذلك برهان اوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم اخذة ولا على مثال تقدمه احتذاه وانها اخترعه من ممر له بالصفارين من وقع مطرقة على طست ليس فيهما ججة ولا بيان يُوديان الى غير حليتهما او يفسران غير جوهوهما فلوكانت ايامد قديمت ورسومه بعيدة لشكَّ فيه بعض الامم لصنعته ما لم يصنعه احد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الذي قدمت ذكرة ومن تاسيسه بنآء كتاب العين الذي يحصر لفة امتر من الامم قاطبتر ثم من امدادة سيبوبه من علم النحو بها صنَّف مند كتابه الذي هو زينة لدولة الاسلام انتُهي كلامه وكانَّ النحليل رجلا صالحا عافلا حليها وقورا ومن كلامه لا يعلم الانسان خطأ معلّمه حتى يجالس غيره وقال النصر بن شميل اقام الخليل في خص من خصاص البصرة لا يقدر على فلسين واصحابه يكسبون بعلمه الاموال ولقد سمعته يوما يقول اني لاغلق على بابي فها يجاوزه همي وكان يقول اكهل ما يكون الانسان عقلا وذهنا اذا بلغ اربعين سنتر وهي السن التي بعث الله تعالى فيها مجدا صلى الله عليه وسلم ثم يتغير وينقص ادا بلغ ثلثا وستين سنة وهي السن التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفى ما يكون ذهن الانسان في وقت السحر وكان له راتب على سليهان بن حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدى وكان والى فارس والاهواز فكتب اليه يستدعى حصورة فكتب التخليل جوابد كان مملوك زين الدين على صاحب اربل والد مظفر الدين وكان ارمنيا صالحا فاعتقد وتقدم عندة واعتهد عليه واستنابه في المملكة وبنى مساجد كثيرة باربل وقراها وبنى المدرسة المذكورة وبنى سور مدينة فيد التى في طريق مكة من جهة بغداد واثر آثارا صالحة كل ذلك من مالد وتوفى في شهر رمصان سنة تسع وخمسين وخمس ماية

ابوالقاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكربم بن وافد الخزرجي الانصاري القرطبي كان من علماً الاندلس وله التصانيف المفيدة منها كتنب الصلم الذي جعلم ذيلا على تاريخ علماء الاندلس تصنيف القاصى ابي الوليد عبد الله المعروف بابن الفرضى وقد جمع فيه خلقاً كثيرا وله تاريخ صغير في احوال الاندلس وما اقصرفيه وكتاب الغوامض والمبهمات ذكرفية من جآء ذكرة في الحديث مبهمًا فعيند ونسم فيد على منوال الخطيب البغدادي في كتابد الذي وصعد على هذا الاسلوب وجزء لطيف ذكر فيد سن روى الموطا عن مالك بن إنس رضى الله عند ورنب اسهامهم على حروف المعجم فبلغت عدَّتهم ثلثة وسبعين رجلا ومجلد لطيف سماه كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهتات والحاجات والمتصرعين اليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله الكريم لهم من الاجابات والكرامات وله غير ذلك من المصنفات قال ابوالخطاب بن دحية نقلتْ من خط شيخنا يعنى ابن بشكوال اند فرغ من تاليف الصلة في جهادي الاولى سنتر اربع وثلثين وخهس ماية وكان مولدة يوم الاثنين ثالث وقيل ثامن ذى الجهة سنة اربع وتسعين واربعماية وتوفى ليلة الاربعاء لثهان خلون من شهر رمضان سنة ثهان وسبعين وخمس مآية بقرطبة ودفن يوم الاربعآء بعد صلاة الظهر بمقبرة أبن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمهها الله تعالى وداحة بفتح الدال المهلة وبعد الالق حاً، مهملة مفتوحة ثم هآء ساكنة وداكة مثلها الاان عوض الحآء كاف وبشكوال بفتح البآء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وبعد الواو الف ثم لام وتوفى والدة ابو مروان عبد الملك بن مسعود صبيحة يوم الاحد ودفن عشى يوم الاثنين لاربع بقين من جهادى الاخرة سنة ثلث وثلثين وخهس ماية وعمره نحو ثمانين سنتررحهه الله تعالى

ابوعمرو خليفة بن خياط بن ابى هبيرة خليفة بن خياط الشيبانى العصفرى البصرى المعروف بشباب صاحب الطبقات كان حافظا عارفا بالتواريخ وايام الناس غزير الفصل روى عند محد بن اسمعيل البخارى فى صحيحد وتاريخه وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى الموصلى والحسن بن سفين النسرى فى اخرين وروى هو عن سفين بن عيبنة وبزيد بن زريع وابى داود الطيالسى ودرست

حسان كثيرة فى التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه ستًا وعشرين خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مسندة واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وكان رجلا صالحا زاهدا عابدا ورعا متقللا ونفسه مباركا وذكرة الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق واثنى عليه وكان قد قدم دمشق فاقام بها مدة ثم رجع الى اربل ومن جهلة من تخرج عليم الشيخ الفقيه صياء الدين ابو عهرو عثهان بن عيسى بن درباس الهذيانى شارح المهذب وسياتى ذكرة فى حرف العين ان شاء الله تعالى وتخرج عليم ابضا ابن اخيه عز الدين ابو القسم نصر بن عقيل بن نصر وغيرها وكانت ولادته سنة ثهان وسبعين واربعهاية وكانت وفاتم ليلة الجهعة رابع عشر جهادى الاخرة سنة سبع وستين وخهسهاية باربل ودفن فى مدرسته التى بالربض فى قبة مفردة وقبرة يزار وزرته كثيرا رحمه الله تعالى وغهسهاية وسخط عليم المذكور فى المدرستين وكان فاصلا ومولدة باربل سنة اربع وثلثين وخمسهاية وسخط عليم الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل فاخرجهم منها فانتقل الى وخمسهاية وسخط عليم الهاك المعظم مظفر الدين صاحب اربل فاخرجهم منها فانتقل الى

ایا ابن عقیل لا تخف سطوة العدی وان اظهرت ما اصهرت من عنادها واقصت ک یوما عن بلادک فتیة رآت فیک فصلا لم یکن فی بلادها کدا عادة الغربان تکره ان تری بیاض البزاة الشهب دون سوادها

اشار بذلك الى الجهاعة الذين سعوا بدحتى غيروا خاطر الملك عليد وكان ذلك فى سنة اثنتين او ثلث وستهاية وفى هذه السنة خرجت اثنتين او ثلث وستهاية وفى هذه السنة خرجت الكرج على مدينة مرند من اعهال اذربيجان وهى قريبة من اربل فقتلوا من اهلها وسبوا واسروا فعمل شرف الدين مجد بن عز الدين ابى القسم المذكور فى اخراجهم من اربل

ان يكن اخرجوا النسآء من الاو طان ظلهًا واسرفوا في التعدي فلنا اسوة بهن جارت الكر ج عليهم واخرجوا من مُرَنّد

ولهذا الشرف اليد الطولى فى الدوبيت ولولا خوف التطويل لذكرت شيًا منها وسكن عز الدين ظاهر الموصل فى رباط ابن الشهرزورى وقرر له صاحب الموصل راتبًا ولم يزل هناك حتى توفى يوم المجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاخر او جهادى الاخرة سنت تسع عشرة وستهاية رحمه الله تعالى ودفن بهقابر تلّ توبة وهو ابن خالته الشيخ عهاد الدين ابى حامد مجد بن يونس وتوفى ولدة المشرف المذكور ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنته ثلث وثلثين وستهاية بدمشق ودفن بهقابس الصوفية ومولدة فى رجب سنته اثنتين وسبعين وخهس ماية باربل وقرا الفقه على ابيه وعلى عهاد الدين بن يونس والادب على ابى الحرم مكى رحمهم الله تعالى وسرفتكين بفتح السين المهلة والرآء وسكون الفآء اكمناة من تحتها وبعدها نون

لعهرى لأن عبرتم السجن خالدا واوطاته وطالة المتفاقل المتفاقل المقدد كان نسهاضاً بكل ملهة ومعطى اللهى غهرًا كثير النوافل وقد كان يبنى المكرمات لقومه ويعطى اللهى فى كل حق وباطل فان تسجنوا القسرى لا تسجنوا اسهه ولا تسجنوا معروفه فى القبآئل

وكان يوسف جعل على خالد في كل يوم حمل مال معلوم ان لم يقم به في يومه عذبه فلما مدحه ابو الشغب بهذا الابيات واوصلها اليه كان قد حصل في قسط يومه سبعين الف درهم فانفذها له وقال اعذرني فقد ترى ما أنا فيه فردها أبو الشغب وقال لم أمدحك لهال وأنت على هذه الحسال ولكن لمعروفك وافصالك فانفذها اليه ثانيا واقسم عليه لياخذنها فاخذها وبلغ ذلك بوسف فدعاه وقال ما حملك على فعلك الم تخش العذاب فقال لان اموت عذابًا اللهل على من كفَّسى بذلي لاسيها على من مدحني وذكر ابو الفرج الاصبهاني ان خالدا من ولد شق الكاهن وهو خالد بن عبد الله بن اسد بن يزيد بن كرز وذكر ان كرزًا كان دعيًا وانه كان من اليهود فجسنى جناية فهرب الى بجيلة فانتسب فيهم ويقال كان عبدا لعبد القيس وهوابن عامرذي الرقعة وسهى بذى الرقعة لانه كان اعور يغطى عينه برقعة وذو الرقعة هو ابن عبد شمس بن جوين بن شتى الكاهن ابن صعب انتهى كلامه قلت اناكان شق المذكورابن خالة سطيح الكاهن المبشر بالنبى صلى الله عليه وسلم وقعته في تأويل الرويا في ذلك مشهورة وهي مستوفاة في السيرة وكان شق وسطيح من اعاجیب الدنیا اما سطیم فکان جسدًا ملقی لا جوارح له وکان وجهد فی صدره ولم یکن لـ رأس ولا عنق وكان لا يقدر على الجلوس الاانه أذا غصب انتفن فجلس وكان شقّ نصل أنسان ولذلك قبل له شق أى شق الانسان فكانت له يد واحدة ورجل واحدة وفتح عليها في الكهانة ما هو مشهور عنهما وكانت ولادتهما في يوم واحد وفي ذلك اليوم توفيت طريفة ابنة النحير الحميري الكاهنة زوجة عمرو مزيقياً. بن عامر مآء السماء ولما ولدا دعت بكل واحد منهما وتنفلت في فيد وزعمت انم سيخلفها في علمها وكهانتها ثم مانت في ساعتها ودفنت بالجحفة وعاش كل واحد من شق وسطیح ستمایی سنت وکرز بصم الکاف وسکون الرآء وبعدها زآء والقسری بفتے القاف وسكون السين وبعدها راء هذه النسبة الى قسر بن عبقر وهي بطن من بُجيلة

ابر العباس الخصر بن نصر بن عقيل بن نصر الاربلى الفقيه الشافعى كان فاصلا فقيها عارفا بالمذهب والفرآتين والمخلاف اشتغل ببغداد على الكيا الهراسى وابن الشاشى ولقى عدة من مشابخها ثم رجع الى اربل وبنى له بها الامير ابو منصور سرفتكين الزينى نآثب صاحب اربل مدرسة القلعة وتاريخها سنة ثلث وثلثين وخهس ماية ودرس فيها زمانا وهو اول من درس باربل وله تصانيف القلعة وتاريخها سنة ثلث وثلثين وخهس ماية ودرس فيها زمانا وهو اول من درس باربل وله تصانيف

فانت الندي وابن الندي وابو الندي حليف الندي ما للندي عنك مذهب

فقال ما حاجتك فقال على دين فامر بقصآئه واعطاه مثله وكتب اليه هشام بن عبد الملك بلغنى ان رجلا قام اليك فقال ان الله جواد وانت جواد وان الله كريم وانت كريم حتى عد عشر خصال ووالله لئن لم تخرج من هذا لاستحلّن دمك فكتب اليه خالد نعم يا امير المومنين قام الى فلان فقال ان الله كريم يحبّ الكريم فانا احبَك لحبّ الله اياك ولكن اشد من هذا مقام ابن شقى البجلى الى امير المومنين فقال خليفتك احبّ اليك ام رسولك فقلت بل خليفتى فقال انت خليفة الله ومحد رسوله ووالله لقتل رجل من بجيلة اهون على العامة والخاصة من كفر امير المومنين هكذا ذكرة الطبرى فى تاريخه وكان خالد يتهم فى دينه وبنى لامد كنيسة تعبد فيها وفى ذلك يقول الفرزدق

الاقبر السرحمن ظهر مطية انتنا تهادى من دمشق بخالد وكيف يؤم الناس من كانت امّه تدين بان الله ليس بواحد بنى بيعة فيها الصليب لامّه ويهدم من بغض منار المساجد

ثم ان هشاما عزل خالدًا عن العراقين في جمادى الاولى سنة عشرين وماية وذكر الطبرى في تاريخه ان هشاما عزل عمر بن هبيرة عن العراق وولاة خالدًا في شوال سنة خهس وماية ثم عزلم وولى يوسفى بن عهر الثقفى وهوابن عم الحجاج وكان سبب عزل خالد ان امراة اتنه فقالت اصلح الله الامير انى امراة مسلهة وان عاملك فلانا المجوسى وثب على فاكرهنى على الفجور وغصبنى نفسى فقال لها كيف وجدت قلفته فكتب بذلك حسان النبطى الى هشام وعند هشام يومنذ بوسل يوسف بن عهر وقد كان يوسفى وجهه اليه من اليهن في بعض حاجته فاحتبسه هشام عنده يوما حتى اذا جنه الليل دعا بم فكتب معه الى يوسفى بولاية العراق ومحاسبة خالد وعمالم وأمرة ان يستخلق ابنه الصلت على اليهن فخرج يوسفى في نفر يسير فسار من صنعاء الى الكوفة على الرحال في سبع عشرة مرحلة حتى قدم الكوفة سحرا ثم اخذ خالدا وعماله وحبسه وحاسبه وعذبه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد قبل ان وضع قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انقصفا ثم رجع الخشبتين الى ساقيه وعصرهما حتى انقصفا ثم الى وركيه ثم الى صلبه فلما انقصفى صلبه مات وهو في ذلك لايتاق ولا ينظق وكان ذلك في المحرم سنة ست وعشرين وقبل في ذى القعدة سنة في ذلك لايتاق ولا ينظق وكان ذلك في ناحية منها ليلا رحمه الله تعالى والحيرة بينها وبين الكوفة فرسخ كانت منزل آل النعمان بن المنذر ملوك العرب ولهاكان خالد في سجن يوسف مده ابو فرسخ كانت منزل آل النعمان بن المنذر ملوك العرب ولهاكان خالد في سجن يوسف مده ابو فرسخ كانت منزل آل النعمان بن المنذر ملوك العرب ولهاكان خالد في سجن يوسف مده ابو

الا أن خير الناس حيًّا وميّنا اسير ثقيف عندهم في السلاسل

وكذلك يفعلون فقال لد خالد واذا اردنا ان نهلك قرية امرن مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرًا فقال عبد الملك أفي عبد الله تكلِّمني والله لقد دخل على فها اقام لسانم لحنًا فقال خالد افعلى الوليد تقول فقال عبد الملك أن كان الوليد يلحن فأن اخاه سليمان فقال خالد وإن كان عبد الله يلحن فإن اخاة خالد فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما تعد في العير ولا في النفير فقال خالد اسهم يا امير المومنين ثم اقبل على الوليد فقال وبحك ومُنْ العير والنفير غيرى جدى ابوسفين صاحب العير وجدى عتبة بن ربيعة صاحب النفير ولكن لو قلت غنيهات وجبيلات والطآئف ورحم الله عثهان لقلنا صدقت وهذا الموضع بحتاج الى تنفسير فقوله العبرهي عير قربش التي اقبل بها أبوسفين من الشام فخرج اليها رسول الله صلَّى الله عليه وسلم والصحابة ليغنموها فبلغ الخبر اهل مكة فخرجوا ليدفعوا عن العبر وكان المقدم على القوم عتبة ابن ربيعة فلها وصلوا الى المسلمين كانت وقعة بدر وكل واحد من ابي سفين وعتبة جد خالد المذكور اما ابوسفين فهن جهة ابيه واما عتبة فلان ابنته هند ام معوبة جد خالد وقوله غنيهات وجبيلات الى اخركلامه اشارة الى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لها نفى الحكم بن ابسى العاص وكان جد عبد الملك المذكور الى الطآئف كان يرعى الغنم وباوى الى جبيلة وهي الكرمة ولم يزل كذلك حتى ولى عثمان بن عفان رضى الله عنه الخلافة فردة وكان الحكم عهم وبقال أن عثهان رصى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن له في ردّة متى افضى الامراليه واخبار خالد كثيرة وفي هذا القدرمنها كفاية وكانت وفاته سنة خمس وثهابين للهجرة رحهه الله تعالى

ابو يزيد وابو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز البُجُلى ثم القسرى ذكرة هشام بن الكلبى فى كتاب جههرة النسب فقال هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شهس بن غهغه بن جربر بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفّرت بن افصى بن نُذير بن قسر وهو ملك بن عبقر بن انهار بن أراش بن عهرو بن الغوث بن نبت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشحب بن يعرب بن قحطان كان امير العراقين من قبل ملك بن عبد الملك الاموى وولى قبل ذلك مكة سنة تسع وثهانين للهجرة وامه كانت نصرانية وليحدة يزيد صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد معدودا من خطباء العرب المشهور بن بالفصاحة والبلاغة وكان جوادا كثير العطآء دخل عليه شاعر يوم جلوسه للشعراء وقد مدحه ببيتين فقال واى اتساع الشعراء فى القول استصغر ما قال فسكت حتى انصرفوا فقال له خالد ما حاجتك فقال مدحت الامير فلها سهعت قول الشعراء احتقرت بيتى فقال وما هها فانشدة

برعت لى بالجبود حتى نعشتني واعطيةني حتى حسبتك تلعب

بليغا فيها يكتبه بيدة وكان لا يتعمد كذبا فيها يكتبه فى تاريخه من القصص والاخبار قال ورايته فى النوم بعد وفاته مقبلا الى فقهت اليه وسلم على وتبسم فى سلامه فقلت لد ما فعل ربك بك فقال غفر لى فقلت له فالتاريخ الذى صنعته ندمت عليه قال اما والله لقد ندمت عليه الاأن الله تعالى عز وجل بلطفه اقالنى وعفا عنى وغفر لى وذكرة ابو عبد الله الحميدى فى جذوة المقتبس وابن بشكوال فى الصلة رحمهم الله تعالى اجهعين

حرف النمآء

ابو زید خارجة بن زید بن ثابت الانصاری احد الفقهآ السبعة بالمدینت وقد تقدم ذکر ابی بکر ابن عبد الرحمن فی حرف البآ وذکرت فی ترجمته البینین الجامعین لاسهآ الفقها السبعة وکان خارجة المذکور تابعیا جلیل القدر ادرک زمن عثمان بن عقان رضی الله عنه وابوة زید بن ثابت من اکابر الصحابة رصوان الله علیهم وفی حقه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أفرضكم زید توفی خارجة سنة تسع و تسعین للهجرة وقبل سنة مایة رضی الله عنه بالمدینت وذکر مجد بن سعد الکاتب الواقدی فی الطبقات ان خارجة قال رایت فی المنام كانی بنیت سبعین درجة فلها فرغت منها تدهورت وهذه السنة لی سبعون سنة قد اکهلتها قال فهات فیها وروی عنه الزهری

ابوهاشم خالد بن يزيد بن معوية بن ابى سفين الاموى كان من اعلم قريش بفنون العلم ولمد كلام فى صنعة الكيهيآء والطب وكان بصيرا بهذين العلمين متقنا لهما وله رسآئل دالة على معرفته وبراعته واخذ الصنعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس الراهب الرومى وله فيها ثلاث رسآئل تصهنت احداهن ما جرى لم مع مريانس المذكور وصورة تعلمه منم والرموز التى اشار اليها ولم فيها اشعار كثيرة مطولات ومقاطيع دالة على حسن تصرفم وسعة علمه ولم في غير ذلك اشعار جيدة منها

تجول خلاخيل النسآء ولم ارى لرملة خلخالا يجول ولا قُلبا احب بنى العوام من اجل حبها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا

وجى طويلة ولها قصة مع عبد الملك بن مروان اصربنا عن ذكرها لشهرتها وكان له الح يسهى عبد الله فجاء وما وقال ان الوليد بن عبد الملك يعبث بى ويحتقرنى فدخل خالد على عبد الملك والوليد عندة فقال يا امير المومنين الوليد بن امير المومنين قد احتقر ابن عهد عبد الله واستصغرة وعبد الملك مطرق فرفع راسه وقال ان الملوك اذا دخلوا قربة افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلّت

ابو زيد حنين بن اسحق العبادى الطبيب المشهوركان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرب كتاب اوقليدس ونقله من لغة اليونان إلى اللغة العربية وجآء ثابت بن قرة المقدم ذكرة فنقَّحه وهذَّبه وكذلك كتاب المجسطى واكثر كتب الحكمآء والاطبآء كانت بلغته اليونسان فعربت وكان حنين المذكور اشد الجماعة اعتذآء بتعريبها وعرب غيرة ابسا بعض الكتب ولولا ذلك لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم العرفة بلسان اليونان ولا جرم كل كتاب لم يعربوه بابق على حاله ولا ينتفع به الامن عرف تلك اللغة وكان المامون مغرما بتعريبها وتحريرها واصلاحها ومن قبله جعفر البرمكي وجهاعة من اهل بيته ايسا اعنتوا بها لكن عناية المامون كانت اتم واوفر ولحنين المذكور في الطب مصنفات مفيدة كثيرة وقد تقدم ذكر ولدة اسحق في حرف الهمزة ورايت في كتاب أخبار الاطباء ان حنينا المذكوركان في كل يوم عند نزوله من الركوب يدخل الحمام فيصب عليه المآء ويتخرج فيلتق في قطيفة ويشرب قدم شراب وباكل كعكة وبتنكى حتى بنشف عرقد وربها نام ثم يقوم ويتبخر وبقدم له طعامه وهو فروج كبير مسمن قد طبن زيرباجًا ورغيف وزند مايتا درهم فيحسومن المرقة وباكل الفروج والنخبز وبنام فأذا تنبه شرب أربعة ارطال شرابا عتيقا فاذا اشتهى الفاكهة الرطبة اكل التفاح الشامي والسفرجل وكان ذلك دابه الى ان مات يوم الثلثاء لست خلون من صفر سنتر ستين وماينه بسن وقد سبق في ترجية ولدة نسبة العبادي الى أي شيء هي واليونانيون كانوا حكياً متقدمين على الاسلام وهم من اولاد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وهو بضم اليآء المثناة من تحتها وسكون الواو وبين النونين الف

ابومروان حيّان بن خلف بن حسين بن حيان بن مجد بن حيان بن وهب بن حيان مولى الامير عبد الرحين بن معاوية بن هشام بن عبد الهلك بن مروان هو من اهل قرطبة وله كتاب المقتبس فى تاريخ الاندلس فى عشر مجلدات وكتاب المبين فى تاريخها ايضا فى ستين مجلدا ذكرة ابو على الغسانى فقال كان عالى السن قوى المعرفة متبحّرا فى الآداب بارعا فيها صاحب لوا التاريخ بالاندلس افسح الناس فيد واحسنهم نظما لد لزم الشيخ ابا عمرو بن ابى الحباب النحوى صاحب ابى على القالى وابا العلاء صاعد بن الحسن الربعى البغدادى واخذ عند كتابه النحوى صاحب ابى على القالى وابا العلاء صاعد بن الحسن الربعى البغدادى واخذ عند كتابه النحوى سبعى بالفصوص وسهم الحديث وسهمت يقول التهنيّة بعد ثلث استخفاف بالمودة والتعزية بعد ثلث امراء بالمصيبة وتوفى يوم الاحد لثلث بقين من شهر ربيع الاول سنة تسم وستين واربع ماية ثلث اغراء بالمصيبة وتوفى يوم الاحد لثلث بقين من شهر ربيع الاول سنة تسم وستين واربع ماية ودفن من يومه بعد العصر بمقبرة الربض ومولدة سنة سبع وسبعين وثلثهاية ووصفه الغسانى بالصدق فيها حكاة فى تاريخه واخبر ابو عبد الله مجد بن احهد بن عون قال كان ابن حيان فصيحا فى كلامه في تاريخه واخبر ابو عبد الله مجد بن احهد بن عون قال كان ابن حيان فصيحا فى كلامه

وانی غربب بین بست واهلها وان کان فیها اسرتی وبها اهلی

وانشد لم ايضا

شرّ السباع العوادى دونه وَزُرُ والناس شرّهمُ ما دونه وزر كم معشر سلهوا لم يؤذه سبعُ وما تنوى بشرا لم يؤذه بشر

وانشد له ايضا

فسامع ولا تستوف حقّ ك كلم وابق فلم يستقص قطّ كريم ولا تغلُ في شيء من الامرواقتصد كلا طرق قصصد الامورسليم

وذكر لد اشيآء غير ذلك وكان يشبه في عصرة بابي عبيد القسم بن سلام علما وادبا وزهدا وورعا وتدريسا وتاليفا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثهانين وثلثهاية بهدينة بست رحهه الله تعالى والخطّابى بفتح الخآء المعجمة وتشديد الطآء المهملة وبعد الالق بآء موحدة هذه النسة الى جدّة الخطاب المذكور وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب رضى الله عنه فنسب اليه والله اعلم والبستى بضم البآء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تآء مثناة من فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الاشجار والانهار وقد سمع في اسم ابي سليمان المذكور احمد ايضا باثبات المهزة والصحيح الاول قال الحاكم ابو عبد الله مجد بن البيع سالت ابا القسم المظفر بن طاهر بن مجد البستى الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احهد او حمد فان بعض الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمى الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فتركته وقال ابو القسم المذكور انشدنا ابو سليمان لنفسه

ما دمت حيّا فدار الناس كلّهم فسانسها انت في دار المداراة من يُدُرداري ومن لم يدرسوف يُري عنا قليل نديها للندامات

ابوعهارة حمزة بن حبيب بن عهارة بن اسهعيل الكوفى المعروف بالزيّات مولى آل عكرمت بن ربعى التهيمى كان احد القرآء السبعت وعند اخذ ابوالحسن الكسآئى القرآة واخذ هو عن الاعهش وانها قبل له الزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفت الى حلوان ويجلب من حلوان الحبن والحجوز الى الكوفت فعرف به وتوفى سنت ست وخهسين وماية بحلوان وله ست وسبعون سنت رحهه الله تعالى وحلوان بضم الحآء المههلة وسكون اللام وفتح الواو وبعد الالف نون وهى مدينت في اخر سواد العراق مها يلى بلاد الحبل وربعى بكسر الرآء وسكون البآء الموحدة وكسر العين المههلة وتشديد اليآء

فسلط الها زكيتنى وانا المصرّعلى المعاصى ايسام نساخدها ونعطى في اباريق الرصاص

ومن شعرة أيضا

فاقسهت لواصبحت في قبصة الهوى الاقصرت عن لومى واطنبت في عذرى ولكس بلاك منك انك لاتدرى بانك الاتدرى

واشعارة واخبارة مشهورة وتوفى فى سنة احدى وستين وماية رحمه الله تعالى وقيل كان من اهل واسط وقتله محد بن سليمان بن على عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة فى سنة خمس وخمسين وماية وقبل خرج من الاهوازيريد البصرة فهات فى طريقه فدفن على تل هناك وقيل مات سنة ثهان وستين وماية ولما قتل المهدى بشار بن برد المقدم ذكرة بالبطيحة حمل ودفن على حماد مجرد فهر على قبريهما ابوهشام الباهلى فكتب عليهما

قد تبع الاعبى قفا عجرد فاصبحا جارين فى الدار صارا جيعافي بدى مالك فى النار والكافر فى النار قالت بقاع الارس لا مرحبًا بسقسرب حسساد وبشار

وعجرد بفتے العین المهملة وسكون الجیم وفتے الرآء وبعدها دال مهملة وهو لقب علیه وانها قبل له ذلك لانه متر به اعرابی وهوغلام یلعب مع الصبیان فی یوم شدید البرد وهو عربان فقال له لقد تعجردت یا غلام والمتعجرد المتعری والمخصرم بصم المیم وفتے النحآء المعجمة وسكون الصاد المعجمة وفتے الرآء وبعدها میم ویقال ایضا بكسر الرآء اصل هذه اللغظة ان تطلق على الشاعر الذي ادرك النجاهلية والاسلام مثل لبيد والنابغة المجعدی وغیرهما ثم توسع فیها حتى اطلقت على من ادرك دولتين وسمع فیها ایضا مخصرم بالنحآء المهملة بفتے الرآء وكسرها

ابوسليهان حهد بن مجد بن ابرهيم بن الخطّاب الخطّابى البستى كان فقيها اديبا محدثا لم التصانيف البديعة منها غربب الحديث ومعالم السنن فى شوح سنن ابى داودواعلام السنن فى شوح البخارى وكتاب السجاح وكتاب شان الدعآء وكتاب اصلاح غلط المحدثين وغير ذلك سهم بالعراق ابا على الصفار وابا جعفر الرزاز وغيرهها وروى عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابورى وعبد الغفار بن مجد الفارسى وابو القسم عبد الوهاب بن ابى سهل الخطابى وغيرهم وذكوة صاحب بنية الدهر وانشد له

وما غية الانسان في شقّة النوى ولكنها والله في عدم الشكل

واكرم قبر بعد قبر محمد نبى الهدى قبر بهاسبذان عجبتُ لكق هالت الترب فوقه صعنى كيف لم ترجع بغير بنان

ولما مات حماد الراوية رثاة ابو يحيى محد بن كناسة وهو لقبه واسمه عبد الاعملى بن عبد الله بن خليفة بن نصر بن قعين بقوله خليفة بن نصر بن قعين بقوله

لوكان بنجى من الردى حذر نجاك مها اصابك الحذر يرحمك الله من الحى ثقة لم يك فى صفورة كدر في كذا يفسد الزمان وبقنى العلمُ فيد ويدرس الاثر

وكان حماد المذكور قليل البصاعة من العربية قبل انه حفظ القرآن الكريم من المصحف فصحف ف نيف وثلثين حرفاً رحمه الله تعالى

ابو عمرو وقبل ابو بحيى حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفى وقبل الواسطى مولى بنى سُوأة ابن عامر بن صعصعة المعروف بعجرد الشاعر المشهور هو من مخضومى الدولتين الاموية والعباسية ولم يشتهر الافى العباسية ونادم الوليد بن يزيد الاموى وقدم بغداد فى ايام المهدى وقال على بسن المجعد قدم علينا فى ايام المهدى هاولاً القوم حماد عجرد ومطبع بن اياس الكنانى وبحيى بن زباد فنزلوا بالقرب منا فكانوا لا يطاقون خبثا ومجانة وحماد عجرد من الشعراء المجيدين وبيند وبين بشار بن برد اهاج فاحشة وله فى بشار بن برد كل معنى غريب ولولا فحشها لذكرت شيًا منها وكان بشار بضج منه وقال بشار فى حماد

اذا جشد في الحتى اغلق بابد فلم تلقد الاوانت كمين فقل لابي يحيى متى تبلغ العُلى وفي كل معروف عليك يمين

وفيه يقول بشار ابصا

نعم الفتى لوكان يعبد ربه ويقيم وقت صلوته حهاد وابيض من شرب المدامة وجهه وبياضه يوم الحساب سواد

وكان يبرى النبل وقيل ان اباة كان يبرى النبل وانه هو لم يتعاطشيًا من الصنآئع وكان ماجنا طريفا خليعا متهما في دينه بالزندقة ويحكى انه كانت بينه وبين احد الآثهة الكباروما يليق التصريح بذكر اسمه مودّة ثم تقاطعا فبلغه انه ينتقصه فكتب اليه

ان كان نسكك لايتم بغير شتمى وانتقاصى فاقعد وقم بى كيف شمت مع الادانى والاقاصى

فدخلت عليه فى دار قورآ مفروشة بالرخام وبين كل رخامتين قصيب ذهب وهشام على طنفسة حهرآ وعليه ثياب حهرمن النخزوقد تصنخ بالمسك والعنبر فسلمت عليه فرد على السلام واستدنانى فدنوت حتى قبلت رجله فاذا جاربتان لم ار مثلهما قط فى اذن كل جاربة حلقتان فيهما لولوتان يتقدان فقال كينى انت يا حماد وكينى حالك فقلت بخيريا امير المومنين فقال اتدرى فيها بعثت اليك قلت لا قال بعثت اليك بسبب بيت خطر ببالى لا اعرف قائله قلت وما هوقال

ودعوا بالصوح يومًا فجآءت قينت في يهينها ابريق فقلت يقوله عدى بن زيد العبادى في قصيدة قال انشدنيها فانشدته

بكر العاذلون فى وصح الصبيح يقولون لى اسا تستفيق وبلومون فيك يا ابنت عبد السلم والقلب عندكم موهوق لست ادرى اذاكثروا العذل فيها اعدة يلومنى ام صديق

قال حهاد فانتهيت فيها الى قوله

ودعوا بالصبوح يومًا فجآءت قينة في يهينها ابريق قدّمُتْ على عُقار كعين الديك صفّى سلافها الراووق مرّة قبل منزجها فاذاما مُزِجَتْ لَدَ طعهَها مَنْ يذوق وطفّا فوقها قفاقيع كاليا قوت حهر يزينها التصفيق شم كان المنزاج مآء سحاب لاصري آجن ولا مطروق

قال فطرب هشام ثم قال احسنت وفى هذه الحكاية زيادة فانه قال اسقيه يا جارية فسقتنى وهذا ليس بصحيح فان هشاما لم يكن يشرب فلا حاجة الى ذكرها ثم قال يا حهاد سل حاجتك فقلت آثنة ماكانت فقال نعم فقلت احدى الجاربتين قال هها جهيعا لك بها عليهها ومالهها وانزله فى دارة ثم نقله من غد الى منزل اعدّه له فوجد فيه الجاربتين وما لهها وكل ما يحتاج اليه واقام عندة مدة ووصله بهاية النى درهم هكذا ساق الحريرى هذه الحكاية وما يهكن ان تكون هذه الواقعة مع يوسف بن عهر الثقفى لانه لم يكن واليا بالعراق فى التاريخ المذكور بل كان متوليد خالد بن عبد الله القسرى الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى حسبها يقتصيد تاريخ ولايت وانفصاله وولاية يوسف بن عهر فى ترجهته ايصا واخبار حهاد ونوادرة كثيرة وكانت وفاته سنة خهس وضهسين وماية ومولدة فى سنة خهس وتسعين للهجرة وقيل انه توفى فى خلافة المهدى وتولى المهدى المخلفة يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة ثهان وخهسين وماية وتوفى ليلة النهيس لسبع بقين من المحرم سنة تسع وستين وماية بقربة يقال لها الرذ من اعهال ماسبنذان وفى ذلك يقول مروان بن ابى حفصة

Digitized by Google

فاخبر جدى ابو حنيفة فقال انظروا فانى اخال ان البغل الذى سهاة عهر هو الذى رمحم فنظروا آ فكان كها قال وكانت وفاة حهاد المذكور فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وماية رحه الله تعالى وسياتى ذكر والدة ان شآء الله تعالى

ابوالقسم حيّاد بن ابي ليلي سابور وقيل ميسرة بن المبارّك بن عبيد الدبلهي الكوفي مولى بني بكر ابن وآئل المعروفُ بالراوية وقال ابن قنيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعرآء انه مولى مكنف بن زيد الخيل الطآئي الصحابي رضى الله عنه وكان من اعلم الناس بايام العرب واخبارها واشعارها وانسابها ولغاتها وهوالذي جمع السبع الطوال فيها ذكرة ابو جعفر بن النحاس وكانت ملوك بنى اميّة تنقدمه وتؤثره وتستزيره فيفد عليهم وينال منهم ويسالونه عن ايام العرب وعلومها وقال له الوليد بن پزيد الاموى يوما وقد حصر مجلسه بم استحققت هذا الاسم فقيل لك الراوية فقال باني اروى لكل شاعر تعرفه يا امير المومنين اوسمعت بد ثم اروى لا كثر منهم ممن تعترف انك لا تعرفه ولاسمعت به ولا ينشدني احد شعرا قديها ولا محدثا الاميزت القديم من الحدث فقال له فكم مقدار ما تحفظ من الشعر فقال كثير ولكني انشدك على كل حرف من حروف العجم ماية قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعرآ الجاهلية دون شعرآ الاسلام قال سامتحنك في هذا وامره بالانشاد فانشد حتى صجر الوليد ثم وكل به من استخلفه أن يصدقه عنه وبسنوفي عليه فانشده الفين وتسع ماية قصيدة للجاهلية واخبر الوليد بذلك فامرلد بمايته الف درهم وذكر ابومحمد الحريرى صاحب كتاب المقامات في كتابه درة الغواص ما مثالم قال حماد الرأوبة كان انقطاعي الى يزبد بن عبد الملك بن مروان في خلافته وكان هشام اخوة يجفوني لذلك فلها مات يزبد وتولى هشام خفيته ومكثت في بيتي سنت لا اخرج الا الى من اثق اليه من اخواني سرًّا فلما لم اسمع احداً ذكرني في السنتر امنت فخرجت يوما آصلي الجمعة بالرصافتر فاذا شرطيان قــد وقــفاً على وقالا يا حماد اجب الامير يوسف بن عمر الثقفي وكان واليا على العراق فقلت في نفسي من هذا كنت اخاف ثم قلت لهها هل لكها ان تدعاني حتى أتى اهلى فاودّعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدا ثم اصيرمعكما فقالاما الى ذلك سبيل فاستسلمت في ايديهما ثم صرت الى يوسف بن عمر وهو في الابوان الاحمر فسلمت اليه فرد على السلام ورمى التي كتابا فيد، بســـم الله الرحين الرحيم من عبد الله هشام امير المومنين الى بوسف بن عبر الثقفي اما بعد فاذا قرات كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية من ياتيك به من غير ترويع وادفع له خمس ماية ديناروجهالا مهريا يسير عليه النتى عشرة ليلة الى دمشق ، فاخذت الدنانير ونظرت فإذا جهل مرحول فركسم وسرت حتى وافيت دمشق في اثنتي عشرة ليلته فنزلت على باب هشام واستاذنت فاذن لي

ذلك سير جهاعة كهنوا لد ليلا وكانت عادتد ان يسهر عند السفاح فلها خرج من عنده وهو فى مدينته بالانبار ولم يكن معه احد وثبوا عليه وخبطوه باسيافهم واصبح الناس يقولون قتلد الخوارج وكان قتله بعد خلافة السفاح باربعة اشهر وولى السفاح الخلافة ليلة الجهعة ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلين وماية ولما سهع السفاح بقتله انشد

إلى النار فليذهب ومن كان مثله على اى شيء فاتنا منه ناسف

وذكر في كتاب اخبار الوزراء ان قتله كان في رجب سنة اثنتين وثلثين وماية وكان يقال له وزير آل محد فلها قتل عهل فيه سليهان بن المهاجر البجلي

ان المسآءة قد تسروربها كان السروربها كرهت جديرا ان السوزيسر وزيسر آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا

ولم يكن خلالا وانها كان منزله بالكوفت في حارة الخلالين فكان يجلس عندهم لقرب داره منهم فسهى خلالا والهدانى بفتح الهآء وسكون الميم وفتح الدال المهلة وبعد الالف نون نسبة الى هدان وهى قبيلة عظيمة باليهن والسبيع يذكر في حرف العين عند ذكر ابى اسحق السبيعى ان شآء الله تعالى وقد اختلف ارباب اللغة في اشتقاق الوزارة على قولين احدهها انها من الوزر بكسر الووهو الحمل وكان الوزير قد حهل عن السلطان الثقل وهذا قول ابن قتيبة والثانى انها من الوزير معناه الوزر بفتح الواو والزاء وهو الحبل الذي يعتصم بد لينجى بد من الهلاك وكذلك الوزير معناه الذي يعتهد عليه الخليفة او السلطان ويلتجى الى رابه وهذا قول ابى اسحق الزجاجي

البواسم عيل حماد بن الامام ابي حنيفتر النعمان بن ثابت كان على مذهب ابيه رضى الله عنهما وكان من الصلاح والخيرعلى قدم عظيم ولما توفى ابوة كانت عندة ودائع كثيرة من ذهب وضعة وغير ذلك واربابها غائبون وفيهم ايتام فحملها ابنه حماد المذكور الى القاصى ليتسلمها منه فقال لم القاصى ما نقبلها منك ولا نخرجها عن يدك فانك اهل لها وموضعها فقال حماد للقاصى زنها واقبصها حتى تبرا منها ذمة ابى حنيفتر ثم افعل ما بدا لك ففعل القاصى ذلك وبقى فى وزنها اياما فلها كهل وزنها استتر حماد ولم يظهر حتى دفعها الى غيرة وكان ابنه السهيل قاصى المصرة وعزل عنها بالقاصى يحيى بن اكثم ورايت فى كتاب اخبار ابى حنيفة أن القاصى يحيى بن اكثم ورايت فى كتاب اخبار ابى حنيفة أن القاصى يحيى بن اكثم فكان الناس يدعون لاسمعيل ويقولون له عففت عن اموالنا ودمائنا فيقول السمعيل وعن اكثم فكان الناس يدعون لاسمعيل ويقولون له عففت عن اموالنا ودمائنا فيقول السمعيل وعن راضى وكان له بغلان سمى احدهها ابا بكر والاخر عمر فرمحم ذات ليلة احد البغلين فقتلم راضى وكان له بغلان سمى احدهها ابا بكر والاخر عمر فرمحم ذات ليلة احد البغلين فقتلم

ورقادة بفتح الرآء وتشديد القاف وبعد الالف دال مهلة وبعد الدال هآء ساكنته مدينة من اعهال القبروان من بلاد افريقية واما زيادة الله فقد ذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال هو ابو مضر زبادة الله بن عبد الله بن ابرهيم بن اجهد بن محد بن الاغلب بن ابرهيم بن سالم بن عقال بن جُفّاجة وهو زيادة الله الاصغر اخرملوك بني الأغلب التميمي وقال قدم دمشق سنة اثنتين وثلثهاية مجتازا الى بغداد حين غُلب على ملكه بافريقية ثم قال في آخر الترجمة بلغني ان زيادة الله توفى بالرملة في سنة اربع وثلثهاية في جهادي الاولى منها ودفن بالرملة فسام قبرة فسقف عليه وترك مكانه وهو من ولد الاغلب بن عمرو المازني البصرى وكان الرشيد ولى عمرًا المغرب بعد ان مات ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى الله عنهم فها زال بالمغرب الى أن توفى وخلف ولدة الاغلب ثم أولادة الى أن صار الاسرالي زبادة الله هذا انتهى ما ذكرة ابن عساكر وفي ترجمت ابسى القسم على بن القطَّاع اللَّغوي هذا النسب وبينها اختلاف قليل لكني نقلته على ما وجدته في الموصعين وقال غير ابن عساكر توفي ابو مصر زيادة الله ابن محد بن ابرهيم بن الاغلب بالرقد وحمل تابوته الى القدس الشريف ودفن بها في سنه ست وتسعين ومايتين وكانت مدة مملكته الى أن خرج عن القيروان خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة عشربوماً وكان سبب خروجه من القيروان ان أبا عبد الله الشيعي المذكور لما هزم ابرهيم بن الاغلب بلغ الحبر زيادة الله المذكور فشد امواله واخذ خواص حرمه وخرج من رقادة ليلا وبعد خروجه بوبع ابرهيم بن الاغلب وكانت مملكة بني الاغلب مايتي سنة ولثنتي عشرة سنة وحبسة اشهر واربعة عشر بوما والشرح في ذلك بطول فأختصرنه

ابوسلمة حفص بن سليمان المخلال المهدانى مولى السبيع وزير ابى العباس السفاح اول خلفاً، بنى العباس وابوسلمة اول من وقع عليداسم الوزير وشهر بالوزارة فى دولة بنى العباس ولم يكن من قبله بعرف بهذا النعت لافى دولة بنى التية ولافى غيرها من الدول وكان السفاح يانس به لانه كان ذا مفاكمة حسنة ممتعا فى حديثه اديبا عالما بالسياسة والتدبير وكان ذا يسار وبعباللم المصرف بالكوفة وانفق اموالا كثيرة فى اقامة دولة بنى العباس وصار الى خراسان فى هذا المعنى وابومسلم المحواسانى يومئذ تابع له فى هذا الامر وكان يدعو الى بيعة ابرهيم الامام الحى السفاح فلما قتلم مروان بن محد آخر ملوك بنى امية بحران وانقلبت الدعوة الى السفاح توهبوا من ابى سلمت الذكور انه مال الى العلوبين فلما ولى السفاح واستوزرة بقى فى نفسه منه شى ويقال ان السفاح سير الى ابى مسلم وهو بخراسان يعرفه فساد نية ابى سلمة ويحرصه على قتله ويقال ان ابا مسلم لا الملع على ذلك كتب الى السفاح وعرفه بحاله وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بدل ماله فى خدمتنا ونصحنا وقد صدرت منه هذه الزلة فنص نغفرها له فلما زاى ابو مسلم امتناعه من

ابو الفوارس الحسين بن على بن الحسين المعروف بابن الخازن الكاتب كان فريد عصرة فى الكتابة وكتب ما لم يكتبه احد فانه كتب فيها كتب خهس ماية نسخة من كتاب الله العزيز ما بين ربعة وجامع وله شعر حسن فهن ذلك قوله

عنت الدنيا لطالبها واستراح الزاهد الفطن كل مُلْكِ نال زخرفُه حسبُه مها حوى الكفن يقتنى مالا ويتركه في كلا الحالين مفتتن املى كونى على ثقة من لقاء الله مرتهن اكرة الدنيا وكيف بها والذي تسخوبه وسن لم تدم قبلى على احد فلما ذا الهم والحزن لم تدم قبلى على احد

قال مجد بن ابى الفصل الهيدانى المورّج فى ذيل تجارب الامم لمسكوبه توفى ابن النخازن المذكور فى دى الحجة سنة اثنتين وخيس ماية فجاءة رحيه الله تعالى وقال الشريف ابو معيسر المبارك ابن احيد الانصارى توفى ليلة الثلثاء ودفن من الغد وهو اليوم السادس والعشرين من السهسر المندكور

آبو عبد الله الحسين بن احمد بن مجد بن زكرياء المعروف بالشيعي القائم بدعوة عبيد الله المهدى حدّ ملوك مصر وقصت في القيام بالمغرب مشهورة ولد بذلك سيرة مسطورة وسياتي في حسرف العين عند ذكر المهدى عبيد الله طرف من اخبارة ان شآء الله تعالى وابو عبد الله المذكور مس الحل صنعاء اليمن وكان من الرجال الدهاة الخبيرين بها يصنعون فانه دخل افريقية وحيدا بلا مال ولا رجال ولم يزل يسعى الى ان ملكها وهرب ملكها ابو مصر زيادة الله اخر ملوك بني الاغلب منه الى بلاد الشرق وهلك هناك وحديثه يطول ولها مهد القواعد للمهدى ووطد لم البلاد واقبل المهدى من المشرق وعجز عن الوصول الى ابى عبد الله المذكور وتوجه الى سجلماسة واحس بم صاحبها اليسع آخر ملوك بني مدرار فامسكه واعتقله ومصى اليه ابو عبد الله واخرجه من الاعتقال وفوص اليه امر المملكة اجتهع به اخوة ابو العباس احمد وكان هو اكبر اعنى احمد وندّمه على ما فعل وقال له تكون انت صاحب البلاد والمستقل بامورها وتسلّمها الى غيرك وتبقي من جهلة فعل وقال له تكون انت صاحب البلاد والمستقل بامورها وتسلّمها الى غيرك وتبقي من جهلة بعد وقرر عليه القول فندم ابو عبد الله على ما صنع واصم الغدر واستشعر منها المهدى فدس عليهها من قتلهها في ساعة واحدة وذلك في منتصف جهادى الاخرة سنة ثهان وتسعيس عليهها من قتلهها في ساعة واحدة وذلك في منتصف جهادى الاخرة سنة ثهان وتسعيس وسايتين بهدينة رقادة بين القصرين والشيعي بكسر الشين المعجمة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى من يتوالى شيعة الامام على بن ابى طالب رضى الله عند وسعور المهاد والمهاد هذه النسبة الى من يتوالى شيعة الامام على بن ابى طالب رضى الله عند والمهاد وا

وهي طويلة تنيف على ستين بيتا اودعهاكل غريبة وهي من مختار الشعرونقاوته ولو لاطولها لذكرتها كنها مشهورة موجودة بايدي الناس ومن رقيق شعرة

ياقلب مالك والهوى من بعدما طلب السلو واقصر العشاق اوما بدأ لك في الافاقة والاولى نازعتهم كاس الغرام افاقوا مرض النسيم وصلح والدآء الذي تشكوة لا يرجى لد إفراق وهذا خفوقُ البرق والقلبُ الذي تطوى عليد اصالعي خفاق

وله ابضا

اجمها البكايا مقلتي فاننى على موعد للبين لاشك واقع اذا جمع العشاق موعدهم غدًا فواخجلتا ان لم تعنى المدامع

وذكرة ابوالمعالى العظيرى في كتاب زينت الدهر وذكر لد مقاطيع وذكرة ابو البركات بن المستوفى تاريخ اربل وقال انه ولى الوزارة بهدينة اربل مدّة وذكر العهاد الكاتب في كتاب نصرة الفترة وعصرة القطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية ان الطغرآءى المذكوركان ينعت بالاستاذ وكان وزير السلطان مسعود بن مجد السلجوقى بالموصل وانه لها جرى بينه وبين الحيه السلطان مجود المصاقى بالقرب من ههذان وكانت النصرة لمحمود فاول من الحذ الاستاذ ابو اسمعيل وزير مسعود فاخبر بم وزير مجود وهو الكمال نظام الدين ابو طالب على بن احهد بن حرب السميرمى فقال الشهاب اسعد وكان طغرآبيا في ذلك الوقت نيابة عن النصير الكاتب هذا الرجل ملحد يعنى الاستاذ فقال وزير مجود من يكون ملحدًا بُقتَل فقتل ظلمًا وقد كانوا خافوا منه ولا قبل عليه لفضله فاعتهدوا قتلم بهذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنت ثلث عشرة وخهس ماية وقيل انه قتل سنت اربع عشرة وقيل ثهاني وقد جاوزستين سنت وفي شعرة ما يدل على انه بلغ سبعا وخهسين لانه قال وقد جآءة مولود

هذا الصغير الذي وافي على كبرى اقر عيني ولكن زاد في فكرى سبع وخمسون لومرت على جمر لبان تاثيرة في ذلك المجمر

والله اعلم بها عاش بعد ذلك رحبه الله تعالى وقتل الكهال السميرمى الوزير المذكور يوم الثلثآء سلخ صفر سنة ست عشرة وخمس ماية في السوق ببغداد عند المدرسة النظامية وقيل قتله عبد اسود كان للطغرآءى المذكور لانه قتل استاذه والطغرآءى بصم الطآء المههلة وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء وبعدها الني مقصورة هذه النسبة الى من يكتب الطغرا وهى الطرة التي تكتب في اعلى الكتب فوق البسهلة بالقلم الغليظ ومصهونه نعوت الملك الذى صدر الكتاب عند وهي لفظة اعجمية والسميرمى بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها رآء ثم ميم هذه النسبة الى سميرم وهي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي آخر حدود اصبهان

واذا صلح لى مليل فذاك اليوم عيدى وصاحب الدست عندى الرائى لوكنت فى النارمع ها مان انساك فى جنان المخلد او لو انبى عصبت بالتاج اسلو ك ولو كنت عانيا فى القد انبا اصعاف ما عهدتُ على العهد وان كنتُ لا تحازى بود ام لانبى قنعت من سآئر النا س بفرد بسيس الاكارم فرد صلى وجهى عن اللئم واولا نبى جمسيلا مند الى غير حد فت عدف واقتنعت بتدفيع زماني وقلت انبى وحتى لا لانبى انفت مع ذا من الكد يند اين الكرام حتى الكدى

ونقتصر من هذه القصيدة على هذه الابيات ففيها سخف لا بليق ذكره وغيره مما لا حاجة الير

افنیت مآ الوجه من طول ما اسال مَنْ لامآ فی وجهه انهی الید شرح حالی الذی یالیتنی مت ولم انهه فلم ینلنی کرما رفد ولم اکد اسلم من جهه والموت من دهر نحاریرهٔ مسمتدة الایدی الی بُلْهِ

وكانت ولادته فى العاشر من صفر سنة ثلث واربعين واربعهاية ببغداد وتوفى يوم الثلثآء سابع عشر جهادى الاخرة وقيل الاولى سنة اربع وعشرين وخهس ماية وكان قد عهى فى اخر عهرة رحهد الله تعالى والدتباس بفتح الدال المههلة وتشديد البآء الموحدة وبعد الالف سين مههلة وهذا يقال لمن يعهل الدبس اويبيعه والبدرى بفتح البآء الموحدة وسكون الدال المههلة وبعدها رآء هذه النسبة الى البدرية وهى محلة ببغداد وكان البارع المذكور يسكنها فنسب اليها

العيد فخرالكُتّاب ابواسيعيل الحسين بن على بن مجد بن عبد الصيد الملقب مؤيد الدين الاصبهاني المنشى المعروف بالطغرآءى كان غزير الفصل لطيف الطبع فاقى اهل عصرة بصنعة النظم والنثر ذكرة السمعاني في نسبة المنشىء من كتاب الانساب وأثنى عليه واورد قطعة من شعرة في صفة الشمعة وذكر انه قتل في سنت خمس عشرة وخمس ماية وللطغرآءى المذكور ديوان جيد ومن محاسن شعرة قصيدته المعروفة بلاميّة العجم وكان عملها ببغداد في سنت خمس وخمس ماية يصف حالم وبشكورمانه وهي التي اولها

اصالة الراى صانتني عن الخطل وحلية الفصل زانتني لدى العطل

المشناة من تحتها وبعد الف نون هذه النسبة الى جيّان وهي مدينة كبيرة بالاندلس وباعهال الرى قربة بقال لها جيان ايضا والغساني قد تقدم الكلام عليه

ابوعبد الله الحسين بن مجد بن عبد الوهاب بن احمد بن مجد بن الحسين بن عبيد الله بس عبرو القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير الحارثي من بني الحرث بن كعب بن عمرو الدباس البدري المنعوت بالبارع الشاعر المشهور الادبب النديم البغدادي كان نحويا لغربا مقريا حسن المعرفة بصنوف الآداب وافاد خلقا كثيرا خصوصا باقرآء القرآن الكريم وهو من بيت الوزارة فان حدّة القسم كان وزير المعتصد والمكتفى بعدة وهو الذي سُمَّ ابن الرومي الشاعر كها سياتي في ترجمته ان شآء الله تعالى وعبيد الله كان وزير المعتصد ايصا قبل ابنه القسم وسليمان بن وهب الوزير بغني شهرته عن ذكرة وسياتي ترجمته والبارع المذكور من ارباب الفصائل وله مصنفات الوزير بغني شهرته عن ذكرة وسياتي ترجمته والبارع المذكور من ارباب الفصائل وله مصنفات المسان وتواليف غريبة وديوان شعر جيد وكان بينه وبين الشريف ابي يعلى بن الهبارية مداعبات الطيفة فانها كانا رفيقين ومتحدين في الصحبة فاتفق ان البارع المذكور تعلق بخدمة بعض الامرآء وحج فلها عاد حصر الشريف اليه مرازًا فلم بجدة فكتب اليه قصيدة طويلة دالية يعاتبه فيها وبشير وحج فلها عاد بسبب الخدمة واولها

يا ابن وتى واين منى ابن وتى غَيرَتْ طرف الرياسةُ بعدى ولو لا ما اودعها من السخف و الفحش لذكرتها فكتب اليد البارع المذكور جوابها واطال فيها وصمنها ايصا شيًا من الفحش واولها

وصلت رقعة السريف ابى يعلى فحلّت محلّ لقياة عندى فستلقيب بالمطرق وخدّى فقصصت السختام عنها فها ظلتك بالصاب اذ يشاب بشهد بسيس حلو من العتاب ومُر هسواولي بسم وهسزل وجد وسجس على من غيرجم بسلام يكاد يسخس جادى يدعى الني حجبت وقد زا رمسرارا حاشاه من قبح رد شم دع ذامسا للسريساسة والسحم الني لى من حلّ انف وعقد فسها ذا علمت باللم انى قد تنكرت او تغير عهدى من تسرانى اعسامل ام وزير لامسيسر ام عسارش للجند من تسرانى الخليع الذى تعسرف ارضى ولو بسجرة دُردى

خالويه هذا لان المختار عند اهل الادب ان يقال للقائم اقعد وللنائم والساجد اجلس وعلّله بصهم بان القعود هو الانتقال من العلو الى السفل ولهذا قيل لمن اصيب برجليد مُقّعد والجلوس هو الانتقال من السفل الى العلو ولهذا قيل لنجد جلساً الارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول مروان بن الحاكم لهاكان واليا بالدينة يخاطب الفرزدق

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها أن كنت تارك ما امرتك فأجلس

اى اقصد الجلسآء وهى نجد وهذا البيت من جهلة ابيات ولها قصة طويلة وهذا كله وان جآء فى غير موضعه لكن الكلام شجون ولابن خالويه المذكور كتاب كبير فى الادب سهاة كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اوله الى اخرة على انه ليس فى كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سهاة الآل وذكر فى اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما اقصر فيه وذكر فيه الآثة الاثنى عشر وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وامهاتهم والذى دعاة الى ذكرهم انه قال فى جهلة اقسام الآل وآل مجد بنوهاشم وله كتاب الاشتقاق وكتاب الجمل فى النحو وكتاب القرآت وكتاب اعراب ثلين سورة من الكتاب العزيز وكتاب القصور والمدود وكتاب المذكر والمونث وكتاب الالفات وكتاب شرح القصورة لابن دريد وكتاب الاسد وغير ذلك ولابن خالويه مع ابى الطيب المتنبى مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف الاطالة لذكرت شيًا منها وله شعر حسن فهنه قوله على ما نقله الثعالي فى كتاب اليتيمة

اذا لم یکن صدر المجالس سیدا فلا خیر فیمن صدر المجالس و کم قائل ما لی رایتک راجلا فقلنا له من اجل انک فارس

وخالوبه بفتح الخاء الموحدة وبعد الالف لام مفتوحة وواومفتوحة ابصا وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنت ثم هاء ساكنت وكانت وفاة ابن خالوبة بحلب في سنتر سبعين وثلثهابة رحمه الله تعالى

ابوعلى الحسين بن مجد بن احيد الغسانى الجيّانى الاندلسى المحدث كان اماما فى الحديث والادب وله كتاب مفيد سهّاة تقييد المههل صبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين وما اقصر فيه وهو فى جزوين وكان من جهابذة المحدثين وكبار العلهآء المفيدين وكان حسن الخط حيد الصبط وكان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس فى جامع قرطبة ويسمع منه اعيانها ولم اقفى على شىء من اخبارة حتى اذكر طرفا منها وكانت ولادته فى المحرم سنة سبع وعشرين واربعهاية وطلب الحديث سنة اربع واربعين وتوفى ليلة الجهعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر شعبان سنة ثهان وتسعين واربع ماية رحهه الله تعالى والجيانى بفتح الجيم وتشديد اليه الهديد اليها والحيانى بفتح الجيم وتشديد اليها والحياني بفتح الحيم وتشديد الها والحياني بفتح الحيم وتشديد الها والحياني بفتح الجيم وتشديد الها والحياني بفتح الحيم وتشديد الها والحياني وتوني الله تعالى والحياني بفتح الحيم وتشديد الها والحياني والميا والحياني وتوني الها والحياني وتوني الميا والميا والميا والميا والميا والحياني وتوني الميا والحياني وتوني الميا والميا والحياني وتوني الميا والميا والميا والميا والحياني وتوني الميا والميا والميا

واقام عندة ثم تجدد من سوء راى الامام القادر فيه ما الجاتد الصرورة بسبب ما كوتب به قرواش وغربب فى معناة الى مفارقته والابعاد عنه وقصد ابا نصر بن مروان بميافارقين واقام عندة على سبيل الصيافة الى ان توفى وقيل اند لها توجه الى ديار بكر وزر لسلطانها احمد بن مروان المقدم ذكرة واقام عندة الى ان توفى فى ثالث عشر شهر ومصان سنة ثهانى عشرة واربع ماية وقيل ثهان وعشرين والاول اصر وكانت وفاته بهيافارقين وحمل الى الكوفة بوصية منه وله فى ذلك حديث يطول شرحه ودفن بها فى تربة مجاورة لمشهد الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه واوصى ان يكتب على قبرة

كنتُ في سفرة الغواية والجهسل مقيها فحمان منى قدومُ تُبت من كلّ ماثم فعسى يمسحى بهذا الحديث ذاك القديم بعد خمس واربعين لقد ماطسلتُ الاان الغريم كريم

وكان قتل ابيه وعهم واخوبه في الفالث من ذي القعدة سنة اربع ماية ورايت في بعض المجاسع انه لم يكن مغربيا وانها احد اجدادة وهو ابوالحسن على بن مجد كانت لم ولاية في الجانب الغربي ببغداد فكان يقال لم المغربي فاطلقت عليهم هذه النسبة ولقد رايت خلقا كثيرا يقولون هذه المقالة ثم بعد ذلك نظرت في كتابه الذي سهاه ادب النحواص فوجدت في اولم وقد قال المتنبي واخواننا المغاربة يسهونه المتنبة فاحسنه

اتى الزمان بنوة فى شبيبته فسُرهم واليناة على الهرم

فهذا يدلَّ على اند مغربي حقيقة لا كها قالوة والله اعلم ثم اعاد هذه القول بعينه لها ذكر النابغة الجعدى وشعرة وانشد عندة قول المتنبي

وفى الجسم نفش لا تشيب بشيبه ولوان ما فى الوجمه منه خراب

ونقلت نسبه المذكور في الاول من خط ابى القسم على بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرف المصرى وذكر انه منقول من خط الوزير المذكور والله اعلم

ابوعبد الله الحسين بن احمد بن خالوبه النحوى اللغرى اصله من همذان ولكنه دخل بغداد وادرك جلة العلماء بها مثل ابى بكر بن الانبارى وابن مجاهد المقرى وابى عبر الزاهد وابن دريد وقرا على ابى سعد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار بها احد افراد الدهرفي كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الآفاق وآل حهدان يكرمونه وبدرسون عليه ويقتبسون منه وهوالقائل دخلت يوما على سيفي الدولة بن حهدان فلها مثلت بين يديه قال لى اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك اعتلاقم باهداب الادب واطّلاعه على اسرار كلام العرب وانها قال ابن

ومن شعرة أيضا

انّی ابقک عن حدید عی والحدیث له شجون غیرت موضع مرقدی لیلا ففارقنی السکون قُدل لیلت فی القبرکیف تری اکون

ولما ولد للوزيز المذكور ولدة ابو يحيى عبد الحميد كتبب اليد ابوعبد الله مجد بن احسد صاحب ديوان الجيش بهصر ابياتا منها

قد اطلع الفالُ منه معنّى يدركد العالم الذكى السالم الذكى السنت جد الفتى على السنت جد الفتى على

وكان الوزير المذكور من الدهاة العارفين ولما قتل الحاكم صاحب مصراباة وعبد واخويد وهرب الوزير وصل الى الرملة واجتمع بصاحبها المتغلب عليها حسان بن مفرج بن دغفل بن الجراج الطاءى وبنيه وبني عهدوافسد نياتهم على الحاكم صاحب مصرالمذكورثم توجه الى المجازواطهم صاحب مكتر في التحاكم ومملكة الديار المصوبة وعمل في ذلك عملا قبلق التحاكم بسبب وخاف على ملكه وقصته في ذلك طويلة الى ان ارضى الحاكم بني الجرّاح ببذل الاموال لهم واستهالهم اليه وكان صاحب مكة وهو ابو الفتوح الحسن بن جعفر العلوى قد استدعوة ووصل اليهم وبابعوة بالخلافة ولقبوه بالرشيد بتدبير ابي القسم المذكور فلم يزل الحاكم يعمل الحيل حتى استمأل بني الجسراح اليه وانتقص امر ابي الفتوح وهرب الى مكة وقصد الوزبر ابو القسم العراق هاربا من السحاكم ومفارقا لبنى الجراح وقصد فخر الملك ابا غالب بن خلف الوزير ورفع خبرة الى الامام القادر بالله فاتهمه أنه ورد لافساد الدولة العباسية وراسل فخر الملك في ابعادة فاعتذر عند فخر الملك وقام في امرة واتفق انحدار فخر الملك من بغداد إلى واسط فاخذ ابا القسم في جهلته واقهام معه بواسط على جهلة من الرعاية الى ان توفى فخر الملك مقتولا وشرع ابو القسم في استعطاف قلب الامام القادر بالله والتنصل مها نُبذ بد حتى صلح لد بعض الصلاح وعاد الى بغداد واقام قليلا ثم اصعد الى الموصل واتفق موت ابي الحسن بن أبي الوزيركاتب معتمد الدولة ابي المنيع قرواش اميربني عقيل فتقلد كتابته موصعه ثم شرع ابوالقسم يسعى في وزارة الملك مشرف الدولة البويهي ولم يزل يعمل السعى الى أن قبض على ألوزير مويد الملك أبي على فكوتب الوزير أبوالقسم بالتحصور من الموصل الى التحصرة وقلَّد الوزارة من غير خلع ولا لقب ولا مفارقة الدرَّاعة واقسام كذلك حتى جرى من الاحوال ما اوجب مفارقة مشرف الدولة بغداد فخرج معد منها وقصداً ابا سنان غربب بن محد بن مقن ونزلا عليه واقاما بأوانًا وبينا هو على ذلك آذ عرص له اشفاق من مخدومه مشرف الدولة دعاة الى مفارقته فانتقل بعد ذلك الى ابي المنيع قرواش بالموصل

جور العروف بالوزير الغربي ورايت جهاعة من اهل الادب يقولون أن أبا على هارون بن عسد العزيز الاوارجي الذي مدحه المتنبي بقصيدته التي اولها

أَمِنَ ازديارَكِ في الدجي الرقبآة اذ حيث كنتِ من الظَّلام صيآة

خاله ثم انى كشفت عند فوجدته خال ابيه واما هو فاته بنت مجد بن ابرهيم بن جعفر النعيانى ذكرة فى ادب النحواص وكانت وفاة الاوارجى المذكور في جهادى الاولى سنة اربع واربعين وثائهاية والوزير ابو القسم المغربى المذكور هوصاحب الديوان الشعر والنثر وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الآئناس وهو مع صغر حجهه كثير الفائدة وبدل على كثرة اطلاعه وكتاب ادب النحواص وكتاب الماثور فى ملاح المخدور وغير ذلك ووجدت فى بعض المجاميع ما صورته وجد بخط والد الوزير المغربي على ظهر مختصر اصلاح المنطق الذى اختصرة ولدة الوزير ما مثاله وكد سلّه الله تعالى وبلّغه مبالغ الصالحين اول وقت طلوع الفجرمن ليلة صباحها يوم الاحد الثالث عشر من ذى الحجة سنة سبعين وثلثهاية واستظهر القزان العزيز وعدّة من الكتب المجردة فى النحو واللغة ونحو خهسة عشر النبي بيت من مختار الشعر القديم ونظم الشعر وتصرف فى النثر ويلغ من الخط الى ما يقصر عند نظراوًة ومن حساب المولد والحبر والمقابلة الى منا يستقل بدوند الكاتب وذلك كلم قبل استكهاله اربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب فتناهى باختصارة واوفى على جهيع فوالدة حتى لم يفته شىء من الفاظه وغير من ابوابه ما اوجب التدبير تغييرة للحاجة الى الاختصار وجهع كل نوع يفته شيء من الفاظه وغير من ابوابه ما اوجب التدبير تغييرة للحاجة الى الاختصار وجهع كل نوع الى ما يليق به ثم ذكرت له نظهه بعد اختصارة فابتدا به وعهل منه عدة اوراق فى ليلة وكان جميع ذلك قبل استكهاله سبع عشرة سنة وارغب الى الله سبحانه فى بقائه ودوام سلامته انتهى كلام والدة ومن شعر الوزير المذكور

اقول لها والعيس تحدج للسرى اعدى لفقدى ما استطعت من الصبر سانفق ربعان الشبيبة آنفا على طلب العلياء أو طلب الاجر اليس من الخسران أن لياليا تُمهر بلا نفع وتحسب من عمرى

ومن شعرة أيصا

حلقوا شعوة ليكسوة قبحًا غيرة منهم عليه وشحًا كان صبحًا عليه ليل بهيم فمحوا ليله وابقوة صبحا يا صاحبى استيقظا من رقدة تزرى على عقل اللبيب الاكيس هذى المجرّة والنجوم كانها نهر تدفق فى حديقة نرجس وارى الصبا قد غلست بنسيمها فعلام شربُ الراح غير مغلس قُوما اسقيانى قهوة رومية من عهد قيصر دنها لم يمسس صرفًا تصيف اذا تسلط حكمها موت العقول الى حياة الانفس

ومن شعرة أيضا

قال قوم لزمتُ حضرةً حهد وتجنبتُ سآثر الروساء قلت ما قاله الذي احرز المعنى قديها قبلي من الشعراء يسقط الطير حيث يلتقط الحسب ويغشى منازل الكرماء

وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد صهنه شعرة وتوفى يوم الثلثآء السابع والعشرين من جهادى الاخرة سنة احدى وتسعين وثلثهاية بالنيل وحهل الى بغداد ودفن عند مشهد موسى بن جعفر رضى الله عنه واوصى ان يدفن عند رجليه وان يكتب على قبرة وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان مس كبار الشعرآء الشيعة ورآة بعد موته بعص اصحابه فى المنام فساله عن حاله فانشد

افسسد سوء مذهبی فی الشعر حسن مذهبی لاصحاب النبی لاصحاب النبی ورثاه الشریف الرضی بقصیدة من جهلتها

نعوة على حسن ظنّى به فللد ما ذا نعى الناعيان رصيب ولآء لد شعبة من القلب مثل رصيع اللبان وماكنت احسب أن الزمان يفل مصارب ذاك اللسان بكيتك للشُرد السآئرات تعتّق الفاظها بالمعانى ليبكِ الزمان طوبلا عليك فقد كنت خفّة روح الزمان

والنيل بكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام وهى بلدة على الفرات بيس بغداد والكوفة خرج منها جهاعة من العلهآء وغيرهم والاصل فيه نهر حفرة الحجماج بن يوسف فى هذا المكان ومخرجه من الفرات وسهاة باسم نيل مصروعليه قرى كثيرة

ابو القسم الحسين بن على بن الحسين بن على بن محد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان المرزبان المرزبان بن ماهان بن بادان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام الم

فسبختيك للربيع رياض وبسخستى للسدموع غدير

ولد

ایا من طرفد سیر ویامن ریقد خیرُ تسجاسرتُ فکاشفتُک لیاغُلب السبرُ وما احسن فی مثلک ان ینهتک السترُ فان عنفنی الناس ففی وجهک لی عذرُ

وله

لا وحبیک لا اصا فے بالدمع مدمعا من بکی شجوہ استرا ح وان کان موجعا کبدی فی هواک استام مسن ان تقطعا لم تدع سورة الصنا فی للسقم موصعا

وذكر في كتاب الاغاني أن هذه الابيات أنشدها أبو العباس ثعلب النحوى المقدم ذكرة للخليع المذكور وقال وما بقى من يحسن يقول مثل هذا وله

اذا خنتمُ بالنيب عهدى فها لكم تدلون ادلال المقيم على العهد صلوا وافعلوا فعل المدل بوصله والافصدوا وافعلوا فعل ذي صد

وله من قصيدة

سقى الله عصرا لم ابت فيه ليلة من الدهر الامن حبيب على وعد وكانت وفاته سنة خيسين ومايتين وقد قارب ماية سنة رحيه الله تعالى وقال الخطيب في تاريخ بغداد يقال انه ولد في سنة اثنتن وستين وماية

ابو عبد الله التحسين بن احبد بن مجد بن جعفو بن مجد بن الجماج الكاتب الشاعر الشهور ذوالمجون والخلاعة والسخف في شعرة كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع عدوبة الفاظه وسلامة شعوة من التكلف ومدح المامون والامراء والوزراء والروساء وديواند كبير اكثر ما يوجد في عشر مجلدات والغالب عليه الهزل وله في الجدّ ايصا اشياء حسنة وتولى حسبة بغداد واقام بها مدّة ويقال انه عُزل بابي سعيد الاصطخرى الفقيه الشافعي وفي عزله ابيات مشهورة لا حاجة الى اثباتها هاهنا ويقال اند في الشعر في درجة امرء القيس واند لم يكن بينها مثلها لان كل واحد منها مخترع طريقه ومن جيد شعرة وجدة هدة الابيات

فلاق شيء هبطت من شاهق سام الى قعر العصيص الاوضع ان كان اهبطها الالدلحكة طوبت عن الفطن اللبيب الاروع اذ عاقها الشرك الكثيف فصدها قفض عن الاوج الفسيح الارفع فكانها برق تالق بالحمى فم انطوى فكانه لم يابع ومن المنسوب اليدايصا ولا التحققه قوله

اجعل غذا آك كل يوم مرة واحذر طعاما قبل همم طعام واحفظ منيك ما استطعت فانه مآ والحميوة يواق في الارحام وبنسب اليه البيتان اللذان ذكرهما الشهرستاني في اول كتاب نهاية الاقدام وهما لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيّرت طرق بين تلك المعالم فلم ارالا واصعا كنّ حائر على ذقين او قارعا سن نادم

وضاً لله كثيرة مشهورة وكانت ولادته فى سنة سبعين وثلثهاية فى شهر صفر وتوفى بههذان يوم الجمعة من شهر رمصان سنة ثهان وعشرين واربعهاية ودفن بها وحكى شيخنا ابن الائير فى تاريخه الكبير انه توفى باصبهان والاول اشهر رحمه الله تعالى وكان الشيخ كهال الدين ابن يونس يقول ان مخدومه سخط عليه واعتقله ومات فى السجن وكان ينشد

رابت ابن سينا يعادى الرجال وفى السجن مات اخس الممات فلم ينتج من موتد بالنجاة وليم ينتج من موتد بالنجاة وسيزآء بكسر السين المهلة وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها الني مهدودة

أبو على العسين بن الضحاك بن ياسر الشاعر البصرى المعروف بالخليم مولى لولد سلمان بن ربيعة الباهلى الصحابى رعبى الله عنه واصله من خراسان وهوشاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في صروب الشعر وانواعد واتصل في مجالسة الخلفاء الى ما لم يتصل اليد الااسحق بن ابرهيم النديم الموصلى فانه قاربه في ذلك وساواة واول من صحب منهم محد الامين بن هرون الرشيد وكان اتصاله به في سنة ثمان وتسعين وماية وهي السنة التي قتل فيها الامين ولم يزل مع الخلفاء بعدة الى ايام المستعين وهو في الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين وبينه وبين ابى نواس الحكهي ما جريات لطيفة ووقائع حلوة وسمى بالخليع لكثرة مجونه وخلاعته ذكرة ابن المنجم في كتابه البارع وابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وكل منها إورد له طرفا من محاسن شعرة فهن ذلك قوله صلًا بخذى خدّيك تلقى عجيبا وسن معان يحسار فيها الصهير

ولدة فلم يستوزرة فتوجه الى اصبهان وبها علام الدولة بن جعفر بن كاكويه فاحسن اليد وكان ابو على قرى المزاج وتغلب عليه قوة الحماع حتى انهكته ملازمته واصعفته ولم يكن يداري مزاجه وعرض له قولنم فعقن نفسه في يوم واحد تهاني مرات فقرح بعض امعانه وظهر له سحم وانفق سفره مع علاء الدولة فحصل له الصرع الحادث عقيب القولنج فامر باتخاذ دانقين من كرفس في جهلته ما يحقن به فجعل الطبيب الذي يعالجه فيه خيسة دراهم منه فازداد السحيج به من حدة الكرفس فطرح بعض غلماند في بعض ادويند شيًا كثيرا من الافيون وكان سببه ان علماند خانوه في شيء فخافوا عافبة امرة عند برئد وكان مذ حصل لد الالم يتحامل ويجلس مرة بعد اخرى ولا يحتمى ويجامع فكان يصلح اسبوعا ويمرض اسبوعا ثم قصد علام الدولة ههذان من اصبهان ومعه الرئيس ابوعلى فحصل لم القولنع في الطريق ووصل الى ههذان وقد صعف جدًّا واشرفت قوتم على السقوط فاهمل المداواة وقال المدبر الذي في بدني قد عجز عن تدبيرة فلا تنفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بها معه على الفقرآ. ورد المظالم على من عرفه واعتـق مهاليكه وجعل يختم في كل ثلثته ايام ختمة ثم ماتَ في التاريخِ الذي يذكر في اخر الترجمة وكان فادرة عصره في علمما وذكآئم وتصانيفه وصنف كتاب الشفاءفي الحكمة والنجاة والاشارات والقانون وغيسر ذلك ما يقارب ماية مصنف ما بين مطول ومختصر ورسالة في فنون شتى وله رسائل بديعة منها رسالة حتى ابن يقظان ورسالة سلامان وابسال ورسالة الطبر وغيرها وانتفع الناس بكتبه وهو احد فلاسفة السلمين وله شعر قبن ذلك قوله في النفس

هبطت اليك من المحل الارفع ورقسة ذات تسعسوزوتهم مجموبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع وصلت على كوه اليك وربها كومت فراقك وهي ذات تفجع انفت وما الفت فلما واصلت الفت مجاورة الحراب البلقم واطنتها نسبت عهودًا بالحمى ومنازلا بسفراقها لم تقنع حتى اذا اتصلت بها مبوطها من ميم مركزها بذات الاجرع علقت بها ثآء الثقيل فاصبحت بين المعالم والطلول الخصع تسكى وقد نسبت عهودًا بالحمى بهدامع تهمير ولها تقلع حقي أذا قرب المسير الى الحمى ودنا الرحيل إلى الفصاء الارسع وغيدت تنفيرد فوق ذروة شامق والعلم يسرفيع كل من لم يرفع وتبعسود عسالب تبكل خفية في العالميس فخرقها لم يرقع فأستنوطها أذكان ضرية لازم لتكون سامعة لها لم تسبع

اصول الدين وحساب الهند والحبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله الناتلي فانزله ابو الرئيس ابي على عندة فابتدا ابوعلى يقرا عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق واوقليدس والمجسطى وفاقد اصعافا كثيرة حتى اوضح لد منها رموزا وفهه اشكالات لم يكن الناتلي يدريها وكان مع ذلك يختلف في الفقد الى اسهاعيل الزاهد يقرا و يبحث ويناظر ولها توجد الناتلي نصو خوارزم شاة مامون بن محد اشتغل ابو على بتحصيل العلوم كالطبيعي والالبي وغير ذلك ونظر في النصوص والشروح وفتح الله عليه ابواب العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتامل الكتب المسنفة فيد وعالج تادباً لا تكسبا وعلمه حتى فاتى فيه الاوآئل والاواخر في اقل مدة واصبح فيد عديم القربين فقيد المثل واختلف اليد فصلاء هذا الفن وكبرآؤه يقوون طيد انواعد والمعالجات المقتبسة من التجربة وسنه اذذاك ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم ينم ليلة واحدة بكالها ولا اشتغل في النهار بسوى المطالعة وكان اذا اشكلت عليه مسئلة توضا وقصد المسجد الجامع وصلى ودعى الله عزوجل أن يسهلها عليه ويفتح معلقها له وذكر عند الامير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان في مرض مرصه فاحضره وعالجه حتى برئى واتصل به وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكانت عديمة المثل فيها من كل فن الكتب المشهورة بايدى الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولاسمع باسمه فصلا عن معرفتد فطفر ابوعلى فيها بكتب من علم الاوآثل وغيرها وحصل نخب فوآكدها واطلع على اكثر علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الخزائة فتفرد ابوعلى بها حصله من علومها وكان يقال ان ابا على توصل الى احراقها لينفرد بهعرفة ما حصله منها وبنسبه الى نفسه ولم يستكيل ثباني عشرة سنة من عبره الاوقد فرغ من تحصيل العلوم باسرها التي عاناها وتوفى ابوة وسن ابى على أثنتان وعشرون سنة وكان يتصوف هو ووالدة في الاحوال ويتقلدان للسلطان الاعمال ولها اصطربت امور الدولة السامانية خرج ابو على من بخارا الى كركانج وهي قصة خوارزم واختلف الى خوارزم شاة على بن مامون بن محد وكان ابو على على زى القفهام وبلبس الطيلسان فقرروا له في كل شهر ما يقوم بد ثم انتقل الى نسا وابيورد وطوس وغيرها من البلاد وكان يقصد حصرة الاميرشيس المعالى قابوس بن وشهكيرى اثناء هذه الحال فلها اخذ قابوس وحبس في بعص القلاع حتى مات كها ساشرحه في ترجهته في حرف القاف ذهب ابوعلى الى دهستان ومرض بها مرضاً صعبا وعاد الى جرجان وصنف بها الكتاب الاوسط ولهذا يقال لد الاوسط الجرجاني واتصل به الفقيه ابو عبيد الجرجاني واسم عبد الواحد ثم انتقل الى الرى واتصل بالدولة ثم الى قزوين ثم الى حهذان وتنقلد الوزارة لشهس الدولة ثم تشرَّش العسكر عليه فاغاروا على دارة ونهبوها وقبصوا عليه وسالوا شهس الدولة قتله فامتنع ثم اطلق فتوارى ثم مرص شهس الدولة بالقولني فاحصره لمداواته واعتذر اليه واعادة وزيرا ثم مات شهس الدولة وتولى تاج الدولة

وفي هذه السنة قتل ابو جعفر محد بن على الشليغاني المعروف بابن ابي العزاقر وسبب ذلك انه احدث مذهبا غاليًا في التشيع والتناسخ وحلول الاالهية فيه الى غير ذلك مها يحكيه واظهر ذلك من فعله ابوالقسم الحسين بن روح الذي تسميد الامامية الباب فطلب ابن الشلهفاني فاستتر وهرب الى الموصل واقام بها سنسين ثم انحدرالي بغداد وظهرمنه انه يدعى الربوبية وقيل انسر انبعه على ذلك الحسين بن القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الذي وزر للمقتدر بالله وابنا بسطام وابرهيم بن احمد بن ابي عون وغيرهم فطلبوا في ايام وزارة ابن مقلة للمقتدر فلم يوجدوا فلماكان في شوال سنت اثنتين وعشرين وثلثماية ظهر ابن الشلمغاني فقبص عليد ابن مقلة وحبسد وكبس دارة فوجد فيها رقاعا وكتبا ممن يدعى انه على مذهبه يخاطبونه بها لا يخاطب به البشر بعصهم بعضا فعرضت على ابن الشلمغاني فاقرانها خطوطهم وانكر مذهبه واطهر الاسلام ونبرا مها يقال فيه واحصر ابن ابى عون وابن عبدوس معه عند الخليفة فامرا بصفعه فامتنعا فلما اكرها مد ابن عبدوس يدة فصفعه واما ابن ابي عون فانه مد يدة الى لحيته وراسه وارتعدت يدة وقبل لحية ابن الشليغاني وراسه وقال الهي وسيدى ورازى فقال له الخليفة الراضي بالله قد زعيت انك لا تُدعى الاهية فها هذا فقال ما على من قول ابن ابي عون والله يعلم انني ما قلت له انني الم قط فقال ابن عبدوس اند لم يدّع الالهية وانها ادّعي إند الباب الى الامام المنتظر ثم احصروا مرات ومعهم الفقهآء والقصاة وفي أخر الامرافتي الفقهآء باباحة دمد فاحرق بالنار في ذي القعدة من سنة اثننين وعشرين وثلثهاية وذكرة محب الدين بن النجارى تاريخ بعداد في ترجهت ابن ابي عون المذكور وقال أن ابن ابيي عون صربت عنقد بعد أن صرب بالسياط صربا مبرحا المتابعته ابن الشلهغاني وصلب ثم احرق بالناروذلك في يوم الثلثاء لليلة خلت من ذي القعدة من السنة المذكورة قلت وابن ابي عون هوصاحب التصانيف المليحة منها التشبيهات والاجوية المسكتة وغير ذلك وكان من اعيان الكتاب والشلمغاني بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وبعدها ميم ثم غيس معجمة وبعد الالف نون هذه النسة الى شله عن وهي قربة بنواحي واسط وقد ذكرة السبعاني في كتاب الانساب ايصا والله اعلم

الرئيس ابو على التحسين بن عبد الله بن سينا التحكيم المشهور كان ابوة من اهل بلنج وانتقل منها الى بخارا وكان من العبال الكفاة وتولى العبل بقرية من ضياع بخارا يقال لها خُرْمَيْن من امهات قراها وولد الرئيس ابو على وكذلك اخوة بها واسم امه ستارة وهي من قرية يقال لها افشنة بالقرب من خرميثن ثم انتقلوا الى بخارا وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون ولها بلغ عشر سنين من عهرة كان قد اتقن علم القرآن العزيز والادب وحفظ اشياء من

المقفع على ما ذكرته هناك من التخلاف فلينظر فيد وكيف ما كان فان تاريخ قتلد لم يكن بعد سنتر خمس واربعين وماية وانما كان فيها اوفيما قبلها واذا كان كذلك فكيف بتصور أن يجتمع بالحقَّاج والجنابي كها ذكرة امام الحرمين رحمه الله تعالى ومن هاهنا حصل الغلط وابصاً فابن المقفع لم يفارق العراق فكيف يقول اند توغل في بلاد الترك وانها كان مقيها بالبصرة ويتردد في بلاد العراق ولم يكن بغداد موجودة في زمند فان المنصور انشاها في مدة خلافتد فاختطَّها في سنت اربعين وماية واستنتم بناءها ونزلها في سنترست واربعين وفي سنتر تسع واربعين نتم جميع بنها أثها وهي بغداد القديمة ألتي كانت بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفرات ودجُلة كها جاء في الحديث المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكرة الخطيب ابوبكر البغدادي في أول تأريخُم الكبير وبغداد في هذا الزمان هي الجديدة التي في الجانب المشرق وفيها دور الخلفآء وهي قاعدة الملك في هذا الوقت وكان السفاح والخوة المنصور قد نزلا بالكوفة ثم بنى السفاح بلدة عند الانبار سهاها الهاشهية فانتقلا اليها ثم انتقلا الى الانبار وبها مات السفاح وقبره ظاهر بها واقام المنصور على ذلك الى ان بنى بعداد فانتقل اليها والمقفع بصم الميم وفتر القاف وتشديد ألفآء وفتحها وبعدها عين مهملة واسهه داذوبه وكان الحجاج بن يوسف الثقفى في ايام ولايته العراق وبلاد فارس قد ولاه خراج فارس فهد يده واخذ الاموال فعذبه فتقفعت يده فقيل له المقفع وقيل بل ولاه خالد بن عبد الله القسرى الآتى ذكره أن شآء الله تعالى وعذب يوسف بن عمر التقفى الآتى ذكرة لها تولى العراق بعد خالد والله اعلم اى ذلك كان وقال ابن مكى في كتاب تثقيف اللسان وبقولون ابن المقفَّع والصواب ابن المقفِّع بكسر الفآء لانه كان يعهل القفاع وبيعها قلت والقِفَاع بكسرالقاف جمع قفعة بفتحها وهي شيء يعمل من النحوص شبيد الزنبيل لكنه بغير عروة والقول الاول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء قلت ولها وقفت على كلام امام الحرمين ولم يمكن ان يكون ابن المقفع احد الثلاثة المذكورين قلت لعله اراد المقنّع الخراساني الذي ادعى الربوبية واطهر القهركها شرحته في ترجهنه بعد هذا في حرف العين فان اسه عطا وبكون الناسخ قد حرف كلام امام الحرمين فاراد أن يكتب المقنع فكتب المقفع لاند يقرب منه فى الخط فيكون الغلط والتحريف من الناسخ لا من الامام ثم افكرت فى انه لا يستقيم ايضا لان المقنع الخواسانى قتل نفسد بالسم فى سنة ثلث وستين وماية كها ذكرناه فى ترجهته فها ادرك الحلاج والجنابي ايصا واذا اردنا تصحير هذا القول وان ثلثة اجتمعوا واتفقوا على الصورة التي ذكرها امام الحرمين فها يهكن أن يكون الثالث الاابن الشلهغاني فانهكان في عصر الحلاج والجنابي وامورة كلها مبنية على التهويهات وقد ذكرة جهاعة من ارباب التاريخ فقال شيخنا عز الدين ابن الاثير في تاريخه الكبير في سنة اثنتين وعشرين وثلث ماية فصلاً طوبلا اختصرته وهو

المقفع يتنوق في الشروط فلها وقف عليه المنصور عظم ذلك عليه وقال من كتب هذا فقالوا له رجل يقال له عبد الله بن المقفع يكتب لاعمامك فكتب الى سفين متولى البصرة المقدم ذكرة يامره بقتله وكان سفين شديد الحنق عليه للسبب الذى تقدم ذكره فاستاذن ابن المقفع بوما على سفين فاخر اذنه حتى خرج من كان عندة ثم اذن له فدخل فعدل بد الى حجرة فقتلد فيها وقال المدآئني لما دخل ابن المقفّع على سفين قال له اتذكر ما كنت تقول في اتمى فقال انشدك الله ايها الاميرى نفسى فقال المى معتلمة أن لم اقتلك قتلة لم يقتل بها أحد وامر بتنور فسجر ثم امر بابن القفع فقطعت اطرافه عصوا عصوا وهو يلقيها في التنور وهو ينظر حتى اتى على جميع جسده ثم اطبق عليه التنوروقال ليس على في المثلة بك حرج لانك زنديق قد افسدت الناس وسال سليمان وعيسى عنه فـقيل انه دخل دارسفين سليما ولم يخرج منها فخاصهاه الى المنصور واحصراه اليه مقيدا وحصر الشهود الذين شاهدوه وقد دخل داره ولم يخرج فاقاموا الشهادة عند المنصور فقال لهم المنصور انا انظرف هذا الامر ثم قال لهم ارايتم ان قتلت سفين به ثم خرج ابن المقفع من هذا البيت واشار إلى باب خلفه وخاطبكم ما تروني صانعا بكم اقتلكم بسفين فرجعوا كلهم عن الشهادة واصرب عيسى وسليمان عن ذكرة وعلموا أن قتله كان برضى المنصور ويقال أنم عاشُ ستًا وثلثين سنت وذكر الهيم بن عدى أن أبن المقفع كان يستخقّ بسفين كثيرا وكان أنف سفين كبيرا فكان اذا دخل عليه قال السلام عليكها يعنى نفسه وانفه وقال له يوما ما تقول في شخص مات وخلف زوجا وزوجة ليسخر بد على ملاء من الناس وقال سفين يوما ما ندمت على سكوت قط فقال لم ابن المقفع الخرس زين لك فكيف تندم عليه وكان سفين يقول والله لاقطعنه اربًا اربًا وعينه تنظر وعزم على أن يغتاله فجآء كتاب النصور بقتله فقتله وقال البلاذري لها قدم عيسي ابن على البصرة في امر الحيه عبد الله بن على قال لابن المقفع اذهب الى سفين في امر كذا وكذا فقال ابعث اليه غيرى فانى اخاف منه فقال اذهب وانت في اماني فذهب اليه ففعل به ما ذكرناه وقيل اند القاء في بر المخرج وردم عليد الحجارة وقبل ادخله حماماً وغلق عليه بابه فاختنق قلت ذكر صاحبنا شهس الدين أبو المظفر يوسف الواعظ سبط الشيخ جهال الدين ابي الفرج بن الجوزى الواعظ المشهور في تاريخه الكبير الذي سماة مرآة الزمان اخبار ابن المقفع وما جرى له وقتله في سنته عبس واربعين وماية ومن عادته أن يذكركل واقعة في السنة التي كانت فيها فيدل على أن قتله في السنة المذكورة وفي كلام عمر بن شبتة في كتاب اخبار البصرة ما يدل على ان ذلك كان في سنة اثنتين او ثلث واربعين وماية ولا خلاف في ان سليهان بن على المقدم ذكرة مات في سنة اثنتين واربعين وماية وقد ذكرنا انه قام مع احيه عيسى بن على في طلب ثار ابن القفع فيدل ابصا على أنه قتل في هذه السنة والله اعلم وأبن المقفع له شعر وهومذكور في كتاب الحماسة وسياتي في ترجية ابي عمروبن العلآء المقرى له مرثية فيه وقد قبل انها لولدة محد بن عبد الله بس

جزيرة قبس بن عميرة وهي التي تسميها العامة كيش وهي في وسط البحر بين عمان وبلاد فارس واما ابن المقفّع فهو عبد الله بن المقفع الكاتب المشهور بالبلاغة صاحب الرسآئل البديعة وهو من اهل فارس وكان مجوسيا فاسلم على يد عيسى بن على عم السفاح والمنصور التخليفتين الاولين من خلفاً، بنى العباس ثم كتب له واختص به ومن كلامه شربت من الخطب ربّا ولم اصبط لها روبا فغاصت ثم فاصت فلا هي نظاما وليست غيرها كلاما وقال الهيثم بن عدى جاء أبن المقفع ألى عيسى بن على فقال لم قد دخل الاسلام في قلبي واريد ان اسلم على يدك فقال لم عيسي ليكون ذلك بحصرة القواد ووجوه الناس فاذاكان الغد فاحصر ثم حصر طعام عيسي عشية ذلك اليوم فجلس ابن المقفع باكل وبزمزم على عادة المجوس فقال له عيسى انزمزم وانت على عنزم الاسلام فقال اكرة أن أبيت على فيردين فلها أصبح أسلم على يدة وكان أبن المقفع مع فصله يتهم بالزندفة فحكى الجاحظ أن أبن المقفع ومطيع بن أيّاس ويحيى بن زباد كانوا يتهمون في دينهم قال بعضهم فكيف نسى الجاحظ نفسه وكان المهدى بن المنصور الخليفة يقول ما وجدت كتاب زندقة الاواصله ابن المقفع وقال الاصبعي صنف ابن المقفع المصنفات الحسان منها الدرة اليتيمة التي لم يصنف مثلها في فنها وقال الاصهعى قبل لابن المقفع من ادّبك فقال نفسي اذا رايت من غيرى حسنا اتيته وان رايت قبيحا ابيته واجتمع ابن القفع بالخليل بن احمد صاحب العروض فلها أفترقا قيل للخليل كيف رايته فقال علمه اكثرمن عقله وقيل لابن المقفع كيف رايت التخليل فقال عقله اكثر من علمه ويقال أن أبن المقفع هو الذي وضع كتاب كليلة ودمنة وقبل أنه لم يصعه وانهاكان باللغة الفارسية فعربه ونقله إلى العربية وان الكلام الذي في اول هذا الكتاب من كلامه وكان ابن المقفع يعبث بسفين بن معوية بن يزيد بن المهلّب بن ابي صفرة امير البصرة وبنال من امّه ولا يسميه الاابن المغتلمة وكشر ذلك منه فقدم سليمان وعبسى ابنا على البصرة وهم عبّا المنصور ليكتبا اماناً لاخيهها عبد الله بن على من المنصور وكان عبد الله المذكور قد خرج على ابن اخيه المنصور وطلب الخلافة لنفسه فارسل المنصور اليه جيشا مقدمه ابومسلم الخراساني فانتصر ابومسلم عليه وهرب عبد الله بن على الى اخويه سليمان وعيسى فاستتر عندهمًا خوفًا على نفسه من المنصور فتوسطا له عند المنصور ليرضى عنه ولا يواخذه بها جرى منه فقبل شفاعتهها واتفقوا على ان يكتب له امان من المنصور وهذه الواقعة مشهورة في كتب التواريخ وقد اتيت منها في مذا الكان بها تدعو الحاجة اليه لينبني الكلام بصه على بعض فلها اتيا البصرة قالا لعبد الله بن المقفع اكتبه انت وبالغ في التاكيد كيلا يقتله المنصور وقد ذكرت أن أبن المعفع كان كاتبا لعبيسي ابن على فكتب ابن ألمقفع الامان وشدد فيه حتى قال في جهلة فصوله ومتى غدر امير المومنين بعهد عبد الله بن على فنسآوة طوالق ودوابه حبس وعبيدة احرار والمسلمون في حلّ من ببعته وكان ابن

خمسين الف دينار فلم يردوه وردوه الآن وقال غير شيخنا انهم ردوه الى مكاند من الكعبة لخمس خلون من ذي القعدة وُقيل من ذي الحجمة من السنة في خلافة المطيع لله وانمر لها اخذوه تفسخ تحتم ثلاث جمال قوية من ثقلم ولما ردوة اعادوة على جمل واحد صعيف فوصل به سالما قلت وهذا الذي ذكرة شيخنا من كتاب المهدى إلى القرمطي في معنى الحجر وانه ردة لذلك لا يستقيم لان المهدى توفى في سنتر اثنتين وعشرين وثلهاية وكان رد الجحرفي سنتر تسع وثلثين فقد ردوة بعد موتد بسبع عشرة سنة والله اعلم ثم قال شيخنا عقيب هذا ولما ارادوا ردة حملوة الى الكوفسة وعلقوة بجامعها حتى رآة الناس ثم حملوة الى مكتر وكان مكثه عندهم اثننتين وعشربن سنتر قلت وقد ذكر غير شيخنا أن الذي رده هو ابن شبر وكان من خواص ابني سعيد ثم ذكر شيخنا في سنت ستين وثلثماية أن القرامطة وصلوا الى دمشق فملكوها وقتلوا جعفر بن فلاح نآئب المصربين وقد سبق في ترجمة جَعفر طرف من خبر هذه القصية ثم بلغ عسكر القرامطة الى عين شهس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم انتصراهل مصرعليهم فرجعوا عنهم قلت وعلى الجملة فالذي فعلوه في الاسلام لم يفعلم احد قبلهم ولا بعدهم من المسلمين وملكوا كثيرا من بلاد العراق والمجماز وبلاد الشرق والشام الى باب مصر ولما اخذوا الجمر تركوه عندهم في هجر وقتل ابو طاهر المذكور في سنتر أتنتين وثلثين وثلثماية والقرمطي بكسر القاف وسكون الرآء وكسر اليم وبعدها طآء مهملت والقرمطة في اللغة تقارب الشي بعضه من بعض يقال خط مقرمط ومشى مقرمط أذا كان كذلك وكان أبوسعيد المذكور قصيرا مجتمع الخلق اسمر كربه المنظر فلذلك قبل له قرمطي وقد ذكر القاصي الباقلاني فصلا طويلا من احوالهم في كتاب اسرار الباطنية واما الجنابي فانه بفتر الجيم وتشديد النون وبعد الالف بآء موحدة وهذا النسبة الى جنابة وهي بلدة من اعمال فارس متصلة بالبحرين عند سيراف والقرامطة منها فنسبوا اليها والاحساء بفتح الهمزة وسكون الحاء المهلة وبعدها سين مهملة ثم همزة مهدودة وهي كورة في تلك الناحية فيها بلاد كثيرة منها جنابة المذكورة وهجم والقطيفُ وهي بفتح القاف وكسر الطآء المهملة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها فآء وغير ذلك من البلاد والاحسآء جمع حسى بكسر الحآء وسكون السين المهلة والحسى مآء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفو العرب عند الرمل فتستخرجه وكما كانت الارض كثيرة الاحسآء سهيت بهذا الاسم وصارعلها عليها لا تعرف الابه واما البحرين فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح البحرين بلد والنسبة اليها بحراني وقال الازهرى انها ثنوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخصر الاعظم عشرة فراسنج وقدر البحيرة ثلثة اميال في مثلها ولا تُغيض مآوها وهو راكد زعاق وهذه النواحي كلمها بالد العرب وهي ورآء البصرة نتصل باطراف الجازوهي على ساحل البحر المتصل باليمن والهند وبالقرب من

ان رجلًا اظهر العبادة والزهد والتقشف وكان يسقّ النحوص وباكل من كسبه وكان يدعـو الناس الي امام من اهل البيث رضى الله عنهم واقام على ذلك مدّة فاستجاب لد خلق كثير وجرت لـ احوال أوجبت له حسن الاعتقاد فيه وانتشر ذكرهم بسواد الكوفة ثم قال شيخنا ابن لاثير بعد هذا في سنتر ست وثمانين ومايتين وفي هذه السنتر ظهر رجل من القرامطة يعرف بابي سعيد الجنابي بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوى امرة ففتل من حوله من اهل تلك القرى وكأن ابوسعيد المذكوريبيع للناس الطعام وبحسب لهم بيعهم ثم عظم امرهم وقربوا من نواحى البصرة فجهز اليهم الخليفة المعتصد بالله جبيشا بقاتلهم مقدمه العباس بن عمرو العنوى فنواقعوا وقعة شديدة وانهزم أصحاب العباس واسر العباس وكان ذلك في آخر شعبان سنت سبع وثهانين فيها بين البصرة والبحرين وقتل ابوسعيد الاسرى واحرقهم واستبقى العباس ثم اطلقه بعد ايام وقال لد امض الى صاحبك وعرّفه ما رايت فدخل بغداد في شهر رمضان من السنة وحصر بين يدى المعتصد فخلَّع عليد ثم ان القرامطة دخلوا بلاد الشام في سنتر تسع وثهانين ومايتين وجرت بين الطَّآلُفتين وقعات يطول شرحها ثم قتل ابوسعيد المذكور في سنت احدى وثلثماية قتله خادم له في الحمام وقام مقامه ولدة ابوطاهر سليمان بن ابي سعبد ولما قتل ابوسعيد كان قد استولى على هجر والقطيف والطّأنف وسآثر بلاد البحرين وفي سنته احدى عشرة وثلثماية في شهر ربيع الاخر منها قصد ابوطاهر وعسكوة البصرة وملكوها بغير قتال بل صعدوا لها ليلا بسلالم الشعر فلما حصلواً بها واحسوا بهم ثاروا اليهم فقتلوا متولى البلاد ووصعوا السيف في الناس فهربوا منهم واقام ابو طاهر سبعة عشر يوما يحمل منهم الاموال ثم عاد الى بلدة ولم يزالوا يعبثون في البلاد وبكثرون فيها الفساد من القتل والسبى والنهب والحريق الى سنة سبع عُشرة وثلثهاية فحم الناس فيها وسلهوا في طريقهم ثم وافاهم ابو طاهر القرمطى بمكة يوم التروية فنهبوا اموال الحلج وقتلوهم حتى في المسجد العرام وفي البيت نفسه وقلع الجهرالاسود وانفذه الى هجر فخرج اليهم اميرمكة في جهاعة من الاشراف فقاتلوا فقتلهم اجمعين وقلع باب الكعبة وصعد رجل ليقلع الميزاب فسقط فمات وطرح القتلى في برز زمزم ودفن البافين في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولاصلاة على احد منهم واخد كسوة البيت فقسمها بين اصحابه ونهب دور أهل مكة فلما بلغ ذلك المهدى عبيد الله صاحب افريقية الاتى ذكرة ان شآء الله تعالى كتب اليه ينكر عليه ذلك وبلومه وبلعنه وبقيم عليه القيامة وبقول له حققتَ على شيعتنا ودعاة دولتنا الكفر واسم الالحاد بما قد فعلت وان لم تردُّ على اهل مكة وعلى الحماج وغيرهم ما قد اخذت منهم وترد الحجر الاسود الى مكانه وترد كسوة الكعبة فاما برى منك في الدنيا والاخرة فلها وصله هذا الكتاب اعاد الجمر واستعاد ما امكنه من اموال اهل مكة فردة وقالوا اخذناه بامرواعدناه بامروكان بحكم التركي امير بغداد والعراقي قد بدل لسهم في ردّه

الطاق واجتمع من العامّة خلق كثير لا يحصى عددهم وضربه الجلّاد الف سوط ولم يتاوة بل قال للشرطى لما بلغ ستهاية ادع بي اليك فان لك عندى نصيحة تعدل فتر قسطنطينية فقال له قد قيل لى عنك انك تقول هذا واكثر منه وليس لى الى ان ارفع الصرب عنك سبيل فلها فرغ من صربد قطع اطرافه الاربعة ثم حزراسه واحرق جثته ولما صارت رمادا القاها في دجلة ونصب الراس ببغداد على الجسروجعل اصحابه يعدون نفوسهم برجوعه بعد اربعين يوما واتفق ان زادت دجلة في تلك السنة زيادة وافرة فادعى اصحابه أن ذلك بسبب القاء رماده فيها وادعى بعض اصحابه أنه لم يقتل وانما القي شبهم على عدو له وشرح حاله فيه طول وفيها ذكرناة كفاية والحلَّاج بفتر الحآء المهملة وتشديد اللام وبعدها الف ثم جيم وانها لقب بذلك لاند جلس على حانوت حلاج واستقصاه شغلا فقال ألحلاج انا مشتغل بالحُلج فقال له امض في شغلي حتى احلج عنك فهضي الحلاج وتركم فلما عاد رأى قطنم جميعه محلوجا والبيضآء بفتح البآء الموحدة وسكون البآء المثناة من تحتها وفتر الضاد المعجمة وبعدها همزة ممدودة قلت وبعد الفراغ من هذه الترجمة وجدت في كتاب الشامل في اصول الدين تصنيف الشيخ العلامة امام الحرمين إبي المعالى عبد الملك بن الشيخ ابي محد الجوبني الاتي ذكرة ان شآء الله تعالى فصلا بنبغي ذكرة هاهنا والتنبيه على الوهم الذي وقع فيه فانه قال وقد ذكر طآئفة من الاثبات الثقات أن هولاً. الثلثة تواصوا على قلب الدولة والتعرض لافساد المملكة واستعطاف القلوب واستهالتها وارتادكل واحد منهم قطرا اما الجسسابي فاكناف الاحساء وابن المقفع توغل في اكناف بلاد الترك وارتاد الحلاج قطر بغداد فحكم عليه صاحبها بالهلكة والقصور عن درك الامنية لبعد اهل العراق عن الانتخداع هذا اخر كلام امام الحرمين قلت وهذا الكلام لا يستقيم عند ارباب التواريخ لعدم اجتماع الثلثة المذكورين في وقت واحد اما الحلاج والجنابى فيمكن اجتهاعهما لانبهماكانا في عصر واحد ولكن لااعلم صل ابوطاهر سليمان بن ابي سعيد الحسن بن بهرام القرمطي رئيس القرامطة وحديثهم وحروبهم وخروجهم على التخلفاء والملوك مشهور فلا حاجة الى الاطالة في شرحه في هذا المكان بل ان يسرالله تعالى تحرير التاريخ الكبير فساذكر فيد حديثهم مستوفى ان شآء الله تعالى وبعد ان جرى ذكرهم فينغى ان اذكر منه فصلا مختصرا هاهنا حتى لا يخلوهذا الكتاب من حديثهم فاقول ان شيخنا عز الدين ابا الحسن على بن محد المعروف بابن الاثير الجزرى ذكر في تاريخم الكبير الذي سهاة الكامل اول امرهم واطال الحديث فيه وشرح في كل سنة ما كان يجرى لهم فيها فاخترت هاهنا شيًا من ذلك طلباً للا بجاز واول ما شرع فيه في سنتر ثمان وسبعين ومايتين فقال في هذه السنة تحرك قوم بسواد الكوفة يعرفون بالقرامطة ثم بسط القول في ابتدا. أمرهم وحاصله

انا مَنْ اهرى ومَنْ اهرى انا نحسن روسانِ طلنا بدنا فاذا ابصرتَنى ابصرتَنا فاذا ابصرتَنا

ومن الشعر المنسوب اليه على اصطلاحهم واشاراتهم قوله

لا كنت ان كنتُ ادرى كيف كنتُ ولا الاكنتُ ان كنت ادرى كيف لم اكسِ وقوله ايصا على هذا الاصطلاح

القاه في أليم مكتوفا وقال له ايّاك ايّاك ان تبتلّ بالماء

وغير ذلك مها جرى هذا المجرى و ببتني على هذا الاسلوب وقال ابو بكر بن ثوابة القصرى سهعت الحسين بن منصور وهو على المخشبة يقول

طلبتُ المستقرّبكل ارض فلم ارلى بارض مستقرّا المعت مطامعي فاستعبدتني ولواني قنعت لكنت حرّا

والبيت الذي قبل قوله، لاكنت ان كنت ادرى،

ارسلت تسال عنى كيف كنت وما الاقيت بعدك من هم ومن حزن وقيل ان بعضهم كتب الى ابى القسم سهنون بن حهزة الزاهد يساله عن حاله فكتب اليه هذين البيتين والله اعلم وبالجملة فحديثه طويل وقضيته مشهورة والله متولى السرآئر وكان جده مجوسيا وصحب ابا القسم الجنيد ومن في طبقته وافتى اكثر علماء عصرة باباحة دمه ويقال ان ابا العباس ابن سربع كان اذا سئل عنه يقول هذا رجل خفى عنى حاله وما اقول فيه شيًا وكان قد حرى منه كلام فى مجلس حامد بن العباس وزير الامام المقتدر بحصرة القاصى ابى عمر فافتى بحل دمه وكنب عطّه بذلك وكتب معه من حصر الجلس من الفقهآ ، فقال لهم الحلاج ظهرى حمى ودمى حرام وما يحلُّ لكم أن تتاولوا على بها يبيحه وأنا اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة وتقصيل الآثية الاربعة الخلفاء الراشدين وبقية العشرة من الصحابة رصوان الله عليهم اجمعين ولى كتب في السنة موجودة فى الورّاقين فالله الله فى دمى ولم يزل يردد هذا القول وهم بكتبون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه ونهصوا من المجلس وحمل الحلاج الى السجن وكتب الوزير الى المقتدر يخبره بما جرى في الحجلس وسيَّر الفتوى فعاد جواب المقتدر بان القصاة اذا كانوا قد افتوا بقتله فليسلم الى صاحب الشرطة وليتقدم اليد بصربد الف سوط فان مات من الصرب والاصرب الف سوط اخرثم يصرب عنقد فسلمد الوزيرالي الشرطي وقال له ما رسم به المقتدر وقال ان لم يتلف من الصربُ فتقطع يدة ثم رجله ثم يدة ثم رجله ثم تحزّ رقبته وتحرن جتّته وان خدعك وقال لك افا اجرى الفرآت ودُجُلةً فهما وفصة فلا تقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فتسلمه الشرطى ليلا واصبح يوم الثلثاء لسبع بقين وقيل لست بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلثهاية فاخرجه عند باب

وتوفى فى جهادى الاولى وقيل فى شهر ربيع الاول سنة ثلث واربعهايد رحه الله تعالى ونسته الى عدد عليم المذكور

ابو عبد الله الحسين بن مجد الوتى الفرضى الحاسب كان امامًا فى الفرآئص وله فيه تصانيف كثيرة مليحة اجاد فيها وسمع الحديث من اصحاب ابى على الصفار وغيرهم وسهم منه ابو حكيم عبد الله ابن ابرهيم الخبرى صاحب التلخيص فى الحساب والخطيب النبريزى وغيرهها وهو شيخ الخبسرى فى علم الحساب والفرآئص وانتفع به وبكتبه خلق كثير وتوفى شهيدًا ببغداد فى ذى السجهة سنت احدى وخهسين واربعماية فى فتنة البساسيرى المقدم ذكرة والوتى بفتح الواو وتشديد النون هذه النسبة الى ون وهى قربة من اعهال قهستان اطنه منها

ابو عبد الله الحسين بن نصر بن مجد بن الحسين بن القسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس الكعبى الموصلى الجهنى المقب تاج الاسلام مجد الدين الفقيد الشافعي اخذ الفقد عن ابي حامد الغزالي ببغداد وعن غيرة وولى القصآء برحة مالك بن طوق ثم رجع الى المحوسل وسكنها وصنفى كتبا كثيرة منها مناقب الابرار على اسلوب رسالة القشيري ومنها مناسك الحج واخبار المنامات ذكرة الحافظ ابو سعد السمعاني في ناريخه وانني عليه وخميس جدة الاعلى وتوفى شهر ربيع الاخرسنة انستين وخمسين وخمس ماية رحمه الله تعالى والحبهني بضم الحيم وفتح الهآء وبعدها نون هذه النسبة الى جهينة وهي قرية قريبة من الموصل تجاور الفرية التي فيها العين المعروفة بعين الفيارة التي ينفع الاستحمام بعائها من الفالج والرباح الباردة وهي مشهورة وهها في بر الموصل اسفل من الموصل وجهينة اقرب من عين الفيارة والحبهني ايصا نسبة الى جهينة وهي قبيلة الموصل اسفل من الموصل وجهينة اقرب من عين الفيارة والحبهني ايصا نسبة الى جهينة وهي قبيلة كبيرة من قضاعة والكعبي بفنج الكافي وسكون العين المهاة وبعدها باء موحدة هذة النسبة الى كعب وهم اربع قبائل ينسب اليها ولا اعام المذكور الى ايها ينسب والموصلي معروف

ابو مغيث الحسين بن منصور الحلاج الزاهد المشهور هو من اهل البيضاً وهي بلدة بفارس ونسا بواسط والعراق وصحب ابا القسم الجنيد وغيرة والماس في امرة مختلفون فمنهم من يبالغ في تعظيمه ومنهم من يكفرة ورايت في كتاب مشكاة الاتوارلابي حامد الغزالي فصلا طويلا في حاله وقد اعتذر عن الالفاظ التي كانت تصدر عند مثل قولد اما الحقق وقولد ما في الجند الاالله وهدة الاطلاقات التي ينبو السهع عنها وعن ذكرها وحهلها كلها على محامل حسنة واقلها وقال هذا من فرط المحبة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول العائل

بخواسان عن ابی بكر القفال المروزی هو والقاضی حسین الذی تقدم ذكرة والشیخ ابومجه الجوبنی والد امام الحرمین وسیاتی ذكرة ان شآء الله تعالی وشرح الفروع التی لابی بكر بن الحداد المصری شرحا لم بقاربه فیه احد مع كثرة شروحها فان شیخه القفال شرحها والقاضی ابو الطیب الطبری شرحها وغیرهها وشرح ایصا كتاب التلخیص لابی العباس بن القاتن شرحا كبیرا وهو قلیل الوجود ولم كتاب المجموع وقد نقل منه ابو حامد الغزالی فی كتاب الوسیط وهو اول من جهع بین طریقتی العراق وخواسان وكان فقیه اهل مرو فی عصرة وكانت وفاته فی سنة نیف وثلثین واربع مایة رحه الله تعالی والسنجی بكسر السین المههلة وسكون النون وبعدها جیم نسبة الی سنج وهی قربة كبیرة من قری مرو

ابومجد الحسين بن مسعود بن مجد المعروف بالفرآء البغرى الفقية الشافعى المحدث المفشركان بحرًا في العلوم واخذ الفقة عن القاصى حسين كها تقدم في ترجمته وصنّف في تفسير كلام الله تعالى واوصح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحديث ودرس وكان لا يلقى الدرس الا على الطهارة وصنفى كتبا كثيرة منها كتاب التهذيب في الفقة وكتاب شرح السنة في الحديث ومعالم المتنزيل في تفسير القران الكريم وكتاب المصابيح والجمع بين الصحيحين وضير ذلك وتوفى في شوال سنة عشر وخهس ماية بمروروذ ودفن عند شيخه القاصى حسين بعقبرة الطالقان وقبرة مشهور هناك رحمه الله تعالى ورايت في كتاب الفوآئد السفرية التي جمعها الشيخ الحافظ والله اعلم ونقل عند العظيم المنذرى انه توفى في سنة ست عشرة وخمس ماية ومن خطه نقلت هذا والله اعلم ونقل عند ايضا انه مات له زوجة فلم ياخد من ميراثها شيًا وانه كان ياكل الخبز البحت فعذل في ذلك ضار ياكل الخبز مع الزيت والفرآء نسبة الى عهل الفرآء وبيعها والبغوى بفتح البآء الموحدة والغين المعجمة وبعدها واو هذه النسبة الى بلدة بخراسان بين مرو وهراة يـقال لها بـغ وبغشور بفتح البآء الموحدة وسكون الغين المعجمة وصم الشين المعجمة وبعدها واو ساكنة ثم رآء وهذه النسبة شاذة على خلافى الاصل قاله السمعانى في كتاب الانساب

ابو عبد الله العسين بن العسن بن مجد بن حليم الفقيد الشافعي المعروف بالعليمي الجرجاني ولد بجرجان سنة ثهان وثلثهاية وحهل الى بخارا وكتب العديث عن ابى بكر مجد بن احمد بن حبيب وغيرة وتنفقه على ابى بكر الأودني وابى بكر القفال ثم صار امامًا معظها مرجوعا اليه بما وراء النهروله في المذهب وجوة حسنة وحدث بنيسابور وروى عنه العافظ العاكم وغيرة

انها عندى واحلام الكرى لقربب بعضها من بعضها

ابوعلى الحسين بن على بن يزيد الكرابيسي البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنهما واشهرهم بانتياب مجلسه واحفظهم لمذهبه ولم تصانيف كثيرة فى اصول الفقد وفروعه وكان متكلها عارفا بالحديث وصنف ايصا فى الحرج والتعديل وغيرة واخذ عنه الفقه خلق كثير وتوفى سنة خهس وقيل ثهان واربعين ومايتين وهو اشبه بالصواب رحمه الله تعالى والكرابيسي بفتح الكاف والرآء وبعد الالف بآء موحدة مكسورة ثم يآء مثناة من تحتها وبعدها سين مهملة هذة النسبة الى الكرابيس وهي الثياب الغليظة واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى غرب وكان يبيعها فنسب اليها

ابوعلى الحسين بن صالح بن خيران الفقيد الشافعي كان من جلّة الفقها المتورعين وافاصل الشيوخ وعرض عليه القصاء ببغداد في خلافة المقتدر فلم يفعل فوكل الوزير ابوالحسن على بن عيسى بدارة مترسها فخوطب في ذلك فقال انها قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل بدارة ليتقلد القصاء فلم يفعل وكان يعاتب ابا العباس بن سريج على توليته ويقول هذا الامر لم يكن فينا وانها كان في اصحاب ابي حنيفة رصى الله عنه وكانت وفائد يوم الثلقاء لئلث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجمة سنة عشرين وثلثهاية قاله ابوالعلاء بن العسكرى وقال الحافظ ابوالعس الدارقطني توفى في حدود سنة عشروثلثهاية وصوّبه الحافظ ابو بكر الخطيب وقال وهم ابوالعلاء رحمه الله تعالى وخيران بفتح النجاء المعجهة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواء وبعد الالف نون

ابوعلى الحسين بن مجد بن احمد المروروذي الفقيه الشافعي المعروف بالقاضى صاحب التعليقة في الفقه كان اماما كبيرا صاحب وجوة غريبة في المذهب وكلما قال امام الحرمين في كتاب نهاية المطلب والغزالي في البسيط والتوسيط وقال القاضى فهو المراد بالذكر لاسواة واخذ الفقه عن ابي بكر القفال المروزي الآتي ذكرة في العبادلة وصنف في الاصول والفروع والخلاف ولم يزل بحمكم بين الناس وبدرس ويفتى واخذ الفقه عنه جماعة من الاعيان منهم ابو مجد الحسين بن مسعود الفرآء البغوى صاحب كتاب التهذيب وكتاب شرح السنة وغيرهما وتوفى في سنة اثنين وستيس واربع ماية بمروروذ رحمه الله تعالى وقد تنقدم الكلام في مروروذ في حرف الهمزة

ابوعلى الحسين بن شعبب بن محد السنجى الفقيد الشافعي احد الآثية المتقدمين اخذ الفقد

بنوقان احدى مدينتى طوس وتوجه صحبة ملكشاة الى اصبهان فالهاكانث ليلة السبث عاشر شهر رمضان سنة خمس وثهانين واربع ماية افطر وركب فى محقّد فلها بلغ الى قربة قريبة من نهاوند يقال لها سحنة قال هذا الموضع قنل فيه خلق كثير من الصحابة زمن امبر المومنين عهر بن الخطاب رضى الله عنهم فطوبى لمن كان منهم فاعترضه صبى ديلهى على هيئة الصوفية معه قصة فدعاله وساله تناولها فهذ يدة لياخذها فضربه بسكين فى فوادة فحمل الى مصربه فهات وقتل العائل فى الحال بعد ان هرب فعثر فى طنب خيهة فوقع فركب السلطان الى عسكرة فسكنهم وعراهم وحهل الى اصبهان ودفن بها وقيل ان السلطان دس عليه من قتله فانه سئم طول حياته واستكثر ما بيدة من الاقطاعات ولم يعش السلطان بعدة سوى خهسة ونلئين يوما فرحمه الله تعالى لفد كان من حسنات الدهر ورثاة شبل الدولة ابو الهيجاء مقاتل بن عطية البكرى الآتى ذكرة ان شاء الله تعالى وكان ختنه لان نظام الملك زوجه ابنته فقال

كان الوزير نظام الملك لواؤة نفيسة صاغها الرحمن من شرف عرزت فلم تعرف الايام قيهتها فردها غيرة منه الى الصدف

وقد قيل انه قتل بسبب تاج الملك ابى الغاتم المرزبان بن خسرو فبروز المعروف بابن دارست فانه كان عدو نظام الملك وكان كبير المبرلة عند مخدومه ملكشاه فاما قبل رتبه موضعه فى الوزارة ثم ان غلمان نظام الملك وثبوا عليه فقتلوة وقطعوه اربًا اربًا فى ليلة التأماء نانى عشر المحرم سنة ست وثمانين واربع ماية وعمرة سبع واربعون سنة وجو الذى بنى على قبر الشيخ ابى اسحق الشيرازى رحمهم الله تعالى

ابوعلى الحسن بن على بن ابرهيم الملقب فخر الكُتّاب الجوبنى الاصل البغدادى الكاتب المشهور كتب كثيرا ونسخ كتبا توجد فى ايدى الماس باوفر الانهان لجودة خطّها ورغبتهم فيه وذكرة العهاد الكاتب فى النخريدة وبالغ فى الثناء عليه وقال كان من ندماء المابك زنكى بالشام واقام بعدة عند ولدة نور الدين محمود فى ظل الاكرام ثم سافر الى مصرفى ايام ابن رزبك وتوطن بها اللى هذة الايام ولبس بهصر من يكتب الآن مثله واورد له معطوع شعر كتبه الى العاضى الفاصل ولولا انه طويل لذكرته وتوفى سنة اربع وقيل ست وثهانين وخمس ماية بالعاهرة رحمه الله تعالى والجوبنى بهم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة من تحتها وبعدها نون نسبت الى جوبن وهى ناحيت كبيرة من العلهاء وكان كثيرا ما ينشد لبعض العراقيين

يندم المروعلى ما فاته من لبانات اذا لم يقصها وتسراه فسرحا مستبشرا بالتي امصي كان لم يمصها

1 -- 54

04

ابوعلى الحسن بن على بن اسحق بن العباس الملقب نظام الملك قوّام الدين الطوسي ذكر السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة الراذكان انها بليدة صغيرة بنواحي طوس قيل ان نظام الملك كان من نواحيها وكان من اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بخدمة على بن شاذان المعتهد عليه بعدينة بلنح وكان يكتب لم فكان يصادره في كل سنة فهرب منه وقصد داود بن ميكاثيل السلجوى والد السلطان الب ارسلان فظهر له منه النصر والمحبة فسلمه الى ولدة الب ارسلان وقال له النخدة والدًا ولا تخالفه فيها بشير به فلها ملك الب ارسلان كها سياتي في موصعه في حرف الميم ان شآء الله تعالى دبرامرة فاحسن التدبير وبقى في خدمته عشر سنين فلها مات الب ارسلان وازدحم اولادة على الملك وطد المملكة لولدة ملك شاة فصار الامركلم لنظام الملك وليس للسلطان الاالتخت والصيد واقام على هذا عشرين سنة ودخل على الامام المقتدى بالله فاذن لم في الجلوس بين بديه وقال له يا حسن رضى الله عنك برضى امير المومنين عنك وكان مجلسه عامرًا بالفقهآ، والصوفية وكان كثير الانعام على الصوفية وستل عن سبب ذلك فقال اتانى صوفى وانا في خدمة بعض الامراء فوعظني وقال اخدم من ينفعك خدمته ولا تشتغل بمن ياكله الكلاب غدًا فلم اعلم معنى قوله فشرب ذلك الامير من الغد الى الليل وكانت له كلاب كالسباع تنفترس الغربآء بالليل فغلبه السكر فخرج وحدة فلم تعرفه الكلاب فهزوته فعلهت ان الرجل كوشف بذلك فانا اخدم الصوفية لعلى اظفر بمثل ذلك وكان اذا سمع الاذان امسك عن جميع ما هو فيه وكان اذا قدم عليه امام الحرمين ابو المعالى وابو القسم القشيرى صاحب الرسالة بالغ في اكرامهما واجلسهما في مسندة وبني المدارس والربط والمساجد في البلاد وهو اول من انشا المدارس واقتدى بم الناس وشرع في عهارة مدرستم ببغداد سنة سبع وخهسين واربع ماية وفي سنة تسع وخهسين جمع الناس على طبقاتهم ليدرس بها الشيخ ابواسعق الشيرازي رحمه الله تعالى فلم بمصر فذكر الدرس ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل عشرين يوما ثم جلس الشيخ ابو اسحق بعد ذلك وهذا الفصل قد استقصيته في ترجهة ابى نصر عبد السيد بن الصباغ صاحب الشامل فلينظر هناك وكان الشين ابو استحق اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وصلى فى بعض المساجد وكان يقول بلغنى ان اكثر آلاتها عصب وسمع نظام الملك الحديث واسمعه وكان يقول اني لاعلم انسي لست اهلا لذلك ولكنى اربد أن أربط نفسى في اقطار النقلة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى له من الشعر قوله

بعد الثمانين ليس قوّة قد ذهبت شرّة الصبوّة كانسى والعصا بكفى موسى ولكن بلا نبوّة

وقيل ان هذين البيتين لابى الحسن مجد بن ابى الصقر الواسطى وسياتى ان شاء الله ذكرة وكانت ولادة نظام الملك يوم الجهعة الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ثهان واربع ماية

ومن المنسوب اليد فى وقت الاصاقة من الشعر ما كتبد الى بعض الروساء وقبيل انها لابى نواس

ولو انى استزدتك فوق ما بى من السلوك لاعوزك المزيد ولو عرضت على الموتى حيوة بعيش مثل عيشى لم يريدوا

وقال ابو اسعق الصابى صاحب الرسآئل كنت يوما عند الوزيىر المهلبى فاخذ ورقة وكتب فقات بديها

لد يد برعث جودًا بنآئلها ومنطق درّة في الطوس ينتغر فحاتم كامِن في بطن راحته وفي اناملها سحبان مستتر

وكان لمعز الدولة مملوك تركى فى غاية الجهال يدعى تكين الجامدار وكان شديد المحبة له فبعث سرية لمحاربة بعض بنى حمدان وجعل المملوك المذكور مقدم الجيش وكان الوزير المهلبى يستحسنه ويرى انه من اهل الهوى لا مدد الوغى فعهل فيه

طفلُ يرق المآءُ في وجنات ويرق عودُة ويكاد من شبد العذا رى فيد ان يبدو نهودُة ناطوا بهعقد خصرة سيفا ومنطقة تؤودُة جعلوة قآئد عسكر صاع الرعيل ومن يقودة

وكذا كان فانم ما انجم في تملك الحركة وكانت الكوة عليهم ومن شعوة النادرة في الرقة قولم تصارمت الاجفان لما صرمتني فيا تلتقي الاعلى عبرة تجرى

ومعاسن الوزير المهلبي كثيرة وكانت ولادته ليلة الثلثاء لاربع بقين من المحرم سنة احدى وتسعين ومعاسن بالبصرة وتوفى يوم السبت لثلث بقين من شعبان من سنة اثنتين وخهسين وثلثهاية. في طريق واسط وحهل الى بغداد فوصل اليها ليلة الاربعاء لخهس خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن في مقابر قريش في مقبرة النوبختية رحهه الله تعالى والمهلبي بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى المهلب المذكور اولا وسياتي ذكرة ان شاء الله ولما مات الوزير المذكور رثاة ابو عبد الله الحسين بن الجهاج الشاءر المشهور وسياتي ذكرة بقوله

يا معشرالشعراً دعوةً موجع لا يسرت جسى فسرجُ السلولدية عيد عروا القوافي بالوزير فانها تبكى دما بعد الدموع عليه مات الذي امسى الثناء وراء والعفو عفوالله بين يديه هدم الزمان بهوته الحصن الذي كنا نفر من الرمان اليه فليعلمن بنو بُوبْد الدم فحيفتُ بد ايام آل بويه

بفتح السين المهملة والرآء المهملة وسكون الخآء المعجمة وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى سرخس وهي من بلاد خراسان

ابو مجد الحسن بن مجد بن هرون بن ابرهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن ابى صفرة الازدى المهلبى الوزيركان وزير معز الدولة ابى الحسين احمد بن بويه الديلمى المقدم ذكرة فى حرف الهمزة تولى وزارته يوم الاثنين للك بقين من جمادى الاولى سنت تسمع وثلثين وثلثماية وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الههة وفيض الكف على ما هو مشهور به وكان غاية فى الادب والمحبة لاهله وكان قبل اتصاله بهعز الدوله فى شدة عظيمة من الصرورة والصائقة وكان قد سافر مرة ولقى فى سفرة مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارتجالا

الا موتُ يباع فاشتريه فهذا العيش ما لاخيرُ فيه الاموت لذيذ الطعم ياتى يخلصنى من العيش الكريه اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لواننى مها يليه ألارهم المهيمن نفسَ حرّ تصدّق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفى وقيل ابو الحسن العسقلانى فلها سمع الابيات اشترى لم بدرهم لحها وطبخه واطعهه وتفارقا وتنقلت بالمهلبى الاحوال وتولى الوزارة ببغداد لمعز الدولم المذكور وصاقت الاحوال برفيقه فى السفر الذى اشترى له اللحم وبلغه وزارة المهلبى فقصده وكتب البه

الاقـل للوزير فدتد نفسى مقالـد مذكرما قد نسيه التذكر اذ تقول لصنك عيش الاموت يباع فاشتريه

فلها وقف عليه تذكره وهزَّنَّه اربحيةُ الكرم فامر له في الحال بسبع ماية درهم ووقَّع في رقعته مثلُ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كهثل حبّة انبتت بسبع سنابل في كل سنبلة ماية حبّة والله يصاعف لمن يشآء ثم دعا به فخلع عليه وقلده عملا يرتفق به ولما ولى المهلبي الوزارة بعد تلك الاصافة عمل

رق النزمان لفاقتى ورثا لطول تحرق فانالنى ما ارتجيع وحاد عها اتقى فلاصفحن عها اتا ومن الذنوب السبق حتى جنايته بها صنع المشيب بمفرق

ولد ايضا

قال لى مَنْ احب والبينُ قد جسد وفي مهجتى لهيب الحريق ما الذي في الطريق تصنع بعدى قلت ابكى عليك طول الطريق

السبت لائنتى عشرة ليلته بقيت من المحرم سنته ست وستين وثلثهاية بالرى ودفن فى مشهدة ومولدة تقديرا فى سنت اربع وثهانين ومايتين قاله ابو استحق الصابى وملك اربعا واربعين سنت وشهرا وتسعة ايام وتولى بعدة ولدة مويد الدولة رحمه الله تعالى

ابو مجد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى تولى وزارة المامون بعد اخيد ذى الرباستين الفصل وحظى عندة وقد تقدم فى حرف الباء ذكر ابنته بوران وصورة زواجها من المامون والكلفة التى احتفل بها والدها الحسن فلا حاجة الى اعادتها وكان المامون قد ولاة جميع البلاد التى فتحها طاهر بن الحسين وقد ذكرته فى ترجمته وكان عالى الهمة كثير العطآء للشعرآء وغيرهم وقصدة بعض الشعرآء وانشدة

تقول خليلتي لما راتني اشد مطيبتي من بعد حلّ ابعد الفصل يرتحل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل

فاجزل عطيته وخرج مع المامون يوما يشيعه فلها عزم على مفارقتهم قال له المامون يا ابا مجد الك حاجة قال نعم يا امير المومنين تحفظ على من قلبك ما لا استطيع حفظ الابك وقال بعضهم حضرت مجلس الحسن بن سهل وقد كتب لرجل كتاب شفاعة فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا انا نرى الشفاعة زكوة مرواتنا قال الحاكى وحضرته يوما وهو يملى كتاب شفاعة فكتب في الحرة انه بلغنى ان الرجل يُسال عن فصل جاهه يوم القيامة كها يسال عن فصل مالم وقال لبنيه يا بنى تعلموا النطق فان فصل الانسان على سآئر البهآئم به وكلما كتم بالنطق احذى كنتم بالانسانية احق ولم يزل على وزارة المامون الى ان ثارت عليه المرة السوداء وكان سببها كثرة جزعه على اخيه الفصل لما قتل وسياتي خبرة في حرف الفاء ان شاء الله تعالى واستولت عليه حتى حبس في بيته ومنعته من التصرف ذكر الطبرى في تاريخه ان الحسن بن سهل في سنة ثلث ومايتين غلبت عليه السوداء وكان سببها انه مرض مرضة تغير عقله حتى شد في الحديد وحبس في بيت فاستوزر المامون احهد بن ابى خالد وكانت وفاته سنة ست وثائين في مستهل ذي بيت فاستوزر المامون احهد بن ابى خالد وكانت وفاته سنة ست وثائين في مستهل ذي الحجة وقبل خهس وثاثين ومايتين بهدينة سرخس رحهه الله تعالى ومدحه يوسف الجوهرى بقوله

لوان عين زهير عاينت حسنا وكيف يصنع في امواله الكرم اذاً لـقال زهير حين يبصرة هو الجواد على العلّات لاهرم

قلت وحدیث زهیر وهرم بن سنان مذکور فی اخر هذا الکتاب فی ترجمت یحیی بن عیسی بن مطروح وللحسن بن سهل فی ترحمة ابی بکر محد النخوارزمی الشاعر ذکر فلینظر هناک والسرخسی مطروح والمحسن بن سهل فی ترحمة ابی بکر محد النخوارزمی الشاعر ذکر فلینظر هناک والسرخسی مطروح و المحسن بن سهل فی ترحمه ابی بکر محد النخوارزمی الشاعر ذکر فلینظر هناک والسرخسی

والعشرين من جهادى الاولى سنة ست وخهسين وثلثهاية ولم يزل محبوسا بها الى ان توفى يوم الجمعة رقت العصر ثاني شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وللماية ونقل الى الموصل ودفن بتلُّ توبة شرقى الموصل وقبل اند توفَّى سنة سبع وخمسين وقال مجد بن عبد الملـك الههداني في ا كتاب عنوان السيرفي اخر ترجمة ناصر الدولة ما مثاله ولم يزل يعني ناصر الدولة مستوليا على ديار الموصل وغيرها حتى قبص عليه ابنه الغصنفرفي سنة ست وخمسين وناشابة وكانت امارته هناك اثنتين وثاثين سنة ونوفى يوم الجبعة ثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وضهسين وثلثهاية رحمه الله تعالى وقتل ابوة ببغداد وهو يدافع عن الامام العاهر بالله وقضيته مشهورة لثلث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع عشرة وللهاية رحمه الله تعالى واما الغصنفر بن ناصر الدولة فانه جرت له مع عصد الدولة بن بويه لما ملك بغداد بعد قتله بختيار ابن عبه المقدم ذكرة وقد كان معه في الوقعة التي قتل فيها قصايا يطول شرحها وحاصلها أن عصد الدولة قصدة بالموصل فهرب مند الى الشام ونزل بظاهر دمشق والمستولى عليها قسام العيار فكتب الى العزيز بن المعز صاحب مصر يساله تولية الشام فاجابه الى ذلك ظاهرا ومنعه باطنا فتوجه الى الرملة في المحرم سنتر سبع وستين وبها المفرج بن الجراح البدوى الطآءى فهرب منه ثم جمع له جموعا وعاد اليه فالنقيا على بابها يوم الاثنير لليلة خلت من صفر من السنة فانهزم اصحابه واسروقتل يوم الثاثا . ثاني صفر المذكور ومولد يوم الثلثاء الحدى عشرة ليلة خلت من ذي الفعدة سنة ثهان وعشرين وثلثهاية ونقلت نسبهم على هذه الصورة من كتاب ادب الخواص للوزيرابي القسم الحسين بن المغربي وقال مجد بن أحمد الاسدى النسابة اسم تغلب دنار وانها سهى تغلب لان اباة وآئلا قصدته اليهن في دارة لتسبى اهلم فصرح فى اهلم وعشيرتم فنصر على اليهن وكان تغلب طفلا فتبرك مم وقال هذا تعلب

ابو على الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلهى الملقب ركن الدولة وقد تقدم ذكر تتهة نسبه في حرف الههزة عند ذكراخيه معز الدولة الحهد وكان ركن الدولة المذكور صاحب اصبهان والرى وههذان وجهيع عراق العجم وهو والد عضد الدولة فناخسرو ومويد الدولة ابى منصور بويه وفخرالدولة ابى الحسن على وكان ملكا جليل القدر عالى الههة وكان ابو الفصل بن العهيد الاتى ذكرة ان شآء الله تعالى وزيرة ولما توفى استوزر ولدة ابا الفتح عليناً وكان الصاحب بن عبّاد وزير ولدة مويد الدولة ولما توفى وزر لفخر الدولة وقد تقدم ذلك فى حرف الههزة فى ترجهة الصاحب بن عبّاد وكان مسعودا ورزق السعادة فى اولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا بها احسن قيام وكان ركن الدولة ابو الحسين احهد وقد سبق ذكرة وكان عهاد الدولة ابو الحسين على وركن الدولة المذكور ومعز الدولة ابو الحسين احهد وقد سبق ذكرة وكان عهاد الدولة اكبرهم ومعز الدولة اصغرهم وتوفى ركن الدولة ليلة

ارى النصر معقودا برايتك الصفرا فَسِرُّ وافتح الدنيا فانت بها احرى

يمنها

بهينك فيها اليهن واليسرف البسرى فبشرى لمن يرجو الندى منهها بُشْرَى

وكان مولدة فى سنة عشر وخيس ماية وتوفى فى شعبان سنة تسع ونسعين وخيس ماية رحيد الله تعالى بالموصل وذكرة ابن الدبيثى فى ذيلد واثنى عليه وشاتان بفتح الشين المعجهة وبعد الالف تآء مثناة من فوقها وبعد الالف الثانية نون وهى بلد بنواحى ديار بكر

ابو محد الحسن الملقب فاصر الدولة بن ابى الهيجاء عبد الله بن حيدان بن حيدون بن الحرث ابن لقيان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحرث بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك ابن عبيد بن عدى بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي كان صاحب الموصل وما والاها وتنقلت به الاحوال تارات الى ان ملك الموصل بعد ان كان نائبا بها عن ابيه ثم لقبد الخليفة المتقى لله ناصر الدولة وذلك في مستهل شعبان سنة ثلين وثلثهاية ولقب اخاه سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا وعظم شانهها وكان الخليفة المكتفى بالله قد ولى اباهها عبد الله بن حيدان الموصل واعمالها في سنة اثنتين وتسعين ومايتين فسار اليها ودخلها في اول سنة ثلث وتسعين ومايتين وكان ناصر الدولة اكبر سنا من اخيه سيف الدولة واقدم منزلة عند الخلفاء وكان اكثر التادب معد وجرت يوما بينهها وحشة فكتب اليه سيفي الدولة واقدم

لستُ اجفو وان جُفيت ولا اترك حقًّا على في كل حال انها انت والد والاب الجا في يجازي بالصبر والاحتمال

وكتب اليه مرة اخرى وذكرها الثعالبي في اليتيهة

رصیتُ لک العلیا وان کنتُ اهلها وقلت لهم بینی وبین اخی فرق ولم یک بی عنها نکول وانها تجافیت عن حقی فتم لک الحق ولا به بد لی ان اکسون مصلیا اذا کنتُ ارصی ان یکون لک السبق

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لاخيد سيف الدولة فلها توفى سيف الدولة فى التاريخ الآتى ذكرة فى ترجهته ان شآء الله تعالى تغيرت احوال باصر الدولة وسآءت اخلاقه وصعفى عقله الى ان لم يبق لم حرمة عند اولادة وجهاعتم فقبص عليم ولدة ابو تغلب فصل الله الملقب عدة الدولة المعروف بالغصنفر بهدينة الموصل باتفاق من اخوتم وسيرة الى قلعة اردُمُشت فى حصن السلامة وذكر شيخنا ابن الاثير فى تاريخم ان هذة القلعة هى التى تسهى الآن كواشى وذلك فى يوم الثلثاء الرابع

وبعد الالف نون هذه النسبة الى النهروان وهي بليدة قديهة بالقرب من بغداد وقال السهعاني هي بصم الرآء وليس بصحيح

ابو الجوآئز الحسن بن على بن محمد بن بارى الكاتب الواسطى كان من الفصلاً مكن بغداد دهرا طويلا وذكرة الخطيب فى تاريخه فقال وعلقت عنه اخبارا وحكايات واناشيد وامالى عن ابن سكرة الهاشمى وغيرة ولم يكن ثقة فانه ذكر لى انه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن ذلك وكان اديبا شاعرا حسن الشعرفى المديح والاوصاف وغير ذلك فهما انشدنيه لنفسه قوله

دع الناس طرًّا واصرفِ الودّ عنهمُ اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح ولا تبغ من دهر تظاهر رنقُد صفاء بنيد فالطباع جوامح وشيّان معدومان في الارض درهم حلال وخلّ في الحقيقة ناصر

انتهى قول الخطيب ولابى الجوآئز تواليف حسان وخط جيد واشعار رآئقة وقفت له على مقاطيع كثيرة ولم ارله ديوانا وما اعلم هل دون شعره ام لا ومن اشعاره السآئرة قوله

برانى الهوى برى المدى واذابنى صدودك حتى صرت امحل من امس فلست ارى حتى اراك وانها يبين هباً الذرق الق الشمس ومن شعرة ايضا وفيه لزوم ما لايلزم

وَأَحَزَنَى مِن قولها خان عهودى وَلَهَا مِحقَ مَنْ صِيْرِنِي وقفًا عليها وَلَهَا ما خطرتُ بخاطرى الاكسُتْنِي وَلَهَا

وكانت وفاته سنة ستين واربعهاية رحمه الله تعالى وقال الخطيب سمعت ابا الجوآئزيقول ولدت في سنة اثنتين وثهانين وثلهاية وغاب عنى خبره في سنة ستين واربعهاية انتهى كلام الخطيب قلت وقد صح ان وفاته كانت في سنة ستين كها ذكرته اولا وان كان الخطيب لم يصرح بم بل اقتصر على انقطاع خبره لاغير

ابوعلى الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن ابرهيم الشاتاني الملقب علم الدين كان فقيها علم الدين كان فقيها علم الشعر وأجاد فيم واشتهر بم وكان قد ترك بلدة ونزل الموصل واستوطنها وكان بتردد منها الى بغداد وكان الوزير ابو المظفر بن هبيرة كثير الاقبال عليم والاكرام لم وذكرة العهاد الكاتب في المخريدة وأورد له اشعارا وقال مدح صلاح الدين بقصيدة اولها

شم شفوا بالحديد انفسهم منك ولم يرعووا على احد

ومنها

فلم ترزُّل للحَمام مرتصدا حتى سُقيتُ الحِمامُ بالرَّصَدِ لم يرحموا صوتك الصعيق كها لم ترثِّ منها لصوتها الغرد اذاقك الموت ربّهن كما اذقت افراخم يدا بيد كان حبلا حرى بجودته جيدك للخنق كان من مسد كان عيني تراك مصطربا فيد وفي فيك رغوة الزبد وقد طلبت الخلاص مند فلم تنقدر على حيلة ولم تنجد فها سهعنا بهثل موتك اذ مت ولا مثل عيشك النكد عشت حريصا يقوده طهع ومست ذا قساتِل بلا قُودِ يا من لذيذ الفرام اوقعم ويحمك هلا قنعت بالغدد الم تنخف وثبت الزمان كها وثبت في البرج وثبة الاسد عاقبة الطلم لا تنام وان تاخرت مدة من الدد اردت ان تاكلُ الفرائح ولا ياكلك الدهرُ اكلُ مصطهد هذا بعيد من القياس وما اغسرة في السدنو والبُعُد لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في المعد كم دخلت لقبة حشا شرة فاخرجت روحد من الجسد ماكان اغناك عن تصعدك البرج ولوكان جنَّة الخلد

ومنها

قد كنت في نعبة وفي دعة من العزيز المهيهن الصهد تماكل من فاربيتنا رغدا واين بالساكرين للرغد وكنت بددت شهاهم زمنا فاجتهعوا بعد ذلك البدد فلم يبقوا لناعلى سبد في جوف ابياتنا ولالبد وفرّغوا قعرها وما تركوا ما علقت بد على وتد وفتتوا النجرف السلال وكم تفتّت للعيال من كبد ومرّقوا من ثيابنا جددا فكلّنا في المصآئب الجدد

ونقتصر من القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها وكانت وفاتد سنة ثهاني عشرة وقيل تسع عشرة وثلثهاية وعهرة ماية سنة رحهد الله تعالى والنهرواني بفتح النون وسكون الهآء وفتح الرآء والواو و 1. - 52

الذي سهاة المعارف المتاخرة في ترجمة الوزيرابي الحسن على بن الفرات ما مثاله قال الصاحب ابو القسم بن عباد انشدني ابو الحسن بن ابي بكر العلاف وهو الاكول المقدم في الاكل في مجالس الروساء والملوك قصائد ابيه في الهر قال وانها كني بالهر عن المحسن بن الفرات ايام محسنه لانه لم يجسر أن يذكره ويرثيم قلت أنا وهذا المحسن ولد الوزير المذكور وسياتي خبر ذلك في ترجمة أبيه أبي الحسن على بن محد بن الفرات أن شآء الله تعالى وذكر صاعد اللغوي في كتاب الفصوص قال حدثني ابو الحسن المرزباني قال هوبت جاربة لعلى بن عبسي غلامًا لابي بكر بن العلاف الصربر ففطن بهها فقتلا جهيعًا وسلخا وحشى جلودهما تبنًا فقال ابوبكر مولاة هدد القصيدة برثيد بها وكنى عند بالهر والله اعلم وهو من أحسن الشعر وابدعد وعددها خمسة وستون بيتا وطولها يمنع من الاتيان بجميعها فناتى بعماسنها وفيها ابيات مشتهلة على حكم فناتى بها واولها

> يا مر فارقتنا ولم تُعُدِ وكنت عندى بمنزل الولدِ وفكيف ننفك عن هواك وقد كنت لنا عدة من العدد تطرد عنا الاذي وتحرسنا بالغيب من حية ومن جرد وتخرج الفارمن مكامنها ما بين مفتوحها الى السدد يلقاك قى البيت منهم مددُ وإنت تلقاهمُ بلا مدد لا عدد كان منك منفلتا منهم ولا واحد من العدد لا ترهب الصيف عند هاجرة ولا تهاب الشتآء في الجهد وكان يُسجِّسوى ولاسداد لهم اسرك في بيتنا على سدد حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا ولم تكن للاذى بمعتقد

وصمت حول الردى بظلمهم ومن يُسخم حول حوصة برد وكان قلبى عليك مرتعدا وانت تنساب غيرمرتعد تدخل برج الحمام متندا وتسبل الفرح غير متند وتطرح الريش في الطريق لهم وتبلع اللحم بَلْعَ مزدرد اطعمك الغي لحمها فرأى قتلك اربابها من الرشد حتى اذا داوموك واجتهدوا وساعد النصركيد مجتهد كادوك دهرًا فما وقعت وكم افلت من كيدهم ولم تلكد فحين اخفرت وانهمكت وكالشفت واسرفت غير مقتصد صادوك غيظاعليك وانتقبوا منك وزادوا ومن يُصِدّ يُصُدِ

وفاته يوم الثلثاء لسبع بقين من جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلهاية بمدينة تنيس ودفن في المقبرة الكبرى في القبة التي بنيت له بها رحمه الله تعالى ووكيع بفتح الواو وكسر الكافي وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة وهو لقب جده ابي بكر محد بن خلف وكان ناتبا في الحكم بالاهواز لعبدان الجواليقي وكان فاصلا نبيلا فصيحا من اهل القرآن والفقه والنحو والسير وايام الناس واخبارهم وله مصنفات كثيرة فهنها كتاب الطريق وكتاب الشريف وكتاب عدد آى القرآن والاختلاف فيه وكتاب الرمى والنصال وكتاب الكاييل والموازين وغير ذلك وله شعر كشعر العلماء وتوفي يوم الاحد لست بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثهاية ببغداد وقال ابن قانع توفي عبدان الاهوازي سنة سبع وثلثهايه بعسكر مكرم رحمه الله تعالى والتنيسي بكسر التآء المثناة من فرقها وكسر النون المشددة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة نسبة الى تنيس مدينة بديار مصر بالقرب من دمياط بناها تنيس بن حام بن فرح عليه السلام فسيت باسه وتدوفي المرتصى الشيزرى المذكور في سنة ثهان وسعين وخهس ماية بهصر ودفن بسفح المقطم رحمه الله تعالى

ابو بكر الحسن بن على بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير النهروانى الشاعر المشهوركان من الشعراء المجيدين وحدث عن ابى عمر الدورى المقرى وحميد بن مسعدة البصرى ونصر بن على الجَهْصَهى ومحد بن اسمعيل الحسابى وروى عند عبد الله بن الحسن بن النحاس وابو الحسن الخراجى القاضى وابو حفص بن شاهين وغيرهم وكان ينادم الامام المعتضد بالله وحكى بت ليلة فى دار المعتضد مع جهاعة من بدماته فاتانا خادم ليلا فقال امير المومنين يقول ارقت الليلة بعد انصرافكم فقلت

ولما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفرى والمزار بعيد

وقد ارتب على تمامه فمن اجازه بها يواقف غرضى امرت له بجاً ترة قال فارتب على الجهاعة وكلهم شاعر فاصل فابتدرت وقلت

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعمل خميالا طارقا سيعود

فرجع النحادم اليد ثم عاد فقال امير المومنين يقول قد احسنت وامر لك بجآثرة وكان لابى بكر المذكور هرّيانس به وكان يدخل ابراج الحمام التى لجيرانه وباكل فراخها وكثر ذلك منه فامسكه اربابها فذبحوة فرثاة بهذة القصيدة وقد قيل اند رثا بها عبد الله بن المعتزّ الاتى ذكرة ان شآء الله تعالى وخشى من الامام المقتدر ان يتظاهر بها لانه هو الذى قتلد فنسبها الى الهرّ وعرض بد فى ابيات منها وكانت بينهها صحبة اكيدة وذكر مجد بن عبد الملك الهمدانى فى تاريخد الصغير

كم قاطع للوصل يؤمن ودة ومسوصل بسودة مرتاب

ولد ايضا

لقد شمت بقلبى لافسرج اللسم عنه كم لهتم في هواى فسقسال لابسد منه

وقد الم بهذا المعنى بعضهم فقال

لارعى اللهُ عزمةُ صهنَتْ لى سلوةَ الـقلب والتصبّر عنه ماوفَتْ غيرساعة ثمّ عادت مثل قلبي تـقول لا بدّ منه

ومثله قول اسامة بن منقد المقدم ذكرة

لا تستعرَّ جلدًا على هجرانهم فقواك تضعف عن صدود دآثم واعلم بانك أن رجعت اليهم طوعا والارجعت عودة راغم

وقال بعض الفقهاء انشدت الشيح مرتصى الدين ابا الفتح نصر بن محد بن مقلد القصاعي الشيرري المدرس كان بتربة الشافعي رضى الله عنه بالقرافة لابن وكيع المذكور

لقد قنعَتْ متتى بالخمول وصدّت من الرّتب العاليه وما جهلت طيب طعم العلى ولكنها توثر العافيه

وانشدني انفسه على البديه

بقدر الصعود يكون الهبوط فآياك والرتب العاليه وكن في مكان إذا ما سقطت تقوم ورجلاك في العافيه

ولابن وكيع

ابسمسرة عساذلی علیم ولسم یکن قبل ذا رآة فقال لی لوهویت هذا ما لامک الناس فی هواه قل لی الی من عدلت عنه فلیس اهل الهوی سواه فظل من حیث لیس پدری یامر بالحت مَنْ نهاه

وكنت انشدت هذه الابيات لصاحبنا الفقيد شهاب الدين مجد ولد الشيخ تقى الدين عبد المنعم المعروف بالتحيمي فانشدني لنفسه في المعنى

لو راى وجه حبيبى عاذلى لتفاصلنا على وجه جبيل وهذا البيت من جملة ابيات ولقد اجاد فيه واحسن في التورية ولابن وكيع كل معنى حسن وكانت

مند هذا التصهین والعرب بشبهون النعل بالراحلة وقد جآء هذا فی شعر المتقدمین والمتاخریس واستعهلد المتنبی فی مواضع من شعره ثم جآءنی من بعد جهال الدین المذکور وجری ذکر هذه الابیات فقلت له ولکن انا اسهی احهد لا مجد فقال علمت ذلک ولکن احمد ومجد سواء وهذا التصهین حسن ولوکان الاسم ای شیء کان وکان مجد الامین المقدم ذکره قد سخط علی ایی نواس لقضیة جرت له معه فتهدده بالقتل وحبسه فکتت الیه من السجن

بك استجير من الردى متعودًا من سطوباسك وحياة راسك لا اعود لمشلما وحياة راسك من ذا يكون ابا نوا سك ان قتلت ابا نواسك

ولد معد وقائع كثيرة وقد سبق فى ترجمة ابى عمر احمد بن دراج القسطلى ذكر بعض قصيدة ابى نواس الرآئية وذكرة الخطيب ابو بكر فى تاريخ بغداد وقال ولد فى سنة خمس واربعين وقيل ست وثلثين وماية وتوفى سنة خمس وقيل ست وقيل ثهان وتسعين وماية ببغداد ودفن فى مقابر الشونيزى رحمد الله تعالى وانها قيل لد ابو نواس لذوابتين كانتا لد تنوس على عاتقيه والحكمى بفتح الحآء المهلة والكافى وبعدها ميم هذة النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمى وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليد وقد تقدم الكلام على سعد العشيرة فى ترجمة المتنبى فى حرف الهبزة واما الصولى فتاتى ترجمته فى المحمدين وعلى بن حهزة لم اقنى له على ترجمة وتوزون اخذ الادب عن ابى عمرالزاهد وبرع فيه وكان بسكن بغداد وتوفى فى جهادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلثهاية رحمد الله تعالى

ابومحد الحسن بن على بن احد بن محد بن خاف بن حيان بن صدقة بن زياد الصبي المعروف بابن وكيع التنبسى الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولدة بتنيس ذكرة ابو منصور الثعالى في بتيمة الدهر وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه وله كل بديعة تسحر الاوهام وتستعبد الافهام وذكر مزدوجته المربعة وهي من جيد النظم واورد له غيرها وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرقات ابى الطبب المتنبى سهاة المنصف وكان في لسانه عجمة ويقال له العاطس ومن شعرة

سلامن حبك القلب المشوق فما يصبو اليك ولا يتوق جف آوك كان عنك لنا عزاء وقد يسلى على الولد العقوق

وله ايصا

ان كان قد بعد اللقآء فودنا باقي ونعن على النوى احباب

r - #

١٥

فبعض اللوم عاذلتى فانى سيكفينى التجارب وانتسابى الرم عاذلتى فانى سيكفينى التجارب وانتسابى الى عرق الثرى وشجت عروقى وهذا الموت يسلبنى شبابى وقد سبق فى ترجهة الحافظ الحسن البصرى نظير هذا المعنى وما احسن ظنّ ابى نواس بربّه عنز وجلّ حبث يقول

تكترما استطعت من الخطايا فانك بالغربا غفورا ستبصران وردت عليه عفوا وتلقى سيدًا ملكا كبيرا تعص فدامة كفيك مما تركت مخافة النار السرورا

وهذا من أحسن المعانى واغربها واخباره كثيرة ومن شعرة الفائق المشهور قصيدته الميهية التي حسدة عليها ابوتهام حبيب المقدم ذكرة واوزنها بقوله

دمسن السمّ بها فقال سلام كم حلّ عقدة صبرة الالمامُ واول قصيدة ابى نواس المشار اليها وهى مما مدح بها الامين محد بن هرون الرشيد فى خلافته يها دار ما صنعت بك الايام لم يبق فيك بشاشة تستام يقول من جهلتها فى صفة ناقته

وتجشَّت بى هولَ كل تنوفت هوجاً فيها جُرأَة اقدامُ تسفر المطتى ورآمها فكانها صنى تقدمهن وهى امام وإذا المطبى بنا بلغن مجدا فطهورهن على الرجال حرام

وهذا البيت لد حكاية سياتى ذكوها فى ترجمة ذى الرقة غيلان الشاعر المشهور وقد اذكرنى هذا البيت واقعة جرت لى مع صاحبنا جهال الدين مجود بن عبد الاربلى الاديب المجيد فى صناعة الالحان وغير ذلك فاند جآءئى الى مجلس الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة فى بعض شهور سنة خمس واربعين وستهاية وقعد عندى ساعة وكان الناس مزدحمين لكثرة اشتغالهم حينتذ ثم نهض وخرج فلم اشعر الاوقد حصر غلامه وعلى يدة رقعة مكتوب فيها

يا آيم المولى الذي بوجودة ابدت محساستها لنا الايام انى جججت الى مقامك حجة الاشواق لاما يوجب الاسلام وانحث بالحرم الشريق مطيتى فتسرّبَت واستاقها الاقوام فظلت انشد عند نشدانى لها بيتا لمن هوفى القريص امام واذا المطيّ بنا بلغن مجدا فظهورهن على الرجال حرام

فوقفت عليها وقلت لغلامه ما الخبر فذكر انه لما قام من عندى وجد مداسه قد سرق فاستحسنت

الاولى سنة ستين ومايتين بسرّ من راى ودفن بجنب قبر ابيد رحمه الله تعالى والعسكرى بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح ألكاف وبعدها رآء هذه النسبة الى سرّ من راى ولما بناها المعتصم وانتقل اليها بعسكرة قبل لها العسكر وانها نسب الحسن المذكور اليها لان المتوكل اشخص اباء عليّا اليها واقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر فنسب هو وولده اليها

ابو على الحسن بن هانى بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابى نواس الحكمى الشاعر المشهور كان جدّة مولى الجرّاح بن عبد الله الحكمى والى خراسان ونسبته اليه ذكر مجد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة ان ابا نواس ولد بالبصرة ونشا بها ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ثم صار الى بغداد وقال غيرة انه ولد بالاهواز ونقل منها وعهرة سنتان وامه اهوازية واسهها جلبان وكان ابوة من جند مروان بن مجد اخر ملوك بنى اميّة وكان من اهل دمشق وانتقل الى الاهواز للرباط فتزوج جلبان واولدها عدّة اولاد منهم ابو نواس وابو بعاذ واما ابو نواس فاسلمته امه الى بعض العطارين فرآة ابو اسامة والبة بن الحباب فاستحلاة فقال انى ارى فيك مخايل ارى ان لا تضيعها وستقول الشعر فاصحبنى اخرجك فقال له ومن انت فقال ابو اسامة والبة بن الحباب فقال نعم انا والله في طلبك ولقد اردت الخروج الى الكوفة بسببك لاخذ عنك واسمع منك شعرك فصار ابو فواس معه فقدم به بغداد فكان اول ما قاله من الشعر وهو صبى

حامل الهوى تعبُ يستخفّ الطربُ ان بكى يحقق لهُ ليس ما بدلعبُ تصحكين لاهيةً والمحتب ينتحبُ تعجبين من سقبى صحتى هو العجبُ

وهى ابيات مشهورة وروى ان الخصيب صاحب ديوان الخواج بهصر سال ابا نواس عن نسبه فقال اغنانى ادبى عن نسبى فامسك عنه وقال اسمعيل بن نوبخت ما رايت قط اوسع علما من ابى نواس ولا احفظ مند مع قلّت كتبه ولقد فتشنا منزله بعد موته فها وجدنا له الا قهطرا فيد جزاز مشتهل على غريب ونحو لا غير وهو فى الطبقة الاولى من المولدين وشعوة عشرة انواع وهو مجيد فى العشرة وقد اعتنى بجهع شعرة جهاعة من الفضلاء منهم ابو بكر الصولى وعلى بن حهزة وابرهيم بن العشرة وقد اعتنى بعهم العروف بتوزون فلهذا يوجد ديواند مختلفا ومع شهرة ديواند لا حاجة الى ذكرشىء مند ورايت فى بعض الكتب ان المامون كان يقول لو وصفت الدنيا نفسها لها وصفت بيثل قول ابى نواس

الاكل حتى هالك وابن هالك وذونسب في الهالكين عربق اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت لم عن عدو في ثياب صديق والبيت الاول ينظر الى قول امر القيس

بثلثة اشهر فعلى هذا التقدير بكون ولادة ابن زولاق المذكور فى شعبان سنة ست وثلثهاية وروى عن الطحاوى وزولاق بصم الزآء وسكون الواو وبعد اللام النى قاف والليثى بفتح اللام وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنانة وهى قبيلة كبيرة قال ابن يونس المصرى هو ليثى بالولآء

ابو نزار الحسن بن ابى الحسن صافى بن عبد الله بن نزار بن ابى الحسن النحوى المعروف بهلك النحاة ذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة فقال كان من الفضلاء المبرزين وحكى ما جرى بينهما من المكاتبات بدمشق وبرع فى النحو حتى صار انحى اهل طبقته وكان فهما فصيحا ذكيا الا انه كان عندة عجب بنفسه وتيه لقب نفسه ملك النحاة وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك وخرج عن بغداد بعد العشرين وخهس ماية وسكن واسط مدة واخذ عنه جهاعة من اهلها ادبًا كثيرا واتفقوا على فضله ومعرفته وذكرة ابو البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل فقال ورد اربل وتوجه الى بغداد وسهم بها الحديث وقرا مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه واصول الدين على ابى عبد الله القيرواني والخلاف على اسعد الميهني واصول الفقه على ابى الفتح بن برهان صاحب الوجيز والوسيط فى اصول الفقه وقرا النحو على الفصيحي وكان الفصيحي قد قرا على عبد القاهر الجرجاني والوسيط فى اصول الفقه وقرا النحو على الفصيحي وكان الفصيحي قد قرا على عبد القاهر الجرجاني صاحب الجهل الصغرى ثم سافر الى خراسان وكرمان وغزنة ثم رحل الى الشام واستوطن دمشق وتوفى بها يوم الثلثاء ثامن شوال ودفن يوم الاربعاء تاسعه سنة ثهان وستين وخهس ماية وقد ناهز ولاه ديوان شعرومدم النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة ومن شعره

سلوتُ بحمد الله عنها فاصبحتُ دواعي الهوى من نحوها لا اجيبها على اننى لا شامتُ ان اصابها بسلاً ولا راضٍ بسواشٍ يعيبها وله اشيآء حسنة وكان مجموع الفصآئل

ابو مجد الحسن بن على بن مجد بن على الرضى بن موسى بن جعفر الصادق بن مجد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى عنهم احد الآثمة الاثنى عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب ويعرف بالعسكرى وابوة ابصا يعرف بهدذة النسبة وسياتى ذكرة وذكر بقية الآثمة ان شآء الله تعالى وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة احدى وثاثين ومايتين وقيل سادس شهر ربيع الاول وقيل اخر سنة اثنتين وثلثين ومايتين وقيل الاربعاء للهانى ليال خلون من شهر ربيع الاول وقيل جهادى

ولقد تخوّفك العدوّ بجهدة لوكان يقدر ان يُود مقدّرا ان انت لم تبعث اليه صهرا جردًا بعثت اليد كيدًا مضهرا يسرى وما حهلت رجال ابيضا فيه ولا اذرعَت كهاةُ اسمرا خطروا اليك فخاطروا بنفوسهم وامرتَ سيفك فيهم ان يخطرا عجبوا لحلهك ان تحوّل سطوة وزلال خلقك كيف عاد مكدرا لا تعجبوا من رقد وقساوة فالنار تقدح في القضيب الاخضرا

وقد اقتصرت منها على هذا القدر خوفا من التطويل وذكر انم توفى مقتولا بخوانة البنود وهي سجن بهدينة القاهرة المعزية سنة اثنتين وثهانين وأربعهاية رحمه الله تعالى ومن المنسوب اليم ايصا قولم

يا سيف نصرى والمهنّدُ يانع وربيع ارضى والسحاب مُصافُ الخسلاقك الغير النهيرة ما لها حهلت قذى الواشين وهي سلاف والاقك في مرآة رايك ما لم يخفي وانت الجوهر الشفّاف

ورايت في ديوانه البيتين المشهورين وهما

حجماب واعجاب وفرطُ تصلّف ومدّ يد نحو العلى بتكلّف ولموكان هدذا من ورآء كفاية عذرنا ولكن من وراء تخلّف

والشخباء بفتح الشين المثلثة وسكون الخاء المعجبة وبعد البآء الموحدة الني ممدودة والعسقلاني سبة الى مدينة عسقلان وهي مشهورة على الساحل

ابومجد الحسن بن ابرهيم بن الحسين بن الحسن بن على بن خلد بن راشد بن عبد الله بن سليهان بن زولاق الليثى مولاهم المصرى كان فاصلا في التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطط مصر استقصى فيه وكتاب اخبار قصاة مصر جعله ذيلا على كتاب ابى عهر مجد بن يوسف بن يعقرب الكندى الذى الفه في اخبار قضاة مصر وانتهى فيه الى سنة ست وأربعين ومايتين فكمله ابن زولاق المذكور وابتدا بذكر القاصى بكار بن قتيبة وختهه يذكر مجد بن النعمان وتسكلم على احواله الى رجب سنة ست وثهانين وثلثهاية وكان جدة الحسن بن على من العلماء المشاهير وكانت وفاته اعنى ابا مجد يوم الثلثاء الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة سبع وثهانين وثلثهاية وحده الله تعالى ورايت في كتابه الذى صنفه في اخبار قصاة مصر في ترجمة القاصى ابى عبيد ان رحيه الله تعالى ورايت في كتابه الذى صنفه في اخبار قصاة مصر في ترجمة القاصى ابى عبيد ان الفقيه منصور بن اسهيل الصرير توفي في جهادى الأولى سنة ست وثلثهاية ثم قال قبل مولدى

مالى بعثت الى الن بعوضة وبعثت واحسدة الى نهروذ ومن شعرة على ما حكاة ابن بسام في الذخيرة

اسلمنى حبَّ سليمانكم الى مسوى ايسسوة القتل قالت لنبل قالت لنبا جندُ ملاحاته ليما بدا ما قالت النبل قوموا ادخلوا مسكنكم قبل ان تحطمكم اعينه النُجُلُ

وله وقد كبر وضعف مشيه وهومعنى غربب

اذا ما صففت كعهد الصبى ابت ذلك الخمس والاربعونا وما ثقلت كبرا وطاتى ولكسن اجررورائي السنينا

ومن شعرة

وقآئلة ما ذا الشجوب وذا الصنا فقلتُ لها قولُ المشوق المتيم هواك اتاني وهو صيف اعزّه فاطعمتم لحمي واسقيته دمي

ومن تصانيفه ايضا قراصة الذهب وهو لطيف الجرم كبير الفائدة وله كتاب الشذوذ في اللغة بذكر فيه كل كلهة جآءت شاذة في بابها وكانت بينه وبين ابي عبد الله مجد بن ابي سعيد بن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار ورشيق بفتسح الرآء وكسر الشين المعجمة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها قاف والمسيلة تنقدم ذكرها فلا حاجة الياء اعادته

الشيخ المجيد ابو على الحسن بن عبد الصهد بن الشخباء العسقلاني صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحبرة كان من فرسان النثر ولد فيد اليد الطولى وبقال ان القاضى الفاضل كان جل اعتهادِه على حفظ كلامد وانه كان يستحضر اكثرة وذكرة عماد الدين الاصبهاني في الخريدة فقال المحبيد مجيد كنعته قادر على ابتداع الكلام ونحتِه له الخطب البديعة والملح الصنيعة وذكرة ابن بسام في الذخيرة وذكر هذا المقطوع من نظهه وهو من بعض قصيدة

ما زال بحضنار الزمان ملوكه حتى اصاب المصطفى المتخيرا قل للاولى ساسوا الورى وتقدّموا قدمًا هلموا شاهدوا المتاخّرا تجدوة اوسع فى السياسة منكم صدرًا واحهد فى العواقب مُصْدرا ان كان رائى شاوروة احنفا ان كان باس نازلوة عنترا قد صام والحسنات مل كتابه وعلى مشال صيامد قد افطرا

واقى امر ساوى بام حليلة فلاعاش الآفى شقى وهوان اهم بامر الحرم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان فللموت خير من حيوة كانها معرس يعسوب براس سنان

وكانت ولادة ابى احهد يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنتر ثلث وتسعين ومايتين وتوفى يوم الجهعة لسبع خلون من ذى الحجة سنتر اثنتين وثهانين وثلثهاية رحهم الله تعالى واخذ عن ابى بكر بن دريد وله من التصانيف كتاب المختلف والمؤتلف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك والعسكرى بفتح العين المههلة وسكون السين المههلة وفتح الكافى وبعدها رآء هذه النسبة الى عدّة مواضع فاشهرها عسكر مكرم وهى مدينت من كور الاهواز ومكرم الذى تنسب اليه مكرم الباهلى وهواول من اختطها فنسبت اليه وابو احمد منها وسياتى العسكرى منسوبا الى شيء آخران شآء الله تعالى

ابو على الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني احد الافاصل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقدة وعبوبه وكتاب الانمودج والرسآئل الفآئفة والنظم الحيد قال ابن بسام في كتاب الذخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادب بها فليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربع ماية وقال غيرة ولد بالمهدية سنة تسعين وثلثهاية وابوة مهلوك رومي من موالى الازد وتوفى سنة ثلث وستين واربعهاية وكانت صنعة ابيه في بلدة وهي المحمدية الصياغة فعلمه ابوة صنعته وقرا الادب بالمحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزيد منه وملاقاة اهل الادب فعلمه ابوة صنعته وقرا الادب بالمحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزيد منه وملاقاة اهل الادب فرحل الى القيروان واشتهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان هجم العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل الى جزيرة صقلية واقام بمازر الى ان مات ورايت بخط بعض الفصلاء انه توفى سنة ست وخهسين واربعهاية والاول اصح رحهه الله تعالى بهازروهي قربة بجزيرة صقلية وسياتي ذكرها في ترجهة المازري ان شآء الله تعالى وقيل انه توفى ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة ست وخهسين بهازر والله اعلم ومن شعرة

احبُّ اخى وان اعرضت عنه وقال على مُسامعه كلامى ولى فى وجهه تقطيب راض كساقطبت فى وجه المدام وربُّ تقطب من غير بغض وبغض كامن تحت ابتسام

ومن شعره

يا ربِّ لا اقـوى عـلى دفـع الاذى وبك استعنت على الضعيف المؤذى

وثهانين ومايتين وتوفى يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر وقيل الاول سنة سبع وسبعين وثلثهاية رحمه الله تعالى ببغداد ودفن بالشونيزى والفارسى لا حاجة الى صبطم لشهرتم ويقال له ايضا الفسوى بفتح الفآء والسين المههلة وبعدها واو هذة النسبة الى مدينة فسامن اعمال فارس وقد تقدم ذكرها فى ترجمة البساسيرى وقليوب بفتح القاف وسكون اللام وضم اليآء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها بآء موحدة وهى بليدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخيس او ثلثة ذات بساتين كثيرة

ابراحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى احد الاثبة فى الاداب والحفظ وهو صاحب اخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب التصحيف الذى جمع فيه فاوعب وغير ذلك وكان الصاحب بن عبد يود الاجتهاع به ولا يجد اليه سبيلا فقال المخدومه مويد الدولة ابن بويد ان عسكر مكرم قد اختلت احوالها واحتاج الى كشفها بنفسى فاذن له فى ذلك فلما اتاحا توقع ان يزورة ابواحمد المذكور فلم يزرة فكتب الصاحب اليه

ولـمّا ابيتم ان تزوروا وقلتم صعفنا فلم نقدر على الوَخدان اتيناكم من بعد ارض فزوركم وكم منزل بكرلنا وعوان فسائلكم هل من قرى لنزبلكم بهل جفون لابهل جفان

وكتب مع هذة الابيات شيًا من النثر فجاوبه ابو احمد عن النثر بنثر مثله وعن هذة الابيات بالبيت المشهور وهو

اهمةً بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

فلها وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت انه يقع له هذا البيت لما كنبت اليه على هذا الروى وهذا البيت لصخر بن عهرو بن الشريد اخى الخنسآء وهو من جهلة ابيات مشهورة وكان صخر المذكور قد حصر محاربة بنى اسد فطعند ربيعة بن ثور الاسدى فادخل بعض حلقات الدرع فى جنبه وبقى مدّة حول فى اشد ما يكون من المرض واسم وروجته سليمى يهرضانه فصحرت زوجته منه فهرت بها امراة فسالتها عن حاله فقالت لا هو حتى فيرجى ولا ميت فينسى فسمعها صخر فانشد

اری ام صنحر لا تمل عیادتی وملت سُلیمی مصبعی ومکانی وما کنت اخشی ان اکون جنازة علیک ومن یعتر بالحدثان لعبری لقد نبهت من کان نآئها واسمعت من کانت له اذنان

وتقدم عندة وعلت منزلته حتى قال عصد الدولة انا غلام ابى على الفسوى فى النحو وصنف له كتاب الايصاح والتكملة فى النحو وقصته فيه مشهورة ويحكى انه كان يوما فى ميدان شيراز يساير عصد الدولة فقال له لم انتصب المستثنى فى قولنا قام القوم الازيد افقال الشيخ بفعل مقدر فقال له كيف تقديرة فقال استشنى زيد افقال له عصد الدولة هلا رفعته وقدرت الفعل امتنع زيد فانقطع الشيخ وقال هذا الجواب ميدانى ثم انه لما رجع الى منزله وضع فى ذلك كلاما وحمله اليه فاستحسنه وذكر فى كتاب الايصاح انه بالفعل المتقدم بتقوية الا وحكى ابوالقسم بن احمد الاندلسى قال جرى ذكر الشعر بحضرة ابى على وانا حاصر فقال انى لاغبطكم على قول الشعر فان خاطرى لا يوافقنى على قوله الشعر بحضرة ابى على وانا حاصر فقال له رجل فما قلت قط شيًا منه خاطرى لا يوافقنى على قوله الا ثلثة ابيات فى الشيب وهى قولى

خصبتُ الشيب لمّاكان عيبًا وخصب الشيب اولى ان يعابا ولم اخصب مخافة هجر خلّ ولاعيبا خسميتُ ولاعتابا ولكن المسيب بدا ذميها فصيّرتُ الخصاب لم عقابا

وقيل ان السبب في استشهاده في باب كان من الايضاح ببيت ابي تهام الطآئي وهو قوله

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الاماني لم يزل مهزولا

لم يكن ذلك لان ابا تمام ممن يُستشهد بشعرة لكن عصد الدولة كان يحتب هذا البيت وينشدة كثيرا فلهذا استشهد بد في كتابه ومن تصانيفه كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المقصور والمدود وكتاب الحجة في القراات وكتاب الاغفال فيها اغفلد الزجاج من المعاني وكتاب العوامل الماية وكتاب المسآئل الحلبيات وكتاب المسآئل الشيرازيات وكتاب المسآئل المحلبيات وكتاب المسآئل الشيرازيات وكتاب المسآئل البصريات وكتاب المسآئل المجلبيات وغير ذلك وكنت مرة رايت في المنام في سنة ثمان واربعين وستهاية وإنا يومنذ بمدينة القاهرة كانني قد خرجت الى قليوب ودخلت الى مشهد بها فوجدته شعثًا وهو عمارة قديمة ورايت بد ثلثة اشخاص مقيمين مجاورين فسالتهم عن المشهد وإنا متعجب بحسن بناته واتقان تشييده ترى هذا عهارة من فقالوا لا نعلم ثم قال احدهم إن الشيخ متعجب بعسن بناته واتقان تشييده ترى هذا عهارة من فقالوا لا نعلم ثم قال احدهم إن الشيخ ابا على الفارسي جاور في هذا المشهد سنين عديدة وتفاوصنا في حديثه فقال وله مع فصآئلد شعر حسن فقلت ما وقفت له على شعر فقال انا انشدك من شعرة ثم انشد بصوت رقيق ثلثة ابيات واستيقظت في اثر الانشاد ولذة صوته في سمعى وعلق على خاطرى منها البيت الاخير وهو

الناس في النحير لا يرصون عن احد فكيف ظنَّك سيهوا الشرَّ او ساموا للم في النحير الدين في المدد في المد

وبالجهلة فهواشهر من ان يذكر فضلم وبعدد وكان متهها بالاعتــزال وكان مولدة فى سنــة ثهـان ۱ –49 القصآء بها نيابة عن ابى محد بن معروف وكان من اعلم الناس بنعو البصريين وشرح كتاب سيبوبه فاجاد فيه وله كتاب الفات الوصل والقطع وكتاب اخبار النعوبين البصريين وكتاب الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مقصورة ابن دريد وقرأ القرآن الكريم على ابى بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابى بكر بن السراج النحوى وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون القرآن الكريم والقراات وعلوم القران والنحو واللغة والفقد والفرآئض والحساب والكلام والشعر والعروض والقواف وكان نزها عفيفا جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليا ولم يظهر منه شيء وكان لا ياكل الامن كسب يدة ينسخ وباكل منه وكان ابوة مجوسيا اسهه بهزاد فسماة ابنه ابوسعيد المذكور عبد الله وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه

اسكن الى سكن تُسَرّبه ذهب الزمان وانت منفرد تسرجو غداً وغد كحاملة في الحتى لا يدرون ما تَلِدُ

وكان بينه وبين ابى الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني ما جرت العادة بمثلم بين الفصلاء من التنافس فعمل فيه ابوالفرج

الست صدرًا ولا قراتُ على صدر رولا علمك البكي بِشافِ لسعن الله كل نحسو وشعر وعروض يحجى من سيراف

وتوفى يوم الاثنين ثانى رجب سنة ثهان وستين وثلثهاية ببغداد وعبرة اربع وثهانون سنة ودفن بمقابرالخيزران رحمد الله تعالى وقال ولدة ابو محد يوسفى اصل ابى من سيراف وبها ولد وبها ابتدا بطلب العلم وخرج منها قبل العشرين ومصى الى عهان وتفقه بها ثم عاد الى سيراف ومصى الى عسكر مكرم واقام عند ابى محد بن عبر المتكلم وكان يقدمه ويفصله على جميع اصحابه ودخل بغداد وخلق القاصى ابا محد بن معروف على قصآء الجانب الشرق ثم الجانبين والسيرافى بكسر السين المهلة وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح الرآء وبعد الالى قاء هذة النسبة الى مدينة سيراف وهى من بلاد فارس على ساحل البحرمها يلى كرمان خوج منها جهاعة من العلهآء وسياتى في ترجمة ولدة يوسفى تتهة الكلام على سيراف ان شآء الله تعالى

ابوعلى المحسن بن احمد بن عبد الغقار بن محد بن سليمان بن ابان الفارسى النحوى ولد بهدينة فسا واشتغل ببغداد ودخل اليها سنتر سبع وثلثماية وكان امام وقتد فى علم النحو ودار البلاد واقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة وكان قدومه عليه فى سنتر احدى واربعين وثلثماية وجرت بينه وبين ابى الطبهب المتنبى مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عمد الدولتر بن بويد

الفروع ودرّس ببغداد وتخرج به خلق كثير وانتهت اليه امامة العراقيين وكان معظها عند السلاطين والرعابا الى ان توفى فى رجب سند خهس واربعين وثلثهاية رحمه الله تعالى

ابو على الحسن بن القسم الطبرى الفقيه الشافعى اخذ الفقه عن ابى على بن ابى هربرة المقدم ذكرة وعلق عنه التعليقة المنسوبة اليه وسكن بغداد ودرّس بها بعد استاذه ابى على المذكور وصنف كتاب المحرر في النظر وهو اول كتاب صُنف في الخلاف المجرد وصنف ايضا كتاب الافصاح في الفقه وكتاب العدة وهو كبير يدخل في عشرة اجزاء وصنف كتابا في الجدل وكتابا في اصول الفقد وتوفى ببغداد سنت خهس وثلثهاية رحهد الله تعالى والطبرى بفتح الطآء المهلة والبآء الموحدة وبعدها رآء وسين مههلة وبعدها رآء هذه النسبة الى طبرستان بفتح الطآء المهلة والبآء الموحدة وبعدها رآء وسين مههلة ساكنة والتآء المثناة من فوقها المفتوحة وبعد الالف نون وهي ولاية كبيرة تشتهل على بلاد كثيرة اكبرها الم خرج منها جهاعة من العلهآء والنسبة الى طبرية الشام طبراني على ما سياتي في موضعه ان اكبرها الم خرج منها جهاعة من العلهآء والنسبة الى طبرية الشام طبراني على ما سياتي في موضعه ان المخطيب في تاريخ بغداد قد عدّه في جهلة من اسهه الحسين

ابو على الحسن بن ابرهيم بن على بن برهون الفارق الفقيه الشافعي كان مبدا اشتغاله بميافارقين على ابي عبد الله مجد الكازرواني فلها توفي انتقل الى بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب المهذب وعلى ابي نصر بن الصباغ صاحب الشامل وتولى القصاء بمدينة واسط حكى المحافظ ابو طاهر السلفي قال سالت الحافظ ابا الكرم خهيس بن على بن احيد الحوزي بواسط عن جهاعة منهم القاضى ابو على الفارق المذكور فقال هو متقدم في الفقه وقصى بواسط بعد ابي تغلب فظهر من عقله وعدله وحسن سيرته ما زاد على الظن بد وسهع الحديث من الخطيب ابي بكر ومن في طبقته وكان زاهدا متورعا وله كتاب الفوائد على المهذب وعنه اخذ القاضى ابو سعد عبد الله بن ابي عصرون كها سياتي في ترجهته ان شاء الله تعالى وكان يلازم ذكر الدرس من الشامل الله بن ابي عصرون كها سياتي في ترجهته ان شاء الله تعالى وكان يلازم ذكر الدرس من الشامل الى ان توفى وكانت وفاته يوم الاربعاء الفاني والعشرين من المحرم سنة ثهان وعشرين وخهس ماية بواسط ومولدة سنة ثلث وثلثين واربع ماية بهيافارقين في شهر ربيع الاخر ودفن في مدرسته رحمه الله تعالى وبرهون بضم الباء الموحدة وسكون الرآء وضم الهاء وبعد الواو الساكنة نون والفارقي معروف فلا حاجة الى صبطه

ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوى المعروف بالقاصى سكن بغداد وتولى

ابو على الحسن بن مجد بن الصباح الزعفراني صاحب الامام الشافعي رصى الله عنهها برع في الفقه والحديث وصنف فيهها كتبا وسار ذكرة في الآفاق ولزم الشافعي حتى تبحر وكان يقول اصحاب الاحاديث كانوا رقودا حتى ايقظهم الشافعي وما حهل احد محبرة الاوللشافعي عليه منة وكان يتولى قرا-ة كتب الشافعي عليه وسهم من سفيان بن عيينة ومن في طبقته مثل وكبع بن الجراح وعهرو بن الهيثم ويزيد بن هرون وغيرهم وهو احد رواة الاقوال القديهة عن الشافعي رضى الله عنه ورواتها اربعة هو وابو ثور واحهد بن حنبل والكرابيسي ورواة الاقوال الجديدة ستة المزني والربيع ابن سليهان المرادي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وقد ابن سليهان الجيزى والربيع بن سليهان المرادي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وقد السجستاني والترمذي وغيرهم وتوفي سلخ شعبان وقال ابن قانع في شهر رمصان سنة ستين ومايتين رحبه السجستاني والتوفراني بفتح الزآء وسكون العين المهلة وفتح الفآء والرآء وبعد الافي نون هذه النسبة وذكر السهعاني في كتاب الانساب انه توفي في شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين ومايتين رحبه الله تعالى والزعفراني بفتح الزآء وسكون العين المهلة وفتح الفآء والرآء وبعد الافي نون هذه النسبة الى الزعفرانية وهي قربة بقرب بغداد والمحلة التي ببغداد وتسهى درب الزعفراني منسوبة الى هذا الامام لانه اقام بها وقال الشيخ ابواسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي رضى الله عنه وهو المسجد الذي كنت ادرس فيه بدرب الزعفراني ولله الحمد والمتد

ابو سعید الحسن بن احمد بن یزید بن عیسی بن الفصل الاصطخری الفقیه الشافعی کان من نظراً ابی العباس بن سریج واقران ابی علی بن ابی هریرة وله مصنفات حسنة فی الفقه منها کتاب الاقصیة وکان قاضی قم و تولی حسبة بغداد وکان ورعا متقللا واستقصاه المقتدر علی سجستان فسار الیها فنظر فی مناکحاتهم فوجد معظمها علی غیر اعتبار الولی فانکرها وابطلها عن اخرها وکانت ولادته فی سنة اربع واربعین ومایتین و توفی فی جهادی الاخرة یوم الجمعة ثانی عشر وقبل رابع عشر وقبل مات فی شعبان سنة ثهان وعشرین وثلثهایة رحمه الله تعالی والاصطخری بکسر الههر وسکون الصاد المهملة وفتح الطآء المهملة وسکون الخاء المعجمة و بعدها رآء هذه النسبة الی اصطخر وهی من بلاد فارس خرج منها جهاعة من العلهاء وقد قالوا فی النسبة الی اصطخرای بزیادة وهی من بلاد فارس خرج منها جهاعة من العلهاء وقد قالوا فی النسبة الی اصطخرات والری فقالوا مروزی و رازی

ابو على الحسن بن العسين بن ابى هريرة الفقيه الشافعي اخذ الفقد عن ابى العباس بن سريج وابى اسحق المروزي وشرح مختصر المزنى وعلق عند الشرح ابو على الطبيري وليد مسائل في

تجي امه فتدرّ عليه ثديها فشربه فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك قال أبو عمرو ابن العلاء ما رأيت افصر من الحسن البصرى ومن الجماج بن يوسف الثقفي فقيل له فايهماكان افسر قال العسن ونشأ الحسن بوادى القرى وكان من أجمل أهل البصرة حتى سقط عن دابتم فحدث بانفه ما حدث وحكى الاصمعي عن ابيه قال ما رايت اعرض زندا من الحسن كأن عرصه شبرًا ومن كلامه ما رايت يقينا لا شكّ فيه اشبه بشك لا يقين فيه الا الموت ولما ولى عمر بن هبيرة الفزارى العراق واصيفت اليه خراسان وذلك في ايام يزيد بن عبد الملك استمدعي الحسس البصرى ومحد بن سرين والشعبي وذلك في سنة ثلث وماية فقال لهم أن يربد خليفة الله استخلفه على عبادة واخذ عليهم الميثاق بطاعته واخذ عهدنا بالسمع والطاعة وقد ولاني ما ترون فيكتب الى بالامر من امرة فاقلَّدة ما تقلَّدة من ذلك الامر فها ترون فقال ابن سرين والشعبي . قولاً فيه تقية فقال ابن هبيرة ما تقول يا حسن فقال يا ابن هبيرة ختى الله في يزيد ولا ينعف يزيد في الله أن الله يهنعك من يزيد وأن يزيد لا يمنعك من الله وأوشك أن يبعث اليك ملكًا فيزيلك عن سريرك ويغرجك من سعة قصرك الى صيق قبر ثم لا ينجيك الاعملك يا ابن عبيرة ان تعص الله فانها جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله وعبادة فلا تركبن دين الله وعبادة بسلطان الله فانه لاطاعة المخلوق في معصيته النحالق فاجازهم ابن هبيرة واضعف جاّنزة الحسن فقال الشعبي لابن سرين سفسفنا لـ فسفسف لنا وراى الحسن يوما رجلا وسيها حسر، الهيَّة فسال عنه فقيل انه يسخر للملوك ويحبِّونه فقال لله ابوة ما رايت احدًا طلب الدنيا بما يشبهها الاهذا وكانت امد تقص للنسآء ودخل عليها يوما وفي يدها كراثة تاكلها فقال لهايا امر الق هذه البقلة الخبيثة من يدك فقالت يا بنى انك شيخ قد كبرت وخرفت فقال يا امه ابنا اكبر واكثر كلامه حكم وبلافة وكان ابوه من سبى ميسان وهو صقع بالعراق ومولد الحسن لسنتيس بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة وبقال انه ولد على الرق وتوفى بالبصرة مستهل رجب سنته عشر وماية رضى الله عنه وكانت جنازته مشهورة قال حميد الطويل توفي الحسن عشية الخميس واصبحنا يوم الجمعة ففرفنا من امرة وحملناة بعد صلاة الجمعة ودفناه فتبع الناس كلهم الجنازة واشتغلوا به فلم تقم صلوة العصر بالجامع ولا اعلم انها تركت منذ كان الاسلام الا يومنذ لانهم تبعوا كلهم البجنازة حتى لم يبق بالمسجد من يصلى العصروافهي على الحسن عند موته ثم افاق فقال لقد نبهتهوني من جنات وعيون ومقام كريم وقال رجل قبل موت الحسن لابن سرين رايت كان طآئرا اخذ احسن حصاة السجد فقال أن صدقت روباك مات الحسن فلم يكن الا قليلا حتى مات الحسن ولم يحصر ابن سرين جنازته لشيء كان بينهما ثم توفى بعدة بماية يوم كما سياتي في موصعد أن شآء الله تعالى وميسان بفتح الميم وسكون اليآء المثناة من تحتها وفسترخ السين المهلة وبعد الالف نون قال السبعاني هي بليدة باسفل البصرة

Digitized by Google

خلتا من جهادي الاولى من سنة سبع وخهسين وثلثهاية جرت حرب بين ابى فراس وكان مقيها بعصص وبين ابى المعالى بن سيف الدولة واستظهر عليه ابو المعالى وقتله فى الحرب واخذ راسم وبقيت جتّته مطروحة فى البوية الى ان جآءة بعض الاعراب فكفنه ودفنه قال غيرة وكان ابو فراس خال ابى المعالى وقلعت اتمه سخينة عينها لما بلغها وفاته وقبل انها لطهت وجهها فقلعت عينها وقيل لما قتله قرويه لم يعلم به ابو المعالى ظها بلغه الخبر شقى عليه ويقال ان مولدة كان فى سنة عشرين وثلثهاية والله اعلم وقبل سنة احدى وعشرين وقتل ابوة سعيد فى رجب سنة ثلث وعشرين وثلثهاية قتله ابن اخيه ناصر الدولة بالموصل عصر مذاكبوة حتى مات لقصة بطول شرحها حاصلها وثلثه شرع فى صهان الموصل وديار ربيعة من جهة الراضى بالله ففعل ذلك سرًّا ومضى اليها فى خهسين غلاما فقبض ناصر الدولة عليه حين وصل اليها ثم قتله فانكر ذلك الراضى حين بلغم رحمه الله تعالى وخرشنة بفتح الخآء المعجهة وسكون الرآء وقتح الشين المثلة والنون وهى بلدة بالشام على الساحل وهى للروم وقسطنطينية بصم القاف وسكون السين المهلة وفتح الطآء المهلة وسكون النون وكسر الطآء المههلة وسكون اليها وبعدها نون من اعظم مدآئن الروم بناها قسطنطين وهو اول من تنصر من ملؤك الروم

ابوعد الله حرملة بن يحيمي بن عبد الله بن حرملة بن عبران بن قراد مولى سلبة بن مخرمة التجيبي الزميلي المصرى صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه كان اكثر اصحابه اختلافا البه واقتباسا منه وكان حافظا للحديث وصنف المبسوط والمختصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثر في صحيحه من ذكرة ومولدة في سنة ست وستين وماية وتوفي ليلة النهيس لنسع بقين من شوال سنة ثلث واربعين ومايتين بصم التاء المثناة من فوقها وكسر الحيم وسكون المثناة من تحتها وبعدها باء موحدة هفة النسبة الى تحييب وهي اسم امراة فنسب اليها ولادها وقراد بصم القافي وفتح الرآء المهلة وبعد الالفي دال مهلة والزميلي بصم الزآء وفتح اليم وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها لام هذة النسبة الى زميل وهو بطن من تجيب وتوفي حرملة وابن عبران جد حرملة المذكور في صفر سنة ستين وماية ومولدة سنة ثهانين للهجرة رحمد الله ابن عبران جد حرملة المذكور في صفر سنة ستين وماية ومولدة سنة ثهانين للهجرة رحمد الله

ابو سعبد الحسن بن ابى الحسن يسار البصرى كان من سادات التابعين وكبوآئهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابوة مولى زيد بن ثابت الانصارى رصى الله عنه وامه حيرة مولاة ام سلية زوج النبى صلى الله عليه وسلم وربها غابت فى حاجة فبكى فتعطيه ام سلية ثديها تعلله بد الى ان

فنده ونقلته الى خرشنة ثم منها الى قسطنطينية وذلك فى سنة ثهان واربعين وثلثهاية وفداه سيف الدولة فى سنة خهس وخمسين قلت هكذا قال ابو الحسن على بن الزراد الديلهى وقد نسبوه فى ذلك الى الغلط وقالوا اسر ابو فراس مرتين فالمرة الاولى بهغارة الكحل فى سنة ثهان واربعين وثلثهاية وما تعدّوا به خرشنة وهى قلعة ببلاد الروم والفرات تجرى من تحتها وفيها يقال انه ركب فرسه وركصه برجله فاهوى به من اعلى الحصن الى الفرات والله اعلم والمرة الثانية اسرة الروم على منهم شوال سنة احدى وخمسين وحهلوه الى قسطنطينية واقام فى الاسر اربع سنين وله فى الاسر اشعرة مثبة فى ديوانه وكانت مدينة منبع اقطاعا له ومن شعرة

قد كنتَ عدّتى التى اسطوبها وبدى اذا اشتد الزمان وساعدى فرميتُ منك بصدما امّلته والمرا يمشرق بالزلال البارد

ولد ايضا

اساء فنزادته الاسآءة حظوة حبيب على ماكان منه حبيب يعدد على الواشيان فغوبه ومن ابن للوجه الجهيل ذنوب

وله ايضا

سكرتُ من لحظه لا من مدامته ومال بالنوم عن عينى تهايله فها السلاف دهتنى بل سوالفه ولا الشهول ازدهتنى بل شهائله الموى بعزمي اصداغ لوبن له وغال قلبى بها تحوى غلائله

ومحاسن شعرة كثيرة وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالى اسرته في سنة سبع وخهسين وثلثهاية ورايت في ديوانه انه لما حصرته الوفاة كان ينشد مخاطبا ابنته

ابُنسيَّت ولا تجزع كل الانسام السى ذهساب نسوه على بحسرة من خلف سترك والجهاب قسولسى اذا كلمتنى فعييث عن رد جواب زبسن السشباب ابوفرا س لم يهتع بالشباب

وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح وتاخر موته ثم مات من الجراحة قال ابن خالويه لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على التغلب على حمص فاتصل خبرة بابى المعالى بن سيف الدولة وغلام ابيه قرغويه فانفذ اليه من قاتله فاخذ وقد صرب صربات فهات فى الطربق وقرات فى بعص التعاليق ان ابا فراس قتل يوم الاربعاء لثهان خلون من شهر ربيع الاخرسنة سبع وخهسين وثلهاية فى صيعة تعرف بصدد وذكر ثابت بن سنان الصابى فى تاريخه قال فى يوم السبت للبلتين

ومجد منذ كذا وكذا سنة الاعامًا واحدًا وما غاب عنى غيبة أنا لقرب اللقآء فيها أرَّجَى من غيبته هذه فى دار لا يتفرق فيها مؤمنان ومعتب بصم الميم وفتح العين المهلة وتشديد التآء المشناة من فوقها وكسرها وبعدها بآء موحدة والثقفى بفتح الثآء المثلثة والقاف والفآء هذا النسبة الى شقيف وهى قبيلة كبيرة مشهورة بالطآئف

ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبي البصرى الاصل الزاهد المشهور احد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والاصول وكتاب الرعاية له وكان قد ورث من ابيه سبعين الني درهم فلم ياخذ منها شيًا قيل لان اباة كان يقول بالقدر فراى في الورع ان لا ياخذ مبراثه وقال صحّت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ومات وهو محتاج الى درهم ويحكى عنه انه كان اذا مد يدة الى طعام فيه شبهة تحرّث على اصبعه مرق وكان يهتنع منه وسئل عن العقل ما هو فقال نور الغريزة مع التجارب يزبد وبقوى بالعلم والحملم وكان يقول فقدنا ثلثة اشياء حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخاء مع الوفاء وتوفى في سنة ثلث واربعين ومايتين رحمه الله تعالى والمحاسبي بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالني سين مهملة مكسورة وبعدها بآء موحدة قال السمعاني وعرف بهذة النسبة لانه كان يحاسب نفسه وقال كان احمد بن حنبل رضى الله عنه يكرة لنظرة في علم الكلام وتصنيفه فيم وهجرة فاستخفى من العامة فلما مات لم يصل عليه الا اربعة نفر ولد مع الجنيد بن محمد حكايات مشهورة رضى الله عنهما

ابو فراس الحارث بن ابى العلآء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمدانى ابن عمّ ناصر الدولة وسيف الدولة ابنى حمدان وسياتى تتمّة نسبه عند ذكرهما ان شاء الله تعالى وقال التعالبى فى وصفه كان فرد دهرة وشمس عصرة ادبا وضلا وكرما ومجدا وبلاغته وفروسية وشجاعة وشعرة مشهور سآئر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة والحلاوة ومعه رواً الطبع وسهة الظرف وعرّة الملك ولم يجتمع هذة الخلال قبله الافى شعر عبد الله بن المعتزّ وابو فراس بعد اشعر منه عند اهل الصنعة ونقدة الكلام وكان الصاحب بن عباد يقول بدى الشعر بهلك وختم بهلك يعنى امر القيس وابا فراس وكان المتنبى يشهد له بالتقدم والتبريز ويتحامى جانبه فلا ينبرى لمهاراته ولا يجترى على مجاراته وانها لم يهدحه ومدح من دونه من ال حمدان تهيّبًا له واجلالا لا اغفالا واخلالا وكان سيفى الدولة يعجب جدًا بمحاس ابى فراس ويميّزة بالاكرام على سآئر قومه ويستصحبه فى غزواته ويستخلفه فى اعهاله وكانت الروم قد اسرته فى بعض وقائعها وهو جربح قد اصابه سهم بقى نصله فى

صاحب مصر يستاموه فى اظهار الدعوة لهم فامره فضرج وكان منه ما كان والله اعلم نعود الى ذكر الحجاج وكان بنشد فى مرص موتد والبيتان لعبيد بن سُغيِّن العكلى

يارب قد حلى الاعدآء واجتهدوا ايسانهم اننى من ساكنى النار المحلفون على عبيآء ويحهم ماظنهم بقديم العفوغقار وكتب الى الوليد بن عبد الملك كتابا بخبرة فيه بمرضه وكتب في اخرة

اذا ما لقيت الله عنى راصيا فان سرور النفس فيها هنالك فحسبى حياة الله من كل ميت وحسبى بقآء الله من كل هالك لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا ونحن نذوق الموت من بعد ذالك

وكان مرصد بالاكلة وقعت فى بطنه ودعا بالطبيب لينظر البها فاخذ لحمًا وعلقه فى خيط وسرحه فى حلقه وتركه ساعة ثم اخرجه وقد لصق به دود كثير وسلط الله عليه الزمهوير فكانت الكوانين تجعل حوله مبلوة نازًا وتدنو منه حتى تحوق جلدة وهو لا يحسّ بها وشكا ما يجدة الى العصن البصرى حوله مبلوة نازًا وتدنو منه حتى تحوق جلدة وهو لا يحسّ بها وشكا ما يجدة الى العصن لااسالكك وسى الله عنه فقال له قد نهيتك ان تتعوض الى الصالحين فلججت فقال له يا حسن لااسالكك ان تسال الله ان يفرج عنى ولكن اسالكك ان تساله ان يعجل قبص ووحى ولا يطيل عدايى فبكا الحسن بكآء شديدا واقام المجاج على هذة الحالة بهذة العلم خمست عشريوما وتوفى فى شهر وصنان وقيل فى شوال سنة خمس وتسعين للهجرة وعهرة ثلث وخمسون سنة وقبل اربع وخمسون وهوالاصم وقال الطبرى فى تاريخه الكبير توفى المجاج يوم الجمعة تسع بقين من شهر ومصان سنة خمس وتسعين وقال غير الطبرى لما جآء موت المجاج الى الحسن البصرى سجد لله تعالى شكرا وقال اللهم انك قد امتّه فامت عنا سُنته وكانت وفاتم بهدينة واسط ودفن بها وعفى قبرة واجرى عليه المآء وحمد قد امتّه فامت عنا سُنته وكانت وفاتم بهدينة واسط ودفن بها وعفى قبرة واجرى عليه المآء وحمد مفرة الازدى وسياتى ذكرة ان شآء الله تعالى وهند بنت اسهآء بن خارجة فطلق الهندين اعتقادًا منه ان روياة تتاول بهها فلم يلبث ان جآءة نعى اخيه محمد من اليمن فى اليوم الذى مات فيه ابنه عبد فقال هذا والله تاويل روياى مجد ومجد فى يوم واحد انا لله وانا اليه راجعون ثم قال من يقول شعوا يسلينى به فقال الفرزدي

ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مشل محد ومحد ملكان قد خلت المنابر منهمة اخذ الحمام عليهما بالمرصد

وكانت وفاة اخيه محد لليال خلت من رجب سنة احدى وتسعين للمجرة وهو والى اليهن فكتب الوليد من صد الملك الى الجمام يعزبه فكتب المجملم جوابه عيا امير المؤمنين ما التقيت انسا الوليد من صد الملك الى المجملم يعزبه فكتب المجملم جوابه عيا امير المؤمنين ما التقيت انسا

من صنعآء الى مكة على عزم السمج في سنة ثلث وسبعين واربعهاية حتى اذا كان بالمهجم وفزل بظاهرها بصيعة يقال لهاام الدهيم وبترام معبدادركه فيهاعلى حين غفلة سعيد بن نجاح الاحول الذى كان ابوة صاحب تهامة وقتله الصليحي واخذ مملكته وهرب منه اولادة سعيد المذكور وأخوته وكان سعيد في قل ممن تابعه حتى دخل مخيم الصليحي والناس بعتقدون انه من جملة العسكر وحواشيه ظم يشعر بامرهم الاعبد الله بن مجد اخو الصليحي قركب وقال الاخيه يا مولانا اركب فهو والله الاحول ابن نجاح والعدد الذي جآءنا به كتاب اسعد بن شهاب البارحة من زبيد فقال الصليحي طب نفسا فاني لا اموت الابالدهيم وبشرام معبد معتقدا انها ام معبد الخزاعية التي غزل بها رسول الله صلى الله عليها وسلم حين هاجرومعه أبو بكر رضى الله عنه وهي بين مكه والمدينة مها بلي مكة. بالقرب من الجهفة فقال له بعض اصحابه قاتل عن نفسك فوالله هذا هويشر الدهيم بن عيسى وهذا المسجد موضع خيهة ام معبد بن الحرث العبسى فادركه لما سمع ذلك زمع لياس من الحيوة فلم يوم مكانه وقتل لوقته هو واخوة واهله وملك سعيد الاحول عسكرة ومُلكه وهذا سعيد الاحول هو اخوا الك جيّاش المشهور الفاصل وابوة نجاح الملك كان عبدا لمرجسان المملك وكان عبدا لحسين بن سلامة مولى الاستاذ رشد الحبشي وكان العسين ورشد قبله كل منهها هوصاحب الامو والملك في المعنى وفي الصورة كالوزير عن اخرملوك بني زياد باليهن وهو طفل من اولاد ابسي الجيش اسحق بن ابرهيم بن محد بن زياد يقال له عبد الله وقيل ابرهيم وقبل زياد وهـو الـذي انقرصت دولتهم به على يدعبد يقال له قبس مولى مرجان المذكور وسبه أن الطفل المذكور لما مات ابوة ابوالجيش كفله مولاة مرجان المذكور وعهة للطفل وكان لمرجان عبدان احدمها نجاح ابوسعيد والاخرقيس فغلبا على امرة وكان قيس يحكم بالعصرة ونجّاح بتولّى اعمال الكدرآء والمهجم واعمالاً اخرى غيرها ووقع التنافس مين قيس ونجلح على وزارة العصرة وكان قيس غشوما طالما ونسجماح روفاً عادلا فاتَّهم قيس عهد ابن زباد بالبيل عليه الى نجاح فقبص عليها وعلى ابن اخيها مرجانً مولاه لاجل شكوى قبس البد منهما وسلمهما الى قبس فبنا عليهما حآئطين وهما قآثمان بالمحبوة يناشدانه الله أن لا يفعل فهلكا سنتر سبع وأربعهاية ونمي ذلك إلى نجام فثار للاخذ بـ ارهها وحارب قيسا وجرت بينهم امور اسفرت عن طفر نجاح بقيس وملكه العصرة وقتل قيس في بعض الوقائع على باب زبيد ولما فتح نجاح زبيدا رحى حضرة الملك يومنذ في سنت اثنتي عشرة واربعهاية قال لمرجان مولاة ما فعل مواليك وموالينا قال هم في ذلك الحائط فاخرجها وصلى عليهها ودفنهها في مشهد بناة لهها وجعل مرجانا موسعهها وبنا عليسد الحائط حتى هلك ومات نجاح المذكور بالسم بحيلة نتت عليه مع جارية اهداها له الصليحي المذكور في الكدرآء سنة اثنتين وغهسين وأربعهاية ولما مات نجام كتب الصليحي في سنة ثلث وخهسين إلى المستنصر وخطب يومًا فقال فى اثناء كلامه ايها الناس ان الصبر عن محارم الله اهون من الصبر على عذاب الله فقام اليه رجل فقال ويحك يا جاج ما اصفق وجهك واقل حيآءك فامر به فجلس فلها نزل عن المنبر دعا به فقال له لقد اجترات على فقال له اتجترى على الله فلا تنكره ونجترى على الله فلا تنكره ونجترى على عليك فتنكره فخلى سبيله وذكر ابوالفرج بن الجوزى فى كتاب تلقيح فهوم اهل الاثر ان الفارغة المسجلج هى المتهنية ولما تهنت كانت تحت المغيرة بن شعبة وقص قصمها ونذكرها مختصرا وهى ان عهر بن الخطاب رضى الله عند طاف ليلة فى المدينة فسهع امراة تنشد فى خدرها

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصربن جماج

فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لاارى معى في المدينة رجلا تهتف به العواتق في خدورهن على بنصر بن جماج فاتى به فاذا هو احسن الناس وجها واحسنهم شعرا فقال عمر رضى الله عند عزيهة من امير المومنين لتاخذن من شعرك فاخذ من شعرة فغرج له وجنتان كانهما شقَّتا قهر فقال اعتم فاعتم ففتن الناس بعينيه فقال عمر والله لاتساكني ببلدة أنا فيها فقال يا أمير المومنين ما ذنبي قال هوما اقول لك وسيرة الى البصرة هذه خلاصة القصة وبقيتها لا حاجة الى ذكرها ونصر المذكور ابن جماج بن علاط السلمي وابوة صحابي رضى الله عند وقيل ان المتهنية مي جدة الجهاج ام ابيه وهي كنانية وحكى ابواحمد العسكري في كتاب التصحيف إن الناس عبروا بقرون في مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه نيفا واربعين سنتر إلى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق ففزع الحجاج بن يوسن الى كتابه وسالهم أن يصعوا لهذة الحروف المشتبهة علامات فيقال ان نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط افرادًا وأزواجًا وخالف بين اماكنها فعبر الناس بذلك زمانا لا يكتبون الامنقوطا فكان مع استعمال النقط ابصا يقع التصحيف فاحدثوا الاعجام فكانوا يتبعون النقط الاعجام واذا اغفل الاستقصآء عن الكلمة فلم توف حقوقها اعترى التصحيف فالتهسوا حيلة فلم يقدروا فيها الاعلى الاخذ من افواة الرجال بالتلقين وبالجهلة فاخبار الحجماج كثيرة وشرحها بطول وهوالذى بنى مدينته واسط وكان شروعه فى بنآتها في سنتر اربع وثمانين للهجرة وفرغ منها في سنترست وثمانين وانما سماها واسط لانها بين البصرة والكوفة فكانها توسطت بين هذين المصرين وذكر ابن الجوزى في كتاب شذور العقود المرتب على السنين انه فرغ من بنآله في سنة ثهان وسبعين وكان قد ابتدا من سنة خهس وسبعين والله اعلم ولما حضرته الوفاة المصر منجها فقال مل ترى في علمك ملكا يهوت قال نعم ولست هو فقال وكيف ذلك قال المنجم الذي يهوت اسه كليب فقال الجماج انا هو والله بذلك كانت سهتني امي فاوصى عند ذلك والشيء بالشيء بذكر ويشبه هذا قول الداعي على بن محد بن على الصليحي وسياتي ذكرة وهوالذي كان داعيا باليهن وملك البلاد اليهنية كلها وقهر ملوكها حتى قدر الله انقصآ مدته فخرج الوليد ابقاة واقرَّة على ما بيدة قال المسعودي في كتاب مروج الذهب أن أم الجماج الفارغة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي كانت تحت الحارث بن كلدة الثقفي الطآئفي حكيم العرب فدخل عليها مرة سحرًا فوجدها تتخلل فبعث اليها بطلاقها فقالت لم بعثت الى بطلاقي هل لشي. رابك منى قال نعم دخلت عليك في السحروانت تتخللين فان كنت بادرت الغدآء فانت شُرهة وإن كنت بتُ والطعام بين اسنانك فانت قذرة فقالت كل ذلك لم يكن لكني تخللت من شظايا السواك فتزوجها بعدة يوسف بن ابي عقيل الثقفي فولدت له الحجاج مشوها لا دبر له فنقب عن دبرة وابي ان يقبل ثدى امّه اوغيرها فاعياهم امرة فيقال ان الشيطان تصوّر لهم في صورة الحارث بن كلدة المقدم ذكرة فقال ما خبركم قالوا بني ولد لبوسف من الفارغة وقد ابي ان يقبل ثدى امه فقال اذبحوا جديًا اسود واولغوه دمه فاذا كان في اليوم الثاني افعلوا به كذلك فاذا كان في اليوم الثالث فاذبحوا لم تبسًا اسود واولغوة دمم ثم اذبحوا له اسود سالخا واولغوة دمم واطلوا به وجهه فأنه يقبل الثدى في اليوم الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان لا يصبر عن سفك الدمآء 4 كان منه في اول امرة وكان الجهاج بنعبر عن نفسه ان اكبر لذّاته سفك الدمآء وارتكاب امور لا يقدر عليها غيرة وذكر أبن عبد ربّه في العقد أن الفارغة المذكورة كانت زوجة المغيرة بن شعبة واند هو الَّذي طلقها لاجل الحكاية المُذكورة في التخلل وذكر ايضا أن الجماج واباة كانا يعلمان الصبيان بالطَّاتُف ثم لحق الحجاج بروح بن زنباع الجذامي وزير عبد الملك بن مروان فكان في عديد شرطته الى أن راى عبد اللك انحلال عسكرة وإن الناس لا يرحلون برحيلم ولا ينزلون بنزوله فشكا ذلك الى روح بن زنباع فقال لد ان في شرطتي رجلا لو قلَّدة امير المومنين امر عسكرة لارحل الناس برحيله وانزلهم بنزوله يقال له الحجاج بن يوسف قال فانا قد قلدناه ذلك فكان لا يقدر احد ان يتخلف عن الرحيل والنزول الا اعوان روح بن زنباع فوقف عليهم يومًا وقد ارحل الناس وهم على الطعام باكلون فقال لهم ما منعكم أن ترحلوا برحيل أمير المومنين فـ قالوا له أنزل با أبن اللحنآءُ فكل معنا فقال لهم هيهات ذهب ذلك ثم امر بهم فجلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر وامر بفساطيط روح فاحرُقت بالنارفدخل روح على عبد الملك باكيا وقال يا امير المومنين ان الجساج الذي كان في شرطتي صرب غلماني وآحرق فساطيطي قال على بد فلما دخل عليد قال لد ما حملك على ما فعلت قال انا ما فعلت قال ومن فعل قال انت انها يدى يدك وسوطمي سوطك وما على اميرالمومنين ان ينحلف لروح عوض الفسطاط فسطاطين وعوض الغلام غلامين ولا يكسرني فيها قدّمني لم فاخلف لروح ما ذهب له وتبقدم الجماج في منزلته وكأن ذلك اول ما عرف من كفايته وكان للحجاج في الفتل وسفك الدمآء والعقوبات غرآئب لم يسمع بمثلها ويقال ان زياد بن ابيه اراد ان يتشبه بامير المومنين عبربن الخطاب رضى الله عنه في صبط الامور والحزم والصرامة واقامة السياسات الاانه اسرف وتجاوز الحة واراد الجماج أن بتشبه بزياد فاهلك ودمر السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل بن ايوب وسياتي ذكرة ان شآء الله تعالى في حرف العين أولها

اشاقک من علیا دمشق قصورها وولدان ارض النَّرْبَیْنِ وحورُها وهی من احسن قصآنده ورثاه الحسن بن وهب بقوله

فجع القريس بغاتم الشعرآء وغدير روصتها حبيب الطآءي ماتا معًا فتجاورا في حفوة وكذاك كانوا قبل في الاحباء

وقیل ان مذین البیتین لدیک الجن رثا بهها اباتهام والله اعلم ورثاة الحسن ایصا بقوله من قصیدة سقی بالموصل القبر الغریبا سعائب ینتجبن له نحیبا اذا اطللند اطللن فیه شعیب المزن یتبعها شعیبا ولطها المروق بد خدودا وشقین الرعود بد جیوبا فان تراب ذاک القبر یحوی حبیبا کان یدعی لی حبیبا

ورثاة محد بن عبد الملك الزبات وزير المعتصم بقولم وهو يومند وزير وقيل انهما لابي الزبرقان عبد الله بن الزبرقان الكاتب مولى بني امية

نباآء اتى من اعظم الانباء لنا الم مقلقل الاحشاء قالوا حبيب قد توى فلجبتهم فاشدتكم لا تجعلوه الطآءى

وجاسم بفتح الجيم وبعد الالف سين مههلة مكسورة ثم ميم واما النسب فهو مشهور فلا حاجة الى صبطه والجيدور بفتح الجيم وسكون اليآء المثناة من تحتها وضم الدال المههلة وسكون الواو ويعدها رآء وهو اقليم من عهل دمشق يجاور الجولان والطآعى مغسوب الى طىء القبيلة المشهورة وهذه النسبة على خلاف القياس فان قياسها طيى لكن باب النسب يحتهل التغيير كها قالوا فى النسبة الى الدهر دهرى والى سهل سهلى بضم اولها وكذلك غيرهها

ابو مجد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن عقبل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بس كعب بن عبرو بن سعد بن عوف بن قسى وهو ثقبف ذكرة ابن الكلبى فى جبهرة النسب وقال ولد منته بن النبيت قسيًّا وهو ثقبف فيها يقال والله اعلم فين ينسب ثقيفا الى اياد فهذا هو نسبهم ومن نسبهم الى قبس فيقول قسى بن منبه بن بكربن هوازن ويقولون كانت ام قسى اميمة بنت سعد بن هذيل عند منبه بن الغبيت فتزوجها منبه بن بكر فجاً من بقسى معها من الايدى والله اعلم الثقفى عامل عبد الملك بن مروان على المعراق وخراسان ولما توفى عبد الملك وتولى

واحد منها العلافة والحيص بيص ذكوفي رقاعه السبع اللاتي كتبها الى الامام المسترشد يطلب مند بعقوبا الى الموصل كانت اجازة لشاعر طآمي فاما اند بني الامر على ما قالد الناس من غير تحقيق او قصد ان يجعل هذا ذربعة لحصول بعقوبا له والله اعلم وتابعه في الفلط ابن دحية في كتاب النبراس وذكر الصولى ان ابا تهام لما مدح محد بن عبد الملك الزبات الوزير بقطيدته التي منها

دبه برا سمحة القياد سكوب مستغيث بها الثرى المكروب الوسعت بقعة لاعظام الخرى السعى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزبات يا ابا تمام انك لتحلى شعرك من جواهر لفظ كك وبديع معانيك ما يزيد حسنًا على بهي الجواهر في أجياد الكواعب وما يذخر لك شيء من جزيل الكافاة الا وبقصر عن شعرك في الموازاة وكان بمصونه فيلسوف فقال لم أن هذا الفتى بموت شابًا فقيل لم ومن ابن حكمت عليه بذلك فقال رابت فيه من الحدة والذكاء والفطنة مع لطافة الحسن وجودة الخاطر ما علمت بدان النفس الروحانية تاكل جسمه كها ياكل السيف آلهبند عمده وكذا كان لانم مات وقد نتف على ثلين سنت قلت وهذا بخلاف ما سياتي من تاريخ مولدة ووفاتم بعد هذا ان شآء الله تعالى ولم يزل شعوه غير مرتب حتى جمعد ابو بكر الصولي ورتيد على الحروف ثم جمعه على بن حمرة الإصبهاني ولم يرتبه على الحروف بل على الإنواع وكأنت ولادة ابي تهام سنة تسعين وماية وقيل سنة ثهان وثيانين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة اثنتين وتسعين بجاسم وهي قربة من بلاد المجَبِّدورْمَنِ أعمال دمشق بين دمشق وطبرية ونشأ بِمُصَر قِيل اند كان يسقى الناس ما م بالجرّة في جامع مصروقيل كان ينهدم حالكا وبعمل عندة بدمشق وكان ابوه خهارا بها وكان أبوتهام اسمر طويلا فصيحا حلو الكلام فيد تهمة يسيرة واشتعل وتنقل إلى أن صارامند ما صار وتوفى بَالوصل على مَا تَقَدُّمْ في سَنْدَ الْحَدِي وَللْبَينِ وَمَا بَتَيْنِ وَقَيْلَ انَّهُ تَوْفَى في ذُي ٱلقعدة وقيل في جهادي الأولى سنتر ثهان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومايتين وقيل في المحرم سنتر اثنتين وثلين ومايتين رحمه الله تعالى قال البحتري وبني عليه أبو نهشل بن حميد الطوسي قبة ورابت فَبُولًا بَالُوصِل عَارَجٌ بِأَبِ الميدان على حافة الخندق والعامة تنقول هذا قبر تهام الشاعر وحكى ألى الشيخ عفيف الدين ابو الحسن على بن عدلان الموصلي التصوى المترجم قبال سالت شرف الدين إبا المحاسن محد بن عنين الاتي ذكرة في هذا الكتاب في حرف الميم أن شآء الله تعالى عَنْ مَعْنَى قُولُهُ اللَّهِ

عن أب من الله درج الغوطتين ولا ارتوت من الموصل الحديد الا قبورها

لمُ حَرْمِها وخطل قبورها فقال الإجل امي تهام وهذا الهيت من قصيدة لاين عنين المذكور مدم بها

بكشاجم فى كتاب المصايد والمطارد عند قوله واغفل الجاحظ فى باب ذكر انقياد بعض الماكولات لبعض الآكلات ذكر الحيار الذى يرمى بنفسه على الاسد اذا شمّ ريحه ولما انشد ابوتهام ابا دلف العجلى قصيدته البآئية التى اولها

على مشلبها من اربع وملاعب اذبلت مصونات الدموع السواكب

استحسنها واعطاء خمسين الف درهم وقال لد والله إنها لدون شعرك ثم قال له والله ما مثل هذا القول في الحسن الأما رثيت به محد بن حميد الطوسى فقال ابو تمام واى ذلك اراد الامير قال قصيدتك الرآثية التي اولها

كذا فليجل الخطب وليقدم الدهر فليس لعين لم يفس مآؤها عذر

وددت والله انها لك في فقال بل افدى الامير بنفسى واهلى واكون المقدّم قبله فقال اله لم يهتِ من رُثى بهذا الشعر وقال العلم آء خرج من قبيلة طى ثلثته كل واحد مجيد فى بابه حاتم الطآمى فى جوده وداود بن نصير فى زهدة وابو تهام حبيب بن اوس فى شعرة واخبارة كثيرة ورايث الناس يطبقون على انه مدح الخليفة بقصيدته السينية فلها انتهى فيها الى قوله

اقدام عمروف سهاحة حاتم فى حلم احنى فى ذكآء اياس قال لم الوزير اتشبد امير المومنين باجلاف العرب فاطرق ساعة ثم رفع راسه وانشد لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا فى الندى والباس فالله قد صرب الاقل لنورة مشلا من المشكاة والنبراس

فقال الوزير للخليفة أى شىء طلبه فأعطه فانه لا يعيش اكثر من اربعين يوماً لانه قد ظهر في عينيه الدم من شدّة الفكرة وصاحب هذا لا يعيش الاهذا القدر فقال له الخليفة ما تشتهى قال اربعد الموصل فاعطاة اياها فتوجه اليها وبقى هذه المدّة ومات وهذه القصّة لاصحة لها اصلا وقد ذكر ابو بكر الصولى في كتاب اخبار ابى تهام انه لما انشد هذه القصيدة لاحهد بن المعتصم وانتهى الى قوله اقدام عمرو البيت المذكور قال له ابو يوسفى يعقوب بن الصباح الكندى الفيلسوف وكان حاصرًا الامير فوق من وصفت فاطرق قليلا ثم زاد البيتين الاخرين ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فعجوا من سرعته وفطنته ولما خرج قال ابو يوسفى وكان فيلسوف العرب هذا الفتى يموت قريبا ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف ما ذكرته وليس بشيء والصحيم هوهذا وقد تتبعتها وحققت صورة ولايته الموصل فلم اجد سوى ان الحسن بن وهب ولاه بربد الموصل فاقام بها اقل من سنتين ثم مات بها والذي يدل على ان القصّة ليست صحيحة ان هذه الموصل فاقام بها اقل من سنتين ثم مات بها والذي يدل على ان القصّة ليست صحيحة ان هذه القصيدة ما هى في احد من الخلفاء بل مديم بها احمد بن المعتصم وقيل احمد بن المامون ولم يليا القصيدة ما هى في احد من الخلفاء بل مديم بها احمد بن المعتصم وقيل احمد بن المامون ولم يليا

لفقت له نسبة الى طى وليس فيهن ذكر فيها من الآباء من اسهد مسعود وهذا باطل مين عملت ولوكان نسبه صحيحًا لما جازان يلحق طيًا بعشرة اباء ذكر الامدى هذا في قول ابي تهام

إن كان مسعود سقى اطلالهم سيل الشؤون فلست من مسعود

وقد سقط في النسب بين قيس ودفاقت ستة آباء وقول إلى تهام فلست من مسعود لا يدل على ان مسعود المهن اباته يل هذا كها يقال ما انا من فلان ولافلان منى يريدون به البعد منه والانفة ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولد الزناء ليس منا وعلى منا وانا منه وقد ساق الخطيب ابو بكوفى تنارخ بعداد نسبه وفيه تغيير بعير وقال الصولى قال قوم أن ابا تهام هو حبيب بن تدوس النمراني فغير فصار اوسا وكان واحد عصوة في ديباخة لفظه و يضاعة شعرة وحسن اسلوبه وله كتاب الحماسة التي دلّت على غزارة فضله وانتقال معرفته بحسن اختيارة وله مجوع اخر سهاة فحول الشعراء جمع فيه يبين طآفقة كبيرة من شعراء المحافلية والمحسومين والاسلاميين وكتاب الاختيارات المسعودة المعرفة المعرفة وقيل انه كان يحفظ اربع عشرة الف ارجوزة للعرب غير القصآئد والمقاطيع ومدم الخلفاء واخذ جوائزهم وجاب البلاد وقصد البصرة وبها عبد الصيد بن المعدّل الشاعر فلها سبع بوصوله وكان في حياعة من غله إنه واتباعه خاف من قدومه الى يجيل الباس اليه ويعرضوا عنه فكتب اليه قبل دخولة البلد

فلها وقتى على الابيات اصرت عن مقصدة ورجع وقال قد شغل مدا ما بليه فلا حاجة لنا فيه وقد ذكرت نظير هذه الابيات في ترجهة المتنبى في حرف الههزة ولما قال أبن المعذل هذه الابيات في المين المعذل المين المعذل المنات في المين المعرف المدهما المناص المن وابوتهام بجلسان اليه ولا يعرف احدهما الاخر وامر ان تدفع الى ابى تهام فلها وافى ابو تهام وقرافها قلبها وكتسبيد

افق تسنطسم قسول السزور والفند وانست انقص من لاشى، في العدد اشرجت قلبك من غيظ على حنق كانسا حسركات السروح في الجسد اقدمت وبلك من هجري على خطر كالعير تبقدم من خوف على الاسد. وحصر عبد الصدد فليا قرا البيت الاول قال ما احسن عليه بالجدل اوجب زيادة ونقصافا على معدوم ولما فطر الى البيث الثاني قال الاشراج من عبل الفواشين ولا مدخل لد هاهنا فلها قنوا البيت العالمي عدد كر ذلك ابو الفتى مجود بن الحسين العروف

عمارة الجامع بالقاهرة وفرغ من بنآند في السابع من شهر ربصان سنتراحدى وستين وجمع فيه الجهعة قلت واطن أن هذا الجامع هو المعروف بالازهر بالقرب من باب البرقية بينه وبين باب النصر فان الجامع الاخر بالقاهرة المجاور لباب النصر مشهور بالحاكم الآتي ذكرة وإقام جوهر مستقلا بتدبير مملكة مصر قبل وصول مولاة المعز اليها أربع سنين وعشرين يوما ولما وصل المعز إلى القاهرة كما هو في ترجهته خوج جوهر من القصر إلى لقائه ولم يتعرج معه شيا من التهسوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يعد الميه ونزل في دارة بالقاهرة وسياتي أيضا طرف من حبرة في ترجهة مولاة المغزان شاء الله تعالى وكان ولدة الحسين قائد القواد للحاكم صاحب مصروكان قله خواص على تفسد من الحاكم من الحاكم في ترجهة فارسل الحاكم من الحاكم في برحم وطيب قلوبهم وآنسهم مديدة ثم حصروا إلى القصر بالقاهرة للهدمة فتقدم الحاكم إلى راشد الحقيقي وكان سياف النقهة فاستصحب عشرة من الغلمان الاتراك وقتلوا الحسين وصهرة القاصى واحصروا راسيها الى بين يدى الحاكم وكان قتلهم في سنة احدى واربع ماية وقد تقدم خصر واحسين في قرجهة برجوان

ابر المنصور جهاركس بن عبد الله الناصرى الصلاحى الملقب فعر الدين كان من كبار امرآ والدولة الصلاحية وكان كربها نبيل القدر عالى الهرة بنا بالقافرة القيسارية الكبرى المنسوبة اليه رايت جهاعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم نوفى شيء من البلاد مثلها في حسنها وعظها واحكام بنائها وبنا باعلاها مسجدا كبيرا وربعا معلقاً وتوفى في بعض شهور سنة ثهان وستهاية بدمشق ودفن في جبل الصالحية وتربته مشهورة هناك رحمه الله تعالى وجهاركس بكسر الجيم وفتح الها و وبعد اللف رآ - ثم كاف مفتوحة ثم سين مههلة ومعناه بالعربي اربعة انفس وهو لفظ عجهي معربه استار والاستار اربع اواقى وهو معروف به

حرف الحاء

ابر تهام حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشتخ بن يعيى بن مروان بن مر بن سعد ابن كاهل بن عبرو بن مدى بن عبرو بن الغوث بن طلق واسعه جُلَهُمة بن عدد بن زيد بن كهلان ابن يشعب بن يعرب بن قعطان الشاعر المشهور وذكر ابو القسم الحسن بن بشر بس يسجيني المدى في كتاب الموازنة بين الطائبين ما صورته والذي عند اكثر الناس في نيسب ابن تهام ان المادى في نيسب ابن تعالى المادى في نيسب ابن تهام ان المادى في نيسب ابن المادى في نيسب المادى في نيسب ابن المادى في نيسب ابن المادى في نيسب ابن المادى في نيسب ابن المادى في نيسب ابن المادى في نيسب المادى

مراكب وجعل اهل مصر على المخاصة من يحفظها فلها راى ذلك جوهر قال لجعفر بن فلاح لهذا اليوم ارادك المعزّ فعبر عربانًا في سراوبل وموفى مركب ومعه الرجال خوصًا حتى خرجوا اليهم ووقع القتال فقتل خلق من الاخشيدية واتباعهم وانهزمت الجهاعة في الليل ودخلوا مصر واخدوا من دورهم ما قدروا عليه وانهزموا وخرج حربهم مشاة ودخلن على الشريف ابي جعفر في مكاتبة القائد باعادة الامان فكنب اليه يهنئه بآلفت وبساله اعادة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب فعاد اليهم بامانهم وحصر رسوله ومعه بند ابيص وطاف على الناس يومنهم وبهنع من النهب فهدا البلد وفتحت الاسواق وسكن الناس كان لم يكن فتنة فلها كان آخر النهار ورد رسوله الى ابي جعفر بان تعمل على لقاى يوم الثلثاء لسبع عشرة ليلة تخلوا من شعبان بجماعة الاشراف والعلماء ووجوه البلد فانصرفوا متاهبين لذلك ثم خرجوا ومعهم الوزبر جعفر وجهاعة الاعيان الى الجديدة والتقوا بالقائد ونادى مناد بنزل الناس كلهم الا الشربف والوزير فنزلوا وسلموا عليه واحدا واحدا والوزير عن شهالم والشريف عن يهينه ولما فرغوا من السلام ابتدؤا في دخول البلد فدخلوا من زوال الشهس وعليهم السلاح والعدد ودخل جوهر بعد العصر وطبوله وبنوده بين يديد وعليد ثوب ديباج مثقل وتعته فرس اصفر وشق مصرونزل في مناخه موضع القاهرة البوم واختط موضع القاهرة ولما اصبح المصربون مصروا الى القائد للهناء فوجدوة قد حغر اساس القصر في الليل وكان فيه زورات جآءت غير معتدلة فلم تعجبه ثم قال حفرت في ساعة سعيدة فلا اغيرها واقام عسكوة بدخل الى البلد سبعة ايام اولها العلقام المذكور وبادر جوهر بالكتاب إلى مولاة المعز يبشرة بالفتح وانفذ اليه رؤس القتلى في الوقعة وقطع خطبة بني العباس عن منابر الديار المصرية وكذلك اسمهم من على السكة وعوص عن ذلك ماسم مولاة المعز وازال الشعار الاسود والبس الخطبآء الثياب البياص وجعل يجلس نفسه في كل يوم سبت للمظالم بحصرة الوزير والقاصى وجهاعة من اكابر الفقها، وفي يوم الجهعة الثامن من ذى القعدة امر جوهر بالزيادة عقيب الخطبة اللهم صل على محد المصطفى وعلى على المرتصى وعلى فاطهة البتول وعلى العسن والعسين سبطى الرسول الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم نطهيرا اللهم وصلِّ على الايهة الطاهرين آباء امير المومنين وفي يوم الجبعة ثامن عشر ربيع الاخر سنة تسع وخمسين صلى القآئد في جامع ابن طولون بعسكر كثير وخطب عبد السبيع بن عمر العساسي الخطيب وذكر اهل البيت وفصآئلهم رضى الله عنهم ودعا للقآئد وجهر القرآءة ببسم الله الرحمن الرحيم وقرأ سورة الجمعة والمنافقين في الصلاة واذن بحق على خير العمل وهو اول ما أذن بد بمصر ثم اذن بد في سآئر المساجد وقنت الخطيب في صلاة الجمعة وفي جهادي الاولى من السنة اذنوا في جامع مصر العتيق بحى على خبر العمل وسر القائد جوهر بذلك وكتب آلى المعز وبسرة بذلك ولما دعا الخطيب على المنبر للقائد جوهر الكر عليد وقال ليس هذا رسم موالينا وشرع في

يخلف ابن عم ابيد ابو محد الحسين بن عبد الله بن طغم وعلى أن تدبير الرجال والحيوش الي شهول الانتشيدى وتدبير الاموال الى ابى الفصل جعفر بن الفرات الوزير وذلك في يوم الثلاثآء لعشر بقين من جهادى الاولى سنة سبع وضبسين وثلثهاية ودعى لاحمد بن على بن الانحشيد على المنابر بيصر واعمالها والشامات والحرمين وبعدة للحسين بن عبد الله ثم أن الجند اصطربوا لقلّة الاموال وعدم الانفاق فيهم كها ذكرناه في ترجهة جعفر بن الفرات المقدم ذكره فكتب جهاعة من وجوههم الى المعزّ بافريقية بطلبون منه انفاذ العساكر ليسلّموا له مصر فامر القاَّند جوهر المذكور بالتجهيز الى الديار المصرية واتفق أن جوهرا مرض مرضا شديدا أيس منه فيه وعاده مولاه المعزِّ فقال هذا لا يموت وستفتح مصر على بدة وانفق ابلاله من المرض وقد جهز له كل ما يحتاج اليه من المال والسلام والرجال فبرز بالعساكر في موضع بقال له الرقادة ومعد اكثر من ماية الف فارس ومعه اكثر من الف ومايتي صندوق من المال وكان المعز ينحرج اليه كل يوم وينحلو به وبوصيه ثم تقدم اليه بالسير وخرج لوداعه فوقف جوهر بين يديه والمعز متكيا على فرسه يحدثه سرا زمانا ثم قال لاولاده انزلوا لوداعه فنزلوا عن خيولهم ونزل اهل الدولة لنزولهم ثم قبل جوهريد المعزّر وحافر فرسه فقال لم اركب فركب وسار بالعساكر ولما رجع المعزالي قصره أنفذ لجوهر ملبوسد وكل ما كان عليد سوى خانه وسراوبله وكتب المعز الى عبدة افلح صاحب برقة ان يترحل للقائد جوهر ويقبل بده عند لقآته فبدل افلح ماية الف دينار على ان يعفى عن ذلك فلم يعف وفعل ما امر به عبد لقآته لجوهر ووصل الخبر الى مصر بوصولهم فاضطرب اهلها واتفقوا مع الوزير جعفر بن الفرات على المراسلة في الصلح وطلب الامان وتنقرير أملاك أهل البلد عليهم وسالوا أبا جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني ان يكون سفيرهم فاجابهم وشرط ان يكون معه جماعة من اهل البلد وكتب الوزيرمعهم ايصا بها يربد. وتوجّهوا نحوالقآئد جوهريوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثهان وضهين وثلثهابة وكان جوهر قد نزل في تُزُوجة وهي قربة بالقرب من الاسكندرية فوصل اليه الشريف بين معه وادّى اليه الرسالة فاجابه الى ما التمسوة وكتب له جوهر عهدًا بها طلبوة واصطرب البلاد اصطرابًا شديدا واحدث الاخشيدية والكافورية وجهاعة من العسكر الاهبة للقتال وستروا ما في دورهم واخرجوا مصاربهم ورجعوا عن الصلح وبلغ ذلك جوهرا فرحل اليهم وكان الشريف قد وصل بالعهد والامان في سابع شعبان فركب اليه الوزير والناس واجتهع عنده الجند فقرا عليهم العهد واوصل لكل واحد جواب كتابه بها اراد من الاقطاع والمال والولاية واوصل الى الوزير جواب كتابه وقد خوطب فيه بالوزير فجرى فصل طوبل في المشاجرة والامتناع وتفرقوا عن غير رضي وقدموا عليهم نحربر الشوسوانسي وسلموا عليه بالامارة وتهيئوا للقتال وساروا بالعساكر نحو الجيزة ونزلوا بها وحفظوا الجسور ووصل القآئد جوهرالى الجيزة وابتدى بالقتال في الحادى عشر من شعبان واسرت رجال واحذت حيل ومصى جوهر الى منية الصيادين واخذ المخاصة بهنية شلقان واستامن الى جوهر جهاعة من العسكر في

وان قلتُ منذا قلب احرقه الهرى تنقولى بنيران الهوى شرّف القلب وان قلتُ منا اذنبت قلتِ مجيبة حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

ضعقت وصحت فبينها انا كذلك اذا بصاحب الدارقد خرج فقال ما هذا يا سيدى فقلت لم مما سمعت فقال اشهدك انها هبت منى لك فقلت قد قبلتها وهى حرّة لوجه الله تعالى ثم دفعتها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت له ولدا نبيلا ونشا احسن نشو وجج على قدميم ثلين حجت على الوحدة وآثارة كثيرة مشهورة وتوفى يوم السبت وكان نيروز الخيليفتر سنتر سبع وتسعين ومايتين وقيل سنت ثهان وتسعين اخرساعة من نهار الجمعة ببغداد ودفن يوم السبت بالشونيزية عند خاله سرى السقطى رضى الله عنهها وكان عند موته قد ختم القران الكريم ثم ابتدا فى البقرة فقرا سبعين وخرّاز بفتح النحاء المعاني الخرّاز بانه كان قواريريا وخرّاز بفتح الخاء المعمدة وتشديد الزآء وبعد الالنى زآء ثانية والقواريرى بفتح القافى والواو وبعد بضم النون وفتح الهاء وبعد الالنى واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مههلة وهى مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوح عليم السلام بناها وكان اسهها نوح اوند ومعنى اوند بنى فعربوها فقالوا نهاوند ولمى مشهورة ببغداد بها قبور جهاعة من المشايخ رضى الله عنهم بالجانب الغربي

القآئد ابوالحسن جوهو بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومى كان من موالى المعزبن المنصور بن القآئم بن المهدى صاحب افريقية وجهزة الى الديار المصرية لياخذها بعد موت الاستاذ كافور الاخشيدى وسير معد العساكر وهو المقدم عليهم وكان رحيلد من افريقية يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ثهان وخهسين وثلثهاية وتسلم مصريوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان من السنة المذكورة وصعد المنبر خطيبا بها يوم الجهعة لعشر بقين من شعبان ودعا لمولاة المعز وهو بافريقية في نصف شهر رمصان المعظم من السنة المذكورة واقام بها حتى وصل اليه مولاة المعز وهو نافذ الامر واستهر على علو منزلته وارتفاع درجته متوليا للامور واقام بها حتى وصل اليه مولاة المعز وهو نافذ الامر واستهر على علو منزلته وارتفاع درجته متوليا للامور في الحبيعة سابع عشر محرم سنة اربع وستين فعزله المعز عن دواوين مصر وجباية اموالها والنظر في احوالها وكان محسنا الى الناس الى ان توفى يوم الخهيس لعشر بقين من ذى القعدة سنة احدى وثهانين وثلثهاية رحمه الله تعالى وكانت وفاته بهصر ولم يبق شاعر الارثاة وذكر ماثرة وكان سبب انفاذ مولاة المعزله الى الدولة ان تكون الولاية لاحمد بن على بن الاخشيد وكان صغير السن على ان الراى بين اهل الدولة ان تكون الولاية لاحمد بن على بن الاخشيد وكان صغير السن على ان

ابواسامة جنادلا بن مجد اللغوى الازدى الهروى كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها عارفا بحوشيها ومستعهلها لم يكن فى زمنه مثله فى فنه وكان بينه وبين الحافظ عبد الفنى بن حبيد المصرى وابى الحسن على بن سليهان المقرى النحوى الانطاكي موانسة واتحاد كثير وكانوا يجتهعون فى دار العلم ويجرى بينهم مذاكرات ومفاوصات فى الاداب ولم يزل ذلك دابهم حتى قتل الحاكم صاحب مصر لابى اسامة جنادة وابى الحسن المقرى الانطاكي المذكورين فى يوم واحد وهومن ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلثهاية رحمهها الله تعالى واستتربسبب قتلهها الحافظ عبد الغنى المذكور خوفا على نفسه من مثل ذلك حكى ذلك الامير المختار المعروف بالمسبحى فى تاريخه والهروى بفتح على نفسه من مثل ذلك حكى ذلك الامير المختار المعروف بالمسبحى فى تاريخه والهروى بفتح على نفسه من مثل ذلك حكى ذلك الامير المختار المعروف بالمسبحى فى تاريخه والهروى بفتح

ابو القاسم الجنيد بن محد بن الجنيد الخزاز القواريري الزاهد المشهور اصله من فهاوند ومولدة ومنشاة العراق وكأن شيئ وقته وفريد عصره وكلامه في الحقيقة مشهور مدون وتفقه على ابي ثور صاحب الامام الشافعي رضي آلله عنهما وقيل بلكان فقيها على مذهب سفيان الثورى رضى الله عنه وصحب خالد السَّرِيَّ السَّقَطَى والحارث المحاسبي وغيرهما من جلَّد الشايخ وصحبه ابوالعباس بن سريج الفقيه الشافعي وكان اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام اعجب الحاصرين فيقول لهم الدرون من اين لى هذا هذا من بركة مجالستى ابا القاسم الجنيد وسئل الجنيد عن العارف فقال من نطق عن سرك وانت ساكت وكان يقول مذهبنا هذا مقبّد بالاصول والكتاب والسنة وروى يوما في يده سبحة فقيل لم انت مع شرفك تاخذ بيدك سبحة فقال طريق وصلت بم الى ربى لا افارقه وقال الجنيد قال لي خالى سرى السقطى تكلُّم على الناس وكان في قلبي حشهة من الكلام على الناس فاني كنت اتَّهم نفسي في استحقاق ذلك فرايت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة جمعة فقال لى نكلم على الناس فانتبهت واتيت باب السرى قبل ان اصبح فدققت الباب فقال لم تصدّقها حتى قبل لك فقعدت في غد للناس في الجامع وانتشر في الناس ان الجنيد قعد يتكلم على الناس فوقف على غلام نصراني متنكرا وقال ابها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتَّقوا فراسة المومن فأند ينظر بنور الله فاطرقت ثم رفعت راسي وقلت اسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم الغلام وقال الشين الجنيد ما انتفعث بشيء انتفاعي بايبات سهعتها قبل له وماهى قال مررت بدرب القراطيس فسمعت جاربة تنعنى من دار فانصت

اذا قلتُ اهدى الهجرُ لى حُلُلَ البلَى تقولين لولا الهجر لم يَطِبِ الحسبُ الدي الهجر الم يَطِبِ الحسبُ الدي الم

Digitized by Google

قال هرون بن عبد الله القاصى قدم جهيل بن معهر مصر على عبد العزيز بن مروان مهتدك المد فاذن لم وسمع مدآئهم واحسن جائزته وساله عن حبّه بثينة فذكر وجدًا كثيرا فوعدة فى اموها واموة بالمقام وامر له بهنزل وما يصلحه فها اقام الاقليلاحتى مات هناك فى سنتر اثنتين وثهانين وذكر الزبير بن بكار عن عباس بن سهل الساعدى قال بينا انا بالشام اذ لقينى رجل من اصحابى فقال هل لك فى جهيل فانه يعتل نعودة فدخلنا عليم وهو يجود بنفسه فنظر الى وقال با ابن سهل ما تقول فى رجل لم يشرب النعمر قط ولم يزن ولم يقتل النفس ولم يسرق يشهد ان لا المرالا الله قلت الحته فقد نجا وارجو له الجبّة فهن هذا الرجل قال انا قلت له والله ما احسبك سلمت وانت تشبب منذ عشرين سنة ببثينت قال لا نالتنى شفاعة مجد صلى الله عليه وسلم وانى لفى اول يوم من ايام الدنيا ان كنت وصعت يدى عليها لرببت فها برحنا حتى مات ايم الآخرة وآخر يوم من ايام الدنيا ان كنت وصعت يدى عليها لرببت فها برحنا حتى مات وقال مجد بن احهد بن جعفر الاهوازى مرض جهيل بهصر مرضه الذى مات فيه فدخل عليه الباس بن سهل الساعدى وذكر هذه الحكاية والله اعلم بالصواب وذكر فى الاغانى ايضا عن الاصمعى قال حدثنى رجل شهد جبيلا لما حصرته الوفاة بهصر انم دعا به فقال لم هل لك ان اعطيك كل ما اخلفه على ان تقعل شياً اعهده اليك قال فقلت اللهم نعم قال اذا انا مت فغذ حلتى هذه واعزلها الحاس حاتى هذه واشتها ثم اعل على شرف وصع بهذه الابيات

صرح النعی وما کنی بجمیل وثوی به صر ثوآ، غیر قفول ولقد اجر البرد فی وادی القری نشوان بین مزارع ونخیل قومی بینت فاندبی بعوبل وابکی خلیلک دون کل خلیل

قال ففعلت ما امرنى به جهيل فها استنهمت الابيات حتى برزت بثينة كانها بدر قد بدا فى دجنة وهى نتثنى فى مرطها حتى انتنى فقالت يا هذا والله ان كنت صادقا لقد قتلتنى وان كنت كاذبا لقد فضحتنى قلت والله ما انا الاصادق واخرجت حلّت فلها رآتها صاحت باعلى صوتها وصكّت وجهها واجتهع نسآء الحى يبكين معها وبندبنه حتى صعفت ومكثت مغشيًا عليها ساعة ثم قامت وهى نقول

وان سلقى عن جميل لساعة من الدهرما حانت ولاحان حينها سوآء علينا يا جميل بن مُعْبَر اذا متّ باسآء الحياة ولينها

وقد تقدم ذكر هذين البيتين في ترجمة الحافظ ابي طاهر احمد السلفي قال فما رابت اكثر باكيا وباكية من يومنذ

وارببنا من لا يودي امانة ولا يحمفظ الاسرار حين يغيب

وقال كثير عزة لقيني مرة جهيل بثينة فقال من ابن اقبلت فقلت من عند ابي الحبيبة يعسني بثينة فقال والى ابن تمصى فقلت الى الحبيبة يعنى عزة فقال لا بد ان ترجع عودك على بدئك فتتخذ لي موعدًا من بنينة فقلت عهدى بها الساعة وإنا استحيى أن ارجع فقال لا بدّ من ذلك فقلت متى عهدك ببينة فقال من اول الصيف وقعت سحابة باسفل وادى الدوم فخرجت ومعها جاربة لها تغسل ثيابًا فلما ابصرتني انكرتني فضربت يدها الى التوب في الماء فالتحفت به وعرفتني الجاربة فاعادت النوب الى المآء وتحدثنا ساعة حتى غابت الشهس فسالتها الموعد فقالت اهلى سآثرون ولالقيتها بعد ذلك ولا وجدت احدًا آمنه فارسله اليها فقال له كثير فهل لك ان آتى الحى فاتعرض بابيات شعر اذكر فيها هذه العلامة ان لم اقدر على الخلوة بها قال وذلك الصواب فخرج كثير حتى اناح بهم فقال له ابوها ما ردك يا ابن اخى قال قلت ابيات عرصت فاحببت أن أعرضها عليك قال هاتها فانشدت وبثينه تسمع

> فقلت لها يا عز ارسل صاحبي السيك رسولا والرسول موكل بان تجعلی بینی وبینک موعداً وان تامرینی بالذی کنت افعل وآخر عمدى منك يوم لقيتني باسفل وادى الدوم والثوب يغسل

قال فصربت بثينة جانب خدرها وقالت اخسأ اخسأ فقال لها ابوها مهيم يا بثينتر قال كلب ياتيني اذا نوم الناس من ورآء الرابية ثم قالت للجاربة ابغينا من الدومات خطبًا لنذب لك شير شاة ونشوبها لد فقال كثيرانا اعجل من ذلك وراح الى جميل فاخبرة فقال جميل الموعد الدومات وخرجت بثينة وصواحبها الى الدومات وجآء جيل وكثير اليهن فيا برحوا حتى برق الصبح فكان كثير يقول ما رايت مجلسا قط احسن من ذلك المجلس ولا مثل علم احدها بصهير الآخر ما ادرى ابههاكان افهم وقال العافظ ابو القسم المعروف بابن عساكر في تاريخ الكبيرقال ابو بكر محد بن القسم الانباري انشدني ابي هذه الابيات لجميل بن معمر قال وتروى لغيره ابصا وهي

ما زلت ابغى الحتى اتبع فلَّهم حسى دفعتُ الى ربيبة هودج فدنوت مختفيًا آلم ببيتها حتى ولجت الى خفى المولج فتناولت راسي لتعرف مسد بمنعمضب الاطراف غيرمشتج قالت وعبش النمي ونعمة والدى الاسبه من القوم ان لم تخرج فخرجت خيفة قولها فتبستت فعلمت ان يبينها لم تلجيج فلشهت فاحا آخذًا بقرونها شرب النزيف ببرد مآء الحشوج

وكان كُثيَّرُ مزَّة يقول جهيل والله اشعر العرب حيث يقول

وضبرتهاني ان تيمه منزل لليلي اذا ما الصيف القي المراسيا

انسى لاحفظ ستركسم وبسرني لو تعليين بصالح أن تُذْكُرى وبكون يوم لاارى لك مرسلا او نلتقى فسيله على كاشهر يساليسنني القبي المنيّة بعتة ان كان يسوم لقساكسم لم يقدر

ومنها

يهواك ما مشتُ الفوَّادُ فإن امتُ يتبع صداى صداك بين الاقبُر انسى السك بسها وعدت لناطر نظر الفقير إلى الغنس المكتر يقصى الديون وليس ينجزموعدا حذا الغريم لئا وليس بمعسر ما انت والوعد الذي تعديني الاكتبارق سحابة لم يبطر

ومن شعره من جهلة قصيدة

اذًا قبلت ما بي يا بنينة قاتلي من الوجد قالت ثابت ويزيد وان قلت ردى بعض عقلى اعش به بشينة قالت ذاك منك بعيد ومن شعوة أيضا

وانسى لارصى من بنينة بالذى لواستيقن الواشى لقرت بلابله بـ لا وَبِـ إلَّا استـطـيـع وبالمنى وبـالامـل المرجوَّقد خاب آمِلُه وبالنظرة العجلي وبالحول تنقصي اوالهسره لا نسلسقي واوآثله

ولد انضا

واني لاستحيى من الناس ان أرى رديف السومل او على رديف واشرب ربقاً منك بعد مودة وارضى بوصل منك وهو صعيف وأنسم للماء المخمالط للقذى اذا كمسفسرت وراده لعيوف

وله من ابيات ايصا

بعيد على من ليس يطلب حاجة وامّا عملي ذي حماجة فقريب بشينة قالت يا جهيل اربتني فقلت كلانا يا بثين مريب فعهل في ذلك ابو عبد الله الحسين بن احهد بن مجد بن شقاقا الموصلي المتوفى سنة ثلث وثلين وخهس ماية

یا نصیر الدین یا جقر الف قزوینی ولا عمر لدی می الله فی سقر الاشتکت من طله سقر وجقر بفتح الحجیم والقاف و بعدهها رآء وهواسم اعجمی واطنه کان مهلوگا

ابوعهرو جهيل بن عبد الله بن مُعْهُر بن صباح بضم الصاد المههلة بن ظبيان بن حن بضم الحاء المههلة وتشديد النون بن ربيعة بن حُرام بن صبة بن عبد بن كثير بن عُذرة بن سعد بن هُذيه ابن زيد بن ليث بن سُود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة الشاعر المشهور صاحب بثينة احد عُشاق العرب عشقها وهو غلام فلها كبر خطبها فرُد عنها فقال الشعر فيها وكان ياتيها سرَّا ومنزلهها وادى القرى وديوان شعرة مشهور فلا حاجة الى ذكر شيء مند ذكرة الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق وقال قبل له لو قرات القرآن كان اعود عليك من الشعر فقال هذا انس بن مالك اخبرنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة وجهيل ويثينة كلاهها من بنى عذرة وكانت بثينة تكنى الم عبد الملك والجهال والعشق فى بنى عذرة كثير قبل لاعرابي من العذريين ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تنهاث كها ينهاث الملح فى المآء اما تشجلدوا فقال انا نظر الى معاجر اعين لا تنظرون اليها وقبل لآخر مين انت قال انا من قوم اذا احبوا ماتوا فقالت جارية سهعته هذا عذري ورب الكعبة وذكر صاحب الاغانى ان كُثير عزة كان راوية جهيل وجهيل راوية شعر جهيل من جهلة ابيات

وضبرتهانى ان تيها منزل لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا فهذه شهور الصيف عنا قد انقضت فها للنوى ترمى بليلى المراميا ومن الناس من يدخل هذه الابيات فى قصيدة مجنون ليلى وليست له وتيها مخاصة منزل لبنى عذرة وفى هذه القصيدة يقول جهيل

> وما زلتم يا بن حتى لوانى من الشوق استبكى الحمام بكى ليا وما زادنى الواشون الاصبابة ولا كشرة الناهين الا تماديا وما احدث الناى المفرق بيننا سلوًا ولا طول الليالى تقاليا الا تعلى يا عذبت الربق اننى اطل اذا لم اروجهك صاديا لقد خفث ان القى المنية بغتة وفى النفس حاجات اليك كما حيا

> > 1. - 43

يزل على ذلك والقلعة بيدة حتى الحذها مند السلطان ملك شاة بن الب ارسلان السلجوق الآتى ذكرة ثم قتل بعد ذلك فى اول سنة اربع وستين واربعهاية رحمه الله تعالى هكذا وجدتم فى بعض التواريخ وفى نفسى مند شىء فان السلطان ملك شاة ما ملك الا بعد قتل ابيه الب ارسلان وابوة قتل فى سنة خمس وستين واربعهاية كما سياتى فى موضعد ان شآء الله تعالى الاان كان قد تغلب على القلعة فى حياة ابيه وهو نآئبد او يكون تاريخ وفاة جعبر غلطا وقد نبهت عليد للا بتوهم من يقفى عليه ان الغلطكان منى او انه مرّبى ولم اتنبه له فاعلم ذلك ثم انى بعد هذا للا بتوهم من يقفى عليه ان الغلطكان منى او انه مرّبى ولم اتنبه له فاعلم ذلك ثم انى بعد هذا وقتل جعبرا المذكور لما بلغه عنه من الفساد فقتله واخذ القلعة منه وسار الى حلب وذلك فى سنة تسع وسبعين واربعهاية ويقال لهذه القلعة الدوسرية وهى منسوبة الى دوسر غلام النعهان بن المنذر ملك المحيرة وكان قد تركه على افواه الشام فبنى هذه القلعة فنست اليه والجعبر فى اللغة القصير الغليظ وهو بفتح الحيم وسكون العين المهلة وبعدها بآء موحدة مفتوحة ثم رآء

ابو سعيد جقر بن يعقوب الهمذاني الملقب نصير الدين كان نايب عماد الدين زنكي صاحب الموصل والجزيرة والشام استنابه عنه بالموصل وكان جبارا عسوفا سفاكا للدماء مستحلاً للاموال قيل انه الماحكم عمارة سور الموصل اعجبه احكامه فناداه مجنون ندآء عاقل هل تقدران تعمل سورًا يسد طريق القصآء النازل وفي ولايته قصد الامام المسترشد حصار الموصل فنازلها وصابقها مدة وكان جقر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فقاتل النحليفة ورجع عنها ولم ينل منها مقصودًا وذلك في شهر رمضان سنة سبع وعشوين وعبس ماية وكان بالموصل فرّخ شاة بن السلطان محود السلجوق المعروف بالخفاجي وذكرابن الاثير في تاريخ دولة بني اتابك أن الخفاجي صاحب هذه الواقعة هو الب ارسلان بن محود بن محد لتربية عماد الدين زنكي اتابك ولذلك سمى اتابك فانه يربى اولاد الملوك فان اتا بالتركي هو الاب وبك هو الامير واتابك مركب من هذين المعنيين وكان جقر يعارصه وبعاندة في مقاصدة فلها توجه عهاد الدين زنكي احاصرة قلعة السيرة قرر الخفاجي مع جماعة من اتباعه أن يقتلوا حقر فحضر يوما إلى باب الدار للسلام فنهضوا اليه فقتلوه وذلك في الثامن وقيل يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثلثين وخمس ماية رحم الله تعالى وولّى عماد الدين زنكى موضع جقر زين الدين على بن بكتكين والد مظفر الدين صاحب اربل فاحسن السيرة وعدل في الرعيد وكان رجلا صالحا ولما عاد زنكي الى الموصل استصفى اموال جقر واستخرج ذيتانوه وصادر اهله واقاربه وكان جقرقد ولى بالوصل رجلا ظالما يسيى بالقروبني فسار سيرة قبيمة وكثر شكوى الناس مند فعزلد وجعل مكافد عهر بن شكلة فاسآء في السيوة أيصا

اين الذين عهدتُهم بك مرّة كان الـزمان بهم يصرّوبنفع

وكان جعفر المذكور رئيسا جليل القدر مهد حا وفيه يقول ابو القسم بن هانى الاندلسى الشاعر المشهور كان جعفر المنت مسائلة الركبان تخبرنى عن جعفر بن فلاح اطيب خبر حتى التقينا فلا والله ما سهعت اذنى باحسن مها قدراى بصرى

والناس يروون هذين البيتين لابى تهام فى القاصى احمد بن ابى دواد وهو غلط لان البيتين ليسا لابى تهام وهم يروونها عن احمد بن دواد وهو ليس ابن دواد بل ابن ابى دواد ولو قال ذلك المتقام الوزن

ابو الفصل جعفر بن شهس الخلافة ابى عبد الله مجد بن شهس الخلافة مختار الاضلى الملقب مجد الملك الشاعر المشهور كان فاصلا احسن الخطّ وكتب كثيرا وخطم مرغوب فيهم لحسنم وصبطه ولم تواليف جهع فيها اشيآء لطيفة دلّت على جودة اختياره وله دبوان شعر اجاد فيه نقلت من خطّه لنفسه

هى شدة ياتى الرخآء عقيبها واسى يبشر بالسرور العاجل واذا نظرت فان بوسًا زآئلا للمرء خير من نعيم زآئل

وله ايصا فى الوزير ابن شكر وهو الصفى ابو مجد عبد الله بن على عرف بابن شكر و زبــر المــلـك العادل وولده الملك الكامل

مدحتّ ألسنة الآنام مخافة وتشاهدت لك بالثنآء الاحسن السرى النزمان مؤتمرا في مدّتي حتى اعيش الى انطلاق الالسن

هكذا الشدنيهها بعض الادبآء المصربين ثم وجدتهها فى مجوع عتيق ولم يسم قآئلهها وطربقته: في الشعر حسنة وكانت ولادتة فى المحرم سنة ثلث واربعين وخهسهاية وتوفى فى الثانى عسرمن المحرم سنة اثنتين وعشرين وستهاية بالموضع المعروف بالكوم الاحهر ظاهر مصر رحهم الله تعالى والاقصلى بفتح الههزة وسكون الفآء وفتح الصاد المعجهة وبعدها لام هذة النسبة الى الافصل امير المجدوش بهصر وتوفى والدة فى ذى الحجة سنة تسع وستين وخهسهاية ومولدة سنة عشرين وخهسهاية

الامير جعبر بن سابق القشيرى الملقب سابق الدين تنسب اليد قلعة جعبر لم اقف على شيء من احواله سوى انه كان قد اسن وعمى وكان له ولدان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل ولم

وبعدها خآء معجمة هذه النسبة الى بلنح وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فتحها الاحنف بن قيس النهيمي في خلافة عثمان رضى الله عنه وهذا اللحنف هو الذي يصرب به المثل في الحلم وسياتي ذكرة في حرف الصاد

ابو على جعفر بن على بن احمد بن حمدان الاندلسى صاحب المسيلة وامير الزاب من اعمال افريقية كان شيخًا كثير العطآء مؤثرًا لاهل العلم ولابى القسم مجد بن هانى الاندلسى فيه من المدآئع الفائقة ما يجاوز حسنها حدّ الوصف وهو القآئل فيه

المُذْنِفَانِ من البربّة كلّها جسهى وطرف بابلى احور والمشرقات النيرات ثلاثة الشهس والقهر المنير وجعفر

واما القصآئد الطوال فلا حاجة الى ذكرشى، منها وكان ابوة على قد بنى المسيلة وهى معروفة بهم الى الآن وكان بينه وبين زيرى بن مناد جد المعزّبن باديس احن ومشاجرات افصت الى القتال فتواقعا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيرى فيها ثم قام ولدة بلكين المقدم ذكرة فى حرف الماء مقام ابيه واستظهر على جعفر المذكور فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلادة ومملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها فى سنة اربع وستين وثلثهاية وشرح حديثه يطول وهذا القدر خلاصته والمسيلة بفتح المنه وكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام مفتوحة ثم هاء ساكنة وهى مدينة من اعمال الزاب والزاب بفتح الزآء وبعد الالى بآء موحدة كورة بافريقيت وقد تقدم ذكر افريقية

ابوعلى جعفر بن فلاح الكتامى كان احد قواد المعزّابى تهيم معدّ بن المنصور العبيدى صاحب افريقية وجهزة مع القآئد جوهر الآتى ذكرة لما توجّه لفتح الديار المصرية فلما اخذ مصر بعثه جوهر الى الشام فغلب على الرملة فى ذى الحجّة سنة ثمان وخمسين وثلثماية ثم غلب على دمشق فملكها فى المحرم سنة تسع وخمسين بعد ان قاتل اهلها ثم اقام بها الى سنة ستين ونزل الى الدكّة فوق نهر يزيد بظاهر دمشق فقصدة الحسن بن احمد القرمطى المعروف بالاحصم فخرج اليه جعفر المذكور وهو عليل فظفر بد القرمطى فقتلد وقتل من اصحابه خلقاً كثيرًا وذلك فى يوم النحميس لست خلون من ذى القعدة سنة ستين وثلثماية رحمه الله تعالى قال بعصهم قرات على باب قصر القآئد جعفر المذكور بعد قتله مكتوبًا

يا منزلًا عبث الزمان باطلع فابادهم بتفرق لا يجمع



ومن شعرة أبصًا

وعُدتِ بأَنَّ تزورني كلَّ شهر فزورى قد تقعنى الشهرُ زورى و في المستى المهرُ زورى و في المنظمة و المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة

واورد له العهاد الكاتب الاصبهائي في كتاب الخريدة

ومدّع شرح شباب وقد عمّمه الشيب على وفرته يخصب بالوشهد عنونه يكفيه أن يكذب في لحيته

وله غير ذلك نظم جيد وكانت ولادته اما في أواخرسنة سبع عشرة واربعهاية أو أوآئل سنة ثهاني عشرة وذكر الشريف أبو المعهر المبارك بن أحهد بن عبد العزيز الانصارى في كتاب وفيات الشيوج أن مولدة سنة ست عشرة ببعداد وتوفى بها في ليلة الاحد المحادى والعشرين من صفر سنة عهس ماية ودفن بباب أبرز

ابو معشر جعفر بن مجد بن عهر البلخى المنجم المشهوركان امام وقته فى فنه وله التصانيف المفيدة فى علم النجامة منها المدخل والزيج والالوف وغير ذلك وكانت لم اصابات عجيبة رابت فى بعض المجاميع انه كان متصلا بحدمة بعض الملوك وان ذلك الملك طلب رجلا من اتباعه واكابر دولتم ليعاقبم بسبب جربهة صدرت منه فاستخفى وعلم ان ابا معشر يدل عليم بالطرائق التى يستخرج بها الخفايا والاشيآء الكامنة فاراد ان يعهل شيًا لا يهتدى اليه و بعد عنم حدسم فاخذ طستًا وجعل فيم دمًا وجعل فى الدم هاون ذهب وقعد على الهاون ايامًا وتطلب الملك ذلك الرجل وبالغ فى التطلب فلها عجز عنه احضر ابا معشر وقال له تعرفنى موضعه بها جرت عادتك به فعهل المسئلة التى يستخرج بها وسكت زمانًا حآثرا فقال له الملك ما سبب سكوتك وحيرتك من دم ولا اعلم فى العالم موضعًا على هذه الصفة فقال له اعد نظرك وغير المسئلة وجدد اخذ الطالع فعهل ثم قال ما اراة الاكها ذكرت وهذا شىء ما وقع لى مثله فلها ايس الملك من القدرة عليه بهذا الطريق ايصا فادى فى البلد بالامان للرجل ولهن اخفاة واظهر من ذلك ما ونق به فلها اطهان فعهل المروحصر بين يدى الملك فساله عن الموضع الذى كان فيه فاخبره بها اعتهده فاعجبم الرجل ظهر وحصر بين يدى الملك فساله عن الموضع الذى كان فيه فاخبره بها اعتهده فاعجبم حسن احتبالم فى اخفاء نفسم ولطافة ابى معشر فى استخراجم ولم غير ذلك من الاصابات وكانت وفاته فى سنة اثنتين وسبعين ومايتين رحهه الله تعالى والبلخى بغنج البآء وسكون اللام

الوزير ابا الفصل جعفر المذكور واجاريه شعر المتنبى فيظهر من تقصيله زيادة تنب على ما في نفسه خوفًا أن يُرَى بصورة من ثناة الفصبُ النحاص عن قول الصدق في الحكم العام وذلك لاجل الهجاء الذي عرض له به المتنبى وكانت ولادت لئلث خلون من ذى الحجة سنة ثهان وثلثهاية وتوفى يوم الاحد ثالث عشر صفر وقيل في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلثهاية بهصر رحهه الله تعالى وصلى عليه القاضى حسين بن مجد بن النعمان ودفن في القرافة الصغرى وتربته بها مشهورة وحنزابه بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاء وبعد الالني باء مفتوحة موحدة ثم ها ساكنة وهي ام ابيد الفصل بن جعفر هكذا ذكرة ثابت بن قرة في تاريخد والحنزابة في اللغة المراة القصيرة الغليظة وذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق واورد من شعرة قوله

مَن اخمل النفس احياها وروّحها ولم يبت طاويا منها على صجر ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس تومي سوى العالى من الشجر

وقال كان كثير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالمدينة دارًا بالقرب من المسجد ليس بينها وبين الصويح النبوى على ساكند افصل الصلاة والسلام سوى جدار واحد واوصى ان يدفن فيها وقرر مع الأشراف ذلك ولما مات حمل تابوته من مصر الى الحومين وخرجت الاشراف الى لقائه وفاء بها احسن اليهم فجوّا به وطافوا ووقفوا بعوفة ثم ردّوة الى المدينة ودفنوة بالدار المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته اولا والله اعلم بالصواب غير انى رايت التربة المذكورة بالقرافة وعليها مكتوب هذا تربة ابى الفصل جعفر بن الفرات ثم انى رايت بخط ابى القسم بن الصوفى اند دفن فى مجلس دارة الكبرى ثم نقل الى المدينة

ابو محد جعفر بن احهد بن الحسين بن احهد بن جعفر السراج المعروف بالقارى البغدادى كان حافظ عصرة وعلّامة زمانه ولم التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العُشّاق وغيرة حدّث عن ابى على شادان وابى القسم بن شاهين والبحلّال والبرمكى والقزويني وابن غيلان وغيرهم واخذ عنه على كثير وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلقى وكان يفتخر بروايته مع انه لقى اعيان ذلك الزمان واخذ عنهم وله شعر حسن فهنه

بان النحليط ف ادمعى وجدًا عليهم تستهلًا وحدا بهم حادى الفوا في عن المنازل فاستقلّوا قسل للسذيس ترحّلوا عن ناظرى والقلبُ حلّوا ودمسى بسلا جسرم البستُ غداة بينهم استحلّوا من ما وصلهم وعلّوا

المغوب ولم يقدر ابن الفرات على رضى الكافورية والاخشيدية والاتراك والعساكر ولم يحمل اليه ابوال الصهانات وطلبوا منه ما لا يقدر عليه وإصطرب عليه الامر فاستتر مرتين ونهبت دورة ودور بعض اصحابه ثم قدم الى مصر ابو مجد الحسين بن عبيد الله بن طغي صاحب الرملة فقيص على الوزير المذكور وصادرة وعذبه واستوزر عوضه كاتبه الحسن بن جابر الرياحى ثم اطلق الوزير جعفر بوساطة الشريف ابى جعفر الحسينى وسلم اليه الحسن امر مصر وسار عنها الى الشام مستهل ربيع الآخر سنة ثمان وخميسين وثائماية وكان عائما محبًا للعلماء وحدث عن مجد بن هارون الحصرمى وطبقته من البغداديين وعن مجد بن سعيد البرجمى الحميصى ومجد بن جعفر الخرائطى والحسن ابن احميد بن بسطام والحسن بن احميد الداركي ومجد بن عمارة بن حميزة الاصبهاني وكان يذكر انه سهم من عبد الله بن مجد البغوى مجلسًا ولم يكن عندة فكان يقول من جامني به اغنيته وكان يذكر يهلي الحديث بهصر وهو وزير وقصدة الافاصل من البلدان الشاسعة وبسبه سار الحافظ الوالحسن على المعروف بالدار قطني من العراق الى الديار المصرية وكان يريد ان يصنفي مسندا فلم يزل الدارقطني عندة حتى فرغ من تاليفه وله تواليف في اسهاء الرجال والانساب وغير ذلك وذكر الخطيب ابو زكرياء التربزي في شرحه ديوان المتنبي ان المتنبي لما قصد مصر ومدح كافورا مدم الوزير ابا الفصل المذكور بقصيدته الرآئية التي اولها، باد خواك صبرت او لم تصراء وجعلها الوزير ابا الفصل المذكور بقصيدته الرآئية التي اولها، باد خواك صبرت او لم تصراء وجعلها موسومة باسه فتكون احدى القوافي جعفرا وكان قد نظم قوله في هذا القصيدة

صغت السِّوارَ لاى كنِّي بشَّرت بابن العبيد وابِّي عبدٍ كبَّرا

بشرت بابن الفرات فلما لم يرضم صرفها عنم ولم ينشده اياها فلما توجم الى عصد الدولة قصد ارجان وبها ابو الفصل بن العميد وزير ركن الدولة بن بويه والد عصد الدولة وسياتي ذكرهم ان شآء الله تعالى فحول القصيدة اليه ومدحه بها وبغيرها وهي من غرر القصآئد وذكر الخطيب ايعناف الشرح ان قول المتنبى في القصيدة المقصورة التي يذكر فيها مسيرة الى الكوفة ويصف منولاً منولاً منولاً ويهجو كافوراً

وما ذا بهصومن المسحكات ولكسنسد مستحك كالبكا بها نبطى من اهل السواد يدرّس انسباب اهل الفلا واستود مسشفرة نصفه يقال لم انت بدر الدجا وشعير مدحث بم كركد ن بين القريض وبين الرقافيا كان ذلك مدحًا لم ولكسّم كان هجو الورى

ان المراد بالنبطى ابو الفصل المذكور والاسود كافور وبالجملة فهذا القدر ما غصّ منه، فها زالت الاشراف يُبْجَى ويهدم ، وذكر الوزير ابو القسم المغربي في كتاب ادب الخواص كنت احادث

وقال ايصا يرثيه واخاه الفصل

الًا أنّ سيفًا برمكيًّا مهندًا اصيب بسيف هاشهى مهند فقل الرايا كل يوم تحددى

وقال دعبل بن على النحزاعي

ولما رايتُ السيف صبّح جعفرا ونادى مناد للخليفة في يحيى بكيتُ على الدنيا وايقنتُ انّها قُصارَى الفتى فيها مفارقة الدنيا

وقال صالح بن طريف فيهم

يا بنى برمك واها لكم ولاتسام كم المقتبلة كانت الدنيا عروسًا بكم وَهِيَ اليَّومُ تُكُولُ ارمَلةً

ولو لا خوف الاطالة لاوردت طرفاً كبيرا من اقوال الشعراء فيهم مديحاً ورثاة وقد طالت هدة الترجهة ولكن شرح الحال وتوالى الكلام احوج اليه ومن اعجب ما يورخ من تقلبات الدنيا باهلها ما حكاة مجد بن عبد الرحين الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدتى في يوم نحر فوجدت عندها امراة برزة في ثياب رثة فقالت لى والدتى اتعرف هذة قبلت لا قالت هذه ام جعفر البرمكى فاقبلت عليها بوجهى واكرمتها وتحادثنا زمانا ثم قلت يا اتمه ما اعجب ما رايت قالت لقد اتى على يا بنى عد مثل هذا وعلى راسى اربع ماية وصيفة وانى لاعد ابنى عاقا لى قالت لقد اتى على يا بنى هذا العبد وما مناى الا جلد شاتين افترش احدها والتحف الآخر قال فدفعت اليها خهس ماية درهم فكادت تهوت فرحاً بها ولم تزل تختلف الينا حتى فرق الموت فدفعت اليها خهس ماية درهم فكادت تهوت فرحاً بها ولم تزل تختلف الينا حتى فرق الموت بيننا والعهر بضم العين المهيلة وسكون الميم وبعدها رآء هكذا وجدته مصبوطاً في نسخة مقروة مصبوطة وقال ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مجد البكرى في كناب معجم ما استعجم قلاية العير والعهر عندهم الدير

ابو الفصل جعفر بن الفصل بن جعفر بن مجد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف إبابن حنزابه كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة امارة كافور ثم استقل كافور بهلك مصر واستهر على وزارتم ولما توفى كافور استقل بالوزارة وتدبير المهلكة المحمد بن على بن الاخشيد بالديار المصربة والشامية وقص على جهاعة من ارباب الدولة بعد موت كافور وصادرهم وقبص على يعقوب بن كلس وزير العزيز العبيدى الآتى ذكرة وصادرة على اربعة الاف دينار وخمس ماية دينار واخذها منه ثم اخذة من يدة ابو جعفر مسلم بن عبيد الله الشريف الحسيني واستتر عندة ثم هرب مستسترا الى بلاد

اصحوا ولا يسرجوهم راغب يوما ولا يسره بهم راهب تنفيح بالسك ذفاريهم والعنبر الورد لد قاطب فاصبحوا اكلاً لدود الثرى وانقطع المطلوب والطالب

محزن جعفر وقال ذهب والله امرنا قال الاصمعى وجه الى الرشيد بعد قتله جعفرا فجئت فقال ابيات اردت ان تسمعها فقلت ان شآء امير المومنين فانشدني

لوان جعفرُ خافَ اسبابُ الردى لنجابه منها طمرَّ ملجمُ ولكانَ من حذر المنيّة حيث لا يرجو اللحاق به العقابُ القشعم لكسنسم لمسلما اتساه يومم لم يدفع الحدثان عنه منجم

فعلمت انها لد فقلت انها احس ابیات فی معناها فقال الحق الآن باهلک یا ابن قریب ان شئت وحکی ان جعفرا فی آخر ایامه اراد الرکوب الی دار الرشید فدعا بالاصطرلاب لیختار وفتًا وهو فی داره علی دجلة فهر رجل فی سفینة وهو لا یراه ولا بدری ما بصنع والرجل بنشد

يدبر بالنجوم وليس يدرى ورب النجم يفعل ما يربد

فصرب بالاصطرلاب الارض وركب ويحكى انه رئى على باب قصر على بن عيسى بن ماهان بخراسان صبيحة الليلة التى قتل فيها جعفر كتاب بقلم جليل

ان المساكين بنى برمك ضبّ عليهم غِيرُ الدهرِ ان لنافى امرهم عبرة فَلْيعتبرُ ساكِنُ ذا القصر

ولما سهع سفين بن عيينة خبر جعفر وقتله وما نزل بالبرامكة حوّل وجهه الى القبلة وقال اللهمّ انه كان قد كفانى موَّنة الدنيا فاكفد موَّنة الآخرة ولما قتل جعفر اكثر الشعرآ، في رثآته ورثاً آلد فقال الرقاشي من أبيات

هدا الخالون من شجوى فناموا وعينى لايسلائهما منامُ وساسهرتُ لاتى مستهام اذا ارق المسجسة المستهام ولكسن السحسوادث ارقتنى فلى سهرُ اذا هجد النيام اصبتُ بسيادة كانوا نجوما بهم نُشقى اذا انقطع الغمام هلى المعروف والدنيا جميعا لسدولة آل بسرمك السلام فلم ارقبل قتلك يابن يحيى حساماً فلد السيف الحسام اما والله لولا خوف واش وعين للخطيفة لا تنام المنف الرقبل عرف واش وعين للخطيفة لا تنام المؤلفنا حول جذعك واستلها كها للناس بالمجراستلام

1. — 41

بهم ابن بدرون ايصا سردًا فيد فوآند زآندة على هذا المذكور فاحببت ايرادة مختصرًا هاهنا قال عقيبَ كلامه المتقدم ثم دعا السندى بن شاهك فامرة بالمصى الى بغداد والتوكّل بالبرامكة وكُتّابهم وقراباتهم وان يكون ذلك سرًّا ففعل السندى ذلك وكان الرشيد بالانبار بموضع يقال لم العمر ومعد جعفر وكان جعفر بمنزله وقد دعا ابا زكار وجواربه ونصب الستآثر وابو زكار يغتيه

ما يريد الناس مناً ما ينام الناس عنا الناس عنا

ودعا الرشيد ياسرا غلامه وقال قد انتخبتك لامرلم ارله مجدًا ولا عبد الله ولا القاسم فحقَّق طنّي واحذران تخالف فتهلك فقال لوامرتنى بقتل نفسى لفعلت فقال اذهب الى جعفربن يحيى وجننى براسه الساعة فوجم لا يحير جوابًا فقال له ما لك وبلك قال امر عظيم وددت ان مت قبل وقتى هذا فقال امضِ لامرى فهضى حتى دخل على جعفر وابو زكار بغنّيه

فلا تبعد فكل فتى سياتى عليه الموت يطرق او يغادى وكل ذخسيسرة لابدة يومًا وان بقيت تصير الى نفاد ولو فُوديت من حدث الليالى فديتُك بالطريف وبالتلاد

فقال له يا ياسرسررتنى باقبالك وسُوتنى بدخولك من غير اذن قال الامراكبر من ذلك قد امرنى امير المومنين بكذا وكذا فاقبل جعفر بقبّل قدمى ياسر وقال دعنى ادخل واوصى قال لاسبيل الى الدخول ولكن اوس بها شنت فقال لى عليك حقّ ولا تنقدر مكافاتنى الا الساعة قال تجدنى سربعًا الافيها بنحالف امير المومنين قال فارجع فاعليه بقتلى فان فدم كافت حياتى على يدك والا انفذت امرة في قال لا اقدر قال فاسير معك الى مصربه واسهم كلامه ومراجعتك فان اصر فعلت قال اتما هذا فنعم وسار الى مصرب الرشيد فلها سهم حسم قال ما ورآك فذكر له قول جعفر فقال له يا ماض هن امّه والله لأن راجعتنى لاقدمنك قبله فرجع فقتله وجاء براسه فلها وضعه بين يديه اقبل عليه مليًا ثم قال يا ياسر جننى بفلان وفلان فلها اتاه بهها قال لهها اضربا عنى ياسر فلا اقدر ارى قاتل جعفر انتهى كلامه في هذا الفصل وذكر في كتابه قال لما فهم جعفر من الرشيد الاعراض عند جمة معم ووصل الى الحيرة ركب جعفر الى كنيسة بها لامر فوجد فقرى طيها عليه كتابة لا تفهم فاحصر تراجهة الخط وجعله فالاً من الرشيد لما ينحافه ويرجوة فقرى فنها فيه

انّ بنى المنذر عام انقصوا بحيث شاد البيعة الراهب

كانَّ لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بهكَّةُ سامرُ بلى نحن كنَّ الملها فابادنا صروف الليالى والجدود العوائرُ

فانتبهت فزعًا وقصمتها على احد خواصى فقال أصغاث أحلام وليس كل ما يراة الانسان يجب ان يغسّر وعاودت مصجعى فلم تهقل لى عينى غهصًا حتى سهعت صيحة الرابطة والشرط وقعقعة لجم البريد ودق باب الغرفة فامرت بفتحها فصعد سلام الابرش النحادم وكان الرشيد يوجهه فى المهات فانزعجت وارعدت مفاصلى فظننت انه امر فى بامر فجلس الى جانبى واعطانى كتابًا ففصصته واذا فيم ، يا سندى هذا كتابنا بخطنا مختوم بالنحاتم الذى فى يدنا وموصله سلام الابرش فاذا قراته فقبل ان تضعه من يدك فامض الى دار يحيى بن خالد لا حاطه الله وسلام معك حتى تقبص عليم وتوقرة حديدًا وتحمله الى الحبس فى مدينة المنصور المعروف بحبس الزنادقة وتتقدم الى بادام بن عبد الله خليفتك بالمصير الى الفصل ابنه مع ركوبك الى دار يحيى وقبل انتشار النعبر بادام بن عبد الله خليفتك بالمصير الى الفصل ابنه مع ركوبك الى دار يحيى وقبل انتشار النعبر وان تنفعل به مثل ما تقدم به اليك فى يحيى وان تعمله ايضًا الى حبس الزنادقة ثم بت بعد وان تدخيله واخوته وقراباته ، وسرد صورة الايقاع فراغك من امر هذين اصحابك فى القبص على يحبى واولادة واخوته وقراباته ، وسرد صورة الايقاع فراغك من امر هذين اصحابك فى القبص على يحبى واولادة واخوته وقراباته ، وسرد صورة الايقاع فراغك من امر هذين اصحابتك فى القبص على يحبى واولادة واخوته وقراباته ، وسرد صورة الايقاع

ولايى نواس ابيات تدل على طرف من الواقعة التى ذكرها ابن بدرون والابيات الاقطل الاقطل المين اللهوابن القادة الساسة اذاما ناكث سَرَّ ك أن تُفَقِدَهُ راسَةً فلا تنقتله بالسيف وزوجها سعباسة

وذكر غيرة أن الرشيد سلّم اليه أبا جعفر يحيى بن عبد الله بن الحسن النحارج عليد وحبسد عندة فدعا به يحيى اليه وقال له أتى الله يا جعفر في أمرى ولا تتعرض أن يكون خصيك جدّى مجد صلى الله عليه وسلم فوالله ما أحدثت حدثا فرق له جعفر وقال أذهب حيث شت من البلاذ فقال الحاف أن أوخذ فارد فبعث معه من أوصله إلى مامنة وبلغ الخبر الرشيد فدعا به وطاوله الحديث وقال يا جعفر ما فعل يحيى قال بحاله قال بحياتي فوجم وأحجم وقال لا وحياتك اطلقته حيث علمت أن لا سوء عندة فقال نعم الفعل وما عدوت ما في نفسي فلها نهص جعفر أتبعه بصرة وقال قتلني الله أن لم أقتلك وقيل سأل سعيد بن سألم عن جناية البرامكة الموجبة غصب الرشيد فقال والله ما كان منهم ما يوجب بعض عهل الرشيد بهم لكن طالت أيامهم وكل طوبل مهلول والله لقد أستطال الناس الذين هم خير الناس أيام عبر بن الخطاب رضى الله عند وما زاوا مثلها عدلاً ومنا وسعة أموال وفتوح وأيام عثهان رضى الله عنه حتى قتلوهها وراى الرشيد مع ذلك أنس النعبة بهم وكثرة حهد الناس لهم ورميهم بآمالهم دونه وللهلوث تنافس باقل من هذا فتعنت عليهم وتجنى وطلب مساويهم ووقع منهم بعض الادلال خاصة جعفر والفصل دون يحيى فانه كان أحكم خبرة وأكثر مهارسة للأمور ولاذ من أعدا ثهم بالرشيد كالفصل بن الربيع وغيرة فستروا المحاسن وأطهروا المجاس وأطهروا عدى ماكن ماكان وكان الرشيد بعد ذلك أذا ذكروا عندة بسوء أنشد

اقـــــــوا عــــــهم لا ابــالابيكم من اللوم اوسدّوا المكان الذي سدّوا وقيل السبب انه رفعت الى الرشيد قصد لم يعرف رافعها فيها

قبل لامين الله في أرضه ومن اليد الحلّ والعقدُ هذا ابن يحيى قدغدا مالكا مشلك ما بينكها حدَّ امسرك مردود الى امرة وامسرة ليسس لدردً وقد بنى الدار التي ما بنى الفرس لها مثلا ولا الهندُ والدرّ والباقوت حصارها وتربها العنبروالند ونحن نخشى انه وارثُ ملكك ان غيبك اللحد ولن يباهى العبد اربابه اللّ إذا ما بطسر العبدُ ولن يباهى العبد اربابه اللّ إذا ما بطسر العبدُ

على هذا الشرط ثم تغير الرشيد عليه وعلى البرامكة كلهم آخر الامر ونكبهم وقتل جعفرا واعتقل اخاة الفصل واباه يحيى الى أن ماتا كها سياتي في ترجمتهما أن شآء الله تعالى وقد اختلف اهل التاريخ في سبب تغير الرشيد عليهم فهنهم من ذهب الى ان الرشيد لما زوج اخته العباسة من جعفر على الشرط المذكور بقيا مدّة على تلك الحالة ثم اتفق ان حبّت العباسة جعفرا وراودته فابي وخاف فلما اعتبها الحيلة عدلت الى الخديعة فبعثث الى عنابة ام جعفر ان ارسليني الى جعفر كاني جاربة من جواربك اللاتي ترسلين اليه وكانت امد ترسل اليه كل يوم جمعة جارية بكرًا عذرآء وكان لايطاً الجارية حتى ياخذ شيآء من النبيذ فابت عليها الم جعفر فقالت لأن لم تفعلي لاذكرن النحى انك خاطبتيني بكيت وكيت ولن اشتهلت من ابنك على ولد ليكونن ككم الشرف وما عسى اخبى يفعل لو علم امرنا فاجابتها ام جعفر وجعلت تعد ابنها ان ستهدى اليه جاربة عندها حسناً من هيتها ومن صفتها وهو يطالبها بالعدة المرة بعد المرة فلها علمت أند قد اشتاق اليها ارسلت الى العباسة أن تهيِّي الليلة ففعلت العباسة وأدخلت على جعفر وكان لا يثبت صورتها لانه لم يكن براها الاعند الرشيد وكان لا يرفع طرفه اليها مخافة فلما قصى منها وطرة قالت لـم كيف رأيت خديعة بنات الملوك فقال واى بنت ملك انت قالت انا مولاتك العباسة فطار السكو من راسه وذهب الى امّه وقال به امه بعتيني والله رخيصًا واشتهلت العباسة منه على ولد ولما ولدتم وكلت به غلامًا اسمه رياش وحاصنة يقال لها برة ولما خافت ظهور الامر بعثتهم الى مكة وكان يحيى أبن خالد ينظر على قُصر الرشيد وحرمه وبغلق ابواب القصر وبنصرف بالمفاتيح معم حتى صيق على حرم الرشيد فشكته زبيدة الى الرشيد فقال له يا ابه وكان يدعوة بذلك ما لزبيدة تشكوك فقال امتهم أنا في حرمك با أمير المومنين قال لا قال فلا تقبل قولها في وازداد يحيى عليها غلظت وتشديدا فقالت زبيدة للرشيد مرة اخرى في شكوى يحيى فقال الرشيد لها يحيى عندى غير متّهم فى حرمى فقالت فلمَ لم يحفظ ابند مها ارتكبه قال وما هو فخبّرته بخبر العباسة قال وهل على هذاً دليل قالت واي دليلُ ادل من الولد قال وابن حوقالت كان هنا فلها خافت ظهور و وجهت بدالي مكة قال وعلم بذا سواك قالت ليس بالقصر جاربة الاوعرفت به فسكت عنها واظهر ارادة الحم فخرج له ومعه جعفر فكنبت العباسة الى الخادم والداية بالخروج بالصبى الى اليمن ووصل الرشيد مكة فوكل من ينق به بالبحث عن امر الصبى حتى وجدة صحيحًا فاصهر السوء للبرامكة وذكرة ابن بدرون في شرحه قصيدة ابن عبدون التي رثي بها بني الافطس التي الولها

الدهر ينفجع بعد العين بالاثر فها البكآء على الاشباح والصُّور

اوردة عند شرحه لقول ابن عبدون من جهلة هذه القصيدة

واشرقت جعفرًا والفصل يرمقه والشيخ يحيى بريق الصارم الذُكرِ

I. — 40

على راسه قال قد ولاه امير المومنين مصر وخرج عبد الملك ونحن متعجبون من قول جعفر واقدامه على مثله من غير استثذان فيه وركبنا من الغد الى باب الرشيد ودخل جعفر ووقفنا فها كان اسرع ان دعى بابي يوسف القاصى ومحد بن الحسن وابرهيم بن عبد الملك ولم يكن باسرع من خروج ابرهيم والخلع عليه واللوآء بين بديه وقد عقد له على العالية بنت الرشيد وحملت اليه ومعها المال الى منزل عبد الملك بن صالح وخرج جعفر وتقدّم الينا باتباعد الى منزلد وصرنا معه فقال اطن قلوبكم تعلقت باول امر عبد الملك فأحببتم علم الخرة قلنا هو كذلك قال وقفت بين يدى امير المومنين وعرَّفته ما كان من امر عبد الملك من أبتدائه إلى انتهائه وهو يقول احسن احسن ثم قال فها صنعت معه فعرّفته ما كان من قولى له فاستصوبه وامضاه وكان ما رايتم قال ابرهيم بن المهدى فوالله ما ادرى ايهم اعجب فعلا عبد الملك في شربه النبيذ ولباسم ما ليس من لبسم وكان رجل جد وتعفُّف ووقار وناموس او اقدام جعفر على الرشيد بها اقدم او امصآء الرشيد ما حكم بد جعفر عليه وحكى اندكان عنده ابو عبيد الثقفي فقصدته خنفسآء لا فامر جعفر بأزالتها فقال ابو عبيد دعوها عسى تاتيني بقصدها لي بخيرفانهم يزعمون ذلك فامر له جعفر بالف دينار وقال تحقق زعبهم وامر بتنجيتها ثم قصدتم ثانيًا فامر لم بالف دينار اخرى وحكى ابن القادسي في اخسار الوزرآءُ ان جعفرا اشتريُ جاريت باربعين الف دينار فقالت لبآئعها اذكرما عاهدتني عليم انك لا تأكل لى ثهنا فبكى مولاها وقال اشهدوا انها حرة وقد تزوجتها فوهب له جعفر المال ولم ياخذ مند شيًا واخبار كرمه كثيرة وكان ابلغ اهل بيته واول من وزر من آل برمك خالد بن برمك الأبي العباس عبد الله السفّام بعد قتل أبي سلمة حفص الخلّال كما سياتي في ترجمته في حرف الحام ال شآء الله تعالى ولم يزل خالد على وزارته حتى توفى السفاح يوم الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنترست وثلثين وماية وتولى اخوا ابو جعفر عبد الله المنصور الخلافة في اليوم المذكور فاقسر خالد على وزارته فبقى سنة وشهورا وكان ابوايوب المورياني قد غلب على المنصور فاحتال على خالد بان ذكر للمنصور تغلب الاكراد على قارس وان لا يكفيه امرها سوى خالد فندبه اليها فلها بعد خالد عن الحصرة استبد ابو ايوب بالامر وكانت وفاة خالد سنة ثلث وستين وماية ذكرة ابن القادسي وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ولد خالد سنة تسعين للهجرة وتوفى سنة خمس وستين ومايسة والله اعلم وكان جعفرمتهكنا عند الرشيد غالبا على امرة واصلامنه وبلغ من علو المرتبة عندة ما لم يبلغه سواء حتى ان الرشيد اتخذ ثوبًا لم زيقان فكان يلبسه هو وجعفر جملة ولم يكن للرشيد صبر عنه وكان الرشيد ايضا شديد المحتة لاخته العباسة ابنة المهدى وهي من اعز النسآء عليه ولا يقدر على مفارقتها فكان متى غاب احد من جعفر والعباسة لا يتم لد سرور فقال يا جعفر انه لا يتم لى سرور الا بك وبالعباسة وانى سازوجها منك ليحل لكها ان تجتهعا ولكن اياكها ان تجتهعا وانا دونكها فنزوجها ولوكان نجم مخبرا عن منية لاخسبود عن راسم المتحير يعرّفنا موت الامام كانم يعرّف ابناً كسرى وقبصر النعبر عن نعس لغيرك شومم ونجهك بادى الشرياشر مخبر

ومصى دم المنجم هدرًا بحمقد وكان جعفر من الكرم وسعة العطايا كها هو مشهور وبقال اند لما ج اجتاز في طريقه بالعقيق وكانت سنة مجدبة فاعترضته امراة من بني كلاب فانشدته

انّى مررت على العقيق واهله يشكون من مطر الربيع نزورا ما صرّهم اذ جعفر جارهم ان لا يكون ربيعهم مهطورا

فاجزل لها العطآء قلت والبيت الثاني ماخوذ من قول الضحاك بن عقيل الخصصاجي من جهلة ابيات

ولو جاورتنا العام سمرآء لم نبل على جدبنا ان لم يصوب ربيع

لله درّه فها احلا هذه الحشوة وهي قولم على جدبنا واهل البيان يستون هذا النوع حشو اللوزينج وحكى ابن الصابي في كتاب الاماثل والاعيان من اسحق النديم الموصلي عن ابرهيم بن المهدى قال خلا جعفر بن يحيى يوما في دارة وحصر ندماً و كنت فيهم فلبس الحرير وتضمخ بالخداوق وفعل بنا مثله وتعدم بان يجهب عنه كل احد الاعبد الملك بن بحران قهرماند فسمع الحاجب عبد الملك دون ابن بحران وعرف عبدُ الملك بن صالح الهاشمي مقام جعفربن يحبى في دارة فركب اليه فارسل الحاجب أن قد حصر عبد الملك فقال ادخله وعنده أنه أبن بحران فها راعنا الا دخول عبد الملك بن صالح في سواده ورصافيته فاربد وجد جعفر وكان ابن صالح لا بـشرب النسيذ وكان الرشيد دعاء اليد فآمتنع فلها راي عبد الملك حالة جعفر دعا علامه فناولم سواده وقلنسوته ووأفى باب المجلس الذي كنا فيد وسلم وقال اشركونا في امركم وافعلوا بنا فعلكم بانفسكم فجآءة خادم فالبسه حريرة واستدعى بطعام فاكل ونبيذ فاني برطل منه فشربد ثم قال لجعفر والله ما شربته قبل البوم فليخفّف عنى فامر ان يجعل بين يديه باطيّة بشرب منها ما بشآ ، وتصمّن بالخلوق ونادمنا احسن منادمة وكان كلها فعل شيء من هذا سرى عن جعفر فلها اراد الانصراف قال لم جعفر اذكر حواً تجك فاننى ما استطيع مقابلة ماكان منك قال أن في قلب أمير المومنين موجدة على فتخرجها من قلبه وتعيد الى جميل رايه في قال قد رضى عنك امير المومنين وزال ما عنده منك فقال وعلى اربعة الاف الف درهم دينًا قال تقضى عنك وانها لحاصرة ولكن كونها من امير المومنين اشرف بك وادل على حسن ما عندة لك قال وابرهيم ابني احب ان ارفع قدرة بصهر من ولد الخلافة قال قد زوجه امير المومنين العالية ابنته قال واوثر التنبيه على موضعه برفع لوا-

طالب رضى الله عنهم اجهعين احد الاثهة الاثنى عشر على مذهب الامامية كان من سادات اهل البيت ولقب بالصادق لصدقه فى مقالته وضله اشهر من ان يذكر وله كلام فى صنعتر الكيميا والزجر والفال وكان تلميذة ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى قد الف كتابا يشتهل على الفي ورقتر بتضهن رسآئل جعفر الصادق وهى خهسهاية رسالة وكانت ولادته سنتر ثهانين للهجرة وهى سنة سيل الجحاف وقبل بل ولد يوم الفلفاء قبل طلوع الفجر ثامن شهر رمضان سنة ثلث وثهانين وتوفى فى شوال سنتر ثهان واربعين وماية ودفن بالمدينة بالبقيع فى قبر فيه ابوة مجد الباقر وجدّة على وتوفى فى شوال سنتر ثهان واربعين وماية ودفن بالمدينة بالبقيع فى قبر فيه ابوة مجد الباقروجدة على واثر في العابدين وعم جدّة الحسن بن على رضى الله عنهم اجهعين فلله درّة من قبر ما اكرمه واشرف واتمه الم فروة بنت القاسم بن مجد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم اجهعين وسياتى ذكر الاثهة الاثنى عشركل واحد فى موصعه ان شآء الله تعالى وحكى كشاجم فى كتاب المصايد والمطارد ان جعفر المذكور سال ابا حنيفتر رضى الله عنهها فقال ما تقول فى محرم كسر رباعية طبى فقال يا ابن رسول الله ما اعلم ما فيد فقال لد انت تداهى ولا تعلم ان الظبى لا يكون لد رباعية وهو ثنى أبسدا

ابو الفصل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاس البرمكى وزير هرون الرشيد كان من علو القدر ونفاذ الامر وبعد الهية وعظم المحلّ وجلالة المنزلة عند هرون الرشيد بحالة انفرد بها ولم يشارك فيها وكان سمح الاخلاق طلق الوجه ظاهر البشرواما جودة وسخاوَّة وبذلم وعطاوَّة فكان اشهر من ان يذكر وكان من ذوى الفصاحة والمشهورين باللسن والبلاغة ويقال ان وقع ليلة بحصرة هرون الرشيد زيادة على الني توقيع ولم يخرج في شيء منها عن موجب الفقم وكان ابوة صيّه الى القاصى ابى يوسف الحنفي حتى عليه وفقهم ذكرة ابن القادسي في كتاب اخبار الوزراء واعتذر رجل اليه فقال له جعفر قد اغناك الله بالعذر منا عن الاعتذار الينا واغنانا بالمودّة الك عن سوء الظن بك ووقع الى بعض عبالم وقد شكى منم كثر شاكوك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت ومها ينسب اليه من الفطنة انه بلغه ان الرشيد مغيوم لان منجها يهوديا زعم انه يهوت في تلك السنة يعنى الرشيد وان اليهودي في يدة فركب جعفر الى الرشيد فرآة شديد الغم فقال لليهودي انت تزعم ان اميرالمومنين يهوت الى كذا وكذا يوما قال فام قال وانت كم عيرك قال كذا وكذا امدًا طويلا فقال للرشيد اقتلم حتى تعلم انم كذب في امدك كها كذب في امدة فراكك وامر بصلب اليهودي فقال اشجع السلهى فقتلم وذهب ما بالرشيد من الغم وشكرة على ذلك وامر بصلب اليهودي فقال اشجع السلهى في ذلك

سل الراكب المرق على الجدع هل راى لسراكسب فجها بدا غير اعور

تقول العاذلات علائك شيب اهذا الشيب يهنعنى مزاحى تعرّت الم حزرة ثمّ قالت رايت الموردين ذوى لقاح ثقى بالله ليس له شربك ومن عند الخليفة بالنجاح ساشكران رددت الى ريشى وأنبت القوادم في جناحى الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

قال جرير فلها انتهيت الى هذا البيت كان عبد الملك متكيا فاستوى جالسا وقال من مدحنا منكم فليهد حنا بهثل هذا او فليسكت ثم التفت الى وقال يا جرير اترى الم حزرة يرويها ماية ناقة من نعم بنى كلب قلت يا امير المومنين ان لم تروها فلا ارواها الله تعالى قال فامرلى بها كلها سود الحدق قلت يا امير المومنين نحن مشايخ وليس باحدنا فصل عن راحلتم والابل أباق فلو امرت لى بالرعآء فامرلى بثهانية وكان بين يديم صحاف من الذهب وبيدة قصيب فقلت يا امير المومنين والمحلب واشرت الى احدى الصحاف فنبذها الى بالقصيب وقال خذها لا نفعتك والى هذة القصية اشار جرير بقوله

اعطوا هُنيدة تحدوها ثهانية ما في عطآئهم من ولا سرف

قلت هنيدة بصم الهآء على صورة التصغير اسم علم على الماية واكثر علمآء الادب يقولون لا يجوز ادخال الالف واللام عليها وبعضهم يجيز ذلك قال ابو الفتح بن ابى حصينة السلمى الحلبى الشاعر المشهور من جملة قصيدة

اتها القلب لم يدع لك في وصل العذاري نصف الهنيدة عذرا

يعنى خهسين سنة التى هى نصف ماية والله اعلم ولما مات الفرزدق وبلغ خبرة جريرًا بكى وقال اما والله انى لاعلم انى قليل البقآء بعدة ولقد كان نجهنا واحدا وكل واحد منّا مشغول بصاحبه وقل ما مات صد او صديق الا وتبعه صاحبه وكذلك كان وتوفى فى سنة عشر وماية وفيها مات الفرزدق كها سياتى فى موضعه ان شاء الله تعالى وقال ابوالفرج بن الجوزى كانت وفاة جرير فى سنة احدى عشرة وماية وقال ابن قتيبة فى كتاب المعارف ان اتم حيلت بد سبعة اشهر وفى ترجهة الفرزدق طرف من خبر موتد فلينظر هناك وكانت وفاتد باليهامة وعُبَر نيفا وثهانين سنة وحزرة بفتح الحاء المهملة وسكون الزآء وفتح الرآء وبعدها هآء ساكنة والخطفى بفتح النحآء المعجهة والطآء المهملة والفآء وبعدها يآء وقد تقدم فى انه لقب عليه

ابو عبد الله جعفر الصادق بن محد الباقر بن على زبن العابدين بن العسين بن على بن ابى

جهيعًا وحكى صاحب الجليس والانيس فى كتابه عن محد بن حبيب عن عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه قيل له ماكان ابوك صانعًا حيث يقول

لوكنت اعلم أن آخر عهدهم بومُ الرحيل فعلت ما لم افعل

فقال كان يقلع عينيه ولا يرى مُظعن احبابه وقال فى الاغانى ايضا قال مسعود بن بشر لابن مناذر بهكة من اشعر الناس قال من اذا شئت لعب ومن اذا شئت جد فاذا لعب اطهعك لعبد فيم واذا رُمته بعد عليك واذا جدّ فيها قصد له آيسك من نفسد قال مثل من قال مثل جرير حيث يقول اذا لعب

انّ الذين غدوا بلبّك غادروا وشلا بعينك لا يزال مَعينا غيران معينا غيران من عبراتهن وقلن لى ما ذا لقيت من الهوى ولقينا

ثم قال حين جد

ان الدى حَرَمَ المكارم تَغْلبا جعل النبوة والحلافة فينا مصرابى وابو الملوك فهل لكم يا خُرر تغلب من اب كابينا هذا ابن عهى في دمشق خليفة لوشت ساقكم الى قطينا

قال فلها بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما زاد ابن المراغة على ان جعلنى شرطيًا له اما انه لو قال لو شآء ساقكم الى قطينا لسقتهم اليد كها قال قلت وهذه الابيات هجا بها جربر الاخطل التغلبى الشاعر المشهور وقوله فيها جعل النبوة والخلافة فينا أنها قال ذلك لان جربرًا تهيبى النسب وتهيم ترجع الى مصر بن نزار بن معذ بن عدنان جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبوة والخلافة وبنو تهيم يرجعون الى مصر وقوله يا خزر تغلب خزر بصم الخآء المعجهة وسكون الزآء وبعدها رآء وهو جمع اخزر مثل احهر وحهر واصفر وصفر واسود وسود وكل ماكان من هذا الباب والاخزر الذى عينيه صيق وصغر وهذا وصفى العجم فكانه نسبه الى العجم واخرجه عن العرب وهذا عند العرب من النقائص الشنيعة وقوله هذا ابن عهى فى دمشق خليفة يربد به عبد الملك بن مروان الاموى المنح كان فى عصرة والقطين بفتح القاف الخدم والاتباع وقول عبد الملك ما زاد ابن المراغة هو بفتح الميم وبعدها رآء وبعد الانى غين معجهة وهاء وهذا لقب لام جرير هجاة بد الاخطل المذكور ونسبها الى ان الرجال بتهرغون عليها ونستغفر الله تعالى من ذكر هذا لكن شرح الواقعة احوج الى ونسبها الى ان الرجال بتهرغون عليها ونستغفر الله تعالى من ذكر هذا لكن شرح الواقعة احوج الى ذلك ومن اخبار جرير انه دخل على عبد الملك بن مروان فانشدة قصيدة اولها

المسعوام فؤادك غير صاح عشية مم صحبك بالرواح

والنسيب قوله

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثمّ لم يحيين قتلانا يصوعن ذا اللب حتى لاحراك به وهن اصعف خلق الله اركانا

وحكى ابو عبيدة معهر بن المثنى الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى قال خرج جرير والفرزدق مرتدفين على ناقة الى هسام بن عبد الملك الاموى وهو يومنذ بالرصافة فنزل جرير لقصآء حاجتم فجعلت الناقة تتلقت فصربها الفرزدق وقال

الأم تَلفتينَ وانت تحتى وخير الناس كلّهمُ امامى متى تَردى الرصافة تستريحى من التجهيز والدّبر الدوامى

ثم قال الآن يجئني جرير فأنشدة هذين البيتين فيقول

تُلَقَّتُ انَّهَا تَحت ابن قين الى الكيرين والفاس الكهام متى ترد الرصافة تُخزَفيها كخزيك في المواسم كلّ عام

قال فجآء جربر والفرزدق يصحك فقال ما يصحكك با ابا فراس فانشدة البيتين الاولين فانشدة جربر والفرزدق يصحك فقال ما يصحكك با ابا فراس فانشدة البيتين الآخرين فقال الفرزدق والله لقد قلت هذا فقال جربر امًا علمت ان شيطاننا واحد وذكر المبرد في الكامل ان الفرزدق انشد قول جربر

ترى برصاً باسفل اسكتيها كعنفقة الفرزدق حين شابا

فلما انشد النصف الاول من البيت صرب الفرزدق يدة الى عنفقت توقعًا لعجز البيت وحكى ابو عبيدة ايصا قال رآت ام جرير فى نومها وهى حامل به كانها ولدت حبلا من شعر اسود فلما وقع منها جعل ينزو فيقع فى عنق هذا فيخنقه حتى فعل ذلك برجال كثيرة فانتبهت مرعوبة فاولت الروبا فقيل لها تلدين غلاما شاعوا ذا شر وشدة شكيمت وبلاء على الناس فلما ولدت سهت جريرًا باسم الحبل الذى رآت انم خرج منها والجرير الحبل وذكر ابو الفرج الاصبهانى فى كتاب الاغمانى فى ترجمت جرير المذكور ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال لم قم حتى اعرفك الجواب فاخذ ترجمت جرير المذكور ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال لم قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيدة وجاء بدالى ابيه عطية وقد اخذ عنزًا له واعتقلها وجعل بيض صرعها فصاح بد اخرج يا ابد فخرج شيخ ذميم رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته فقال اترى هذا قال نعم قال اوتعوفه قال لاقال هذا ابى افتدرى لم كان يشرب من صرع العنز قلت لا قال مخافت ان يسهع صوت الحلب فيطلب مند لبن ثم قال اشعر الناس من فاخر بهثل هذا الاب ثهانين شاعرا وقارعهم بد فعلهم فيطلب مند لبن ثم قال اشعر الناس من فاخر بهثل هذا الاب ثهانين شاعرا وقارعهم بد فعلهم فيطلب مند لبن ثم قال اشعر الناس من فاخر بهثل هذا الاب ثهانين شاعرا وقارعهم بد فعلهم

يُدذّ كبي السجوى بارد من ثغرة شبم ويوقظ الوجد طرف منه وَسُنانُ ان يُبُس رَبّان من مآء الشباب فلى قلب الى ربقد المعسول طهآن بيس السيوف وعينيد مشاركة من اجلها قيل للاغهاد اجفان

فلها انتهى الى هذا البيت قام بعض التحاصرين وقال لد يا شجاع اعد ما قلتد فاعادة مرتين او ثلثًا وذلك الشخص متواجد ثم صرخ صرخة هآئلة ووقع فطنوة قد اغهى عليد فافتقدوة بعد ان انقطع حسد فوجدوة قد مات فقال الشجاع هكذا جرى فى سهاعى مرّة اخرى فاند مات فيد شخص اخر وهذه القصيدة من غرر القصآئد وهى طوبلة مدح بها الامام الناصر لدين الله ابا العباس احهد بن المستضى، امير المومنين العباسى فى يوم عيد الفطر من سنة احدى وثهانين وخهس ماية والله اعلم ومحاسن الشيخ ذى النون كثيرة وتوفى فى ذى القعدة سنة خهس واربعين وقيل ست واربعين ومايتين رضى الله عنه بهصرودفن بالقرافة الصغرى وعلى قبرة مشهد واربعين وقوبان بفتح القائم مبنى وفى المشهد ايضا قبور جهاعة من الصالحين رضى الله عنهم وزرتد غير مرة وثوبان بفتح القاء مبنى وفى المشهد ايضا قبور جهاعة من الصالحين رضى الله عنهم وزرتد غير مرة وثوبان بفتح القاء مبنى وفى المشهد ايضا قبور جهاعة وبعد الالنى نون

حرف الجيم

ابو حَزْرُة جربر بن عطية بن الخَطَفَى واسمه حذيفة والخطفى لقبد بن بدر بن سلمة بن عوف ابن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تهيم بن مُرَ التهيهى الشاعر المشهوركان من فعول شعراء الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض وهو اشعر من الفرزدق عند اكثر اهل العلم بهذا الشان واجتهعت العلماء على اند ليس فى شعراء الاسلام مثل ثلثة جربر والفرزدق والاخطل وبقال ان بيوت الشعر اربعة فعر ومديح وهجاء ونسيب وفى الاربعة فاق جربر غيرة فالفخر قوله

اذا عصبت عليك بنوتهيم حسبت الناس كلَّهُمُ فصابا

والمديح قوله

الستم خيرمَنْ ركب المطايا وأنَّدَى العالمين بطون راح

والهجآء قوله

قعض الطرف انك من نُهير فلا كعبًا بلغتُ ولا كلاب

بذى النون وكان رجلا نحيفا يعلوة حيرة ليس بابيض اللحية وشيخه فى الطريقة شقران العابد ومن كلامه اذا صحّت المناجاة بالقلوب استراحت الجوارح وقال اسحق بن ابرهيم السرخسى بهكة سمعت ذا النون يقول وفى يده الغلّ وفى رجليه القيد وهو يساق الى المطبق والناس يبكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياة وكل فعاله عذب حسن طيب ثم انشد

لك من قلبى الكان المصون كل لسوم على فيك يهون لك عن ما لا يكون لك عن ما لا يكون لك عن ما لا يكون

ووقفت فى بعض المجاميع على شىء من اخبار ذى النون المصرى رحمه الله تعالى فقال ان بعض الفقرآء من تلاميذته فارقه من مصر وقدم بغداد فعصر بها سهاعا فلها طاب القوم وتواجدوا قيام ذلك الفقير ودار واستهع ثم صرخ ووقع فحركوة فوجدوة ميتا فوصل خبرة الى شيخه ذى النون فقال لاصحابه تجهزوا حتى نهشى الى بغداد فلها فرغوا من اشغالهم خرجوا اليها فقدموا عليها وساعة قدومهم البلد قال الشيخ اتونى بذلك المغنى فاحصروة اليه فساله عن قصية ذلك الفقير فقض عليه قصته فقال له مبارك ثم شرع هو وجهاعته فى الغنآء فعند ابتدآئه فيه صرخ الشيخ على ذلك المغنى فوقع ميتا فقال الشيخ قتيل بقتيل اخذنا ثار صاحبنا ثم اخذ فى التجهيز والرجوع ذلك المغنى فوقع ميتا فقال الشيخ قتيل بقتيل اخذنا ثار صاحبنا ثم اخذ فى التجهيز والرجوع الى الديار المصربة ولم يلبث ببغداد بل عاد من فورة قلت وقد جرى فى زمنى من هذا شىء يليق ان اكيا الديار المصربة ولم يلبث بغداد بل عاد من فورة قلت وقد جرى فى زمنى من هذا شىء يليق ان احكيه هاهنا وذاك انه كان عندنا بهدينت اربل مغنى موصوف بالحذق والاجادة فى صنعته الغناء يقال له الشجاع جبريل بن الاوانى فعصر سهاعا قبل سنة عشرين وستهاية فانى اذكر الواقعة وانا صغير واهلى وغيرهم بتحدثون بها فى وقتها فغتى الشجاع المذكور القصيدة الطنانة البديعة وانا صغير واهلى وغيرهم بتحدثون بها فى وقتها فغتى الشجاع المذكور القصيدة الطنانة البديعة التى لسبط ابن التعاوبذى الآتى ذكرة فى حرف الميم فى المحمدين ان شآء الله تعالى واولها التى لسبط ابن التعاوبذى الآتى ذكرة فى حرف الميم فى المحمدين ان شآء الله تعالى واولها

سقاك سار من الوسمى هتان ولا رقت للغوادى فىيك اجفان الى ان وصل الى قوله أ

ولى الى البان من رمل الحمى وطر والبيوم لا الرمل يصينى ولا البان وساعسى يدرك المشتاق من وطر اذا بكى الربع والاحباب قد بانوا كانوا معانى المغانى والمنازل امسوات اذا لم يكن فيهن سكان لله كم قسرت لتبى بجوك اقسمار وكم غازلتنى فيك غزلان وليلة بات يجلو الراح من يده فيها اغن خفيف الروح جذلان خال من الهم في خلاله حرج فقلب من الهم في خلاله حرج فيها المن الهم في خلواله حرج فيها المنازع والقليلة المن الهم في خلواله حرج فيها المنازع والقليلة المنازع والتكليب المنازع والتكليب المنازية والتكليب المنازع والتكليب والتكليب المنازع والتكليب و

Digitized by Google

مشلت لد قارورتی فرای بها ما اکتن بین جوانعی وشغاف بسدولد الدآه العفی کها بدا للمین رصواص الغدیر الصاف

ولد فيه ايصلا

بسرز ابسراهسیم فی علمه فسراح بُسدَعَی وارث العلم اوسے نہے الطب فی معشر ما زال فیسهم دارس الرسم کانسہ من لطف افکارہ بحصول بیس الدم واللحم ان غصبت روح علی جسمها اصلے بین الروح والحسم

ومن حفدة ثابت المذكور ابوالحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة كان صابى النحلة ايصا وكان ببغداد في ايام معز الدولة بن بويه المقدم ذكرة وكان طبيبا عالما نبيلا يقرأ عليه كتب بقراط وجالينوس وكان فكاكا للمعانى وكان قد سلك مسلك جدة ثابت في نظرة في الطبّ والفلسفة. والمهندسة وجهيع الصناعات الرياضية للقدماً وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وقد قبل ان الابيات المذكورة اولا من نظم السرى انها عبلها فيد والله اعلم والحرّاني نسبة الى حرّان وهي مدينة مشهورة بالجزيرة ذكر ابن جرير الطبري رحيد الله تعالى في تاريخه ان هاران عم ابرهيم الخليل عليد الصلاة والسلام عبرها فسيت باسمه وقبل هاران ثم انها عربت فقيل حران وهاران المذكور ابوسارة زوجة ابرهيم عليد السلام الح بستى هاران ايضا وهو ابولوط عليد السلام وقال الجوهري في كتاب الصحاح وحران اسم بلد والنسبة اليها حرناني على غيد قياس والقياس حراني على ما عليه العامة

ابوالغيص ثوبان بن ابرهم وقيل الفيص بن ابرهم المصرى المعروف بذى النون العمالي المشهدور واحد رجال الطريقة وكان اوحد وقته علما وورعا وحالا وادبا وهو معدود في جبلة من روى الموطاعين الامام مالك رضى الله عنها وذكر ابن يونس عنه في تاريخه انه كان حكيما فصيحا وكان ابوة نوبياً وقيل من اهل اخميم مولى لقريش وسئل عن سبب توبته فقال محرجت من مصر الى بعض القرى فنُبَّتُ في الطريق في بعض الصحاري ففتحت عنى فاذا انا بقنبرة عبياً سقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فعرج منها شكرجتان احداهها ذهب والاخرى فصة وفي احديهها سهم وفي الاخرى ما فجعلت تاكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبى قد تبت ولزمت الباب الى ان قبلني وكان قد سعوا به الى المتوكل فاستحصره من مصر فلها دخل عليه وعظه فبكى المتوكل ورده مكرما وكان المتوكل اذا ذكر اهل الورع بين يديه يبكى ويقول اذا ذكر اهل الورع فحى هلا

ولا تطنّ جودى شانه بعل من بعد بذلى مُلك الشام واليهن الني خرجت من الدنيا وليس معى من كلّ ما مُلكتُ كفّى سوى كفنى

ولما كان فى اليمن استناب فى زبيد سيف الدولة أبا الميمون المبارك بن منقد الآنى ذكرة فى حرف الميم ان شآء الله تعالى وتوران بضم التآء المثناة من فوقها وسكون الواو وبعدها رآء ثم بعد الالف نون وهو لفظ عجمى وشاة بالشين المعجمة هو الملك باللغة العجمية ومعناة ملك المشرق وانما قيل للمشرق توران لانم بلاد الترك والعجم يسمون الترك تركان ثم حرفوة فقالوا توران والله اعلم

حرف الثآء

ابو الحسن ثابت بن قرّة بن هرون وبقال إخرون بن ثابت بن كرايا بن ابرهيم بن كرايا بن مالاجريوس الحالسب الحكيم الحواني كان في مبداء المرة صيرفيا بحوان ثم انتقل الى بغداد المتغل بعلوم الاوآئل فيهر فيها وبرع في الطبّ وكان الغالب عليه الفلسفة ولم تواليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تاليفا واخذ كتاب اقليدس الذي عرّبه حنين بن اسحق العبادي فهذبه وتقعه واوضح منه ما كان مستعجها وكان من اعيان عصرة في الفصآئل وجرى بينه وبين اهل مذهبه اشيآء انكروها عليه في المذهب فرافعوة الى رئيسهم فانكر عليه مقالته ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلك المقالة فهنعوة من الدخول الى المجمع فخرج من حوان ونزل كفرتوثا واقام بها مدّة الى ان قدم مجد بن موسى من بلاد الرم واجعا الى بغداد فاجتهع به فرآة فاصلا فصيحا فاستصحه الى بغداد وانزله في دارة ووصله بالخليفة فادخله في جهلة المنجهين فسكن بغداد واولاد الاولاد وعقبه بها الى الآن وكفرتوثا بفتح الكاف وسكون الواو وبعدها ثاء مثلثة وهي قربة كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا وكانت ولادته في سنة احدى وعشرين ومايتين وتوفي يسم بالحيس السادس والعشرين من صفر سنة ثهان وثهائين ومايتين وكان صابى النعلة ولم ولد يستهى ابرهم بلغ رتبة ابيه في الفصل وكان من حذاق الاطبآء ومقدمي اهل زمانه في صناعة الطب يستهى ابرهم بلغ رتبة ابيه في الفصل وكان من حذاق الاطبآء ومقدمي اهل زمانه في صناعة الطب عالي مرة السرى الوفآء الشاعر فاصاب العافية فعهل فيه وهو احسن ما قبل في طبيب

هل للعليل سوى ابن قرّة شافى بعد الالم وهل لم من كافى احيى لنا رسم الفلاسفة الذى اودى واوصى رسمطت عافى فكاند عيسى بن مربم ناطقًا يبهب الحيوة بايسر الاوصاف

بلاد اليمن لشمس الدولة واستقامت له امورها كرة المقام بها لكونه تربية بلاد الشام وهي كثير الخير واليمن بلاد مجدبة من ذلك كله فكتب الى اخيه صلاح الدين يستقيل منها وبساله الاذن له فى العود الى الشام وبشكو حاله وما يقاسيه من عدم المرافق التى يحتاج اليها فارسل اليه صلاح الدين رسولا مصهون رسالته ترغيبه فى الاقامة وانها كثيرة الاموال ومملكة كبيرة فلها سمع الرسالة قبال لتولى خزانته احصر لنا الني دينار فاحصرها فقال لاستاذ دارة والرسول حاصر عندة ارسل هذا الكيس الي السوق يشترون لها بها فيه قطعة ثلي فقال استاذ الداريا مولانا هذه بلاد اليمن من اين يكون فيها تلي فقال دعهم يشترون بها طبق مشمش لورى فقال من اين يوجد هذا النوع هاهنا فجعل بعدد على الموردة على الموردة على الموردة على الموردة والمدومة وكلها قال له عن نوع نوع يقول لا يعدد على الموردة المراكزة في الكلام الى آخرة قال للرسول ليت شعرى ما ذا له يا مولانا من ابن يوجد هذا الفائدة فيد ان الموردة الانسان الى بلوغ اغراضه فعاد الرسول الى صلاح الدين واخبرة بها جرى فاذن له فى المجتى وكان القاصى الفاصل يكتب اليه الرسائل الفائقة ويودعها شرح الاشواق فهن ذلك اسيات مشهورة ذكرها في صهن كتاب وهي

لا تنصبحس مها انبث فانه صدر لاسرار الصبابة ينفث السافراقك واللقاء فان ذا منه اموت وذاك منه ابعث حلف الزمان على تفرق شهلنا فيتى يرق لنا الزمان وبعنث حول المصاجع كُنتُهُكم فكا فنى ملسوعكم وهى الرَّقاة النَّفَث كم يلبث العسم الذي ما نفسه فيهم ولا انفساسه كم يلبث

ولما وصل الى دمشق فى التاريخ المقدم ذكرة ناب من اخيه صلاح الدين بها لما عاد صلاح الدين الى الديار المصرية فى سنة أربع وسعين وخهسهاية وكان احوة صلاح الدين قد سيرة فى سنة نهان وسين وخهسهاية الى الديار المصرية فى سنة أربع وسعين وخهسهاية الى اليهن فلها وصل اليها وجدها لا تساوى المسقة فتركها ورجع وقد غنم شيًا كثيرا من الرقيق وكانت لم من اخيم اقطاعات وتوابه باليهن المحلون له الاموال ومات وعليه من الديون مايتا القى دينار فقضاها عنه صلاح الدين وحكى صاحبنا الشيخ مهذب الدين ابو طالب مجد بن على المعروف بابن الخيمى الحلى نزيل مصر الاديب الفاصل قال رايت فى النوم شهس الدولة توران شاة بن ايوب وهو ميت فهد حته بابيات وهو فى القبر فاقى كفته ورماة الى وانشدنى

لا تُسْتَقَلُّنَ مَعْرُوفًا سَمَحَتُ بِمُ مَيْتًا فامسِيْتُ مِنْهُ عَارِبًا بدني

ومن البنات سنين على ما ذكر حفيدة ابو محد عبد العزيز بن شداد بن الامير تهم المذكور ق كتاب اخبار القيروان رحمد الله تعالى وقد تقدم صبط بعض اجدادة والباقى يطول صبطه وقد قيدته بخطى فهن اراد تقله فلينقله على هذه الصورة فاني نقلته من خط بعض الفصلاء والصنهاجي قد تقدم الكلام فيه والمنستير باتى ذكرها في حرف الهآء ان شآء الله تعالى في ترجمة البومبرى

اللك المطم شمس الدولة توران شاء بن ايوب بن شاذى بن مروان الملقب فعرالدين وقد تقدم ذكر أبيد واخيه تاج الملك وهو اخوا أسلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اكبر مند وكان السلطان يكثر الثناء عليه وبرجعه على نفسه وبلغه أن باليهن انسانًا يسمّى عبد النبي بس مهدى بزعم انه ينتشر ملكه حتى يبلك الارض كلها وكان قد ملك كثيرًا من بلادها واستولى على حصونها وخطب لنفسه وكان السلطان قد ثبتت قواعدة وقوى عسكرة فجهز اخاه شمس الدولة المذكور بجيش اختارة وتوجه اليها من الديار المصرية في اثناء رجب سنة تسع وستين وخمسهاية قمصى اليها وفتر الله على يديه وقتل الخارجي ألذي كان فيها وملك معظمها واعطى واعسى خلقًا كثيرًا وكان كربهًا اربحيًّا ثم انه عاد من اليهن والسلطان على حصار حلب فوصل الى دمشق فى ذى الحجة سنة احدى وسبعين ولما رجع السلطان عن الحصار وتوجه الى الديار المصربة استخلفه بدمشق فاقام بها مدة ثم افتقل الى مصر وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين اند توفي يوم الخميس مستهل صفر وقال في موضع اخر من السيرة ابصا خامس صفر سنت ست وسبعين وخمس ماية بثغر الاسكندرية المحروس ونقلته اخته شقيقته ست الشأم بنت ايرب الى دمشق ودفئته في مدرستها التي انشانها يطاهر دمشق فهناك قبره وقبرها وقبر ولدها حسام الدين عبربن الجين وقبر وجها ناصر الدين ابي عبد الله محد بن اسد الدين شيركوه صاحب حيص وكانت تزوجته بعد لاجين رحمهم الله اجمعين وكانت وفاق حسام الدين المذكور ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمصان سنة سبع وثهانين وخمس ماية وهذا حسام الدين المذكور هوسيد شبل الدولة كافور بن عبد الدالحسامي الحادم صَاحب المدرسة والخانقاة الشبلية اللتين في ظاهر دمشق على طريق جبل قاسيون ولهيا شهرة في مكانهها وله اوقاف كثيرة ومعروف نافع في الدنيا والاخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلث وعشرين وستهاية ودفن في تربته المجاورة لمدرسته المذكورة وسياتي ذكر ناصر الدين محد بن شيركوه في ترجهة أبيه في حرف الشين أن شأء الله تعالى وتوفيت ست الشام المذكورة في سادس عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وستهاية وبعد الفراغ من هذه الترجية وجدت بخطُّ بعص الفصلاء ممن له عناية إبهذا الفنّ زيادة على ما ذكرته هامنا فتركت ما هو مذكور في هذا المكان واتيت بتلك الزيادة فقال لما تهدت

الصنهاجى ملك افريقية وما والاها بعد ابيد المعزّ وكان حسن السيرة محود الآثار محبّا للعلهآ، معظها لارباب الفصآئل حتى قصدته الشعرآ، من الآفاق على بعد الداركابن السراج الصورى وانظارة وجدّه المثنى بن المسور اول من دخل منهم الى افريقيد ولابى على الحسن بن رشيق القيروانى فيد مدآئے فين ذلك قوله

اصبح واعلى ما سبعنا من الندى من السخمبر المائور منذ قديم الحاديث ترويها السيول عن الحيا عن السبحر عن كق الامير تهيم وللامير تهيم المذكور اشعار حسنة فهن ذلك قوله

ان نظرت مقلتى لقلتها تعلم مها اربد نجواة كانها في الفؤاد ناظرة تكشف اسرارة وفحواة

وله ايضا

سل المطرالعام الذى عم ارضكم اجآء بهقدار الذى فاض من دمعى اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا فسس ايس لى صبر فاجعله طبعى وذكرة العهاد الكاتب فى كتاب السيل واورد له

فكرت فى نار الجهيم وحرها باوباتاة ولات حين مناص فدعوت رتى أن خير وسيلتى يوم المعاد شهادة الاخلاص

ولد

وضهر قد شربّتُ على وجود اذا وصفت تجلّ عن القياس خدود مشل ورد في ثغور كدرّ في شعور مشل آس

واشعارة وضائله كثيرة وكان بجيز الجوآئز الحسنة ويعطى العطآ، الجزل وفى ايام ولايته اجتاز المهدى محد بن تومرت الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى بافريقية عند عودة من بلاد المشرق واطهر بها الانكار على من راة خارجا عن سنن الشريعة ومن هناك توجد الى مراكش وكان مند ما اشتهر وكانت ولادة الامير تهيم المذكور بالمنصورية التى تستى صبرة من بلاد افريقية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة اثنتين وعشرين واربع ماية وفوض اليه ابوة ولاية المهدية فى صفر سنة خمس واربعين ولم يزل بها الى ان توفى والدة فى شعبان سنة اربع وخمسين كما سياتى فى ترجمته ان شآء الله تعالى فاستبة بالملك ولم يزل الى ان توفى ليلة السبت منتصفى رجب سنة احدى وخمسماية ودفن فى قصرة ثم نقل الى قصر السيدة بالمنستير رحمه الله تعالى وخلف من البنين اكثر من ماية

اما والذي لا يهلك الامر غيرة وسن هو بالسر الكتم اعلم الدن كان كتهان المسآئب مولما لاعدلانها عندي اشد وآلم وسي كل سا يبكي العيون اقله وان كنت منه دآئها اتبسم

واورد له صاحب اليتيمة

وما الم خشف ظل يومًا وليلة ببلقعة بيداً علمان صاديا تهيم فلا تدرى الى اين تنتهى مولهة حيرى تجوب الفيافيا اصربها حر الهجير فلم تجد لغلتها من بلود المآء شافيا فلها دنت من خشفها انعطفت له فالفتد ملهوف الجوانح طاويا باوجع منى يوم شدت حمولهم ونادى منادى الحي ان لاتلافيا

ومن المنسوب اليه ايضًا

وكها يهل الدهر من اعطائه فكذا ملالته من الحرمان

واشعارة كلها حسنة وكانت وفاتم في ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلث ماية بمصر رحبه الله تعالى مكذا قال صاحب الدول المنقطعة وزاد العتقى في تاريخه انه توفي يوم الثانيا مع زوال الشهس لثلث عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور وان اخاة العزيز نزار بن المعز حصر الصلاة عليه في بستانه وغسله القاصى محد بن النعمان وكفنه في ستين ثوبًا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالقرافة وحمله الى القصر فدفنه بالمجرة التي فيها قبر ابيه المعزّ وقال محد بن عبد الملك الهداني في كتابه الذي سمّاة المعارف المتاخرة انه توفي سنة خمس وسبعين والله اعلم وقال غيرهما انه ولد سنة سبع وثلاثين وثلثها بة

وذكر ابن السهعانى انها من اعبال حلب وقال من راى ارمتازان بينها وبين عزاز من اعبال حلب اقلّ من ميل من جانبها الغربى والصورى بضم الصاد المهلة وسكون الواو وبعدها رآ مدة النسبة الى مدينة صور وهى من ساحل الشام وهى الآن بيد الفرنج خذلهم الله تعالى استولوا عليها فى سنة ثهان عشرة وخيس ماية يسرالله فتحها على ايدى المسلمين امين

ابو غالب تهام بن غالب بن عهر اللغوى المعروف بالتيّانى من اهل قرطبة سكن مرسية كان اماما في اللغة وثقة في ابرادها مذكورا بالديانة والفقه والورع وله كتاب مشهور جمعه في اللغة لم يولق مئله اختصارا او اكتارًا وله قصة تدلّ على دينه مع علم حكى ابن الفرضى إن الامير ابا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه الى ابي غالب المذكور إيام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار على ان يزيد في ترجهة هذا الكتاب مها الفه ابو غالب لابي الجيش مجاهد فرد الدنانير وقال والله لوبدلت لى الدنيا على ذلك لم افعله ولا استحزت الكذب فاني لم اولفه لك خاصة لكن للناس عامة فاصحب لهية هذا الريس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها وقال البن حيّان كان لبوغالب هذا مقدماً في علم اللسان مسلمة له اللغة وله كتاب جامع في اللغة سهاة تلقيح العين جم الافادة وتوفي بالمرية في احدى الجهادين سنة ست وثانين واربعه ابة رحمد الله تعالى واخذ اللغة عن ابية وعن ابي بكر الزبيدي وغيرها والتياني اطنّه منسونًا الى التين وبيعه وللله اعلم

ابو على تهيم بن المعزبن المنصور بن القائم بن المهدى كان ابوة صاحب الديار المصربة والمغرب وهو الذى بنى القاهرة المعزبة وسياتى ذكرة فى حرف الميم ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جهاعة من احل بيته وسياتى ذكر الباقين وكان تهيم المذكور فاصلاً شاعرًا ماهرًا لطيفاً ظريفا ولم يل المهلكة لان ولاية العهدكانت لاخيه العزيز فوليها بعد ابيه وللعزيز ايصا اشعار جيدة وقد ذكرهها ابو منصور الثعاليى فى البتيهة واورد لهها كثيرا من المقاطيع فهن شعر تهيم المذكور

ما بان عذرى فيد حتى عذرا ومشى الدجى فى خدة فتحيرا هست تعبّل عليها خنجرا مدغه فاست ل ناظره عليها خنجرا والله لسو لاان يسقال تغيرا وصبا وان كان! التصابى اجدرا لاعدت تقّام الحدود بنفسجا لشها وكافور التراثب عنبرا

وله البصا



اما والذي لا بهلك الامر غيرة ومن هو بالسرّ الكتّم اعلم الله كان كتهان المصآئب مها العدالأنها عندى اشد وآلم وبي كلّ ما يبكي العيون اقله وان كنت منه دآئها اتبسّم

واورد له صاحب اليتيهة

وما الم خشف طل يومًا وليلة ببلقعة بيداً علمان صاديا تهيم فلا تدرى الى ابن تنتهى مولهة حيرى تجوب الفيافيا اصر بها حر الهجير فلم تجد لغلتها من بارد المآء شافيا فلها دنت من خشفها انعطفت له فالفتد ملهوف الجوانح طاويا باوجع منى يوم شدت حمولهم ونادى منادى الحي ان لاتلافيا

ومن المنسوب اليه ايصًا

وكها يهل الدهر من اعطائه فكذا ملالته من الحرمان

واشعارة كلها حسنة وكانت وفاتم في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وقلث ماية بيصر رحيم الله تعالى مكذا قال صاحب الدول المنقطعة وزاد العتقى في تاريخه انه توفى يوم الثاثية مع زوال الشهس لللث عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور وان اخاة العزيز نزار بن المعزّ حصر الصلاة عليم في بستانه وغسله القاصى محد بن النعهان وكفنه في ستين ثوبًا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالقرافة وحهله الى القصر فدفنه بالمجرة التي فيها قبر إبيه المعزّ وقال محد بن عبد الملك الهداني في كتابه الذي سمّاة المعارف المتاخرة انه توفى سنة خهس وسبعين والله اعلم وقال عيرمها انه ولد سنة سبع وثلاثين وثلثهابة

ابو یعی تیم بن العزبن بادیس بن النصور بن بلکین بن زیری بن مناد بن مغیوش بن زناک بن زید الاصغر بن واشفال بن وزغفی بن سری بن وتلکی بن سلیهان بن الحوث بن عدی الاصغر وحوالثنی بن المسور بن یعصب بن مالک بن زید بن الغوث الاصغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف می بن مالک د بن سدد بن زرعة وهو حمیر الاصغر بن سیا الاصغر ابن کعب بن زید بن مالک د بن معاویت بن جشم بن عبد شهس بن وآثل بن ابن کعب بن زید بن عهرو بر بن زهیر بن ابنی بن الهدیسع بن عهرو بن الغوث بن حیدان عوف بر بن زهیر بن ابنی بن الهدیسع بن عهرو بن الغوث بن حیدان یشی دبن عبرو بن قیم بن عابر وهو هود علیه السلام حمیروه بن عبروه بن عبرو علیه السلام عبروه بن عبرو بن قیم بن عابر وهو هود علیه السلام عبروه بن عبروه بن قیم بن عابر وهو هود علیه السلام ابن علی الغریدة الحمی بری المن علی المن

وذكر ابن السهعانى انها من اعهال حلب وقال من راى ارمثازان بينها وبين عزاز من اعهال حلب اقلَّ من ميل من جانبها الغربى والصورى بضم الصاد المهلة وسكون الواو وبعدها رآء هذه النسبة الى مدينة صوروهي من ساحل الشام وهي الآن بيد الفرنج خذلهم الله تعالى استولوا عليها في سنة ثهان عشرة وخيس ماية بشرالله فتحها على ايدى المسلمين امين

ابو غالب تهام بن غالب بن عهر اللغوى المعروف بالتيانى من اهل قرطبة سكن مرسية كان اماما في اللغة وثقة في ايرادها مذكورا بالديانة والفقه والورع وله كتاب مشهور جمعه في اللغة لم يولى مئله اختصارا او اكتارًا وله قصة تدلّ على دينه مع علم حكى ابن الفرضى ان الامير ابا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه الى ابى غالب المذكور ايام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار على ان يزيد في ترجمة هذا الكتاب مها الفه ابو غالب لابى الجيش مجاهد فرد الدنانير وقال والله لوبدلت لى الدنيا على ذلك لم افعله ولا استحزت الكذب فانى لم اولفه لك خاصة لكن للناس عامة فاصحب لهت هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها وقال ابن حيّان كان ابوغالب هذا مقدماً في علم اللسان مسلمة له اللغة وله كتاب جامع في اللغة سهاة تلقيح العين جم الافادة وتوفى بالمرية في احدى الجهادين سنة ست وثلثين واربعه ابة رحمد الله تعالى واخذ اللغة عن ابية وعن ابى بكر الزبيدى وغيرها والتياني اطنّه منسونًا الى التين ويعه وللله اعلم

أبو على تهيم بن المعزبن المنصور بن القآئم بن المهدى كان ابوة صاحب الديار المصربة والمغرب وهو الذى بنى القاهرة المعزبة وسياتى ذكرة فى حرف الميم ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جهاعة من اهل بيته وسياتى ذكر الباقين وكان تهيم المذكور فاصلاً شاعرًا ماهرًا لطيفاً ظريفا ولم يل المهلكة لان ولاية العهدكانت لاخيه العزيز فوليها بعد ابيه وللعزيز ايصا اشعار جيدة وقد ذكرهها ابو منصور الثعالبي فى البتيهة واورد لهها كثيرا من المقاطيع فهن شعر تهيم المذكور

ما بان عذرى فيد حتى عذرا ومشى الدجى فى خدة فتحيرا هههت تقبله عليها خنجرا وسهت تقبله عليها خنجرا والله لسو لاان يسقال تغيرا وصبا وان كان التصابى اجدرا لاعدت تقاح الخدود بنفسجا لشها وكافور التراثب عنبرا

وله البضا

الصورى وهى ام تاج الدين ابى الحسن على بن فاصل بن سعد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن يحيى بن مجد بن صهدون الصورى الاصلال كانت فاصلة ولها شعر جيد قصائد ومقاطيع وصحبت الحافظ ابا الطاهر احمد بن مجد السلفى الاصبهائي رحمه الله تعالى زماناً بثغر الاسكندرية المحروس وذكرها فى بعض تعاليقه واثنى عليها وكتب بخطه عثرت فى منزل سكناى فانجرح اخمصى فشقت وليدة فى الدار خرقة من خهارها وعصبته فانشدت تقية المذكورة فى الحال لنفسها

لو وجدتُ السيل جُدتُ بخدى عنوماً عن عبار تلك الوليدة كيف لي المان افتيل اليوم رجلا سلكتُ دهرها الطربق الحميدة

نظرت في هذا المعنى الى قول هرون بن يحيى المنجم

كيف فال العثارُ من لم يزل منه مقيمًا في كل خطب جسيم او تسرقي الاذي الى قدم لم تخطط الآالي مقام كريم

ولها غير ذلك اشيآء حسنة وحكى لى الحافظ زكى الدين ابومجد عبد العميم، منذرى رحمه الله تعالى أن تقيد المذكورة نظهت قصيدة تهدم بها الملك المطفّر تقى الدين عبر أبن أخسى السلطان صلاح الدين رحمهها الله تعالى وكانت القصيدة خمرية ووصفت آلة المجلس وما يتعلق بالخمر فلها وقنى عليها قال الشيخة تعرف هذه الاحوال من زمن صباها فبلغها ذلك فنظهت قصيدة اخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها احسن وصف ثم سيرت اليه تـقـول عـلمى بهذا كعلمي بهذا وكان قصدُها برأة ساحتها مها نسبها اليد وكانت ولادتها في صفر سنته خمس وخمسماية بدمشق ورايت بخطّ الحافظ السلفي انها ولدت في المحرم من السنة المذكورة وتوفيتُ فى اوائل شوال سنتر تسع وسبعين وخمسماية رحمها الله تعالى وتوفى والدها ابو الفرج المذكور في اواخر سنة تسع وضمس ماية وقيل في صفر وكان ثقة رحمه الله تعالى وتوفى جدها على بن عبد السلام ضحا يوم الاحد تاسع ربيع الآخرسنة ثهان وسبعين واربعهاية بصور وتوفى ولدها ابوالحسن على المذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلاث وستهاية بثغر الاسكندرية عن سن عالية وهو صورى الاصل مصرى الداروكان فاصلاً في النحو والقرات حسن الخط والضبط ١ يكتبد وكان مولد ابيه فاصل المذكورى شوال سنة تسعين واربعهاية بدمشق حكذا نقلته من خط الحافظ السلفي وتوفى فى اول شهر ربيع الاول سنة ثهان وستين وخهسهاية بالاسكندربة وكنيتد ابومجد نقلت وفاته من خط ولدة ابى الحسن المذكور والارمنازى بفتح الهمزة وسكون الرآء وفتح الميم والنون وبعد الالف زاء هذه النسبة الى ارمناز وهي قربة من أعهال دمشق وقيل من اعهال انطاكية والاول اصع

ثم جرى بينه وبين ابن اخيه بركياروق المقدم ذكرة منافرات ومشاجرات ادت الى المحاربة فتوجه اليه وتصافًا بالقرب من مدينة الرى في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثهان وثهانين واربعهاية فانكسر تتش المذكور وقتل في المعركة ذلك النهار ومولدة في رمصان سنة ثهان وخهسين واربعهاية وخلف ولدين احدمها فخر اللوك رصوان والآخرشيس الملوك ابو نصر دقاق فاستقل رصوان بمهلكة حلب ودقاق بمملكة دمشق وتوفى رصوان فى سلخ جمادى الاولى سنة سبع وخمسماية ومن نوابه اخذ الفرنج انطاكية فى سنة اثنتين وتسعين واربعماية وتوفى دفاق فى ثامن عشر شهر رمصان سنة سبع وتسعين واربعهاية ودفن في مسجد بحكر الفهادين بظاهر دمشق التي على نهر بردا وكان قد حصل له مرض متطاول وقيل أن أمَّه سهته في عنقود عنب فلها مات قام باللك ظهير الدين أبو منصور طغتكين وكان اتابكه وتزوج امّه في حياة ابيه زوجه اياها وهو عتيق تتش رحمهم الله تعالى واولاد الملك رصوان القيمون بظاهر حلب مم اولاد رصوان المذكور ولم يزل ظمير الدين طغتكين مالك دمشق الى أن توفى بوم السبت لثمان خلون من صفر سنة اثنتين وعشرين وضهماية وتولى الامر بعدة ولدة تاج الملوك ابوسعيد بورى الى ان توفى يوم الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة ست وعشرين وخمسهاية من جراح اصابته من الباطنية وتولى بعدة ولدة شمس الملوك اسمعيل الى ان قتل يوم الاربعاء رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة نسع وعشرين وخمسماية قتلته اتمه خاتون زمرد بنت جاولي واجلست آخاه شهاب الدين ابا القسم مجود بن بورى فتولى بعدة الامر بدمشق الى أن قتل ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلث وتلثين وخمسماية قتلم غلامد التُغُش وبوسف الخادم والفرّاش الخركاوي وصبيحة قتلد وصل اخوة جهال الدين محد بن بورى من بعلبك وكان صاحبها فهلك دمشق واقام بها الى ان توفى ليلة الجمعة ثامن شعبان سنت اربع وثلثين وخمسماية وتولى بعدة مملكة دمشق ولدة مجبر الدين ابق بن محد بن بورى ابن طعتكين الى أن نزل عليها نور الدين مجود بن زنكي في التاريخ الآتي ذكرة في ترجيته أن شآء الله تعالى وأخذها منه وعوصه عنها حمص فاقام بها يسيرًا ثم انتقل الي بالس التي على الفرات بلمر نور الدين واقام بها مدة ثم توجد الى بعداد واقبل عليد الامام المقتفى ولا اعلم متى مات ولما كان بدمشق كان مدبر دولته معين الدين انز بن عبد الله مهاوك جدة طعتكين وهو الذي ينسب اليد قصر معين الدين ببلاد الغور من اعمال دمشق وتوفى معين الدين المذكور في ليلت الشالث والعشرين من شهر ربيع الآخرسنة اربع واربعين وخمسماية وهو الذي تزوج نور الدين محود ابنته ثم تزوجها من بعدة السلطان صلاح الدين رحمهم الله تعالى وله بدمشق مدرسة ثم وجدت تاريخ وفأة مجير الدين ابق فذكرتها في ترجمة نور الدين محود

ام على تقية بنت ابي الفرج غيث بن على بن عبد السلام بن محد بن جعفر السلمي الارمسازي

بيس اجفانك سلطا نُعلى صعفى مسلّطُ قد تصبّرتُ وان بسرّج بى الشوقُ وافرطُ فعلم الدهر يومًا بالتلافي منك يغلطُ

واورد لدايضا

يا حامل الرمع الشبيه بقدّه يا شاهرًا سيفا حكى لعظه عصبا ضع الرمع واغهد ما سللت فرتها قتلت وما حاولت طعنا ولا صربا

وذكر له غير ذلك ابصا وله اشيآ، حسنة وكانت ولادته فى ذى الحجة سنة ست وخهسيان وخهسهاية وتوفى يرم الخهيس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخهسهاية على مدينة حلب من جراحة اصابت عليها لما حاصرها اخوة السلطان صلاح الدين رحه الله تعالى واصابته الجراحة يوم نزولهم عليها وهو السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة طعنة فى ركته قال العهاد الاصبهاني فى البرق الشامى ان صلاح الدين كان قد اعد لعهاد الدين صاحب حلب صيافة فى المخيم بعد الصلح وقبل دخوله البلد فبينا هو جالس على السهاط وعهاد الدين الى جانب ونحن فى اغبط عيش واتم سرور اذ جاء الحاجب الى صلاح الدين واسر اليه بهوت اخيه فلم يتغير عن حالته وامر بتجهيزة ودفنه سرا واعطى الصيافة حقها الى آخرها وبقال ان صلاح الدين كان يقول ما اخذنا حلب رخيصة بقتل تاج الملوث وبورى بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الراء وبعدها بآء وهو لفظ تركى معناه بالعربية ذئب

حرف التآء

تاح الدولة ابوسعید تتش بن الب ارسلان بن داود بن میکآیل بن سلجوی بن دقاق السلجوی کان صاحب البلاد الشرقیة فلها حاصر امیر الجیوش بدر الجهالی مدینة دمشق من جهة صاحب مصر وکان صاحب دمشق بومند اتسز بن اوق بن الخوارزمی الترکی سیر اتسز المذکور الی تتش فاستنجد بد فانجده وسار الیه بنفسه فلها وصل الی دمشق خرج الیه اتسز فقیص علید تتش وقتلد واستولی علی مهلکند وذلک فی سنة احدی وسعین واربعهایة لاحدی عشرة لیلة علت من شهر ربیع الآخر وکان قد ملک دمشق فی ذی القعدة سنة ثهان وستین واربعهایة ورایت فی بعض التواریخ ان ذلک کان فی سنة اثنتین وسبعین والله اعلم ثم ملک حلب بعد دلک فی سنة ثبان وسبعین واربعهایة کها تقدم فی ترجهة اق سنقر واستولی علی البلاد الشامیة ذلک فی سنة ثبان وسبعین واربعهایة کها تقدم فی ترجهة اق سنقر واستولی علی البلاد الشامیة

الليلة شهعة عنبر وزنها اربعون مناً في الور من ذهب فانكر المامون ذلك عليهم وقسال هذا سرف وقال غير الطبرى لما طلب المامون الدخول عليها دافعوة لعدر بها فلم يندفع فلها زفت اليه وجدها حاكما فتركها فلها قعد للناس من العد دخل عليه احهد بن يوسف الكاتب وقال به امير المومنين هناك الله بها اخذت من الامر باليهن والبركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فانشدة المامون

فسارس ماص بحربته صادق بالطعن في الظلم رام ان بدمي فريسته فاتقته من دم بدم

فعرض بحيصها وهومن أحسن الكنايات حكى ذلك ابو العباس الجرجاني في كتاب الكنايات وقد روبت هذه القصة على غيرهذا الوجه والله اعلم بالصواب وجرى هذا كله في شهر رمصان سنت عشر ومايتين وعقد عليها في سنة اثنتين ومايتين وتوفي المامون وهي في صحبتم وكانت وفاتم يوم النحييس لللث عشوة ليلة بقيت من رجب سنة ثهان عشرة ومايتين ويقيت بعدة الى ان توفيت يوم الثلثاء لللث بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومايتين وعهرها ثهانون سنة رحمها الله تعالى لان مولدها لبلة الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وماية وكانت وفاتها ببغداد وقيل انها دفنت في قبّة مقابلة مقصورة جامع السلطان وانها باقية الى الآن وفم الصلح بفتح الفاء وبعدها ميم وكسر الصاد المهيلة وبعد اللام الساكنة حاء مهيلة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط كذا ذكرة السيعاني وقال العهاد الكاتب في الخريدة الصلح نهر كبير ياخد من دجلة باعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل امر تلك المواضع الى التحراب قبلت والعهاد اخبر بذلك من السيعاني لانه اقام بواسط زماناً طويلاً متولى الديوان بها

تاج الملوك ابو سعيد بورى بن ايوب بن شاذى بن مروان الملقب مجد الدين قد تقدم ذكر ابيه وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد ابيه كانت فيد فصيلة ولد ديوان شعر فيه الغت والسهين لكنه بالنسبة الى مثله جيد نقلت من ديوانه في احد مهاليكه وقد اقبل من جهد المغرب راكبا فرسا اشهب

اقب ل من اعشق راكبا من جانب الغرب على اشهب فقلت سحانك يا ذا العلى اشرقتِ الشهس من الغرب

واورد له العهاد الكاتب في كتاب الخريدة

یا حیاتی حین برضی ومساتی حین یسخط آ آه مسن ورد عسلی خسدیک بالسک منقط



ومن البنات سنين على ما ذكر حفيدة ابو محد عبد العزيز بن شداد بن الامبر تهم المذكور في كتاب اخبار القيروان رحمه الله تعالى وقد تقدم صبط بعن اجدادة والباق بطول صبطه وقد قيدته بخطى فين اراد تقله فلينقله على هذه الصورة فانى نقلته من خطّ بعن الفصلاء والصنهاجي قد تقدم الكلام فيه والمنستير باتى ذكرها في حرف الهآء ان شآء الله تعالى في ترجمة البوصيري

اللك المطم شمس الدولة توران شاء بن ايوب بن شاذي بن مروان الملقب فخر الدين وقد تقدم ذكر ابيد واخيه تاج الملوك وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اكبر مند وكان السلطان يكثر الثناء عليد وبرجعه على نفسة وبلغة أن باليهن انسانا يسمّى مبد النبي بسن مهدى بزعم أنه ينتشر ملكه حتى يملك الارض كلها وكان قد ملك كثيرًا من بلادها واستولى على حصونها وخطب لنفسه وكان السلطان قد تبتت قواعده وقوى عسكره فجهز اخاه شمس الدولت المذكور بجيش اختارة وتوجه اليها من الديار المصرية في اثناء رجب سنة تسع وستين وخمسهاية فمصى اليها وفتر الله على يديه وقتل الخارجي ألذي كان فيها وملك معظمها واعلى واعسى خلقًا كثيرًا وكان كربهًا اربحيًّا ثم انه عاد من اليهن والسلطان على حصار حلب فوصل الى دمشق فى ذى الحجة سنة احدى وسبعين ولما رجع السلطان عن الحصار وتوجه الى الديار المصربة استخلفه بدمشق فاقام بها مدة ثم امتقل الى مصر وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين اند توفي يوم النحيس مستهل صفروقال في موضع آخر من السيرة ابصا خامس صفر سنة ست وسبعين وخيس ماية بفغر الاسكندرية المحروس ونقلته اخته شقيقته سِتّ الشام بنت ايوب الى دمشق ودفنته في مدرستها التى انشاتها يظاهر دمشق فهناك قبره وقبرها وقبر ولدها حمام الدين عمر بن الجين وقبر وجها ناصر الدين ابي عبد الله محد بن اسد الدين شيركوه صاحب حيص وكانت تزوجته بعد لاجين رحمهم الله أجمعين وكأنت وفاق حسام الدين المذكور ليلة الجمعة تأسع عشر شهر رمصان سنة سبع وثهانين وخمس ماية وهذا حسام الدين المذكور هوسيد شبل الدولة كأفور بن عبد الدالحسامي الخادم صاحب المدرسة والخانقاة الشبلية اللتين في طاهر دمشق على طريق جبل قاسيون ولهبا شهرة في مكانهها وله أوقاف كثيرة ومعروف نافع في الدنيا والاخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلث وعشرين وستهاية ودفن في تربته المجاورة لمدرسته المذكورة وسياتي ذكر ناصر الدين محد بن شيركوه في ترجهة أبيه في حرف الشين أن شآء الله تعالى وتوفيت ست الشام المذكورة في سادس عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وستهاية وبعد الفراغ من هذه الترجية وجدت بخط بعص الفصلاء مين له عناية بهذا الفن زيادة على ما ذكرته هاهنا فتركت ما هو مذكور في هذا المكان واتيت بتلك الزيادة فقال 1 تمهدت

الصنهاجى ملك افريقية وما والاها بعد ابيد المعزّ وكان حسن السيرة محود الآثار محبّا للعلهآ، معظها لارباب الفصآئل حتى قصدته الشعرآ، من الآفاق على بعد الداركابن السراج الصورى وانظارة وجدّه المثنى بن المسور اول من دخل منهم الى افريقية ولابى على الحسن بن رشيق القيروانى فيد مدآئم فهن ذلك قوله

اصبح واعلى ما سبعنا من الندى من الخسسر المائور منذ قديم احاديث ترويها السيول عن الحيا عن السبحر عن كق الامير تبيم وللامير تبيم المذكور اشعار حسنة فهن ذلك قوله

ان نظرت مقلتى لمقلتها تعلم مها اربد نجواه كانها في الفؤاد ناظرة تكشف اسرارة وقعواة

ولد ايصا

سل المطر العام الذي عمّ ارضكم اجآء بهقدار الذي فاض من دمعى اذا كنتُ مطبوعا على الصدّ والجفا فسن ايس لى صبر فاجعله طبعى وذكرة العهاد الكاتب في كتاب السيل واورد له

فكرت فى نار الجهيم وحرها باوبلتاة ولات حين مناص فدعوت رتى ان خير وسيلتى يوم المعاد شهادة الاخلاص

ولد

وضهر قد شربّتُ على وجود اذا وُصفتْ تجلّ عن القياس خدود مدلل وردٍ في ثغور كدرٍّ في شعور مثل آس

واشعارة وضائله كثيرة وكان يجيز الجوآئز الحسنة ويعطى العطآ الجزل وفي ايام ولايته اجتاز المهدى محد بن تومرت الآتى ذكرة ان شآ الله تعالى بافريقية عند عودة من بلاد المشرق واظهر بها الانكار على من راة خارجا عن سنن الشريعة ومن هناك توجد الى مراكش وكان مند ما اشتهر وكانت ولادة الامير تهيم المذكور بالمنصورية التى تستى صبرة من بلاد افريقية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة اثنتين وعشرين واربع ماية وفوض اليه ابوة ولاية المهدية في صفر سنة خهس واربعين ولم يزل بها الى ان توفى والدة في شعبان سنة اربع وخهسين كها سياتى في ترجهته ان شآ الله تعالى فاستبد بالملك ولم يزل الى ان توفى ليلة السبت منتصف رجب سنة احدى وخهسماية ودفن في قصرة ثم نقل الى قصر السيدة بالمنستير رحهه الله تعالى وخلف من البنين اكثر من ماية

اما والذي لا يملك الامر غيرة وسن حو بالسر الكتم اعلم للن كان كتمان المصآئب مولما لاعسلائها عندى اشد وآلم وسى كل ما يبكى العيون اقله وان كنت منه دائها اتبسم

واورد له صاحب اليتيمة

وما الم خشف طل يومًا وليلة بسلقعة بيداً علمان صاديا تهيم فلا تدرى الى ابن تنتهى مولهة حيرى تجوب الفيافيا اصربها حر الهجير فلم تجد لمعلقت المائة شافيا فلها دنت من خشفها انعطفت له فالفتد ملهوف الجوانع طاويا باوجع منى يوم شدت حمولهم ونادى منادى الحي ان لاتلافيا

ومن المنسوب اليه ايضًا

وكها يهلّ الدهر من اعطائه فكذا ملالته من الحرمان

واشعارة كلها حسنة وكانت وفاتم في ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلث ماية بمصر رحمه الله تعالى مكذا قال صاحب الدول المنقطعة وزاد العتقى في تاريخه انه توفى يوم الثاثياء مع زوال الشهس لثلث عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور وان اخاه العزيز نزار بن المعزّ حصر الصلاة عليه في بستانه وغسله القاصى محد بن النعمان وكفنه في ستين ثوبًا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالقرافة وحمله الى القصر فدفنه بالمجرة التي فيها قبر ابيه المعزّ وقال محد بن عبد الملك الهدانى في كتابه الذي سماء المعارف المتاخرة انه توفى سنة خمس وسبعين والله اعلم وقال غيرهما انه ولد سنة سبع وثلاثين وثلهماية

ابو بحيى تيم بن المعزبن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيرى بن مناد بن منقوش بن زناك بن زيد الاصغر بن واشفال بن وزغفى بن سرى بن وتلكى بن سليمان بن الحوث بن عدى الاصغر وهو المثنى بن المسور بن بحصب بن مالك بن زيد بن الغوث الملامغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سحد بن زيد بن سبا الاصغر ابن كعب بن زيد بن سبل بن عبرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شهس بن وآئل بن الغوث بن حيدان بن قطر بن عوف بن عرب بن زير بن إبين بن الهديسع بن عبرو بن الغوث بن حيد وهو حود عليه السلام عبروهو العرنجي بن سبا الاكبر بن يشحب بن يعرب بن قبطان بن عابر وهو حود عليه السلام الن شالح بن ارفعشد بن سام بن نوح عليد السلام حكذا قالد العباد في الخريدة السحميدي

وذكر ابن السهعانى انها من اعهال حلب وقال من راى ارمثازان بينها وبين عزاز من اعهال حلب اقلَّ من ميل من جانبها الغربى والصورى بصم الصاد المهلة وسكون الواو وبعدها رآء هذه النسبة الى مدينة صوروهي من ساحل الشام وهي الآن بيد الفرنج خذلهم الله تعالى استولوا عليها في سنة ثهان عشرة وخيس ماية بسرالله فتحها على ايدى المسلمين امين

ابو غالب تهام بن غالب بن عهر اللغوى المعروف بالتيّانى من اهل قرطبة سكن مرسية كان اماما في اللغة وثقة في ايرادها مذكورا بالديانة والفقه والورع وله كتاب مشهور جمعه في اللغة لم يولى مئله اختصارا او اكثارًا وله قصة تدلّ على دينه مع علم حكى ابن الفرضى ان الامير ابا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه الى ابى غالب المذكور ايام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار على ان يزيد في ترجمة هذا الكتاب مها الفه ابو غالب لابى الجيش مجاهد فرد الدنانير وقال والله لوبدلت لى الدنيا على ذلك لم افعله ولا استحزت الكذب فانى لم اولفه لك حاصة لكن للناس عامة فاحجب لهية هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها وقال ابن حيّان كان لبوغالب هذا مقدماً في علم اللسان مسلمة له اللغة وله كتاب جامع في اللغة سهاء تلقيح العين جم الافادة وتوفى بالمرية في احدى الجهادين سنة ست وثلثين واربعهاية رحمد الله تعالى واخذ اللغة عن ابية وعن ابى بكر الزبيدى وغيرهما والتبانى اطنّه منسونًا الى التين وبعد والله اعلم

أبو على تهيم بن المعزبن المنصور بن القآئم بن المهدى كان ابوة صاحب الديار المصربة والمغرب وهو الذى بنى القاهرة المعزبة وسياتى ذكرة فى حرف الميم ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جهاعة من اخل بيته وسياتى ذكر الباقين وكان تهيم المذكور فاصلاً شاعرًا ماهرًا لطيفاً ظريفا ولم يل المهلكة لان ولاية العهد كانت لاخيه العزيز فوليها بعد ابيه وللعزيز ايصا اشعار جيدة وقد ذكوهها ابو منصور الثعالي فى البتيهة واورد لهها كثيرا من المقاطيع فهن شعر تهيم المذكور

ما بان عذرى فيم حتى عذرا ومشى الدجى فى خدة فتحيرا مست تقبله عليها خنجرا والله لسولاان يسقسال تغيرا وصبا وان كان التصابى اجدرا ولاعيدت تقاح الخدود بنفسجا لشها وكافور التراثب عنبرا

وله ايضا



الصورى وهى أم تاج الدين ابى الحسن على بن فاصل بن سعد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن يحيى بن مجد بن صيدون الصورى الاصلا كانت الحسين بن يحيى بن مجد بن ابرهيم بن موسى بن مجد بن صيدون الصورى الاصلا كانت فاصلة ولها شعر جيد قصائد ومقاطيع وصحبت الحافظ ابا الطاهر احمد بن مجد السلفى الاصبهاني رحمه الله تعالى زماناً بثغر الاسكندرية المحروس وذكرها فى بعض تعاليقه واثنى عليها وكنب بخطه عثرت فى منزل سكناى فانجرح اخمصى فشقت وليدة فى الدار خرقة من خهارها وعصبته فانشدت تقية المذكورة فى الحال لنفسها

لو وجدتُ السبيل جُدتُ بخدى عوصاً عن خهار تلك الوليدة كيف لي ان اقبل اليم رجلا سلكت دهرها الطربق الحميدة

نظرت في هذا المعنى الى قول هرون بن يحيى المنجم

كيف نال العثارُ من لم يزل منه مقيمًا في كل خطب جسيم او ترقى الذي الى قدم لم تخطط الدالى مقام كريم

ولها غير ذلك اشيآء حسنة وحكى لى التحافظ زكى الدين البومجد عبد العصيم، منذرى رحمه الله تعالى أن تقيد المذكورة نطبت قصيدة تهدم بها الملك المظفّر تقى الدين عبر أبن أخسى السلطان صلاح الدين رحمهها الله تعالى وكانت القصيدة خمرية ووصفت آلد المجلس وما يتعلق بالخمر فلها وقنى عليها قال الشيخة تعرف هذه الاحوال من زمن صباها فبلغها ذلك فنظهث قصيدة اخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها احسن وصف ثم سيرت اليه تـقـول عـلمى بهذا كعلمي بهذا وكان قصدُها برأة ساحتها مها نسبها اليد وكانت ولادتها في صفر سنت خمس وخمسماية بدمشق ورأيت بخط الحافظ السلفي انها ولدت في المحرم من السنة المذكورة وتوفيت في اوائل شوال سنت تسع وسبعين وخمسماية رحمها الله تعالى وتوفى والدَّها ابو الفرج المَّذكور في اواخر سنة تسع وخيس ماية وقيل في صفر وكان ثقة رحمه الله تعالى وتوفى جدها على بن عبد السلام صحاير الاحد تاسع ربيع الآخرسنة ثهان وسبعين واربعهاية بصور وتوفى ولدها ابوالحسن على ألمذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلاث وستهاية بنغر الاسكندرية عن سن عالية وهو صورى الاصل مصرى الداروكان فاصلافي النحو والقرات حسن الخط والصبط 14 يكتبد وكان مولد ابيه فاصل المذكورى شوال سنة تسعين واربعهاية بدمشق هكذا نقلته من خط الحافظ السلفى وتوفى فى اول شهر ربيع الاول سند ثهان وستين وضههاية بالاسكندرية وكنيتم ابومجد نقلت وفاته من خط ولدة ابى الحسن المذكور والارمنازى بفتح الهمزة وسكون الرآء وفتح الميم والنون وبعد وقائد من معدود المناز وهي قربة من اعهال دمشق وقيل من اعهال انطاكية والاول اصح الالف زاء هذه النسبة الى ارمناز وهي قربة من اعهال دمشق وقيل من اعهال انطاكية والاول اصح ٢٦

ثم جرى بينه وبين ابن اخيه بركياروق المقدم ذكره منافرات ومشاجرات ادت الى المحاربة فتوجه اليه وتصافًا بالقرب من مدينة الرى في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثهان وثهانين واربعهاية فانكسر تتش المذكور وقتل في المعركة ذلك النهار ومولدة في رمصان سنة ثهان وخهسين واربعهاية وخلف ولدين احدمها فخر الملوك رصوان والآخرشهس الملوك ابو نصر دقاق فاستقل رصوان بمهلكت حلب ودقاق بمملكة دمشق وتوفى رصوان فى سلخ جمادى الاولى سنة سبع وخمسماية ومن نوابه اخذ الفرنج انطاكية فى سنة اثنتين وتسعين واربعماية وتوفى دفاق فى ثامن عشر شهر رمصان سنة سبع وتسعين واربعهاية ودفن في مسجد بحكر الفهادين بظاهر دمشق التي على نهر بردا وكان قد حصل له مرض متطاول وقيل أن أمَّه سهته في عنقود عنب فلها مات قام باللك ظهير الدين أبو منصور طغتكين وكان اتابكه وتزوج امه في حياة ابيه زوجه اياها وهو عتيق تتش رحمهم الله تعالى واولاد الملك رصوان القيمون بظاهر حلب مم اولاد رصوان المذكور ولم يزل ظهير الدين طغتكين مالك دمشق الى أن توفى يوم السبت لثهان خلون من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسهاية وتولى الامر بعدة ولدة تباج الملوك ابوسعيد بورى الى ان توفى يوم الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة ست وعشرين وخمسماية من جراح اصابته من الباطنية وتولى بعدة ولدة شمس الملوك اسمعيل الى ان قتل يوم الاربعاء رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة نسع وعشربن وخمسماية قتلته اتمه خاتون زمرد بنت جاولي واجلست اخاه شهاب الدين ابا القسم مجود بن بورى فتولى بعدة الامر بدمشق الى أن قتل ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلث وتلثين وخمسماية قتلم غلامد التُعُش وبوسف الخادم والفرّاش الخركاوي وصبيحة فتلد وصل اخوة جهال الدين محد بن بورى من بعلبك وكان صاحبها فهلك دمشق واقام بها الى ان توفى ليلة الجمعة ثامن شعبان سند اربع وثلثين وخمسماية وتولى بعدة مملكة دمشق ولدة مجير الدين ابق بن محد بن بورى ابن طعتكين الى أن نزل عليها نور الدين مجود بن زنكي في التاريخ الآتي ذكرة في ترجمته أن شاءً الله تعالى واخذها منه وعوضه عنها حمص فاقام بها يسيرًا ثم انتقل الى بالس التي على الفرات بلمر نور الدين واقام بها مدة ثم توجد الى بغداد واقبل عليد الامام المقتفى ولا اعلم متى مات ولما كان بدمشق كان مدبر دولته معين الدين انزبن عبد الله ماوك جدة طعتكين وهو الذي بنسب اليد قصر معين الدين ببلاد الغور من اعمال دمشق وتوفى معين الدين المذكور في ليلت الشالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وحمسماية وهو الذي تزوج نور الدين مجود أبنته ثم تزوجها من بعدة السلطان صلاح الدين رحمهم الله تعالى وله بدمشق مدرسة ثم وجدت تاريخ وفأة مجير الدين ابق فذكرتها في ترجمة نور الدين محود

امّ على تقية بنت ابي الفرج غيث بن على بن عبد السلام بن محد بن جعفر السلمي الارمنازي

بين اجفانك سلطا نُ على صعفى مسلّطً قد تصبّرتُ وان بسرّج بى الشوقُ وافرطً فسلسعلَ الدهو يومًا بالتلافي منك يعلطُ

واورد لدايصا

يا حامل الرمع الشبيه بقدة يا شاهرًا سيفا حكى لعظه عنبا صع الرمع واغهد ما سللت فرتبا فتلت وما حاولت طعنا ولا صربا

وذكر له غير ذلك ايصا وله اشيآ، حسنة وكانت ولادته في ذى الحجة سنة ست وخهسين وخهسهاية وتوفى يرم الخهيس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخهسهاية على مدينة حلب من جراحة اصابت عليها لما حاصرها اخوة السلطان صلاح الدين رحه الله تعالى واصابته الجراحة يوم نزولهم عليها وهو السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة طعنة في ركته قال العهاد الاصبهاني في البرق الشامي ان صلاح الدين كان قد اعد لعهاد الدين صاحب حلب صيافة في المخيم بعد الصلح وقبل دخوله البلد فبينا هو جالس على السهاط وعهاد الدين الى جانبه ونحن في اغبط عيش واتم سرور اذ جاء الحاجب الى صلاح الدين واسر اليه بهوت اخيه فلم يتغير عن حالته وامر بتجهيزة ودفنه سرا واعطى الصيافة حقها الى آخرها وبقال ان صلاح الدين كان يقول ما اخذنا حلب رخيصة بقتل تاج الملوك وبورى بعم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الرآء وبعدها بآء وهو لفظ تركى معناه بالعربية ذئب

حرف التآء

تناح الدولة ابوسعید تنش بن الب ارسلان بن داود بن میكآئیل بن سلجوق بن دقاق السلجوق كان صاحب البلاد الشرقیة فلها حاصر امیر الجیوش بدر الجهالی مدینة دمشق من جهة صاحب مصر وكان صاحب دمشق بومئذ انسز بن اوق بن الخوارزمی التركی سیر انسز المذكور الی تنش فاستنجد بد فانجده وسار الیه بنفسه فلها وصل الی دمشق خرج الیه انسز فقیض علیه تنش وقتلد واستولی علی مهلكند وذلك فی سنة احدی وسعین واربعهایة لاحدی عشرة لیلة علت من شهر ربیع الآخر وكان قد ملك دمشق فی ذی القعدة سنة ثهان وستین واربعهایة ورایت فی بعض التواریخ ان ذلك كان فی سنة اثنتین وسبعین والله اعلم ثم ملك حلب بعد ذلك فی سنة ثهان وسبعین واربعهایة كها تقدم فی ترجهة ای سنقر واستولی علی البلاد الشامیة ذلك فی سنة ثبان وسبعین واربعهایة كها تقدم فی ترجهة ای سنقر واستولی علی البلاد الشامیة

الليلة شهعة عنبروزنها اربعون مناً فى الور من ذهب فانكر المامون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبرى لما طلب المامون الدخول عليها دافعوة لعدر بها فلم يندفع فلما زقت اليه وجدها حَامَتُ فتركها فلما قعد للياس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال به امير المومنين هناك الله بها اخذت من الامر باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فانشدة المامون

فسارس ماص بحربته صادق بالطعن في الظلم رام ان بدمني فريسته فساتقته من دم بدم

فعرص بحيصها وهومن احسن الكنايات حكى ذلك ابو العباس الجرجاني في كتاب الكنايات وقد رويت هذه القصة على غيرهذا الوجه والله اعلم بالصواب وجرى هذا كله فى شهر رمصان سنة عشر ومايتين وعقد عليها فى سنة اثنتين ومايتين وتوفى المامون وهى فى صحبته وكانت وفاته يوم الخييس لللث عشوة ليلة بقيت من رجب سنة ثهان عشرة ومايتين وبقيت بعده الى ان توفيت يوم الثلثاء لللث بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومايتين وعهرها ثهافون سنة رحبها الله تعالى لان مولدها ليلة الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وماية وكانت وفاتها ببغداد وقيل انها دفنت فى قبة مقابلة مقصورة جامع السلطان وانها باقية الى الآن وفم الصلح بفتح الفآء وبعدها ميم وكسرالصاد المهيلة وبعد اللام الساكنة حاء مهيلة وهى بلدة على دجلة قريبة من واسط كذا ذكرة السيعاني وقال العهاد الكاتب فى الخريدة الصلح نهر كبير ياخد من دجلة باعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل امر تلك المواضع الى الخسراب قبلت والعهاد اخبر بذليك من السيعاني لانه اقام بواسط زماناً طوبلاً متولى الديوان بها

تاج الملوك ابو سعيد بورى بن ايوپ بن شاذى بن مروان الملقب مجد الدين قد تقدم ذكر ابيه وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد ابيه كانت فيد فصيلة ولد ديوان شعر فيه الغت والسيين لكنه بالنسبة الى مثله جيد نقلت من ديوانه في احد ماليكه وقد اقبل من جهد المغرب راكبا فرسا اشهب

اقب العرب على المشقد راكبا من جانب الغرب على الهب فقلت سحانك يا ذا العلى اشرقتِ الشهس من الغرب

واورد له العهاد الكاتب في كتاب الخريدة

یہا حیاتی حین یرضی ومساتی حین یسخطُ آہ مسن وردِ عسلی خسدیک بالمسک منقطُ



وبوزان لقب والاول اشهر وكان المامون قد تزوجها الكان ابيها منه واحتفل ابوها بامرها وعمل من الولاكم والافراح ما لم يعهد مثله في عصر من الاعصار وكان ذلك بفم الصلح وانتهى امرة إلى ان نفر على الهاشميين والقواد والكتاب والوجوة بنادق مسك فيها رقاع باسهاء صياع واسهاء جوار وصفّات دواب وغير ذلك فكانت البندقة اذا وقعت في يد الرجل فتحما فيقرا ما في الرقعة فاذاً علم ما فيها مضى الى الوكيل المرصد لذلك فيدفعها له ويتسلم ما فيها سوآء كان ضيعة اوملكاً آخراو فرسًا او جارية او مملوكا ثم نثر بعد ذلك على سآئر الناس الدنانير والدراهم ونوافع المسك وبيض العنبر وانفق على المامون وقوادة وجميع اصحابه وسآئر من كان معد من اجنادة واتباعه وكانوا خلقاً لا يعصى حتى على الجبَّالين والكاريَّة واللَّاحين وكل من صبَّد عسكرة فلم يكن في العسكر من يشتري شيًّا لنفسه ولا لدواتِم وذكر الطبري في تناريخه أن المامون أقام عند الحسن تسعد عشربومًا يعد له في كل يوم ولجميع من معه ما يحتاج اليه وكان مبلغ النفقة عليهم عمسين الف الف درهم وامر له المامون عند منصرفه بعشرة الاف الف درهم واقطعه الصلح فجلس الحسن وفرق المال على قوادة واصحابه وحشهه ثم قال بعد هذا خرج المامون نحو الحسن لثمان خلون من شهر رمضان ورحل من فم الصلح لسبع بقين من شوال سنة عشرومايتين وهلك حميد بن عبد الحميد يوم الفطر من هِذُه السنة وقال غيرة وفرش لليامون حصير منسوج بالذهب فلها وقف عليد نشرت على قدميد لالى كثيرة فلها راى تساقط الله لى المختلفة على الحصير المنسوج قال قاتل الله اب نواس كاند شاهد هذه الحال حين قال في صفة الخمر والحباب الذي يعلوها عند المزاج

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباً درّ على ارض من الذهب

وقد علطوا ابا نواسٍ فى هذا البيت وليس هذا موضع ابانة الغلط واطلق له المامون خراج فارس وكور الاهوازمدة سنة وقالت الشعرآء والخطبآء فى ذلك فاطنبوا ومما يستظرف فيه قول محد بن حازم الباهلى

بارك الله للحسن ولبوران في الختن يبابن مرون قد ظفر ت ولكن ببنتِ من ش

فلها نهى هذا الشعر الى المامون قال والله ما ندرى خيرًا اراد ام شرًا وقال الطبرى ابصًا دخل المامون على بوران ليلته الثالثة من وصوله الى فم الصلح فلها جلس معها نثرت عليهها جدتها الف درّة كانت فى صينية ذهب فامر المامون ان تجهع وسالها عن عدد الدرّكم هو فقالت الني حبّة فوضعها فى جرها وقال لها هذا نحلتك وسلى حوا تُجك فقالت لها جدتها كلهى سيدك فقد امرك فسالته الرضى عن ابرهيم المهدى قلت وقد تقدم ذكرة قال قد فعلت واوقدوا فى تلك

ايا ابت الاترم عندنا فأنا بنعيراذا لم ترم ارانا اذا اصرتك البلاد نجفًا وتقطع منا الرحم

قال فها قلت لها قال قلت قول جربر

ثقى بالله ليس له شربك ومن عند الخليفة بالنجاح

قال على النجاح ان شآء الله تعالى ثم امر لى بالف دينار وردّنى مكرما قال المبرد فلها عاد الى المبصرة قال كيف رايت يا ابا العباس رددنا لله ماية فعوصنا الفا وروى المبرد ايضا عنه قال قرا رجل على كتاب سيبوبه فى مدّة طويلة فلها بلغ آخرة قال لى اما انت فجزاك الله خيرا واما انا فها فههت منه حرفاً وتوفى ابوعثهان المازنى المذكورفى سنة تسع واربعين ومايتين وقيل ثهان واربعين وقيل شان واربعين وقيل شهان واربعين وقيل ست وثلين ومايتين بالبصرة رحه الله تعالى

ابو الفتوح بلكين بن زيرى بن مباد المحيرى الصنهاجى وهو جدّ باديس المقدّم ذكرة ويسهى ايسا يوسف لكن بلكين اشهر وهو الذى استخلفه المعزّبن المنصور العبيدى على افريقية عند توجهم الى الديار المصرية وكان استخلافه يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجّة سنة احدى وستين وثلاثهاية وامر الناس بالسبع والطاعة له وتسلم البلاد وخرجت العهال وجباة الاموال باسهه واوصاة المعزّ بامور كثيرة واكدّ عليه فى فعلها ثم قال ان نسيت ما اوصيتك به فلا تنس ثلثة اشياء والمعن التوف المعرّ العباية عن اهل البادية والسيف عن البربر ولا تولّ احدًا من اخوتك وبنى عك فانهم يرون انهم احق بهذا الامر منك وافعل مع اهل الحاصرة خيرا وفارقه على ذلك وعاد من وداعه وتصرّف فى الولاية ولم يزل حسن السيرة تام النظر فى مصالح دولته ورعيته الى ان توفى يوم الاحد لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثلث وسبعين بهوضع يقال له واركلان مجاور افريقية وكانت علّته القولنج وقيل خرجت فى يده بثرة فهات منها رحيه الله تعالى وكان له اربعهاية حظية واللام وتشديد الكافى المكسورة وسكون الياء المناة من تحتها وبعدها نون وزيرى بكسر الزاء وسكون الياء المناة من تحتها وبعدها نون وزيرى بكسر الزاء وسكون عند ذكر حفيدة الامير تهم بن المعزبن باديس رحمهم الله تعالى واما واركلان بفتح الواو وبعد الالى رآء مفتوحة ايصا ثم كافى ساكنة وبعد اللام الى نون

بوران بنت الحسن بن سهل وسياتي خبر ابيها ان شآء الله تعالى وبقال ان اسهها خديجة

المختصر وانها قيل لهم الفقهآ السبعة وخصوا بهذه النسهية لان الفتوى بعد الصحابة رضى الله عنهم الجهعين صارت اليهم وشهروا بها وقد كان فى عصوهم جهاعة من العلمآ التابعين مثل سالم بن عد الله بن عهر رضى الله عنهم وامثاله ولكن الفتوى لم تكن الالهولاء السبعة هكذا قالد الحافظ السلفى

ابوعثمان بكر بن مجد بن عثمان وقبل بقية وقبل عدى بن حبيب المازنى البصرى النحوى كان امام عصرة فى النحو والاداب اخذ الادب عن ابى عبيدة والاصبعى وابى زيد الانصارى وغيرهم واخذ عند ابو العباس المبرد وبد انتفع ولد عند روايات كثيرة ولد من التصانيف كتاب ما يلحن فيد العامة وكتاب الالنى واللام وكتاب التصريف وكتاب العروض وكتاب القوافى وكثاب الديباج على خلاف كتاب ابى عبيدة قال ابو جعفر الطحاوى الحنفى المصرى سبعت القاصى بكار بن قتيبة قاصى مصريقول ما رايت نحويا قط يشبد الفقعاء آلا حيان بن هرمة والمازنى يعنى ابا عثمان المذكور وكان فى غاية الورع ومها رواة المبود ان بعض اهل الذمة قصدة ليقرا عليه كتاب سيبويد وبدل لد ماية دينار فى تدريسه اياة فامتنع ابو عثمان من ذلك قال فقلت لد جعلت فداك اترة هذه المنفعة مع فاقتك وشدة اصافتك فقال ان هذا الكتاب بيشتمل على ثلثما ية وكذا وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان امكن منها ذميا غيرة على كتاب الله وحهية لوفاتي بقول العرجي

اطلعُم ان مضابكم رجلا اهدى السلام تحيّة طلمُ

فاختلف من بالحصرة في اعراب رجلا فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خبرها والحجارية مصرة على ان شيخها ابا عثهان المازني لقنها اياة بالنصب فامر الواثق باشخاصه قبال ابوعثهان فلها مثلث بين بديه قال مهن الرجل قلت من بني مازن قال اى الموازن امازن تهيم ام مازن ربيعة قلت من مازن وبيعة فكلمني بكلام قومي وقال بها اسهك لانهم مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن وبيعة فكلمني بكلام قومي وقال بها اسهك لانهم يقلبون الميم بآء والبآء ميها قال فكرهث ان اجيبه على لغة قومي لئلا اوجهه بالمكر فقلت بكريا امير المومنين فقطن لها قصدته واعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر، اطلوم ان مصابكم رجلا، اترفع رجلا ام تنصبه فقلت بل الوجه النصب يا امير المومنين فقال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بهعني اصابتكم فاخذ اليزيدي في معارضتي فقلت هو بهنزلة قولك ان صربك زبداً ظلم فيتم فالرجل مفعول مصابكم وهو منصوب به والدليل عليه ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم فيتم فاستحسنه الواثق وقال هل لك من ولد قلت نعم يا امير المومنين بنيته قال ما قالت لك عند مسيرك قلت انشدت قول الاعشى

الذي كان ياخذه كل سنة فحمله اليه بختهه وكان ثهانية عشر كيسًا فاستعيى احمد منه وكان يبطن انه اخرجها وانه يعجز عن القيام بها فلهذا طالبه ولما اعتقله امرة ان يسلم القصاء الى محمد بن شاذان المجودي فقعل وجعله كالخليفة له ويقى مسجونا مدة سنين ووقفه للناس مرارا كثيرة وكان يحدث في السجن من طاق فيه لان اصحاب المحديث شكوا الى ابن طولون انقطاع اسهاع الحديث من بكار وسالوة ان ياذن له في الحديث فقعل وكان يحدث على ما ذكرناه وكان القاصى بكار احد البكائين التالين لكتاب الله تعالى وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها قصص جميع من البكائين التالين لكتاب الله تعالى وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها قصص جميع من البك خصهان في كذا وحكمت بكذا فها يكون جوابك غذًا وكان يكثر الوط للخصوم اذا اراد اليمن وبتلو عليهم قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وإيهانهم ثهنًا قليلًا الى آخر الاية وكان الحيس است علون من ذي الحجة سنة بحاسب امناء في كل وقت وبسال عن الشهود في كل وقت وكانت ولادته بالبصرة سنة النستين ومايتين بمصر وبقيت مصر بعده بلا قاص ثلث سنين وقبرة بالقرب من قبر الشريف ابن طباطبا وقبرة مشهور هناك عند مصلى بنى مسكين على الطريق تحت الكوم بيند وبين الطريق طباطبا وقبرة مشهور هناك عند مصلى بنى مسكين على الطريق تحت الكوم بيند وبين الطريق المذكور معروف باستجابة الدعآء عندة وقبل كانت ولايته القصآء سنة ست واربعين ومايتين وهو الله تعالى

ابد بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عبر بن مخروم القرشى المخرومي الحد الفقها السبعة بالمدينة وكنيتم اسه وعادة المورخين ان يذكروا مَنْ كنيته اسه في الحرف الموافق لاول المصلف اليم والمصلف اليم هاهنا بكر فلهذا ذكرتم في الباء ومن المورخين من يفرد للكنى بابًا وكان ابو بكر المذكور من سادات التابعين وكان يسمى واهب قسويس وابوة الحرث اخو ابي جهل بن هشام من جلّة الصحابة رضى الله عنهم ومولدة في خلافة عبر بن الخطاب رضى الله عنه وتوفي سنة اربع وتسعين للهجرة رحمه الله تعالى وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء وانها سهيت بذلك لانه مات فيها جهاعة منهم وهؤلاء الفقهاء السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعنهم انتشر العلم والفتيا في الدنيا وسياتي ذكركل واحد منهم في حرفه ونته عليه في موضعه ان شآء والله تعالى وقد جهعهم بعض العلهاء في بيتين فقال

الاكل مسن لا يقتدى باثبة فقسهته الصيرى عن العقى خارجة فضدهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة ولو لا كثرة هاجة فقهآ وماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان فى شهرتهم غنية عن ذكرهم فى هذا

الله تعالى فقال ابى تخرجين الدانقين ثم تبقين بلا راس مال حتى يعوضك الله خيرًا منه قال عبد الله فقلت لا يحتمل الساويل عبد الله فقلت لا يحتمل الساويل فمن هذا المراة فقلت هى مخة اخت بشر الحافى فقال ابى من همنا السيت وقال بشر الحافى تعلمت الورع من اختى فانها كانت تجتهد ان لا تاكل ما لمخلوق فيه صنع

ابو عبد الرحمين بشربن غياث بن أبى كربهة المربسى الفقيه الحنفى المتكلم هومن موالى زيد بن الخطاب رصى الله عنه اخذ الفقه عن القاصى أبى يوسفى الحنفى الا أنه اشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن وحكى عنه فى ذلك أقوال شنيعة وكان مرجيًا واليه تنسب الطآئفة المربسية من المرجية وكان يقول أن السجود للشهس والقهر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان يناظر الامام الشافعى رضى الله عنه وكان لا يعرف النحو وبلحن لحنا فاحشا وروى الحديث عن حماد بن سلمة وسفين أبن عيينة وابى يوسف القاصى وفيرهم رحمهم الله تعالى وبقال أن أباء كان يهوديًا صياغا بالكوفة وتوفى فى ذى الحجة سنة ثيان عشرة وقيل تسع عشرة ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى والمربسى وتوفى فى ذى الحجة سنة ثيان عشرة وقيل تسع عشرة ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى والمربسى قرية بهمر مكذا ذكرة الوزير أبو سعد فى كتاب النتف والطرف وسبعت أمل مصر يقولون أن المربس جنس من السودان بين بلاد النوبة وأسوان من ديار مصر وكانهم جنس من النوبة وبلادهم متاخية للاد أسوان وباتيهم فى الشتآء ربح باردة من ناحية الجنوب يسهونها المربسى ويسزعهون أنها تناتى من تلك الحجهة والله أعلم ثم أنى رايت بخط من يعتنى بهذا ألفن أنه كان يسكن فى بغداد بدرب المربس فنسب اليد قال وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين قبلت والمربس في بغداد والخبز الرقاق يهرس بالسهن والتهر كها يصنعه أهل مصر بالعسل بعدل التهر وهو الذى يستونه المسهنة

القاصى ابو بكر بكار بن قتيبة بن ابى برذعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن ابى بكرة نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حنفى المذهب وتولى القصاء بمصر سنة ثهان او تسع واربعين ومايتين وقيل قدمها متوليًا قضآءها من قبل المتوكل يوم الجهعة لثهان خلون من جهادى الاخرة سنة ست واربعين ومايتين وظهر من حسن سيرته وجهيل طريقته ما هو مشهور وله مع احهد بن طولون صاحب مصر وقاتع مذكورة وكان يدفع لم كل سنة التى دينار خارجا عن المقرر له فيتركها بختهها ولا يتصرف فيها فلها دعاة الى خلع الموفق بن المتوكل وهو والد المعتصد من ولاية العهد امتنع القاصى بكار من ذلك والقصية مشهورة فاعتقله احهد ثم طالبه بجهلة المبلغ

من قرية من قراها يقال لها ماترسام وسكن بغداد وكان من اولاد الروسام والكتاب وسبب توبتم افد اصاب في الطريق ورقة وفيها أسم الله تعالى مكتوب وقد وطئتها الاقدام فاخذها واشترى بدراهم كانت معه غالية فطيب بها الورقة وجعلها في شق حافظ فراى في النوم كان قائلًا يقول لم يا بشرطيبت اسمى لاطيبن اسمك في الدنيا والآخرة فلما تنبّه من نومه تاب ويحكى انه اتى باب المعائى بن عبران فدق عليه الحلقة فقيل من فقال بشر الحافي فقالت بنت من داخل الدار لو اشتربت نعلاً بدانقين لذهب عنك اسم الحافي وإنها لقب بالحافي لاند جاء الى اسكاف يطلب مند شسعًا الآحد نعليه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكثر كلفتكم على الناس فالقى النعل من يدة والاخرى من رجله وحلف لا يلبس نعلا بعدها وقيل لبشر بلى شبى - تاكل الخبر فقال اذكر العافية فاجعلها أدامًا ومن دعآثم اللهم أن كنت شهرتني في الدنيا لتفصيف في الآخرة فاسلبد عنى ومن كلامه عقوبة العالم في الدنيا أن يعمى بصر قلبه وقال من طلب الدنيا فليتهيآ للذل وقال بصهم سمعت بشرا يقول الأصحاب الحديث آدوا زكاة هذا الحديث قالوا وما زكاند قال اعبلوا من كل مايتي حديث بعبسة احاديث وروى عنه سرى السَّقَطي وجهاعة من الصالحين رضى الله عنهم وكان مولدة سنتر خمسين وماية وتوفى في شهر ربيع الآخر سنتر ست وعشرين وقيل سبع وعشرين ومايتين وقيل يوم الاربعآء عاشر المحرم وقيل في رمضان بهدينت بغداد وقبل بهرو رحمه الله تعالى وكان لبشر ثلث اخوات وهن مصغة ومخة وزبدة وكن زاهدات عابدات ورعات واكبرهن مصغة ماتت قبل موت اخيها بشر فحزن عليها بشر حزناً شديدًا وبكي بكآء كثيرًا فقيل له في ذلك فقال قرات في بعض الكتب أن العبد أذا قصرفي خدمة ربّد سلبه أنيسه وهذه اختى مصغة كانت انيستى في الدنيا وقال عبد الله بن احهد بن حنبل دخلت اسراة على ابس فقالت يا ابا عبد الله اني امراة اغزل في الليل على صوء السراج وربها طفى السراج فاغرل على صوم القهر فهل على أن أبين غزل السراج من غزل القهر فقال لها أبي أن كأن عندك فرق بينهما فعليك أن تبيني ذلك فقالت له يا أبا عبد الله أنين المربص هل هوشكوى فقال لها أني أرجو أن لا بكون شكوى ولكن هو اشتكاً . الى الله تعالى ثم انصرفت قال عبد الله فقال لى ابى ما سمعت انسانا قط بسال عن مثل ما سالت هذه المراة اتبعها قال عبد الله فتبعتها الى ان دخلت دار بشر الحانى فاعرفت أنها اخت بشر فانيت أبى فقلت أن المراة اخت بشر الحانى فقال أبي هذا والله هو الصحير محال أن يكون هذه المراة الااحت بشر الحافي وقال عبد الله ايضا جآءت مخة اخت بشرالحافى الى ابى فقالت بابا عبد الله راس مالى دانقان اشترى بهها قطنا فاغزلد وابيعم بنصف درهم فانفق دانقا من الجمعة الى الجمعة وقد مر الطائف ليلة ومعه مشعل فاغتنبت صوم المشعل وغزلت طاقين في صوَّة فعلمت أن لله سبحانه وتعالى في مطالبة فعلصني من هذا خلصك

بين اجفانك سلطا نُعلى صعفى مسلّطً قد تصبّرتُ وان بسرّج بى الشوقُ وافرطً فسلسعلَ الدهر يومًا بالتلافي منك يغلطُ

واورد لدايضا

يا حامل الرمع الشبيه بقدة يا شاهرًا سيفا حكى لحظه عصبا صع الرمع واغهد ما سللت فرتبا فتلت وما حاولت طعنا ولا صربا

وذكر له غير ذلك ايصا وله اشيآه حسنة وكانت ولادته في ذى الحجة سنة ست وخهسين وخهسهاية وتوفى يرم النحييس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخهسهاية على مدينة حلب من جراحة اصابته عليها لما حاصرها اخوة السلطان صلاح الدين رحبه الله تعالى واصابته الجراحة بيم نزولهم عليها وهو السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة طعنة في ركبته قال العهاد الاصبهائي في البرق الشامى ان صلاح الدين كان قد اعد لعهاد الدين صاحب حلب صيافة في المخيم بعد الصلح وقبل دخوله البلد فبينا هو جالس على السهاط وعهاد الدين الى جانبه ونحن في اغبط عيش واتم سرور اذ جاء الحاجب الى صلاح الدين واسر اليه بهوت اخيه فلم يتغير عن حالته وامر بتجهيزة ودفنه سرا واعطى الصيافة حقها الى آخرها وبقال ان صلاح الدين كان يقول ما اخذنا حلب رخيصة بقتل تاج الملوك وبورى بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسرالراء وبعدها باء وهو لفظ تركى معناه بالعربية ذئب

حرف التآء

تاح الدولة ابوسعید تتش بن الب ارسلان بن داود بن میکآئیل بن سلجوق بن دقاق السلجوق کان صاحب البلاد الشرقیة فلها حاصر امیر الجیوش بدر الجهالی مدینة دمشق من جهة صاحب مصر وکان صاحب دمشق بومنذ انسز بن اوق بن الخوارزمی الترکی سیر انسز المذکور الی تتش فاستنجد بد فانجده وسار الیه بنفسه فلها وصل الی دمشق خرج الیه انسز فقص علید تتش وقتلد واستولی علی مهلکتد وذلک فی سنة احدی وسبعین واربعهایة لاحدی عشرة لیلة علت من شهر ربیع الآخر وکان قد ملک دمشق فی ذی القعدة سنة ثهان وستین واربعهایة ورایت فی بعض التواریخ ان ذلک کان فی سنة اثنتین وسبعین والله اعلم ثم ملک حلب بعد ذلک فی سنة ثهان وسبعین واربعهایة کها تقدم فی ترجهة اق سنقر واستولی علی البلاد الشامیة ذلک فی سنة ثبان وسبعین واربعهایة کها تقدم فی ترجهة اق سنقر واستولی علی البلاد الشامیة

الليلة شهعة عنبروزنها اربعون مناً في الور من ذهب فانكر المامون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبرى لما طلب المامون الدخول عليها دافعوه لعدر بها فلم يندفع فلما زقت اليه وجدها حاصاً فتركها فلما قعد للناس من العدد خط عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال به امير المومنين هناك الله بها اخذت من الامر باليمن والبركة وشدة الحركة والطفر بالمعركة فانشده المامون

فارس ماس بحربته صادق بالطعن في الظلم رام ان يسدمني فريسته فالتقته من دم بدم

فعرض بحيصها وهومن أحسن الكنايات حكى ذلك أبو العباس الجرجاني في كتاب الكنايات وقد رويت هذه القصة على غيرهذا ألوجه والله أعلم بالصواب وجرى هذا كله في شهر رمصان سنة عشر ومايتين وعقد عليها في سنة أثنتين ومايتين وتوفي المامون وهى في صحبتم وكانت وفاتم يوم الخييس للك عشوة ليلة بقيت من رجب سنة ثهان عشرة ومايتين وبقيت بعده إلى أن توفيت يوم الثلثاء لللث بقين من شهو ربيع الاول سنة أحدى وسبعين ومايتين وعبرها ثهانون سنة رحبها الله تعالى لان مولدها ليلة الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة أثنتين وتسعين وماية وكانت وفاتها ببغداد وقيل أنها دفنت في قبّة مقابلة مقصورة جامع السلطان وأنها باقية إلى الآن وفم الصلح بفتح الفآء وبعدها ميم وكسر ألصاد المهيلة وبعد اللام الساكنة حاء مهيلة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط كذا ذكرة السيعاني وقال العهاد الكاتب في الخريدة الصلح نهر كبير ياخد من دجلة باعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل امر تلك المواصع إلى الخسراب قبلت والعهاد اخبرُ بذلك من السيعاني لانه اقام بواسط زماناً طويلاً متولى الديوان بها

تاج الملوك ابو سعيد بورى بن ايوب بن شاذى بن مروان الملقب مجد الدين قد تقدم ذكر ايد وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد ابيه كانت فيد فصيلة ولد ديوان شعر فيه الغت والسهين لكنه بالنسبة الى مثله جيد نقلت من ديوانه في احد مهاليكه وقد اقبل من جهد المغرب راكبا فرسا اشهب

اقبيل من اعشقه راكبا من جانب الغرب على اشهب فقلت سبحانك يا ذا العلى اشرقتِ الشهس من الغرب

واورد له العهاد الكاتب في كتاب الخريدة

یا حیاتی حین برصی ومساتی حین بسط آ آه مسن ورد عسلی خسدیک بالسک منقط

وبوران لقب والاول اشهر وكان المامون قد تزوجها الكان ابيها منه واحتفل ابوها بامرها وعمل من الولآئم والافراح ما لم يعهد مثله في عصر من الاعصار وكان ذلك بفم الصلح وانتهى امرة إلى ان نشر على الهاشميين والقواد والكتّاب والوجوة بنادق مسك فيها رقاع باسها، صياع واسها، جوار وصفّات دواب وغير ذلك فكانت البندقة اذا وقعت في بد الرجل فتحها فيقرا ما في الرقعة فاذاً علم ما فيها مضى الى الوكيل المرصد لذلك فيدفعها له ويتسلم ما فيها سوآ - كان صيعة اوملكاً آخر او فرسًا او جارية أو معلَّوكا ثم نثر بعد ذلك على سآئر الناس الدنانير والدراهم ونوافع المسك وبيص العنبر وانفق على المامون وقوادة وجميع اصحابه وسآئر من كان معد من اجناده واتباعه وكانوا خلقاً لا يحصى حتى على الجهالين والمكاربة والله عين وكل من صهر عسكر فلم يكن في العسكر من يشترى شيًا لنفسه ولا لدواتم وذكر الطبرى في تاريخه أن المامون أقام عند الحسن تسعة عشربومًا يعد له في كل يوم ولجميع من معه ما يحتاج اليه وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين الف الف درهم وامر له المامون عند منصرفه بعشرة الاف الف درهم واقطعه الصلح فجلس الحسن وفرق المال على قواده واصحابه وحشهه ثم قال بعد هذا خرج المامون نعو الحسن لثمان خلون من شهر رمضان ورحل من فم الصلح لسبع بقين من شوال سنة عشرومايتين وهلك حميد بن عبد الحميد يوم الفطر من هِذَهُ السَّنَةُ وَقَالَ غَيْرَهُ وَفُرشَ للمِّامُونَ حَصَّيْرُ مُنسوجٍ بِالذَّهِبِ فَلْمَا وَقَى عَلَيْدَ نَـثرت عَلَى قدميم لآلئ كثيرة فلها راى تساقط اللهلي المختلفة على الحصير المنسوج قال قاتل الله اب نواس كاند شاهد هذه الحال حين قال في صفة الخمر والحباب الذي يعلوها عند المزاج

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباً در على ارض من الذهب

وقد غلطوا ابا نواسٍ فى هذا البيت وليس هذا موضع ابانت الغلط واطلق له المامون خواج فارس وكور الاهوازمدة سنت وقالت الشعرآء والخطبآء فى ذلك فاطنبوا ومما يستظرف فيه قول محد بن حازم الباهلى

بارك الله للحسن ولبوران في الختن يباب مرون قد ظفر ت ولكن ببنتٍ من من

فلها نهى هذا الشعر الى المامون قال والله ما ندرى خبرًا اراد ام شرًّا وقال الطبرى ايصًا دخل المامون على بوران ليلتم الثالثة من وصوله الى فم الصلح فلها جلس معها نثرت عليهها جدّتها الف درّة كانت فى صينيتم ذهب فامر المامون ان تجهع وسالها عن عدد الدرّكم هو فقالت الني حبّته فوصعها فى جرها وقال لها هذا تحلتك وسُلى حوا تُجك فقالت لها جدّتها كلّهى سيدك فقد امرك فسالته الرضى عن ابرهيم المهدى قلت وقد تقدم ذكرة قال قد فعلت واوقدوا فى تلك

ايا ابت الاترم عندنا فأنا بخيراذا لم ترم الله الم الم الم الله الماذا المرتك البلاد نجفًا وتُقطع منا الرحم

قال فها قلت لها قال قلت قول جرير

ثقى بالله لبس له شربك ومن عند الخليفة بالنجاح

قال على النجاح ان شآء الله تعالى ثم امر لى بالف دينار وردّنى مكرما قال المبرد فلها عاد الى المبرة قال كيف رايت يا ابا العباس رددنا لله ماية فعوصنا الفا وروى المبرد ايصا عنه قال قرا رجل على كتاب سيبويه فى مدّة طويلة فلها بلغ آخرة قال لى اما انت فجزاك الله خيرا واما انا فها فههت منه حرفاً وتوفى ابوعهان المازنى المذكور فى سنة تسع واربعين ومايتين وقيل ثهان واربعين وقيل ست وثلثين ومايتين بالبصرة رحه الله تعالى

ابو الفتوح بلكين بن زبرى بن مباد العهيرى الصنهاجى وهو جدّ باديس المقدّم ذكرة وبسهى المصا يوسف لكن بلكين اشهر وهو الذى استخلفه المعزّبن المصور العبيدى على افريقية عند توجهم الى الديار المصرية وكان استخلفه يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجة سنة احدى وستين وثلاثهاية وامر الناس بالسبع والطاعة له وتسلم البلاد وخرجت العبّال وجباة الاموال باسهه واوصاة المعزّ بامور كثيرة واكدّ عليه فى فعلها ثم قال أن نسيت ما اوصيتك به فلا تنس ثلغة أشياء اياك أن ترفع الحباية عن أهل البادية والسيف عن البربر ولا تولّ أحدًا من الموتك وبنى عبك فانهم يرون أنهم احق بهذا الامر منك وافعل مع أهل الحاصرة خيرا وفارقه على ذلك وعاد من وداعه وتمرّف فى الولاية ولم يزل حسن السيرة تام النظر فى مصالح دولته ورعيته الى أن توفى يوم الاحد لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثلث وسبعين بهوضع يقال له واركلان مجاور أفريقية وكانت علّته القولنج وقبل خرجت فى يده بثرة فهات منها رحيه الله تعالى وكان له اربعهاية حظية واللام وتشديد الكافى المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وزيرى بكسر الزاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وزيرى بكسر الزاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وزيرى بكسر الزاء وسكون عند ذكر حفيدة الامير تهم بن المعز بن باديس رحمهم الله تعالى واما واركلان بفتح الواو وبعد اللانى راء مفتوحة ايصا ثم كاف ساكنة وبعد اللام انى نون

بوران بنت الحسن بن سهل وسياتي خبر ابيها ان شآء الله تعالى وبقال ان اسمها خديجة

المنعتصر وانها قيل لهم الفقهآ السبعة وخصوا بهذه النسهية لان الفتوى بعد الصحابة رضى الله عنهم الجهعين صارت اليهم وشهروا بها وقد كان فى عصرهم جهاعة من العلهآ التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عهر رضى الله عنهم وامثاله ولكن الفتوى لم تكن الالهولا السبعة هكذا قالد الحافظ السلفى

ابوعهان بكربن مجد بن عنهان وقيل بقية وقيل عدى بن حبيب المازنى البصرى النحوى كان امام عصرة في النحو والاداب اخذ الادب عن ابي عبيدة والاصبعى وابي زيد الانصارى وغيرهم واخذ عنه ابو العباس المبرد وبه انتفع وله عنه روايات كثيرة وله من التصانيف كتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب الالني واللام وكتاب التصريف وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الديباج على خلاف كتاب ابي عبيدة قال ابو جعفر الطحاوى الحنفي المصرى سبعت القاصى بكار بن قتيبة قاصى مصريقول ما رايت نحويا قط يشبد الفقعاء آلا حيان بن هرمة والمازني يعنى ابا عنهان المذكور وكان في غاية الورع ومها رواة المبود ان بعض اهل الذمة قصدة ليقرا عليه كتاب سيبوبه وبدل له ماية ديناري تدريسه اياة فامتنع ابو عنهان من ذلك قال فقلت لد جعلت فداك اترد هذه المنفعة مع فاقتك وشدة اصافتك فقال ان هذا الكتاب بيشتهل على ثلثها ية وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان امكن منها ذميًا غيرة على كتاب الله وحية وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان امكن منها ذميًا غيرة على كتاب الله وحية له فاتقى ان غنت جارية بحضرة الواثق بقول العرجي

اطلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم

فاختلف من بالحصرة في اعواب رجلا فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خبرها والحجارية مصرة على ان شيخها ابا عثهان المازني لقنها اياه بالنصب فامر الواثق باشخاصه قبال ابوعثهان فلها مثلث بين بديه قال مهن الرجل قلت من بني مازن قال اى الموازن امازن تهيم ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قومي وقال با اسهك لانهم مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قومي وقال با اسهك لانهم يقلبون الميم باته والبآء ميها قال فكرهث ان اجيبه على لغة قومي لئلا اوجهه بالمكر فقلت بكريا امير المومنين فقطن لما قصدته واعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر، اطلوم ان مصابكم رجلا، اترفع رجلا ام تنصبه فقلت بل الوجه النصب يا امير المومنين فقال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بيعني اصابتكم فاخذ اليزيدي في معارضتي فقلت هو بهنزلة قولك ان صربك زبداً ظلم فيتم فالرجل مفعول مصابكم وهو منصوب بد والدليل عليد ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم فيتم فاستحسند الواثق وقال هل لك من ولد قلت نعم يا امير المومنين بنيته قال ما قالت لك عند مسيرك قلت انشدت قول الاعشى

الذى كان ياخذه كل سنة فحمله اليد بختهه وكان ثهانية عشر كيسًا فاستعيى احمد منه وكان يبطن انه اخرجها وانه يعجز عن القيام بها فلهذا طالبه ولما اعتقله امرة ان يسلم القصاء الى مجد بن شاذان المجوهى فقعل وجعله كانتيلفة له وبقى مسجونا مدة سنين ووققه للناس مرارا كثيرة وكان يحدث فى السجن من طاق فيه لان اصحاب المحديث شكوا الى ابن طولون انقطاع اسهاع المحديث من بكار وسالوة ان ياذن له فى الحديث فقعل وكان يحدث على ما ذكرناه وكان القاصى بكار احد البكائين التالين لكتاب الله تعالى وكان إذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها قصص جميع من البكائين التالين لكتاب الله تعالى وكان بخاطب نفسه ويقول بها بكار تقدم اليك رجلان فى كذا وتحدث بكذا فها يكون جوابك غدًا وكان يكثر الوط للخصوم أذا اراد اليمن ويتلو عليهم قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وإيهانهم ثهنًا قليلًا الى آخر الايتر وكان العالمين وماية وتوفى وهو باقي على القصاء مسجونا يوم التحميس لست علون من ذى الحجم سنت يحاسب امناء فى كل وقت وبسال عن الشهود فى كل وقت وكانت ولادته بالبصرة سنتر اثنتين ومايتين بهصر وبقيت مصر بعدة بلا قاص ثلث سنين وقبرة بالقرب من قبر الشريف ابن طباطها وقبرة مشهور هناك عند مصلى بنى مسكين على الطريق تحت الكوم بيند وبين الطريق طباطها وقبرة مشهور هناك عند مصلى بنى مسكين على الطريق تحت الكوم بيند وبين الطريق الاصحورة وقبل خهس واربعين رحهه الله تعالى

ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عبر بن مخزوم القرشى المخزومى الحدالفقها السبعة بللدينة وكنيتم اسه وعادة المورخين ان يذكروا مَنْ كنيته اسه فى الحرف الموافق لاول المصلف اليم والمصلف اليم هاهنا بكر فلهذا ذكرتم فى البا ومن المورخين من يفود للكنى بابًا وكان ابو بكر المذكور من سادات التابعين وكان يسمى راهب قويش وابوة الحرث اخوابي جهل بن هشام من جلّة الصحابة رضى الله عنهم ومولدة فى خلافة عهر بن الخطاب رضى الله عنه وتوفى سنة اربع وتسعين للهجرة رحمه الله تعالى وهذة السنة تسهى سنة الفقها وانها سهيت بذلك لانه مات فيها جهاعة منهم وهؤلاء الفقها السبعة كانوا بالمدينة فى عصر واحد وعنهم انتشر العلم والفتيا فى الدنيا وسياتى ذكر كل واحد منهم فى حرفه ونته عليه فى موضعه ان شآء وعنهم انعشر العلم والعلم العلم عن العلم أع بيتين فقال

الا كل مسن لا يقتدى بائية فقسهته الصيرى عن العقى خارجة فضدهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة ولو لا كثرة حاجة فقهآ وماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان فى شهرتهم غنية عن ذكرهم فى هذا

الله تعالى فقال ابى تخرجين الدانقين ثم تبقين بلا راس مال حتى يعوضك الله خيرًا منه قال عبد الله فقلت لابى او قلت لها حتى تخرج راس مالها فقال يا بنى سوالها لا يحتهل الساويل فمن هذا المراة فقلت هى مخة اخت بشر الحافى فقال ابى من ههنا السيت وقال بشر الحافى تعلمت الورع من اختى فانها كانت تجتهد ان لا تاكل ما المخلوق فيه صنع

ابو عبد الرحمين بشربن غياث بن أبى كربهة المربسي الفقية المحنفي المتنكم هو من موالى زيد بن الخطاب رصى الله عنه انخذ الفقة عن القاصى ابى يوسفى الحنفى الا أنه اشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن وحكى عنه في ذلك اقوال شنيعة وكان مرجيًا وإليه تنسب الطآئفة المربسية من المرجية وكان يقول أن السجود للشهس والقهر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان يناظر الامام الشافعي وصى الله عنه وكان لا يعرف النحو ويلحن لحنا فاحشا وروى الحديث عن حهاد بن سلمة وسفين ابن عيينة وابى يوسف القاصى وفيرهم رحمهم الله تعالى وبقال أن اباء كان يهوديًا عيناغا بالكوفة وتوفى فى ذى الحجّة سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى والمربسي بفتح الميم وكسر الرآء وسكون الياء المثالة من تحتها وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى مربس وهى قرية بهمر مكذا ذكره الوزير أبو سعد فى كتاب النتف والطرف وسبعت أمل مصر يقولون أن المربس جنس من السودان بين بلاد النوية وأسوان من ديار مصر وكانهم جنس من النوبة وبلادهم متاخية للاد أسوان وباتيهم فى الشتآء ربيح باردة من ناحية الجنوب يسهونها المربسي ويسزعهون أنها تناتى من تلك الحجهة والله أعلم ثم أنى رايت بخط من يعتنى بهذا الفتى أنه كان يسكن فى بغداد بدرب المربس فنسب اليد قال وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين قبلت والمربس في بغداد والخبز الرقاق يهرس بالسهن والتهر كها يصنعد أهل مصر بالعسل بعدل التهروه والذي يستونه البسيسة

القاصى ابو بكر بكار بن قتيبة بن ابى برذعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن ابى بكرة نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حنفى المذهب وتولى القصاء بهصر سنة ثهان او تسع واربعين ومايتين وقيل قدمها متوليًا قضآءها من قبل المتوكل يوم الجهعة لثهان خلون من جهادى الاخرة سنة ست واربعين ومايتين وظهر من حسن سيرته وجهيل طريقته ما دو مشهور وله مع احهد بن طولون صاحب مصر وقاتع مذكورة وكان يدفع لد كل سنة الني دينار خارجا عن المقرر له فيتركها بختهها ولا يتصرف فيها فلها دعاة الى خلع الموفق بن المتوكل وهو والد المعتصد من ولاية العهد امتفع القاصى بكار من ذلك والقصية مشهورة فاعتقله احهد ثم طالبه بجهلة المبلغ من ولاية العهد امتفع القاصى بكار من ذلك والقصية مشهورة فاعتقله احهد ثم طالبه بجهلة المبلغ

من قرية من قراها يقال لها ماترسام وسكن بغداد وكان من اولاد الروسة- والكتّاب وسبب توبتم افد اصاب في الطريق ورقة وفيها أسم الله تعالى مكتوب وقد وطئتها الاقدام فاخذها واشترى بدراهم كانت معه غالية فطيب بها الورقة وجعلها في شق حافظ فراى في النوم كان قائلًا يقول لم يا بشر طيبت اسمى لاطيبن اسمك في الدنيا والآخرة فلما تنبّه من نومه تاب ويحكى انه التي باب المعائى بن عبران فدق عليه الحلقة فقيل من فقال بشرالحائى فقالت بنت من داخل الدار لو اشتربت نعلاً بدانقين لذهب عنك اسم الحافي وإنها لقب بالحابي لاند جاء الي اسكاف يطلب مند شسعًا الآحد نعليه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكثر كلفتكم على الناس فالقي النعل من يده والاخرى من رجلم وحلف لا يلبس نعلا بعدها وقيل لبشر بلي شيء تاكل الخبر فقال اذكر العافية فاجعلها ادامًا ومن دعآئد اللهم أن كنت شهرتني في الدنيا لتفصحني فى الآخرة فاسلبد عنى ومن كلامه عقوبة العالم فى الدنيا أن يعمى بصرقلبه وقال من طلب الدنياً فليتهينا للذلّ وقال بعضهم سمعت بشرا يقول الأصحاب الحديث ادّوا زكاة هذا الحديث قالوا وما زكاتد قال اعبلوا من كل مايتي حديث بخمسة احاديث وروى عنه سُرى السَّقُطي وجهاعة من الصالحين رصى الله عنهم وكان مولدة سنتر خمسين وماية وتوفى في شهر ربيع الآخر سنتر ست وعشربن وقيل سبع وعشرين ومايتين وقيل يوم الاربعآء عاشر المحرم وقيل في رمضان بهدينة بغداد وقبل بهرو رحمه الله تعالى وكان لبشر ثلث اخوات وهن مصغة ومخة وزبدة وكن زاهدات عابدات ورعات واكبرهن مصغة ماتت قبل موت اخيها بشر فحزن عليها بشر حزناً شديدًا وبكي بكآء كثيرًا فقيل له في ذلك فقال قرات في بعض الكتب أن العبد أذا قصر في خدمة ربّد سلبه أنيسه وهذه اختى مصغة كانت انيستى في الدنيا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل دخلت اسراة على ابع فقالت يا ابا عبد الله اني امراة اغزل في الليل على صوء السراج وربها طفى السراج فاغرل على صوء القهر فهل على أن ابين غزل السراج من غزل القهر فقال لها أبي أن كأن عندك فرق بينهما فعليك أن تبيني ذلك فقالت له يا أبا عبد الله أنين المربض هل هو شكوى فقال لها أني أرجو أن لا يكون شكوى ولكن هو اشتكاء الى الله تعالى ثم انصرفت قال عبد الله فقال لى ابى ما سمعت انسانا قط بسال عن مثل ما سالت هذه المراة اتبعها قال عبد الله فتبعتها الى أن دخلت دار بشر الحافي فاعرفت انها اخت بشر فاتيت ابي فقلت ان المراة اخت بشر الحافي فقال ابي هذا والله هو الصحير محال أن يكون هذه المراة الااحت بشر الحافي وقال عبد الله ايضا جآءت مخة اخت بشرالحافي الى ابى فقالت يابا عبد الله راس مالى دانقان اشترى بهها قطنا فاغزلم وابيعم بنصف درهم فانفق دانقا من الجهعة الى الجهعة وقد مرّ الطَّانُي ليلة ومعه مشعل فاغتنبت صوء المشعل وغزلت طاقين في صوَّة فعلمت أن لله سبحانه وتعالى في مطالبة فعلصني من هذا خلصك

ابلس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه وسلامه وينسب اليه من الشعوفي تفصيل النار على الارض قوله

الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وقد روى انه فتشت كتبه فلم يصب فيها شىء مها كان يُرمى به واصيب له كتاب فيه انى اردت هجآء آل سليهان بن على بن عبد الله بن العباس رصى الله عنهم فذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليد وسلم فامسكت عنهم والله اعلم بحالد وقال الطبرى فى تاريخد كان سبب قتل المهدى لبشار ان المهدى ولى صالح بن داود اخا يعقوب بن داود وزيسر المهدى ولايدة فهجاه بشار بقوله ليعقوب

مم حسلوا فوق المنابرصالحا اخاك فضجت من اخيك المنابر

فبلغ يعقوب هجآؤه فدخل على المهدى وقال له أن بشارًا هجاك قال ويلك ما ذا قال قال بعقيني امير المومنين من انشاد ذلك فقال لا بدّ فانشده

خليفة يرنى بعبانه يلعب بالدبوق الصولجان ابدليف المولجان الدب غيرة وتس موسى في حرالخيزران

ظلبه المهدى فعاف يعقوب ان يدخل عليه فيهده فيعفو عند فوجه اليد من القاه فى البطيعة ويرجوخ بفتح اليآء المثناة من تحتها وسكون الرآء وصم الجيم وبعد الواوالساكنة خآء معجهة والعقيلى بصم العين المههلة وفتح القافى وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الى عقيل بن كعب وهى قبيلة كبيرة والمرقث بضم اليم وفتح الرآء وتشديد العين المههلة المفتوحة وبعدها ثآء مثلثة وهو الذى فى اذنه رعاث والوعاث القرطة واحدها وعثة وهى القرط لقب بذلك لاندكان مرعنا فى صغرة ورعنات الديك المتدلى تحت حنكه والرعث الاسترسال والتساقط وكان اسم القرطة اشتق منه وقيل فى تلقيبه بذلك غير هذا وهذا اصح وطخارستان بصم الطآء المههلة وفتح الخاء الموحدة وبعد الالقي رآء مضهومة وبعدها سين ساكنة مههلة ثم تآء مثناة من فوقها وبعد الالقي نون وهى ناحية كبيرة مشهلة على بلدان ورآء نهر بلنح على جيحون خرج منها جهاعة الالف نون وهى ناحية كبيرة مشهلة على بلدان ورآء نهر بلنح على جيحون خرج منها جهاعة من العلهاء

ابو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطآء بن علال بن ماهان بن عبد الله وكان اسم عبد الله بعبور واسلم على يد على بن ابى طالب رصى الله عند المروزى المعروف بالحافى احد رجال الطريقة رصى الله عنهم كان من كبار الصالحين واعيان الانتقياء المتورعين اصلد من مرو

ابو معاد بشار بن برد بن برجوج العقيلى بالولا الصرير الشاعر المشهور ذكر له ابو الفرج الاصبهانى في كتاب الاغانى ستة وعشرين جدًّا واسها وهم المجية فاصريت عن ذكرها لطولها واستعجامها وربها يقع فيها التصعيف والتحريف فانه لم يصبط شيًّا منها فلا حاجة الى الاطالة فيها بلا فآفدة وذكر من احواله وامورة ضولا كثيرة وهو بصرى قدم بغداد وكان يلقب بالمرعث واصلم من طخارستان من سبى المهلب بن ابى صفوة وبقال ان بشارًا ولد على الرق ايعما واعتقته امواة عقيلية فنسب اليها وكان اكهم ولد اعبى جاحظ الحدقتين قد تنفساهها لحم احبر وكان صحها عظيم الخليق والوجه مجدرًا طوبلا وهوفى اول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين فيه فهن شعرة في المشورة وهو من احسن شي قيل في ذلك

اذا ملغ الراى المشورة فاستعن جميع و نصيح او نصاحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غصاصة فريش النحوافي تابع للقوادم وما خير كن امسك الغلّم اختها وما خير سيف لم يتوبد بقائم ولد البيت السآئر المشهور وهو

هل تعلمين ورآم الحت منزلة تُدنى اليك فان الحت اقصانى ومن شعرة وهو اغزل بيت قاله المولدون

انا والله اشتهى سحرعينيك واخشى مصارع العشاق

ومن شعرة أيضا

يا قدم اذنى لبعض الحتى عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا قالوا بين لا ترى تهدى فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

اخذ معنى البيت الاول ابوحفص عبر المعروف بابن الشحنة الموصلي من جيلة قصيدة عدد الياتها ماية وثلثة عشر بيتا يمدح بها السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى فقال

واتسى امرؤ احببتكم لمكارم سمعت بها والاذن كالعين تعشق

وشعر بشار كثير سآتر فنقتصر منه على هذا القدر وكان يمدح المهدى بن المنصور امير المومنين ورُمى عنده بالزندقة فامر بصربد فصرب سبعين سوطاً فهات من ذلك فى البطيعة بالقرب من البصرة فعمآء بعض اهله فعمله الى البصرة ودفنه بها وذلك فى سنة سبع وقيل ثهان وستين ومايد وقد فعمآء بعض اهله فعمله الى البصرة ودفنه بها وذلك فى سنة سبع وقيل ثهان وستين ومايد وقد فيف على تسعين سنة رحمه الله تعالى وبروى عنه انه كان يفصّل النار على الارض ويصوّب راى

عهرة بالسهاع والاجازة من ابى مجد هذا الله بن احهد بن الاكفانى وانفرد بالاجازة من ابى مجد القاسم الحريرى البصرى صاحب المقامات اجازة فى سنة اثنتى عشرة وخهس ماية من البصرة وهو من يبت الحديث حدث هو وابوة وجدة وسئل ابوة لم سهوا الخشوعين فقال كان جدنا الاعلى يلم الناس فتوفى فى المحراب فسهى الخشوعي نسبة الى الخشوع وكان مولد ابى الطاهر المذكور بدمشق فى رجب سنة عشر وخهس ماية وتوفى ليلة السابع والعشرين من صفر سنة ثهان وتسعين وخهس ماية بدمشق ودفن من الغد بباب الفراديس على والدة وهو آخر من روى بالإجازة عن الحريرى والفرشى بضم الفاء وسكون الرآء وبعدها شين مثلثة نسبة الى بيع الفرش والانهاطى الذى يبيع الفرش ايضا والرفآء معروف واجتهعت بجهاعة من اصحاب ابى الطاهر المذكور وسهعت عليهم واجازونى ولقيت ولدة بالديار المصرية وكان يتردد الى فى كثير من الاوقات واجازى جهيع مسهوعاته واجازاته من ابيه

الاستاذ ابو الفتوح برجوان الذى ينسب اليه حارة برجوان بالقاهرة كان من خدام العزيز صاحب مصر ومدبرى دولته وكان نافذ الامر مطاعا نظر في ايام الحاكم في ديار مصر والحجاز والشام والمغرب واعبال الحصرة وذلك في سنة ثهان وثبانين وثلثهاية وسياتي في ترجهة العزيز نزار طرف من خبرة ان شآء الله تعالى وكان اسود وقتل عشية يوم الخبيس السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر وقيل بل قتل يوم الخبيس منتصف جهادى الاولى سنة تسعين وثلثهاية في القصر بالقاهرة بامر الحاكم صربه ابو القصل ربدان الصقلي صاحب المطلة في جوفه بسكين فهات من ذلك وذكر ابن الصيرفي الكاتب المصرى في اخبار وزرآء مصر ان برجوان نظر في امور المهلكة في شهر رمضان من سنة سبع وثهانين وثلثهاية ولما قتل خلف الفي سراويل دبيقي بالف تكة حرير ومن الملابس والفوش والآلات والكتب والطرآئي ما لا يحصى كثرة والله اعلم وريدان المذكور هو من الملابس والفوش والآلات والكتب والطرآئي ما لا يحصى كثرة والله اعلم وريدان المذكور هو النقر في تبييه عاكان بيدة الى قائد القواد ابي عبد الله الحسين بن القائد جوهر وسياتي ذكرة في ترجهة ابيد ان شآء الله تعالى ثم قتل الحاكم ريدان المذكور في اوآئل سنة ثلث وتسعين وثلثهاية وكن المباشر لقتلد مسعود الصقلي صاحب السيف رحمهم الله تعالى وبرجوان بفتح وثلثها المهلة وسكون الرآء وفتح الجيم والواو وبعد الالف نون وربدان بفتح الرآء وسكون الياء المهلة وسكون القافى وبعد الالم المفتوحة براء موحدة هذة النسبة الى والصقابي بفتح الصاد المهلة وسكون القافى وبعد اللام المفتوحة براء موحدة هذة النسبة الى الصقالية وهم جنس من الناس يجلب منهم الخدام

t. = 3

Digitized by Google

القاصى ابو بكر بن قريعة الآتى ذكرة في حرف الميم ان شآء الله تعالى وذلك في سنة اربع وستين وثلثهاية وكان عز الدولة ملكاً سربًا شديد القوى يهسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسعا في الاخراجات والكلف والقيام بالوظآئف حكى بشر الشهعى ببغداد قال سلنا عند دخول عصد الدولة بن بويه وهو ابن عم عز الدولة المذكور الى بغداد لما ملكها بعد قتله عز الدولة عن وظيفة الشهع الموقد بين يدى عز الدولة فقلنا كانت وظيفة وزيرة ابى الطاهر مجد بن بقية الني منا في كل شهر فلم يعاودوا التقصى استكثارا لذلك وسياتي ترجهة الوزير المذكور في حرف الميم ان شآء الله تعالى وكان بين عز الدولة وابن عهم عصد الدولة منافسات في المهالك ادت الى التنازع وافصت الى التصافى والمحاربة فالتقيا يوم الاربعآء ثامن عشر شوال سنة سبع وستين وثلثهاية فقتل عز الدولة في المصافى وكان عهرة ستًا وثلثين سنة وحهل راسه في طست ووضع بين يدى عصد الدولة الله تعالى وسياتي ذكر عصد الدولة ان الدولة في الله تعالى وسياتي ذكر عصد الدولة ان

ابوالمظفر بركياروق الملقب ركن الدين بن السلطان ملك شاة بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب شهاب الدولة مجد الملك احد الملوك السلجوقية وسياتي ذكر جهاعة منهم ان شآء الله تعالى ولى المهلكة بعد موت ابيه وكان ابوة قد ملك ما لم يهلك غيرة على ما سياتي في موضعه ان شآء الله تعالى ودخل سهرقند وبخارا وغزا بلاد ما ورآء النهر وكان اخوة السلطان سنجر المذكور في حرف السين نآئبه على خراسان وفي محاربته قتل عهم تاج الدولة نتش بن الب ارسلان كها سياتي عند ذكرة في حرف التآء ان شآء الله تعالى وكان مسعودا عالى الههة لم يكن فيه عيب سوى ملازمته للشراب والادمان عليه ومولدة في سنة اربع وسبعين واربعهاية وتوفى في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر وقيل الاول سنة ثهان وتسعين واربع ماية ببروجرد واقام في السلطنة اثنتي عشرة سنة واشهرًا رحهه الله تعالى وبركياروق بغتم الباء الموحدة والرآء والكاف وفتم الباء الموحدة والرآء وسكون الواء وكسر الجيم وسكون الرآء وبعدها دال مهملة وقافي وبروجرد بصم الباء الموحدة والرآء وسكون الواء وكسر الجيم وسكون الرآء وبعدها دال مهملة بلدة على ثمانية عشر فرسخا من ههذان

ابو الطاهر بركات بن الشيخ ابى اسحق ابرهيم بن الشيخ ابى الفصل طاهر بن بركات بن ابرهيم ابن على بن محد بن الحبد بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقى الجيروني الفرشي الرفاء الانهاطي كان لد سهاعات عالية وإجازات تفرد بها والحق الاصاغر بالاكابر فاند تفرد في آخر

حرف البآء

ابو مناد باديس بن المنصور بن بلكين بن زيرى بن مناد الحميرى الصنهاجي والد المعزّ بن باديس الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى وبقية نسبه مذكور في حرف التآء عند ذكر حفيدة الامير تميم كان باديس المذكور يتولى مملكة افريقية نيابة عن الحاكم العبيدى المدّعي الخلافة بمصر ولقبه الحاكم نصر الدولة وكانت ولايته بعد ابيه المنصور وتوفى ابوة يوم النعميس لثلث خلون من شهر ربيع الاول سنت ست وثهانين وثلثهاية بقصرة الكبير خارج مدينة صبرة ودفن فيه ثاني يوم وكان باديس المذكور ملكا كبيرا حازم الراى شديد الباس اذا هر رصحا كسرة ومولدة ليلة الاحد لثلث عشرة ليلته خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثهاية بآشير المذكور في ترجهة ابوهيم بن قرقول ولم يزل على ولايته وامورة جارية على السداد ولما كان يوم الثلثاء التأسع والعشرين مس ذى قعدة سنت ست واربع مايت امر جنوده بالعرض فعرضوا بين يديه وهوى قبّة السلام جالس الى وقت الظهر وسرَّة حسن عسكرة وابهجه زيَّهم وما كانوا عليه وانصرف الى قصرة ثم ركب عشية ذلك النهار في اجهل ركوب ولعب الجيش بين يديه ثم رجع الى قصرة شديد السرور بهارآة من كهال حالم وقدم السياط فاكل مع خاصّته وحاضرى مآثدته ثم انصرفوا عنه وقد راوا من سرورة ما لم يروة مند قط فلها مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعاء سلن ذى القعدة سنت ست واربعهاية قصى نحبه رحمه الله تعالى فاخفوا امرة ورتبوا اخاة كرامت بن المنصور ظاهرًا حتى وصلوا الى ولدة المعزّفولوة وتم لد الامر وذكر في كتاب الدول المنقطعة ان سبب موته انه قصد طراً بلس ولم يزل على قرب منهاً عازما على قتالها وحلف أن لا يرحل عنها حتى يعيدها فدناً للزراعة لسبب اقتصى ذلك تركت شرحه لطوله قال فاجتمع اهل البلد عند ذلك آلى المودب محرز وقالوا با ولى الله قد بلغك ما قاله باديس فادع الله أن يزبّل عنّا باسه فرفع يديه إلى السهآء وقال يا رب باديس اكفنا باديس فهلك فى ليلند بالذبحة والله اعلم والصنهاجي بصم الصاد المهملة وكسرها وسكون النون وفتح الهآء وبعد الالف جيم هذه النسبة الى صنهاجة وهي قبسيلة مشهورة من حمير وهي بالمغرب قال أبن دريد صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك واجاز غيرة الكسر والله اعلم وصبط اسماء اجداده سياتي ان شآء الله تعالى

ابو منصور بختيار الملقب عزّ الدولة بن معزّ الدولة ابى الحسين احمد بن بويم الديلمى وقد تقدم ذكر ابيه وتنبّة نسبه فلا حاجة الى اعادته ولى عزّ الدولة مهلكة ابيه يوم موته فى تاريخه المذكور هناك وتزوج الامام الطآئع ابنته شاه زمان على صداق مبلغه ماية الف دينار وخطب خطبة العقد

هذا التاريخ هو تاريخ سقوطه عن الفرس لا تاريخ وفاته والله اعلم ولما مات دفن الى جانب اخيم اسد الدين شيركوة فى بيت بالدار السلطانية ثم نقلا بعد سنين الى المدينة الشريفة النبوبة على ساكنها افصل الصلوة والسلام ورايت فى تاريخ القاصى الفاصل الذى رتبه على الايام وهو بخطم يذكر فيم ما يتجدد فى كل يوم فقال وفى يوم النحيس رابع صفر سنة ثهانين وخهس ماية وصل كتاب بدر الاسدى من المدينة ينعبر بوصول تابوتى الاميرين نجم الدين ايوب واسد الدين شيركوة واستقرارها بتربتها مجاورين المجرة المقدسة النبوية نفعهها الله تعالى بمجاورتها ولما عاد صلاح الدين من الكرك الى الديار المصرية بلغه النعبر فى الطريق فشق عليه حيث لم يعضرة وكتب الى الدين اخيم قرالدين فروخ شاة بن شاهان شاة بن ايوب صاحب بعلبك كتابا بخط القاصى الفاصل بعزيه عن جدّه نجم الدين ايوب المذكور ومن جهلة فصوله المصاب بالمولى الدارج غفرالله ذنبه وسقى بالرحية تربه ما عظهت به اللوعة واشتدت الروعة وتضاعفت لغيبتنا عن مشهدة الحسرة فاستنجدنا بالصبر فابى وانجدت العبرة فيا لم فقيد افقد عليه العزآء وهانت بعدة الارزآء وانتشر شهل البركة بفقدة فهى بعد الاجتهاع اجزآء

وتخطفته يد الردى فى غيبتى هبنى حضرت فكنت ما ذا اصنع ورثاة الفقيه عمارة اليمنى الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى بقصيدة طويلة اجاد فى اكثرها واولها هى الصدمة الاولى فهن بان صبرة على هول ملقاة تصاعف اجرة

وقال ابن ابى الطى الاديب الحلبى فى تاريخه الكبيركان مولد نجم الدين ايوب ببلد سجستان وقيل انه ولد بجبل جور وربى ببلد الموصل ولم يوافقه على ذلك احد بل انفرد يد وانها نبهت عليه كيلا يقف عليه من لا يعرف هذا الفن فيظن انه صواب وليس الامر كذلك بل الصحيح هو الذى ذكرته اولا وشاذى بالشين المعجهة وبعد الالنى ذال معجهة مكسورة وبعدها يآء مشناة من تحتها وهذا الاسم عجهى معناة بالعربى فرحان ودوين بضم الدال المهملة وكسر الواو وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم نون وهى بلدة فى اواخر اقليم اذربيجان من جهة الشهال تجاور بلاد الكرج وينسب اليها الدوينى والدونى ايضا بفتح الواو والله اعلم قلت والمسجد والحوض اللذان ظاهر القاهرة خارج باب النصر عهارة نجم الدين ايوب ايضا ورايت تاريخ بناء الحوض فى الحجر المركب اعلاه فى سنة ست وستين وخهس ماية رحهه الله تعالى وقدس روحه

الدين شيركوة فلا حاجة الى ذكرة هنا ثم اتَّفق أن بعض الحرم خرجت من قلعة تكربت لقضآء حاجة وعادت فعبرت على نجم الدين ايوب واخيه اسد الدين شيركوه وهي تبكي فسالاها عن سبب بكاها فقالت أنا داخلة في الباب الذي للقلعة فتعرض الى الاسفهسلار فقام شيركوه وتناول الحربة التي تكون للاسفهسلار وصربه بها فقتله فامسكه اخوه نجم الدين ايوب واعتقله وكتب الى بهروز وعرفه صورة الحال ليفعل فيد ما يراة فوصل اليه جوابه لابيكما على حقّ وسيني وبينه مودة متاكدة ما يمكني ان اكافيكها بحالة سيّة تصدر مني في حقّ كها ولكن اشتهى منكها ان تـ تركا خدمتي وتخرجا من بلدى وتطلبا الرزق حيث شتها فلها وصلهها الجواب ما أمكنهها المقام بتكربت فعسرجا منها ووصلا الى الموصل فاحسن اليهما الاتابك عماد الدين زنكي لما كان تُقدّم لهما عندة وزاد في اكرامهما والانعام عليهما واقطعهما اقطاعًا حسنًا ثم لما ملك الاتنابك قلعة بعلبك استخلف بها نجم الدين ايوب وهذا كله مذكور في ترجهة ولد الدين وان اختلفت العبارة ورايت في بعلبك خانقاة للصوفية بقال لها النجمية وهي منسوبة آليه عمرها في مدّة اقامته بها وكان رجلا مباركا كثير الصلاح مآثلا الى اهل الخير حسن النية جميل الطوبة وفي اوآثل ترجمة صلاح الدبين طرف من اخبار والدة نجم الدين ايوب وكيف رتبه زنكى في بعلبك وما جرى له بعد ذلك من الانتقال الى دمشق فاغنى عن شرحه هاهنا ولما توجه اخوة اسد الدين شيركوة الى مصر لانجاد شاور على ما اشرحه في ترجهتيهها أن شآء الله تعالى كان نجم الدين ايوب مقيما بدمشق في خدمة نورالدين محود بن زنكي والما تولى صلاح الدين ولدة وزارة الديار المصرية في ايمام العاصد صاحب مصر استدعى أباه من الشام فجهزة نور الدين وارسله اليه ودخل القاهرة لست بقين من رجب سنة خمس وستين وخمس ماية وخرج العاصد للقائد اكرامًا لولدة صلاح الدين يوسف وسلك معدولدة صلاح الدين من الادب ما هو اللائق بهثله وعرض عليه الامر كله فابي وقال يا ولدى ما اختارك الله تعالى لهذا الامرالا وانت اهل له ولا ينبغى ان تغير موضع السعادة ولم يزل عندة حتى استقل صلاح الدين بملكة البلاد كها هومذكور في ترجمته ثم خرج صلاح الدين الى الكرك ليحاصرها وابوة بالقاهرة فركب يوما ليسير على عادة الجند فغريج من باب النصر احد ابواب القاهرة فشت به فرسه فالقاه في وسط المجمة وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجمة سنتر ثهان وستين وخهس ماية فحمل الى دارة وبقى متالها الى أن توفى يوم الاربعآء السابع والعشرين من الشهر المذكور هكذا ذكرة جهاعة من المورّخين منهم عهاد الدين الكاتب الاصبهاني لكنه قال أن وفاته كانت يوم الثلقاء ورايت في تاريخ كمال الدين بن العديم فصلا نقله من تعليق العصد مُرهف بن اسامة بن منقد قال إنه توفى يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجمة قلت ظاهر الحال انَّ العصد ما اوقعه في هذا الوهم الدانه اعتـ قُد انه توفى في اليوم الذَّي سقط فيه عن فرسه فان

انه من بنى ملك بن عبرو بن زيد مناة فها يجتهع هلال وملك آلا فى زيد مناة وليس هلال فى عبود نسبه والله اعلم والهلالى بكسر الهآء نسبة الى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بطن من النهر بن قاسط وفى العرب ايضا هلال بن عامر بن صعصعة قبيلتر اخرى وقد ذكر ابن الكلبى فى كتاب جمهرة النسب هذين النسبين وصورة النكاح بينهها فيوخذ منه

ابوالشكر ابوب بن شاذى بن مروان الملقب الملك الافصل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وسياتي في ترجمة ولده صلاح الدين تتهمُّ نسبه وصورة الاختلاف فيد فينظر هناك ولا حاجة الى الاطالة بذكرة هاهنا قال بعض المورّخين كان شاذى بن مروان من اهل دوبن ومن ابنآء اعيانها والمعتبرين بها وكان له صاحب يقال له جهال الدولة المجاهد بهروز قلت وهو المذكور في ترجمة صلاح الدين يوسف بن ايوب قال وكان من اطرف الناس والطفهم واخبرهم بتدبير الامور وكان بينهما من الاتحاد كما بين الاخوين فجرت لبهروز قصية في دوين فخرج منها حيآء وحشهة وذلك انداتهم بزوجة بعض الامرآء بدوين فاخذه صاحبها فخصاه فلها مثل بد لم يقدر على اقامة بالبلد وقصد تحدمة احد الملوك السلجوقية وهو السلطان غياث الدين مسعود بن غياثُ الدين محد بن ملك شأة الآتي ذكرة أن شآء الله تعالى واتصل باللالا الذي لأولادة فوجدة لطيفا كافيا في جميع الامور فتقدم عندة وتهيز وفوض احواله اليه وجعله يركب مع اولاد السلطان مسعود اذا كان له شغل فرأة السلطان يوما مع اولادة فانكر على اللالا فقال لد اند خادم واثنى عليه وشكر دبند وعفافه ومعرفته وصار بسيرة الى السلطان في الاشغال فنحق على قلبه ولعب معه بالشطرنج والنرد فحظى عندة واتفق موت اللالا فجعله السلطان مكانم وارصدة لمهاتم وسلم اليد اولادة وسأر ذكرة في تلك النواحي فسير الى شاذي يستدعيد من بلدة ليشاهد ما صار اليه من النعبة وليقاسه فيها خوّله الله تعالى وليعلم انه ما نسيه فلها وصلّ اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه واتّنفق ان السلطان راى ان يوجه المجاهدُ المذكور الى بغداد واليا عليها وَنَاتُبًا عنه بها وكذا كانت عادة الملوك السلجوقية في بغداد يسيرون اليها النواب فاستصحب معد شاذي المذكور فسار هو واولادة صحبته واعطى السلطان لبهروز قلعت تكربت فلم يجد من يثق اليه فى امرها سوى شاذى المذكور فارسله اليها فهضى واقام بها مدّة وتوفى بها فولى مكانه ولدة نجم الدين ايوب المذكور فنهض في أ امرها وشكرة بهروز واحسن اليه وكان اكبر سنا من اخيه اسد الدين شيركوة الآتي ذكرة أن شاء الله تعالى قلت وهذا الكلام بينه وبين الآتى ذكرة في ترجهة صلاح الدين بعض الاختلاف والله اعلم بالصواب ولا شك انه يحصل المقصود من مجوع الكلامين فلينظر هناك ايصا وذكرت في تلك الترجهة ايصا سبب المعرفة بين عهاد الدين زنكى صاحب الموصل وبين نجم الدين ايوب واسد

خيرها قال فالواسط قال جنَّم بين حماة وكنَّم قال وما حماتها وكنتها قال البصرة والكوفم يحسدانها وما صرّها ودجلة والزاب يتجاربان بافاصة الخير عليها قال فالشام قال عروس بين نسوة جلوس قال ثـكلتك امك يا ابن القرية لولا اتباعك لاهل العراق وقد كنْتُ انهاك عنهم ان تتبعهم فتاخذ من نفاقهم ثم دعا بالسبن واومى إلى السياف أن امسك فقال أبن القربة تُلث كلهاتُ اصلح الله الامير كَانَهُن ركب وقوف يكنَّ مثلا بعدى قال هات قال لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل حليم هفوة قال الحجماج ليس هذا وقت الميزاح با غلام اوجب جرحه فصرب عنقه وقيلً انه لما اراد قتلم قال لم العرب تزمم أن لكل شيء أفتر قال صدقت العرب اصلح الله الاميرقال فيا آفة الحلم قال الغضب قال فها آفة العقل قال العجب قال فها آفة العلم قال النسيان قال فها آفت السخاء قال المن عند البلاء قال فها آفتر الكرام قال مجاورة اللئام قال فها آفتر الشجاعة قال البغى قال فيا آفت العبادة قال الفترة قال فيا افتر الذهن قال حديث النفس قال فيا افت الحديث قال الكذب قال فيا افتر المال قال سوء التدبير قال فيا افتر الكامل من الرجال قال العدم قال فها افتر الجماج بن يوسف قال اصلح الله الامير لا آفتر لمن كرم حسبه وطاب نسبم وزكا فرعد قال امتلات شقاقا واظهرت نفاقا اصربوا عنقد فلها راه قتبلا ندم نقلت هذا كلد من كتَّابُ اللفيف وانها اطلت الكلام فيه لانه كان متَّصلًا فها امكن قطعه وساله بعض العلهآء عن حد الدهاء قال هو تجرّع الغصة وتوقع الفرصة ومن كلامه في صفة العيّ التنحيح من غير دآء والنتاوب من غير رببة والاكباب في الارض من غير علَّة وكان فتله في سنة أربع وثهانين للهجرة رحمه الله تعالى وهذا ابن القربة هو الدى يذكره النحاة في أمثالها فيقولون ابن القربة زمان الحجاج وذكر ابوالفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني في ترجمة مجنون ليلي بعد ان استوفى اخباره فقال وقد قبل ان قلثة اشخاص شاعت اخبارهم واشتهرت اسهآؤهم ولاحقيقة لهم ولا وجود في الدنبا وهم مجنون ليلى وابن القرية يعنى هذا المذكور وابن ابي العقب الذي تنسب اليه الملاحم واسه يحيى بن عبد الله بن ابي العقب والله اعلم والقرّبة بكسر القاف وتشديد الرآء وتشديد اليآء المثناة من تحتها وبعدها هآء وهي الم جشم بن ملك بن عمرو وكان عمرو المذكور قد تزوجها فلما مات تزوجها ابند ملك فاولدها جشم بن ملك المذكور والقرّبة في اللغة الحوصلة وبها سميت المراة قال اهل العلم بالانساب لما تزوج ملك المذكور القربة واسمها جماعة كما تقدم في اول الترجمة اولدها جشم جد ابوب بن القرّبة المذكور وكليبا وهو جد العباس بن عبد المطّلب رضى الله عنه عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة امّد فان امّه نتيلة بضمّ النون وقبل نتلة بفتحها بنت حباب بن كليب بن ملك المذكور فالعباس من اولاد القريث بهذا الاعتبار وذكر ابن قتيبت في كتاب المعارف ان ابن القرية هلالي وانه من بني هلال بن ربيعة بن زبد مناة بن عامر وذكر ابن الكلبي

الاضربن عنقك قال ابها الامير انا رسول قال هو ما اقول لك فقام وخطب وخلع عبد الملك وشتم الحجاج واقام منالك فلها انصرف ابن الاشعث مهزومًا كتب الحجاج الى عُهالم بالرى واصبهان وما يليهما يامرهم اللايمر بهم احد من قبل ابن الاشعث اللا بعثوا به أسيرا اليه واخذ ابن القربة فيهن اخذ فلها دخل على الجمام قال اخبرني عها اسالك عنه قال سلني عها شتت قال اخبرني عن اهل العراق قال اعلم الناس بحقّ وباطل قال فاهل الحجماز قال اسرع الناس الى فتنة وأعجزهم فيها قال فاهل الشام اطوع الناس لخلفاتهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل البحرين قال نبيط استعربوا قال فاهل عهان قال عرب استنبطوا قال فاهل الموصل قال اشجع فرسان واقتل للاقران قال فاهل اليهن قال اهل سهع وطاعة ولزوم الجهاعة قال فاهل اليهامة قال اهل جفاء واختلاف اهواء واصبر عند اللقاء قال فاهل فارس قال اهل باس شديد وشر عتيد وربف كبير وقرى يسير قال اخبرني عن العرب قال سلني قال قريس قال اعظمها احلامًا واكرمها مقامًا قال فبنو عامر بن صعصعة قال اطولها رماحًا واكرمها صباحًا قال فبنو سليم قال اعظمها مجالس واكرمها محابس قال فتقيف قال اكرمها جدودًا واكثرها وفودًا قال فبنو زبيد قال الزمها للرابات وادركها للترات قال فقصاعت قال اعظمها اخطارًا واكرمها نجارًا وابعدها آثارًا قال فالانصار قال اثبتها مقامًا واحسنها اسلامًا واكرمها ايامًا قال فنهيم قال اظهرها جلدًا واثراها عددًا قال فبكر بن وآثل قال اثبتها صفوفاً واحدها سيوفاً قال فعبد القيس قال اسبقها الى الغايات واصربها تحت الرايات قال فبنواسد قال اهل عدد وجلد وعسر ونكد قال فلخم قال ملوك وفيهم نوك قال فجذام قال يوقدون الحرب ويسعرونها ويلقحونها ثم يهرونها قال فبنو الحرث قال رعاة للقديم وحماة عن الحريم قال فعَكُّ قال ليوث جاهدة في قلوب فاسدة قال فتغلب قال يُصْدِقون اذا لقوا صربًا وبسعرون للاعدآ، حربًا قال فغسان قال اكرم العرب احسابًا واثبتها انسابًا قال فاى العرب في الجاهلية امنع من أن تُضام قال قريش كانوا أهل رهوة لا يستطاع ارتقاؤها وهصبة لا يرام انتزاؤها في بلدة حمى الله ذمارها ومنع جارها قال فاخبرني عن مآثر العرب في الجاهلية قال كانت العرب تقول حمير ارباب الملك وكندة لباب الملوك ومذجج اهل الطعان وهمدان احلاس الخيل وازد آساد الناس قال فاخبرني عن الارضين قال سلني قال الهند قال بحوها در وجبلها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها طغام كقطع الحمهام قال فنحراسان قال مآوها جامد وعدوها جاحد قال فعمان قال حرها شديد وصيدها عتيد قال فالبحران قال كناسة بين المصربين قال فاليمن قال اصل العرب واهل البيوتات والحسب قال فهكة قال رجالها علماً ، جُفاة ونسارها كساة عُواة قال فالمدينة قال رسنج العلم فيها وظهر منها قال فالبصرة قال شتاؤها جليد وحرها شديد ومآؤها ملح وحربها صلح قال فالكوفة قال ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام فطاب ليلها وكثر

عليها وتراى هلال شهر رمضان جهاعة فيهم انس بن مالك رضى الله عنه وقد قارب الهابة فقال انس قد رابته هو ذاك وجعل بشير اليه فلا يرونه ونظر اياس الى انس واذا شعرة من حاجب قد انفنت فعسمها اياس وسواها بحاجب ثم قال لد يا ابا حهزة ارنا موضع الهلال فجعل ينظر ويقول ما اراه

ابو سليهان ايوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر ابن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النير بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان المعروف بابن القرّبة الهلالي والقرية جدَّته واسمها جهاعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج وتهام النسب المذكور في اول الترجمة كان أعرابيًّا أمّياً وهو معدود من جملة خطباً، العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة وكان قد اصابته السنة فقدم عين التمر وعليها عامل للجمام بن يوسف وكان العامل يغدّى كل يوم وبعشى فوقف ابن القربة ببابه فراى الناس يدخلون فقال ابن يدخل هُولاً قالوا الى طعام الاميرفدخل فتغدى فقال اكل يوم يصنع الامير ما ارى فقيل نعم فكان ياتي كلُّ بوم بابه للغدآء والعشآء الي ان ورد كتاب من الحجُّاج علَّى العامل وهو عربيّ غربُب لا يدريُّ ما هو فا تمر لذلك طعامه فجآء ابن القربة فلم ير العامل بتغدّى فقال ما بال الامير اليوم لا ياكل ولا يُطُّعم قالوا اغتم لكتاب ورد عليه من الحجاج عربي غربب لا يدرى ما هو قال ليقرنني الامير الكتاب فانا افسرة ان شآء الله تعالى وكان خطيبًا لسنًا بليغًا فذكروا ذلك للوالى فدعا به فلما قرئ عليه الكتاب عرف الكلام وفسرة للوالى حتى عرفه جميع ما فيه فقال له افتقدر على جوابد قال لست اقرا ولا اكتب ولكن اقعد عند كاتب يكتب ما املية ففعل فكتب جواب الكتاب فلها قرى الكتاب على الجماج راى كلامًا عربيًّا غرببًا فعلم انه ليس من كلام كتاب الخراج فدعا برسآئل عامل عين التمر فنظر فيها فاذا هي ليست ككتاب ابن القربة فكتب النجاج الى العامل اما بعد فقد اتاني كتابك بعيدًا من جوابك بهنطق غيرك فاذا نظرت في كتابي هذا فلا تصعه من يدك حتى تبعث الى بالرجل الذي صدر لك الكتاب والسلام فقرا العامل الكتاب على ابن القربة وقال له توجّه نحوة فقال اقلّني قال لا باس عليك وامر لد بكسوة ونفقة وحمله الى الحجماج فلما دخل عليد قال ما اسمك قال ايوب قال اسم نبى واظنك اميًا تحاول البلاغة ولا يستصعب عليك المقال وامر له بنزل ومنزل فلم يزل يزداد به عجبًا حتى اوفده على عبد الملك بن مروان فلما خلع عبد الرحمن بن مجد بن الأشعث بن قبس الكندى الطاعة بسجستان وهي وأقعت مشهورة بعثه الحجماج اليه فلها دخل عليه قال له لتقومن خطيبا ولتخلعن عبد الملك ولتسبن الحجماج أو

الآجرة دابت فنزعوا الاجرة فاذا تحتها حيَّة منطوبة فسالوه عن ذلك فقال اني رايت ما بين الاجرتين ندياً من بين جميع تلك الرحة فعلمت أن تحتماً شيًا يتنفس ومرّيومًا بهكان فقال اسمع صوت كلب غريب فقيل لد كيف عرفت ذلك قال بعصوع صوته وشدة نباح غيرد من الكلاب فكشفوا عن ذلك فاذا هو كلب غريب مربوط والكلاب ينبعنه ونظر يومًا إلى صدع في الارص فقال في هذا الصدع داتم فنظر فاذا فيم دابّم فسالوه عن ذلك فقال أن الارص لاتنصدع الاعن دابة أو نبات قال الجاحظ أذا نظر الانسان إلى موضع منفتح في أرض مستوبة فليتامله فأن راه بتصدع في تهيّل وكان تنفتحه مستويا علم انها كهاة وان خلط في التصدع والحركة علم انها داتم ولد في هذا الباب من الفراسة اشيآء غربيت ولولا خوف الاطالة لبسطت القول في ذلك وبعص العلماء قد جمع جزوا كبيرا من اخبارة وكتب عمر بن عبد العزيز الاموى رصى الله عنه في ايام خلافته الى ناتبه بالعراق وهو عدى بن ارطاة أن أجمع بين أياس بن معاوية والقسم بن ربيعة الحرشي فول قصآء البصرة انفذهما فجهع بينهما فقال لد اياس ايها الاميرسل عني وعن القسم فقيهي المصر الحسن البصري ومحد بن سيربن وكان القسم بانيهما واباس لا ياتيهما فعلم القسم اندان سالهما اشاراً بد فقال له لا تسال عنى ولا عنه فوالله الذي لا اله الاهوان اياس بن معاوية افقد منى واعلم بالقصآء فان كنتُ كاذبا فلا يحلُّ لك أن توليني وأنا كاذب وأن كنت صادقا فينبغي لك أن تقبل قولي فقال لد اياس انك جنت برجل أوقفتد على شفير جهنم فنجي نفسه منها بيمين كاذبة يستغفر الله منها وينجومها بنحاف فقال عدى بن ارطاة اما اذ فهمتها فانت لها فاستقصاه وروى عن أياس اند قال ما غلبني قط سوى رجل واحد وذاك أني كنت في مجلس القصاء بالصرة فدخل على رجل شهد عندى أن الستان الفلاني وذكر حدودة هو ملك فلان فقلت له كم عددت شجرة فسكت ثم قال لي منذ كم يحكم سيدنا القاصي في هذا المجلس فقلت منذ كذا فقال كم عدد خشب سقفه فُقلت له الحق معكف واجزت شهادتد وكان يومًا في برية فاعوزهم المآء فسمع نباح كلب فقال هذا على راس بئر فاستقروا النباح فوجدوة كما قال فقيل لد في ذلك فقال الني سمعت الصوت كالذي يعرج من بشروكان لد في ذلك غرآئب وقال ابواسعق ابن حفص واى اياس في المنام الملايدوك النحرف وإلى صيعة له بعبدسي وعبدسي قربة من اعبال دشت ميسان بين البصرة وخورستان فتوفى بها في سنة اثنتين وعشرين وماية وقال غيرة احدى وعشرين وعبرة ست وسبعون سنت وقال اياس في العام الذي مات فيه رايت في المنام كاني وابي على فرسين فجربا معًا فلم اسبقه ولم يسبقني وعاش ابي ستًّا وسبعين سنة وافًّا فيها فلما كان اخر لياليه قال الدرون اي ليلة هذه ليلة استكمل فيها عمر ابي ونام فاصبح مينا وكانت وفاة ابيد معاوية في سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى واياس بكسر الهمزة وقرة بصم القاف ومزينة قد تقدم القول

دانية وغيرة وقدم الاسكندربة مع امّد يوم عيد الاصحى من سنة تسع وثهانين واربع مابة ونفاة الافصل شاهان شاة من مصر في سنة حبس وخبس مابة وتردد بالاسكندربة إلى ان سافر في سنة وخبس مابة وخبس مابة فحل بالمهدبة ونزل من صاحبها على بن يحيى بن تهم بن المعزّ بن باديس منزلة جليلة وولد لد بها ولد سهاة عبد العزيز وكان شاعرا ماهرا له في الشطرنج يد بيضاء وتوفي هذا الولد ببجابة في سنة ست واربعين وخبس مابة قلت وهو الذي غلط فيه العهاد الكاتب فيها نقلم عن القاصى الفاصل واعتقد أن أباة مات في هذا التاريخ وصنف أمية وهو في الاعتقال للاضل بهصر رسالة العهل بالاسطرلاب وكتاب الوجيز في علم الهية وكتاب الادوية المفردة وكتابا في المنطق سهاة تقويم الذهن وكتابا سهاة الانتصار في الردّ على على منجم ابى عبد الله الحلبي فلها وقف السحق في مسآئله ولما صنف الوجيز للافصل عرصه على منجم ابى عبد الله الحلبي فلها وقف عليه قال له هذا الكتاب لا ينتفع به المبتدى وبستغنى عند المنتهى ولد من ابيات

كيف لا تبلى غلائله وهو بدر وهى كتان وانها قال هذا لان الكتان اذا قركوا في صوء القهر بلى وكان مرصد الاستسقاء

ابو وائلة اياس بن معاوية بن قرّة بن اياس بن هلاً بن رباب بن عبيد بن سوأة بن سارية بن ذيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن مزينة المزنى وهواللس البليغ والالمعى الصيب والمعدود مثلاً في الذكاء والفطنة وراساً لاهل الفصاحة والرجاحة كان صادق الظن لطيفاً في الامور مشهورا بفرط الذكاء وبه تصرب الامثال في الذكاء واياة عنى المحريري في المقامات بقوله في المقامة السابعة فاذا المعتبى المعيد ابن عباس وفراستى فراسة اياس وكان عبر بن عبد العزيز رضى الله عنه قدولاة قصاء البصرة وكان لاياس جدّ ابيه صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لمعاوية بن قرة والد اياس كيف ابنك لك قال نعم الابن كفاني امر دنياي وقرّغني الآخرني وكان إياس احد الفصلاء والعقلاء الدهاة ويحكى من فطنت انه كان في موضع فحدث فيه ما اوجب النحوف وهناك ثلث نسوة لا يعرفهن فقال من فلنه بنغي ان تكون حاملاً وهذه عزراء فكشف عن ذلك فكان كها تفرس فقيل له من اين لك هذا فقال عند النحوف لا يضع الانسان يدة الاعلى اعز ما لم وينعاني عليم ورايت الحامل قد وضعت يدها على فرجها فعلمت انها بكر وسمع بدها على ثديها فعلمت انها بكر وسمع بدها على معاوية يهود ما احبق المسلمين يزعمون ان اهل الجنة ياكلون ولا يُحدّثون اياس بن معاوية يهود با يقول ما احبق المسلمين يزعمون ان اهل الجنة ياكلون ولا يُحدّثون الله تعالى يجعله غداء قال فلم تنكر ان الله تعالى بجعله كل ما ياكله اهل إلجنة غذاء ونظر بوما الى آجرة بالرحبة وهو بدينة واسط فقال تحت هذة بخطل كل ما ياكله اهل إلجنة غذاء ونظر بوما الى آجرة بالرحبة وهو بهدينة واسط فقال تحت هذة

ع من دب العلقال الخيدة لم العلى عن لهم مسيه البرود الاشنب تسريد المالي والمنافع المنافع المردى في النبه فالسريق سمَّ قاتل للعقرب and the light of the of

ومن يتغره ايصار

ومهفهف شركت محاسن وجهه ما مجمه في الكاس من ابريقه الما وفق الما من مقاتية ولونها من وجنتية وطعها من ربقه واورد له أيضا في كتاب الخريدة في ترجهة الحسن بن أبي الشخباء

الما عجبت من طرفك في صعفه كيف يصيد البطل الاصيدار يفعل فيناً وموفى عبدة ما يفعل السيف اذا جردا

وشعرة كثير وجيد وكان قد انتقل في آخر الوقت الى المهدية وتوفى بها يوم الاثنين مستهل سنت تسع وعشرين وخمس مايت وقيل في عاشر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد في الخريدة اعطاني القاصى الفاصل كتاب الحديقة وفي اخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عاشر المحرم سنتر ست واربعين وخمس ماية رحمه الله تعالى والصحيح هو الاول فان أكثر الناس عليه وهو الذي ذكرة الرشيد بن الزبير في الجنان ومات بالمهدية ودفن بالنستير وسياتي ذكرها في ترجيم الشيح هبته الله البوصيري أن شأم الله تعالى ونظم ابياتا واوصى ان تكتب على قبرة وهي آخر شيم قاله

عَنْ اللَّهُ عَلَى دار الفياء مُصَدِّقًا بِالنِّي الى دار البيقيَّة اصير واعظم ما في الامر انَّي صآئر الى عادل في النحكم ليس يجور فياليت شعرى كيف القاه عندها وزادى قلسل والذنوب كثير فان كنت مغزباً بذنبي فانني بشرعقاب الذنبين جدير وأن يك عفومنه عتى ورحمة قَشَم نعييم دائم وسرور

عبد العيزيز خليفتي أرب السماء عليك بعدى اناقد عهدت اليك ما تدريه فاحفظ فيه عهدى فالمنس عملت بم فأنك لاتسزال صليف رشد ولئس نكشت لقد صللت وقد نصحتك حسب جهدى

ثم وجدت في مجوع لبعض المغاربة أن ابا الصلت المذكور مولدة في دانية مدينة من بلاد الاندلس في قران سنة ستين واربعهاية واخذ العلم عن جهاعة من اهل الاندلس كابي الوليد الوقشي قاضي وقال العهاد سنة عشرين وذكر انهم جلسوا في العجامع بزى الصوفية فلها انتقل من صلاته قاموا اليه والمختوة جراحًا في ذى القعدة وذلك لانه تصدى لاستصال شافتهم وتتبعهم وقتل منهم عصبة كثيرة رحمه الله تعالى وتولى ولدة عز الدين مسعود موضعه ثم توفى يوم الثلثاء الثانى والعشرين من جهادى الآخرة سنة احدى وعشرين وخهس ماية رحبه الله تعالى وملك بعدة عهاد الدين زنكى ابن اق سنقرالمذكور قبله كها سياتى في حرف الزآء أن شأء الله تعالى والبرسقى بضم البآء الموحدة وسكون الرآء وضم السين المهملة وبعدها قاف ولا اعلم هذه النسبة الى اى شيء هي ولم يذكرها السهعاني ثم انى وجدت نسته بعد هذه الى برسق وكان من مهاليك السلطان طغرلبك ابى طالب محد الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى وتقدم في الدولة السلموقية وكان من الامرآء المشار اليهم فيها المعدودين من اعيانهم

ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابى الصلت الاندلسى الداني كان فاصلا فى علوم الاداب صنفى كتابه الذى سهاة التحديقة على اسلوب يتبهة الدهر للتعالبي وكان عارفا بفن التحكية فكان يقال له الاديب التحكيم وكان ماهرا فى علوم الاوآثل وانتقل من الاندلس وسكن ثغر الاسكندرية وذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة واثنى عليه وذكر اشيآء من نظهة ومن جهلة ما ذكر له

اذا كأن اصلى من تراب فكلما بلادى وكل العالمين اقاربي ولابد لى ان اسال العيس حاجة تشق على شمّ الذري والغوارب

ولم ار هذين السينين في ديوانه واورد له ايصا

وقاللة ما بال مشلك خاملا اانت صعبف الراى أم انت عاجز فقلت لها ذنبي الى القوم انني لما لم يحدوزوه من المجد حائز وما فاتنى شيء سوى الحط وحده واتما المعالى فهى عندى غرائز

ولا وجدت هذا المقطوع ايصارى ديوانه والله اعلم وله ايصا

جُدَّ بقلبی وعبث ثَمَّ مصی وما اکترتُ واحربا من شادن فی عقد الصبر نفت بقتل من شآء پعیسنبه ومن شآء بعث فساتی ود لم بنس وای عهد لم نکث

رلد ايضا

i. — 30

Digitized by Google

اصحاب الموصل وهو والد عهاد الدين زنكى بن اق سنقر الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى كان مهلوك السلطان ملك شاة بن الب ارسلان السلجوقى هو ويُزان صاحب الرها ولما ملك تاج الدولة تتش بن الب ارسلان السلجوقى مدينة حلب استناب فيها اق سنقر المذكور واعتهد عليه لانه مهلوك اخيه فعصى عليه فقصدة تاج الدولة وهو صاحب دمشق يومند فخرج لقتاله وجرى بينهها مصاقى وحرب شديد وانجلت عن قتل اق سنقر المذكور وذلك فى جهادى الاولى سنة سبع وثهانين واربعهاية ودفن بالمدرسة المعروفة بالزجاجية داخل حلب رحبه الله تعالى ورايت عند قبرة خلقاً كثيرًا يجتهعون كل يوم جهعة لقراة القران الكريم وقالوا ان لهم على ذلك وقفاً عظيماً يفرق عليهم ولا اعلم من وقفه ثم انى وجدت الذى وقفه ولد ولدة نور الدين محود الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى وسياتى فى ترجهة تاج الدولة تتش خبر اق سنقر المذكور على خلافى هذة الواقعة والله اعلم بالصواب والزجاجية بناها ابو الربيع سليهان بن عبد الجبار بن ارتق صاحب حلب وكان اولاً مدفوناً بقرنيا فلها ملك ولدة عهاد الدين زنكى حلب نقلم الى المدرسة ودلاة من سور البلد وكان قتل اق سنقر على قربة يقال لها روبان بالقرب من سبعين من اعهال حلب ذكرة ياقرت الحموى

ابو سعيد اق سنقر البرسقى الغازى الملقب قسيم الدولة سيف الدين صاحب الموصل والرحبة وتلك النواحى ملكها بعد اسباسلار مودود وكان مودود بها وببلاد الشام من جهة السلطان محد بن ملك شاة السلجوقى الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى فقتل مودود بجامع دمشق يوم الجمعة ثانى عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وخهس ماية وكان قد وثب عليه جهاعة من الباطنية فقتلوة واق سنقر يومند شحنة بغداد كان ولاة اياها السلطان محمد المذكور فى سنة ثهان وتسعين وابعهاية لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه بركياروق وفى سنة تسع وتسعين وجهه السلطان محمد لمحاصرة تكربت وكان بها كيقباذ بن هزاراسب الديلمى المنسوب الى الباطنية فاستعد اق سنقر اليه فى رجب من السنة وحاصرة الى المحرم من سنة خهس ماية فلها كاد ان ياخذها اصعد اليه سيف الدولة صدقة فتسلمها وانحدر كيقباذ صحبته ومعه اموالم وذخائرة فلها وصل الى المحلم مات كيقباذ فلها وصل خبر قتل مودود تنقدم السلطان محمد الى القرنج عن حلب وقد صابقوها بالمحصار كيقباذ فلها وصل ألى الموصل والاستعداد المتناز بالشام فوصل الى الموصل وملكها وغزا ودفع الفرنج عن حلب وقد صابقوها بالمحصار ثم عاد الى الموصل واقام بها الى ان قتل وهو من كبرآء الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم قتلته الباطنية بجامع الموصل يوم الحبعة التاسع من ذى القعدة سنة عشرين وخهس ماية وذكرابن المحوزى فى تاريخه ان الباطنية قتلته فى مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخهس ماية والمجوزى فى تاريخه ان الباطنية قتلته فى مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخهس ماية المحورى في تاريخه ان الباطنية قتلته فى مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخهس ماية وذكرا بن

اليه بيصر بعد ابن القسم وكانت ولادته بيصر سنة خيسين وماية وقال ابو جعفر الجزار في تاريخه سنة اربعين وماية وتوفى سنة اربع ومايتين بعد الشافعى بشهر وقيل بثهانية عشر يوما وكانت وفاة الشافعى رضى الله عنه فى سلخ رجب من السنة المذكورة وكانت وفاته بيصر ودفن فى القرافة الصغرى وزرت قبرة وهو مجاور قبر ابن القسم رحيه الله تعالى ويقال ان اسهم مسكين واشهب لقب عليه والاول اصح وكان ثقة فيها روى عن مالك رضى الله عنه وقال ابو عبد الله القضاعى فى كتاب خطط مصركان لاشهب رباسة فى البلد ومال جزيل وكان من انظر اصحاب مالك رضى الله عنه قال الشافعى رضى الله تعالى بيصر من اصحاب مالك رضى الشافعى رحيه الله تعالى بيصر من اصحاب مالك رضى الله عنه سوى اشهب وابن عبد الحكم الشافعى رحيه الله تعه بالموت فذكر ذلك للشافعى فقال متبثلا

تهنّی رجال ان اموت وان امت فتلک سبیل لست فیها بواحد فقل للذی بیغی خلاف الذی مصی تروّد لاخری غیرها فکان قُدِ

قال فهات الشافعی فاشتری اشهب من ترکته عبدا ثم مات اشهب فاشتریت انا ذلک العبد من ترکة اشهب وذکره ابن یونس فی تاریخه فقال اشهب القیسی ثم العامری من بنی جعدة یکنی ابا عبرواحد فقها مصروذوی رایها ولد سنت اربعین ومایة وتوفی یوم السبت لثهان بقین من شعبان سنت اربع ومایتین وکان یخصب عنفقتم وقال مجد بن عاصم المعافری رایت فی المنام کان قائلا یقول یا مجد فاجبته فقال

ذهب الذين يقال عند فراقهم ليت البلاد باهلها تنصدع قال وكان اشهب مربصا فقلت ما اخوفني ان يهوت اشهب فهات في مرصه ذلك

ابو عبد الله اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الفقيه المالكي المصرى تفقد بابن القسم وابن وهب واشهب وقال عبد الملك بن الماجشون في حقّه ما اخرجت مصر مثل اصبغ قيل لد ولا ابن القسم قال ولا ابن القسم وكان كاتب ابن وهب وجدّه نافع عتيق عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى والى مصر وتوفى يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنت خمس وعشربن ومايتين وقيل ست وعشرين وقيل عشرين وقيل عشرين وحمد الله تعالى واصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبعدها غين معجهة

ابو سعيد اق سنقربن عبد الله الملقب قسيم الدولة المعروف بالحاجب جد البيت الاتابكي

عولج بها يطفئها علمت انه قد مات ودفن بالمهدية ومولدة بالقيروان فى سنة اثنتين وقيل احدى وثلثه اية وكانت مدة مهلكته سبع سنين وسنة ايام رحمه الله تعالى وافريقية بكسر الههزة وسكون الفآء وكسر الرآء وسكون البآء المثناة من تحتها وكسر القاف وبعدها يآء معجمة باثنتين من تحتها وهى مفتوحة وبعدها هآء وهى اقليم عظيم من بلاد المغرب فتع فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه وكرسى مهلكته القيروان واليوم كرسيها تونس

ابوالمنصور اسمعيل الملقب الظافر بن الحافظ بن مجد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز ابن المعزِّ بن المنصور بن القائم بن المهدى وقد تقدم ذكر جدَّة المنصور قبله بوبع الظافر بوم مات ابوه بوصية ابيد وكان اصغر اولاد ابيد سنًا وكان كثير اللهو واللعب والتفرد بالجوارى وأستماع الاغانى وكان يانس الى نصر بن عباس وكان عباس وزيرة وسياتى ذكرة فى ترجمة العادل على بن السلار أن شاء الله تعالى فاستدعاه إلى دار أبيه ليلًا سرًّا بحيث لم يعلم به احد وتلك الدار هي الآن المدرسة الحنفية المعروفة بالسبوفية فقتله بها واخفى قتله وقصيته مشهورة وكان ذلك في منتصف المحرم سنة تسع واربعين وخمسهاية رحمه الله تعالى وقيل ليلة الخميس سلخ المحرم من السنت المذكورة ومولدة بالقاهرة يوم الاحد منتصف شهر ربيع الاخر وقيل الاول سنة سبع وعشرين وخهس مابة وكان من احسن الناس صورة ولما قتله نصر حصر الى ابيه عباس واعلم بذلك من ليلتم وكان ابوة قد امرة بقتله لان نصراً في غاية الجمال وكان الناس يتهمونه بد فقال لد ابوة انك اتلفت عرضك بصحبة الظَّافر وتُحدّث الناس في امركها فاقتله حتى تسلم من هذه التههة فقتله فلما كان صباح تلك الليلة حضر عباس الى باب القصر وطلب الحصور عند الظافر في شغل مهم فطلبه الحدم في المواضع التي جرت عادته بالبيت فيها فلم يوجد فقيل له ما نعلم ابن هو فنزل عن مركوبه ودخل القصر بهن معه مهن يثق اليهم وقال للنحدم اخرجوا الى اخوى مولانا فاخرجوا لد جبريل وبوسف ابنى الحافظ فسالهها عند فقالاسل ولدك عنه فانه اعلم بد منّا فامر بصرب رقابهها وقال هذان قتلاء هذه خلاصة هذه القصية وقد بسطت القول فيها في ترجهة الفآثر عيسى بن الظافر المذكور والله اعلم والجامع الظافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب اليه وهو الذي عهرة ووقف عليه شيًّا كثيرًا على ما يقال

ابو عمرو اشهب بن عبد العزيز بن داوود بن ابرهيم القيسى ثم الجعدى الفقيه المالكى المصرى تفقه على الامام مالك رضى الله عنه ثم على المدنيين والمصريين قال الامام الشافعى رضى الله عنه ما رابت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القسم وانتهت الرباسة

فقال الاقلت ما هو خير من هذا واصدق واوحينا الى موسى ان التى عصاك فاذا هي تُلْقُف ما يافكون فوقع الحقّ وبطل ما كانوا يعهلون فعُلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين فقلت يا مولانا انت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ ما عندك من العلم قلتُ ومن أحسن ما جآء في ذلك ما ذكرة التيمي في سيرة الجمام قال امر عبد الملك بن مروان ان يعمل باب ببت المقدس يكتنب عليه اسمه وساله الحجماج آن يعمل له بابًا فاذن له فاتفق ان صاعقة وقعت فاحترق منها باب عبد الملك ويقي باب الحجاج فعظم ذلك على عبد الملك فكتب الحجاج اليه بلغني ان فارًا نزلت من السهآء فاحرقت باب امير المومنين ولم تحرق باب الجماج وما مثلنا في ذلك الاكمثل ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فسرى عنه لما وقف عليه وكان ابوة قد ولاة محاربة ابي يزيد الخارجي عليه وكان هذا ابو يزيد مخلد بن كيداد رجلا من الاباصية يظهر التزهد وانه انها قام غصبا لله تعالى ولا يركب غير حهار ولا يلبس الا الصوف وله مع القاتم والد المضور وقاتع كثيرة وملك جميع مدن القيروان ولم يبق للقاتم الاالمهدية فاناح عليها ابو يزيد وحاصرها فهلك القائم في الحصار ثم تولى المنصور فاستمر على محاربته واخفى موت ابيه وصابر الحصار حتى رجع ابو يزيد عن المهدية ونزل على سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدية ولقيه على سوسة فهزمه ووالى عليه الهزائم إلى أن أسرة يوم الاحد لخيس بقين من المحرم سنت ست وثلثين وثلثهاية فهات بعداسرة باربعة ايام من جراح كانت به فامر بسلعه وحشا جلدة فطنا وصلبه وبنا مدينته في موضع الوقعة وستهاها المنصورية واستوطنها وكان المنصور شجاعا رابط الجاش بليغا يرتجل الخطبة وخرج في شهر رمضان سنة احدى واربعين من المنصورية الى مدينة جلولا ليتنزه بها ومعه حظيته قصيب وكان مغرما بها فامطر الله تعالى عليهم بردًا كثيرًا وسلط عليهم ربحاً عظيها فخرج منها الى المنصورية فاشتد عليه البرد فاوهن جسمه ومات اكثر من معه ووصل الى المنصورية فاعتل بها فهات يوم الجهعة آخر شوال سنة احدى واربعين وثلثهاية وكان سبب علَّته انه لما وصل الى المنصورية اراد دخول الحمام فنهاة طبيبه اسحق بن سليهان الاسرآئلي فلم يقبل منه ودخل الحمام ففنيت الحرارة الغريزة منه ولازمد السهر فاقبل اسحق يعالجد والسهر باق على حاله فاشتد ذلك على المنصور فقال لبعض الخدم اما بالقيروان طبيب يخلصني من هذا فقالوا لد هاهنا شاب قد نشا يقال لد ابرهيم فام باحضارة فحصر فعرفه حالم شكا اليه ما به فجمع له اشيآء منومة وجعلت في قنينة على النار وكلفه شهها فلها ادمن شهها نام وخرج ابرهيم مسروراً بها فعل وجاً استحق فطلب الدخول عليه فقالوا له هو فائم فقال ان كان قد صنع له شيء ينام منه فقد مات فدخلوا عليه فوجدوة ميتا فارادوا قتل ابرهيم فقال اسحق ما له ذنب انها داواه بها ذكره الاطبآء غير انه جهل اصل المرض وما عرفتهوا وذلك انى كنت اعالجه وانظر في تقوية الحرارة الغريزية وبها يكون النوم فلها

جنازته وحصر معدومه فغر الدولة المذكور اولاً وسآثر القواد وقد غيروا لباسهم فلها خرج نعشه صاح الناس باجيعهم صبحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فغو الدولة امام الجنازة مع الناس وقعد للعزآء ايامًا ورثاء ابو سعيد الرستمي بقوله

وتوفى والدة ابو الحسن عباد بن العباس فى سنة اربع او خبس وثلثين وثلثماية رحمه الله تعالى وكان وزير ركن الدولة بن بويه وهو والد فعر الدولة المذكور ووالد عصد الدولة فناخسرو مهدوج المتنبى وتوفى فغر الدولة في شعبان سنة سبع وثهانين وثلثماية رحمه الله تعالى ومولدة فى سنة احدى واربعين وثلثماية والطالقانى بفتح الطآء المهملة وبعد الالف لام مفتوحة ثم قاف وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى الطالقان وهو اسم لمدينتين احديهما بخراسان والاخرى من اعمال قروبن والصاحب المذكور اصله من طالقان قروبن لا طالقان خراسان

ابوالطاهر اسبعيل بن خلف بن سعيد بن عبران الانصارى المقرى النحوى الاندلسى السرقسطى كان امامًا فى علوم الاداب ومتقنا لفن القرآن وصنفى كتاب العنوان فى القرآن وعبدة الناس فى الاشتغال بهذا الشان عليه واختصر كتاب الحجة لابى على الفارسى وذكرة ابوالقسم بن بشكوال فى كتاب الصلة واثنى عليه وعدد فصآئله ولم يزل على اشتغاله وانتفاع الناس به الى ان توفى يوم الاحد مستهل المحرم من سنة خهس وخهسين واربعهاية رحهه الله تعالى والسرقسطى بفتح السين المهلة والرآء وضم القافى وسكون السين الثانية وبعدها طآء مههلة هذه النسبة الى مدينة فى شرق الاندلس بقال لها سرقسطة من احسن البلاد وخرج منها جهاعة من العلهآء وغيرهم واخذها الفرنج من المسلمين فى سنة اثنتى عشرة وخهس ماية

ابو الطاهر اسبعيل الملقب المنصور بن القآئم بن المهدى صاحب افريقية وسياتى بقية نسبه عند ذكر جدّة المهدى في حرف العين ان شآء الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلى وهو من احفادة بوبع المنصوريوم وفاة ابيد القآئم على ما سياتى في ترجبته في حرف الميم وكان بليغا فصيحا يرتجل الخطب وذكر ابو جعفر المروروذي قال خرجت مع المنصوريوم هزم ابا يزيد فسايرته وبيدة رمحان فسقط احدهها مرارا فمسحته وناولته اياة وتفاءلت له فانشدته

فالقت عصاها واستقربها النوى كما قرعينا بالاياب المسامر

الصاحب اخسوًا فيها ولا تكلّمون ونوادرة كثيرة وصنف فى اللغة كتابا سهاة المحيط وهو فى سبع مجلدات رتبه على حروف المعجم كتر فيه الالفاظ وقلل الشواهد فاشتهل من اللغة على جزء متوفر وكتاب الكافى فى الرسآئل وكتاب الاعياد وفضآئل النيروز وكتاب الامامة يذكر فيه فضآئل على بن ابى طالب رضى الله عنه وبثبت امامة من تقدّمه وكتاب الوزراء وكتاب الكشفى عن مساوى شعر المتنبى وكتاب اسهاء الله تعالى وصفاته وله رسآئل بديعة ونظم جيد فهنه قوله

وشمسادن جهاله تقصرعنه صفتی اموی لتقبیل بدی فقلت قبّل شفتی

وله في رقّة الخمير

رقَّ الزجاج ورقت الخمر وتشابها فتشاكل الامر فكانها خمر ولا قدح وكانها قدد ولا خمر

وله يرثى كثيربن احمد الوزير وكنيته ابو على

يقولون لى اودى كثير بن احمد وذلك مسرزو، عسلى جليل فقلت دعوني والعلى نبكه معا فمشل كثير في الرجال قليل

وحكى ابوالحسين محد بن الحسين الفارسى النحوى ان نوح بن منصور احد ملوك بنى سامان كتب اليه ورقد فى السر يستدعيه ليفوض اليه وزارته وتدبير امر مهلكته وكان من جهلة اعذارة اليم انه يحتاج لنقل كتبه خاصة اربع ماية جهل فها الظن بها يليق بها من التجهل وفى هذا القدر من اخبارة كفاية وكان مولدة لاربع عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ست وعشرين وثلثهاية باصطخر وقيل بالطالقان وتوفى ليلة الجهعة الرابع والعشرين من صفر سند خهس وثهانين وثلثهاية بالرى ثم نقل الى اصبهان رحهه الله تعالى ودفن فى قبة بمحلة تعرف بباب دزيه وهى عامرة الى الآن واولاد بنتم يتعاهدونها بالتبييض قال ابو القسم بن ابى العلاء الشاعر الاصبهانى رايت فى المنام قائلا بقول لى لم لم ترث الصاحب مع فصلك وشعرك فقلت الجهدنى كثرة محاسند فلم ادر بها بدا منها وخفت ان اقصر وقد طن بى الاستيفاء لها فقال اجز ما اقولد فقلت قل فقال

ثوی الجود والکافی معًافی حفیرة فقلت لیانس کل منهها باخیه فقال هها اصطحبا حتین ثم تعانقا فقلت صحبیعین فی لحدیباب دزیه فقال اذا ارتحل الفاوون عن مستقرهم فقلت افاما الی یوم القیهة فیه ذکر هذا البیاسی فی حهاسته ورایت فی اخباره انه لم یُشعد احد بعد وفاته کهاکان فی حیاته غیر الصاحب فانه لما توفی اغلقت له مدینة الری واجته عالناس علی باب قصره بنتظرون خروج

وقال ابو منصور الثعالبي في كتابه الينبية في حقّه ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علو محلّه في العلم والادب وجلالة شانه في العبود والكرم وتفرّدة بالغايات في المحاسن وجهعه اشتات المفاخر لان هيّة قولى تنخفص عن بلوغ ادني فصائله ومعاليه وجهد وصفى يقصر عن ايسر فواصلم ومساعيه ثم شرع في شرح بعض محاسنه وطرف من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي في حقّه الصاحب نشا من الوزارة في حجرها ودبّ ودرج من وكرها ورضع افاويق درّها وورثها عن آباته كها قال ابو سعيد الرستهي في حقّه

ورث الوزارة كابرًا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد بردى عن العبّاس عبّاد وزا رته واسهاعيل عن عبّاد

وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يصحب ابا الفصل بن العيد فقيل له صاحب ابن العيد ثم اطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وبقى علمًا عليه وذكر الصابى فى كتاب التاجى انه انه انها قيل له الصاحب لانه صحب مؤيد الدولة بن بوبه منذ الصباء وسهاه الصاحب فاستهر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سهى به كل من ولى الوزارة بعده وكان اولا وزبر مؤيد الدولة ابى منصور بوبه بن ركن الدولة بن بوبه الديلهى تولى وزارته بعد ابى الفتح على بن ابى الفصل بن العيد المذكور فى ترجية ابيه محد فلها توفى مويد الدولة فى شعبان سنة ثلث وسبعين وثلهاية بجرجان استولى على مهلكته الخوة فخر الدولة ابو الحسن على فاقر الصاحب على وزارته وكان مبحلا عنده ومعظها نافذ الامر وانشده ابو القسم الزعفراني يوما ابياتا نونية من جهلتها

ایا من عطایاه تهدی الغنی الی راحتی من نای او دنا کسوت المقیمین والزآثرین کسالم نخل مثلها مهکنا و استوف من النخر الله انا

فقال الصاحب قرات فى اخبار معن بن زآئدة الشيبانى ان رجلا قال له احملنى ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجاربة ثم قال لو علمت ان الله تعالى خلق مركبوبا غير هذا لحملتك عليه وقد امرنا لك من الخرّ بجبة وقهيص وعمامة ودرّاعة وسراويل ومنديل ومطرف وردآء وكسا وجورب وكيس ولو علمنا لباسا آخر بتخذ من الخرّ لاعطيناكه واجتهع عنده من الشعراء ما لم يجتهع عند غيرة ومدحوة بغرر المدائم وكان حسن الاجوبة ورفع الصرّابون من دار الصرب اليم رقعة فى مظلمة مترجمة بالصرّابين فوقع تحتها فى حديد بارد وكتب بعصهم اليه ورقة اغار فيها على رسائلم وسرق جهلة من الفاظه فوقع فيها هذه بصاعتنا ردّت الينا وحس بعن عبّاله فى مكان صيق بجوارة ثم صعد السطم يوما فاطّلع عليه فرآة فناداة المحبوس باعلى صوته فاطّلع فرآة في سوآء الجهيم فقال

ابو على اسمعيل بن القسم بن عيذون بن هرون بن عيسى بن محد بن سلمان القالى اللغوى جدّه سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموى كان احفظ أهل زمانه للّغة والشعر ونحو البصريين، اخذ الادب عن ابى بكر بن دريد الازدى وابى بكر بن الانبارى ونفطويه وابن درستويه وغيرهم واخذ عنه ابو بكر محد بن الحسن الزبيدى الاندلسي صاحب مختصر العين وله التواليف الملاح منها كتاب الامالي وكتاب البارع في اللغة بناة على حروف المعجم وهو يشتبل على خمسة الان ورقة وكتاب المقصور والمهدود وكتاب في الابل ونتاجها وكتاب في حلى الانسان والخيل وشياتها وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقاتل الفرسان وكتاب شرح فيد القصآئد المعلقات وغير ذلك وطاف البلاد سافر الى بغداد في سنة ثلث وثائماية واقام بالموصل لسماع الحديث من الي يعلى الموصلي ودخل بغداد في سنة خمس وثلثماية واقام بها الى سنة ثهان وعشرين وثلثماية وكتب بها الحديث ثم خرج من بعداد قاصدًا الاندلس ودخل قرطبة لثلث بقين من شعبان سنة ثلفين وثلثهاية واستُوطنها واملى كتابه الامالي بها واكثر كتبه بها وصعها ولم يزل بها ومدحه يوسف بن هرون الرمادي المذكور في حرف اليآء من هذا الكتاب بقصيدة بديعة ذكرت بعصها هناك فليطلب مند وتوفى القالي بقرطبة في شهر ربيع الآخر وقيل جهادي الاولى سنتر ست وخمسين وثلثهابة ليلة السبت لست خلون من الشهر المذكور وصلى عليه ابو عبد الله الجبيرى ودفن بهقبوة متعة ظاهر قرطبة رحمه الله تعالى ومولدة في سنة ثهان وثهانين وماينين في جهادي الآخرة بهنازجرد من ديار بكروقد تقدم الكلام عليها في ترجمة احمد بن يوسف المنازي وانها قيل له القالي لانم سأفرالي بغداد مع اهل قالى قلا فبقى عليه الاسم وعبذون بفتح العين المهملة وسكون البام المثناة من تحتها وصم الذال المعجمة وبعد الواو نون والقالى نسبة الى قالى قلاً بفتر القاف وبعد الالف لام مكسورة ثم ياآء مثناة من تحتبها ثم قاف بعدها لام الف وهي من اعمال ديار بكر كذا قالم السَّمعاني ورأيت في تاريخ السلجوقية تاليف عهاد الدين الكاتب الاصبهاني أن قالي قلا هي ارزن الروم والله اعلم وذكر البلاذري في كتاب البلدان وجميع فتوج الاسلام في فتوح ارمينية ما مثالم وقد كانت امور الروم تشعبت في بعض الازمنة فكانوا كهلوك الطوآني فهلك ارمينياقس رجل منهم ثُم مات فهلكتها بعده امراته وكانت تسمّى قالى فبنت مدينة قالى قلا وسمتها قالى قالد ومعنى ذلك احسان قالى وصورت على باب من ابوابها فاعربت العرب قالى قاله فقالوا قالى قلا

الصاحب ابو القسم اسهعيل بن ابى الحسن عبّاد بن العباس بن عباد بن احهد بن ادربس الطالقانى كان نادرة الدهر واعجوبة العصر فى ضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابى الحسين الحهد بن فارس اللغوى صاحب كتاب المجهل فى اللغة واخذ عن ابى الفصل بن العهد وغيرها المحهد من المحمد المح

الجرآئم فلها دخلته دهشت ورايت منظرا هالني فطلبت موضعا آوى فيه فاذا انا بكهل حسن البرّة والوجه عليه سيها الخير فقصدتم وجلست من غير سلام طيم لما انا فيم من الجزع والحيرة والفكر فكت كذلك مليًا وإذا الرجل بنشد

تعقودت مس الصرحتى الفته واسلمنى حسن العزاء الى الصبر وصيرنى ياسى من الناس واثقا بحسن صنيع الله س حيث لا ادرى

فاستحسنت البيتين وتبرّكت بهما وثاب الى عقلى فقلت له تفصّل اعزك الله على باعادتهما فقال با اسمعيل وبحك ما اسوم ادبك واقل عقلك ومروتك دخلت فلم تسلم على تسليم المسلم على المسلم ولا تسالتني مسئلة الوارد على المقيم حتى سمعت منى بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله فبك خيرًا ولا ادبًا ولامعاشًا غيره طفقت تُستنشدني مبتديًا كأنّ بيننا انسا وسالف مودة يوجب بسط القبص ولم تذكر ماكان منك ولا اعتذرت عها بدا من اساة ادبك فقلت اعذرني متفصلا . فدونُ ما انا فيه يدهش قال وفيم انت تركت الشعر الذي هو جاهك عندهم وسببك اليهم ولا بدّ ان تقوله فتطلق وانا يُدّعَى الساعة فأطلب بعيسى بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان دللتُ عليه لقيتُ الله تعالى بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمي واللا قُتلَتُ فانا اولى بالحيرة منك وها انت تري صبري واحتسابي فقلت يكفيك الله عز وجل وخجلت منه فقال لا اجمع عليك التوبيخ والمنع اسمع البيتين ثم اعادهما على مرازًا حتى حفظتهما ثم دعى به وبي فقلت له من انت أعرَك الله قال أنا حاصر صاحب عيسى بن زيد فادخلنا على المهدى فلما وقفنا بين يديه قال للرجل ابن عبسي بن زيد فقال وما يدريني ابن عبسي بن زيد تطلّبته فهرب منك في البلاد وحبستنى فهن اين اقف على خبرة قال له متى كان متواريًا وابن آخر عهدك به وعند من لقيته قال ما لقيته منذ توارى ولا عرفت له خبرا قال والله لتدلَّق عليه اولاصربن عنقك الساعة فقال اصنع ما بدا لك والله لا ادلك على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقي الله ورسوله بدمه ولوكان بين ثويي وجلدى ما كشفت لك عنه قال اصربوا عنقد فامر به فعُربت عنقه ثم دعى بي فقال انقول الشعر ام الحقك به قلت بل اقول قال اطلقوة فاطلقت وقد روى القاصي ابو على التنوخي في البيتين المذكورين بيتاً ثالثاً وهو

اذا انا لم اقنع من الدهربالذي تكرّهت منه طال عتبي على الدهر

وحكايات ابى العتاهية كثيرة والعنزى بفتح العين المهملة والنون وبعدها زآء هذه النسبة الى عنزة . بن اسد بن ربيعة والعينى بفتح العين المهملة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى عين التمر البلدة المذكورة في الاول

ولو اردتُ مثل هذا الالف والالفين لقدرت عليه وانا اعهل مثل قولى من كق ذات حرف زنّ ذى ذُكر لها محبّان لوطتى وزنآ، ولو اردتَ مثل هذا لعجزك الدهر ومن لطيف شعره قوله

ولقد صبوت الیک حستی صار من فرط التصابی بی تیابی بیجد التصابی بی تیابی

ومن شعرة في عتبة جاربة المهدى

با اخوتى أن الهوى قاتلى فبشروا الاكفان من عاجل ولا تلوموا في اتباع الهوى فاندى في شغل شاغل

وبقول فيها

عينى على عتبة منهلة بدمعها المنسكب السآئل يامن راي قبلى قتيلاً بكى من شدة الوجدعلى القاتل بسطت كفى نحوكم سآئلا ماذا تردون على السآئل أن لم تنيلوه فقولوا له قولاً جهيلا بدل النائل اوكنتم العام على عسرة مند فهنوه الى القابل

وحكى صاعد اللغوى فى كتاب الفصوص ان ابا العتاهية زار بومًا بشار بن بُرد فقال له ابو العتاهبة انى لاستحسن قولك اعتذارا من البكاءاذ تقول

كم من صديق لى اسا رقد البكآء من الحيآء واذا تفطّ بن لامنى فاقول ما بى من بكآء لكن ذهبت لارتدى فطرفت عينى بالردآء

فقال لد ايها الشيخ ما غرفته الامن بحرك ولا نحته الآمن قدحك وانت السابق حيث تقول وقال المن وقالوا قد بكيت فقلت كلّا وهل يبكى من الجزع الجليدُ ولكن قد اصاب سواد عيني عويد قذى له طرف حديد فقالوا ما لدمعها سواء الكتا مقلتيك اصاب عود

قال صاعد وتقدمهما الى هذا المعنى الحطية حيث يقول

اذا ما العين فاض الدمع منها اقسول بها قندى وهو البكآء

وكان ابو العتاهية ترك قول الشاعر فحكى قال 14 امتنعت من قوله امر المهدى بحبسى في سجن

أصابت علينا جودك العينُ يا عبر فنحس لها نبغى التهآئم والنَّشُورُ سنرقيك بالاشعار حتى تهلَّها وإن لم تفقُّ منها رقبناك بالسَّورُ

قال اشجع السلهى الشاعر المشهور اذن الخليفة المهدى للناس فى الدخول عليه فدخلنا فامرنا بالجلوس فاتفق ان جلس بجنبى بشار بن برد وسكت المهدى فسكت الناس فسهع بشار حسًا فقال لى من هذا فقلت ابو العتاهية فقال اتراه بنشد فى هذا المحفل فقلت احسب سيفعل قال فامرة المهدى فانشد

الاما لسيدتي ما لها ادلت فاحمل ادلالها

قال فننحسنى بشار بهرفقه وقال ويحك ارايت اجسر من هذا ينشد مثل هذا الشعر في مثل هذا الموضع حتى بلغ الى قوله

اتت الخلافة منقادة اليه تجرراذيالها فلم تك تصلح الآله ولم يك يصلح الآله ولس يك يصلح الآلها ولو رامها احد غيرة لزلزلت الارض زلزالها ولو لم يطعه بنات القلوب لها قبلل الله اعهالها

فقال لى بشار انظروبحك با اشجع هل طار التحليفة عن فرشه قال اشجع فوالله ما انصوف احد عن ذلك المجلس بجآئزة غير ابى العتاهية وله فى الزهد اشعار كثيرة وهو من مقدمى المولدين فى طبقات بشار وابى نواس وتلك الطآئفة وشعوة كثير وكانت ولادته فى سنة ثلثين وماية وتوفى يوم الاثنين لثهان او ثلت خلون من جهادى الآخرة سنة احدى عشرة ومايتين وقيل ثلث عشرة ومايتين بغداد وقبرة على نهر عيسى قبالة قنطرة الزياتين رحهه الله تعالى ولما حصرته الوفاة قال الشتهى ان يجئ منعارق المغتى وبعنى عند راسى والبيتان له من جهلة ابيات

اذا ما انقضت منى من الدهرمة تى فان عسزا الباكسات قليل سيعرض عن ذكرى وتنسى موة تى وبحدث بعدى للخليل خليل

واوصى أن يكتب على قبرة

ان عيشا يكون آخرة المو ت لعيش معجَلُ التنغيسِ

وبحكى اند لقى يوما ابا نواس فقال له كم تعمل فى يومك من الشعر فقال البيت والبيتين فقال ابوالعناهية لكنى اعمل الماية والماينين فى اليوم فقال ابو نواس لانك تعمل مثل قولك

يا عنتُ ما لى ولك ياليتنى لم اركِ

وقال ياقوت العموى فى كتابه المشترك انها قرب الانبار والله اعلم ونشا بالكوفة وسكن بعداد كان يبيع الجرار فقيل لم الجرّار واشتهر بمحبّة عتبة جارية الامام المهدى واكثر نسيبه فيها فهن ذلك قوله

اعلیت عتبة اتنی منها علی شرف مطل و شکوت ما القی الیها والمدامع تستهل حتی اذا برمت بها اشکو کها بشکو الاقل قالت فاقی الناس بعلم ما تقول فقلت کل

وكنب مرة الى المهدى وعرض بطلبها منه

نفسى بشىء من الدنيا معلّقة الله والقاّتم المهدى يكفيها انى لايس منها ثمّ يطهعنى فيها احتقارك للدنيا وما فيها

وقال ابوالعباس المبرد في كتاب الكامل ان ابا العتاهية كان قد استاذن في ان يطلق له ان يهدى الى امير المومنين في النيروز والمهرجان فاهدى له في احدها برنية صخبة فيها ثوب ناعم مطيب قد كتب في حواشيه هذين البيتين المقدّم ذكرها فهم بدفع عتبته اليم فجزعت وقالت يا امير المومنين حرمتى وخدمتى اتدفعنى الى رجل قبيح بآنع جرار ومتكسب بالشعر فاعفاها وقال املوا له البرنية مالا فقال للكتّاب امرلى بدنانير وقالوا ما ندفع اليك ذاك ولكن ان شت اعطيناك دراهم الى ان يفصح بها اراد فاختلف في ذلك حولا فقالت عتبة لو كان عاشقا كها يزعم لم يكن بختلف في التهييز بين الدراهم والدنانير وقد اعرض عن ذكرى صفحًا ومن مديحه

انى امنت من الزمان وصوفه اتما علقت من الامير حبالا لو يستطيع الناس من اجلاله تخدوا له حرّ الخدود نعالا ان المطايعا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا ورمالا فاذا وردن بنا وردن خفائفا واذا صدرن بنا صدرن ثقالا

هذه الابيات قالها في عبر بن العلاء فاعطاه سبعين الفا وخلع عليه حتى لا يقدر أن يقوم فغار الشعراء لذلك فجهعهم ثم قال معشر الشعراء عجبًا لكم ما اشد حسدكم بعضكم بعضا أن أحدكم ياتينا ليدحنا بقصيدة بشبب فيها بصديقته بخوسين ببتا فيا يبلغنا حتى يذهب لذاذة مدحم ورونق شعرة وقد أتى أبو العتاهية فشبب بابيات يسيرة ثم قال وأنشد الابيات المذكورة فيا لكم تغارون وكان أبو العتاهية لما مدحم بهذه الابيات تاخر عنم بره قليلا فكتب اليم يستطيم

Digitized by Google

ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمروبن اسعق المزنى صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه هومن اهل مصروكان زاهدا عالما مجتهدا مجماجا غواصا على المعاني الدقيقة وهوامام الشافعيين واعرفهم بطرقه وفتاويه وما ينقله عنه صنف كتبا كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر والمنتور والمسآئل المعتبرة والترغبب فى العلم وكناب الوثآنق وغير ذلك قال الشاقعي رضى الله عنه في حقّ المزنى ناصر مذهبي وكان اذا فرغ من مسئلة وأودعها معتصرة قام الي المحراب وصلَّى ركعتين شكرًا لله تعالى وقال ابو العباس بن سريج ينخرج مختصر المزنى من الدنيا عذرآ. لم يقتض وهواصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعلى مثاله رتبوا ولكلامه فسروا وشرحوا ولما ولى القاصي بكار بن قنيبة الآتي ذكره أنَّ شأَّء الله تعالى القصآء بمصر وجآءها منَّ بغداد وكان حنفى المذهب توقع الاجتهاع بالمزنى مدّة فلم يتّفق فاجتهعا بوما في صلاة جنازة فقال القاصى بكار لاحد اصحابه سل المزني شيًّا حتى أسمع كلامة فقال له ذلك الشخص يا ابرهيم قد جآءً في الاحاديث تحريم النبيذ وجآء تحليله أيضا فلم قدّمتم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد من العلمآء الى ان النبيذ كان حراما في الجاهلية ثم حلَّل ووقع الاتفاق على اندكان ا حلالا فهذا يعصد صحة الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة القاطعة وكان في غاية الورع وبلغ من احتياطه انه كان يشرب في جميع ضول السند في كوز نحاس فقيل له في ذلك فقال بلغنى أنهم يستعملون السرجين في الكيزان والنار لا يطهرها وقيل أنه كان أذا فاتته الصلاة في جهاعة صلّى منفردا عمسًا وعشرين صلاة استدراكا لفعيلة الجهاعة مستندا في ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة العبماعة افصل من صلاة احدكم وحدة بنعمس وعشرين درجة وكان من الزهد على طريقة صعبة شديدة وكان مجاب الدعوة ولم يكن احد من اصحاب الشافعي يحدّث نفسم في شيء من الاشيآء بالتقدم عليه وهو الذي تولَّى عسل الشافعي وقيل كان معد ايصا حينتُذ الربيع وذكره ابن يونس في تاريخه وسهالا وجعل مكان اسم حدّه اسحق مسلها ثم قال صاحب الشافعي وذكر وفاته كما تقدم وقال كانت له عبارة وضل ثقة في الحديث لا يختلف فيد حاذق من اهل الفقد وكان احد الزمّاد في الدنيا وكان من خير خلق الله عز وجلّ ومناقبه كثيرة وتوفى لست بقين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومايتين بهصرودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي رصى الله عنه بالقرافة الصغرى بسفح المقطم رحمد الله تعالى وزرت قبرة هناك وذكر أبن زولاق في تاريخه الصغير انه عاش تسعا وثمانين سنة وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن المرادى والمزنى بصم الميم وفتر الزآء وبعدها نون هذه النسبة الى مَزْينة بنت كلب وهي قبياة كبيرة مشهورة

ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزى بالولآء العينى المعروف بابى العتاهية الشاعر المشهور مولدة بعين التهر وهي بليدة بالحجاز قرب المدينة وقيل انها من اعمال سقى الفرات

بالمدرسة المظفرية وكان قد طاف البلاد ومدم الملوك واجازوة الجوآئز السنية واذا قعد حصر عندة كل من له عناية بالادب ويجرى بينهم محاصرات ومذاكرات لطيفة وكان قد طعن فى السن فقال يوما رافقنى البهاء السنجارى فى بعض الاسفار من سنجار الى راس عين او قال من راس عين الى سنجار فنزلنا فى الطريق فى مكان وكان له غلام اسهه ابرهيم وكان يانس به فابعد عنّا الغلام فقام يطلبه وناداة يا ابرهيم يا ابرهيم مرازًا فلم يسمع نداة لبعدة عنّا وكان ذلك الموضع له صدا فكلها قال يا ابرهيم الما الموسم فقعد ساعة ثم انشدنى

بنفسى حبيب جار وهومجاور بعيد عن الابصار وهو قربب يجيب صدا الوادى اذاما دعوته على اند صغر وليس يجيب

وكان للبهاء السنجارى صاحب وبينهها مودة اكيدة واجتهاع كثير ثم جرى بينهها فى بعض الايام عتاب وانقطع ذلك الصاحب عنه فسيّر اليه يعتبه لانقطاعه فكتب اليه بيتى الحريرى اللذين ذكرهها فى المقامة النحامسة عشرة وهها

لاتزرَّمن تحبّ في كل شهر غيريوم ولاتوزَّه عليه فلجتلاء الهلال في الشهريومًا ثم لاتنظر العيون اليه

فكتب اليد البهآء من نظهه

اذا حقّقتُ من خلّ وداداً فزرة ولا تخف منه ملالا وكن كالشيس تطلع كل يوم ولا تك فى زيارته هلالا وله وهها من شعرة السآئر

لله اتسامسى على رامة وطيب اوقاتى على حاجر تسكاد للسسوعة في مرها اولها تسعشر بالآخر

وله من جهلة قصيدة في وصف الخمير وهو معنى مليح

كادت تلطيروقد طرنا بهاطربا لولاالشباك التي صيغت من الحبب وذكرة عهاد الدين الاصبهاني الكاتب في كتاب السيل والذيل وقال انشدني لنفسه

ومن العبار أنى في لم بحر الجود واكب واموت من طهاء ولكن عادة البحر العجائب

وله اشياء حسنة وكانت ولادته سنة ثلث وثلثين وخمس ماية وتوفى فى اوآئل سنة اثنتين وعشرين وستهاية بسنجار رحمه الله تعالى

ابن عبد الله بن رفيع بن ربيعة بن حبان السلمى السنجارى الفقيه الشافعى الشاعر المنعوت بالبهاء كان فقيها وتكلم فى الخلاف الاانه غلب عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك واخذ جوائزهم وطافى البلاد ومدح الاكابر وشعرة كثير فى ايدى الناس يوجد قصآئد ومقاطيع ولم اقفى له على ديوان ولم ادر هل دون شعرة ام لا ثم وجدت له فى خزانة كتب التربة الاشرفية بدمشق ديوانا فى مجلد كبير ومن شعرة من جهلة قصيدة مدح بها القاصى كهال الدين بن الشهرزورى

وهواك ما خطر الساويباله ولانت اعلم في الغرام بحاله ومتى وشي واش اليك بانه سال هواك فذاك من عذاله الحيس للكلف المعتى شاهد من حالة يغنيك عن تساله جددت ثوب سقامه وهتكت ستسرغرامه وصرمت حبل وصاله افسزلة سبقت له ام خلة مالوفة من تيهه ودلاله يباللعجآئب من اسير دابه يفدى الطليق بنفسه ويهاله بأبى واتى نابل بلحاظه لايتقى بالدرع حد نباله رتان من مآء الشيبة والصبا شرقت معاطيفه بطيب زلاله تسرى النواظر في مراكب حسنه فتكاد تنغرق في بحار جهاله فكفاه عين كهاله في نفسه وكفى كهال الدين عين كهاله فتسا العذار على صحيفة خدة نونا واعجهها بنقطة خاله كتب العذار على صحيفة خدة نونا واعجهها بنقطة خاله فسواد طرّته كليل صدودة وبياض غرّته كيوم وصاله

ولو لا خوف الاطالة لذكرتها جيعها وهذا القدر هو المشهور له وقد اصافوا اليها بيتين ولا التحققها فتركتهها وله ايصا من جهلة قصيدة

ومهم فهف حلو الشهآئل فاتر الاستماط فيه طاعة وعقوق وقف الرحيق على مراشف ثغرة فجرى به من خدة راووق سدت مساسنه على عشاقه سبل السلوفها اليه طريق

وله من قصيدة اخرى

حبّت نسيهات الصبا سحوة ففاح منها العنبر الاشهب فقلت اذ مرّت بوادى الغصا من ابن هذا النفس الطيّب

وكان قد جآءنا ونعن فى بلادنا فى سنة ثلث وعشرين وستهاية الشيخ جهال الدين ابو المظفر عبد الرحهن بن مجد المعروف بابن السنبنيرة الواسطى وكان من اعيان شعراً عصرة ونزل مندنا

وستهاية والقصيدة فيه ثم بعد ذلك رايت هذه القصيدة بعينها في مجوعة منسوبة الى الاسعد بن مهاتى المذكور فقلت لعل الناقل غلط ثم بعد ذلك رايتها في ديوان الاسعد بكهالها مدم بها السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى فقوى الظن ثم انى رايت ابا البركات بن المستوفى قد ذكر هذه القصيدة في تاريخ اربل عند ذكر ابن دحية وقال سالته عن معنى قوله فيها

نفديه من طاحها دى كفِّه المحرّمُ

فيا احار جوابا فقلت لعله مثل قول بعصهم

تستهي باسهآء الشهور فكفّه جهادى وماضهت عليه المحرم

قال فتبسم وقال هذا اردت فلها وقفت على هذا ترجع عندى ان القصيدة للاسعد المذكور فانها لوكانت لابى الخطاب لما توقى فى الجواب وايصا فان انشاد القصيدة لصاحب اربلكان فى سنت وستهاية والاسعد المذكور توفى فى هذه السنة كها سياتى وهو مقيم بحلب لاتعلق له بالدولت العادلية وبالجهلة فالله اعلم لمن هى منهها وكان الاسعد المذكور قد خافى على نفسه من الوزيرصفى الدين بن شكر فهرب من مصر مستخفيا وقصد مدينت حلب لآئذا بجناب السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى واقام بها حتى توفى فى سلخ جهادى الاولى سنة إست وستهاية يوم الاحد وعهرة ائنتان وستون سنة رحمه الله تعالى ودفن فى القبرة المعروفة بالمقام على جانب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ على الهروى وتوفى ابوة الخطير فى يوم الاربعاء سادس شهر رمصان من سنة سبع وسبعين وخمس ماية ومينا بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها الف ومهاتى بفتح المهيين والثانية منهها مشددة وبعد الالنى تاء مثناة من تحتها وهو لقب ابى مليح المذكور وكان نصرانيا وانها قيل له مهاتى لانه وقع وبعدها ياء مثناة من تحتها وهو لقب ابى مليح المذكور وكان نصرانيا وانها قيل له مهاتى لانه وقع واحد منهم مهاتى فاشتهر به حكذا المعبرنى الشيخ الحافظ زكى الدين ابو محد عبد العظيم المنذرى نفع الله به ثم انشدنى عقيب هذا القول مرثية فيه وقال اطن هذين البيتين لابى طاهر بن مكنسة نفع الله به ثم انشدنى عقيب هذا القول مرثية فيه وقال اطن هذين البيتين لابى طاهر بن مكنسة المغربي وهها

طوبت سهآء الكرمات وكوّرت شهس المديح مساذا اوْتسل اوارجسى بعد موت ابى المليم ممانح المناف عنهما فوجدتهما له وله فيه مدائح المسا

ابوالسعادات اسعد بن يحبى بن موسى بن مضور بن عبد العزبز بن وهب بن هبّان بن سوار

حكى نهرين ما فى الارض من يحكيها أبدًا حكى في خلقه ثورا وفى اخسلاقسم بردًا

وقد الحذ ابن مهاتي معنى بيتيه هذين من قول بعضهم

صاهى ابن بشران مدينة جلّق كلاهما يوم الفعار وربد الفاطه بُرُدا وصورة خلفه ثورا ونقص العقل منه يزيد

وله من جهلة قصيدة طوبلة

لنيرانه في الليل اى تحرق على الصيف ان ابطا واى تلهب وما صرّمن يعشوالي صور نارة اذا هولم ينزل بآل المهلّب

وله فی غلام نحوی

واهيف احدث لى نحوة تعجبا يعرب عن طرفه علامة التانيث في لفظه واحرف العلّة في طرفه

ومن شعرة ثلثة ابيات مذكورة في ترجهة يحبى بن نزار المنبجى في حرف اليآء وفي شعرة اشيآء حسنة وذكرة العهاد الاصبهاني في كناب الخريدة واورد له عدّة مقاطيع ثم اعقبه بذكر ابيه الخطيم وذكر له كثيرا من شعرة فهن ذلك قوله في كنهان السرّ وبالع فيه

واكتم السرَّحتى عن اعادته الى المسرَّبه من غيرنسيان وذاك أنّ لسانى ليس يعلمه سمعى بسرّ الذي قد كان ناجاني

وقال لقيته بالقاهرة متولى ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجهاعته نصارى فاسلموا في ابتداء الملك الصلاحي وللمهذب بن اللخهي في الاسعد بن مهاتي المذكور يهجوه

وحديث الاسلام واهى الحديث بَاسِم الشغرعين صيرخييث ليوراى بعص شعرة سيبويه زادة في علامة التانيث

وكان الحافظ ابو الخطاب بن دحية المعروف بذى النسبين رحمه الله تعالى عند وصوله الى مدينة اربل وراى اهتهام سلطانها الملك المعظم مظفر الدين بن زبن الدين رحمه الله تعالى بعهل مولد النبى صلى الله عليه وسلم حسبها هومشروح فى حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنف له كتابا سهاة التنويرفى مدح السراج المنيروفى اخر الكتاب قصيدة طويلة مدح بها مظفر الدين اولها لوكتابا سهاة التنويرفى مدح السراج المؤلفة وهم اعداونا ما وهموا

وقرا الكتاب والقصيدة عليه وسبعنا نحن الكتاب على مظفر الدين في شعبان سنة ست وعشرين

بالعبادة والنسك والقناعة لا ياكل الامن كسب يدة وكان يورق ويبيعما يتقوت به وسهع ببلدة الحديث على ام ابرهيم فاطهة بنت عبد الله الجوزدانية والحافظ ابي القسم اسمعيل بن محد بن الفصل وابي الوفاء غالم بن احمد بن الحسن الجلودي وابي الفصل عبد الرحيم بن احمد بن محد البغدادي وأبي المطهر ألقسم بن الفصل بن عبد الواحد الصيدلاني وغيرهم وقدم بغداد وسهم بها من ابي الفتح محد بن عبد البائي بن سلمان المعروف بابن البطئ في سنة سبع وخمسين وخمس ماية وغيرة وله اجازة حدث بها من أبي القسم زاهر بن طاهر الشحامي وابي القتح اسمعيل بن الفصل لانصشبهد وابي المبارك عبد العزيز بن محد الازدى وغيرهم وعاد الى بلدة وتبحرومهر واشتهروصنف عدة تصانبو فين ذلك كتاب شرح مشكلات الوسيط والوجيز للغزالي تكلم في المواضع المشكلة من الكتابين ونقل من الكتب المسوطة عليهما وله كتاب تتمة التتمة لابي سعد المتولى وعليه كان الاعتهاد في الفتوى باصبهان وكان مولده في احد الربيعين سنته خمس او اربع عشرة وخمس مابة باصبهان وتوفى بها في ليلة الخميس الثاني والعشرين من صفرسنة ستهاية رحمه الله تعالى والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم وبعدها لام هذه النسبة الى عجل بن لجيم وهي قبيلة مشهورة من بنى ربيعة الفرس ولجيم بضم اللام وفتح الجيم وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها ميم وهو عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكربن وآثل قال ابو عبيدة كان عجل بن لجيم يُعدّ في الحمقي بين العرب وكان له فرس جواد فقيل له ان لكل فرس جواد اسهًا فها اسم فرسك فقال لم اسه بعد فقيل له فسهد ففقاً احدى عينيه وقال قد سميته الاعور وفيه قال بعض شعراً. العرب

رمتنى بنوعجل بداء ابيهم وهل احدى الناس احبق من عجل البيس البوهم عبار عيس جوادة فسارت به الامثال في الناس بالجهل يقال عار العين بالعين المهلة اذا فقاها

القاصى الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطير ابى سعيد مهذب بن مينا بن زكرياء بن ابى قدامة بن ابى مليح مهاتى المصرى الكاتب الشاعركان فاطر الدواوين بالديار المصرية وفيه فصآئل وله مصنفات عديدة ونظم سيرة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر رايته بخط ولده ونقات منه مقاطيع فهن ذلك قوله

تعاتب نبی وتنهی عن امور سبیل الناس ان ینهوک عنها اتقدران تکون کهثل عینی وحقّب ماعلی اصرّمنها

وله في شخص ثقيل رآه بدمشق

عبرة وكانت وفاته فى شهر ربيع الاخر سنة ثهان وتسعين وقيل تسع وتسعين ومايتين والعبادى بكسر العين المههلة وفتح البآء الموحدة وبعد الالف دال مههلة هذة النسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبآئل شتى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى ينسب اليهم خلق كثير منهم عدى بن زيد العبادى الشاعر المشهور وغيرة قال الثعلبى فى تفسيرة فى سورة المومنين فى قوله تعالى قالوا انومن لبشرين مثلنا وقومهها لنا عابدون اى مطيعون متذللون والعرب تسهى كل من دان لملك عابدا له ومن ذلك قيل لاهل الحيرة العباد لانهم كانوا اهل طاعة لملوك العجم والحيرة بكسر الحاء المههلة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء وهى مدينة قديهة كانت لبنى المنذر ومن بعدة من ابنائه وكانت من قبل عبرو لنحاله جذيهة الابرش الازدى صاحب الزَيّاء وخوبت الحيرة وبنيت النائه وكانت من قبل عبرو لنحاله جذيهة الابرش الازدى صاحب الزَيّاء وخوبت الحيرة وبنيت الكوفة فى الاسلام على ظهرها فى سنة سبع عشرة للهجرة بناها عبر بن الخطاب رضى الله عنه على يد سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه

ابو الفتح اسعد بن ابى نصر بن ابى الفصل المبيهنى الفقيه الشافعى الملقب مجد الدين كان اماما مبرزا فى الفقه والخلاف وله فيه تعليقة مشهورة تدفقه بهرو ثم رحل الى غزنة واشتهر بتلك الديار وشاع فصله وقد مدحه الغزى المقدم ذكرة ثم ورد الى بغداد وفوض اليه تدريس المدرسة النظامية ببغداد مرتين فالاولى فى سنة سبع وخهس ماية ثم عزل فى ثامن عشر شعبان سنة ثلث عشرة والمرة الثانية فى سنة سبع عشرة فى شعبان وخرج الى العسكر فى ذى القعدة من السنة وتولى غيرة مكاند واشتغل عليه الناس وانتفعوا به وبطريقته الخلافية وذكرة الحافظ ابو سعد السهانى فى الذيل وقال قدم علينا من جهة السلطان مجود السلجوقى رسولا الى مرو ثم توجه رسولا من بغداد الى ههذان فتوفى بها فى سنة سبع وعشرين وخهس ماية رحهه الله تعالى قال السهانى فى الذيل سهعت ابا يكر مجد بن على بن عهر الخطيب يقول سهعت فقيها من اهل قزوبن وكان يخدم الامام اسعد فى يكر مجد بن على بن عهر الخطيب يقول سهعت فقيها من اهل قزوبن وكان يخدم الامام اسعد فى فوقفت على الباب وتسهمت فسهعته يلطم وجهه ويقول يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله فوقفت على الباب وتسهمت فسهعته يلطم وجهه ويقول يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وجعل يبكى ويلطم وجهه ويردد هذه الكلمة الى أن مات رحهه الله تعالى ذكر لى هذا اومعناه فانى وجعل يبكى ويلطم وجهه ويردد هذه الكلمة الى أن مات رحهه الله تعالى ذكر لى هذا اومعناه فانى كنبته من حفظى والميهنى بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون هذه النسة الى ميهنة وهى قربة من قرى خابران وهى ناحية من سرخس وايورد من اقليم خواسان

ابو الفتوح اسعد بن ابى الفصآئل محمود بن خلف بن احمد بن محد العجلى الاصبهائى الملقب منتخب الدين الفقيه الشافعي الواعظ كان من الفقهآء الفصلاء الموصوفين بالعلم والزهد مشهور

سنة ست وثلثين والاول اشهر وقيل توفى يوم الخميس بعد الظهر لخمس خلون من ذى الحجة سنة ست وثلثين رحمه الله ورثاء بعض اصحابه بقوله

اصبح اللهو تحت عفر التراب ثاوياً في محملة الاحباب اذ مضى الموصلي وانقرض الانسس ومحت مشاهد الاطراب بكت الملهيات حزنا عليه وبكاة الهوى وصفو الشراب وبكت آلمة المجالس حتى رحم العود عبرة المصراب وقيل ان هذة المرثية في ابيه ابرهيم والصحيح الاول

ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادى الطبيب المشهوركان اوحد عصرة فى علم الطب وكان يلحق بابيه فى النقل وفى معرفته باللغات وفصاحته فيها وكان يعرب كتب الحكمة التى بلغة اليونانيين الى اللغة العربية كهاكان يفعل ابوة الاان الذى وجد من تعريبه فى كتب الحكمة من كلام ارسطاطاليس وغيرة اكثر مها يوجد من تعريبه لكتب الطب وكان قد خدم من الخلفاء والرؤساء من خدمه ابوة ثم انقطع الى القسم بن عبيد الله وزير الامام المعتصد بالله واختص به حتى ان الوزير المذكور كان يطلعه على اسرارة ويفضى اليه بها يكتهه عن غيرة وذكر ابن بطلان فى كتاب دعوة الاطباء أن الوزير المذكور بلغه ان اسحق المذكور استعهل دوآء مسهلا فاحب مداعته فكتب المد

ابن لى كيف امسيت وساكان من السحال وكم سارت بك الناقسة نحو المنزل النحالي

فكتب اليه جوابه

بخدير بت مسرورا رضى الحمال والبال فاما السيروالنافة والمرتبع الخمالي فاجلالك انسانيم باغايمة آممالي

وكنت قد وقفت فى كتاب الكنايات على مثل هذه القصية فذكر أن الاول كتب البيتين الاولين وأن الثانى كتب الجواب

كتبت اليك والنعلان ما ان اقلهها من المشى العنيف فان رمث الجواب الى فاكتب على العنوان يوصل في الكنيف

وله ولابيد المصنفات المفيدة في الطب وسياتي ذكر ابيد ان شآء الله تعالى ولحقد الفالح في اخر

مجد انت كالفراء والاخفش في النحو فقال لا فقال فانت في اللغة ومعرفته الشعر كالاصهعي وابي عبيدة قال لا قال فانت في علم الكلام كابي الهذيل العلاف والنظام البلخي قال لا قال فانت في الفقه كالقاصي واشار إلى الفاصي بحيى قال لا قال فانت في قول الشعر كابي العتاهية وابي نواس قال لا قال فهن هاهنا نسبت الى ما نسبت اليه لانه لا نظير لك فيه وانت في غيرة دون رؤساء اهله فضحك وقام فانصرف فقال الفاصي بحيى للعطوى لقد وفيت المجتم حقها وفيها ظلم قليل لاسحق وانه مهن يقل في الزمان نظيرة وذكر صاحبنا عهاد الدين ابو المجد اسهعيل بن باطيش الموصلي في كتابه الذي سهاة التهييز والفصل أن اسحق بن ابرهيم الموصلي كان مليح المحاورة والنادرة طريفا فاصلا كتب الحديث عن شفين بن عيينة ومالك بن انس وهشيم بن بشير وابي معوية الصرير واخذ الادب عن الاصهعي وابي عبيدة وبرع في علم الغناء فغلب عليه ونسب اليه وكان الخلفاء يكرموند وبقربونه وكان المامون يقول لولا ما سبق لاسحق على السنة الناس واشتهر بالغناء لوليته القصاء فانه اولي واعق واصدق واكثر دينًا وامانة من هؤلاء القصاة ولكنه اشتهر بالغناء وغلب على جهيع علومه مع أنه اصغرها عندة ولم يكن له فيه نظير وله نظم جبد وديوان شعر بالغناء وغلب على هرون الرشيد

وآسرة بالبخل قلت لها اقصرى فليس الى ما تامرين سبيل ارى الناس خلآن الجواد ولا ارى بخييلا له فى العالمين خليل وانبى رايت البخل يزرى باهله فاكرمت نفسى ان يقال بخيل ومن خير حالات الفتى لوعلمته اذا نال شيئا ان يكون نبيل عطائى عطاء المكثرين تكرّما ومالى كها قد تعلمين قليل وكيف اخاف الفقراوا حرم الغنى وراى امير المومنين جميل

كان كثير الكتب حتى قال ابو العباس ثعلب رايت لاسحق الموصلى الف جزء من لغات العرب كلها سهاعه وما رايت اللغة فى منزل احد قط اكثر منها فى منزل اسحق ثم منزل ابن الاعرابى ونقلت من حكاياته انه قال كان لنا جار يعرف بابى حفص وينبز باللوطى فهرض جار له فعادة فقال لد كيف تتجدك اما تعرفنى فقال لد المريض بصوت صعيف بلى انت ابو حفص اللوطى فقال لد تجاوزت حدّ المعرفد لا رفع الله جنبك وكان المعتصم يقول ما غنانى اسحق بن ابرهيم قط آلا خيل لى اند قد زيد فى ملكى واخبارة كثيرة وكان قد عهى فى اواخر عهرة قبل موته بسنتين ومولدة فى سنة خهسين وماية وهى السنة التى ولد فيها الامام الشافعى رضى الله عند كها سياتى فى موصعه ان شا الله تعالى وتوفى فى شهر رمضان سنة خهس وثلثين ومايتين بعلة الذرب وقبل فى شوال

ابوعبرو اسحق بن مرار الشيبانى النحوى اللغوى هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد وهو من الموالى وجاور شيبان للناديب فيها فنسب اليها وكان من الايتة الاعلام في فنونه وهي اللغة والشعر وكان كثير الحديث كثير السهاع ثقة وهو عند الخاصة من اهل العلم والرواية مشهور والذي قصر به عند العامة من اهل العلم انه كان مشتهرا بشرب النبيد واخذ عنه جهاعة كبار منهم الامام احهد بن حنبل وابو عبيد القسم بن سلام وبعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المنطق وقال في حقه عاش مايت وثماني عشرة سنت وكان يكتب بيدة الى ان مات وكان ربها استعار الكتاب منى وانا اذ ذاك صبى اخذ عنه واكتب من كتبه وقال ابن كامل مات اسحق بن مرار في اليوم الذي مات فيه ابو العتاهية وابرهيم النديم الموصلى سنت ثلث عشرة ومايتين يغداد وقال غيرة بل توفى سنت ومايتين وعبرة مايت وهو المعروف كتاب الخيل ست ومايتين وعبرة مايت وهو المعروف بالجيم وبعرف ايضا بكتاب الحروف وكتاب النوادر الكبير ثلاث نسح وكتاب غربب الحديث وكتاب النعل قد قرا وكتاب بالنواد والكبير ثلاث نسح وكتاب غربب الحديث وكتاب النعال وكتاب الغرب وقال ولدة دواوين الشعراء على المفار وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغربب واراجيز العرب وقال ولدة عبرو لما جهع ابى اشعار العرب ودونها كانت نيفاً وثهانين قبيلة فكان كلّها عهل منها قبيلة وموار بكسر الميم وبعدة راان بينهها الف والشيباني قد تقدم القول فيه وقيل توفى يوم الشعانين ومرار بكسر الميم وبعدة راان بينهها الف والشيباني قد تقدم القول فيه وقيل توفى يوم الشعانين سنة عشر والله اعلم

ابو مجد اسحق بن ابرهيم بن ماهان بن بههن بن نسك التهيهى بالولاء الارجانى الاصل المعروف بابن النديم الموصلى وقد سبق ذكر ابيه والكلام فى نسبه ونسبته فاغنى عن الاعادة كان من ندماً النحفاء وله الظرف المشهور والنحلاعة والغناء اللذان تفرد بهها وكان من العلها والاشعار والخبار الشعراء وايام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيرى والزبير بن بكار وغيرهها وكان له يد طولى فى المحديث والفقه وعلم الكلام قال مجد بن عطية العطوى الشاعر كنت فى مجلس القاصى يحيى بن اكتم فوافى اسحق بن ابرهيم الموصلى واخذ يناظر اهل الكلام حتى ينتصف منهم ثم تكلم فى الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم فى الشعر واللغة ففاق من حصر ثم اقبل على القاصى يحيى فقال له اعز الله القاصى افى شى مها ناظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فها بالى اقوم بسائر هذه العلوم قيام اهلها وانسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عايه يعنى الغناء قال العطوى فالنفت الى القاصى يحيى فقال له القاصى يحيى فقال لها العطوى من اهل المجدل فقال للقاضى يحيى نعم اعز الله القاصى المجواب فى هذا عليك وكان العطوى من اهل المجدل فقال للقاضى يحيى نعم اعز الله القاصى المجواب على ثم اقبل على اسحق فقال بها ابا

واربعهابة قلت بقلعة شيزر وتوفى ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اربع وثهانين وخهس ماية بدمشق رحهه الله تعالى ودفن من الغد شرقى جبل قاسيون ودخلت تربته وهى على جانب نهر يزبد الشهالى وقرات عندة شيًا من الفرآن وترحمت عليه وتوفى والدة ابو اسامة مرشد سنة احدى وناشين وخهس ماية رحهه الله تعالى وشيزر بفتح الشين المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها زآء مفتوحة ثم رآء قلعة بالقرب من حهاة وهى معروفة بهم وسياتى ذكرها عند حرف العين عند ذكر جدّة على بن مقلد أن شآء الله تعالى

ابو يعقوب اسحق بن ابى الحسن ابرهيم بن مخلد بن ابرهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن موة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن عبرو بن حنظلة بن مالك بن زبد مناة بن تهم بن مرة الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين الحديث والفقه والورع وكان احد ايهة الاسلام ذكرة الدارقطني فيمن روى عن الشافعي رضى الله عنه وعدّه البيهقي في اصحاب الشافعي وكان قد ناظر الشافعي في مسَّلة جواز بيع دور مكة وقد استوفى الشيخ فخر الدين الرازى صورة ذلك في المجلس الذي جرى بينهما في كتابم الذى سهاة مناقب الامام الشافعي فلها عرف فصله نسنج كنبه وجهع مصنفاته بهصر قال الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه اسحق عندنا امام من ابهة السلهين وما عبر الجسر افقه من اسحق وقال اسحق احفظ سبعين الف حديث واداكر بهاية الف حديث وما سمعت شيًا قط الاحفظته ولا حفظت شيًا قط فنسيته وله مسند مشهور وكان قد رحل الى الججاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفين بن عيبنة ومن في طبقته وسهم منه البخاري ومسلم والترمذي وكانت ولادته سنة احدى وستين وقيل ثلث وستين وقبل ست وستين وماية وسكن في آخر عمرة نيسابور وتوفى بها ليلة النصف من شعبان النحميس وقيل الاحد وقيل السبت سنة ثهان وقيل سنة سبع وثلثين ومايتين رحمه الله تعالى وراهويه بفتح الراء وبعد الالف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها بآء مثناة من تحتها ساكنته وبعدها هآء ساكنة لقب ابيد ابي الحسن ابرهيم وانها لقب بذلك لاند ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية راة ووبه معناة وجد فكانه وجد في الطريق وقيل فيه ابيضا راهويه بصم الهآء وسكون الواو وفتح اليآء وقال اسحق المذكور قال لى عبد الله بن طاهر امير خراسان لم قبل لك ابن راهوبه وما معنى هذا وهل تكوا ان يقال لك هذا قلت أعلم أيها الأمير أن أبي ولد في الطريق فقالت المراوزة راهويه بانه ولد فى الطريق وكان ابى يكره هذا واما انا فلست اكرهه ومخلد بفتح الميم وسكون النحآء المعجمة وفنح اللام وبعدها دال مهملة والحنظلي بفتح الحآء المهملة وسكون النوان وبفتُح الظَّاء الموحدة وبعدها لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك ينسب اليه بطن من تميم رالمروزي قد تقدم القول فيه في المروروذي الكتب التي تباع ولا يزالون عندة الى انقصآء وقت السوق ولما مات السلغى سافر الى الاسكندرية لبيع كتبه ومات فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستهاية بهصر ودفن بقرافتها رحمه الله تعالى ولابن منقد من قطعة يصف ضعفه

فاعجب لصعف يدى عن حملها قلمًا من بعد حطم القنا في لبة الاسد ونقلت من ديوانه ايضا ابياتا كنبها الى ايه مرشد جوابا عن ايبات كنبها ابوة اليه وهي

وما اشكو تلون اهل ودى ولو اجدت شكيتهم شكوت مللت عتابهم وبست منهم فها ارجوهم فيهن رجوت اذا ادّمَت قوارصهم فوادى كظهت على اذاهم فانطوبت ورحت عليهم طلق المحيا كانى ما سهعت ولا رايت تحجنوا لى ذنوبًا ما جنتهم يداى ولا امرت ولا نهيت ولا والله ما اصهرت غدرًا كسا قد اظهروة ولا نوبت ويوم الحشر موعدنا وتبدو صحيفة ما جنوة وما جنيت

وله بیتان فی هذا الروی والوزن کنبهها فی صدر کناب الی بعص اهل بیته وهها فی غایة الرقة شکی الم الفراق الناسُ قبلی ورقع بالنوی حتی ومیت واتسا مثل ما صبت صلوی فانی ما سهعت ولارایت

والشى بالشى يذكر إنشدنى الاديب ابو الحسن يحيى بن عبد العظيم المعروف بالجزّار المصرى لنفسه فى بعض ادباً مصر وكان شيخًا كبيرًا وظهر عليه جرب فالتطنح بالكبريت قال فلها بلغنى ذلك كنبت اليه

ايتها السيد الاديب دعاء من محت خالم من التنكيت انت شيخ وقد قربت من النا رفكيف الدهنت بالكبربت

ونقلت من خطّ الامير ابي المظفر اسامة بن منقد المذكور لنفسه وقد قلع صرسه وقال عملتهما ونحن بظاهر خلاط وهو معنى غريب وبصلح ان يكون لغزًا فى الصرس

وصاحب لا املُ الدعرُ صحبتُه بشقى لنفعى وبسعى سعى مجتهد لم أَلْقَه مُذ تصاحبنا فحين بدا لناظرى افترقنا فرقة الابد

قال العهاد الكاتب وكنت اتهتى ابدًا لقياء واشيم على البعد حياء حتى لقيته في صفر سنة احدى وسبعين وسالته عن مولدة فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جهادى الآخرة سنة ثهان وثهانين مدادي الآخرة عن مولدة فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جهادى الآخرة سنة ثهان وثهانين

ابو المظفر اسامة بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقد الكنانى الكلبى الشيزرى الملقب موبد الدولة مجد الدين من اكابر بنى منقد اصحاب قلعة شيزر وعلماتهم وشجعانهم له تصانيف عديدة فى فنون الادب ذكرة ابو البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل واثنى عليه وعدّة فى جهلة من ورد عليها واورد له مقاطيع من شعرة وذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة وقال بعد الثناء عليه سكن دمشق ثم نبت به كها تنبو الدار بالكريم فانتقل الى مصر فبقى بها مؤمرًا مشارا اليه بالتعظيم الى ايام الصالح بن رزّيك ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم رماة الزمان الى حصن كيفا فاقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دمشق فاستدعاته وهو شيخ قد جاوز الثهانين وقال غير العهاد ان قدومه مصركان فى ايام الظافر بن الحافظ والوزير يومنذ العادل بن السلار فاحسن غير العهاد ان قدومه مصركان فى ايام الظافر بن الحافظ والوزير يومنذ العادل بن السلار فاحس الزبير حتى يلحقه بكتاب الجنان وكتب عليه اند كتبه بهصر سنة احدى واربعين وخهس مايت فيكون قد دخل مصرفى ايامه وإقام بها حتى قتل العادل بن السلار اذ لا خلافى انه حصرهناك فيكون قد دخل مصرفى ايامه وإقام بها حتى قتل العادل بن السلار اذ لا خلافى انه حصرهناك وقت قتله وله ديوان شعرفى جزؤين موجود فى ايدى الناس ورايته بخطّه ونقلت منه

لا تستعر جلدًا على هجرانهم فقواك تضعف من صدود دآثم واعلم بانك أن رجعت اليهم طوعاً والاعدت عودة راغم

ونقلت منه في ابن طليب المصرى وقد احترقت دارة

انظر الى الايمام كيف تسوقنا قسرا الى الاقرار بالاقدار ما اوقد ابن طليب قطّ بدارة نارًا وكان خرابها بالنار

ومها بناسب هذه الواقعة أن الوجيه بن صورة المصرى دلّال الكتب كانت له بهصر دار موصوفتر بالحسن فاحترقت فعهل نش الملك أبو الحسن على بن مفرج المعروف بابن المنجم المعرّى الاصل المصرى الدار والوفاة

اقول وقد عاينت دار ابن صورة وللنار فيها مارج يتصرّم كذا كلّ مال اصله من مهاوش فعها قليل في نهابر يُغُرَم وما هو الا كافر طال عهرة فجآء ته النا استبطاته جهنّم

والبيت الثانى ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب مالاً من مهاوش اذهبه الله فى نهابر والمهاوش الحرام والنهابر المهالك والوجيه هو ابو الفتوح ناصر بن ابى الحسن على بن خلف الانصارى المعروف بابن صورة وكان سمسارًا فى الكتب بمصر وله فى ذلك حظّ كبير وكان يجلس فى دهليز دارة لذلك ويجتمع عندة فى يوم الاحد والاربعآء اعيان الرؤسآء والفصلاء وبعرص عليهم

اقى سنقر صاحب الموصل المعروف باتابك الملقب الملك العادل نور الدين وسياتى ذكر جهاعة من اهل بيته ان شآء الله تعالى كل واحد فى حرفه ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة ابيه فى التاريخ المذكور هناك وكان ملكا شهها عارفا بالامور وانتقل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ولم يكن فى بيته شافعى سواة وبنى مدرسة للشافعية بالموصل قل ان يوجد مدرسة فى حسنها وتوفى ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستهاية فى شبّارة بالشطّ ظاهر الموصل والشبارة عندهم هى الحراقة بمصر وكتم موته حتى دخل به الى دار السلطنة بالموصل ودفن فى تربته التى بهدرسته المذكورة رحمه الله تعالى وخلقى ولدين هها الملك القاهر عزّ الدين مسعود والملك المنصور عهاد الدين زنكي وهها مذكوران فى ترجهة جدّهها عزّ الدين مسعود بن مودود بن زنكى فلطلب منه ان شآء الله تعالى وقام بالمهلكة بعدة ولدة الملك القاهر كها هو مشروح هناك وهو المتاذ الامير بدر الدين ابى الفصائل لؤلو الذى تغلب على الموصل وملكها فى سنة ثلثين وستهاية فى المنخر شهر رمضان وكان قبل نَاتُبًا بها ثم استقلّ وهو المذكور فى ترجهة عهاد الدين بن المشطوب

ابو بكر ازهر بن سعد السهّان الباهلى بالولاء البصرى روى العديث عن حهيد الطويل وروى عنه العل العراق كان يصحب ابا جعفر المنصور قبل ان يلى الغلافة فلها وليها جاء ازهر مهنا فجسه المنصور فترصد له فى يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جنت مهنا بالامر فقال المنصور اعطوة الف دينار وقولوا له قد قصيت وظيفة الهناء فلا تعد الى فيصى وعاد فى قابل فحيه فدخل عليه فى مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جاء بك فقال له سبعت انك مرصت فجنتك عاددًا فقال اعطوة الف دينار وقولو له قد قصيت وظيفة العيادة فلا تعد الى فانى منك دعا فجنت لا تعلمه منك فقال له فى مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سبعت منك دعا فجئت لا تعلمه منك فقال له يا هذا انه غير مستجاب انى فى كل سنة ادعوالله به ان لا تاتينى وانت تاتى وله وقائع وحكايات مشهورة وكانت ولادته سنة احدى عشرة وماية وتوفى سنة ثلث ومايتين وقيل سبع ومايتين رحهه الله تعالى وازهر بفتح الههزة وسكون الزاء وفتح الهاء وبعدها أن وهو اسم علم والسهان بفتح السين المههلة وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة الى ببع السين وحيله والسهرى بفتح السين المههلة وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة الى ببع السين وحيله والمورى بفتح السين المههلة وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة الى ببع عشرة الهجرة على يدى عتبة بن غزوان وضى الله عنه قال ابن قتيبة فى ادب الكاتب فى باب الى المصرة وهى من اشهر مدن العراق وهى اسلامية بناها عهر بن الخطاب رضى الله عنه فى سنة اربع عشرة للهجوة على يدى عتبة بن غزوان وضى الله عنه قال ابن قتيبة فى ادب الكاتب فى باب ما تغير من اسهاء البلاد البصرة الحجارة الرخوة فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر بكسر الباء وانها اجازوا فى النسب بصرى لذلك والبصر المعا الحجارة قاله قال عنه قال المن بكسر الباء وانها اجازوا فى النسب بصرى لذلك والبصر العما الحجارة قالة فى الصحاح

مصر بالعساكر واخذة منها في شوال سنة احدى وتسعين واربعهاية وتوجها الى بلاد الجزيرة الفراتية وملكا ديار بكر وصاحب قلعة ماردين الآن من اولادة وملك ولدة نجم الدين ايل غازى مدينة ماردين سنة احدى وخهس ماية وكان ولاة السلطان مجد شحنكية بغداد وتوفى سكهان بن ارتق بعلة الخوانيق في طريق الغراة بين طرابلس والقدس سنة ثهان وتسعين واربعهاية وكان ارتق رجلا شهها ذا عزمة وسعادة وجد واجتهاد وتوفى سنة اربع وثهانين واربعهاية رحه الله تعالى وهوبصم الههزة وسكون الرآء وصم التاء المثناة من فوقها وبعدها قاف واكسب بفتح الههزة وسكون الكاف وفتح السين المههلة وبعدها بآء موحدة وقيل هو اكسك بالكافى بدل الباء

ابوالحارث ارسلان بن عبد الله البساسيرى التركى مقدم الاتراك بيغداد يقال انه كان مهلوك بهآ-الدولة بن عصد الدولة بن بوبه والله اعلم وهو الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع الاتراك وقلدة الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخو زستان فعظم امرة وهابته الملوك ثم خرج على الامام القام واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدى صاحب مصرفواج الامام القائم الى امير العرب محى الدين ابي الحرث مهارش بن المجلى العقيلي صاحب الحديثة وعانة فآواه واقام بجميع ما يحتاج اليه مدّة سنة كاملة حتى جاء طغرلبك السلجوتي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيرى المذكور وقتله وعاد القآئم الى بغداد وكان دخوله اليهافى مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من غرآب الاتفاق وقصته مشهورة قتله عسكر السلطان طغرلبك السلجوق ببغداد يوم الغميس خامس عشرذي الحجة وقال ابن العظيمي يوم الثلاثآء حادي عشرذي الحجة سنة احدى ونهسين واربعهاية وطيف براسه ببغداد وصلب قبالة بأب النوبي والبساسيري بفتح البآء الموحدة والسين المهملة وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم يآء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها رآء هذه النسبة الى بلدة بفارس اسمها بسا وبالعربية فسا والنسبة اليها بالعربي فسوى ومنها الشيخ ابو على الفارسي النحوي صاحب الايصاح ويقال لد فسوى ايصا واهل فارس يقولون في النسبة اليها البساسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الاصل وكان سيد ارسلان المذكور من بسا فنسب المهلوك اليد واشتهر بالبساسيري مكذا ذكرة السمعاني نقلاً عن الاديب ابي العباس احمد بن على بن بابد القابسي وفي هذا اللفظ زيادة ليست في الاصل ومات الامير مهارش بن المجلى في صفر سنة تسع وتسعين واربعهاية وقد ناهز ثهانين سنة وهومهارش بن المجلى بن عكيث بن قبان بن شعب بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا وبقية نسبه سياتي في ترجمة المقلد بن المسيب أن شآء الله تعالى

ابو الحارث ارسلان شاء بن عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن عهاد الدين زنكي بن

الهمزة وسكون الرآء وكسر البآء الموحدة وبعدها لام هذه النسبة الى اربل وهي مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية

ابو نصر احمد بن حامد بن مجد بن عبد الله بن على بن مجود بن هبة الله بن الم الاصبهانى الملقب عزيز الدين المستوفى عمّ العهاد الكاتب الاصبهانى وسياتى ذكرة ان شآء الله تعالى كان العزيز المذكور رئيسًا كبير القدر ولى المناصب العلية فى الدوله السلجوقية ولم يزل مقدمًا فيها قصدة بن الحاجات ومدحه الشعرآء واحسن جوآئزهم وفيه يقول ابو مجد الحسن بن احمد بن جكينا البغدادى الشاعر المشهور من جهلة قصيدة

فميلوا بنا نحو العراق ركابكم لنكتال من مال العزيز بصاعة

وللقاصى ابى بكراحمد بن محمد الارجانى المقدم ذكرة فيه مدآئے والابيات البآئية المذكورة في ترجمته هى من جهلة قصيدة طويلة يهدے بها عزيز الدين المذكور وكان ابن اخيد العهاد يفتغر به كثيرًا وقد ذكرة في اكثر تواليفه وكان في آخر عهرة متولى الخزانة للسلطان محود بن محمد بن ملكشاة ابن الب ارسلان السلجوقي وكان السلطان محود المذكور زوج بنت عهد السلطان سنجر بن ملكشاة فهانت عندة فطالبه عهد بها خرج معها في جهازها من انواع التحفي والغرآئب التي لا توجد في خزآئن الملوك فجحدها محود وخاف من عزيز الدين ان يشهد بها وصل صحبتها لانه كان مطلعا عليه من جهة الخزانة فقبض عليه وسيرة الى قلعة تكريت وكانت القلعة له اذ ذاك فحسم بها ثم قتله بعد ذلك في اوآئل سنة خمس وعشرين وخمس ماية رحمه الله تعالى وذكر ابن اخيم العهاد الكاتب في كتاب الخريدة ان مولدة باصبهان سنة اثنتين وسبعين واربعهاية وقتل سنة ست وعشرين وخمسهاية بتكريت وكان قبضه ببغداد وذكر العهاد الكاتب انه لما قتل كان الاميران نجم وعشرين وخمسهاية بتكريت وكان قبضه ببغداد وذكر العهاد الكاتب انه لما قتل كان الاميران نجم الدين ايوب ابوالسلطان صلاح الدين واخوة اسد الدين شيركوة في القلعة المذكورة متولى امورها وانهها دافعا عنه فها اجدى الدفاع واله بفتح الههزة وضم اللام وسكون الهآء لفظة عجهية معناها بالعربية العقاب وقد تقدم الكلام في ضبط اصبهان فلا حاجة الى الاعادة

ارتق بن اكسب جد الملوك الارتقبة وهو رجل من التركهان تغلّب على حلوان والحبل ثم سار الى الشام مفارقا لفخر الدولة ابى نصر محد بن جهير خاتفا من السلطان محد بن ملكشاة وذلك فى سنة ثهان او تسع واربعين واربعهاية وملك القدس من جهة تاج الدولة تتش السلجوق الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى ولما توفى ارتق فى التاريخ المذكور فيه تولاة بعدة ولداة سكهان وايل غازى ابنا ارتق ولم يزالا به حتى قصدهما الافعال شاهنشاه امير الجيوش الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى من اسلام

اخوته وهو الملك الفآئز سابق الدين ابرهيم بن الملك العادل فدخل على الصلاح وساله ان يصلح امرة مع اخيه الملك الكامل فكتب الصلاح اليه

من شرط صاحب مصران يكون كها قد كان يوسف في الحسنى لاخوته السياد فعابلهم بالعفو وافتقروا فيسترهم وتسولاهم بسرحهته

وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام فى سنة ست وعشرين وستهاية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولًا فلها قرر القواعد واستحلفه كتب الى الملك الكامل

زعم السزعيم الانبرور بانه سلم يدوم لنا على اقواله شرب اليمين فان تعرّض ناكتا فلياكلن لذاك لحم شهاله

ومن شعره

واذا رابت بنيك فاعلم انهم قطعوا اليك مسافة الآجال وصل البنون الى محلّ ايبهم وتحمل للبرحال

وانشدني بعض اصحابنا له

يـوم الـقيامـة فيه ما سبعت به مـن كل هول فكن منه على حذر يكفيك من هوله ان لست تبلغه الااذا ذقت طعم الموت في السفر

وكنب اليه شرف الدين بن عنين الشاعر الدمشقى كتاباً من دمشق الى الديار المصرية قال لى صاحبنا عفيف الدين ابو الحسن على بن عدلان النحوى المترجم الموصلى ان هذا الكتاب كان على يده وتصهن الوصية عليه وفي اوله

ابقک ما لقبت من الليالي فقد قمت نوآئبها جناحي وكيف يفيق من عنت الرزايا مربض ما يرى وجه الصلاح

وللصلاح المذكور ديوان شعر وديوان دويبت وما زال وافر الحرمة عالى المنزلة عندة وعند الملوك فلها, قصد الملك الكامل بلاد الروم وهوفى الخدمة مرض فى العسكر بالقرب من السويداً، فحهل الى الرها فهات قبل دخولها فى الخامس والعشرين من ذى الحجّة سنة احدى وثلثين وستهاية ودفن بظاهرها وقيل مات يوم السبت العشرين من ذى الحجّة ودفن بظاهر الرها بهقبرة باب حرّان ثم نقله ولدة من هناك الى الديار المصرية فدفنه فى تربة هناك بالقرافة الصغرى فى آخر شعبان سنة سع وثلثين وستهاية وكنت يومنذ بالقاهرة وكان تقدير عهرة يوم وفاته سنين سنة رحمه الله تعالى ثم وقفت على تاريخ مولدة فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمس ماية باربل والاربلى بكسر

العربية في اعرابه كلام ليس هذا موضعه وقد ذكرة ابو تهام الطاءى في باب المراثى من جهلة ثلاثة. ابيات وهي

عليك سلام الله قبس بن عاصم ورصهته ما شآء ان يترخها تحية من غادرته غرض الردى اذا زارعن شحط بلادك سلّها فهاكان قبس هلكه هلك واحد ولكنته بسنسان قوم تهدّما

وهذا قيس اول من وأد البنات في الجاهلية للغيرة والانفة من النكاح وتبعه الناس في ذلك الى ان ابطله الاسلام واما الامير بدرالدين لؤلؤ المذكور فانه توفي يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين وستماية بقلعة الموصل ودفن بها في مشهد هناك وعمرة مقدار ثمانين سنة رحمه الله تعالى

ابو العباس احمد بن عبد السيد بن شعبان بن مجد بن جابر بن قحطان الاربلى الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير باربل وكان حاجبًا عند الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل فتغيّر عليه واعتقله مدّة فلها افرج عنه خرج منها قاصدا بلاد الشام فى سنة ثلث وستهاية صحبة الملك القاهر بها الدين ايوب بن الملك العادل فاتصل بخدمة الملك المغيث بن الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسنت حاله عنده فلها توفى المغيث انتقل الصلاح الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فعظهت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل غيره اليه واختص به فى خلواته وجعله اميرًا وكان الصلاح ذا فصيلة تاتة ومشاركات حسنة بلغنى انه كان يحفظ الخلاصة فى الفقه للامام الغزالى وله نظم حسن ودوبيت رآئق وبه تقدّم عند الملك ثم ان الملك الكامل تغير عليه واعتقله فى المحرم سنة ثهان عشرة وستهاية وهو بالمنصورة فى قبالة الفرنج وسيّرة الى قلعت تغير عليه واعتقله فى الاعتقال مصيّقاً عليه على هذه الحالة الى شهر ربيع الآخرة سنة ثلث وعشرين وستهاية فعهل الصلاح دوبيت واملاه على بعض القيان فغناه عند الملك الكامل فاستحسنه وسالم وستهاية فعهل الصلاح دوبيت واملاه على بعض القيان فغناه عند الملك الكامل فاستحسنه وسالم هن هذا فقال للصلاح فامر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

ما امر تجنيك على الصب خفى افنيت زمانى بالاسى والاسف ما امر تجنيك على الصب خفى بالغنت ومنا اردت الاتلفى وقيل ان الدوييت الذي كان سبب خلاصه قوله

اصنع ماشت انت انت الحبوب مالى ذنب بلى كها قلت ذنوب مالى دنب بلى كها قلت ذنوب مداء القلب وتعفو واتوب

فلها خرج عادت مكانته عندة الى احسن مها كانت عليه وكان الملك الكامل قد تغير على بعض

وهذا ماخوذ من قول البحترى من جملة ابيات

اسا في رسول الله يوسف اسوة المثلث محبوسًا على الظلم والافك اقسام جيل الصبر في السجن برهة فآل بد الصبر الجميل الى الملك

وكانت ولادة الامير عهاد الدين في سنة خمس وسبعين وخمس ماية تقديرًا ورايت في بعض رسآئل القاصى الفاصل أن الاميرسيف الدين أبا الحسن على بن أحمد الهكارى المعروف بالمشطوب كتب الى الملك الناصر صلاح الدين يخبره بولادة ولده عهاد الدين أبي العباس احهد وان عندة امراة اخرى حاملا فكنب القاضي الفاصل جوابه وصل كتاب الامير دالاعلى الخبر بالولدين الحال على النوفيق، والسآثركنب الله سلامته في الطريق، فسررنا بالغرّة الطالعة من لثامها وتوقّعنا المسرّة بالثمرة الباقية في اكهامها، واما والدة سيف الدين المشطوب فان السلطان صلاح الدين كان قد رتبه فى عكا لما خاف عليها من الفرنج هو ويهآء الدين قراقوش الآنى ذكرة أن شآء الله تعالى ولم يزل بها حتى حاصرهم الفرنج بها واخذوها ولما خلص منها وصل الى السلطان وهو بالقدس يوم النحميس مستهل جهادى الآخرة سنة ثهان وثهانين وخهس ماية قال ابن شداد دخل على السلطان بغتة وعنده الحوه الملك العادل فنهص اليه واعتنقه وسرّ به سرورًا عظيمًا والخلى المكان وتحدث معه طويلا وكانت وفاة سيف الدين يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ثهان وثهانين وخمس ماية بنابلس رحمد الله تعالى مكذا ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتابد البرق الشامي وقال بهآء الدين بن شداد في كتابه سيرة صلاح الدين انه توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شوّال من السنة المذكورة بالقدس الشريف ودفن في دارة بعد أن صلّى عليه بالمسجد الاقصى ولم يكن في امرآء الدولة الصلاحية احد يصاهيه ولا يدانيه في المنزلة وعلَّو المرتبة وكانوا يسهّونه الامير الكبير وكان ذلك علمًا عليه عندهم لا يشاركه فيه غيرة ورايت بخطّ القاصى الفّاصل ورد الخبر بوفاة الامير سيف الدين المشطوب امير الاكراد وكبيرهم وكانت وفاته يوم الاحد الثاني والعشرين من شوال من السنة بالقدس وخبزة يوم وفاته بنابلس وغيرها ثلثهاية الف دينار وكان بيَّن خلاصه من اسرة وحضور اجله دون ماية يوم فسبحان الحتى الذي لا يموت وتهدم به بنيان قوم والدهر قاصِ ما عليه لوم قلت وقوله وتهدم به بنيان قوم هذا الكلام حلَّ فيه بيت الحمَّاسة وهو

فهاكان قيس هلكه هلك واحد ولكستسه بسيسان قموم تهذما

وهذا البيت من جهلة مرثية عبدة بن الطبيب التي رثا بها قيس بن عاصم التهيهي الذي قدم من البادية على النبي صلى البادية على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تهيم في سنة تسع للهجرة واسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقّه هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلاً مشهوراً بالحلم والسودد وهذا البيت لاهل

وستين واربعهاية بالقاهرة ويوبع في يوم عيد غدير خم وهو الثامن عشر من ذى الجمتة سنة سبع وثهانين واربعهاية وتوفى بهصر يوم الثلثاء لثلث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خهس وتسعين واربعهاية رحهه الله تعالى

ابو العباس احمد بن الامير سيف الدين ابي الحسن على بن احمد بن ابي الهيجاء بن عبد الله بن ابي الحليل بن مرزبان الهكارى المعروف بابن المشطوب الملقب عهاد الدين والمشطوب لقب والدة وانها قيل له ذلك لشطبة كانت بوجهه كان اميرًا كبيرا وافر الحرمة عند الملوك معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان عالى الههت غزبر الجود واسع الكرم شجاعًا ابي النفس تهابه الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم ولا حاجة الى ذكرها وكان من امراء الدولة الصلاحية فان والدة 1 توفى وكانت نابلس اقطاعًا له ارصد منها السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الثلث المصالح بيت المقدس واقطع ولدة عماد الدين المذكور باقيها وجدة أبو الهيجآء كان صاحب العمادية وعدة قلاع من بلاد الهكارية ولم يزل قآثم الجاه والحرمة الى ان صدرمند في سنة دمياط ما قد شهر وقد شرحت ذلك في ترجهة الملك الكامل فانفصل عن الديار المصرية وآلت حالم الى ان حوصر في شهر ربيع الآخر بتل يعفور القلعة التي بين الموصل وسنجار والقصية مشهورة فراسله الامير بدر الدين لولو اتابك صاحب الموصل ولم يزل ينعدعه وبطهنه الى ان اذعن للانقياد وحلف لد على ذلك فانتقل الى الموصل واقام بها قليلًا ثم قبص عليد وذلك في سنة سبع عشرة وست ماية وارسله الى الملك الاشرف مظفر الدين بن الملك العادل وانها قبص عليه تقرِّبًا الى قلبد فان خروجه في هذه الدفعة كان عليه فاعتقله الملك الاشرف في قلعة حران وصيق عليه تصييقًا شديدًا من الحديد الثقيل في رجليه والخشب في يديه وحصل في راسه ولحيته وثيابد من القهل شيّ كثير على ما قيل وكنت اسمع بذلك في وقنه وانا صغير وبلغني ان بعض من كان متعلَّقًا بخدمته كتب في ذَلك الوقت الى الملك الاشرف دوبيت في معناه وهو

يامن بدوام سعدة دارفلك ما انت من الملوك بل انت ملَعَ مهلوكك ابن المشطوب في السجن هلك اطلب قد من الملوك بل انت ملَعَ مهلوكك ابن المشطوب في السجن هلك اطلب المسلب التي من التي المسلب المسلب التي المسلب المسلب التي المسلب التي المسلب التي المسلب التي المسلب التي المسلب المسلب المسلب التي المسلب التي المسلب التي المسلب التي المسلب ا

ومكث على تلك الحال الى ان توفى فى الاعتقال فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستهاية وبنت لد ابنته قبة على باب مدينة راس عين ونقلته من حران اليها ودفنته بها رحهه الله تعالى ورايت قبرة هناك ولماكان فى السجن كنب اليه بعض الادبآء دوبيت وهو

يا احمد ما زلت عماد الدين يا اشجع من امسك رمحًا بيبين لا تايس اذ حصلت في سجنهم ها يوسف قد اقام في السجن سنين السجن المسجن المستحدد المس

بابن المغربى صاحب الديوان الشعر والرسآئل والتصانيف المشهورة كان وزير خليفة مصر وانفصل عنه وقدم على الامير ابى نصر المذكور فوزر له مرتين والآخر فعر الدولة ابو نصر بن جهير كان وزيرة ثم انتقل الى وزارة بغداد وسياتى ذكرهها ان شآء الله تعالى ولم يزل على سعادته وقصآء اوطارة الى ان توفى فى التاسع والعشرين من شوال سنة ثلث وخهسين واربع ماية ودفن بجامع المحدثة وقبل فى القصر بالسدتى ثم نقل الى القبة المعروفة بهم الملاصقة بجامع المحدثة وعاش سبعًا وسبعين سنة وكانت امارته اثنتين وخهسين سنة وقبل اثنتين واربعين سنة رحمه الله تعالى وميافارقين مشهورة فلا حاجة الى صبطها والمحدثة بضم الميم وسكون الحآء المهلمة وفتح الدال المهملة وبعدها ثمّاء مشددة مشاهرة ابصًا قبة فى القصر مبنية على ثلاث دعائم وهو لفظ عجهى معناه ثلاث قوآئم وملك بعدة ابنه نظام الدين ابو القسم نصر

ابوالقسم احمد المنعوت بالمستعلى ابن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعزّ بن المنصور بن القآئم بن المهدى عبيد الله وسياتي تنبّة النسب عند ذكر المهدى في حرف العين وكيفية الاختلاف فيه ان شآء الله تعالى ولى الامر بعد ابيه المستنصر بالديار المصربة والشامية وفي أيامه اختلت دولتهم وصعف امرهم وانقطعت من اكثر مدن الشام دعوتهم وانقسهت البلاد الشامية بين الاتراك والفرنُج خذلهم الله تعالى فانهم دخلوا الشام ونزلوا على انطاكية في ذي القعدة سنت تسعين واربعهاية ثم تسلّموها في سادس عشر رُجِب سنة الحدى وتسعين واخدوا معرّة النعهان في سنت النتين وتسعين واخذوا البيت المقدس في شعبان سنت اثنتين وتسعين ايصا وكان الفرنج قد اقاموا عليه نيفاً واربعين يوماً قبل اخذه وكان اخذهم له صحى يوم الجهعة وقتل فيه من المسلمين خالق كثير في مدّة اسبوع وقتل في الاقصى ما يزيد على سبعين الفا واخذوا من عند الصخرة من اواني الذهب والفصة ما لا بصبطه الوصف وانزعج المسلمون في جميع بلاد الاسلام بسبب اخذ هفاية الانزعاج وسياتي ذكر طرف من هذه الواقعة في ترجهة الافصل بن أمير الجيوش في حرف الشين أن شآء الله تعالى وكان الافصل شاهانشاء المنعوت بامير الجيوش قد تسلّمه من سكهان بن ارتق في يوم الجهعة لخمس بقين من شهر رمضان سنتر أحدى وتسعين وقيل فى شعبان سنة تسع وثهانين والله اعلم بالصواب وولى فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة بالفرنج فتسلموه منه ولوكان في يد الارتقية لكان اصلح للمسلمين ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد الساحل في ايامه فهلكوا حيفا في شوال سنة ثلث وتسعين وقيسارية في سنة اربع وتسعين ولم يكن للمستعلى مع الافصل حكم وفي ايامه هرب اخوة نزار الى الاسكندرية ونزار هو الاكبر وهو جدُّ اصحاب الدعوة بقلعة الالموت وتلك القلاع وكان من أمرة ما قد شهر والشرح يطول وكانت ولادة المستعلى لعشر ليال بقين من المحرم سنة تسع لاحدى عشرة ليلة خلت من جهادى الاولى سنة اربع وثلثين وثلثهاية فى خلافة المستكفى وملكها بلاكلفة وذكر ابوالفرج بن الجوزى فى كتاب شذور العقود ان معز الدولة فى اول امرة يحهل الحطب على راسه ثم ملك هو والحوته البلاد وآل امرهم الى ما آل وكان معز الدولة اصغر الاخوة الثلاثة وكانت مدة ملكه العراق احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وتوفى يوم الاثنين سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخهسين وثلثهاية بغداد ودفن بدارة ثم نقل الى مشهد بنى له فى مقابر قريش ومولدة فى سنة ثلث وثلثهاية رحهه الله تعالى ولما حصرة الموت اعتق مهاليكه وتصدق باكثر ماله ورد كثيرا من المظالم قال ابو الحسين احهد العلوى ببنا انا فى دارى على دجلة بهشرعة القصب فى ليلة ذات غيم ورعد وبرق سهعت صوت هاتف يقول

لمسا بلغت ابا الحسين مراد نفسك في الطلب وامنت من حدث الليا لى واحتجبت من النوب مدت الدعب واخذت من بيت الذهب

قال فاذا بهعز الدولة قد توفى فى تلك الليلة ولما توفى ملك موصعه ولدة عز الدولة ابو المصور بختيار وسياتى ذكرة ان شآء الله تعالى وبوبه بصم البآء الموحدة وفتح الواو وسكون البآء المثناة من تحتها وبعدها هآء ساكنة وفناخسرو بفتح الفآء وتشديد النون وبعد الالف خآء معجهة ثم سين مههلة ساكنة ثم رآء مصهومة وبعدها واو وتهام بفتح التآء المثناة من فوقها وبعدها ميم مخففة مفتوحة وبعد الالف ميم ولو لا خوف التطويل لقيدت بقية الاجداد وقد صبطته بخطى فهن نقله فلينقله على هذه الصورة فهو صحيح وسياتى ذكر اخوبه عهاد الدولة على وركن الدولة حسن

ابو نصر احمد بن مروان بن دوستک الکردی الحمیدی الملقب نصر الدولة صاحب میافارقین ودیار بکر ملک البلاد بعد ان قتل اخوه ابو سعید منصور بن مروان فی قلعة الهتاج لیلة الخمیس خامس جمادی الاولی سنة احدی واربعهایة وکان رجلاً مسعودًا عالی الهیّ حسن السیاسة کثیر الحزم قضی من اللذات وبلغ من السعادة ما یقصر الوصف عن شرحه وحکی ابن الازرق الفارقی فی تاریخه انه لم ینقل ان نصر الدولة المذکور صادر احدًا فی ایامه سوی شخص واحد وقص قصّته ولا حاجة الی ذکرها وانه لم تفته صلاة الصبح عن وقتها مع انههاکه فی اللذات وانه کان له ثلثهایة وستون جاریة یخلو فی کل لیلت من لیالی السنة بواحدة فلا تعود النوبة الیها الافی مثل تلک اللیلة من العام الثانی وانه قسم اوقاته فهنها ما ینظر فیه فی مصالح دولته ومنها ما یتوفر فیه علی لذاته والاجتهاع باهله والزامه وخلف اولادًا کثیرة وقصده شعراً عصره ومدحوه وخلدوا مدا تحمد فی دواوینهم ومن جهلة سعاداته انه وزر لد وزیران کانا وزیری خلیفتین احدهها ابو القسم الحسین بن علی المعروف

فى جهلة رقيق حهله اليه فى سنة مابتين ومات طولون فى سنة اربعين ومابتن وكانث ولادة ولدة الحهد بسامرا فى الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومابتين ويقال ان طولون تبناه ولم يكن ابنه ودخل مصر لتسع وقيل لسبع بقين من شهر رمضان سنة اربع وخهسين ومابتين وقيل يوم الاثنين لخهس بقين منه وتوفى بها فى ليلة الاحد لعشر بقين وقال الفرغانى لعشر خلون من ذى القعدة سنة سبعين ومابتين بزلق الامعاء رحهه الله تعالى وزرت قبره فى تربة عتيقته بالقرب من الباب المجاور للقلعة على طريق المتوجه الى القرافة الصغرى بسفح المقطم وطولون بصم الطآء المهلة وسكون الواو وضم اللام وسكون الواو وبعدها نون وهو اسم تركى والساماني بفتح السين المهلة وبعد الالف ميم مفتوحة وبعد الالف الشامانية وبعد الالف ميم مفتوحة وبعد الالف الشامة وبعد الالف ميم مفتوحة ثم رآء مشددة وبعدها الفي مدينة بناها المعتصم فى سنة عشرين ومابتين بالعراق فوق بغداد وحكى فيها الجوهرى فى النف مدينة بناها المعتصم فى سنة عشرين ومابتين بالعراق فوق بغداد وحكى فيها الجوهرى فى كتاب الصحاح ست لغات فى فصل راى وهذه اللغة احدى تلك الست وليس هذا موضع استقصاء الست وقد ذكرتها فى ترجهة ابوهيم بن المهدى

ابو الحسين احمد بن ابي شجاع بويه بن فتاخسرو بن تهام بن كوهي بن شيرزبل الاصغر بن شيركوة بن شيرزبل الاكبر بن شيران شاء بن شيرفنّه بن شستان شاه بن سَسَن فرو بن شروزبل بن سسناد بن بهرام جور الملك بن يزدجرد بن هرمز كرمان شاء بن سابور الملك بن سابور ذى الاكتاف وبقية النسب معروف في ملوك بني ساسان فلا حاجة الى الاطالة وابو الحسين الذكور يلقب معزّ الدولة وهم ثلثة اخوة وسياتى ذكر الحجميع وهو عمّ عصد الدولة واحد ملوك الديلم وكان صاحب العراق والأهواز وكان يقال له الاقطع لانهكان مقطوع اليد اليسرى وبعض اصابع اليمنى وسبب ذلك انه كان في مبدأ عهرة وحداثة سنه تبعًا لاخيه عهاد الدولة وكان قد توجه الى كرمان باشارة اخوبه عهاد الدولة وركن الدولة فلها وصلها سهع به صاحبها فتركها ورحل الى سجستان من غير حرب فهلكها معز الدولة وكان بتلك الاعهال طآئفة من الاكراد قد تغلّبوا عليها وكانوا يحملون لصاحب كرمان شيًا من المال في كل سنة بشرط ان لا يطاوا بساطه فلما وصل معز الدولة سيرالية رئيس القوم واخد عهوده ومواثيقه باجرآئهم على عادتهم ففعل ذلك ثم اشار عليه كاتبد بتقض العهد وان يسرى اليهم على غفلة وباخذ اموالهم وذخآثرهم ففعل معز الدولة ذلك وقصدهم في الليل في طريق متوعر فاحسوا به فقعدوا له على مصيق فلما وصل اليهم بعسكرة ثاروا عليهم من جميع الجوانب فقتلوا واسروا ولم يفلت منهم الا البسير ووقع بعز الدولة صربات كثيرة وطاحت يدة البسرى وبعص اصابع يدة اليمنى واثنين بالصرب في راسه وسآئر جسدة وسقط بين القتلى ثم سلم بعد ذلك وشرح ذلك بطول وكان وصوله الى بغداد من جهة الاهواز فدخلها متهلكا بوم السبت فيطفونها وبقال انهم فى بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه ولهم مواسم يجتهع عندهم من الفقرآء عالم لا يعد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل ولم يكن له عقب وانها العقب لاخيه واولادة يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الآن وامورهم مشهورة مستفيضة ولا حاجة الى الاطالة فيها وكان للشيخ احهد مع ماكان عليه من الاشتغال بعبادته شعر فهنه على ما قيل

اذا جن لیلی هام قلبی بذکرکم انوح کها ناح العهام المطوق وفوق سحاب تهطرالهم والاسی وتحمتی بحار للاسی تندفق سلوا ام عهروکیف بات اسیرها تفک الاساری دونه وهو موثق فلا هو مقتول ففی القتل راحة ولاهو مهنون علیم فیطلق

ولم يزل على تلك الحال الى ان توفى يوم الخميس الثانى والعشرين من جهادى الاولى سنة ثهان وسبعين وخهس ماية بام عبيدة وهوفى عشر السبعين رحهه الله تعالى والرفاعى بكسر الرآء وفتح الفآء وبعد الالني عين مههلة هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له رفاعة هكذا نقلته من خط بعض اهل يبته وام عبيدة بفتح العين المههلة وكسر البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعد الدال المههلة المفتوحة هآء والبطآئح بفتح البآء الموحدة والطآء المههلة وبعد الالف يآء مثناة من تحتها ثم حآء مههلة وهى عدّة قرى مجتهعة فى وسط المآء بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعراق

الاميرابوالعباس احمد بن طولون صاحب الديار المصرية والشامية والنغور كان المعتز بالله قد ولاه مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع وانطاكية والنغور فى مدّة اشتغال المونق ابى احمد طلحة ابن المتوكل وكان نائبا عن اخيه المعتهد على الله النحليفة وهو والد المعتضد بالله بحرب صاحب الزنج وكان احمد جوادا عادلا شجاعا متواضعا حسن السيرة صادق الفراسة يباشر الامور بنفسه وبعهر البلاد وبتفقد احوال رعاياة وبحب اهل العلم وكانت له مآئدة يحصرها كل يوم النحاق والعام وكان له الى دينار فى كل شهر للصدقة فاتاة وكيله يومًا فقال انى تاتينى المراة وعليها الازار وفى يدها خاتم الذهب منى افاعطيها فقال من مدّ يدة اليك فاعطه وكان مع ذلك كلّم طآئش السيف قل القصاعي يقال انه احصى من قتله ابن طولون صبرًا ومن مات فى حبسه فكان عددهم ثهانية عشرالفاً وكان يحفظ القرآن الكريم ورزق حسن الصوت وكان من ادرس الناس للقرآن وبنى الجامع المنسوب اليه الذي بين القاهرة ومصرفي سنة تسع وخمسين ومايتين وهذة الزيادة حكاة الفرغاني فى تناب الخطط انه شرع فى عهارته سنة اربع وستين وفرغ منه فى المؤن عام حكاة الفرغاني فى تنار على ما حكاة المؤنف على عهارته ماية الى وعشرين الف دينار على ما حكاة الحدين يوسف مولف سيرته وكان ابوة مهلوكا اهداة نوح بن اسد الساماني عامل بخارا الى المامون

صاحب مراكش فاحصرة اليها فهات واحتفل الناس بجنارتم وطهرت لم كرامات فندم على استدعاته وصاحب مراكش الذى استدعاه هو على بن يوسف بن تاشفين الآتى ذكرة فى ترجهة ابيه يوسف ان شآء الله تعالى والمرى هذه النسة الى المربة وهى بفتح الميم وكسر الرآء وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها هآء وهى مدينة عظيمة بالاندلس

ابوالعباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن العطيئة اللحمي الفاسي من مشاهير الصلحآء واعيانهم وكان مع صلاحه فيه فصيلة ومعرفة بالادب وكان راسًا في القرآات السبع ونسخ بخطّه كثيرًا من كتب الادب وغيرها وكان جيد الخطّ حسن الصبط والكتب التي توجد بخطير مرغوب فيها للتبرك بها ولاتقانها ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة سابع عشر جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين واربعماية بهدينة فاس وانتقل الى الديار المصربة ولاهلها فيه اعتقاد كثير لما راوة من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يقبل لاحد شيًا ولا يرتزق على الأقرآء واتفق بمصرم جاعة شديدة فهشي اليه اجلاء المسريين وسالوة قبول شي فامتنع فاجهعوا رايهم أن يخطب أحدهم البنت التي لم وكأن يعرف بالفصل بن يحيى الطويل وكان عدلا بزازا بالقاهرة فنزوجها وسال أن تكون أتمها عندها فاذن فى ذلك وكان قصدهم تخفيف العآئلة عنه وبقى منفردا ينسخ وباكل من نسخه وتوفى فى آخر المحرم سنة ستين وخمسماية بهصر ودفن بالقرافة الصغرى وقبرة بزآر بها وزرته ليلا فوجدت عندة انسًا كثيرًا رحبه الله تعالى وكان يقول ادرجت سعادة الاسلام في اكفان عبر بن الخطاب رضي الله عنه اشارة الى ان الاسلام في ايامه لم يزل في مهو وازدياد وشرع بعدة في التضعصع والاصطراب وذكرفي كتاب الدول المنقطعة في ترجمة ابي الميمون عبد المجيد صاحب مصران الناس اقاموا بلا قاص ثلثة اشهرف سنته ثلث وثلثين وخمس ماية ثم اختيرى ذى القعدة ابر العباس بن الجطيئة فإشترط أن لا يقضى بهذهب الدولة فلم يمكن من ذلك وتولى غيرة والله تعالى اعلم والعطيئة بيسم الحاء المهلة وفتح الطآء المهلة وسكون اليآء المثناة من تنحتها وبعد الهمزة هآء والفاسي بفتح الفآء وبعد الإلف سين مهملة هذه النسبة الى فاس وهي مدينة كبيرة بالمغرب بالقرب من سبتة خرج منها جهاعة من العلماء

ابوالعباس احبد بن ابى الحسن على بن ابى العباس احبد المعروف بابن الرفاى كان رجلًا صالحًا فقيمًا شأفعى المذهب اصله من العرب وسكن في البطآئع بقربة يقال فها الم عبيدة وانصم اليد خلق عظيم من الفقرآء واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطآئفة المعروفة بالرفاعية والبطآئحية من الفقرآء منسوبة اليه ولانهاعه احوال عجيبة من اكل الحيات وهى حية والنزول الى التنانير وهى تتصرم بالنار

وذى هية يزهى بوجه مهندس اسوت به فى كل يوم وابعث محيط باشكال الملاحة وجهه كان بدر اقليدسًا يتحدّث فعارصه خط استواء وخاله بد نقطة والصدغ شكل مثلث وتنسب هذه الاييات الى ابى جعفر العلوى المصرى والله اعلم

ابوالعباس احمد بن هرون الرشيد بن المهدى بن المنصور الهاشهى المعروف بالسبتى كان عبدا صالحا ترك الدنيافي حيوة اييه مع القدرة ولم يتعلّق بشى من امورها وابوة خليفة الدنيا واثر الانقطاع والعزلة وانها قبل لم السبتى لانه كان يكتسب بيدة في يوم السبت شيًا ينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذة النسبة ولم يزل على هذة الحال الى ان توفى في بستر اربع وثهانين ومايترقبل موت ابيه رحمهها الله تعالى واخبارة مشهورة فلا حاجة الى النطويل فيها وذكرة ابن الحورى في شذور العقود وفي صفوة الصفوة وهو مذكور في كناب التوابين وفي المنتظم ايصا

ابو العباس احمد بن مجد بن موسى بن عطآء الله الصنهاجي الاندلسي المرى المعروف بابن العربف كان من كبار الصالحين والاوليآء المتورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيرة من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم ايضا ومن شعرة

شدوا المطى وقد نالوا المنى بهنى وكلّهم باليم الشوق قد باحا سارت ركائبهم تندى روائعها طيئابها طاب ذاك الوفد اشباحا فسيم قبر النبى المصطفى لهم روح اذا شربوا من ذكرة راحا يا واصلين الى المختار من مصر زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا انا اقهنا على عذر وعن قدر ومن اقام على عذر كهن راحا

وبينه وبين القاصى عياص بن موسى البعصبى مكاتبات حسنة وكانت عندة مشاركة فى اشيآء من العلوم وعناية بالقراات وجهع الروايات واهتهام بطرقها وجهلتها وكان العباد واهل الزهد بالفوند وبعهدون صحبته وحكى بعض المشايخ الفصلاء انه راى بخطه فصلا فى حق ابى مجد على بن احهد المعروف بابن حزم الظاهرى الاندلسى وقال فيه كان لسان ابن حزم المذكور وسيف المجاج بن بوسفى شقيقين وانها قال ذلك لان ابن حزم كان كثير الوقوع فى الايهة المتقدمين والهتاخرين لم يكد يسلم منه احد ومولدة يوم الاحد بعد طلوع الفجر ثانى جهادى الاولى سنة احدى ولهانين واربع ماية وكانت وفاة ابن العريف المذكور سنة ست وثلين وضهس ماية بهراكش رحهه الله نعالى ليلة الجهعة اول الليل ودفن يوم الجهعة الهالث والعشرين من صفر وكان قد سعى به الى

وهى قصيدة جيدة ونقتصر منها على هذا القدر خوف الاظالة وجاب النفيس المذكور البلاد ومدح الناس واستجدى بشعرة وذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة فقال فقيه مالكى المذهب له يد فى علوم الاوائل والادب ومن شعرة قولم

بسر بالعبد اقوام لهم سعة من الشراء وامّا المقترون فلا هل سرّني وثيابي فيد قوم سبا اوراقني وعلى راسي بدابن جلا

يعنى قوم سبا مزقناهم كل مهرّق وابن جلا ما لد عهامة بشير الى قول الشاعر سحيم بن وثيل الرباحي

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى اضع العيامة تعوفوني

وذكره العهاد ايصافى كتاب السيل فقال من الفقهآ- بهصر وقد رايت القاصى الفاصل بثنى عليه ووجدت لدقصيدة كتبها من مصر اليدونقلت من ديواند ايضا

با راحلا وجهيل الصبريتبعه هلمن سبيل الى لقياك يتفق ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا وفا لك قلبي وهو محترق

وكان جدّة بقال له قطرس وتوفى فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستهاية بهدينة قوص وقد فاهز سبعين سنت من عهرة رحم الله تعالى واللخهى بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ويعدها ميم هذة النسبة الى لخم بن عدى واسه مالك وهو اخو جذام واسم جذام عهرو بن عدى وكانا قد تشاجرا فاخم عهرو مالكا اى لطهه فصرب مالك عهرًا بهدية فجذم يدة وسهى عهرو جذاما لهذا السبب والقطرسي بصم القافي وسكون الطاء المههلة وصم الرآء وبعدها سين مههلة هذة النسبة كشفت عنها كثيرًا ولم اقفى لها على حقيقة غير انه كان من اهل مصر ثم اخبرني بهآء الدين وهر بن مجد الكاتب الشاعر الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى ان هذة النسبة الى جدّة قطرس وكان صاحبه وروى عنه شيًا من شعرة وجلدك ابو المظفّر عيق تقى الدين عهر صاحب حهاة الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى وكان دينا فاصلا ومات فى النامن والعشرين من شهر شعبان سنة ثهان وعشر بن وستهاية بالقاهرة وقد ناهز ثهانين سنة وله شعر وروى عن الحافظ السلقى وغيرة ومن جهلة ما روى بهاء الدين زهير من شعرة فلام يتعلم علم الهندسة والهيّة

وفيه ابصا يغلب على طنبي هذا

ان قلت من نار خُلقت وُفَقْت كُل الناس فها قلنا صدقت فها الذي انصاك عتى صرتَ فعها

وكان الرشيد سافر الى اليهن رسولا ومدح جهاعة من ملوكها ومهن مدحد منهم على بن حاتم الههدائي قال فيه

لأن اجدبت ارض الصعيد واقتطوا فلست انال القتطف ارض قتطان ومذ كُلفت لى مارب بهآريى فلست على اسوان يومًا بأسوان وان جهلت حقى زعانف خندف فقد عرفت فعلى غطارئ ههدان

فعسدة الداعى فى عدن على ذلك فكتب بالابيات الى صاحب مصر فكانت سبب الغصب عليه فامسكه وانفذة اليهم مقيدًا مجردا واخذ جهيع موجودة فاقام باليهن مدّة ثم رجع الى مصر فقتله شاور كها ذكرناة والغسانى بفتح الغين المعجهة والسين المههلة وبعد الالف نون هذه النسبة الى غسان وهى قبيلة كبيرة من الازد شربوا من مآء غسان وهو باليهن فسهوا بد والاسوانى بصم الههزة وسكون السين المههلة وفتح الواو وبعد الالف نون وهذه النسبة الى اسوان وهى بلدة بصعيد مصر قال السيعانى هى بفتح الههزة والصحيح الصم هكذا قال لى الشيخ الحافظ زكى الدين ابومجد عد العظيم المنذرى حافظ مصر نفع الله بد

ابو العباس احمد بن ابى القسم عبد الغنى بن احمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم النخمى المالكي القطرسي المنعوت بالنفيس كان من الادباء وله ديوان شعر اجاد فيد ونقلت مند فصيدة يمدم بها الامير شجاع الدين جلدك النقوى المعروف بوالى دمياط اولها

قل للحبيب اطلت صدّف وجعلت قتلى فيه وكُدّك ان شعبت ان اسلوفر دّعلى قلبى فهوعندت اخلفت حتى في زيا رتنا بطيف منك وعدف وانا عليك كها عهد توان نقصت على عهدتك احرقت با ثغر الحبيب حشاى الماذقت بردك وشهبدت انى ظالم الما طلبت اليك شهدتك انظن عصص البان يعجبنى وقد عاينت قدّف ام يسخده المتقاح السحاطى وقد شاهدت خدّث

1. - 20

الخريدة واخاة المهذب قتله شاور ظلمًا لميله الى اسد الدين شيركوة فى سنة ثلث وستين وخمس ماية كان اسود الجلدة وسيد البلدة اوحد عصرة فى علم الهندسة والرياضات والعلوم الشرعيات والآداب الشعريات ومما انشدنى له الامير عصد الدين ابو الفوارس مرهف بن اسامة بن منقد وذكر انه سمعها منه

جلّت لدى الرزايا بل جلّت همّتى وهل يصرّ جلّاً والصام الذكر غيرى يغيّرة عن حسن شيهته صرف الزمان وما ياتى من الغير لوكانت النار للياقوت محرقة لكان يشتب الياقوت بالحجر لا تغررن بأطهارى وقيمتها فانها هى اصداف على درر ولا تظن خفاء النجم من صغر فالذنب في ذاك مجول على البصر

قلت وهذا البيث ماخوذ من قول ابي العلآء المعرى في قصيدته الطويلة المشهورة فاند القآئل فيد والنجم في الصغر والنجم في الصغر

لوا ورد ، العماد الكاتب ابصا قوله في الكامل بن شاور

اذا ما نبت بالحردارُ يودها ولم يرتحل عنها فليس بذى حزم وهند بها صبًا الم يدراند سيزعجد منها الجمام على رغم

وقال العهاد انشدنی محد بن عیسی الیهنی ببغداد سنتر احدی وخهسین قال انشدنی القاصی الرشید بالیهن لنفسه فی رجل

لأن خاب طنّی فی رجآئک بعد ما طننت بانّی قد طفرت بهنصف فانک قد قلدتنی کلّ منّد ملکت بها شکری لدی کلّ موقی لانک قد حذّرتنی کل صاحب واعلّهتنی ان لیس فی الارض من یفی وکتب الیه الجلیس بن الحباب

شروة المكرمات بعدك فقر ومحل العلى ببعدك قفر بك تجلى اذا حللت الدياجى ويسمسر الاتام حيث تهر الأنب الدهر في مسيرك ذنبًا ليس فيد سوى ايابك عذر وكان الرشيد اسود اللون وفيد يقول ابوالفتح محود بن قادوس الكاتب الشاعر يهجوه

يا شب لقين بلا حكمة وصاسرا في العلم لا راسخا سلخت اشعار الورى كلّبا فصرت تدعى الاسود السالخا

سنتر سبع واربعین ورثاء بابیات تدل علی اند مات بدمشق منها وهی هزلیتر علی عادتد فی ذلک

اتنوا به فوق اعواد تسير به وغسلوه بشطى نهر قلوط واسخنوا المآء في قدر مرضصة واشعلوا تحتد عيدان بلوط

وعلى هذا التقدير فيحتاج الى الجهع بين هذين الكلامين فعساء ان يكون قد مات فى دمشق ثم نقل الى حلب فدفن بها والله اعلم ومنير بضم الميم وكسر النون وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها رآء ومفلح بضم الميم وسكون الفآء وكسر اللام وبعدها حآء مههلة والطرابلسى بفتح الطآء المههلة والرآء وبعد الالنى بآء مصومة ولام مصهومة ثم سين مههلة هذه النسبة الى طرابلس وهى مدينة بساحل الشام قريبة من بعلبك وقد تزاد الهوزة فى اولها فيقال اطرابلس واخذها الفرنج سنة ثلاث وخهس ماية وصاحبها يومنذ ابو على عهار بن مجد بن عهار بعد ان حوصرت سبع سنين والشرح فى ذلك بطول وجوش بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الشين المثلثة ثم نون

القاصى الرشيد ابو الحسين احمد بن القاصى الرشيد ابى الحسن على بن القاصى الرشيد ابى السحق ابرهيم بن مجد بن الحسين بن الزبير الغسانى الاسوانى كان من اهل الفصل والنباهة والرياسة صتنى كتاب الجنان ورباض الاذهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفصلاً، وله ديوان شعر ولاخيه القاصى المهذب ابى مجد الحسن ديوان شعر ايضا وكانا مجيدين فى نظمهما ونثرهما ومن شعر القاصى المهذب وهومعنى لطيف غربب من جملة قصيدة بديعة

وترى المجرة والنجوم كانبا تسقى الرياض بجدول ملآن لولم يكن نهرًا لما عامت بد ابدًا نجوم الحوت والسرطان

وله من قصيدة

وما لى الى مآه سوى النيل غلّة ولوانّه استنف الله زمزم

وله كل معنى حسن واول شعر قاله سنة ست وعشرين وخهسهاية وذكرة العهاد الكاتب في كتاب السيل والذيل وهو اشعر من الرشيد والرشيد اعلم منه في سآئر العلوم وتوفى بالقاهرة سنة احدى وستين وخهس ماية في رجب رحهه الله تعالى واما القاضى الرشيد فقد ذكرة الحافظ ابو الطاهر السلفى في بعض تعاليقه وقال ولى النظر بثغر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختيارة في سنة تسع وخهسين وخهسهاية ثم قتل ظلهًا وعدواناً في محرم سنة ثلث وستين وخهسهاية وذكرة العهاد ايضا في السيل والذيل الذي ذيل به على الخريدة فقال الخصم الزاخر والبحر العباب ذكرتم في السيل والذيل الذي ذيل به على الخريدة فقال الخصم الزاخر والبحر العباب ذكرتم في

رحمه الله تعالى قال حكى لى ابو المجد قاصى السويداء قال كان بالشام شاعران ابن منيروابن القيسرانى وكان ابن منير كثيرًا ما يبكث ابن القيسرانى بانه ما صحب احدًا اللانكب فاتفق ان التلك عماد الدين زنكى صاحب الشام غنّاء مغنّ على قلعة جعبر وهو يحاصرها قول الشاعر

وبلى من المعرض الغصبان اذنقل السواشى السم صديث اكلم زور سلمتُ فازور بزوى قوس حاجم كانسى كاس خمور وهو مغمور

فاستحسنها زنكى وقال لمن هذه فقيل لابن منير وهوبحلب فكتب الى والى حلب يسيرة اليه سربعًا فسيرة فليلة وصل ابن منير قُتل اتابك زنكى قلت وسياتى شرح الحال فى ذلك على التفصيل فى ترجهة زنكى ان شآء الله تعالى قال فاخذ اسد الدين شيركوة صاحب حمص نور الدين محود بن زنكى وعسكر الشام وعاد بهم الى حلب واخذ زبن الدين على ولد مظفّر الدين صاحب اربل عساكر بلاد الشرق وعاد بهم الى الموصل الى سيف الدين فازى بن زنكى وملكم الموصل فلها دخل ابن منير الى حلب صحبة العسكر قال له ابن القيسرانى هذه بجميع ما تبكتنى به قلت ولابن القيسرانى الذكور فى ابن منير وكان قد هجاة

ابن منير هجوت متى حبرا افد الورى صوابه ولم يعتيق بذاك صدرى فان لى اسوة الصحابه

واشعارة الطيفة فآئقة وكانت ولادته سنة ثلث وسبعين واربعهاية بطرابلس وكانت وفاته في جهادى الآخرة سنة ثهان واربعين وخهسهاية ودفن في جبل جوشن بقرب المشهد الذي هناك رحمه الله تعالى وزرت قبرة ورايت عليه مكتوبًا

من زارقبرى فليكن موقنا ان الذى القاء يلقاء فيرحم الله من زارنى وقال لى يرحمك الله

وذكرة الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجهته حدّث الخطيب السديد ابو مجد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حهاة قال رايت ابا الحسين بن منير الشاعر في النوم بعد موته وانا على قرنت بستان مرتفعة فسالته عن حاله وقلت لم اصعد الى عندى فقال ما اقدر من رآتحتى فقلت تشرب الخهر فقال شرًا من الخهر باخطيب فقلت ما هو فقال تدرى ما جرى على من هذه القصآئد التى قلتها في مثالب الناس قلت لم ما جرى عليك منها قال لسانى قد طال وتخن وصار مد البصر وكلها قرات قصيدة منها قد صارت كلابًا تتعلق في لسانى وابصرته حافيًا عليه ثياب رقت الى غاية وسبعت قاربًا يقرأ من فوقم لهم من فوقهم طلل من النار الآية ثم انتبهت سرعوباً قلت ثم وجدت في ديوان ابى الحكم عبيد الله الآتى ذكرة ان ابن منير توفى بدمشق سرعوباً قلت ثم وجدت في ديوان ابى الحكم عبيد الله الآتى ذكرة ان ابن منير توفى بدمشق

الانرض من دنياك ما ادناك من دنس وكن طيفاً جلائم انجلا

وصل المجير بهجر قوم كلّما امطرتهم شهدًا جنوا لك حنظلا من غادر خسشت مغارس وده فاذا مصصت لم الوفآء تاولا لله عسلمي بالزمان واهلم ذنب الفصيلة عندهم ان تكملا طُبعوا على اثرم الطباع فخيرهم ان قلت قال وان سُكت تقوّلا انا مَنْ اذا ما الدهرهم بخفضد سامتْ هتد الساك الاعزلا واع ضطاب الخطب وهو مججم راع الله العيس من عدم الكلا زعم كسنبلج الصباح ورآءة عزم كحد السيف صادف مقتلا

ومن محاسن شعرة القصيدة التي اولها

من ركب البدر في صدر الرديني ومود السحر في حد اليهاني وانسزل المنيسر الاعملى ألى فلك مدارة في القباء المعسرواني طرف رنا ام قراب سلّ صارمُ واغيد ماس ام اعطاف العُطّي اذلَّنني بعد عزُّ والسهوى أبدًا يستعبد اللَّيثُ للطبي الكناسيّ

ومنها

اما وذآئب مسك من ذوآئبد على اعالى القصيب الخيزاني وما بجن عقيقي الشفاة من السريق الرحيقي والنغر الجماني لو قيل للبدر من في الارض تحسدة اذا تجبلي لقال ابن الفلاني ارئيي على بشتى من محاسند تالفت بين مسهوع ومراى اباً فارس في لين الشآم مع الطرف العراقي والنطق الجمازي وما الدامة بالالباب افتك من فصاحة البدوق الفاظ تركي

ولد ايضا

انكرت مقلتُه سفك دمى وعلا وجنته فاعترفت لا تخالوا خالد في خدّة قطرة من دم جفني نطفت داك من نار فوادي جذوة فيدساخت وانطفت ثم طفت

وله من جهلة قصيدة

لاتخالطني فها تخفى علامات المربب ابن ذاك البشريا مولاى من هذا القطوب ونقلت من خطّ الشيخ الحافظ المحدث زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المندري المصرى وفتح الجبم وبعد الالق نون هذه النسبة الى ارجان وهي من كور أهواز من بلاد خوزستان واكثر الناس بقولون انها بالرآء المحففة واستعمله المتنبى في شعرة مخففة في قوله

أرَّجانَ ايتها الجيادُ فانم عزمي الذي يذر الوشيخ مكسّرا

وحكاها الجوهرى فى الصحاح والحازمى فى كتابه الذى سهاة ما اتفق لفظه وافترق مسهاة بتشديد الرآء وتستر بضم التآء المثناة من فوقها وسكون السين المههلة وفتح التآء الثانية وبعدها رآء مدينة مشهورة بخوزستان والعلمة تسهيها ششتر وعسكر مكرم قد اختلفوا فى مكرم فاكثر العلهآء على انه مكرم اخو مطرف بن سيدان بن عقيلة بن ذكوان بن حبان بن الخرزق بن غيلان بن حاوة بن معن ابن ملك بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا نسبد واستخرجته على هذه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبى وليس فى نسبه باهلة ومكرم المذكور بعرف بهكرم الباهلى الحاوى والله اعلم وقيل هو مكرم احد بنى جعونة العامرى وقيل هو مكرم مولى المجتاج بن يوسف الثقفى نزله لمحاربة خرزاد بن بارس فسهى بذلك وخوزستان بضم الخآء المعجهة وبعد الواو زآء ثم سين مههلة وهو اقليم متسع بين البصرة وفارس

ابو الحسين احد بن منير بن احد بن مفلح الطرابلسى الملقب مهذب الدين عين الزمان الشاعر المشهور لد ديوان شعر وكان ابوة ينشد الاشعار وبغتى فى اسواق طرابلس ونشا ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة والادب وقال الشعر وقدم دمشق وسكنها وكان راضيًا كثير الهجاء خبيث اللسان ولما كثر ذلك منه سجنه بورى بن اتابك طغتكين صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه ثم شفعوا فيه فغفاه وكان بينه وبين ابى عبد الله مجد بن نصر بن صغير المعروف بابن القيسرانى مكاتبات واجوية ومهاجاة وكانا مقيهين بحلب ومتنافسين فى صناعتها كها جرت عادة المتهائلين ومن شعرة من جهلة قصيدة

واذا الكريم راى الخيول نزيله فى منزل فالحزم ان يترخلا كالبدر آتا ان تصادل جد فى طلب الكهال فحازة متنقلا سفها لحلهك ان رصيت بشرب رنسق ورزق الله قد ملأ الملا ساههت عيسك مرّعيشك قاعدًا افلا فليت بهن ناصية الفلا فارق ترق كالسيف سلّ فبان فى متندم ما اخفى القراب واخهلا لا تحسس ذهاب نفسك ميتد ما الموت الآان تعيش مذللا للمقفر لا للمقفر همها انّها معناك ما اغناك ان تتوشلا

فدلس بى ختى طرقت مكانه واوهبت الفي انه بي حالم وبتنا ولم يشعر بنا الناس ليلة انا ساهر في جفنه وهو نآثم

وله من قصيدة

تامَلُ تحت الصدغ منه خالاً لتعلم كم خبايا في الزوايا

ولد

شبت انا والتحى حبيبى وبان عنى وبنت عنه وابيق ذاك السواد منى واسود ذاك البياض منه

ولد ايضا

سأل الغضاعنه واصغى للصدى كيها يجبب فقال مثل مقاله فاداة اين ترى محطّر حاله فاجاب اين ترى محطّر حاله

ولد ايضا

لوكنتُ اجهل ماعليتُ لسّرني جهلى كها قد ساءني ما اعلم كالصعو يرتع في الرياض وانها حبس الهزار لانه يسترنّم

ومثله قول بعضهم

يقصد اهل الفصل دون الورى مصاتب الدنيا وآفاتها كالطير لا يحبس من بينها الآالذي تطرب اصواتها

وهذا ينظر الى قول الغزى ابى اسحق المقدّم ذكرة من جملة قصيدة طويلة لا غرّو ان تجنى على فصآئلي سببُ احتراق المندلي دخانُه

ونقنصر على هذه المقاطيع من شعرة ولا حاجة الى ذكر شيّ من قصآئدة المطوّلات خوفاً من الاطالة وله ايصا

احب المرء ظاهرة جميل لصاحبه وباطنه سليم مودّته تدوم لكلّ هول وهلًا كلّ مودّته تدوم

وهذا البيت اعنى الثاني منهما يقرا معكوسًا ويوجد فى ديوان الغرّى المذكور ايصا والله اعلم وله ديوان شعر فيه كلّ معنى لطيف ومولده سنة ستين واربعماية وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمس ماية بهدينة تستررحه الله تعالى وقيل بعسكر مكرم والارجانى بفتح الهمزة وتشديد الرآء

محتدة سلفه القديم من الانصار لم يسهم بنظيرة سالف الاعصار اوسى الاس محزرجيه قسى النطق اياديه فارسى القلم وفارس ميدانه وسلمان برهانه من ابناء فارس الذين فالوا العلم المتعلق بالثرتا جهع بين العذوبة والطيب في الرقى والرتبا انتهى كلام العماد قلت ونقلت من ديوانه انه كان ينوب في القضاء ببلاد خوزستان تارة بتستر وتارة بعسكر مكوم مرة عن قاصيها فاصر الدين ابى محد عبد القاهر بن محد ومن بعدة عن عماد الدين ابى العلاء رجاء وفي ذلك يقول

من السنوآئب انتى في مثل هذا الشغل نآئب ومن العجآئب ان لي صبرا على هذي العجآئب

وكان فقيها شاعرًا وفي ذلك يقول

انا اشعر الفقهآء غير مدافع فى العصر او انا افقه الشعرآء شعرى اذا ما قلت دوّنه الورى بالطبع لا بتكلّف الالقآء كالصوت فى ظلل الجبال اذا علا للسهع هاج تجاوب الاصدآء

ومن شعره ايضا

شاورٌ سواك اذا نابتك نآئبة بومًا وان كنت من اهل المشورات فالعين تنظر منها ما دنا ونأى ولا ترى ففسها اللا بهرآت

ومن شعره

ما جبت آفاق البلاد مطوّفا الله وانتم في الورى متطلّبي سعبى اليكم في الحقيقة والذي تجدون عنكم فهوسعى الدهربي انسحوكم وبرد وجهى القهقرى عنكم فسيرى مثل سير الكوكب فالقصد نحوالمشرق الاقصى لكم والسير راى العين نحوالمغرب

ومن شعرة ابصا ما كتبه الى بعض الروسآ. يعتب عليه لعدم سواله عنه وقد انقطع عنه مدّة

نفسى فدآوك اتبدا الصاحب با من هواه على فرض واجب لم طال تقصيرى وما عاتبتنى قانا الغداة مقصر ومعاتب ومن الدليل على ملالك آننى قد غبت اياما وما لى طالب واذا رابت العبد بهرب ثم لم يُطْلُب فهولى العبد منه هارب

وله وهو معنى غربب

رثا لى وقد ساويته فى نحوله خيالى ١٦ لم يكن لي راحم

وافيت منزلة فلم ارحاجبًا الآثلقاني بسن صاحك والبشر في وجد الغلام امارة لقدمات حيآء وجه المالك ودعلت جنيه وزرت جميه فشكرت رصوانًا ورافة مالك

ثم انى وجدت هذه الابيات للحكيم ابى القسم هبة الله بن الحسين بن على الاهوازى الطبيب الاصبهانى ذكرها العهاد الكاتب فى الخربدة له وقال توفى سنة نيف وخهسين وخهسهاية وذكرها فى ترجهة ابى الفصل بن الخازن المذكور والله اعلم لمن هى منهها ومن شعرة ابصًا

واهيف بنيد الى العُرب لفظه وناطرة الفتّان بعزى الى الهند منحسرَعت كأس الصبر من رقبآئه لساعة وصل منه احلى من الشهد وهادنت اعسامًا له وخوولة سوى واحد منهم غيور على النحد كنقطة مسك اودعت جلّنارة رايت بها غرس البنفسج فى الورد

ولد ايضاً

وافى خيالك فاستعارت مقلتي من اعين الرقبآء غيض مرقع ما استكهلت شفتاى للم مسلم منه ولاكفّاى صمّ مودّع فاطنبهم فطنوا فكلّ قآئل لولم يزره خيالها لم يهجع فانصاع يسرق نفسه فكانّها طلع الصباح بها وان لم يطلع

وجل شعرة مشتهل على معانى حسان وكانت وفاته فى صغر سنة ثهان عشرة وخهسهاية وعهرة سبع واربعون سنت وقال الحافظ ابن الجورى فى كتابه المنتظم توفى سنته اثنتى عشرة وخهش ماية والله اعلم رحمه الله تعالى وكان ولدة ابو الفتح نصر الله المذكور حيًّا في سنة خهس وسبعين وخهس ماية ولم اقف على تاريخ وفاته

ابو بكر احيد بن محد بن الحسين الارجاني الملقب ناصع الدين كان قاصي تستر وعسكر مكرم وله شعر رآئق في نهاية الحسن ذكرة العياد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال كان الارجاني في عنفوان عيرة في المدرسة النظامية باصبهان وشعوة من آخر عهد نظام الملك منذ سنة نيف وثهانين واربعياية الى آخر عهدة وهو سنة اربع واربعين وخيس ماية ولم يزل نآئب القاصى بعسكر مكرم وهو مبتل مكرم وشعرة كثير والذي جيع منه لا يكون عُشرة ولما وافيت عسكر مُكرم سنة تسع اربعين وخيس ماية لقيت بها ولدة محدًا رئيس الدين اعادني اصبارة كبيرة من شعر والدة منبت شجرته ارجان وموطن اسرته تستر وهسكر مكرم من خوزستان وهو وان كان في العجم مولدة فين العرب

ابوسعد سعيد بن احمد كان ايصا فاصلاً دينا وله كتاب الاسمآء في الاسمآء وتوفى سنة تسع وثلثين وخمسهاية رحمه الله تعالى

ابو الفصل احمد بن مجد بن الفصل بن عبد النالق المعروف بابن النازن الكاتب الشاعر الدينورى الاصل البغدادى المولد والوفاة كان فاصلاً نادر النعط اوحد وقته فيه هو ووالد ابى الفتح نصر الله الكاتب المشهور كتب بالمقامات نسخاً كثيرة وهى موجودة بايدى الناس واعتنى بجمع شعر والدة فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد فمن ذلك قوله وهو من المعانى البديعة

من يستقم يحرم مناة ومن يزغ يحتص بالاعسان والتهكين انظرالي الالف استقام ففاته عجم وفاز به اعوجاج النون

وله ايضا

من لى باسهر جبوة بهثلم فى لونه والقدّ والعسلان من رامه فليدرع صبرًا على طرف السنان وطرفة الوسنان راح الصبى تثنيه لاربح الصبا سكران بى من حبّه سكران طرفى كطرف جامح مرح متى ارسلت فصل عنانه عنانى

ولد ايضا

ایا عالم الاسرار انک عالم بصعف اصطباری عن مداراة خلقه ففتر غرامی فید تفتیر لحظم واحسن عزای فید تحسین خلقه فعمل الرواسی دون ما انا حامل بقلی المعتبی من تکالیف عشقه

وكتب الى الحكيم ابي القسم الاهوازي وقد فصدة والمه

رحم الالد مجدلين سليبهم من ساعديك مبضع بهبضع فعصانب تاتيهم بعصائب نشرت فتطوى اذرعافى الاذرع افصدتهم وخزًا باطرافى الرماح الشرع دست المباصع ام كنانة أشهُم ام ذو الفقارمع البطين الانزع غرًا بنفسى ان لقيتك بعدها يا عنتر العبسى غير مدرّع

وكان الحكيم المذكورقد اصافه يومًا وزاد فى خدمته وكان فى دارة بستان وحمّام فادخله اليهما فعهل ابو الفصل المذكور

وحق العناق فعلته شهى المقبل والمعتنق وبت احالم فكرى فيم ازور طرى ام خيال طرق افكرى الهجر كيف انقصى واعجب للوصل كيف انفق وللحت ما عز منى وهان وللحس ما جل منه ودق

ومن شعرة ايضا يعتب على اهله واصحابه

یامن بمجتهع الشطّین ان عصفت بکم ریاحی فقد قدمت اعذاری لا تبنکرن رحیلی عن دیارکم لیس الکریم علی صیم بصبّار

ولدايضا

انسط آسی لا استطیع احیل عنک الدهرودی من طن ان لا بست منسد فاق مند الن بد ویعجبی من شعره بیتان من جهلة قصیدة وهها فی غایة الرقت وهها ویالجزع حتی کلها عن ذکرهم امات الهوی متی فواد اواحیاه ته نیتهم بالرقهتین ودارهم بوادی الفصایا بعد ما انهناه

وكانت ولادته سنة خهسين واربعهاية بدستين وتوفى بها فى حادى عشر شهر رمضان سنة سبع عشوة وخهسهاية رحهه الله تعالى وقيل انه مات فى سابع عشر رمضان والاول اصلح

ابوالفصل احمد بن مجد بن احمد بن ابرهيم الميداني النيسابوري الاديب كان اديباً فاصلاً عارفاً باللغة اختص بصحبة ابي الحسن الواحدي صاحب التفسير ثم قرا على غيرة واتقن في العربية خصوصاً اللغة وامثال العرب وله فيها التصانيف المفيدة منها كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يعلم مثله في بابه وكتاب السامي في الاسامي وهو جيد في بابه وكان قد سمع الحديث ورواة وكان ينشد كثيراً واطنبها له

تنفس صبح الشيب في ليل عارضى فقلت عساه يكتفي بعدارى فللما فشاعابتير فاجابني ايا هل ترى صبحا بغير نهار

وتوفى يوم الاربعاء النحامس والعشرين من شهو رمصان سنة ثهان عشرة وخهس ماية رحمه الله تعالى بنبسابورودفن على باب ميدان زياد والميداني بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفنح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى ميدان زياد بن عبد الرحمن وهي محلة في فبسابور وابنه

الدمشقى الكاتب كان من الشعرآء المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ولما أجنب بابي الفتيان بن حيوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعرة قال قد نعاني هذا الشاب الى نفسي فقلها نشا ذو صناعة ومهرفيها الاوكان دليلًا على موت الشيخ من ابناء جنسم ودخل مرة الى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على شيّ فكتب الى ابن حيوس المذكور يستمنعه شيًا من برّة بهذين البيتين

لم يبق عندي ما يباع بحبة وكفاك منظرى عن مخبرى الا بقية مآء وجد صنتها عن أن تباع وابن أبن المشترى

فلما وقف عليها ابن حيوس قال لوقال وانت نعم المشترى لكان احسن ولا حاجة الى ذكرشي من شعرة لشهرة ديوانه ولو لم يكن له الاقصيدته البآئية التي اولها، خذا من صبا نجد اماناً لقلم. كفاء واكثر قصآئده غرر ونتهة هذه القصيدة

فقد كاد رباها يطير بلبد

وإتاكها ذاك النسيم فانَّد اذا هب كان الوجد ايسر خطبه خليلي لواحسبتها لعلمتها محل الهوى من مغرم القلب صبد تذكر والذكري تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق بد الحب يصبد غرام على ياس الهوى ورجآئه وشوق على بعد المزار وقربه وفي الركب مطوى الصلوع على جوى متى يدعد داعى الغرام يلتد اذا خطرت من جانب الرمل نفحة تنصب منها داوة دون صحب ومحتجب بين الاسنة معرض وفي القلب من اعراضه مثل حجب اغار اذا انست في الحي انَّة حذارًا وضوفًا أن تكون لحبِّم

وهمي طويلة فنقتصر منها على هذا القدرومن شعره ابصا قوله

سُلواسيف الحاطه المهتشق اعند القلوب دم للحدق اما من معين ولا عاذر اذا عنف الشوق يومًا رفق تجلّى لنا صارم المقلتين مصنّى الموشّح والمنتطق من الترك ماسهمه اذرمى بافتك من طرفه اذرمق وليلم وافيتم زآثرًا سهير السهاد صحيع القلق دعتنى المخافة من فتكد اليد وكم مقدم من فرق وقد رآصت الكاسُ اخلاقه ووَقَـر بِعَالْسَكُو مُنْدُ الْغَرْقُ

ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفصلاً وامائل الشعراً وزر لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميافارقين وديار بكروسياتي ذكرة ان شآء الله تعالى وكان فاصلاً شاعرًا كافيًا وترسل الى القسطنطينية مرارًا وجمع كتبًا كثيرة ثم اوقفها على جامع ميافارقين وجامع آمد وهي الى الآن موجودة بخزائن الجامعين ومعروفة بكتب المنازى وكان قد اجتمع بابي العلاء المعرى بعورة النعمان فشكى ابو العلاء اليه حالم وانه منقطع عن الناس وهم يوذونم فقال ما لهم ولك وقد تركت لهم الدينا والآخرة فقال ابو العلاء والآخرة ايضًا والآخرة ايضًا وجعل يكررها ويتالم لذلك واطرق فلم يكلم الى ان قام وكان قد اجتاز في بعض اسفارة بوادى بزاعا فاعجبه حسنما وما هو عليه فعمل فيه هذه الابيات

وقانا لفحة الرمضاء واد وقاة مضاعف النبت العيم نزلنا دوحة فحنا عليناً حنو المرضعات على الفطيم وارشفنا على ظهآء زلالاً الدّ من المدامة للنديم يراعى الشهس انّى قابلته في جميها وياذن للنسيم يرقع حصاة حالية العذارى فنلهس جانب العقد النظيم

وهذه الابيات بديعة في بابها وذكره ابو المعالى الحظيرى في كتاب زينة الدهرواورد شيًا من شعره فيها اورده له

ولى غلام طال فى دقتم كخطّاقليديس لاعرض لم وقد تناهى عقلم خفّة فصاركالنقطة لا جزء لم

وبوجد له بايدى الناس مقاطيع واما ديوانه فعزيز الوجود وبلغنى ان القاضى الفاصل رحمد الله تعالى اوصى بعض الادبآء السفارة ان يحصّل له ديوانه فسال عنه فى البلاد التى انتهى اليها فلم يقع له على خبرفكتب الى القاضى الفاصل كتابًا يخبره بعدم قدرته عليه وفيه ابيات ومن جهلتها عجز بيت وهو، واقفر من شعر المنازى المنازل، وكانت وفاته سنة سبع وثلثين واربعهاية رحمه الله تعالى والمنازى بفتح الميم والنون وبعد الالف زآء هذه النسبة الى منازجرد بزيادة جيم مكسورة وبعدها رآء ساكنة ثم دال مهملة وهى مدينة عند خرت برت وهى غير منازكرد القلعة من اعمال خلاط وسياتى ذكرها فى ترجمة تقى الدين عهر صاحب حماة وخرت برت هى حصن زياد خلاط وسياتى ذكرها فى ترجمة تقى الدين عهر صاحب حماة وخرت برت هى حصن زياد المشهور وبزاعا بضم البآء الموحدة وفتح الزآء وبعد الالف عين مهملة ثم النى وهى قربة كبيرة ما بين حلب ومنبح فى نصف الطريق

ابو عبد الله احمد بن محد بن على بن يحيى بن صدقة التغلبي المعروف بابن الحياط الشاءر الد المدار الحياط الشاءر ال

اباه واننى عليه وقال كان يكنى ابا بكر وتوفى بالبيرة سنة خهس واربعهاية وسيق الى قرطبة فدفن بها يوم الاننين لست خلون من شهر ربيع الآخر من السنة وكانت ولادته سنة اربع وخهسين وثلثها يت وكان يخصب بالسواد رحه الله تعالى وكان لابى الوليد المذكور ابن يقال له ابو بكر وتولى وزارة المعتهد بن عباد وقتل يوم اخذ يوسف بن تاشفين قرطبة من ابن عباد المذكور لما استولى على مهلكنه كها سيشرح بعد هذا فى ترجهة المعتهد وابن تاشفين ان شآء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء ثانى صفر سنة اربع وثهانين واربعهاية وكان قنله بقرطبة وزيدون بفتح الزآء وسكون اليآء المثناة من شحتها وصم الدال المههلة وبعدها واو ونون واما القرطبى فقد تقدم الكلام فى صبطه فلا حاجة الى اعادته وذلك فى ترجهة احهد بن عبد ربه مصنى كتاب العقد واخذها الفرنج من المسلمين فى شوال سنة ثلث وثلاثين وستهاية

ابو جعفر احمد بن محد الخولاني الاندلسي الاشبيلي المعروف بابن الاتبار الشاعر المشهور كان من شعراء المعتضد عباد بن محد اللخمي صاحب اشبيلية المحسنين في فنونه وكان عالما فجمع وصنف وله في صناعة النظم فصل لا يرد واحسان لا يعد فهن محاسن شعرة قوله

لم تدرِما خلّدت عيناك في خُلدى من الغرام ولا ما كابدت كبدى افديد من زَائر رام الدنو فلم يسطعًد من غرق في الدمع متقد خاف العيون فوافاني على عجل معطّ للا جيدة اللا من التجيد عاطيته الكاس فاستَحْيَت مدامتها من ذلك الشنب المعسول والبرد حتى اذا غازلت اجفاند سِند وصيرتُد يبد الصهبآء طوع يدى اردت توسيدة خدى وقل لد فقال كفّك عندى افصل الوسد فبيات في صرم لا غدر يذعوة وبت طهآن لم اصدر ولم ارد بدر الم وبدر التم مستحق والافق محلولك الارجآء من حسد تحير الليل مند اين مطلعد اما درى الليل ان البدر في عضدى

ولد على هذا الاسلوب مقاطيع ملاح ولد ديوان شعر ذكرة ابن بسّام فى الذخيرة وتوفى سنة نلاث ولائين واربعهاية رحمد اللد تعالى والابّار بفتح الههزة وتشديد البآء الموحدة وبعد الالف رآء والخولانى بفتح الخآء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام الف ونون هذة النسبة الى خولان بن عهرو وهي قبيلة كبيرة نزلت الشام والاشبيلى نسبة الى اشبيلية بكسر الههزة وسكون الشين المثلة وكسر البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحتها وكسر اللام وفتح اليآء تحتها نقطتان وبعدها هآء وهى من اعظم بلاد الاندلس

الطآء المهملة وتشديد اللام هذه النسبة الى قسطلة وهى مدينة بالاندلس يقال لها قسطلة دراج ولا اعلم اهى منسوبة الى جدّة دراج المذكور ام الى غيرة

ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي الانداسي الفرطبي الشاعر المشهور قال ابن بسّام صاحب الذخيرة في حقّه كان ابو الوليد غاية منثور ومنظوم وخاتهة شعراً، بني مخزوم اخذ من حرّالايام حرّا وفاق الانام طرّا وصرّف السلطان نفعًا وصرّا ورسّع البيان نظهًا ونثرا الى ادب ليس للبحر تدفّقه ولا للبدر تالقه وشعر ليس السحر بيانه ولاللنجوم اقترانه وخطّ من النثر غربب المباني شعرى الالفاظ والمعاني وكان من ابناً، وجوة الفقها، بقرطبة وبرع ادبه وجاد شعرة وعلا شانه وانطلق لسانه ثم انتقل عن قرطبة الى المعتصد عبّاد صاحب اشبيلية في سنة احدى واربعين واربعيانية فجعله من خواصة بجالسه في خلواته ويركن الى اشاراته وكان معد في صورة وزير وذكر لمر شيًا كثيرًا من الرسّائل والنظم فين ذلك قوله

بينى وبينك ما لوشئت لم يصع سرَّ اذا ذاعتِ الاسرارُ لم يذي يا بآنعًا حظّم منى ولو بدلت لى التحيوة بحظّى مند لم ابع يكفيك انك ان حمّلت قلبي ما لا يستطيع قلوب الناس يستطع تم أحتمل وآستطل أممر وعَزَاهُنَ وولِ أقسل وقبل أسمع ومر أطع

ومن شعراه

ودَّع الصور محت ودَعك ذا تَع من سرَة ما استودعك يقرع السن على ان لم يكن زاد في تلك الخطا اذ شبَعك يا اخسا السدر سناة وسنا حفظ الله زسانا اطلعك ان يطل بعدك ليلى فلكم بت اشكو قِصَر الليل معك

ولم القصآئد الطنّانة ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعضها ومن بديع قلّائدة قصيدتم النونية التي منها

تكاد حين تناجيكم صهآئرنا يقصى علينا الاسى لو لا تآسينا حالت لبعدكم اتامنا فغدت سودًا وكانت بكم بيصًا ليالينا بالامس كنّا وما يخشى تفرّقنا واليوم نحن وما يرجى تلاقينا

وهى طويلة وكل ابياتها نخب والتطويل يخرج بنا عن المقصود وكانت وفاته في صدر رجب سنة للث وستين واربعهاية بهدينة اشبيلية رحمه الله تعالى ودفن بها وذكر ابن بشكوال في كتاب الصلة

ذريسنى اكتَّرُ حاسديك برحلة الى بلدة فيها الخصيب امير اذا لم ترز ارض الخصيب ركابنا فاق فتى بعد الخصيب تزور فيها جازة جود ولا حلّ دونم ولكن يصير الجود حيث يصير فتى يشترى حسن الثنآء بمالم ويسعلم أنّ المدآئرات تدور

فهن كان امسى جاهلًا بهالتى فنان اسينز المنوسنين خبير فهنا زلت تنوليد النصيحة يافعا إلى أن بندا في النعارضين فتير اذا غنالند امنز فناشا كفيتد وأمنا عنليند بالكفي تشير

نم شرع حاهنا في ذكر المنازل ثم قال في اواخرها

زهى بالخصيب السيف والرمح فى الوغا وفى السلم يرهو مندر وسرير جواد اذا الايدى قبص عن الندى ومن دون عورات النسآء غيور فانى جدير ان بلغتك للغنى وانت الما املت منك جدير فان تولنى منك الجميل فاهلم واللا فسانسى عساذر وشكور

نم مدحه بعد هذه بعدة قصآئد وبقال انه 14 عاد الى بغداد مدح الخليفة فقيل له واى شئ تقول فينا بعد ان قلت فى بعض نوابنا، اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا، البيتان المذكوران فاطرق ساعة ثم رفع راسه وانشد

اذا نصن اثنينا عليك بصالح فانت كها نثنى رفوق الذى نثنى وان جرت الالفاظ منّا بهدمة لغيرك انساناً فانت الذى نعنى

ومن شعرابي عبرالمذكور من جبلة ابيات

ان كان واديك مهنوعًا فهوعدنا وادى الكرى فلعلَى فيه القاك وقد الله البيت بقول الآخر

هل سبيل الى لقآئك بالجز عضان الحمى كثير الوشاة

وكانت ولادتم في المحرم سنة سبع واربعين وثلثهاية وتوفى ليلة الاحد لاربع عشرة ليلة بقيت سن جهادى الآخرة سنة احدى وعشرين واربعهاية رحهه الله تعالى ودرّاج بفتح الدال المههلة وفتح الوآء المشددة وبعد الالف جيم وهو اسم جدّة والقسطلى بفتح القاف وسكون السين المهاة وفتح

تناشدني عهد المودة والهوى وفي المهد مبغوم الندآء صغير غبى بهرجوع الخطاب ولحظه بمموقع اهوآ. النفوس خببر تَعَوَّأُ مَهْوَعٌ القلوب ومهدتُ لَـم اذرع مَحْفُوفَة ونَحُورُ فكل مفذاة الترآئب مرضع وكل محتباة المحاس ظير عصيتُ شفيع النفس فيه وقادني رواح لـتــدُآب السرى وبكور وطارجناح البين بي وهفت بها جوانع من ذعر الفراق تطير لثن ودَّعَتْ منّى غيورًا فانّنى على عزمتى من شجّوها لغيور ولو شاهدتني والهواجر تلتظي على ورقراق السراب يهور اسلط حرّ الهاجرات اذا سطا على حرّ وجهى والاصيل هجير واستنشق النكبآء وهي لواقر واستوطى الرمصآء وهي تفور وللموت في عين الجبان تلون وللذعر في سمع الجرى صفير لُبانَ لها اني من الصيم جازع واني على مصّ الخطوب صبور امير على غول التنايف ما لم اذا ربيع الله المشرق وزير ولوبصرت بي والسرى جلّ عزمتى وجسرسي لجنّان الفلاة سمير واعتسف الموماة في غسق الدجي وللاسد في غيل الغياض زئير وقد حوّمتُ زهر النجوم كانها كواعب في خصر الحدّاثق حور ودارت نجوم الفطب حتى كانها كووس مها والى بهن مدير وقد خيلتُ طرق المجرّة أنها على مفرق الليل البهيم قتير وئاقب عرمى والظلام مرقع وقد غض اجفان النجوم فتور لقد ايقنت أن المني طوع هتي وأنبي بعطف العامري جدير

وحى طويلة وفى هذا القدر منها كفاية واذ قد ذكرت هذه القصيدة فينغى ان اذكر شبًا من قصيدة ابى نواس التى وازنها ابو عبر وكان ابو نواس قد خرج من بغداد قاصدًا مصر ليهدم ابا نصر الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بها فانشده هذه القصيدة وذكر المنازل التى مرّ عليها فى طريقه وقد ذكرت منها بيتًا فى ترجهة ابى اسحق ابرهيم بن عثمان الغزى ولا حاجة الى ذكر جميعها فانها طويلة لكن اذكر الذى اختارة منها فهن ذلك

تقول التى من بيتها ختى معهلى عزيز علينا ان نراك تسير اما دون مصر للغنى متطلب بلى ان اسباب الغنى لكثير فقلت لها واستعجلتها بوادر جرت فجرى من حريهن عير

فقلت لها لاتسالینی فاننی اروح واغسدو فی حسوام مقتر ولد دیوان شعر اکثره جید وقضایاه مشهورة ومن ایباته السآئرة قوله ورقی السجو حتی قیل هذا عتاب بین جعظتُ والزمان ولابن الرومی فیه وکان مشوّه النجاق

نتيتُ جعظة يستعير جعوظه من فيل شطرنج ومن سرطان وارتصمت المنادميد تعملوا الم العيون للذة الآذان

وتوفى فى سنة ست وعشرين وثائماية وقيل اربع وعشرين بواسط وقيل حمل تابوته من واسط الى بغداد رحمه الله تعالى وجعظة بفتح الجيم وسكون الحآء المهملة وفتح الظآء المعجمة وبعدها هآء وهو لقب عليد لقبد عبد الله بن المعتز قال الخطيب كانت ولادته فى شعبان سنة اربع وعشرين ومايتين وله ذكر فى تاريخ بغداد وفى كتاب الاغانى

ابوعبر احمد بن محد بن العاصى بن احمد بن سليمان بن عيسى بن درّاج الاندلسى القسطلّي الشاعر الكاتب كان كاتب المنصور بن ابى عامر وشاعرة وهو معدود فى الاندلس فى جملة الشعراء المجيدين والعلماء المتقدمين ذكرة ابو منصور الثعالبى فى يتيمت الدهر وقال فى حقّم كان بصقع الاندلس كالمتنبى بصقع الشام وهو احد الشعراء الفحول وكان يجيد ما ينظم ويقول واورد لم اشياء حسنة وذكرة ابو الحسن بن بسّام فى كتاب الذخيرة وساق طرفاً من رسّاتله ونظمه ونقلت من ديوانه وهو جزوان ان المنصور بن ابى عامر امرة ان يعارض قصيدة ابى نواس الحكمى التى مدح بها الخصيب بن عبد الحميد صاحب الخراج بمصر التى اولها

اجارة بيت ينا ابوك عبور ومبسور ما يرجى لديك عسير فانشده قصيدة بليغة من جهاتها

الم تعلمى ان الثواء هو التوى وان بيوت العاجزين قبور تختوفنى طول السفار واند لتقييل كني العامرى سفير دعينى ارد مآء المفاوز آجنا الى حيث مآء المكرمات نهير فان خطيرات المهالك صهن لراكبها ان الجزآء خطير

ومنها في وصف وداعه لزوجته وولدة الصغير

واتسا تسدانت للوداع وقد هفا بسميرى مسهما الد وزفير

زادة اللسم بسطة وكفاة خوف من زمانم وحذارة

واكثر شعرة جيد وهو على اسلوب شعر صريع الدلآء القصار البصرى واقام بيصر زماناً طويلاً ومعظم شعرة في ماوكها ورؤسآئها ومدح بها المعزّ ابا تهيم معدّ بن المنصور بن القآئم بن المهدى عبيد الله وولدة العزيز والحاكم بن العزيز والقآئد جوهرًا والوزير ابا الفرج بن كلس وغيرهم من اعيانها وكل هولآء المعدوحين سياتي ذكرهم في تراجعهم ان شآء الله تعالى وذكرة الامير المختار المسبحى في تاريخ مصر وقال توفى سنة تسع وتسعين وثلثهاية وزاد غيرة في يوم الحبعة لئهان بقين من شهر رمصان وقيل في شهر ربيع الآخر رحمه الله تعالى واطنه توفى بيصر والانطاكي بفتح الههزة وسكون النون وفتح الطآء المههلة وبعد الالفي كافي هذه النسبة الى انطاكية وهي مدينة بالقرب من حلب والرقعهى بفتح الرآء والقاف وسكون العين المههلة وفتح الميم وبعدة قافي وهو لقب عليه

ابو التحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بجعظة البرمكى النديم كان فاضلاً صاحب فنون واخبار ونجوم ونوادر ومنادمة وقد جمع ابو نصر بن المرزبان اخبارة واشعارة وكان من ظرفاً، عصرة وهو من ذرّبة البرامكة ولد الاشعار الرآئقة فهن شعرة قولد

اناابن اناس مول الناس جودهم فاصحوا حديثًا للنوال المشهر فلم يخل من تقريظهم بطن دفتر فلم يخل من تقريظهم بطن دفتر

ولد ايضا

فقلت لها بخلت على يقظى فجودى فى المنام لمستهام فقالت لى وصرّت تنام ايضا وتطهع ان ازورك فى المنام

وله ايضا

اصبحت بين معاشر هجروا الندى وتقبّلوا الاخلاق من اسلافهم قوم احساول نيلهم فكانّها حاولت نتف الشعر من آنافهم هات اسقنيها بالكبير وغننى ذهب الذين يعاش في اكنافهم

ولدايضا

يا اينها الركب الذين فراقهم احدى البلية يوصيكم الصب المقيم بقلب خير الوصية

ولد ايضا

وقاً ثلة لي كيف حالك بعدنا الى ثوب مثر انت ام ثوب مقتر

Digitized by Google

قيل له ذلك لانه كان يلثغ فيجعل القاف طآء وطلب ثيابه فقال له غلامه اجتى بدرّاعة فقال لاطباطبا يربد قباقبا فبقى عليد لقبًا واشتهر به والرسّى بفتح الرآء والسين المشددة المهملة قال ابن السمعانى هذه النسبة الى بطن من بطون السادة العلوبة

ابو حامد احمد بن مجد الانطاكي المنبوز بابي الرقعيق الشاعر المشهور ذكرة الثعالبي في اليتبيت فقال في حقّه هو نادرة الزمان وجهلة الاحسان ومهن تصرّف بالشعر في انواع البحد والهزل واحرز قصب الخصل وهو احد المداح المجيدين والشعراء المحسنين وهو بالشام كابن جمّاج بالعراق فهن غررمحاسنه قوله يهدم ابا الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بن المعزّ العبيدي صاحب مصروسياتي ذكرهها ان شآء الله

قد سبعنا مقاله واعتذارة واقلناه ذنب وعشارة والمعانى لمن عنيت ولكن بك عرضت فاسبعى يا جارة من تراديم اتم أبد الدهر تسراه مسحلل ازرارة عالم انم عداب من اللم متاح لاعين النظارة هستك الله ستسرة فلكم هتك من ذي تستراستارة سحرتنى الحاطم وكذا كل مليح الحاطه سخارة ما على مؤثر التباعد والاعراض لو آثر الرصا والزيارة وعلى اننى وان كان قد عذب بالهجر مؤثر اثنارة لم ازل لا عدمته من حبيب اشتهى قربم وآبي نفارة لم ازل لا عدمته من حبيب اشتهى قربم وآبي نفارة

ومن مديحها

لم يدع للعزيز في سآئر الار ض عددًوا اللاواضهد نارة كل يوم لدعلى نُوب الدهر وكر الخطوب بالبذل غارة ذو يد شائها الفرار من البخل وفي حومة الندى كرارة هي فلت عن العزيز عداة بالعطايا وكثرت انصارة هكذا كل فاصل يدة تهسى وتضعى نقاعة صرارة فاستجرّة فليس يامن الله من تفيّا ظلاله واستجارة وإذا ما رايته مطرقا يعمل فيها يريدة افكارة لم يدع بالذكآء والذهن شيًا في صمير الغيوب الآ اثارة لا ولاموضعا من الارض اللا كان بالراى مدركا اقطارة العاراي مدركا اقطارة الله والمراهدة المارة الله ولاموضعا من الارض الله كان بالراى مدركا اقطارة الله ولاموضعا من الارش الله كان بالراى مدركا اقطارة

جهادى الآخرة سنة ثهان وتسعين وثائهاية قال الحاكم المذكور وسهعث الثقات يحكون انه مات من السكنة وعجل دفنه فافاق فى قبرة وسهع صوته بالليل وانه نبش عند فوجدوة قد قبص لحيتم ومات من هول القبر

ابو القاسم احبد بن مجد بن اسبعیل بن ابرهیم طباطبا بن اسبعیل بن ابرهیم بن حسن بن حسین بن علی بن ابی طالب رضی الله عند الشریف الحسینی الرسی المصری کان نقیب الطالبین بهصر وکان من اکابر رؤسآنها ولد شعر ملیح فی الزهد والغزل وغیر ذلک وذکرا ابومنصور الثعالبی فی کتاب البتیمة وذکر له مقاطیع ومن جهلة ما اورد له

م خلیلی آنی للشریا لحاسد وانی علی ریب الزمان لواجد ایستی جهیعًا شهلها وهی ستت وافقد من احببت وهو واحد واورد له ایسًا وذکرها فی اوآئل الکتاب لذی القرنین بن حهدان

قالت لطيف خيال زارنى ومصى بساله صِفْد ولاتنقص ولاتزد فقال ابصرته لومات من ظهآ، وقلت قن لاترد للهآ، لم يرد قالت صدقت وفآ، الحب عادتم يا برد ذاك الذي قالت على كبدى

وله غير هذا اشيآء حسنة ومن شعرة المنسوب اليه فى طول الليل وهو معنى غربب
كان نجوم الليل سارت نهارَها فوافت عشآء وهى انصآءُ اسفار
وقد خيّهت كى يستريح ركابها فلا فلك جارٍ ولا كوكب سارٍ

ثم وجدت هذين البينين في ديوان ابي الحسن بن طباطبا من جهلة قصيدة طويلة ونقلت من ديوان ابي الحسن المذكور من جهلة ابيات

بانوا وابقوا في حشائي لبينهم وجداً اذا ظعن الخليط اقاما لله ابسام السسورركانها كانت لسرعة مرِّها احلاما لودام عيش رحمة لاخى هوى لاقام لى ذاك السرور وداما يا عيشنا المفقود خذّ من عهرنا عاماً وردّ من العبنى اباما

ولا ادرى من هذا ابوالحسن ولا وجه النسبة بينه وبين ابى القاسم المذكور والله اعلم وذكرة الامير المختار المعروف بالمسبحى فى تاريخ مصر وقال توفى فى سنته خمس واربعين وثائماية رحمه الله تعالى وزاد غيرة ليلة الثلثاء لخمس بقين من شعبان ودفن فى مقبرتهم خلف المصلى الحجديد بمصر وعمرة اربع وستون سنة وطباطبا بفتح الطآئين المهملتين والبآئين الموحدتين وهو لقب جدة وانها

فقال الراح اهدت لى قبيصا كلون الشبس فى شفق المغيب فشوبى والمدام ولون خدى قربب من قربب من قربب

وتوفى سنة تسع وتسعين وثلثهاية وقيل سبعين اواحد وسبعين بحلب وعهرة تسعون سنة رحمه الله والدارمى بفتح الدال المهلة وبعد الالف رآء مكسورة ثم ميم هذه النسبة الى دارم بن مالك بطن كبير من تهيم والمقيصى بكسر الميم والصاد المهلة المشددة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها صاد ثانية مهلة هذه النسبة الى المقيصة وهى مدينة على ساحل البحر الرومى تجاور طرسوس والسيس وتلك النواحى بناها صالح بن على عمّ ابى جعفر المنصور فى سنة اربعين وماية بامر المنصور

ابوالفصل احهد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمدانى الحافظ المعروف ببديع الزمان صاحب الرسآئل الرآئقة والمقامات الفائقة وعلى منواله نسج الحربرى مقاماته واحتذى حذوة وافتفى اثرة واعترف فى خطبته بفصله وانه الذى ارشدة الى سلوك ذلك المنهج وهو احد الفصلاء الفصحاء روى عن ابى الحسين احهد بن فارس صاحب المجهل فى اللغة وعن غيرة وله الرسآئل البديعة والنظم المليح وسكن هراة من بلاد خراسان فهن رسآئله المآء اذا طال مكثه ظهر خبثه واذا سكن متنه تحرك نتند وكذلك الصيف يسهج لقاوة اذا طال ثوآؤة ويثقل ظله اذا انتهى محله والسلام ومن رسآئله مصرت التى هى كعبة المحتاج لا كعبة الحجاج ومشعر الكرم لا مشعر الحرم ومنى الصيف لا منى الحيف وقبلة الصلاة وله من تعزية الموت خطب قد عظم حتى هان ومس خس حتى لان والدنيا قد تنكرت حتى صار الموت اخف خطوبها وجنت حتى صار اصغر ذنوبها فلتنظر حتى الا روك الا محنة ثم انظر يسرة هل ترى الاحسرة ومن شعرة من جهلة قصيدة طوبلة

وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لوكان طلق المحيّا يمطر الذهبا والدهر لولم ينعن والشهس لونطقت والليث لولم يُصَدّ والبحر لوعذبا

ومن شعرة في ذم ههذان ثم وجدتهها لابي العلآء مجد بن حسول الههذاني

همذان لى بلد اقول بفصلم ككتّب من اقبع البلدان صبيانم في القبع مثل شيوخم وشيوخم في العقل كالصبيان

وله كل معنى مليح من نظم ونثر وكانت وفاته سنة ثهان وتسعين وثلثهاية مسهومًا بهدينة هراة رحمه الله تعالى ثم وجدت في آخر رسآئله التي جهعها الحاكم ابو سعيد عبد الرحمن بن محد ابن دوست ما مثاله هذا آخر الرسآئل وتوفى بهراة رحمه الله تعالى يوم الجهعة الحادى عشر من

المفلقين ومن فحولة شعراً عصرة وخواص مُداح سيف الدولة بن حهدان وكان عندة تلو ابى الطيب فى المنزلة والرتبة وكان فاصلاً اديبًا بارعًا عارفاً باللغة والادب وله امالى املاها بحلب روى فيها عن المنزلة والرتبة وكان فاصلاً اديبًا بارعًا عارفاً باللغة والادب وله امالى املاها بحلب روى فيها عن ابى الحسن على بن سليهان الاخفش وابن درسنوبد وابى عبد الله الكرماني وابي بكر الصولى وابرهيم بن عبد الرحمن العروضي وابيه محمد المقيصي وروى عنه ابو القسم الحسين بن على بن ابى اسامة الحلبي واخوة ابو الحسين احمد وابو الفرج البتفا وابو الخطاب بن عون الحريرى وابو بكر الخالدي والقاضي ابو طاهر صالح بن جعفر الهاشهي ومن محاسن شعرة قولد فيد من جملة قصيدة

اميرالعُلَى ان العوالى كواسب عَلاَءَك فى الدنيا وفى جنّة الخلد يهرّ عليك الحول سيفك فى الطُلَى وطرفك ما بين الشكيمة واللبد ويهضى عليك الدهر فعلك للعُلَى وقولك للتقوى وكفّك للرفد

ومن شعرة أيضا

احقّا ان قاتلتى زرود وان عهودها تلك العهود وقفتُ وقد فقدتُ الصبرحتى تبيّن موقفى انى الفقيد فشكّتُ في عُدّالىٰ فقالوا لرسم الدار ايتكها العبيد

وله مع المتنبى وقائع ومعارضات فى الاناشيد وحكى ابوالخطاب بن عون الحربرى النحوى الشاعر انه دخل على ابى العباس النامى قال فوجدته جالسًا وراسه كالثغامة بياضًا وفيه شعرة وأحدة سوداً، فقلت له يا سيدى فى راسك شعرة سوداً، فقال نعم هذه بقية شبابى وإنا افرح بها ولى فيها شعر فقلت انشدنيه فانشدني

رايتُ في الراس شعرة بقيت سوداً تهوى العيون رؤيتها فقلتُ للبيص اذ تُروعها بالله الارحسستَ عربتها فقلَ لبثُ السوداء في وطن يكون فيه البيصاء صرتها

ثم قال با ابا الخطاب بيصاء واحدة تروع الف سوداء فكيف حال سوداء بين الف بيصاء ومن شعرة وبنسب الى الوزير ابى محد المهلبي وليس الامر كذلك

اتنانى فى قىمص اللاذ يسعى عدولى يلقب بالحبيب وقد عبث الشراب بهقلنيه فصير خدة كسنا اللهيب فقلت له بها استحسنت هذا لقد اقبلت فى زى عجيب احيرة وجنتيك كستك هذا ام انت صبغت مدم القلوب

غربب بن زيد بن كهلان وانها قبل لم سعد العشيرة لانمكان يركب فيها قبل في ثلثهاية من ولدة وولد ولدة فاذا قبل له من هؤلاء قال عشيرتي مخافة العين عليهم ويقال ان ابا المتنبي كأن سقاء بالكوفة ثم انتقل الى الشام بولدة ونشآ ولدة بالشام والى هذا اشار بعن الشعرآء في هجو المتنبي

اى فصل الشاعر يطلب الفصل من الناس بكرة وعشيا عاش حينًا يبيع في الكوفة المآ وحينًا يبيع ما المحيّا

وسياتى في حرف الحاء نظير هذا المعنى لابن المعذّل في ابى تهام حبيب بن اوس الشاعر المشهور ولما قتل المتنبى رثاة ابوالقسم المظفر بن على الطبسى بقوله

لا رعى الله سرب هذا الزمان اذ دهانا فى مثل ذاك اللسان ما راى الناس ثانى المتنبى اى ثان يرى لبكر الزمان كان من نفسه الكبيرة فى جيش وفى كبرباء ذى سلطان هدوفى شعسرة نبتى ولكن طبهرت معجزاته فى المعانى

والطبسى بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة وبعدها سين مهملة هذه النسبة الى مدينة في البرية بين نيسابور واصبهان وكرمان يقال لها طبس ويحكى ان المعتمد بن عبّاد اللخمى صاحب قرطبت واشبيلية انشد يومًا في مجلسه بيت المتنبى وهومن جملة قصيدته المشهورة

اذا ظفرت منك العيون بنظرة اثاب بها معيى المطتى ورازمة

وجعل يردّده استحسانا له وفى مجلسه ابومجد عبد الحجليل بن وهبونِ الاندلسي فانشد ارتجالًا

لن جاد شعرابن الحسين فانها تجيد العطايا والله تفتح اللهى . تنبَأُ عجبًا بالقريض ولو درى بانك تروى شعرة لتالها

وذكر الافليلى ان المتنبى انشد سيف الدولة بن حيدان فى الميدان قصيدت التى اولها الكلّ امره من دهرة ما ثعرّدا ، فلها عاد سيف الدولة إلى دارة استعادة اياها فانشدها قاعدًا فقال بعض الحاصرين يربد ان يكيد ابا الطيب لوانشد قآئهًا لاسهع فاكثر الناس لا يسهعون فقال ابوالطيب اما سهعت اولها ، لكل امره من دهرة ما تعرّدا ، وهذا من مستحسن الاجوبة وبالجهلة فسهو نفسم وعلوهم واخبارة وماجرياته كثيرة والاختصار اولى واسم ولدة محسد بضم الميم وفتح الحآء المهملة والسين المهملة المشددة وبعدها دال مهملة

ابو العباس احمد بن محد الدارمي المصيصى المعروف بالنامي الشاعر المشهور كان من الشعرآء

وعدة بولاية مبعض اعماله فلما راى تعاطيم فى شعرة وسموّة بنفسه خافه وعوتب فيه فقال يا قوم من ادعى النبوّة بعد محد صلى الله عليه وسلم اما يدّى المهلكة مع كافور فحسبكم قال ابو الفتح بن جنّى النحوى كنت قرات ديوان ابى الطيب عليه فقرات عليه قوله فى كافور القصيدة التى اولها

اغالب فيك الشوق والشوق اغلب واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب حتى بلغث الى قوله

الاليت شعرى هل اقول قصيدة ولا اشتكى فيها ولا اتعتب وبى ما يدود الشعرعنى اقله ولكن قلبى يا ابنت القوم قلب فقلت له يعزعلى كيف يكون هذا الشعرفي مهدوج غيرسيني الدولة فقال حذرناة وانذرناة فها نفع الست القآئل

اخا الجود اعط الناس ما انت مالك ولاتعطيان الناس ما انت قائل فهو الذي اعطاني كافورًا بسوء تدبيرة وقلة تهييزة وكان لسيف الدولة مجلس بحضرة العلماء كلّ ليلة فيتكلمون بحضرته فوقع بين المتنبى وبين ابن خالويه النحوى كلام فوثب ابن خالويه على المتنبى فضرب وجهه بهفتاح كان معه فشجّه وخرج ودمه يسيل على ثيابه وغضب فخرج الى مصر وامتدح كافورا ثم رحل عنه وقصد بلاد فارس ومدح عصد الدولة بن بوبه الديلمي واجزل جائزته ولما رجع من عندة قاصدًا بغداد ثم الى الكوفة في شعبان لثمان خلون منه عرض له فاتك بن ابى الجهل الاسدى في عدّة من اصحابه وكان مع المتنبى ابضا جماعة من اصحابه فقاتلوهم فقتل المتنبى وابنه محسد وغلامه مفلح بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية وقيل جبال الصافية من المجانب الغربي من سواد بغداد عند دير العاقول بينهما مسافة ميلين وذكر ابن رشيق في كتاب العهدة في باب منافع الشعر ومصارة ان ابا الطيب لما فرّحين راى الغلبة قال له غلامه لا يتحدّث الناس عنك بالفرار ابدًا وانت القائل

فالنحيل والليل والبيدآء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فكر راجعا حتى قتل وكان سبب قتله هذا البيت وذلك يوم الاربعاء لست بقين وقيل لئلث بقين وقيل لللثن بقينا من شهر رمصان سنة اربع وضهسين وثلاثهاية وقيل ان قتله كان يوم الاثنين لفهان بقين من شهر رمصان وقيل ليوم الاربع لليلتين بقينا من شهر رمصان من السنة المذكورة ومولده في سنة ثلث وثلثها بة بالكوفة في محلة تستى كندة فنسب اليها وليس هومن كندة التي هي قبيلة بل هو جعفي القبيلة بضم الجيم وسكون العين المهلة وبعدها فآء وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذهبج واسه ملك بن ادد بن زيد بن يشحب بن

النظم والنثر حتى قبل أن الشيخ أبا على الفارسى صاحب الابصاح والتكهلة قال لم يومًا كم لنا من الجهوع على وزن فِعًلى فقال المتبتى فى الحال جهلى وظربى قال الشيخ أبو على فطالعت كتب اللغة ثلث ليال على أن أجد لهذين الجهعين ثالثًا فلم أجد وحسبك من يقول فى حقّه أبو على هذه المقالة وجهلى جهع جل وهو الطآئر الذى يستى القبح والظربى جهع ظربان على مثال قطران وهى دويبة منتنة الرآئحة وأما شعرة فهو النهاية ولا حاجة الى ذكر شى منه لشهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندى رحه الله تعالى كان يروى له بيتين لا يوجدان فى ديوانه وكانت روايته لها بالاسناد الصحيح المتصل به فاحببت ذكرهما لغرابتهما وهما

أبعينِ مفتقر اليك نظرتنى فاهنتنى وقذفتنى من حالق الست المأوم انا الملوم لاننى انزلت المالي بغير الخالق

ولما كان بمصر مرض وكان له صديق يغشاة فى علّته فلما ابل انقطع عنه فكتب اليه وصلتنى وصلك الله معتلًا وقطعتنى مبلًا فان رايت ان لا تحبب العلّة الى ولا تكدر الصحة على فعلت ان شآء الله تعالى والناس فى شعرة على طبقات فهنهم من يرجعه على ابى تهام ومن بعدة ومنهم من يرجع اباتهام عليه قال ابو العبّاس احمد بن محد النامى الشاعر الآتى ذكرة عقيب هذا كان قد بقى من الشعر زاوية دخلها المتنبّى وكنت اشتهى ان اكون قد سقتد الى معنيين قالهها ما سبق اليهها احدها قولد ،

رماني الدهر بالارزآ، حتى فوادى فى فسسآ، من نبال فصرت اذا اصابتنى سهام تكسرت النصال بالنصال

والآخر قوله

فى جحمفل سُتُر العيونَ عبارُه فكانسها يبصرن بالآذان

واعتنى العلهآ، بديواند فشرحوة وقال لى احد المشايخ الذين اخذت عنهم وقفت لد على اكثر من اربعين شرحًا ما بين مطوّلات ومختصرات ولم يفعل هذا بديوان غيرة ولا شك اندكان رجلاً مسعودًا ورزق فى شعرة السعادة التامّة وانها قبل لد المتنبّى لانه ادّى النبوة فى بادية السهاوة وتبعد خلق كثير من بغى كلب وغيرهم فخرج اليه لؤلو امير حمص نآئب الاخشيدية فاسرة وتقرق اصحابد وحبسه طوبلا ثم استتابه واطلقه وقبل غير ذلك وهذا اصح ثم التحق بالاميرسيف الدولة ابن حهدان فى سنة سبع وثلاثين وثلثهاية ثم فارقه ودخل مصر سنة ست واربعين وثلثهاية ومدح كافور الاخشيدى وأنوجور بن الاخشيد وكان يقف بين يدى كافور وفى رجليه خفان وفى وسطم سيف ومنطقه ويركب بحاجبين من مهاليكه وهها بالسيوق والمناطق ولما لم يرصد هجاة وفارقد ليلة عيد النحر سنة خمسين وثلثهاية ووجه كافور خلفه رواحل الى جهات شتى فلم يلحق وكان كافور

المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسآئل الفقهية في المقامة الطيبية وهي ماية مسئلة وكان مقيهًا بههذان وعليه اشتغل بديع الزمان الههذاني صاحب المقامات الآتي ذكرة أن شآء الله تعالى وله اشعار جيدة منها قوله

مرَّتْ بنا هیفآ، مجدولت ترکسیّست تُسنْنی لترکی تسرنسو بطرف فاتِرفاتِن اصعنی من جَد نحوی

وله ايضا

اسمع مقالة ناصح جَمْع النصيحة والمِقَة النصيحة والمِقَة النصات على فِقة النصات على فِقة

ولد ايضا

اذا كسنست في حاجة مرسِلا وانست بها كَسلِف مغرم في الدرهم في الدره

ولد بضا

سقى ههذان الغيث لست بقآئل سيوى ذا وفى الاحشآء نار تصرم ومسا لي لا اصفى الدعآء لبلدة افدت بها نسيان ما كنت اعلم نسيت الذى احسنتم غيراننى مدين وما فى جوف بيتي درهم

وله اشعار كثيرة حسنة توفى سنة تسعين وثلثهاية رحمه الله تعالى بالرى ودفن مقابل مشهد القاصى على بن عبد العزيز الجرجانى وقيل انه توفى فى صفر سنت خهس وسبعين بالمحمدية والاول اشهر والرازى بفتح الرآء وبعد الالف زآء هذه النسبة الى الرى وهى من مشاهير بلاد الديلم والزآء زآئدة فيها كها زادوها فى المروزى عند النسبة الى مرو الشاهجان ومن شعره ايصا

وقالوا كيف حالك قلت خير تقصى حاجة وتفوت حاج اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يموما يكون لنا انفراج نديمه هرتى وانيس نفسى دفساتسرلى ومعشوقى السراج

ابو الطيب احمد بن التحسين بن التحسن بن عبد الصهد الجعفى الكندى الكوفى المعروف بالمتنبى الشاعر المشهور وقيل هو احمد بن التحسين بن مرّة بن عبد التجبّار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقدم الشام فى صباة وجال فى اقطارة واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين على غريبها وحوشتها ولا بسال عن شى الاواستشهد فيه بكلام العرب من

البديعة منها كتاب كشف الدّف وايصاح الشكّ ومنها النوابع والزوابع ومنها حانوت عطار وغير ذلك وكان فيه مع هذه الفصآئل كرم مفرط ولد في ذلك حكايات ونوادر ومن محاسن شعره من جهلة قصيدة

وتدرى سباعُ الطيرانَ كُهاته اذا لقيت صيدَ الكهاة سباع تطير جياعًا فوقه وتردّها طُباعُ الى الاوكار وهسى شباع

وان كان هذا معنى مطروقًا وقد سبقه اليه جهاعة من الشعرآء في الجاهلية والاسلام لكنه احسن في سبكه وتلطّف في اخذه ومن رقيق شعرة وظريفه قوله

ولها ته الكشرة ونام ونامت عيون العَسَسُ دنورو العَسَسُ دنورت الديه على بعدة دنورونيق درى ما التهسَّ الدبّ السيه دبيب الكرى واسهواليه سهوالنفسُ وبت به ليلتى ناعها الى ان تبسّم ثغر الغلسُ العَبَل وارشف منه سواد اللعسَّ المَبَل وارشف منه سواد اللعسَّ

وما الطف قول ابي المنصور على بن الحسن المعروف بصردر في هذا المعنى

وحسيّ طرقناه على غيرموعد فيا أن وجدنا عند نارهمُ هدى وصا غفلت احراسُهم غيراننا سقطنا عليهم مثل ما يسقط الندى

وقد استعمل هذا المعنى جمهاعة من الشعراء والاصل فيه قول امرئ القيس سيموتُ اليها بعد ما نام اهلها سهوّحباب المآء حالاً على حال

ومعظّم شعرة فآئق وكانت ولادته سنه اثنتين وثهانين وثلثهاية وتوفى صحى نهار الجمعة سلنح جهادى الاولى سنة ست وعشرين واربعهاية بقرطبة ودفن ثانى يوم فى مقبرة الم سلمة رحمه الله تعالى وابوة عبد الملك مذكور فى كتاب الصلة وشهيد بصم الشين المثلثة وفتح الهآء وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة والاشجعى بفتح الههزة وسكون الشين المثلثة وفتح الحجيم وبعدها عين مهملة هذة النسبة الى اشجع بن ربث بن غطفان وهى قبيلة كبيرة

ابو الحسين احمد بن فارس بن زكرباء بن محد بن جبيب الرازى اللغوى كان امامًا في علوم شتى وخصوصًا اللغة فانه اتقنها والفي كتابه المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شبًا كثرًا وله كتاب حلية الفقها وله رسآئل انبقة ومسآئل في اللغة وتعانى بها الفقها ومنه اقتبس الحربرى صاحب

وتونى يوم الجهعة ثالث شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشرة سنة تسع واربعين واربعهاية وبلغنى انه اوصى ان يكتب على قبرة هذا البيث رحهه الله تعالى

مذا جسناه ابسى على رما جنيتُ على احد

وهو ايصًا متعلق باعتقاد الحكهآ، فانهم يقولون اليجاد الولد واخراجه الى هذا العالم جنابة عليه لانه يتعرّض للحوادث والآفات وكان مرضه ثلاثة ايام ومات فى اليوم الرابع ولم يكن عندة غير بنى عهّ فقال لهم فى اليوم الثالث اكتبوا عنى فتناولوا الدوى والاقلام فاملى عليهم غير الصواب فقال القاضى ابو مجد عبد الله التتوخى احسن الله عزآءكم فى الشيخ فانه قد مات فهات ثانى يوم ولما توفى رثاة تلميذة ابو الحسن على بن ههام بقوله

ان كنتُ لم ترق الدمآء زهادلاً فلقد ارقتَ اليوم من جعنى دما سيّرتُ ذكرك في البلاد كانّه مسك فسامعه تنصمّن او فها وارى المجسيس اذا ارادوا ليلة ذكراك اخرج فدية مَن احرما

وقد اشار فى البيت الاول الى ماكان بعتقدة وبتديّن به من عدم الذبح كها تقدّم ذكرة وقبرة فى ساحة من دور اهله وعلى الساحة باب صغير قديم وهو على غاية ما يكون من الاههال وتزك القيام به والتنويخي بفتح التآء المثناة من فوقها وضمّ النون المحقّفة وبعد الواو خمّاء معجمة وهذه النسبة الى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتهعوا قديها بالبحرين ويحالفوا على التناصر واقاموا هناك فسهوا تنوخا والتنوخ الاقامة وهذه القبيلة احدى التراك الثلاث التي هي نصارى العرب وهم بهراء وتنوخ وتغلب والمعرى بفتح الميم والعين المهم أة وتشديد الراء وهذه النسبة الى معرّة النعهان وهي بلدة صغيرة بالشام بالقرب من حهالا وشير وهي منسوبة الى النعمان بن بشير الاتصارى رضى الله عنه فانه تديرها فنسبت اليه واخذها الفرنج من المسلمين في محرّم سنة اثنتين وتسعين واربعهاية ولم يزل بايدى الفرنج من يومنذ الى ان فتحها عهاد الدين زنكى بن اق منقر الآتى ذكرة ان شاء الله تعالى سنة تسع وعشرين وعيس ماية ومن على اهلها باملاكهم

ابو عامر احمد بن ابی مروان عبد الملک بن مروان بن ذی الوزارتین الاعلی احمد بن عبد الملک بن عمر بن مجد بن عبسی بن شهید الاشجعی الاندلسی القرطبی هو من ولد الوضاح بن رزاح الذی کان مع الصحاک بن فیس الفهری یوم مرج راهط ذکره ابن بسام فی کتاب الذخیرة وبالغ فی الثنآء علیه واورد له طرفاً وافراً من الرسآئل والنظم والوقائع وکان من اعلم اعل الاندلس متفنناً بارعاً فی فنونه ویینه وبین ابن حزم الطاهری مکاتبات ومداعبات وله التصافیفی الغربیة متفنناً بارعاً فی فنونه ویینه وبین ابن حزم الطاهری مکاتبات ومداعبات وله التصافیفی الغربیة

المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحرث بن ربيعة بن انور بن اسحم بن ارقم بن النعمان بن عدى ابن عطفان بن عمرو بن بريح بن حديمة بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن تعلب بن حلوان بن عبران بن الحاف بن قصاعة التنوخي المعتري اللغوي الشاعر كان متصَّلعًا من فنون الادب قرأً النحو واللغة على ابيه بالمعرّة وعلى محد بن عبد الله بن سعد النحوى بحلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسآئل الماثورة ولد من النظم لزوم ما لا يلزم وهو كبيريقع في خمسة اجزآ او ما يقاربها وله سقط الزند ايصًا وشرحه بنفسه وستهاه صوم السقط وبلغني ان له كتابًا سهاة الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف يقارب الماية جزء في الادب ايضًا وحكى لى من وقف على المجلّد الاول بعد الماية من كُتاب الهمزة والردف وقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد وكان علامة عصره واخذ عنه ابوالقاسم على بن المحسن التنوخي والخطيب ابو زكريّاً، التبريزي وغيرهما وكانت ولادته بوم الجمعة عند مغيب الشهس لثلث بقبن من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وثلثماية بالمعرة وعبى من الجدري اول سنة سبع وستين غشى يهنى عينيه بياض وذهب اليسرى جهلة قال الحافظ السلفي أخبرني أبومجد عبد الله بن الوليد بن عزبب الايادي أنه دخل مع عه على أبي العلام بزورة فرآة قاعدًا على ستجادة لبد وهو شيخ قال فدعا لي ومسح على راسي وكنت صبيًا قال كاني انظر اليه الساعة والى عينيه احديهما نادرة والاخرى غائرة جدًا وهو مجدر الوجه نحيف الجسم ولما فَرغ من تصنيف كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبّي وقرأ عليه احد الجمهاعة في وصفه فقال آبوالعلام كانها نظر المتنتى الى بلحظ الغيب حيث يقول

انا الذي نظر الاعبى الى ادبى واسبعث كلهاتي من به صهم

واختصر ديوان ابى تهام وشرحه وسهّاه ذكرى حبيب وديوان البحترى وسهّاه عبث الوليد وديوان المنتبى وسهّاه معجز احهد وتكلّم على غريب اشعارهم ومعانيها وماخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والنقد فى بعض المواضع عليهم والتوجيه فى اماكن لخطآئهم ودخل بغداد سنت ثهان وتسعين وثلثهاية ودخلها ثانيًا سنة تسع وتسعين واقام بها سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرّة ولزم منزله وشرع فى التصنيف واخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلهآء والوزرآ، واهل الاقدار وسهى نفسه رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ومكث مدّة خهس واربعين واهل الاحماد وسهى نفسه رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ومكث مدّة خهس واربعين فقيه تعذيب له وهم لا يرون بالايلام مطلقاً فى جميع الحيوانات وعهل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ومن شعرة فى اللزوم قوله

لاتطلبت بآلة لك رتبة قَلَمُ البليع بغيرجد مِغْزلُ سكن السهاكان السهآء كلاهها حددًا له رميح وهدذا أعزلُ

ياسقيم الجغون من غيرسقم بين عينيك مصرع العشّاق ان يوم الفراق افطع يوم ليتنى متّ قبل يوم الغراق

ولد ايضا

ان الغوانى ان راينك طاويا بُرْدُ الشباب طوينَ عنك وصالا واذا دعونك عندهن خبالا

وله من جهلة قصيدة طويلة في المنذر بن محد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ابن معوبة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الحكهي احد ملوك الاندلس من بني امية

بــالمــندر بسن مجد شرفَ بالاد الاندلس فيالم الاندلس فيالم السرفيها قد انس

قال الوزير ابن المغربي في كتاب ادب النحوات وقد روى ان هذه القصيدة شقّت عند انتشارها على ابى تهيم معد المعزّلدين الله وسآءه ما تصيّنته من الكذب والتهويه الى ان عارضها شاعره الايادى التونسي بقصيدته التي اولها

رُبِّعْ لَسِرَهِ اللهِ قد درش واعستان من نطق خرس وهذا الشاعر هو ابو الحسن على بن مجد الايادى التونسى ولابن عبد ربه نعق الغراب فقلت اكذب طآثر ان لسم يسمدقه وغسآء بعير وفيد النفات الى قول بعضهم

لهن الوَجَى لم كُنَّ عونًا على الهوى ولا زال منها ظالع وحسير وما الشرم في نعق الغراب ونعيد وما السشرم الآناقة وبعير

وله غير ذلك كلّ معنى مليح وكانت ولادته في عاشر شهر رمضان سنة ست واربعين ومايتين وتوفى يوم الاحد ثامن عشر جهادى الاولى سنة ثهان وعشرين وثلثهاية ودفن يوم الاثنين في مقبرة بنى العباس بقرطبة وكان قد اصابه الفالج قبل ذلك باعوام رحمه الله تعالى والقرطبى بصمّ القاف وسكون الرآء المههلة وضمّ الطآء المههلة وفي آخرها البآء الموحدة هذه النسبة الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار مهلكتها وحدير الذي هو احد اجداده بضمّ الحاء المههلة وفتح الدال المههلة وسكون الباء المثناة من تحتها والرآء آخر الحروف

ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان بن محد بن سليمان بن إحمد بن سليمان بن داود بن

والعشرين من شهر ربيع الآخوسنة اثنتين وعشرين وستهاية وكانث ولادتد ايضا بالموصل سنة خهس وسبعين وخهسهاية رحمه الله تعالى ولقد كان من محاسن الوجود وما اذكرة الا وتصغو الدنيا في عيني ولقد افكرت فيه مرّة فقلت هذا الرجل عاش مدّة خلافة الامام الناصر لدين الله المي العباس احمد فانه ولى الخلافة في سنة خهس وسبعين وخهسهاية وهي السنة التي ولد فيها شرف الدين المذكور وماتا في سنة واحدة وكان مبدا شروعه في شرح التنبيه باربل واستعار منا نسخة بالتنبيه عليها حواش مفيدة بخط بعض الافاصل ورايته بعد ذلك وقد نقل الحواشي كلّها في شرحه والفاصل الذي كانت النسخة والحواشي بخطه هو الشيخ رضي الدين ابو داود سليهان بن المظفّر ابن غانم بن عبد الكريم الحيلي الشافعي المفتى بالمدرسة النظامية ببغداد وكان من اكابر فضلاً، عصرة وصنّى كتابًا في الفقه يدخل في خهس عشرة مجلّدة وعرضت عليه المناصب فلم يفعل وكان متديّنا وتوفي يوم الاربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلثين وستهاية ودفن مالشونيزية وكان قد تيف على ستين سنة رحمه الله تعالى وكان قدومه بغداد من بلادة للاشتغال بالشونيزية وكان قد تيف على ستين سنة رحمه الله تعالى وكان قدومه بغداد من بلادة للاشتغال ولم يتغرّب لاجل الاشتغال وكان الفقهاء يقولون نعجب منه كيف الدين المذكور على ايه بالموصل عرّة واشتغاله بالدنيا وخرج منه ما خرج ولوشرعت في وصف محاسنه لاطلت وفي هذا القدر كفاية عرّة واشتغاله بالدنيا وخرج منه ما خرج ولوشرعت في وصف محاسنه لاطلت وفي هذا القدر كفاية

ابو عهر احهد بن عبد ربّه بن حبيب بن حُدير بن سالم القرطبى مولى هشام بن عبد الرحهن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطّلاع على اخبار الناس وصنّف كتابه العقد وهو من الكتب المتّعة حوى من كل شي وله ديوان شعر جيّد ومن شعرة

ياذا الذي خط العذار بوجهد خطين هاجا لوعة وبلابلا ماصح عندي ان لعظك صارم حتى لبست بعارصيك حهآثلا لدني هذا المعنم وقل انها لار طاه الكانب وقل لار الفصل محد بن عد الواحد ال

وله فى هذا المعنى وقيل انها لابى طاهر الكاتب وقيل لابى الفصل محد بن عبد الواحد البعدادى ومعذّر نقش العذار بهسكه خدّا له بدم القلوب مصرّجا

الما تيقن ان عصب جفونه من نرجس جعل النجاد بنفسجا

واخذة البهآء اسعد السنجاري فقال من جملة قصيدة

ياسيف مقلته كيلت ملاحة ماكنت قبل عذارة بعهاتل

وله ابضًا

ودَعُتُ الله برفرة واعتاق ثم قالت متى يكون التلاى ودعت لى فاشرق الصبح منها بين تلك الجيوب والاطواق

بالتنعمين لا باليقبن سنة ثهان وسبعين فيكون مبلغ عهرة على مقتضى ذلك ثهانيًا وتسعين سنة هذا آخر كلام الصفراوى المذكور ورايت فى تاريخ الحافظ محت الدين مجد بن مجود المعروف بابن النجار البغدادى ما يدل على صحة ما قالد الصفراوى فاند قال قال عبد المغنى المقدسى سالت الحافظ السلفى عن مولدة فقال انا اذكر قتل نظام الملك فى سنة خهس وثهانين واربعهاية وكان لى من العهر حدود عشر سنين قلت ولوكان مولدة على ما يقولد اهل مصراند فى سنة اثنتين وسبعين ماكان يقول اذكر قتل نظام الملك فى سنة خهس وثهانين واربعهاية فاند على ما يقولون قد كان عهرة ثلث عشرة سنة اواربع عشرة سنة ولم تجر العادة ان من يكون فى هذا السن يقول انا اذكر القصية الفلانية وانها يقول ذلك من يكون عهرة تقديرًا اربع سنين او خهس سنين اوست فقد ظهر بهذا ان قول الصفراوى اقرب الى الصحة وهو تلميذة وقد سهع منه انه قال مولدى فى احدًا منذ ثلهاية سنة الى الآن بلغ الماية فعلًا عن انه زاد عليها سوى القاضى ابى الطيب طاهر ابن عبد الله الطبرى فانه عاش ماية سنه وسنتين كها سياتى فى ترجبته ان شآء الله تعالى ونسبته الى جدّة ابرهيم سلفة بكسر السين المههلة وفنع اللام والفآء وفى آخرة الهآء وهو لفظ عجهى ومعناة بالعربى ثلاث شفاء لان شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الاخرى الاصليت بالفآء والاصل فيه سلبه بالبآء فابدلت بالفآء

ابوالفصل احمد بن الشيخ العلامة كهال الدين ابى الفتح موسى بن الشيخ رضى الدين ابى الفصل يونس بن مجد بن منعة بن مالك بن مجد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عايد بن كعب بن قيس بن ابرهيم الاربلى الاصل من بيت الرياسة والفصل والمقدمين باربل الفقيم المافعى الملقب شرف الدين كان اماماً كبيرًا فاصلاً عاقلاً حسن السهت جميل المنظر شرح كتاب التنبيه في الفقه واجاد شرحه واختصر احياً، علوم الدين للامام الغزّالى مختصرين كبيرًا وصغيرًا وكان يلقى في جهلة دروسه من كتاب الاحياء درسًا حفظاً وكان كثير المحفوظات غزير المادة وهومن بيت العلم وسياتي ذكر ابيه وعه وجدة رحبهم الله تعالى في مواصعهم ونسج على منوال والدة في التفنّن في العلوم وتخرّج عليه جهاعة كبيرة وتولى التدريس بهدرسة الملك المعظم مظفّر الدين بن زبن الدين صاحب اربل رحبه الله تعالى بهدينة اربل بعد والدى رحبه الله تعالى وكان وصوله اليها من الموصل في اوآئل شوّال سنة عشر وستهاية وكانت وفاة الوالد ليلة الاثنين الثاني والعشرين من الموصل في اوآئل شوّال سنة عشر وستهاية وكانت وفاة الوالد ليلة الاثنين الثاني والعشرين من يزل على ذلك الى ان حجّ ثم عاد واقام قليلاً ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وستهاية وفوصت اليه المدرسة القاهرية واقام بها ملازم الاشتغال والافادة الى ان توفى يوم الاثنين الرابع وقوصت اليه المدرسة القاهرية واقام بها ملازم الاشتغال والافادة الى ان توفى يوم الاثنين الرابع

احد الحفاظ المكثرين رحل فى طلب الحديث ولقى اعيان المشايخ وكان شافعى المذهب ورد بغداد واشتغل بها على الكيا ابى الحسن على الهراسى فى الفقه وعلى الخطيب ابى زكرياً عجيى ابن على النبريزى اللغوى باللغة وروى عن ابى مجد جعفر بن السرّاج وغيرة من الايت الاماثل وجاب البلاد وطافى الآفاق ودخل ثغر الاسكندرية سنة احدى عشرة وخيس ماية فى ذى القعدة وكان قدومه اليه فى البحر من مدينة صور واقام به وقصدة الناس من الاماكن البعيدة وسبعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن فى آخر عبرة فى عصرة مثله وبنى له العادل ابو الحسن على بن السلار وزير الظافر العبيدى صاحب مصر فى سنة ست واربعين وخيس ماية مدرسة بالثغر المذكور وقوضها اليه وهى معروفة به الى الآن وادركتُ جهاعة من اصحابه بالشام والديار المصربة وسبعت عليهم واجازونى معروفة به الى الآن وادركتُ جهاعة من اصحابه بالشام والديار المصربة وسبعت عليهم واجازونى وكان قد كتب الكثير ونقلت من خطه فوآئد جهة ومن جهلة ما نقلت من خطه لابى عبد الله مجد ابن عبد الحبتار الاندلسى

لو لا اشتغالی بالامیرومده لَأَطلَتُ فی ذاک الغزال تغزّلی لکن اوصاف الجهال عذبن لی فترکت اوصاف الجهال بهعزل ونقلت من خطّه ایضًا لبثینة صاحبة جهیل ترثیه

وان سلوى عن جهيل لساعة من الدهرما جآءت ولاحان حينها سوآء علينا يا جهيل بن معهر اذا غبت باسآء الحيوة ولينها وكان كثيرًا ما ينشد

قسالسوا نسفسوس الدارسكانها وانتئم عندى نفوس النفوس

وامالية وتعاليقه كثيرة والاختصار بالمختصر اولى وكانت ولادته سنة ائتين وسبعين واربعهايه تقريبًا باصبهان وتوقى صحوة نهار الجهعة وقيل ليلة الجهعة خامس شهر ربيع الآخرسنة ست وسبعين وخهس ماية بغغر الاسكندرية ودفن فى وعلة وهى مقبرة داخل السور عند الباب الاخصر فيها جهاعة من الصالحين كالطرطوشي وغيرة وعلة بفتح الواو وسكون العين المهملة وبعدها لام ثم هآء وبقال ان هذه المقبرة منسوبة الى عبد الرحمن بن وعلة السباى المصرى صاحب ابن عباس رضى الله عنهها وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى قلت وجدت العلمآء المحدثين بالديار المصرية من جهاتهم الحافظ زكى الدين ابو مجد عبد العظيم بن عبد القوى المنذري محدث مصر فى زمانه يقولون في مولد الحافظ السلفي هذه المقالة ثم وجدت فى كتاب زهر الرياض المفصح عن المقاصد والاغراض قى مولد الحافظ السيخ جهال الدين ابى القاسم عبد الرحمن بن ابى الفصل عبد المجيد بن اسهعيل ابن حفص الصغواوي الاسكندري ان الحافظ ابا طاهر السلفي المذكور وهو شبخه كان يقول مولدي

لاستغنَتْ وصنّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفآثدة وكان له شعر وقال ابو بكر بن القاسم الانبارى في بعض اماليه انشد لى ثعلب ولاادرى هل هي له او لغيرة

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها فكم تلبث النفس التي انت قوتها ستبقى بقآء الصبّ في الهآء او كها يبقى لـ دى ديهومة النبت حوتها

قال ابن الانباري وزادنا ابو الحسن بن البرآء فيها

اغترک منی ان تصبرت جاهدا وفی النفس منی منک ماسیمیتها فلوکان ما بی بالصخور لهذها وبالربیح ما هبت وطال خفوتها فسصبرًا لسعل الله یجهع بیننا فاشکوههومًا منک فیک لقیتُها

وولد في سنة مايتين لشهرين مصيا منها قاله ابن القراب في تاريخه وقيل سنة اربع ومايتين وقيل احدى وماينين والذي يدل على انه ولد في سنة ماينين انه قال رايت المامون لما قدم من خواسان فى سنة اربع ومايتين وقد خرج من باب الحديد يربد الرصافة والناس صفّان فحملني ابي على يدة وقال هذا المامون وهذه سنة اربع فحفظت ذلك عنه الى الساعة وكان سنى يومئذ اربع سنين وتوقى يوم السبت لتلث عشرة ليلة بقيت من جهادى الاولى وقيل لعشر خلون منها سنة أحدى وتسعين ومايتين ببغداد ودفن بهقبرة باب الشام رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته انه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد لحقه صمم لا يسمع الابعد تعب وكان في يدة كتاب ينظرفيه فى الطّربق فصدمته فرس فالقته فى هوّة فاخرج منها وهوكالمختلط فحمل الى منزله على تلك الحمال وهو بتاوَّة من راسه فهات ثاني يوم وجدَّة سيَّار بفتح السين المهملة وتشديد اليَّآء المثناة من تحتها وبعد الالف رآء مهملة والشيباني بفتج الشين المثلثة وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح البآء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شيبان حى من بكربن وآثل وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة والاخرشيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبان الاعلى عمّ شيبان الاسفل ومن تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النحوبين وكتاب معاني القرآن وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب القراات وكتاب معانى الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجرى وما لا يجرى وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الايهان وكتاب الوقى والانتدآء وكتاب الالفاظ وكتاب الهجآء وكتاب المجالس وكتاب الاوسط وكتاب اعراب القران وكتاب المسآئل وكتاب حد النحو وغير دلك

الحافظ ابو الطاهر احمد بن محد بن احمد بن محد بن ابرهيم سلفة الاصبهاني الملقب صدر الدين

النون والحمآء المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة هذا النسبة الى من يعمل النجاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصفرية النحاس

ابوطالب احمد بن بكر بن بقية العبدى النحوى كان فاصلاً ماهرًا وشرح كتاب الابصاح في النحو لابي على الفارسى واحسن فيه ولم اطّلع على شيّ من احواله حتى اذكرة سوى انه قرا النحو على ابي سعيد السيرافي وابي الحسن الرمّاني وابي على الفارسي وتوفى في سنة ست واربعهاية في شهر رمضان لعشر بقين منه يوم النحميس رحمه الله تعالى والعبدى بفتح العين المههلة وسكون البآء الموحدة وبعدها دال مههلة هذه النسبة الى عبد القيس بن اقصى بن دعمى وهي قبيلة كبيرة مشهورة

أبو العبّاس احمد بن مجد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب صاحب كتاب الخراج توّى سنة سبعين ومايتين رحمه الله تعالى ولم اعلم من حاله شيًّا حتى اذكرة وكتابه مشهور وما ذكرته الآلاجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه الى معرفة زمانه

ابو العبّاس احيد بن يحيى بن زيد بن سيّار النحوى الشيباني بالولاء المعروف بثعلب ولآوة لمعن بن زاّدة الشيباني الآتي ذكرة ان شآء الله تعالى في حرف الميم كان امام الكوفين في النحو واللغة سبع ابن الاعرابي والزبير بن بكار وروى عنه الاخفش الاصغر وابو بكر بن الانبارى وابو عهر الزاهد وغيرهم وكان ثقة هجة صالحًا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعرالقديم مقدمًا عند الشيوم مند هو حدث وكان ابن الاعرابي اذا شكّ في شي قال له ما تقول يا ابا العبّاس في هذا ثقة بغزارة حفظه وكان يقول ابتدات في طلب العربية واللغة في سنة ست عشرة ومايتين ونظرت في حدود الفرّاء وسنّى ثهاني عشر سنة وبلغت خيسًا وعشرين سنة وما بقي على مسئلة للفرآء الأوانا احفظها وقال ابو بكر بن مجاهد المقرى قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب مسئلة للقرآن بالقرآن ففازوا واشتغل اصحاب الحديث بالحديث ففازوا واشتغل اصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت انا بزيد وعبرو فليت شعرى ما ذا يكون حالى في الآخرة فانصرفت من عندة فوازيا واشتغل المسئل قال ابو عبد الله الروذبارى العبد الصالح اراد ان الكلام به يكهل فرايت النبي صلّى الله المسئطيل قال ابو عبد الله الروذبارى العبد الصالح اراد ان الكلام به يكهل فواخس ابي العباس ثعلب فساله سأئل عن شي فقال لا ادرى فقال له تقول لا ادرى واليك مجلس ابي العباس ثعلب فساله سأئل عن شي فقال لا ادرى فقال له تقول لا ادرى واليك عدد ما لاادرى بعر تصرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له ابوالعباس لوكان لاتك بعدد ما لاادرى بعر تصرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له ابوالعباس لوكان لاتك بعدد ما لاادرى بعر

الواو وبالسين المهملة نسبة الى طوس وهو ناحية بخراسان تشتهل على مدينتين تسمى احديهما طابران بفتح الطآء المهملة وبعد الالف الفانية نون والاخرى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون ولهما ما يزيد على الف قرية والغزالى بفتح الغين المعجمة وتشديد الزآء المعجمة وبعد الالف لام هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصار القصارى والى العطار العطارى وقيل ان الزآء مخففة نسبة الى غزالة وهى قرية من قرى طوس وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قاله السمعانى فى كتاب الانساب والله اعلم وقروين بفتح القاف وسكون الزآء المعجمة وكسر الواو وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها نون وهى مدينة كبيرة فى عراق العجم عند قلاع الاسهاعيلية

ابو الفتح احمد بن على بن مجد الوكيل المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي كان متبحّرًا في الاصول والفروع والمتّفق والمختلف تفقّه على ابى حامد الغزّالي وابى بكر الشاشى والكيا ابى الحسن الهراسى وصار ماهرًا في فنونه وصنّف كتاب الوجيز في اصول الفقه ولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد دون الشهر ومات سنة عشرين وخمس ماية ببغداد رحمه الله تعالى وبرهان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد إلهاء الف ونون

ابو جعفر احمد بن مجد بن اسمعيل بن يونس المرادى النتماس النحوى المصرى كان من الفصلاً ولد تصافيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب في النحو اسمه التفاحة وكتاب في الاشتقاق وتفسير ابيات سيبويه ولم يسبق الى مثلم وكتاب ادب الكتّاب وكتاب الكافي في النحو وكتاب المعانى وفسر عشرة دواوين واملاها وكتاب الوقف والابتداء صغرى وكبرى وكتاب في شرح المعلقات السبع وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك وروى عن ابى عبد الرحمين النساى واخذ النحو عن ابى الحسن على بن سليمان الاخفش النحوى وابى اسحق الزجاج وابن الانبارى ونقطويه واعيان ادباء العراق وكان قد رحل اليهم من مصروكانت فيه خساسة وتقتير على نفسه واذا وهب عمامة قطعها ثلاث عمام بخلاً وشمّا وكان يلى شرى حواتجه بنفسه وبتحامل فيها على اهل معرفته ومع هذا فكان للناس رغبة كثيرة في الاخذ عنه فنقع وافاد واخذ عنه خلق كثيروتوقى بهصريوم السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة ثهان وثلاثين وثلثهاية وقيل سنة سبع وثلثين رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل وهوفى ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شبًا من الشعر فقال بعض العوام هذا يسمر النيل حتى لا يزيد قنغلو الاسعار فدفعه برجله فى النيل فلم يوقف له على خبر والنخاس بفتح يسمر النيل حتى لا يزيد قنغلو الاسعار فدفعه برجله فى النيل فلم يوقف له على خبر والنخاس بفتح الديل

اللذة والطرب عفا الله عنه وعنّا واشار الباخرزى فى توجهة بعض ادباء خواسان الى شى من ذلك والله اعلم وكانت وفاته فى رجب سنة احدى واربعهاية رحهه الله تعالى والهروى بفتح الهاء والرآء نسبة الى هراة وهى احدى مدن خواسان الكبار فتحها الاحنف بن قيس صلحًا من قبل عبد الله بن عامر والفاشانى بفتح الفاء وبعد الالف شين مثلثة وبعد الالف الثانية نون نسبة الى فاشان وهى قربة من قرى هراة وبقال لها باشان بالبآء الموحدة ايضًا ذكرة السهعائى وقد تقدّم فى الذى قبله ذكر قاشان وقاسان وهذه الاسهاء الاربعة يقع بينها الاشتباء وهى على هده الصورة ولا لبس بعد هذا

ابر المظفّر احمد بن محمد بن المظفّر النوافى الفقيه الشافعى كان انظر اهل زمانه تفقّه على امام المحرمين الجوينى وصاراوجه تلامذته ولى القصآء بطوس ونواحيها وكان مشهورًا بين العلمآء بحسن المناظرة وافحام النحصوم وكان رفيق ابى حامد الغزّالى فى الاشتغال ورزق الغزّالى السعادة فى تصانيفه والنحوافى السعادة فى مناظرات وتوفى سنت خمس ماية بطوس رحمه الله تعالى ونسبته الى خوافى بفتح النحآء المعجمة وبعد الواو المفتوحة الف وبعد الالنى فآء وهى ناحية من نواحى نيسابور كثيرة القرى

ابو الفتوح احمد بن مجد بن مجد بن احمد الطوسى الغزالى الملقب مجد الدين اخو الامام ابى حامد مجد بن مجد الغزالى الفقيه الشافعى كان واعظاً مليح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات واشارات وكان من الفقها عير انه مال الى الوعظ فغلب عليه ودرّس بالمدرسة النظامية عن أخيب ابى حامد لما ترك التدريس زهادة فيه واعتصر كتاب اخيه ابى حامد المستى باحياء علوم الدين في مجلّد واحد وسهاة لباب الاحياء وله تصنيف آخر سهاة الذخيرة في علم البصيرة وطافى البلاد وخدم الصوفية بنفسه وكان مآئلاً الى الانقطاع والعزلة وذكرة ابن النجار في تاريخ بغداد فقال كان قد قرأ القارى بحصرته با عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الابة فقال شرفهم بياء الاصافة الى نفسه بقوله با عبادى ثم انشد

وهان على اللوم في جنب حبها وقسول الاعادى انه لنحليع اصم اذا نوديت باسمى واننى اذا قيل لى يا عبدها لسميع

قلت ومثل هذا قول بعصهم

لأتدعني الله بيا عبدها فانه اشرف اسهآئي

وتوفى احمد بقزوين فى سنة عشرين وخمسهاية رحمه الله تعالى والطوسى بصم الطآء المهملة وسكون



ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحق الراوندى العالم المشهور له مقالة فى علم الكلام وكان من الفصلاء فى عصرة وله من الكتب المستفة نحو من ماية واربعة عشر كتابًا منها كتاب فضيحة المعتزلة وكتاب التاج وكتاب الزمرد وكتاب القصب وغير ذلك وله مجالس ومحاصرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بهذاهب نقلها اهل الكلام عنه فى كتبهم توقى سنة خمس واربعين ومايتين برحبة مالك بن طوق الثعلبي وقيل يبغداد وتقدير عمرة اربعون سنة وذكر فى البستان انه توفى سنة خمسين والله اعلم رحمه الله تعالى ونسبته الى راوند بفتح الرآء والواو وبينهما الى وسكون النون وبعدها دال مهملة وهى قربة من قرى قاسان بنواحى اصبهان وراوند ايصًا ناحية ظاهر نيسابور وقاسان بالسين المهملة وهى غير قاشان بالشين المعجمة المجاورة لقم وهذه راوند هى التى ذكرها ابوتهام الطآءى فى كتاب الحماسة فى باب المراثى فقال ذكروا ان رجلين! من بنى اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقاناً بها فى موضع يقال له راوند وخزاق فنادماه فهات الدهقان وكان الاسدى والدهقان يتنادمان قبرة بهردا الشعر

خليلي فبا طال ما قد رقدتها اجسد كها لا تقصيان كراكها امن طول نوم لا تجيبان داعبًا كان الدى يسقى المدام سقاكها السم تعلمها مالى براوند كلّها ولا بخراق من صديق سواكها اقيم على قبريكها لست بارحًا طوال الليالى او يجيب صداكها وابكيكها حتى المهات وما الذى يسرة عسلى ذى لوعة ان بكاكها فسلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدتُ بنفسى ان تكون فداكها اصب على قريكها من مدامة فسالا تسنسالاها تُسرو ثراكها

وخزاق بصم النحآء المعجهة وبعدها زآء وبعد الالف قاف قربة اخرى مجاورة لها والله اعلم بالصواب

ابو عبيد احبد بن مجد بن مجد بن ابى عبيد العبدى المودب الهروى الفاشانى صاحب كتاب الغربيين هذا هو المنقول فى نسبه ورايت على ظهركتابه الغربيين انه احبد بن مجد بن عبد الرحهن والله اعلم كان من العلماء الاكابر وما اقصر فى كتابه المذكور ولم اقف على شى من اخبارة لاذكرة سوى انه كان يصحب ابا منصور الازهرى اللغوى وسياتي ذكرة ان شاء الله تعالى وعليه اشتغل وبه انتفع وتنحرج وكتابه المذكور جمع فيه بين تفسير غربب القرآن الكربم والتحديث النبوى وسار فى الآفاق وهو من الكتب النافعة وقيل انه كان يحب البذلة وبتناول فى الخلوة وبعاشر اهل الادب فى مجالس

بالعجيبة سباهان وسباة العسكروهان الجهع وكانت جهوع عساكر الاكاسرة "نجتهع اذا وقعت لهم واقعة فى هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والاهواز وغيرها فعرب فقيل اصبهان وبناها الاسكندر ذو القرنبن هكذا ذكرة السهعانى

الحافظ ابوبكرا حمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدى بن ثابت البغدادى المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بعداد وغيرة من الصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولولم يكن له سوى التاريخ لكفاة فانه يدل على اطلاع عظيم وصنّف قريبًا من ماية مصنّف وفضله اشهر من ان يوصف واخذ الفقه عن ابي الحسن المحاملي والقاضي ابي الطيب الطبرى وغيرهما وكان فقيها فغلب عليد الحديث والتاريخ ولد في جهادي الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلثهاية يوم النحميس لست بقين من الشهر وتوفى يوم الاثنين سابع ذى الحجمة سند ثلث وستين واربعماية ببغداد رحمه الله تعالى وقال السهعاني توفّق في شوّال وسهعت أن الشيخ أبا اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى كان من جملة من حمل نعشه لانه انتفع به كثيرًا وكان براجعه في تصانيفه والعجب اندكان فى وقتد حافظ المشرق وابو عمر يوسف بن عبد البرّ صاحب كتاب الاستبعاب حافظ المغرب وماتا فى سنة واحدة كما سياتى فى حرف اليآء ان شآء الله تعالى وذكر محت الدين بن النجار في تاريخ بغداد أن أبا البركات اسمعيل بن سعد الصوفي قال أن الشيخ أبا بكر بن زهراً -الصوفى كان قد اعد لنفسه قبرًا الى جانب قبر بشر الحافي رحمه الله تعالى وكان بيصى اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلها مات ابوبكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشرُ فجاء اصحاب الحديث الى ابى بكر بن زهراً وسالوة ان يدفن الخطيب في القبر الذي كان اعدّ النفسه وان يوثره به فامتنع من ذلك امتناعًا شديدًا وقال موضع قد اعددته لنفسى منذ سنين بوخد منى فلها راوا ذلك جآءوا الى والدى الشيخ ابى سعد وذكروا له ذلك فاحصر الشين إبا بكر بن زهراً وقال له انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن اقول لك لو ان بشر الحانى في اللحيآء وانت الى جانبه فجآء ابو بكر الخطيب يقعد دونك كان يحسن بك ان تقعد اعلى مند قال لابل كنت اقوم واجلسه مكانى قال فهكذا ينبغى ان يكون الساعة قال فطاب قلب الشيخ ابي بكرواذن لهم في دفنه فدفنوه الى جانبه بباب حرب وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مايتا دينار فرقها على ارباب الحديث والفقهآء والفقرآء في مرصه واوصى ان يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جمهج كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب وصنف اكثر من ستبين كتابًا وكان الشيخ ابواسحق الشيرازي احدمن حمل جنازته وقيل انه ولدفى سنة احدى وتسعين وثلثهاية والله اعلم وروبت له منامات صالحة بعد موته وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه فى وقته هذا أخرما نقلته من كتاب ابن النجار

منهم جهاعة يعولهم ويهونهم فلها مات حصر بابه جهاعة منهم وقالوا يدفن من كان ساقة الكوم وتاريخ الادب ولا يتكلم فيه ان هذا وهن وتقصير فلها طلع سريرة قام اليه ثلثة منهم فقال احدهم

اليوم مات نظام الملك واللس ومات من كان يستعدى على الرمن والمسلم ما الكفن والمسلم المكارم في غيم من الكفن

وتقدم الثاني فقال

ترك المنابر والسرير تواضعًا ولمه منابر لوبشا وسرير ولغيرة يجبى الخراج وانها يجبى اليه محامد واجور

وتقدم الثالث فقال

وليس فنيق المسك ربيح حنوطه ولكنَّده ذاك الثنآء المخلّف وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنَّده اصلاب قوم تقصّف

وقال ابو بكر الجرجانى سبعت ابا العيناء الصرير يقول ما رايت فى الدنيا اقوم على ادب من ابن ابى دواد ما خرجت من عندة يوما قط فقال يا غلام خذ بيدة بل قال يا غلام اخرج معه فكنت انتقد هذه الكلهة عليد فلا ينعل بها ولا اسبعها من غيرة وعلى الجهلة فقد طالت هذه الترجهة وانها محاسنه كانت كثيرة رحهه الله تعالى ودواد بضم الدال المهلة وفتح الواو وبعد الالف دال ثانية مهلة والايادى بكسر الههزة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الالف دال مهلة نسبة الى اياد بن فزار بن معد بن عدنان

الحافظ ابو نعيم احهد بن عبد الله بن احهد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصبهاني الحافظ المشهور صاحب كتاب حلية الاولياء كان من اعلام المحدثين واكابر الحفاظ الثقات اخذ عن الاقاصل واخذوا عنه وانتفعوا به وكتابه الحلية من احسن الكتب وله كتاب تاريخ اصبهان نقلت منه ترجهة والدة عبد الله نسبته على هذه الصورة وذكر ان جدّه مهران اسلم اشارة الى انه اول من اسلم من اجداده وانه مولى عبد الله بن معوبة بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهم وسنين وسياتي ذكر عبد الله بن معوبة ان شاء الله تعالى وذكر ان والده توفى في رجب سنة خهس وسنين وثلثهابة ودفن عند جدّه من قبل امّه ولد في رجب سنة ست وثلثين وثلثهابة وقبل اربع وثلثين وتوفى في صفر وقبل يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرّم سنة ثلثين واربعهابة باصبهان رحمه وتوفى في صفر وقبل يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرّم سنة ثلثين واربعهابة باصبهان رحمه الله تعالى واصبهان بكسر الههزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ويقال بالفاء ايضاً وفتح الهاء وبعد الالف نون وهي من اشهر بلاد الحبال وانها قبل لها هذا الاسم لانها تستى

واصابه الفالج لست خلون من جهادى الآخرة سنة ثلث وثلثين ومايتين بعد موت عدوة الوزير المذكور بهاية يوم وايام وقيل بنجهسين يومًا وقيل بسبعة واربعين يومًا وسياتى تاريخ وفاة الوزير فى حرف الميم ولما حصل له الفالج ولى موضعه ولدة ابو الوليد محد ولم تكن طريقته مرضية وكثر ذاموة وقل شاكروة حتى عمل فيه ابرهيم بن العباس الصولى المقدم ذكرة قبل هذا

عفَتْ مساوِ تبدَّتْ منك واضعة على معاس ابقاها ابوك لكا فقد تقدّمتُ ابناء الكرام به كها تقدّم ابناء اللسام بكا

ولعمرى لقد بالغ فى طرفى المدح والذم وهو معنى بديع واستمر على مظالم العسكر والقصآء الى سنة سبع وثلثين ومايتين فسخط المتوكل على القاصي احمد المذكور وولده محد وامر بالتوكيل على صياعه لخمس بقين من صفر من السنة المذكورة وصرفه عن المظالم ثم صرفه عن القضآء بوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول من السنة واخذ من الولد ماية النف وعشرين الف دينار وجوهرًا باربعين الف دينار وسيّرة آلى بغداد من سرّ من راى وفوض القصاء الى القاصى يحيى بن اكثم الصيفى وسياتى ذكرة في حرف اليآء ان شآء الله تعالى ولمّا شُهد على ابن ابى دواد حين غضب عليه الخليفة بصياعه الماخوذة منه في الجنابة حصر المجلس خلق كثير من الشهود وغيرهم فقام رجل من الشهود وكان القاصى منحرفاً عند في ايامد فقال تشهدنا عليك بها في هذا الكتاب فقال القاصى لالالا لست هناك وقال للباقين اشهدوا على فجلس الرجل بخزى وتعجب الناس من ثبوت القاصى وقوة قلبه فى تلك الحلل وتوقى القاضى احمد المذكور بمرضه الفالج فى المحرّم سنة اربعين ومايتين ونقل عنه انه قال ولدت بالبصرة سنة سنين وماية وقيل انه كان اسن من القاضى يحيى بن اكثم بنحو عشرين سنة وهو الخالف ما ذكرته أنا في ترجمة يجبى لكن كتبته على ما وجدته والله اعلم وتوفى ولده مجد قبله بعشرين يومًا في ذي الحجّة رحمهما الله تعالى وقد ذكر المرزباني في كتابه ألمذكور المختلافًا كثيرًا في تاريخ وفاته وموت ابنه فاحببت ذكر جميع ما قاله قال ولى المتوكل ابنه ابا الوليد محد بن احمد القصآء والمظالم بالعسكر مكان ابيه ثم عزله عنها يوم الاربعآء لعشر بقين من صفر سنة اربعين ومايتين ووكل بصياعه وصياع ابيه ثم صولح على الف الف دينار ومات ابو الوليد محد بن أحد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومايتين ومات ابوة احمد بعدة بعشرين يوما وذكر الصولى ان سخط المتوكل على أبن ابي دواد كان في سنة سبع وثلثين ثم ذكر المرزباني بعد هذا ان القاصي احمد مات في المحترم سنة اربعين ومات ابنه قبله بعشرين يُومًا وقيل مات ابند في أخر سنة تسع وثلثين وكان موتهها ببعداد وقيل مات ابنه في ذي الحجمة سنة تسع وثلثين ومات ابوه يوم السبت لسبع بقين من المحرّم سنة اربعين وكان بين موتهما شهر او نحوة والله أعلم بالصواب في ذلك كلَّه وقال ابوبكر بن دريد كان ابن أبي دواد مالفاً لاهل الادب من أي بلد كانوا وكان قد صم

فقال ابن ابى دواد ما بلغ منّى احد ما بلغ منّى هذا الغلام المهزمى لولاان اكرة ان ابّه عليه لعاقبته عقابًا لم يعاقب احد به ثله جآء الى منقبة كانت لى فنقصها عروة عروة وكان ابن ابى دواد كثيرًا ما يغشد ولم يذكر انهها له أو لغيرة

ما انت بالسبب الصعيف وأنها نحصح الامور بقوة الاسباب فالسباب فالسباب فالمسبوم حاجتنا اليك وأنها يدعى الطبيب لشدة الاوصاب

وذكر غير المرزباني عن ابي العيناء أن المعتصم غصب على خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني قلت وسياتي ذكرة في ترجهة أبيه أن شآء الله تعالى واشخصه من ولايته لعجز لحقه في مال طلب مند واسباب غير ذلك فجلس ألمعتصم لعقوبته وكان قد طرح نفسه على القاصى احمد فتكلم فيه فلم يجبه المعتصم فلما جلس لعقوبنه حضر القاصى أحمد فجلس دون مجلسه فقال له المعتصم يا ابا عبد الله جلست في غير مجلسك فقال ما ينبغي أن اجلس الدون مجلسي هذا فقال له وكيف قال لان الناس يزعمون أنه لبس موضعي موضع من يشفع في رجل فبشقّع قال فارجع الى مجلسك قال مشفعًا اوغيرمشفع قال بل مشقّعًا فارتفع الى مجلسه ثم قال أن النّاس لا يعلمون رضاء امبر المومنين عنه ان لم يخلع عليه فامر بالخلع عليه فقال با امير المومنين قد استحقّ هو واصحابه رزق سنة اشهر لا بد ان يقبصوها وان امرت لهم بها في هذا الوقت قامت مقام الصلة قال قد امرت بها فخرج خالد وعليه الخلع وبين يديه المال وان الناس في الطرق ينتظرون الابقاع به فصاح به رجل الحمد لله على خلاصك يا سبد العرب فقال له اسكت سيد العرب والله احمد بن ابي دواد وكانت بينه ويبن الوزيرابن الزبات منافسات وشحناً، حتى أن شخصًا كان يصحب القاصي الذكور وبنعتص بقصاء حَوَّاتُجُهُ مُنعه الوزير المذكور من التوداد اليه فبلغ ذلك القاضى فجآء الى الوزير وقال له والله ما احِيْك متكثرًا بك من قلّة ولا منعززًا بك من ذلّة لكن امير المومنين رتبك مرتبة اوجبت لقاك فان لقيناك فله وإن تاخرنا عنك فلك ثم نهض من عندة وكانت فيه من المكارم والمحامد ما يستعرق الوصف وهجا بص الشعرآء الوزير ابن الزبات بقصيدة عدد ابياتها سبعون فبلع خبرها القاضي احهد فقال

> احسن من سبعين يبتًا هجًا جمعك معناهن في بيت ما احوج الملك الى مطرة تغسل عنه وَصَرَ الزبت فبلغ ابن الزبات ذلك وبقال ان بعض اجداد القاضى احمد كان يبيع القار فقال يا ذا الذي يطمع في هجونا عرصت بي نفسك للموت السزيت لا يزرى باحسابنا احسساب معروفة البيت قسيرتسم المملك فلم ننقه حتى عسلنا القار بالزبت

وان جبرت الالفياظ منا بهدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني

ودخل ابو تهام عليه يومًا وقد طالت ايامه فى الوقوف بيابه ولا يصل اليه فعتب عليه مع بعص اصحابه فقال له ابن ابى دواد احسبك عاتبًا يا ابا تهام فقال انها يعتب على واحد وانت الناس جميعًا فكيف يعتب عليه فقال له من اين لك هذا يا ابا تهام فقال من قول الحاذق يعنى ابا نواس فى الفصل بن الربيع

وليس لله بهستنكر ان يجهع العالم في واحد

ولما ولى ابن ابى دواد المظالم قال ابوتهام قصيدة يتظلّم اليه من جهلتها

اذا انت صيّعت القريض واهله فلا عجب ان صيّعته الاعاجم فقد هزّ عطفَيه القريض ترفّعًا بعدلك مذصارت اليك المطالم ولو لا خلال سنها الشعرُ ما درى بُغاة العُلَى من ابن توتى المكارم

قلت ومدحه ابو تهام ايصًا بقصيدته التي اولها

ارایت ای سوالت وضدود عنّت لنا بین اللوی فزرود مناطف قوله فیها

واذا اراد الله نسسسر فصيلة طويت اتاح لها لسان حسود لولا آشتعال النار فيها جاورت ماكان يعرف طيب عرف العود

ومدحه مروان بن ابي الجنوب بقوله

لقد حازت نزاركل مجد ومكرمة على رغم الاعادى فقل للفاخرين على نزار ومنهم خندق وبنواياد رسول الله والتحلفاء منا ومنا احهد بن ابى دُوَادِ وليس كهناهم فى غير قومى بهوجود الى يوم التنادى نبيع مرسل وولاة عهد ومهدى الى الخيرات هادى

ولما سمع هذا الشعرابوهقّان المهزمي قال

فقل للفاخرين على نزار وهم فى الارض سادات العباد وسمول الله والتخلفاء منّا ونُبَراً من دعى بنى اياد وما منّا اياد إن اقرت بدعوة احمد بن ابى دواد

احضر مجلس القاصي يحيي بن اكثم مع الفقهآء فاني عنده يومًا اذ جآءة رسول المامون فقال لم يقول لك امير المومنين انتقلُّ الينا وجميع من معك من اصحابك فلم يحبُّ ان احضر معه ولم يستطع ان يؤخّرني فحصرت مع القوم وتكلّمهنا بحصرة المامون فاقبل المأمون ينظر آلى اذا شرعتُ فى الْكَلَام وبتفهّم ما اقول ويستّحسنُد ثم قال لى مَنْ تنكونَ فانتسبت لَدُّ فقالَ مَا اخْرَكَ عَنَا فكرمت أن احيل على يحيى فقلت حُبسة القدر وبلوغ الكتّاب اجله فقال لااعلمن ماكان لنا مجلس اللا حضرتُه قلت نعم يا امير المومنين ثم اتصل الامروقيل قدم يحيى بن اكثم قاصيًا على البصرة من خراسان من قبلُ المامون في الحرسنة اثنتين ومايتين وهو حدث سنَّه نيف وعشرون سنتر فاستصحب جباعة من أهل العلم والمروات منهم ابن ابى دواد فلها قدم المامون بغداد في سنة اربع ومايتين قال ليحيى اختر لي من اصحابك جهاعة بجالسوني وبكُثرون الدخول الي فاختار منهم عشرين فيهم ابن ابي دواد فكثروا على المامون فقال اخترمنهم فاختار عشرة فيهم ابن ابى دواد ثم قال اخترمنهم فاختار خمسة فيهم ابن ابى دواد واتصل امرة وأسند المأمون وصيّته عند الموت الى أخيه المعتصم وقال فيها وابو عبد الله احمد بن ابى دواد لا يفارقك الشركة في المشورة فى كُلُّ امرَك فانه موضع ذلك ولا تُتَّخذنَ بعدى وزبرًا ولمَّا ولى المعتصم الخلافة جعل ابن ابيّ دواد قاصيّ القصاة وعزلّ يحيى بن اكثم وخصّ به احمّد حتى كأن لا يفعل فِعلاً باطنًا ولاظاّهُوا الَّا برايه وامتحن ابن ابي دواد الامام احمد بن حنبل والزمه بالقول بنحلق القرآن الكريم وذلك في شهر رمصان سنة عشرين ومايتين ولما مات المعتصم وتولّى بعدة الواثق بالله ولدة حسنت حال ابن ابي دواد عنده ولما مات الواثق بالله وتولَّى اخوه ألمتوكَّل فُلِحِ ابن ابي دواد في اول خلافته وذهب شقّه الابهن فقلّد المتوكل ولدة محد بن احهد القصآء مكانه ثم عزل محد بن احهد عن المظالم في سنة ست وثلثين ومايتين وقلّد يحيى بن اكثم وكان الوائق قد امر ان لا يرى احد من الناس محد ابن عبد الملك الزبّات الوزير الا قام لد فكان أبن ابي دواد اذًا رآة قام واستقبل القبلة يصلّى فقال ابن الزيات

صلّى الصحى لمّا استفاد عداوتى واراه ينسك بعدها ويصوم لا تعدمن عداوة مسهومة تركتتك تقعد تسارة وتقوم

ومدحه جهاعة من شعراً، عصره قال على الرازى رايت ابا تهام الطآى عند ابن ابى دواد ومعه رجل ينشد عنه قصيدة منها

لقد انست مساوی کلِّ دهر محساسن احمد بن ابی دوادِ
ومسا سافسرت فی الآفاق الّا ومن جدواک راحلتی وزادی
فقال له ابن ابی دواد هذا المعنی تفردت به او اخذته قال هولی وقد المهت فیه بقول ابی نواس
استان

يقوله منه ومن كلام احمد ليس بكامل من لم يحمل وليه على منبر ولوانه حارس وعدوَّة على جذع ولوانه وزير وقال أبو العيناً. كان الافشين يحسد ابا دلف القاسم بن عيسى العجلى للعربية والشجاعة فاحتال عليه حتى شهد عليه بخيانة وقتل فاخذه ببعض اسبابه فجلس له واحضره واحضر السباف ليقتله وطع ابن ابي دواد النحبر فركب من وقته مع من حصر من عدوله فدخل على الافشين وقد جيَّ بابيّ دلف ليقتل فوقف ثم قال اني رسول امير المومنين اليك وقد امرك ان لا تحدث في القاسم بن عيسى حدثًا حتى تُسلّمه الى ثم النفت الى العدول وقال اشهدوا انى ادّبت الرسالة اليه عن أمير المومنين والقاسم حيٌّ معافى فقالُوا قد شهدنا وخرج فلم يقدر الافشين عليه وصار ابن ابى دواد الى المعتصم من وقته وقال يا امير المومنين قد ادّيت عنكُ رسالة لم تقلها لى ما اعتد بعمل خير خيرًا منها واني لارجو الجنّة بها ثم أخبره الخبر فصوّب رايه ورجّم من احصر القاسم فاطلقه ووهب لم وعنَّف الافشين فيها عزم عليه وكان المعتصم قد اشتدَّ غيظه على محد بن الجهم البرمكي فامر بصرب عنقه فلها راى أبن ابى دواد ذلك وان لا حيلة له فيه وقد شد براسه واقيم في النطع وهزّ له السيف قال ابن ابي دواد للمعتصم وكيف تاخذ ماله اذا قتلته قال ومن يحول بيني وبينه قال يابي الله تعالى ذلك وباباة رسوله صلى. الله عليه وسلم وباباة عدل امير المومنين فان المال للوارث آذا قتلتم حتى تقيم البينة على ما فعلم وامرُه في استُخراج ما اختانه أقربُ عليكُ وهو حتى فقال احسوة حتى يناظر فتاتمراموة على مال حمله وخلص محد وحدث الجاحظ أن المعتصم غصب على رجل من اهل الجزيرة الفراتية واحصر السيف والنطع فقال له المعتصم فعلت وصنعتُ وامر بصرب عنقه فقال له ابن ابي دواد يا امير المومنين سبق السيف العدل فتأنَّ في امره فانم مظلوم قال فسكن قليلاً قال ابن ابي دواد وغمرني البول فلم اقدر على حبسه وعلمت اني ان قهت قتل الرجل فجعلت ثيابي تحتى وبلت فيها حتى خلَّصتُ الرجل قال فلما قمت نظر المعتصم الى ثيابي رطبة فقال يا عبد الله كان تحتك مآء قلت لايا امير المومنين ولكنه كذا وكذا فضحك ودعًا لى وقال احسنت بارك الله عليك وخلع عليه وامر له بهاية الف درهم وقال احمد بن عبد الرحمن الكلبي ابن ابي دواد روم كلَّه من قرنه الى قدمه وقال لازون بن أسمعيل ما رايت احدًا قط اطوع لاحد من المعتصم لابن أبي دواد وكان يسال الشي البسير فيهتنع منه ثم يدخل ابن ابي دواد فيكلُّه في اهله وفي اهل الثغور وفي الحرمين وفي اقاصى اهل المشرق والمغرب فيجيبه الى كلُّ ما يريد ولقد كلَّم يومًا في مقدار الني الف درهم ليحفر بها نهرا في اقاصي خراسان فقال له وما على من هذا النهر فقال يا امير المومنين أن الله تعالى مسائلك عن النظر في امر اقصى رعيتك كها يسائلك عن النظرى امر ادناها ولم يزل يرفق به حتى اطلقها وقال الحسين بن الصحاك الشاعر المشهور لبعص المتكلمين ابن ابي دواد عندنا لا يعرف اللغة وعندكم لا يحسن الكلام وعند الفقهآء لا يحسن الفقه وهو عند المعتصم يعرف هذا كلَّه وكان ابتدآء اتصال ابن ابي دواد بالمامون انه قال كنت

واخاطبه فكان فى اثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسه اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد الثعلبى مقبل وذكرة عبد الغافر بن اسه عبل الفارسى فى كتاب سياق تاريخ نيسابور واثنى عليم وقال هو صحيح النقل مرثوق به حدّث عن ابى طاهر بن خزيهة والامام ابى بكر بن مهران المقرى وكان كثير الحديث كثير الشيوع وتوقى فى سنة سبع وعشرين واربعياية وقال غيرة توفى فى المحترم سنة سبع وعشرين واربعياية وقال غيرة توفى فى المحترم سنة سبع وثلثين واربعياية رحمه الله تعالى والععلبي بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة بآء موحدة والنيسابورى بفتح النون وسكون اليآء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الالى بآء موحدة مصهومة وبعد الواو الساكنة رآء هذه النسبة الى فيسابور وهى من احسن مدن خراسان واعظهما واجمعها للخيرات وانها قبل لها نيسابور لان سابور ذا الاكتاف احد ملوك الفرس المتاخرة لما وصل الى مكانها اعجبه وكان مقصبة فقال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وامر بقطع القصب وبنى وصل الى مكانها اعجبه وكان مقصبة بالعجبى هكذا قاله السهعانى فى كتاب الانساب

ابوعبد الله احمد بن ابى دُوَاد فرح بن حِربر بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك ابن عبد هند بن لخم بن مالك بن قنص بن منعة بن برجان بن دوس بن الديل بن امية بن حذاقتر بن زهر بن أياد بن نزار بن معدّ بن عدمان الايادي القاصي كان معروفًا بالمروّة والعصبية ولدمع المعتصم في ذلك اخبار ماثورة ذكره ابو عبيد الله المرزباني في كتاب المرشد في اخبار المتكلمين فقال قيل ان اصلهم من قرية بقنس بن وتجرابوه الى الشام واخرجه معه وهو حدث فنشأ احمد فى طلب العلم وخاصة الفقه والكلام حتى بلغ ما بلغ وصحب هياج بن العلآء السلمى وكان من اصحاب واصل بن عطآء فصار الى الاعتزال قال ابو العيناء ما رايت رئيسًا قط افسح ولا انطق من ابن ابي دواد وقال اسحق بن ابرهيم الموصلي سمعت ابن ابي دواد في مجلس المعتصم وهو يقول انى لامتنع من تكليم الخلفآء بحصرة مُحد بن عبد الملك الزيات الوزير في حلَّجة كراهة أن اعلم ذلك وصفافة ان أعلى الثاني لها وهو اول من افتتح الكلام مع الخلقاء وكانوا لا يبداهم احد حتى بيدارة وقال أبو العيناء كان أبن ابي دواد شاعرًا مجيدًا فصيحًا بليغًا وقال المرزباني وقد ذكره دهبل بن على الخزاعي في كتابه الذي جبع فيه اسهآء الشعرآء وروى له ابياتاً حساناً وكان يقول ثلثة ينبغي ان يبجلوا وتعرف اقدارهم العلهآء وولاة العدل والاخوان فهن استخفّ بالعلهآء أهلك دينم ومن استخفّ بالولاة اهلك دنياه ومن استخفّ بالانموان اهلك مروّت وقال ابرهيم بن الحسن كنّا عند المامون فذكروا من بايع من الانصار لبلة العقبة فاختلفوا في ذلك ودخل ابن ابي دواد فعدهم واحدًا واحدًا باسهاتهم وكناهم وانسابهم فقال المامون اذا استجلس الناس فاصلًا فهثل احمد فقال احمد بل اذا جالس العالم خليفة فمثل امير المومنين الذي يفهم عنه ويكون اعلم بها احملونى الى مكّة فحمل اليها فتوتى بها وهو مدفون بين الصفا والموق وكانت وفاته فى شعبان سنة ثلاث وثلثه ايته وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهانى لما داسوة بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو منقول قال وكان قد صنّى كتاب الخصائص فى فصل على بن ابى طالب رضى الله عنه واهل الببت واكثر رواياته فيه عن احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فقيل له الا تصنّى كتابًا فى فصائل الصحابة رضى الله عنهم فقال دخلت دمشق والمنحرف عن على رضى الله عنه كثير فاردت ان يهديهم الله تعالى بهذا الكتاب وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا وكان موصوفاً بكثرة الجماع قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقى كان لم اربع زوجات يقسم لهن وسرارى وقال الدارقطنى ابو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقى كان لم اربع زوجات يقسم لهن وسرارى وقال الدارقطنى من صفر سنة ثلاث وثلثه ايتم بكتم حرسها الله تعالى وقيل بالرملة من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس صاحب تاريخ مصر ق تاريخه ان ابا عبد الرحمن النساى قدم مصر قديمًا وكان امامًا فى المحديث ثقة ثبتًا حافظاً وكان خروجه من مصر فى ذى القعدة سنة قدم مصر قديمًا وكان امامًا فى المحديث ثقة ثبتًا حافظاً وكان خروجه من مصر فى ذى القعدة سنة وماينين وثلثه اية ورايت بخطى فى مسوداتى ان مولده بنسا فى سنة خمس عشرة وقبل اربع عشرة وماينين والله اعلم ونسبته الى نسا بفتح النون والسين المهملة وبعدها ههزة وهى مدينة بخراسان خرج منها جهاعة من الاعيان

ابو الحسين احمد بن مجد بن احمد بن جعفر بن حمدان الفقية الحنفى المعروف بالقدورى انتهت اليه رياسة الحنفية بالعراق وكان احسن العبارة فى النظر وسمع الحديث وروى عند ابو بكر الخطيب صاحب التاريخ وصنف فى مذهبة المختصر المشهور وغيرة وكان يناظر الشيخ ابا حامد الاسفرايني الفقية الشافعي وقد تقدّم ذكرة فى ترجمة ابى حامد وما بالغ فى حقة وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وثلثهاية وتوفى يوم الاحد الخامس من شهر رجب سنة ثهان وعشرين واربعهاية ببغداد ودفن من يومه فى دارة بدرب ابى خلف ثم نقل الى تربة فى شارع المنصور ودفن هناك بجنب ابى بكر الخوارزمى الفقية الحنفى رحمهها الله تعالى ونسبنه بصم القاف والدال المههلة وسكون الواو وبعدها رآء مههلة الى القدور التى هى جمع قدر ولا اعلم سبب فسبتد اليها بل هكذا فكرة السهعانى فى كتابة الانساب

ابو اسحق احمد بن محد بن ابرهيم التعلبي النيسابوري المفسر المشهور كان اوحد زمانع في علم التفسير وصنّف التفسير والكبير الذي فاق غيرة من التفاسير ولم كتاب العرائس في قصص الابياء علوات الله عليهم وغير ذلك ذكرة السمعاني وقال يقال لم التعلبي والتعالبي وهو لقب لم وليس بنسب قاله بعض العلماء وقال ابو القاسم القشيري رابت ربّ العزة عزوجل في المنام وهو بتحاطبني

وستين وثلثهاية والعبى بغتج الصاد المعجهة وتشديد البآء الموحدة نسبة الى قبيلة كبيرة مشهورة والمحاملي يفتح الميم والحاء المهملة وكسراليم الثانية واللام نسبة الى المحامل التي يحمل عليها الناس في السفر

ابوبكر احمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى البيهقي الخسروجردي الفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور واحد زمانه وفرد اقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاكم ابي عبد الله بن البيّع في الحديث ثم الزآئد عليه في انواع العلوم اخذ الفقه عن ابي الفتر ناصر بن محد العمري المروزى غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه الى العراق والجبال والحجاز وسمع بخراسان من عُلماً عصرة وكذلك ببقية البلاد التي انتهى اليها وشرع في التصنيف فصنَّف فيه كثيرًا حتى قيل يبلغ تصانيفه الف جزُّوهو اول من جهع نصوص الامام الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلَّدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلآدل النبؤة والسنن والآثار وشعب الابهان ومناقب الشافعي المطّلبي ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعًا من الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقّه ما من شافعي المذهب الاوللشافعي عليه منّة الداحمد البيهقي فان له على الشافعي منَّة وكان من اكثر الناس نصرًا لمذهب الشافعي وطُلِب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وانتقل اليها وكان على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جهاعة من الاعيان منهم زاهر الشحامي ومحد الفراوى وعبد المنعم القشيرى وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع وثبانين وثلثماية وتوقى فى العاشر من جهادى الاولى سنت ثهان وخهسين واربعهاية بنيسابور ونقل الى بيهق رحمه الله تعالى ونسبته الى بيهق بفتح البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعد الهآء المفتوحة قاف وهی قری مجتبعت بنواحی نبسابور علی عشرین فرسخا منها وخسروجرد من قراها وهی بصم النحآء المعصد

ابوعبد الرحمن احمد بن على بن شعيب بن على بن سنان بن بحر النساى الحافظ كان امام عصرة فى الحديث وله كتاب السنن وسكن مصر وانتشرت بها تصانيفه واخذ عنه الناس قال مجد ابن اسحق الاصبهانى سمعت مشابخنا بهصر يقولون ان ابا عبد الرحمن فارق مصرفى آخر عمرة وخرج الى دمشق فسئل عن معاوية وما روى من فضائله فقال اما يرضى معاوية ان يخرج راسًا براس حتى يفصل وفى رواية اخرى ما اعرف له فصيلة الالااشيع الله بطنك وكان ينشيع فها زالوا يدفعون فى حصنه حتى اخرجوة من المسجد وفى رواية اخرى يدفعون فى خصيبه وداسوة ثم حمل الى الرملة فهات بها وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطنى لما استحن النساى بدمشق قال

بعظّه ويفضله على كل احد وان الوزير ابا القاسم على بن الحسين حكى له عن القدورى انه قال ابو حامد عندى افقد وانظر من الشافعى قال الشيخ فقلت لد هذا القول من القدورى حمله عليه اعتقاده فى الشيخ ابى حامد وتعصّبه بالمحتفية على الشافعى رضى الله عند ولا يلتفت اليه فان ابا حامد ومن هو اقدم منه واعلم على بعد من تلك الطبقة وما مثل الشافعى ومثل من بعده الاكها قال الشاعر

نزلوا بهكة في قبآتل نوفل ونزلت بالبيدآء ابعد منزل

وروى عنه انه كان يقول ما قهت من مجلس النظر قط فندمت على معنى ينبغى ان يذكر فلم اذكرة وروى انه قابله بعض الفقهآء فى مجلس المناظرة بها لا يليق ثم اتاه فى الليل معتذرًا اليه فانشده جفآء جرى جهرًا لدى الناس وانبسط وعددرًا تى سـرًّا فـاكَــد مـا فرطً ومن ظنّ ان يمحو جمليّ جفاّت خفيّ اعتذار فهو فى اعظم الغلط

وكانث ولادته في سنة اربع واربعين وثلثهاية وقدم بغداد في سنة ثلث وستين وثلثهاية وقال الخطيب سنة اربع وستين ودرّس الفقه بها من سنة سبعين الى ان توقى ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة ست واربعهاية ببغداد ودفن من الغد في دارة ثم نقل الى باب حرب في سنة عشرواربعهاية رحمه الله تعالى قال الخطيب وصلّيت على جنازته في الصحراء وراء جسرابي المدن وكان الامام في الصلاة عليه ابا عبد الله بن المهتدى خطيب جامع المنصور وكان يومًا مشهودًا بحثورة الناس وعظم الحزن وشدة البكا ونسبته الى اسفراين بكسر الههزة وسكون السين المهملة وفتح بكرة الناس وعظم الحزن وشدة البكا ونسبته الى اسفراين بكسر الههزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والرآء المهملة وكسر الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان والبيت الذي تهمّل بد الشيخ ابو اسحق له ثان وهو حذرًا عليها من مقالة كاشح ذرب اللسان يقول ما لم افعل

ابو الحسن احد بن مجد بن احد بن القاسم بن اسبعيل بن مجد بن اسبعيل بن سعيد بن ابان الضبّى المحاملي الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني ولم عنه تعليقة تنسب اليه ورُزق من الذكاء وحسن الفهم ما ازرى بد على اقرانه وبرع في الفقه ودرّس في حياة شيخد ابي حامد وبعدة وسبع الحديث من مجد بن المظفر وطبقتد ورحل به ابوة الى الكوفة وسبعه بها وصنّف في الهذهب المجبوع وهو كتاب كبير والمقنع وهو مجلّد واحد واللباب وهو صغير والاوسط وصنّف في الخلاف كثيرًا ودرّس ببغداد ذكرة الخطيب في تاريخه توفّى يوم الاربعا لنسع وقين من شهر ربيع الآخر سنة خيس عشرة واربع ماية رحيه الله تعالى وكانت ولادته سنة ثهان

له يومًا والله لا جآء منك شيُّ فغصب ابو جعفر من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عبران الحنفي واشتغل عليه فلها صنّف مختصرة قبال رحم الله ابا ابرهيم يعني المزني لوكان حيّا لَكُفَّر عن بهيند وذكر ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجية المزنى أن الطحارى المذكور كان ابن اخت المزنى وان محد بن أحهد الشروطي قبال قلت للطحاوي لم خالفت خالكت واخترت مذهب ابى حنيفة فقال لاني كنت ارى خالى يديم النظر في كُتب ابي حنيفة فلذلك انتقلت اليه وصنَّف كتبًا مفيدة منها احكام القرآن والمختلاف العلماء وسعاني الاثار والشروط وله تاريخ كبير وغير ذلك وذكرة القضاعي في كتاب التخطط فقال كان قد ادرك المزني وعاتمة طبقته وبرغ في علم الشروط وكان قد استكتبه أبو عبيد الله محد بن عبدة القاصي وكان صعلوكًا فاغناه وكان أبوعبيد الله سُمحًا جوادًا ثُمّ عدالم ابوعبيد على بن الحسين بن حرب القاصى عقبب القصيّة التي جرِّت النصور الفقيد مع البي عبيد وذلك في سنة ست وثلثهاية وكان الشهود ينفسون عليه بالعدالة لللا يجتمع لد رباسة العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من الشهود قد جاوروا بهكة في هذة السنة فاغتنم ابوعبيد غيبتهم وعقل ابا جعفر المذكور بشهادة ابي القاسم المامون وابي بكرين سقلاب وكانت ولادتد سنتر ثهان وثلثين وماينين وقال ابوسعد السهعاني ولد سنة نسع وعشرين وماينين وهو الصحيح وزاد غيرة فقال ليلة الاحد لعشر خلون من ربيع الاول وتوقى سنة احدى وعشرين وثلثهابة ليلت الخميس مستهل ذى القعدة بمصر ودفن بالقرافة وقبرة مشهور بها ولد ذكرف ترجمت الفقيد منصور بن اسمعيل الصرير فينظر هناك وتوفى والدة سنة اربع وستين وماينين رحمد الله تعالى ونسبته الى طحا بفتر الطآء والحآء الههملتين وبعدهما الف وهي قرية بصعيد مصر والى الازد بفتر الهمزة وسكون الزآء المعجمة وبالدال المهملة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من قبآتل اليهن

الشيخ ابو حامد احمد بن ابى طاهر محمد بن احمد الاسفراينى الفقيد الشافعى انتهت اليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحصر مجلسد اكثر من ثلثهاية فقيد وعلق على مختصر المزنى تعاليق وطبق الارض بالاصحاب ولد فى المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البستان وهو صغير وذكر فيد غوائب ولخذ الفقد عن ابى الحسن بن المرزبان ثم عن ابى القاسم الداركى واتفق اهل عصرة على تفعيله وتقديه فى جودة النظر وقال الخطيب فى تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشى بسير عن عبد الله بن عدى وابى بكر الاسمعيلى وابوهيم بن محد بن عبدل الاسفرايني وغيرهم وكان بسير عن عبد الله بن عدى وابى بكر الاسمعيلى وابوهيم بن محد بن عبدل الاسفرايني وغيرهم وكان ثقة ورايت مغير مرة وصورت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطيعة الربيع وسيعت من يذكر انه كان يحصر درسم سبع ماية متفقد وكان الناس يقولون لو رآة الشافعي لفرح به وحكى الشيخ ابو اسحق فى الطبقات ان ابا الحسين القدورى الحنفي كان

وطبرستان بفتح الطآء المهملة وفتح البآء الموحدة وفتح الرآء المهملة وسكون السبن المهملة وفتح التآء المثناة من فوقها وبعد الالف نون وهو اقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان وله كرسيّان ساربة وآمل وهومنيع بالحصون والاودية وطرسوس بفتح الطآء والرآء المهملتين وصمّ السين المهملة وبعد الواوسين مهملة وهي مدينة في الثغور الرومية عند المصيصة وإذنة وبها قبر الماسون بن هرون الرشيد وقد ذكرها في كتاب المهذب والوسيط في باب الوقف.

ابر حامد احمد بن عامر بن بشر بن حامد المروروذي الفقيد الشافعي اخذ الفقد عن ابي اسحق المروزي وصنف المجامع في المذهب وشرح مختصر المزني وصنف في اصول الفقد وكان اماما لا يشق غبارة ونزل البصرة ودرس بها وعند اخذ فقها البصرة وقال ابو حيان التوحيدي سبعت ابا حامد المروروذي يقول ليس ينبغي ان يحمد الانسان على قرب الاب ولايذم عليه كما لا يهدم الطويل على طوله ولا يذم القبيع على قبحد وتوقي سنة اثنتين وستين وثلثها يترجمه الله تعالى وبسته الى مروروذ بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفتح الواو وتشديد الرآء المهملة المصمومة وبعد الواو ذال معجمة وهي مدينة مبنية على نهروهي اشهر مدن خراسان ينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا والنهر يقال له بالعجمية الروذ بصم الرآء وسكون الواو وبعدها ذال معجمة وهاتان المدينتان هما المروان وقد جآء ذكرهما كثيرًا في الشعر اصيفت احديهما الى الشاهجان وهي العظمي والنسبة الميها مروروذي والمروذي والمروذي ايضا الميها مروزي والفائية الى النهر المذكور ليحصل الفرق بينهما والنسبة اليها مروروذي والمروذي ايضا قاله السهعاني وهي من فتوح الاحنف بن قيس ومذكورة في ترجمته وكان على مقدمة الحيش الذي قاله الميرة عبد الله بن عامروهو الذي سيرة اليها ومعني الشاهجان روح الملك وإنها اطلت الكلام كي هذا لئلاً يقع الالتباس على احدى البلدتين

ابرالحسين احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن القطان البغدادى الفقيه الشافعى كان من كبار ابهة الاصحاب اخذ الفقه عن ابن سريج ثم من بعده عن ابى اسحق المروزى ودرّس ببغداد واخذ عنه العلماء ولم مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليم بالعراق مع ابى القاسم الداركى فلها توقى الداركى استقل بالرياسة وذكرة الشيخ ابو اسحق فى الطبقات وقال مات سنة تسع وخمسين وثلثماية رحمه الله تعالى وزاد الخطيب فى جهادى الاولى وقال هومن كبراً - الشافعيين، ولمعصنفات فى اصول الفقه وفروعه وذكر بناً بغداد فى شدور العقود سنة ست واربعين ومائية

ابو جعفر احمد بن مجد بن سلامة بن عبد الملك الازدى الطحاوى الفقيه الحنفى انتهت اليه رباسة اصحاب ابى حنيفة رصى الله عند بهصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المزنى فقال

ابن الحسن الحنفي وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دَقَّائُقه وَآخِذ الْفقه عن ابي القاسم الانهاطَّى وعنه اخذ فقهآء الآسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في اكثر الآفاق وكان بناظر آبا بكر محد بن داود الظاهري وحكى انه قال له ابو بكريومًا ابلعني ربقى فقال له ابلعنك دجلة وقال له يومًا ابهلني ساعة فقال امهلتك من الساعة الى ان تقوم السَّاعة وقال له يومًا اكلمك من الرجل فتجيبني من الواس فقال له هكذا البقراذا حفيتٌ اظلافها دهنت قرونها وكان يقال له في عصره أن الله بعث عبر بن عبد العزيز على رأس الماية من الهجرة فاظهركل سنّة وامات كلّ بدعة ومن الله على راس الماينتين بالامام الشافعي حتى اظهر السُّنة واخفى البدعة ومن الله تعالى بك على راس الثلثهاية حتى قوَّيت كلُّ سنَّة وَصعَفْت كلُّ كلُّ بدعة وكان له مع فضآئله نظم حسن وتوقى لخيس بقين من جهادى الاولى سنة ست وثلثهابة وقيل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول ببغداد ودفن في حرتم بسويقة غالب بالجانب الغربي بالقرب من محلَّد الكرج وعبرة سبع وخيسون سنة وسنة اشهر رحيه الله تعالى وقبرة ظاهر فى موضعه يزار ولم يبق عندة عُمارة ولا قبر بل هو منفرد هناك وكان جَدّة سريج رجلًا مشهورًا بالصلاح الوافر وهو بصم السبن المهملة وفتح الرآء المهملة وسكون اليآء المثناة من تحتها والجيم ورايت في بعض الاجزاء انه كان عجميًّا لا يعرف بالعربية شيًّا وأنَّد راى الباري سبحانه وتعالى في النوم وحادثه وقال له في الاخيريا سريح طلب كن فقال يا خدا سربسر قالها ثلاثًا وهذا لفظ عجمى معناه بالعربية يا سريج اطلب فقال يا ربِّ راس براس كها يقال رصيت ان اخلص راسًا براس ثم وجدت في تاريخ بغداد ان صاحب المنام المذكور هوسريج بن يونس بن ابرهيم بن الحرث المروزي الزاهد العابد صاحب الكرامات وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلثين ومايتين ببغداد رحمه الله تعالى ورايت بالمنام جزاً منفردًا متصل السهاع بالاسناد إلى سريج المذكور والقول الاول كنت سمعته عن بعض المشآنخ والله اعلم

ابوالعبّاس احمد بن ابى احمد المعروف بابن القاص الطبرى الفقيد الشافعى كان امام وقته فى طبرستان واخذ الفقد عن ابن سريج المقدّم ذكرة وصنّف كنبًا كثيرة منها التلخيص وادب القاصى والمواقيت والمفتاح وغير ذلك وقد شرح التلخيص ابوعبد الله النختن والشيخ ابو على الشنجى وهو كتاب صغير ذكرة الامام فى النهاية فى مواضع وكذلك الغزالى وجهيع تصانيفه صغيرة الهجم كثيرة الفآئدة وكان بعظ الناس فانهتى فى بعض اسفارة الى طرسوس وقيل انه تولى القصآء بها فعقد لم مجلس وعظ وادركته رقة وخشية وروعة من ذكر الله تعالى فخر مغشيًّا عليه ومات سنة خمس وثلثين وثلثها بنة ست وثلثين رحمه الله تعالى وعُرف والدة بالقاص لانه كان بقص الاخبار والآثار

لغيرة وقبل انه كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي رضى الله عنه وخواصه ولم بزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي ألى مصر وقال في حقَّه خرجتُ من بُغداد وما خلفت بها أَتقَى ولا افقه من ابن حنبل ودُعِي الى القول بخلق القرآن فلم يجب فصرب وحبس وهو مصرّ على الامتناع وكان صربه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين وماينين وكان حسن الوجه ربعة يخصب بالحناء خصابًا ليس بالقاني في لحيته شعيرات سود اخذ عنه الحديث جهاعة من الاماثل منهم مجد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحجاج النيسابورى ولم يكن في آخر عصرة مثله في العلم والورع توقّى صحوة نهار الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقبل بل لثلث عشرة ليلة بقين من الشهر المذكور وقيل من ربيع الآخر سنة احد واربعين ومايتين ببغداد ودفن بهقبرة باب حرب وباب حرب منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابى جعفر الهنصور والى هذا حرب بنسب المحلَّة المعروفة بالحربية وقبر احمد بن حنبل مشهور بها يزار رحمه الله تعالى وحزر من حصر جنازته من الرجال فكانوا ثهانهاية الني ومن النسآء ستين الفا وقيل انه اسلم يوم مات عشرون الفا من النصارى والبهود والمجوس وذكر ابو الفرج بن الجوزى في كتابه الذي صنَّفه في ا اخبار بشر بن الحارث الحاف رضى الله عنه في الباب السادس والاربعين ما صورته حدث ابرهيم الحربِّي قال رايت بشربن الحارث الحافي في المنام كانه خارج من مسجد الرصافة وفي كهِّه شيُّ يتحرّك فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لى واكرمني فقلت ما هذا الذي في كمك قال قدم علينا البارحة روح احمد بن حنبل فنثر عليه الدرّ والياقوت فهذا مها التقطت قلت فها فعل يحيى بن معين واحبَّد بن حنبل قال تركتهما وقد زارا ربّ العالمين ووصعت لهما الموآند قلت فلم لم تاكلُّ معهما انت قال قد عرف هو إن الطعام على فاباحني النظر الى وجهه الكريم وفي اجداده حيان بفتح الحمآء المهملة وتشديد اليآء المثناة من تحتها وبعد الالف نون وبقية الأجداد لاحاجة لصبط اسهآئهم لشهرتها وكثرتها ولو لا خوف الاطالة لقيدتها ورابت في نسبه اختلافاً وهذا اصرِّ الطرق التي وجدتها وكان له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله فأما صالح فتقدمت وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين ومايتين وكان قاضي اصبهان فهات بها ومولدة سنة ثلث ومايتين واما عبد الله فانه بقى الى سنة تسعين ومايتين وتوقى يوم الاحد لثمان بقين من جمادى الاولى وقيل الآخرة وله سبع وسبعين سنة وكنيته ابو عبد الرحين ويه كان يكنى الامام احيد رحمهم الله اجمعين

ابو العبّاس احمد بن عمر بن سريم الفقيه الشافعي قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب الطبقات في حقّه كان من عظهآ، الشافعيين وايه المسلمين وكان يقال له النار الاشهب وولى القصآ، بشيراز وكان يفصل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزنى وان فهرست كتبه كانت تشتهل على اربعهاية مصنّف وقام بنصرة مذهب الشافعي وردّ على المخالفين وفرع على كتب محد

الرمل بين السَلَح والقُصير المنزلة المعروفة على يسار المتوجّة الى الشام من مصر على ساحل البحر رايتها وقد خربت ولم يبق منها سوى الآثار وموضوعها تل عال ومن اتفاق العرب ان اسهعبل ابو العرب وامّة من امّ العرب القربة المذكورة واللفظ الثانى قوله فى اخر البيت شقور بصمّ الشين المعجهة والقاف ويقال بغتم الشين ايصا والعمم اصح لان الشقور بالضمّ بهعنى الامور المتلاصقة بالقلب المبندة الواحد شقر والله اعلم

ابواسحق ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الحمزى المعروف بابن قرقول صاحب كتاب مطالع الانوار الذى وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضى عياض كان من الافاصل صحب جهاعة من علهآ، الاندلس ولم اقفى على شى من احواله سوى هذا القدر وكانت ولادته بالمربة من بلاد الاندلس فى صفر سنة خهس وخهسهاية وتوقى بهدينة فاس يوم الجهعة اول وقت العصر سادس شوال سنة تسع وستين وخهسهاية وكان قد صلى الجهعة فى الجمع فلها حصرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها بسرعة ثم تشهد ثلث مرّات وسقط على وجهه ساجدا فوقع ميتا رحهه الله تعالى وقرقول بصتم القافين وسكون الرآء المهملة بينهها وبعد الواو لام والمربة بفتح الميم وكسر الرآء المهملة وتشديد اليآء المثناة وبعدها هآء وهى مدينة كبيرة بالاندلس على من سبتة ونسبته الحمزى بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زآء معجهة الى حهزة آشير بهد الههزة وكسر الشين المثلثة وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها رآء مهملة وحهزة هى بليدة بافريقية ما يس بجاية وقلعة بنى حهاد كذا ذكر لى جهاعة من اهل تلك البلاد وآشير مذكورة فى ترجمة زيرى بن مناد الآتى ذكرة ان شآء الله تعالى

الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيّان ابن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وآثل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزى الاصل هذا هو الصحيح فى نسبه وقبل انه من بنى مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة وهو غلط لانه من بنى شيبان بن ذهل لامن بنى ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبة المذكور هو عم ذهل بن شيبان فليعلم ذلك والله اعلم خرجت امن مرو وهى حامل به فولدته فى بغداد فى ربيع الاول سنة اربع وستين وماية وقبل انه ولد بهرو وحهل من مود وهو رصيع وكان امام المحدثين صنفى كتابه المسند وجهع فيه من الحديث ما لم يتفق

وبقال أن هذا البيت أمدح بيت قيل فى الجاهلية وقيل هو أكذب بيت قيل وبقال أن هذا البيت أمدح بيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت ركّائبة

وهذا ابوالطمحان هو حنظلة بن الشرق من شعراً والمجاهلية ولد الغزى المذكور بغزة وبها قبر هاشم حدّ النبى صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين واربعهاية وتوقى سنة اربع وعشرين وخهسهاية ما يين مرو وبلخ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه كان يقول لما حصرته الوفاة المجون يغفر الله لى لثلثة اشياء كونى من بلد الشافعى وانى شيخ كبير وانى عزيب رحمه الله تعالى وحقق رجاءة وغزة بفتح الغين وتشديد الزاء المعجهتين وبعدها هاء وهى البليدة المعروفة فى الساحل الشامى وقد يقع هذا الكتاب فى يد من يكون بعيدًا عن بلادنا ولا يعرف اين تقع هذا البليدة وينشوق الى معوفة ذلك فاقول هى من اعهال فلسطين على البحر الشامى بالقرب من عسقلان ويتشوق الى معوفة ذلك فاقول هى من اعهال فلسطين على البحر الشامى بالقرب من عسقلان العزيز فى قوله رحلة الشتاء والصيف واتفق ارباب التفسير ان رحلة الشتاء بلاد اليمن ورحلة الصيف المغزيز فى قوله رحلة الشتاء والصيف واتفق ارباب التفسير ان رحلة الشياء بلادها فى هذا الفصل وتاتى البهن فى فصل الصيف قال بعد عبد الملك بن هشام فى اوآئل سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من سن الرحاتين الوبي عبد عبد الملك بن هشام فى اوآئل سيرة رسول الله عليه وسلم ثم ذكر بعد هذا بقليل قال ابن السحق ثم هلك هاشم بن عبد منافى بغزة من ارض الشام تاجرًا ثم قال بعد هذا بقليل وقال اسحق ثم هلك هاشم بن عبد منافى بغرة من ارض الشام تاجرًا ثم قال بعد هذا بقليل وقال مطورد بن كعب الخزاعى يبكى بنى عبد منافى جيبًا وذكر القصيدة ومن جهلتها

وهاشم في صريح وسط بلقعة تسفى الرباح عليه بين غزات

قال اهل العلم باللغة انها قال غزّات وهى غزّة واحدة كانه سهى كلّ ناحيه منها بلسم البلدة وجمعها على غزّات وصارت من ذاك الوقت تعرف بغزّة هاشم لان قبرة بها لكنه غير ظاهر ولا يعرف ولقد سالت عنه آما اجتزت بها فلم يكن عندهم منه علم وآما توجّه ابو نواس الشاعر المشهور من بغداد الى مصر ليهدم الخصيب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بهصر ذكر المنازل التى فى طريقه وقال

طُوالب بالركبان غزّة هاشم وبالفُرَمُا من حاجهن شقور

وفى بيت ابى نواس لفظتان بحتاجان الى تفسير احدهما الفرما وهى بفتح الفآء والرآء المدينة العظمى التى كانت كرسى الديار المصربة فى زمن ابرهيم الخليل عليه افصل الصلاة والسلام من قراها الم العرب التى منها هاجرام اسمعيل بن الخليل عليهما افصل الصلاة والسلام والفرما فى اول

ومن شعره وفيه صناعة مليحة

وَخُرُ الاسنَة والخصوع لناص أَمْرانِ في ذوق النهي مرّانِ والسنّة والخصوع لناص أَمْرانِ وَخْدُ السنّة المُرّان والسرائي الله المُرانِي

ومن شعرة أيضا

من آلة الدست لم يعطِ الوزبرسوى تحربك لحيت في حال آثهآء السوزير ولا ازريشة به مشل العروض له بحر بلا مآء

وله ايضا

وجتی الناس حتی لوبکینا تعدّر ما یبل به الجفون فیا یندی المهدوج بنان ولایندی المجتر جین

وله فى القصائد المطولات كل بديع ومن شعرة ايضا وهومها يستملحه الادباء وتستظرفه قوله من جهلة قصيدة

اشارةً منك تغنينى واحس ما رد السلام غداة البين بالعنم حتى اذا طاح عنها المرط من دهش وانحل بالنظم عقد السلك في الظلم تبسبات فاصآء الليل فالتقطت حبّات منتشر في صور منتظم

والبيت الاخيرمنها ينظرالي قول الشريف الرصى من جهلة قصيدة

وبات بارقُ ذاك الثغريوضي لى مواقع الله في داج من الظلم وقد التم به بعض البغاددة في مواليا على اصطلاحهم فانهم ما يتقيدون بالاعراب فيه بل ياتون به كيف ما اتفق وهو

طَفَرتُ لَيلةٌ بِلَيلى طَفرةُ الْجَنونَ وقلتُ وافى لَحظَى طَالعُ ميهونَ تَبَسَّمُتُ فَاصَاء اللوُلو المكنونَ صار الدجى كالصحى فآستيقظ الواشونَ والاصل في هذا المعنى بيت ابى الطمحان القينى وهو قوله

اصاً أنت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبة وهذا البيت من جملة ابيات وهي

واتى من القوم الذين مُمُ مُمُ اذا مات منهم سيّدُ قام صاحبُهُ نجوم السهآء كلّها غاب كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكبه اصاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتّى نظم الجزع ثافبُهُ

ولد ابو اسحق المذكور بجزيرة شقر من اعبال بلنسية من بلاد الاندلس في سنة خيسين واربعهاية وتوفى بها سنة ثلث وثاثين وخيسهاية لاربع بقين من شوال يوم الاحد وشقر بصم الشين المثلثة وسكون القاف والرآء المههلة وهي بليدة بين شاطبة وبلنسية وانها قيل لها جزيرة لان المآء محيط بها وبلنسية بفتح البآء الموحدة وفتح اللام وسكون النون وكسر السين المههلة وفتح اليآء المثناة من تحتها والاندلس بفتح الهبزة وسكون النون وفتح الدال المههلة وصم اللام والسين المههلة وهي جزيرة متصلة بالبر الطوبل والبر الطوبل متصل بالقسطنطينية العظمي وانها قيل للاندلس جزيرة لان البحر محيط بها الطوبل والبر الطوبل متصل بالقسطنطينية العظمي وانها قيل للاندلس جزيرة لان البحر محيط بها من جهاتها الآ الجهة الشهالية وهي مثلثة الشكل فالركن الشرقي منها متصل بجبل يسلك منه الى افرنجة ولولاة لاختلط البحران وحكى ان اول من عهرها بعد الطوفان اندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسيت باسهه

ابواسحق ابرهيم بن يحيى بن عثمان بن مجد الكلبى الاشهبى وقال ابن النجار فى تاريخ بعداد هو ابرهيم بن عثمان بن عباس بن مجد بن عبر بن عبد الله الاشهبى الكلبى الغرّى الشاعر المشهور شاعر محسن ذكرة الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسهم بها من الفقيد نصر المقدسى سنة احدى وثهانين واربعهاية ودخل الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ورثى ومدح غير واحد من المدرّسين بها وغيرهم ثم دخل الى خراسان وامتدح بها جهاعة من رؤسائها وانتشر شعرة هناك وذكر له عدّة مقاطيع من الشعر واثنى عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان شعر اختارة بنفسه وذكر فى خطبته انه الف بيت وذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة واثنى عليه وقال انه جاب البلاد وتغرّب واكثر النقل والحركات وتغلغل فى اقطار خراسان وكرمان ولقى الناس ومدح ناصر الدين مكرم بن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية التى يقول فيها ولقد ابدع فيه

حَمِدُلْمنا من الايتام ما لا نطيقه كها حمل العظم الكسير العصآئبا

ومنهافي قصرالليل وهومعني لطيف

وليل رجونا أن يدب مذارً فما آخط حتى صار بالفجر شآبا

وهي قصيدة طويلة ومن جيد شعرة الشهور

قالوا هجرت الشعر قلت صرورة باب الدواعي والبواعث مغلق خَلَب الديارُ فلا كريم يرتجى منه النوال ولامليح يعشق ومن العجآئب الله لايشترى وينحان فيه مع الكساد ويسرق

آلف كتاب زهر الآداب في سنة خهسين واربعهاية وهذا يدلّ على صحة ما قاله ابن بسّام والله اعلم والحصرى بضم الحاء المههلة وسكون الصاد المههلة وبعدها الرآء المههلة نسبة الى عهل الحصر او ببعها والقيروان بفتح القاف وسكون اليآء المنفاة من تحتها وفتح الرآء المههلة وبعد الواوالف ونون مدينة بافريقية بناها عقبة بن عامر الصحابي رضى الله عنه وافريقية سهّيت باسم افريقس بن قيس ابن صيفى الحميرى وهو الذى افتتح افريقية وسهّيت به وقبل ملكها جرجير وبومند سهيت البربر قال عمل اكثر بربرتكم وبقال افريقس وافريقين والله اعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسى معرّب يقال ان قافلة نزلت بذلك الكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسهيت باسمها وهو اسم للحيش ابصا وقال ابن القطاع اللغوى القيروان بفتح الرآء الحيش وبصهما القافلة نقله عن بعضهم والله اعلم

ابو اسحق ابرهيم بن ابى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الاندلسى الشاعر ذكرة ابن بسام فى الذخيرة واثنى عليه وقال كان مقيمًا بشرق الاندلس ولم يتعرّض لاستهاحة ملوك طوآنفها مع تهافتهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كلّ احسان ومن شعرة فى عشيّة انس وقد ابدع فيه

وعشتى أنَّس اصبعَنَى نشوة فيه تهمهد مصبعى وتدمَّث خلعَت ملَّ به الاراكة طلَّها والغصن يصغى والحمام بحدث والشهس تجنع للغروب مربصة والموعد يرقى والغمامة تنفث

وله ايضًا وهومعني حسن

ما للسعداركان وجهك قبلة قد خطّ فيه من الدجى محرابا وارى الشباب وكان ليس بخاشع قد خسر فسيسه راكعاً وانابا ولقد علمت بكون ثغرك بارقا ان سوف يرجى للعذار سحابا

وله ايضا

اقوى محل من شبابك آهل فوقفتُ اندب منه رسمًا عافيا مَصَلَ العدارُ هناك نوبًا دآئرًا واسودت السخيلانُ فيه اثافيا

وقد اخذ بعص المتاخرين وهوالعهاد ابوعلى بن عبد النور اللَّزني نزيل الموصل وهو المذكور في ترجهة الشيخ كهال الدين موسى بن يونس هذا المعنى فقال

ومعقرب الصدغيس خِلْتُ عدارة نوبا السافي رسمه الخيلان فوقفت ابكيه بعيني عروة اسفا عليه كانني عيلان

اسحق الوراق المعروف بابن ابى يعقوب النديم البغدادى فى كتابه الفهرست أن الصابى المذكور ولد سنة نيف وعشرين وثلثهابة وتوفى ،قبل سنة ثهانين وثلثهابة ودفن بالشونيزى ورثاء الشريف الرصى يقصيدته الدالية المشهورة التى اولها

ارايت من حملوا على الاعواد ارايت كيف خبا صياء النادى

وعاتبه الناس فى ذلك لكونه شريفاً يرثى صابنًا فقال انّها رثبت فصله وزهرون بفتح الزآء المعجمة وسكون الهاء وصم الرآء المهملة وبعد الواونون وحبون بفتح الحآء المهملة وتشديد البآء الموحدة وبعد الواونون والصابى بهمزة آخرة وقد اختلفوا فى هذه النسبة فقيل انها الى صابى بن متوشلح بن ادريس عليه السلام وكان على الحنيفية الاولى وقيل الى الصابى بن مارى وكان فى عصر التحليل عليه السلام وقيل الصابى عند العرب من خرج من دين قومه ولذلك كانت قريش تسمى رسول الله صابنًا لنحروجه عن دين قومه والله اعلم

ابواسعق ابرهيم بن على بن تهيم المعروف بالحصرى القيرواني الشاعر المشهور له ديوان شعر وكتاب زهر الاداب وثهر الالباب جهع فيه كل غريبة في ثلثة اجزاء وكتاب المصون في سر الهوى المكنون في مجلّد واحد فيه ملح وآداب ذكرة ابن رشيق في كتابم الانهودج وحكى شيّا من الخبارة واحواله وانشد جهلة من اشعارة وقال كان شبّان القيروان يجتهعون عندة ويلخذون عنم وراس عندهم وشرف لديهم وسارت تاليفاته وانثالت عليه الصِلات من الجهات واورد من شعرة

انَّى احبَّك حبًّا لِيس يبلغه فهم ولا ينتهى وصفى الى صفيّة اقصى نهاية علمى فيه معرفتى بالعجزمِنَّى عن ادراك معرفيّة

واورد له ابو الحسن على بن بسّام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بيتين في صهن حكاية وهها

اورد قبلبي البردي لام عسدار قسد بدا اسبود كألكفريري في ابيض مثل الهدى

وهوابن خالة ابى الحسن على الحصرى الشاعر وسياتى ترجهته فى حرف العين توقى ابو اسحق المذكور بالقيروان سنة ثلث عشرة واربعهاية قال ابن بشام فى الذخيرة بلغنى انه توقى سنة ثلث وخهسين واربعهاية والاول اصلح رحهه الله تعالى وذكر القاصى الرشيد بن الزبير فى كتاب الجنان فى الجزالاول فى ترجهة ابى الحسن على بن عبد العزيز المعروف بالفكيك ان الحصرى المذكور

عامر بقرطبة رحمه الله تعالى والافليلى بكسر الهمزة وسكون الفآء وكسر اللام وسكون اليآء المثناة من تحتها وبعدها لام ثانية هذه النسبة الى الافليل وهي قرية بالشام كان اصله منها

ابو اسحق ابرهم بن هلال بن ابرهم بن زهرون بن حبون الحرّاني الصابي صاحب الرسآئل المشهورة والنظم البديع وكان كاتب الانشآء ببغداد عن الخليفة وعن عزّ الدولة بختيار بن معزّ الدولة ابن بوبه الديلي وتقلّد ديوان الرسآئل سنة تسع واربعين وثلثهاية وكانت تصدر عنه مكاتبات الى عبد الدولة بن بوبه بها يؤلمه فحقد عليه فلها قتل عزّ الدولة وملك عصد الدولة بغداد اعتقله في سنة سبع وستين وثلثهاية وعزم على القآئه تحت ايدى الفيلة فشفعوا فيه ثم اطلقه في سنة احدى وسبعين وكان قد امرة ان يصنع له كتابًا في اخبار الدولة الديلية فعهل الكتاب التاجي فقيل لعصد الدولة ان صديقا للصابي دخل عليه فرآة في شغل شاغل من التعليق والتسويد والتبييض فساله عها يعهل فقال اباطيل انهها واكاذيب الفقها فحركت ساكنه وهاجت حقدة ولم يزل مبعدًا في ايامه وكان متشددًا في دينه وجهد عليه عزّ الدولة ان يسلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين وبحفظ القرآن الكريم احسن حفظ وكان يستعهله في رسآئله وكان له عبد اسود اسهه يهن وكان يهواة وله فيه المعاني البديعة فهن جهلة ما ذكر له الثغالبي في كتاب الغلهان قوله

قد قال يهن وهواسود للذى ببياصه استعلى علو الخآش ما فخروجهك بالبياص وهل ترى انقد افدت به مزيد محاس ولسوان منه ق خالاً شانى

قلت ومعنى هذا البيت الثالث ينظر الى قول ابن الرومى من جهلة ابياته في جارية سودآ. وهو قوله

وبعص ما فُصَل السوادُ به والحق ذوسلم وذو نَفَقِ أَن لا يعيب السوادُ حلكتُه وقد يعاب البياضُ بالبهق

وهي ابيات مشهورة احسن فيهاكل الاحسان وذكرله الثعالبي فيه ايضًا

لک وجه کان یه نبای خطّنه بله ط ته آمالی فید معنی من البدور ولکن نفضت صبغها علیه اللیالی لم یشنّک السواد بلزدت حسنا انها یلبس السواد الموالی فیها لی افدیک ان کنت مالی به الم الدیک ان کنت مالی به الم الدیک ان کنت مالی به الم الدیک ان کنت مالی به الم الم تکن لی و بروحی افدیک ان کنت مالی به الم الم تکن ا

وله كلّ شى حسن من المنظوم والمنثور وتوقى يوم الاثنين وقيل يوم النهيس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وثهانين وثلثهاية ببعداد وعهرة احدى وسبعين سنة وذكر ابو الفرج محد بن و

وثعلب رحمهها الله تعالى وكان يخرط الزجائج ثم تركه واشتغل بالادب فنسب اليه واختص بصحة الوزير عبيد الله بن سليهان بن وهب وعلم ولدة القاسم الادب ولما استوزر القاسم بن عبيد الله افاد بطريقه مالاً جزيلاً وحكى الشيخ ابوعلى الفارسى النحوى قال دخلت مع شيخنا ابى اسحق الزجّاج على القاسم بن عبيد الله الوزير فورد اليه الخادم فسارة بسرّ استبشر له ثم نهض فلم يكن باسرع من ان عاد وفى وجهه اثر الوجوم فساله شيخنا عن ذلك لانس كان بينها فقال له كانت تختلف الينا جاربة لاحدى القينات فسهتها ان تبيعنى اياها فامتنعت من ذلك ثم اشار عليها احد من ينصحها بان تهديها الى رجاء ان اصاعف لها ثهنها فلها جاءت اعلهنى الخادم بذلك فنهصت مستشرًا لاقتصاصها فوجدتها قد حاصت فكان منى ما ترى فاخذ شيخنا الدواة من بين يديه وكتب

فارسُ ماسٍ بحربته حاذِق بالطعن في الظلم رامُ ان يُدَمِّى فريستَه فاتَقَتَّه مسن دَم بِدم

قلت وسياتى فى ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل ذكر هذين البيتين على صورة اخرى فيما جرى لها مع المامون والله اعلم بالصواب ويحتمل ان يكون قضية بوران مع المامون هى الاصل وان الزجاج تبثل بالبيتين لما جرى للوزيرهذه القصية والله اعلم توفى يوم الجمعة تاسع عشر جهادى الآخرة سنة عشر وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة ست عشرة وثلثماية ببغداد رحمه الله تعالى وقد اناف على ثهانين سنة واليه ينسب ابو القاسم عبد الرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل فى النحولانه كان تلميذه كما سياتى فى ترجمته رحمه الله وعنه اخذ ابو على الفارسى ايصا

ابوالقاسم ابرهيم بن مجد بن زكرياء بن مفرج بن يجيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد ابن ابى وقاص القرشى الزهرى المعروف بالافليلى من أهل قرطبة كان من ايتة النحو واللغة وله معوفة تامة بالكلام على معانى الشعروشرح ديوان المتنبى شرحًا جيدًا وهو مشهور وروى عن ابى بكر مجد بن الحسن الزييدى كتاب الامالى لابى على القالى وكان متصدرًا بالاندلس لاقراء الادب وولى الوزارة للمكتفى بالله بالاندلس وكان حافظًا للاشعار ذاكرًا للاخبار وايام الناس وكان. عنده من اشعار اهل بلادة قطعة صالحة وكان اشد الناس انتقادًا للكلام صادق اللهجة حسن الغيب صافى الصبير عنى بكتب جهة كالغربب المصنف والالفاظ وغيرهما وكانت ولادته فى شوّال سنة اثنين وخمسين وثلثهاية وتوفى فى آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة احدى واربعين واربعهاية ودفن يوم الاحد بعد المصرفى صحى مسجد خرب عند باب

الازدى الملقب نفطوبه النحوى الواسطى له التصانيف الحسان فى الآداب وكان عالمًا بارهًا ولد سنة اربع واربعين ومايتين وقيل سنة خهسين ومايتين بواسط وسكن بغداد وثوقى فى صفر سنة ثلث وعشرين وثلثهاية يوم الاربعا لست خلون منه بعد طلوع الشهس بساعة وقيل توقى سنة اربع وعشرين هو وابن مجاهد المقرى ببغداد والله اعلم ودفن ثانى يوم بباب الكوفة رحمه الله تعالى قال ابن خالوبه ليس فى العلها من اسهه ابوهيم وكنيته عبد الله سوى نقطوبه ومن شعره ما ذكرة ابو على القالى فى كتاب الامالى

قلبى عليك ارقى من حَدَّبِكا وقُواى اوهى من قُوَى جفنيكا لِم لاترقى لن يعذَّب نفسه طلبُ وبعطفه هواه عليكا

وفيه يقول ابو عبد الله مجد بن زيد بن على بن الحسين الواسطى المتكلم المشهور صاحب الامامة وكتاب اعجاز القرآن الكريم في نظهه وغيرهها

مُنْ سَرَّةُ أَن لايرى فاسقاً فَلَيجتهدُ أَن لايرى نفطويهِ احرقه الله بنصف اسمه وسيّر الباتي صراحًا عليهِ

وتوقى ابوعبد الله مجد المذكورسنة سبع وقبل سنة ست وثلثهاية رحبه الله تعالى حكى عبد العزيز بن الفصل قال خرج القاصى ابوالعباس احبد بن عبر بن سريج وابوبكر بن داود الطاهرى وابو عبد الله نقطويه الى وليهة دعوا لها فافضى بهم الطريق الى مكان صيّق فارادكل واحد منهم صاحبه ان يتقدّم عليه فقال ابن سريج صيق الطريق بعرث سو الادب فقال ابن داود لكنه يُعرف مقادير الرجال فقال النقطويه اذا استحكبت المودّة بطلت التكاليف ونقطويه بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفآء ساكنة قال ابومنصور الثعالبي في اول كتاب لطآئف المعارف انه لقب نقطويه لدمامته وادمته تشبيها له بالنقط وهذا اللقب على مثال سيبويه لانه كان ينسب في النعو اليه ويجرى على طريقته وبدرس كتابه والكلام في صبط نقطويه ونظآئرة كالكلام على سيبويه وهومذكور في ترجبته واسه عبوو فليكشف منه

أبو أسمعتى أبرهيم بن محد بن السري بن سهل الزتباج النحوى كان من أهل العلم بالادب والدين المتين وصنّف كتابًا في معانى القرآن العظيم وله كتاب الامالى وكتاب ما فسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الغرق وكتاب خلق الانسان وكتاب لحلق الفرس وكتاب مختصر في النحو وكتاب فعلت وافعلت وكتاب ما ينصرفي وما لا ينصرف وكتاب شرح أبيات سيبوبه وكتاب النوادر وكتاب الانوآء وغير ذلك واخذ الادب عن المبرد

من كتاب الورقة وقد وقفت على ديوانه ونقلت منه اشيآء منها قوله وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري والله اعلم

لايمنعنك خفض العيش في دُعَتٍ نزوع نفس الى اهل واوطان تلقي من الله الله عنه ولا الله عنه ولا الله عنه ولا والله عنه وله ويقال انه ما رددهما مَنْ نزلَتْ به نازلة الافرج الله عنه

ولُوبَ نَازِلَة يَصِيق بِهَا الفَتَى وَرَعُ وَعَنْدُ الله مِنْهَا مَخْرِجُ كَاللهُ مِنْهَا النَّفْرِجُ كَاللهُ عَلَيْهَا الانفرجُ

ومن شعره

اولى البررية طرق ان تواسيه عند السرور الذي واساك في الحنون ان الكرام اذا ما اسهاوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

وله وبقال انه كتبها الى محد بن عبد الملك الزيات وزير العتصم

وكنت الحيى بالحآء الزمان فلت انبا صرت حربًا عُواناً وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت منك اذم الزمانا وكنت اعتك للنآئبات فها انا اطلب منك الامانا

وله ابطا

كنتِ السواد لقلتى فبكى عليكِ الناظر من شآء بعدكِ فَلْيتَ فعليك كنتُ أُحاذر

واورد له ابو تمام الطاءي في كتاب الحماسة في باب النسيب

ونُبَيتُ ليكي ارسكتُ بشفاعة التي فيهلّا نفس ليلي شفيعها الكرم من ليلي على فتبتغي بدالجاد ام كنتُ امراد الااطيعها

وله كل مقطوع بديع والاختصار اولي بالمختصر وسياتي ذكر ابن اخيه مجد بن يحيى الصولى في المحمدين ان شآء الله تعالى توفى ابرهيم الصولى المذكور منتصف شعبان سنة ثلث واربعين ومايتين بسرّمن راى رحمه الله

ابو عبد الله ابرهيم بن محد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلّب بن ابي صفرة

امًا بعد فان لامير المومنين اناةً فان لم تُغُن عقب بعدها وعيدًا فان لم تغن اغنَتْ عزآئهم والسلام وهذا الكلام مع وجازتم في غايد الابداع فاند ينشئ مند بيت شعر اولم

اناةً فان لم تغن عقب بعدها وعيدًا فان لم تغن اغنت عزائهُمَّ

وكان يقول ما اتكلت في مكاتبتي قط الآعلى ما يجلب خاطرى ويجيش بد صدرى الآقولى وصار ما يحرزهم يبرزهم وماكان يعقلهم يعتقلهم وقولى في رسالة اخرى فانزلوه من معقل الى عقال وبدلوه آجالاً من آمال فانى المهت بقولى آجالاً من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصارى المعروف بصربع الغواني وهو

موف على مهم فى يوم ذى رهم كاند اجل يسعى الى امل وفي المعقل والعقال بقول ابى تهام

فان باشَر الاصحار فالبيض والقنا فِراه واحواضُ المنايا مناهلة وان يبن حيطانًا عليه فانها اوليك عقالاته لامعاقلة والآفاعليه بانك ساخِط عليه فان النحوف لاشك قاتلة

وهوابن احت العباس بن الاحنف الحنفى الشاعر المشهور ونسبتم الى جدّة صول المدكور وكان احد ملوك جرجان واسلم على يد يزيد بن المهلّب بن ابى صفرة وقال الحافظ ابو القاسم حيرة ابن يوسف السهيى فى تاريخ جرجان الصولى جرجانى الاصل وصول من بعض صياع جرجان يقال لها جول وهو عمّ والد ابى بكر محد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولى صاحب كتاب الوزرآء وغيرة من المصنفات فانهها يجتهعان فى العباس المذكور وقد ذكرة ابو عبد الله محد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة فقال ابوهم بن العباس بن محد بن صول بغدادى اصله من خراسان يكنى ابنا اسحق اشعر نظرآئه الكتّاب وارقهم لسانا واشعارة قصار ثلثة ابيات ونحوها الى العشرة وهو ابعت الناس للزمان واهله غير مدافع واصله تركى وكان صول وفيروز اخوين ملكا جرجان تركيان تمجّسا وصارا اشباء الفرس فلها حصر يزيد بن المهلب بن ابى صفرة جرجان امنهها فلم يزل صول عد واسلم على يدة حتى قتل معه يوم العقر وكان ابو عهارة محد بن صول احد جلّة الدعاة وقتلام عبد الله بن على العباسي عمّ السفاح والمنصور لما خلع مع مقاتل بن حكيم العكى وغيرة واتصل ابرهيم عبد الله بذى الرياستين الفصل بن سهل ثم تنقل فى اعهال السلطان ودواو بند الى ان وأخوة عبد الله بذى الرياستين الفصل بن سهل ثم تنقل فى اعهال السلطان ودواو بند الى ان وأبين وقال دعبل بن على الخزاعى لو تكسّب ابرهيم بالشعر لتركنا فى غير شى هذا آخر ما نقلته وما بني من على المنه على المناء والمناء والمناء المناء المناء المناء والمناء والمناء والمناء المناء المناء والمناء والمناء المناء والمناء والمنا

الكوفة واقام بها واول خليفة سمعه المهدى بن المنصور ولم يكن في زمانه مثله في الغنآء واخترع الالحان وكان اذا غنى ابرهيم وصرب له منصور المعروف بزلزل اهتز لهها المجلس وكان ابرهيم زوج اخت زلزل المذكور واخبارة ومجالسه مشهورة وحكى ان هرون الرشيد كان يهوى جاربته ماردة هوى شديدًا فتغاصبا مرة ودام بينهها الغصب فامر جعفر البرمكى العباس بن الاحنف ان يعهل في ذلك شنًا فعهل

راجع احبتك الذين هجرتهم ان المستيم قلما يستجنّب ان السلول منكما دبّ السلول معزّ المطلب

وامر ابرهيم الموصلى فعنتى بد الرشيد فلها سهعد بادر الى ماردة فترصاها فسالت عن السبب فى ذلك فقيل لها فامرت لكل واحد من ابرهيم والعباس بعشرة الاف درهم وسالت الرشيد ان يكافيهها فامر لهها باربعين الف درهم وكان ابرهيم قد حبسه الرشيد فى المطبق فاخبر سلم الخاسر ابا العتاهية بذلك فانشده

سَلْمُ يَا سَلْم لِيس دونك سرَّ حُبِس الموصليّ فالعيش مُرَّ ما آستطاب اللذات مذ غاب في المطبق راس اللذات في السناس حرَّ تُسرِك الموصليّ من خلق الله جميعية وعيشهم مقشعر حُبِس اللهووالسرورفها في آلارض شميعيً يلهمي بدروسرت

ولد ابرهيم المذكور بالكوفت سنة خمس وعشرين وماية وتوقى ببغداد سنة ثمان وثمانين وماية بعلّة القولنج وقيل سنة ثلث عشرة ومايتين والاول اصح رحمد الله تعالى وفى ترجمة العبّاس بن الاحنف خبر وفاتد ايضًا فلينظر فيها وقيل مات ابرهيم الموصلى وابو العتاهية الشاعر وابو عمرو الشيبانى النحوى في سنة ثلث عشرة ومايتين فى يوم واحد ببغداد وان اباه مات وهوصغير فكفلد بنو تهيم وربّوة ونشأ فيهم فنسب اليهم والله اعلم وسياتى ذكر ولدة اسحق واربّجان بتشديد الرآء المهملة حكاة الجوهرى والحازمى وهى مذكورة فى ترجمة احمد الارّجانى

ابرهيم بن العبّاس بن مجد بن صول تكين الصولى الشاعر المشهور كان احد الشعرآ المجيدين ولم ديوان شعركلّم نخب وهو صغير ومن رقيق شعرة قولم

دُنَتْ باناس عن تنا، زيارة وشَطَّ بليلى عن دنو مزارُها وان مقيمات بهنعرج اللوى الأَقْرَبُ من ليلى وهاتيك دارُها

ولم نثر بديع فهن ذلك ما كتبه عن امير المومنين لبص البُغاة النخارجة يتهدّدهم ويتوعّدهم وهو

اشعار عبد بنى الحسماس قُمْنَ له عند السفخار مقام الاصل والوَرَق ان كنتُ عبدًا فنفسى حرّة كومًا اواسود الخَلق انى ابيض الخُلُق فقال لى يا عمر اخرجك الهزل الى الحبد وانشد

ليس يزرى السواد بالرجل الشَّهْم ولا بالفتى الاديب الاربب ان يكن للسواد فيك نصيب فبياض الاخلاق منك نصيبي

قلت وقد نظم بعض المتاخّرين وهو الاعزّ ابو الفتوح نصر الله بن قلاقس الاسكندري وسياتي ذكرة انشآء الله تعالى هذا المعنى وقد زاد فيه واحسن كل الاحسان وهو قوله

رب سودآ، وهمى بيصآء فعل حسد المسك عندها الكافورُ مثل حب العيون يحسب النا سُسوادًا وانسها همونورُ

وجلس المعتصم يومًا وقد تولّى المخلافة بعد المامون وعن يهيند العباس بن المامون وعن يسارة ابرهيم بن المهدى فجعل ابرهيم يقلّب خاتهًا فى يدة فقال لد العباس يا عمّ ما هذا المحاتم فقال المحاتم وهذا خاتم رهتند فى ايام ابيك فها فككند اللافى ايام امير المومنين فقال لد العباس والله لئن لم تشكر ابي على حقن دمك مع عظم جرمك لاتشكر امير المومنين على فكّ خاتبك فافحهد وهذا ابرهيم فى حديثه طول كثير اوردة ارباب التواريخ فى كتبهم لكن اختصرته وبتهت على المقصود منه وقد استوفى الطبرى وغيرة الكلام فيد ولما ظفر المامون بابرهيم شاور فيه احهد بن ابي خالد الاحول الوزير فقال يا امير المومنين ان قتلتد فلك نظراً، وان عفوت فها لك نظير وكانت ولادتد غرة ذى القعدة سنة المنتبين وستين وماية وتوفى يوم الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان المعظم سنة اربع وعشرين ومايتين بسرّ من راى وصلّى عليد ابن اخيد المعتصم رحهد الله تعالى وسرّ من راى وسامً السين المهملة وقتديم الالف على الهمزة فى اللغتين وساً، من راى وسامرًا واستعملد البحترى مهدودًا فى قولد، ونصبتد علها بسامراً، ولا اعلم اهى لغة شابّعة ام استعملد واستعمل راى مدينة بالعراق بناها المعتصم فى سنة عشرين ومايتين وفيها السرداب الذى ومرورة وسرّ من راى مدينة بالعراق بناها المعتصم فى سنة عشرين ومايتين وفيها السرداب الذى بنظر الامامية خروج الامام مند وسياتى ذكرة فى حرف الميم ان شاء الله تعالى

ابو اسحق ابرهيم بن ماهان وبقال لد ايصًا ميهون بن بههن بن نسك التهيهى بالولآء الارجانى المعروف بالنديم الموصلى ولم يكن من الموصل وانها سافر اليها واقام بها مدّة فنسب اليها هكذا ذكرة ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى وهو من بيث كبير في العجم وانتقل والدة ماهان الى

المطّلب الهاشهي اخو هرون الرشيد كانت لد البد الطولى في العنآء والصرب بالملاهي وحسن المنادمة وكان اسود اللون لان امم كانت جاربة سودآ واسمها شكلة بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هماً وكان مع سوادة عظيم الجمَّة ولهذا قيل له التنين وكان وافر الفصل غزير الادب واسع النفس سخى الكفُّ ولم ير في اولاد الخلفآء قبله افسح منه لسامًا ولا احسن منه شعرًا وبوبع لمر بالخلافة ببغداد بعد الماينين والمامون يومند بخراسان وقصته مشهورة واقام خليفة بها مقدار سنتين وذكر الطبري في تاريخم أن أيام أبرهيم بن المهدى كانت سنة واحد عشر شهرًا واثنى عشر يومًا وكان سبب خلع المامون وبيعة ابرهيم بن المهدى أن المامون لماكان بخراسان جعل ولى عهدة على بن موسى الرضى الآتي ذكرة في حرف العين ان شآء الله تعالى فشق ذلك على العباسيين ببغداد فبايعوا ابرهيم المذكور وهو عم المامون ولقبوه المبارك وكانت مبايعتد يوم الثلاثا لخمس بقين من ذي الحجت سنة احدى ومأيتين ببغداد بايعد العباسيون في الباطن ثم بايعد اهل بغداد في اول يوم من المحرّم سند اثنتين ومايتين وخلعوا المامون فلماكان يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم اظهروا ذلك وصعد ابرهيم المنبر وكان المامون لما بابع على بن موسى بولاية العهد امر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم بلباس الخصرة فعز ذلك على بنبي العباس ابيصا وكان من جملة الاسباب التي نقموها على المامون ثم اعاد لبس السواد يوم الحميس لليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع ومايتين لسبب اقتصى ذلك ذكرة الطبري في تاريخه فلها توجّم المامون الى بعداد من خراسان خاف ابرهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاره لبيلة الاربعا لثلث عشرة لبلة بقبيت من ذي الحجمة سنة ثلث ومايتين وذلك بعد امور بطول شرحها ولا يحتمل هذا المختصر ذكرها ثم دخل المامون بعداد يوم السبت لاربع عشرة ليلتر بقيت من صفر سنة اربع ومايتين والم استخفى ابرهيم عهل فيد دعبل الخزاعي

نعر ابن شكلة بالعراق واهلم فهفى اليمكل اطلس مآئق ان كان ابراهيم مصطلعاً بها فلتصلحن من بعدة الحارق ولتصلحن من بعدة للمارق ولتصلحن من بعدة للمارق التي يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق

ومخارق بصم الميم وفتح النحآء المعجمة وزلزل بصم الزآئين المعجمة والمارق هاولاً الثلثة كانوا معنين في ذلك العصر واخبار ابرهيم طويلة شهيرة وقال ابرهيم قال لى المامون وقد دخلت عليه بعد العفو عنى انت النحليفة الاسود فعلت يا امهر المومنين انا الذي مننت عليه بالعفو وقد قال عبد بنى التحسحاس

اقسه بالذاهب من عيشنا وبالمسرّات التسى ولت انّى على عهدكم لم احلّ وعقدة الميشاق ما حلّتِ

ومن شعرة أيضا

جود الكريم اذا ماكان عن عدة وقد تا تصرام يسلم من الكدر ان السحائب لا تجدى بُوارفُها نفعًا اذا هي لم تهطر على الاثر وماطلُ الوعد مذموم وان سمحت يداه من بعد طول المطل بالبدر يا دوحة الجود لاعتب على رجل يهزها وهو محتاج الى النمو

وكان بالبوازيج وهي بليدة بالقرب من السلامية زاوية لجهاعة من الفقرآ، اسم شيخهم مكتى فعهل فيهم

الاقل المكتى قول النصوح فحق النصيصة ان تستهع متى سهم الناس في دينهم بان الغنى سنة تتبع وان ياكل المر اكل البعير وبرقص في الجمع حتى يقع ولوكان طاوى الحشى جآنع الما دار من طرب واستهع وقالوا سكرنا بحب الاله وما اسكر القوم الاالقصع كذاك الحمير اذا اخصبت ينقرها ربسها والشبع

ذكرة ابر البركات بن المستوفى فى تاريخ اربل واثنى عليه واورد لم مقاطيع عديدة ومكاتبات جرت بينهها وذكرة العهاد الكاتب فى الخريدة فقال شاب فاصل ومن شعرة

اقول لم صلّنى فيصرف وجهد كانّسي ادعسوة لسفعل محرّم فان كان خوف الاثم يكرة وصلتى فهن اعظم الآثام فتلة مسلم

وتوفى يوم النخيس ثالث شهر ربيع الآخر سنة عشر وستهاية بالسلامية رحمه الله تعالى وكان له ولد اجتهعت به في حلب وانشدني من شعوة وشعر ابيه كثيرًا وكان شعرة جيدًا وبقع له المعانى المحسنة والسلامية بفتح السين المههلة وتشديد اللام وبعد الميم يآء مثناة من تحتها ثم هآء وهي بليدة على شط الموصل من الجانب الشرقى في اسفل الموصل بينهها مسافة يوم فالموصل في الجانب الغربي وقد خربت السلامية التي كان الظهير قاصيها وانشيت بالقرب مهنا بليدة اخرى وسهوها السلامية ايمنا

ابواسمتن ابرهيم بن المهدى بن المنصور ابى جعفر بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد الله عبد الله بن المعالم بن عبد الله عبد الله بن المعالم بن المعالم بن عبد الله بن المعالم بن المعالم بن عبد الله بن المعالم بن المع

قلت والبيث الاخهر ماخوذ من قول السلامي الشاعر المشهور وهوقولم فبشَّرْتُ آمالي بملك هو الورى ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وسياتي ذكرها في ترجهة عد الدولة بن بويه في حرف الفآء ان شآء الله تعالى ولعبد الحكم المذكور يستجلى زوجتم

سُتُرتُ وجهها بكفّ عليه مسترك النقش وهي تنجلي عروسا قلت لم يُعْن عنك سترك شيًّا ومتى عطت الشباك الشهوسا

ولد ايضا

ومادبسة بتنسا بهسا في لذاذة يخيّل لبي آنا على المآء نُسسوّمُ فين فوقنا الافلاك والفلك تحتهنا ففي تلك الهاروفي تيك انجُمُ

ولد ايضا

على مهل ففى الاحوال ربث التحشى ان تُصام وانت ليث بيصر ان أقبت فانت نيل وان سرت الشآم فانت عيث

وكانت ولادتد ليلة الاحد تاسع عشر جهادى الآخرة سنة ثلث وستين وخهسهاية وتوفى سحرة الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلث عشرة وستهاية بهصر ودفن من الغد بسفح المقطم رحهد الله تعالى وانشدنى ولدة شيًا كثيرًا من شعرة وطريقته فيه لطيفة وإما العهاد المذكور فهو ابو عبد الله محد بن ابى الامانة جبريل بن المغيرة بن سلطان بن فعهة وكان فاضلا مشهورًا بكثرة الامانة فيما يتولّة وتقلّب فى الخدم الديوانية بهصر والاسكندرية وكانت ولادته سنة ثهان وخهسين وخيسهاية وتوفى فى خامس شعبان سنة سبع وثلثين وستهاية بالقاهرة رحهد الله تعالى

ابو اسحق ابرهيم بن نصربن عسكر الملقب ظهير الدين قاضى السلامية الفقيم الشافعى الموصل ذكرة ابن الدبيشى فى تاريخه فقال ابو اسحق من اهل الموصل تفقّه على القاضى ابى عبد الله الحسين بن نصربن خهيس الموصلى بالموصل وسهم منه قدم بغداد وسهم بها من جهاعة وعاد الى بلدة وتولى قضاء السلامية احدى قرى الموصل وروى باربل عن ابى البركات عبد الرحمن بن محد الانبارى النحوى شيًا من مصنفاته سهم منه بغداد وسهم منه جهاعة من اهلها انتهى كلامه وكان فقيهًا فاصلًا اصله من العراق من السندية تفقّه بالمدرسة النظامية ببغداد وسهم الحديث ورواة وتولى القضاء بالسلامية وهى بليدة باعهال الموصل وطالت مدّته بها وغلب عليه النظم ونظهه رآئق فهنه قوله

لاتنسبوني يا ثِقاتي الى عدرفليس العدر من شيهتي

ذكرة والله اعلم ومن شعر عبد الحكم المذكور في رجل وجب عليه القتل فرماة المستوفى القصاص بسهم فاصاب كبدة فقتلم فقال عبد الحكم

اخرجت من كبد القوس ابنها فعدنت تمن والأم قد تصنوعلى الولد وما درت انه آما رميت بسسم ما سارمن كبد الاالى كبد

قلت البيت الاول من هذين البيتين ماخوذ من قول بعض المعاربة انشد

لا غُرْو من جزعى لبينه بسم يوم النوى وانا اخوالهم فالقوس من خشب تنَّ اذا ما كلَّفوها فرقة السهم

والبیت الفانی ماخوذ من قول الفقیه عمارة الیمنی الآتی ذکره ان شآء الله فی قصیدتم المیمیت التی ذکرتها هناک وقد قدم من مکتر الی الدیار المصربتر وامتدم بها ملکها بومند وهو الفائز عیسی ابن الظافر العبیدی ووزیره الصالم طلآئم بن رُزَّیک وکلاهها مذکور فی هذا التاریخ فقال من جهلتر القصیدة یهدم العیس التی حملتم الی مصر

ورُحْنَ من كعبة البطحآء والحرم وفدًا الى كعبة المعروف والكرم فهل درى البيث انّى بعد فرقتِم ما سرتُ من حرم الا الى حرم

ومن شعر عبد الحكم ايضًا

قامت تطالبنی بلؤلؤ نحرها لما رأت عینی تجود بدرها وتبسیّت عجبا فقلت لصاجی هذا الذی اتههٔت بدنی تعرها

قلت وهذا المعنى ما خوذ من قول ابي الحسن على بن عطية المعروف بابن الزقاق الاندلسي البلنسي

وشادن طاف بالكؤوس صُعى فعنها والصباح قد وضعا والروض يبدى لنا شقآئقه وآسد العنبرى اذ نفعا قلت وابن الاقاح قال لنا اودعته تعرَمَن سقى القدحا ظلّ ساقى المدام يجهد مسا قال فلها تبسم آفتصحا

وكان الوزير صفى الدين ابومجد عبد الله بن على المعروف بابن شكر وزير الملك العادل ابن ايوب بهصر فعزل عبد الحكم المذكور عن خطابة جامع مصر فكتب اليد

فلاق باب غير بابك ارجع وباى جود غير جودك اطهع سُدَّت على مسالكي ومذاهبي الااليك فدلني ما اصنعع فكآنها الابواب بابك وحده وكانها انت الخليقة اجهع

عن مولدة فذكر دلآئل دلّت على سنة ست وتسعين قال ورحلت في طلب العلم الى شيراز سنة عشر واربعهاية وقيل ان مولدة في سنة خهس وتسعين والله اعلم وجلس اصحابه للعزآء بالمدرسة النظامية ولما انقضى العزآء رتب موبد الملك بن نظام الملك ابا سعد المتولى مكانم ولما بلغ النخبر نظام الملك كتب بانكار ذلك وقال كان من الواجب ان تعلق المدرسة سنة لاجله وزرى على من تولى موضعه وامر ان بدرس الشيخ ابو نصر عبد السيد بن الصباغ مكانه وفيروزاباذ بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وضم الرآء المهملة وبعد الواو الساكنة زآء مفتوحة معجمة وبعد الالف ذال معجمة بلدة بغارس وبقال هي مدينة جور قالم الحافظ ابوسعد السهعاني في كتابم الانساب وقال غيرة هي بغتم الفآء والله اعلم

ابو اسعق ابرهيم بن منصور بن المسلّم الفقيد الشافعي المصرى المعروف بالعراقي الخطيب بجامع مصركان فقيمًا فاصلًا وشرح كتاب المهذب تصنيف الشيخ ابي اسعق الشيرازي في عشرة اجزآء شرحًا جيدا ولم يكن من العراق وانها سافر الى بغداد واشتغل بها مدّة فنسب اليها قرا ببغداد الفقه على ابي بكر مجد بن الحسين الارموى وكان من اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وعلى ابي الحسن مجد بن المبارك ابن الخلّ البغدادي وتفقّه ببلدة على القاضى ابي المعالى مجلى ابن المحلّ البغدادي وتفقّه ببلدة على القاضى ابي المعالى مجلى ابن جميع الآني ذكرة ان شآء الله وكان في بغداد يعرف بالمصرى فلها رجع الى مصر قبل لد العراقي والله اعلم وقد روى عن الخطيب ابني اسحق المذكور اندكان يقول انشدني شيخنا ابن الخلّ المذكور بغداد ولم يسمّ قائلًا

فى زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتربه سوَّ تعبيرِ تقول هذا مجاج النحل تهدحه وان ذمهت تقلُّ فَي الـزنابيرِ مدحًا وذمًا وما جاوزَت وصَفها حسن البيان يُرى الظلهآ كالنور

وكانت ولادتم بهصرسنة عشر وخهس ماية وتوفى يوم الخميس الحادى والعشرين من جهادى الاولى سنة ست وتسعين وخهسهاية بهصر ودفن بسفح المقطّم رحهه الله تعالى ومسلّم بصمّ الميم وتشديد اللام وكان له ولد فاصل نبيل القدر اسهه ابومجد عبد الحكم ولى الخطابة بجامع مصر بعد وفاة والدة وكانت لم خطب جيدة وشعر لطيف فهن شعرة في العهاد بن جبريل المعروف بابن اخى العلم وكان صاحب ديوان بيت المال بهصر وكان قد وقع فانكسرت يدة

ان العماد بن جبريل اخى علم لميد اصبحت مذمومة الاثر تاخر القطع عنها وهي سارفة فجآءها الكسر يستقصى عن الجبر

وله غير ذلك اشعار نادرة ثم وجدت هذين البيتين في ديوان جعفر بن شهس الخلافة الآتي

الشيخ ابواسعق ابرهيم بن على بن يوسف الشيرازى الفيروزاباذى الملقب جهال الدين سكن بغداد وتفقد على جهاعة من الاعيان وصحب القاصى اباالطيب الطبرى كثيرًا وانتفع بدوناب عند فى مجلسد وربّب مُعِيدًا فى حلقتم وصار امام وقتد يبغداد ولما بنى نظام الملك مدرستد يبغداد سالد ان يتولّاها فلم يفعل فولّاها لابى نصر بن الصباغ صاحب الشامل مدّة يسيرة ثم اجاب الى ذلك فتولّاها فلم يزل بها الى ان مات وقد بسطت القول فى ذلك فى ترجهة الشيخ ابى نصر عبد السيد بن الصباغ فليطلب منه وصنف التصانيف المباركة المفيدة منها المهذب الشيخ ابى الفقد واللمع وشرحها فى الاصول والنكث فى الخلاف والتبصرة والمعونة والتخيص فى الجدل وغير ذلك فانتفع بد خلق كثير وله شعر حسن فهن ذلك قولد

سالتُ الناس عن خلِّ وفي فقالوا ما الى هذا سبيل تمسكُ أن طفرت بذيل حر فان الحرق الدنيا قليل

وقال الشيخ ابوبكر محد بن الوليد الطرطوشي الآني ذكرة ان شآء الله تعالى كان ببغداد شاعر مفلق بقال له عاصم فقال بهدح الشيخ ابا اسحق قدس الله سرّة لطيفة

تراة من الذكآء نحيف جسم عليم من توقّدة دليل اذا كان الفتى ضخم المعالى فليس يصرّة الجسم النحيل

وكان فى غاية من الورع والتشدد فى الدين ومحاسنه اكثر من ان تحصر وكانت ولادته فى سنة ثلث وتسعين وثلثهاية بفيروزاباذ وتوقى ليلة الاحد الحادى والعشرين من جهادى الآخوة قالم السهانى فى الذيل وقيل فى جهادى الاولى سنة ست وسبعين واربعهاية ببعداد ودفن من العد بباب ابزر رحهم الله ورثاء ابو القسم بن فاقيآء واسه عبد الله وسياتى ذكرة ان شآء الله بقولم

اجرى المدامع بالدم المهراق خطب اقام قيامة الآماق ما لليالى لاتعالف شهلها بعد ابن نجدتها ابى اسحاق ان قيل مات فلم يهت مِن ذِكرة حتى على مر الليعالي باقي

وذكرة محت الدين بن النجار في تاريخ بغداد فقال في حقّد امام اصحاب الشافعي ومن انتشر فصلد في البلاد وفاق اهل زماند بالعلم والزهد واكثر علماً والامصار من تلامذته ولد بغبروزاباذ بلدة بفارس ونشا بها ودخل شهراز وقرا بها الفقه على ابي عبد الله البيضاوي وعلى ابي احهد عبد الوهاب ابن رامين ثم دخل البصرة وقرا على الحبوزي ودخل بغداد في شوّال سنة خهس عشرة واربعهاية وقرا على ابي الطبري ومولدة في سنة ثلث وتسعين ثلثهاية وقال ابو عبد الله الحميدي سالتم

ابواسعق ابرهيم بن احهد بن اسعق المروزى الفقيد الشافعى امام عصرة فى الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن ابى العباس بن سربج و برع فيد وانتهت اليد الرياسة بالعراق بعد ابن سربج و صف كتبًا كثيرة وشرح "مختصر المزنى واقام ببعداد دهرًا طويلًا يدرّس ويفتى وانجب من اصحابد خلق كثير واليد ينسب درب المروزى ببغداد الذى فى قطيعة الربيع ثم ارتحل الى مصر فى اواخر عهرة فادركم اجله بها فتوفى لنسع خلون من رجب سنة اربعين وثلثهاية ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعى رضى الله عنهها وقيل اند توفى بعد العتهة من ليلة السبت وبعدها زآء معجمة نسبة الى مرو الشاهجان احدى كراسى خراسان التى هى اربع مدن هذه ونيسابور وهراة وبلنے وانها قيل لها مرو الشاهجان لتنهيز عن مرو الروذ والشاهجان لفظ عجمى ونيسابور وهراة وبلنے وانها قيل لها مرو الشاهجان الروح وعادتهم أن يقدّموا ذكر المصافى اليد على تفسيرة روح الملك فالشاء الملك والجان الروح وعادتهم أن يقدّموا ذكر المصافى اليد على المسافى ومرو هذه بناها الاسكندر ذو القرنين وهى سربر الملك بخراسان وزادوا فى النسبة اليها زآء كها قالوا فى النسبة الى الرى رازى والى اصطخر اصطخري على احدى النسبتين الا أن هذه النسبة تختص بيني آدم عند اكثر اهل العلم بالنسب وما عدا ذلك لا يزاد فيد الزآء فيقال فلان المروزى والثوب وغيرة من المتاع مروى بسكون الرآء وقيل انه يقال فى الجميع بزيادة فيقال فلان المروزى والفقيد الشافعى بقية الكلام على هذين البلدين

الاستاذ ابو اسعق ابرهيم بن مجد بن ابرهيم بن مهران الاسغرابني المقب ركن الدين الفقيم الشافعي المتكلم الاصولي ذكرة الحاكم ابو عبد الله وقال اخذ عند الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور واقر لد بالعلم اهل العراق وخراسان ولد التصانيف الجليلة منها كتابد الكبير الذي سهاة جامع الجلي في اصول الدين والرد على الملحدين رايته في خيس مجلدات وغير ذلك من المصنفات واخذ عنه القاصي ابو الطيب الطبرى اصول الفقه باسفراين وبنيت لم المدرسة المشهورة بنيسابور وذكرة ابو الحسن عبد العافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور فقال في حقد احد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبخرة في العلوم واستجهاعه شرائط الانمامة وكان طراز ناحية الشرق وكان يقول اشتهى ان اموت بنيسابور حتى يصلى على جميع اهل نيسابور فتوفى بها يوم عاشوراً، سنة ثهان عشرة واربعهاية ثم نقلوة الى اسفراين ودفن في مشهدة رحيدالله واختلف الى مجلسه ابو القاسم القشيري واكثر الحافظ ابو بكر البيهقى الرواية عنه في تصانيفه وعبرة من المصنفين وسهع بخراسان ابا بكر الاسهعلى وبالعراق ابا مجد دعلم بن احهد السجرى واقرانهها وسياتي الكلام على اسقراين في ترجهة الشيخ ابى حامد احهد بن مجد الاسفرايني

الاعيان وانبآء ابنآء الزمان مها ثبت بالنقل او السهاع او اثبته العيان ليستدل على مصهون الكتاب بمجرد العنوان فهن وقف عليد من اهل الدراية بهذا الشان وراى فيه خللاً فهو المناب في اصلاحه بعد التثبت فيد فاتى بذلت الجهد في التقاطه من مظان الصحة ولم اتساهل في نقله مهن لا يوثق به بل تحرّبت فيد حسبها وصلت القدرة اليه وكان ترتيبي له في شهور سنة اربع وخهسين وستهاية بالقاهرة المحروسة مع شواعل عآنقة واحوال عن مثل هذا متصابقة فليعذر الواقف عليد وليعلم ان الحاجة المذكورة الجأت اليه لا ان النفس تحدثها الاماني من الانتظام في سلك المولفين بالمحال ففي امثالهم السآئرة لكل عهل رجال ومن اين لي ذلك والبصاعة من هذا العلم قدر منزور والمتشبع بها لم يعط كلابس ثوبي زور حرسنا الله من التردى في مهاوى العواية وجعل لنا من العرفان باقدارنا امنع وقاية بهند وكومد آمين

حرف الهمزة

ابو عبران وابوعها ابرهيم بن يزيد بن الاسود بن عبرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن ملك بن النخع الفقيه الكوفق النخعتي احد الابهة المشاهير تابعي راى عآئشة رصى الله عنها ودخل عليها ولم يثبت له منها سهاع توقى سنة ست وقيل سنة خهس وتسعيب للهجرة وله تسع واربعون سنة وقيل ثهان وخهسون والاول اصلح والاحصرت الوفاة جزع جزعًا شديدًا فقيل له فى ذلك فقال واى خطر أعظم مها أنا فيه آنها اتوقع رسولاً يرد على من رتى أمّا بالجنّة وأما بالنار والله لوددت أنها تأجلج فى حلقى الى يوم القيامة وأمّد مُلكة بنت يزيد بن قيس النعيمة الحت الاسود بن يزيد النعيم فهو خاله رضى الله عند ونسبتد إلى النعم بفتح النون والخآء المعجهة وبعدها عين مههلة وهي قبيلة كبيرة من مفتج باليمن واسم النعم جسر بن عبرو بن عهرو بن عالم بن خالد بن مالك بن ادد وأنها قيل له النعم لاند انتجم من قومه أى بعد عنهم وخرج منهم خلق كثيروقيل في نسبه عبر هذا وهذ أهو الصحيح نقلته من جههرة النسب لابن الكلبي

ابو ثور ابرهيم بن خالد بن ابى اليمان الكلبى الفقيم البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه وناقل الاقوال القديهة عنم وكان احد الفقهآ، الاعلام والثقات المأمونين فى الدين لم الكتب المصنفة فى الاحكام جهع فيها بين الحديث والفقم وكان اول اشتعاله بذهب اهل الراى حتى قدم الشافعى العراق فاختلف اليه و اتبعم ورفض مذهبم الاول ولم يزل على ذلك الى ان توقى لثلث بقين من صفر سنة ست واربعين ومايتين يغداد ودفن بهقبرة باب الكناس رحه الله تعالى وقال احهد بن حنبل هو عندى فى مسلاح سفين الثورى اعرفه بالسنة منذ خهسين سنة

V.1

بســـــم الله الرحمن الرحيم يقول الفقيرالي رحمة الله تعالى شهس الدين ابوالعبّاس احمد بن محد بن أبرهم بن ابي بكر بن خلكان الشافعيّ رحمه الله تعالى، بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء، وحكم على عبادة بالموت والفناء، وكنب لكلُّ نفس اجلًا لا تجاوزه عند الانقصاء، وسوى فيه بين الشريف والمشروف والاقوباء والصعفاء، احمدة على سوايغ النعم وصوافى الآلاء، حُهُدَ معترف بالقصور عن إدراك اقل مراتب الثناء، واشهد أن لا اله الله وحدة لاشربك له شهادة مخلص في جيبع الأناء، راج رحمة ربه في الاصباح والامساء، واشهد ان محددًا عبده ورسوله افصل الانبيآء، واكرم الاصفيآء، والداعي التي سلوك المجمة البيضآء، صلى الله عليه وعلى آله السادة النجباء ، صلاة دآئية بدوام الارص والسهاء ؛ ورصى الله عن ازواجه واصحابه البررة الانقباء ، وبعدُ فهذا مختصرف التاريخ دعاني الى جمعه انَّى كنت مولعًا بالاطلاع على اخبار المتقدّمين من اولى النباهة وتواريخ وفياتهم ومواليدهم ومن جمع منهم كل عصر فوقع لى منه شي حملني على الاستزادة وكِثرة التنبع فعهدتُ الى مطألعة الكتب الموسومة بهذا الفنّ والمحذت من افواه الابهة المتقنين له ما لم اجدة في كتاب ولم ازل على ذلك حتى حصل عندى منه مسودات كثيرة في سنين عديدة وعلق عُلى خاطرى بعصه فصرت اذا احتجت الى معاودة شي منه لا اصل اليه الا بعد التعب في استخراجه لكونه غير مرتب فاصطررت الى ترتيبه فرايته على حروف المعجم ايسر منه على السنين فعدلت اليه والتزمت فيه تقديم من كان اوّل اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف اسهم الههزة او ما هو اقرب اليها علي غيرة فقدُّمت ابرهيم على احمد لان البآء اقرب الى الههزة من الحمآء وكذلك فعلت الى آخرة ليكون اسهل للتناول وان كان هذا يغصى الى تاخير المتقدّم وتقديم المتاخّر في العصر وأديمال من أليس من الجئس بين المتجانسين لكن هذه المسلمة احوجتُ اليه ولم اذكر في هذا المختصر احدًا من الصحابة رَضوان الله عليهم ولا من التابعين رضي الله عنهم اللا جهاعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس الى معوفة احوالهم وكذلك الخلفآ، لم اذكر احدًا منهم اكتفاء بالصنفات الكثيرة في هذا الباب لكنّ ذكرت جهاعة من الافاصل الذين شاهدتهم ونقلتُ عنهم اوكانوا في زمني ولم ارهم ليطلع على حالهم من ياتي بعدي ولم اقصرهذا المختصر على طآئفة مخصوصة مثل العلم، أو الملوك أو الامرآء أو الورزآء أو الشعرآء بل كلّ من لم شهرة بين الناس ويقع السؤال عنه ذكرته واتيت من احواله بها وقفت عليه مع الايجازكئلا يطول الكتاب واثبت وفاته ومولدة أن قدرت عليه ورفعت نسبه على ما ظفرت به وقيدت من الالفاظ ما لا يؤمن تصحيف وذكرت من محاسن كلُّ شخص ما يليق بد من مكرمة او نادرة او شعر او رسالة ليتفكُّه به متامَّله ولا براه مقمورًا على أسلوب واحد فبملَّه والدواعي انَّها تنبعث لتصفّح الكتاب اذا كان مفتنًا وبعد ان صار كذلك لم يكن بد من استفتاحه بخطبة وجيزة للتمرَّك بها فنشأ من مجوع ذلك هذا الكتاب وجعلته تذكرة لنفسى و ستيته كتاب وفيات

الجزُّ الاول من

يبر طران

كاب وفيات الاعيال

وانبآء ابنآء الزمان

مها ثبت بالنعقل اوالسهاع اواثبته العيان

لابن خـلـڪـــان

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه

العبد الفقير الى رجمة ربسه

البارون ماك تُوكين ديسلان

طسبسع في مدينة باريس المحروسة بهطبع الاخويس فيرمان ديدوة وشركاتهها سنة ١٨٣٨ المسحية

Digitized by Google





